أدما طربيه

مُعجمُ الجُمُوع في اللّغةِ العَرَبيّة

- جمع المذكّر السّالم
- جمع المؤنّث السّالم
- جمع التّكسير
- اِسم الجمع
- اِسْم الجِنس الجمْعي
- جمْع الجمْع

مكتبة لبنان ناشِرون

مُعجَمُ الجُمُوع
فِي اللّغَةِ العَرَبِيّة

أدما طربيه

مُعجَمُ الجُمُوع في اللّغَةِ العَرَبيّة

- جَمْع المذكّر السّالم
- جَمْع المؤنّث السّالم
- جَمْع التّكسير
- إسْم الجَمْع
- إسْم الجِنس الجَمْعيّ
- جَمْع الجَمْع

مَكتَبة لبْنان نَاشِرُون

مكتبة لبنان ناشرون ش.م.ل.
زقاق البلاط - ص.ب: ١١-٩٢٣٢
بيروت - لبنان
website: www.ldlp.com
e-mail: info@ldlp.com
وكلاء وموزعون في جميع أنحاء العالم

الطبعة الأولى ٢٠٠٣

ISBN 9953-33-201-0

طبع في لبنان

مُقـــــدِّمَة

سَبَقَ لي أن أقدمتُ على التأليف في الصَّرْف العربيّ انطلاقًا من مادّة صرفيّة مُعيَّنة أغوص فيها بحثًا وعَرْضًا وتدقيقًا، وأجهد في توضيحها قواعدَ وأمثلة وفوائد وتنبيهات حتّى تغدو هٰذه المادّة الصّرفيّة بحثًا علميًّا متكاملًا.

ولا أدّعي الكمال فيما أعمل، فالكمال لله. إنّما أبذل قصارى جهدي في لَمْلَمة ما تَشتَّتَ من قواعد المادّة الصّرفيّة المعيَّنة في بطون المراجع اللّغويّة، وفي جمع تشكيلة مختارة مُتنوِّعة من الأمثلة النّموذجيّة من معاجم لغويّة موثوق بها وبأصحابها، وفي تدعيم هٰذه القواعد والأمثلة بآراء مُؤيِّدة ومُخالِفة لكبار الصَّرْفيّين والنَّحْويّين من مدرستَي البصرة والكوفة. وليس هٰذا العمل بالأمر السَّهْل، وبخاصّة أنّه يتطلّب الكثير من الصَّبْر والأناة والعمل الدَّؤُوب، أمور لا يَعرف مدى معاناتها إلّا مَن تمرَّس بهٰكذا أعمال.

و«معجم الجموع» نتيجة حتميّة لهٰكذا أعمال دَؤُوبة. كيف لا! والجمع من الموضوعات المهمّة الّتي اختصّ بها الصَّرْف العَرَبيّ، ولا سيّما أنّ معرفة جمع كلمة مّا ضروريّةٌ لكلّ مَن يُزاوِل الكتابة والخطابة. فهٰذا الموضوع يَستحِقّ البحثَ والدَّرْسَ لِتناوُله قضيّة من أهمّ القضايا الصّرفيّة.

وبسبب نُدور الكتب المُؤلَّفة في موضوع الجمع، أُضْطُرِرْتُ إلى استعراض ما في مكتبتي من كُتُب النَّحْو والصَّرْف بغية وضع قواعد تجمع ما تفرّق من جموع الأسماء في معجم واحد، واضح، يُناسِب الباحثَ والمُتخصِّص والمُعلِّمَ والمُتعلِّم. وأخصّ من هٰذه الكتب بالذِّكر: شرح كافية ابن الحاجب وشرح شافيته للأستراباذي، وهمع الهوامع للسّيوطي، وشرح المفصّل لابن يعيش، وحاشية الصّبّان للصّبّان، وشفاء العليل في الإيضاح التّسهيل للسّلسيلي، ومجموعة الشّافية من علمَي الصّرف والخطّ لابن جماعة، وحاشية الخضري للخضري، والممتع في التّصريف لابن عصفور، والنّحو الوافي لعبّاس حسن، والفَيْصَل في ألوان الجموع لفيصل أبو السّعود، والقرارات المجمعيّة الصّادرة عن مجامع اللّغة العربيّة في القاهرة ودمشق وعمّان.

ولم أكتفِ بالأخذ من الكُتُب الصّرفيّة والنَّحْويّة، بل رجعت إلى بعض المعاجم اللّغويّة، إلى

لسان العرب لابن منظور، والمصباح المنير للفيومي، والقاموس المحيط للفيروزآبادي، وتاج العروس للزَّبيدي، ومتن اللّغة لأحمد رضا، والمعجم الوسيط لمجمع اللّغة العربيّة بالقاهرة، ولغة العرب لجورج متري عبد المسيح، فتتبّعت في هٰذه المعاجم عددًا كبيرًا من الألفاظ المجموعة، فظفرت بجموع قليلة، سَماعيّة في الأكثر وقياسيّة في الأقلّ، فأضفتُ إليها الجموع القياسيّة الباقية؛ إذ لا فائدة في معرفة الجمع على غير القياس لمَن لا يَعرف القياسيَّ منه، ولا فائدة في معرفة غريب الجموع لمَن لا يعرف مشهورها.

وقد بَلَغ عدد المُفرَدات الّتي ظفرتُ بها كأمثلة نموذجيّة أكثر من ثمانية آلاف اسم، فبسّطت القول في كلّ باب من أبواب الجموع بكثرة الأمثلة الّتي يحتاج إليها، فذكرت مثلًا لباب الجمع على أفعال لا غير نحو ٦٣ مثالًا، ولباب الجمع على أفعِلَة لا غير نحو ٧٨ مثالًا، ولما اشترك فيه بابَا الجمع على أفْعال وأفْعِلَة جميعًا نحو ٦ أمثلة... إلى غير ذٰلك من الأمثلة الكثيرة المُتنوّعة، فيصير مجموع المفردات المُستعمَلة كأمثلة نموذجيّة قريبًا من ثمانية آلاف مثال. وقد ضَبَطت هٰذه الأمثلة ضَبْطًا تامًّا، وفَسَّرْتُ الغامض منها، وضَمَمْتُ إليها في هوامش هٰذا المعجم فوائدَ وتنبيهات وتنبيهات لا بدّ منها لإخراج هٰذا المعجم بصورة عَمَل متكامل.

وينحصر «معجم الجموع» في ثلاثة أبواب هي:

الباب الأوّل: تحديد الجمع لغةً واصطلاحًا ولقبًا وأنواعًا وإعرابًا.

الباب الثاني: أنواع الجموع، وهو من أوسع أبواب المعجم، ويَشتمل على خمسة أنواع هي:

النّوع الأوّل: الجمع السّالم، ويشتمل على جمع المذكّر السّالم، وجمع المؤنّث السّالم، وما أُلحِق بهما.

النّوع الثّاني: جمع التّكسير، ويَشتمل على جمع القِلّة بصِيَغه الأربعة وهي: أفْعِلَة وأفْعُل وأفْعال وفِعْلَة، وجمع الكثْرة بصِيَغه الكثيرة الّتي تَشمل كلّ صِيَغ جمع التّكسير ما عدا صِيَغ جمع القلّة، وأشهر صِيَغه: فُعْل وفُعُل وفُعَل وفِعَل وفُعَلة وفَعَلة وفِعَلة وفَعْلَى وفَعالَى وفُعالَى وفُعَّل وفُعَّال وفِعال وفُعال وفُعُول وفِعْلان وفُعْلان وفُعَلاء وأفْعِلاء وفَعائِل وشبهه وفَعالِيل وشبهه، وتَشتمل كلّ صيغة من هٰذه الصِّيَغ على عدد من المُفرَدات الّتي وَرَدت مجموعة عليها على غير القياس.

ويدخل في عداد جمع التّكسير: الجموع الّتي لا واحد لها من لفظها، لجَرَيان أحكام جمع التّكسير عليها.

النّوع الثّالث: الجمع بالتّاء المربوطة، وهو نوع جديد أدخلته في باب أنواع الجموع.

وقد ألحقتُ بهٰذا الباب جمعَ الأسماء الأعلام مفردةً، ومُركّبةً تركيبًا إضافيًّا ومَزْجيًّا وإسناديًّا وتقْييديًّا.

النّوع الرّابع: اسم الجنس الجمعيّ.

النّوع الخامس: اسم الجمع بأنواعه الأربعة.

الباب الثّالث: أحكام عامّة في تصغير الجموع، وفي النّسبة إليها، وفي جمعها.

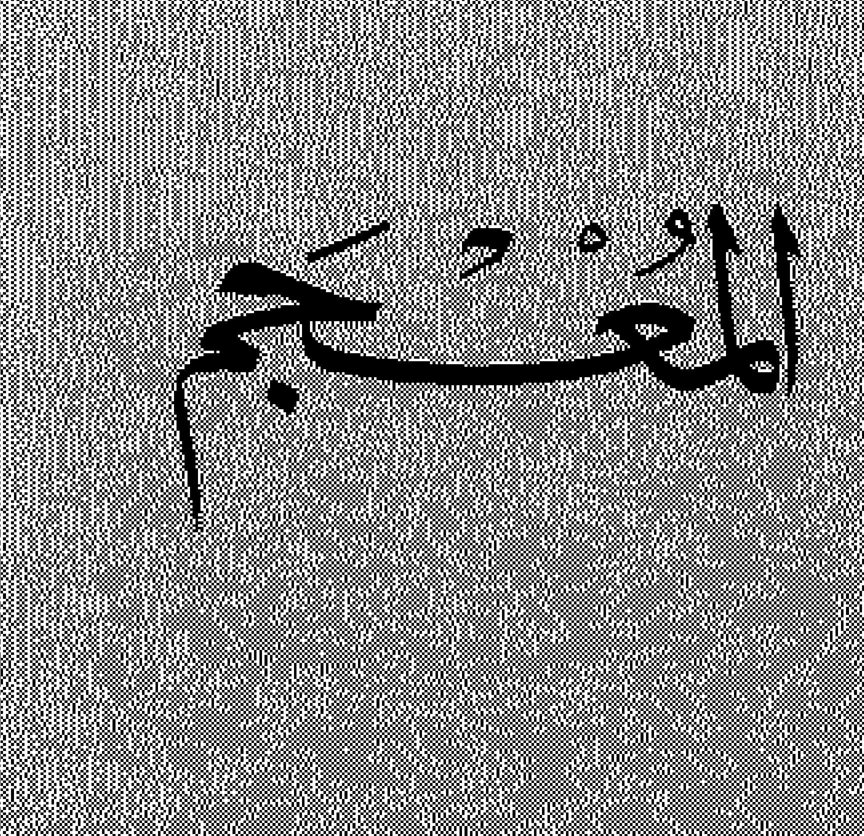
ونظرًا لاتّباع هٰذا العمل منهجيّة التّكامل، كثرت فيه الأمثلة؛ إذ اضطُرِرْت في كلّ مرّة أُدخِل فيها في صيغة من صِيَغ الجموع مفردًا جُمِعَ عليها على غير القياس، أنْ أُدخِلَ هٰذا المُفرَد في صِيَغ الجموع الّتي يُجمَع عليها قياسًا، ممّا زاد في حجم التّمثيل في بعض صِيَغ الجموع، زيادة لم تُشوِّه صورة المعجم بقدر ما أعطته بعدًا شموليًّا تكامليًّا قَلَّ نظيره في معاجمنا العربيّة المُتخصِّصة. أذكر من هٰذه الأمثلة لفظة «بُرْج»، وقد ورَدت مجموعة على غير القياس على أبْرِجَة؛ إذ قياس ما يُجمَع على أفْعِلَة أن يكون اسمًا مُذكَّرًا على أربعة أحرف ثالثها مَدّ زائد. فاضطُرِرْتُ بعد إيراد لفظة «بُرْج» في أفْعِلَة جمعًا على غير القياس، أنْ أضيفها في أفْعَال وفُعُول وفِعَال وفِعَلَة كونها جموعًا قياسيّة له. وكذا القول في لفظة «حَرْف» للطَّرَف والجانب، وقد ورَدت مجموعة على غير القياس على حِرَفَة؛ إذ قياس ما يُجمَع على فِعَلَة أنْ يكون اسمًا على وزن فُعْل. فاضطُرِرْتُ بعد إيراد لفظة «حَرْف» في فِعَلَة جمعًا على غير القياس، أن أضيفها في أفْعَال وفِعَال وفُعُول وأفْعُل وفُعْلَان وفُعُل كونها جموعًا قياسيّة له... وهٰكذا دواليك.

وحِرْصًا منّي على عرض آراء علماء الصّرف والنّحو، بَصْرِيِّين كانوا أم كوفيِّين أم مَجْمَعِيِّين، تجنّبت التعرُّض لأيٍّ منها سَلْبًا أو إيجابًا. فذكَرت هٰذه الآراء جميعًا منسوبة إلى أصحابها اعتقادًا منّي أنّ بعضها مُكمِّل لبعض في النّتيجة. فذكَرتُ عن الفرّاء ويونس اطِّراد أفْعُل جمعًا لاسم مؤنّث على فَعَل، وذكَرت عن الفرّاء اطّراد فِعَل جمعًا لاسم على فِعْلَى، وذكَرتُ عن الحجازيِّين اطِّرادَ فُعْل جمعًا لاسم ووَصْف جارٍ مجراه على فَعْل، وذكَرت عن المُبرِّد وابن مالك اطّراد فُعَل جمعًا لاسم مُؤنَّث بلا علامة على فُعْل، وذكَرت عن جورج متري عبد المسيح اطّراد فُعَل جمعًا لوَصْف على فَعِيل بمعنى مفعول ومفعولة غير دالّ على هلاك أو توجُّع أو تَشتُّت أو أيّ نَقْص يُشبهها في المعنى، وذكَرت تطبيقًا لقرار مجمعيّ جوَّز قياسيّة الغالب من جموع التّكسير اطِّرادَ فِعَال جمعًا

لاسم مُضاعَف على فُعْلَة، واطّرادُ أَفْعِلاء جمعًا لوصف على فَعِيل بمعنى فاعِل لمذكّر عاقل مهموز اللام...

بهٰذا المَنْحى المُتكامِل، عملتُ لأن يكون «معجم الجموع» ظاهرة انسجام في كلّ فصوله وبينها، فصنعتُ له فهارسَ تُيسِّر الفائدة منه، راجية أن أكون قد وُفِّقْت في إخراجه على نحو يَرضاه كلّ طالب عِلْم ومَعرِفة.

بيروت في ٢/٩/٢٠٠٢ — آدما طربيه


المُعْجَم

الجَمْع

الجَمْعُ، لُغَةً، مَصْدَرُ جَمَعَ المُتَفَرِّقَ، أي ضَمَّ بَعْضَهُ إلى بَعْضٍ. أو الجَمْعِ اسْمٌ بمَعْنَى الجَماعَةِ[1].

فالجَمْعُ ضَمُّ شَيْءٍ إلى أَكْثَرَ مِنْهُ[2]، والغَرَضُ بِهِ الإيجازُ والاخْتِصارُ؛ إذْ كانَ التَّعْبيرُ بِاسْمٍ واحِدٍ أَخَفَّ مِنَ الإتْيانِ بِأَسْماءٍ مُتَعَدِّدَةٍ، فالتَّعْبيرُ بالقَوْلِ: اشْتَرَيْتُ كُتُبًا، أَخَفُّ مِنَ التَّعْبيرِ بالقَوْلِ: اشْتَرَيْتُ كِتابًا وكِتابًا وكِتابًا... و... و... والتَّعْبيرُ بالقَوْلِ: انْطَلَقَ العَدَّاؤونَ، أخَفُّ مِنَ التَّعْبيرِ بالقَوْلِ: انْطَلَقَ العَدَّاءُ والعَدَّاءُ... و... و... أي إنَّ التَّعْبيرَ بالجَمْعَيْنِ المَذْكورَيْنِ أَغْنَى عَنْ عَطْفِ مُفْرَداتٍ مُتَماثِلَةٍ في المَعْنَى والحُروفِ.

والجَمْعُ، اصْطِلاحًا، اسْمٌ نابَ عن ثَلاثَةٍ فأكْثَرَ: إمّا بِزِيادَةٍ في آخِرِ واحِدِهِ، نحو: مُتَعَلِّمٌ مُتَعَلِّمونَ، ومُتَعَلِّمَةٌ ومُتَعَلِّماتٌ، وإمّا بِتَغْييرٍ في بِناءِ واحِدِهِ، نحو: صَقْرٌ وصُقُورٌ، وجَرْوٌ وأَجْرٍ، وغُلامٌ وغِلْمانٌ، ومَعْبَدٌ ومَعابِدُ.

ويُسَمَّى الجَمْعُ بـ «المَجْموع»، و«الجَميع»، و«الجِماع»، و«الجَماعَة»، و«الجَمْعِيَّة»، و«الاسْم الجَمْع»، و«الجَمْع الحَقيقيّ»، و«الجَمْع النَّحْويّ»، و«المُكَثَّر»[3].

والجَمْعُ عَلامَةٌ مِنْ عَلاماتِ الاسْمِ؛ لأنَّ الجَمْعَ مِنْ خَصائِصِ الأسْماءِ، لا مِنْ خَصائِصِ الأفْعالِ والحُروفِ[4].

والجَمْعُ خَمْسَةُ أنْواعٍ هِيَ:

١ - **النَّوْعُ الأوَّلُ: الجَمْعُ السّالِمُ**، وهُوَ ما سَلِمَ فيهِ بِناءُ واحِدِهِ عِنْدَ الجَمْعِ إلّا لِلإعْلالِ والإبْدالِ والتَّعْويضِ. وهُوَ نَوْعانِ:

- **جَمْعُ مُذَكَّرٍ سالِمٍ**، ويَكونُ بِزِيادَةِ واوٍ ونونٍ في حالِ الرَّفْعِ، وزِيادَةِ ياءٍ ونونٍ في حالَيِ النَّصْبِ والجَرِّ. نحو: انْطَلَقَ العَدَّاؤونَ، ورَأَيْتُ العَدَّائِينَ، ومَرَرْتُ بالعَدَّائِينَ.
- **جَمْعُ مُؤَنَّثٍ سالِمٍ**، ويَكونُ بِزِيادَةِ أَلِفٍ وتاءٍ مَضْمومَةٍ في حالِ الرَّفْعِ، ومَكْسورَةٍ في حالَيِ النَّصْبِ والجَرِّ. نحو: انْطَلَقَت

---

(١) الخليل ص ١٧٣.

(٢) هذا في اصطلاح النحاة. أمّا اللغويّون فيُطلِقون كلمة (الجمع) على الاثنين، كما يطلقونها على ما زاد على الاثنين، فالجمع عندهم ما دلّ على اثنين أو أكثر. (النحو الوافي ج ١ ص ١٣٧ (٢)).

(٣) الخليل ص ١٧٣. شرح الكافية ج ١ ص ٣٢، وج ٢ ص ١٧٧. الإيضاح في علل النحو ص ١٢٨. لسان العرب في طفي.

(٤) قال العلوي: «اعلم أنّما كان الجمع للأسماء دون الأفعال والحروف، لأنّ الفعل يدلّ على القليل والكثير، وأمّا الحرف، فإنّ معناه في غيره، فلا يصحّ تثنيته ولا جمعه». (اللمع في العربيّة ص ٦٣).

الغَدَّاءاتُ، ورَأَيْتُ الغَدَّاءاتِ، ومَرَرْتُ بالغَدَّاءاتِ.

٢- النَّوْعُ الثَّاني: جَمْعُ التَّكْسِيرِ، وهُوَ ما تَغَيَّرَ فيهِ بِناءُ واحِدِهِ عِنْدَ الجَمْعِ، بِزِيادَةٍ أو نَقْصٍ أو تَغْيِيرِ ضَبْطٍ. نحو: خُلْدٌ وخِلْدانٌ، وكُرْسِيٌّ وكَراسِيُّ، وتُهَمَةٌ وتُهَمٌ، وصَقْرٌ وصُقُرٌ، وسَخْلَةٌ وسِخَلَةٌ. وهُوَ نَوْعانِ:

• جَمْعُ قِلَّةٍ، وهُوَ مَوْضُوعٌ لِلعَدَدِ القَليلِ مِنَ الثَّلاثَةِ إلى العَشَرَةِ، وصِيَغُهُ أَرْبَعَةٌ، ثَلاثَةٌ مِنْها مُطَّرِدَةٌ وهي: (أَفْعِلَةٌ) كـ(أَدْوِيَةٍ) جَمْع (دَواءٍ)، و(أَفْعُلٌ) كـ(أَقْدُمٍ) جَمْع (قَدُومٍ)، و(أَفْعالٌ) كـ(أَعْناقٍ) جَمْع (عُنُقٍ)، وواحِدَةٌ مِنْها غَيْرُ مُطَّرِدَةٍ وهي: (فِعْلَةٌ) - عِنْدَ غَيْرِ ابْنِ السَّرَّاجِ - كـ(ثِيَرَةٍ) جَمْع (ثَوْرٍ)[1].

• جَمْعُ كَثْرَةٍ، وهُوَ مَوْضُوعٌ لِلعَدَدِ الكَثيرِ مِنَ الثَّلاثَةِ إلى ما لا نِهايَةَ، أو مِنَ الأَحَدَ عَشَرَ إلى ما لا نِهايَةَ، وصِيَغُهُ كَثِيرَةٌ تَشْمُلُ كُلَّ صِيَغِ جَمْعِ التَّكْسِيرِ ما عَدَا صِيَغَ جَمْعِ القِلَّةِ. وأَشْهَرُ هٰذِهِ الصِّيَغِ: (فُعْلٌ) كـ(حُمْرٍ)، و(فُعُلٌ) كـ(جُهُلٍ)، و(فُعَلٌ) كـ(حُلًى)، و(فِعَلٌ) كـ(قِطَعٍ)، و(فُعَلَةٌ) كـ(رُواةٍ)، و(فَعَلَةٌ) كـ(سادَةٍ)، و(فِعَلَةٌ) كـ(دِبَبَةٍ)، و(فَعْلَى) كـ(جَرْحَى)، و(فَعَالَى) كـ(عَيَامَى)، و(فُعَّلٌ) كـ(رُجَّعٍ)، و(فُعَّالٌ) كـ(كُتَّابٍ)، و(فِعالٌ) كـ(عِجالٍ)، و(فُعالٌ) كـ(ظُباءٍ)، و(فُعُولٌ) كـ(سُيُوفٍ)، و(فِعْلانٌ) كـ(غِلْمانٍ)، و(فُعْلانٌ) كـ(قُضْبانٍ)، و(فُعَلاءُ) كـ(بُخَلاءَ)، و(أَفْعِلاءُ) كـ(أَغْنِياءَ)، و(فَعائِلُ وشِبْهُهُ) كـ(سَحائِبَ) و(نَواهِدَ) و(سَلالِ) و(مَطاوِدَ) و(صَياقِلَ) و(تَبابِعَ) و(سَلاحِفَ) و(سَفارِجَ)، و(فَعاليلُ وشِبْهُهُ) كـ(كَراسِيَّ) و(مَواعِيدَ) و(جَوامِيسَ) و(عَقاقِيرَ) و(ضَباعِينَ) و(تَماسِيحَ)..

وصِيَغُ جَمْعِ الكَثْرَةِ مُطَّرِدَةٌ وغَيْرُ مُطَّرِدَةٍ. والمَشْهُورُ مِنَ الصِّيَغِ المُطَّرِدَةِ تِسْعَ عَشْرَةَ صِيغَةً تَشْمُلُ كُلَّ الصِّيَغِ المَذْكُورَةِ ما عَدَا صِيغَةَ (فُعالٍ)، مَعَ الإشارَةِ إلى أَنَّ كُلَّ صِيغَةٍ مِنْ هٰذِهِ الصِّيَغِ المُطَّرِدَةِ قَدْ تُزاحِمُها صِيَغٌ كَثِيرَةٌ مَسْمُوعَةٌ مَرْجِعُها اللُّغَةُ.

والكوفيُّونَ يُدْخِلونَ في جَمْعِ التَّكْسيرِ: اسْمَ الجِنْسِ الجَمْعِيَّ كـ(تَمْرٍ) و(رُومٍ)، واسْمَ الجَمْعِ الَّذي لَهُ واحِدٌ مِنْ لَفْظِهِ كـ(حَجيجٍ) و(مَضْغُوراءَ) - الواحِدُ: حاجٌّ وضَغيرٌ -، إذْ يَعْتَبِرُونَ أَنَّ كُلَّ ما لَهُ واحِدٌ مِنْ لَفْظِهِ، فَهُوَ جَمْعٌ[2].

وكَذٰلِكَ، يَدْخُلُ في عِدادِ جَمْعِ التَّكْسيرِ الجُمُوعُ الَّتي لا واحِدَ لَها مِنْ لَفْظِها كـ(خَوالِدَ)

---

(١) ذٰلِكَ أَنَّ (فِعْلَة) اسم جمع عند ابن السَّرّاج، باعتبار أَنَّ (فِعْلَة) لا يُطَّرِد بل يُحفَظ. (همع الهوامع ج ٦ ص ٩١).

(٢) شرح الشافية ج ٢ ص ١٩٤.

- ومَعْناهُ: أثافي -، و(جَراسيم) - ومَعْناهُ: سِنونَ مُقْحِطَةٌ -، و(هَزْلَى) - ومَعْناهُ: خَبّاتٌ -. فهٰذِهِ الجُموعُ، على الرَّغْمِ مِنْ عَدَمِ وُجودِ مُفْرَدٍ حَقيقِيٍّ لها، تَدْخُلُ في عِدادِ جَمْعِ التَّكْسيرِ إذْ تَجْري عَلَيْها كُلُّ الأحْكامِ الجارِيَةِ على جَمْعِ التَّكْسيرِ.

٣- **النَّوْعُ الثّالِثُ: الجَمْعُ بِالتّاءِ المَرْبوطَةِ**، نحو: خابِزٌ وخابِزَةٌ.

٤- **النَّوْعُ الرّابِعُ: اسْمُ الجِنْسِ الجَمْعِيُّ عِنْدَ غَيْرِ الكوفِيّينَ**[1]، وهُوَ اسْمٌ بِلَفْظِ المُفْرَدِ، يَدُلُّ على جَمْعٍ، ولَهُ واحِدٌ مِنْ لَفْظِهِ ومَعْناهُ مَعًا، إنَّما يُفَرَّقُ بَيْنَهُ وبَيْنَ واحِدِهِ بِزِيادَةِ تاءِ التَّأْنيثِ أو ياءِ النَّسَبِ نحو: تَمْرٌ وتَمْرَةٌ، ورُومٌ ورُومِيٌّ.

ويَغْلِبُ في اسْمِ الجِنْسِ الجَمْعِيِّ أنْ يَكونَ في المَخْلوقاتِ، وقَدْ يَكونُ في المَصْنوعاتِ.

٥- **النَّوْعُ الخامِسُ: اسْمُ الجَمْعِ**، وهُوَ اسْمٌ بِلَفْظِ المُفْرَدِ، يَدُلُّ على أكْثَرَ مِنِ اثْنَيْنِ، وقَدْ يَكونُ لَهُ واحِدٌ مِنْ لَفْظِهِ - كـ(حَجيج) لَهُ واحِدٌ مِنْ لَفْظِهِ، وهو (حاجٌّ) -، وقَدْ لا يَكونُ لَهُ واحِدٌ مِنْ لَفْظِهِ - كـ(قَوْم) لَهُ واحِدٌ مِن مَعْناهُ فَقَط، وهو (رَجُلٌ) أو (امْرَأَةٌ) -. **فإنْ كانَ لِاسْمِ الجَمْعِ واحِدٌ مِنْ لَفْظِهِ، فإنَّهُ أحَدُ أنْواعِ الجَمْعِ عِنْدَ غَيْرِ الكوفِيّينَ**، وإنَّهُ أحَدُ أنْواعِ جَمْعِ التَّكْسيرِ عِنْدَ الكوفِيّينَ[2]. وإنْ لَمْ يَكُنْ لِاسْمِ الجَمْعِ واحِدٌ مِنْ لَفْظِهِ، فإنَّهُ أحَدُ أنْواعِ الجَمْعِ عِنْدَ الجَميعِ: كوفِيّينَ وغَيْرِ كوفِيّينَ.

واسْمُ الجَمْعِ أرْبَعَةُ أنْواعٍ:

- **ما لَهُ مُفْرَدٌ مِن مَعْناهُ فَقَطْ**. نحو: نِسْوَةٌ (الواحِد: امْرَأَةٌ)، وغَنَمٌ (الواحِدُ: شاةٌ)، وثَلاثُونَ (الواحِدُ: واحِدٌ).
- **ما هُوَ لَفْظٌ مُشْتَرَكٌ بَيْنَ الواحِدِ والجَمْعِ مِمّا لَيْسَ في الأصْلِ مَصْدَرًا وُصِفَ بِهِ**. نحو فُلْكٌ (لِلسَّفينَةِ الواحِدَةِ، ولِلسُّفُنِ)، ومَلَكٌ (لِلواحِدِ المَلائِكَةِ، ولِلمَلائِكَةِ).
- **ما لَهُ مُفْرَدٌ مِنْ لَفْظِهِ، ولٰكِنْ إذا عُطِفَ على هٰذا المُفْرَدِ مُماثِلانِ أو أكْثَرُ، كانَ مَعْنَى المَعْطوفاتِ مُخالِفًا لِمَعْنَى اللَّفْظِ الدّالِّ على الكَثْرَةِ**. نحو قُرَيْشٌ (الواحد: قُرَشِيٌّ).
- **ما لَهُ مُفْرَدٌ مِنْ لَفْظِهِ ومَعْناهُ**. نحو: نَوْمٌ (الواحِدُ: نائِمٌ)، وحَرَسٌ (الواحِدُ: حارِسٌ)، ونَعَمٌ (الواحِدُ: نَعْمَةٌ)، ونَخيلٌ (الواحِدُ: نَخْلٌ)، ووَعِلَةٌ ومَوْعَلَةٌ (تُيوسُ الجَبَلِ، الواحِدُ: وَعِلٌ)، وقَصْباءُ (قَصَبٌ، الواحِدُ: قَصَبَةٌ).

---

(١) ذلك أنّ الكوفيّين يعتبرون اسمَ الجنس الجمعيّ أحَدَ أنواع جمع التكسير، لمجرّد أنّ له واحدًا من لفظه. وغير الكوفيّين يعتبره أحد أنواع الجمع. (شرح الشافية ج ٢ ص ١٩٤).

(٢) ذلك أنّ الكوفيّين يعتبرون أنّ كلّ ما له واحد من لفظه جمعٌ.

والجَمْعُ مِنَ الأشياءِ الَّتي تَرُدُّ الكَلِماتِ إلى أُصُولِها، فما حُذِفَ في الإفْرادِ من الأُصُولِ، رُدَّ في الجَمْعِ. نحو: شَفَةٌ (في الأَصْلِ: شَفَهَةٌ) وشِفَاهٌ، وأَخٌ (في الأَصْلِ: أَخَوٌ) وإخْوَةٌ وآخاءٌ وأُخْوَانٌ وإخْوَانٌ وأُخِيٌّ[1]، ويَدٌ (في الأَصْلِ: يَدْيٌ) وأَيْدٍ وأَيْدَاءٌ ويِدَاءٌ ويُدْيَانٌ ويُدِيٌّ[2]، واسْتٌ (في الأَصْلِ: سَتَهٌ) وأَسْتَاهٌ. **وما أُعِلَّ في الإفْرادِ مِنَ الأُصُولِ، رُدَّ إلى أَصْلِهِ في الجَمْعِ ما لَمْ تَقْتَضِ صِيغَةُ الجَمْعِ إعلالاً فيهِ.** نحو: نِيَاطٌ (ما يُعَلَّقُ بِهِ الشَّيْءُ، في الأَصْلِ: نِوَاط لِأَنَّهُ فِعالٌ مِن نوط) وأَنْوِطَةٌ[3]، وخَلِيٌّ (بَيْتُ النَّحْلِ تُعَسِّلُ فيهِ، في الأَصْلِ: خَلِيوٌ باعْتِبارِهِ فَعِيلًا مِن خلو، أو في الأَصْلِ: خَلِييٌ باعْتِبارِهِ فَعِيلًا من خلي) وخُلْوَانٌ وخُلْيَانٌ، وكَيَّةٌ (مَوْضِعُ الكَيِّ، في الأَصْلِ: كَوْيَةٌ لِأَنَّها فَعْلَةٌ من كوي) وكِوَاءٌ، ورَيَّانُ (مُرْتَوٍ، في الأَصْلِ: رَوْيَانُ لِأَنَّهُ فَعْلَانُ من روي) ورِوَاءٌ ورُوَايَا. إمْرَأَةٌ نِيَافٌ (تامَّةُ الطُّولِ والحُسْنِ، في الأَصْلِ: نِوَافٌ لِأَنَّهُ فِعالٌ مِن نوف) ونِسَاءٌ نُوُفٌ ونَوَائِفُ. مَزَارٌ (في الأَصْلِ: مَزْوَرٌ لِأَنَّهُ مَفْعَلٌ مِن زارَ يَزُورُ زَوْرًا) ومَزَاوِرُ، ومَعَابٌ (مَوْضِعُ العَيْبِ، في الأَصْلِ: مَعْيَبٌ لِأَنَّهُ مَفْعَلٌ مِن عابَ يَعِيبُ عَيْبًا) ومَعَايِبُ، ومَكِينَةٌ (مَكانَةٌ، في الأَصْلِ: مَكْوِنَةٌ لِأَنَّها مَفْعِلَةٌ مِنَ الكَوْنِ) ومَكاوِنُ، وهِيتَاءٌ (وَقْتٌ مِنَ اللَّيْلِ، في الأَصْلِ: هِوْتَاءٌ لِأَنَّهُ فِعْلَاءٌ مِنَ الهَوْتَةِ بِمَعْنَى الوَهْدَةِ) وهَوَاتِيُّ، وحانِيَّةٌ (خَمْرٌ، في الأَصْلِ: حَوْنِيَّةٌ باعْتِبارِها فَعْلِيَّةٌ مِنْ حون، أو في الأَصْلِ: حَيْنِيَّةٌ باعْتِبارِها فَعْلِيَّةٌ مِنْ حين) وحَوَانِيُّ وحَيَانِيُّ، وجِبَّارٌ (كِلْسٌ قَبْلَ أَنْ يُطْفَأَ، في الأَصْلِ: جِوْبَارٌ لِأَنَّهُ فِوْعالٌ مِنْ جبر) وجَوَابِيرُ، وقاعٌ (في الأَصْلِ: قَوَعٌ، لِأَنَّهُ

---

(١) (آخاءٌ) في الأصل: (أأخاوٌ)، تتابعت في أوّل الكلمة همزتان مرسومتان على ألف، أولاهما مفتوحة وثانيتهما ساكنة، فقُلِبت الهمزة الساكنة ألفًا، وصار اللفظ: (أاخاو). ثمّ أُبدلت مدّةً من الألف، وهمزةً من الواو لوقوعها طرفًا بعد ألف زائدة، وصار اللّفظ: (آخاء).
و(أُخِيّ) على (فُعُول)، في الأصل: (أُخُوْو)، قُلِبَت الواو الثانية ياء لِثِقَلِ الواوين مع الضّمّة في الجمع، فصار اللّفظ: (أُخُوْي). **اجتمعت الواو والياء والسّابق منهما ساكن سكونًا أصليًّا (غير عارض)**، فقُلِبَت الواو ياء وصار اللّفظ: (أُخُيّ)، ثمّ أُدغِمت الياءان وصار اللّفظ: (أُخُيّ)، فتُكسَر الخاء من (أُخُيّ) لمناسبة الياء بعدها فيصير اللّفظ: (أُخِيّ). وجاز في (أُخِيّ) كَسْرُ الهمزة إتباعًا لكَسْرِ الخاء، فيصير اللّفظ: (إخِيّ).

(٢) (أَيْدَاء) و(يِدَاء) في الأصل: (أَيْدَاي) و(يِدَاي)، أُبدلت همزة من الياء الأخيرة لتطرّفها بعد ألف زائدة.

(٣) قُلِبَت الواو من (نِواط) ياء **على غير القياس**، لأنّ (نِياط) مفرد لا جمع. وحَقّ الواو أن تصحّ في (فِعال) مفردًا، وأن تُعَلّ فيه جمعًا إذا كانت واوًا ساكنة في المُفرد: أصالة كـ(ثَوْب وثِياب)، أو اعتلالًا كـ(دار ودِيار) و(رِيح ورِياح) بشرط أن تكون لام المفرد **صحيحة**. فإذا كانت لام المفرد معتلّة كـ(رَيّان) - في الأصل: (رَوْيان) - صحّت عين (فِعال) في الجمع، فيقال: (رِواء).

فَعَلٌ من قاعَ يَقُوعُ قَوْعًا) وأَقْوَاعٌ وقِيَاعٌ وقِيعَانٌ[١]، وحَوْضٌ (مُجْتَمَعُ الماءِ) وأَحْواضٌ وحُوضانٌ وحِياضٌ[٢]. **وما أُبْدِلَ في الإفرادِ مِنَ الأُصولِ، رُدَّ إلى أَصْلِهِ في الجَمْعِ**. نحو: فُسْطاطٌ وفُسْتاطٌ (ضَرْبٌ مِنَ الأَبْنِيَةِ، والتَّاءُ في فُسْتاطٍ بَدَلٌ مِنَ الطَّاءِ في فُسْطاطٍ) وفَساطِيطُ.

والجَمْعُ لِلأَسْماءِ والصِّفاتِ. والمُرادُ بالأَسْماءِ في بابِ الجَمْعِ: **المَوْصُوفاتُ** أي الأَسْماءُ الَّتي تُحْمَلُ عَلَيْها الصِّفاتُ كـ(قَلَمٍ) و(دارٍ) و(دِرْهَمٍ)، فإنَّكَ تَصِفُها، فتقولُ: قَلَمٌ طَوِيلٌ، ودارٌ كَبِيرَةٌ، ودِرْهَمٌ زائِفٌ. **والمُرادُ بالصِّفاتِ ما يَكُونُ لِغَيْرِهِ مِنَ الأَسْماءِ** كـ(طَوِيلٍ) و(كَبِيرَةٍ) و(زائِفٍ). **فإذا أُطْلِقَ الاسْمُ** في بابِ الجَمْعِ، **كانَ المُرادُ بِهِ ما كانَ غَيْرَ صِفَةٍ**[٣].

إضافَةً إلى أنَّ الصِّفَةَ الَّتي تَخْرُجُ عَنْ مَعْنَى الوَصْفِيَّةِ إلى مَعْنَى الاسْمِيَّةِ بِتَغْلِيبِ الاسْمِيَّةِ عَلَيْها، تُعامَلُ في الجَمْعِ مُعامَلَةَ الأَسْماءِ لا الصِّفاتِ، فَيُجْمَعُ (أَحْمَرُ) لِلزَّعْفَرانِ على (أَحامِرَ) كما يُجْمَعُ (أَجْدَلٌ) لِلصَّقْرِ على (أَجادِلَ)، ويُجْمَعُ (خَضْراءُ) لِلبُقُولِ على (خَضْراواتٍ) كما تُجْمَعُ (صَحْراءُ) على (صَحْرَاوَاتٍ)، ويُجْمَعُ (عَبْدٌ) لِلرَّقِيقِ على (أَعْبُدٍ) و(أَعْبادٍ) و(عُبُودٍ) و(عِبادٍ) و(عُبْدانٍ) كما يُجْمَعُ (ظَهْرٌ) على (أَظْهُرٍ) و(أَظْهارٍ) و(ظُهُورٍ) و(ظِهارٍ) و(ظُهْرانٍ)..

والجَمْعُ مُعْرَبٌ: **بالحُرُوفِ** إنْ كانَ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سالِمٍ، **وبالحَرَكاتِ**: الظَّاهِرَةِ إنْ كانَ جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سالِمٍ، والظَّاهِرَةِ أو المُقَدَّرَةِ إنْ كانَ جَمْعَ تَكْسِيرٍ. فَيُعْرَبُ **جَمْعُ المُذَكَّرِ السَّالِمِ** بالواوِ رَفْعًا والياءِ نَصْبًا وجَرًّا، ويُعْرَبُ **جَمْعُ المُؤَنَّثِ السَّالِمِ** بالضَّمَّةِ رَفْعًا والكَسْرَةِ نَصْبًا - في أَكْثَرِ اللُّغاتِ - وجَرًّا[٤]. نحو: إنْطَلَقَ العامِلُونَ والعامِلاتُ، ورَأَيْتُ العامِلِينَ والعامِلاتِ، ومَرَرْتُ بالعامِلِينَ والعامِلاتِ. ويُعْرَبُ **جَمْعُ التَّكْسِيرِ**:

• إنْ كانَ **صَحِيحَ الآخِرِ**: بالضَّمَّةِ **الظَّاهِرَةِ** رَفْعًا، وبالفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ نَصْبًا، وبالكَسْرَةِ

---

(١) (قِياع) في الأصل: (قِوَاع)، أُعِلَّت الواو - عين (فِعال) جمعًا - بقلبها ياء لمجيئها في المُفرَد ألفًا مقلوبة عن واو. و(قِيعَان) في الأصل: (قِوْعان)، أُعِلَّت الواو بقلبها ياء لسكونها بعد كسرة.

(٢) (حِياض) في الأصل: (حِوَاض)، أُعِلَّت الواو - عين (فِعال) جمعًا - بقلبها ياء لمجيئها في المفرد واوًا ساكنة.

(٣) جامع الدّروس العربيّة ج ٢ ص ٢٧.

(٤) قلتُ: «في أكثر اللّغات»، لأنّ الكوفيّين يُجيزون نصب جمع المؤنّث السّالم بالفتحة مطلقًا، وأجازه (هشام) منهم في المعتلّ خاصّة، كلُغَة ولُثَة، وحُكِيَ: سَمِعْتُ لغاتَهم. (جمع الهوامع ج ١ ص ٦٧).

الظَّاهِرَةِ جَرًّا. نحو: أَنْتُمْ أَقْوِيَاءُ. لِلشَّمْسِ مَطَالِعُ ومَغارِبُ. شَيَّدَ العُمَّالُ دُورًا فَخْمَةً. الرِّيَاحُ تَزْجُرُ السُّحُبَ. الشُّبَّانُ تَمَسَّكُوا بالفَضائِلِ[1].

• إنْ كانَ **مُعْتَلَّ الآخِرِ بالألِفِ**: بالضَّمَّةِ **المُقَدَّرَةِ** رَفْعًا، وبالفَتْحَةِ المُقَدَّرَةِ نَصْبًا، وبالكَسْرَةِ المُقَدَّرَةِ جَرًّا؛ وذَلِكَ لِتَعَذُّرِ ظُهُورِ الإعْرابِ في الألِفِ نحو: أَنْتُمْ حَيَارَى[2]. وُضِعَتِ الحِلَى في الأعْناقِ[3]. وَقَعَ الجُنُودُ أَسْرَى في أَيْدِي الأعْداءِ[4]. وُضِعَ حَجَرُ الأساسِ لِبُنَى مَشارِيعِ الإنارَةِ[5]. إنَّ الكِرامَ لَعُفًّى، أي إنَّ الكِرامَ لَصافِحُونَ[6].

• إنْ كانَ **مُعْتَلَّ الآخِرِ بالياءِ**: بالضَّمَّةِ المُقَدَّرَةِ رَفْعًا، وبالفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ نَصْبًا، **وبالكَسْرَةِ المُقَدَّرَةِ جَرًّا** إنْ كانَ الجَمْعُ **مُنْصَرِفًا**، **وبالفَتْحَةِ المُقَدَّرَةِ جَرًّا** إنْ كانَ الجَمْعُ **مَمْنُوعًا مِنَ الصَّرْفِ**. نحو: الأطِبَّاءُ أَواسٍ لِلجُرُوحِ[7]. تَعالَتِ الأَيْدِي بالتَّصْفِيقِ[8]. حاكَتِ الأُمَّهاتُ القَلانِسِيَ لأَوْلادِهِنَّ[9]. اِصْطادَ القَنَّاصُونَ سَمانِيَ كَثِيرَةً[10]. نَظَّفَ العُمَّالُ أَقْنِيًا مُهْمَلَةً[11]. قَطَعَ الحَطَّابُونَ أَغْصانَ السِّنْدِيانِ بِحَفارِ - أي بِفُؤُوسٍ - مَسْنُونَةٍ[12]. وَضَعَ القِدْرَ على الأثافِي[13]. صَوَّتَ المَجْلِسُ على المَشْرُوعِ بِرَفْعِ الأَيْدِي[14].

وإلَيْكَ تَفْصِيلَ الكَلامِ على أَنْواعِ الجُمُوعِ.

---

(١) لم يُنَوَّن (أقوياء) لمنعه من الصرف لأجل ألف التأنيث، ولم يُنَوَّن (مطالِعُ) و(مغارِبُ) لمنعهما من الصرف لأجل صيغة (مَفاعِل).

(٢) يقال عند إعراب «حَيارَى»: خبر مرفوع وعلامة رفعه ضمّة مُقدَّرة على الألف للتعذُّر.

(٣) يقال عند إعراب «الحِلَى»: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمّة مُقدَّرة على الألف للتعذُّر.

(٤) يقال عند إعراب «أسْرَى»: حال منصوب وعلامة نصبه فتحة مُقدَّرة على الألف للتعذُّر.

(٥) يقال عند إعراب «لِبُنَى»: اسم مجرور باللام وعلامة جرّه كسرة مُقدَّرة على الألف للتعذُّر.

(٦) يقال عند إعراب «لَعُفًّى»: اللام ابتدائيّة، وعُفًّى خبر إنّ مرفوع وعلامة رفعه ضمّة مُقدَّرة على الألف للتعذُّر. إنّما تحق التنوين بـ(عُفًّى) لانقلاب الألف فيه عن حرف أصلي.

(٧) يقال عند إعراب «أواسٍ»: خبر مرفوع وعلامة رفعه ضمّة مُقدَّرة على الياء المحذوفة.

(٨) يقال عند إعراب «الأيدي»: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمّة مُقدَّرة على الياء للثقل.

(٩) يقال عند إعراب «القلانِسِيَ»: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره.

(١٠) يقال عند إعراب «سَمانِيَ»: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره. إنّما لم يلحق التنوين بـ(سماني) لمنعه من الصرف لأجل صيغة منتهى الجموع.

(١١) يقال عند إعراب «أقْنِيًا»: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره.

(١٢) يقال عند إعراب «بحفارِ»: الباء حرف جرّ، وحفارِ اسم مجرور بالباء وعلامة جرّه فتحة نائبة عن كسرة فوق الياء المحذوفة، لأنّه ممنوع من الصرف لأجل صيغة منتهى الجموع.

(١٣) يقال عند إعراب «الأثافي»: اسم مجرور بـ(على) وعلامة جرّه كسرة مُقدَّرة على الياء للثقل.

(١٤) يقال عند إعراب «الأيدي»: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه كسرة مُقدَّرة على الياء للثقل.

النَّوْعُ الأَوَّلُ: الجَمْعُ السَّالِمُ

الجَمْعُ السَّالِمُ هُوَ ما سَلِمَ فيه **لَفْظُ واحِدِهِ** مِنَ التَّغْييرِ عِنْدَ الجَمْعِ **إلّا لِلإِعْلالِ والإِبْدالِ والتَّعْويضِ**. وإنَّما يُؤْتَى بِلَفْظِ واحِدِهِ مِنْ غَيْرِ تَغْييرٍ يَدْخُلُ حُرُوفَهُ في نَوْعِها، أو عَدَدِها، أو تَرْتيبِها، أو حَرَكاتِها وسُكُونِها، إلّا عِنْدَ الإِعْلالِ والإِبْدالِ والتَّعْويضِ[1]. ثُمَّ تُزادُ في آخِرِهِ زِيادَةٌ تَدُلُّ على الجَمْعِ. وتَكُونُ هٰذِهِ الزِّيادَةُ **أَلِفًا وتاءً** في جَمْعِ **المُؤَنَّثِ** كَما في هِنْد وهِنْدات، وغَداة وغَدَوات، وسَنَة وسَنَوات وسَنَهات[2]. وتَكُونُ **واوًا ونونًا** في جَمْعِ **المُذَكَّرِ مَرْفُوعًا**، **وياءً ونونًا** في جَمْعِهِ **مَنْصُوبًا ومَجْرُورًا** كما في: أُمِّيٍّ وأُمِّيُّونَ، وأُمِّيًّا وأُمِّيِّينَ. مُعافًى (مَرْفوعًا) ومُعافَوْنَ، ومُعافًى (مَنْصُوبًا ومَجْرُورًا) ومُعافَيْنَ[3]. لَوٍ (مَرْفوعًا) ولَوُونَ، ولَوِيًا ولَوٍ (مَنْصُوبًا ومَجْرُورًا) ولَوِينَ. حُلْوٌ وحُلْوُونَ، وحُلْوًا وحُلْوٍ وحُلْوِينَ.

ويُسَمَّى الجَمْعُ السَّالِمُ بـ «**جَمْعِ السَّلامَةِ**»، «**جَمْعَي السَّلامَةِ**»، و«**الجَمْعِ المُسَلَّمِ**»، و«**السَّالِمِ**»، و«**جَمْعِ الصِّحَّةِ**»، و«**الجَمْعِ المَبْنِيِّ على الصِّحَّةِ**»، و«**جَمْعِ التَّصْحيحِ**»، و«**جَمْعَي التَّصْحيحِ**»، و«**الجَمْعِ الصَّحيحِ**»، و«**الصَّحيحِ**»، و«**الجَمْعِ المُصَحَّحِ**»، و«**الجَمْعِ المَبْنِيِّ على صُورَةِ واحِدِهِ**». و«**الجَمْعِ على حَدِّ التَّثْنِيَةِ**» لِسَلامَةِ صَدْرِهِ كَما كانَ المُثَنَّى كَذٰلِكَ، و«**الجَمْعِ على مِنْهاجِ التَّثْنِيَةِ**»[4].

والجَمْعُ السَّالِمُ نَوْعانِ: **جَمْعُ المُذَكَّرِ السَّالِمِ، وجَمْعُ المُؤَنَّثِ السَّالِمِ**. وإِلَيْكَ تَفْصِيلَ كُلٍّ مِنَ النَّوْعَيْنِ.

---

(١) ذٰلك أنّ الإعلال والإبدال والتعويض تجري أبدًا في **حروف المباني**؛ فالتغيير الناتج من كلّ منها إنّما يؤثّر في بِنية الكلمة من **غير أن يَمَسّ المعنى**.

(٢) (سَنَوات) على اعتبار (سَنَة) في الأصل: (سنوة)، و(سَنَهات) على اعتبارها في الأصل: (سنهة).

(٣) إنّما لم تظهر الضّمّة والفتحة والكسرة في ألف (مُعافًى) لتعذُّر تحريكها، فَوَجَبَ تقدير الحركات الثّلاثة في الألف - لام الكلمة - للتعذُّر.

(٤) الخليل ص ١٧٥. حاشية الخضري ج ٢ ص ١٥٠. اللّمع في العربيّة ص ٦٣. كتاب الأنموذج في النّحو ص ٨٣. رصف المباني ص ١١٤ وص ٢٤٣. شرح الكافية ج ٢ ص ١٧٧-١٧٩. شرح ابن عقيل ج ٢ ص ٤٧. لسان العرب في هجر. النّحو الوافي ج ١ ص ١٣٧. شرح المفصّل ج ١ ص ١٩، وج ٤ ص ١٣٩، وج ٥ ص ٢ وص ١٤. شفاء العليل في الإيضاح التّسهيل ج ١ ص ١٤١. مجموعة الشّافية من علمي الصّرف والخطّ ج ١ ص ١٢٣ وص ١٣٧.

جَمْعُ المُذَكَّرِ السَّالِمُ[1]

جَمْعُ المُذَكَّرِ السَّالِمِ هُوَ ما دَلَّ على ثَلاثَةِ مُذَكَّرِينَ فَما فَوْقُ مُتَّفِقِينَ لَفْظًا ومَعْنًى، بِزِيادَةِ واوٍ ونونٍ في آخِرِهِ في حالِ الرَّفْعِ، وزِيادَةِ ياءٍ ونونٍ في آخِرِهِ في حالَيِ النَّصْبِ والجَرِّ. نحو: وَصَلَ الزّائِرُونَ، ووَدَّعْتُ الزّائِرِينَ، وسَلَّمْتُ على الزّائِرِينَ. فالواوُ حَرْفُ الإعْرابِ، وعَلامَةُ الجَمْعِ، وعَلامَةُ الرَّفْعِ. والياءُ حَرْفُ الإعْرابِ، وعَلامَةُ الجَمْعِ، وعَلامَةُ النَّصْبِ والجَرِّ. إلّا أَنَّهُ - وفَرْقًا بَيْنَ جَمْعِ المُذَكَّرِ السَّالِمِ والمُثَنّى - تُفْتَحُ النُّونُ، ويُضَمُّ ما قَبْلَ الواوِ لَفْظًا أو تَقْدِيرًا، ويُكْسَرُ ما قَبْلَ الياءِ لَفْظًا أو تَقْدِيرًا، في جَمْعِ المُذَكَّرِ السَّالِمِ. إنّما حُرِّكَتِ النُّونُ بالفَتْحَةِ في جَمْعِ المُذَكَّرِ السَّالِمِ لِسُكُونِها وسُكُونِ الواوِ والياءِ قَبْلَها[2].

ويُسَمّى جَمْعُ المُذَكَّرِ السَّالِمِ بـ «الجَمْعِ السَّالِمِ المُذَكَّرِ»، «جَمْعِ المُذَكَّرِ السَّالِمِ غَيْرِ المُفَرَّقِ» تَمْيِيزًا لَهُ عَنْ جَمْعِ السَّالِمِ المُفَرَّقِ مِثْلِ مُحَمَّدٌ ومُحَمَّدٌ ومُحَمَّدٌ، و«الجَمْعِ على حَدِّ المُثَنّى» لِأَنَّهُ مِثْلُ المُثَنّى في الإعْرابِ بِحَرْفَيْ عِلَّةٍ وسَلامَةِ بِناءِ واحِدِهِ وحَذْفِ نونِهِ للإضافَةِ، و«الجَمْعِ على حَدِّ التَّثْنِيَةِ»، و«المَجْمُوعِ على حَدِّ المُثَنّى»، و«الجَمْعِ على هِجاءَيْنِ» لِأَنَّهُ يَكُونُ مَرَّةً بالواوِ والنُّونِ ومَرَّةً بالياءِ والنُّونِ، و«جَمْعِ السَّلامَةِ بالواوِ والنُّونِ»، و«الجَمْعِ بالياءِ والنُّونِ»، و«الجَمْعِ بالواوِ»، و«الجَمْعِ بالياءِ»، و«الجَمْعِ بالنُّونِ»، و«جَمْعِ السَّلامَةِ لِلْمُذَكَّرِ»، و«جَمْعِ الصِّحَّةِ لِلْمُذَكَّرِ»، و«جَمْعِ تَصْحِيحِ المُذَكَّرِ»، و«جَمْعِ مَنْ يَعْقِلُ» لِاخْتِصاصِهِ بِأَعْلامِ مَنْ يَعْقِلُ وصِفاتِهِمْ، و«الجَمْعِ بالحَرْفَيْنِ» أي الواوِ والياءِ على التَّوْزِيعِ أو الواوِ والنُّونِ أو الياءِ والنُّونِ على المُسامَحَةِ، و«جَمْعِ السَّلامَةِ لِلْعُقَلاءِ الذُّكُورِ»، و«جَمْعِ سَلامَةِ المُذَكَّرِ»، و«جَمْعِ الصَّحِيحِ

(١) الرفع في (السّالم) على اعتباره نعتًا لـ(جَمْع)، والجرّ فيه على اعتباره نعتًا لـ(المُذكّر). والجرّ هو الأحسن، لأنّ المفرد هو الّذي سلم بناؤه في الجمع من تغيير التكسير. (حاشية الخضري ج ١ ص ٤١. حاشية الصّبّان ج ١ ص ١٢٠).

(٢) عن الثّمانينيّ أنّ الحركة في (الواو) و(الياء) مُستثقلة، فوَجَبَت حركة النون، فليس يخلو أن تُحرّك بالفتح، أو بالضّمّ، أو بالكسر، فلو حرّكت بالضّمّ، لتوالى - في الرّفع - أربع ضمّات: ضمّة قبل الواو، والواو بإزاء ضمّتين، وضمّة النون، وكما في النصب والجرّ يُخرَج من ثلاث كسرات لازمة إلى ضمّة لازمة، وهذا مكروه، مُستثقل.
ولم يَجُز أن يحرّكوا النون بالكسر، لأنّه في الجرّ والنّصب تتوالى أربع كسرات وهذا مُستثقل، وفي الرّفع يخرجون من ثلاث ضمّات إلى كسرة، وهذا مُستثقل. فلمّا بطل الضّمُّ والكسرُ، حرّكوا بالفتح. (اللّمع في العربيّة ص ٦٤).

لِمُذَكَّرٍ»، و«الجَمْعِ المُصَحَّحِ بالواوِ والنُّونِ»، و«المَجْمُوعِ جَمْعِ السَّلامَةِ»، و«مُذَكَّرٍ جَمْعِ التَّصْحِيحِ»[1].

ما يُجْمَعُ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سالِمٍ

ما يُجْمَعُ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سالِمٍ هُوَ ما **اخْتَصَّ بالمُذَكَّرِ العاقِلِ** وبما **شُبِّهَ بالمُذَكَّرِ العاقِلِ ونُزِّلَ مَنْزِلَتَهُ** بِصُدُورِ أَمْرٍ مِنْهُ لا يَكُونُ إلَّا مِنْ شَأْنِ العُقَلاءِ كما في قَوْلِهِ تَعالَى: ﴿إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ﴾، فَجَمَعَ (ساجِدِينَ) بالياءِ والنُّونِ لَمَّا أَثْبَتَ لِلكَواكِبِ والشَّمْسِ والقَمَرِ ما هُوَ مِنْ شَأْنِ العُقَلاءِ مِنَ السُّجُودِ، لِأَنَّ السُّجُودَ لا يَكُونُ إلَّا مِنَ العُقَلَاءِ، والوَصْفُ بِهِ لا يَكُونُ إلَّا مِنْ صِفاتِهِمْ[2].

ولَيْسَ **المُرادُ بالعاقِلِ** هُنَا أَنْ يَكُونَ عاقِلًا بالفِعْلِ؛ وإنَّما المُرادُ بِهِ **أَنْ يَكُونَ مِنْ جِنْسٍ عاقِلٍ**، فَيَشْمُلُ المَلائِكَةَ، والآدَمِيِّينَ، والمَجْنُونَ الفاقِدَ عَقْلَهُ، والطِّفْلَ الصَّغِيرَ غَيْرَ المُمَيِّزِ لِعَدَمِ ظُهورِ أَثَرِ عَقْلِهِ بَعْدُ[3].

إذًا يَكْفِي **ذُكُورَةُ** الفَرْدِ **وعَقْلُهُ** شَرْطَيْنِ أَساسِيَّيْنِ يَجِبُ تَوافُرُهُما في كُلِّ ما يُرادُ جَمْعُهُ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سالِمٍ. وهُوَ قِسْمانِ: **عَلَمٌ وصِفَةٌ**[4].

أَوَّلًا: العَلَمُ الَّذِي يُجْمَعُ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سالِمٍ

يُشْتَرَطُ في العَلَمِ الَّذِي يُرادُ جَمْعُهُ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سالِمٍ – **إضافَةً إلى شَرْطَي الذُّكُورَةِ**

---

(١) شرح الكافية ج ٢ ص ١٦٣ وص ١٧٩ وص ١٨٠ وص ١٨٥ وص ٣١٦. شرح الشّافية ج ٢ ص ١٢٤ وص ٢٠٨. شرح المفصّل ج ٥ ص ٢ وص ١٤٤. حاشية الخضريّ ج ٢ ص ١٥١. شفاء العليل في الإيضاح التّسهيل ج ١ ص ١٣٣، وج ٣ ص ١٠٣١. شرح ابن عقيل ج ٢ ص ٤٧. همع الهوامع ج ١ ص ١٤٠، وج ٦ ص ١٤٦. الخليل ص ١٧٦ وص ١٧٨. النّحو الوافي ج ٤ ص ٦١٨ وص ٧٣٧. لسان العرب في أبي وحدث. المصباح المنير ص ٢٦٩. محيط المحيط في بكر. حاشية الصّبّان ج ١ ص ١٢٠ وص ١٢٣. مجموعة الشّافية من علمي الصّرف والخطّ ج ٢ ص ٩٣. أوضح المسالك ج ٤ ص ٣٠١.

(٢) همع الهوامع ج ١ ص ١٥١. تفسير الجلالين في سورة يوسف ٤. النّحو الوافي ج ١ ص ١٤١.

(٣) حاشية الصّبّان ج ١ ص ١٢٠. النّحو الوافي ج ١ ص ١٤٠ (٦).

(٤) قال ابن يعيش: «فإن قيل: ولِمَ اختصّ هٰذا الجمع بأعلام مَن يعقل وصفاتهم؟ قيل: لمّا كانت الحاجة ماسّة إلى الأعلام للإخبار عن كلّ شخص لمن يعقل بما له أو عليه من تبايع ومعاملة وغيرها، كانوا بشأنها معتنين وتصحيح ألفاظها لفرط اهتمامهم بها، فجعلوا لجمعها لفظًا يحفظ صيغتها من التّغيير والتّكسير. وأمّا صفاتهم، فإنّها جارية مجرى الأفعال فزادوا عليها بعد تمامها على الجمع كما يفعل ذٰلك بالفعل في نحو يقومون ويضربون. فكما جمعوا أفعالهم بالواو والنّون، كذٰلك جمعوا صفاتهم لأنّ الصّفة تجري مجرى الفعل». (شرح المفصّل ج ٥ ص ٣).

والعَقْلِ - الشُّروطُ الأَرْبَعَةُ الآتِيَةُ:

الشَّرْطُ الأَوَّلُ: أَنْ يَكونَ عَلَمًا شَخْصِيًّا، نحو: زَيْدٌ، وعُمَرُ، وعَمْرٌو، وعِيسَى، وإِبْراهِيمُ[١]... فلا يُجْمَعُ مِنَ العَلَمِ الجِنْسِيِّ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سالِمٍ إِلَّا **العَلَمَ التَّوْكيدِيَّ**، ويَشْمَلُ (أَجْمَع) وأَخَواتِهِ مِنْ أَلْفاظِ التَّوْكيدِ المَعْنَوِيِّ المُلْحَقَةِ بِأَلْفاظِ التَّوْكيدِ الأَصْلِيَّةِ. وهِيَ: أَجْمَعُ، أَكْتَعُ، أَبْصَعُ، أَبْتَعُ. وتَجِيءُ هٰذِهِ الأَلْفاظُ - مُجْتَمِعَةً أو غَيْرَ مُجْتَمِعَةٍ - مُرَتَّبَةً وُجوبًا على الوَجْهِ السَّابِقِ، وقَبْلَها - في الأَكْثَرِ - لَفْظَةُ (كُلِّهِمْ). يُقالُ: سَجَدَ المُؤْمِنُونَ كُلُّهُمْ، وسَجَدَ المُؤْمِنُونَ أَجْمَعُونَ، وسَجَدَ المُؤْمِنُونَ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ، وسَجَدَ المُؤْمِنُونَ أَجْمَعُونَ أَكْتَعُونَ، وسَجَدَ المُؤْمِنُونَ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ أَكْتَعُونَ، وسَجَدَ المُؤْمِنُونَ أَجْمَعُونَ أَكْتَعُونَ أَبْصَعُونَ، وسَجَدَ المُؤْمِنُونَ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ أَكْتَعُونَ أَبْصَعُونَ[٢]... إِنَّما جازَ جَمْعُ (أَجْمَع ومُلْحَقاتِهِ) لِأَنَّها صِفاتٌ في أَصْلِها لِأَنَّها أَفْعَلُ تَفْضِيلٍ أَصالَةً قَبْلَ أَنْ تَصيرَ عَلَمًا على الشُّمولِ التَّوْكيدِيِّ[٣].

الشَّرْطُ الثَّاني: أَلَّا يَكونَ في آخِرِهِ تاءُ تَأْنيثٍ زائِدَةٌ - ولا يُشْتَرَطُ أَلَّا يَكونَ في آخِرِهِ أَلِفُ تَأْنيثٍ زائِدَةٌ[٤] -، سَواءٌ أَوُضِعَ عَلَمًا على مُذَكَّرٍ أَصْلًا كَأَحْمَدَ وجَعْفَرٍ وزُهَيْرٍ وحَمْدَى ومُوسَى وزَكَرِيَّاءَ، أَم وُضِعَ عَلَمًا على مُؤَنَّثٍ أَصْلًا ثُمَّ سُمِّيَ بِهِ مُذَكَّرٌ كَزَيْنَبَ وسَلْمَى وأَسْماءَ أَعْلامًا على مُذَكَّرِينَ. **فالعِبْرَةُ بِالتَّذْكيرِ المَعْنَى لا اللَّفْظُ**[٥].

وخالَفَ **الكوفِيُّونَ وابْنُ كَيْسانَ** في هٰذا الشَّرْطِ، **فَجَوَّزُوا** جَمْعَ ما في آخِرِهِ تاءُ تَأْنيثٍ

---

(١) العلم الشخصيّ هو اللفظ الذي خُصّص في أصل الوَضْع لفَرْد واحد، فلا يتناول غيره من أفراد جنسه. ولا ضَيْر في مشاركة غيره إيّاه في التسمية، لأنّ المشاركة وقعت بالاتّفاق لا بالوضع. (الخليل ص ٢٩٠).

(٢) يأتي (أجمع) توكيدًا إن أُريدَ به معنى (كلّ) أو (جميع) كما في: أعجبني القصرُ أجْمَعُ، أي أعجبني القصرُ كلُّه أو جميعُه. و(أكتع) و(أبصع) و(أبتع) بمعنى (أجمع) في التوكيد، مُرتَّبة وجوبًا بعد (أجمع) على هذا الوجه. إذ الأوّل منها - وهو أجمع - أقوى من (أكتع) في التوكيد، و(أكتع) أقوى من (أبصع)، و(أبصع) أقوى من (أبتع). ولذلك لا يجوز أن يُقدَّم (أبتع) على (أبصع)، ولا (أبصع) على (أكتع)، ولا (أكتع) على (أجمع)، فلا يجوز أن يقال: سَجَدَ المؤمنونَ أكتعونَ أجمعونَ... (اللّمع في العربيّة ص ١٤٢).

(٣) نقله الصّبّان عن الزّرداني. (حاشية الصّبّان ج ١ ص ١٢٠).

(٤) إنّما اشتُرط في العلم خلوّه من تاء التّأنيث الزّائدة لأنّ حذفها يُلبس بالمُجرّد منها؛ إذ لا ندري أكانت الكلمة مؤنّثة اللّفظ قبل الجمع أم لا؟ وإن أُبقيت التّاء، لزم الجمع بين علامتين متضادّتين ظاهرًا. ولم يُشترط في العَلَم خلوّه من ألف التّأنيث لحذف المقصورة منها في جمع المذكّر السّالم وذهاب صورة الممدودة منه بالقلب فيه. (حاشية الخضريّ ج ١ ص ٤٢. النّحو الوافي ج ١ ص ١٤٥. حاشية الصّبّان ج ١ ص ١٢١).

(٥) قال الصّبّان: «وإنّما لم يعتبروا المعنى في (طلحة) واعتبروا اللّفظ حيث لم يجمعوه بالواو والنّون أو الياء والنّون، بل جمعوه بالألف والتّاء لوجود المانع من مراعاة المعنى وهو تاء التّأنيث. كذا نقل عن الغزّي». (حاشية الصّبّان ج ١ ص ١٢٠).

زائِدَةٌ مِن أَعْلامِ ذُكورِ العاقِلِ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سالِمٍ فقالوا في طَلْحَةَ وساجِدَةَ ومُسَيْلِمَةَ: الطَّلْحُونَ (عند الكوفِيِّينَ) والطَّلَحُونَ (عند ابْنِ كَيْسانَ) والسّاجِدُونَ والمُسَيْلِمُونَ[١].

أَمّا إذا كان في آخِرِ العَلَمِ تاءُ **تَأْنيثٍ مُعَوَّضَةٌ** مِن **فاءٍ** أو **لامٍ**، فإِنَّ **هٰذا العَلَمَ يُجْمَعُ** - بَعْدَ حَذْفِ التّاءِ مِن آخِرِهِ - جَمْعَ مُذَكَّرٍ سالِمٍ **قِياسًا عِنْدَ الجُمْهُورِ**؛ لِأَنَّ هٰذِهِ التّاءَ عِوَضٌ عَن أَصْلٍ، فَهِيَ كالحَرْفِ الأَصيلِ. فيُقالُ: (العِدُونَ) في رِجالٍ مُسَمّى كُلُّ واحِدٍ مِنْهُم بـ(عِدَةَ)، ويُقالُ: (الثُّبُونَ) في آخَرِينَ مُسَمّى كُلُّ واحِدٍ مِنْهُم بـ(ثُبَةَ)[٢].

وخالَفَ المُبَرِّدُ في هٰذا الشَّرْطِ، **فمَنَعَ جَمْعَ** ما في آخِرِهِ **تاءُ تَأْنيثٍ مُعَوَّضَةٌ مِن أَعْلامِ ذُكورِ** العاقِلِ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سالِمٍ، **وأَوْجَبَ جَمْعَهُ جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سالِمٍ**. فَقالَ في (عِدَةَ) و(ثُبَةَ): (العِداتِ) و(الثُّباتِ)[٣].

الشَّرْطُ الثّالِثُ: أَنْ يَكونَ **مُعْرَبًا**، **وبالحَرَكاتِ**، **وخالِيًا مِن عَلامَةِ تَثْنِيَةٍ أو جَمْعٍ**. نحو: بَدْرانُ، وحَسَنَيْنٌ، وحَمْدُونُ، وحَمْدُونُ (عِنْدَ مَنْ يَمْنَعُهُ مِنَ التَّنْوينِ لِلعَلَمِيَّةِ وشِبْهِ العُجْمَةِ)[٤]، وحَمْراءُ، وبُشْرَى، وزَيْدٌ وغَيْرُهُمْ مِن أَعْلامِ ذُكورِ العُقَلاءِ؛ فإِنَّهُ يُقالُ في جَمْعِهِمْ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سالِمٍ: البَدْرانُونَ، والحَسَنَيْنُونَ، والحَمْدُونُونَ، والحَمْراوُونَ، والبُشْرَوْنَ، والزَّيْدُونَ.

فإِنْ كانَ في العَلَمِ عَلامَةُ تَثْنِيَةٍ أو جَمْعٍ، جُمِعَ بطَرِيقَةٍ غَيْرِ مُباشِرَةٍ؛ وذٰلِكَ بِأَنْ تَسْبِقَهُ كَلِمَةُ (ذَوُو) رَفْعًا، وكَلِمَةُ (ذَوِي) نَصْبًا وجَرًّا. فيُجْمَعُ (زَيْدانِ) - عَلَمَ رَجُلٍ - على (ذَوُو زَيْدَيْنِ) في حالِ الرَّفْعِ، وعلى (ذَوِي زَيْدَيْنِ) في حالَيِ النَّصْبِ والجَرِّ. ويُجْمَعُ (حَمْدُونَ) - عَلَمَ رَجُلٍ - على (ذَوُو حَمْدِينَ) في حالِ الرَّفْعِ، وعلى (ذَوِي حَمْدِينَ) في حالَيِ النَّصْبِ والجَرِّ. ويُجْمَعُ (نَهَداتٌ) - عَلَمَ رَجُلٍ - على (ذَوُو نَهَداتٍ) في حالِ الرَّفْعِ، وعلى (ذَوِي

---

(١) همع الهوامع ج ١ ص ١٥٢. النحو الوافي ج ١ ص ١٤١(٢). شرح الكافية ج ٢ ص ١٨٠.
وتدخل (أل التعريف) بعد الجمع على العَلَم لتعرِّفه، لأنَّ العَلَم - المعرفة وضعًا بلا قرينة - إذا جُمِعَ صار نكرة؛ ولهٰذا كان من الأجود أن تدخله (أل) تعويضًا له عمّا سُلِبَ من تعريف العَلَمِيَّة.

(٢) (عِدَة) في الأصل: (وِعْد)، حُذِفَت الواو وعُوِّضت منها تاء التأنيث، وكُسِرَت العين.
و(ثُبَة) في الأصل: (ثُبَيٌ) أو (ثُبَوٌ)، حذفت الياء أو الواو وعوِّضت منها تاء التأنيث، وضُمَّت الثاء - فاء الكلمة - أو كُسِرَت في (الثُّبُون) على حدّ ما يطَّرد في جمع هٰذا النوع.

(٣) حاشية الصبّان ج ١ ص ١٢٢-١٢٣. النحو الوافي ج ١ ص ١٤٥. حاشية الخضري ج ١ ص ٤٢.

(٤) عند مَن يُعرب الجميع - منصرفًا وغير منصرف - بحركات ظاهرة على النون (حاشية الصبّان ج ١ ص ١٢١). وقد فصلت وجوه إعراب «المُسمّى بلفظ مثنًّى» و«المُسمّى بلفظ جمع مذكّر سالم» في كتاب «الممنوع من الصرف»، فعُدْ إليه.

نَهْذابٍ) في حالَيِ النَّصْبِ والجَرِّ.

الشَّرْطُ الرّابِعُ: أَنْ يَكُونَ مُفْرَدًا مُتَكَوِّنًا مِن كَلِمَةٍ واحِدَةٍ كـ(جَعْفَرٍ)[1]. وأَجازَ بَعْضُهُمْ جَمْعَ العَلَمِ المُرَكَّبِ تَرْكِيبًا مَزْجِيًّا بِإلْحاقِ عَلامَةِ جَمْعِ المُذَكَّرِ السّالِمِ بِآخِرِ الجُزْءِ الثّاني مِنْهُ، فقالُوا في جَمْعِ (مَعْدِيكَرِبَ) و(سِيبَوَيْهِ): (المَعْدِيكَرِبُونَ) و(السِّيبَوَيْهُونَ)؛ وذٰلِكَ عِنْدَ مَنْ يُعْرِبُ العَلَمَ المُرَكَّبَ على آخِرِ الجُزْءِ الثّاني إعْرابَ المَمْنُوعِ مِنَ الصَّرْفِ لِلعَلَمِيَّةِ والتَّرْكِيبِ المَزْجِيِّ. ومِنْهُمْ مَنْ يُلْحِقُ عَلامَةَ جَمْعِ المُذَكَّرِ السّالِمِ بِآخِرِ الجُزْءِ الأَوَّلِ ويَحْذِفُ الجُزْءَ الثّانِيَ إذا كانَ لَفْظَ (وَيْهِ) لا غَيْرُ، فَيَقُولُونَ في جَمْعِ (سِيبَوَيْهِ): (السِّيبُونَ). **والأَكْثَرُونَ على جَمْعِ العَلَمِ المُرَكَّبِ تَرْكِيبًا مَزْجِيًّا بِطَرِيقَةٍ غَيْرِ مُباشِرَةٍ**؛ وذٰلِكَ بِالإتْيانِ قَبْلَهُ بِكَلِمَةِ (ذَوُو) في حالِ الرَّفْعِ، وبِكَلِمَةِ (ذَوِي) في حالَيِ النَّصْبِ والجَرِّ، فَيَقُولُونَ: جاءَ ذَوُو سِيبَوَيْهِ، وشاهَدْتُ ذَوِي مَعْدِي كَرِبَ، وقَصَدْتُ إلى ذَوِي سِيبَوَيْهِ ومَعْدِيَ كَرِبَ؛ وذٰلِكَ عِنْدَ مَنْ يَبْنِي العَلَمَ المُرَكَّبَ غَيْرَ المَخْتُومِ بـ(وَيْهِ) على الفَتْحِ في كِلا الجُزْءَيْنِ[2].

أَمّا العَلَمُ المُرَكَّبُ تَرْكِيبًا إضافِيًّا، فإنِ انْفَرَدَ مِنْ أَمْثالِ ما يُجْمَعُ مِنْ أَعْلامِ ذُكُورِ العُقَلاءِ فِيهِ المُضافُ إلَيْهِ جُمِعَ الصَّدْرُ لا غَيْرُ قَوْلًا واحِدًا. فَيُقالُ في جَمْعِ (عَبْدِ اللهِ) و(عَبْدِ الخالِقِ) و(عَبْدِ الرَّحْمٰنِ) - أَعْلامِ رِجالٍ -: (عَبْدُو اللهِ) و(عَبْدُو الخالِقِ) و(عَبْدُو الرَّحْمٰنِ). وإنْ **تَعَدَّدَ فِيهِ أَفْرادُ المُضافِ والمُضافِ إلَيْهِ مَعًا** كـ(عَبْدِ زَيْدٍ) - عَلَمٍ على مِصْرِيٍّ -، و(عَبْدِ زَيْدٍ) - عَلَمٍ على سُورِيٍّ -، و(عَبْدِ زَيْدٍ) - عَلَمٍ على سَعُودِيٍّ -، و(ذُو أَدْهَمَ) - عَلَمٍ على لُبْنانِيٍّ -، و(ذُو أَدْهَمَ) - عَلَمٍ على لِيبِيٍّ -، و(ذُو أَدْهَمَ) - عَلَمٍ على قَطَرِيٍّ -، **جُمِعَ المُضافُ والمُضافُ إلَيْهِ مَعًا** فَيُقالُ: وَصَلَ ذَوُو الزَّيْدِينَ، وذَوُو الأَدْهَمِينَ. هٰذا القَوْلُ مِنِ اخْتِيارِ الأَمِيرِ، نَقَلَهُ الخُضَرِيُّ في حاشِيَتِهِ ج ١ ص ٤١.

وإذا كانَ العَلَمُ المُرَكَّبُ تَرْكِيبًا إضافِيًّا كُنْيَةً، **جازَ جَمْعُ المُضافِ وَحْدَهُ** - وهُوَ الأَعْلَى - **وجَمْعُ المُضافِ والمُضافِ إلَيْهِ مَعًا**. فَيُقالُ في جَمْعِ (أَبِ زَيْدٍ) و(أَخِ خالِدٍ) و(ابْنِ بَكْرٍ): (أَبُو زَيْدٍ) و(أَبُو الزَّيْدِينَ)، و(أَخُو خالِدٍ) و(أَخُو الخالِدِينَ)، و(بَنُو بَكْرٍ) و(بَنُو البَكْرِينَ)[3].

---

(١) ومَنَعَ المازِنِيُّ جَمْعَ العَلَمِ المَعْدُولِ، نَحْوَ: عُمَرَ، لا جَمْعَ سَلامَةٍ، ولا جَمْعَ تَكْسِيرٍ، وقالَ: «أَقُولُ: جاءَنِي رِجالٌ كُلُّهُمْ عُمَرُ، قالَ أَبُو حَيّانَ: ولا أَعْلَمُ أَحَدًا وافَقَهُ على المَنْعِ». (هَمْعُ الهَوامِعِ ج ١ ص ١٤٢-١٤٣).

(٢) حاشِيَةُ الخُضَرِيِّ ج ١ ص ٤٢. حاشِيَةُ الصَّبّانِ ج ١ ص ١٢١. النَّحْوُ الوافِي ج ١ ص ١٤٥.

(٣) (أَبٌ) و(أَخٌ) على لُغَةِ النَّقْصِ، تَثْنِيَتُهُما: (أَبانِ) و(أَخانِ)، وجَمْعُهُما: (أَبُونَ) و(أَخُونَ).

جَمْعَ مُذَكَّرٍ سالِمٍ، لِتَوافُرِ الشُّروطِ الأرْبَعَةِ مُجْتَمِعَةً فيهِ: زَيْدٌ والزَّيْدُونَ[١]. عَوْنٌ والعَوْنُونَ. وَهْبٌ والوَهْبُونَ. سَعْدٌ والسَّعْدُونَ. حَمَدٌ والحَمَدُونَ. جادٌ والجادُونَ. جاءٌ والجاءُونَ. وُدٌّ والوُدُّونَ. نِمِرٌ والنِّمِرُونَ. عَمْرٌو والعَمْرُونَ[٢]. عُمَرُ والعُمَرُونَ[٣]. مُتَنَحٍّ والمُتَنَحُّونَ. سَلامٌ والسَّلامُونَ. يَسارٌ واليَسارُونَ. صَلاحٌ والصَّلاحُونَ. زِيانٌ والزِّيانُونَ. نِضالٌ والنِّضالُونَ. رُكانٌ والرُّكانُونَ. جُوانٌ والجُوانُونَ. وَضّاءٌ والوَضّاءُونَ والوَضّاوُونَ[٤]. عَبّاسٌ والعَبّاسُونَ. شَدّادٌ والشَّدّادُونَ. مُجالِدٌ والمُجالِدُونَ. مُحْسِنٌ والمُحْسِنُونَ. شاكِرٌ والشّاكِرُونَ. مَرْزُوقٌ والمَرْزُوقُونَ. مُحَمَّدٌ والمُحَمَّدُونَ. عَلِيٌّ والعَلِيُّونَ. سَمِيرٌ والسَّمِيرُونَ. صِدِّيقٌ والصِّدِّيقُونَ. مِظْفارٌ والمِظْفارُونَ. حَمُّودٌ والحَمُّودُونَ. إلْهامٌ والإلْهامُونَ. إيهابٌ والإيهابُونَ. يَعْقابٌ واليَعْقابُونَ. زُهَيْرٌ والزُّهَيْرُونَ. شُعَيْبٌ والشُّعَيْبُونَ. عُدَيٌّ والعُدَيُّونَ. جَعْفَرٌ والجَعْفَرُونَ. جَهْجاهٌ والجَهْجاهُونَ. حَبَوْنَنٌ والحَبَوْنَنُونَ. مُحَبَّبٌ والمُحَبَّبُونَ.

وكَذَلِكَ: رُضًا والرُّضَوْنَ[٥]. نَجًا والنَّجَوْنَ. تُقًى والتُّقَوْنَ. مُزْدًى والمُزْدَوْنَ. مُثَنًّى والمُثَنَّوْنَ. مُرْتَضًى والمُرْتَضَوْنَ. مُصْطَفًى والمُصْطَفَوْنَ. ضُبارَى والضُّبارَوْنَ (عِنْدَ البَصْرِيِّينَ) والضُّبارُونَ (عِنْدَ الكُوفِيِّينَ)[٦].

---

(١) وتدخل (أل التعريف) بعد الجمع على العَلَم لتُعرِّفَهُ، لأنّ العَلَم - المَعرفة وضعًا بلا قرينة - إذا جُمِعَ صار نكرة؛ ولهذا كان من الأجود أن تدخله (أل) تعويضًا له عمّا سُلِبَ من تعريف العَلَمِيَّة.

(٢) يُقرأ (عَمْرٌو): (عَمْرٌ) بحذف الواو من اللفظ، ويُجمع على (العَمْرِينَ) بحذفها من الخطّ. وقد فصّلت الكلام على (عَمْرو) في «معجم الإملاء»، فعُدْ إليه.

(٣) (عُمَرُ) - غير مُنوّن - لمنعه من الصرف للعَلَمِيَّة والعَدْل. ومَنَعَ المازنيّ جمع العَلَم المعدول، ولم يوافقه أحد على المنع، قاله أبو حيّان. (همع الهوامع ج ١ ص ١٤٢-١٤٣).

(٤) (وَضّاءٌ) - مُنوّن - لأنّ همزته أصل. ويُجمع (وَضّاء) جمع مذكّر سالم: إمّا بإقرار همزته على لفظها - وهو الأصل -، وإمّا بقلبها واوًا.

(٥) (رُضًا) - مُنوّن - لانقلاب ألفه عن حرف أصل. ويُجمع (رُضًا) وأمثاله من الأعلام المقصورة جمع مذكّر سالم بحذف الألف من آخره وإبقاء الفتحة على الحرف قبلها دليلًا على الحذف.

(٦) نقل ابن مالك عن الكوفيّين معاملتهم للمقصور الّذي آخره ألف زائدة - إذا كان عَلَمًا على مذكّر عاقل - معاملة الصَّحيح في جمعه جمع مذكّر سالم؛ فيضمُّون ما قبل الواو في الجمع، ويكسرون ما قبل الياء فيه، بخلاف ما ألفه منقلبة عن أصل. (همع الهوامع ج ١ ص ١٥٥. شرح الكافية ج ٢ ص ١٨٠).
ولا يُنوَّن الحرف الّذي قبل الألف في (ضُبارَى) وأمثاله من الأعلام المقصورة الّتي آخرها ألف زائدة للتأنيث، لمنعها من الصرف لأجل هذه الألف.

رُدَيْنى والرُّدَيْنَوْنَ والرُّدَيْنُونَ. بَجِيرَى والبَجِيرَوْنَ والبَجِيرُونَ(١). حَمْدَى والحَمْدَوْنَ والحَمْدُونَ. صِرْمَى والصِّرْمَوْنَ والصِّرْمُونَ. سُلْمَى والسُّلْمَوْنَ والسُّلْمُونَ. أَرْطَى والأَرْطَوْنَ والأَرْطُونَ(٢). خَجْناءُ والخَجْناوُونَ والخَجْناءُونَ(٣).

وكذلك: جُنَيْبَهاءُ والجُنَيْبَهاوُونَ والجُنَيْبَهاءُونَ. عِلْباءُ والعِلْباءُونَ والعِلْباوُونَ(٤). سَلْمانُ والسَّلْمانُونَ(٥). مَرْوانُ والمَرْوانُونَ. نُعْمانُ والنُّعْمانُونَ. عَوْثَبانُ والعَوْثَبانُونَ. حَسّانُ وحَسّانٌ والحَسّانُونَ(٦). حِبّانُ وحِبّانٌ والحِبّانُونَ.

أَكْرَمُ والأَكْرَمُونَ. شَبْرُ والشَّبْرُونَ. يَحْيَى واليَحْيَوْنَ. تَنْعُمُ والتَّنْعُمُونَ(٧).

وكذلك: حَمْدَوَيْهِ والحَمْدَوَيْهُونَ والحَمْدُونَ(٨). خُمارَوَيْهِ والخُمارَوَيْهُونَ والخُمارُونَ. داعِي سَلْمُ والداعِي سَلْمُونَ(٩). شَهْرَيارُ والشَّهْرَيارُونَ. إِسْماعِيلُ والإِسْماعِيلُونَ(١٠). يُوسُفُ واليُوسُفُونَ. كَنْعانُ والكَنْعانُونَ. زَكَرِيّاءُ والزَّكَرِيّاوُونَ والزَّكَرِيّاءُونَ. رُوبِرْتُ والرُّوبِرْتُونَ. عِيسَى والعِيسَوْنَ (عِنْدَ البَصْرِيِّينَ) والعِيسُونَ (عِنْدَ الكُوفِيِّينَ). رُومْيُو والرُّومْيُونَ(١١). بِينِتُو والبِينِتُونَ. هَنْرِي والهَنْرُونَ(١٢). تاكِي

---

(١) جاز في (بَجِيرَى): (بِجِيرَى) بكسر الباء مناسبة لكسرة الجيم الحَلْقِيَّة بعدها.

(٢) (أَرْطَى) - غير مُنَوَّن - لمنعه من الصرف للعَلَمِيَّة وألِف الإلحاق المقصورة.

(٣) (خَجْناءُ) - غير مُنَوَّن - لمنعه من الصرف لأجل ألف التأنيث الزائدة في آخره. ويُجمع (خَجْناءُ) وأمثاله من الأعلام التي في آخرها ألف التأنيث الممدودة جمع مذكر سالم: إمّا بقَلْب همزته واوًا - وهو الأصل -، وإمّا بإقرارها على لفظها.

(٤) (عِلْباءٌ) - مُنَوَّن - لأنّ ألفه الممدودة زائدة للإلحاق. ولا تمنع ألف الإلحاق الممدودة العَلَم من الصرف، وتمنعه ألف الإلحاق المقصورة. ويُجمع (عِلْباءٌ) وأمثاله من الأعلام التي في آخرها ألف الإلحاق الممدودة جمع مذكر سالم: إمّا بإقرار همزته على لفظها - وهو الأصل -، وإمّا بقلبها واوًا.

(٥) (سَلْمانُ) - غير مُنَوَّن - لمنعه من الصرف للعَلَمِيَّة وزيادة الألف والنون.

(٦) (حَسّانُ) - غير مُنَوَّن - باعتباره (فَعْلانَ) من (الحِسّ)، و(حَسّانٌ) - مُنَوَّن - باعتباره (فَعّالًا) من (الحُسْن). ويُمنع (حَسّان) من الصرف باعتباره (فَعْلان) للعَلَمِيَّة وزيادة الألف والنون. ويُصرف (حَسّان) باعتباره (فَعّالًا) لأنّ العَلَمِيَّة وحدها غير كافية في المنع من الصرف.

(٧) (أَكْرَمُ) و(شَبْرُ) و(يَحْيَى) و(تَنْعُمُ) - غير مُنَوَّنة - لمنعها من الصرف للعَلَمِيَّة ووزن الفعل.

(٨) (حَمْدَوَيْهِ) - برفع الهاء - عند من يُعرِب العَلَم المختوم بـ(وَيْه) إعراب الممنوع من الصرف للعَلَمِيَّة والتركيب المزجي.

(٩) (داعي سَلْمُ) - برفع الميم غير مُنَوَّنة - لمنعه من الصرف للعَلَمِيَّة والتركيب المزجي.

(١٠) (إِسْماعِيلُ) - غير مُنَوَّن - لمنعه من الصرف للعَلَمِيَّة والعُجْمَة.

(١١) (الرُّومْيُونَ) جمع لـ(رومْيُو) بحذف الواو الأخيرة في المفرد، وزيادة الواو والنون. (النحو الوافي ج ٤ ص ٦١٤-٦١٥).

(١٢) (الهَنْرُونَ) جمع لـ(هَنْري) بحذف الياء الأخيرة في المُفرَد، وزيادة الواو والنون، وضمّ ما قبل الواو مناسبة لها.

والتَّاكُونَ. أَنْطُونِي والأَنْطُونُونَ. فَهِي والفَهُونَ. جاكٌ والجاكُونَ[١]. جُولٌ والجُولُونَ. نُوشِ والنُّوشُونَ[٢]. جُو والجُوُّونَ. غِي والغِيُّونَ[٣].

ثانيًا: الصِّفَةُ الَّتي تُجْمَعُ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سالِمٍ

الصِّفَةُ الَّتي تُجْمَعُ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سالِمٍ هِيَ: **إِسْمُ الفاعِلِ، وإسْمُ المَفْعُولِ، وأَبْنِيَةُ المُبالَغَةِ إلّا ما يُسْتَثْنَى، والصِّفَةُ المُشَبَّهَةُ، والمَنْسُوبُ، والمُصَغَّرُ.** ويُشْتَرَطُ في هٰذِهِ الصِّفَةِ - ولَوْ مُصَغَّرَةً ومَنْسُوبَةً - الَّتي يُرادُ جَمْعُها جَمْعَ مُذَكَّرٍ سالِمٍ - **إضافَةً إلى شَرْطَي الذُّكُورَةِ والعَقْلِ** - الشُّرُوطُ الأَرْبَعَةُ الآتِيَةُ[٤]:

الشَّرْطُ الأَوَّلُ: أَنْ تَكُونَ الصِّفَةُ - غَيْرَ الخُماسِيَّةِ الأُصُولِ - **خالِيَةً مِن تاءِ التَّأْنيثِ، صالِحَةً لِقَبُولِها إنْ قُصِدَ مَعْنَى التَّأْنيثِ المُجَرَّدِ.** والمَقْصُودُ هُنا بتاءِ التَّأْنيثِ التّاءُ الَّتي تُزادُ في آخِرِ الصِّفَةِ **المُذَكَّرَةِ** لِمُجَرَّدِ تَأْنيثِها لا لِتَأْكيدِ مُبالَغَتِها[٥]. نحو: حاذِرٌ وحَذُرٌ وحِذْرِيانٌ (كَثيرُ الحَذَرِ) وحاذِرُونَ وحَذُرُونَ وحِذْرِيانُونَ. خَبِيثٌ وخِبِّيثٌ وخَبِيثُونَ وخِبِّيثُونَ. حَذّاقٌ (كَثيرُ الحَذْفِ) وحَذّافُونَ. فارُوقٌ (يُفَرِّقُ ما بَيْنَ الحَقِّ والباطِلِ) وفارُوقُونَ[٦]. مَحْبُوبٌ ومَحْبُوبُونَ. أَرْمَلُ وأَرْمَلُونَ[٧]. إنَّما اشْتُرِطَ في هٰذِهِ الصِّفَةِ **أَلَّا تَكُونَ على خَمْسَةِ أَحْرُفٍ أَصْلِيَّةٍ،** إذْ لَوْ كانَتْ كذٰلِكَ لَجازَ جَمْعُها - ولَوْ لم تَقْبَلِ التّاءَ - جَمْعَ مُذَكَّرٍ سالِمٍ إذا كانَتْ لِلعاقِلِ، وجَمْعَ مُؤَنَّثٍ سالِمٍ إذا كانَتْ لِغَيْرِهِ[٨].

وعليه، لا يُجْمَعُ هٰذا الجَمْعَ الصِّفَةُ المُذَكَّرَةُ الَّتي لا تَقْبَلُ تاءَ التَّأْنيثِ: إمّا لِأَنَّها مِنَ **الصِّفاتِ المُشْتَرَكَةِ** الجارِيَةِ على المُؤَنَّثِ

---

(١) (جاكٌ) - بالتنوين - حملًا على ما هو الأكثر في العَلَم الأعجميّ لمذكّر، إذا كان ثلاثيًّا ساكنَ الوسط.

(٢) (نُوشِ) - غير مُنَوَّن - حملًا على ما هو الأكثر في العَلَم الأعجمي لمذكّر، إذا كان ثلاثيًّا مُتحرِّكَ الوسط.

(٣) (الجُوُّونَ) و(الغِيُّونَ) بتشديد الواو والياء فيهما في جمع المذكّر السّالم، لأنّ أقلّ ما يكون عليه الاسم المعرب ثلاثة أحرف.

(٤) عن السّيوطيّ أنّه يُجمع المُصغَّر دون مُكبَّره لتعذُّر تكسيره، لأنّه يؤدّي إلى حذف حرف التصغير، فيذهب المعنى الّذي جيء به لأجله. (همع الهوامع ج ١ ص ١٥٤).

(٥) حاشية الصّبّان ج ١ ص ١٢٢. همع الهوامع ج ١ ص ١٥٣. النّحو الوافي ج ١ ص ١٤٣(٢).

(٦) أمّا (فاروق) الّذي معناه الفَزِع الشّديد الخوف، فإنّه لا يُجمع جمع مذكّر سالم لقبوله التّاء الّتي لمعنى المبالغة، إذ يقال: رجل فاروق وفاروقة بمعنًى.

(٧) قال الصّبّان: «وإنّما اعتُبِرَ في الصّفة قبول التّاء لأنّ قبولها يدلّ على شبه الفعل لأنّه يقبلها. وحمع الصّفة هٰذا الجمع إنّما هو لتكون الواو فيها كالواو في الفعل الّذي هو أخوها في الاشتقاق في الدّلالة على الجمعيّة». (حاشية الصّبّان ج ١ ص ١٢٢).

(٨) شرح الكافية ج ٢ ص ١٨٢.

والمُذَكَّرِ بِلَفْظٍ واحِدٍ؛ إذ لا يَتأتّى أنْ يَكُونَ المُفْرَدُ صالِحًا لِلْمُذَكَّرِ والمُؤنَّثِ مَعًا وجَمْعُهُ لا يَكونُ إلّا لِلْمُذَكَّرِ، فيَقَع اللَّبْسُ والخَلْطُ بِسَبَبِ هٰذا[1]، وإمّا لِأنّها مِنَ الصِّفاتِ الّتي تَقْبَلُ تاءَ المُبالَغَةِ.

فَمِنْ أمْثالِ الصِّفاتِ المُشْتَرَكَةِ الجارِيَةِ على المُؤنَّثِ والمُذَكَّرِ بِلَفْظٍ واحِدٍ فلا تُجْمَعُ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سالِمٍ: أيِّمٌ (مَنْ لا زَوْجَ لَهُ مِنَ الرِّجالِ والنِّساءِ)، وعانِسٌ (مَنْ لم يَتَزَوَّجْ مِنَ النِّساءِ والرِّجالِ)، وجَبانٌ[2]، وجَوادٌ (سَخِيٌّ وسَخِيَّةٌ)، وصَناعٌ (حاذِقٌ وحاذِقَةٌ في العَمَلِ)، وإلْفٌ (أليفٌ وأليفَةٌ)، وفُوَيْتٌ (مُنْفَرِدٌ ومُنْفَرِدَةٌ بالرَّأيِ)..

وخالَفَ الكُوفِيُّونَ في هٰذا الشَّرْطِ، فجَوَّزُوا جَمْعَ **الصِّفَةِ الّتي لا تَقْبَلُ تاءَ التَّأنيثِ** جَمْعَ مُذَكَّرٍ سالِمٍ إذا كانَتْ لِعاقِلٍ وجَمْعَ مُؤنَّثٍ سالِمٍ إذا كانَتْ لِغَيْرِهِ، فَقالُوا في جَمْعِ أيِّمٍ وعانِسٍ: أيِّمُونَ وعانِسُونَ إذا وَصَفُوا بهما الرِّجالَ، وأيِّماتٌ وعانِساتٌ إذا وَصَفُوا بهما النِّساءَ[3].

ومِنْ أمْثالِ الصِّفاتِ الّتي تَقْبَلُ تاءَ المُبالَغَةِ فلا تُجْمَعُ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سالِمٍ: لَجُوجٌ (بمعنى لَجُوجَةٍ)، وكَذُوبٌ (بمعنى كَذُوبَة)، وفَرُوقٌ (بمعنى فَرُوقة لِلفَزِعِ الشَّديدِ الخَوْفِ)، وهَيْذارٌ (بمعنى هَيْذارَة لِلغَثِّ الكَلامِ كَثيرِهِ)، ومِكْذابٌ (بمعنى مِكْذابَة لِلكَثيرِ الكَذِبِ)، وتِلْعابٌ وتِلِعّابٌ (بمعنى تِلْعابة وتِلِعّابة لِلكَثيرِ اللَّعِبِ)، وزُكَأٌ (بمعنى زُكَأة لِلمُوسِرِ الكَثيرِ الدَّراهِمِ)، ولَحّانٌ (بمعنى لَحّانَة لِمَنْ يُخْطِئُ)، وسُخْرِيٌّ (بمعنى سُخْرِيَّة لِمَنْ يُسْخَرُ مِنْهُ)..

الشَّرْطُ الثّاني: أنْ تكونَ **صِفَةَ المُذَكَّرِ العاقِلِ خُماسِيَّةَ الأُصُولِ**؛ سَواءٌ أكانَ مُؤنَّثُها بالتّاءِ، أم لَم يَكُنْ لِجَرَيانِها على المُذَكَّرِ والمُؤنَّثِ بِلَفْظٍ واحِدٍ[4]. نحو: خُبَعْثِنٌ (قَوِيٌّ شَديدٌ) وخُبَعْثِنُونَ. دُرَعْبِطٌ (شَهْوانِيٌّ إلى كُلِّ شَيْءٍ) ودُرَعْبِطُونَ. شَمَرْطَلٌ (طَويلٌ مُضطرِبٌ) وشَمَرْطَلُونَ.. جَلَنْحَمَدٌ وجِرْدَحْلٌ (غَليظٌ ضَخْمٌ) وجَلَنْحَمَدُونَ وجِرْدَحْلُونَ. شَمَخْتَرٌ (لَئيمٌ) وشَمَخْتَرُونَ. جِنْطَأْوٌ (عَظيمُ البَطْنِ)

---

(1) النحو الوافي ج ١ ص ١٤٤.

(2) يقال: هو جَبان، وهي جَبان وجَبانَة. ولا يُجمَع (جَبان) جمع مذكّر سالم باعتبار جريانه بلفظ واحد على المذكر والمؤنث، ويُجمَع جمع مذكّر سالم باعتبار مؤنّثه (جبانة) بالتاء. يقال: هو جَبانٌ وهم جَبانُونَ، وهي جَبانة وهُنّ جبانات. (شرح المفصّل ج ٥ ص ٤٩، نقلًا عن سيبويه).

(3) همع الهوامع ج ١ ص ١٥٣. وعلى مذهب الكوفيين، يُخرَّج ما ورد في المعاجم اللّغوية مجموعًا بالألف والتاء من الصّفات الخالية من تاء التأنيث، غير الصّالحة لقبولها، لاختصاصها بالمؤنّث. أذكر منها: حاصِنٌ وحَصَانٌ (للمرأة العَفيفة) وحاصِناتٌ وحَصَاناتٌ، ومُرْضِعٌ ومُرْضِعاتٌ..

(4) شرح الكافية ج ٢ ص ١٨٢.

وحِنْطَأْوُونَ.

الشَّرْطُ الثَّالِثُ: أَنْ تَكونَ الصِّفَةُ **خالِيَةً مِن تاءِ التَّأنيثِ، غَيْرَ صالِحَةٍ لِقَبُولِها، لِاخْتِصاصِها بِالمُذَكَّرِ**[1]. نحو: خَمِقٌ (خَفِيفُ اللِّحْيَةِ) وخَمِقُونَ. خِضَمٌّ (سَيِّدٌ حَمُولٌ) وخِضَمُّونَ. خَصِيٌّ ومَخْصِيٌّ (مَنْ سُلَّتْ خُصْيَتاهُ) وخَصِيُّونَ ومَخْصِيُّونَ. مِلْهَبٌ (رَجُلٌ كَثِيرُ الشَّعْرِ) ومِلْهَبُونَ. كِنْتَأْوٌ (كَثِيرُ اللِّحْيَةِ كَثُّها) وكِنْتَأْوُونَ. أَلْحَى ولَحْيانٌ ولِحْيانِيٌّ وهِلَّوْفٌ وقُناقٌ (عَظِيمُ اللِّحْيَةِ) وأَلْحَوْنَ (عِنْدَ البَصْرِيِّينَ) وأَلْحُونَ (عِنْدَ الكُوفِيِّينَ)[2] ولَحْيانُونَ ولِحْيانِيُّونَ[3] وهِلَّوْفُونَ وقُناقُونَ. آدَرُ ومَأْدُورٌ (مُنْتَفِخُ الخُصْيَتَيْنِ) وآدَرُونَ ومَأْدُورُونَ. أَقْلَفُ (مَنْ لَم يُخْتَنْ) وأَقْلَفُونَ. أَمْرَدُ (لَمْ يَنْبُتْ شارِبُهُ مَعَ بُلوغِهِ أَوانَ الإِنْباتِ) وأَمْرَدُونَ. أَكْمَرُ ومَكْمُورٌ وكِمِرّى (عَظِيمُ رَأْسِ الذَّكَرِ) وأَكْمَرُونَ ومَكْمُورُونَ وكِمِرَّوْنَ (عِنْدَ البَصْرِيِّينَ) وكِمِرُّونَ (عِنْدَ الكُوفِيِّينَ). هُلْفُوفٌ (كَثِيرُ شَعْرِ الرَّأْسِ واللِّحْيَةِ) وهُلْفُوفُونَ. تِيتاءُ (مَنْ يَقْذِفُ قَبْلَ الجِماعِ) وتِيتاؤُونَ[4]. دَوْدَرّى ودَوْدَرَى (عَظِيمُ الخُصْيَتَيْنِ) ودَوْدَرَوْنَ ودَوْدَرَّوْنَ (عِنْدَ البَصْرِيِّينَ) ودَوْدَرُونَ ودَوْدَرُّونَ (عِنْدَ الكُوفِيِّينَ). خُنْثَى (فَرْدٌ تَتَكَوَّنُ فيهِ أَمْشاجُ الذَّكَرِ والأُنْثَى) وخُنْثَوْنَ (عِنْدَ البَصْرِيِّينَ) وخُنْثُونَ (عِنْدَ الكُوفِيِّينَ). أَثَطُّ وكَوْسَجٌ (خَفِيفُ شَعْرِ اللِّحْيَةِ) وأَثَطُّونَ وكَوْسَجُونَ. سُناطٌ وسَنُوطٌ (لا لِحْيَةَ له أَصْلًا) وسُناطُونَ وسَنُوطُونَ.

الشَّرْطُ الرَّابِعُ: أَنْ تَكُونَ الصِّفَةُ على وَزْنِ **(أَفْعَلَ) الدّاخِلِ في بابِ أَفْعَلِ التَّفْضِيلِ**؛ بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ **مُعَرَّفًا بِأَلْ**، أو **مُضافًا إلى مَعْرِفَةٍ**[5]. نحو: الأَكْمَلُ والأَكْمَلُونَ. أَنْتَ أَكْرَمُ النّاسِ وأَفْضَلُ بَنِي فُلانٍ، وأَنْتُمْ أَكْرَمُو النّاسِ وأَفْضَلُو

---

(١) حاشية الصّبّان ج ١ ص ١٢٢. حاشية الخضريّ ج ١ ص ٤٢. همع الهوامع ج ١ ص ١٥٣.

(٢) نقل السّيوطيّ عن الكوفيّين تجويزهم معاملة الصّفة المقصورة مطلقًا معاملة الصّفة الصّحيحة في جمعها جمع مذكّر سالم، فيضمّون ما قبل الواو في الجمع، ويكسرون ما قبل الياء فيه. وقال: «وحكاه ابن ولّاد لغة عن بعض العرب». (همع الهوامع ج ١ ص ١٥٤).

(٣) وجاز في جمع (لِحْيانِيّ) حذفُ ياءَي النّسب في الجمع فيقال: (لِحْيانُون) وسيأتي.

(٤) في (تِيتاء) وأمثاله ممّا وَقَعَت ياؤه بين حرفين مثلين اعتباران: الأوّل أن يكون (فِعْلالًا) من (تَيْتَى) بدليل تنوين همزته: (تِيتاءٌ). والثّاني أن يكون (فِعْلاءَ) من (تات) – في الأصل: تَيَتَ – بدليل عدم تنوين همزته: (تِيتاءُ). ويُجمَع (تِيتاءٌ) المُنوّن جمع مذكّر سالم لاختصاصه بالمذكّر، ويُجمَع (تِيتاءُ) غير المنوّن جمع مؤنّث سالم لأنّ في آخره ألف التّأنيث الممدودة فيكون (رَجُلٌ تِيتاءُ) من قبيل الوصف بالاسم لأنّه غير مطابق لموصوفه.

(٥) إنّما جُمِعَ (الأَفْضَل) لالتزام التّعريف فيه عند جمعه، فأشبه الفعل اللّازم حالة التّنكير. (حاشية الخضريّ ج ١ ص ٤٣. حاشية الصّبّان ج ١ ص ١٢٢. همع الهوامع ج ١ ص ١٥٤. النّحو الوافي ج ٣ ص ٤٢٦).

بَنِي فُلانٍ[1].

إنَّما أجازَتْ قَراراتٌ مَجْمَعِيَّةٌ التَّأْنِيثَ بالتّاءِ مُطْلَقًا لِلصِّفاتِ الَّتي على صِيغَةِ **(فَعْلانَ)** مثل: جَوْعانٌ وجَوْعانَةٌ، والَّتي على صِيغَةِ **(فَعُول) بِمَعْنَى (فاعِل)** مِثْل: حَقُودٌ (حاقِد) وحَقُودَةٌ، والَّتي على صِيغَةِ **(فَعِيل) بِمَعْنَى (مَفْعُول)** قَتِيلٌ (مَقْتُول) وقَتِيلَةٌ، والَّتي على صِيغَةِ **(مِفْعال)** و**(مِفْعِيل)** و**(مِفْعَل)** مِثْل: مِفْراحٌ (كَثِير الفَرَحِ) ومِعْطِيرٌ (كَثِير العِطْرِ) ومِغْشَمٌ (جَرِيء) ومِفْراحَةٌ ومِعْطِيرَةٌ ومِغْشَمَةٌ. ومِنْ ثَمَّ، أجازَتْ هٰذِهِ القَراراتُ المَجْمَعِيَّةُ جَمْعَ هٰذِهِ الصِّفاتِ جَمْعًا سالِمًا لِلْمُذَكَّرِ والمُؤَنَّثِ مِثْل: جَوْعانٌ[2] وجَوْعانُونَ، وجَوْعانَةٌ وجَوْعاناتٌ. حَقُودٌ وحَقُودُونَ، وحَقُودَةٌ وحَقُوداتٌ. قَتِيلٌ وقَتِيلُونَ، وقَتِيلَةٌ وقَتِيلاتٌ. مِفْراحٌ ومِفْراحُونَ، ومِفْراحَةٌ ومِفْراحاتٌ. مِعْطِيرٌ ومِعْطِيرُونَ، ومِعْطِيرَةٌ ومِعْطِيراتٌ. مِغْشَمٌ ومِغْشَمُونَ، ومِغْشَمَةٌ ومِغْشَماتٌ.

وأجازَ قَرارٌ مَجْمَعِيٌّ آخَرُ جَمْعَ الصِّفاتِ الَّتي مِنْ بابِ (أَفْعَلَ فَعْلاء)، مِثْل: أَسْوَدُ سَوْداءُ، وأَبْيَضُ بَيْضاءُ، **جَمْعَ مُذَكَّرٍ سالِمٍ في المُذَكَّرِ**، وجَمْعَ مُؤَنَّثٍ سالِمٍ في المُؤَنَّثِ فَيُقالُ: أَسْوَدُ وأَسْوَدُونَ، وسَوْداءُ وسَوْداواتٌ[3]. كَما أَنَّ **هٰذا القَرارَ أجازَ جَمْعَ (فَعْلاء) مِمّا لَيْسَ مُذَكَّرُهُ على (أَفْعَل)**، مِثْل: حَسْناءُ، **جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سالِمٍ** فَيُقالُ: حَسْناءُ وحَسْناواتٌ[4].

وتَطْبِيقًا لِما تَقَدَّمَ، **تُجْمَعُ صِفاتُ ذُكُورِ العُقَلاءِ** جَمْعَ مُذَكَّرٍ سالِمٍ إذا تَوافَرَ فِيها شَرْطٌ مِنَ الشُّرُوطِ السّابِقَةِ.

فَمِنْ أَمْثالِ ما يُجْمَعُ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سالِمٍ لِتَوافُرِ شَرْطِ **صُلُوحِ قَبُولِ التّاءِ** الَّتي لِمُجَرَّدِ التَّأْنِيثِ: صُلْبٌ (شَدِيدٌ) وصُلْبُونَ. جَدٌّ (ذُو حَظٍّ) وجَدُّونَ. طُوطٌ (طَوِيلٌ) وطُوطُونَ. جِلْفٌ (غَلِيظٌ جافٍ) وجِلْفُونَ. طِرْفٌ (لا يَثْبُتُ على أَمْرٍ) وطِرْفُونَ. وِدٌّ (مُحِبٌّ) ووِدُّونَ. هِدٌّ (ضَعِيفٌ) وهِدُّونَ. حِبٌّ (مَحْبُوبٌ) وحِبُّونَ. صِنْعُ اليَدَيْنِ (حاذِقٌ في الصَّنْعَةِ) وصِنْعُو

---

(١) وجاز: أنتم أكرمُ النّاسِ وأفضلُ بني فلان.

(٢) بالصرف والتنوين ليكون مؤنثه على (فَعْلانة)، وقد فصّلتُ الكلام عليه في كتاب «الممنوع من الصرف»، فعُدْ إليه. وأجاز ابن كيسان (سَكْرانِين) في (سَكْران) غير المنصرف، و(سَكْرَيات) في مؤنثه (سَكْرى) غير المنصرف كذلك. (شرح الكافية ج ٢ ص ١٨٢).

(٣) وكذلك جاز في (سوداوات): (سودايات) بقلب الواو ياء، وهي لغة بعض بني فزارة، و(سوداءات) بإقرار الهمزة على لفظها. وقلبُ الهمزة واوًا هو الأصل. (لسان العرب في المقدمة ج ١ ص ٢١).

(٤) (حسناوات) بقلب همزة التأنيث واوًا، وهو الأصل. وجاز في (حسناوات): (حسنايات) بقلب الواو ياء، وهي لغة بعض بني فزارة، و(حسناءات) بإقرار الهمزة على لفظها. (لسان العرب في المقدمة ج ١ ص ٢١).

الأَيْدِي. طِبِطٌ (طَوِيلٌ) وطِبِطُونَ. ذِرْبٌ (مَدِيدُ اللِّسانِ) وذِرْبُونَ. وَقْبٌ (أَحْمَقُ) ووَقْبُونَ. هَدٌّ (ضَعِيفٌ) وهَدُّونَ. لَيْنٌ وهَيْنٌ (بمعنًى) ولَيْنُونَ وهَيْنُونَ. رَأْفٌ (رَؤُوفٌ) ورَأْفُونَ. طَيِّبٌ (طَيِّبٌ) وطَيِّبُونَ. دَيْءٌ (مَرِيضٌ) ودَيْئُونَ. طَلٌّ (كَبِيرُ السِّنِّ) وطَلُّونَ. رَأْفٌ (رَؤُوفٌ) ورَأْفُونَ. وَزْأٌ (شَدِيدٌ قَصِيرٌ) ووَزْؤُونَ. حَسَنٌ وحَسَنُونَ. غَشَبٌ (قَصِيرٌ دَمِيمٌ) وغَشَبُونَ. يَقِنٌ (يَقِنٌ) ويَقِنُونَ. شُلُلٌ (خَفِيفٌ سَرِيعٌ) وشُلُلُونَ. جُنُبٌ (غَرِيبٌ) وجُنُبُونَ. رَؤُفٌ (رَؤُوفٌ) ورَؤُفُونَ. يَقُظٌ (يَقْظَانُ) ويَقُظُونَ. نَجُؤُ العَيْنِ (خَبِيثُها) ونَجُؤُو العُيُونِ. نَدُسٌ (فَهِمٌ) ونَدُسُونَ. حَذِرٌ (حَذِرٌ) وحَذِرُونَ. يَقِنٌ (يَقِنٌ) ويَقِنُونَ. وَجِعٌ وَوَجِعُونَ. يَقِظٌ (يَقْظَانُ) ويَقِظُونَ. طاطٌ (طَوِيلٌ) وطاطُونَ. خافٌ (شَدِيدُ الخَوْفِ) وخافُونَ. داءٌ (مَرِيضٌ) وداؤُونَ. مالٌ (كَثِيرُ المالِ) ومالُونَ. نَجِيُّ العَيْنِ (خَبِيثُها) ونَجِيُّو العُيُونِ. رَئِفٌ (رَؤُوفٌ) ورَئِفُونَ. وانٌ (قَصِيرٌ) ووانُونَ. فَرِحٌ (سَعِيدٌ) وفَرِحُونَ. دَنِعٌ (خَسِيسٌ وذَلِيلٌ) ودَنِعُونَ. زَكَأٌ (مُوسِرٌ كَثِيرُ الدَّراهِمِ) وزَكَؤُونَ. زُحَنٌ (قَصِيرٌ) وزُحَنُونَ. شُغُنٌ (ناظِرٌ في آعْتِراضٍ) وشُغُنُونَ. حُوَلٌ (شَدِيدُ الأَحْتِيالِ) وحُوَلُونَ.

ونحو: راجِعٌ وراجِعُونَ. جاهِلٌ وجاهِلُونَ. صاحِبٌ وصاحِبُونَ. ناصِرٌ وناصِرُونَ. شاهِدٌ وشاهِدُونَ. حاجٌّ وحاجِجٌ (مَنْ يَحُجُّ البَيْتَ الحَرامَ) وحاجُّونَ وحاجِجُونَ[1]. شائِمٌ (به شامَةٌ) وشائِمُونَ. آوِبٌ (غاضِبٌ) وآوِبُونَ. آيِبٌ وآيِبٌ (راجِعٌ) وآئِبُونَ وآيِبُونَ[2]. واهِنٌ (ضَعِيفٌ) وواهِنُونَ. حُوَّلٌ (سَرِيعُ التَّغَيُّرِ) وحُوَّلُون. أُنُحٌ (مُتَأَخِّرٌ عَنْ عَمَلِ الخَيْرِ) وأُنُحُونَ. جُبَأٌ (جَبانٌ) وجُبَؤُونَ. طَيِّبٌ وطَيِّبُونَ. دَنِيٌّ (مَرِيضٌ) ودَنِيُّونَ. كَيِّلٌ ومَوِّلٌ (كَثِيرُ المالِ) وكَيِّلُونَ ومَوِّلُونَ. مَيِّتٌ ومَيِّتُونَ. هَيِّنٌ وهَيِّنُونَ. جَدِيرٌ (خَلِيقٌ بالشَّيْءِ) وجَدِيرُونَ. كَبِيرٌ وكَبِيرُونَ. فَقِيرٌ وفَقِيرُونَ. بَرِيءٌ وبَرِيئُونَ. بَذِيٌّ (ضَنائِعٌ) وبَذِيُّونَ. غَبِيٌّ وغَبِيُّونَ. فَصِيحٌ وفَصِيحُونَ. صَدِيقٌ وصَدِيقُونَ. هَجِينٌ (مَنْ أَبُوهُ عَرَبِيٌّ وأُمُّهُ أَجْنَبِيَّةٌ) وهَجِينُونَ. وَدِيدٌ (مُحِبٌّ) ووَدِيدُونَ. جَلِيلٌ (عَظِيمٌ) وجَلِيلُونَ. نَجِيٌّ (مَنْ تُسارُّهُ) ونَجِيُّونَ. ذَلِيلٌ وذَلِيلُونَ. كَمِيٌّ (لابِسٌ سِلاحًا)

---

(١) (حاجٌّ) اسم الفاعل، بالإدغام قياسًا، في: حَجَّ يَحُجُّ حَجًّا، و(حاجِجٌ) اسم الفاعل منه بفك الإدغام شذوذًا. وسيأتي الكلام على جمعهما.

(٢) (آيِبٌ) اسم الفاعل من: (آبَ يَؤُوبُ أَوْبًا ويَئِيبُ أَيْبًا)، و(آيِبٌ) بتخفيف الهمزة المكسورة في (آئِبٌ) بقلبها ياءً. وهذا التخفيف قياسي في اسم الفاعل المصوغ من الفعل المهموز الفاء المعتلّ العين بالهمزة المنقلبة عن الواو والياء.

وكَمِيُّونَ. شَرِيفٌ وشَرِيفُونَ. نَصِيرٌ (ناصِرٌ) ونَصِيرُونَ. شَهِيدٌ (شاهِدٌ) وشَهِيدُونَ. سَخِيٌّ وسَخِيُّونَ. نَذِيرٌ (مُنْذِرٌ) ونَذِيرُونَ. نَجِيبٌ (كَرِيمٌ حَسِيبٌ) ونَجِيبُونَ. جَنِيبٌ (غَرِيبٌ) وجَنِيبُونَ. صَنِيعُ اليَدَيْنِ (حاذِقٌ في الصَّنْعَةِ) وصَنِيعُو الأَيْدِي. أَذِيٌّ (أَذٍ شَدِيدُ الإِيذاءِ) وأَذِيُّونَ). عَدُوٌّ وعَدُوُّونَ. جَبانٌ (باعْتِبارِ أَنَّ مُؤَنَّثَهُ جَبانَةٌ) وجَبانُونَ[1]. رَداحٌ (ضَخْمُ العَجِيزَةِ والمَآكِمِ، باعْتِبارِ أَنَّ مُؤَنَّثَهُ رَداحَةٌ) ورَداحُونَ. شَجاعٌ (شُجاعٌ، باعْتِبارِ أَنَّ مُؤَنَّثَهُ شَجاعَةٌ) وشَجاعُونَ. ضِناكٌ (كَثِيرُ اللَّحْمِ) وضِناكُونَ[2]. جِراقٌ (لا يُبْقِي شَيْئًا إِلَّا أَفْسَدَهُ) وجِراقُونَ. دِلاخٌ (كَبِيرُ العَجُزِ) ودِلاخُونَ. شُجاعٌ (شُجاعٌ) وشُجاعُونَ. كُبارٌ (كَبِيرٌ) وكُبارُونَ. صُباحٌ (جَمِيلٌ ومُضِيءُ الوَجْهِ) وصُباحُونَ.

ونحو: جُبّاءٌ (جَبانٌ) وجُبّاؤُونَ. كُبّارٌ (كَبِيرٌ) وكُبّارُونَ. ظُرّافٌ (ظَرِيفٌ) وظُرّافُونَ. وُضّاءٌ (حَسَنٌ نَظِيفٌ) ووُضّاؤُونَ ووُضّاوُونَ[3]. جَبّارٌ وجَبّارُونَ. جَمّالٌ (صاحِبُ الجَمَلِ) وجَمّالُونَ. جَأّرٌ (ضَخْمٌ سَمِينٌ) وجَأّرُونَ. بَنّاءٌ وبَنّاؤُونَ وبَنّاوُونَ[4]. سَمّاعٌ (كَثِيرُ الاسْتِماعِ) وسَمّاعُونَ. مِرِّيحٌ (مَرِحٌ) ومِرِّيحُونَ. خِرِّيقٌ (سَخِيٌّ) وخِرِّيقُونَ. خِبِّيثٌ (كَثِيرُ الخُبْثِ) وخِبِّيثُونَ. قُلُّوعٌ (كاتِبٌ) وقُلُّوعُونَ. عُرْيانٌ وعُرْيانُونَ. خُمْصانٌ (ضامِرُ البَطْنِ) وخُمْصانُونَ. مَصّانٌ (لَئِيمٌ) ومَصّانُونَ. سَيْفانٌ (طَوِيلٌ مَمْشُوقٌ كالسَّيْفِ) وسَيْفانُونَ. مَوْتانُ الفُؤادِ (غَيْرُ ذَكِيٍّ ولا فَهِمٍ) ومَوْتانُو الأَفْئِدَةِ. نَدْمانٌ (مُوافِقٌ لِلشّارِبِ في شُرْبِهِ) ونَدْمانُونَ[5]. أَرْمَلُ وأَرْمَلُونَ.

ونحو: مُجاوِبٌ ومُجاوِبُ الإِبِلِ (داعِيها إلى الماءِ) ومُجاوِبُونَ ومُجاوِبُونَ الإِبِلِ. مُتَّدِعٌ (صاحِبُ دَعَةٍ وراحَةٍ) ومُتَّدِعُونَ. مُتَطَوِّعٌ

(1) وعلى اعتبار (جَبان) من الصّفات الجارية على المذكّر والمؤنّث بلفظ واحد، فإنّه لا يُجمَع جمع مذكّر سالم، ويُجمَع جمع تكسير على (فُعُل). وكذلك القول في ما جاء من الأوصاف على وزن (فعال)، فإن سُمِعَ لها مؤنّث بالتاء، جُمِعَت جمع مذكّر سالم إذا كانت للعاقل.

(2) (ضِناكُونَ) على مذهب مَن يُجري (ضِناك) وأمثاله من الصّفات الآتية على وزن (فِعال) مُجرى الصّفات في التأنيث والتثنية والجمع فيقول: رَجلٌ ضِناكٌ، وامرأة ضِناكة، ورَجُلانِ ضِناكانِ، وامرأتانِ ضِناكتانِ، ورجالٌ ضِناكونَ، ونساءٌ ضِناكاتٌ. ومنهم مَن يُجري هٰذه الصّفات مُجرى المصدر في التّوحيد في كلّ الأحوال فيقول: رجلٌ ضِناكٌ، وامرأة ضِناكٌ، ورجلانِ ضِناكٌ، وامرأتانِ ضِناكٌ، ورجالٌ ضِناكٌ، ونساءٌ ضِناكٌ. (راجع: فُعُل).

(3) (وُضّاؤُونَ) بإقرار الهمزة الأصليّة على لفظها في جمع المذكّر السّالم، و(وُضّاوُونَ) بقلبها واوًا فيه. وإقرار الهمزة على لفظها هو الأصل.

(4) (بَنّاؤُونَ) بإقرار الهمزة المُبدلة من أصل على لفظها في جمع المذكّر السّالم، و(بَنّاوُونَ) بقلبها واوًا فيه. وإقرار الهمزة على لفظها هو الأصل.

(5) (مَصّانٌ) و(سَيْفانٌ) و(مَوْتانٌ) و(نَدْمانٌ) من الصّفات التي جاءت على (فَعْلان) الّذي مؤنّثه (فَعْلانَة) لا غير

ومُطَّوِّعٌ ومُتَطَوِّعُونَ ومُطَّوِّعُونَ[1]. مُحْتاجٌ ومُحْتاجُونَ. مُتَآزِفٌ (قَصِيرٌ) ومُتَآزِفُونَ. مُسْتَقِيٌّ ومُسْتَقْيِئٌ (مُتَكَلِّفُ القَيْءِ) ومُسْتَقِيُّونَ ومُسْتَقْيِئُونَ. مُسْتَوْهِلٌ (فَزِعٌ) ومُسْتَوْهِلُونَ. مُطْمَئِنٌّ ومُطْمَئِنُّونَ. مُصَوِّتٌ ومُصَوْصِئٌ (بِمَعْنًى) ومُصَوِّتُونَ ومُصَوْصِئُونَ. مُنْصَلِتٌ (ماضٍ في الأُمورِ) ومُنْصَلِتُونَ. شابٌّ مُغْدَوْدِنٌ (ناعِمٌ) وشُبّانٌ مُغْدَوْدِنُونَ. مُتَمَسْكِنٌ (مُتَشَبِّهٌ بالمَساكِينِ) ومُتَمَسْكِنُونَ. مُشَفْشِفٌ (سَخِيفٌ سَيِّئُ الخُلُقِ) ومُشَفْشِفُونَ. مُتَجَوْرِبٌ ومُتَجَوْرِبُونَ. مُقْرَنْبِعٌ (مُتَقَبِّضٌ في جِلْسَتِهِ) ومُقْرَنْبِعُونَ.

ونحو: مَذْعُورٌ ومَذْعُورُونَ. مَألُوعٌ ومُؤَوْلَعٌ (مَجْنُونٌ) ومَألُوعُونَ ومُؤَوْلَعُونَ. مَدْعُوٌّ ومَدْعُوُّونَ. مَرْئِيٌّ ومَرْئِيُّونَ. مَبْيُوتٌ ومَبِيتٌ (نازِلٌ لَيْلًا) ومَبْيُوتُونَ ومَبِيتُونَ[2]. مَجْؤُوفٌ (جائِعٌ) ومَجْؤُوفُونَ. مُرَزَّأٌ (كَرِيمٌ) ومُرَزَّؤُونَ. مُهَفْهَفٌ (ضامِرُ البَطْنِ) ومُهَفْهَفُونَ.

ونحو: ضَوْطَرٌ (عَظِيمٌ) وضَوْطَرُونَ. نَيْرَبٌ (شِرِّيرٌ) ونَيْرَبُونَ. زِيَفْنٌ (طَوِيلٌ شَدِيدٌ) وزِيَفْنُونَ. زُغْبُبٌ (قَصِيرٌ بَخِيلٌ) وزُغْبُبُونَ. دُهْثُمٌ (سَهْلُ الخُلُقِ) ودُهْثُمُونَ. رَجُلٌ خَوْخاءٌ (أَحْمَقُ) ورِجالٌ خَوْخاؤُونَ وخَوْخاوُونَ. رَجُلٌ كَيْكاءٌ (لا خَيْرَ فيهِ) ورِجالٌ كَيْكاؤُونَ وكَيْكاوُونَ[3]. هَوَلَّعٌ (شَدِيدُ السُّرْعَةِ) وهَوَلَّعُونَ. تَرْثارٌ وتَرْثارُونَ. سَمْسامٌ (طَوِيلٌ دَقِيقٌ) وسَمْسامُونَ. هُمَّقِعٌ (أَحْمَقُ) وهُمَّقِعُونَ. خُتْرُوفٌ (كادٌّ على عِيالِهِ) وخُتْرُوفُونَ. قُعاقِعٌ (كَثِيرُ الصَّوْتِ) وقُعاقِعُونَ. قاهِيٌّ (مُخْصِبٌ) وقاهِيُّونَ[4]. زِيفَنٌّ (طَوِيلٌ شَدِيدٌ) وزِيفَنُّونَ.

---

(١) (مُطَّوِّع) اسم الفاعل من (اطَّوَّع). و(اطَّوَّع) في الأصل: (تَطَوَّع)، أُبدلت التاء حرفًا مماثلًا للفاء ليصحّ، بعد إسكانه، إدغامه فيها. ثم أُتِيَ بهمزة الوصل إذ لا يُمكِن الابتداء بالساكن. وذلك قياس في كلّ (تَفَعَّل) و(تَفاعَل) و(تَفَعْلَلَ) ممّا فاؤه (تاء) أو (ثاء) أو (جيم) أو (دال) أو (ذال) أو (زاي) أو (سين) أو (شين) أو (صاد) أو (ضاد) أو (طاء) أو (ظاء). وقد سبق الكلام عليه في «معجم الهمزة»، فعُدْ إليه.

(٢) (مَبْيُوت) اسم المفعول (بالتمام)، و(مَبِيت) اسم المفعول (بالنَّقْص)، من: باتَ يَبِيتُ بَيْتًا.

(٣) في (خَوْخاء) و(كَيْكاء) وأمثالهما ممّا وقعت واوه وياؤه بَيْنَ حرفَيْنِ مِثْلَيْنِ اعتباران: الأوّل أن يكونا (فَعْلالًا) من (خَوْخَي) و(كَيْكَي) بدليل تنوين همزتهما: (خَوْخاءٌ) و(كَيْكاءٌ)، والثاني أن يكونا (فَعْلاء) من (خاخَ) و(كاكَ) - في الأصل (خَوِخَ) و(كَيِكَ) - بدليل عدم تنوين همزتهما: (خَوْخاءُ) و(كَيْكاءُ). ويُجمَع (خَوْخاءٌ) و(كَيْكاءٌ) المُنوَّنانِ جمعَ مذكّر سالم لأنّ مؤنّثهما (خَوْخاءَة) و(كَيْكاءَة) بالتاء، ويُجمَع (خَوْخاءُ) و(كَيْكاءُ) غير المُنوَّنَيْنِ جمع مؤنّث سالم لأنّ في آخرهما ألف التأنيث الممدودة. فيكون (رَجُلٌ خَوْخاءُ) و(رَجُلٌ كَيْكاءُ) من قبيل الوصف بالاسم لأنّهما غير مطابقَيْن لموصوفهما.
(خَوْخاؤُونَ) و(كَيْكاؤُونَ) بإقرار همزة الإلحاق على لفظها في جمع المذكّر السالم، و(خَوْخاوُونَ) و(كَيْكاوُونَ) بقلبها واوًا فيهما. وإقرار الهمزة على لفظها هو الأصل.

(٤) في (قاهِيّ) اعتباران: الأوّل أن يكون (فاعولًا) من (قَها)، والثاني أن يكون (فَعَلِيًّا) من (قَوِه). وجمعه هنا =

يَأْفُوفٌ (أَحْمَقُ خَفِيفُ الرَّأْيِ) ويَأْفُوفُونَ. شابٌّ أُمْلُدٌ وأُمْلُودٌ وإِمْلِيدٌ وأُمْلُدانٌ (ناعِمٌ) وشُبّانٌ أُمْلُدُونَ وأُمْلُودُونَ وإِمْلِيدُونَ وأُمْلُدانُونَ. إِسْكافٌ (صانِعٌ) وإِسكافُونَ. سَيِّدٌ غِطْرِيفٌ وغِطْرافٌ (شَرِيفٌ سَخِيٌّ) وسَيِّدُونَ غِطْرِيفُونَ وغِطْرافُونَ. سَيِّدٌ عِلْوَدٌّ (رَزِينٌ وَقُورٌ) وسَيِّدُونَ عِلْوَدُّونَ. صِفَتِّيتٌ وصِفْتاتٌ وصِفِتّانٌ وصِفْتانٌ (قَوِيٌّ جافٍ) وصِفِتِّيتُونَ وصِفْتاتُونَ وصِفِتّانُونَ وصِفْتانُونَ. شَبْثانٌ (بَعِيدُ النَّظَرِ) وشَبْثانُونَ. أُنْفُخانٌ وإِنْفِخانٌ (مَنْفُوخٌ) وأُنْفُخانُونَ وإِنْفِخانُونَ. هَيْرُدانٌ (لِصٌّ) وهَيْرُدانُونَ. فَيْخَمانٌ (مُعَظَّمٌ يُصْدَرُ عَنْ رَأْيِهِ، ولا يُقْطَعُ أَمْرٌ دُونَهُ) وفَيْخَمانُونَ. شَمَيْذَرٌ (خَفِيفٌ نَشِيطٌ) وشَمَيْذَرُونَ. سَلْتَطَمٌ (مُتَتَعْتِعٌ مُتَعَتِّهٌ في كَلامِهِ كالمَجْنُونِ) وسَلْتَطَمُونَ. شِنْخَفٌ (طَوِيلٌ) وشِنْخَفُونَ. شابٌّ سَرَعْرَعٌ (ناعِمٌ لَدْنٌ) وشُبّانٌ سَرَعْرَعُونَ. صَهْصَلِقٌ (شَدِيدُ الصَّوْتِ) وصَهْصَلِقُونَ. خُبَعْثِنٌ (قَوِيٌّ شَدِيدٌ) وخُبَعْثِنُونَ. دَغَذَمُورٌ (شَدِيدُ الأَكْلِ) ودَغَذَمُورُونَ.

ونحو: جَوْعانٌ (مَصْرُوفًا مُنَوَّنًا بِاعْتِبارِ أَنَّ مُؤَنَّثَهُ جَوْعانَةٌ) وجَوْعانُونَ[1]. عَجْلانٌ (مُسْرِعٌ) وعَجْلانُونَ. عَطْشانٌ وظَمْآنٌ وحَرّانٌ (بِمَعْنًى) وعَطْشانُونَ وظَمْآنُونَ وحَرّانُونَ. رَيّانٌ (مُرْتَوٍ) ورَيّانُونَ. ثَرْوانٌ وثَرْيانٌ (كَثِيرُ الثَّرْوَةِ) وثَرْوانُونَ وثَرْيانُونَ. يَتْمانٌ (يَتِيمٌ) ويَتْمانُونَ. حَيْرانٌ وحَيْرانُونَ. خَشْيانٌ وخَشْيانُونَ. وَسْنانٌ (كَثِيرُ النُّعاسِ) ووَسْنانُونَ. طَيّانٌ (لم يَأْكُلْ شَيْئًا) وطَيّانُونَ. رَوْبانٌ (مَنْ أَثْخَنَهُ السَّفَرُ والوَجَعُ) ورَوْبانُونَ. دَفْآنٌ (مُسْتَدْفِئٌ) ودَفْآنُونَ. سَكْرانٌ وسَكْرانُونَ. غَضْبانٌ وغَضْبانُونَ. يَقْظانٌ (يَقِظٌ) ويَقْظانُونَ. شَبْعانٌ وشَبْعانُونَ. شَنْآنٌ (مُبْغِضٌ سَيِّئُ الخُلُقِ) وشَنْآنُونَ. عَبْرانٌ (حَزِينٌ) وعَبْرانُونَ. رَجُلٌ أَيْمانٌ (ماتَتِ امْرَأَتُهُ) ورِجالٌ أَيْمانُونَ.

ونحو: عَجُوزٌ (بِاعْتِبارِ أَنَّ مُؤَنَّثَهُ عَجُوزَةٌ، ومَعْنَى عَجُوزٍ: عاجِزٌ) وعَجُوزُونَ. غَدُورٌ وغَدُورُونَ. حَقُودٌ وحَقُودُونَ. نَفُورٌ ونَفُورُونَ. صَبُورٌ وصَبُورُونَ. قَنُوعٌ وقَنُوعُونَ. عَطُوفٌ وعَطُوفُونَ. رَؤُوفٌ ورَؤُوفُونَ. غَفُورٌ وغَفُورُونَ. شَكُورٌ وشَكُورُونَ. عَجُولٌ (فاقِدٌ وَلَدَهُ) وعَجُولُونَ. جَهُولٌ وجَهُولُونَ. وَهُونٌ (ضَعِيفٌ) ووَهُونُونَ. خَئُونٌ وخَئُونُونَ. حَثُوثٌ وحَثُوثُونَ. نَمُومٌ (نَمّامٌ) ونَمُومُونَ. نَؤُومٌ ونَؤُومُونَ. نَؤُورٌ (نافِرٌ عَنِ الشَّرِّ والقَبِيحِ) ونَؤُورُونَ. بَؤُوحٌ وبَؤُوحُونَ. صَؤُولٌ وصَؤُولُ

بمعنى الاعتبار الأول.

(١) وباعتبار أنّ مؤنث (جوعان): (جوعى)، فإنّه لا ينصرف، ومن ثمّ لا يلحقه التنوين.

(مُتَطاوِلٌ على الآخَرِينَ) وصَوُولُونَ وصَؤُولُونَ[1]. قَوُولٌ وقَؤُولٌ وقَوُولُونَ وقَؤُولُونَ. نَوُوشٌ ونَؤُوشٌ (قَوِيٌّ) ونَوُوشُونَ ونَؤُوشُونَ.

ونحو: قَتِيلٌ (بِاعْتِبارِ أنَّ مُؤَنَّثَهُ قَتِيلَةٌ، ومَعْنَى قَتِيلٍ: مَقْتُولٌ) وقَتِيلُونَ. فَرِيسٌ (قَتِيلٌ) وفَرِيسُونَ. هَزِيلٌ وهَزِيلُونَ. سَجِينٌ وسَجِينُونَ. خَصِيلٌ (مَغْلُوبٌ في الرَّمْيِ) وخَصِيلُونَ. صَرِيعٌ وبَرِيحٌ وتَلِيلٌ (بِمَعْنًى) وصَرِيعُونَ وبَرِيحُونَ وتَلِيلُونَ. حَرِيقٌ وحَرِيقُونَ. جَرِيحٌ وكَلِيمٌ (بِمَعْنًى) وجَرِيحُونَ وكَلِيمُونَ. دَمِيغٌ (مُخْرَجٌ دِماغُهُ) ودَمِيغُونَ. أَسِيرٌ وأَخِيذٌ (بِمَعْنًى) وأَسِيرُونَ وأَخِيذُونَ. سَلِيبٌ وسَلِيبُونَ. لَسِيعٌ ولَسِيعُونَ. بَرِيحٌ (مَقْصُومُ الظَّهْرِ) وبَرِيحُونَ. نَذِيرٌ (مُحَذَّرٌ مُخَوَّفٌ) ونَذِيرُونَ. ضَعِيفٌ وضَدِيعٌ (بِمَعْنًى) وضَعِيفُونَ وضَدِيعُونَ. لَدِيغٌ ولَدِيغُونَ. جَدِيرٌ (مُصابٌ بِالجُدَرِيِّ) وجَدِيرُونَ. أَذِيٌّ (مُؤْذًى شَدِيدُ التَّأَذِّي) وأَذِيُّونَ. جَرِيضٌ وكَرِيبٌ (مَغْمُومٌ) وجَرِيضُونَ وكَرِيبُونَ. بَجِيرٌ (مَسْلُولٌ) وبَجِيرُونَ. عَقِيمٌ (لا يُولَدُ لَهُ) وعَقِيمُونَ. ظَنِينٌ (مُتَّهَمٌ) وظَنِينُونَ. أَسِيرٌ جَنِيبٌ (مُقادٌ إلى جَنْبِ آخَرَ) وأَسِيرُونَ جَنِيبُونَ. ضَفِيطٌ (ضَعِيفُ العَقْلِ والرَّأْيِ) وضَفِيطُونَ. شَجِيٌّ وحَزِينٌ (بِمَعْنًى) وشَجِيُّونَ وحَزِينُونَ. وَئِيدٌ (مَدْفُونٌ حَيًّا) ووَئِيدُونَ. جَلِيبٌ (مَجْلُوبٌ) وجَلِيبُونَ. خَثِيرٌ (مُحِسٌّ بِفُتُورٍ وتَكَسُّرٍ) وخَثِيرُونَ.

ونحو: مِفْراحٌ (بِاعْتِبارِ أنَّ مُؤَنَّثَهُ مِفْراحَةٌ، ومَعْنَى مِفْراحٍ: كَثِيرُ الفَرَحِ) ومِفْراحُونَ. مِخْراقٌ (سَخِيٌّ) ومِخْراقُونَ. مِهْذارٌ ومِكْثارٌ (غَثُّ الكَلامِ كَثِيرُهُ) ومِهْذارُونَ ومِكْثارُونَ. مِصْلاتٌ (ماضٍ في الأُمُورِ) ومِصْلاتُونَ. مِعْلامٌ (كَثِيرُ العِلْمِ) ومِعْلامُونَ. مِتْآفٌ (سائِرٌ أَوَّلَ النَّهارِ) ومِتْآفُونَ. مِتْلافٌ (مَنْ يُتْلِفُ مالَهُ) ومِتْلافُونَ. مِطْماعٌ (طَمّاعٌ) ومِطْماعُونَ. مِعْطاءٌ (كَثِيرُ العَطاءِ) ومِعْطاؤُونَ ومِعْطاوُونَ[2]. مِعْطارٌ (كَثِيرُ العِطْرِ) ومِعْطارُونَ. مِظْماءٌ ومِعْطاشٌ (بِمَعْنًى) ومِظْماؤُونَ ومِظْماوُونَ ومِعْطاشُونَ[3].

---

(١) (صَؤُولٌ) بهمز الواو جوازًا في (صَوُول)، لوقوعها عينًا مضمومة ضمًّا لازمًا؛ أي ضمًّا غير مُمكِن تخفيفه بالإسكان كطُول وصُول. ولهذا جاز همز الواو المضمومة في (صَوُول)، ولم يَجُز همزها في (صُوُل).

(٢) (مِعْطاؤُونَ) بإقرار الهمزة المُبدَلة من أصل على لفظها في جمع المذكر السالم، و(مِعْطاوُونَ) بقلبها واوًا فيه، وإقرار الهمزة على لفظها هو الأصل.

(٣) (مِظْماؤُونَ) بإقرار الهمزة الأصلية على لفظها في جمع المذكر السالم، و(مِظْماوُونَ) بقلبها واوًا فيه. وإقرار الهمزة على لفظها هو الأصل.

مِهْيَافٌ (لا يَصْبِرُ على عَطَشٍ) ومِهْيافُونَ. مِسْرَاعٌ (شَديدُ الإسْراعِ في الأُمُورِ) ومِسْرَاعُونَ. مِثْكالٌ (فاقِدٌ وَلَدَهُ) ومِثْكالُونَ. مِنْجابٌ (ذُو أوْلادٍ نُجَباءَ) ومِنْجابُونَ. مِحْضَارٌ (وَثَّابٌ في عَدْوِهِ) ومِحْضارُونَ. مِدْيانٌ (مَنْ يَقْتَرِضُ كَثِيرًا) ومِدْيانُونَ. مِكْسَالٌ (كَثِيرُ الكَسَلِ) ومِكْسَالُونَ.

ونحو: مِعْطِيرٌ (بِاعْتِبارِ أنَّ مُؤَنَّثَهُ مِعْطِيرَةٌ، ومَعْنَى مِعْطِيرٍ: كَثِيرُ العِطْرِ) ومِعْطِيرُونَ. مِنْطِيقٌ (بَلِيغٌ) ومِنْطِيقُونَ. مِسْكِينٌ ومِسْكِينُونَ[1]. مِكْثِيرٌ (غَثُّ الكَلامِ كَثِيرُهُ) ومِكْثِيرُونَ. مِنْشِيرٌ (نَشِيطٌ) ومِنْشِيرُونَ. مِصْيِيتٌ (كَثِيرُ الصَّوْتِ) ومِصْيِيتُونَ. مِتْيِنٌ (مُتْنٌ) ومِتْيِنُونَ. مِغْلِيمٌ (مَغْلُوبٌ شَهْوَةً) ومِغْلِيمُونَ. مِجْلِيقٌ (مَنْ يَكْشِفُ فَمَهُ عِنْدَ الضَّحِكِ) ومِجْلِيقُونَ. مِحْضِيرٌ (وَثَّابٌ في عَدْوِهِ) ومِحْضِيرُونَ. مِطْلِيقٌ (كَثِيرُ طَلاقِ النِّساءِ) ومِطْلِيقُونَ.

ونحو: مِغْشَمٌ (بِاعْتِبارِ أنَّ مُؤَنَّثَهُ مِغْشَمَةٌ، ومَعْنَى مِغْشَمٍ: جَرِيءٌ) ومِغْشَمُونَ. مِزْحَفٌ (فَخُورٌ) ومِزْحَفُونَ. مِصْلَتٌ (ماضٍ في الأُمُورِ) ومِصْلَتُونَ. مِحَنٌّ (طَوِيلٌ) ومِحَنُّونَ[2]. خَصْمٌ مِجْنَفٌ (مائِلٌ جائِرٌ) وأخْصامٌ مِجْنَفُونَ. مِهْجَعٌ (غافِلٌ أحْمَقُ سَرِيعُ الاسْتِنامَةِ إلى كُلِّ أحَدٍ) ومِهْجَعُونَ. مِتْلَفٌ (مَنْ يُتْلِفُ مالَهُ) ومِتْلَفُونَ. مِخَشٌّ ومِخْشَفٌ (جَرِيءٌ على هَوْلِ اللَّيْلِ) ومِخَشُّونَ ومِخْشَفُونَ. مِعْتَلٌ (قَوِيٌّ على العَتْلِ) ومِعْتَلُونَ[3].

وتُجْمَعُ صِفَةُ المُذَكَّرِ العاقِلِ **الشَّبِيهَةُ بالصَّحِيحِ** جَمْعَ مُذَكَّرٍ سالِمٍ بِزِيادَةِ عَلامَةِ الجَمْعِ في آخِرِها، من دونِ إحْداثِ أيِّ تَغْيِيرٍ في حُرُوفِ المُفْرَدِ. نحو: رَجُلٌ حُلْوٌ (يَخِفُّ ويُسْتَحْلَى) ورِجالٌ حُلْوُونَ. نِضْوٌ (مَهْزُولٌ) ونِضْوُونَ. خِلْوٌ (لا زَوْجَةَ له) وخِلْوُونَ. قَزْوٌ (لا يَلْهُو) وقَزْوُونَ. رَجُلٌ رُخْوٌ (هَشٌّ لَيِّنٌ) ورِجالٌ رُخْوُونَ. إنْزَهْوٌ (مُتَكَبِّرٌ) وإنْزَهْوُونَ. قِنْدَأْوٌ (سَيِّئُ الخُلُقِ) وقِنْدَأْوُونَ.

وتُجْمَعُ صِفَةُ المُذَكَّرِ العاقِلِ **المَقْصُورَةُ** مُطْلَقًا جَمْعَ مُذَكَّرٍ سالِمٍ **بِحَذْفِ أَلِفِها**، وإبْقاءِ **الفَتْحَةِ قَبْلَها** دَلِيلًا على حَذْفِ الألِفِ، وهُوَ مَذْهَبُ **البَصْرِيِّينَ**. أمَّا **الكُوفِيُّونَ**، فإنَّهُمْ

---

(١) في (مِسْكِين) اعتباران: الأوّل أن يكون (مِفْعِيلًا) من (سكن)، والثاني أن يكون (فِعْلِيلًا) بأصالة الميم. ويُجمع على الاعتبارين جمع مذكّر سالم.

(٢) في (مِحَنّ) اعتباران: الأوّل أن يكون (مِفْعَلًا) من (حنن)، والثاني أن يكون (فِعَلًّا) من (محن). ويُجمع على الاعتبارين جمع مذكّر سالم.

(٣) (العَتْل) أن تأخذ بتلبيب الرَّجُلِ فتعتِلَهُ، أي تجرّه إليك وتذهب به إلى حَبْسٍ أو بَلِيَّة.

يُعامِلُونَ الصِّفَةَ المَقْصُورَةَ، بَعْدَ حَذْفِ أَلِفِها، مُعامَلَةَ الصِّفَةِ الصَّحِيحَةِ الآخِرِ؛ فَيَضُمُّونَ ما قَبْلَ واوِ الجَمْعِ، ويَكْسِرُونَ ما قَبْلَ يائِهِ.

نحو: مُؤْذًى ومُؤْذَوْنَ (عِنْدَ البَصْرِيِّينَ) ومُؤْذُونَ (عِنْدَ الكُوفِيِّينَ). مُغْوًى ومُغْوَوْنَ ومُغْوُونَ. مُنْأًى ومُنْأَوْنَ ومُنْؤُونَ. مُودًى ومُودَوْنَ ومُودُونَ[1]. مُنْحًى ومُنْحَوْنَ ومُنْحُونَ. مُؤَوًّى ومُؤَوَّوْنَ ومُؤَوُّونَ. مُرْأًى ومُرْأَوْنَ ومُرْؤُونَ. مُوَلًّى ومُوَلَّوْنَ ومُوَلُّونَ. مُحَيًّا ومُحَيَّوْنَ ومُحَيُّونَ. مُبَدًّى ومُبَدَّوْنَ ومُبَدُّونَ. مُنَادًى ومُنَادَوْنَ ومُنَادُونَ. مُوَافًى ومُوَافَوْنَ ومُوَافُونَ. مُتَقَاضًى ومُتَقَاضَوْنَ ومُتَقَاضُونَ. مُتَوَفًّى ومُتَوَفَّوْنَ ومُتَوَفُّونَ. مُتَأَنًّى (مُنْتَظَرٌ) ومُتَأَنَّوْنَ ومُتَأَنُّونَ. مُعْتَلًى (مُقْهَرٌ مَغْلُوبٌ) ومُعْتَلَوْنَ ومُعْتَلُونَ. مُسْتَحْلًى ومُحْلَوْلًى (بمَعْنًى) ومُسْتَحْلَوْنَ ومُسْتَحْلُونَ ومُحْلَوْلَوْنَ ومُحْلَوْلُونَ. مُسْتَأْوًى (مُسْتَرْحَمٌ) ومُسْتَأْوَوْنَ ومُسْتَأْوُونَ. مُسْتَحْيًا (مَتْرُوكٌ حَيًّا) ومُسْتَحْيَوْنَ ومُسْتَحْيُونَ. عَفَرْنًى (خَبِيثٌ) وعَفَرْنَوْنَ وعَفَرْنُونَ. بَرَنْتًى (سَيِّئُ الخُلُقِ) وبَرَنْتَوْنَ وبَرَنْتُونَ. مُسَلْقًى (مَصْرُوعٌ) ومُسَلْقَوْنَ ومُسَلْقُونَ.

وتُجْمَعُ صِفَةُ المُذَكَّرِ العاقِلِ المَنْقُوصَةُ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سالِمٍ **بِحَذْفِ يائِها، وتَحْرِيكِ ما قَبْلَ الياءِ المَحْذُوفَةِ** بالحَرَكَةِ المُناسِبَةِ لِواوِ الجَمْعِ ويائِهِ؛ أي **بالضَّمَّةِ قَبْلَ واوِ الجَمْعِ، وبالكَسْرَةِ قَبْلَ يائِهِ**. نحو: جَوٍ (شَدِيدُ الوَجْدِ مِن عِشْقٍ أو حُزْنٍ) وجَوُونَ وجَوِينَ. هَوٍ (مُحِبٌّ) وهَوُونَ وهَوِينَ. نَهٍ (بالِغُ الغايَةِ في سَلامَةِ التَّفْكِيرِ) ونَهُونَ ونَهِينَ. دَهٍ وداهٍ (مَنْ بَصُرَ بالأَمْرِ وجادَ رَأْيُهُ فيه) ودَهُونَ ودَهِينَ وداهُونَ وداهِينَ[2]. راعٍ وراعُونَ وراعِينَ. آوٍ وآوُونَ وآوِينَ. آيٍ (لابِثٌ) وآيُونَ وآيِينَ. شاءٍ (مُعْجَبٌ) وشاؤُونَ وشائِينَ. مُنْءٍ (مُبْعِدٌ) ومُنْؤُونَ ومُنْئِينَ. مُغْضٍ ومُغْضُونَ ومُغْضِينَ. مُلْبٍ ومُلْبُونَ ومُلْبِينَ. مُلْءٍ (مُبْطِئٌ) ومُلْؤُونَ ومُلْئِينَ. مُتَلَهٍّ ومُتَلَهُّونَ ومُتَلَهِّينَ. مُكْتَوٍ ومُكْتَوُونَ ومُكْتَوِينَ. مُرْتَءٍ (ناظِرٌ) ومُرْتَؤُونَ ومُرْتَئِينَ. مُنْضَوٍ ومُنْضَوُونَ ومُنْضَوِينَ. مُحاي (مُغْلٍ) ومُحايُونَ ومُحايِينَ. مُهْتَدٍ ومُهْتَدُونَ ومُهْتَدِينَ. مُتَفانٍ ومُتَفانُونَ ومُتَفانِينَ. مُدْلَوْلٍ (مُسْرِعٌ) ومُدْلَوْلُونَ ومُدْلَوْلِينَ. مُسْتَعْطٍ ومُسْتَعْطُونَ ومُسْتَعْطِينَ. مُسْتَوْءٍ (مُسْتَوْعِدٌ) ومُسْتَوْءُونَ ومُسْتَوْئِينَ.

---

(١) (مُودًى) اسم المفعول من: أَيْدَى فلانًا يدًا إذا اتَّخذها واصطنعها وأسداها إليه، ومن: أَوْدَى القاتلُ القتيلَ إذا أعطى وَلِيَّه دِيَتَهُ. و(أَوْدَاهُ) قياس في (وَدَاهُ) بناء على قرار مجمعي أجاز (أَفْعَلَهُ) في (فَعَلَهُ).

(٢) (دِهٍ) بكسر الدّال من (دَهٍ) مناسبة لكسرة الهاء الحَلْقِيَّة بَعْدَها. وكَسْرُ الفاء من (فَعِلٍ) قياس في كلّ ما عينه حرف حلقي. وأحرف الحَلْق ستة هي: الهمزة، والهاء، والعين، والغين، والخاء، والحاء.

مُصَوْصِيٌ (مُصَوِّتٌ) ومُصَوْصُونَ ومُصَوْصِينَ. مُبَرْنِتٌ (مُسْتَعِدٌّ ومُتَهَيِّئٌ لِلأَمْرِ) ومُبَرْنِتُونَ ومُبَرْنِتِينَ. مُتَمَوْلٍ (مُتَشَبِّهٌ بالسَّادَةِ) ومُتَمَوْلُونَ ومُتَمَوْلِينَ. مُتَمَرْءٍ (ناظِرٌ في المِرْآةِ) ومُتَمَرْؤُونَ ومُتَمَرْئِينَ. مُتَجَعْبٍ (مُتَصَرِّعٌ) ومُتَجَعْبُونَ ومُتَجَعْبِينَ. مُسْلَنْقٍ (نائِمٌ على ظَهْرِهِ) ومُسْلَنْقُونَ ومُسْلَنْقِينَ.

وتُجْمَعُ صِفَةُ المُذَكَّرِ العاقِلِ **المَنْسُوبَةُ** جَمْعَ مُذَكَّرٍ سالِمٍ: **إِمَّا بِإِبْقاءِ ياءِ النَّسَبِ المُشَدَّدَةِ، وإِمَّا بِحَذْفِها**. وإِنَّما يَكُونُ هٰذا **في صِفَةٍ تَكْسِيرُها - لو جُمِعَتْ - على وَزْنِ (فَعالِلَ) وشِبْهِهِ، والتَّاءُ في مِثْلِ هٰذا المُكَسَّرِ لازِمَةٌ لِكَوْنِها بَدَلًا مِن ياءِ النَّسَبِ**[1]. نحو: بَرْبَرِيٌّ (مَنْسُوبٌ إلى البَرْبَرِ، وهُمْ قَبائِلُ تَسْكُنُ الجِبالَ في شَمالِيِّ إفْرِيقيا) وبَرْبَرِيُّونَ وبَرْبَرُونَ. مُهَلَّبِيٌّ (مَنْسُوبٌ إلى المُهَلَّبِ بنِ أبي صفرة) ومُهَلَّبِيُّونَ ومُهَلَّبُونَ. أَشْعَثِيٌّ (مَنْسُوبٌ إلى الأَشْعَثِ بنِ قيسٍ الكِنْدِيِّ) وأَشْعَثِيُّونَ وأَشْعَثُونَ. دَيْلَمِيٌّ (مَنْسُوبٌ إلى الدَّيْلَمِ، وهُمْ جِيلٌ مِنَ العَجَمِ كانُوا يَسْكُنُونَ نَواحِيَ أذربيجانَ) ودَيْلَمِيُّونَ ودَيْلَمُونَ. تُبَّعِيٌّ (مَنْسُوبٌ إلى التُّبَّعِ، وهُمْ مُلُوكُ اليَمَنِ) وتُبَّعِيُّونَ وتُبَّعُونَ. سَبِيجِيٌّ (واحِدُ السَّبابِجَةِ، وهُمْ قَوْمٌ مِنَ الهِنْدِ يَخْفِرُونَ المَراكِبَ في البَحْرِ) وسَبِيجِيُّونَ وسَبِيجُونَ. قَحْطانِيٌّ (مَنْسُوبٌ إلى قَحْطانَ أبي اليَمَنِ) وقَحْطانِيُّونَ وقَحْطانُونَ. دِمَشْقِيٌّ ودِمَشْقِيُّونَ ودِمَشْقُونَ. مَغْرِبِيٌّ ومَغْرِبِيُّونَ ومَغْرِبُونَ. جُرْمُقانِيٌّ (واحِدُ جَرامِقَةِ الشَّامِ، وهُمْ أَنْباطُها) وجُرْمُقانِيُّونَ وجُرْمُقانُونَ. صَيْرَفِيٌّ (صَرَّافٌ) وصَيْرَفِيُّونَ وصَيْرَفُونَ. عَقْتَوِيٌّ (خادِمٌ) وعَقْتَوِيُّونَ وعَقْتَوُونَ. حَنْبَلِيٌّ (مُتَشَدِّدٌ في دِينٍ أو مُعْتَقَدٍ أو سُلُوكٍ) وحَنْبَلِيُّونَ وحَنْبَلُونَ. آدَمِيٌّ (إِنْسانٌ) وآدَمِيُّونَ وآدَمُونَ. عَبْقَرِيٌّ وعَبْقَرِيُّونَ وعَبْقَرُونَ. بَيْطَرِيٌّ (مُعالِجُ الدَّوابِّ) وبَيْطَرِيُّونَ وبَيْطَرُونَ. مَعْمَعِيٌّ (رَجُلٌ يَكُونُ مَعَ مَنْ غَلَبَ) ومَعْمَعِيُّونَ ومَعْمَعُونَ. مَشْهَدِيٌّ (مَنْسُوبٌ إلى المَشْهَدِ، وهُوَ مَفْعَلٌ مِن الشُّهُودِ أي الحُضُورِ، فَمَعْناهُ مَحْضَرُ النَّاسِ) ومَشْهَدِيُّونَ ومَشْهَدُونَ.

وتُجْمَعُ صِفَةُ المُذَكَّرِ العاقِلِ **المُضاعَفَةُ** - ولو إِلْحاقًا - جَمْعَ مُذَكَّرٍ سالِمٍ **على الحالِ الَّتي جاءَتْ عليها**: بالإِدْغامِ إِنْ كانَتْ مُدْغَمَةً، وبِفَكِّ الإِدْغامِ إِنْ جاءَتْ مَفْكُوكَةً؛ ذٰلِكَ أَنَّ **الجَمْعَ السَّالِمَ مَبْنِيٌّ على سَلامَةِ مُفْرَدِهِ**. نحو:

---

(١) شرح الكافية ج ٢ ص ١٥٣، وص ١٦٣ - ١٦٤. لسان العرب في قنا وشعر. تاج العروس في شعر. الممتع في التصريف ج ١ ص ١٤٣.

حاجٌّ وحاجِجٌ (مَنْ يَحُجُّ البَيْتَ الحَرامَ) وحاجُّونَ وحاجِجُونَ. ضادٌّ وضادِدٌ (مَنْ يَمْلأُ لِلنّاسِ الآنِيَةَ إذا طَلَبُوا الماءَ) وضادُّونَ وضادِدُونَ. مُقاصٌّ ومُقاصِصٌ ومُقاصُّونَ ومُقاصِصُونَ. مُلِبٌّ ومُلْبِبٌ السَّرْجَ (عامِلٌ لِلسَّرْجِ لَبَبًا) ومُلِبُّونَ ومُلْبِبُونَ السُّرُوجَ. مُتَغاصٌّ ومُتَغاصِصٌ ومُتَغاصُّونَ ومُتَغاصِصُونَ. مُتَسارٌّ ومُتَسارِرٌ (مُرْتاحٌ ومُسْتَلِذٌّ) ومُتَسارُّونَ ومُتَسارِرُونَ. مُغْتَطٌّ ومُغْتَطِطٌ في الماءِ (مُغْتَمِسٌ فيهِ) ومُغْتَطُّونَ ومُغْتَطِطُونَ في الماءِ. مُسْتَأَبٌّ ومُسْتَأْبِبٌ (مُتَّخِذٌ أَبًا) ومُسْتَأَبُّونَ ومُسْتَأْبِبُونَ. مُعَنٌّ ومُعْنَنٌ (عاجِزٌ عَنِ الجِماعِ لِمَرَضٍ أصابَهُ) ومُعَنُّونَ ومُعْنَنُونَ. مُسْمَئِدٌّ ومُسْمَأْدِدٌ (مُنْتَفِخٌ غَضَبًا) ومُسْمَئِدُّونَ ومُسْمَأْدِدُونَ. قَطٌّ وقَطَطُ الشَّعْرِ (قَصِيرُ الشَّعْرِ جَعْدُهُ) وقَطُّو وقَطَطُو الشَّعْرِ. ضَفٌّ وضَفِفُ الحالِ (شَدِيدُها) وضَفُّو وضَفِفُو الأَحْوالِ. قَنْدَدٌ (شَدِيدُ الأَلْواحِ) وقَنْدَدُونَ. ضَفَنْدَدٌ (رِخْوٌ) وضَفَنْدَدُونَ[1]. قُعْدَدٌ وقُعْدُدٌ (جَبانٌ لَئِيمٌ) وقُعْدَدُونَ وقُعْدُدُونَ. جِدَبٌّ (ضَخْمٌ) وجِدَبُّونَ. خَبْنٌ (مُتَقَبِّضٌ مُتَداخِلٌ بَعْضُهُ في بَعْضٍ) وخَبْنُونَ. صِفِتٌّ (قَوِيٌّ جافٌّ) وصِفِتُّونَ. عُمُدٌّ (شابٌّ مُمْتَلِئٌ شَبابًا) وعُمُدُّونَ.

ومِنْ أَمْثالِ ما يُجْمَعُ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سالِمٍ لِتَوافُرِ شَرْطِ أَفْعَلِ التَّفْضِيلِ: الأَوْفَرُ حَظًّا والأَوْفَرُونَ حَظًّا. الأَقْبَحُ عَرَجًا والأَقْبَحُونَ عَرَجًا. الأَكْثَرُ حَوَرًا والأَكْثَرُونَ حَوَرًا. الأَقْرَبُ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ، والأَقْرَبُونَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ. الأَمْلَأُ لِلعَيْنِ، والأَمْلَؤُونَ لِلعَيْنِ. الأَفْهَمُ والأَفْهَمُونَ. الأَخْيَرُ والأَخْيَرُونَ. الأَشَرُّ والأَشَرُّونَ[2]. الأَعْلَمُ والأَعْلَمُونَ. زَيْدٌ الأَغْنَى والأَكْثَرُ تَمَلُّكًا، والزَّيْدُونَ الأَغْنَوْنَ (عِنْدَ البَصْرِيِّينَ) والأَغْنُونَ (عِنْدَ الكُوفِيِّينَ) والأَكْثَرُونَ تَمَلُّكًا. عَمْرٌو الأَبْذَلُ لِلمَعْرُوفِ، والعَمْرُونَ الأَبْذَلُونَ لِلمَعْرُوفِ. أَنْتَ المُحْسِنُ الأَعْطَى لِلمُحْتاجِينَ، وأَنْتُمُ المُحْسِنُونَ الأَعْطَوْنَ (والأَعْطُونَ) لِلمُحْتاجِينَ. سَمِيرٌ هُوَ الأَبْطَأُ في عَمَلِهِ، والسَّمِيرُونَ هُمُ الأَبْطَؤُونَ في عَمَلِهِمْ. صَدِيقِي هُوَ الأَدْرَى بِأَحْوالِي، وأَصْدِقائِي هُمُ الأَدْرَوْنَ (والأَدْرُونَ) بِأَحْوالِي. خالِدٌ أَعْلَمُ رِفاقِهِ، والخالِدُونَ أَعْلَمُو رِفاقِهِمْ. المُتَطَوِّعُ أَرْغَبُ النّاسِ في

---

(١) يُجمَع (ضَفَنْدَدٌ) بالواو والنون على اعتباره من (ضفد) لأنّ مؤنّثه يكون بالتاء المربوطة، ولا يُجمَع بالواو والنون على اعتباره من (ضفد) لجريانه بلفظ واحد على المذكّر والمؤنّث.

(٢) (أَخْيَر): إسْمُ التفضيل، على القياس، من الفعل (خارَ)، و(خَيْر) اسم التفضيل منه على غير القياس. و(أَشَرّ) اسم التفضيل، على القياس، من الفعل (شَرَّ)، و(شَرّ) اسم التفضيل منه على غير القياس.

خِدْمَةِ الآخَرِينَ، والمُتَطَوِّعُونَ أَرْغَبُو النَّاسِ في خِدْمَةِ الآخَرِينَ. المُتَعَلِّمُ أَقْدَرُ المُواطِنِينَ على نَفْعِ الوَطَنِ، والمُتَعَلِّمُونَ أَقْدَرُو المُواطِنِينَ على نَفْعِ الوَطَنِ. السَّاهِرُ على تَرْبِيَةِ أَبْنائِهِ أَفْضَلُ الآباءِ، والسَّاهِرُونَ على تَرْبِيَةِ أَبْنائِهِمْ أَفْضَلُو الآباءِ.

ومِنْ أَمْثالِ ما يُجْمَعُ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سالِمٍ لِتَوافُرِ شَرْطِ (أَفْعَل فَعْلاء): أَلَدُّ (شَدِيدُ الخُصُومَةِ) وأَلَدُّونَ. أَشْيَبُ وأَشْمَطُ (بِمَعْنًى) وأَشْيَبُونَ وأَشْمَطُونَ. أَظْفَرُ (طَوِيلُ الأَظْفارِ عَرِيضُها) وأَظْفَرُونَ. أَعْزَلُ (لا سِلاحَ مَعَهُ) وأَعْزَلُونَ. أَسْوَدُ وأَسْوَدُونَ. أَحْدَبُ وأَدَنُّ وأَدْنَنُ (بِمَعْنًى) وأَحْدَبُونَ وأَدَنُّونَ وأَدْنَنُونَ[1]. أَهْدَبُ (طَوِيلُ أَشْفارِ العَيْنِ كَثِيرُها) وأَهْدَبُونَ. أَفْوَهُ (واسِعُ الفَمِ) وأَفْوَهُونَ. أَلْمَى (مُسْوَدُّ الشَّفَةِ) وأَلْمَوْنَ (عِنْدَ البَصْرِيِّينَ) وأَلْمُونَ (عِنْدَ الكُوفِيِّينَ). أَعْمَى وأَعْمَوْنَ وأَعْمُونَ. آلَى (عَظِيمُ الأَلْيَةِ) وآلَوْنَ وآلُونَ. أَجْمَلُ (حَسَنٌ في الخَلْقِ والخُلُقِ) وأَجْمَلُونَ. أَلْخَى (مَنْ كانَتْ إِحْدَى رُكْبَتَيْهِ أَعْظَمَ مِنَ الأُخْرَى) وأَلْخَوْنَ وأَلْخُونَ. أَغْيَدُ (ناعِمٌ مُتَثَنٍّ) وأَغْيَدُونَ. أَيَلُّ (قَصِيرُ الأَسْنانِ) وأَيَلُّونَ. أَقْطَسُ وأَفْطَسُونَ. أَعْشَى (مَنْ ضَعُفَ بَصَرُهُ لَيْلًا) وأَعْشَوْنَ وأَعْشُونَ. أَحْوَى (مَنْ ذَهَبَ عَقْلُهُ) وأَحْوَوْنَ وأَحْوُونَ. أَلْوَى (مُنْفَرِدٌ مُعْتَزِلٌ) وأَلْوَوْنَ وأَلْوُونَ. أَشْقَرُ وأَشْقَرُونَ. أَحْوَى وأَسْمَرُ (بِمَعْنًى) وأَحْوَوْنَ وأَسْمَرُونَ. أَجْوَقُ (مائِلُ الشِّدْقِ) وأَجْوَقُونَ.

فائدة: **يُغَلَّبُ المُذَكَّرُ العاقِلُ** - ولَوْ قَلِيلَ العَدَدِ - على غَيْرِهِ **عِنْدَ الجَمْعِ**[2]، فيُقالُ: المُمَرِّضُونَ والمُمَرِّضاتُ وسَيَّاراتُ الإِسْعافِ مُنْطَلِقُونَ. العَمْرُونَ والرَّفِيقاتُ والحَقائِبُ والكِلابُ مُسافِرُونَ. المُؤَسَّساتُ والعامِلُونَ مُفْتَقِرُونَ إلى التَّأْهِيلِ. زَيْدٌ والهِنْداتُ ضاحِكُونَ. رَجُلٌ سابِقٌ وفَرَسانِ سابِقانِ وهُمْ سابِقُونَ. محمودٌ وجابِرٌ وزَيْنَبُ مُتَعَلِّمُونَ. هِنْدٌ ومُصْطَفَى والعَصافِيرُ يأْكُلُونَ. العامِلُ والعامِلَتانِ عائِدُونَ.

المُلْحَقُ بِجَمْعِ المُذَكَّرِ السَّالِمِ

أُلْحِقَ بِجَمْعِ المُذَكَّرِ السَّالِمِ في إِعْرابِهِ بالواوِ رَفْعًا والياءِ نَصْبًا وجَرًّا، أَلْفاظٌ كَثِيرَةٌ مَسْمُوعَةٌ

---

(١) (أَدَنُّ) بالإدغام (على القياس)، و(أَدْنَنُ) بفكّ الإدغام (على الشذوذ) من: دَنَّ يَدَنُّ دَنَنًا.

(٢) شفاء العليل في الإيضاح التسهيل ج ١ ص ١٤٧. حاشية الخضري ج ١ ص ٤٢. النحو الوافي ج ١ ص ١٣٩(١).

لا تُتَجاوَزُ، فَقَدَ كُلُّ لَفْظٍ مِنْها بَعْضَ الشُّرُوطِ الخاصَّةِ بِهٰذا الجَمْعِ، فصارَ مُلْحَقًا بِهِ في إعْرابِهِ[١].

ويُسَمّى المُلْحَقُ بِجَمْعِ المُذَكَّرِ السَّالِمِ بِـ«الجَمْعِ المُذَكَّرِ على غَيْرِ شَرْطِهِ»، و«الجاري مَجْرَى المَجْمُوعِ على حَدِّ المُثَنّى»، و«ما أُجْرِيَ مُجْرَى جَمْعِ المُذَكَّرِ السَّالِمِ»، و«ما حُمِلَ على جَمْعِ المُذَكَّرِ السَّالِمِ»، و«المُلْحَقِ في الإعْرابِ بالحَرْفَيْنِ» أي الواوِ والياءِ على التَّوْزِيعِ أو الواوِ والنُّونِ أو الياءِ والنُّونِ على المُسامَحَةِ، و«الجَمْعِ على خِلافِ الأَصْلِ»، و«جَمْعِ السَّلامَةِ على غَيْرِ قِياسٍ»، و«المَجْمُوعِ بالواوِ والنُّونِ شُذُوذًا»[٢].

ومِنَ الأَلْفاظِ المُلْحَقَةِ بِجَمْعِ المُذَكَّرِ السَّالِمِ سَماعًا:

• صِفاتٌ للهِ تَعالَى. نحو: ﴿وَنَحْنُ ٱلْوَٰرِثُونَ﴾. ﴿فَنِعْمَ ٱلْقَٰدِرُونَ﴾. ﴿فَنِعْمَ ٱلْمَٰهِدُونَ﴾. ﴿وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ﴾[٣].

• جُمُوعُ تَصْغِيرٍ غَيْرُ مُسْتَوْفِيَةٍ لِشُروطِ الجَمْعِ، مِنْها: أُبَيْنُونَ جَمْعُ (أُبَيْنٍ) تَصْغِيرِ مُقَدَّرٍ لِأَبْنٍ، أُلْحِقَ بِجَمْعِ المُذَكَّرِ السَّالِمِ في الإعْرابِ بالواوِ والياءِ، لِأَنَّهُ جَمْعٌ لِمُفْرَدٍ غَيْرِ وارِدٍ في اللُّغَةِ إِذْ تَصْغِيرُ (ٱبْنٍ): بُنَيٌّ، والقِياسُ في جَمْعِهِ بُنَيُّونَ[٤]. دُهَيْدِهُونَ تَصْغِيرُ جَمْعِ التَّكْسِيرِ (دَهادِيه لِصِغارِ الإِبِلِ) على لَفْظِ واحِدِهِ (دَهْداه)، أُلْحِقَ بِجَمْعِ المُذَكَّرِ السَّالِمِ في الإعْرابِ بالواوِ والياءِ لِأَنَّ القِياسَ في تَصْغِيرِهِ: (دُهَيْدِيهاتٌ) بالأَلِفِ والتاءِ لِأَنَّهُ لِغَيْرِ العاقِلِ. أُبَيْكِرُونَ تَصْغِيرُ جَمْعِ التَّكْسِيرِ (أَبْكُر لِصِغارِ الإِبِلِ)، أُلْحِقَ بِجَمْعِ المُذَكَّرِ السَّالِمِ في الإعْرابِ بالواوِ والياءِ لِأَنَّ القِياسَ في تَصْغِيرِهِ: (أُبَيْكِر) على لَفْظِهِ لِأَنَّ (أَبْكُرًا) جَمْعُ قِلَّةٍ[٥].

• العُقُودُ العَدَدِيَّةُ وهِيَ: عِشْرُونَ، وثَلاثُونَ، وأَرْبَعُونَ، وخَمْسُونَ، وسِتُّونَ، وسَبْعُونَ، وثَمانُونَ، وتِسْعُونَ. فهٰذِهِ العُقُودُ العَدَدِيَّةُ مُلْحَقَةٌ بِجَمْعِ المُذَكَّرِ السَّالِمِ في الإعْرابِ بالواوِ والياءِ، لِأَنْ لا واحِدَ لها مِنْ

---

(١) همع الهوامع ج ١ ص ١٥٥. النحو الوافي ج ١ ص ١٤٨.

(٢) شفاء العليل في الإيضاح التسهيل ج ٢ ص ٩١١. رصف المباني ص ١١٤. حاشية الخضري ج ١ ص ٤١. حاشية الصبان ج ١ ص ١٢٣. الخليل ص ٤٢٦. تاج العروس في مدأ. لسان العرب في عزا. المزهر في علوم اللغة وأنواعها ج ٢ ص ٢٧٤. أوضح المسالك ج ١ ص ٥٩.

(٣) قال السيوطي: «فلا يقاس عليه (الرحيمون)، ولا (الحكيمون)، لأنّ إطلاق الأسماء عليه تعالى توقيفي». (همع الهوامع ج ١ ص ١٥٦).

(٤) شرح الكافية ج ٢ ص ١٨٣. شرح الشافية ج ١ ص ٢٧٧.

(٥) شرح الشافية ج ١ ص ٢٧٠-٢٧١.

لَفْظِهَا إِذْ هِيَ أَسْمَاءٌ مُفْرَدَةٌ وَاقِعَةٌ عَلَى الْجَمْعِ لِأَنَّهَا أَسْمَاءُ جُمُوعٍ[١].

• **أُولُونَ وأُلُونَ** بِمَعْنَى أَصْحَاب[٢]. يُقَالُ: الرُّؤَسَاءُ وَأَهْلُ الْعِلْمِ أُولُو (وأُلُو) الْأَمْرِ، وَالْمُخْتَرِعُونَ مِنْ أُولِي (وأُلي) الْفَضْلِ. أُلْحِقَتْ (أُولُونَ) و(أُلُونَ) بِجَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ فِي الْإِعْرَابِ بِالْوَاوِ وَالْيَاءِ، لِأَنَّ لَا مُفْرَدَ لَهُمَا مِنْ لَفْظِهِمَا، وَلَهُمَا مُفْرَدٌ مِنْ مَعْنَاهُمَا وَهُوَ: صَاحِبٌ أَوْ ذُو، إِذْ هُمَا اسْمَا جَمْعٍ.

وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي: **سِنُونَ** جَمْع سَنَة. **عِضُونَ** جَمْع عِضَةٍ بِمَعْنَى إِفْكٍ وَبُهْتَانٍ وَنَمِيمَةٍ. **ثُبُونَ** جَمْع ثُبَةٍ. **ضَؤُونَ** جَمْع ضَأْنٍ لِخِلَافِ الْمَاعِزِ.

• **عَالَمُونَ**، وَمُفْرَدُهَا عَالَمٌ. أُلْحِقَ بِجَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ فِي الْإِعْرَابِ بِالْوَاوِ وَالْيَاءِ بِأَحَدِ اعْتِبَارَيْنِ: الْأَوَّلُ أَنْ يَكُونَ (عَالَمُونَ) اسْمَ جَمْعٍ لِـ(عَالَم)، لِأَنَّ كَلِمَةَ (عَالَم) الْمُفْرَدَةَ تَشْمَلُ كُلَّ مَا سِوَى اللهِ مِنْ مُذَكَّرٍ وَمُؤَنَّثٍ وَعَاقِلٍ وَغَيْرِ عَاقِلٍ، بَيْنَمَا كَلِمَةُ (عَالَمُونَ) مَقْصُورَةُ الدَّلَالَةِ عَلَى الْمُذَكَّرِينَ الْعَاقِلِينَ. وَالثَّانِي أَنْ يَكُونَ (عَالَمُونَ) جَمْعًا لِـ(عَالَم) غَيْرَ مُسْتَوْفٍ لِشُرُوطِ الْجَمْعِ، وَلَكِنْ بِاعْتِبَارِ تَغْلِيبِ الْمُذَكَّرِ الْعَاقِلِ عَلَى غَيْرِهِ. فـ(عَالَمُونَ) فِي هَذِهِ الْحَالَةِ مُلْحَقَةٌ بِجَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ، لِأَنَّ مُفْرَدَهَا (عَالَم) لَيْسَ عَلَمًا وَلَا صِفَةً[٣].

• **الَّذُونَ** (رَفْعًا)، وَ**الَّذِينَ** (نَصْبًا وَجَرًّا)، عَلَى لُغَةِ طَيِّئٍ وَهُذَيْلٍ وَعُقَيْلٍ وَكِنَانَةَ فِي اسْمِ الْمَوْصُولِ (الَّذِينَ). أُلْحِقَ (الَّذُونَ) بِجَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ فِي الْإِعْرَابِ بِالْوَاوِ وَالْيَاءِ، لِأَنَّهُ لَيْسَ عَلَمًا وَلَا صِفَةً مُشْتَقَّةً[٤].

• **اللَّاؤُونَ** (رَفْعًا)، وَ**اللَّائِينَ** (نَصْبًا وَجَرًّا)، جَمْع (الَّذِي) مِنْ غَيْرِ لَفْظِهِ. أُلْحِقَ (اللَّاؤُونَ) بِجَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ فِي الْإِعْرَابِ بِالْوَاوِ وَالْيَاءِ، لِأَنَّهُ لَيْسَ عَلَمًا وَلَا صِفَةً مُشْتَقَّةً[٥].

• **أَهْلُونَ**، وَمُفْرَدُهُ أَهْلٌ بِمَعْنَى مُسْتَحِقّ أَوْ قَرِيب. أُلْحِقَ (أَهْلُونَ) بِجَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ فِي الْإِعْرَابِ بِالْوَاوِ وَالْيَاءِ، لِأَنَّ أَهْلًا - الصِّفَةَ بِمَعْنَى الْمُسْتَحِقّ - غَيْرُ مُسْتَوْفٍ لِشُرُوطِ الْجَمْعِ

(١) حاشية الخضري ج ١ ص ٤٣. همع الهوامع ج ١ ص ١٥٦. حاشية الصّبّان ج ١ ص ١٢٣. أوضح المسالك ج ١ ص ٥٢. النحو الوافي ج ١ ص ١٤٩.

(٢) (أُولُون) بزيادة الواو جوازًا في الخطّ لا في اللفظ. و(أُولُون) و(أُلُون) كلاهما مضاف دائمًا.

(٣) النحو الوافي ج ١ ص ١٤٨-١٤٩. حاشية الصّبّان ج ١ ص ١٢٤. شرح الكافية ج ٢ ص ١٨٤.

(٤) حاشية الصّبّان ج ١ ص ٢١٧. همع الهوامع ج ١ ص ٢٨٥. النحو الوافي ج ١ ص ٣٤٥ (٢). النحو الكوفي ص ١٢٣.

(٥) وجاز في (اللَّاؤُون) و(اللَّائين) حذفُ النون تخفيفًا: (اللَّاؤُو) و(اللَّائي).

لِأَنَّهُ لا يَقْبَلُ تاءَ التَّأْنِيثِ، وأَنَّ أَهْلًا الَّذي بِمَعْنَى القَرِيبِ اسْمُ جِنْسٍ مُلْحَقٌ بالجامِدِ لِغَلَبَةِ الاسْمِيَّةِ عليهِ[١].

• وابِلُونَ جَمْعُ وابِلٍ بِمَعْنَى مَطَرٍ شَديدٍ، يُقالُ: غَمَرَ الوابِلُونَ الأَرْضَ. أُلْحِقَ (وابِلُونَ) بِجَمْعِ المُذَكَّرِ السَّالِمِ في الإعْرابِ بالواوِ والياءِ، لِأَنَّ وابِلًا لَيْسَ عَلَمًا ولا صِفَةً، وأَنَّهُ لِغَيْرِ العاقِلِ.

وكَذلِكَ القَوْلُ في: سِنْدَأْوُونَ جَمْعِ سِنْدَأْوٍ بِمَعْنَى ذِئْبٍ. بَرْخُونَ جَمْعِ بَرْخٍ بِمَعْنَى شَرٍّ. حُتُّونَ جَمْعِ حُتٍّ بِمَعْنَى كَنِيفٍ. واحِدُونَ جَمْعِ واحِدٍ مِنَ العَدَدِ. أَيْدُونَ جَمْعِ أَيْدٍ جَمْعِ يَدٍ.

• رَمَضانُونَ جَمْعُ رَمَضانَ لِلشَّهْرِ المُبارَكِ. أُلْحِقَ (رَمَضانُونَ) بِجَمْعِ المُذَكَّرِ السَّالِمِ في الإعْرابِ بالواوِ والياءِ، لِأَنَّ رَمَضانَ عَلَمٌ على غَيْرِ العاقِلِ.

• بَساتُونَ جَمْعُ بُسْتانٍ. أُلْحِقَ (بَساتُونَ) بِجَمْعِ المُذَكَّرِ السَّالِمِ في الإعْرابِ بالواوِ والياءِ، لِأَنَّ مُفْرَدَهُ (بُسْتان) لَمْ يَسْلَمْ مِنَ التَّغْييرِ عِنْدَ الجَمْعِ، وأَنَّ هذا المُفْرَدَ لَيْسَ عَلَمًا ولا صِفَةً، وأَنَّهُ غَيْرُ عاقِلٍ.

• مَجانُونَ جَمْعُ مَجْنُونٍ. أُلْحِقَ (مَجانُونَ) بِجَمْعِ المُذَكَّرِ السَّالِمِ في الإعْرابِ بالواوِ والياءِ، لِأَنَّ مُفْرَدَهُ لَمْ يَسْلَمْ مِنَ التَّغْييرِ عِنْدَ الجَمْعِ.

وكَذلِكَ القَوْلُ في: شَياطُونَ جَمْعِ شَيْطانٍ.

• أَرَضُونَ وأَرْضُونَ جَمْعانِ لِأَرْضٍ. أُلْحِقَ (أَرَضُونَ) و(أَرْضُونَ) بِجَمْعِ المُذَكَّرِ السَّالِمِ في الإعْرابِ بالواوِ والياءِ، لِأَنَّ مُفْرَدَهُ (أَرْض) مُؤَنَّثٌ، وغَيْرُ عاقِلٍ.

وكَذلِكَ القَوْلُ في: قِنُونَ جَمْعِ قَناةٍ، وحَرُّونَ جَمْعِ حَرَّةٍ، وإِحَرُّونَ جَمْعِ إِحَرَّةٍ، والمُفْرَدُ في الجَميعِ بِمَعْنَى أَرْضٍ ذاتِ حِجارَةٍ سُودٍ. إِوَزُّونَ جَمْعِ إِوَزَّةٍ. إِضُونَ جَمْعِ أَضاةٍ بِمَعْنَى غَديرٍ. إِرُونَ جَمْعِ إِرَةٍ بِمَعْنَى مَوْضِعِ النَّارِ، وإِرَةٌ في الأَصْلِ: إِوْرٌ، حُذِفَتْ عَيْنُها الواوُ، وعُوِّضَ مِنْها بِتاءِ التَّأْنِيثِ المَرْبُوطَةِ. ظُبُونَ جَمْعِ ظُبَةٍ بِمَعْنَى حَدِّ السَّيْفِ والسَّهْمِ، وظُبَةٌ في الأَصْلِ: ظُبَوٌ[٢]. لِثُونَ جَمْعِ لِثَةٍ بِمَعْنَى مَغْرِزِ الأَسْنانِ، ولِثَةٌ في الأَصْلِ: لِثْيٌ أو لِثْوٌ. ثُبُونَ جَمْعِ ثُبَةٍ بِمَعْنَى جَماعَةٍ مِن

---

(١) حاشية الصبان ج ١ ص ١٢٤.

(٢) حُذِفَتْ لامُ (ظُبَو) الواوُ، وعُوِّضَ منها بتاءِ التأنيثِ المربوطةِ. إنما لم تدخل (ظُبُون) في باب سِنين لأنه عُرِفَ لها عند العرب جمعا تكسير معربَيْن بالحركات هما: ظُبًى وأَظْبٍ. (حاشية الصبان ج ١ ص ١٢٨. حاشية الخضري ج ١ ص ٤٤-٤٥).

النَّاسِ، ووَسَطِ الحَوْضِ، وثُبَةٌ في الأَصْلِ: ثُبَوٌ أو ثُبَيٌ أو ثُوَبٌ[1]. **كُرُونَ** جَمْع كُرَةٍ، وكُرَةٌ في الأَصْلِ: كُرَوٌ[2]. **بُرُونَ** جَمْع بُرَةٍ بِمَعْنَى حَلْقَةٍ مِن سِوارٍ وقُرْطٍ وخَلْخَالٍ وما أَشْبَهَها، وبُرَةٌ في الأَصْلِ: بُرَوٌ. **كُبُونَ** جَمْع كُبَةٍ بِمَعْنَى كُنَاسَةٍ وزِبْلٍ، وكُبَةٌ في الأَصْلِ: كُبَوٌ. **لُغُونَ** جَمْع لُغَةٍ، ولُغَةٌ في الأَصْلِ: لُغَوٌ أو لُغَيٌ.

• **حَرُّونَ** جَمْعُ إحَرَّةٍ وأَحَرَّةٍ بِمَعْنَى أَرْضٍ ذاتِ حِجارَةٍ سُودٍ. أُلْحِقَ (حَرُّونَ) بِجَمْعِ المُذَكَّرِ السَّالِمِ في الإعْرابِ بالواوِ والياءِ، لِأَنَّ مُفْرَدَهُ (إحَرَّة) أو (أَحَرَّة) **مُؤَنَّثٌ، وغَيْرُ عاقِلٍ**، وأَنَّ هٰذا المُفْرَدَ **لَم يَسْلَمْ مِنَ التَّغْيِيرِ عِنْدَ الجَمْعِ**.

• **عِلِّانُونَ** جَمْعُ عِلَّانِيَةٍ بِمَعْنَى رَجُلٍ مَشْهُورٍ. أُلْحِقَ بِجَمْعِ المُذَكَّرِ السَّالِمِ في الإعْرابِ بالواوِ والياءِ، لِأَنَّ مُفْرَدَهُ (عِلَّانِيَة) **لَزِمَتْهُ التَّاءُ**.

وكَذٰلِكَ القَوْلُ في: **رَبْعُونَ** جَمْع رَبْعَةٍ بِمَعْنَى رَجُلٍ مُعْتَدِلِ القامَةِ. **طَخْيُونَ** جَمْع طَخْيَةٍ بِمَعْنَى أَحْمَقَ. **عِزْهُونَ** جمع عِزْهاةٍ بِمَعْنَى لَئِيمٍ.

• **سُمُونَ** جَمْعُ سُمٍ لُغَة في (اِسْم)، و**سِمُونَ** جَمْعُ سِمٍ لُغَةٍ في (اِسْم)، و**سُمُونَ** جَمْعُ سُمٍ لُغَةٍ في (أُسْم). أُلْحِقَ (سُمُونَ) بِجَمْعِ المُذَكَّرِ السَّالِمِ في الإعْرابِ بالواوِ والياءِ، لِأَنَّ مُفْرَدَهُ (سُمٌ) **لَيْسَ عَلَمًا ولا صِفَةً مُشْتَقَّةً**.

وكَذٰلِكَ القَوْلُ في: **أَخُونَ** جَمْع أَخٍ. **أَبُونَ** جَمْع أَبٍ. **حَمُونَ** جَمْع حَمٍ بِمَعْنَى والِدِ الزَّوْجِ أو الزَّوْجَةِ. **ذَوُونَ** جَمْع ذِي بِمَعْنَى صاحِبٍ. **هَنُونَ** جَمْع هَنٍ لِلكَلِمَةِ الَّتي يُكَنَّى بِها عَنِ اسْمِ الإنْسانِ. **بَنُونَ** جَمْع ابْنٍ[3]. **سَتُونَ** جَمْع سَتٍ لُغَةٍ في اسْتٍ بِمَعْنَى عَجُزٍ. **فَمُونَ** جَمْع فَمٍ، و**فُمُونَ** جَمْع فُمٍ لُغَةٍ في فَمٍ، و**فِمُونَ** جَمْع فِمٍ لُغَةٍ في فَمٍ. **فُونَ** جَمْع فِي بِمَعْنَى فَمٍ. **مَرْؤُونَ** جَمْع مَرْءٍ بِمَعْنَى رَجُلٍ. **اِبْنُمُونَ** جَمْع (اِبْنِم)،

---

(١) شرح المفصل ج ٥ ص ٤٠٣ نقلًا عن المجد للفيروزابادي. لسان العرب في ثبا. إنما لم تدخل (ثُبون) في باب سنين لأنه عُرف لها عند العرب جمع تكسير مُعرَب بالحركات هو: ثُبًى. (تاج العروس في مأي).

(٢) لم تدخل (كُرُونَ) في باب سنين لأنه عُرف لها عند العرب جمع تكسير مُعرَب بالحركات هو: كُرًى. (القاموس المحيط في كرا). وعن ابن منظور أنّ (كُرَة) تُجمع أيضًا على (أُكَر)، وأصله: (وُكَر) مقلوب اللام إلى موضع الفاء، ثم أُبدلت الواو همزة لانضمامها. (لسان العرب في كرا).

(٣) (أَخُونَ) و(أَبُونَ) و(حَمُونَ) و(ذَوُونَ) و(هَنُونَ) و(بَنُونَ) تكون جمعًا لـ(أخ) و(أب) و(حم) و(ذي) و(هن) و(ابن) المراد بكلّ واحد منهم مَن يعقل. (حاشية الصبّان ج ١ ص ١٢٨ نقلًا عن التسهيل). فقل: هو ابن الثَّأداء (للعاجز)، وهم بَنُو الثَّأداء (للعاجزين). هو ابن غَبْراء (للِّصّ)، وهم بنو غبراء (للُّصوص). أبُ حُبَيْبٍ (للمَشْغوف، على لغة النَّقص)، وهم أَبُو حُبَيْبٍ. هو أخُ الضِّيقِ، وهم أخو الضِّيقِ، والقراءة بالمدّ – ولو التقى ساكنان – واجبةٌ دفعًا لِلَّبْسِ بالمُفرد. هو حَمُ الجارة، وهم حَمُو الجارات. هو ذو اللِّسانَيْن (للمُخادِع المُغتاب)، وهم ذَوُو اللِّسانَيْن. هو هَنُ المرأة، وهم هَنُو النِّساء.

وأَبْنُمُونَ جَمْع (إِبْنُم)، وكِلَا المُفْرَدَيْنِ لُغَةٌ في (إِبْن) بزيادةِ الميمِ في آخِرِه[1].

• **سِنُونَ وبابُهُ**: ويُقْصَدُ ببابِ سِنِينَ كُلُّ **اسْمٍ ثُلاثِيٍّ حُذِفَتْ لامُهُ**، وعُوِّضَ مِنْها بتاءِ التَّأْنِيثِ المَرْبُوطَةِ، **ولَم يُعْرَفْ لَهُ عِنْدَ العَرَبِ جَمْعُ تَكْسِيرٍ مُعْرَبٌ بالحَرَكاتِ**[2]، ولَم يُعْرَفْ لَهُ أَيْضًا مُفْرَدٌ مُذَكَّرٌ وَرَدَ عَنِ العَرَبِ مَجْمُوعًا بالواوِ والنُّونِ أو بالياءِ والنُّونِ[3]. وهٰذِهِ القُيُودُ المَوْضُوعَةُ لِبابِ سِنِينَ إنَّما هِيَ **لِضَبْطِ** ما سُمِعَ، لا لِقِياسِيَّتِهِ؛ فالأَمْرُ فيهِ كَغَيْرِهِ مَسْمُوعٌ[4] نحو: **سِنُونَ** جَمْعُ سَنَةٍ، وأَصْلُ سَنَةٍ: (سَنَوٌ) أو (سَنَهٌ) بدَليلِ جَمْعِها على (سَنَوات) أو (سَنَهات)، حُذِفَتْ **لامُها** الواو أو الهاء، وعُوِّضَ مِنها بتاءِ التَّأْنِيثِ المَرْبُوطَةِ. **والأَكْثَرُ في فاءِ** هٰذا البابِ **المُلْحَقِ** بِجَمْعِ المُذَكَّرِ السَّالِمِ **أَنْ تُكْسَرَ** إذا كانَتْ **مَفْتُوحَةً** في **المُفْرَدِ**، **وقد تُضَمُّ**: **سُنُونَ**[5].

وكذٰلك القَوْلُ في: **يِدُونَ** جَمْع يَدَةٍ لُغَةٍ في يَدٍ، في الأَصْلِ: (يَدْيٌ).

ونحو: **عِزُونَ** جَمْعُ عِزَةٍ بمَعْنَى جَماعَةٍ مِنَ النَّاسِ، وأَصْلُ عِزَةٍ: (عِزَيٌ) أو (عِزَوٌ)، حُذِفَتْ **لامُها** الياء أو الواو، وعُوِّضَ مِنها بتاءِ التَّأْنِيثِ المَرْبُوطَةِ. **والأَكْثَرُ في فاءِ هٰذا البابِ المُلْحَقِ** بِجَمْعِ المُذَكَّرِ السَّالِمِ **أَنْ تُكْسَرَ** إذا كانَتْ **مَكْسُورَةً في المُفْرَدِ**، **وقد تُضَمُّ بِقِلَّةٍ**: **عُزُونَ**[6].

وكذٰلك القَوْلُ في: **عِضُونَ** جَمْع عِضَةٍ بمَعْنَى كَذِبٍ في الأَصْلِ: عِضَهٌ، وبمَعْنَى قِطْعَةٍ وفِرْقَةٍ في الأَصْلِ: عِضَوٌ. **مِئُونَ** جَمْع مِئَةٍ في العَدَدِ، ومِئَةٌ في الأَصْلِ: (مِئْيٌ) أو(مِئْوٌ). **قِضُونَ** جَمْع قِضَةٍ لِنَبْتَةٍ حَمْضِيَّةٍ سُهْلِيَّةٍ، وقِضَةٌ في الأَصْلِ: (قِضَيٌ). **فِئُونَ** جَمْع فِئَةٍ بمَعْنَى

---

(١) جاز في (ابنم) فتحُ النّون في كلِّ استعمالاته كما في: وَصَلَ ابْنَمُكَ، ورأيتُ ابْنَمَكَ، ومررتُ بابْنَمِكَ، وهؤلاءِ ابْنَمُوكَ، وحيّيتُ ابْنَمِيكَ، والتقيتُ بابْنَمِيكَ. وجاز إتباع حركة النّون لحركة الميم كما في: وَصَلَ ابْنُمُكَ، ورأيتُ ابْنَمَكَ، ومررتُ بابْنِمِكَ، وهؤلاءِ ابْنُمُوكَ، وحيّيتُ ابْنِمِيكَ، والتقيتُ بابْنِمِيكَ. وقد فصّلتُ الكلامَ على (ابنم) في «معجم الهمزة»، فعُدْ إليه.

(٢) وإنّما اشْتُرِطَ انتفاء التكسير، لأنّه إذا كُسِّرَ رُدَّتْ لامه المحذوفة، والحامل على جمعه بالواو والنّون والياء والنّون جبر حذف لامه. (حاشية الصّبّان ج ١ ص ١٢٦).

(٣) وخرج بالشّرط الأخير نحو: (هَنَة)، فإنّ مذكّرها (هَنٌ) ورد عن العرب مجموعًا جمع مذكّر سالم. فلو جمعت (هَنَة) جمع مذكّر سالم أيضًا، لالتبس المؤنّث بالمذكّر. (النّحو الوافي ج ١ ص ١٤٩ (٥). حاشية الصّبّان ج ١ ص ١٢٦).

(٤) النّحو الوافي ج ١ ص ١٥٠ (٢). حاشية الخضري ج ١ ص ٤٤. وعن السّيوطي أنّ إعراب هٰذا النّوع إعراب جمع المذكّر السّالم لغة الحجاز وعُلْيا قيس. (همع الهوامع ج ١ ص ١٥٩).

(٥) نقل السّيوطي عن ابن مالك أنّه حكى: (سُنُونَ) بضمّ السّين. (همع الهوامع ج ١ ص ١٥٩).

(٦) همع الهوامع ج ١ ص ١٥٨–١٥٩. حاشية الخضري ج ١ ص ٤٤.

فِرْقَةٍ مِنَ النَّاسِ، وفِئَةٌ في الأَصْلِ: (فِئْيٌ) أو (فِئْوٌ). ظِبُونَ جَمْعُ ظِبَةٍ بِمَعْنَى قِطْعَةٍ مُرْتَفِعَةٍ أو مُسْتَدِيرَةٍ مِن أَدَمٍ، وظِبَةٌ في الأصلِ: (ظِبْيٌ) أو (ظِبْوٌ). إِرُونَ جَمْعُ إِرَةٍ بِمَعْنَى مَوْضِعِ النَّارِ، وإِرَةٌ في الأَصْلِ: (إِرْيٌ). رِئُونَ جَمْعُ رِئَةٍ مِنَ الجِسْمِ، ورِئَةٌ في الأَصْلِ: (رِئْيٌ). كِبُونَ جمعُ كِبَةٍ بِمَعْنَى كُنَاسَةٍ وزِبْلٍ، وكِبَةٌ في الأَصْلِ: (كِبْوٌ). سِئُونَ جَمْعُ سِئَةٍ بِمَعْنَى ما عُطِفَ مِن طَرَفَي القَوْسِ، وسِئَةٌ في الأَصْلِ: (سِئْوٌ). فِئُونَ جَمْعُ فِئَةٍ بِمَعْنَى جَرْوٍ.

ونحو: قُلُونَ جَمْعُ قُلَةٍ بِمَعْنَى عُودٍ صَغِيرٍ غَلِيظِ الوَسَطِ دَقِيقِ الطَّرَفَيْنِ يُرْمَى على الأَرْضِ ثُمَّ يُغْمَزُ بِعُودٍ كَبِيرٍ فَيَرْتَفِعُ في الهَواءِ قَلِيلاً، فَيُضْرَبُ بِعُودٍ كَبِيرٍ ضَرْبَةً قَوِيَّةً، فَيَنْطَلِقُ كَالسَّهْمِ ويَجْرِي الصِّبْيانُ وَرَاءَه؛ وأَصْلُ قُلَةٍ: (قُلْوٌ)، حُذِفَتْ لامُها الواوُ، وعُوِّضَ منها بتاءِ التَّأْنِيثِ المَرْبُوطَةِ. وجازَ في فاءِ هٰذا البابِ المُلْحَقِ بِجَمْعِ المُذَكَّرِ السَّالِمِ الضَّمُّ والكَسْرُ إذا كانَتْ مَضْمُومَةً في المُفْرَدِ، فجازَ في جَمْعِ قُلَةٍ: (قُلُونَ) و(قِلُونَ)[1].

• عِدُونَ وبابُهُ: ويُقْصَدُ ببابِ عِدِينَ كُلُّ اسْمٍ ثُلاثِيٍّ حُذِفَتْ فاؤُهُ، وعُوِّضَ منها بتاءِ التَّأْنِيثِ المَرْبُوطَةِ، ولَمْ يُعْرَفْ لَهُ عِنْدَ العَرَبِ جَمْعُ تَكْسِيرٍ مُعْرَبٌ بالحَرَكاتِ، ولَمْ يُعْرَفْ لَهُ أيضًا مُفْرَدٌ مُذَكَّرٌ وَرَدَ عَنِ العَرَبِ مَجْمُوعًا بالواوِ والنُّونِ أو بالياءِ والنُّونِ. وهٰذِهِ القُيُودُ المَوْضُوعَةُ لِبابِ عِدِينَ إنَّما هِيَ لِضَبْطِ ما سُمِعَ، لا لِقِياسِيَّتِهِ؛ فالأَمْرُ فيهِ كَغَيْرِهِ مَسْمُوعٌ.

نحو: عِدُونَ جَمْعُ عِدَةٍ بِمَعْنَى وَعْدٍ، وأَصْلُ عِدَةٍ: (وِعْدٌ)، حُذِفَتْ فاؤُها الواوُ، وعُوِّضَ منها بتاءِ التَّأْنِيثِ المَرْبُوطَةِ[2]. وتُكْسَرُ فاءُ هٰذا البابِ المُلْحَقِ بِجَمْعِ المُذَكَّرِ السَّالِمِ، حَمْلًا لَها على كَسْرِها في المُفْرَدِ.

وكَذٰلِكَ القَوْلُ في: جِشُونَ جَمْعُ جِشَةٍ بِمَعْنَى أَرْضٍ قَفْرٍ خالِيَةٍ، وجِشَةٌ في الأَصْلِ: (وِحْشٌ). إِرُونَ جَمْعُ إِرَةٍ بِمَعْنَى مَوْضِعِ النَّارِ، وإِرَةٌ في الأَصْلِ: (وِئْرٌ). رِئُونَ جَمْعُ رِئَةٍ مِنَ الجِسْمِ، ورِئَةٌ في الأَصْلِ: (وِرْءٌ). طِبُونَ جمعُ طِبَةٍ بِمَعْنَى قِطْعَةٍ مُرْتَفِعَةٍ أو مُسْتَدِيرَةٍ مِنْ أَدَمٍ، وطِبَةٌ في الأَصْلِ: (وِطْبٌ). لِدُونَ جَمْعُ لِدَةٍ بِمَعْنَى تِرْبٍ[3]، ولِدَةٌ في الأَصْلِ: (وِلْدٌ). رِقُونَ جَمْعُ رِقَةٍ بِمَعْنَى فِضَّةٍ مَضْرُوبَةٍ، ورِقَةٌ في

---

(١) قال الصَّبّان – وقوله مُستحسَن عندي – ما نصّه: «والّذي يتّجه عندي رجحان الضّمّ في حال الرّفع لمناسبة الواو وللفرار من الانتقال من كسر إلى ضمّ، ورجحان الكسر في حالي النّصب والجرّ لمناسبة الياء وللفرار من الانتقال من ضمّ إلى كسر». (حاشية الصّبّان ج ١ ص ١٢٩).

(٢) شفاء العليل في الإيضاح التّسهيل ج ١ ص ١٤٩.

(٣) والتِّرب هو المُساوي في السّنّ.

الأَصْلِ: (وِرْقٌ)[١]. **عِزُونَ** جَمْعُ عِزَةٍ بِمَعْنَى عُصْبَةٍ مِنَ النَّاسِ.

• **العَلَمُ على وَزْنِ جَمْعِ المُذَكَّرِ السَّالِمِ.** ويَشْمَلُ ما سُمِّيَ **بِلَفْظِ** جَمْعِ المُذَكَّرِ السَّالِمِ، أو بِلَفْظِ **مُلْحَقٍ** بِجَمْعِ المُذَكَّرِ السَّالِمِ، أو بِلَفْظٍ **مُوافِقٍ لِجَمْعِ المُذَكَّرِ السَّالِمِ. سَواءٌ أكانَ ما سُمِّيَ بِهِ فَرْدًا مِنَ النَّاسِ، أم مِنْ غَيْرِهِمْ.**

نحو: **زَيْدُونَ** مِن أَعْلامِ الرِّجالِ. فـ(زَيْدُونَ)، قَبْلَ التَّسْمِيَةِ بِهِ، جَمْعُ مُذَكَّرٍ سالِمٍ حَقِيقِيٌّ، مُسْتَوْفٍ لِشُرُوطِ هٰذا الجَمْعِ، لِأَنَّهُ جَمْعُ (زَيْدٍ)، و(زَيْدٌ) مِن أَعْلامِ العُقَلاءِ. ولٰكِنْ **سُمِّيَ بـ(زَيْدُونَ) وهُوَ مَجْمُوعٌ**، وصارَ عَلَمًا على مُفْرَدٍ، على الرَّغْمِ مِن صِيغَةِ الجَمْعِ، فأُلْحِقَ بِجَمْعِ المُذَكَّرِ السَّالِمِ في الإعْرابِ بالواوِ والياءِ.

ونحو: **عِلِّيُّونَ** عَلَمٌ على أَعالِي الجَنَّةِ. فـ(عِلِّيُّونَ)، قَبْلَ التَّسْمِيَةِ بِهِ، جَمْعُ مُذَكَّرٍ سالِمٍ غَيْرُ حَقِيقِيٍّ لِعَدَمِ اسْتِيفائِهِ لِشُرُوطِ هٰذا الجَمْعِ، لِأَنَّهُ جَمْعُ (عِلِّيٍّ) بِمَعْنَى المَكانِ العالِي، أو جَمْعُ (عِلِّيَّةٍ) بِمَعْنَى الغُرْفَةِ العالِيَةِ، وكِلا المُفْرَدَيْنِ **غَيْرُ عاقِلٍ. لِذٰلِكَ أُلْحِقَ** (عِلِّيُّونَ) بِجَمْعِ المُذَكَّرِ السَّالِمِ في الإعْرابِ بالواوِ والياءِ قَبْلَ التَّسْمِيَةِ وبَعْدَها.

ونحو: **فِلَسْطِينَ** عَلَمٌ على بَلَدٍ عَرَبِيٍّ. ولَيْسَ (فِلَسْطِين) مِن جَمْعِ المُذَكَّرِ السَّالِمِ بِشَيْءٍ؛ إنَّما وافَقَ لَفْظُ (فِلَسْطِينَ) لَفْظَ هٰذا الجَمْعِ في اشْتِمالِ آخِرِهِ على ياءٍ ونُونٍ، فأُلْحِقَ بِهِ في الإعْرابِ بالواوِ والياءِ[٢].

وكَذٰلِكَ القَوْلُ في: خالِدُونَ، وعابِدُونَ، ومُحَمَّدُونَ، وعَزُّونَ، وحَيُّونَ، وعَبْدُونَ، وخَلْدُونَ، وسَعْدُونَ، وبَكُّورَنَ، وخَيْرُونَ، وشَبُّونَ، وشاهِينَ (مِن أَعْلامِ الرِّجالِ). حَبْشُونَ (مِنَ المُحَدِّثِينَ). شَقْرُونَ (عَلَمٌ على جَماعَةٍ مِنَ المُحَدِّثِينَ). مَيْمُونَ، وأَقْنُونَ.

---

(١) عن الصَّبّان أنَّ أصل (رِقَة): (وِرْق)، قال: «كذا في بعض النسخ وهو الصواب، وفي بعضها (ورقة) وليس بصواب، لأنّ الهاء عوض من الواو فلا يُجمع بينهما». (حاشية الصَّبّان ج ١ ص ١٨٤-١٨٥).

(٢) هٰذا على لغة مَن يُبقي المُسمّى بلفظ جمع مذكّر سالم على ما كان عليه قبل التسمية من الإعراب. ومن العرب مَن يُلزِم هٰذا النوع - وهو جمع المذكّر السالم المُسمّى به - الياء والنون في الأحوال كلّها، ويعامله معاملة الاسم المفرد بإعرابه بحركات ظاهرة على النون: مع التنوين إنْ استحقّ الصرف، ومن غير تنوين إنْ مُنِعَ من الصرف.
ومنهم مَن يُلزِمُ هٰذا النوع الواو والنون في الأحوال كلّها، ويُعامله معاملة الاسم المُفرَد بإعرابه بحركات ظاهرة على النون: مع التنوين إنْ استحقّ الصرف، ومن غير تنوين إنْ مُنِعَ من الصَّرف.
ومنهم مَن يُلزِم هٰذا النوع الواو والنون في الأحوال كلّها، ويعامله معاملة الاسم المُفرَد بإعرابه على النون إعراب الممنوع من الصرف للعَلَمِيَّة وشِبْهِ العُجْمَة.
ومنهم مَن يُلزِمه الواو والنون مفتوحةً في الأحوال كلّها، ويُعربُه بحركات مُقدَّرة على الواو، لا على النون. وقد فصّلتُ الكلام على هٰذه اللغات جميعها في كتاب «الممنوع من الصرف»، فعُدْ إليه.

وياسِمِينَ (من أعلامِ النِّساءِ).

عَدْلُونَ، وزَيْتُونَ، وحَضْرُونَ، وقَلْمُونَ (من أعْلامِ المَواضِعِ بِلُبْنانَ). قِنِّسْرُونَ، وقاصِرُونَ، ومَعَرِّينَ، وقُلَّبِينَ، وصِفِّينَ، وذَوْمِينَ، وحُوَّارِينَ، والماطِرُونَ (بِسُورِيَّة). ثَمانِينَ، وخانِقِينَ، وحَبْرِينَ، وصَرِيفُونَ، وسَيْلَحُونَ (بالعِراقِ). حَبْرُونَ، وأَجْنادِينَ (بِفِلَسْطِينَ). زَيْتُونَ، وعَجْلُونَ (بالأُرْدُنِّ). بَرْدُونَ، وبَيْنُونَ، وسَلْحُونَ، ونَضْدُونَ (باليَمَنِ). وَلْغُونَ، ودارِينَ، وجوارِينَ (بالبَحْرَيْنِ). شَرْقِيُونَ، وبَلْقُونَ، ودِيرِينَ، ودِمَشْقِينَ (بِمِصْرَ). حَمْرُونَ (بالمَغْرِبِ). ماردُونَ، ونصيبُونَ (بتركيا).

وكذلِكَ القَوْلُ في أَسْماءِ الشَّدائِدِ والدَّواهي في: لَقِيتُ مِنْهُ **الفُتَكْرِينَ، والأَمَرِّينَ، والبُلَغِينَ، والبُرَحِينَ، والبِرَحِينَ، والدُّرَخْمِينَ، والدُّرَبِينَ، والتُّرَحِينَ، والأَقْوَرِينَ، والأَطْوَرِينَ، والأَنْجَلِينَ**[1].

وكذلك: عَمِلْتُ بهِ **العِمِلِّينَ، والعُمَلِّينَ، والعِمِلِّينَ**، وبَلَغْتُ بهِ **البُلَغِينَ**؛ أي بالَغْتُ في شَتْمِهِ وأذاهُ[2].

• **النَّكِرَةُ على وَزْنِ جَمْعِ المُذَكَّرِ السَّالِمِ**.

وتَشْمَلُ كُلَّ اسْمٍ نَكِرَةٍ يُوافِقُ لَفْظُهُ لَفْظَ جَمْعِ المُذَكَّرِ السَّالِمِ في اشْتِمالِ آخِرِهِ على واوٍ ونونٍ، أو ياءٍ ونونٍ. نحو: آجُرُونَ بِمَعْنَى طِينٍ يُحْكَمُ عَجْنُهُ وتَقْرِيصُهُ ثُمَّ يُحْرَقُ لِيُبْنَى بِهِ. أُلْحِقَ آجُرُونَ بِجَمْعِ المُذَكَّرِ السَّالِمِ في الإِعْرابِ بالواوِ والياءِ، لِمَجِيئِهِ مُنْتَهِيًا بواوٍ ونونٍ.

وكذلِكَ القَوْلُ في: بِرْزِينَ (كُوزٌ يُحْمَلُ بِهِ الشَّرابُ من الخابِيَةِ). قَيْعُونَ (نَبْتٌ). جَمَلُونَ (سَقْفٌ على هَيْئَةِ سَنامِ الجَمَلِ). هِيرُونَ (ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ).

فائِدَتانِ

• **جازَ تَذْكِيرُ الفِعْلِ وتَأْنِيثُهُ إذا كانَ فاعِلُهُ مُلْحَقًا بِجَمْعِ المُذَكَّرِ السَّالِمِ**. فيجوز: جاءَ البَنُونَ، وجاءَتِ البَنُونَ. عَمَرَ الوابِلُونَ الأَرْضَ، وعَمَرَتِ الوابِلُونَ الأَرْضَ. أَزْهَرَ البَساتُونَ، وأَزْهَرَتِ البَساتُونَ. إِنْدَلَعَ الفِتُونَ، وانْدَلَعَتِ الفِتُونَ. إِخْضَرَّ الأَرْضُونَ، واخْضَرَّتِ الأَرْضُونَ. تَفَشَّى العِضُونَ، وتَفَشَّتِ العِضُونَ. مَرَّ سِنُو خَيْرٍ، ومَرَّتْ سِنُو خَيْرٍ. إِنْتَشَرَ اللُّغُونَ، وانْتَشَرَتِ اللُّغُونَ...

• **جازَ** في جَمْعِ المُذَكَّرِ السَّالِمِ وكُلِّ ما

---

(١) نُقِلَ عن الميداني قوله: «الأَنْجَلِينَ يُرْوَى بالتثنية والصواب الجمع كالأقورين للدَّواهي، والعرب تجمع أسماء الدَّواهي على هذا الوجه للتأكيد والتهويل والتعظيم».

(٢) المزهر في علوم اللغة وأنواعها ج ٢ ص ٢٧٤.

أُلْحِقَ به **إِلْزَامُهُ الياءَ والنُّونَ، ومُعامَلَتُهُ مُعامَلَةَ الاسْمِ المُفْرَدِ بإعْرابِهِ بحَرَكاتٍ ظاهِرَةٍ على النُّونِ مُنَوَّنَةً إلّا عِنْدَ وُجودِ ما يَمْنَعُ التَّنْوينَ**[1].

فيجوز: المُحَمَّدُونَ نَشيطُونَ، والمُحَمَّدِينَ نَشيطِينٌ. يُجاهِدُ المُؤْمِنُونَ في سَبيلِ اللهِ، ويُجاهِدُ المُؤْمِنِينُ في سَبيلِ اللهِ. المَقْتَوُونَ هُمْ مَنْ يَخْدُمُونَ النّاسَ بِطَعامِ بُطونِهِمْ، والمَقْتَوِينُ هُمْ مَنْ يَخْدُمُونَ النّاسَ بِطَعامِ بُطونِهِمْ. هُمْ بُنُونَ بَرَرَةٌ، وهُمْ بَنِينٌ بَرَرَةٌ. عَمَرَ الوابِلُونَ الأَرْضَ، وعَمَرَ الوابِلِينُ الأَرْضَ. مَرَّتْ سِنُونَ عَصِيبَةٌ، ومَرَّتْ سِنِينٌ عَصِيبَةٌ. شَبَّتِ النِّيرانُ في الإِرينَ، وشَبَّتِ النِّيرانُ في الإِرينِ. رافَقَتْ مَيْسُونَ صَدِيقاتِها، ورافَقَتْ مَيْسِينَ صديقاتِها[2]. إِلْتَقَيْتُ بِزَيْدِينَ في فِلَسْطِينَ، والْتَقَيْتُ بِزَيْدِينٍ في فِلَسْطِينَ[3]. الإِوَزُّونَ أَطْوَلُ عُنُقًا مِنَ البَطِّ، والإِوَزِّينُ أَطْوَلُ عُنُقًا مِنَ البَطِّ. دَخَلَ المَدْرَسَةَ عِشْرُونَ مُعَلِّمًا، ودَخَلَ المَدْرَسَةَ عِشْرِينٌ مُعَلِّمًا. هؤلاءِ أَبُونَ كِرامٌ، وهؤلاءِ أَبِينٌ كِرامٌ.

نونُ جَمْعِ المُذَكَّرِ السّالِمِ والمُلْحَقِ بِهِ[4]

سَبَقَتِ الإشارَةُ في أوَّلِ جَمْعِ المُذَكَّرِ السّالِمِ إلى أَنَّ النُّونَ الزّائِدَةَ في آخِرِهِ مَفْتُوحَةٌ، فَرْقًا بَيْنَها وبَيْنَ نونِ المُثَنّى المَكْسُورَةِ. وجاءَ عَنْ بَعْضِ العَرَبِ العَكْسُ، وهُوَ فَتْحُ النُّونِ مَعَ المُثَنّى، وكَسْرُها مَعَ جَمْعِ المُذَكَّرِ السّالِمِ؛ ولكِنْ لا داعِيَ اليَوْمَ إلى الأَخْذِ بِهذِهِ اللُّغَةِ، مَنْعًا لِلْخَلْطِ مِن دونِ فائِدَةٍ[5].

وتُحْذَفُ **نونُ الجَمْعِ وُجُوبًا في الإِضافَةِ المَحْضَةِ**. نحو: اِجْتَمَعَ مَنْدُوبُو الشَّرِكاتِ التِّجارِيَّةِ. يُؤْذِيني النَّظَرُ إلى سائِقِي الدَّرّاجاتِ النّارِيَّةِ. أَغْدَقَ العَطاءَ على فَقيرِي الحَيِّ. سافَرَ

---

(١) ومنهم مَن لا يجعل هذا الجواز عامًّا شاملًا ما سُمِّيَ به، وما لم يُسَمَّ به، بل يقصره على (بنين) وعلى (باب سنين). وقد حكى الفرّاء هذه اللغة عن بني عامر وبني تميم، إلا أنّه ذكر أنّ بني عامر يُنوّنون في الحركات الثلاث، وأنّ بني تميم لا يُنوّنون. (أوضح المسالك ج ١ ص ٥٦. همع الهوامع ج ١ ص ١٥٩).
ويقول الصبّان: «ويقي في باب سنين لغتان أخريان ذكرهما السيوطي في جمع الجوامع: إحداهما أن يلزم الواو وفتح النون، والظاهر أنّ إعرابه على هذه اللغة بحركات مُقدَّرة على الواو. ثانيهما أن يلزم الواو ويُعرب على النون بالحركات». (حاشية الصبّان ج ١ ص ١٢٩).

(٢) لم تُنوَّن (مَيْسِين) لمنعها من الصرف للعَلَمِيَّةِ والتأنيث.

(٣) بجرّ (فلسطين) في المثال الثاني بالفتحة لمنعها من الصرف للعَلَمِيَّةِ والعُجْمَة.

(٤) وتُسمّى هذه النون بـ«نون الجَمْع»، و«نون الجَميع» و«نون المَجْمُوع» (الخليل ص ٤٦٤. حاشية الخضري ج ١ ص ٤٥. كتاب الكتّاب ص ٨٣).

(٥) همع الهوامع ج ١ ص ١٦٤. النحو الوافي ج ١ ص ١٥٦.

أَخِو الرِّفاقِ[1]. إِنْتَفَعْتُ مِنْ أُولِي (وأُلي) الفَضْلِ.

وتُحْذَفُ نونُ الجَمْعِ جوازًا لِلتَّخْفيفِ:

١ - في الإضافَةِ غَيْرِ المَحْضَةِ، وذٰلك حينَ يَقَعُ جَمْعُ المُذَكَّرِ السالِمِ وَصْفًا عامِلًا في مَعْمُولٍ واقِعٍ بَعْدَهُ. فيَجُوزُ: أُحِبُّ مِنَ العُمَّالِ المُتْقِنِينَ العَمَلَ، وأُحِبُّ مِنَ العُمَّالِ المُتْقِنِي العَمَلَ، بنَصْبِ كَلِمَةِ «العَمَلَ» على أنَّها مَفْعُولٌ بِهِ لِاسْمِ الفاعِلِ «المُتْقِني» الواقِعِ قَبْلَها، والنونُ مَحْذُوفَةٌ لِلتَّخْفيفِ[2].

٢ - في شِبْهِ الإضافَةِ[3]، وذٰلك حينَ يَقَعُ جَمْعُ المُذَكَّرِ السالِمِ اسْمًا مَبْنِيًّا لِـ «لا» النافِيَةِ لِلجِنْسِ». نحو: لا مُعاوِنِي لِزَيْدٍ. لا مُكْرِمِي لِلجاهِلِ. لا عاصِمِي لَكَ. وذٰلك إذا قُدِّرَ الجارُّ والمَجْرُورُ صِفَةً والخَبَرُ مَحْذُوفًا[4].

٣ - في الأَقَلِّ، كَقِراءَةِ الأَعْمَشِ ﴿وَمَا هُم بِضَآرِّينَ بِهِۦ مِنْ أَحَدٍ﴾: وما هم بِضارِّي بِهِ من أَحَدٍ، بِحَذْفِ النونِ مِن «بِضارِّينَ»[5].

هٰذا، ومِنَ المُسْتَحْسَنِ اليَوْمَ الابْتِعادُ قَدْرَ المُسْتَطاعِ عَن حَذْفِ نونِ الجَمْعِ في المَواضِعِ المَذْكُورَةِ الجائِزِ فيها حَذْفُها. وذٰلك مَنْعًا لِلغُمُوضِ واللَّبْسِ مِن جِهَةٍ، وضَبْطًا لِلتَّعْبيرِ بِوُضُوحٍ مِن جِهَةٍ أُخْرى.

فإذا ما سَقَطَتْ نونُ الجَمْعِ وُجُوبًا أو جَوازًا، والْتَقى بِسُقُوطِها ساكِنانِ كما في: اِجْتَمَعَ مَنْدُوبُو الشَّرِكاتِ التِّجارِيَّةِ، ويَرُوقُنِي النَّظَرُ إلى سائِقِي الدَّرّاجاتِ النارِيَّةِ، وانْتَفَعْتُ مِن أُولِي (وأُلي) الفَضْلِ، وأُحِبُّ مِنَ العُمّالِ المُتْقِنِي العَمَلِ، جازَتِ القِراءَةُ: إمّا بِواوِ مَدٍّ وياءِ مَدٍّ حَمْلًا لِلخَطِّ على اللَّفْظِ وبِناءً على قَرارِ مَجْمَعِي أَباحَ المَدَّ - عِنْدَ خَوْفِ اللَّبْسِ - عِنْدَ الْتِقاءِ الساكِنَيْنِ، وإمّا بِحَذْفِ الواوِ والياءِ تَطْبيقًا لِما تَقْتَضيهِ قَواعِدُ الْتِقاءِ الساكِنَيْنِ. فتَجُوزُ قِراءَةُ الأَمْثالِ المَذْكُورَةِ كَما لو كُتِبَتْ

---

(١) (أَخُو) محذوف النون من (أَخُون) جميع (أَخ) على لغة النقص، وقد تقدّم في «المُلحَق بجمع المذكَّر السالم».

(٢) وجاز جَرّ الكلمة «العَمَل» على اعتبار إضافتها إلى كلمة «المُتْقِني» محذوفة النون للإضافة. فيجوز: أُحِبُّ من العُمّال المُتْقِني العَمَلِ.

(٣) ذكره أبو حَيّان. (همع الهوامع ج ١ ص ١٦٧).

(٤) حاشية الصَّبّان ج ١ ص ١٣٣. عن النحو الوافي ج ١ ص ١٥٧ (٥) أنّ أصحاب هٰذا الرأي يُوضِحُونه بأنّ الجارّ والمجرور إذا جُعِلا صفة لاسم «لا» النافية للجنس» صار بهٰذه الصفة من قسم الشبيه بالمضاف؛ لأنّ الصفة من تمام الموصوف؛ كالمضاف إليه فإنّه يُتمِّم المضاف. وإذا صار شبيهًا بالمضاف جاز عندهم حذف ما في آخره من التنوين، أو نون المثنّى والجمع كما يُحذف من المضاف الأصيل.

(٥) قال العكبري: «ووجهُه أنّه أراد بضارّي أحدٍ، ثمّ فَصَلَ بينهما بحرف جرّ». (إعراب القراءات الشواذّ ص ١٩٤). وأضاف ابن جني في المحتسب ج ١ ص ١٠٣ تخريجًا آخر وهو: «أن عنا أيضًا (من) في ﴿مِنْ أَحَدٍ﴾ غير أنّه أجرى الجارّ مجرى جزء من المجرور، فكأنّه قال: «وما هم بضارّي به أحدٍ».

هٰكَذا: اِجْتَمَعَ مَنْدُوبُ الشَّرِكاتِ التِّجارِيَّةِ، وَيَرُوقُنِي النَّظَرُ إلى سائِقِ الدَّرَّاجاتِ النَّارِيَّةِ، وَانْتَفَعْتُ مِنْ أُلِ الفَضْلِ[١]، وَأُحِبُّ مِنَ العُمَّالِ المُتْقِنِ العَمَلَ.

وإذا أُضِيفَ جَمْعُ المُذَكَّرِ السَّالِمِ وَمَا أُلْحِقَ بِهِ إلى ياءِ المُتَكَلِّمِ، حُذِفَتْ نونُ الجَمْعِ لِلإضافةِ. فإنْ كانَ أَحَدُهُما مَنْصُوبًا أو مَجْرُورًا، أُدْغِمَتْ ياءُ الإعْرابِ السَّاكِنَةُ في ياءِ المُتَكَلِّمِ المَفْتُوحَةِ. كما في: حَيَّيْتُ مُعَلِّمِيَّ، وَسَلَّمْتُ على صاحِبِيَّ، وأَنْتُمْ كَبَنِيَّ. وإنْ كانَ أَحَدُهُما مَرْفُوعًا (صاحِبُوي)، قُلِبَتْ واوُ الإعْرابِ السَّاكِنَةُ ياءً لاجْتِماعِ الواوِ والياءِ والسَّابِقُ مِنْهُما أَصِيلٌ وَساكِنٌ سُكُونًا أَصْلِيًّا (غَيْرَ عارِضٍ)، فَيَصِيرُ اللَّفْظُ (صاحِبْيِي)، فَتُدْغَمُ الياءُ السَّاكِنَةُ في ياءِ المُتَكَلِّمِ المَفْتُوحَةِ فَيَصِيرُ اللَّفْظُ: (صاحِبُيَّ)، ثُمَّ تُحَرَّكُ الباءُ بالكَسْرَةِ المُناسِبَةِ لِلياءِ بَعْدَها، فَيَصِيرُ اللَّفْظُ: (صاحِبِيَّ). يقال: وَصَلَ مُعَلِّمِيَّ[٢]، وَحَيَّيْتُ مُعَلِّمِيَّ[٣]. صاحِبِيَّ ظُرَفاءُ، وَسَلَّمْتُ على صاحِبِيَّ. بَنِيَّ مُهَذَّبُونَ، وأَنْتُم كَبَنِيَّ[٤].

تَنْبِيه: عِنْدَ الْتِقاءِ السَّاكِنَيْنِ، تُضَمُّ واوُ إعْرابِ جَمْعِ المُذَكَّرِ السَّالِمِ، وتُكْسَرُ ياءُ إعْرابِهِ، إذا وَقَعَتْ كُلٌّ مِنْهُمَا بَعْدَ حَرَكَةٍ لا تَدُلُّ عليها؛ أي إذا وَقَعَتِ الواوُ بَعْدَ غَيْرِ ضَمَّةٍ، لِأَنَّ الضَّمَّةَ هِيَ الَّتِي تَدُلُّ على الواوِ، أو وَقَعَتِ الياءُ بَعْدَ غَيْرِ كَسْرَةٍ، لِأَنَّ الكَسْرَةَ هِيَ الَّتِي تَدُلُّ على الياءِ. نحو: تَقَدَّمَ مُعْطَوُ الحَسَناتِ الكَثِيرةِ[٥]، وَشَكَرْتُ مُعْطَيِ الحَسَناتِ الكَثِيرةِ[٦].

جَمْعُ المُؤَنَّثِ السَّالِمِ[٧]

الأَحْسَنُ تَسْمِيَةُ جَمْعِ المُؤَنَّثِ السَّالِمِ

---

(١) تُقْرَأ (أُولي) بإسقاط الواو، لزيادتها خطًّا لا لفظًا.

(٢) يقال عند إعراب «مُعَلِّمِيَّ»: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو المُقَدَّرة المُنقلبة ياءً المُدغمة في ياء المتكلّم، وقد حُذِفَت النون للإضافة. وياء المتكلّم ضمير متصل مبني على الفتح في محلّ جرّ بالإضافة.

(٣) يقال عند إعراب «مُعَلِّمِيَّ»: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنّه جمع مذكّر سالم، وقد حُذِفَت النون للإضافة. وياء المُتكلّم ضمير متصل مبنيّ على الفتح في محلّ جرّ بالإضافة.

(٤) يقال عند إعراب «كَبَنِيَّ»: الكاف حرف جرّ. بَنِيَّ: اسم مجرور بالكاف وعلامة جرّه الياء لأنّه مُلحق بجمع المذكّر السّالم، وقد حُذِفَت النون للإضافة. وياء المُتكلّم ضمير مُتّصل مبنيّ على الفتح في محلّ جرّ بالإضافة.

(٥) يقال عند إعراب «مُعْطَوُ»: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنّه جمع مذكّر سالم، وقد حُذِفَت النون للإضافة، وحُرِّكَت الواو بالضمّة منعًا لالتقاء السّاكنين.

(٦) يقال عند إعراب «مُعْطَيِ»: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنّه جمع مذكّر سالم، وقد حُذِفَت النون للإضافة، وحُرِّكَت الياء بالكسرة منعًا لالتقاء السّاكنين.

(٧) الرّفع في (السّالم) على اعتباره نعتًا لـ(جمع)، والجرّ فيه على اعتباره نعتًا لـ(المؤنّث). والجرّ هو الأحسن؛ لأنّه

بالجَمْعِ بالألِفِ والتَّاءِ؛ لأنَّ جَمْعَ المُؤنَّثِ السَّالِمِ لا يَقْتَصِرُ على جَمْعِ المُؤنَّثِ، بَلْ يَشْمُلُهُ كمَرْيَمات، ويَشْمُلُ جَمْعَ المُذكَّرِ غَيْرِ العاقِلِ كسُرادِقاتٍ، وأنَّ مُفْرَدَ جَمْعِ المُؤنَّثِ السَّالِمِ لا يَسْلَمُ بِناؤهُ أحيانًا في هذا الجَمْعِ كبَنَاتٍ وأخَواتٍ؛ إذْ لم تُرَدَّ اللامَ في بَناتٍ، ورُدَّتْ في أخَواتٍ؛ وإنْ صارَ جَمْعُ المُؤنَّثِ السَّالِمِ عَلَمًا في اصْطِلاحِهِمْ على ما جُمِعَ بألِفٍ وتاءٍ زائِدَتَيْنِ[1].

والجَمْعُ بالألِفِ والتَّاءِ هُوَ ما دَلَّ على ثَلاثَةٍ فما فَوْقُ مُتَّفِقاتٍ لَفْظًا ومَعْنًى، بِزِيادَةِ ألِفٍ وتاءٍ في آخِرِهِ[2]. نحو: وَصَلَتِ المَرْيَماتُ، وَوَدَّعْتُ المَرْيَماتِ، وسَلَّمْتُ على المَرْيَماتِ. فالألِفُ والتَّاءُ عَلامَةُ الجَمْعِ، والتَّاءُ حَرْفُ الإعْرابِ[3]. وتَكونُ التَّاءُ مَضْمُومَةً في حالِ الرَّفْعِ، ومَفْتُوحَةً عِنْدَ الكُوفِيِّينَ ومَكْسُورَةً عِنْدَ غَيْرِهِمْ في حالِ النَّصْبِ، ومَكْسُورَةً في حالِ الجَرِّ[4].

ويُسَمَّى الجَمْعُ بالألِفِ والتَّاءِ بـ«الجَمْعِ بألِفٍ وتاءٍ مَزِيدَتَيْنِ»، و«الجَمْعِ بالألِفِ والتَّاءِ»، و«المَجْمُوعِ بالألِفِ والتَّاءِ»، و«الجَمْعِ بالتَّاءِ»، و«جَمْعِ المُؤنَّثِ السَّالِمِ» وهي التَّسْمِيَةُ الشَّائِعَةُ في أيَّامِنا، و«الجَمْعِ السَّالِمِ المُؤنَّثِ»، و«جَمْعِ السَّلامَةِ لِلمُؤنَّثِ»، و«جَمْعِ السَّلامَةِ بالألِفِ والتَّاءِ»، و«جَمْعِ سَلامَةِ المُؤنَّثِ»، و«جَمْعِ الصِّحَّةِ لِلمُؤنَّثِ»، و«جَمْعِ تَصْحِيحِ المُؤنَّثِ»، و«الجَمْعِ تَصْحِيحِ الإناثِ»، و«جَمْعِ الصِّحَّةِ بالألِفِ والتَّاءِ»، و«جَمْعِ ما لا يَعْقِلُ»، و«الجَمْعِ الصَّحِيحِ لِلمُؤنَّثِ»، و«المُؤنَّثِ جَمْعِ التَّصْحِيحِ»،

= المفرد هو الّذي سلم بناؤه في الجمع من تغيير التكسير. (حاشية الخضري ج ١ ص ٤١. حاشية الصّبّان ج ١ ص ١٢٠).

(١) همع الهوامع ج ١ ص ٦٧. حاشية الصّبّان ج ١ ص ١٣٨

(٢) وتُكتب التاء الزائدة في آخر هذا الجمع هاء مقفولة (ـة) عند طيّئ لأنهم يقفون عليها بالهاء، وتُكتب عند غيرهم مبسوطة (ت) لأنهم يقفون عليها بالتاء وهو الأشهر؛ إذ إنّ مبنى كتابة الكلمة موضوع على اعتبار الابتداء بها والوقف عليها. وتفصيل الكتابتين في «معجم الإملاء».
وليس من هذا الجمع ما كانت ألفه زائدة وتاؤه أصلية بدليل وجودها في المفرد كأبيات جمع بَيْت، وأصوات جمع صوت. وليس منه ما ألفه مقلوبة عن أصل وتاؤه زائدة كرُماة جمع رامٍ، وغُزاة جمع غازٍ؛ إذ إنّ أصل رُماة: (رُمَيَة)، وأصل غُزاة: (غُزَوَة)، لأنّ صيغة كلّ منهما: (فُعَلَة)، تحرّكت الواوُ والياءُ وانفتح ما قبلهما فقُلِبَتا ألفًا.
فالمقصود إذًا بالجمع بالألف والتاء هو ما كانت الألف والتاء فيه مجتمعتين سببًا في دلالته على الجمع.

(٣) اللّمع في العربيّة ص ٦٥.

(٤) قال السّيوطي: «وأجاز الكوفيّة نصب هذا الجمع بالفتحة مطلقًا. وأجازه (هشام) منهم في المعتلّ خاصّة، كثُبَة وَلُغَة، وحُكِيَ، سمعتُ لغاتَهم.» (همع الهوامع ج ١ ص ٦٧).
ونُقِلَ عن الأخفش بناء الجمع بالألف والتاء على الكسر في حالة النّصب، قال الأشموني: «وهو فاسد إذ لا موجب لبنائه.» (حاشية الصّبّان ج ١ ص ١٣٧).

و«جَمْعِ التَّأْنيثِ»[١].

ما يُجْمَعُ جَمْعَ مُؤنَّثٍ سالِم

يُجْمَعُ بالألِفِ والتاءِ المَزيدَتَيْنِ عَشْرَةُ أنْواعٍ هِيَ:

١ – **ما في آخِرِهِ تاءُ التَّأْنيثِ المَرْبُوطَةُ**، اسْمًا كانَ أو صِفَةً[٢]. نحو: هِمَّةٌ وهِمَّاتٌ، وفَقِيهَةٌ وفَقِيهَاتٌ.

٢ – ما في آخِرِهِ **ألِفُ التَّأْنيثِ المَمْدُودَةُ أو المَقْصُورَةُ، إلّا** ما كانَ على وَزْنِ (فَعْلَى) **مُؤنَّثِ (فَعْلانَ)** عِنْدَ غَيْرِ ابْنِ كَيْسانَ. نحو: صَحْراءُ وصَحْراواتٌ، ودَعْوَى ودَعْوَيَاتٌ[٣].

٣ – **عَلَمُ المُؤنَّثِ مُطْلَقًا**. نحو: هِنْدٌ والهِنْدَاتُ[٤]. لَبُونُ (عَلَمٌ على ناقَةٍ) واللَّبُونَاتُ[٥].

٤ – **صِفَةُ المُؤنَّثِ الخُماسِيَّةُ الأُصُولِ**؛ سَواءٌ أكانَتْ بتاءِ التَّأْنيثِ أم لم تَكُنْ، لِجَرَيانِها على المُذَكَّرِ والمُؤنَّثِ بلَفْظٍ واحِدٍ[٦]. نحو: خُبَعْثِنَةٌ (ناقَةٌ جَريئَةٌ) وخُبَعْثِنَاتٌ. صَهْصَلِقٌ (شَديدَةُ الصَّوْتِ) وصَهْصَلِقَاتٌ.

٥ – **صِفَةُ المُذَكَّرِ غَيْرِ العاقِلِ**. نحو: جَبَلٌ شاهِقٌ وجِبالٌ شاهِقاتٌ.

٦ – **مُصَغَّرُ المُذَكَّرِ غَيْرِ العاقِلِ**. نحو: دُرَيْهِمٌ (تَصْغيرُ دِرْهَمٍ) ودُرَيْهِماتٌ. جُبَيْلٌ (تَصْغيرُ جَبَلٍ) وجُبَيْلاتٌ.

٧ – **المَصْدَرُ المُجاوِزُ ثَلاثَةَ أحْرُفٍ، غَيْرُ المُؤكِّدِ لِفِعْلِهِ**. نحو: إكْرامٌ وإكْراماتٌ، وانْطِلاقٌ وانْطِلاقاتٌ، وتَعْرِيفٌ وتَعْرِيفاتٌ،

---

(١) شرح المفصّل ج ٥ ص ٣ وص ٢١-٢٢. حاشية الخضري ج ١ ص ٤٦. حاشية الصّبّان ج ١ ص ١٣٨. شرح الكافية ج ٢ ص ١٧٩ وص ١٨٨-١٩١. شرح الشّافية ج ٣ ص ٢١٧. النحو الوافي ج ٤ ص ٦١٨ وص ٧٣٧. الخليل ص ١٧٤ وص ١٧٦. أوضح المسالك ج ١ ص ٦٨. همع الهوامع ج ٦ ص ١٤٦. شفاء العليل في الإيضاح التّسهيل ج ٣ ص ١٠٣١. العيد الذّهبي لمجمع اللّغة العربية ص ٢٧١-٢٧٢.

(٢) ما عدا: (امرأة) و(شاة) و(مِلّة)، فإنّها تُجمَع على (نُسوة) و(نساء) و(شِياه) و(مِلَل). هكذا قالوا. وأقولُ إنّ القياس لا يأبى جمع (مِلّة) على (مِلّات).

(٣) (صَحْراءُ) و(دَعْوَى) غير مُنوَّنين، لمنعهما من الصّرف لأجل ألف التّأنيث الزّائدة في آخرهما

(٤) (هند) منوّن وغير منوّن، لجواز صرفه ومنعه من الصّرف؛ وذلك لمجيئه عَلَمًا على مؤنّث، ثلاثيًّا، ساكنَ الوسط. وتدخل (ألِ التّعريف) بعد الجمع على العَلَم لتُعرّفه، لأنّ العَلَم – المعرفة وضعًا بلا قرينة – إذا جُمِعَ صار نكرة؛ ولهذا كان من **الأجود** أن تدخله (أل) تعويضًا له عمّا سُلِبَ من تعريف العَلَمِيّة.

(٥) (لَبُونُ) غير مُنوّن، لمنعه من الصّرف للعَلَمِيّة والتّأنيث المعنوي.
ويُستثنى من أعلام المؤنّث ما كان منها على صيغة (فَعَالِ)؛ مثل (بَهَاءِ) علم لامرأة، و(سَكَابِ) علم لفرس، عند من يقول ببناء صيغة (فَعَالِ) دائمًا – وهم أهل الحجاز –؛ لأنّ المبني لزومًا لا يُجمَع مباشرة، ويُجمَع بطريقة غير مباشرة؛ وذلك بأن تسبقه – إذا كان علمًا لمؤنّث – كلمة (ذوات) رَفْعًا ونصبًا وجرًّا. فيقال: جاءتْ ذواتُ بَهَاءِ. شاهَدْتُ ذواتِ بَهَاءِ مُقْبِلاتٍ من بَعيد. سَمِعْتُ صَهيلَ ذواتِ سَكَابِ.

(٦) شرح الكافية ج ٢ ص ١٨٢.

وتَمَوُّجٌ وتَمَوُّجاتٌ، وأَسْتِئْنافٌ وأسْتِئْنافاتٌ[1].

٨ - **الأَسْمُ المُذَكَّرُ لِغَيْرِ العاقِلِ**. نحو: خَوْزانٌ (مَجْرَى الرَّوْثِ) وخَوْزاناتٌ، وحَمَّامٌ وحَمَّاماتٌ، وإِيوانٌ (عَمُودٌ لِلخِباءِ) وإِيواناتٌ[2].

٩ - **الاسْمُ الأَعْجَمِيُّ المُتَّصِلُ بالحضاراتِ والمُصْطَلَحاتِ العِلْمِيَّةِ**. نحو: تِلِيفِزْيونٌ وتِلِيفِزْيُوناتٌ، وبْروتِينٌ وبْروتِيناتٌ، وبْروتُوكُولٌ وبْرُوتُوكُولاتٌ.

١٠ - **المُرَكَّبُ الإضافِيُّ مِنْ أَجْناسِ ما لا يَعْقِلُ**، المُصَدَّرُ بـ«ٱبْنٍ» أو «ٱبْنَةٍ» أو «بِنْتٍ» أو «أَبٍ» أو «أُمٍّ» أو «أَخٍ» أو «أُخْتٍ» أو «ذي» أو «ذاتِ»... نحو: ٱبْنُ آوى وبَناتُ آوى، وٱبْنَةُ الجَبَلِ (القَوْسُ) وبَناتُ الجَبَلِ، وبِنْتُ الشَّفَةِ (الكَلِمَةُ) وبَناتُ الشَّفَةِ، وأَبُو جَعْدَةَ (الذِّئْبُ) وأَبَواتُ جَعْدَةَ، وأُمُّ العِيالِ (النَّخْلَةُ) وأُمّاتُ العِيالِ، وأَخُو الجُحْرِ (الثُّعْبانُ) وأَخَواتُ الجُحْرِ، وأُخْتُ يُوشَعَ (الشَّمْسُ) وأَخَواتُ يُوشَعَ، وذُو الحِجَّةِ (مِنَ الشُّهورِ القَمَرِيَّةِ) وذَواتُ الحِجَّةِ، وذاتُ الأَجْراسِ (حَيَّةٌ خَبِيثَةٌ) وذَواتُ الأَجْراسِ...

النَّوْعُ الأَوَّلُ: ما في آخِرِهِ تاءُ التَّأْنيثِ المَرْبُوطَةُ(ة)

يُقاسُ جَمْعُ المُؤَنَّثِ السَّالِمِ في جَمْعِ كُلِّ **مُفْرَدٍ آخِرُهُ تاءُ تَأْنِيثٍ مَرْبُوطَةٌ زائِدَةٌ**[3]، سَواءٌ أكانَ هٰذا المُفْرَدُ عَلَمًا على مُؤَنَّثٍ، أم عَلَمًا على مُذَكَّرٍ، أو كانَ ٱسْمَ جِنْسٍ مُؤَنَّثًا ٱسْمًا أو صِفَةً، أو صِفَةً لِمُذَكَّرٍ، لا فَرْقَ.

---

(١) عن الأسترابادي أنّ من الأسماء المؤنّثة التي يطّرد فيها الجمع بالألف والتاء: «قولك الإكرامات والتخريجات والانطلاقات ونحوها لأنّ الواحد إكرامة وتخريجة بتاء الوحدة، لا إكرام وتخريج، وجمع المُجرَّد أكاريم وتخاريج عند اختلاف الأنواع، فالإكرامات كالضّربات والقتلات، والأكاريم كالضّروب والقتول. فلذا يقال ثلاث إكرامات وتخريجات بتجريد العدد من التاء، وثلثة أكاريم وتخاريج إذا قصدت ثلاثة أنواع من الإكرام». (شرح الكافية ج ٢ ص ١٨٧).
أقول: لم أجد هٰذا الفصل بين النّوعين من المصادر في الجمع إلّا عند الأسترابادي.

(٢) عن شَمِر في جمع (خَوْزان) على (خوزانات): «وكذٰلك كلّ اسم كان مذكرًا لغير النّاس، جمعه على لفظ تاءات الجمع جائز، نحو حمّامات وسُرادقات وما أشبههما». (لسان العرب في خوز).
وعن سيبويه أنّ جمع جُوالِق للوعاء المعروف: جَوالِق وجَواليق، ولم يقولوا جُوالِقات، استغنَوا عنه بجَوالِق.. ورُبّما جوّز الجُوالِقات غير سيبويه. (لسان العرب في جلق).

(٣) أي تاء تأنيث مربوطة غير مُعوَّضة من فاء أو عين أو لام. فإن كانت التاء مُعوَّضة من فاء أو لام، ووقعت في آخر عَلَم على مذكّر عاقل، فمذهب المُبرِّد جمع هٰذا العَلَم جمع مؤنّث سالم، ومذهب الجمهور جمعه جمع مذكّر سالم؛ وقد تقدّم في «جمع المذكّر السّالم».

فمِنْ أمْثالِ أعْلامِ الإناثِ الَّتي تُجْمَعُ هٰذا الجَمْعَ: يَمامَةُ واليَمامات[1]، وجُمانَةُ والجُمانات، ووَدِيعَةُ والوَدِيعات، وصَفِيَّةُ والصَفِيّات، وفاطِمَةُ والفاطِمات، ورُدَيْنَةُ والرُّدَيْنات، ودَرَايَةُ والدَّرايات، ومَوَدَّةُ والمَوَدّات، ومَرْجانَةُ والمَرْجانات، وحَمْدُونَةُ والحَمْدُونات، ومَهْدِيَّةُ والمَهْدِيّات، ومَجْلُوَّةُ والمَجْلُوّات (مِن أعلامِ النِّساءِ). أَيْسَةُ (عَلَمٌ على قِطّةٍ) والأَيْسات. سَكِينَةُ (عَلَمٌ على أتانٍ) والسَّكِينات.

ومن أمْثالِ أعْلامِ الذُّكورِ المُؤَنَّثَةِ بالتّاءِ: مُعاوِيَةُ والمُعاوِيات[2]، وأَبْرَهَةُ والأَبْرَهات، وعَنْتَرَةُ والعَنْتَرات، ورِفاعَةُ والرِّفاعات، وتُجْراةُ والتُّجْرَيات[3]، وعَتاهِيَةُ والعَتاهِيات، وتَمِلَّةُ والتَّمِلّات، ومُكَيْنَةُ والمُكَيْنات (مِن أعلامِ الرِّجالِ). نايِلَةُ (عَلَمٌ على حِصانٍ) والنّايِلات. لافِظَةُ (عَلَمٌ على كَلْبٍ) واللّافِظات.

ومن أمْثالِ الأسْماءِ المُؤَنَّثَةِ بالتّاءِ: أَبِيَنَةُ (سَيْرٌ من سُيُورٍ تُضْفَرُ جميعًا فتُجْعَلُ حَبْلًا أو عِنانًا أو وَتَرًا) وأَبِيَنات. شَعِيلَةٌ (نارٌ مُشْعَلَةٌ في ذُبالٍ) وشَعِيلات. نَصِيبَةٌ (كُلُّ ما يُنْصَبُ) ونَصِيبات. سَفِينَةٌ وسَفِينات. صَحِيفَةٌ وصَحِيفات. خَرِيقَةٌ (قِطْعَةٌ مِن كُلِّ شَيْءٍ) وخَرِيقات. سَقِيفَةٌ وسَقِيفات. نَضِيضَةٌ (مَطَرٌ ضَعِيفٌ قَلِيلٌ) ونَضِيضات. سَحابَةٌ وسَحابات. عُجاوَةٌ وعُجايَةُ السّاقِ (عَصَبَةٌ يَتَقَلَّعُ مَعَها في طَرَفِها مِثْلُ العُظَيْمِ) وعُجاوات وعُجايات السُّوقِ. رِسالَةٌ ورِسالات. مُوُونَةٌ ومُؤُونَةٌ (بِمَعْنًى) ومُوُونات ومُؤُونات[4]. تُلُونَةٌ وتُلانَةٌ (حاجَةٌ) وتُلُونات وتُلانات.

ونحو: حانِيَةٌ وحاناةٌ (بَيْتُ الخَمّارِ) وحانِيات وحانات. حَوْصَلَةٌ وحَوْصَلَّةٌ (بِمَعْنًى) وحَوْصَلات وحَوْصَلّات.

ونحو: عِرْقاةٌ (أَصْلٌ) وعِرْقَيات. طِخْرِيَةٌ (قِطْعَةٌ من غَيْمٍ أو ثَوْبٍ) وطِخْرِيات. أُرْبِيَّةٌ (أَصْلُ الفَخِذِ) وأُرْبِيّات. عُنْصُوَةٌ (قِطْعَةٌ مِن إِبِلٍ أو غَنَمٍ) وعُنْصُوات. قَلَنْسُوَةٌ وقَلَنْساةٌ وقُلَنْسِيَةٌ (بِمَعْنًى) وقَلَنْسُوات وقَلَنْسَيات وقُلَنْسِيات. قَهَوْباةٌ (نَصْلٌ له شُعَبٌ ثَلاثٌ)

---

(١) (يَمامَةُ) وأمثالُها من أعلامِ الإناثِ غيرُ مُنَوَّنَة، لمنعِها من الصَّرف للعَلَمِيَّةِ والتأنيث.

(٢) لا يُنَوَّن (معاوية) وأمثاله من أعلامِ الذُّكورِ الّتي في آخرها تاءُ التأنيثِ المربوطة، لمنعها من الصَّرف بالعَلَمِيَّة والتأنيثِ اللَّفْظِيّ.

(٣) (التُّجْرَيات) بقَلْبِ ألفِ المفرد (تُجْراة) ياءً في الجمعِ لوقوعِها رابعةً فيه.

(٤) (مُؤُونة): (فَعُولة) من (المَوْن)، و(مُؤُونة) بجوازِ همزِ الواوِ الأُولى فيها لوقوعِها عينًا مضمومةً ضمًّا لازمًا، أو (مَؤُونة): (فَعُولة) من (الشَّأْن).

وقَهَوْبِيَاتٌ. سُحَفْيَةٌ (دابَّةٌ) وسُحَفْيَاتٌ. غُلِّيَّةٌ (غُرْفَةٌ) وغُلِّيَّاتٌ. زَرْبِيَّةٌ (بِساطٌ) وزَرْبِيَّاتٌ.

ونحو: مَشْرُقَةٌ (مَوْضِعُ القُعُودِ بالشَّمْسِ في الشِّتاءِ) ومَشْرُقاتٌ. مِنْسَأَةٌ (عَصًا) ومِنْسَآتٌ. مِرْآةٌ ومِرْآياتٌ. مِشْآةٌ (وِعاءٌ) ومِشْآياتٌ. مُكْحُلَةٌ (وِعاءُ الكُحْلِ) ومُكْحُلاتٌ. مُصِيبَةٌ ومُصِيباتٌ. مُقامَةٌ (مَوْضِعُ الإقامةِ) ومُقاماتٌ. مُطَرَّةٌ (عادَةٌ) ومُطَرّاتٌ. مُباراةٌ ومُبارَياتٌ. مُخْتالَةٌ (أرْضٌ لم يُصِبْها المَطَرُ) ومُخْتالاتٌ. مُسْتَكِنَّةٌ (حِقْدٌ) ومُسْتَكِنّاتٌ. أَنْمُلَةٌ وأُنْمُلَةٌ وإنْمِلَةٌ (رَأْسُ الإصْبَعِ) وأَنْمُلاتٌ وأُنْمُلاتٌ وإنْمِلاتٌ. أُسْكُفَّةٌ (عَتَبَةُ البَيْتِ) وأُسْكُفّاتٌ. إرْزَبَّةٌ (عُصَيَّةٌ مِن حَديدٍ) وإرْزَبّاتٌ. تُتْفُلَةٌ وتَتْفُلَةٌ وتِتْفِلَةٌ (أُنْثى الثَّعْلَبِ) وتُتْفُلاتٌ وتَتْفُلاتٌ وتِتْفِلاتٌ. تُرْتُبَةٌ (شِبْهُ طَريقٍ يُوطَأُ) وتُرْتُباتٌ.

ونحو: قُبَعْلَةٌ (عُقابٌ ساكِنَةٌ بِرُؤُوسِ الجِبالِ) وقُبَعْلاتٌ. شَيْقَةٌ (طَليعَةٌ) وشَيْقاتٌ. سِيقَنَّةٌ (طائِرٌ) وسِيقَنّاتٌ. حَنْجَرَةٌ (حُلْقُومٌ) وحَنْجَراتٌ. خُنْفُسَةٌ وخُنْفَسَةٌ وخُنْفُساتٌ وخُنْفَساتٌ. فِنْدَأْيَةٌ (فَأْسٌ) وفِنْدَأْياتٌ. بَرْوَكَةٌ (قُنْفُذَةٌ) وبَرْوَكاتٌ. دِحْوَنَّةٌ (أرْضٌ مُرْتَفِعَةٌ) ودِحْوَنّاتٌ. جُلْهُمَةٌ (فَمُ الوادي) وجُلْهُماتٌ. غَلْصَمَةٌ (صُفَيْحَةٌ غُضْرُوفِيَّةٌ عِنْدَ أَصْلِ اللِّسانِ) وغَلْصَماتٌ. طِهْلِئَةٌ (سَحابَةٌ) وطِهْلِئاتٌ. فُوَّهَةٌ (فَمٌ) وفُوَّهاتٌ. هِنَّمَةٌ (خَرَزَةٌ لِلتَّأْخيذِ) وهِنَّماتٌ. مَرَوْراةٌ (أرْضٌ لا تُنْبِتُ شَيْئًا) ومَرَوْرَياتٌ. سَمَرْمَرَةٌ (غُولٌ) وسَمَرْمَراتٌ. شَرَبَّةٌ (طَريقَةٌ) وشَرَبّاتٌ. خُضُمَّةٌ (وَسَطٌ) وخُضُمّاتٌ. زِمِجَّةٌ (مِنْقارٌ) وزِمِجّاتٌ. وَئِيَّةٌ (قِدْرٌ واسِعَةٌ) ووَئِيّاتٌ. تَئِفَّةٌ (حِينٌ) وتَئِفّاتٌ. دُرَجَّةٌ (مِرْقاةٌ) ودُرَجّاتٌ. زَرافَّةٌ (جَماعَةٌ) وزَرافّاتٌ.

ونحو: زِبَرْأَةٌ (أَكَمَةٌ صَغيرَةٌ) وزِبَرْآتٌ. طَنْفِسَةٌ (بِساطٌ) وطَنْفِساتٌ. سُحْنُزَرَةٌ (مَرْكَبَةٌ حَرْبِيَّةٌ ذاتُ جَنازيرَ) وسُحْنُزَراتٌ. كُمَّهْرَةٌ (حَشَفَةٌ) وكُمَّهْراتٌ. تُرامِطَةٌ (طِينٌ رَطْبٌ) وتُرامِطاتٌ. سُكُرُّجَةٌ (إناءٌ صَغيرٌ يُؤْكَلُ فيهِ) وسُكُرُّجاتٌ. جِرْهَدَّةٌ (جَرْيَةُ الماءِ) وجِرْهَدّاتٌ. بُرْطُلَّةٌ (مِظَلَّةٌ ضَيِّقَةٌ) وبُرْطُلّاتٌ. صِيصِيَةٌ (قَرْنُ الثَّوْرِ) وصِيصِياتٌ. سُلَحْفِيَةٌ وسُلَحْفاةٌ وسُلَحْفِياتٌ وسُلَحْفَياتٌ[1]. قَمَحْدُوَةٌ (هَنَةٌ ناشِزَةٌ فَوْقَ القَفا بَيْنَ الذُّؤابَةِ والقَفا) وقَمَحْدُواتٌ. خَنْطَرِيرَةٌ (سَحابٌ) وخَنْطَرِيراتٌ. قُشَعْرِيرَةٌ (رِعْدَةٌ) وقُشَعْرِيراتٌ. دُرَخْمِلَةٌ (أُعْجُوبَةٌ) ودُرَخْمِلاتٌ. قُرْطَعْبَةٌ (قِطْعَةٌ مِن خِرْقَةٍ) وقُرْطَعْباتٌ. زَنْزَلِيحَةٌ (شَبِيهَةٌ بِطَرَفِ

---

(١) (سُلَحْفاةٌ)، لغة طيّئ، في (سُلَحْفِيَة) بقلب كسرة الفاء فتحة، وقلب الياء ألفًا. (الممتع في التصريف ج ١ ص ١٥٣).

يُوضَعُ فيهِ شَيْءٌ ما) وزَنْفَلِيجاتٌ.

ونحو: طاحُونَةٌ وطاحُوناتٌ. غُوطالَةٌ (رَوْضَةٌ) وغُوطالاتٌ. دَوْطِيرَةٌ (مُؤَخَّرُ السَّفِينَةِ) ودَوْطِيراتٌ. صَيْدانَةٌ (غُولٌ) وصَيْدانَاتٌ. إيجانَةٌ وإنْجانَةٌ (إناءٌ تُغْسَلُ فيهِ الثِّيابُ) وإيجانَاتٌ وإنْجاناتٌ. فِنْطِيسَةٌ (خَطْمُ الخِنْزِيرِ) وفِنْطِيساتٌ.

ونحو: مَتْرُوسَةٌ (كُلُّ ما تُسُتِّرَ بهِ) ومَتْرُوساتٌ. إضْبارَةٌ (حُزْمَةٌ) وإضْباراتٌ. أُغْنِيَّةٌ وأُغْنِيَةٌ (بمَعْنًى) وأُغْنِيَّاتٌ وأُغْنِيَاتٌ. إمْلِيسَةٌ (فَلاةٌ لا نَباتَ فيها) وإمْلِيساتٌ. تَعْلِيقَةٌ وتَعْلِيقاتٌ. سِرْوالَةٌ (سِرْوالٌ) وسِرْوالاتٌ. ضِبْعانَةٌ (أُنْثَى الضِّباعِ) وضِبْعانَاتٌ. جُمْلانَةٌ (بُلْبُلٌ) وجُمْلانَاتٌ. قُفْدانَةٌ (غِلافُ المُكْحُلَةِ) وقُفْدانَاتٌ. طَرّادَةٌ (سَفِينَةٌ حَرْبِيَّةٌ سَرِيعَةٌ) وطَرّاداتٌ. هُوّاءَةٌ (هُوَّةٌ) وهُوّاءاتٌ. جِنّابَةٌ (أَرْنَبَةُ الأَنْفِ العَظِيمَةُ) وجِنّاباتٌ. زَبُّونَةٌ (عُنُقٌ) وزَبُّوناتٌ. جِنُّورَةٌ (دُوَيْبَّةٌ) وجِنُّوراتٌ. قِنِّينَةٌ وقِنِّيناتٌ.

ونحو: تَرْسانَةٌ (ذَخائِرُ وأَدَواتُ الحَرْبِ) وتَرْسانَاتٌ. كُرْناقَةٌ (مُؤَخَّرُ البُنْدُقِيَّةِ) وكُرْناقاتٌ. سِرْجِيجَةٌ (طَبِيعَةٌ) وسِرْجِيجاتٌ. بُرْنَيْطَةٌ (قُبَّعَةٌ) وبُرْنَيْطاتٌ. زُنْبُورَةٌ (ذُبابٌ لَسّاعٌ) وزُنْبُوراتٌ. كُبْسُولَةٌ (في قُلَيْفَةٍ) وكُبْسُولاتٌ. حَبَطِيطَةٌ (شَيْءٌ حَقِيرٌ صَغِيرٌ) وحَبَطِيطاتٌ. هِزْرَوْفَةٌ (نابٌ كَبِيرَةٌ) وهِزْرَوْفاتٌ.

ومِنْ أَمْثالِ الصِّفاتِ المُؤَنَّثَةِ بالتّاءِ: راجِعَةٌ وراجِعاتٌ. جاهِلَةٌ وجاهِلاتٌ. صاحِبَةٌ وصاحِباتٌ. ناصِرَةٌ وناصِراتٌ. شاهِدَةٌ وشاهِداتٌ. حاجَّةٌ وحاجِجَةٌ (مَنْ تَحُجُّ البَيْتَ الحَرامَ) وحاجّاتٌ وحاجِجاتٌ[1]. شابِمَةٌ (بِها شامَةٌ) وشابِماتٌ. آوِبَةٌ (غاضِبَةٌ) وآوِباتٌ. آيِبَةٌ وآبِيَةٌ (راجِعَةٌ) وآيِباتٌ وآبِياتٌ[2]. داهِيَةٌ (مَنْ بَصُرَتْ بالأَمْرِ وجادَ رَأْيُها فيهِ) وداهِياتٌ. راعِيَةٌ وراعِياتٌ. آوِيَةٌ وآوِياتٌ. آبِيَةٌ وآبَّةٌ (لابِئَةٌ) وآبِياتٌ وآبّاتٌ[3]. شاتِيَةٌ وشاتِياتٌ. واهِنَةٌ (ضَعِيفَةٌ) وواهِناتٌ. ناجِيَةٌ (سَرِيعَةٌ) وناجِياتٌ. بادِنَةٌ (ضَخْمَةٌ سَمِينَةٌ) وبادِناتٌ. جائِئَةٌ وجائِيَةٌ وجائِئاتٌ وجائِياتٌ[4]. دابَّةٌ فارِهَةٌ (نَشِيطَةٌ حادَّةٌ قَوِيَّةٌ)

---

(١) (حاجَّةٌ) اسم الفاعلة، بالإدغام قياسًا، من: حَجَّتْ تَحُجُّ حَجًّا، و(حاجِجَة) اسم الفاعلة منه بِفَكّ الإدغام شذوذًا. وسيأتي الكلام على جمعهما.

(٢) (آيِبَةٌ) و(آبِيَةٌ) كلتاهما اسم الفاعلة من: آبَتْ تَؤُوبُ وتَئِيبُ أَوْبًا وأَيْبًا.

(٣) (آبِيَةٌ) و(آبَّةٌ): اسم الفاعلة من: أَبِيَ وأَبَيْ يَأْبَى أَبْيًا، وجمع (آبِيَة): (آبِياتٌ) و(آبّاتٌ) بإدغام الياءين جوازًا لتتابعهما مكسورة فمُتحرِّكة بحركة بِنائِيَّة لا بحركة إعرابِيَّة، وجمع (آبَّة): (آبّات). وقد سبق تفصيل الكلام على الجمع في «معجم الطّالب والكاتب».

(٤) (جائِئَةٌ) على الأصل، و(جائِيَةٌ) بإعلال الهمزة الثانية – لام الكلمة – بقلبها ياء لوقوعها ثانية همزتين مُتحرِّكتين ...

ودابّاتٌ فارِهاتٌ.

ونحو: خَوْلَةٌ (سَريعَةُ التَّغَيُّرِ) وخَوْلاتٌ. أُنُحَةٌ (مُتَأَخِّرَةٌ عَنْ عَمَلِ الخَيْرِ) وأُنُحاتٌ. جُبَّأَةٌ (جَبانَةٌ) وجُبَّآتٌ. طَيِّبَةٌ وطَيِّباتٌ. دَيِّنَةٌ (مَريضَةٌ) ودَيِّناتٌ. مَيِّلَةٌ ومَوِّلَةٌ (كَثيرَةُ المالِ) ومَيِّلاتٌ ومَوِّلاتٌ. مَيِّتَةٌ ومَيِّتاتٌ. هَيِّنَةٌ وهَيِّناتٌ.

ونحو: جَديرَةٌ (خَليقَةٌ بِالشَّيْءِ) وجَديراتٌ. كَبيرَةٌ وكَبيراتٌ. فَقيرَةٌ وفَقيراتٌ. بَريئَةٌ وبَريئاتٌ. بَديَّةٌ وبَديّاتٌ. غَنِيَّةٌ وغَنِيّاتٌ. فَصيحَةٌ وفَصيحاتٌ. صَديقَةٌ وصَديقاتٌ. هَجينَةٌ (مَنْ أَبوها عَرَبِيٌّ وأُمُّها أَجْنَبِيَّةٌ) وهَجيناتٌ. وَديدَةٌ (مُحِبَّةٌ) ووَديداتٌ. جَليلَةٌ (عَظيمَةٌ) وجَليلاتٌ. نَجيَّةٌ (مَنْ تُسارُّها) ونَجِيّاتٌ. ذَليلَةٌ وذَليلاتٌ. كَمِيَّةٌ (لابِسَةٌ سِلاحَها) وكَمِيّاتٌ. شَريفَةٌ وشَريفاتٌ. نَصيرَةٌ (ناصِرَةٌ) ونَصيراتٌ. شَهيدَةٌ (شاهِدَةٌ) وشَهيداتٌ. سَخِيَّةٌ وسَخِيّاتٌ. نَذيرَةٌ (مُنْذِرَةٌ) ونَذيراتٌ. نَجيبَةٌ (كَريمَةٌ حَسيبَةٌ) ونَجيباتٌ. جَنيبَةٌ (غَريبَةٌ) وجَنيباتٌ. صَنيعَةُ اليَدَيْنِ (حاذِقَةٌ في الصَّنْعَةِ) وصَنيعاتُ الأَيْدي. أَذِيَّةٌ (أَذِيَّةٌ شَديدَةُ الإيذاءِ) وأَذِيّاتٌ. نَخْلَةٌ عَميمَةٌ (طَويلَةٌ) ونَخَلاتٌ عَميماتٌ. رَحِمٌ عَقيمَةٌ وأَرْحامٌ عَقيماتٌ. ناقَةٌ نَجيبَةٌ (قَوِيَّةٌ خَفيفَةٌ سَريعَةٌ) وناقاتٌ نَجيباتٌ. سَفيهَةٌ (جاهِلَةٌ) وسَفيهاتٌ. فَقيهَةٌ وفَقيهاتٌ. مَيْدَةٌ (ناعِمَةٌ) ومَيْداتٌ.

ونحو: عَدُوَّةٌ وعَدُوّاتٌ. ناقَةٌ حَلوبَةٌ (مَحْلوبَةٌ) وناقاتٌ حَلوباتٌ.

ونحو: جَبانَةٌ وجَباناتٌ. رَداحَةٌ (ضَخْمَةُ العَجيزَةِ والمَآكِمِ) ورَداحاتٌ. شَجاعَةٌ (شُجاعَةٌ) وشَجاعاتٌ. ضِناكَةٌ (كَثيرَةُ اللَّحْمِ) وضِناكاتٌ[1]. جِراقَةٌ (لا تُبْقي شَيْئًا إِلّا أَفْسَدَتْهُ) وجِراقاتٌ. دِلاخَةٌ (كَبيرَةُ العَجُزِ) ودِلاخاتٌ. شِجاعَةٌ (شُجاعَةٌ) وشِجاعاتٌ. دِرْعٌ دِلاصَةٌ (لَيِّنَةٌ مَلْساءُ بَرّاقَةٌ) ودُروعٌ دِلاصاتٌ. ناقَةٌ كِنازَةٌ (مُكْتَنِزَةُ اللَّحْمِ) وناقاتٌ كِنازاتٌ. أَتانٌ دِلاثَةٌ (سَريعَةُ السَّيْرِ) وأُتُنٌ دِلاثاتٌ. ناقَةٌ هِجانَةٌ (كَريمَةٌ خالِصَةٌ) وناقاتٌ هِجاناتٌ. شُجاعَةٌ وشُجاعاتٌ. كُبارَةٌ (كَبيرَةٌ) وكُباراتٌ. صُباحَةٌ (جَميلَةٌ ومُضيئَةُ الوَجْهِ) وصُباحاتٌ.

ونحو: جُبّاءَةٌ (جَبانَةٌ) وجُبّاءاتٌ. كُبّارَةٌ (كَبيرَةٌ) وكُبّاراتٌ. طُرّافَةٌ (طَريفَةٌ) وطُرّافاتٌ.

=و(جايِئَةٌ) بالقلب عند الخليل. كُلٌّ من الثلاثة اسم الفاعلة من: جاءَ يجيءُ جَيْئًا ويَجُوءُ جَوْءًا إذا أتى. و(جاثِيَةٌ) اسم الفاعلة من: جَأَى يَجْأَى جَأْوًا وجَأْيًا السِّرَّ إذا كتمه.

(١) (ضِناكاتٌ) على مذهب مَن يُجري (ضِناك) وأمثاله من الصفات الآتية على وزن (فِعال) مُجرى الصِّفات في التأنيث والتثنية والجمع فيقول: رَجُلٌ ضِناكٌ، وامرأةٌ ضِناكَةٌ، ورَجُلانِ ضِناكانِ، وامرأتانِ ضِناكتانِ، ورِجالٌ ضِناكُونَ، ونساءٌ ضِناكاتٌ. ومنهم مَن يُجري هذه الصفات مُجرى المصدر في التوحيد في كُلِّ الأحوال فيقول: رَجُلٌ ضِناكٌ، وامرأةٌ ضِناكٌ، ورَجُلانِ ضِناكٌ، وامرأتانِ ضِناكٌ، ورِجالٌ ضِناكٌ، ونساءٌ ضِناكٌ. (راجع: فِعَل).

وُضَّاءَةٌ (حَسَنَةٌ نَظِيفَةٌ) ووُضَّاءَاتٌ ووُضَّاوَاتٌ[1]. جَبَّارَةٌ وجَبَّاراتٌ. جَمَّالَةٌ (صاحِبَةُ الجَمَلِ) وجَمَّالاتٌ. جَأْرَةٌ (ضَخْمَةٌ سَمِينَةٌ) وجَأْرَاتٌ. بَنَّاءَةٌ وبَنَّاءَاتٌ وبَنَّاوَاتٌ[2]. سَمَّاعَةٌ (كَثِيرَةُ الاسْتِماعِ) وسَمَّاعَاتٌ. مِرْيَحَةٌ (مَرِحَةٌ) ومِرْيَحاتٌ. خِرِّيقَةٌ (مُسْخِيَةٌ) وخِرِّيقَاتٌ. خِبِّيثَةٌ (كَثِيرَةُ الخُبْثِ) وخِبِّيثاتٌ. قُلُوجَةٌ (كاتِبَةٌ) وقُلُوجَاتٌ. عُرْيَانَةٌ وعُرْيَانَاتٌ. خُمْصَانَةٌ (ضامِرَةُ البَطْنِ) وخُمْصَانَاتٌ.

ونحو: مَصَّانَةٌ (لَئِيمَةٌ) ومَصَّانَاتٌ. سَيْفَانَةٌ (طَوِيلَةٌ مَمْشُوقَةٌ كَالسَّيْفِ) وسَيْفَانَاتٌ. مَوْتَانَةُ الفُؤَادِ (غَيْرُ ذَكِيَّةٍ ولا فَهِمَةٍ) ومَوْتَانَاتُ الفُؤَادِ. نَدْمَانَةٌ (مُوافِقَةٌ لِلشَّارِبِ في شُرْبِهِ) ونَدْمَانَاتٌ. أَرْضٌ خَوَّارَةٌ (لَيِّنَةٌ سَهْلَةٌ) وأَراضٍ خَوَّاراتٌ. أَرْمَلَةٌ وأَرْمَلاتٌ.

ونحو: مُجاوِبَةٌ ومُجابِيَةُ الإِبِلِ (داعِيَتُها إلى الماءِ) ومُجاوِبَاتٌ ومُجابِيَاتُ الإِبِلِ. مُحابِيَةٌ ومُحابَّةٌ (مُغَذِّيَةٌ) ومُحابِيَاتٌ ومُحابَّاتٌ[3]. مُنْبِيَةٌ (مُبْعِدَةٌ) ومُنْبِيَاتٌ. مُغْضِيَةٌ ومُغْضِيَاتٌ. مُلَبِّيَةٌ ومُلَبِّيَاتٌ. مُلْبِنَةٌ (مُبْطِئَةٌ) ومُلْبِنَاتٌ. مُكْتَوِيَةٌ ومُكْتَوِيَاتٌ. مُرْتَئِيَةٌ ومُرْتَئِيَاتٌ. مُهْتَدِيَةٌ ومُهْتَدِيَاتٌ. مُحْتاجَةٌ ومُحْتاجاتٌ. مُتَّدِعَةٌ (صاحِبَةُ دَعَةٍ وراحَةٍ) ومُتَّدِعَاتٌ. مُتَطَوِّعَةٌ ومُطَّوِّعَةٌ ومُتَطَوِّعَاتٌ ومُطَّوِّعَاتٌ[4]. مُتَلَهِّيَةٌ ومُتَلَهِّيَاتٌ. مُنْضَوِيَةٌ ومُنْضَوِيَاتٌ. مُنْصَلِتَةٌ (ماضِيَةٌ في الأُمُورِ) ومُنْصَلِتَاتٌ. مُتَآزِفَةٌ (قَصِيرَةٌ) ومُتَآزِفَاتٌ. مُتَفَانِيَةٌ ومُتَفَانِيَاتٌ. مُسْتَعْطِيَةٌ ومُسْتَعْطِيَاتٌ. مُسْتَوْبِئَةٌ (مُسْتَوْخِمَةٌ) ومُسْتَوْبِئَاتٌ. مُسْتَقِيئَةٌ ومُسْتَقْيِئَةٌ (مُتَكَلِّفَةُ القَيْءِ) ومُسْتَقِيئَاتٌ ومُسْتَقْيِئَاتٌ. مُسْتَوْهِلَةٌ (فَزِعَةٌ) ومُسْتَوْهِلاتٌ. مُطْمَئِنَّةٌ ومُطْمَئِنَّاتٌ. مُدْلَوْلِيَةٌ (مُسْرِعَةٌ) ومُدْلَوْلِيَاتٌ. مُضَوْئِنَةٌ ومُضَوْضِئَةٌ ومُضَوْضِيَةٌ (بِمَعْنًى) ومُضَوْئِنَاتٌ ومُضَوْضِئَاتٌ ومُضَوْضِيَاتٌ. شابَّةٌ مُغْدَوْدِنَةٌ (ناعِمَةٌ) وشابَّاتٌ مُغْدَوْدِنَاتٌ. مُتَمَسْكِنَةٌ (مُتَشَبِّهَةٌ بِالمَساكِينِ) ومُتَمَسْكِنَاتٌ. مُشْمَطِلَّةٌ (سَحِيقَةٌ سَيِّئَةُ الخُلُقِ)

---

(١) (وُضَّاءَاتٌ) بإقرارِ الهمزةِ الأصليَّةِ على لفظِها في جمعِ المُؤنَّثِ السالمِ، و(وُضَّاوَاتٌ) بقَلْبِها واوًا فيه. وإقرارُ الهمزةِ على لفظِها هو الأصلُ.

(٢) (بَنَّاءَاتٌ) بإقرارِ الهمزةِ المُبْدَلَةِ من أصلٍ على لفظِها في جمعِ المؤنَّثِ السالمِ، و(بَنَّاوَاتٌ) بقلبِها واوًا فيه. وإقرارُ الهمزةِ على لفظِها هو الأصلُ.

(٣) (مُحابِيَةٌ) و(مُحابَّةٌ): اسمُ الفاعِلَةِ من: حاباهُ يُحابِي مُحاباةً، وجمعُ (مُحابِيَةٍ): (مُحابِيَاتٌ) و(مُحابَّاتٌ) بإدغامِ الياءينِ جوازًا لِتتابعِهِما مكسورةً فمتحرِّكةً بحركةٍ بِنائيَّةٍ لا بحركةٍ إعرابيَّةٍ، وجمعُ (مُحابَّةٍ): (مُحابَّاتٌ).

(٤) (مُطَّوِّعَةٌ) اسمُ الفاعلةِ من (اطَّوَّعَ)، و(اطَّوَّعَ) في الأصلِ: (تَطَوَّعَ)، أُبدِلَتِ التاءُ حرفًا مُماثِلًا لِلفاءِ لِتصحَّ، بعدَ إسكانِهِ، إدغامُهُ فيها. ثُمَّ أُتِيَ بهمزةِ الوصلِ إذ لا يُمكِنُ الابتداءُ بالساكنِ. وهٰذا قياسٌ في كُلِّ (تَفَعَّلَ) و(تَفاعَلَ)، و(تَفَعْلَلَ) مِمّا فاؤه (تاءٌ) أو (ثاءٌ) أو (جيمٌ) أو (دالٌ) أو (ذالٌ) أو (زايٌ) أو (سينٌ) أو (شينٌ) أو (صادٌ) أو (ضادٌ) أو (طاءٌ) أو (ظاءٌ).

ومُنْقَبِضَاتٌ. مُتَجَوْرِبَةٌ ومُتَجَوْرِبَاتٌ. مُقْرَنْبِعَةٌ (مُتَقَبِّضَةٌ فِي جِلْسَتِهَا) ومُقْرَنْبِعَاتٌ. مُبْرَنْتِيَةٌ (مُسْتَعِدَّةٌ ومُتَهَيِّئَةٌ لِلأَمْرِ) ومُبْرَنْتِيَاتٌ. مُتَمَوْلِيَةٌ (مُتَشَبِّهَةٌ بِالسَّادَةِ) ومُتَمَوْلِيَاتٌ. مُتَمَرْئِيَةٌ (نَاظِرَةٌ فِي المِرْآةِ) ومُتَمَرْئِيَاتٌ. مُتَجَعْبِيَةٌ (مُنْصَرِعَةٌ) ومُتَجَعْبِيَاتٌ. مُسْلَنْقِيَةٌ (نَائِمَةٌ على ظَهْرِهَا) ومُسْلَنْقِيَاتٌ.

ونحو: مَذْعُورَةٌ ومَذْعُورَاتٌ. مَأْلُوعَةٌ ومُؤَوْلَعَةٌ (مَجْنُونَةٌ) ومَأْلُوعَاتٌ ومُؤَوْلَعَاتٌ. مَدْعُوَّةٌ ومَدْعُوَّاتٌ. مَرْثِيَّةٌ ومَرْثِيَّاتٌ. مَبْيُوتَةٌ ومَبِيتَةٌ (نَازِلَةٌ لَيْلاً) ومَبْيُوتَاتٌ ومَبِيتَاتٌ[١]. مَجْؤُوفَةٌ (جَائِعَةٌ) ومَجْؤُوفَاتٌ. مُؤْذَاةٌ ومُؤْذَيَاتٌ. مُغْوَاةٌ ومُغْوَيَاتٌ. مُودَاةٌ ومُودَيَاتٌ[٢]. مُنَآةٌ ومُنْآيَاتٌ. مُزَآةٌ (كَرِيمَةٌ) ومُزْآيَاتٌ. مُنْحَاةٌ ومُنْحَيَاتٌ. مُؤْوَاةٌ ومُؤْوَيَاتٌ. مُرْآةٌ ومُرْآيَاتٌ[٣]. مُوْلاَةٌ ومُوْلَيَاتٌ. مُبْذَاةٌ ومُبْذَيَاتٌ. مُحَيَّاةٌ ومُحَيَّاتٌ[٤]. رَايَةٌ مُرَيَّاةٌ ومُغَيَّاةٌ (مَعْمُولَةٌ) ورَايَاتٌ مُرَيَّاتٌ ومُغَيَّاتٌ. مُنَادَاةٌ ومُنَادَيَاتٌ. مُوَافَاةٌ ومُوَافَيَاتٌ. مُتَقَاضَاةٌ ومُتَقَاضَيَاتٌ. مُتَوَفَّاةٌ ومُتَوَفَّيَاتٌ. مُتَأَنَّاةٌ (مُنْتَظَرَةٌ) ومُتَأَنَّيَاتٌ. مُعْتَلاَةٌ (مَقْهُورَةٌ مَغْلُوبَةٌ) ومُعْتَلَيَاتٌ. مُسْتَحْلاَةٌ ومُحْلَوْلاَةٌ (بِمَعْنًى) ومُسْتَحْلَيَاتٌ ومُحْلَوْلَيَاتٌ. مُسْتَأْوَاةٌ (مُسْتَرْحَمَةٌ) ومُسْتَأْوَيَاتٌ. مُسْتَحْيَاةٌ (مَتْرُوكَةٌ حَيَّةٌ) ومُسْتَحْيَيَاتٌ. مُسْلَقَاةٌ (مَصْرُوعَةٌ) ومُسْلَقَيَاتٌ. مُهَفْهَفَةٌ (ضَامِرَةُ البَطْنِ) ومُهَفْهَفَاتٌ.

ونحو: ضَوْطَرَةٌ (عَظِيمَةٌ) وضَوْطَرَاتٌ. نَيْرَبَةٌ (شِرِّيرَةٌ) ونَيْرَبَاتٌ. زَيْفَنَةٌ (طَوِيلَةٌ شَدِيدَةٌ) وزَيْفَنَاتٌ. زُغْبَبَةٌ (قَصِيرَةٌ بَخِيلَةٌ) وزُغْبَبَاتٌ. دَهْثَمَةٌ (سَهْلَةُ الخُلُقِ) ودَهْثَمَاتٌ. اِمْرَأَةٌ خَوْخَاءَةٌ (حَمْقَاءُ) ونِسَاءٌ خَوْخَاءَاتٌ وخَوْخَاوَاتٌ. اِمْرَأَةٌ كَيْكَاءَةٌ (لا خَيْرَ فِيهَا) ونِسَاءٌ كَيْكَاءَاتٌ وكَيْكَاوَاتٌ[٥]. وَطْوَاطَةٌ

---

(١) (مَبْيُوتَةٌ) اسم المفعولة (بالتمام)، و(مَبِيتَةٌ) اسم المفعولة (بالنَّقص)، من: باتَتْ تَبِيتُ بَيْتًا.

(٢) (مُودَاةٌ) اسم المفعولة من: أَيْدَتْ فُلانًا يَدًا إذا اتَّخذتها واصطنعتها وأسدتها إليه، ومن: أَوْدَتِ القابلةُ القَبيلَ إذا أَخْرَجَتْ وَلَدَهُ مَيْتًا. و(أَوْدَتْ) قياسٌ في (وَدَتْهُ) بناءً على قرار مجمعي أجاز (أَفْعَلَهُ) في (فَعَلَهُ).

(٣) يقال: هو (مُزْآى)، وهي (مُزْآة) في الأصل: (مُزْآاة). قُلِبَت الألفُ ياءً في (مُزْآيات) لوقوعها رابعةً فيه بعد حذف تاء المفرد لأجل الجمع.

(٤) (مُحَيَّاة) في الأصل: (مُحَيْيَةٌ) على (مُفَعْلَة)، قُلِبَت الياء الثالثة - لام الكلمة - ألفًا لتحرّكها بعد فتحة. و(مُحَيَّات) - جمع (مُحَيَّاة) - في الأصل: (مُحَيْيَيَات)، حُذِفَتْ إحدى الياءات لكيلا يجتمع في الكلمة الواحدة ثلاثة أحرف هجائية من نوع واحد، وهذا ممنوع غالبًا، نقله عباس حسن عن السيوطي. (النحو الوافي ج ٤ ص ٦١٥).

(٥) (خَوْخَاءَاتٌ) و(كَيْكَاءَاتٌ) بإقرار همزة الإلحاق على لفظها في جمع المؤنث السالم، و(خَوْخَاوَات) و(كَيْكَاوَات) بقلبها واوًا فيهما. وإقرار الهمزة على لفظها هو الأصل.

(ضَعِيفَةٌ جَبانَةٌ) ووَطْواطاتٌ. ثَرْثارَةٌ وثَرْثاراتٌ. سَمْسَامَةٌ (طَوِيلَةٌ دَقِيقَةٌ) وسَمْسَاماتٌ. هُمْقِعَةٌ (حَمْقاءُ) وهُمْقِعاتٌ. خُنْرُوفَةٌ (كادَّةٌ على عِيالِها) وخُنْرُوفاتٌ. قُعاقِعَةٌ (كَثِيرَةُ الصَّوْتِ) وقُعاقِعاتٌ. زِيفَنَّةٌ (طَوِيلَةٌ) وزِيفَنَّاتٌ. يَأْفُوفَةٌ (حَمْقاءُ خَفِيفَةُ الرَّأْيِ) ويَأْفُوفاتٌ. شابَّةٌ أُمْلُدَةٌ وأُمْلُودَةٌ وإمْلِيدَةٌ وأُمْلُدَانَةٌ (ناعِمَةٌ) وشابّاتٌ أُمْلُداتٌ وأُمْلُوداتٌ وإمْلِيداتٌ وأُمْلُدَانَاتٌ. إسْكافَةٌ (صانِعَةٌ) وإسْكافاتٌ. سَيِّدَةٌ غِطْرِيفَةٌ وغِطْرافَةٌ (شَرِيفَةٌ سَخِيَّةٌ) وسَيِّداتٌ غِطْرِيفاتٌ وغِطْرافاتٌ. سَيِّدَةٌ عِلْوَدَّةٌ (رَزِينَةٌ وَقُورَةٌ) وسَيِّداتٌ عِلْوَدَّاتٌ. صِفِتِّيَةٌ وصِفْتاتَةٌ وصِفِتّانَةٌ وصِفْتانَةٌ (قَوِيَّةٌ جافِيَةٌ) وصِفِتِّياتٌ وصِفْتاناتٌ وصِفِتّاناتٌ وصِفْتاناتٌ. شَيْتانَةٌ (بَعِيدَةُ النَّظَرِ) وشَيْتاناتٌ. أُنْفُخانَةٌ وإنْفِخانَةٌ (مَنْفُوخَةٌ) وأُنْفُخاناتٌ وإنْفِخاناتٌ. هَيْرُدانَةٌ (لِصَّةٌ) وهَيْرُداناتٌ. فَيْخَمانَةٌ (مُعَظَّمَةٌ يُصْدَرُ عن رَأْيِها، ولا يُقْطَعُ أَمْرٌ دُونَها) وفَيْخَماناتٌ. عَفَرْناةٌ (خَبِيثَةٌ) وعَفَرْنَياتٌ. بَرَنْتاةٌ وقِنْدَأْوَةٌ (سَيِّئَةُ الخُلُقِ) وبَرَنْتَياتٌ وقِنْدَأْواتٌ. إِنْزَهْوَةٌ (مُتَكَبِّرَةٌ) وإِنْزَهْواتٌ. قُفَرْنِيَةٌ (امْرَأَةٌ زَرِيَّةٌ قَصِيرَةٌ) وقُفَرْنِياتٌ. قَلَنانَةٌ (نَشِيطَةٌ) وقَلَناناتٌ. جِذْرِيانَةٌ (كَثِيرَةُ الحَذَرِ) وجِذْرِياناتٌ.

ونحو: شَمَيْذَرَةٌ (خَفِيفَةٌ نَشِيطَةٌ) وشَمَيْذَراتٌ. سَلَنْطَعَةٌ (مُتَعْتِعَةٌ ومُتَعْتِهَةٌ في كَلامِها كالمَجْنُونَةِ) وسَلَنْطَعاتٌ. شِنَّخْفَةٌ (طَوِيلَةٌ) وشِنَّخْفاتٌ. شابَّةٌ سَرَعْرَعَةٌ (ناعِمَةٌ لَدْنَةٌ) وشابّاتٌ سَرَعْرَعاتٌ. صَهْصَلِقَةٌ (شَدِيدَةُ الصَّوْتِ) وصَهْصَلِقاتٌ. قِصْعَةٌ زَلَحْلَحَةٌ (مُنْبَسِطَةٌ لا قَعْرَ لَها) وقِصْعاتٌ زَلَحْلَحاتٌ. خُبَعْثِنَةٌ (قَوِيَّةٌ شَدِيدَةٌ) وخُبَعْثِناتٌ. دَهْدَمُورَةٌ (شَدِيدَةُ الأَكْلِ) ودَهْدَموراتٌ.

ونحو: مَقْتَوِيَّةٌ (خادِمَةٌ) ومَقْتَوِيّاتٌ. عَلانِيَةٌ (ظاهِرٌ أَمْرُها) وعَلانِيّاتٌ. حَنْبَلِيَّةٌ (مُتَشَدِّدَةٌ في دِينٍ أو مُعْتَقَدٍ أو سُلُوكٍ) وحَنْبَلِيّاتٌ. أَحْوَذِيَّةٌ (عالِمَةٌ بالأَمْرِ) وأَحْوَذِيّاتٌ. عُنْجُهِيَّةٌ (مُتَكَبِّرَةٌ) وعُنْجُهِيّاتٌ. جَعْبَرِيَّةٌ (قَصِيرَةٌ مُتَداخِلَةٌ) وجَعْبَرِيّاتٌ. جَعْظَرِيَّةٌ (فَظَّةٌ غَلِيظَةٌ) وجَعْظَرِيّاتٌ. عَذَوَّذِيَّةٌ (سَرِيعَةٌ) وعَذَوَّذِيّاتٌ. وَطْواطِيَّةٌ (ضَعِيفَةٌ جَبانَةٌ) ووَطْواطِيّاتٌ. حَوْتَكِيَّةٌ (امْرَأَةٌ شَدِيدَةُ الأَكْلِ) وحَوْتَكِيّاتٌ. رُبّانِيَّةٌ (رَئِيسَةُ المَلّاحِينَ) ورُبّانِيّاتٌ. خَطُوطِيَّةٌ (بائِعَةُ الخُطُوطِ) وخَطُوطِيّاتٌ. زِئْبِرِقِيَّةٌ (صانِعَةٌ) وزِئْبِرِقِيّاتٌ. زَبَعْبَقِيَّةٌ (سَيِّئَةُ الخُلُقِ) وزَبَعْبَقِيّاتٌ. فَيْصَلِيَّةٌ (حاكِمَةٌ) وفَيْصَلِيّاتٌ. آدَمِيَّةٌ (إِنْسانَةٌ) وآدَمِيّاتٌ. شابَّةٌ عُمُدّانِيَّةٌ (مُمْتَلِئَةٌ شَبابًا) وشابّاتٌ عُمُدّانِيّاتٌ. أَعْجَمِيَّةٌ وأَعْجَمِيّاتٌ. عَبْقَرِيَّةٌ وعَبْقَرِيّاتٌ. بَخْتَرِيَّةٌ (مُتَبَخْتِرَةٌ في مَشْيِها) وبَخْتَرِيّاتٌ. أَذْلَغِيَّةٌ (غَلِيظَةُ الشَّفَةِ) وأَذْلَغِيّاتٌ.

قاهِيَةٌ (مُخْصِبَةٌ) وقاهِيَاتٌ[1]. سَجْوَرِيَةٌ (حَمْقاءُ) وسَجْوَرِيَاتٌ. شِمَّرِيَةٌ وشُمْرِيَةٌ (ماضِيَةٌ في الأُمُورِ) وشِمَّرِيَاتٌ وشُمْرِيَاتٌ. أُمْلُدَانِيَةٌ (ناعِمَةٌ) وأُمْلُدَانِيَاتٌ. صَيْرَفِيَةٌ (صَرَّافَةٌ) وصَيْرَفِيَاتٌ.

ونحو: جَوْعانَةٌ وجَوْعانَاتٌ[2]. عَجْلانَةٌ (مُسْرِعَةٌ) وعَجْلانَاتٌ. عَطْشانَةٌ وظَمْآنَةٌ وحَرَّانَةٌ (بمعنًى) وعَطْشانَاتٌ وظَمْآنَاتٌ وحَرَّانَاتٌ. رَيَّانَةٌ (مُرْتَوِيَةٌ) ورَيَّانَاتٌ. ثَرْوانَةٌ وثَرْيانَةٌ (كَثِيرَةُ الثَّرْوَةِ) وثَرْوانَاتٌ وثَرْيانَاتٌ. يَمَّانَةٌ (يَمِينَةٌ) ويَمَّانَاتٌ. خَيْرانَةٌ وخَيْرانَاتٌ. خَشْيَانَةٌ وخَشْيَانَاتٌ. وَسْنَانَةٌ (كَثِيرَةُ النُّعاسِ) ووَسْنَانَاتٌ. دَفْآنَةٌ (مُسْتَدْفِئَةٌ) ودَفْآنَاتٌ. سَكْرَانَةٌ وسَكْرَانَاتٌ. غَضْبَانَةٌ وغَضْبَانَاتٌ. يَقْظَانَةٌ ويَقْظَانَاتٌ. شَبْعَانَةٌ وشَبْعَانَاتٌ. شَنْآنَةٌ (مُبْغِضَةٌ سَيِّئَةُ الخُلُقِ) وشَنْآنَاتٌ. عَبْرَانَةٌ (حَزِينَةٌ) وعَبْرَانَاتٌ. مَلْآنَةٌ ومَلْآنَاتٌ. نَعْجَةٌ أَلْيَانَةٌ (كَبِيرَةُ الأَلْيَةِ) ونَعَجَاتٌ أَلْيَانَاتٌ. قَصْعَةٌ شَطْرَانَةٌ (بَلَغَ الكَيْلُ شَطْرَها) وقَصَعَاتٌ شَطْرَانَاتٌ.

ونحو: غَدُورَةٌ (غادِرَةٌ) وغَدُورَاتٌ[3]. عَجُوزَةٌ وعَجُوزَاتٌ. حَقُودَةٌ وحَقُودَاتٌ. نَفُورَةٌ ونَفُورَاتٌ. صَبُورَةٌ وصَبُورَاتٌ. قَنُوعَةٌ وقَنُوعَاتٌ. عَطُوفَةٌ وعَطُوفَاتٌ. رَؤُوفَةٌ ورَؤُوفَاتٌ. غَفُورَةٌ وغَفُورَاتٌ. شَكُورَةٌ وشَكُورَاتٌ. عَجُولَةٌ (فاقِدَةٌ وَلَدَها) وعَجُولَاتٌ. جَهُولَةٌ وجَهُولَاتٌ. وَهُونَةٌ (ضَعِيفَةٌ) ووَهُونَاتٌ. حَنُونَةٌ وحَنُونَاتٌ. حَقُوتَةٌ وحَقُوتَاتٌ. نَمُومَةٌ (نَمَّامَةٌ) ونَمُومَاتٌ. نَؤُومَةٌ ونَؤُومَاتٌ. نَؤُورَةٌ (نافِرَةٌ عَنِ الشَّرِّ والقَبِيحِ) ونَؤُورَاتٌ. بَؤُوحَةٌ وبَؤُوحَاتٌ. صَوُولَةٌ وصَؤُولَةٌ (مُتَطاوِلَةٌ على الآخَرِينَ) وصَوُولَاتٌ وصَؤُولَاتٌ[4]. قَوُولَةٌ وقَؤُولَةٌ وقَوُولَاتٌ وقَؤُولَاتٌ. نَوُوشَةٌ ونَؤُوشَةٌ (قَوِيَّةٌ) ونَوُوشَاتٌ ونَؤُوشَاتٌ. عَقَبَةٌ كَؤُودَةٌ (شاقَّةُ المَصْعَدِ صَعْبَةُ المُرْتَقَى) وعَقَبَاتٌ كَؤُودَاتٌ. عَيُوفَةٌ وعَيُوفَاتٌ. صَيُودَةٌ وصَيُودَاتٌ. ناقَةٌ ذَوُوبَةٌ وذَؤُوبَةٌ (سَمِينَةٌ) وناقَاتٌ ذَوُوبَاتٌ.

---

(١) في (قاهِيَة) اعتباران: الأوّل أن تكون (فاعُولَة) من (قها)، والثاني أن تكون (فَعْلِيَة) من (قوه). وتُجمع على الاعتبارَين جمع مؤنث سالم لأنّ في آخرها تاء التأنيث.

(٢) يقال: هو (جَوْعانُ) وهي (جَوْعَى)، وهو (جَوْعانٌ) وهي (جَوْعانَةٌ). و(جَوْعانٌ) و(جَوْعانَةٌ) بناء على قرار مجمعي جَوَّزَ التأنيث بالتاء للصفة التي على صيغة (فَعْلان).

(٣) يقال: هو (غَدُورٌ) وهي (غَدُورٌ) و(غَدُورَة)، و(غَدُورَة) بناء على قرار مَجْمَعِي جَوَّزَ التأنيث بالتاء للصفة التي على صيغة (فَعُول) بمعنى (فاعِل).

(٤) (صَؤُولَةٌ) بهمز الواو جوازًا في (صَوُولَة) لوقوعها عينًا مضمومة ضمًّا لازمًا. أي ضمًّا غير مُمكِن تخفيفه بالإسكان كصُوْل وصُوُل. ولهذا جاز همز الواو المضمومة في (صَوُولَة)، ولم يَجُز همزها في (صُوْل)

وذَلُوبَاتٌ. فَرَسٌ حَرُونَةٌ وخَلُوجَةٌ (بمَعْنًى) وأفْرَاسٌ حَرُونَاتٌ وخَلُوجَاتٌ. نَاقَةٌ قَعُودَةٌ (يَقْتَعِدُهَا الرَّاعِي في كُلِّ حَاجَةٍ) ونَاقاتٌ قَعُودَاتٌ. شَاةٌ لَبُونَةٌ (ذاتُ لَبَنٍ) وشِيَاهٌ لَبُونَاتٌ. إمْرَأةٌ نَزُورَةٌ (قليلةُ الوَلَدِ) ونِسَاءٌ نَزُورَاتٌ.

ونحو: قَتِيلَةٌ (مَقْتُولَةٌ) وقَتِيلاتٌ[1]. فَرِيسَةٌ (قَتِيلَةٌ) وفَرِيسَاتٌ. مَرِيضَةٌ ومَرِيضَاتٌ. هَزِيلَةٌ وهَزِيلاتٌ. سَجِينَةٌ وسَجِينَاتٌ. خَصِيلَةٌ (مَغْلُوبَةٌ في الرَّمْيِ) وخَصِيلاتٌ. صَرِيعَةٌ وبَوِيحَةٌ وتَلِيلَةٌ (بمَعْنًى) وصَرِيعَاتٌ وبَوِيحَاتٌ وتَلِيلاتٌ. حَرِيقَةٌ وحَرِيقَاتٌ. جَرِيحَةٌ وكَلِيمَةٌ (بمَعْنًى) وجَرِيحَاتٌ وكَلِيمَاتٌ. دَمِيغَةٌ (مُخْرَجٌ دِماغُها) ودَمِيغَاتٌ. أسِيرَةٌ وأخِيذَةٌ (بمَعْنًى) وأسِيرَاتٌ وأخِيذَاتٌ. سَلِيبَةٌ وسَلِيبَاتٌ. لَسِيعَةٌ ولَسِيعَاتٌ. بَرِيخَةٌ (مَقْصُومَةُ الظَّهْرِ) وبَرِيخَاتٌ. نَذِيرَةٌ (مُحَذَّرَةٌ مُخَوَّفَةٌ) ونَذِيرَاتٌ. ضَعِيفَةٌ وضَلِيعَةٌ (بمَعْنًى) وضَعِيفَاتٌ وضَلِيعَاتٌ. لَدِيغَةٌ ولَدِيغَاتٌ. جَدِيرَةٌ (مُصابَةٌ بالجُدَرِيِّ) وجَدِيرَاتٌ. أذِيَّةٌ (مُؤذَاةٌ شَدِيدَةُ التَّأذِّي) وأذِيَّاتٌ. جَرِيضَةٌ (مَغْمُومَةٌ) وجَرِيضَاتٌ. بَجِيرَةٌ (مَسْلُولَةٌ) وبَجِيرَاتٌ. عَقِيمَةٌ (لا يُولَدُ لَها) وعَقِيمَاتٌ. ظَنِينَةٌ (مُتَّهَمَةٌ) وظَنِينَاتٌ. أسِيرَةٌ جَنِيبَةٌ (مُقادَةٌ إلى جانِبِ آخَرَ) وأسِيرَاتٌ جَنِيبَاتٌ. ضَفِيطَةٌ (ضَعِيفَةُ العَقْلِ والرَّأْيِ) وضَفِيطَاتٌ. شَجِيَّةٌ وحَزِينَةٌ (بمَعْنًى) وشَجِيَّاتٌ وحَزِينَاتٌ. نَطِيحَةٌ ونَطِيحَاتٌ. نَاقَةٌ قَتِيَّةٌ (بِها حَفْوَةٌ فلا تَبُولُ ولا تَبْعَرُ) ونَاقاتٌ قَتِيَّاتٌ. ذَبِيحَةٌ وذَبِيحَاتٌ. دابَّةٌ حَسِيرَةٌ (مُتْعَبَةٌ مِنَ السَّيْرِ) ودابَّاتٌ حَسِيرَاتٌ. عَجِينَةٌ خَمِيرَةٌ وعَجِينَاتٌ خَمِيرَاتٌ. جِلْدَةٌ جَلِيفَةٌ وجِلْدَاتٌ جَلِيفَاتٌ. بَقَرَةٌ جَلِيبَةٌ وبَقَرَاتٌ جَلِيبَاتٌ.

ونحو: مِفْرَاحَةٌ (كَثِيرَةُ الفَرَحِ) ومِفْرَاحَاتٌ[2]. مِخْرَاقَةٌ (سَخِيَّةٌ) ومِخْرَاقَاتٌ. مِهْذَارَةٌ ومِكْثَارَةٌ (غَثَّةُ الكَلامِ كَثِيرَتُهُ) ومِهْذَارَاتٌ ومِكْثَارَاتٌ. مِضْلاتَةٌ (ماضِيَةٌ في الأُمُورِ) ومِضْلاتَاتٌ. مِعْلامَةٌ (كَثِيرَةُ العِلْمِ) ومِعْلامَاتٌ. مِتْنَافَةٌ (سائِرَةٌ أوَّلَ النَّهارِ) ومِتْنَافَاتٌ. مِتْلافَةٌ (مَنْ تُتْلِفُ مالَها) ومِتْلافَاتٌ. مِطْمَاعَةٌ (طَمَّاعَةٌ) ومِطْمَاعَاتٌ. مِعْطَاءَةٌ (كَثِيرَةُ العَطاءِ) ومِعْطَاءَاتٌ

---

(١) يقال: هو (قَتِيلٌ) وهي (قَتِيلٌ) و(قَتِيلَةٌ). و(قَتِيلَةٌ) بناء على قرار مجمعي جَوَّزَ التأنيث بالتاء للصفة التي على صيغة (فَعِيل) بمعنى (مَفْعُول).

(٢) يقال: هو (مِفْرَاح) وهي (مِفْرَاح) و(مِفْرَاحَة). و(مِفْرَاحَة) بناء على قرار مجمعي جَوَّزَ التأنيث بالتاء للصفة التي على صيغة (مِفْعَال).

ومِعْطَاءَاتٌ ومِعْطَاوَاتٌ[1]. مِعْطَارَةٌ (كَثِيرَةُ العِطْرِ) ومِعْطَارَاتٌ. مِظْمَاءَةٌ ومِعْطَاشَةٌ (بِمَعْنًى) ومِظْمَاءَاتٌ ومِظْمَاوَاتٌ ومِعْطَاشَاتٌ[2]. مِهْيَافَةٌ (لا تَصْبِرُ على عَطَشٍ) ومِهْيَافَاتٌ. مِسْرَاعَةٌ (شَدِيدَةُ الإِسْرَاعِ في الأُمُورِ) ومِسْرَاعَاتٌ. مِثْكَالَةٌ (فَاقِدَةٌ وَلَدَها) ومِثْكَالاتٌ. مِنْجَابَةٌ (ذَاتُ أَوْلادٍ نُجَبَاءَ) ومِنْجَابَاتٌ. مِحْضَارَةٌ (وَثَّابَةٌ في عَدْوِها) ومِحْضَارَاتٌ.

ونحو: مِعْطِيرَةٌ (كَثِيرَةُ العِطْرِ) ومِعْطِيرَاتٌ[3]. مِنْطِيقَةٌ (بَلِيغَةٌ) ومِنْطِيقَاتٌ. مِسْكِينَةٌ ومِسْكِينَاتٌ[4]. مِكْثِيرَةٌ (غَثَّةُ الكَلامِ كَثِيرَتُهُ) ومِكْثِيرَاتٌ. مِنْشِيرَةٌ (نَشِيطَةٌ) ومِنْشِيرَاتٌ. مِصْيِيتَةٌ (كَثِيرَةُ الصَّوْتِ) ومِصْيِيتَاتٌ. مِئْيِتَةٌ (مِئْيَنَةٌ) ومِئْيِتَاتٌ. مِغْلِيمَةٌ (مَغْلُوبَةٌ شَهْوَةً) ومِغْلِيمَاتٌ. مِجْلِيقَةٌ (مَنْ تَكْشِفُ فَمَها عِنْدَ الضَّحِكِ) ومِجْلِيقَاتٌ. مِحْضِيرَةٌ (وَثَّابَةٌ في عَدْوِها) ومِحْضِيرَاتٌ.

ونحو: مِغْشَمَةٌ (جَرِيئَةٌ) ومِغْشَمَاتٌ[5]. مِزْخَفَةٌ (فَخُورَةٌ) ومِزْخَفَاتٌ. مِضَلَّةٌ (ماضِيَةٌ في الأُمُورِ) ومِضَلَّاتٌ. خَصْمٌ مِجْنَفَةٌ (مائِلَةٌ جائِرَةٌ) وأَخْصَامٌ مِجْنَفَاتٌ. مِهْجَعَةٌ (غافِلَةٌ حَمْقَاءُ سَرِيعَةُ الاسْتِنَامَةِ إلى كُلِّ أَحَدٍ) ومِهْجَعَاتٌ. مِتْلَفَةٌ (مَنْ تُتْلِفُ مالَها) ومِتْلَفَاتٌ. مِخَشَّةٌ ومِخْشَفَةٌ (جَرِيئَةٌ على هَوْلِ اللَّيْلِ) ومِخَشَّاتٌ ومِخْشَفَاتٌ. مِخَنَّةٌ (طَوِيلَةٌ) ومِخَنَّاتٌ[6]. مِعْتَلَةٌ (قَوِيَّةٌ على العَتْلِ) ومِعْتَلاتٌ[7].

وتُجْمَعُ الصِّفَةُ المُؤَنَّثَةُ **المُضاعَفَةُ** - ولو إلحاقًا - جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سالِمٍ **على الحالِ الَّتي جاءَتْ عليها**: بالإدْغامِ إنْ كانَتْ مُدْغَمَةً،

---

(١) (مِعْطَاءَاتٌ) بإقرار **الهمزة المُبدلة** من أصل على لفظها في جمع المؤنث السالم، و(مِعْطَاوَاتٌ) بقلبها واوًا فيه. وإقرار الهمزة على لفظها هو الأصل.

(٢) (مِظْمَاءَاتٌ) بإقرار **الهمزة الأصلية** على لفظها في جمع المُؤنَّث السّالِم، و(مِظْمَاوَاتٌ) بقلبها واوًا فيه. وإقرار الهمزة على لفظها هو الأصل.

(٣) يقال: هو (مِعْطِيرٌ) وهي (مِعْطِيرٌ) و(مِعْطِيرَةٌ). و(مِعْطِيرَةٌ) بناء على **قرار مجمعي جَوَّزَ التأنيث بالتاء للصِّفة الّتي على صيغة (مِفْعِيل)**.

(٤) في (مِسْكِينَة) اعتباران: **الأوّل** أن تكون (مِفْعِيلَة) من (سكن)، **والثاني** أن تكون (فِعْلِيلَة) بأصالة الميم. وتُجمع على الاعتبارين جمع مؤنّث سالم لأنّ في آخرها تاء التأنيث.

(٥) يقال: هو (مِغْشَم) وهي (مِغْشَم) و(مِغْشَمَة). و(مِغْشَمَة) بناء على **قرار مجمعي جَوَّزَ التأنيث بالتاء للصِّفة الّتي على صيغة (مِفْعَل)**.

(٦) في (مِخَنَّة) اعتباران: **الأوّل** أن تكون (مِفْعَلَة) من (خنن)، **والثاني** أن تكون (فِعَلَّة) من (مخن). وتُجمع على الاعتبارين جمع مؤنّث سالم لأنّ في آخرها تاء التأنيث.

(٧) العَتْلُ أن تأخذ بتلبيب المرأة فتعتلها أي تجرّها إليك وتذهب بها إلى حبس أو بليّة.

ويفكُّ الإدْغامِ إنْ جاءَتْ مَفْكُوكَةً؛ ذلك أنَّ الجَمْعَ السَّالِمَ مَبْنِيٌّ على سَلامَةِ مُفْرَدِهِ. نحو: حاجَّةٌ وحاجِجَةٌ (مَنْ تَحُجُّ البَيْتَ الحَرامَ) وحاجَّاتٌ وحاجِجاتٌ. ضادَّةٌ وضادِدَةٌ (مَنْ تَمْلأُ لِلنَّاسِ الآنِيَةَ إذا طَلَبُوا الماءَ) وضادَّاتٌ وضادِداتٌ. قِيمَةٌ حاطَّةٌ وحاطِطَةٌ (رَخِيصَةٌ) وقِيمَاتٌ حاطَّاتٌ وحاطِطَاتٌ. مُقاصَّةٌ ومُقاصِصَةٌ ومُقاصَّاتٌ ومُقاصِصاتٌ. مُتَغالَّةٌ ومُتَغالِلَةٌ (خارِجَةٌ من نِفاسِها) ومُتَغالَّاتٌ ومُتَغالِلاتٌ. مُتَغاضَّةٌ ومُتَغاضِضَةٌ ومُتَغاضَّاتٌ ومُتَغاضِضاتٌ. مُتَسارَّةٌ ومُتَسارِرَةٌ (مُرْتاحَةٌ ومُسْتَلِذَّةٌ) ومُتَسارَّاتٌ ومُتَسارِراتٌ. مُلِبَّةٌ ومُلْبِبَةُ السَّرْجِ (عامِلَةٌ لِلسَّرْجِ لَبَبًا) ومُلِبَّاتٌ ومُلْبِبَاتُ السُّرُوجِ. ماءَةٌ مُؤَجَّةٌ ومُؤَجِجَةٌ (شَدِيدَةُ المُلُوحَةِ) وماءاتٌ مُؤَجَّاتٌ ومُؤَجِجاتٌ. مُغْتَطَّةٌ ومُغْتَطِطَةٌ في الماءِ (مُغْتَمِسَةٌ فيهِ) ومُغْتَطَّاتٌ ومُغْتَطِطاتٌ في الماءِ. مُسْتَحَرَّةٌ ومُسْتَحْرَرَةٌ (مَطْلُوبٌ مِنْها تَحْرِيرُهُ) ومُسْتَحَرَّاتٌ ومُسْتَحْرَرَاتٌ. مُعَنَّةٌ ومُعْنَنَةٌ (عاجِزَةٌ عن الجِماعِ لِمَرَضٍ أصابَها) ومُعَنَّاتٌ ومُعْنَنَاتٌ. مُسْمَئِدَّةٌ ومُسْمَأْدِدَةٌ (مُنْتَفِخَةٌ غَضَبًا) ومُسْمَئِدَّاتٌ ومُسْمَأْدِدَاتٌ. قَطَّةٌ وقَطَطَةُ الشَّعْرِ (قَصِيرَةُ الشَّعْرِ جَعْدَتُهُ) وقَطَّاتٌ وقَطَطاتُ الشَّعْرِ. ضَفَّةٌ وضَفِفَةُ الحالِ (شَدِيدَتُها) وضَفَّاتٌ وضَفِفَاتُ الأحوالِ. قَفَنْدَدَةٌ (شَدِيدَةُ الألْواحِ) وقَفَنْدَداتٌ. ضَفَنْدَدَةٌ (رِخْوَةٌ) وضَفَنْدَداتٌ. قَعْدَدَةٌ وقُعْدُدَةٌ (جَبانَةٌ لَئِيمَةٌ) وقَعْدَداتٌ وقُعْدُداتٌ. جِدَبَّةٌ (ضَخْمَةٌ) وجِدَبَّاتٌ. خُبَّةٌ (مُتَقَبِّضَةٌ مُتَداخِلٌ بَعْضُها في بَعْضٍ) وخُبَّاتٌ. صِفِتَّةٌ (قَوِيَّةٌ جافِيَةٌ) وصِفِتَّاتٌ. مِذَبَّةٌ (ناقَةٌ تَمْشِي ذَبادِبَ) ومِذَبَّاتٌ[1].

ومن أمْثالِ الصِّفاتِ الجارِيَةِ على المُذَكَّرِ والمُؤَنَّثِ بِلَفْظٍ واحِدٍ: فَرُوقَةٌ (فَزِعٌ وفَزِعَةٌ) وفَرُوقاتٌ. ضُوبِطَةٌ وعُتاعِيَةٌ وهَجاجَةٌ (أحْمَقُ وحَمْقاءُ) وضُوبِطاتٌ وعُتاعِياتٌ وهَجاجاتٌ. خَزابِيَةٌ (غَلِيظٌ وغَلِيظَةٌ إلى قِصَرٍ) وخَزابِياتٌ. صُنارَةٌ (سَيِّئُ وسَيِّئَةُ الخُلُقِ) وصُناراتٌ. عِزْهاةٌ (مَنْ لا يَطْرَبُ وتَطْرَبُ لِلَّهْوِ تَكَبُّرًا) وعِزْهَياتٌ. جِعْظايَةٌ (أَكُولٌ وأَكُولَةٌ) وجِعْظاياتٌ. بَتَّايَةٌ (يَأْبَى وتَأْبَى كُلَّ شَيْءٍ) وبَتَّاياتٌ. إزْفَنَّةٌ (شَدِيدٌ خَفِيفٌ، وشَدِيدَةٌ خَفِيفَةٌ) وإزْفَنَّاتٌ. مُنْتَهاةٌ (عاقِلٌ وعاقِلَةٌ) ومُنْتَهَياتٌ. مِقْوَلَةٌ ومِقْوالَةٌ (قَوَّالٌ وقَوَّالَةٌ) ومِقْوَلاتٌ ومِقْوالاتٌ. مُرْسَعَةٌ (فاقِدٌ وفاقِدَةٌ مُوقِ العَيْنِ) ومُرْسَعاتٌ. ثُرْثِيَةٌ

(١) يقال: جَمَلٌ (مِذَبٌّ)، وناقة (مِذَبٌّ) و(مِذَبَّةٌ). و(مِذَبَّةٌ) بناء على قرار مجمعي جوّز التأنيث بالتاء للصفة التي على صيغة (مِفْعَل).

وتَرْابِيَةٌ (مُخْتالٌ ومُخْتالَةٌ) وتَرْبِيَاتٌ وتَرَابِيَاتٌ. تَوْقَلَةٌ (حَسَنٌ وحَسَنَةُ الصُّعُودِ في الجَبَلِ) وتَوْقَلاتٌ. زِيَخَّةٌ (مُتَباطِئٌ ومُتَباطِئَةٌ عِنْدَ حاجَةٍ تُطْلَبُ إليهما) وزِيَخَّاتٌ. سِنْدَأْوَةٌ (خَفِيفٌ وجَرِيءٌ، وخَفِيفَةٌ وجَرِيئَةٌ) وسِنْدَأْوَاتٌ. جِنْزَقْرَةٌ (رَجُلٌ دَمِيمٌ قَصِيرٌ، وامْرَأَةٌ دَمِيمَةٌ قَصِيرَةٌ) وجِنْزَقْرَاتٌ. جِنْصَأَةٌ وجِنْصَأْوَةٌ (ضَعِيفٌ وضَعِيفَةٌ) وجِنْصَآتٌ وجِنْصَأْوَاتٌ. خِلَفْنَةٌ وخِلَفْنَاةٌ وخِلِّيفَةٌ (مُخالِفٌ ومُخالِفَةٌ) وخِلَفْنَاتٌ وخِلَفْنَيَاتٌ وخِلِّيفَاتٌ. جَعْوَنَةٌ (قَصِيرٌ سَمِينٌ) وجَعْوَنَاتٌ. يَرْطِئَةٌ (أَحْمَقُ ضَعِيفٌ، وحَمْقاءُ ضَعِيفَةٌ) ويَرْطِئَاتٌ. إِمَّعَةٌ (طُفَيْلِيٌّ وطُفَيْلِيَّةٌ) وإِمَّعَاتٌ. هُذُرَةٌ وهَيْذَارَةٌ (غَثُّ الكَلامِ كَثِيرُهُ، وغَثَّةُ الكَلامِ كَثِيرَتُهُ) وهُذُرَاتٌ وهَيْذَارَاتٌ. حُبَعْثِنَةٌ (قَوِيٌّ ضَخْمٌ، وقَوِيَّةٌ ضَخْمَةٌ) وحُبَعْثِنَاتٌ. سُخْرِيَّةٌ (الَّذِي يُسْخَرُ مِنْهُ، والَّتِي يُسْخَرُ مِنها) وسُخْرِيَّاتٌ. فَرُوقَةٌ وفارُوقَةٌ (فَزِعٌ وفَزِعَةٌ) وفَرُوقاتٌ وفارُوقاتٌ. دَعَّابَةٌ (كَثِيرُ وكَثِيرَةُ المُداعَبَةِ) ودَعَّاباتٌ. لُقَّاعَةٌ (كَثِيرُ وكَثِيرَةُ الكَلامِ) ولُقَّاعاتٌ. هِرْدَبَّةٌ (جَبانٌ ضَخْمٌ، وجَبانَةٌ ضَخْمَةٌ) وهِرْدَبَّاتٌ. دَحْداحَةٌ (قَصِيرٌ غَلِيظُ البَطْنِ، وقَصِيرَةٌ غَلِيظَةُ البَطْنِ) ودَحْداحاتٌ. تِمْراحَةٌ (كَثِيرُ وكَثِيرَةُ المَرَحِ) وتِمْراحاتٌ. تِلْعابَةٌ وتِلْعِيبَةٌ (كَثِيرُ وكَثِيرَةُ اللَّعِبِ) وتِلْعاباتٌ وتِلْعِيباتٌ. مِقْدامَةٌ (جَرِيءٌ وجَرِيئَةٌ) ومِقْداماتٌ. تِصْدَاقَةٌ (كَثِيرُ وكَثِيرَةُ الصِّدْقِ) وتِصْدَاقاتٌ. مَكْذَبانَةٌ (كَذَّابٌ وكَذَّابَةٌ) ومَكْذَبَاناتٌ. دُمَّيْجَةٌ (نَوّامٌ مُلازِمٌ مَنْزِلَهُ، ونَوّامَةٌ مُلازِمَةٌ مَنْزِلَها) ودُمَّيْجاتٌ. هُذْلُوعَةٌ (أَحْمَقُ قَبِيحُ الخَلْقِ، وحَمْقاءُ قَبِيحَةُ الخَلْقِ) وهُذْلُوعاتٌ. بُهْمَةٌ وصِمَّةٌ (شُجاعٌ وشُجاعَةٌ) وبُهْمَاتٌ وصِمَّاتٌ. هِرْطَةٌ (أَحْمَقُ جَبانٌ، وحَمْقاءُ جَبانَةٌ) وهِرْطاتٌ.

جَمْعُ (فَعْلَة) جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سالِمٍ

تُجْمَعُ (فَعْلَة) - اسْمًا وصِفَةً - جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سالِمٍ، وقَدْ يَبْقَى ضَبْطُ عَيْنِها على حالِهِ في الجَمْعِ، وقَدْ يَتَغَيَّرُ.

أَوَّلًا: (فَعْلَة) الباقي ضَبْطُ عَيْنِها على حالِهِ في الجَمْعِ

يَبْقَى ضَبْطُ عَيْنِ (فَعْلَة) على حالِهِ في جَمْعِ المُؤَنَّثِ السّالِمِ، إذا كانَتْ (فَعْلَة):

١ - **صِفَةً أَصِيلَةً**. نحو: صُلْبَةٌ (شَدِيدَةٌ) وصُلْبَاتٌ. جُدَّةٌ (ذاتُ حَظٍّ) وجُدَّاتٌ. طُوطَةٌ (طَوِيلَةٌ) وطُوطاتٌ. حُلْوَةٌ (تُخَفُّ وتُسْتَحْلَى) وحُلْوَاتٌ. مُرِّيَةٌ (دارَّةُ اللَّبَنِ) ومُرِّيَاتٌ. مُرَّةٌ ومُرّاتٌ. حُرَّةٌ (طَلِيقَةٌ) وحُرّاتٌ. جِلْقَةٌ (غَلِيظَةٌ جافَّةٌ) وجِلْقَاتٌ. طِرْفَةٌ (لا تَثْبُتُ على أَمْرٍ) وطِرْفاتٌ. وِدَّةٌ (مُحِبَّةٌ) ووِدّاتٌ. هِدَّةٌ (ضَعِيفَةٌ)

وهِدَاتٌ. حِبَّةٌ (مَحْبُوبَةٌ) وحِبَّاتٌ. فِجَّةٌ (غَيْرُ ناضِجَةٍ) وفِجَّاتٌ. صِنْعَةُ اليَدَيْنِ (حاذِقَةٌ في الصَّنْعَةِ) وصِنْعَاتُ اليَدَيْنِ. طِيطَةٌ (طَوِيلَةٌ) وطِيطَاتٌ. مِرْبَةٌ (دارَةُ اللَّبَنِ) ومِرْبَاتٌ. نِضْوَةٌ (مَهْزُولَةٌ) ونِضْوَاتٌ. خِلْوَةٌ (مَن لا زَوْجَ لَها) وخِلْوَاتٌ. ذِرْبَةٌ (حَدِيدَةُ اللِّسانِ) وذِرْبَاتٌ. لِصَّةٌ ولِصَّاتٌ.

وَقْبَةٌ (حَمْقَاءُ) ووَقْبَاتٌ. هَدَّةٌ (ضَعِيفَةٌ) وهَدَّاتٌ. لَيْنَةٌ وهَيْنَةٌ (بِمَعْنًى) ولَيْنَاتٌ وهَيْنَاتٌ. رَأْفَةٌ (رَؤُوفَةٌ) ورَأْفَاتٌ. طَيْبَةٌ (طَيِّبَةٌ) وطَيْبَاتٌ. دَيْتَةٌ (مَرِيضَةٌ) ودَيْتَاتٌ. رَوْحَةٌ (طَيِّبَةُ الرِّيحِ) ورَوْحَاتٌ. قَزْوَةٌ (مَن لا تَلْهُو) وقَزْوَاتٌ. ناقَةٌ عَوْدَةٌ (مُسِنَّةٌ) وناقاتٌ عَوْدَاتٌ. طَلَّةٌ (كَبِيرَةُ السِّنِّ) وطَلَّاتٌ. لَصَّةٌ (لِصَّةٌ) ولَصَّاتٌ. حَيَّةٌ وحَيَّاتٌ. مَيْتَةٌ ومَيْتَاتٌ. رَأْفَةٌ (رَؤُوفَةٌ) ورَأَفَاتٌ. وَزْأَةٌ (شَدِيدَةٌ قَصِيرَةٌ) ووَزْآتٌ. وَأْةٌ (سَرِيعَةٌ شَدِيدَةٌ) ووَأَيَاتٌ[1]. حَسَنَةٌ وحَسَنَاتٌ. عَشَبَةٌ (قَصِيرَةٌ دَمِيمَةٌ) وعَشَبَاتٌ. بَقَنَةٌ (يَقِنَةٌ) وبَقَنَاتٌ. شُلُلَةٌ (خَفِيفَةٌ سَرِيعَةٌ) وشُلُلَاتٌ. جُنُبَةٌ (غَرِيبَةٌ) وجُنُبَاتٌ.

رَؤُفَةٌ (رَؤُوفَةٌ) ورَؤُفَاتٌ. يَقُظَةٌ (يَقْظَانَةٌ) ويَقُظَاتٌ. نَجُزَةُ العَيْنِ (خَبِيثَتُها) ونَجُزَاتُ العُيُونِ. نَدُسَةٌ (فَهِمَةٌ) ونَدُسَاتٌ. حَذِرَةٌ (حَذِرَةٌ) وحَذُرَاتٌ. يَقُنَةٌ (يَقِنَةٌ) ويَقُنَاتٌ. وَجِمَةٌ ووَجِمَاتٌ. يَقِظَةٌ (يَقْظَانَةٌ) ويَقِظَاتٌ. طاطَةٌ (طَوِيلَةٌ) وطاطاتٌ. خافَةٌ (شَدِيدَةُ الخَوْفِ) وخافاتٌ. داءَةٌ (مَرِيضَةٌ) وداءاتٌ. مالَةٌ (كَثِيرَةُ المالِ) ومالاتٌ. نَجِئَةُ العَيْنِ (خَبِيثَتُها) ونَجِئَاتُ العُيُونِ. رَئِفَةٌ (رَؤُوفَةٌ) ورَئِفَاتٌ. وَأْنَةٌ (قَصِيرَةٌ) ووَأْنَاتٌ. فَرِحَةٌ (سَعِيدَةٌ) وفَرِحَاتٌ. وَخِمَةٌ ووَخِمَاتٌ. ذِهِبَةٌ (مَنْ بَصُرَتْ بالأَمْرِ وجادَ رَأْيُها فيهِ) وذِهِبَاتٌ[2]. جَوِيَةٌ (شَدِيدَةُ الوَجْدِ مِن عِشْقٍ أو حُزْنٍ) وجَوِيَاتٌ. دَبِغَةٌ (خَبِيثَةٌ ذَلِيلَةٌ) ودَبِغَاتٌ. هَرِمَةٌ (طاعِنَةٌ في السِّنِّ) وهَرِمَاتٌ. زَكَأَةٌ (مُوسِرَةٌ كَثِيرَةُ الدَّراهِمِ) وزَكَآتٌ. زُحَنَةٌ (قَصِيرَةٌ) وزُحَنَاتٌ. شُفَنَةٌ (ناظِرَةٌ في اعْتِراضٍ) وشُفَنَاتٌ. حُوَلَةٌ (شَدِيدَةُ الاحْتِيالِ) وحُوَلَاتٌ.

٢ - **اسْمًا مُضاعَفًا**. نحو: شَبَّةُ وعَزَّةُ ورَبَّةُ ومُرَّةُ (مِن أَعْلامِ الرِّجالِ) والشَّبَّاتُ والعَزَّاتُ

---

(١) (وَأْةٌ) مؤنّث (وَأْيٍ) على (فَعْلٍ)، في الأصل: (وَأْيَة) لأنّها (فَعْلَة)، تحرّكت الياء - لام الكلمة - بعد فتحة، انقلبت ألفًا، وصار اللَّفظ: (وَأَاة). ثمّ أُبدِلت مدّة من الألف، وصار اللَّفظ: (وَآة). ولمّا كان جمع المؤنّث السّالم بفتح آخِرَ المُفْرَد، عادت المدّة إلى الياء الأصل المنقلبة عنه، وصار الجمع: (وَأَيَاتٌ).

(٢) (ذِهِبَةٌ) بكسر الذّال من (ذَهِبَة) مُناسَبَةً لكسرة الهاء الحَلْقِيَّةِ بَعْدَها. وكَسْرُ الفاء من (فَعِلٍ) قياس في كلّ ما عَيْنُهُ حرف حَلْقِيّ. وأحرف الحَلْق ستّة هي: الهمزة، والهاء، والعين، والغين، والخاء، والحاء.

والبِنَاتُ والمُرَّاتُ[1]. مَيَّةُ (مِن أَعْلامِ النِّساءِ) والمَيَّاتُ[2]. سَلَّةٌ وسَلَّاتٌ. جَنَّةٌ (فِرْدَوْسٌ) وجَنَّاتٌ. جَرَّةٌ وجَرَّاتٌ. غَلَّةٌ وغَلَّاتٌ. مَرَّةٌ ومَرَّاتٌ. زَلَّةٌ وزَلَّاتٌ. لَذَّةٌ ولَذَّاتٌ. حَيَّةٌ وحَيَّاتٌ. كَوَّةٌ (خَرْقٌ في حائطٍ) وكَوَّاتٌ. كَنَّةٌ وكَنَّاتٌ. ضَفَّةٌ وضَفَّاتٌ. طَلَّةٌ (رُطَبَةٌ حَمْرَاءُ شَديدَةُ الحَلاوَةِ) وطَلَّاتٌ. جَمَّةٌ (بِئْرٌ كَثيرَةُ الماءِ) وجَمَّاتٌ. شَجَّةٌ (جُرْحٌ في الرَّأْسِ) وشَجَّاتٌ. كَيَّةٌ (مَوْضِعُ الكَيِّ) وكَيَّاتٌ. ضَرَّةٌ (أَذِيَّةٌ) وضَرَّاتٌ.

جُنَّةٌ (سُتْرَةٌ) وجُنَّاتٌ. مُدَّةٌ ومُدَّاتٌ. دُبَّةٌ ودُبَّاتٌ. غُدَّةٌ وغُدَّاتٌ. دُرَّةٌ ودُرَّاتٌ. شُقَّةٌ وشُقَّاتٌ. قُبَّةٌ وقُبَّاتٌ. حُجَّةٌ (دَليلٌ وبُرْهانٌ) وحُجَّاتٌ. جُثَّةٌ وجُثَّاتٌ. كُمَّةٌ (قَلَنْسُوَةٌ) وكُمَّاتٌ. قُوَّةٌ وقُوَّاتٌ. هُوَّةٌ وهُوَّاتٌ. أُوَّةٌ (داهِيَةٌ) وأُوَّاتٌ. جُوَّةٌ (رُقْعَةٌ في سِقاءٍ) وجُوَّاتٌ. لُوَّةٌ (عُودٌ يُتَبَخَّرُ بِهِ) ولُوَّاتٌ. طُنَّةٌ (قَصَبَةٌ واحِدَةٌ من الحُزْمَةِ) وطُنَّاتٌ. جُبَّةٌ (مِنَ الثِّيابِ) وجُبَّاتٌ. جُلَّةٌ (قُفَّةٌ كَبيرَةٌ لِلتَّمْرِ) وجُلَّاتٌ. جُمَّةٌ (شَعْرٌ كَثيرٌ) وجُمَّاتٌ. خُوَّةٌ (أَرْضٌ خالِيَةٌ) وخُوَّاتٌ. ذُرَّةٌ وذُرَّاتٌ. سُنَّةٌ وسُنَّاتٌ. طُرَّةٌ وطُرَّاتٌ. لُجَّةٌ ولُجَّاتٌ. قُنَّةُ الجَبَلِ (أَعْلاهُ) وقُنَّاتُ الجِبالِ.

جِنَّةٌ (جِنٌّ) وجِنَّاتٌ. قِمَّةٌ وقِمَّاتٌ. هِمَّةٌ وهِمَّاتٌ. سِكَّةٌ وسِكَّاتٌ. قِصَّةٌ وقِصَّاتٌ. حِبَّةٌ (حِقْبَةٌ) وحِبَّاتٌ. جِلَّةٌ (جِلْدَةٌ مَنْقُوشَةٌ) وجِلَّاتٌ. نِيَّةٌ وطِيَّةٌ (بِمَعْنًى) ونِيَّاتٌ وطِيَّاتٌ. شِدَّةٌ (أَمْرٌ يَصْعُبُ تَحَمُّلُهُ) وشِدَّاتٌ. جِزَّةٌ (ما جُزَّ مِن صُوفٍ) وجِزَّاتٌ. هِزَّةٌ وهِزَّاتٌ. هِرَّةٌ وهِرَّاتٌ. ظِنَّةٌ وظِنَّاتٌ. عِلَّةٌ وعِلَّاتٌ. عِدَّةٌ وعِدَّاتٌ. ثِيَّةٌ (مَأْوَى الغَنَمِ) وثِيَّاتٌ. حِيَّةٌ (رَكِيَّةٌ مُنْتِنَةٌ) وحِيَّاتٌ. هِمَّةٌ وهِمَّاتٌ. صِمَّةٌ (حَيَّةٌ ذَكَرٌ) وصِمَّاتٌ.

٣ - **أسْمَاءٌ مُتَحَرِّكُ العَيْنِ**. نحو: طَرَفَةُ ونَبَتَةُ وشَجَرَةُ وعَبَرَةُ (مِن أَعْلامِ الرِّجالِ) والطَّرَفاتُ والنَّبَتاتُ والشَّجَرَاتُ والعَبَرَاتُ. غادَةُ وحَسَنَةُ (مِن أَعْلامِ النِّساءِ) والغاداتُ والحَسَناتُ[3]. خَشَبَةٌ وخَشَبَاتٌ. ثَمَرَةٌ وثَمَرَاتٌ. وَرَقَةٌ ووَرَقاتٌ. أَنَسَةٌ (ضِدُّ الوَحْشَةِ) وأَنَسَاتٌ. قَصَدَةٌ (عُنُقٌ) وقَصَدَاتٌ. بَدَنَةٌ (ما يُساقُ

---

(١) (بِنْتٌ) و(غَوَّةُ) و(بَثَّةُ) و(مُرَّةُ) غير مُنَوَّنَة، لمنعها من الصَّرف لِلعَلَمِيَّةِ والتَّأنيث اللَّفظيّ. وتدخل (أل التَّعريف) بعد الجمع على العَلَم لِتُعرِّفه، لأنَّ العَلَمَ - المعرفة وضعًا بلا قرينة - إذا جُمِعَ صار نكرة؛ ولهذا كان من الأجود أن تدخله (أل) تعويضًا له عمَّا سُلِبَ من تعريف العَلَمِيَّةِ.

(٢) (مَيَّةُ) غير منوّنة، لمنعها من الصّرف لِلعَلَمِيَّةِ والتّأنيث اللَّفظيّ والمعنويّ.

(٣) الألِفُ في (غادة) وأمثالها ممّا جاء على أربعة أحرف آخرها تاء مربوطة، لا تكون إلّا مُنقلبة عن واو وياء مُتحرِّكتين. إذ لو لم تتحرَّك الواو والياء بَعْدَ فتحة، لَصَحَّتَا ولم تُقْلَبَا أَلِفًا.

ويُهْدَى من بَقَرٍ وإبِلٍ فيُنْحَرُ في حَجِّ القِرانِ) وبَدَناتٌ. قَصَرَةٌ (أَصْلُ العُنُقِ) وقَصَرَاتٌ. عَقَبَةٌ (طَرِيقٌ وَعِرٌ في الجَبَلِ) وعَقَبَاتٌ. شَعَفَةُ الجَبَلِ (رَأْسُهُ) وشَعَفَاتُ الجِبالِ. خَلَقَةٌ (سَحَابَةٌ مُسْتَوِيَةٌ مُخِيلَةٌ لِلمَطَرِ) وخَلَقَاتٌ. وَزَغَةٌ (سامُّ أَبْرَصَ) ووَزَغاتٌ. عَجَلَةٌ (كارَةُ الثَّوْبِ) وعَجَلاتٌ. صَخَرَةٌ (صَخْرَةٌ) وصَخَرَاتٌ. نَصَفَةٌ وأَكَمَةٌ (تَلَّةٌ) ونَصَفَاتٌ وأَكَمَاتٌ. خَلَدَةٌ (قُرْطٌ) وخَلَدَاتٌ. قَمَعَةٌ (ذُبابٌ أَزْرَقُ عَظِيمٌ يَدْخُلُ في أُنُوفِ الدَّوابِّ ويَقَعُ على الإبِلِ والوَحْشِ إذا اشْتَدَّ الحَرُّ فيَلْسَعُها) وقَمَعَاتٌ. دارَةٌ (كُلُّ أَرْضٍ واسِعَةٍ بَيْنَ الجِبالِ) ودارَاتٌ. باحَةٌ وساحَةٌ (بِمَعْنًى) وباحاتٌ وساحاتٌ. لابَةٌ وقارَةٌ (أَرْضٌ ذاتُ حِجارَةٍ سُودٍ) ولابَاتٌ وقارَاتٌ. قاحَةٌ (أَرْضٌ لا تُنْبِتُ شَيْئًا) وقاحاتٌ. عانَةٌ (أَتانٌ) وعاناتٌ. آيَةٌ وآياتٌ. آءَةٌ (نَبْتَةٌ) وآءاتٌ. هامَةٌ وهاماتٌ. حاجَةٌ وحاجاتٌ. ناقَةٌ وناقاتٌ. تارَةٌ (حِينٌ ومَرَّةٌ) وتاراتٌ. عادَةٌ وعاداتٌ. قاعَةُ الدَّارِ (ساحَتُها) وقاعاتٌ (بالإعْلالِ على القِياسِ) وقَوَعاتٌ (بالتَّصْحِيحِ على الشُّذُوذِ)[1].

فَلاةٌ وفَلَوَاتٌ[2]. قَناةٌ وقَنَوَاتٌ. هَناةٌ (داهِيَةٌ) وهَنَوَاتٌ. عَصَاةٌ (عَصًا) وعَصَوَاتٌ. غَدَاةٌ وغَدَوَاتٌ. قَطَاةٌ وقَطَوَاتٌ[3]. نَهاةٌ (وَدْعَةٌ) ونَهَيَاتٌ. أَضاةٌ (غَدِيرٌ) وأَضَوَاتٌ وأَضَيَاتٌ. فَتاةٌ وفَتَيَاتٌ. وَفاةٌ ووَفَيَاتٌ. دَواةٌ ودَوَيَاتٌ. هَداةٌ (أَداةٌ) وهَدَيَاتٌ. حَياةٌ وحَيَوَاتٌ[4]. هِضَاةٌ (ذُؤابَةٌ) وهِضَوَاتٌ.

وُكُنَةٌ (عُشُّ الطَّائِرِ) ووُكُنَاتٌ. الجُمُعَةُ (اليَوْمُ) والجُمُعَاتُ. خُلُبَةٌ (لِيفٌ) وخُلُبَاتٌ. هُدُبَةٌ (شَعَرَةٌ من شَعَرِ أَشْفارِ العَيْنِ) وهُدُبَاتٌ. صُدُرَةٌ (صَدْرٌ) وصُدُرَاتٌ. قُطُنَةٌ (واحِدَةُ القُطْنِ) وقُطُنَاتٌ. جُبُنَةٌ (واحِدَةُ الجُبْنِ) وجُبُنَاتٌ. تُخَمَةٌ وتُخَمَاتٌ. حُكَأَةٌ (عَظَايَةٌ

---

(١) تاج العروس في قوع.

(٢) الألف في (فلاة) مُنقلبة عن حرف مفتوح بدليل وقوعها قبل تاء مربوطة؛ ذلك أنّ التاء المربوطة تفتح أبدًا ما قبلها. فتكون (فلاة) على صيغة (فَعَلَة)، وتكون ألفها منقلبة عن واو بدليل جمعها على (فَلَوات).

(٣) و(قَطَيات) على المُعاقبة. والمُعاقبة في اللّغة: إحلال شيء مَحَلَّ آخَرَ. وأكثر حكمها إنّما هو قلب الواو ياءً طَلَبًا لِلخِفَّةِ، وقَلَّ قَلْبُ الياء واوًا. والمُعاقَبة لغة أهل الحجاز، ولذلك يقال فيها مُعاقَبة حجازيّة. (لسان العرب في جيت ودمي وقوم).

(٤) (حَيَوات) في الأصل: (حَيَيَات) لأنه جمع (حَيَاة): (فَعَلَة) من (حَيِيَ يَحْيَا). توالت في (حَيَيَات) - الكلمة الواحدة - ياءان أُولاهما عين وثانيتهما لام، فأُبدلت واو من الياء الثّانية (لام الكلمة) كراهية التّضعيف، وهذا الإبدال هو على مذهب سيبويه والخليل؛ إنّما أُبدلت على مذهبهما الواو من الياء لام الكلمة، لامتناع اللَّبس بأن تكون أصليّة، إذْ لم تأتِ على مذهبهما العين ياء واللام واو. أمّا المازني فإنّه ذَهَبَ إلى أنّ (حَيَوات) غير مُبْدَل الواو وإنّ الواو فيه أصل، إذ أصل (حَيَاة) عنده: (حَيَوَة). (شرح الشافية ج ٣ ص ٧٣. شرح المفصّل ج ١٠ ص ٥٥).

ضَخْمَةٌ) وحُكَاتٌ. غُدَدَةٌ (غُدَّةٌ) وغُدَدَاتٌ. تُهَمَةٌ وتُهَمَاتٌ. مُلَحَةٌ (كَلِمَةٌ مَليحَةٌ) ومُلَحَاتٌ. مُضَعَةٌ وهُدَبَةٌ (مِنَ الطُّيُورِ) ومُضَعَاتٌ وهُدَبَاتٌ. شُطَبَةُ السَّيْفِ (طَرِيقُهُ في مَتْنِهِ) وشُطَبَاتُ السُّيُوفِ. رُهَطَةٌ (مِن جِحَرَةِ اليَرْبُوعِ) ورُهَطَاتٌ. دُرَجَةٌ (مِرْقَاةٌ) ودُرَجَاتٌ. لُقَطَةٌ (ما الْتُقِطَ) ولُقَطَاتٌ. رُطَبَةٌ (بُسْرَةٌ إذا انْهَضَمَتْ لانَتْ وحَلَتْ) ورُطَبَاتٌ. خَرِبَةٌ (مَوْضِعُ الخَرابِ) وخَرِبَاتٌ. مَعِدَةٌ ومَعِدَاتٌ. حَصِبَةٌ (حُمَّى) وحَصِبَاتٌ. كَلِمَةٌ وكَلِمَاتٌ. خَلِقَةٌ (سَحَابَةٌ مُسْتَوِيَةٌ مُخِيلَةٌ لِلمَطَرِ) وخَلِقَاتٌ. نَمِرَةٌ ونَمِرَاتٌ. مَكِنَةٌ ومَكِنَاتٌ.

ثانيًا: (فَعْلَةٌ) المُتَغَيِّرُ ضَبْطُ عَيْنِها في الجَمْعِ

يَتَغَيَّرُ ضَبْطُ عَيْنِ (فَعْلَة) في جَمْعِ المُؤَنَّثِ السَّالِمِ، إذا كانَتْ (فَعْلَةٌ) **اسْمًا ساكِنَ العَيْنِ**.

١ - فإنْ كانَتْ فاءُ **(فَعْلَة) مَفْتُوحَةً**، جازَ في الجَمْعِ **فَتْحُ العَيْنِ إتْباعًا لِلفاءِ، وجازَ إبْقاؤُها ساكِنَةً**.

فَمِنْ أمْثالِ ما يُجْمَعُ جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سالِمٍ مِن (فَعْلَة) الصَّحِيحَةِ العَيْنِ: طَلْحَةُ وحَمْزَةُ (مِن أعْلامِ الرِّجالِ) والطَّلَحَاتُ والحَمَزَاتُ. حَمْدَةُ ورَنْدَةُ وعَبْلَةُ (مِن أعْلامِ النِّساءِ) والحَمَدَاتُ والرَّنَدَاتُ والعَبَلاتُ. صَفْقَةٌ وصَفَقَاتٌ. وَكْنَةٌ (عُشُّ الطَّائِرِ) ووَكَنَاتٌ. حَسْرَةٌ (حُزْنٌ شَدِيدٌ) وحَسَرَاتٌ. حَمْلَةٌ وحَمَلاتٌ. لَفْتَةٌ ولَفَتَاتٌ. صَعْقَةٌ (غَشْيَةٌ) وصَعَقَاتٌ. نَغْجَةٌ ونَعَجَاتٌ. لَهْجَةٌ ولَهَجَاتٌ. وَجْنَةٌ ووَجَنَاتٌ. لَبْأَةٌ (لَبُؤَةٌ) ولَبَآتٌ. وَأْبَةٌ (نُقْرَةٌ في صَخْرَةٍ تُمْسِكُ الماءَ) ووَأَبَاتٌ. تَمْرَةٌ (واحِدَةُ التَّمْرِ) وتَمَرَاتٌ. قَصْفَةٌ (قِطْعَةٌ مِنْ رَمْلٍ تَتَقَصَّفُ مِنْ مُعْظَمِهِ) وقَصَفَاتٌ. وَقْعَةٌ (مَعْرَكَةٌ) ووَقَعَاتٌ. لأْمَةٌ (دِرْعٌ) ولأَمَاتٌ. هَضْبَةٌ وهَضَبَاتٌ. شَطْبَةٌ (قِطْعَةٌ من سَنَامِ البَعِيرِ تُقْطَعُ طُولًا) وشَطَبَاتٌ. فَضْلَةٌ (نَخْلَةٌ مَنْقُولَةٌ انْفَصَلَتْ عَنْ مَوْضِعِها) وفَضَلاتٌ. قَشْعَةٌ (ما تَقَلَّفَ مِن يابِسِ الطِّينِ إذا نَشَّتِ الغُدْرانُ وجَفَّتْ) وقَشَعَاتٌ. سَخْلَةٌ (وَلَدُ الشَّاةِ مِنَ المَعْزِ والضَّأْنِ) وسَخَلاتٌ[1].

ومِنْ أمْثالِ ما يُجْمَعُ مِن (فَعْلَة) المُعْتَلَّةِ العَيْنِ بالواوِ والياءِ: حَيْوَةُ وتَوْبَةُ (مِن أعْلامِ الرِّجالِ) والحَيَوَاتُ والتَّوَبَاتُ[2]. دَوْلَةُ وزَيْنَةُ (مِن أعْلامِ النِّساءِ) والدَّوَلاتُ والزَّيَنَاتُ[3].

---

(١) إنَّما جُمِعَتْ (فَعْلَةٌ) السّاكِنَةُ العَيْنِ الصَّحِيحَتُها، على (فَعَلات) - بِفَتْحِ العَيْنِ أو تَسْكِينِها - بِناءً على قَرارٍ مَجْمَعِيٍّ جَوَّزَ ذلك.

(٢) (حَيْوَة) و(تَوْبَة) غيرُ مُنَوَّنَيْنِ، لِمَنْعِهِما مِن الصَّرْفِ لِلعَلَمِيَّةِ والتَّأْنِيثِ اللَّفْظِيِّ.

(٣) (دَوْلَة) و(زَيْنَة) غيرُ مُنَوَّنَيْنِ، لِمَنْعِهِما مِن الصَّرْفِ لِلعَلَمِيَّةِ والتَّأْنِيثِ اللَّفْظِيِّ والمَعْنَوِيِّ.

فَوْهَةُ الوادي (فَمُهُ) وفَوْهاتُ الأوْدِيَةِ. غَوْطَةٌ (وَهْدَةٌ في الأرْضِ مُطْمَئِنَّةٌ) وغَوْطاتٌ. نَوْطَةٌ (حَوْصَلَةٌ) ونَوْطاتٌ. نَوْرَةٌ ونَوْراتٌ. رَوْبَةٌ (خَميرَةُ اللَّبَنِ) ورَوْباتٌ. حَوْبَةٌ (أَرْضٌ لا رِعْيَ فيها) وحَوْباتٌ. عَوْرَةٌ وعَوْراتٌ. ذَوْطَةٌ (عَنْكَبوتٌ تَلْسَعُ) وذَوْطاتٌ. دَوْلَةٌ ودَوْلاتٌ. جَوْلَةٌ وجَوْلاتٌ. رَوْضَةٌ ورَوْضاتٌ. لَوْحَةٌ ولَوْحاتٌ. بَوْنَةٌ (بِنْتٌ صَغيرَةٌ) وبَوْناتٌ. أَوْبَةٌ (قائِمَةُ الدّابَّةِ) وأَوْباتٌ. عَوْلَةٌ (حَرارَةُ الحُزْنِ والحُبِّ مِنْ غَيْرِ نِداءٍ ولا بُكاءٍ) وعَوْلاتٌ.

ونحو: بَيْعَةٌ وبَيْعاتٌ. هَيْئَةٌ وهَيْشَةٌ (جَماعَةٌ مِنَ النّاسِ) وهَيْئاتٌ وهَيْشاتٌ. هَيْبَةٌ وهَيْباتٌ. وَيْبَةٌ (مِكْيالٌ) ووَيْباتٌ. غَيْقَةٌ (ساحِلُ البَحْرِ) وغَيْقاتٌ. صَيْحَةٌ وصَيْحاتٌ. خَيْبَةٌ وخَيْباتٌ. بَيْضَةٌ وبَيْضاتٌ. خَيْطَةٌ (وَتِدٌ) وخَيْطاتٌ. ضَيْعَةٌ وضَيْعاتٌ. خَيْمَةٌ وخَيْماتٌ. لَيْلَةٌ ولَيْلاتٌ[1].

ومِنْ أَمْثالِ ما يُجْمَعُ مِنْ (فَعْلَة) المُعْتَلَّةِ اللّامِ بالواوِ والياءِ: زَهْوَةُ ومَرْوَةُ (مِنْ أَعْلامِ النِّساءِ) والزَّهْوَاتُ والمَرْوَاتُ. ثَرْوَةٌ وثَرْوَاتٌ. شَهْوَةٌ وشَهْوَاتٌ. لَبْوَةٌ ولَبْوَاتٌ. سَرْوَةٌ وسَرْوَاتٌ. دَغْوَةٌ (خُلُقٌ رَدِيءٌ) ودَغْوَاتٌ. رَكْوَةٌ ورَكْوَاتٌ. رَنْوَةٌ (لَحْمَةٌ) ورَنْوَاتٌ. لَقْوَةٌ (عُقابٌ) ولَقْوَاتٌ. مَطْوَةٌ (ساعَةٌ) ومَطْوَاتٌ. صَهْوَةٌ (ما يُتَّخَذُ فَوْقَ الرَّوابي مِنَ البُرُوجِ في أَعالِيها) وصَهْوَاتٌ. غَبْوَةٌ (غَبَرَةٌ) وغَبْوَاتٌ. بَرْوَةٌ (حَلْقَةٌ مِنْ سِوارٍ وقُرْطٍ وما أَشْبَهَها) وبَرْوَاتٌ. عَبْوَةٌ (ضَوْءُ الشَّمْسِ) وعَبْوَاتٌ.

ونحو: جَدْيَةٌ وجَدْيَاتٌ. حَلْيَةٌ وحَلْيَاتٌ. ظَبْيَةٌ وظَبْيَاتٌ. قَرْيَةٌ وقَرْيَاتٌ. رَمْيَةٌ ورَمْيَاتٌ. مَدْيَةٌ (مِرْآةٌ) ومَدْيَاتٌ. نَغْيَةٌ (أَوَّلُ الخَبَرِ قَبْلَ أَنْ تَسْتَبينَهُ) ونَغْيَاتٌ. وَأْيَةٌ (قِدْرٌ واسِعَةٌ) ووَأْيَاتٌ[2].

٢ - وإنْ كانَتْ فاءُ (فَعْلَة) مَضْمومَةً وعَيْنُها واوًا (ـُ و)، أو مَكْسورَةً وعَيْنُها ياءً (ـِ ي)، جازَ في الجَمْعِ إبْقاءُ العَيْنِ ساكِنَةً. وجازَ فَتْحُها لِلخِفَّةِ والعُرُوضِ. نحو: نُورَةٌ ورِيمَةٌ

---

(١) عن الفيومي أنّه إن اعتلّت عين (فَعْلَة) بالواو والياء، نحو: (عَوْرات) و(بَيْضات)، فالسكون على الأشهر. وبنو هُذَيل تفتح على قياس الباب. (المصباح المنير ص ٢٦٦).

(٢) عن الفيومي أنّه إن اعتلّت لام (فَعْلَة) كـ(الشَّهَوات)، فالفتح على قياس الباب. وبعض العرب يُسكِّن الباب للتخفيف. (المصباح المنير ص ٢٦٧).

ونقل السيوطي عن ابن جني جواز الفتح والسكون في جمع (فَعْلَة) المعتلّة اللام نحو: ظَبْيَة، فيجوز فيه (ظَبْيات) اختيارًا، والمشهور الفتح. (همع الهوامع ج ١ ص ٧٤).

وقال الأستراباذي: «وجاء في المعتلّ اللام نحو (أَخْوات) و(جَدْيات) بسكون عينهما، وقد يقاس عليهما قصدًا للتخفيف لأجل الثقل الحاصل من اعتلال اللام». (شرح الشافية ج ٢ ص ١٨٩).

ولِيَنَةُ (مِن أَعْلامِ النِّساءِ) والنُّوَرَاتُ والرِّيَمَاتُ واللِّيَنَاتُ[١]. جُونَةٌ (أَكَمَةٌ) وجُوَنَاتٌ. بُومَةٌ وبُوَمَاتٌ. دُولَةٌ (شَيْءٌ مُتَداوَلٌ) ودُوَلاتٌ. قُوطَةٌ وقُوَطاتٌ. بُوطَةٌ (بُوتَقَةُ الصَّائِغِ) وبُوَطاتٌ. أُورَةٌ وأُوقَةٌ (حُفْرَةٌ يَجتمِعُ فيها الماءُ) وأُوَرَاتٌ وأُوَقاتٌ. جُوخَةٌ (قِطْعَةٌ من جُوخٍ) وجُوَخاتٌ. صُورَةٌ وصُوَراتٌ. سُورَةٌ وسُوَرَاتٌ. كُورَةٌ (صُقْعٌ) وكُوَرَاتٌ. فُوهَةُ الوادِي (فَمُهُ) وفُوَهاتُ الأَوْدِيَةِ. هُوتَةٌ (هُوَّةٌ) وهُوَتَاتٌ. فُوطَةٌ وفُوَطاتٌ. أُوضَةٌ (غُرْفَةٌ) وأُوَضَاتٌ.

ونحو: جِيبَةٌ (حالَةٌ) وجِيَبَاتٌ. دِيمَةٌ (مَطَرٌ في سُكونٍ) ودِيَمَاتٌ. ذِيخَةٌ (أُنْثى الضِّباعِ الكثيرةُ الشَّعَرِ) وذِيَخَاتٌ. جِيشَةٌ (حُزْمَةٌ) وجِيَشَاتٌ. جِيلَةٌ وجِيَلاتٌ. جِيفَةٌ (ناحِيَةٌ) وجِيَفَاتٌ. فِيقَةٌ (اللَّبَنُ يَجتمِعُ بَيْنَ حَلْبَتَيْنِ) وفِيَقَاتٌ. بِيبَةٌ (أَداةٌ يَدْخُلُ بها الطَّباقُ) وبِيَبَاتٌ.

٣ – وإنْ كانَتْ فاءُ (فَعْلَة) مَضْمُومَةً ولامُها ياءً (ـُ ي)، أو مَكْسُورَةً ولامُها واوًا (ـِ و)، جازَ في الجَمْعِ إبْقاءُ العَيْنِ ساكِنَةً وجازَ فَتْحُها. نحو: لُحْيَةُ (مِن أَعْلامِ النِّساءِ) واللُّحَيَاتُ. قُفْيَةٌ وغُفْيَةٌ (حُفْرَةٌ يَكْمُنُ فيها الصَّائِدُ) وقُفَيَاتٌ وغُفَيَاتٌ. غُمْيَةٌ (لَيْلَةٌ يُرى فيها الهِلالُ فيَحُولُ دونَ رُؤْيَتِهِ سَحابٌ أو ضَبابٌ) وغُمَيَاتٌ. كُنْيَةٌ وكُنَيَاتٌ. ثُؤْيَةٌ (خِرْقَةٌ تُجْمَعُ على وَتِدِ المَخْضِ لِئَلّا يَنْخَرِقَ السِّقاءُ) وثُؤَيَاتٌ. كُلْيَةٌ وكُلَيَاتٌ. مُدْيَةٌ (شَفْرَةٌ) ومُدَيَاتٌ. دُمْيَةٌ ودُمَيَاتٌ. رُؤْيَةٌ ورُؤَيَاتٌ. نُهْيَةٌ (عَقْلٌ) ونُهَيَاتٌ. بُنْيَةٌ (ما بُنِيَ) وبُنَيَاتٌ. زُبْيَةٌ (رابِيَةٌ لا يَعْلُوها الماءُ) وزُبَيَاتٌ. قُنْيَةٌ (شَيْءٌ مُكْتَسَبٌ) وقُنَيَاتٌ.

ونحو: ذِرْوَةٌ وذِرَوَاتٌ. رِشْوَةٌ ورِشَوَاتٌ. قِنْوَةٌ (شَيْءٌ مُكْتَسَبٌ) وقِنَوَاتٌ. مِلْوَةٌ (بُرْهَةٌ) ومِلَوَاتٌ. حِقْوَةٌ (إزارٌ) وحِقَوَاتٌ. إِلْوَةٌ (يَمِينٌ) وإِلَوَاتٌ. جِثْوَةٌ (رَبْوَةٌ صَغِيرَةٌ) وجِثَوَاتٌ. قِفْوَةٌ (ذَنْبٌ) وقِفَوَاتٌ. نِضْوَةٌ (بَعِيرٌ مَهْزُولَةٌ) ونِضَوَاتٌ. جِرْوَةٌ وجِرَوَاتٌ[٢].

٤ – وإنْ كانَتْ فاءُ (فُعْلَة) مَضْمُومَةً أو مَكْسُورَةً، وعَيْنُها صَحِيحَةً، جازَ في الجَمْعِ ضَمُّ العَيْنِ أو كَسْرُها إتْباعًا للفاءِ، وجازَ فَتْحُها للخِفَّةِ. نحو: غُزْوَةُ وزُؤْيَةُ وعُتْبَةُ (مِن أَعْلامِ الرِّجالِ) والغُزُوَاتُ والزُّؤُيَاتُ والعُتُبَاتُ. كِنْدَةُ وبِشْرَةُ (مِن أَعْلامِ النِّساءِ) والكِنِدَاتُ

---

(١) وقياسُ لغةِ هُذَيْلٍ في (نُوَرات) و(رِيَمات) وأمثالهما ممّا عينه واو بعد ضمّة أو ياء بعد كسرة، جواز فتحها كما في (رَوَضات) و(بَيَضات)، لأنهم عَلّلوه بخِفّة الفتحة على حرف العلّة وبكونها عارضة. (شرح الكافية ج ٢ ص ١٩٠).

(٢) وشَذَّ في جمع (جِرْوَة): (جِرِوَات) (همع الهوامع ج ١ ص ٧٤).

والسِّدْرَاتُ. حُجْرَةٌ وحُجُرَاتٌ. غُرْفَةٌ وغُرُفَاتٌ. وُكْنَةٌ (عُشُّ الطَّائِرِ) ووُكُنَاتٌ[1]. الجُمْعَةُ (لِلْيَوْمِ) والجُمُعَاتُ. خُلْبَةٌ (لِيفٌ) وخُلُبَاتٌ. حُلْبَةٌ (طَعامُ النُّفَسَاءِ) وحُلُبَاتٌ. هُدْبَةٌ (شَعْرَةٌ مِن شَعْرِ أَشْفَارِ العَيْنَيْنِ) وهُدُبَاتٌ. صُدْرَةٌ (صَدْرٌ) وصُدُرَاتٌ. قُطْنَةٌ (واحِدَةُ القُطْنِ) وقُطُنَاتٌ. جُبْنَةٌ (واحِدَةُ الجُبْنِ) وجُبُنَاتٌ. بُرْأَةٌ (مَخْبَأُ الصَّائِدِ يَسْتَتِرُ فيه) وبُرُؤَاتٌ وبُرَآتٌ. بُرْكَةٌ (طائِرٌ صَغِيرٌ مائِيٌّ أَبْيَضُ) وبُرُكَاتٌ. رُؤْبَةٌ (قِطْعَةٌ يُرْأَبُ بها الإناءُ) ورُؤُبَاتٌ. أُرْثَةٌ (عُودٌ يُدْفَنُ في الرَّمادِ لِيَكُونَ ثُقُوبًا لِلنَّارِ) وأُرُثَاتٌ. بُهْمَةٌ (مُعْضِلَةٌ) وبُهُمَاتٌ. يُمْنَةٌ (بُرْدٌ يَمَنِيٌّ) ويُمُنَاتٌ. بُرْهَةٌ ومُلْوَةٌ (بِمَعْنًى) وبُرُهَاتٌ ومُلُوَاتٌ. خُطْوَةٌ وخُطُوَاتٌ. كُلْوَةٌ وكُلُوَاتٌ. نُقْوَةٌ (سُكُرُّجَةٌ) ونُقُوَاتٌ. أُلْوَةٌ (يَمِينٌ) وأُلُوَاتٌ. جُؤْوَةٌ (أَرْضٌ غَلِيظَةٌ حَمْرَاءُ في سَوَادٍ) وجُؤُوَاتٌ. عُرْوَةُ الدَّلْوِ (مَقْبِضُهُ) وعُرُوَاتُ الدِّلاءِ. عُجْوَةٌ (لَبَنٌ يُغَذَّى به الصَّبِيُّ اليَتِيمُ) وعُجُوَاتٌ. سُبْأَةٌ (سَفَرٌ بَعِيدٌ) وسُبُؤَاتٌ وسُبَآتٌ. وُؤْرَةٌ وبُؤْرَةٌ (مَوْقِدُ النَّارِ) ووُؤُرَاتٌ وبُؤُرَاتٌ. أُبْلَةٌ (آفَةٌ) وأُبُلاتٌ.

نُطْفَةٌ (ماءٌ صافٍ) ونُطُفَاتٌ. شُرْفَةٌ وقُذْفَةٌ (بِمَعْنًى) وشُرُفَاتٌ وقُذُفَاتٌ. بُرْقَةٌ (أَرْضٌ غَلِيظَةٌ مُخْتَلِطَةٌ بِحِجارَةٍ ورَمْلٍ) وبُرُقَاتٌ. بُرْمَةٌ (قِدْرٌ مِن حِجَارَةٍ) وبُرُمَاتٌ. نُكْتَةٌ (نُقْطَةٌ) ونُكُتَاتٌ. نُقْرَةٌ (وَهْدَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ في الأَرْضِ) ونُقُرَاتٌ[2]. وِكْنَةٌ (عُشُّ الطَّائِرِ) ووِكِنَاتٌ. قِطْعَةٌ وقِطِعَاتٌ. خِرْقَةٌ وخِرِقَاتٌ. جِلْدَةٌ وجِلِدَاتٌ. سِلْعَةٌ وسِلِعَاتٌ. خِلْفَةٌ (رُقْعَةٌ يُرَقَّعُ بها الثَّوْبُ) وخِلِفَاتٌ. فِتْنَةٌ وفِتِنَاتٌ. بِثْرَةٌ (بِثْرٌ) وبِثِرَاتٌ. حِدْأَةٌ (مِنَ الطُّيُورِ) وحِدِئَاتٌ وحِدَآتٌ. إِبْرَةٌ وإِبِرَاتٌ. شِطْبَةُ السَّيْفِ (طَرِيقَةٌ في مَتْنِهِ) وشِطِبَاتُ السُّيُوفِ. نِعْمَةٌ (نَعِيمٌ) ونِعِمَاتٌ. ذِرْبَةٌ (غُدَّةٌ) وذِرِبَاتٌ. لِقْحَةٌ (ناقَةٌ حَلُوبٌ غَزِيرَةُ اللَّبَنِ) ولِقِحَاتٌ. نِمْرَةٌ (نَمِرَةٌ) ونِمِرَاتٌ. خِلْدَةٌ (واحِدَةُ الخِلْدِ لِلقارِضِ) وخِلِدَاتٌ.

ونحو: لِحْيَةٌ ولِحِيَاتٌ. مِدْيَةٌ (شَفْرَةٌ) ومِدِيَاتٌ. إِلْيَةٌ (جانِبٌ) وإِلِيَاتٌ. بِلْيَةٌ (مُصِيبَةٌ) وبِلِيَاتٌ. بِنْيَةٌ (ما بُنِيَ) وبِنِيَاتٌ. جِذْيَةٌ (أَصْلٌ) وجِذِيَاتٌ. جِزْيَةٌ وجِزِيَاتٌ. مِئْيَةٌ (لُغَةٌ في مِائَةٍ) ومِئِيَاتٌ. حِلْيَةٌ (صِفَةٌ)

---

(١) (وُكُنَةٌ) لغة تميم وعقيل في (وُكْنَة)، كقولهم (ظُفُر) في (ظُفْر). وكذلك لغتهم في كلِّ اسم جاء على (فُعْلة) و(فُعْل).

(٢) ولم يَجُزْ في جمع (غُنْيَة) وأمثالها ممّا لامها ياء ضَمُّ العين إتْبَاعًا للفاء، لئلّا يُضطَرّ إلى قلب الياء واوًا للضمّة التي قبلها فيصير (غُنُيَات) إلى (غُنُوَات)، فيُخرَج من الأخفّ - وهو الياء - إلى الأثقل - وهو الواو -. ولذلك التُزِمَ التسكينُ أو الفتحُ في عين (غُنْيَات) وأمثالها. (الممتع في التصريف ج ٢ ص ٥٥٩).

وجِلْيَاتٌ. فِرْيَةٌ (كَذْبَةٌ) وفِرِيَاتٌ. قِدْيَةٌ (هَدْيَةٌ) وقِدِيَاتٌ. جِدْيَةُ الأَمْرِ (جِهَتُهُ) وجِدِيَاتُهُ. قِدْيَةٌ وقِدِيَاتٌ[1].

وَمِنْهُم مَنْ يَحْذِفُ ضَمَّةَ الإِتْبَاعِ وكَسْرَتَهُ، تَخْفِيفًا لِثِقَلِهِما، فَيَقُولُ فِي (غُرُوَاتٍ) و(وِكِسَاتٍ): (غُرْوَات) و(وِكْسَات)[2].

وكَذٰلِكَ يَقُولُ: الرُّؤْيَاتُ والرُّؤُيَاتُ. العُتْبَاتُ والعُتُبَاتُ. الكِنْدَاتُ والكِنِدَاتُ. البِسْرَاتُ والبِسِرَاتُ. حُجْرَاتٌ وحُجُرَاتٌ. غُرْفَاتٌ وغُرُفَاتٌ. وُكْنَاتٌ ووُكُنَاتٌ. الجُمْعَاتُ والجُمُعَاتُ. خُلْبَاتٌ وخُلُبَاتٌ. خُلْبَاتٌ وخُلُبَاتٌ. هُدْبَاتٌ وهُدُبَاتٌ. صُدْرَاتٌ وصُدُرَاتٌ. قُطْنَاتٌ وقُطُنَاتٌ. جُبْنَاتٌ وجُبُنَاتٌ. بُرْآتٌ وبُرُآتٌ. بُرْكَاتٌ وبُرُكَاتٌ. رُؤْيَاتٌ ورُؤُيَاتٌ. أُرْثَاتٌ وأُرُثَاتٌ. بُهْمَاتٌ وبُهُمَاتٌ. يُمْنَاتٌ ويُمُنَاتٌ. بُرْهَاتٌ وبُرُهَاتٌ. مُلْوَاتٌ ومُلُوَاتٌ. خُطْوَاتٌ وخُطُوَاتٌ. كُلْوَاتٌ وكُلُوَاتٌ. ثُقْوَاتٌ وثُقُوَاتٌ. أُلْوَاتٌ وأُلُوَاتٌ. جُزْوَاتٌ وجُزُوَاتٌ. عُرْوَاتُ الدِّلَاءِ، وعُرُوَاتُهَا. عُجْوَاتٌ وعُجُوَاتٌ. شُبْوَاتٌ وشُبُوَاتٌ. وُزْرَاتٌ ووُزُرَاتٌ. بُؤْرَاتٌ وبُؤُرَاتٌ. أُبْلَاتٌ وأُبُلَاتٌ. نُطْفَاتٌ ونُطُفَاتٌ. شُرْفَاتٌ وشُرُفَاتٌ وقُذْفَاتٌ وقُذُفَاتٌ. بُرْقَاتٌ وبُرُقَاتٌ. بُرْمَاتٌ وبُرُمَاتٌ. نُكْتَاتٌ ونُكُتَاتٌ. نُقْرَاتٌ ونُقُرَاتٌ.

وكَذٰلِكَ يَقُولُ: وِكْنَاتٌ ووِكِنَاتٌ. قِطْعَاتٌ وقِطِعَاتٌ. خِرْقَاتٌ وخِرِقَاتٌ. جِلْدَاتٌ وجِلِدَاتٌ. سِلْعَاتٌ وسِلِعَاتٌ. خِلْقَاتٌ وخِلِقَاتٌ. فِتْنَاتٌ وفِتِنَاتٌ. بِزْرَاتٌ وبِزِرَاتٌ. جِدْثَاتٌ وجِدِثَاتٌ. إِبْرَاتٌ وإِبِرَاتٌ. شِطْبَاتُ السُّيُوفِ، وشِطِبَاتُهَا. نِعْمَاتٌ ونِعِمَاتٌ. ذِرْبَاتٌ وذِرِبَاتٌ. لِقْحَاتٌ ولِقِحَاتٌ. نِمْرَاتٌ ونِمِرَاتٌ. خِلْدَاتٌ وخِلِدَاتٌ.

وكَذٰلِكَ يَقُولُ: لِحْيَاتٌ ولِحِيَاتٌ. مِدْيَاتٌ ومِدِيَاتٌ. إِلْيَاتٌ وإِلِيَاتٌ. بِلْيَاتٌ وبِلِيَاتٌ. بِنْيَاتٌ وبِنِيَاتٌ. جِذْيَاتٌ وجِذِيَاتٌ. جِزْيَاتٌ وجِزِيَاتٌ. مِثْيَاتٌ ومِثِيَاتٌ. جِلْيَاتٌ وجِلِيَاتٌ. فِرْيَاتٌ وفِرِيَاتٌ. قِدْيَاتٌ وقِدِيَاتٌ. جِدْيَاتُ الأَمْرِ، وجِدِيَاتُهُ. قِدْيَاتٌ وقِدِيَاتٌ.

---

(١) عن السُّيُوطي أنّ بعض البصريين ذهب إلى منع الكسر قبل الياء، فلا يقال في (لِحْيَة): (لِحِيَات) لما فيه من توالي كسرتين وياء. والصحيح جوازه، ولا احتفال بذلك، كما لم يحتفلوا باجتماع الضّمّتين والواو في (خُطْوَة) و(خُطُوَات). (همع الهوامع ج ١ ص ٧٤).
وعن الأستراباذي أنّه إن كانت لام (فِعْلَة) ياء كـ(لِحْيَة)، فسيبويه يمنع الإتباع، وابن السِّيرافي يجيزه. (شرح الكافية ج ٢ ص ١٩٠).

(٢) كما يقول في (رُسُل) و(إِبِل): (رُسْل) و(إِبْل). (شرح المفصل ج ٥ ص ٣٠).

النَّوْعُ الثَّاني: ما في آخِرِهِ أَلِفُ التَّأْنيثِ المَمْدُودَةُ أو المَقْصُورَةُ

إِعْلَمْ أَنَّ أَلِفَ التَّأْنيثِ بِنَوْعَيْها، مَقْصُورَةً (ى) ومَمْدُودَةً (اء)، زائِدَةٌ - كَكُلِّ علاماتِ التَّأْنيثِ - أَبَدًا على بِنْيَةِ الكَلِمَةِ في آخِرِ الأَسْماءِ المُعْرَبَةِ لِلدَّلالَةِ على التَّأْنيثِ؛ فلا تَكُونُ أَلِفُ التَّأْنيثِ مُنْقَلِبَةً عَنْ شَيْءٍ، لا عَنْ واوٍ ولا عَنْ ياءٍ، وتَكُونُ زائِدَةً سَماعًا في أَوْزانٍ مُعَيَّنَةٍ لا تَتَجاوَزُها مُطْلَقًا[١].

وعلَيهِ تَكُونُ الأَلِفُ - إذا وَقَعَتْ بَعْدَ ثَلاثَةِ أَحْرُفٍ أَصْلِيَّةٍ فَما فَوْقُ - - زائِدَةً لِلتَّأْنيثِ: وُجُوبًا في غَيْرِ (فِعْلَاءٍ) و(فُعْلَاءٍ) إذا كانَتْ مَمْدُودَةً، وفي غَيْرِ (فُعْلَى) و(فَعْلَى) و(فَعَنْلَى) و(فَعَلْنَى) إذا كانَتْ مَقْصُورَةً، وجَوازًا في (فُعْلَى) و(فَعْلَى) و(فَعَنْلَى) إذا كانَتْ مَقْصُورَةً.

ولا تَكُونُ الأَلِفُ لِلتَّأْنيثِ في (فِعْلَاءٍ)، ولا في (فُعْلَاءٍ)، ولا في (فَعَلْنَى)، وتَكُونُ لِلإِلْحاقِ في الأَوْزانِ الثَّلاثَةِ[٢].

هٰذا، ولا يَلْحَقُ التَّنْوِينُ الأَسْماءَ المُعْرَبَةَ الَّتي آخِرُها أَلِفُ تَأْنيثٍ، لِأَنَّ أَلِفَ التَّأْنيثِ - بِنَوْعَيْها - تَمْنَعُ الاسْمَ مِنَ الصَّرْفِ. فَقُلْ: كِبْرِياءُ جَرِيحٌ، وصَخْرَةٌ صَمّاءُ، ودَعْوَى جَزائِيَّةٌ، وحُبَارَى مُفِيدَةٌ. ولا تَقُلْ: كِبْرِياءٌ جَرِيحٌ، وصَخْرَةٌ صَمّاءٌ، ودَعْوًى جَزائِيَّةٌ، وحُبَارًى مُفِيدَةٌ.

أَوَّلًا: جَمْعُ ما في آخِرِهِ أَلِفُ التَّأْنيثِ المَمْدُودَةُ (اء)

يُقاسُ جَمْعُ المُؤَنَّثِ السّالِمِ في جَمْعِ كُلِّ مُفْرَدٍ، مُؤَنَّثٍ، آخِرُهُ أَلِفُ التَّأْنيثِ المَمْدُودَةُ الزّائِدَةُ؛ سَواءٌ أَكانَ هٰذا المُفْرَدُ عَلَمًا على مُؤَنَّثٍ، أَمِ اسْمَ جِنْسٍ مُؤَنَّثًا اسْمًا أو صِفَةً[٣].

وإذا كانَ هٰذا المُفْرَدُ الَّذي آخِرُهُ أَلِفُ التَّأْنيثِ المَمْدُودَةُ الزّائِدَةُ عَلَمًا على مُذَكَّرٍ عاقِلٍ كَ(بَلْعاءَ) و(زَعُوراءَ) مِن أَعْلامِ الرِّجالِ، فإنَّهُ لا يُجْمَعُ هٰذا الجَمْعَ، ويُجْمَعُ جَمْعَ مُذَكَّرٍ

---

(١) حاشية الخضري ج ٢ ص ١٤٥. جامع الدروس العربية ج ٢ ص ١٢٣. النحو الوافي ج ٤ ص ٥٩٠، وص ٦٠٠، وص ٧٦٦.

(٢) وقد فَصَّلْتُ الكلام على ألف التأنيث وألف الإلحاق بنوعيها وأوزانها في كتاب «الممنوع من الصرف»، فَعُدْ إليه.

(٣) وليس من ألف التأنيث الممدودة: الألف والهمزة في نحو: (ماء) و(داء) و(ثناء) وأمثالها من الأسماء الثلاثية، لأصالتها فيها؛ إذ أقلّ ما يكون عليه الاسم المعرب ثلاثة أحرف. وليس منها الألف والهمزة في نحو: (إنشاء) و(إنشاء) و(استهزاء)، لأصالة الهمزة فيها. وليس منها الألف والهمزة في نحو: (إباء) و(التواء) و(غُلَواء)، لانقلاب الهمزة عن حرف أصلي. وليس منها الألف والهمزة في نحو: (قُثّاء) و(ميقلاء)، لأنهما وإن كانتا زائدتين على أصول الكلمة، فإنهما في وزني (فُعْلاء) و(فِعْلاء)، وكِلا الوزنين لألف الإلحاق الممدودة. وليس منها الألف والهمزة في نحو: (كَهْرَباء) و(سُوبياء) وأمثالهما من الأسماء الأعجمية، لجَهْلِ وضع الألف الممدودة فيها. وقد سبق الكلام على الجميع في «معجم الهمزة»، فَعُدْ إليه.

سالِمٍ كما تَقدَّمَ.

فمِنْ أَمْثالِ أَعْلامِ الإناثِ الَّتي تُجْمَعُ جَمْعَ مُؤنَّثٍ سالِمٍ: أَدْماءُ والأَدْماواتُ[1]، وهَيْفاءُ والهَيْفاواتُ، وعَلْياءُ والعَلْياواتُ (مِن أَعْلامِ النِّساءِ). ظَفْراءُ (عَلَمٌ على قِطَّةٍ) والظَّفْراواتُ. غَيْداءُ (عَلَمٌ على فَرَسٍ) والغَيْداواتُ.

ومِنْ أَمْثالِ الصِّفاتِ المُؤنَّثةِ بالأَلِفِ المَمْدُودَةِ والَّتي تُجْمَعُ جَمْعَ مُؤنَّثٍ سالِمٍ: سَمْراءُ وسَمْراواتٌ[2]. صَدْعاءُ وصَدْعاواتٌ. جَأْواءُ (ما خالَطَتْ كُمْتَتَها مِثْلُ صَدَإِ الحَدِيدِ) وجَأْواواتٌ وجَأْواءاتٌ[3]. حَدْباءُ ودَنَّاءُ (بِمَعْنًى) وحَدْباواتٌ ودَنَّاواتٌ. لَمْياءُ (مُسْوَدَّةُ الشَّفَةِ) ولَمْياواتٌ. فَوْهاءُ (واسِعَةُ الفَمِ) وفَوْهاواتٌ. عَشْواءُ (مَنْ ضَعُفَ بَصَرُها لَيْلًا) وعَشْواواتٌ وعَشْواءاتٌ. خَيَّاءُ (مَنْ ذَهَبَ عَقْلُها) وخَيَّاواتٌ[4]. سَنَةٌ سَحْتاءُ (لا رَعْيَ فيها) وسَنَواتٌ سَحْتاواتٌ. لَيْلَةٌ لَيْلاءُ (طَوِيلَةٌ شَدِيدَةٌ صَعْبَةٌ) ولَيْلاتٌ لَيْلاواتٌ.

ونحو: ثَدْياءُ (عَظِيمَةُ الثَّدْيَيْنِ) وثَدْياواتٌ. جَدَّاءُ (صَغِيرَةُ الثَّدْيَيْنِ) وجَدَّاواتٌ. ضَهْواءُ (لم يَنْهَدْ ثَدْياها) وضَهْواواتٌ وضَهْواءاتٌ. يَدْياءُ (صَناعٌ) ويَدْياواتٌ. إمْرَأَةٌ نَفْساءُ ونُفَساءُ (بِمَعْنًى) ونِساءٌ نَفْساواتٌ ونُفَساواتٌ. حَمامَةٌ خَبْناءُ (لا تَبِيضُ) وحَماماتٌ خَبْناواتٌ.

ومِنْ أَمْثالِ الأَسْماءِ المُؤنَّثةِ بالأَلِفِ المَمْدُودَةِ والَّتي تُجْمَعُ جَمْعَ مُؤنَّثٍ سالِمٍ: حَلْواءُ (حَلْوَى) وحَلْواواتٌ وحَلْواءاتٌ[5]. نَعْماءُ (نِعْمَةٌ) ونَعْماواتٌ[6]. بَأْساءُ وضَرَّاءُ

---

(١) (الأدماوات) بقلب همزة التأنيث واوًا، وهو الأصل. وجاز في (الأدماوات): (الأدمايات) بقلب الواو ياءً، وهي لغة بعض بني فزارة، و(أدماءات) بإقرار الهمزة على اللفظ. (لسان العرب في المقدمة ج ١ ص ٢١).
وتدخل (أل التعريف) بعد الجمع على العَلَم لتُعرِّفه، لأنّ العَلَم - المعرفة وضعًا بلا قرينة - إذا جُمِعَ صار نكرة؛ ولهذا كان من الأجود أن تدخله (أل) تعويضًا له عمّا سُلِبَ من تعريف العَلَمِيَّة.

(٢) إنما جاز جمع (سَمْراء) - مؤنّث (أَسْمَر) - جمع مؤنّث سالم، بناء على قرار مجمعيّ جوّز جمع الصّفات الّتي من باب (أَفْعَل فَعْلاء)، جمع مذكّر سالم في المذكّر، وجمع مؤنّث سالم في المؤنّث. كما أن هذا القرار أجاز جمع (فَعْلاء) ممّا ليس مذكّره على (أَفْعَل)، جمع مؤنّث سالم. وقد تقدّم.

(٣) (جأواءات) جوازًا في (جأواوات) عند مَن يَقلب همزة التأنيث واوًا في جمع المؤنّث السالم؛ وذلك لئلّا يجتمع واوانِ ليس بينهما إلّا الألف. (جامع الدّروس العربيّة ج ٢ ص ١٣).

(٤) (خيّاء) في الأصل (خَوْياء) لأنها مؤنّث (أَخْوَى)، اجتمعت فيها الواو والياء والسابق منهما أصيل وساكن سكونًا أصليًّا (غير عارض)، فقُلِبَت الواو ياء وصار اللفظ: (خَيْياء). تتابعت في الكلمة الواحدة ياءان، أولاهما ساكنة وثانيتهما مُتحرّكة، فأُدغِمت الياء الساكنة في الياء المُتحرّكة، وصار اللفظ: (خَيّاء).

(٥) (حلواءات) جوازًا في (حلواوات) عند مَن يَقلب همزة التأنيث واوًا في جمع المؤنّث السالم؛ وذلك لئلّا يجتمع واوانِ ليس بينهما إلّا الألف. (جامع الدّروس العربيّة ج ٢ ص ١٣).

(٦) (نعماوات) بقلب همزة التأنيث واوًا، وهو الأصل. وجاز في (نعماوات): (نعمايات) بقلب الواو ياءً، وهي لغة بعض بني فزارة، و(نعماءات) بإقرار الهمزة على اللفظ. (لسان العرب في المقدّمة ج ١ ص ٢١).

(أَمْرٌ يَصْعُبُ تَحَمُّلُهُ) وبَأْساوَاتٌ وضَرّاوَاتٌ. جَوْناءُ (قِدْرٌ) وجَوْناوَاتٌ. بَيْداءُ (فَلاةٌ) وبَيْداوَاتٌ. بُرَاكاءُ (ساحَةُ القِتالِ) وبُرَاكاوَاتٌ[1]. صَعُوداءُ (عَقَبَةٌ شاقَّةٌ) وصَعُوداوَاتٌ. كاوِياءُ (مِيسَمٌ يُكْوَى بِهِ) وكاوِياوَاتٌ. حَوْصَلاءُ (حَوْصَلَةٌ) وحَوْصَلاوَاتٌ. رَجُلٌ مَرْقِداءُ (مُسْرِعٌ في أُمُورِهِ) ورِجالٌ مَرْقِداوَاتٌ[2]. الأَرْبُعاءُ (اليَوْمُ الرّابِعُ مِنْ أَيّامِ الأُسْبُوعِ) والأَرْبُعاوَاتُ. دِبَكْساءُ (قِطْعَةٌ عَظِيمَةٌ مِنَ الغَنَمِ والنَّعامِ) ودِبَكْساوَاتٌ. خُنْفُساءُ (حَشَرَةٌ مُنْتِنَةُ الرّائِحَةِ) وخُنْفُساوَاتٌ. جُفُرّاءُ (وِعاءُ الطَّلْعِ) وجُفُرّاوَاتٌ. طِلَمْساءُ (ظُلْمَةٌ) وطِلَمْساوَاتٌ. سُلَخْفاءُ (سُلَحْفاةٌ) وسُلَخْفاوَاتٌ. جُخادِباءُ (ضَرْبٌ مِنَ الجَرادِ) وجُخادِباوَاتٌ. مَعْرُوداءُ (أَرْضٌ كَثِيرَةُ المَعارِيدِ) ومَعْرُوداوَاتٌ. إِجْرِيّاءُ (عادَةٌ) وإِجْرِيّاوَاتٌ. سارُوراءُ (مَسَرَّةٌ) وسارُوراوَاتٌ. قُبَيْطاءُ (ضَرْبٌ مِنَ الحَلْوَى يُسَمَّى النّاطِفَ) وقُبَيْطاوَاتٌ. بَرِيساءُ وبَرْنَساءُ وبَرْنْساءُ وبَرْناساءُ (ناسٌ) وبَرِيساوَاتٌ وبَرْنَساوَاتٌ وبَرْنْساوَاتٌ وبَرْناساوَاتٌ. سِيمِياءُ (عَلامَةٌ) وسِيمِياوَاتٌ. رَجُلٌ ثِيَتاءُ (يُقْذِفُ قَبْلَ الجِماعِ) ورِجالٌ ثِيَتاوَاتٌ[3]. رَجُلٌ خَوْخاءُ (أَحْمَقُ) ورِجالٌ خَوْخاوَاتٌ[4].

ثانيًا: جَمْعُ ما في آخِرِهِ أَلِفُ التَّأْنِيثِ المَقْصُورَةُ (ى)

يُقاسُ جَمْعُ المُؤَنَّثِ السّالِمِ في جَمْعِ كُلِّ مُفْرَدٍ، مُؤَنَّثٍ، آخِرُهُ أَلِفُ التَّأْنِيثِ المَقْصُورَةُ الزّائِدَةُ؛ سَواءٌ أَكانَ هٰذا المُفْرَدُ عَلَمًا على مُؤَنَّثٍ، أَمِ اسْمَ جِنْسٍ مُؤَنَّثًا اسْمًا أو صِفَةً[5].

---

(1) و(بُراكات) عند الكوفيين الذين يحذفون الحرفين الأخيرين الزائدين (اء) في جَمْعِ ما طال من الممدود جمع مؤنث سالم. (شرح المفصّل ج 4 ص 151).

(2) (رَجُلٌ مَرْقِداءُ) من قَبيل الوصف بالاسم، لأنّه غير مطابق لموصوفه. فـ(رَجُل) مذكّر، و(مَرْقِداء) مؤنّث، وحق الصّفة أن تكون مطابقة للموصوف. فتَبَيَّنَ أنّه اسم وُصِفَ به، إذ لفظه لفظ المؤنّث، وهو صفة لمذكّر.

(3) في (ثِيَتاء) وأمثاله ممّا وَقَعَت ياؤه بَيْنَ حرفين مثلين اعتباران: الأوّل أن يكون (فِعْلاء) من (ثات) - في الأصل: (ثيت) - بدليل عدم تنوين همزته: (ثِيَتاءُ)، والثاني أن يكون (فِعْلالًا) من (ثِيتى) بدليل تنوين همزته: (ثِيَتاءٌ). ويجمع (ثِيَتاء) غير المُنوّن جمع مؤنّث سالم لأنّ في آخره ألف التأنيث الممدودة فيكون (رَجُلٌ ثِيَتاءُ) من قبيل الوصف بالاسم لأنّه غير مطابق لموصوفه، ويُجمع (ثِيَتاءٌ) المُنوّن جمع مذكّر سالم لاختصاصه بالمذكّر.

(4) في (خَوْخاء) وأمثاله ممّا وَقَعَت واوه بَيْنَ حرفين مثلين اعتباران: الأوّل أن يكون (فَعْلاء) من (خاخ) - في الأصل: (خوخ) - بدليل عدم تنوين همزته: (خَوْخاءُ)، والثاني أن يكون (فَعْلالًا) من (خَوْخى) بدليل تنوين همزته: (خَوْخاءٌ). ويُجمع (خَوْخاءُ) غير المُنوّن جمع مؤنّث سالم لأنّ في آخره ألف التأنيث الممدودة، فيكون (رَجُلٌ خَوْخاءُ) من قبيل الوصف بالاسم لأنّه غير مطابق لموصوفه.

(5) وليس من ألف التأنيث المقصورة: الألف في نحو: (فَتًى) و(هُدًى) و(جَنًى) وأمثالها من الأسماء الثلاثيّة. =

وإنْ كانَ هٰذا المُفْرَدُ الَّذي آخِرُهُ أَلِفُ التَّأْنيثِ المَقْصُورَةُ الزّائِدَةُ عَلَمًا على مُذَكَّرٍ عاقِلٍ كـ(ضُبارَى) و(بُجَيْرَى) و(حَشْدَى) و(صِرْمَى) و(سَلْمَى) مِن أَعْلامِ الرِّجالِ، فإنَّهُ لا يُجْمَعُ هٰذا الجَمْعَ، ويُجْمَعُ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سالِمٍ كما تَقَدَّمَ.

فمِنْ أَمْثالِ أَعْلامِ الإناثِ الَّتي تُجْمَعُ جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سالِمٍ: سَلْوَى والسَّلْوَياتُ[1]، ورَيَّى والرَّيَّاتُ[2]، وثُرَيَّى والثُّرَيَّاتُ[3]، وذِكْرَى والذِّكْرَياتُ، ولُبْنَى واللُّبْنَياتُ، وسُعْدَى والسُّعْدَياتُ، وخُناسَى والخُناسَياتُ[4] (مِن أَعْلامِ النِّساءِ). رَضْوَى (عَلَمُ قَرْيَةٍ) والرَّضْوَياتُ. لُبَيْنَى (عَلَمُ أَتانٍ) واللُّبَيْنَياتُ.

ومِن أَمْثالِ الصِّفاتِ المُؤَنَّثَةِ بالأَلِفِ المَقْصُورَةِ والَّتي تُجْمَعُ جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سالِمٍ: حُبْلَى وحُبْلَياتٌ. ولُيَا (مُؤَنَّثُ أَوْلَى بمَعْنَى

=لانقلاب هٰذه الألف عن حرف أصلي فيها؛ إذ أقلّ ما يكون عليه الاسم المُعرَب ثلاثة أحرف. وليس منها الألف في نحو: (مَغْنًى) و(مُحْتَوَى) و(مُسْتَشْفَى)، لانقلاب هٰذه الألف عن حرف أصلي؛ إذ كلّ واحدة منها بإزاء لام الكلمة. وليس منها الألف في نحو: (شَكْوَى) و(تَقْوَى) و(دِفْلَى) و(بُهْمَى) و(حَبَرْكَى) و(قَلَنْسَى)، لأنّ هٰذه الألف، وإن كانت زائدة على أصول الكلمة، فإنّها في أوزان (فَعْلَى) و(فِعْلَى) و(فُعْلَى) و(فَعَلَّى) و(فَعَنْلَى)، وكلّ من الأوزان الخمسة جائز أن تكون الألف فيها للإلحاق والتأنيث، وتتعيّن الألف في (شَكْوَى) و(تَقْوَى) و(دِفْلَى) و(بُهْمَى) و(حَبَرْكَى) و(قَلَنْسَى) للإلحاق بدليل تنوين الحرف قبلها. وليس منها الألف في نحو: (حَلَنْزَى) و(عَقَرْنَى)، لأنّ هٰذه الألف، وإن كانت زائدة على أصول الكلمة، فإنّها في وزن (فَعَلْنَى)، ولا تكون الألف في (فَعَلْنَى) إلّا للإلحاق. وليس منها الألف في نحو: (قَبَعْثَرَى) للعظيم الشديد، لأنّ هٰذه الألف، وإن كانت زائدة على أصول الكلمة، فإنّها في آخر صفة سُداسيّة، ولا تكون الألف في آخر الصفة السُّداسيّة إلّا ألف التكثير. وليس منها الألف في نحو: (موسيقى) وأمثالها من الأسماء الأعجميّة، لجهل وَضْع الألف المقصورة فيها. وقد سبق الكلام على «ألف الإلحاق» و«ألف التكثير» في كتاب «الممنوع من الصرف»، فعُدْ إليه.

(١) (السَّلْوَيات) بإدخال (أل التعريف) بعد الجمع على العَلَم لتعرّفه، لأنّ العَلَم - المعرفة وضعًا بلا قرينة - إذا جُمِع صار نكرة؛ ولهٰذا كان من الأجود أن تدخله (أل) تعويضًا له عمّا سُلِب من تعريف العَلَمِيَّة.

(٢) كتابة (رَيَّى) وأمثالها من الأعلام العربيّة الواقعة ألفها بعد ياء، بالألف المقصورة، إنّما هو على سبيل الاستحسان - لا الوجوب -؛ وذٰلك للتفرقة بين ما هو عَلَم من الأسماء وما هو غير عَلَم. والكلام على «كتابة الألف» في «معجم الإملاء».

و(الرَّيَّات) - جمع (رَيَّى) - بحذف الياء الثّانية في جمع المؤنّث السالم؛ إذ أصل (الرَّيَّات): (الرَّيَيَات)، حُذِفَت الياء الثانية - لام الكلمة - لكيلا يجتمع في الكلمة الواحدة ثلاثة أحرف هجائيّة من نوع واحد؛ وهٰذا ممنوع غالبًا، نقله عبّاس حسن عن السُّيوطي. (النحو الوافي ج ٤ ص ٦١٥).

(٣) (ثُرَيَّى) في الأصل: (ثُرَيْوَى)، لأنّها تصغير (ثَرْوَى). اجتمعت الواو والياء، والسّابق منهما ساكن سكونًا أصليًّا (غير عارض)، فقُلِبَت الواو ياء وصار اللفظ: (ثُرَيْيَى). تتابعت في الكلمة الواحدة ياءان، أولاهما ساكنة وثانيتهما مُتحرّكة، فأُدغِمت الياء الساكنة في الياء المُتحرّكة، وصار اللفظ: (ثُرَيَّى). فإذا ما جُمِعَت (ثُرَيَّى) الّتي آخرها ثلاث ياءات أولاهما ياء تصغير، جمع مؤنّث سالمًا، حُذِفَت الياء **الثانية** - لام الكلمة - لكيلا يجتمع في الكلمة الواحدة ثلاثة أحرف هجائيّة من نوع واحد؛ وهٰذا ممنوع غالبًا.

(٤) و(الخُناسات) عند الكوفيّين الّذين يحذفون الألف الأخيرة الزّائدة (ى) في جمع ما طال من المقصور جمع مؤنّث سالم. (شرح الكافية ج ٢ ص ١٧٤).

أُخْرَى) ورُلْيَيَاتٌ. الكُبْرَى والكُبْرَيَاتُ[١]. أُولَى وأُولَيَاتٌ. السُّوأَى والسُّوأَيَاتُ. عَطْشَى وعَطْشَيَاتٌ. رَيَّا (مُؤَنَّثُ رَيَّانَ بِمَعْنَى مُرْتَوٍ) وَرَيَّاتٌ[٢]. ثَرْوَى (كَثِيرَةُ الثَّرْوَةِ) وثَرْوَيَاتٌ. رَهْوَى (واسِعَةُ الهَنِ) ورَهْوَيَاتٌ. جَبْأَى (قائِمَةُ الثَّدْيَيْنِ) وجَبْأَيَاتٌ. قَوْسٌ عَطْوَى (سَهْلَةٌ) وأَقْوَاسٌ عَطْوَيَاتٌ. وَكَرَى (قَصِيرَةٌ لَحِيمَةٌ) وَوَكَرَيَاتٌ. وَثْبَى (وَثَّابَةٌ) وَوَثْبَيَاتٌ.

ومِنْ أَمْثالِ الأَسْماءِ المُؤَنَّثَةِ بِالأَلِفِ المَقْصُورَةِ والَّتي تُجْمَعُ جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سالِمٍ: حُبَارَى (مِنَ الطُّيُورِ) وحُبَارَيَاتٌ[٣]. أَلْيَا (يَمِينٌ) وأَلْيَاتٌ. لاوِيَا (مِيسَمٌ يُكْوَى بِهِ) ولاوِيَاتٌ. كُذْبَى (أُكْذُوبَةٌ) وكُذْبَيَاتٌ. رُؤْيَا (ما يَرَاهُ الإِنْسانُ في مَنامِهِ مِنْ أَحْلامٍ) ورُؤْيَيَاتٌ. طُرَّى (أَتانٌ) وطُرَّيَاتٌ. وِرْكَى (أَصْلٌ) ووِرْكَيَاتٌ. بَغْوَى (حاجَة) وبَغْوَيَاتٌ. مِرْطَى (لَهَاةٌ) ومِرْطَيَاتٌ. ذَرَبَى وذَرَبِيَّا (عَيْبٌ) وذَرَبَيَاتٌ وذَرَبِيَّاتٌ. جُعْبَى (عِظَامُ النَّمْلِ) وجُعْبَيَاتٌ. مِرْعِزَّى (زَغَبٌ تَحْتَ شَعَرِ العَنْزِ) ومِرْعِزَّيَاتٌ. أُوتَكَى (تَمْرٌ شِهْرِيزٌ) وأُوتَكَيَاتٌ. يَهْيَرَّى (ماءٌ كَثِيرٌ) ويَهْيَرَّيَاتٌ. رَجُلٌ جَبَلَّرَى (قَصِيرٌ) ورِجالٌ جَبْدَرَيَاتٌ[٤]. سُمْهَى (باطِلٌ) وسُمْهَيَاتٌ. ذُنَبَى (ذَنَبٌ) وذُنَبَيَاتٌ. سُلَحْفَى (سُلَحْفَاةٌ) وسُلَحْفَيَاتٌ. خَيْهَفْعَى (وَلَدُ الكَلْبِ مِنَ الذِّئْبَةِ) وخَيْهَفْعَيَاتٌ. إِجْرِيَّا (عادَةٌ) وإِجْرِيَّاتٌ. هَرْنَوَى وخُبَّازَى وخُبَّيْزَى (مِنَ النَّباتِ) وهَرْنَوَيَاتٌ وخُبَّازَيَاتٌ وخُبَّيْزَيَاتٌ. حُنْطُبَّى وحُنْطُنْبَى (ظَهْرٌ) وحُنْطُبَّيَاتٌ وحُنْطُنْبَيَاتٌ[٥]. بُرَحَايَا (مَشَقَّةٌ) وبُرَحَايَاتٌ[٦].

النَّوْعُ الثَّالِثُ: عَلَمُ المُؤَنَّثِ

يُقاسُ جَمْعُ المُؤَنَّثِ السَّالِمِ في جَمْعِ كُلِّ

---

(١) ما جُمِعَ من (فُعْلَى) مُعرَّفًا، إنَّما هو مؤنَّث أفعل التَّفضيل. وما جُمِعَ منها غير مُعرَّف، إنَّما هو صفة مُشبَّهة أو اسم فاعلة.

(٢) (رَيَّات) – جمع (رَيَّا) – بحذف الياء **الثَّانية في** جمع المؤنَّث السَّالم؛ إذ أصل (رَيَّات): (رَيَّيَات). حُذِفَت الياء الثَّانية – لام الكلمة – لكيلا يجتمع في الكلمة الواحدة ثلاث أحرف هجائيَّة من نوع واحد؛ وهذا ممنوع غالبًا. نقله عبَّاس حسن عن السُّيوطي. (النحو الوافي ج ٤ ص ٦١٥).

(٣) و(حُبارَيات) عند الكوفيِّين الَّذين يحذفون الألف الأخيرة الزَّائدة (ى) في جمع ما طال من المقصور جمع مؤنَّث سالم. (شرح الكافية ج ٢ ص ١٧٤).

(٤) (رَجُلٌ جَبَنْدَرَى) **من قبيل الوصف بالاسم، لأنَّه غير مُطابِق لموصوفه**. فـ(رَجُل) مُذكَّر، و(جَبَلْدَرَى) مؤنَّث، وحقّ الصِّفة أن تكون مُطابِقة للموصوف. فتبيَّن أنَّه اسم وُصِفَ به، إذ لفظه لفظ المؤنَّث، وهو صفة لمُذكَّر.

(٥) (حُنْطُنْبَى) في (حُنْطُبَّى) على لغة مَن يُبدِل النُّون من أوَّل الحرفين المُدغَمين.

(٦) و(بُرَحايات) عند الكوفيِّين الَّذين يحذفون الألف الأخيرة الزَّائدة (ى) في جمع ما طال من المقصور جمع مؤنَّث سالم. (شرح الكافية ج ٢ ص ١٧٤).

مُفرَدٍ عَلَمٍ على مؤنَّثٍ لا عَلامَةَ تأنيثٍ فيه؛ سَواءٌ أكانَ هذا المؤنَّثُ عاقِلًا أم غَيْرَ عاقِلٍ(١).

نحو: سُعادُ والسُّعاداتُ(٢)، وهُيامُ والهُياماتُ، ومَنالُ والمَنالاتُ، وجِنانُ والجِنانَاتُ، ونِداءُ والنِّداءاتُ والنِّداوَاتُ والنِّدايَاتُ(٣)، ورِواءُ والرِّواءاتُ والرِّواوَاتُ والرِّوايَاتُ، ولَمِيسُ واللَّمِيساتُ، وحَنِينُ والحَنِينَاتُ، وبَتُولُ والبَتُولاتُ، وفاتِنُ والفاتِنَاتُ، وإيمانُ والإيمانَاتُ، وتَغْرِيدُ والتَّغْرِيداتُ، وتَوَدُّدُ والتَّوَدُّداتُ، وإكْتِمالُ والإكْتِمالاتُ(٤)، ومَرْيَمُ والمَرْيَمَاتُ، ومَرْوَى والمَرْوَيَاتُ(٥)، وجَيْهَانُ والجَيْهَانَاتُ، ومُحاسِنُ والمُحاسِنَاتُ، ومَيْسُونُ والمَيْسُونَاتُ، وكَوْثَرُ والكَوْثَرَاتُ، ومِيَاسُ والمِيَاساتُ، وخُلُودُ والخُلُوداتُ، وآلاءُ والآلاءاتُ والآلاواتُ والآلايَاتُ، وياسمينُ والياسمينَاتُ، وبَهَاءُ والبَهَاءاتُ والبَهَاوَاتُ والبَهَايَاتُ(٦)، وأَرْوَى والأَرْوَيَاتُ، وتُماضِرُ والتُّماضِرَاتُ، وتَغْلِي والتَّغْلِيَاتُ، وتُجْنَى والتُّجْنَيَاتُ(٧)، وراحِيلُ والرَّاحِيلاتُ، وخاتُونُ والخاتُونَاتُ، وأَلْماسُ والأَلْماسَاتُ(٨)، ولِيدْيا واللِّيدْيَوَاتُ(٩)، وأُوجِيني والأُوجِينِيَاتُ، وطَنْسُو والطَّنْسُوَاتُ

---

(١) واشترط ابن الرّبيع أن يكون عَلَمُ المؤنّث لعاقل، قال: «لو سُمّيت ناقة بعَناق، أو شاة بعَطَرِب لم يجز جمعه بالألف والتاء». قال السّيوطي: «قال في (شرح التّسهيل): ولم نره لغيره». (همع الهوامع ج ١ ص ٦٩).

(٢) (سُعادُ) وأمثالها من أعلام الإناث، غير مُنوّنة، لِمَنْعِها من الصّرف لِلعَلَمِيَّة والتّأنيث المعنوي. وتدخل (ال التعريف) بعد الجمع على العَلَم لتُعرِّفه، لأنَّ العَلَم - المعرفة وضعًا بلا قرينة - إذا جُمِعَ صار نكرة؛ ولهذا كان من «الأجود أن تدخله (أل) تعويضًا له عمّا سُلِبَ من تعريف العَلَمِيَّة».

(٣) (النّداءاتُ) بإقرار همزة (نِداء) الّتي هي بَدَل من ياء أصلي، على لفظها - وهو الأصل -، و(النّداوات) بقلب الهمزة واوًا، و(النّدايات) بقَلْب الواو ياء. وظهور الواو هُنا أخفّ من ظهور الياء. (لسان العرب في المقدّمة ص ٢١).

(٤) بقطع الهمزة في أوّل (إكْتِمال) لِلعَلَمِيَّة.

(٥) وثبتت الألف في (مَرْوَى) زائدة؛ لأنّ (مَرْوَى): (مَفْعَل) من (روي)، فالألف بإزاء لام الكلمة. ولم تُنوَّن الواو في (مَرْوَى)، لمنع هذه الأخيرة من الصّرف لِلعَلَمِيَّة والتأنيث المعنوي.

(٦) تُجمَع (بَهاءُ) وأخواتها من (باب قَطامِ) جمع مؤنّث سالم في لغة مَن يُعرِبُها - لا في لغة مَن يَبنيها على الكسر -. قاله الزّرداني وغيره. (حاشية الصّبّان ج ١ ص ١٣٧).
ويُمنَع (باب قَطام) - عند مَن يُعربه - من الصّرف لِلعَلَمِيَّة والتّأنيث المعنوي؛ وهو مذهب المُبرِّد. ويُمنَع من الصّرف لِلعَلَمِيَّة والعَدْل؛ وهو مذهب تميم، وعليه سيبويه. وقد فصّلت الكلام على (باب قطام) في كتاب «الممنوع من الصّرف»، فعُدْ إليه.

(٧) تُمنَع (أَرْوَى) و(تُماضِرُ) و(تَغْلِي) و(تُجْنَى) من التنوين لِلعَلَمِيَّة ووزن الفعل.

(٨) تُمنَع (راحِيلُ) و(خاتُونُ) و(أَلْماسُ) من التنوين لِلعَلَمِيَّة والعُجْمَة.

(٩) (اللّيدْيَوات) جمع (لِيدْيا) بقلب الألف الأعجميّة واوًا، حَمْلًا لها على قلبها في جمع (بابا) على (بابَوات)، وجمع (باشا) على (باشَوات)...

(مِن أَعْلامِ النِّساءِ). لَبُونُ واللَّبُونَاتُ، وهَوْجَلُ والهَوْجَلاتُ (مِن أَعْلامِ النُّوقِ). مِعْصَمُ (عَلَمٌ على عَنْزٍ) والمِعْصَمَاتُ.

إذا كانَ عَلَمُ المُؤَنَّثِ ثُلاثِيًّا، غَيْرَ مَخْتُومٍ بالتاءِ، عُومِلَ في جَمْعِ المُؤَنَّثِ السالِمِ مُعامَلَتَهُ كما لو كانَ مَخْتُومًا بالتاءِ. فيُعامَلُ عَلَمُ المُؤَنَّثِ الَّذِي على (فُعْلٍ) مُعامَلَةَ العَلَمِ المُؤَنَّثِ الَّذِي على (فُعْلَةٍ)، ويُعامَلُ عَلَمُ المُؤَنَّثِ الَّذِي على (فَعْلٍ) مُعامَلَةَ العَلَمِ المُؤَنَّثِ الَّذِي على (فَعْلَةٍ). وهٰكذا دَوالَيْكَ[1].

فمِنْ أَمْثالِ جَمْعِ أَعْلامِ الإناثِ الَّتي جاءَتْ على (فَعْلٍ): دَعْدُ والدَّعَدَاتُ[2]، وشَمْسُ والشَّمَسَاتُ، ولَمْسُ واللَّمَسَاتُ، ووَرْدُ والوَرَدَاتُ، وكَأْسُ والكَأَسَاتُ، ونَجْدُ والنَّجَدَاتُ، وبَدْرُ والبَدَرَاتُ، ودَوْحُ والدَّوَحَاتُ[3]، وبَوْحُ والبَوَحَاتُ، وفَوْزُ والفَوَزَاتُ، وزَيْنُ والزَّيَنَاتُ[4]، وتَيْمُ والتَّيَمَاتُ، وخَيْرُ والخَيَرَاتُ، ومَرْوُ والمَرَوَاتُ[5]، ومَيُّ والمَيَّاتُ[6] (مِن أَعْلامِ النِّساءِ). كَحْلُ (عَلَمٌ على بَقَرَةٍ) والكَحَلاتُ.

ومِن أَمْثالِ جَمْعِ أَعْلامِ الإناثِ الَّتي جاءَتْ على (فُعْلٍ): صُحْرُ والصُّحُرَاتُ[7]، ومُزْنُ والمُزُنَاتُ، ولُطْفُ واللُّطُفَاتُ، وحُسْنُ والحُسُنَاتُ، ويُمْنُ واليُمُنَاتُ، وبُرُّ والبُرَّاتُ[8]، ووُدُّ والوُدَّاتُ، ونُورُ والنُّوراتُ[9]، وجُمْلُ والجُمُلاتُ (مِن أَعْلامِ النِّساءِ).

ومِن أَمْثالِ جَمْعِ أَعْلامِ الإناثِ الَّتي جاءَتْ على (فِعْلٍ): هِنْدُ والهِنِدَاتُ[10]، وعِنْزُ

---

(١) شرح المفصل ج ٥ ص ٣١. النحو الوافي ج ١ ص ١٧٠.

(٢) جاز في (دَعْد) وأمثالها من أعلام المؤنث الثلاثية **الساكنة الوسط لفظًا**: (دَعْدٌ) بالتنوين مصروفة، و(دَعْدُ) بغير تنوين ممنوعة من الصرف.
وتُجمع (دَعْد) على (الدَّعَدَات) - بفتح العين وتسكينها - كما تُجمع (عَبْلَة) على (العَبَلات).

(٣) تُجمع (دَوْح) على (الدَّوَحات) - بفتح العين وتسكينها - كما تُجمع (دَوْلَة) على (الدَّوَلات).

(٤) تُجمع (زَيْن) على (الزَّيَنات) - بفتح العين وتسكينها - كما تُجمع (زَيْنَة) على (الزَّيَنات).

(٥) تُجمع (مَرْو) على (المَرَوات) - بفتح العين وتسكينها - كما تُجمع (مَرْوَة) على (المَرَوات).

(٦) تُجمع (مَيّ) على (المَيّات) كما تُجمع (مَيَّة) على (المَيّات).

(٧) تُجمع (صُحْر) على (الصُّحُرات) - بضم العين وفتحها وتسكينها - كما تُجمع (غُرْفَة) على (غُرُفات)

(٨) تُجمع (بُرّ) على (البُرّات) كما تُجمع (مُدَّة) على (مُدّات).

(٩) تُجمع (نُور) على النُّورات كما تُجمع (نُورَة) على (النُّورات). وقياس لغة هُذَيْل في (النُّورات) وأمثالها مما عينه واو بعد ضمة جواز فتحها فيقولون: (النُّوَرات).

(١٠) تُجمع (هِنْد) على (الهِنِدات) - بكسر العين وفتحها وتسكينها - كما تُجمع (سِدْرَة) على (سِدِرات).

والعِثْيَرَاتُ، وبِرْخُ والبِرْخاتُ، ورِيمُ والرِّيماتُ(١)، ولِينُ واللِّيناتُ (مِنْ أعْلامِ النِّساءِ).

ومِنْ أمْثالِ جَمْعِ أعْلامِ الإناثِ الَّتي جاءتْ على (فَعَلٍ) المُتَحَرِّكِ العَيْنِ لَفْظًا أو تَقْديرًا: نَسَمُ والنَّسَماتُ(٢)، وأمَلُ والأمَلاتُ، وقَمَرُ والقَمَراتُ، وفَرَحُ والفَرَحاتُ، ونَغَمُ والنَّغَماتُ، وشَرَفُ والشَّرَفاتُ، وسَمَرُ والسَّمَراتُ، ويَمَنُ واليَمَناتُ، وشامُ والشّاماتُ(٣)، وبانُ والبانَاتُ، وآسُ والآساتُ، ونايُ والنّاياتُ، وجَنَى والجَنَياتُ(٤)، ولَمَى واللَّمَياتُ، ونَدَى والنَّدَياتُ، وغَوَى والغَوَيَاتُ، وصَفَا والصَّفَوَاتُ(٥)، ومَهَا والمَهَوَاتُ، وسَنَا والسَّنَوَاتُ، ورَنَا والرَّنَوَاتُ، وتُحَفُ والتُّحَفَاتُ(٦)، وجُمَلُ والجُمَلاتُ، ورُبَى والرُّبَيَاتُ، وضُحَى والضُّحَيَاتُ، وهُدَى والهُدَيَاتُ، ولُمَى واللُّمَيَاتُ، ونُهَى والنُّهَيَاتُ، وسُهَا والسُّهَوَاتُ، وحِكَمُ والحِكَمَاتُ(٧)، ورِضَا والرِّضَوَاتُ، وغِنَى والغِنَيَاتُ، وسَمُرُ والسَّمُرَاتُ، وهُدُبُ والهُدُبَاتُ(٨) (مِن أعْلامِ النِّساءِ). ألِفٌ وألِفاتٌ، وجيمٌ وجيماتٌ، ودالٌ ودالاتٌ، وذالٌ وذالاتٌ، وزايٌ وزاياتٌ، وسينٌ وسيناتٌ، وشينٌ وشيناتٌ، وصادٌ وصاداتٌ، وضادٌ وضاداتٌ، وعَيْنٌ وعَيْنَاتٌ، وغَيْنٌ وغَيْنَاتٌ، وقافٌ وقافاتٌ، وكافٌ وكافاتٌ، ولامٌ ولاماتٌ، وميمٌ وميماتٌ، ونونٌ ونوناتٌ، وواوٌ وواوَاتٌ، وباءٌ وباءاتٌ وباواتٌ، وزاءٌ (لُغَةٌ في زاي) وزاءاتٌ وزاوَاتٌ، وياءٌ وياءاتٌ وياواتٌ (مِنْ أعْلامِ حُرُوفِ الهِجاءِ، باعْتِبارِ التَّأنيثِ فيها)(٩).

---

(١) تُجمع (رِيمُ) على (الرِّيمات) كما تُجمع (رِيمَةٌ) على (الرِّيمات). وقياس لغة (هُذَيْل) في (الرِّيمات) وأمثالها ممّا عينه ياء بعد كسرة جواز فتحها فيقولون: (الرِّيَمات).

(٢) قَلَّ الصّرفُ والتنوينُ في (نَسَم) وأمثالها من أعلام المؤنث الثُّلاثيّة المتحرّكة الوسط.
وتُجمع (نَسَم) على (النَّسَمات) كما تُجمع (حَسَنَةٌ) على (حَسَنات).

(٣) تُعامل (شامُ) وأمثالها في جواز الصّرف والمنع منه معاملة (دَعْد).
وتُجمع (شامُ) على (الشّامات) كما تُجمع (عادَةٌ) على (العادات).

(٤) تُجمع (جَنَى) على (الجَنَيات) كما تُجمع (فَتاةٌ) على (فَتَيات).

(٥) تُجمع (صَفَا) على (الصَّفَوَات) كما تُجمع (قَناةٌ) على (قَنَوَات).

(٦) تُجمع (تُحَفُ) على (التُّحَفَات) كما تُجمع (تُهَمَةٌ) على (تُهَمَات).

(٧) تُجمع (حِكَمُ) على (الحِكَمات) كما يُجمع (عِبَرَةٌ) على (عِبَرَات).

(٨) تُجمع (هُدُبُ) على (الهُدُبات) كما تُجمع (وُكُنَةٌ) على (وُكُنات).

(٩) (باوات) و(زاوَات) و(ياوات) في جمع (باء) و(زاء) و(ياء) في قول مَن يقول: (غطاوات) في جمع (غطاء). ومَن قال: (بَا) و(زَا) و(يَا) بالقَصْر، قال في الجمع: (بَيَات) و(زَيَات) و(يَيَات). (همع الهوامع ج ١ ص ٧٢). =

جَمْعُ عَلَمِ المُؤَنَّثِ الأَعْجَمِيِّ الثُّلاثِيِّ فَما دُونَ

يُجْمَعُ عَلَمُ المُؤَنَّثِ الأَعْجَمِيُّ الثُّلاثِيُّ فَما دونَ جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سالِمٍ بِزِيادَةِ الأَلِفِ والتاءِ في آخِرِهِ. نحو: كِمْ والكِمَاتُ، ورُوزْ والرُّوزَاتُ، وجُويْ والجُويَاتُ، ورِينْ والرِّينَاتُ، وجِينْ والجِينَاتُ، وسِتَا والسِّتَوَاتُ، ومِيَا والمِيَوَاتُ[1].

النَّوْعُ الرّابِعُ: صِفَةُ المُؤَنَّثِ الخُماسِيَّةُ الأُصُولِ

يُقاسُ جَمْعُ المُؤَنَّثِ السّالِمِ في جَمْعِ صِفَةِ المُؤَنَّثِ الخُماسِيَّةِ الأُصُولِ؛ سَواءٌ أكانَتْ بِتاءِ التَّأْنيثِ(ة)، أَم لَم تَكُنْ لِجَرَيانِها على المُذَكَّرِ والمُؤَنَّثِ بِلَفْظٍ واحِدٍ.

نحو: قُذَعْمِلَةٌ (قَصِيرَةٌ خَسِيسَةٌ) وقُذَعْمِلاتٌ. خُزَنْقِفَةٌ (قَصِيرَةٌ) وخُزَنْقِفَاتٌ. دُرَعْمِطَةٌ (شَهْوَانِيَّةٌ إلى كُلِّ شَيْءٍ) ودُرَعْمِطَاتٌ. شَنَهْبَرَةٌ وشَنَهْبَرٌ وجَحْمَرِشٌ وقَنْفَرِشٌ (عَجُوزٌ كَبِيرَةٌ) وشَنَهْبَرَاتٌ وجَحْمَرِشَاتٌ وقَنْفَرِشَاتٌ[2]. هَمَرْجَلَةٌ (سَرِيعَةٌ) وهَمَرْجَلاتٌ. شَمَرْدَلَةٌ (فَتِيَّةٌ قَوِيَّةٌ جَلْدَةٌ) وشَمَرْدَلاتٌ. خَزَنْبَلٌ (حَمْقَاءُ) وخَزَنْبَلاتٌ. شَمَرْطَلَةٌ (طَوِيلَةٌ مُضْطَرِبَةٌ) وشَمَرْطَلاتٌ. زَحَنْقَفَةٌ (تَزْحَفُ على أَلْيَتِها) وزَحَنْقَفَاتٌ. ناقَةٌ خَنْدَلِسٌ (كَثِيرَةُ اللَّحْمِ) ونوقٌ خَنْدَلِسَاتٌ. شَمَخْتَرَةٌ (لَئِيمَةٌ) وشَمَخْتَرَاتٌ. عَذَمْهَرَةٌ (رَحْبَةٌ واسِعَةٌ) وعَذَمْهَرَاتٌ. جَلَحْمَدَةٌ (غَلِيظَةٌ ضَخْمَةٌ) وجَلَحْمَدَاتٌ. خَبَرْنَجَةٌ (ناعِمَةُ البَدَنِ بَضَّةٌ) وخَبَرْنَجَاتٌ. سَلَنْطَعَةٌ (مُتَتَعْتِعَةٌ مُتَعَتِّهَةٌ في الكَلامِ كالمَجْنُونَةِ) وسَلَنْطَعَاتٌ. صَمَلْكَعَةٌ (في رَأْسِها حِدَّةٌ) وصَمَلْكَعَاتٌ. قَهْبَلِسٌ (ضَخْمَةٌ) وقَهْبَلِسَاتٌ. نَخُورِشَةٌ (كَثِيرَةُ الخَدْشِ) ونَخُورِشاتٌ. خَزَبْزَرَةٌ وقِنْدَحْرَةٌ (سَيِّئَةُ الخُلُقِ) وخَزَبْزَرَاتٌ وقِنْدَحْرَاتٌ[3]. اِمْرَأَةٌ جِرْدَحْلَةٌ (غَلِيظَةٌ ضَخْمَةٌ) ونِساءٌ جِرْدَحْلاتٌ.

النَّوْعُ الخامِسُ: صِفَةُ المُذَكَّرِ غَيْرِ العاقِلِ

يُقاسُ جَمْعُ المُؤَنَّثِ السّالِمِ في جَمْعِ صِفَةِ المُذَكَّرِ غَيْرِ العاقِلِ. نحو: جَبَلٌ رِخْوٌ وجِبالٌ

---

* هٰذا، وتُجمَع أعلام حروف الهجاء - باعتبار التأنيث فيها أيضًا - جمع تكسير على (أَفْعُل) عند الفرّاء، وتُجمَع - باعتبار التذكير أو التأنيث فيها - جمع تكسير على (أفعال) عند غير الفرّاء.

(١) (السِّتَوَات) و(المِيَوَات) جمعا (سِتَا) و(مِيَا) بقَلْب الألف الأعجميّة واوًا، حَمْلًا لها على قلبها في جمع (بابا) على (بابَوَات)، وجمع (باشا) على (باشَوَات)، وجمع (آغا) على (آغَوَات).

(٢) جاز في (شَنَهْبَرَة) و(شَنَهْبَر) أن يكونا رُباعيَّيِ الأُصول من (شهبر)، والنون فيهما زائدة. (تاج العروس في شهبر وشنهبر).

(٣) جاز في (قِنْدَحْرَة) أن تكون رباعيّة الأُصول من (قدحر)، والنون فيها زائدة. (تاج العروس في حندقر).

رِخْوَاتٌ. لَبَنٌ دَسِمٌ حُلْوٌ وأَلْبَانٌ دَسِمَاتٌ حُلْوَاتٌ. فَرَسٌ صاهِلٌ وأَفْراسٌ صاهِلاتٌ. عُودٌ طَرِيٌّ وأَعْوادٌ طَرِيَّاتٌ. عَمُودٌ غَلِيظٌ وأَعْمِدَةٌ غَلِيظَاتٌ. شِعْرٌ مَنْظُومٌ مُقَفًّى وأَشْعارٌ مَنْظُوماتٌ مُقَفَّيَاتٌ. هَوًى مَخْفِيٌّ وأَهْواءٌ مَخْفِيَّاتٌ. أَمْرٌ مَدْوٌ وأُمُورٌ مَدْوِيَّاتٌ. أَدِيمٌ مُطَنًّا ومُطَوًّى (مَصْبُوغٌ بالطِّيَانِ) وآدِمَةٌ مُطَنَّيَاتٌ ومُطَوَّيَاتٌ[1]. يَوْمٌ آزٌ (شَدِيدُ الحَرِّ) وأَيَّامٌ آزِيَاتٌ. رَأْسٌ غاوٍ (صَغِيرٌ) ورُؤُوسٌ غاوِيَاتٌ. خِباءٌ مُجْوٍ (بِلا سِتْرٍ) وأَخْبِيَةٌ مُجْوِيَاتٌ. سَيْفٌ مَجْلُوٌّ وسُيُوفٌ مَجْلُوَّاتٌ. حَقٌّ مُسْتَوْفًى وحُقُوقٌ مُسْتَوْفَيَاتٌ. جَمَلٌ مُقْنًى وجِمالٌ مُقْنَيَاتٌ. شَوْكٌ مُسْتَمْهِرٌ (يابِسٌ) وأَشْوَاكٌ مُسْتَمْهِرَاتٌ. فَرْوٌ مُثْمِنٌ (غالِي الثَّمَنِ) وفِراءٌ مُثْمِنَاتٌ. سَيْفٌ مُنْفَلٌّ ومُنْثَلِمٌ (بِمَعْنًى) وسُيُوفٌ مُنْفَلَّاتٌ ومُنْثَلِمَاتٌ. دَرْبٌ نِهامِيٌّ (بَيِّنٌ واضِحٌ) ودُرُوبٌ نِهامِيَّاتٌ. بَحْرٌ هِقَمٌّ (واسِعٌ بَعِيدُ القَعْرِ) وبُحُورٌ هِقَمَّاتٌ. ساعِدٌ وَرْغَبِيٌّ (مُمْتَلِئٌ رَيّانُ) وسَواعِدُ وَرْغَبِيَّاتٌ. مَكانٌ مَتِيهٌ (يُتاهُ فيهِ) وأَمْكِنَةٌ مَتِيهَاتٌ. سِكِّينٌ دَرْهَرَةٌ (مُعْوَجُّ الرَّأْسِ) وسَكاكِينُ دَرْهَرَاتٌ. ماءٌ سُخاخِينٌ (مُسَخَّنٌ) ومِياهٌ سُخاخِينَاتٌ. شَعْرٌ مُغْدَوْدِنٌ (كَثِيرٌ مُلْتَفٌّ طَوِيلٌ) وشُعُورٌ مُغْدَوْدِنَاتٌ. ظَهْرٌ صَيْهُوجٌ (أَمْلَسُ) وظُهُورٌ صَيْهُوجَاتٌ. رُمْحٌ مُلَمَّجٌ (مُمَرَّنٌ مُمَلَّسٌ) ورِماحٌ مُلَمَّجَاتٌ. فَرَسٌ مُصْمَتٌ (لَيْسَ فيهِ شِيَةٌ) وخَيْلٌ مُصْمَتَاتٌ. جَمَلٌ رِبَحْلٌ (تامُّ الخَلْقِ) وجِمالٌ رِبَحْلاتٌ. جَمَلٌ سِبَحْلٌ (ضَخْمٌ) وجِمالٌ سِبَحْلاتٌ. مَكانٌ مُهَوْيَنٌ (وَطِيءٌ) وأَمْكِنَةٌ مُهَوْيَنَاتٌ. جَمَلٌ خَوَّارٌ (رَقِيقٌ حَسَنٌ) وجِمالٌ خَوَّاراتٌ.

النَّوْعُ السَّادِسُ: مُصَغَّرُ المُذَكَّرِ غَيْرِ العاقِلِ

يُقاسُ جَمْعُ المُؤَنَّثِ السَّالِمِ في جَمْعِ مُصَغَّرِ المُذَكَّرِ غَيْرِ العاقِلِ. نحو: جُلَيْدٌ (تَصْغِيرُ جِلْدٍ) وجُلَيْدَاتٌ. ثُقَيْبٌ (تَصْغِيرُ ثَقْبٍ) وثُقَيْبَاتٌ. دُرَيْجٌ (تَصْغِيرُ دَرَجٍ) ودُرَيْجَاتٌ. أُبَيْحِرٌ (تَصْغِيرُ بَحْرٍ على الشُّذُوذِ) وأُبَيْحِرَاتٌ. بُذَيْرٌ (تَصْغِيرُ بَذْرٍ) وبُذَيْرَاتٌ. كُلَيْبٌ (تَصْغِيرُ كَلْبٍ) وكُلَيْبَاتٌ. سُيَيْفٌ (تَصْغِيرُ سَيْفٍ) وسُيَيْفَاتٌ. قُطَيْطٌ (تَصْغِيرُ قِطٍّ) وقُطَيْطَاتٌ. دُرَيْرٌ (تَصْغِيرُ دُرٍّ) ودُرَيْرَاتٌ. مُوَيْهٌ (تَصْغِيرُ ماءٍ) ومُوَيْهَاتٌ[2]. أُوَيْدٌ (تَصْغِيرُ آدٍ بِمَعْنَى أَثَرٍ

---

(١) (مُطَنَّيَاتٌ) جمع (مُطَنًّا) بحذف الياء الثانية في جمع المؤنث السالم؛ إذ أصل (مُطَنَّيَات): (مُطَنَّيَيَات)، حذفت إحدى الياءات لكيلا يجتمع في الكلمة الواحدة ثلاثة أحرف هجائية من نوع واحد؛ وهذا ممنوع غالبًا.

(٢) صُغِّرَ (ماء) على (مُوَيْه)؛ إذ أصْلُه: (مَوَه)، بدليل جمعه على (أمواه). تحرّكت الواو في (مَوَه) وانفتح ما قبلها، فقلبت ألفًا، فصار اللفظ: (ماه)؛ ثم أبدلت، على غير القياس، همزة من الهاء، فصار اللفظ: (ماء). وقد سبق الكلام على (ماء) في «معجم الهمزة».

نُقَيْعٍ) وأُوَيْذَاتٌ. حُوَيْفِرٌ (تَصْغِيرُ حافِرٍ) وحُوَيْفِراتٌ. قُوَيْلِبٌ (تَصْغِيرُ قالَبٍ) وقُوَيْلِبَاتٌ. كُتَيِّبٌ (تَصْغِيرُ كِتابٍ) وكُتَيِّبَاتٌ. سُحَيِّبٌ (تَصْغِيرُ سَحابٍ) وسُحَيِّبَاتٌ. مُقَيِّمٌ (تَصْغِيرُ مُقامٍ) ومُقَيِّمَاتٌ. مُتَيْحِفٌ (تَصْغِيرُ مُتْحَفٍ) ومُتَيْحِفَاتٌ. كُرَيَّانٌ (تَصْغِيرُ كَرَوانٍ لِطائِرٍ) وكُرَيَّانَاتٌ. عُصَيْفِيرٌ (تَصْغِيرُ عُصْفُورٍ) وعُصَيْفِيرَاتٌ. قُنَيْدِيلٌ (تَصْغِيرُ قِنْدِيلٍ) وقُنَيْدِيلاتٌ. دُرَيْهِمٌ (تَصْغِيرُ دِرْهَمٍ) ودُرَيْهِمَاتٌ. عُصَيْفِرٌ (تَصْغِيرُ عُصْفُرٍ) وعُصَيْفِراتٌ. فُرَيْسِخٌ (تَصْغِيرُ فَرْسَخٍ) وفُرَيْسِخَاتٌ. جُدَيْوِلٌ وجُدَيِّلٌ (تَصْغِيرُ جَدْوَلٍ) وجُدَيْوِلاتٌ وجُدَيِّلاتٌ[1]. سُرَيْحِينٌ (تَصْغِيرُ سِرْحانٍ لِلذِّئْبِ) وسُرَيْحِينَاتٌ. سُفَيْرِجٌ وسُفَيْرِيجٌ (تَصْغِيرُ سَفَرْجَلٍ) وسُفَيْرِجاتٌ وسُفَيْرِيجاتٌ[2]. فُرَيْزِدٌ وفُرَيْزِيدٌ وفُرَيْزِقٌ وفُرَيْزِيقٌ (تَصْغِيرُ فَرَزْدَقٍ لِرَغِيفٍ يَسْقُطُ فِي التَّنُّورِ) وفُرَيْزِدَاتٌ وفُرَيْزِيدَاتٌ وفُرَيْزِقَاتٌ وفُرَيْزِيقَاتٌ[3]. أُسَيْوِدٌ وأُسَيِّدٌ (تَصْغِيرُ أَسْوَدَ لِحَيَّةٍ عَظِيمَةٍ) وأُسَيْوِدَاتٌ وأُسَيِّدَاتٌ. أُعَيْرِجٌ (حَيَّةٌ أَصَمُّ خَبِيثٌ) وأُعَيْرِجَاتٌ.

النَّوْعُ السّابِعُ: المَصْدَرُ المُجاوِزُ ثَلاثَةَ أَحْرُفٍ

يُقاسُ جَمْعُ المُؤَنَّثِ السّالِمِ فِي جَمْعِ المَصْدَرِ المُجاوِزِ ثَلاثَةَ أَحْرُفٍ، بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ هٰذا المَصْدَرُ غَيْرَ مُؤَكِّدٍ لِفِعْلِهِ؛ لِأَنَّ المَصْدَرَ المُؤَكِّدَ لِفِعْلِهِ بِمَنْزِلَةِ تَكْرِيرِ الفِعْلِ، فَيُعامَلُ مُعامَلَةَ الفِعْلِ فِي عَدَمِ الجَمْعِ[4].

نحو: إيجارٌ وإيجاراتٌ. إعْفاءٌ وإعْفاءاتٌ. إنْذارٌ وإنْذاراتٌ. إيداعٌ وإيداعاتٌ. جِلافٌ وجِلافاتٌ. صِراعٌ وصِراعاتٌ. قِياسٌ وقِياساتٌ. نِداءٌ ونِداءاتٌ. نِزاعٌ ونِزاعاتٌ. نُتُوءٌ ونُتُوءاتٌ. تَمْرِينٌ وتَمْرِيناتٌ. تَصْنِيفٌ وتَصْنِيفاتٌ. تَرْبِيعٌ وتَرْبِيعاتٌ. تَحْوِيلٌ وتَحْوِيلاتٌ. تَنْظِيمٌ وتَنْظِيماتٌ. تَحْرِيرٌ وتَحْرِيراتٌ. تَرْقِيمٌ وتَرْقِيماتٌ. تَطْبِيقٌ وتَطْبِيقاتٌ. تَصْمِيمٌ وتَصْمِيماتٌ. تَوَقُّعٌ

---

(١) (جُدَيْوِلٌ) تصغير (جَدْوَل) على اللفظ، و(جُدَيِّل) تصغيره على القلب: قلب الواو ياء، وإدغام ياء التصغير الساكنة فيها؛ وذلك عملًا بقاعدة الإعلال بالقلب والإدغام عند اجتماع الواو والياء وسَبْق إحداهما بالسكون. إنما جاز قلب واو المفرد ياء في التصغير، لتحركها فيه وهي غير لام. (النحو الوافي ج ٤ ص ٦٩٥).

(٢) جاز في (سُفَيْرِج) تصغير (سَفَرْجَل): (سُفَيْرِيج) بزيادة ياء قبل آخره تعويضًا عما حُذِف من المُفْرَد في التصغير.

(٣) (فُرَيْزِد) تصغير (فرزدق) بحذف الحرف الخامس الأصلي، و(فُرَيْزِيد) بزيادة ياء قبل آخره تعويضًا عن الحرف المحذوف. و(فُرَيْزِق) تصغير (فرزدق) بحذف الحرف الرابع الأصلي - وهو الدّال - لموافقته بعض حروف الزيادة - وهو هنا التاء - في المَخْرَج، و(فُرَيْزِيق) بزيادة ياء قبل آخره تعويضًا عن الحرف المحذوف.

(٤) الخليل ص ٣٩٥.

وتَوَقُّعاتٌ. تَخَيُّلٌ وتَخَيُّلاتٌ. تَأَكُّلٌ وتَأَكُّلاتٌ. إعْتِقادٌ واعْتِقاداتٌ. إنْتِصارٌ وانْتِصاراتٌ. إعْتِبارٌ واعْتِباراتٌ. إمْتِحانٌ وامْتِحاناتٌ. إحْتِياطٌ واحْتِياطاتٌ. إغْتِيالٌ واغْتِيالاتٌ. إمْتِيازٌ وامْتِيازاتٌ. تَضارُبٌ وتَضارُباتٌ. تَفاعُلٌ وتَفاعُلاتٌ. تَجاوُزٌ وتَجاوُزاتٌ. تَباهٍ وتَباهِياتٌ. إسْتِطْلاعٌ واسْتِطْلاعاتٌ. إسْتِخْبارٌ واسْتِخْباراتٌ. إسْتِدْراكٌ واسْتِدْراكاتٌ. إسْتِبْيانٌ واسْتِبْياناتٌ. إسْتِجْوابٌ واسْتِجْواباتٌ. إسْتِقْبالٌ واسْتِقْبالاتٌ. إسْتِغْفارٌ واسْتِغْفاراتٌ. إسْتِثْمارٌ واسْتِثْماراتٌ.

النَّوْعُ الثّامِنُ: الاسْمُ المُذَكَّرُ لِغَيْرِ العاقِلِ

يُقاسُ جَمْعُ المُؤَنَّثِ السّالِمِ في جَمْعِ الاسْمِ المُذَكَّرِ لِغَيْرِ العاقِلِ: مُطْلَقًا عِنْدَ شَمِرٍ وابْنِ الأَنْبارِيِّ والفَرّاءِ وابْنِ جِنّي والكِنْدِيِّ، **وباشْتِراطِ ألّا يُسْمَعَ لَهُ جَمْعُ تَكْسيرٍ** عِنْدَ سِيبَوَيْهِ والزَّمَخْشَرِيِّ وابْنِ عُصْفُورٍ والرَّضِيِّ[1].

فمِنْ أَمْثالِ ما وَرَدَ مَجْمُوعًا بالأَلِفِ والتّاءِ مِنَ الأَسْماءِ المُذَكَّرَةِ لِغَيْرِ العاقِلِ: جَشْءٌ وجُشْءٌ (قَوْسٌ خَفيفَةٌ ذاتُ إرْنانٍ في صَوْتِها) وجَشْآتٌ وجُشْآتٌ. دَوْرٌ (نَوْبَةٌ) ودَوْراتٌ. تارٌ وتاراتٌ. بُوقٌ وناي (مِنَ آلاتِ المُوسيقَى) وبُوقاتٌ ونايَاتٌ. طَلَبٌ وطَلَباتٌ. سَنَدٌ وسَنَداتٌ. صَلا (وَسَطُ الظَّهْرِ) وصَلَواتٌ. خَضِرٌ (زَرْعٌ غَضٌّ أخْضَرُ) وخَضِراتٌ. تُفَهٌ (دُوَيْبَةٌ كالهِرِّ) وتُفَهاتٌ. كائِنٌ وكائِناتٌ. واجِبٌ وواجِباتٌ. مَخْلُوقٌ ومَخْلُوقاتٌ. بَيانٌ وبَيَاناتٌ. بَلاغٌ وبَلاغاتٌ. جَوازٌ وجَوازاتٌ. خَيالٌ وخَيالاتٌ. عَطاءٌ وعَطاءاتٌ، بَلاءٌ (جَهْدٌ شَديدٌ) وبَلاءاتٌ. دَوامٌ (زَمَنٌ يَجِبُ على المُسْتَخْدَمِ قَضاؤُهُ في المُؤَسَّسَةِ الَّتي يَعْمَلُ فيها) ودَواماتٌ. سَماءٌ (الَّتي تُظِلُّ على الأَرْضِ، باعْتِبارِ التَّذْكيرِ فيها) وسَماءاتٌ. جَمادٌ (ما لَيْسَ بِحَيٍّ) وجَماداتٌ. جَزاءٌ (ثَوابٌ، وعِقابٌ) وجَزاءاتٌ. ضَمانٌ (كَفالَةٌ والْتِزامٌ) وضَماناتٌ. فَراغٌ (مَكانٌ خالٍ) وفَراغاتٌ. قَرارٌ وقَراراتٌ. نَشاطٌ ونَشاطاتٌ. حُسامٌ (سَيْفٌ قاطِعٌ) وحُساماتٌ. بُوانٌ (عَمُودٌ لِلخِباءِ) وبُواناتٌ. نِداءٌ ونِداءاتٌ. عِيارٌ وعِياراتٌ. غِلافٌ وغِلافاتٌ. سِياجٌ وسِياجاتٌ. حِسابٌ وحِساباتٌ. قِطارٌ وقِطاراتٌ. صِمامٌ وسِدادٌ (بِمَعْنًى) وصِماماتٌ وسِداداتٌ. شِعارٌ وشِعاراتٌ. نِطاقٌ ونِطاقاتٌ. خِطابٌ وخِطاباتٌ. جِوارٌ وجِواراتٌ. قِطاعٌ وقِطاعاتٌ. خُسُوفٌ (ذَهابُ نُورِ القَمَرِ لِتَوَسُّطِ الأَرْضِ بَيْنَهُ وبَيْنَ الشَّمْسِ)

(١) العيد الذهبيّ لمجمع اللّغة العربيّة ص ٢٧١-٢٧٢. لسان العرب في خور وسردق.

وخُسُوفاتٌ. نُتُوءٌ ونُتُوءاتٌ. فَيَضانٌ وفَيَضاناتٌ. حَيَوانٌ وحَيَواناتٌ. ضِبْعانٌ (ضَبُعٌ ذَكَرٌ) وضِبْعاناتٌ. جَبّانٌ (ما ٱسْتَوَى مِنَ الأَرْضِ في ٱرْتِفاعٍ، وكانَ كَرِيمَ المَنْبِتِ) وجَبّاناتٌ. نَكّازٌ (حَيَّةٌ خَبِيثَةٌ) ونَكّازاتٌ. جَرّارٌ (سَيّارَةٌ تَجُرُّ وَراءَها آلاتِ الحِراثَةِ والحَصادِ) وجَرّاراتٌ. حَمّامٌ (باعْتِبارِ التَّذْكِيرِ فيهِ) وبَلّانٌ (بِمَعْنَى) وحَمّاماتٌ وبَلّاناتٌ. رَشّاشٌ ورَشّاشاتٌ. مِلَفٌّ ومِلَفّاتٌ. مُفْرَدٌ ومُفْرَداتٌ. مُعْجَمٌ ومُعْجَماتٌ. مُعْطًى ومُعْطَياتٌ. مُبِيدٌ (مادَّةٌ تَقْتُلُ الجَراثِيمَ فَتَحُولُ دونَ العَدْوَى) ومُبِيداتٌ. مَقَرٌّ ومَقَرّاتٌ. مَمَرٌّ ومَمَرّاتٌ. مَجالٌ ومَجالاتٌ. سِجِلٌّ وسِجِلّاتٌ. مَعاشٌ ومَعاشاتٌ. مُحَوِّلٌ (جِهازٌ مِلْفافٌ لِرَفْعِ أو خَفْضِ القُوَّةِ الكَهْرَبائِيَّةِ) ومُحَوِّلاتٌ. مُحَرِّكٌ ومُحَرِّكاتٌ. مُبَرِّرٌ ومُبَرِّراتٌ. مُخَيَّمٌ ومُخَيَّماتٌ. مُدَرَّجٌ ومُدَرَّجاتٌ. مُرَتَّبٌ ومُرَتَّباتٌ. مُسَطَّحٌ ومُسَطَّحاتٌ. مُصَوَّرٌ ومُصَوَّراتٌ. مُؤَلَّفٌ ومُؤَلَّفاتٌ. مُضادٌّ ومُضادّاتٌ. مُفاعِلٌ نَوَوِيٌّ ومُفاعِلاتٌ نَوَوِيَّةٌ. مُتَغَيِّرٌ ومُتَغَيِّراتٌ. مُصْطَلَحٌ ومُصْطَلَحاتٌ. مُتَنَزَّهٌ ومُتَنَزَّهاتٌ. مُنْحَنًى ومُنْحَنَياتٌ[1]. مُنْتَدًى (نادٍ) ومُنْتَدَياتٌ. مُسْتَحِيلٌ (ما لا يُمكِنُ وُقُوعُهُ) ومُسْتَحِيلاتٌ. مُسْتَحْضَرٌ ومُسْتَحْضَراتٌ. مُسْتَشْفًى ومُسْتَشْفَياتٌ. جَعْبِيٌّ (ضَرْبٌ مِن نَمْلٍ أَحْمَرَ) وجَعْبِيّاتٌ. عِلافِيٌّ (أَعْظَمُ الرِّحالِ آخِرَةً وواسِطًا) وعِلافِيّاتٌ. عَقَنْقَلٌ (وادٍ عَظِيمٌ مُتَّسِعٌ) وعَقَنْقَلاتٌ. سُرادِقٌ (ما أَحاطَ بالبِناءِ) وسُرادِقاتٌ. ساباطٌ (سَقِيفَةٌ بَيْنَ دارَيْنِ تَحْتَها طَرِيقٌ) وساباطاتٌ. عَضْرَفُوطٌ (دُوَيْبَّةٌ بَيْضاءُ ناعِمَةٌ) وعَضْرَفُوطاتٌ. دُودَمِسٌ (حَيَّةٌ مُحْرَنْبِئَةٌ الغَلاصِيمِ) ودُودَمِساتٌ. خَفَيْدَدٌ وخَفَيْفَدٌ (ظَلِيمٌ خَفِيفٌ) وخَفَيْدَداتٌ وخَفَيْفَداتٌ.

النَّوْعُ التّاسِعُ: الِٱسْمُ الأَعْجَمِيُّ المُتَّصِلُ بالحَضاراتِ والمُصْطَلَحاتِ العِلْمِيَّةِ

يُقاسُ جَمْعُ المُؤَنَّثِ السّالِمِ في جَمْعِ الِٱسْمِ الأَعْجَمِيِّ المُتَّصِلِ بالحَضاراتِ والمُصْطَلَحاتِ العِلْمِيَّةِ: إذا لم يُسْمَعْ لَهُ جَمْعُ تَكْسِيرٍ عِنْدَ سِيبَوَيْهِ وأَتْباعِهِ، ومُطْلَقًا عِنْدَ غَيْرِهِمْ[2].

نحو: غازٌ وغازاتٌ. بارٌ (حانَةٌ) وباراتٌ. خانٌ (فُنْدُقٌ) وخاناتٌ. باصٌ وباصاتٌ. باجٌ (ضَرِيبَةُ الماشِيَةِ) وباجاتٌ. آيِينٌ (عُرْفٌ وعادَةٌ) وآيِيناتٌ. إسْتادٌ (مَلْعَبٌ) وإسْتاداتٌ. البابا (لَقَبُ الحَبْرِ الأَعْظَمِ بِرُوما) وباباواتٌ. آغا

---

(١) (مُنْحَنًى) بتنوين ما قبل الألِفِ لانقلابِ هذهِ الأخيرةِ عن حرفٍ أصلٍ.
(٢) لسان العرب في جلق.

وباشا (مِن أَلْقابِ التَّشْرِيفِ) وآغَوَاتٌ وباشَوَاتٌ. تِرامٌ (قِطارٌ) وتِرامَاتٌ. مارِشالٌ ومارِشالاتٌ. رادارٌ ورادارَاتٌ. تِلِفِزْيُونٌ وتِلِفِزْيُونَاتٌ. تِلِفُونٌ وتِلِفُونَاتٌ. بالْطُو (مِن الأَلْبِسَةِ) وبالْطُواتٌ. بِيانُو وبِيانُواتٌ. رادِيُو وراديُواتٌ. فِيدِيُو وفِيدِيُواتٌ. كازِينُو وكازِينُواتٌ. إِسْتُودِيُو وإِسْتُودِيُوهٌ وإِسْتُودِيُواتٌ وإِسْتُودِيُوهاتٌ. تَكْسِي وتَكْسِياتٌ. ماكْياجٌ وماكْياجاتٌ. تِرْمُومِتْرٌ وتِرْمُومِتْراتٌ. دَرابْزِينٌ ودَرابْزِينَاتٌ. سَراوِيلُ وسَراوِيلاتٌ. مِلْيارٌ ومِلْيارَاتٌ. بِطْرَشِيلٌ وبِطْرَشِينٌ (نَسِيجَةٌ طَوِيلَةٌ ضَيِّقَةٌ يَضَعُها الكاهِنُ في عُنُقِهِ، مُتَدَلِّيَةٌ فَوْقَ صَدْرِهِ وَقْتَ مُمارَسَتِهِ خِدْمَةَ البِيعَةِ) وبِطْرَشِيلاتٌ وبِطْرَشِينَاتٌ[1]. دِينامُو (مُوَلِّدُ الطَّاقَةِ الكَهْرَبائِيَّةِ في الطَّاقَةِ الحَرَكِيَّةِ والمِيكانِيكِيَّةِ) ودِينامُواتٌ. إِسْطَبْلٌ وإِصْطَبْلٌ (حَظِيرَةُ الخَيْلِ) وإِسْطَبْلاتٌ وإِصْطَبْلاتٌ. إِسْطَفْلِينٌ (جَزَرٌ) وإِسْطَفْلِينَاتٌ. إِسْفَنْجٌ وإِسْفَنْجاتٌ. إِسْقَنْقُورٌ (تِمْساحٌ بَرِّيٌّ) وإِسْقَنْقُوراتٌ. أَشْيُوسٌ (حَجَرٌ خَفِيفٌ رَخْوٌ عليهِ شَيْءٌ أَبْيَضُ كالنُّشادِرِ) وأَشْيُوساتٌ. أَقْطَى (نَبْلَسانٌ) وأَقْطِيَاتٌ. أُقْيانُوسٌ (مُحِيطٌ) وأُقْيانُوساتٌ. أَكارِينَا (آلَةٌ مُوسِيقِيَّةٌ) وأَكارِينَوَاتٌ وأَكارِينَاتٌ. أَكِيدُنْيا (شَجَرَةٌ مُثْمِرَةٌ) وأَكِيدُنْيَوَاتٌ وأَكِيدُنْيَاتٌ. أَمْبِيرٌ (وَحْدَةٌ فِعْلِيَّةٌ مِنْ قُوَّةِ السَّيَّالِ الكَهْرَبائِيِّ) وأَمْبِيرَاتٌ. أَنْدَرْوَرْدٌ (سِرْوالٌ) وأَنْدَرْوَرْدَاتٌ. أَنْتِيبْيُوتِي (مُضادُّ الحَيَوِيَّاتِ) وأَنْتِيبْيُوتِيَاتٌ. أَنْقَلِيسٌ (مِنَ السَّمَكِ) وأَنْقَلِيساتٌ. أَنُوفِيلِيسٌ (مِنَ الحَشَراتِ) وأَنُوفِيلِيساتٌ. أُوتُوبِيسٌ وأُوتُوبِيساتٌ. أُورْكِسْتِرادٌ وأُورْكِسْتِرادَاتٌ. أَوْرْطِيٌّ (الجِذْعُ الرَّئِيسِيُّ مِن الجِهازِ الشِّرْيانِيِّ العامِّ، ويَبْدَأُ مِن قاعِدَةِ البُطَيْنِ الأَيْسَرِ لِلقَلْبِ) وأَوْرْطِيَاتٌ. بارُومِتْرٌ (آلَةٌ لِقِياسِ الضَّغْطِ الجَوِّيِّ) وبارُومِتْراتٌ. بالُونٌ (مِنْطادٌ) وبالُونَاتٌ. أُسْطُقُسٌّ وإِسْطَقِسٌّ (أَصْلٌ) وأُسْطُقُسَّاتٌ وإِسْطَقِسَّاتٌ. فِلِزٌّ وكَرْبُونٌ (مِنَ العَناصِرِ الكِيمِياوِيَّةِ) وفِلِزَّاتٌ وكَرْبُونَاتٌ. جُوالِقٌ (مِنْ أَوْعِيَةِ الطَّعامِ) وجُوالِقَاتٌ. دِيْنُوصُورٌ (عَظَاءَةٌ نَوْعِيَّةٌ مُنْقَرِضَةٌ) ودِيْنُوصُوراتٌ. سِيفُونٌ (صُنْدُوقٌ الطَّارِدُ الكاسِحُ ما في المِرْحاضِ) وسِيفُونَاتٌ. مُنْطَرِينٌ ومُنْطَرِينَاتٌ.

---

(١) ومن غريب الجمع جمع (بِطْرَجِيلٍ) و(بِطْرَشِين) على (بَطارِشيل) و(بَطارِشِين). (لغة العرب في البطرشيل والبطرشين).

النَّوْعُ العاشِرُ: المُرَكَّبُ الإِضافِيُّ مِنْ أَجْناسِ ما لا يَعْقِلُ

يُقاسُ جَمْعُ المُؤَنَّثِ السَّالِمِ في جَمْعِ المُرَكَّبِ الإِضافِيِّ مِنْ أَجْناسِ ما لا يَعْقِلُ، إذا كانَ صَدْرُ هٰذا المُرَكَّبِ الإِضافِيِّ كَلِمَةَ: «ابْن»، أو كَلِمَةَ: «**ابْنَة**»، أو كَلِمَةَ: «**بِنْت**»، أو كَلِمَةَ: «**أَب**»، أو كَلِمَةَ: «**أُمّ**»، أو كَلِمَةَ: «**أَخ**»، أو كَلِمَةَ: «**أُخْت**»، أو كَلِمَةَ: «**ذو**»، أو كَلِمَةَ: «**ذات**»، ونَحْوَها. سَواءٌ أكانَ هٰذا المُرَكَّبُ الإِضافِيُّ اسْمَ جِنْسٍ كَابْنِ لَبُونٍ لابْنِ النَّاقَةِ إذا دَخَلَ في عامِهِ الثَّالِثِ، أم عَلَمَ جِنْسٍ كَابْنِ آوَى[١].

نحو: اِبْنُ عِرْسٍ (دُوَيْبَّةٌ) وبَناتُ عِرْسٍ[٢]. اِبْنُ مُزْنَةَ (الهِلالُ) وبَناتُ مُزْنَةَ[٣]. اِبْنُ البَلَدِ (الحِرْباءُ) وبَناتُ البَلَدِ. اِبْنُ بَرِيحٍ (الغُرابُ) وبَناتُ بَرِيحٍ. اِبْنُ أَوْبَرَ (الكَمْأَةُ) وبَناتُ أَوْبَرَ[٤]. اِبْنُ ذُكاءَ (الصُّبْحُ) وبَناتُ ذُكاءَ[٥].

ونحو: بِنْتُ الأَرْضِ (الحَصاةُ) وبَناتُ الأَرْضِ. بِنْتُ طَبَقٍ (السُّلَحْفاةُ) وبَناتُ طَبَقٍ. بِنْتُ أَوْدَكَ (الدَّاهِيَةُ) وبَناتُ أَوْدَكَ. اِبْنَةُ الجَبَلِ (الدَّاهِيَةُ الشَّدِيدَةُ) وبَناتُ الجَبَلِ. بِنْتُ وَرْدانَ (الصُّرْصُورُ) وبَناتُ وَرْدانَ[٦]. بِنْتُ النَّقا (دُوَيْبَّةٌ تَسْكُنُ الرَّمْلَ) وبَناتُ النَّقا.

ونحو: أَبُو بَراقِشَ (طائِرٌ مُبَرْقَشٌ) وأَبَواتُ بَراقِشَ[٧]. أَبُو قَلَمُونٍ (طائِرٌ يَتَراءَى بِأَلْوانٍ شَتَّى) وأَبَواتُ قَلَمُونٍ[٨]. أَبُو أَيُّوبَ (الجَمَلُ) وأَبَواتُ أَيُّوبَ[٩]. أَبُو عَوْنٍ (التَّمْرُ) وأَبَواتُ عَوْنٍ. أَبُو مَرْحَبٍ (الظِّلُّ) وأَبَواتُ مَرْحَبٍ.

ونحو: أُمُّ الحَرْبِ (الرَّايَةُ) وأُمَّاتُ الحَرْبِ وأُمَّهاتُ الحَرْبِ[١٠]. أُمُّ اللُّهَيْمِ (المَنِيَّةُ)

---

(١) والفرق بين اسم الجنس وعَلَم الجنس، أنّ ثاني الجزءين من عَلَم الجنس لا يقبل «أل» بخلاف اسم الجنس. فلا يصحّ «ابن الآوى»، ويصحّ «ابن اللَّبون». (النحو الوافي ج ١ ص ١٧٢، وج ٤ ص ٦٧٧).

(٢) وحكى الأخفش: «بنات عِرْسٍ وبَنُو عِرْسٍ، اعتبارًا للفظ (ابن) وإن كان غير عاقل». (شرح الكافية ج ٢ ص ١٨٦. لسان العرب في عرس)

وقد ورد: لَقِيتُ منه بَناتِ بَرْحٍ وبَنِي بَرْحٍ، أي لَقِيتُ منه الشَّدائدَ (لسان العرب في برح)

(٣) يجرّ (مُزْنَة) بالفتحة، لمنعها من الصرف لِلعَلَمِيَّةِ والتأنيث اللفظي.

(٤) يجرّ (أَوْبَر) بالفتحة، لمنعه من الصرف لِلعَلَمِيَّةِ ووزن الفعل.

(٥) يجرّ (ذُكاء) بالفتحة، لمنعها من الصرف لِلعَلَمِيَّةِ والتأنيث المعنوي.

(٦) يجرّ (وَرْدان) بالفتحة، لمنعه من الصرف لِلعَلَمِيَّةِ وزيادة الألف والنون.

(٧) يجرّ (بَراقِش) بالفتحة، لمنعها من الصرف لِلعَلَمِيَّةِ وشِبْه العُجْمَةِ.

(٨) (قَلَمُونٍ) على اعتباره (فَعَلُولًا) بأصالة النون، و(قَلَمُونَ) على اعتباره (فَعَلُونًا) بزيادة النون ممنوعًا من الصرف: إمّا لِلعَلَمِيَّةِ والعُجْمَةِ، وإمّا لِلعَلَمِيَّةِ وشِبْهِ العُجْمَةِ. وقد سبق الكلام عليه في كتاب «الممنوع من الصرف»، فعُدْ إليه.

(٩) يجرّ (أَيُّوب) بالفتحة، لمنعه من الصرف لِلعَلَمِيَّةِ والعُجْمَةِ.

(١٠) نقل ابن منظور عن ابن بَرِّيّ قوله: «الأصل في الأُمَّهات أن تكون للآدميين، وأُمّات أن تكون لغير الآدميين، قال: ورُبّما جاء بعكس ذلك». (لسان العرب في أمم).

وأَمَّاتُ اللُّهَيْمِ وأُمَّهاتُ اللُّهَيْمِ. أُمُّ عَطِيَّةَ (الرَّحَى) وأَمَّاتُ عَطِيَّةَ وأُمَّهاتُ عَطِيَّةَ. أُمُّ لَيْلَى (الخَمْرُ) وأَمَّاتُ لَيْلَى وأُمَّهاتُ لَيْلَى[1]. أُمُّ عَمْرٍو (الضَّبُعُ) وأَمَّاتُ عَمْرٍو وأُمَّهاتُ عَمْرٍو[2]. أُمُّ وَجَعِ الكَبِدِ (نَبْتَةٌ تَنْفَعُ مِن وَجَعِ الكَبِدِ) وأَمَّاتُ وَجَعِ الكَبِدِ وأُمَّهاتُ وَجَعِ الكَبِدِ.

ونحو: أَخُو الصَّحْراءِ (حَيَوانٌ خاصٌّ بِها) وأَخَوَاتُ الصَّحْراءِ.

ونحو: ذُو القَعْدَةِ (مِنَ الشُّهُورِ القَمَرِيَّةِ) وذَوَاتُ القَعْدَةِ[3].

ونحو: ذاتُ وَدْقَيْنِ (الحَرْبُ الشَّدِيدَةُ) وذَوَاتُ وَدْقَيْنِ. ذاتُ العَرَاقِي (الدَّاهِيَةُ) وذَوَاتُ العَرَاقِي. ذاتُ البَيْنِ (الوَصْلُ) وذَوَاتُ البَيْنِ.

جَمْعُ الأسْمِ المُؤَنَّثِ الثُّلاثِيِّ المَحْذُوفِ اللَّامِ المُعَوَّضِ عَنها التَّاءَ

إذا جُمِعَ الاسْمُ المُؤَنَّثُ الثُّلاثِيُّ المَحْذُوفُ اللَّامِ المُعَوَّضُ عَنها التَّاءُ، بالأَلِفِ والتَّاءِ، فإمَّا أَنْ تَعُودَ له هٰذِهِ اللَّامُ في الجَمْعِ، وإمَّا أَنْ لا تَعُودَ.

١ - **فإنْ عادَتْ له اللَّامُ** في جَمْعِهِ بالأَلِفِ والتَّاءِ، **أُعْرِبَ في جَمِيعِ لُغَاتِ العَرَبِ إعْرابَ جَمْعِ المُؤَنَّثِ السَّالِمِ** في رَفْعِهِ بالضَّمَّةِ ونَصْبِهِ وجَرِّهِ بالكَسْرَةِ. نحو: سَنَةٌ وسَنَوَاتٌ وسَنَهاتٌ. شَفَةٌ وشَفَوَاتٌ وشَفَهاتٌ. أَمَةٌ (رَقِيقَةٌ مَمْلُوكَةٌ) وأَمَوَاتٌ وأَمَيَاتٌ. دَمَةٌ (قِطْعَةٌ مِن دَمٍ) ودَمَوَاتٌ ودَمَيَاتٌ. هَنْتٌ[4] (كِنايَةٌ عَن اسْمِ جِنْسٍ مُؤَنَّثٍ غَيْرِ عَلَمٍ) وهَنَوَاتٌ[5]. هَنَةُ[6] (هَنْتٌ) وهَنَوَاتٌ. حَمَةٌ (حَمَاةٌ) وحَمَوَاتٌ. ضَعَةٌ (شَجَرٌ مِنَ الحَمْضِ) وضَعَوَاتٌ[7]. يَدَةٌ (يَدٌ) ويَدَيَاتٌ. أُخْتٌ

---

(١) (لَيْلَى) غير مُنوّنة، لمنعها من الصّرف لأجل ألف التأنيث المقصورة.

(٢) بتنوين الرّاء - لا الواو - من (عَمْرٍو)، لزيادة الواو خطًّا لا لفظًا. وقد سبق تفصيل الكلام على (عَمْرٍو) في «معجم الإملاء».

(٣) ونقل الأزهريّ عن يونس قوله: (ذوات القَعَدَات)، وأضاف الأزهريّ: «والقياس أن تقول: (ذوات القَعْدَة)». (لسان العرب في قعد).

(٤) (هَنْتٌ) بالصّرف جوازًا على مذهب ابن مالك وسيبويه والجمهور والفرّاء، و(هَنْتُ) بالمنع من الصّرف: وجوبًا على مذهب الزّجّاج والأخفش، وكثيرًا على مذهب ابن مالك وسيبويه والجمهور والفرّاء.

(٥) تُعامَل (هَنْت) و(أُخت) الساكِنَتا العين المُعتلّتا اللام بالواو في الأصل، معاملة (فَعْلَة) المعتلّة اللام بالواو في الجمع بالألف والتاء، فيقال: (هَنَوات) و(أَخَوات) كما يقال (ثَرَوات). (شرح الكافية ج ٢ ص ١٨٩).

(٦) (هَنَةُ)، غير منوّنة، لمنعها من الصّرف للعَلَمِيّة والتأنيث اللّفظيّ.

(٧) تُجمَع (ضَعَة) على (ضَعَوات) على اعتبارها في الأصل: (ضَعْوٌ)، والتاء بَدَل من الواو (لام الكلمة). أمّا على=

وأَخَوَاتٌ. عِضَةٌ (كَذِبٌ) وعِضَهَاتٌ، وعِضَةٌ (قِطْعَةٌ وفِرْقَةٌ) وعِضَوَاتٌ. مِئَةٌ ومِئِيَاتٌ[1].

٢ - **وإنْ لم تَعُدْ له اللَّامُ في جَمْعِهِ بالألِفِ والتَّاءِ، أُعْرِبَ - في الأكْثَرِ - إعْرابَ جَمْعِ التَّكْسِيرِ** في رَفْعِهِ بالضَّمَّةِ ونَصْبِهِ بالفَتْحَةِ وجَرِّهِ بالكَسْرَةِ. **وأُعْرِبَ - في الأقَلِّ - إعْرابَ جَمْعِ المُؤَنَّثِ السَّالِمِ** في رَفْعِهِ بالضَّمَّةِ ونَصْبِهِ وجَرِّهِ بالكَسْرَةِ[2]. نحو: لُغَةٌ ولُغَاتٌ، ولُغَةً ولُغَاتًا ولُغاتٍ، ولُغَةٍ ولُغاتٍ.

وكذلِكَ القَوْلُ في: أَمَةٌ ولُمَةٌ ودُعَةٌ وهِبَةٌ (مِن أعْلامِ النِّساءِ) وأَمَاتٌ ولُمَاتٌ ودُعَاتٌ وهِبَاتٌ. أَمَةٌ (رَقِيقَةٌ مَمْلُوكَةٌ) وأَمَاتٌ. يَدَةٌ (يَدٌ) ويَدَاتٌ. دَمَةٌ (قِطْعَةٌ من دَمٍ) ودَمَاتٌ. ذَاتٌ (صاحِبَةٌ) وذَوَاتٌ. هَنْتٌ وهَنَةٌ (كِنايَةٌ عَنِ اسْمِ جِنْسٍ مُؤَنَّثٍ غَيْرِ عَلَمٍ) وهَنَاتٌ. حَمَةٌ (حَمَاةٌ) وحَمَاتٌ. قَدَةٌ (حَبَّةٌ) وقِدَاتٌ. دِيَةٌ (حَقُّ القَتِيلِ) ودِيَاتٌ. لِثَةٌ (مَغْرِزُ الأَسْنانِ) ولِثَاتٌ[3]. نِيَةٌ (نِيَّةٌ) ونِيَاتٌ[4]. فِئَةٌ وفِئَاتٌ. بِنْتٌ وبَنَاتٌ. إرَةٌ (مَوْضِعُ النَّارِ) وإرَاتٌ[5]. رِئَةٌ ورِئَاتٌ[6]. طِبَةٌ (قِطْعَةٌ مُرْتَفِعَةٌ أو مُسْتَدِيرَةٌ مِن أَدَمٍ) وطِبَاتٌ[7]. قِضَةٌ (نَبْتَةٌ حَمْضِيَّةٌ سُهْلِيَّةٌ) وقِضَاتٌ. مِئَةٌ ومِئَاتٌ[1]. عِزَةٌ (جَماعَةٌ مِنَ النَّاسِ) وعِزَاتٌ. سِيَةٌ وسِئَةٌ وسُؤَةٌ وسَأَةٌ (مِن قَوْسٍ: ما عُطِفَ مِن طَرَفَيْها) وسِيَاتٌ وسِئَاتٌ وسُؤَاتٌ وسَآتٌ. كُبَةٌ (كِناسَةٌ وزِبْلٌ) وكُبَاتٌ. كُرَةٌ وكُرَاتٌ. ظُبَةٌ (حَدُّ السَّيْفِ والسَّهْمِ) وظُبَاتٌ. لُغَةٌ ولُغَاتٌ. حُمَةٌ (إبْرَةٌ تَلْدَغُ بِها الحَيَّةُ) وحُمَاتٌ. ثُبَةٌ (جَماعَةٌ مِنَ النَّاسِ، ووَسَطُ الحَوْضِ) وثُبَاتٌ. بُرَةٌ (حَلْقَةٌ مِن سِوارٍ وقُرْطٍ وخَلْخَالٍ وما أَشْبَهَها) وبُرَاتٌ. قُلَةٌ (عُودٌ

=اعتبار (ضَعَة) في الأصل: (وَضْعَة)، فإنّها تُجمَع جمع مؤنّث سالم على (ضَعَات).

(١) (مِئَةٌ) غير منوّنة عند الأكثرين لمنعهم إيّاها من الصرف لِلعَلَمِيَّةِ الجِنْسِيَّةِ والتأنيث اللفظي.

(٢) همع الهوامع ج ١ ص ٦٧. أوضح المسالك ج ١ ص ٦٩. شرح المفصّل ج ٥ ص ٤.

(٣) تكون (لِثات) جمع تكسير أو جمع مؤنّث سالم على اعتبار (لِثَة) في الأصل: (لِثْيٌ)، والتاء بَدَل من الياء (لام الكلمة). وتكون (لِثات) جمع مؤنّث سالم لا غير على اعتبار (لِثَة) في الأصل: (لِوْث)، والتاء بَدَل من الواو (عين الكلمة).

(٤) (نِيَةٌ) في الأصل: (نِوْيَة)، **اجتمعت الواو والياء والسابق منهما أصيلٌ وساكن سكونًا أصليًّا (غير عارض)، فقُلبت الواو ياءً**، وصار اللفظ: (نِيْيَة). ثم أُدغِمت الياء الساكنة في الياء المتحرّكة، وصار اللفظ (نِيَّة). وعن الأزهري أنّ (النِّيَة) لغة في (النِّيَّة)، حُذِفَت اللام وعُوِّضَ منها الهاء. (تاج العروس في نوى).

(٥) تكون (إرات) جمع تكسير أو جمع مؤنّث سالم على اعتبار (إرَة) في الأصل: (إرْيٌ)، والتاء بدل من الياء (لام الكلمة). وتكون (إرات) جمع مؤنّث سالم لا غير على اعتبار (إرَة) في الأصل (إوْرٌ)، والتاء بَدَل من الواو (عين الكلمة)، أو على اعتبارها في الأصل: (وِئْرٌ)، والتاء بَدَل من الواو (فاء الكلمة).

(٦) تكون (رِئات) جمع مؤنّث سالم لا غير، على اعتبار (رِئَة) في الأصل: (رِرْءٌ).

(٧) تكون (طِبات) جمع مؤنّث سالم لا غير، على اعتبار (طِبَة) في الأصل: (وِطْبٌ).

صَغِيرٌ يُلْعَبُ بِهِ) وقُلاتٌ. قُزَةٌ (حَيَّةٌ بَتْراءُ عَوْجاءُ) وقُزاتٌ. كُرَةٌ وكُراتٌ. حُبَةٌ (حَبَّةُ العِنَبِ) وحُباتٌ[١].

المُلْحَقُ بجَمْعِ المُؤَنَّثِ السّالِمِ

أُلْحِقَ بجَمْعِ المُؤَنَّثِ السّالِمِ في إعْرابِهِ بالضَّمَّةِ رَفْعًا وبالكَسْرَةِ نَصْبًا وجَرًّا **أَلْفاظٌ مَسْمُوعَةٌ لا تُتَجاوَزُ**، فَقَدَ كُلُّ لَفْظٍ منها بَعْضَ الشُّرُوطِ الخاصَّةِ بِهٰذا الجَمْعِ، فصارَ مُلْحَقًا بِهِ في إعْرابِهِ.

ويُسَمَّى المُلْحَقُ بجَمْعِ المُؤَنَّثِ السّالِمِ بـ «**الجاري مَجْرَى المَجْمُوعِ بالأَلِفِ والتّاءِ**»، و«**ما أُجْرِيَ مُجْرَى جَمْعِ المُؤَنَّثِ السّالِمِ**»، و«**ما حُمِلَ على جَمْعِ المُؤَنَّثِ السّالِمِ**»، و«**الجَمْعُ على خِلافِ الأَصْلِ**».

ومِنَ الأَلْفاظِ المُلْحَقَةِ سَماعًا بجَمْعِ المُؤَنَّثِ السّالِمِ:

• **اللّاتُ جَمْعُ الَّتي في لُغَةٍ**، وإنْ كانَ الأَشْهَرُ بِناءَهُ على الكَسْرِ[٢]. يُقالُ: وَصَلَتِ السَّيِّداتُ اللّاتُ دَعَوْتُهُنَّ. أُلْحِقَ (اللّاتُ) بجَمْعِ المُؤَنَّثِ السّالِمِ في الإعْرابِ، في لُغَةِ مَنْ يُعْرِبُهُ، لِأَنَّ واحِدَهُ (الَّتي) غَيْرُ مُسْتَوْفٍ لِشُرُوطِ هٰذا الجَمْعِ.

• **ذَواتُ جَمْعُ ذاتُ بِمَعْنَى الَّتي**[٣]. يُقالُ: رَأَيْتُ ذَواتِ قُمْنَ، أي رَأَيْتُ اللَّواتي قُمْنَ. أُلْحِقَ (ذَواتُ) بجَمْعِ المُؤَنَّثِ السّالِمِ في الإعْرابِ، لِأَنَّ واحِدَهُ (الَّتي) غَيْرُ مُسْتَوْفٍ لِشُرُوطِ هٰذا الجَمْعِ[٢].

• **أُولاتُ وأُلاتُ** بِمَعْنَى صاحِباتٍ[٤]. يُقالُ: أَنْتُنَّ أُولاتُ (وأُلاتُ) حَسَبٍ وجَمالٍ. أُلْحِقَتْ (أُولاتٌ) و(أُلاتٌ) بجَمْعِ المُؤَنَّثِ السّالِمِ في الإعْرابِ، لِأَنَّ لا مُفْرَدَ لَهُما مِن لَفْظِهِما، ولَهُما مُفْرَدٌ مِن مَعْناهُما وهُوَ:

---

(١) عن الأستراباذي أنّ الثلاثيّ المحذوف اللام المعوّض عنها التاء على ثلاثة أضرب: إمّا مفتوح الفاء وردّ اللام في جمعه بالألف والتاء أكثر كهَنَوات وسَنَوات وضَعَوات في هَنة وسَنة وضَعة، وذلك لخِفّة الفتحة، وجاء بحذف اللام أيضًا كلُغات وثُبات، وجاء منه ما لا يُجمَع جمع السلامة لا بالواو والنون ولا بالألف والتاء استغناءً بجمع التكسير كشاة. وأمّا مكسور الفاء، وترك الردّ فيه أكثر كمِئات ورِئات، لِثقل الكسرة، وقد جاء عِضَوات. وأمّا مضموم الفاء، ولم يرد فيه الردّ كثُبات وظُبات وكُرات لكون الضمّ أثقل الحركات. (شرح الشافية ج ٢ ص ١٨٨-١٨٩).

(٢) حاشية الخضري ج ١ ص ٤٧.

(٣) وتُسمّى بـ(ذاتُ الطائيّة)، لأنّ استعمالها بمعنى (الّتي) خاصّ بلغة بني طَيِّئ. (الخليل ص ٢٢٦). وتُبنى (ذاتُ الطائيّة) على ضمّ التاء في جميع الحالات. (النحو الوافي ج ١ ص ٣٥٨).

(٤) (أُولات) بزيادة الواو جوازًا في الخطّ لا في اللفظ. و(أُولات) و(أُلات) كلتاهما مضافة أبدًا.

صاحِبَةٌ أو ذاتٌ، إذْ هما اسْمَا جَمْعٍ.

• **مُقَطَّعاتٌ** بمَعْنَى ثِيابٍ قِصارٍ. أُلْحِقَتْ (مُقَطَّعاتٌ) بِجَمْعِ المُؤَنَّثِ السَّالِمِ في الإعْرابِ، لِأَنْ لا مُفْرَدَ لها مِن لَفْظِها، ولها مُفْرَدٌ مِنْ مَعْناها وهُوَ: **ثَوْبٌ**، إذ هِيَ اسْمُ جَمْعٍ.

• **أَرَضاتٌ وأَرْضاتٌ** جَمْعانِ لِأَرْضٍ. أُلْحِقَ (أَرَضاتٌ) و(أَرْضاتٌ) بِجَمْعِ المُؤَنَّثِ السَّالِمِ في الإعْرابِ، لِأَنَّ مُفْرَدَها (أَرْض) اسْمُ جِنْسٍ مُؤَنَّثٌ مَعْنًى لا لَفْظًا.

وكَذٰلِكَ القَوْلُ في: **شَمالاتٌ** جَمْعُ شَمالٍ لِرِيحٍ بارِدَةٍ تَهُبُّ مِن جِهَةِ الشَّمالِ. **سَماواتٌ** جَمْعُ سَماءٍ لِلَّتي تُظِلُّ الأَرْضَ، باعْتِبارِ التَّأنيثِ فيها[1]. **أُمَّهاتٌ وأُمَّاتٌ** جَمْعُ أُمٍّ. **عِيراتٌ** جَمْعُ عِيرٍ بمَعْنَى قافِلَةٍ[2]. **سِلاحاتٌ** جَمْعُ سِلاحٍ (باعْتِبارِهِ مُؤَنَّثًا)[3]. **صَبَوَاتٌ** جَمْعُ صَبًا لِلرِّيحِ. **خَوْدَاتٌ** جَمْعُ خَوْدٍ لِشابَّةٍ ناعِمَةٍ حَسَنَةِ الخَلْقِ. **جاماتٌ** جَمْعُ جامٍ لِإناءٍ مِن فِضَّةٍ. **حالاتٌ** جَمْعُ حالٍ (باعتباره مؤنَّثًا)[4].

• **رَمَضاناتٌ**. جَمْعُ رَمَضانَ لِلشَّهْرِ المُبارَكِ. أُلْحِقَ (رَمَضاناتٌ) بجَمْعِ المُؤَنَّثِ السَّالِمِ في الإعْرابِ، لِأَنَّ رَمَضانَ عَلَمٌ على مُذَكَّرٍ غَيْرِ مُؤَنَّثٍ بالتاءِ.

وكَذٰلِكَ القَوْلُ في: **شَوَّالاتٌ** جَمْعُ شَوَّالٍ لِلشَّهْرِ.

• **العَلَمُ المَنْقُولُ عَن جَمْعِ المُؤَنَّثِ السَّالِمِ والمُلْحَقِ بِهِ**، سَواءٌ أَسُمِّيَ بِهِ مُذَكَّرٌ، أَم مُؤَنَّثٌ.

نحو: **نَهْدَاتٌ** مِن أَعْلامِ الرِّجالِ. فـ(نَهْدَاتٌ)، قَبْلَ التَّسْمِيَةِ بِهِ، جَمْعُ مُؤَنَّثٍ سالِمٍ حَقِيقِيٌّ، مُسْتَوْفٍ لِشُرُوطِ هٰذا الجَمْعِ، لِأَنَّهُ، جَمْعُ (نَهْدَةٍ)، وآخِرُ (نَهْدَةٍ) تاءُ تَأْنِيثٍ مَرْبُوطَةٌ. **ولٰكِنْ سُمِّيَ بـ(نَهْدَاتٍ) وهُوَ مَجْمُوعٌ**، وصارَ عَلَمًا على مُفْرَدٍ، على الرَّغْمِ مِن صِيغَةِ الجَمْعِ، فأُلْحِقَ بجَمْعِ المُؤَنَّثِ السَّالِمِ في الإعْرابِ. يُقالُ: وَصَلَ نَهْدَاتٌ في الصَّباحِ الباكِرِ، وحَيَّيْتُ نَهْدَاتٍ وهُوَ في طَرِيقِهِ إلى مَرْكَزِ عَمَلِهِ، وثابِرْ كَنَهْدَاتٍ على عَمَلِهِ.

وكَذٰلِكَ القَوْلُ في أَعْلامِ المُذَكَّرِ الآتِيَةِ: عَرَفاتٌ، وعِزَّاتٌ، وبَرَكاتٌ (مِن أَعْلامِ الرِّجالِ).

ونحو: **عِناياتٌ** مِن أَعْلامِ النِّساءِ. فـ(عِناياتٌ)، قَبْلَ التَّسْمِيَةِ بِهِ، جَمْعُ مُؤَنَّثٍ

---

(١) وليست الهمزة في (سَماء) همزة تأنيث، لأنّ همزة التأنيث زائدة أبدًا على أحرف الكلمة الأصول، وهمزة (سماء) مقلوبة عن حرف أصلي لأنّ (سَماء) على (فَعَال).

(٢) وقياس لغة هُذَيْل في (عِيرات): (عِيَرات)، وقد تقدَّم.

(٣) وباعتبار تذكير (سِلاح) فإنّه يُجمع قياسًا على (أَسْلِحَة).

(٤) وباعتبار تذكير (حال) فإنّه يُجمع قياسًا على (أَحْوال). (لسان العرب في حول).

سالِمٍ حَقيقيٍّ، مُسْتَوْفٍ لِشُروطِ هٰذا الجَمْعِ، لِأَنَّهُ جَمْعُ (عِنايَةٍ)، وآخِرُ (عِنايَةٍ) تاءُ تَأْنيثٍ مَرْبُوطَةٌ. ولٰكِنْ سُمِّيَ بِـ(عِناياتٍ) **وهُوَ مَجْمُوعٌ**، وصارَ عَلَمًا على مُفْرَدٍ، على الرَّغْمِ مِن صيغَةِ الجَمْعِ، فأُلْحِقَ بِجَمْعِ المُؤَنَّثِ السّالِمِ في الإعْرابِ. يُقالُ: وَصَلَتْ عِناياتٌ في الصَّباحِ الباكِرِ، وحَيَّيْتُ عِناياتٍ وهِيَ في طَريقِها إلى مَرْكَزِ عَمَلِها، وثابِرْ كَعِناياتٍ على عَمَلِها[1].

وكَذٰلِكَ القَوْلُ في أَعْلامِ **المُؤَنَّثِ** الآتِيَةِ: سَعاداتٌ، وزَيْنَباتٌ، وآياتٌ، ونِعْماتٌ، وصَفِيّاتٌ، وعَطِيّاتٌ (مِن أَعْلامِ النِّساءِ).

النَّوْعُ الثّاني: جَمْعُ التَّكْسيرِ

جَمْعُ التَّكْسيرِ هُوَ ما **تَغَيَّرَ** فيه **بِناءُ واحِدِهِ** عِنْدَ الجَمْعِ. قالَ ابْنُ يَعيشَ: «إنَّما قيلَ له مُكَسَّرٌ لِتَغَيُّرِ بِنْيَتِهِ عَمّا كانَ عليها واحِدُهُ، فكَأَنَّكَ فَكَكْتَ بِناءَ واحِدِهِ وبَنَيْتَهُ لِلْجَمْعِ بِناءً ثانِيًا، فهُوَ مُشَبَّهٌ بِتَكْسيرِ الآنِيَةِ لِتَغَيُّرِ بِنْيَتِها عَن حالِ الصِّحَّةِ»[2].

وتَغْييرُ بِناءِ الواحِدِ - في جَمْعِ التَّكْسيرِ - **على سِتَّةِ أَقْسامٍ**: **الأَوَّلُ**: أَنْ يَكونَ **بِزِيادَةِ بَعْضِ الأَحْرُفِ** كـ(رَشَدٍ) و(رِشْدانٍ)، و(خُلُدٍ) و(خِلْدانٍ)، و(حَكَمٍ) و(حَكَمَةٍ)، و(لِيتٍ) و(لِيتَةٍ).

الثّاني: أَنْ يَكُونَ **بِنَقْصِ بَعْضِ الأَحْرُفِ** كـ(تُهَمَةٍ) و(تُهَمٍ).

الثّالِثُ: أَنْ يَكُونَ **بِتَغْييرِ ضَبْطِ بَعْضِ الأَحْرُفِ** كـ(صَقْرٍ) و(صُقُرٍ)، و(خُفّافٍ) و(خِفّافٍ)، و(حَدَثانٍ) و(حِدْثانٍ)، و(نُيُوبٍ) و(نِيُوبٍ)، و(سَخْلَةٍ) و(سِخَلَةٍ)..

الرّابِعُ: أَنْ يَكونَ **بِزِيادَةِ بَعْضِ الأَحْرُفِ وتَغْييرِ الضَّبْطِ مَعًا** كـ(فَرْخٍ) و(فِراخٍ)، و(صُرَدٍ) و(صِرْدانٍ)، و(عَصًا) و(عُصِيٍّ)، و(رَخِلٍ) و(رُخالٍ)، و(جارٍ) و(جيرَةٍ)، و(شِبْرٍ) و(أَشْبارٍ)، و(جَرْوٍ) و(أَجْرٍ)، و(جَوْعى) و(جَواعي)، و(كَبِلٍ) و(كَبالى)، و(حُنْظُبٍ) و(حَناظِبَ)، و(مِعْبَرٍ) و(مَعابِرَ)، و(جُبُلٍّ) و(جِبالٍّ) و(جَبابِلَ)..

الخامِسُ: أَنْ يَكونَ **بِنَقْصِ بَعْضِ الأَحْرُفِ**

---

(١) وفي إعرابِ العلمِ المنقولِ عن جمعِ المؤنّثِ السّالمِ وملحقاتِه إذا ما سُمِّيَ به مؤنّثٌ، وَجْهانِ آخرانِ: الأوّلُ: صَرْفُه وتَرْكُ تنوينِه بمعاملتِه معاملةَ جمعِ المؤنّثِ السّالمِ في الإعرابِ، والثّاني: منعُه من الصّرفِ مراعاةً لحالةِ الجمعِ الزّائلةِ المقتضيةِ منعَه من الصّرفِ لاجتماعِ العَلَميّةِ والتّأنيثِ المعنويِّ. يقالُ على الوجهِ الأوّلِ: وَصَلَتْ جمالاتُ... وحَيَّيْتُ جمالاتِ... وثابِرْ كجمالاتِ... ويقالُ على الوجهِ الثّاني: وَصَلَتْ جمالاتُ... وحَيَّيْتُ جمالاتَ... وثابِرْ كجمالاتَ... وقد فصّلتُ الكلامَ على «العلمِ المنقولِ عن جمعِ المؤنّثِ السّالمِ وملحقاتِه» في كتابِ «الممنوعِ من الصّرفِ»، فَعُدْ إليه.

(٢) شرح المفصّل ج ٥ ص ٦.

وتغْييرِ الضَّبْطِ مَعًا كـ (حَرَامٍ) و(حُرُمٍ)، و(أَحْمَقَ) و(حَمْقَاءَ) و(حُمْقٍ)، و(وُكْنَةٍ) و(وُكَنٍ)، و(كُنْيَةٍ) و(كُنًى)..

السّادِسُ: أنْ يَكونَ **بِنَقْصِ بَعْضِ الأَحْرُفِ وزِيادَتِها مَعَ تَغْيِيرِ الضَّبْطِ** كـ(غُرْبانٍ) و(غِراءٍ)[1]، و(غُلامٍ) و(غِلْمانٍ)، و(رَغِيفٍ) و(رُغْفانٍ)، و(عَمُودٍ) و(أَعْمِدَةٍ)، و(كَأْسٍ) و(أَكْؤُسٍ)، و(أَحْدَبَ) و(حَدْبَى)، و(بَرِيءٍ) و(أَبْرِياءَ)، و(عامِلٍ) و(عُمّالٍ)، و(غازٍ) و(غُزاةٍ)، و(مَنْجَنِيقٍ) و(مَجانِيقَ)، و(جِلْبابٍ) و(جَلابِيبَ)، و(كُرْسِيٍّ) و(كَرَاسِيَّ)..

ويُعْرَبُ جَمْعُ التّكسيرِ **بِحَرَكاتٍ** ظاهِرَةٍ ومُقَدَّرَةٍ في آخِرِهِ. يُقالُ: هٰذِهِ المَباني قُصُورٌ ومَعابِدُ. رَأَيْتُ قُصُورًا ومَعابِدَ. مَرَرْتُ بِمَبانٍ شَواهِقَ[2]. وهُوَ على قِسْمَيْنِ: **قِسْمٌ مُنْصَرِفٌ، وقِسْمٌ غَيْرُ مُنْصَرِفٍ**. ويَشْتَمِلُ القِسْمُ غَيْرُ المُنْصَرِفِ على الجُمُوعِ الآتِيَةِ على أَوْزانِ صِيغَةِ مُنْتَهَى الجُمُوعِ كـ(ضَفادِعَ) و(أَعاجِيبَ)، وعلى الجُمُوعِ الآتِيَةِ على (أَفْعِلاءَ) و(فُعَلاءَ) و(فَعْلَى) و(فُعالَى) كـ(أَجِلّاءَ) و(لُطَفاءَ) و(حَمْقَى) و(عُطاشَى). ويَشْتَمِلُ القِسْمُ المُنْصَرِفُ على الجُمُوعِ غَيْرِ الدّاخِلَةِ في الأَوْزانِ السّابِقَةِ.

ويُسَمّى جَمْعُ التَّكْسيرِ بـ«**الجَمْعِ المُكَسَّرِ**»، و«**الجَمْعِ المَكْسُورِ**»، و«**جَمْعِ التَّكْثيرِ**»، و«**المُكَسَّرِ**»، و«**التَّكْسيرِ**»، و«**الجَمْعِ الّذي يُكَسَّرُ عليهِ الواحِدُ**»، و«**الجَمْعِ الّذي لم يُبْنَ على وَاحِدِهِ**» (الفَرّاء)، و«**الجَمْعِ غَيْرِ المُتَناهي**»، و«**المُكَسَّرِ اللّامُتَناهي**»[3].

وجَمْعُ التَّكْسيرِ على نَوْعَيْنِ: **جَمْعِ قِلَّةٍ، وجَمْعِ كَثْرَةٍ**.

والمُرادُ بِجَمْعِ القِلَّةِ عَدَدٌ مَحْدُودٌ مِنَ الثَّلاثَةِ إلى العَشَرَةِ، لا يَقِلُّ عَنِ الثَّلاثَةِ، ولا يَزِيدُ على العَشَرَةِ. **والمُرادُ بِجَمْعِ الكَثْرَةِ** عَدَدٌ غَيْرُ مَحْدُودٍ

---

(١) فإنّ (غِراء) نقص من آخره ألف ونون، وزيدت فيه ألف بين الرّاء والياء، وتغيّر ضبطه بكسر عينه.

(٢) قال ابن يعيش: «إنّما كان إعراب جمع التكسير بالحركات لأنّه أشبه المفرد، لأنّ الصّيغة تُستأنف للمفرد. وليس كذلك جمع السّلامة، فإنّ الصّيغة فيه هي صيغة المُفرد، وإنّما زيد عليها زيادة تدلّ على الجمع. ويُؤكّد شبه التّكسير بالمُفرد أنّهم قد يصفون المُفرَد بجمع التكسير، نحو قولهم: برمة أعشار، وثوب أسمال، وقدر أكسار، ولا يفعلون ذٰلك في جمع السّلامة». (شرح المفصّل ج ٥ ص ٦-٧).

(٣) شرح القصيدة ص ٤٧. حاشية الخضري ج ١ ص ٥١. شرح الكافية ج ٢ ص ١٤٩ وص ١٧٩. شرح المفصّل ج ٥ ص ٦. اللّمع في العربيّة ص ٦٨. النّحو الوافي ج ١ ص ١٣٧. الخليل ص ١٧٥. همع الهوامع ج ١ ص ١٣٨.

مِنَ الثَّلاثَةِ إلى ما لا نِهايَةَ، أو مِنَ الأَحَدَ عَشَرَ إلى ما لا نِهايَةَ، لا يَقِلُّ عَنِ الثَّلاثَةِ، أو لا يَقِلُّ عَنِ الأَحَدَ عَشَرَ[1].

ويُسَمّى جَمْعُ القِلَّةِ بـ «الجَمْعِ القَليلِ» (الحَريريّ)، و«**الجَمْعِ لأَدْنى العَدَدِ**»، و«**العَدَدِ**»، و«**العَدَدِ القَليلِ**»[2].

ويُسَمّى جَمْعُ الكَثْرَةِ بـ «الجَمْعِ الكَثيرِ»، و«**الجَمْعِ الأَكْثَرِ**»، و«**العَدَدِ الكَثيرِ**»[3].

ولِجَمْعِ القِلَّةِ أَرْبَعُ صِيَغٍ، هي:

١ - **أَفْعِلَةٌ**. نحو: أَدْوِيَةٌ (جَمْعِ دَواءٍ)، وأَوْبِئَةٌ (جَمْعِ وَباءٍ)، وأَعْمِدَةٌ (جَمْعِ عَمودٍ)، وأَرْغِفَةٌ (جَمْعِ رَغيفٍ).

٢ - **أَفْعُلٌ**. نحو: أَقْدُمٌ (جَمْعِ قَدومٍ)، وأَدْوُرٌ (جَمْعِ دارٍ)، وأَعْجُزٌ (جَمْعِ عَجُزٍ)، وأَحْرُفٌ (جَمْعِ حَرْفٍ).

٣ - **أَفْعالٌ**. نحو: أَعْناقٌ (جَمْعِ عُنُقٍ)، وأَذْآلٌ (جَمْعِ ذِئْلٍ وذُئِلٍ)، وأَلْبابٌ (جَمْعِ لُبٍّ)، وأَظْباءٌ (جَمْعِ ظَبْيٍ)، وأَفْيالٌ (جَمْعِ فيلٍ)، وأَنْمارٌ (جَمْعِ نَمِرٍ)، وأَعْداءٌ (جَمْعِ عَدُوٍّ).

٤ - **فِعْلَةٌ**. نحو: ثِيرَةٌ (جَمْعِ ثَوْرٍ)، وغِلْمَةٌ (جَمْعِ غُلامٍ)، وجِلَّةٌ (جَمْعِ جَليلٍ)[4].

ويَدُلُّ على أَنَّ هٰذِهِ الصِّيَغَ الأَرْبَعَةَ لِلقِلَّةِ أَمْرانِ:

الأَوَّلُ: أَنَّ هٰذِهِ الصِّيَغَ الأَرْبَعَةَ تُصَغَّرُ على لَفْظِها مِن غَيْرِ رَدِّها إلى واحِدِها؛ وتَصْغيرُ الجَمْعِ يَدُلُّ على التَّقْليلِ. فيُقالُ في تَصْغيرِ (أَعْمِدَةٍ): (أُعَيْمِدَةٌ)، وفي تَصْغيرِ (أَحْرُفٍ): (أُحَيْرِفٌ)، وفي تَصْغيرِ (أَنْمارٍ): (أُنَيْمارٌ)، وفي تَصْغيرِ (غِلْمَةٍ): (غُلَيْمَةٌ). ولَوْ كانَتْ هٰذِهِ الصِّيَغُ لِلكَثْرَةِ، لَرُدَّتْ إلى المُفْرَدِ ثُمَّ جُمِعَتْ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سالِمٍ إنْ كانَتْ لِلعاقِلِ لِعُروضِ الوَصْفِ بالتَّصْغيرِ وجَمْعَ مُؤَنَّثٍ سالِمٍ إنْ كانَتْ لِغَيْرِ العاقِلِ، كالقَوْلِ في تَصْغيرِ (رِجالٍ): (رُجَيْلونَ) بِرَدِّ (رِجالٍ) إلى واحِدِهِمْ (رَجُلٍ) وتَصْغيرِ هٰذا الواحِدِ على (رُجَيْلٍ) ثم جَمْعِهِ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سالِمٍ لِكَوْنِهِ عاقِلًا، وفي تَصْغيرِ (دَراهِمَ): (دُرَيْهِماتٌ) بِرَدِّ (دَراهِمَ) إلى

---

(١) حاشية الصّبّان ج ٤ ص ١٧٠. الخليل ص ١٧٦. النّحو الوافي ج ٤ ص ٦٢٧.

(٢) الخليل ص ١٧٦. النّحو الوافي ج ٤ ص ٥٦٦. شرح المفصّل ج ٥ ص ٢١. لسان العرب في ثقف وصور.

(٣) الخليل ص ١٧٦. أدب الكاتب ص ١٠٥. شرح الشّافية ج ٢ ص ١٩٦. شرح المفصّل ج ٥ ص ١١

(٤) وذهب الفرّاء إلى أنّ (فُعْلَى) كـ(ظُلْم)، و(فِعَلًا) كـ(نِعَم)، و(فِعَلَة) كـ(قِرَدَة) من جموع القلّة. وذهب بعضهم إلى أنّ منها (فَعَلَة) كـ(بَرَرَة)، نقله ابن الدّهّان. وذهب أبو زيد الأنصاريّ إلى أنّ منها (أَفْعِلاء) كـ(أصدقاء)، نقله عنه أبو زكريّا التّبريزيّ. وذهب ابن السّرّاج إلى أنّ (فِعْلَة) اسم جمع لا جمع تكسير، وشبهته أنّه لم يَطَّرِد في زنة مفرد مخصوص كبقيّة أخواته بل هو مقصور على السّماع. (حاشية الصّبّان ج ٤ ص ١٧٠. شفاء العليل في الإيضاح التّسهيل ج ٣ ص ١٠٣٠. شرح الكافية ج ٢ ص ١٩١).

واحِدِها (دِرْهَم) وتَصْغيرِ هٰذا الواحِدِ على (دُرَيْهِم) ثم جَمْعُهُ جَمْعَ مُؤنَّثٍ سالِمٍ لِكَوْنِهِ غَيْرَ عاقِلٍ[1].

الثاني: أنَّ هٰذِهِ الصِّيَغَ الأربَعَةَ يَغْلِبُ اسْتِعْمالُها في تَمْييزِ الأعْدادِ المُفْرَدَةِ مِن الثَّلاثَةِ إلى العَشَرَةِ، وتُخْتارُ فيهِ على سائِرِ الجُمُوعِ إنْ وُجِدَتْ[2]؛ فيُخْتار: ثلاثَةُ (أعْمِدَةٍ)، على ثَلاثَةِ (عُمُدٍ). ويُخْتار: أرْبَعَةُ (أحْرُفٍ)، على أرْبَعَةِ (حُرُوفٍ) و(حُرْفانٍ). ويُخْتار: سِتَّةُ (أنْمارٍ)، على سِتَّةِ (نُمُورٍ). ويُخْتار: عَشَرَةُ (غِلْمَةٍ)، على عَشَرَةِ (غِلْمانٍ) و(غُلُمٍ).

ولِجَمْعِ الكَثْرَةِ صِيَغٌ كَثِيرَةٌ تَشْمُلُ كُلَّ صِيَغِ جَمْعِ التَّكْسيرِ ما عَدَا صِيَغَ جَمْعِ القِلَّةِ، أي ما عَدَا (أفْعِلَة) و(أفْعُل) و(أفْعال) و(فِعْلَة).

وأشْهَرُ صِيَغِ جَمْعِ الكَثْرَةِ: (فُعْل) كـ(حُمْرٍ)، و**(فُعُل)** كـ(جُهُلٍ)، و**(فُعَل)** كـ(حُلًى)، و**(فِعَل)** كـ(قِطَعٍ)، و**(فُعَلَة)** كـ(رُوَاةٍ)، و**(فَعَلَة)** كـ(سادَةٍ)، و**(فِعَلَة)** كـ(دِبَبَةٍ)، و**(فَعْلَى)** كـ(جَرْحَى)، و**(فَعالَى)** كـ(عَيامَى)، و**(فُعَّل)** كـ(رُكَّعٍ)، و**(فُعَّال)** كـ(كُتَّابٍ)، و**(فِعَال)** كـ(عِجالٍ)، و**(فُعال)** كـ(ظُباءٍ)، و**(فُعُول)** كـ(سُيُوفٍ)، و**(فِعْلان)** كـ(غِلْمانٍ)، و**(فُعْلان)** كـ(قُضْبانٍ)، و**(فُعَلاء)** كـ(بُخَلاءَ)، و**(أفْعِلاء)** كـ(أغْنِياءَ)، و**(فَعائِل وشِبْهُهُ)** كـ(سَحائِبَ) و(نَواهِدَ) و(سَلالِمَ) و(مَطاوِدَ) و(صَيارِفَ) و(تَبابِعَ) و(سَلاحِفَ) و(سَفارِجَ)، و**(فَعاليل وشِبْهُهُ)** كـ(كَراسِيَّ) و(مَواعِيدَ) و(جَوامِيسَ) و(عَقاقِيرَ) و(صَباعِينَ) و(تَماسِيحَ).

وفي **دَلالَةِ الجَمْعِ السّالِمِ** على القِلَّةِ والكَثْرَةِ **رَأْيانِ**:

الأوَّلُ: أنَّ الجَمْعَ السّالِمَ يَدُلُّ على **القِلَّةِ** الَّتي تَدُلُّ عَلَيها صِيَغُ جَمْعِ القِلَّةِ، أي على عَدَدٍ مَحْدُودٍ لا يَقِلُّ عن الثَّلاثَةِ ولا يَزيدُ على العَشَرَةِ. وهٰذا الرَّأيُ لِسِيبَوَيْهِ، فلا يَدُلُّ عِنْدَهُ الجَمْعُ السّالِمُ على الكَثْرَةِ إلّا بِقَرِينَةٍ في الكَلامِ تُعَيِّنُهُ لها.

الثاني: أنَّ الجَمْعَ السّالِمَ لا يَدُلُّ على القِلَّةِ فَقَطْ، إنَّما هُوَ لِمُطْلَقِ الجَمْعِ مِنْ غَيْرِ نَظَرٍ إلى قِلَّةٍ أو كَثْرَةٍ، **فَهُوَ يَصْلُحُ لَهُما جَمِيعًا**. وهٰذا الرَّأيُ اسْتَظْهَرَهُ الرَّضِيُّ تَبَعًا لابْنِ خَرُوفٍ، فلا يَتَعَيَّنُ عِنْدَهُما الجَمْعُ السّالِمُ لِلقِلَّةِ أو لِلكَثْرَةِ إلّا بِقَرِينَةٍ في الكَلامِ تُعَيِّنُهُ لأحَدِهِما دونَ الآخَرِ[3].

---

(١) شرح المفصل ج ٥ ص ١٠. حاشية الصبان ج ٤ ص ١٧٠. شرح الشافية ج ١ ص ٢٦٦.

(٢) شرح الكافية ج ٢ ص ١٩١. حاشية الصبان ج ٤ ص ١٧٠.

(٣) حاشية الصبان ج ٤ ص ١٧١. شرح المفصل ج ٥ ص ١٠. النحو الوافي ج ٤ ص ٦٣١-٦٣٢. حاشية الخضري ج ٢ ص ١٥٣.

ومِن أَمْثِلَةِ القِلَّةِ: رُزِقْتُ بِثَلاثَةِ بَنِينَ وثَلاثِ بَناتٍ. ﴿وَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ فِىٓ أَيَّامٍ مَّعْدُودَٰتٍ﴾... والمُرادُ بِها: أَيَّامُ التَّشْرِيقِ، وهي قِلَّةٌ.

ومِن أَمْثِلَةِ الكَثْرَةِ: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ أَيَّامًا مَّعْدُودَٰتٍ﴾. ﴿إِنَّ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَٰتِ وَٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ وَٱلْقَٰنِتِينَ وَٱلْقَٰنِتَٰتِ وَٱلصَّٰدِقِينَ وَٱلصَّٰدِقَٰتِ وَٱلصَّٰبِرِينَ وَٱلصَّٰبِرَٰتِ وَٱلْخَٰشِعِينَ وَٱلْخَٰشِعَٰتِ وَٱلْمُتَصَدِّقِينَ وَٱلْمُتَصَدِّقَٰتِ وَٱلصَّٰٓئِمِينَ وَٱلصَّٰٓئِمَٰتِ وَٱلْحَٰفِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَٱلْحَٰفِظَٰتِ وَٱلذَّٰكِرِينَ ٱللَّهَ كَثِيرًا وَٱلذَّٰكِرَٰتِ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾، ولَيْسَ المُرادُ بِقَوْلِهِ تعالى أَنَّ المُسْلِمِينَ والمُسْلِماتِ... العَشَرَةُ فَما دونَها، وإِنَّما الإِخْبارُ عَن هٰذا الجِنْسِ قَلِيلِهِ وكَثِيرِهِ. ﴿وَهُمْ فِى ٱلْغُرُفَٰتِ ءَامِنُونَ﴾، ولا يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الغُرَفُ كُلُّها الَّتي في الجَنَّةِ مِنَ الثَّلاثِ إلى العَشْرِ.

والظَّاهِرُ أَنَّ الاسْمَ إذا كانَ له **جَمْعُ سالِمٍ وجَمْعُ كَثْرَةٍ، فالجَمْعُ السَّالِمُ - عِنْدَ عَدَمِ القَرِينَةِ - لِلقِلَّةِ، وجَمْعُ الكَثْرَةِ لِلكَثْرَةِ.** فـ(النَّعَجاتُ) في جَمْعِ (النَّعْجَةِ) لِلقِلَّةِ، و(النِّعاجُ) لِلكَثْرَةِ، و(الجُبَّاتُ) في جَمْعِ (الجُبَّةِ) لِلقِلَّةِ، و(الجُبَبُ) و(الجِبابُ) و(الجَبابِيبُ) لِلكَثْرَةِ، و(الدَّبُوقاواتُ) في جَمْعِ (الدَّبُوقاءِ) لِلقِلَّةِ، و(الدَّبابِيقُ) لِلكَثْرَةِ، و(الجَلِيلُونَ) في جَمْعِ (الجَلِيلِ) لِلقِلَّةِ، و(الجِلالُ) و(الأَجِلَّاءُ) لِلكَثْرَةِ..

أَمَّا إذا لم يَكُنْ لِلاسْمِ إِلَّا **جَمْعٌ سالِمٌ، فالجَمْعُ السَّالِمُ - عِنْدَ عَدَمِ القَرِينَةِ - مُشْتَرَكٌ بَيْنَ القِلَّةِ والكَثْرَةِ.** فـ(المَعِداتُ) في جَمْعِ (المَعِدَةِ) لِلقِلَّةِ والكَثْرَةِ، و(المِقْوَلاتُ) في جَمْعِ (المِقْوَلَةِ) - بِمَعْنَى (القَوَّالِ) و(القَوَّالَةِ) - لِلقِلَّةِ والكَثْرَةِ[1]..

وإذا **كانَ لِلاسْمِ جَمْعُ قِلَّةٍ وجَمْعُ كَثْرَةٍ،** كـ(أَعْمِدَةٍ) في جَمْعِ (عَمُودٍ) لِلقِلَّةِ و(عُمُدٍ) في جَمْعِهِ لِلكَثْرَةِ، **فالمُخْتارُ - عِنْدَ عَدَمِ القَرِينَةِ - اسْتِعْمالُ (أَعْمِدَةٍ) لِلقِلَّةِ و(عُمُدٍ) لِلكَثْرَةِ. وقَدْ يُسْتَعارُ أَحَدُ الجَمْعَيْنِ لِلآخَرِ مَعَ وُجُودِ ذٰلِكَ الآخَرِ أَيْضًا، وذٰلِكَ اتِّكالًا على قَرِينَةٍ في الكَلامِ،** كَأَنْ يُقالَ عِنْدَ مَنْ يَعْتَبِرُ أَنَّ انْتِهاءَ القِلَّةِ عَشَرَةٌ: أَرْبَعَةُ (عُمُدٍ)، مَعَ وُجُودِ (أَعْمِدَةٍ)، فاسْتَعْمَلَ (عُمُدًا) مَوْضِعَ (أَعْمِدَةٍ) اتِّكالًا على القَرِينَةِ، وهِيَ ذِكْرُ (أَرْبَعَةٍ). أو يُقالُ عِنْدَ مَنْ يَعْتَبِرُ أَنَّ بَدْءَ الكَثْرَةِ ثَلاثَةٌ: أُقِيمَتْ (أَعْمِدَةُ) الكَهْرَباءِ في وَسَطِ الطُّرُقِ الرَّئِيسَةِ، فاسْتَعْمَلَ

---

(١) شرح الكافية ج ٢ ص ١٩١.

(أَعْمِدَة) في الدَّلالَةِ على جَمْعِ الكَثْرَةِ، أي على أَحَدَ عَشَرَ عَمُودًا فصاعِدًا[1].

أمّا إذا لم يَكُنْ لِلاسْمِ إلا جَمْعُ قِلَّةٍ، أو جَمْعُ كَثْرَةٍ، **فجَمْعُ القِلَّةِ أو جَمْعُ الكَثْرَةِ مُشْتَرَكٌ بَيْنَ القِلَّةِ والكَثْرَةِ**، والقَرائِنُ وَحْدَها في السِّياقِ هِيَ الَّتي تُعَيِّنُهُ لِأَحَدِ النَّوْعَيْنِ. فـ(الأَعْناقُ) في جَمْعِ (العُنُقِ) لِلقِلَّةِ والكَثْرَةِ مَعَ أَنَّ صيغَةَ (أَفْعالٍ) مِن صِيَغِ جُمُوعِ القِلَّةِ؛ ومَعَ ذلِكَ اسْتُعْمِلَتْ في الكَثْرَةِ لِأَنَّ (أَفْعالًا) يُلْتَزَمُ جَمْعًا لِكُلِّ اسْمٍ ثُلاثِيٍّ على (فُعُلٍ)، فلا يُقاسُ فيهِ جَمْعٌ آخَرُ غَيْرُ (أَفْعالٍ). و(الأَدْوِيَةُ) في جَمْعِ (الدَّواءِ) لِلقِلَّةِ والكَثْرَةِ مَعَ أَنَّ صيغَةَ (أَفْعِلَة) مِن صِيَغِ جُمُوعِ القِلَّةِ؛ ومَعَ ذلِكَ اسْتُعْمِلَتْ في الكَثْرَةِ لِأَنَّ (أَفْعِلَة) يُلْتَزَمُ جَمْعًا لِكُلِّ اسْمٍ مُذَكَّرٍ على (فَعالٍ) إذا كانَتْ لامُهُ هَمْزَةً مُنْقَلِبَةً عَن حَرْفِ عِلَّةٍ، فلا يُقاسُ فيهِ جَمْعٌ آخَرُ غَيْرُ (أَفْعِلَة). و(العُجُزُ) في جَمْعِ (العَجُوزِ) لِلقِلَّةِ والكَثْرَةِ مَعَ أَنَّ صيغَةَ (فُعُلٍ) مِن صِيَغِ جُمُوعِ الكَثْرَةِ؛ ومَعَ ذلِكَ اسْتُعْمِلَتْ في القِلَّةِ لِأَنَّ (فُعُلًا) يُلْتَزَمُ جَمْعًا لِكُلِّ وَصْفٍ مُذَكَّرٍ على (فَعُولٍ) بِمَعْنَى (فاعِلٍ)، فلا يُقاسُ فيهِ جَمْعٌ آخَرُ غَيْرُ (فُعُلٍ). و(الحُمْقُ) و(الحَمْقَى) في جَمْعِ (الأَحْمَقِ) لِلقِلَّةِ والكَثْرَةِ مَعَ أَنَّ صيغَةَ (فُعْلٍ) وصيغَةَ (فَعْلَى) مِن صِيَغِ جُمُوعِ الكَثْرَةِ؛ ومَعَ ذلِكَ اسْتُعْمِلَتِ الصِّيغَتانِ في القِلَّةِ لِأَنَّ (أَفْعَلَ) الوَصْفَ الدّالَّ على آفَةٍ أو عَيْبٍ أو أَيِّ نَقْصٍ يُشْبِهُهُما لَم يَأْتِ لَهُ جَمْعُ قِلَّةٍ. و(الضَّفادِعُ) في جَمْعِ (ضِفْدَعٍ) لِلقِلَّةِ والكَثْرَةِ مَعَ أَنَّ صيغَةَ (فَعالِلَ) مِن صِيَغِ جُمُوعِ الكَثْرَةِ؛ ومَعَ ذلِكَ اسْتُعْمِلَتْ في القِلَّةِ، لِأَنَّ (فَعالِلَ) يُلْتَزَمُ جَمْعًا لِكُلِّ مُفْرَدٍ رُباعِيٍّ أَصيلٍ...

ومِن آثارِ القِلَّةِ العَدَدِيَّةِ والكَثْرَةِ القَوْلُ على سَبيلِ الأَفْضَلِيَّةِ - لا الوُجُوبِ -: رَأَيْتُ أَذْرُعًا امْتَدَدْنَ في الهَواءِ، ولِلوالِدِ أَيادٍ غَمَرَتْ أَبْناءَهُ؛ بِتَفْضيلِ مَجيءِ **نُونِ النِّسْوَةِ في جَمْعِ القِلَّةِ لِلمُؤَنَّثِ غَيْرِ العاقِلِ**، وتَفْضيلِ مَجيءِ **تاءِ التَّأْنيثِ في جَمْعِ الكَثْرَةِ لِلمُؤَنَّثِ غَيْرِ العاقِلِ**. وقَوْلُه تَعالَى: ﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِندَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ﴾...، فجَعَلَ الهاءَ والنُّونَ في (فيهِنَّ) ضَميرَ الأَشْهُرِ الحُرُمِ لِقِلَّتِهِنَّ، وجَعَلَ الهاءَ والأَلِفَ في (مِنْها) ضَميرَ شُهُورِ السَّنَةِ لِكَثْرَتِها.

وكذا القَوْلُ: كَتَبْتُ إِلَيْكَ لِثَلاثٍ خَلَوْنَ مِن شَهْرِ شَوّالٍ، وجاءَني كِتابُكَ لِخَمْسَ عَشْرَةَ

---

(١) مغاه العليل في الإيضاح التسهيل ج ٣ ص ١٠٣١، شرح الكافية ج ٢ ص ١٩١، حاشية الخضري ج ٢ ص ١٥٣-١٥٤، شرح ابن عقيل ج ٢ ص ٤٥٢.

خَلَتْ مِنْهُ، والتَّقْديرُ: لِثَلاثِ لَيالٍ خَلَوْنَ.. ولِخَمْسَ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَتْ.. لِأَنَّ التَّأْريخَ في التَّقْويمِ الهِجْرِيِّ بِاللَّيالي.

وما تَقَدَّمَ مِنْ أَنَّ **صيغَةَ جَمْعِ القِلَّةِ يُناسِبُها** نونُ النِّسْوَةِ، وأَنَّ **صيغَةَ جَمْعِ الكَثْرَةِ يُناسِبُها** تاءُ التَّأْنيثِ، هُوَ الأَفْضَلُ والأَحْسَنُ؛ ولٰكِنَّهُ لَيْسَ واجِبًا. فالقَوْلُ: رَأَيْتُ أَذْرُعًا امْتَدَدْنَ.. أَفْضَلُ مِن: امْتَدَّتْ - ولِلوالِدِ أيادٍ غَمَرتْ.. أَفْضَلُ مِن: غَمَرْنَ - ولِثَلاثٍ خَلَوْنَ.. أَحْسَنُ مِن: خَلَتْ - ولِخَمْسَ عَشْرَةَ خَلَتْ.. أَحْسَنُ مِن: خَلَوْنَ. فالعَدَدُ ثَلاثَةٌ وعَشَرَةٌ وما بَيْنَهُما يَدُلُّ على القِلَّةِ، فالأَنْسَبُ له نونُ النِّسْوَةِ، وهِيَ - فَوْقَ ذٰلِكَ - مُلائِمَةٌ لِتَمْييزِهِ الَّذي يَكونُ في الأَغْلَبِ جَمْعًا. والعَدَدُ المُرَكَّبُ يَدُلُّ على الكَثْرَةِ، فالأَنْسَبُ له تاءُ التَّأْنيثِ[1].

قِياسيَّةُ جَمْعِ التَّكْسيرِ

لِجَمْعِ التَّكْسيرِ صِيَغٌ مُتَعَدِّدَةٌ، وأَوْزانٌ كَثيرَةٌ تُجاوِزُ الثَّلاثينَ؛ منها:

• **الصِّيَغُ المُطَّرِدَةُ**، وهِيَ الصِّيَغُ الَّتي تُقاسُ في جَمْعِ المُفْرَداتِ الَّتي تَحَقَّقَتْ فيها كُلُّ الشُّروطِ والصِّفاتِ الَّتي جَعَلَتْها صالِحَةً لِأَنْ تُجْمَعَ جَمْعَ تَكْسيرٍ على تِلْكَ الصِّيَغِ. فصيغَةُ **(أَفْعِلَة)** مَثَلًا، تَكونُ جَمْعًا مُطَّرِدًا لِكُلِّ مُفْرَدٍ على وَزْنِ (فَعال) و(فُعول) و(فَعيل)، بِشَرْطِ أَنْ يَكونَ المُفْرَدُ اسْمًا مُذَكَّرًا، نحو: هٰذا قَضاءٌ، وهٰذِهِ أَقْضِيَةٌ، وهٰذا وَقودٌ، وهٰذِهِ أَوْقِدَةٌ، وهٰذا رَغيفٌ، وهٰذِهِ أَرْغِفَةٌ.. وصيغَةُ **(فِعال)** مَثَلًا، تَكونُ جَمْعًا مُطَّرِدًا لِكُلِّ مُفْرَدٍ مُذَكَّرٍ على وَزْنِ (فَعيل) بِمَعْنَى (فاعِل) أو مُؤَنَّثٍ على وَزْنِ (فَعيلَة) بِمَعْنَى (فاعِلَة)، بِشَرْطِ أَنْ يَكونَ المُفْرَدُ في الحالَيْنِ وَصْفًا، نحو: هُوَ بَريءٌ، وهُمْ بِراءٌ، وهِيَ بَريئَةٌ، وهُنَّ بِراءٌ. وصيغَةُ **(فَعائِل)** مَثَلًا، تَكونُ جَمْعًا مُطَّرِدًا لِكُلِّ مُفْرَدٍ رُباعِيٍّ ثالِثُهُ مَدَّةٌ، بِشَرْطِ أَنْ يَكونَ المُفْرَدُ مُؤَنَّثًا تَأْنيثًا لَفْظِيًّا أو مَعْنَوِيًّا، نحو: سَحابَةٌ وسَحائِبُ، وخَصيصَةٌ وخَصائِصُ، وهِيَ عَجوزٌ، وهُنَّ عَجائِزُ.. وهٰكَذا كُلُّ صيغَةٍ أُخْرَى مِن جُموعِ القِلَّةِ أو الكَثْرَةِ القِياسِيَّةِ، فإِنَّ المُفْرَدَ يَطَّرِدُ جَمْعُهُ عليها إِذا تَحَقَّقَتْ فيهِ أَوْصافٌ وضَوابِطُ مُعَيَّنَةٌ تُجيزُ جَمْعَهُ تَكْسيرًا على وَزْنِها؛ وهٰذا هُوَ المُسَمَّى بِـ«**جَمْعِ التَّكْسيرِ المُطَّرِدِ**»، و«**جَمْعِ التَّكْسيرِ القِياسِيِّ**».

---

(١) عن عبّاس حسن أنَّ سبب الأفضليَّة يكمن في أنَّ أكثر **المسموع** يكون بنون النّسوة مع الثَّلاث والعشر وما بينهما، إذا كان المعدود دالًّا على جمع مؤنَّث لا يعقل؛ فيقال: ثلاث خَلَوْنَ. وهٰكذا إلى: عشر خلون. أمّا ما زاد على العشر إلى خمسة عشر، فيقال فيه: خَلَتْ. وكلّ ما سَبَق فعلى سبيل الأولويَّة، وبغير ملاحظتها يصحّ وضع تاء التأنيث مكان النون. (النحو الوافي ج ٤ ص ٥٦٥).

• **الصِّيَغُ غَيْرُ المُطَّرِدَةِ**، وهِيَ الصِّيَغُ الَّتي لا سَبيلَ إلى مَعْرِفَتِها إلّا من المَراجِعِ اللُّغَوِيَّةِ؛ إذْ لَيْسَ لِلمُفْرَدِ الَّذي جُمِعَ على وَزْنٍ من أوْزانِها شُروطٌ مُعَيَّنَةٌ يَجِبُ تَحَقُّقُها فيهِ لِكَيْ يُقاسَ جَمْعُهُ عليها. فهِيَ صِيَغٌ **سَماعيَّةٌ مَحْفوظَةٌ** في جَمْعِ مُفْرَداتٍ لا ضابِطَ لِأوْزانِها، ولا يَجُوزُ القِياسُ عليها. منها صيغَةُ **(فِعْلَة)** مثلًا، نحو: ثَوْرٌ وثِيرَةٌ، وفَتًى وفِتْيَةٌ، وغَزالٌ وغِزْلَةٌ، ورَفيقٌ ورِفْقَةٌ.. ومنها صيغَةُ **(فُعال)** مثلًا، نحو: دَرْبٌ ودُرابٌ، وجُولٌ وجُوالٌ، وظَبْيَةٌ وظُباءٌ، وتَوْأَمٌ وتُؤامٌ، وظامِئٌ وظُماءٌ، وامْرَأةٌ نُفَساءُ ونِساءٌ نُفاسٌ.. ومنها صيغَةُ **(فَعَلٍ) عِنْدَ الكُوفيِّينَ مثلًا**، نحو: قافِلٌ وقَفَلٌ، وعاسٌّ وعَسَسٌ، وعَمُودٌ وعَمَدٌ، وحَلْقَةٌ وحَلَقٌ، وجَبْءٌ وجَبَأٌ[1].. وهكذا كُلُّ صيغَةٍ أُخْرى مِن جُمُوعِ الكَثْرَةِ السَّماعيَّةِ، فإنَّهُ لا يُمْكِنُ اتِّخاذُ وَزْنِها مِقْياسًا يُجْمَعُ عليهِ مُفْرَدٌ آخَرُ غَيْرُ الَّذي وَرَدَ مَسْمُوعًا فيهِ عَنِ العَرَبِ؛ وهذا هُوَ المُسَمَّى بـ «**جَمْعِ التَّكْسيرِ غَيْرِ المُطَّرِدِ**»، و«**جَمْعِ التَّكْسيرِ السَّماعيِّ**»، و«**جَمْعِ التَّكْسيرِ الشّاذِّ**»، و«**جَمْعِ التَّكْسيرِ النّادِرِ**»، و«**جَمْعِ التَّكْسيرِ المَحْفُوظِ**»[2].

وما أكْثَرَ تَعَدُّدَ الجُمُوعِ في المَراجِعِ اللُّغَوِيَّةِ!، وما أكْثَرَ المُخالِفَ منها!؛ حَتَّى لَيُمْكِنُ القَوْلُ إنَّ ما وَرَدَ منها مُخالِفًا في الصِّيغَةِ والقِياسِ لَيَفُوقُ أكْثَرَ بِكَثيرٍ ما وَرَدَ منها مُوافِقًا لَهُما. وإليكَ على سَبيلِ المِثالِ لا الحَصْرِ: بِئْرٌ **خَسُوفٌ** (مَحْفُورَةٌ في صَخْرٍ فلا يَنْقَطِعُ ماؤُها) ج بِئارٌ خُسُفٌ وأخْسِفَةٌ؛ والقِياسُ في الجَمْعِ: بِئارٌ خَسائِفُ، ولم يَرِدْ. **وخَسًا** (فَرْدٌ) ج مَخاسٍ وأخاسٍ؛ والقِياسُ في الجَمْعِ: أخْساءٌ وخُسِيٌّ وخُسْوانٌ وخِسْوانٌ؛ ولم تَرِدْ. **وَوادٍ** ج أوْدِيَةٌ وأوْداءٌ ووُدْيانٌ وأوادِيَةٌ؛ والقِياسُ في الجَمْعِ: أوادٍ، وقد وَرَدَ مُؤَكَّدًا بِهاءِ التَّأْنيثِ المَرْبُوطَةِ: أوادِيَةٌ. **وجَنانٌ** (رُوحٌ) ج أجْنانٌ وأجِنَّةٌ وجُنُنٌ؛ والقِياسُ في الجَمْعِ: أجِنَّةٌ،

---

(١) وكذا كلّ جمع لا يكون على وزن من أوزان جموع التكسير المعروفة، إذا كان له واحد من لفظه، هو جمع تكسير عند الكوفيّين، وهو اسم جمع عند غير الكوفيّين. (راجع: اسم الجمع).

(٢) وللمجمع اللّغة العربيّة بالقاهرة قرار يقطع بأنّ (المُطَّرِد) و(القياس) بمعنًى واحد، ونصّ القرار كما ورد: «يرى المجمع أنّ الكلمات الّتي يستعملها قدامى النحويّين والصرفيّين؛ وهي: (القياسي)، و(الأصل)، و(المُطَّرِد)، و(الغالب)، و(الأكثر)، و(الكثير)، و(الباب)، و(القاعدة).. ألفاظ متساوية الدّلالة على ما يقاس. وأنّ استعمال كلمة منها في كتبهم يُسَوِّغ للمحدثين من المؤلّفين وغيرهم قياس ما لم يُسمَع على ما سمع. وأنّ المقيس على كلام العرب هو من كلام العرب».

وأضاف: «ويقال لـ(الشّاذّ): (القليل)، و(الأقلّ)، و(النّادر)، وأمثالها ممّا يفيد القلّة والضّعف أيضًا». (النحو الوافي ج ٤ ص ٦٣٤).

وقَدْ وَرَدَ. وعَبْدٌ ج أَعْبُدٌ وعِبادٌ وعُبُدٌ وعَبِيدٌ وعُبْدَانٌ وعِبْدَانٌ؛ والقِياسُ في الجَمْعِ: أَعْبُدٌ وعِبادٌ وعُبْدانٌ، وقَدْ وَرَدَتْ، وأَعْبادٌ وعُبودٌ، ولم يَرِدَا. ورَجُلٌ سَرِيٌّ (سَخِيٌّ) ج رِجالٌ أَسْرِياءُ وسُرَواءُ وسَرَاةٌ وسُرَاةٌ؛ والقِياسُ في الجَمْعِ: أَسْرِياءُ، وقد وَرَدَ، وسَرِيُّونَ، ولم يَرِدْ. وأَمْرَأَةٌ نُفَسَاءُ ج نِساءٌ نُفَساواتٌ ونِفاسٌ ونُفَاسٌ ونُفَّسٌ ونُفّاسٌ ونُفْسٌ؛ والقِياسُ في الجَمْعِ: نُفَساواتٌ، وقَدْ وَرَدَ. ودارٌ ج دُورٌ، ودِيارٌ ودِوارٌ ودِيارَةٌ، وأَدْؤُرٌ وأَدْوُرٌ وآدُرٌ وآدُرٌ، ودِيَرٌ، ودِيَرَة، وأَدْوارٌ وأَدْيارٌ، ودِيرانٌ، ودُورانٌ، وأَدْوِرَةٌ، ودارَةٌ؛ والقِياسُ في الجَمْعِ: دُورٌ، ودِيارٌ (بالإعْلالِ قِياسًا) ودِوارٌ (بالتَّصْحِيحِ شُذُوذًا) ودِيارَةٌ (بتَأْكِيدِ دِيارٍ بتاءِ التَّأْنِيثِ المَرْبُوطَةِ)، وأَدْوارٌ (على الأَصْلِ) وأَدْيارٌ (على المُعَاقَبَةِ)، ودِيرانٌ، وأَدْوُرٌ (بالإعْلالِ قِياسًا) وأَدْؤُرٌ (بِرَدِّ الهَمْزَةِ إلى الأَصْلِ المُنْقَلِبَةِ عَنْهُ) وآدُرٌ (بِقَلْبِ العَيْنِ إلى مَوْضِعِ الفاءِ، فَيَصِيرُ اللَّفْظُ: أَأْدُرٌ، فَتُبْدَلُ أَلِفٌ مِنَ الهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ لِتَتابُعِ هَمْزَتَيْنِ مَرْسُومَتَيْنِ على أَلِفٍ في أَوَّلِ الكَلِمَةِ، وأُولَى هاتَيْنِ الهَمْزَتَيْنِ مَفْتُوحَةٌ، فَيَصِيرُ اللَّفْظُ: أَادُرٌ. ثُمَّ تُبْدَلُ مَدَّةٌ مِنَ الأَلِفِ، فَيَصِيرُ اللَّفْظُ: آدُرٌ). وحِدَأَةٌ (مِنَ الطُّيُورِ) ج حِدَاءٌ وحِدْآنٌ؛ والقِياسُ في الجَمْعِ: حِدَآتٌ، ولم يَرِدْ. وجَمَلٌ ج جِمالٌ وجِمالَةٌ، وجُمالٌ وجُمالَةٌ، وجِمَالَةٌ، وجُمُلٌ، وأَجْمُلٌ، وأَجْمالٌ، وجُمْلانٌ؛ والقِياسُ في الجَمْعِ: أَجْمالٌ، وجِمالٌ وجِمالَةٌ (بتَأْكِيدِ جِمالٍ بتاءِ التَّأْنِيثِ المَرْبُوطَةِ)، وجُمْلانٌ، وقد وَرَدَتْ، وجِمْلانٌ وجُمُولٌ، ولم يَرِدَا.

إنَّ هٰذِهِ العَيِّناتِ القَلِيلَةَ لَخَيْرُ شاهِدٍ على ما وَرَدَ مِنْ جُمُوعٍ سَماعِيَّةٍ وقِياسِيَّةٍ وغَيْرِ قِياسِيَّةٍ لِلكَلِمَةِ الواحِدَةِ في بُطُونِ المَراجِعِ اللُّغَوِيَّةِ، والإلْمامُ بِكُلِّ هٰذِهِ الجُمُوعِ أَمْرٌ يَبْلُغُ حَدَّ التَّعْجِيزِ. فَمَنْ يَعْرِفُ الأَوْصافَ المَشْرُوطَةَ في مُفْرَداتِ كُلِّ صِيغَةٍ مِن صِيَغِ الجُمُوعِ المُطَّرِدَةِ، فَلَهُ أَنْ يَصِلَ مِن طَرِيقِ مَعْرِفَتِهِ إلى ما يُرِيدُ مِن جُمُوعِ التَّكْسِيرِ المُطَّرِدَةِ في تِلْكَ المُفْرَداتِ مِنْ غَيْرِ العَوْدَةِ إلى المَراجِعِ اللُّغَوِيَّةِ، فيُخَفَّفَ عَن كاهِلِهِ عَناءُ البَحْثِ عَنِ المَسْمُوعِ مِن تِلْكَ الجُمُوعِ. ومَنْ لا يَعْرِفُ تِلْكَ الأَوْصافَ والضَّوابِطَ، فَمَفْرُوضٌ عليهِ العَوْدَةُ إلى المَراجِعِ اللُّغَوِيَّةِ لِيَسْتَخْدِمَ ما نُصَّ عليهِ من جُمُوعٍ.

وفِيما يَلِي الأَوْزانُ القِياسِيَّةُ لِجَمْعِ التَّكْسِيرِ بِقِسْمَيْهِ: جَمْعِ القِلَّةِ وجَمْعِ الكَثْرَةِ، والأَوْصافُ الواجِبُ تَحَقُّقُها في المُفْرَدِ المُرادِ جَمْعُهُ على إحْدَى الصِّيَغِ، مَعَ كَمٍّ وافٍ مِنَ الأَمْثِلَةِ القِياسِيَّةِ وغَيْرِ القِياسِيَّةِ.

أَوَّلًا:

أَشْهَرُ الصِّيَغِ المُسْتَعْمَلَةِ في جُمُوعِ القِلَّةِ

أَفْعِلَةٌ[1]

يُشْتَرَطُ فيما يُجْمَعُ مِنَ الكَلِمَاتِ على (أَفْعِلَةٍ) **اجْتِمَاعُ شَيْئَيْنِ اثْنَيْنِ** هما:

أوَّلًا: أَنْ يَكُونَ الاسْمُ المُرادُ جَمْعُهُ **اسْمًا مُذَكَّرًا**.

ثانيًا: أَنْ يَكُونَ **على أَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ، ثالِثُ** هٰذِهِ الأَحْرُفِ الأَرْبَعَةِ مَدٌّ زائِدٌ: أَلِفٌ بَعْدَ فَتْحَةٍ، أو واوٌ بَعْدَ ضَمَّةٍ، أو ياءٌ بَعْدَ كَسْرَةٍ.

فإنِ انْتَقَصَ واحِدُ الشَّرْطَيْنِ المَذْكُورَيْنِ، لم يُجْمَعِ اللَّفْظُ على (أَفْعِلَةٍ).

وعليه، **يُقاسُ (أَفْعِلَةٌ) في جَمْعِ كُلِّ اسْمٍ مُذَكَّرٍ** جاءَ **على** وَزْنِ **(فَعَالٍ)**، **و(فِعَالٍ)**، و(فُعَالٍ)، و(فَعُولٍ)، و(فُعُولٍ)[2]، و(فَعِيلٍ)[3] نحو: أساسٌ وجِباءٌ وغُلَامٌ وعَمُودٌ وتُلُوثٌ وقَضِيبٌ..

هٰذا، **ويَلْتَزِمُ (أَفْعِلَةُ) جَمْعًا لِكُلِّ اسْمٍ مُذَكَّرٍ على** وَزْنِ **(فَعَالٍ)** أو **(فِعَالٍ)**، إذا كانَتْ **عَيْنُهُ ولامُهُ مِنْ جِنْسٍ واحِدٍ** كـ(خِشاشٍ)، **أو** كانَتْ **لامُهُ هَمْزَةً مُنْقَلِبَةً عَنْ حَرْفِ عِلَّةٍ** كـ(قَباءٍ) و(كِساءٍ) و(فِناءٍ) و(رِداءٍ)[4]. فلا يُقاسُ في هٰذَيْنِ الوَزْنَيْنِ مِنَ المُضاعَفِ والمُعْتَلِّ اللَّامِ جَمْعٌ آخَرُ غَيْرُ (أَفْعِلَةٍ)[5]، ويُقاسُ فيهما - غَيْرَ مُضاعَفَيْنِ وغَيْرَ مُعْتَلَّيِ اللَّامِ - وفي غَيْرِهِما (أَفْعِلَةٌ) وغَيْرُهُ.

فيُقاسُ **(أَفْعِلَةٌ)** و**(فُعُلٌ)** في جَمْعِ **(فَعَالٍ)** **و(فِعَالٍ)** **غَيْرِ مُضاعَفَيْنِ وصَحِيحَيِ اللَّامِ** كـ(عَباءٍ) و(جَوازٍ) و(جِباءٍ) و(عِرافٍ)[6]..

ويُقاسُ **(أَفْعِلَةٌ)** و**(فِعْلانٌ)** في جَمْعِ **(فُعَالٍ)** مُطْلَقًا، و**(فُعُلٌ)** في جَمْعِهِ صَحِيحَ اللَّامِ غَيْرَ مُضاعَفٍ، كـ(أُزابٍ) و(غُلامٍ) و(جُشاءٍ) و(صُوَابٍ)..

ويُقاسُ **(أَفْعِلَةٌ)** و**(فُعُلٌ)** في جَمْعِ **(فَعُولٍ)** **و(فُعُولٍ)** صَحِيحَيِ اللَّامِ، و**(أَفْعالٌ)** في

---

(١) لا يُنَوَّن (أَفْعِلَةُ) لمنعه من الصرف للعَلَمِيَّةِ والتأنيث.

(٢) نَدَر مجيء المفرد على (فُعُول)، ولم يأتِ إلّا مُشارِكًا لـ(فَعُول) كـ(وُجُور)، و(ثُلُون)، و(حُلُوء)، و(سُدُوس).

(٣) **و(فِعِيل)، بكسر الفاء، لغة سفلى مُضَر في كلّ (فَعِيل) ثانيه حرف حَلْقِيّ**. وأحرف الحَلْق هي: الهمزة، والعين، والغين، والحاء، والخاء، والهاء. (لسان العرب في شهد).

(٤) وهمزة كلٍّ من (قَباء) و(كِساء) منقلبة عن واو، إذ هما في الأصل: (قَباو) و(كِساو) لأنّهما (فَعال) و(فِعال) من (قبو) و(كسو). وهمزة كلٍّ من (فِناء) و(رِداء) منقلبة عن ياء، إذ هما في الأصل: (فِناي) و(رِداي) لأنّهما (فِعال) من (فني) و(ردي).

(٥) شرح المفصّل ج ٥ ص ٤٣-٤٤. حاشية الخضري ج ٢ ص ١٥٥. حاشية الصبّان ج ٤ ص ١٢٨.

(٦) باعتبار أنّ همزة كلٍّ من (عَباء) و(جِباء) أصليّة غير مُنقلبة عن شيء، أمّا باعتبارها مُنقلبة عن ياء، فإنّهما يُجمعان على (أَفْعِلَة) ليس إلّا.

جَمْعِهِما مُعْتَلِّي اللَّامِ بالواوِ، كـ(عَمُودٍ) و(فَلُوٍّ)..

ويُقاسُ (أَفْعِلَةٌ) و(فُعْلانٌ) في جَمْعِ (فَعِيلٍ) مُطْلَقًا، و(فُعُلٌ) في جَمْعِهِ صَحِيحَ اللَّامِ، كـ(قَضِيبٍ) و(رَغِيفٍ) و(يَقِينٍ)..

هٰذا بابُ الإسْمِ المُذَكَّرِ على وَزْنِ (فَعالٍ) و(فِعالٍ) و(فُعالٍ) و(فَعُولٍ) و(فُعُولٍ) و(فَعِيلٍ)، وعليه **قِياسُ ما جُهِلَ أَمْرُهُ**. وما عَدا ذٰلِكَ فشاذٌّ يُسْمَعُ ولا يُقاسُ عليه.

وكذٰلِكَ **بابُ ما ضارَعَ الإسْمَ المُذَكَّرَ مِنَ الأَوْصافِ الَّتي غَلَبَتْ عليها الإسْمِيَّةُ**؛ إذِ الوَصْفُ الجارِي مَجْرَى الإسْمِ كالإسْمِ في أَحْكامِهِ[1].

فمِنْ أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (أَفْعِلَةٍ) لا غَيْرُ مِن (فِعالٍ) المُضاعَفِ أوِ المُعْتَلِّ اللَّامِ: خَشاشٌ (جانِبٌ) وأَخِشَّةٌ[2]. عَنانٌ (سَحابٌ) وأَعِنَّةٌ. حَجاجٌ (عَظْمٌ يَنْبُتُ عليهِ الحاجِبُ) وأَحِجَّةٌ. جَنانٌ (رُوحٌ) وأَجِنَّةٌ. بَعاعٌ (جَهازٌ ومَتاعٌ) وأَبِعَّةٌ. جَدادٌ (أَوانُ صَرْمِ النَّخْلِ) وأَجِدَّةٌ. أَساسٌ (أَصْلٌ) وأَئِسَّةٌ وأَيِسَّةٌ[3]. أَبابٌ (سَرابٌ) وأَئِبَّةٌ وأَيِبَّةٌ. أَثاثٌ وبَتاتٌ (مَتاعُ البَيْتِ) وأَئِثَّةٌ وأَيِثَّةٌ وأَبِتَّةٌ.

قَباءٌ (نَوْعٌ مِنَ الثِّيابِ) وأَقْبِيَةٌ[4]. ذَكاءٌ (عُمْرٌ) وأَذْكِيَةٌ. خَلاءٌ (مَكانٌ فارِغٌ) وأَخْلِيَةٌ. حَساءٌ (مَرَقٌ ونَحْوُهُ) وأَحْسِيَةٌ. غَداءٌ (طَعامُ الغُدْوَةِ) وأَغْدِيَةٌ. عَطاءٌ (ما يُعْطَى) وأَعْطِيَةٌ. فَضاءٌ وأَفْضِيَةٌ. هَباءٌ (غُبارٌ) وأَهْبِيَةٌ. مَساءٌ وأَمْسِيَةٌ. قَناءٌ (كِياسَةٌ) وأَقْنِيَةٌ. غَلاءٌ (سَمَكٌ قَصِيرٌ) وأَغْلِيَةٌ. عَشاءٌ (طَعامُ العَشِيِّ) وأَعْشِيَةٌ. أَتاءٌ (ما يَقَعُ في النَّهْرِ مِنْ خَشَبٍ أو وَرَقٍ) وآتِيَةٌ[5].

---

(١) حاشية الصبّان ج ٤ ص ١٧٢-١٧٣. حاشية الخضري ج ٢ ص ١٥٤.

(٢) (أَخِشَّة) في الأصل: (أَخْشِشَة)، اجتمع حرفان مِثْلانِ فنُقِلَتْ حركة أوّلهما - وهي الكسرة - إلى الحرف الساكن قبله - وهو الخاء - توصُّلًا إلى الإدغام، فصار اللفظ: (أَخِشْشَة). ثمّ أُدغِمَ أوّلُ المِثْلَيْنِ - وهو الشين الساكنة - في المِثْلِ الثاني المُتحرِّك - وهو الشين المفتوحة -، فصار اللفظ: (أَخِشَّة).

(٣) (أَيِسَّة) في الأصل: (أَئِسَّة)، **اجتمع في الكلمة الواحدة همزتانِ مُتحرِّكتانِ ثانيتهما غير لام، فخُفِّفَتِ الهمزة الثانية المكسورة بقلبها ياء**. و(أَئِسَّة) عند مَن يُحقِّق الهمزتين المُتحرِّكتين، وهم قرّاء الكوفة وابن عامر. وقد سبق الكلام عليه في «معجم الهمزة».

(٤) (قَباء) في الأصل: (قَباو) لأنّه (فَعال) من (قبو)، و(أَقْبِيَة) في الأصل: (أَقْبِوَة)، قُلِبت الواو ياء لتحرُّكها لأنّها بعد كسرة

(٥) (أَتاء) في الأصل: (أَتاو) لأنّه (فَعال) من (أتو)، و(آتِيَة) في الأصل: (أَأْتِوَة). تتابعت في أوّل الكلمة همزتانِ مرسومتانِ على ألف، أُولاهما مفتوحة وثانيتهما ساكنة، فقُلِبَت الهمزة الثانية الساكنة ألفًا، وصار اللفظ: (آتِوَة). ثمّ أُبدِلَت مدّة من الألف، وصار اللفظ: (آتِوَة). وتُقلَب الواو في (آتِوَة) ياء لتحرُّكها لأنّها بعد كسرة، فيصير اللفظ: (آتِيَة).

دَواءٌ (ما يُتَداوَى بِهِ) وأَدْوِيَةٌ. حَواءٌ (مُجْتَمَعُ البُيُوتِ) وأَحْوِيَةٌ. بَذاءٌ (كَلامٌ قَبِيحٌ) وأَبْذِيَةٌ. عَراءٌ (فَضاءٌ لا سِتْرَ بِهِ) وأَعْرِيَةٌ. طَخاءٌ (سَحابٌ مُرْتَفِعٌ) وأَطْخِيَةٌ. ضَراءٌ (شَجَرٌ مُلْتَفٌّ في وادٍ) وأَضْرِيَةٌ. قَضاءٌ وأَقْضِيَةٌ.

سَناءٌ (عُودٌ يَحْمِلُهُ السَّيْلُ مِن بَلَدٍ إلى بَلَدٍ) وأَسْنِيَةٌ. وَقاءٌ (ما وَقَيْتَ بِهِ) وأَوْقِيَةٌ. فَناءٌ (الشَّيْءِ (حَجْمُهُ) وأَفْنِيَةُ الأَشْياءِ. حَياءٌ (فَرْجُ ذاتِ الخُفِّ والظِّلْفِ) وأَحْيِيَةٌ وأَحِيَّةٌ[1]. أَياءٌ مِنْ شَمْسٍ (نُورُها وضَوْؤُها وحُسْنُها) وأَيْئِيَةٌ وأَيِيَّةٌ.

ويُقالُ بِاعْتِبارِ التَّذْكِيرِ في المُفْرَدِ: سَماءٌ (مَطَرٌ، ورُواقٌ، والَّتِي تُظِلُّ الأَرْضَ) وأَسْمِيَةٌ. زَجاجٌ وأَزِجَّةٌ. شَرارٌ (ما تَطايَرَ مِنَ النّارِ) وأَشِرَّةٌ. دَجاجٌ وأَدِجَّةٌ. يَمامٌ وحَمامٌ (مِنَ الطُّيُورِ) وأَيِمَّةٌ وأَحِمَّةٌ.

ومِنْ أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (أَفْعِلَةٍ) لا غَيْرُ مِن (فِعالٍ) المُضاعَفِ أو المُعْتَلِّ اللّامِ: خِشاشٌ (وِعاءٌ مِن أَوْعِيَةِ الطَّعامِ) وأَخِشَّةٌ. إِمامٌ (مَنْ يَأْتَمُّ بِهِ النّاسُ) وأَئِمَّةٌ وأَيِمَّةٌ[2]. جِدادٌ (أَوانُ صَرْمِ النَّخْلِ) وأَجِدَّةٌ. عِنانٌ (ما يُقادُ بِهِ الفَرَسُ) وأَعِنَّةٌ. حِجاجٌ (عَظْمٌ يَنْبُتُ عليهِ الحاجِبُ) وأَحِجَّةٌ. سِدادٌ (ما يُسَدُّ بِهِ) وأَسِدَّةٌ. رِبابٌ (عَهْدٌ ومِيثاقٌ) وأَرِبَّةٌ. حِلالٌ وأَحِلَّةٌ.

رِشاءٌ (حَبْلٌ) وأَرْشِيَةٌ. حِقاءٌ (رِباطُ الحَبْلِ على بَطْنِ الفَرَسِ) وأَحْقِيَةٌ. إِساءٌ (دَواءٌ يُؤْسَى بِهِ الجُرْحُ) وآسِيَةٌ. كِساءٌ وأَكْسِيَةٌ. لِحاءٌ (قِشْرٌ) وأَلْحِيَةٌ. كِباءٌ (عُودُ البَخُورِ) وأَكْبِيَةٌ. قِباءٌ (كِباسَةٌ) وأَقْبِيَةٌ. إِناءٌ (ما يَقَعُ في النَّهْرِ مِن خَشَبٍ أو وَرَقٍ) وآنِيَةٌ.

كِراءٌ (أُجْرَةُ العامِلِ) وأَكْرِيَةٌ. لِواءٌ ولِوايٌ (عَلَمٌ دونَ الرّايَةِ) وأَلْوِيَةٌ[3]. فِداءٌ (فِدْيَةٌ) وأَفْدِيَةٌ. غِشاءٌ وأَغْشِيَةٌ. رِداءٌ وأَرْدِيَةٌ. فِناءُ الدّارِ (ما اتَّسَعَ مِنْ أَمامِها) وأَفْنِيَةُ الدُّورِ. إِناءٌ وآنِيَةٌ. إِزاءٌ (مَصَبُّ الماءِ في الحَوْضِ) وآزِيَةٌ. إِضاءٌ (مَنْطَحَةٌ، وأَجَمَةٌ مِنَ الخِلافِ الهِنْدِيِّ) وآضِيَةٌ. جِثاءٌ وجِواءٌ (ما تُوضَعُ عليهِ القِدْرُ) وأَجْثِيَةٌ وأَجْوِيَةٌ[4].

---

(١) (أَحِيَّة) بجوازِ إدغامِ الياءَيْنِ في (أَحْيِيَة) لِتتابُعِهما مكسورةً فمُتحرِّكةً بحَرَكةِ بِناءٍ لا بحركةِ إعرابٍ.

(٢) (أَيِمَّة) في الأصلِ: (أَأْمِمَة)، اجتمعَ في الكلمةِ الواحدةِ همزتانِ مُتحرِّكتانِ ثانيتُهما غيرُ لامٍ، فخُفِّفَت الهمزةُ الثانيةُ المكسورةُ بقلبِها ياءً. و(أَئِمَّة) عندَ مَن يُحقِّقُ الهمزتينِ المُتحرِّكتينِ، وهم قرّاءُ الكوفةِ وابنُ عامرٍ. وقد سبقَ الكلامُ عليه في «معجم الهمزة».

(٣) (لِواء) بالإعلالِ على القياسِ، و(لِوايٌ) بالتصحيحِ على الشُّذوذِ.

(٤) (جِثاء): (فِعال) من (جثاو) و(جثاي)، في الأصلِ: (جِثاو) و(جِثاي). و(جِواء): (فِعال) من (جوي)، في الأصلِ: (جِواي). وجازَ في (جِثاء) - عندَ مَن يخفِّفُ الهمزةَ - (جِياء)، بقَلْبِ الهمزةِ الأُولى ياءً لوقوعِها في غيرِ الطَّرَفِ مفتوحةً بعدَ كسرةٍ.

إداءٌ (وَمْلٌ واسِعٌ) وَأَدِيَةٌ. وِعاءٌ وأَوْعِيَةٌ. وِكاءٌ (رِباطُ القِرْبَةِ وغَيْرِها) وأَوْكِيَةٌ. وِقاءٌ (ما وُقِيتَ بِهِ) وأَوْقِيَةٌ. نِداءٌ (صَوْتٌ) وأَنْدِيَةٌ. دِواءٌ (دَواءٌ) وأَدْوِيَةٌ. حِواءٌ (مُجْتَمَعُ البُيُوتِ) وأَحْوِيَةٌ.

ويُقالُ بِاعْتِبارِ التَّذْكِيرِ في المُفْرَدِ: نِهاءٌ وزِجاجٌ (زُجاجٌ) وأَنْهِيَةٌ وأَزِجَّةٌ. شِرارٌ (ما تَطايَرَ مِنَ النّارِ) وأَشِرَّةٌ. دِجاجٌ (دَجاجٌ) وأَدِجَّةٌ.

ومِنْ أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (أَفْعِلَة) وغَيْرِها مِن (فَعال) الصَّحِيحِ اللّامِ غَيْرِ المُضاعَفِ: سَحابٌ وأَسْحِبَةٌ. عَتادٌ (عُدَّةٌ) وأَعْتِدَةٌ. شَمالٌ (جِهَةٌ مُقابِلَةٌ لِلجَنُوبِ) وأَشْمِلَةٌ. نَهارٌ وأَنْهِرَةٌ. صَباحٌ وأَصْبِحَةٌ. زَمانٌ وأَزْمِنَةٌ. غَزالٌ وأَغْزِلَةٌ. مَكانٌ (فَعالٌ مِنْ مكن) وأَمْكِنَةٌ[1]. خَطاءٌ (خَطَأٌ) وأَخْطِئَةٌ[2]. بَذاءٌ (كَلامٌ قَبِيحٌ) وأَبْذِئَةٌ. وَطاءٌ (مِهادٌ وَطِيءٌ) وأَوْطِئَةٌ.

أَثالٌ (مالٌ) وَآثِلَةٌ[3]. أَثامٌ (إِثْمٌ) وآثِمَةٌ. وَثاقٌ (ما يُشَدُّ بِهِ) وأَوْثِقَةٌ. وَجارٌ (جُحْرٌ) وأَوْجِرَةٌ. وَباءٌ (مَرَضٌ فاشٍ) وأَوْبِئَةٌ. يَسارٌ (خِلافُ اليَمِينِ) وأَيْسِرَةٌ. يَفاعٌ (شَيْءٌ مُرْتَفِعٌ) وأَيْفِعَةٌ.

جَوازٌ وأَجْوِزَةٌ. جَوابٌ وأَجْوِبَةٌ. خَيالٌ وأَخْيِلَةٌ. غَيابٌ (قَبْرٌ) وأَغْيِبَةٌ. مَعانٌ (مَنْزِلٌ) وأَمْعِنَةٌ[4]. مَلابٌ (زَعْفَرانٌ) وأَمْلِبَةٌ[5].

ويُقالُ بِاعْتِبارِ التَّذْكِيرِ في المُفْرَدِ: سَرابٌ وأَسْرِبَةٌ. جَناحُ الطّائِرِ وأَجْنِحَةُ الطُّيُورِ. سَبالٌ (شَجَرٌ) وأَسْبِلَةٌ. رَمادٌ وأَرْمِدَةٌ. نَعامٌ (مِنَ الطُّيُورِ) وأَنْعِمَةٌ.

ومِنْ أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (أَفْعِلَة) وغَيْرِها مِن (فِعال) الصَّحِيحِ اللّامِ غَيْرِ المُضاعَفِ: مِثالٌ وأَمْثِلَةٌ. غِرافٌ (مِكْيالٌ ضَخْمٌ) وأَغْرِفَةٌ. حِصانٌ وأَحْصِنَةٌ. حِمارٌ وأَحْمِرَةٌ. دِماغٌ وأَدْمِغَةٌ. طِحالٌ وأَطْحِلَةٌ. قِماطٌ (خِرْقَةٌ عَرِيضَةٌ تُلَفُّ على الصَّبِيِّ إذا قُمِطَ) وأَقْمِطَةٌ.

---

(١) وعلى اعتبار (مَكان): (مَفْعَلًا) من (الكَوْن)، يكون (أَمْكِنَة) جمعًا له على غير القياس.

(٢) جاز في (أَخْطِئَة) - عند مَن يُخفِّف الهمزة - (أَخْطِيَة)، بقلب الهمزة ياء لوقوعها في غير الطَّرَف مفتوحة بعد كسرة.

(٣) (آثِلَة) في الأصل: (أَأْثِلَة)، تتابعت في أوَّل الكلمة همزتان مرسومتان على أَلِف، أُولاهما مفتوحة وثانيتهما ساكنة، فقُلِبت الهمزة الثانية الساكنة ألفًا، وصار اللفظ: (آثِلَة). ثم أُبدلت مَدَّة من الألف، وصار اللفظ: (آثِلَة).

(٤) وعلى اعتبار (مَعان): (مَفْعَلًا) من (عين)، فإنه يُجمع على (مَعايِن) و(مَعاين) بوزن (مَفاعِل). (لسان العرب في معن وعين).

(٥) وعلى اعتبار (مَلاب): (مَفْعَلًا) من (لوب)، فإنه يُجمع على (مَلاوِب) و(مَلائِب) بوزن (مَفاعِل) (تاج العروس في ملب ولوب).

شِهَابٌ (شُعْلَةُ نَارٍ ساطِعَةٌ) وأَشْهِبَةٌ. كِفاءٌ (شُقَّةٌ تَكونُ في مُؤَخَّرِ الخِباءِ) وأَكْفِئَةٌ. سِبَاءٌ (خَمْرٌ) وأَسْبِئَةٌ. وِطاءٌ (مِهادٌ وَطِيءٌ) وأَوْطِئَةٌ. وِشاحٌ وأَوْشِحَةٌ.

إِباطٌ (ما يُجْعَلُ تَحْتَ الإِبْطِ) وآبِطَةٌ. إِجادٌ (طاقٌ قَصيرٌ) وآجِدَةٌ. وِجارٌ (جُحْرٌ) وأَوْجِرَةٌ. وِثَارٌ (فِراشٌ وَطِيءٌ) وأَوْثِرَةٌ. وِثاقٌ (ما يُشَدُّ بِهِ) وأَوْثِقَةٌ. وِداسٌ (عَيْبٌ) وأَوْدِسَةٌ. يِسارٌ (خِلافُ اليَمِينِ) وأَيْسِرَةٌ.

رِواقٌ وأَرْوِقَةٌ. حِواصٌ (عُودٌ يُخاطُ بِهِ) وأَحْوِصَةٌ. بِوَانٌ (عَمُودُ الخِباءِ) وأَبْوِنَةٌ. حِوَارٌ (وَلَدُ النّاقَةِ مِن وَقْتِ يُوضَعُ إِلى أَنْ يُفْطَمَ ويُفْصَلَ) وأَحْوِرَةٌ. صِوارٌ (قَطِيعٌ مِنَ البَقَرِ، ووِعاءُ المِسْكِ) وأَصْوِرَةٌ.

نِياطٌ (ما يُعَلَّقُ بِهِ الشَّيْءُ) وأَنْوِطَةٌ[1]. حِيَالٌ (خَيْطٌ يُشَدُّ مِن حِزامِ البَعيرِ المُقَدَّمِ إِلى حِزامِهِ المُؤَخَّرِ) وأَحْوِلَةٌ. فِيَارٌ (أَحَدُ جانِبَيْ حائِطِ لِسانِ المِيزانِ) وأَفْوِرَةٌ. صِوَاءٌ وصِيَاءٌ (ضَوْءٌ) وأَضْوِئَةٌ. صِوَانٌ وصِيَانٌ (ما يُصَانُ بِهِ) وأَصْوِنَةٌ.

صِيَارٌ (وِعاءُ المِسْكِ) وأَصْيِرَةٌ. ذِيارٌ (سِرْقِينٌ مَمْزُوجٌ بِتُرابٍ تُطْلَى بِهِ أَخْلافُ النّاقَةِ كَيْلا يَرْضَعَها الفَصِيلُ) وأَذْيِرَةٌ. عِيَانٌ (حَدِيدَةٌ في مَتاعِ الفَدّانِ) وأَعْيِنَةٌ. إِيادٌ (سِتْرٌ) وآيِدَةٌ. حِياءٌ (ما تُوضَعُ عليهِ القِدْرُ مِن جِلْدٍ وغَيْرِهِ، وِقايَةً لِما تَحْتَها) وأَحْيِئَةٌ.

زِوارٌ وزِيَارٌ (حَبْلٌ يُجْعَلُ بَيْنَ التَّصْدِيرِ والحَقَبِ) وأَزْوِرَةٌ وأَزْيِرَةٌ[2].

ويُقالُ بِاعْتِبارِ التَّذْكِيرِ في المُفْرَدِ: خِوانٌ (ما يُؤْكَلُ عليهِ) وأَخْوِنَةٌ. إِزارٌ (لِباسٌ) وآزِرَةٌ. ذِراعٌ ولِسانٌ (مِنْ أَعْضاءِ الجَسَدِ) وأَذْرِعَةٌ وأَلْسِنَةٌ. شِمالٌ (اليَدُ اليُسْرَى) وأَشْمِلَةٌ. مِعاءٌ (مِعًى لِلمَصِيرِ) وأَمْعِيَةٌ. طِباعُ الإِنْسانِ (نَفْسُهُ) وأَطْبِعَةُ الأَناسِيِّ. سِلاحٌ وأَسْلِحَةٌ. سِرَاطٌ وصِرَاطٌ (طَرِيقٌ واضِحٌ) وأَسْرِطَةٌ وأَصْرِطَةٌ. وِكافٌ وإِكافٌ (بَرْذَعَةُ الحِمارِ) وأَوْكِفَةٌ وآكِفَةٌ. سِنَانٌ (نَصْلُ الرُّمْحِ) وأَسِنَّةٌ. سِيَالٌ (شَجَرٌ) وأَسْيِلَةٌ.

ومِنْ أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (أَفْعِلَةٍ) وغَيْرِها مِن (فُعَالٍ): غُلامٌ وأَغْلِمَةٌ. خُشَاشٌ (طَيْرٌ)

---

(١) (نِياط) في الأصل: (نِوَاط)، قُلِبَت الواو ياء على غير القياس، لأنّ (نِياط) مفرد لا جمع. وحَقُّ الواو أن تصحّ في (فِعال) مفردًا، وأنْ تُعَلَّ فيه جمعًا، إذا كانت واوًا ساكنة في المُفْرَد: أصالة كـ(ثوب وثِياب)، أو اعتلالًا كـ(دار ودِيار) و(ريح ورِياح)، بشرط أن تكون لام المُفْرَد صحيحة. فإذا كانت لامُ المُفْرَد مُعتلَّة كـ(طَيَّان) – في الأصل: (طَوْيان) – صَحَّت عين (فِعال) في الجمع، فيُقال: (طِواء).
فإذا ما جُمِعَ (نِياط) على (أَفْعِلَة)، عادت العين إلى أصلها الواويّ وقيل: (أَنْوِطَة).

(٢) (أَزْيِرَة) جمع (زِيار) على اعتباره (فِعالًا) من (زير)، و(أَزْوِرَة) جمع له كذلك على اعتباره (فِعالًا) من (زور)، في الأصل: (زِوار)، قُلِبَت الواو ياء على غير القياس.

وأجشَّةٌ. جُشَاءٌ مِنَ البَحْرِ واللَّيْلِ (دُفْعَةٌ) وأجْشِئَةٌ منهما. غُرابٌ وأغْرِبَةٌ. قُرادٌ (دُوَيْبَّةٌ تَعَضُّ الإبِلَ) وأقْرِدَةٌ. أُبابٌ (مُعْظَمُ السَّيْلِ) وأئِبَّةٌ وأيِبَّةٌ[1]. أُثاثٌ (مُعْظَمُ الشَّيْءِ) وأئِثَّةٌ. وأيِثَّةٌ. أُجادٌ (طاقٌ قَصِيرٌ) وآجِدَةٌ. أُرابٌ (قُرْحَةٌ في اليَدِ بِخاصَّةٍ) وآرِبَةٌ.

رُجاجٌ (سِتْرٌ) وأرْجِجَةٌ. رُواقٌ وأرْوِقَةٌ. بُوَانٌ (عَمُودُ الخِباءِ) وأبْوِنَةٌ. صُوَانٌ (ما يُصانُ بِهِ) وأصْوِنَةٌ. صُوارٌ (قَطِيعٌ من البَقَرِ) وأصْوِرَةٌ. حُوارٌ (وَلَدُ النَّاقَةِ مِنْ وَقْتِ يُوضَعُ إلى أنْ يُفْطَمَ ويُفْصَلَ) وأحْوِرَةٌ. أُوارٌ ودُخانٌ وغُثانٌ (بِمَعْنًى) وآوِرَةٌ وأدْخِنَةٌ وأغْثِنَةٌ.

أُباءٌ (عارِضٌ يَجْعَلُ صاحِبَهُ يَأْبَى الطَّعامَ والشَّرابَ) وآبِيَةٌ. غُثاءٌ (وَرَقُ الشَّجَرِ البالي) وأغْثِيَةٌ. نُداءٌ (صَوْتٌ) وأنْدِيَةٌ. دُواءٌ (ما يُتَداوَى بِهِ) وأدْوِيَةٌ. وُعاءٌ (وِعاءٌ) وأوْعِيَةٌ. رُؤاءٌ (مَنْظَرٌ، وهُوَ فُعالٌ مِنَ الرُّؤْيَةِ) وأرْئِيَةٌ.

ويُقالُ بِاعْتِبارِ التَّذْكِيرِ في المُفْرَدِ: خُوانٌ (ما يُؤْكَلُ عليه) وأخْوِنَةٌ. كُراعٌ وأكْرِعَةٌ. فُؤادٌ (قَلْبٌ) وأفْئِدَةٌ. زُقاقٌ (طَرِيقٌ) وأزِقَّةٌ. وُكافٌ وأُكافٌ (بَرْذَعَةُ الحِمارِ) وأوْكِفَةٌ وآكِفَةٌ. صُواعٌ (إناءٌ لِلشُّرْبِ) وأصْوِعَةٌ. رُفاتٌ وفُتاتٌ وحُطامٌ (بِمَعْنًى) وأرْفِتَةٌ وأفِتَّةٌ وأحْطِمَةٌ. ذُبابٌ وأذِبَّةٌ. صُؤابٌ (بَيْضُ القَمْلِ) وأصْئِبَةٌ. شُعاعٌ وأشِعَّةٌ. زُجاجٌ ونُهاءٌ (بِمَعْنًى) وأزِجَّةٌ وأنْهِيَةٌ.

ومِنْ أمْثالِ ما يُجْمَعُ على (أَفْعِلَة) وغَيْرِها مِن (فَعُول): عَمُودٌ وأعْمِدَةٌ. جَبُوبٌ (تُرابٌ) وأجِبَّةٌ. تَلُونٌ (حاجَةٌ) وأتْلِنَةٌ. عَتُودٌ (سِدْرَةٌ، وجَدْيٌ رَعَى وقَوِيَ وأتَى عليه حَوْلٌ) وأعْتِدَةٌ. جَنُوبٌ (جِهَةٌ مُقابِلَةٌ لِلشَّمالِ) وأجْنِبَةٌ. خَرُوفٌ وأخْرِفَةٌ. سَدُوسٌ (كُلُّ ثَوْبٍ أخْضَرَ) وأسْدِسَةٌ. أثُوثٌ (مُعْظَمُ الشَّيْءِ) وأئِثَّةٌ وأيِثَّةٌ. خَلُوصٌ (ثُفْلٌ يَبْقَى في أسْفَلِ اللَّبَنِ) وأخْلِصَةٌ.

كَسُوءٌ (مُؤَخَّرٌ) وأكْسِئَةٌ. رَقُوءٌ (دَواءٌ يُوضَعُ على الدَّمِ لِيُرْقِئَهُ فَيَسْكُنَ) وأرْقِئَةٌ.

وَجُورٌ (دَواءٌ يُصَبُّ في الحَلْقِ) وأوْجِرَةٌ. وَسُوطٌ (بَيْتٌ مِن شَعْرٍ) وأوْسِطَةٌ. وَقُودٌ (ما تُوقَدُ بِهِ النَّارُ) وأوْقِدَةٌ. يَنُوعٌ (كُلُّ نَباتٍ لَهُ لَبَنٌ دارٌّ) وأيْنِعَةٌ. يَرُونٌ (سُمٌّ) وأيْرِنَةٌ.

نَوُورٌ ونَؤُورٌ (دُخانُ الشَّحْمِ) وأنْوِرَةٌ وأنْئِرَةٌ[2]. قَيُوءٌ (دَواءٌ يُشْرَبُ لِلقَيْءِ) وأقْيِئَةٌ. فَلُوٌّ (مُهْرٌ عَبَرَ لَم يُرْضَ) وأفْلِيَةٌ. ألُوٌّ (عُودٌ يُتَبَخَّرُ بِهِ) وآلِيَةٌ. أسُوٌّ (دَواءٌ يُؤْسَى بِهِ الجُرْحُ) وآسِيَةٌ[3]. حَسُوٌّ ومَشُوٌّ (من الأطْعِمَةِ) وأحْسِيَةٌ

---

(١) (أيِبَّة) في الأصل: (أئِبَّة)، اجتمع في الكلمة الواحدة همزتانِ مُتحرِّكتانِ ثانيتهما غير لام، فخُفِّفَت الهمزة الثانية المكسورة بقلبها ياء. و(أئِبَّة) عند مَن يُحقِّق الهمزتين المُتحرِّكتين، وهم قرّاء الكوفة وابن عامر.

(٢) (نَؤُورٌ) بهمز الواو جَوازًا في (نَوُور)، لوقوعها عينًا مضمومة ضمًّا لازمًا.

(٣) (آسِيَة) في الأصل: (أأْسِيَة)، تتابعت في أوّل الكلمة همزتانِ مرسومتانِ على ألف، أولاهما مفتوحة وثانيتهما

وأَمْشِيَةٌ. عَدُوٌّ وأَعْدِيَةٌ.

ويُقالُ بِٱعْتِبارِ التَّذْكِيرِ في المُفْرَدِ: ذَنُوبٌ (دَلْوٌ عَظِيمٌ) وأَذْنِبَةٌ. قَدُومٌ (آلَةُ النَّحْتِ) وأَقْدِمَةٌ. لَبُوسٌ (دِرْعٌ) وأَلْبِسَةٌ. مَنُونٌ (دَهْرٌ) وأَمِنَّةٌ. رَسُولٌ (رِسالَةٌ) وأَرْسِلَةٌ.

ومِنْ أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (أَفْعِلَة) وغَيْرِها مِن (فُعُول): ثَلُوثٌ (حاجَةٌ) وأَثْلِثَةٌ. سُدُوسٌ (كُلُّ ثَوْبٍ أَخْضَرَ) وأَسْدِسَةٌ. كُسُوءٌ (مُؤَخَّرٌ) وأَكْسِئَةٌ. وَجُورٌ (دَواءٌ يُصَبُّ في الحَلْقِ) وأَوْجِرَةٌ. فَلُوٌّ (مُهْرٌ صَغِيرٌ لم يُرْضَ) وأَفْلِيَةٌ. أَلُوٌّ (عُودٌ يُتَبَخَّرُ بِهِ) وآلِيَةٌ. خُلُوصٌ (ثُفْلٌ يَبْقَى في أَسْفَلِ اللَّبَنِ) وأَخْلِصَةٌ. وُعُوثٌ (شِدَّةٌ وشَرٌّ) وأَوْعِثَةٌ.

ومِنْ أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (أَفْعِلَة) وغَيْرِها مِن (فَعِيل): قَضِيبٌ وأَقْضِبَةٌ. قَدِيحٌ (مَرَقٌ) وأَقْدِحَةٌ. رَغِيفٌ وأَرْغِفَةٌ. كَثِيبٌ (تَلٌّ مِنَ الرَّمْلِ) وأَكْثِبَةٌ. غَرِيفٌ (ماءٌ في أَجَمَةٍ) وأَغْرِفَةٌ. هَجِيجٌ (وادٍ عَمِيقٌ) وأَهِجَّةٌ. جَنِينٌ وأَجِنَّةٌ. مَسِيلٌ (مَجْرَى الماءِ، وهو فَعِيلٌ مِن مسل) وأَمْسِلَةٌ[1]. رَبِيعٌ (لِلفَصْلِ) وأَرْبِعَةٌ. نَصِيبٌ (حَظٌّ) وأَنْصِبَةٌ. ظَلِيمٌ (ذَكَرُ النَّعامِ) وأَظْلِمَةٌ. الخَمِيسُ (لِلْيَوْمِ) والأَخْمِسَةُ. قَطِيعٌ وأَقْطِعَةٌ. ظَلِيلٌ وخَصِيرٌ (بِمَعْنًى) وأَظِلَّةٌ وأَخْصِرَةٌ. فَصِيلٌ (وَلَدُ النّاقَةِ إذا فُصِلَ عَن أُمِّهِ) وأَفْصِلَةٌ. حَدِيثٌ (ما يُتَحَدَّثُ بِهِ من كَلامٍ وخَبَرٍ) وأَحْدِثَةٌ. تَلِيلٌ (عُنُقٌ) وأَتِلَّةٌ. دَلِيلٌ (ما يُسْتَدَلُّ بِهِ) وأَدِلَّةٌ. تَبِيعٌ (وَلَدُ البَقَرَةِ في السَّنَةِ الأُولَى) وأَتْبِعَةٌ. أَفِيلٌ (صَغِيرُ الإبِلِ والغَنَمِ) وآفِلَةٌ. أَجِيلٌ (حَوْضٌ حَوْلَ الشَّجَرَةِ يَحْبِسُ الماءَ لِرِيِّها) وآجِلَةٌ. أَسِيسٌ (أَصْلٌ) وأَئِسَّةٌ وأَيِسَّةٌ[2]. أَصِيصٌ (وِعاءٌ مِن فَخّارٍ) وأَئِصَّةٌ وأَيِصَّةٌ. فَقِيءٌ (حُفْرَةٌ في الجَبَلِ) وأَفْقِئَةٌ. سَرِيرٌ وأَسِرَّةٌ. مَدِيحٌ وأَمْدِحَةٌ. أَصِيلٌ (الوَقْتُ بَعْدَ العَصْرِ إلى المَغْرِبِ) وآصِلَةٌ. ضَمِيرٌ وأَضْمِرَةٌ. حَرِيقٌ (لَهَبُ النّارِ) وأَحْرِقَةٌ. سَدِيلٌ (ما يُسْبَلُ على الهَوْدَجِ) وأَسْدِلَةٌ. نَشِيدٌ وأَنْشِدَةٌ. كَدِيشٌ (فَرَسٌ غَيْرُ أَصِيلٍ) وأَكْدِشَةٌ. فَرِيقٌ وأَفْرِقَةٌ. حَفِيرٌ (قَبْرٌ) وأَحْفِرَةٌ. حَزِيزٌ (مَوْضِعٌ كَثُرَتْ حِجارَتُهُ وغَلُظَتْ كَأَنَّها سَكاكِينُ) وأَحِزَّةٌ. عَشِيرٌ (عُشْرٌ) وأَعْشِرَةٌ.

وَصِيدٌ (فِناءُ البَيْتِ والدّارِ) وأَوْصِدَةٌ. وَئِيدٌ (صَوْتٌ عالٍ شَدِيدٌ) وأَوْئِدَةٌ. وَتِينٌ (شِرْيانٌ

=ساكنة، فقُلِبَت الهمزة الثانية الساكنة ألفًا، وصار اللفظ: (أَاسِوَة). ثمّ أُبدلت مدّة من الألف، وصار اللفظ: (آسِوَة). وتُقلَب الواو في (آسِوَة) ياء لتحرّكها لأنّها بعد كسرة، فيصير اللفظ: (آسِيَة).

(١) وعلى اعتبار (مَسِيل): (مَفْعِلًا) من (السَّيْل)، فإنّه يُجمَع على (مَسايِل) و(مسائِل) بوزن (مَفاعِل).

(٢) (أَيِسَّة) في الأصل: (أَأْسِسَة)، اجتمع في الكلمة الواحدة همزتان مُتحرّكتان ثانيتهما غير لام، **فخُفِّفت الهمزة الثانية المكسورة بقلبها ياء**. و(أَئِسَّة) عند مَن يُحقّق الهمزتين المُتحرّكتين، وهم قرّاء الكوفة وابن عامر.

رَئِيسٌ يُغَذِّي جِسْمَ الإنسانِ بالدَّمِ النَّقِيِّ الخارِجِ مِنَ القَلْبِ) وأَوْرِدَةٌ. يَقِينٌ (عِلْمٌ لا شَكَّ مَعَهُ) وأَيْقِنَةٌ. يَمِينٌ (خِلافُ اليَسارِ) وأَيْمِنَةٌ. ذَوِيلٌ (نَباتٌ يابِسٌ) وأَذْوِلَةٌ.

أَتِيٌّ (سَيْلٌ يَأْتِي مِنْ بَعِيدٍ) وآتِيَةٌ. خَلِيٌّ (بَيْتُ النَّحْلِ تُعَسِّلُ فيهِ) وأَخْلِيَةٌ. ثَنِيٌّ (وَلَدُ البَقَرَةِ إذا اسْتَكْمَلَ ثَلاثَةَ أَعْوامٍ) وأَثْنِيَةٌ. صَبِيٌّ وأَصْبِيَةٌ.

ويُقالُ بِاعْتِبارِ التَّذْكِيرِ في المُفْرَدِ: خَشِيمٌ (طَرِيقٌ عالٍ) وأَخْشِمَةٌ. خَصِينٌ (فَأْسٌ صَغِيرٌ) وأَخْصِنَةٌ. سَبِيلٌ وطَرِيقٌ (بِمَعْنًى) وأَسْبِلَةٌ وأَطْرِقَةٌ. قَلِيبٌ (بِئْرٌ) وأَقْلِبَةٌ. قَمِيصٌ وأَقْمِصَةٌ. يَمِينٌ (لِلْيَدِ) وأَيْمِنَةٌ. بَعِيرٌ وأَبْعِرَةٌ. خَشِيشٌ وأَخِشَّةٌ. شَرِيطٌ وأَشْرِطَةٌ.

ومِنْ أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (أَفْعِلَةٍ) لا غَيْرُ بِاعْتِبارٍ، ويُجْمَعُ على (أَفْعِلَةٍ) وغَيْرِها بِاعْتِبارٍ آخَرَ:

عَباءٌ (كِساءٌ): يُجْمَعُ – بِاعْتِبارِ التَّذْكِيرِ فيهِ – على (أَعْبِيَةٍ) لا غَيْرُ بِاعْتِبارِهِ (فَعالًا) مِنَ (عبي) في الأَصْلِ: (عَبايٌ)، ويُجْمَعُ على (أَعْبِئَةٍ) و(عُبُؤٍ) بِاعْتِبارِهِ (فَعالًا) مِن (عبأ)[1].

أَباءٌ (قَصَبٌ): يُجْمَعُ – بِاعْتِبارِ التَّذْكِيرِ فيهِ – على (آبِيَةٍ) لا غَيْرُ بِاعْتِبارِهِ (فَعالًا) مِن (أبي) في الأَصْلِ: (أَبايٌ)، ويُجْمَعُ على (آبِئَةٍ) و(أُبُؤٍ) بِاعْتِبارِهِ (فَعالًا) مِن (أبأ).

أَلاءٌ (شَجَرُ الدِّفْلَى): يُجْمَعُ – بِاعْتِبارِ التَّذْكِيرِ فيهِ – على (آلِيَةٍ) لا غَيْرُ بِاعْتِبارِهِ (فَعالًا) مِن (ألو) في الأَصْلِ: (أَلاوٌ)، ويُجْمَعُ على (آلِئَةٍ) و(أُلُؤٍ) بِاعْتِبارِهِ (فَعالًا) مِن (ألأ).

زَناءٌ (كُلُّ شَيْءٍ ضَيِّقٌ): يُجْمَعُ على (أَزْنِيَةٍ) لا غَيْرُ بِاعْتِبارِهِ (فَعالًا) مِن (زنو) في الأَصْلِ: (زَناوٌ)، ويُجْمَعُ على (أَزْنِئَةٍ) و(زُنُؤٍ) بِاعْتِبارِهِ (فَعالًا) مِن (زنأ).

خِباءٌ (كِساءٌ): يُجْمَعُ على (أَخْبِيَةٍ) لا غَيْرُ بِاعْتِبارِهِ (فِعالًا) مِن (خبي) في الأَصْلِ (خِبايٌ)، ويُجْمَعُ على (أَخْبِئَةٍ) و(خُبُؤٍ) بِاعْتِبارِهِ (فِعالًا) مِن (خبأ).

جِياءٌ (ما تُوضَعُ عليهِ القِدْرُ): يُجْمَعُ على (أَجْيِيَةٍ) و(أَجِيَّةٍ) لا غَيْرُ بِاعْتِبارِهِ (فِعالًا) مِن (جيي) في الأَصْلِ: (جِيايٌ)، ويُجْمَعُ على (أَجْيِئَةٍ) و(جُيُؤٍ) و(جِيءٍ) بِاعْتِبارِهِ (فِعالًا) مِن (جيأ)[2].

لِياءٌ (مِنَ الحُبُوبِ): يُجْمَعُ على (أَلْيِيَةٍ) و(أَلِيَّةٍ) لا غَيْرُ بِاعْتِبارِهِ (فِعالًا) مِن (ليي) في الأَصْلِ: (لِيايٌ)، ويُجْمَعُ على (أَلْيِئَةٍ) و(لُيُؤٍ)

(١) جازَ في (أَعْبِئَة) – عندَ مَنْ يُخَفِّفُ الهمزةَ – (أَعْبِيَة)، بقَلْبِ الهمزةِ ياءً لوقوعِها في غيرِ الطَّرَفِ مفتوحةً بعدَ كسرةٍ.

(٢) (أَجِيَّة) بجوازِ إدغامِ الياءَينِ في (أَجْيِيَة) لِتتابُعِهما مكسورةً فمُتحرِّكةً بحركةِ بناءٍ لا بحركةِ إعرابٍ. و(جُيُؤ) بإبقاءِ الضَّمِّ في عينِ (فُعُل) الباقيةِ على لغةِ الحجازِ، و(جِيء) بتسكينِها على لغةِ تميمٍ. (راجع: فُعْل).

و(لِيءٍ) بِاعْتِبارِهِ (فِعالًا) مِن (ليأ).

ومِنْ أمْثالِ ما وَرَدَ مَجْمُوعًا على (أَفْعِلَة) على غَيْرِ القِياسِ، لِانْتِفاءِ شَرْطٍ أو أكْثَرَ مِنْ شُرُوطِها في المُفْرَدِ:

كَأَنْ يَكُونَ هٰذا المُفْرَدُ صِفَةً مَحْضَةً (لا اسْمًا)، نحو: شَحِيحٌ وأَشِحَّةٌ[١]. وَدِيدٌ (مُحِبٌّ) وأَوِدَّةٌ[٢]. جَلِيلٌ (عَظِيمٌ) وأَجِلَّةٌ. عَزِيزٌ وأَعِزَّةٌ. ظَنِينٌ (مُتَّهَمٌ) وأَظِنَّةٌ[٣]. نَجِيٌّ (مُناجٍ) وأَنْجِيَةٌ[٤]. ذَلِيلٌ وأَذِلَّةٌ. ذَلُولٌ (سَهْلُ الانْقِيادِ) وأَذِلَّةٌ[٥]. عَيِيٌّ بالأَمْرِ (جاهِلٌ بِهِ) وأَعْيِيَةٌ وأَعِيَّةٌ[٦]. حَبِيبٌ (مَحْبُوبٌ) وأَحِبَّةٌ[٧]. بِئْرٌ خَسُوفٌ (مَحْفُورَةٌ في صَخْرٍ فلا يَنْقَطِعُ ماؤُها) وبِئارٌ أَخْسِفَةٌ[٨].

أو يَكُونَ هٰذا المُفْرَدُ اسْمًا مُؤَنَّثًا على أَرْبَعَةِ **أَحْرُفٍ**، نحو: عُقابٌ (مِنَ الطُّيُورِ) وأَعْقِبَةٌ[٩]. صَعُودٌ (عَقَبَةٌ شاقَّةٌ) وأَصْعِدَةٌ[١٠]. نَضِيضَةٌ (مَطَرٌ ضَعِيفٌ قَلِيلٌ) وأَنِضَّةٌ[١١].

أو يَكُونَ مَدُّ هٰذا المُفْرَدِ الزّائِدُ غَيْرَ ثالِثٍ، نحو: جائِزٌ (خَشَبَةٌ فَوْقَ حائِطَيْنِ، أو تَحْمِلُ خَشَبَ السَّقْفِ) وأَجْوِزَةٌ[١٢]. وادٍ وأَوْدِيَةٌ[١٣]. باطِنٌ (داخِلُ كُلِّ شَيْءٍ) وأَبْطِنَةٌ.

ناجِيَةٌ (سَرِيعَةٌ) وأَنْجِيَةٌ[١٤].

أو يَكُونَ **هٰذا المُفْرَدُ على أَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ خالِيَةٍ مِنَ المَدِّ الزّائِدِ**. نحو: عَيِّلٌ (بَيْتُ أَهْلِ الرَّجُلِ الَّذِينَ يُنْفِقُ عليهم) وأَعْيِلَةٌ[١٥]. مَكانٌ

---

(١) وقياس جمع (شَحِيح) صفة غير العاقل: (شِحاحٌ).
(٢) وقياس جمع (وَدِيد) صفة العاقل: (وَدِيدُونَ)، و(أَوِدّاءُ)، و(وِدادٌ) على الأصل و(إِدادٌ) على البَدَل.
(٣) وقياس جمع (ظَنِين) صفة العاقل بمعنى (مَظْنُون فيه): (ظَنِينُونَ)، و(ظُنَّى).
(٤) وقياس جمع (نَجِيّ) صفة العاقل: (نَجِيُّونَ)، و(أَنْجِياءُ).
(٥) وقياس جمع (ذَلُول) صفة غير العاقل بمعنى (ذالّ): (ذُلُلٌ).
(٦) وقياس جمع (عَيِيّ) صفة العاقل: (عَيِيُّونَ)، و(أَعْيِياءُ) و(أَعِيّاءُ).
(٧) وقياس جمع (حَبِيب) صفة العاقل بمعنى (مَحْبُوب): (حَبِيبُونَ) و(حُبُبٌ).
(٨) وقياس جمع (خَسُوف) صفة غير العاقل بمعنى (مخسوف): (خَسائِفُ).
(٩) وقياس جمع (عُقاب) الاسم المُؤنَّث: (أَعْقُبٌ)، و(عُقُبٌ)، و(عِقْبانٌ)، و(عَقائِبُ).
(١٠) وقياس جمع (صَعُود) الاسم المُؤنَّث: (أَصْعُدٌ)، و(صُعُدٌ)، و(صَعائِدُ).
(١١) وقياس جمع (نَضِيضَة): (نَضِيضاتٌ)، و(نَضائِضُ).
(١٢) وقياس جمع (جائز) الاسم: (جَوائِزُ).
(١٣) و(أَوْداةٌ) على لغة طَيِّئ في (أَوْدِيَة)، بِقَلْب كسرة الدّال فتحة فتنقلب الياء ألفًا لِتحرُّكها بعد فتحة، كما قالوا: (عِقْراة) و(ناصاة) في (عِقْرِيَة) و(ناصِيَة).
وقياس جمع (وادٍ) الاسم: (أَوادٍ)؛ في الأصل: (وَوادٍ)، أُبدلت همزة من الواو الأُولى لوقوعها فاء في (فَواعِل).
(١٤) وقياس جمع (ناجِيَة) صفة غير العاقلة: (ناجِيات)، و(نَواجٍ).
(١٥) وقياس جمع (عَيِّل) الاسم: (عَيايِلُ) بتصحيح العين عند الأخفش، و(عَيائِلُ) بإبدال همزة منها عند سيبويه.

(مَفْعَلٌ مِن الكَوْنِ) وأَمْكِنَةٌ[1]. مَسِيلٌ (مَجْرَى الماءِ، وهُوَ مَفْعِلٌ مِنَ السَّيْلِ) وأَسْيِلَةٌ[2]. شَهْوَةٌ وأَشْهِيَةٌ[3].

أو يَكُونَ هٰذا المُفْرَدُ على غَيْرِ أَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ. نحو: بابٌ وأَبْوِبَةٌ[4]. حالٌ وأَحْوِلَةٌ. خالٌ وأَخْوِلَةٌ. دارٌ وأَدْوِرَةٌ[5]. خَسًا (نَوْعٌ مِنَ الأَطْعِمَةِ) وأَخْسِيَةٌ[6]. رَحًا ورَحًى (أَداةٌ يُطْحَنُ بِها) وأَرْحِيَةٌ[7]. قَفًا (مُؤَخَّرُ العُنُقِ) وأَقْفِيَةٌ. نَجْدٌ (ما ارْتَفَعَ مِنَ الأَرْضِ) وأَنْجِدَةٌ[8]. دَيْرٌ وأَدْيِرَةٌ[9]. وَهْيٌ (اسْتِرْخاءٌ وضَعْفٌ) وأَوْهِيَةٌ[10]. قَدٌّ (جِلْدُ السَّخْلَةِ) وأَقِدَّةٌ[11]. جَوٌّ (فَضاءٌ) وأَجْوِيَةٌ[12]. سَدٌّ (عَيْبٌ) وسُدٌّ (سَلَّةٌ مِن قُضْبانٍ) وأَسِدَّةٌ[13]. بُرْجٌ وأَبْرِجَةٌ[14]. صُلْبٌ (مَكانٌ غَلِيظٌ مُنْقادٌ) وأَصْلِبَةٌ. قِدْحٌ (سَهْمٌ قَبْلَ أَنْ يُراشَ ويُنْصَلَ) وأَقْدِحَةٌ[15]. سِقْيٌ (سَحابَةٌ) وأَسْقِيَةٌ[16]. قِنٌّ (عَبْدٌ كانَ أَبُوهُ مَمْلُوكًا لِمَوالِيهِ) وأَقِنَّةٌ[17]. خَدٌّ وخِدٌّ (شَقٌّ مُسْتَطِيلٌ في الأَرْضِ) وأَخِدَّةٌ. شِرًى (بَيْعٌ) وأَشْرِيَةٌ[18]. لِوًى (ما الْتَوَى مِن رَمْلٍ) وأَلْوِيَةٌ. خُزَزٌ (ذَكَرُ

---

(١) وقياس جمع (مَكان) الاسم: (مَكاوِنُ) و(مَكايِنُ). وعلى اعتبار (مَكان): (فَعالًا) من (مكن)، يكون (أَمْكِنَة) جمعًا له على القياس.

(٢) وقياس جمع (مَسِيل) الاسم: (مَسايِلُ) و(مَسائِلُ). وعلى اعتبار (مَسِيل): (فَعِيلًا) من (مسل)، يكون (أَمْسِلَة) جمعًا له على القياس.

(٣) وقياس جمع (شَهْوَة) الاسم: (شَهَوات)، و(شُهًى)، و(شِهاء).

(٤) وقياس جمع (باب) الاسم المُذكَّر: (أَبْوابٌ)، و(بِيبانٌ)، و(بِيبانٌ).

(٥) وقياس جمع (دار) الاسم المُؤنَّث: (أَدْؤُرٌ)، و(دُورٌ)، و(دِيرانٌ)، و(دِيارٌ)، و(أَدْوارٌ).

(٦) وقياس جمع (خَسًا) الاسم المُذكَّر: (أَخْساءٌ)، و(خِسْوانٌ)، و(خُسْوانٌ)، و(خُسِيٌّ) و(خِسِيٌّ).

(٧) وقياس جمع (رَحًا) الاسم المُؤنَّث: (أَرْحٍ)، و(رُحُوٌّ)، و(أَرْحاءٌ)، و(رِحْوانٌ)، و(رُحْوانٌ)، و(رُحِيٌّ) و(رِحِيٌّ) وقياس جمع (رَحًى) الاسم المُؤنَّث: (أَرْحٍ)، و(رُحِيٌّ)، و(أَرْحاءٌ)، و(رِحْيانٌ)، و(رُحْيانٌ)، و(رُحِيٌّ) و(رِحِيٌّ).

(٨) وقياس جمع (نَجْد): (أَنْجُدٌ)، و(أَنْجادٌ)، و(نِجادٌ)، و(نُجُودٌ)، و(نُجْدانٌ)، و(نُجُدٌ) عند الحجاز. قال الجوهري: «(أَنْجِدَة) جمع (نُجُود) جمع (نَجْد)». (شرح الشافية ج ٢ ص ٩٢).

(٩) وقياس جمع (دَيْر): (أَدْيارٌ)، و(دِيارٌ)، و(دُيُورٌ) و(دِيُورٌ)، و(دُوران)، و(دُورٌ) عند الحجاز.

(١٠) وقياس جمع (وَهْي): (أَوْهٍ)، و(أَوْهاءٌ)، و(وُهِيٌّ) على الأصل و(أُهِيٌّ) و(إِهِيٌّ) على البَدَل، و(وِهاءٌ) و(إِهاءٌ)، و(وُهْيانٌ) و(أُهْيانٌ)، و(وُهْيٌ) عند الحجاز.

(١١) وقياس جمع (قَدّ): (أَقُدٌّ)، و(أَقْدادٌ)، و(قُدُودٌ)، و(قِدادٌ)، و(قُدّانٌ)، و(قُدٌّ) عند الحجاز.

(١٢) وقياس جمع (جَوّ): (أَجْواءٌ)، و(جِواءٌ)، و(جُوّانٌ)، و(جُوٌّ) عند الحجاز.

(١٣) وقياس جمع (سُدّ): (أَسْدادٌ)، و(سِدادٌ)، و(سِدَدَةٌ).

(١٤) وقياس جمع (بُرْج): (أَبْراجٌ)، و(بُرُوجٌ)، و(بِراجٌ)، و(بِرَجَةٌ).

(١٥) وقياس جمع (قِدْح): (أَقْداحٌ)، و(قُدُوحٌ)، و(قِداحٌ)، و(قِدْحانٌ).

(١٦) وقياس جمع (سِقْي): (أَسْقاءٌ)، و(سِقاءٌ)، و(سُقْيانٌ)، و(سُقِيٌّ) و(سِقِيٌّ).

(١٧) وقياس جمع (قِنّ): (أَقْنانٌ)، و(قُنُونٌ)، و(قِنانٌ)، و(قُنّانٌ) على (فُعْلانٍ).

(١٨) وقياس جمع (شِرًى): (أَشْراءٌ)، و(شُرِيٌّ) و(شِرِيٌّ).

الأرانِب) وأجْزَةٌ[١].

رَمَضانُ (الشَّهْرُ المُبارَكُ) وأرْمِضَةٌ[٢].

خُوّانُ (رَبِيعٌ الأَوَّلُ) وأخْوِنَةٌ[٣]. أُدْحِيّ وإِدْحِيّ (مَوْضِعُ بَيْضِ الحَمَامِ وتَفْرِيخِهِ) وأدْحِيَةٌ[٤].

أَفْعُلٌ[٥]

يُقاسُ (أَفْعُل) في جَمْعِ نَوْعَيْنِ مِنَ الأَسْماءِ:

النَّوْعُ الأَوَّلُ: ما كانَ اسْمًا مُؤَنَّثًا بِلا عَلامَةٍ، على أَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ، ثاني هٰذِهِ الأَحْرُفِ الأَرْبَعَةِ مَدٌّ زائِدٌ: أَلِفٌ بَعْدَ فَتْحَةٍ، أو واوٌ بَعْدَ ضَمَّةٍ، أو ياءٌ بَعْدَ كَسْرَةٍ. فَيَطَّرِدُ (أَفْعُل) جَمْعًا لِكُلِّ اسْمٍ مُؤَنَّثٍ على وَزْنِ (فَعال)، أو (فِعال)، أو (فُعال)، أو (فَعُول)، أو (فُعُول)، أو (فَعِيل).

النَّوْعُ الثّاني: ما كانَ اسْمًا على وَزْنِ (فَعْل): بِاتِّفاقٍ إذا كانَ صَحِيحَ العَيْنِ، وبِخِلافٍ إذا كانَ مُعْتَلَّ الفاءِ أو مُضاعَفًا؛ سَواءٌ أكانَ هٰذا الاسْمُ صَحِيحَ اللّامِ، أم مُعْتَلَّها. فَيَطَّرِدُ (أَفْعُل) جَمْعًا لِكُلِّ اسْمٍ على وَزْنِ (فَعْل) صَحِيحِ العَيْنِ مُطْلَقًا[٦].

وعَنِ الفَرّاءِ أَنَّ (أَفْعُل) يَطَّرِدُ جَمْعًا لِكُلِّ اسْمٍ مُؤَنَّثٍ على وَزْنِ (فَعَل)، و(فَعِل)،

---

(١) وقياس جمع (حُزَن): (أحْزان)، و(حِزّان).

(٢) وقياس جمع (رَمَضان): (رَماضِين).

(٣) وقياس جمع (خُوّان): (خَوَاوِين).

(٤) وقياس جمع (أُدْحِيّ) على صيغة (أَفْعُول)، و(إِدْحِيّ) بكسر الهمزة من (أُدْحِيّ) مُناسبة لكسرة الحاء بعدها: (أداحِيّ) على صيغة (أفاعِيل).

(٥) لا يُنوَّن (أفْعُل) لِمَنْعِهِ من الصرف للعَلَمِيَّةِ ووزنِ الفِعْلِ. و(أفْعُل) **في لغة هُذَيْل**: (أفْعِل)، إذ يقولون في (أطْرُق) جمع (طَرِيق): (أطْرِق)، وفي (أيْمُن) جمع (يَمِين): (أيْمِن). (شرح المفصّل ج ١ ص ٣٢).

(٦) وفي قياسية (أفْعُل) جمعًا لـ(فَعْل) المعتلّ الفاء أو المهموزها أو المضاعف خلاف. فالخضري ينصّ صراحةً على قياسية (أفْعُل) جمعًا لـ(فَعْل) إن صحّ عينًا وفاءً ولم يُضاعَف، ويقول إنّ (أفْعُل) لا يطّرد في معتلّ الفاء كوعد ووغد ووقف ووكر ووصف ووقت ووهم لثقل الضمّ بعد الواو، ولا يطّرد في المضاعف كجدّ وخدّ وبرّ ورقّ وفذّ وفلّ وعمّ وفنّ. وأضاف: «وشذّ من الأوّل: وَجْه وأوْجُه، ومن الثاني: كَفّ وأكُفّ». قال: «وقد نبّه في الكافية وشرحها على استثناء هذين، نعم إن أريد بصحيح العين ما ليس معتلًّا ولا مضاعفًا كما هو اصطلاح لبعضهم». اهـ.

والسيوطي أورد في تمثيله على اطّراد (أفْعُل) قياسيةَ جمع (وَجْه) على (أوْجُه) من دون أن ينصّ على شرط صحة الفاء أو اعتلالها، وقال في مبحث (أفعال) الجمع إنّ اطّراد (أفعال) فيما فاؤه واو أو همزة من (فَعْل) هو عند الفرّاء، وذلك استثقالًا لـ(أفْعُل) فيه لوقوع الضمّة بعد الواو. وكذلك فَعَلَ الصّبّان في تمثيله بجمع (وَجْه) على (أوجُه)، وجمع (كَفّ) على (أكُفّ) من دون أن ينصّ على شرط عدم التضعيف، وقال في مبحث (أفعال) الجمع إنّ الفرّاء ذهب إلى أنّ (أفعالًا) يُقاس في (فَعْل) المضاعف إذ إنّه في جمعه أكثر من (أفْعُل). (حاشية الخضري ج ٢ ص ١٥٤. همع الهوامع ج ٦ ص ٨٧ وص ٨٩. حاشية الصبّان ج ٤ ص ١٧٢ وص ١٧٦)

و(فَعَلٍ)، و(فُعُلٍ)، و(فُعْلٍ)، و(فِعْلٍ). ويُشارِكُهُ يُونُسُ في قِياسِيَّةِ ٱطِّرادِهِ في (فَعَلٍ)[1].

هٰذا، ولا يَلْتَزِمُ (أَفْعُلٌ) جَمْعًا لِكُلِّ ٱسْمٍ تَوافَرَتْ فيهِ الشُّرُوطُ المُتَقَدِّمَةُ، إنَّما يُشارِكُ (أَفْعُلَ):

• (أَفْعالٌ) عِنْدَ غَيْرِ الفَرّاءِ في جَمْعِ **الاسْمِ المُؤَنَّثِ** على (فَعْلٍ) و(فُعُلٍ).

• (فِعْلانٌ) و(**فُعُلٌ**) في جَمْعِ **الاسْمِ المُؤَنَّثِ** غيرِ المُضاعَفِ على (فَعَلٍ)، و(**أَفْعالٌ**) في جَمْعِهِ مُطْلَقًا عِنْدَ غَيْرِ يُونُسَ والفَرّاءِ، و(**فُعْلانٌ**) في جَمْعِهِ صَحيحَ العَيْنِ غَيْرَ مُضاعَفٍ، و(**فُعُولٌ**) في جَمْعِهِ غَيْرَ مُضاعَفٍ وغَيْرَ أَجْوَفَ، و(**فِعالٌ**) في جَمْعِهِ صَحيحَ اللّامِ وغَيْرَ مُضاعَفٍ.

• (**فُعُولٌ**) في جَمْعِ **الاسْمِ المُؤَنَّثِ** على (فِعْلٍ)، و(**أَفْعالٌ**) في جَمْعِهِ عِنْدَ غَيْرِ الفَرّاءِ.

• (**فِعْلانٌ**) في جَمْعِ **الاسْمِ المُؤَنَّثِ** على (فُعْلٍ) مُعْتَلِّ العَيْنِ بالواوِ، و(**فِعَلَةٌ**) في جَمْعِهِ صَحيحَ اللّامِ، و(**فُعَلٌ**) في جَمْعِهِ عِنْدَ المُبَرِّدِ وٱبْنِ مالِكٍ، و(**فُعُولٌ**) في جَمْعِهِ غَيْرَ مُضاعَفٍ وغَيْرَ واوِيِّ العَيْنِ وغَيْرَ يائِيِّ اللّامِ، و(**فِعالٌ**) في جَمْعِهِ غَيْرَ واوِيِّ العَيْنِ وغَيْرَ يائِيِّ اللّامِ، و(**أَفْعالٌ**) في جَمْعِهِ عِنْدَ غَيْرِ الفَرّاءِ.

• (**فَعائِلُ**) في جَمْعِ (**فَعالٍ**) و(**فِعالٍ**) مُطْلَقًا، و(**فُعُلٌ**) في جَمْعِهِما صَحيحَيِ اللّامِ وغَيْرَ مُضاعَفَيْنِ كـ(عَناقٍ) و(يَسارٍ).

• (**فَعائِلُ**) و(**فِعْلانٌ**) في جَمْعِ (**فُعالٍ**) مُطْلَقًا، و(**فُعُلٌ**) في جَمْعِهِ صَحيحَ اللّامِ وغَيْرَ مُضاعَفٍ، كـ(زُقاقٍ) و(عُقابٍ).

• (**فَعائِلُ**) في جَمْعِ (**فَعُولٍ**) مُطْلَقًا، و(**فُعُلٌ**) في جَمْعِهِ صَحيحَ اللّامِ، كـ(حَرُورٍ) و(ذَنُوبٍ).

• (**فَعائِلُ**) و(**فُعْلانٌ**) في جَمْعِ (**فَعِيلٍ**) مُطْلَقًا، و(**فُعُلٌ**) في جَمْعِهِ صَحيحَ اللّامِ، كـ(يَمينٍ) و(خَبيثٍ).

• (**أَفْعالٌ**) و(**فِعالٌ**) و(**فُعْلانٌ**) في جَمْعِ (فَعْلٍ)، و(**فُعْلٌ**) في جَمْعِهِ على لُغَةِ الحِجازِ، كـ(ظَهْرٍ) و(وَجْهٍ) و(ثَمٍ) و(أَنْفٍ) و(قِدٍّ) و(قَبْوٍ) و(ظَبْيٍ).

هٰذا بابُ الاسْمِ المُؤَنَّثِ على وَزْنِ (فَعالٍ) و(فِعالٍ) و(فُعالٍ) و(فَعُولٍ) و(فَعِيلٍ) عِنْدَ

---

(١) همع الهوامع ج ٦ ص ٨٨. حاشية الصبّان ج ٤ ص ١٧٤. شفاء العليل في الإيضاح التسهيل ج ٣ ص ١٠٣٢. شرح الشافية ج ٢ ص ٩٥.
قال ابن يعيش: «وكان بعضهم يُفرِّق في (فَعْل) بين المذكر والمؤنث، فيجمع منه ما كان مذكرًا على (أفعال) كباب وأبواب، ويجمع ما كان مؤنثًا على (أَفْعُل) كدار وأَدْؤُر ونار وأَنْوُر؛ وليس ذلك بمُطَّرِد عند سيبويه». (شرح المفصل ج ٥ ص ٣٤).

الْجَمِيعِ، وبابُ الاِسْمِ الْمُؤَنَّثِ على وَزْنِ (فَعُلٍ) و(فَعِلٍ) و(فُعُلٍ) و(فُعْلٍ) و(فِعْلٍ) عِنْدَ الفَرَّاءِ وعلى وَزْنِ (فَعَلٍ) عِنْدَهُ وعِنْدَ يُونُسَ، وبابُ الاِسْمِ الصَّحِيحِ العَيْنِ على وَزْنِ (فَعْلٍ)، **وعلى هٰذِهِ الأبوابِ الثَّلاثَةِ قِياسُ ما جُهِلَ أَمْرُهُ**. وما عَدا ذٰلِكَ فَشاذٌّ يُسْمَعُ ولا يُقاسُ عليه.

وكذٰلكَ بابُ الوَصْفِ الْمُؤَنَّثِ الَّذي جاءَ على وَزْنٍ مِن أَوْزانِ الاِسْمِ الْمُؤَنَّثِ الْمَذْكُورَةِ سابِقًا، وبابُ الوَصْفِ الْمُذَكَّرِ أو الْمُؤَنَّثِ الصَّحِيحِ العَيْنِ الَّذي جاءَ على وَزْنِ (فَعْلٍ)؛ **وذٰلكَ إذا كانَ هٰذا الوَصْفُ مِنَ الأَوْصافِ الَّتي ضارَعَتِ الأَسْماءَ بِغَلَبَةِ الاِسْمِيَّةِ عليها**؛ إِذِ الوَصْفُ الجارِي مَجْرَى الاِسْمِ كالاِسْمِ في أَحْكامِهِ[1].

فمِنْ أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (أَفْعُلٍ) مِنَ الأَسْماءِ الْمُؤَنَّثَةِ على (فَعالٍ): سَلامُ وعَفافُ وصَفاءُ (مِن أَعْلامِ النِّساءِ) والأَسْلُمُ والأَعْفُفُ والأَصْفِي[2]. عَناقٌ (أُنْثَى الْمَعَزِ) وأَعْنُقٌ. أَتانٌ (أُنْثَى الحِمارِ) وآتُنٌ[3]. يَسارٌ (اليَدُ اليُسْرَى) وأَيْسُرٌ. شَمالٌ (لِلرِّيحِ) وأَشْمُلٌ.

ويُقالُ بِاعْتِبارِ التَّأْنِيثِ في الْمُفْرَدِ: سَرابٌ وأَسْرُبٌ. سَماءٌ (مَطَرٌ، ورُواقٌ، والَّتي تُظِلُّ الأَرْضَ) وأَسْمٍ[4]. جَناحُ الطَّائِرِ وأَجْنُحُ الطُّيُورِ. رَمادٌ وأَرْمُدٌ. نَعامٌ ويَمامٌ وحَمامٌ ودَجاجٌ (مِنَ الطُّيُورِ) وأَنْعُمٌ وأَيْمُمٌ وأَحْمُمٌ وأَدْجُجٌ. عَباءٌ (كِساءٌ) وأَعْبُؤٌ وأَعْبٍ[5]. زَجاجٌ (زُجاجٌ) وأَزْجُجٌ. شَرارٌ (ما تَطايَرَ مِنَ النَّارِ) وأَشْرُرٌ. سَبالٌ وأَلاءٌ (مِنَ الشَّجَرِ) وأَسْبُلٌ وأَلْؤٌ وآلٍ. أَباءٌ (قَصَبٌ) وأَبْؤٌ وآبٍ.

ومِنْ أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (أَفْعُلٍ) مِن

---

(١) حاشية الصبان ج ٤ ص ١٧٢-١٧٣. حاشية الخضري ج ٢ ص ١٥٤.

(٢) (الأَسْلُم) و(الأَعْفُف) و(الأَصْفِي) بإدخال (أل التعريف) - في الأجود - على الأعلام عند الجمع لإعادة التعريف إليها؛ لأنّ جمع الأعلام يُزيل علميّتها ويُصيّرها نكرة، فلا بدّ لها بعد الجمع ممّا يُعيدُ إليها التعريف.

(٣) (آتُن) في الأصل: (أَأْتُن)، تتابعت في أوّل الكلمة همزتان مرسومتان على أَلِف، أولاهما مفتوحة وثانيتهما ساكنة، فقُلِبت الهمزة الساكنة ألفًا، وصار اللّفظ: (أاتُن). ثمّ أُبدِلت مدّة من الألف، وصار اللفظ: (آتُن).

(٤) (أَسْمٍ) في الأصل: (أَسْمُوٌ)، قُلِبت ضمّة العين كسرة توصّلًا إلى قلب الواو ياء، **لأنّه ليس في العربيّة اسم معرب آخره واو قبلها ضمّة**، فصار اللّفظ: (أَسْمِيٌ). اُستُثقِلت الضّمّة على الياء بعد كسرة فحُذِفت، فالتقى ساكنان: الياء ونون التنوين، فحُذِفت الياء تخلّصًا من اجتماع ساكنين، وصار اللّفظ: (أَسْمٍ).

(٥) (أَعْبُؤ) جمع لـ(عَباء) باعتباره (فَعالًا) من (عبأ)، و(أَعْبٍ) جمع له باعتباره (فَعالًا) من (عبي). و(أَعْبٍ) في الأصل: (أَعْبُيٌ)، قُلِبت ضمّةُ الباء كسرة مُناسبة للياء بعدها، فصار اللّفظ: (أَعْبِيٌ). اُستُثقِلت الضّمّة على الياء بعد كسرة فحُذِفت، فالتقى ساكنان: الياء ونون التنوين، فحُذِفت الياء تخلّصًا من اجتماع ساكنين، وصار اللّفظ: (أَعْبٍ).

الأَسْماءِ المُؤَنَّثَةِ على (فِعالٍ): عِتابُ ووِصالُ ونِداءُ (مِنْ أَعْلامِ النِّساءِ) والأَعْتُبُ والأَوْصُلُ والأَنْدِي. لِسانٌ (لُغَةٌ) وأَلْسُنٌ. يِسارٌ (اليَدُ اليُسْرَى) وأَيْسُرٌ. يِرابٌ (أَصْلُ ذِراعِ الشّاةِ) وأَتْرُبٌ. قِضافٌ (امْرَأَةٌ ضَخْمَةٌ) وأَقْضُفٌ.

ويُقالُ **بِاعْتِبارِ التَّأْنيثِ في المُفْرَدِ**: إِزارٌ (لِباسٌ) وآزُرٌ. سِلاحٌ وأَسْلُحٌ. شِمالٌ (اليَدُ اليُسْرَى) وأَشْمُلٌ. سِراطٌ وصِراطٌ (طَريقٌ واحِدٌ) وأَسْرُطٌ وأَصْرُطٌ. وِكافٌ وإِكافٌ (بَرْذَعَةُ الحِمارِ) وأَوْكُفٌ وآكُفٌ. ذِراعٌ ولِسانٌ (مِنْ أَعْضاءِ الجَسَدِ) وأَذْرُعٌ وأَلْسُنٌ. طِباعُ الإِنْسانِ (نَفْسُهُ) وأَطْبُعُ الأَناسِيِّ. سِنانٌ (نَصْلُ الرُّمْحِ) وأَسُنٌّ. مِعاءٌ (مَعًى لِلمَصيرِ) وأَمْعٍ. خِوانٌ (ما يُؤْكَلُ عليهِ) وأَخْوُنٌ. سِيالٌ (مِنَ الشَّجَرِ) وأَسْيُلٌ. نِهاءٌ وزِجاجٌ (بِمَعْنًى) وأَنْهٍ وأَزْجُجٌ. دِجاجٌ (دَجاجٌ) وأَدْجُجٌ. شِرارٌ (ما تَطايَرَ مِنَ النّارِ) وأَشُرٌّ.

ومِنْ أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (أَفْعُلٍ) مِنَ **الأَسْماءِ المُؤَنَّثَةِ على (فُعالٍ)**: هُيامُ ووُدادُ ودُعاءُ (مِنْ أَعْلامِ النِّساءِ) والأَهْيُمُ والأَوْدُدُ والأَدْعِي. عُقابٌ (مِنَ الطُّيُورِ) وأَعْقُبٌ.

ويُقالُ **بِاعْتِبارِ التَّأْنيثِ في المُفْرَدِ**: زُقاقٌ وأَزُقٌّ. فُؤادٌ (قَلْبٌ) وأَفْؤُدٌ[1]. وُكافٌ وأُكافٌ (بَرْذَعَةُ الحِمارِ) وأَوْكُفٌ وآكُفٌ. كُراعٌ وأَكْرُعٌ. خُوانٌ (ما يُؤْكَلُ عليهِ) وأَخْوُنٌ[2]. صُواعٌ (إِناءٌ لِلشُّرْبِ) وأَصْوُعٌ. صُؤابٌ (بَيْضُ القَمْلِ) وأَصْؤُبٌ. نُهاءٌ وزُجاجٌ (بِمَعْنًى) وأَنْهٍ وأَزْجُجٌ. شُعاعٌ وأَشْعٌ. ذُبابٌ وأَذُبٌّ. رُفاتٌ وفُتاتٌ وحُطامٌ (بِمَعْنًى) وأَرْفُتٌ وأَفْتٌ وأَحْطُمٌ.

ومِنْ أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (أَفْعُلٍ) مِنَ **الأَسْماءِ المُؤَنَّثَةِ على (فَعُولٍ)**: بَتُولُ وزَرُوعُ (مِنْ أَعْلامِ النِّساءِ) والأَبْتُلُ والأَزْرُعُ. شَمُولٌ وحَرُورٌ وسَمُومٌ ونَشُورٌ وخَرُوقٌ (مِنْ أَسْماءِ الرِّياحِ) وأَشْمُلٌ وأَحُرٌّ وأَسُمٌّ وأَنْشُرٌ وأَخْرُقٌ. عَرُوضٌ (مِيزانُ الشِّعْرِ) وأَعْرُضٌ. نَيُوبٌ (ناقَةٌ مُسِنَّةٌ) وأَنْيُبٌ. نَقُوقٌ (ضِفْدَعَةٌ صَيّاحَةٌ) وأَنُقٌّ.

---

(١) جازَ في (أَفْؤُد) المهموزِ العينِ شيئانِ: **الأوّلُ**: قَلْبُ العينِ إلى موضعِ الفاءِ، فيصيرُ اللفظُ: (أَأْفُد)، فتُبدَلُ ألفٌ مِنَ الهمزةِ الساكنةِ لتتابُعِ همزتينِ مرسومتينِ على ألفٍ في أوّلِ الكلمةِ، وأُولى هاتينِ الهمزتينِ مفتوحةٌ، فيصيرُ اللفظُ: (آفُد). ثمّ تُبدَلُ مدّةٌ مِنَ الألفِ، فيصيرُ اللفظُ: (آفُد). الثاني: تخفيفُ الهمزةِ المضمومةِ بعدَ ساكنٍ أصليٍّ، بعدَ نقلِ حركتِها إلى الساكنِ قبلَها، ومِنْ ثَمَّ إبدالُها بحرفِ حركتِها المنقولةِ، لأنّه على مذهبِ الفرّاءِ، فيصيرُ اللفظُ: (أَفُود).

(٢) و(أَخْؤُن) بهمزِ الواوِ جوازًا في (أَخْوُن)، لوقوعِها عينًا مضمومةً ضمًّا لازمًا. وجازَ في (أَخْؤُن) المهموزِ شيئانِ. **الأوّلُ**: قَلْبُ العينِ إلى موضعِ الفاءِ، فيصيرُ اللفظُ: (أَأْخُن)، فتُبدَلُ ألفٌ مِنَ الهمزةِ الساكنةِ لتتابُعِ همزتينِ مرسومتينِ على ألفٍ في أوّلِ الكلمةِ، وأُولى هاتينِ الهمزتينِ مفتوحةٌ، فيصيرُ اللفظُ: (أاخُن). ثمّ تُبدَلُ مدّةٌ مِنَ الألفِ، فيصيرُ اللفظُ: (آخُن). الثاني: تخفيفُ الهمزةِ المضمومةِ بعدَ ساكنٍ أصليٍّ، بعدَ نقلِ حركتِها إلى الساكنِ قبلَها، ومِنْ ثَمَّ إبدالُها بحرفِ حركتِها المنقولةِ، لأنّه على مذهبِ الفرّاءِ، فيصيرُ اللفظُ: (أَخُون).

أَوْرَبُ (نَاقَةٌ سَرِيعَةُ تَقْلِيبِ اليَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ فِي السَّيْرِ) آرُبٌ. أَوْرٌ وأَوْرٌ (سَمَاءٌ) وآوُرٌ وآوُرٌ. قَلُوصٌ (نَاقَةٌ شَابَّةٌ) وأَقْلُصٌ. صَعُودٌ (عَقَبَةٌ شَاقَّةٌ) وأَصْعُدٌ.

وَيُقَالُ بِاعْتِبَارِ التَّأْنِيثِ فِي المُفْرَدِ: ذَنُوبٌ (دَلْوٌ عَظِيمَةٌ) وأَذْنُبٌ. قَدُومٌ (آلَةُ النَّحْتِ) وأَقْدُمٌ. لَبُوسٌ (دِرْعٌ) وأَلْبُسٌ. مَنُونٌ (دَهْرٌ) وأَمْنٌ. رَسُولٌ (رِسَالَةٌ) وأَرْسُلٌ.

وَمِنْ أَمْثَالِ مَا يُجْمَعُ عَلَى (أَفْعُلٍ) مِنَ الأَسْمَاءِ المُؤَنَّثَةِ عَلَى (فَعُولٍ): نَجُودُ وهَدُوبُ وخَلُودُ (مِنْ أَعْلَامِ النِّسَاءِ) والأَنْجُدُ والأَهْدُبُ والأَخْلُدُ.

وَمِنْ أَمْثَالِ مَا يُجْمَعُ عَلَى (أَفْعُلٍ) مِنَ الأَسْمَاءِ المُؤَنَّثَةِ عَلَى (فَعِيلٍ): أَرِيجُ ونَهِيلُ وزَبِينُ وعَبِيرُ (مِنْ أَعْلَامِ النِّسَاءِ) والأَرْجُ والأَنْهُلُ والأَزْبُنُ والأَعْبُرُ. يَمِينٌ (قَسَمٌ) وأَيْمُنٌ. خَرِيقٌ وشَمِيلٌ (مِنَ الرِّيَاحِ) وأَخْرُقٌ وأَشْمُلٌ.

وَيُقَالُ بِاعْتِبَارِ التَّأْنِيثِ فِي المُفْرَدِ: خَتِيمٌ (طَرِيقٌ عَالِيَةٌ) وأَخْتُمٌ. خَصِينٌ (فَأْسٌ صَغِيرَةٌ) وأَخْصُنٌ. سَبِيلٌ وأَسْبُلٌ. طَرِيقٌ وأَطْرُقٌ. قَلِيبٌ (بِئْرٌ) وأَقْلُبٌ. قَمِيصٌ وأَقْمُصٌ. يَمِينٌ (اليَدُ اليُمْنَى) وأَيْمُنٌ. بَعِيرٌ وأَبْعُرٌ. خَشِيشٌ وأَخُشٌّ. شَرِيطٌ وأَشْرُطٌ.

وَمِنْ أَمْثَالِ مَا يُجْمَعُ عَلَى (أَفْعُلٍ) مِنَ الأَسْمَاءِ المُؤَنَّثَةِ عَلَى (فَعَلٍ)[1]: نَسَمُ والأَنْسُمُ[2]، وأَمَلُ والأَمُلُ، وقَمَرُ والأَقْمُرُ، وفَرَحُ والأَفْرُحُ، ونَغَمُ والأَنْغُمُ، وشَرَفُ والأَشْرُفُ، وسَمَرُ والأَسْمُرُ، وبَخَسُ والأَبْخُسُ، وشَامُ والأَشْيُمُ[3]، وبَانُ والأَبْؤُنُ[4]، وجَنَى وجَنَى والأَجْنِي، ولَمَى ولَمَى والأَلْمِي، ونَدَى ونَدَى والأَنْدِي، وغَوَى وغَوَى والأَغْوِي، وصَفَا وصَفَا والأَصْفِي، وسَهَا ومَهَا والأَمْهِي، ومَنَا ومَنَا

(١) قد تقدّم أنّ جمع الاسم المؤنّث الثّلاثيّ هو على رأي الفرّاء ويونس في جمع (فَعَل)، وهو على رأي الفرّاء في جمع (فَعِل) و(فَعْل) و(فُعُل) و(فُعَل) و(فِعَل).

(٢) (نَسَمُ) بالمنع من الصّرف على الأكثر، و(نَسَمٌ) بالصّرف على الأقلّ، وهما جائزان في كلّ عَلَم مؤنّث ثلاثيّ مُتحرّك الوسط.

(٣) تُعامَل (شام) وأمثالها من أعلام المؤنّث الثّلاثيّة السّاكنة الوسط لفظًا مُعاملة (دَعْد) في جواز الصّرف والمنع منه.

(٤) (بان) في الأصل: (بَيَن)، قُلبت الواو ألفًا لتحرّكها بعد فتحة. و(الأَبْؤُن) بالإعلال جمع لـ(بان) (المُعَلّ) حملًا للجمع على مفرده. وجاز في (الأَبْؤُن) جمع (بان) ثلاثة أشياء: الأوّل: ردّ الهمزة في (الأَبْؤُن) إلى الأصل الذي انقلبت عنه ألف المفرد، فيصير اللّفظ: (الأَبْيُن). الثّاني: قلب العين في (الأَبْؤُن) إلى موضع الفاء، فيصير اللّفظ: (الأَأْبُن)، فتُبدَل ألف من الهمزة السّاكنة لتتابع همزتين مرسومتين على ألف في أوّل الكلمة، وأولى هاتين الهمزتين مفتوحة، فيصير اللّفظ: (الآبُن). ثمّ تبدل مدّة من الألف، فيصير اللّفظ: (الآبُن). الثّالث: تخفيف الهمزة المضمومة بعد ساكن أصليّ في (الأَبْؤُن) بنقل حركتها إلى الباء السّاكنة قبلها، ومن ثمّ إسقاطها بحرف حركتها المنقولة، فيصير اللّفظ: (الأَبُون)، وهو على مذهب الفرّاء.

والأَسْني، ورَنًا ورَنًا والأَرْني (مِنْ أَعْلامِ النِّساءِ). عَصًا وعَصَى وأَعْصٍ. رَحًا ورَحَى (أَداةٌ يُطْحَنُ بها) وأَرْحٍ. دارٌ وأَدْؤُرٌ. صَبًا (لِلرِّيحِ) وأَصْبٍ. قاعٌ (أَرْضٌ مُنْبَسِطَةٌ) وأَقْوُعٌ. كَأْسٌ (كَأْسٌ) وأَكْؤُسٌ[1]. نَعْلٌ (نَعْلٌ) وأَنْعُلٌ. جامٌ (إِناءٌ مِنْ فِضَّةٍ) وأَجْؤُمٌ. سَتَهٌ (اسْتٌ) وأَسْتُهٌ. يَدَى (يَدٌ) وأَيْدٍ. نابٌ (ناقَةٌ مُسِنَّةٌ) وأَنْيُبٌ.

ويُقالُ بِاعْتِبارِ التَّأْنِيثِ فِي المُفْرَدِ: حالٌ وأَحْوُلٌ. رَحِمٌ (مَوْضِعُ تَكْوِينِ الجَنِينِ ووِعاؤُهُ فِي البَطْنِ) وأَرْحُمٌ. ساقٌ وأَسْوُقٌ. نارٌ وأَنْوُرٌ. سَدَسٌ (سِنٌّ تَقَعُ بَعْدَ الرَّباعِيَةِ) وأَسْدُسٌ. صاعٌ (مِنَ المَكايِيلِ) وأَصْوُعٌ. صَخَرٌ (أَثِيرٌ) وأَصْخُرٌ. عَضُدٌ(ما بَيْنَ المِرْفَقِ إِلى الكَتِفِ) وأَعْضُدٌ. فَخِذٌ (فَخْذٌ) وأَفْخُذٌ. قَاسٌ (قَاسٌ) وأَقْوُسٌ. قَفًا (مُؤَخَّرُ العُنُقِ) وأَقْفٍ. قَدَمٌ وأَقْدُمٌ. قَرًا (ظَهْرٌ) وأَقْرٍ. نابٌ (مِنَ الأَسْنانِ) وأَنْيُبٌ. قَتَبٌ (إِكافُ البَعِيرِ) وأَقْتُبٌ. فَرَسٌ وأَفْرُسٌ. مالٌ (كُلُّ ما يُمْلَكُ مِنَ الأَشْياءِ) وأَمْوُلٌ. عَسَلٌ وأَعْسُلٌ. بَلَحٌ وأَبْلُحٌ. قَصَبٌ وأَقْصُبٌ. ماءٌ وأَمْوُهٌ. يَلَبٌ (جُلُودٌ تُعْمَلُ مِنْها الدُّرُوعُ) وأَيْلُبٌ.

باءٌ وأَبْيٍ[2]، وتاءٌ وأَتْيٍ، وثاءٌ وأَثْيٍ، وحاءٌ وأَحْيٍ، وخاءٌ وأَخْيٍ، ودالٌ وأَدْؤُلٌ، وذالٌ وأَذْؤُلٌ، وراءٌ وأَرْيٍ، وزايٌ وزاءٌ وأَزْوٍ وأَزْيٍ، وصادٌ وأَصْؤُدٌ، وضادٌ وأَضْؤُدٌ، وطاءٌ وأَطْيٍ، وظاءٌ وأَظْيٍ، وفاءٌ وأَفْيٍ، وقافٌ وأَقْؤُفٌ، وكافٌ وأَكْؤُفٌ، ولامٌ وأَلْؤُمٌ، وهاءٌ وأَهْيٍ، وواوٌ وأَوٍّ وأَيٍّ[3]، وياءٌ وأَيٍّ[4] (مِنْ أَعْلامِ حُرُوفِ الهِجاءِ).

---

(١) (كَأْس) قياس الكوفيين في (كَأْس) وفي كلّ اسم ثلاثيّ حَلْقيّ العين على وزن (فَعْل). وأحرف الحَلْق هي: ء، ع، غ، ح، خ، ه.

(٢) (أَبْيٍ) جمع لـ(باء) باعتبار أنّ ألفها منقلبة عن (ياء)، وهو على مذهب الفرّاء. وكذلك قوله في أخواتها من حروف الهجاء التي آخرها همزة.

(٣) (أَوٍّ) جمع لـ(واو) باعتبار أنّ ألفها منقلبة عن (واو)، و(أَيٍّ) جمع لها باعتبار أنّ ألفها منقلبة عن ياء، في الأصل: (أَوْيُوٌ)، اجتمعت الواو والياء والسّابق منهما أصيل وساكن سكونًا أصليًّا (غير عارض)، فقُلِبَت الواو ياءً، وصار اللّفظ: (أَيُوٌ)، ثمّ (أَيِّيٌ) بقلب ضمّة الياء المُشدّدة كسرة توصّلًا إلى قلب الواو بعدها ياء، ثمّ (أَيٍّ) بحذف الياء الثالثة نسْيًا لاستثقال الياءات في الطَّرَف مع انكسار المُشدّدة منها.

(٤) (أَيٍّ) جمع لـ(ياء) باعتبار انقلاب ألفها عن ياء أو واو. فباعتبار انقلاب ألفها عن واو، يكون (أَيٍّ) في الأصل: (أَيْوُيٌ)، اجتمعت الواو والياء والسّابق منهما أصيل وساكن سكونًا أصليًّا (غير عارض)، فقُلِبَت الواو ياءً، وصار اللّفظ: (أَيِّيٌ)، ثمّ (أَيِّيٌ) بقلب ضمّة الياء المُشدّدة كسرة لتسلم الياء بعدها، ثمّ (أَيٍّ) بحذف الياء الثالثة نسْيًا استثقالًا للياءات في الطّرف مع انكسار المُشدّدة منها. وباعتبار انقلاب ألف (ياء) عن ياء، يكون (أَيٍّ) في الأصل: (أَيْيُيٌ)، فيصير (أَيُّيٌ)، ثمّ (أَيِّيٌ) فـ(أَيٍّ) بالتفصيل السّابق.

هذا وتُجمَع أعلام حروف الهجاء - باعتبار التأنيث فيها أيضًا - جمع مؤنّث سالم، وتُجمَع - باعتبار التذكير أو التأنيث فيها - جمع تكسير على (أفعال) عند غير الفرّاء.

ومِنْ أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (أَفْعُل) مِنَ الأَسْماءِ المُؤَنَّثَةِ على (فَعِل): عَقِبُ النَّعْلِ (مُؤَخَّرُها) وأَعْقُبُ النِّعالِ.

ويُقالُ بِاعْتِبارِ التَّأْنيثِ في المُفْرَدِ: رَحِمٌ (مَوْضِعُ تَكْوينِ الجَنينِ ووِعاؤُهُ في البَطْنِ) وأَرْحُمٌ. عَضِدٌ (ما بَيْنَ المِرْفَقِ إلى الكَتِفِ) وأَعْضُدٌ. عَقِبٌ (مُؤَخَّرُ القَدَمِ) وأَعْقُبٌ. فَخِذٌ (مِنْ أَعْضاءِ الجِسْمِ) وأَفْخُذٌ. كَبِدٌ وأَكْبُدٌ. كَتِفٌ وأَكْتُفٌ. كَرِشٌ وأَكْرُشٌ. عَجِزٌ (مُؤَخَّرُ الشَّيْءِ) وأَعْجُزٌ. وَرِكٌ (ما فَوْقَ الفَخِذِ) وأَوْرُكٌ. أَلِفٌ (مِنْ حُرُوفِ الهِجاءِ) وآلُفٌ. عَقِدٌ (رَمْلٌ مُتَراكِمٌ) وأَعْقُدٌ. صَنِفٌ (زَوايا الثَّوْبِ) وأَصْنُفٌ. خَضِرٌ (زَرْعٌ غَضٌّ أَخْضَرُ) وأَخْضُرٌ. خَبِرٌ (مِنَ الشَّجَرِ) وأَخْبُرٌ.

ومِنْ أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (أَفْعُل) مِنَ الأَسْماءِ المُؤَنَّثَةِ على (فَعُل): سَمُرٌ (مِنْ أَعْلامِ النِّساءِ) والأَسْمُرُ[1]. ضَبُعٌ (سَنَةٌ شَديدَةٌ مُهْلِكَةٌ مُجْدِبَةٌ) وأَضْبُعٌ.

ويُقالُ بِاعْتِبارِ التَّأْنيثِ في المُفْرَدِ: عَجُزٌ (مُؤَخَّرُ الشَّيْءِ) وأَعْجُزٌ. عَضُدٌ (ما بَيْنَ المِرْفَقِ إلى الكَتِفِ) وأَعْضُدٌ. أَجُرٌ (طينٌ يُخَمَّرُ عَجْنُهُ وتَقْرِيصُهُ ثُمَّ يُحْرَقُ لِيُبْنى بِهِ) وآجُرٌ[2]. نَمُرٌ (نَمِرٌ) وأَنْمُرٌ. نَمُلٌ (نَمْلٌ) وأَنْمُلٌ.

ومِنْ أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (أَفْعُل) مِنَ الأَسْماءِ المُؤَنَّثَةِ على (فُعُل): هُدُبٌ (مِنْ أَعْلامِ النِّساءِ) والأَهْدُبُ[3]. عُمُرٌ (سِنٌّ) وأَعْمُرٌ.

ويُقالُ بِاعْتِبارِ التَّأْنيثِ في المُفْرَدِ: أُذُنٌ وآذُنٌ. دُبُرٌ (اسْتٌ) وأَدْبُرٌ. ظُفُرٌ (ظُفْرٌ) وأَظْفُرٌ. عُنُقٌ وأَعْنُقٌ. عُرُسٌ (طَعامُ الوَليمَةِ) وأَعْرُسٌ. عُضُدٌ (ما بَيْنَ المِرْفَقِ إلى الكَتِفِ) وأَعْضُدٌ. عُجُزٌ (مُؤَخَّرُ الشَّيْءِ) وأَعْجُزٌ. فُلُكٌ (سَفينَةٌ) وأَفْلُكٌ. جُبُنٌ (جُبْنٌ) وأَجْبُنٌ.

ومِنْ أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (أَفْعُل) مِنَ الأَسْماءِ المُؤَنَّثَةِ على (فُعْل): صُخْرُ والأَصْخُرُ[4]، ومُزْنُ والأَمْزُنُ، ولُطْفُ والأَلْطُفُ، وخُشْنُ والأَخْشُنُ، ويُمْنُ

---

(١) (سَمُرُ) بالمنع من الصرف على الأكثر، و(سَمُرٌ) بالصرف على الأقل، وهما جائزان في كل عَلَم مؤنث ثلاثي متحرك الوسط.

(٢) (آجُرٌ) في الأصل: (أَأْجُرٌ)، تتابعت في أول الكلمة همزتان مرسومتان على ألف، أولاهما مفتوحة وثانيتهما ساكنة، فقُلِبَت الهمزة الساكنة ألفًا، وصار اللفظ: (أاجر)، ثم أُبدِلَت مدّة من الألف، وصار اللفظ: (آجر).

(٣) (هُدُبُ) بالمنع من الصرف على الأكثر، و(هُدُبٌ) بالصرف على الأقل، وهما جائزان في كل علم مؤنث ثلاثي متحرك الوسط.

(٤) جاز في (صُخْر) وأمثالها من أعلام المؤنث الثلاثية الساكنة الوسط لفظًا: (صُخْرٌ) بالتنوين مصروفة، و(صُخْرُ) بغير تنوين ممنوعة من الصرف.

والأَيْمُنُ. بِئْرٌ والأَبْآرُ. وُدٌّ والأَوُدُّ. نُورٌ والأَنْوُرُ[1] (مِن أَعْلامِ النِّساءِ). رُمْحٌ وأَرْمُحٌ. غُولٌ وأَغْوُلٌ. عُمْرٌ (سِنٌّ) وأَعْمُرٌ.

ويُقالُ بِاعْتِبارِ التَّأْنِيثِ في المُفْرَدِ: أُذْنٌ (أُذُنٌ) وآذُنٌ. دُبْرٌ (اسْتٌ) وأَدْبُرٌ. ظُفْرٌ وأَظْفُرٌ. عُنُقٌ وأَعْنُقٌ. عَضُدٌ (ما بَيْنَ المِرْفَقِ إلى الكَتِفِ) وأَعْضُدٌ. بُوقٌ (أَداةٌ مُجَوَّفَةٌ يُنْفَخُ فيها ويُزَمَّرُ) وأَبْوُقٌ. سُوقٌ وأَسْوُقٌ. سُقْطُ النَّارِ (شَرارَةٌ تَتَطايَرُ مِن قَدْحِ الزَّنْدَيْنِ) وأَسْقُطُ النِّيرانِ. عُرْسٌ (طَعامُ الوَلِيمَةِ) وأَعْرُسٌ. فُوقٌ (سَهْمٌ) وأَفْوُقٌ. عُجْزٌ (مُؤَخَّرُ الشَّيْءِ) وأَعْجُزٌ. مُلْكٌ (ما يُمْلَكُ ويُتَصَرَّفُ فيه) وأَمْلُكٌ. جُبٌّ (بِئْرٌ) وأَجُبٌّ. فُلْكٌ (سَفِينَةٌ) وأَفْلُكٌ. نُونٌ (مِن حُرُوفِ الهِجاءِ) وأَنْوُنٌ. خُبْزٌ وأَخْبُزٌ. زُبْدٌ وأَزْبُدٌ. تُوتٌ وأَتْوُتٌ. جُوخٌ وأَجْوُخٌ.

ومِن أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (أَفْعُلٍ) مِنَ الأَسْماءِ المُؤَنَّثَةِ على (فِعْلٍ): هِنْدٌ والأَهْنُدُ[2]، وعِتْرٌ والأَعْتُرُ، وسِنْخٌ والأَسْنُخُ، ورِيمٌ والأَرْيُمُ، ولِينٌ والأَلْيُنُ (مِن أَعْلامِ النِّساءِ). بِئْرٌ وأَبْؤُرٌ[3]. حِجْرٌ (أُنْثَى الخَيْلِ) وأَحْجُرٌ. رِخْلٌ (أُنْثَى الغَنَمِ) وأَرْخُلٌ. سِنٌّ (عُمْرٌ) وأَسُنٌّ. عِرْسٌ (زَوْجُ الرَّجُلِ) وأَعْرُسٌ. عِقْبُ النَّعْلِ (مُؤَخَّرُها) وأَعْقُبُ النِّعالِ. عِيرٌ (قافِلَةٌ) وأَعْيُرٌ. رِجْلٌ (مِن أَعْضاءِ الجَسَدِ) وأَرْجُلٌ. رِيحٌ وأَرْوُحٌ. بِئْرٌ وبِيرٌ (بِمَعْنًى) وأَبْؤُرٌ وأَبْيُرٌ.

ويُقالُ بِاعْتِبارِ التَّأْنِيثِ في المُفْرَدِ: سِنٌّ وضِرْسٌ (بِمَعْنًى) وأَسُنٌّ وأَضْرُسٌ. ضِلْعٌ وأَضْلُعٌ. عِضْدٌ (ما بَيْنَ المِرْفَقِ إلى الكَتِفِ) وأَعْضُدٌ. عِقْبٌ (مُؤَخَّرُ القَدَمِ) وأَعْقُبٌ. فِخْذٌ (فَخِذٌ) وأَفْخُذٌ. كِبْدٌ (كَبِدٌ) وأَكْبُدٌ. كِرْشٌ وأَكْرُشٌ. كِتْفٌ وأَكْتُفٌ. وِرْكٌ (ما فَوْقَ الفَخِذِ) وأَوْرُكٌ. رِحْمٌ (مَوْضِعُ تَكْوِينِ الجَنِينِ ووِعاؤُهُ في البَطْنِ) وأَرْحُمٌ. إِبْطٌ (باطِنُ المَنْكِبِ والجَناحِ) وآبُطٌ. دِرْعٌ (ثَوْبٌ صَغِيرٌ تَلْبَسُهُ

---

(١) (والأَنْؤُرُ) بِهَمْزِ الواوِ جوازًا في (الأَنْوُرِ)، لِوُقُوعِها عينًا مضمومة ضمًّا لازمًا. وجاز في (الأَنْؤُرِ) المهموز شيئان: الأَوَّلُ: قلب العين إلى موضع الفاء، فيصير اللفظ: (الأَأْنُرُ)، فتُبدل ألف من الهمزة الساكنة لِتَتابُعِ همزتين مرسومتين على ألف في أوّل الكلمة، وأُولى هاتين الهمزتين مفتوحة، فيصير اللفظ: (الآنُرُ). ثُمّ تُبدل مدّة من الألف، فيصير اللفظ: (الآنُرُ). الثّاني: تخفيف الهمزة المضمومة بعد ساكن أصلي، بعد نقل حركتها إلى السّاكن قبلها، ومن ثُمّ إبدالها بحرف حركتها المنقولة، لأنّه على مذهب الفرّاء، فيصير اللفظ: (الأَنُوُرُ).

(٢) جاز في (هِنْد) وأمثالها من أعلام المؤنّث الثّلاثيّة السّاكنة الوسط لفظًا: (هِنْدٌ) بالتّنوين مصروفة، و(هِنْدُ) بغير تنوين ممنوعة من الصّرف.

(٣) جاز في (أَبْؤُر) المهموز العين شيئان: الأَوَّلُ: قلب العين إلى موضع الفاء، فيصير اللفظ: (أَأْبُر)، فتُبدل ألف من الهمزة السّاكنة لِتَتابُعِ همزتين مرسومتين على ألف في أوّل الكلمة، وأُولى هاتين الهمزتين مفتوحة، فيصير اللفظ: (آبُر). ثُمّ تُبدل مدّة من الألف، فيصير اللفظ: (آبُر). الثّاني: تخفيف الهمزة المضمومة بعد ساكن أصلي، بعد نقل حركتها إلى السّاكن قبلها، ومن ثُمّ إبدالها بحرف حركتها المنقولة، لأنّه على مذهب الفرّاء، فيصير اللفظ: (أَبُور).

الفَتاةُ في البَيْتِ) وأَذْرُعٌ. عَجْزٌ (مُؤَخَّرُ الشَّيْءِ) وأَعْجُزٌ. سِقْطُ النَّارِ (شَرارَةٌ تَتَطايَرُ مِن قَدْحِ الزِّنْدَيْنِ) وأَسْقُطُ النِّيرانِ. فِهْرٌ (حَجَرٌ) وأَفْهُرٌ. قِدْرٌ (إِناءٌ يُطْبَخُ فيهِ) وأَقْدُرٌ. قِتْبٌ (إِكافُ البَعيرِ) وأَقْتُبٌ. مِلْكٌ (ما يُمْلَكُ ويُتَصَرَّفُ فيهِ) وأَمْلُكٌ. مِلْحٌ وأَمْلُحٌ. جِلْدٌ وأَجْلُدٌ. قِرْفٌ (لِحاءُ الشَّجَرِ) وأَقْرُفٌ. مِسْكٌ (نَوْعٌ مِنَ الطِّيبِ) وأَمْسُكٌ. رِيشٌ وأَرْيُشٌ.

جِيمٌ وأَجْيُمٌ، وسِينٌ وأَسْيُنٌ، وشِينٌ وأَشْيُنٌ، ومِيمٌ وأَمْيُمٌ (مِنْ أَعْلامِ حُرُوفِ الهِجاءِ).

ومِنْ أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (أَفْعُل) مِنَ الأَسْماءِ المُؤَنَّثَةِ على (فَعْل): دَعْدٌ والأَدْعُدُ[1]، ووَرْدٌ والأَوْرُدُ، ولَمْسٌ والأَلْمُسُ، ونَجْدٌ والأَنْجُدُ، وبَدْرٌ والأَبْدُرُ، ومَرْوٌ والأَمْرِي، (مِن أَعْلامِ النِّساءِ). كَحْلٌ (عَلَمٌ على بَقَرَةٍ) والأَكْحُلُ. أَرْضٌ وآرُضٌ. شَمْسٌ وأَشْمُسٌ. ضَبْعٌ (سَنَةٌ شَديدَةٌ مُهْلِكَةٌ مُجْدِبَةٌ) وأَضْبُعٌ. عَقْبُ النَّعْلِ (مُؤَخَّرُها) وأَعْقُبُ النِّعالِ. قَلْتٌ (نُقْرَةٌ في الأَرْضِ أَو البَدَنِ) وأَقْلُتٌ. كَأْسٌ وأَكْؤُسٌ. نَفْسٌ (رُوحٌ) وأَنْفُسٌ. نَعْلٌ وأَنْعُلٌ. يَدٌ (في الأَصْلِ: يَدْيٌ) وأَيْدٍ. عَنْزٌ (أُنْثى المَعْزِ) وأَعْنُزٌ.

ويُقالُ بِاعْتِبارِ التَّأْنيثِ في المُفْرَدِ: شَخْصٌ وأَشْخُصٌ. نَفْسٌ (طِباعُ الإِنْسانِ) وأَنْفُسٌ. ضَرْعٌ وأَضْرُعٌ. ثَدْيٌ وأَثْدٍ. بَطْنٌ وأَبْطُنٌ. ظَهْرٌ وأَظْهُرٌ. رَحْمٌ (مَوْضِعُ تَكْوينِ الجَنينِ ووِعاؤُهُ في البَطْنِ) وأَرْحُمٌ. سَتْهٌ (اسْتٌ) وأَسْتُهٌ. عَضْدٌ (ما بَيْنَ المِرْفَقِ إلى الكَتِفِ) وأَعْضُدٌ. عَقْبٌ (مُؤَخَّرُ القَدَمِ) وأَعْقُبٌ. فَخْذٌ (فَخِذٌ) وأَفْخُذٌ. فَكٌّ وأَفُكٌّ. قَلْبٌ (فُؤادٌ) وأَقْلُبٌ. كَبْدٌ (كَبِدٌ) وأَكْبُدٌ. كَفٌّ وأَكُفٌّ. كَرْشٌ وأَكْرُشٌ. كَتْفٌ (كَتِفٌ) وأَكْتُفٌ. مَتْنٌ (ظَهْرٌ) وأَمْتُنٌ. وَرْكٌ (ما فَوْقَ الفَخِذِ) وأَوْرُكٌ. مَعْيٌ (مِعًى لِلْمَصيرِ) وأَمْعٍ. يَدٌ (يَدْيٌ) وأَيْدٍ. حَرْبٌ وأَحْرُبٌ. خَمْرٌ وأَخْمُرٌ. خَلٌّ (طَريقٌ في الرَّمْلِ) وأَخُلٌّ. دَلْوٌ وأَدْلٍ. أَلْفٌ (مِنَ العَدَدِ) وآلُفٌ. سَلْمٌ (صُلْحٌ، ودَلْوٌ) وأَسْلُمٌ. سَقْطُ النَّارِ (شَرارَةٌ تَتَطايَرُ مِن قَدْحِ الزِّنْدَيْنِ) وأَسْقُطُ النِّيرانِ. صَخْرٌ (أَثِيرٌ) وأَصْخُرٌ. طَسْتٌ وطَشْتٌ (إِناءٌ كَبيرٌ مُسْتَديرٌ يُغْسَلُ فيهِ) وأَطْسُتٌ وأَطْشُتٌ. عَصْرٌ وأَعْصُرٌ. عَجْزٌ (مُؤَخَّرُ الشَّيْءِ) وأَعْجُزٌ. فَأْسٌ وأَفْؤُسٌ. عَجْوٌ وأَعْجٍ. زَهْرٌ وأَزْهُرٌ.

ومِنْ أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (أَفْعُل) مِنَ الأَسْماءِ المُذَكَّرَةِ الصَّحيحَةِ العَيْنِ على وَزْنِ (فَعْل): كَلْبٌ وأَكْلُبٌ. فَلْسٌ وأَفْلُسٌ. فَرْطٌ

---

(١) جازَ في (دَعْد) وأَمْثالِها مِن أَعْلامِ المؤنَّثِ الثُّلاثِيَّةِ **السَّاكِنَةِ الوَسَطِ لَفْظًا**: (دَعْدٌ) بالتَّنوينِ مَصروفةً، و(دَعْدُ) بِغَيْرِ تَنوينٍ مَمنوعةً مِنَ الصَّرْفِ.

(رَأْسُ أَكَمَةٍ) وأَفْرُطٌ. السَّبْتُ (لِلْيَوْمِ) والأَسْبُتُ. عَجْبٌ (ذَنَبٌ) وأَعْجُبٌ. سَجْلٌ وغَرْبٌ (دَلْوٌ) وأَسْجُلٌ وأَغْرُبٌ. زَرْبٌ (زَرِيبَةٌ) وأَزْرُبٌ. صَقْرٌ (مِنَ الطُّيُورِ) وأَصْقُرٌ. فَرْخٌ وأَفْرُخٌ. دَرْصٌ (وَلَدُ الفَأْرَةِ) وأَدْرُصٌ. نَجْدٌ (ما ارْتَفَعَ مِنَ الأَرْضِ) وأَنْجُدٌ. قَشْعٌ (بُزَاقٌ) وأَقْشُعٌ. غَرْدٌ (ضَرْبٌ مِنَ الكَمْأَةِ) وأَغْرُدٌ. خَرْصٌ (قَضِيبٌ) وأَخْرُصٌ. عَبْدٌ وأَعْبُدٌ. كَتْدٌ (كاهِلٌ) وأَكْتُدٌ. رَخْلٌ (وَلَدُ الضَّأْنِ) وأَرْخُلٌ. رَهْنٌ وأَرْهُنٌ. سَقْفٌ وأَسْقُفٌ. فَرْدٌ وأَفْرُدٌ. خَسْفٌ (ظُلْمٌ) وأَخْسُفٌ. جَهْلٌ (اعْتِقادُ شَيْءٍ على خِلافِ ما هو عليه) وأَجْهُلٌ. حَشْدٌ (جَماعَةٌ يَحْتَشِدُونَ) وأَحْشُدٌ. خَطْبٌ (أَمْرٌ شَدِيدٌ) وأَخْطُبٌ. عَزْفٌ وأَعْزُفٌ. فَقْرٌ وأَفْقُرٌ. رَهْطٌ (عَدَدٌ يَجْمَعُ مِن ثَلاثَةٍ إلى عَشَرَةٍ) وأَرْهُطٌ. بَجْرٌ (داهِيَةٌ) وأَبْجُرٌ. تَبْلٌ (ثَأْرٌ) وأَتْبُلٌ. دَهْرٌ وأَدْهُرٌ. حَرْفٌ (طَرَفٌ وناحِيَةٌ) وأَحْرُفٌ.

أَصْلٌ وآصُلٌ[1]. أَمْرٌ (طَلَبٌ) وآمُرٌ. أَنْفٌ وآنُفٌ. أَرْبٌ (ما بَيْنَ السَّبَّابَةِ والوُسْطَى) وآرُبٌ. بَأْسٌ (عَذابٌ شَدِيدٌ) وأَبْؤُسٌ[2]. رَأْسٌ وأَرْؤُسٌ. ظَأْبٌ (سِلْفٌ) وأَظْؤُبٌ. دَأْلٌ (ابْنُ آوَى) وأَدْؤُلٌ. نَأْدٌ (أَمْرٌ قَبِيحٌ) وأَنْؤُدٌ. جَأْبٌ (أَسَدٌ) وأَجْؤُبٌ.

جَشْءٌ (قَوْسٌ خَفِيفَةٌ ذاتُ إِرْنانٍ في صَوْتِها) وأَجْشُؤٌ. قَرْءٌ (حَيْضٌ) وأَقْرُؤٌ. جَبْءٌ (حُفْرَةٌ يُسْتَنْقَعُ فيها الماءُ) وأَجْبُؤٌ. دَرْءٌ (نُتُوءٌ في الجَبَلِ) وأَدْرُؤٌ.

وَتْدٌ ووَدٌّ (ما رُزَّ في الأَرْضِ أو الحائِطِ مِنْ خَشَبٍ) وأَوْتُدٌ وأَوُدٌّ. وَجْهٌ وأَوْجُهٌ. وَكْنٌ ووَكْرٌ (عُشُّ الطّائِرِ) وأَوْكُنٌ وأَوْكُرٌ. وَعْسٌ (أَثَرٌ) وأَوْعُسٌ. وَعْرٌ (مَكانٌ صُلْبٌ) وأَوْعُرٌ. وَسْقٌ (حِمْلٌ) وأَوْسُقٌ. وَقْتٌ وأَوْقُتٌ. وَعْدٌ وأَوْعُدٌ. وَفْدٌ وأَوْفُدٌ. وَلْمٌ (قَيْدٌ) وأَوْلُمٌ. وَلْثٌ (أَثَرُ الرَّمَدِ في العَيْنِ) وأَوْلُثٌ. وَكْدٌ (هَمٌّ وقَصْدٌ) وأَوْكُدٌ. وَقْعٌ (أَثَرٌ يُخالِفُ اللَّوْنَ) وأَوْقُعٌ. وَقْبٌ (كُوَّةٌ) وأَوْقُبٌ. وَفْعٌ (بِناءٌ مُرْتَفِعٌ) وأَوْفُعٌ. وَأْلٌ (مَوْئِلٌ) وأَوْؤُلٌ. وَعْثٌ (طَرِيقٌ خَشِنٌ غَلِيظٌ عَسِيرٌ) وأَوْعُثٌ.

يَتْمٌ (هَمٌّ) وأَيْتُمٌ. يَرْعٌ (وَلَدُ البَقَرَةِ الوَحْشِيَّةِ)

---

(١) (آصُلٌ) في الأصل: (أَأْصُلٌ)، تتابعت في أوّل الكلمة همزتانِ مرسومتانِ على ألف، أُولاهما مفتوحة وثانيتهما ساكنة، فقُلِبَت الهمزة الساكنة ألفًا، وصار اللفظ: (أاصُل). ثم أُبدلت مَدّة من الألف، وصار اللفظ: (آصُلٌ).

(٢) جاز في (أَبْؤُس) المهموز العين شيئانِ: الأوّل: قلب العين إلى موضع الفاء، فيصير اللفظ (أَأْبُس)، فتُبدل ألف من الهمزة الساكنة لتتابع همزتين مرسومتين على ألف في أوّل الكلمة، وأولى هاتين الهمزتين مفتوحة، فيصير اللفظ: (أابُس). ثم تُبدل مَدّة من الألف، فيصير اللفظ: (آبُس). الثاني: تخفيف الهمزة المضمومة بعد ساكن أصليّ، بعد نقل حركتها إلى الساكن قبلها: بالحذف على مذهب سيبويه، فيصير اللفظ: (أَبُس)، وبإبدالها بحرف حركتها المنقولة، على مذهب الفرّاء، فيصير اللفظ: (أَبُوس).

وأَيْرُعٌ. يَعْرٌ (شاةٌ تُشَدُّ وتُرْبَطُ عِنْدَ زُبْيَةِ السَّبُعِ، وَيُغَطَّى رَأْسُها، فإذا سَمِعَ السَّبُعُ صَوْتَها جاءَ في طَلَبِها فَوَقَعَ في الزُّبْيَةِ فأُخِذَ) وأَيْعُرٌ.

صَكٌّ (وَثِيقَةٌ بمالٍ أو نَحْوِهِ) وأَصُكٌّ. قَدٌّ (جِلْدُ السَّخْلَةِ) وأَقُدٌّ. جَدٌّ (شاطِئُ النَّهْرِ) وأَجُدٌّ. فَمٌّ (فَمٌ) وأَفُمٌّ. سَدٌّ (عَيْبٌ) وأَسُدٌّ. شَرٌّ وأَشُرٌّ. شَصٌّ (حَدِيدَةٌ مَعْقُوفَةٌ يُصادُ بِها السَّمَكُ) وأَشُصٌّ. طَلٌّ (مَطَرٌ خَفِيفٌ) وأَطُلٌّ. هَمٌّ وأَهُمٌّ. ضَبٌّ (طَلْعَةٌ لم تَنْفَلِقْ عَنِ الغَرِيضِ) وأَضُبٌّ. مَدٌّ (سَيْلٌ) وأَمُدٌّ. تَلٌّ وأَتُلٌّ. نَوٌّ (شَعْرٌ ضَعِيفٌ) وأَنُوٌّ. خَدٌّ (شَقٌّ مُسْتَطِيلٌ في الأَرْضِ) وأَخُدٌّ. أَبٌّ (مَرْعًى) وأَؤُبٌّ وأَوُبٌّ[1]. أَزٌّ (غُصْنٌ مِنَ الشَّوْكِ) وأَؤُزٌّ وأَوُزٌّ. أَلٌّ (سُؤالٌ) وأَؤُلٌّ وأَوُلٌّ. أَمٌّ (عَلَمٌ في مُقَدِّمَةِ الجَيْشِ) وأَؤُمٌّ وأَوُمٌّ. ظَنٌّ وأَظُنٌّ. وَنٌّ (صَنْجٌ يُضْرَبُ بالأَصابِعِ) وأَوُنٌّ. يَمٌّ (بَحْرٌ) وأَيُمٌّ.

جَرْوٌ وأَجْرٍ[2]. قَبْوٌ وأَقْبٍ. حَقْوٌ (إِزارٌ) وأَحْقٍ. مَكْوٌ (جُحْرُ الثَّعْلَبِ) وأَمْكٍ. صَنْوٌ (حَجَرٌ بَيْنَ جَبَلَيْنِ) وأَصْنٍ. قَرْوٌ (قَدَحٌ مِن خَشَبٍ) وأَقْرٍ. نَحْوٌ (قَصْدٌ) وأَنْحٍ. نَقْوٌ (عَظْمُ العَضُدِ) وأَنْقٍ. فَأْوٌ (صَدْعٌ بَيْنَ جَبَلَيْنِ) وأَفْءٍ. سَأْوٌ (هِمَّةٌ) وأَسْءٍ. بَغْوٌ (زَهْرُ الشَّوْكِ) وأَبْغٍ. جَشْوٌ (قَوْسٌ خَفِيفَةٌ ذاتُ إِرْنانٍ في صَوْتِها) وأَجْشٍ. أَبٌ (على النَّقْصِ) وأَبْوٌ (على التَّمامِ) وآبٍ[3]. زَهْوٌ (بُسْرٌ مُلَوَّنٌ) وأَزْهٍ.

ظَبْيٌ (غَزالٌ) وأَظْبٍ[4]. لَحْيٌ (مَنْبِتُ اللِّحْيَةِ) وأَلْحٍ. جَدْيٌ وأَجْدٍ. نَهْيٌ (غَدِيرٌ) وأَنْهٍ. هَدْيٌ (طَرِيقَةٌ) وأَهْدٍ. وَغْيٌ وطَغْيٌ وطَهْيٌ (صَوْتٌ) وأَوْغٍ وأَطْغٍ وأَطْهٍ. وَهْيٌ (اسْتِرْخاءٌ وضَعْفٌ) وأَوْهٍ. وَأْيٌ (ظَنٌّ) وأَوْءٍ. ثَأْيٌ (أَثَرُ الجُرْحِ) وأَثْءٍ. نَأْيٌ (حَفِيرٌ حَوْلَ الخَيْمَةِ يَمْنَعُ السَّيْلَ) وأَنْءٍ. فَأْيٌ (صَدْعٌ بَيْنَ

---

(١) (أَوُبٌّ) في الأصل: (أَأْبُبٌ)، اجتمع في الكلمة الواحدة همزتان متحركتان ثانيتهما غير لامٍ، فخُفِّفَت الهمزة الثانية المضمومة بقلبها واوًا. و(أَؤُبٌّ) عند من يُحقق الهمزتين المُتحركتين، وهم قرّاء الكوفة وابن عامر. وتفصيل الكلام عليه في «معجم الهمزة».

(٢) (أَجْرٍ) في الأصل: (أَجْرُوٌ)، قُلِبَت ضمّةُ الرّاء كسرة توصُّلًا إلى قلب الواو ياء، فصار اللّفظ: (أَجْرِيٌ). اسْتُثقلت الضّمّة على الياء بعد كسرة فحُذِفت، فالتقى ساكنان: الياء ونون التنوين، فحُذِفت الياء تخلّصًا من اجتماع ساكنين، وصار اللّفظ: (أَجْرٍ).

(٣) (آبٍ) في الأصل: (أَأْبُوٌ)، تتابَعَت في أوّل الكلمة همزتان مرسومتان على ألف، أولاهما مفتوحة وثانيتهما ساكنة، فقُلِبت الهمزة السّاكنة ألفًا، وصار اللّفظ: (آابُوٌ). ثمّ أُبدِلَت مدّة من الألف، وصار اللّفظ: (آبُوٌ). وتُقلَب ضمّة الباء كسرة توصُّلًا إلى قلب الواو ياء، فيصير اللّفظ: (آبِيٌ). فتُستثقل الضّمّة على الياء بعد كسرة فتُحذَف، فيلتقي ساكنان: الياء ونون التنوين، فتُحذَف الياء تخلّصًا من اجتماع ساكنين، ويصير اللّفظ: (آبٍ).

(٤) (أَظْبٍ) في الأصل (أَظْبُيٌ)، قُلِبَت ضمّةُ الباء كسرة مُناسبة للياء بعدها، فصار اللّفظ: (أَظْبِيٌ). استُثقِلَت الضّمّة على الياء بعد كسرة فحُذِفَت، فالتقى ساكنان: الياء ونون التّنوين، فحُذِفَت الياء تخلّصًا من اجتماع ساكنين، وصار اللّفظ: (أَظْبٍ).

جَبَلَيْنِ) وأَقْنٍ. رَأْيٌ (اعْتِقادٌ) وأَرْءٍ. أَنْيٌ (ساعةٌ مِنَ اللَّيْلِ) وآنٍ.

ومِنْ أَمْثالِ ما وَرَدَ مَجْمُوعًا على (أَفْعُلٍ) على غَيْرِ القِياسِ، لِانْتِفاءِ شَرْطٍ أو أَكْثَرَ مِن شُرُوطِهِ في المُفْرَدِ:

كَأَنْ يَكُونَ هٰذا المُفْرَدُ اسْمًا مُذَكَّرًا مُعْتَلَّ العَيْنِ على وَزْنِ (فَعْلٍ)، نحو: ثَوْبٌ وأَثْوُبٌ وأَثْؤُبٌ[1]. قَوْسٌ وأَقْوُسٌ. سَيْفٌ وأَسْيُفٌ[2]. عَيْنٌ (مِنَ الجِسْمِ) وأَعْيُنٌ. أَيْرٌ (عُضْوُ التَّذكيرِ في الإنسانِ) وآيُرٌ[3].

أو يَكُونَ هٰذا المُفْرَدُ اسْمًا مُذَكَّرًا ثُلاثِيًّا على غَيْرِ وَزْنِ (فَعْلٍ)، نحو: نُورٌ (ضَوْءٌ) وأَنْوُرٌ[4]. صُلْبٌ (عَظْمٌ مِنْ لَدُنِ الكاهِلِ إلى العَجْبِ) وأَصْلُبٌ[5]. رُكْنٌ وأَرْكُنٌ. نُعْمٌ (نَعِيمٌ) وبُؤْسٌ وأَنْعُمٌ وأَبْؤُسٌ وأَبْوُسٌ[6]. قُفْلٌ وأَقْفُلٌ. كُورٌ (رَحْلٌ) وأَكْوُرٌ. جُزْءٌ وأَجْزٍ[7].

دِبْرٌ (مالٌ كَثِيرٌ) وأَدْبُرٌ[8]. قِطْعٌ (نَصْلٌ قَصِيرٌ عَرِيضُ السَّهْمِ) وأَقْطُعٌ. نِطْعٌ (بِساطٌ من جِلْدٍ) وأَنْطُعٌ. جِرْوٌ وأَجْرٍ[9]. نِهْيٌ (غَدِيرٌ) وأَنْهٍ[10]. وِسْقٌ (حِمْلٌ) وأَوْسُقٌ[11]. ذِئْبٌ وذِيبٌ (بمَعْنًى) وأَذْؤُبٌ وأَذْيُبٌ[12].

حَجَرٌ وأَحْجُرٌ[13]. جَبَلٌ وأَجْبُلٌ. أَسَدٌ وآسُدٌ[14]. زَمَنٌ وأَزْمُنٌ. وَذَمٌ (سُؤْلُولٌ) وأَوْذُمٌ[15]. أَزَجٌ (بَيْتٌ يُبْنَى طُولًا) وآزُجٌ. بَدَنٌ (وَعِلٌ مُسِنٌّ) وأَبْدُنٌ. فَرَقٌ (مِكْيالٌ)

---

(١) (أَثْؤُبٌ) بهمز الواو جوازًا في (أَثْوُب)، لوقوعها عينًا غير مُشدَّدة مضمومة ضمًّا لازمًا. وقياس جمع (ثَوْب): (أَثْوابٌ)، و(ثِيابٌ)، و(ثُوبانٌ)، و(ثُوبٌ) عند الحجاز.

(٢) وقياس جمع (سَيْف): (أَسْيافٌ)، و(سُيُوفٌ) و(سِيُوفٌ)، و(سِيافٌ)، و(سِيفانٌ)، و(سُوفٌ) عند الحجاز.

(٣) وقياس جمع (أَيْر): (آيارٌ)، و(أُيُورٌ) و(إِيُورٌ)، و(إِيارٌ)، و(أُورانٌ)، و(أُورٌ) عند الحجاز.

(٤) وقياس جمع (نُور): (أَنْوارٌ)، و(نِورَةٌ)، و(نِيرانٌ).

(٥) وقياس جمع (صُلْب) الاسم: (أَصْلابٌ)، و(صُلُوبٌ)، و(صِلابٌ)، و(صِلَبَةٌ).

(٦) وقياس جمع (بُؤْس): (أَبْآسٌ) على الأصل و(آبَاسٌ) على القَلْب، و(بُؤُوسٌ)، و(بِئاسٌ)، و(بِئَسَةٌ).

(٧) وقياس جمع (جُزْء): (أَجْزاءٌ)، و(جُزِيٌّ) على الأصل و(جِزِيٌّ) على المُناسَبة، و(جِزاءٌ).

(٨) وقياس جمع (دِبْر): (أَدْبارٌ)، و(دُبُورٌ)، و(دِبارٌ)، و(دِبْرانٌ).

(٩) وقياس جمع (جِرْو): (أَجْراءٌ)، و(جِراءٌ)، و(جِرْوانٌ)، و(جُرِيٌّ) و(جِرِيٌّ).

(١٠) وقياس جمع (نِهْي): (أَنْهاءٌ)، و(نِهاءٌ)، و(نُهْيانٌ)، و(نُهِيٌّ) و(نِهِيٌّ).

(١١) وقياس جمع (وِسْق): (أَوْساقٌ)، و(وِساقٌ) على الأصل و(إِساقٌ) على البَدَل، و(وُسْقانٌ) و(أُسْقانٌ)، و(وُسُوقٌ) و(أُسُوقٌ).

(١٢) وقياس جمع (ذِئْب): (أَذْآبٌ) على الأصل و(آذابٌ) على القلب، و(ذُؤُوبٌ)، و(ذِئابٌ)، و(ذُؤْبانٌ). وقياس جمع (ذِيب): (أَذْيابٌ)، و(ذُيُوبٌ) و(ذِيُوبٌ)، و(ذِيابٌ)، و(ذُوبانٌ).

(١٣) وقياس جمع (حَجَر): (أَحْجارٌ)، و(حُجُورٌ)، و(حِجارٌ)، و(حُجْرانٌ)، و(حِجْرانٌ).

(١٤) وقياس جمع (أَسَد): (آسادٌ)، و(أُسُودٌ)، و(إِسادٌ)، و(أُسْدانٌ)، و(إِسْدانٌ).

(١٥) وقياس جمع (وَذَم): (أَوْذامٌ)، و(وُذُومٌ) على الأصل و(أُذُومٌ) على البَدَل، و(وِذامٌ) و(إِذامٌ)، و(وُذْمانٌ).

وأفْرُقٌ. جَمَلٌ وأجْمُلٌ. نالٌ (نَصِيبٌ) وأنْوُلٌ[١]. قاعٌ (أرْضٌ مُنْبَسِطَةٌ) وأقْوُعٌ. جَنًى (كَلأٌ) وأجْنٍ[٢]. نَدًى وأنْدِيَةٌ[٣].

نَمِرٌ وأنْمُرٌ[٤]. ضِلَعٌ (ضِلْعٌ، بِاعْتِبارِ التَّذْكِيرِ فيهِ) وأضْلُعٌ[٥]. رُبَعٌ (فَصِيلٌ يُنْتَجُ في الرَّبِيعِ) وأرْبُعٌ[٦].

أو يَكونَ هٰذا المُفْرَدُ اسْمًا مؤنَّثًا ثُلاثِيًّا على غَيْرِ (فَعْل) و(فُعْل) و(فِعْل). نحو: ضِلَعٌ (ضِلْعٌ، بِاعْتِبارِ التَّأْنِيثِ فيهِ) وأضْلُعٌ.

أو يَكونَ هٰذا المُفْرَدُ اسْمًا مُذَكَّرًا على أرْبَعَةِ أحْرُفٍ. نحو: عَتادٌ (عُدَّةٌ) وأعْتُدٌ[٧]. مَكانٌ (فَعَالٌ من مكن) وأمْكُنٌ. زَمانٌ وأزْمُنٌ. طِحالٌ وأطْحُلٌ[٨]. شِهابٌ (شُعْلَةُ نارٍ ساطِعَةٌ) وأشْهُبٌ. جَنِينٌ وأجُنٌّ وأجْنُنٌ[٩]. صَبِيٌّ وأصْبٍ[١٠].

أو يَكونَ هٰذا المُفْرَدُ اسْمًا مُؤَنَّثًا بِعَلامَةٍ. نحو: أمَةٌ (رَقِيقَةٌ مَمْلوكَةٌ) وآمٍ[١١]. أكَمَةٌ (تَلَّةٌ) وآكُمٌ[١٢]. ظُبَةٌ (حَدُّ السَّيْفِ والسَّهْمِ) وأظْبٍ[١٣]. ناقَةٌ وأنْوُقٌ وأنْؤُقٌ[١٤]. نِعْمَةٌ ونَعْماءُ (نَعِيمٌ) وأنْعُمٌ[١٥]. شِدَّةٌ وضَرّاءُ وبَأْساءُ

=و(أذْمانٌ)، و(وِذْمانٌ) و(إذْمانٌ).

(١) وقياس جمع (نال): (أنْوالٌ)، و(نِيَالٌ)، و(نِيلانٌ).

(٢) وقياس جمع (جَنًى): (أجْناءٌ)، و(جِنْيانٌ)، و(جُنْيانٌ)، و(جُنِيٌّ) على الأصل و(جِنِيٌّ) على المُناسَبة.

(٣) باعتبار أنّ (أنْدِيَة) على (أفْعِلَة)، في الأصل: (أنْدٍ) على (أفْعُل)، ثم زيدت الهاء لتأنيث الجمع كما زيدت في (حِجار) و(حِجارة)؛ قاله الجوهري. (لسان العرب في ندي).

(٤) وقياس جمع (نَمِر): (أنْمارٌ)، و(نُمُورٌ).

(٥) وقياس جمع (ضِلَع): (أضْلاعٌ)، و(ضُلُوعٌ).

(٦) وقياس جمع (رُبَع): (أرْباعٌ)، و(رِبْعانٌ).

(٧) وقياس جمع (عَتاد): (أعْتِدَةٌ)، و(عُتُدٌ).

(٨) وقياس جمع (طِحال): (أطْحِلَةٌ)، و(طُحُلٌ).

(٩) (أجُنٌّ) بالإدغام على القياس، و(أجْنُنٌ) بفكّ الإدغام على غير القياس، وكلاهما جمع لـ(جَنين) على غير القياس؛ إذ قياس جمع (جَنِين): (أجِنَّةٌ)، و(جُنُنٌ)، و(جِنّانٌ).

(١٠) وقياس جمع (صَبِيّ): (أصْبِيَةٌ)، و(صِبْوَةٌ) على الأصل و(صِبْيَةٌ) على المُعاقَبة، و(صُبْوانٌ) على الأصل و(صُبْيانٌ) على المُعاقَبة.

(١١) وقياس جمع (أمَة): (أماتٌ)، و(أمَوَاتٌ)، و(أمَيَاتٌ)، و(إماءٌ).

(١٢) وقياس جمع (أكَمَة): (أكَماتٌ)، و(إكامٌ)، و(أُكُمٌ).

(١٣) وقياس جمع (ظُبَة): (ظُباتٌ).

(١٤) (أنْؤُق) بهمز الواو جوازًا في (أنْوُق)، لوقوعها عينًا غير مشدّدة مضمومة ضمًّا لازمًا. وقيل في (أنْؤُق): (أوْنُق) بقلب العين إلى موضع الفاء، وقيل في (أوْنُق): (أيْنُق) بإبدال ياء من الواو.

وقياس جمع (ناقة): (ناقاتٌ)، و(نُوقٌ)، و(نِياقٌ).

(١٥) وقياس جمع (نِعْمَة): (نِعْماتٌ) و(نِعِماتٌ) و(نِعَماتٌ)، و(نِعَمٌ).

وقياس جمع (نَعْماء) الاسم: (نَعْماواتٌ)، و(نَعامِيُّ)، و(نَعامٍ)، و(نَعامَى).

(أَمْرٌ يَصْعُبُ تَحَمُّلُهُ) وأَشُدٌّ وأَضُرٌّ وأَبْؤُسٌ[١].

أو يَكُونَ هٰذا المُفْرَدُ على **أَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ خالِيَةٍ مِنَ المَدِّ الزّائِدِ**. نحو: مَكانٌ (مَفْعَلٌ مِنَ الكَوْنِ) وأَمْكُنٌ[٢].

أو يَكُونَ هٰذا المُفْرَدُ **صِفَةً مَحْضَةً (لا أَسْمًا)**. نحو: جِلْفٌ (غَلِيظٌ جافٍ) وأَجْلُفٌ[٣]. وِدٌّ (مُحِبٌّ) وأَوُدٌّ[٤]. صُلْبٌ (شَدِيدٌ) وأَصْلُبٌ[٥]. فَسْلٌ (رَذْلٌ لا مُرُوءَةَ له) وأَفْسُلٌ[٦]. رَسُولٌ (مُرْسَلٌ) وأَرْسُلٌ[٧].

أو يَكُونَ هٰذا المُفْرَدُ **أَسْمًا على أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ**: ولَم أَجِدْ له تَمْثِيلًا في المَراجِعِ اللُّغَوِيَّةِ.

أَفْعالٌ

يُقاسُ (أَفْعالٌ) في جَمْعِ **نَوْعَيْنِ مِنَ الأَسْماءِ**:

النَّوْعُ الأَوَّلُ: ما كانَ أَسْمًا على (فَعُولٍ) أو **(فُعُولٍ) مُعْتَلِّ اللّامِ بالواوِ** كـ(أَسْوٍ) و(فُلُوٍّ) و(عَدُوٍّ). إنّما جازَتْ قِياسِيَّةُ (أَفْعالٍ) في جَمْعِ (فُعُولٍ) مُعْتَلِّ اللّامِ بالواوِ، بِناءً على **قَرارِ مَجْمَعِيٍّ جَوَّزَ قِياسِيَّةَ الغالِبِ مِن جُمُوعِ التَّكْسِيرِ**[٨].

النَّوْعُ الثّاني: كُلُّ أَسْمٍ ثُلاثِيٍّ اطَّرَدَ فيهِ (أَفْعُلٌ) أَم لَم يَطَّرِدْ. فيُقاسُ (أَفْعالٌ) جَمْعًا لِكُلِّ أَسْمٍ ثُلاثِيٍّ جاءَ على وَزْنٍ مِنَ الأَوْزانِ الآتِيَةِ وهي: (فُعْلٌ)، و(فَعَلٌ)، و(فُعُلٌ)، و(فِعَلٌ).

إنَّما جازَ جَمْعُ (فَعْلٍ)، الصَّحِيحِ العَيْنِ، على (أَفْعالٍ)، بِناءً على **قَرارِ مَجْمَعِيٍّ جَوَّزَ جَمْعَ (فَعْلٍ) أَسْمًا صَحِيحَ العَيْنِ على (أَفْعالٍ)**، ولو كانَ هٰذا الأَسْمُ صَحِيحَ الفاءِ أو اللّامِ، ويَدْخُلُ في ذٰلك مَهْمُوزُ الفاءِ ومُعْتَلُّها والمُضَعَّفُ.

هٰذا، **ويَلْتَزَمُ (أَفْعالٌ) جَمْعًا لِكُلِّ أَسْمٍ ثُلاثِيٍّ مُذَكَّرٍ ومُؤَنَّثٍ جاءَ على وَزْنِ (فِعِلٍ)** كـ(وَعِلٍ)،

---

(١) وقِياسُ جمعِ (شِدَّة): (شِدّاتٌ)، و(شِدَدٌ)، و(شَدائِدُ).

(٢) وقِياسُ جمعِ (مَكان): (مَكاوِنُ) و(مَكائِنُ) بوزن (مَفاعِل).

(٣) وقِياسُ جمعِ (جِلْف) صفة العاقِل: (جِلْفُون).

(٤) و(أَوُدٌّ) لغةٌ هُذَيْلٍ في (أَوَدّ). وقِياسُ جمعِ (وِدّ) صفة العاقِل: (وِدُّون).

(٥) وقِياسُ جمعِ (صُلْب) صفة غير العاقِل: (صُلْبَة)، و(صُلْبات).

(٦) وقِياسُ جمعِ (فَسْل) صفة العاقِل: (فَسْلُون)، و(فِسال).

(٧) وقِياسُ جمعِ (رَسُول) الصّفة بمعنى اسم مفعول للعاقِل: (رَسُولُون).

(٨) وقد نُقِلَتْ غلبة (أفعال) جمعًا لـ(فُعُول) في: شفاء العليل في الإيضاح التسهيل ج ٣ ص ١٣٠٢، وفي همع الهوامع ج ٦ ص ٩٠.
وعن الأستراباذي أنّ (فَعُولًا) اسمًا من النّاقص الواوي بابه (أَفْعال) كـ(أَفْلاء) و(أَعْداء). (شرح الشّافية ج ٢ ص ١٣٣).

أو (فُعَلٍ) كـ(دُئَلٍ)، أو (فِعِلٍ) كـ(إبِلٍ)، ولِكُلِّ اسْمٍ ثُلاثِيٍّ مُذَكَّرٍ جاءَ على (فَعُلٍ) كـ(عَضُدٍ)، أو (فُعُلٍ) كـ(نُصُبٍ)، أو (فُعْلٍ) مُعْتَلَّ اللّامِ بالياءِ كـ(مُدْيٍ)، أو (فَعَلٍ) مُضاعَفًا كـ(لَبَبٍ). فلا يُقاسُ في هٰذِهِ الأَسْماءِ جَمْعٌ آخَرُ غَيْرُ (أَفْعالٍ)[1]، ويُقاسُ في غَيْرِها (أَفْعالٌ) وغَيْرُهُ.

فيُقاسُ (أَفْعالٌ) و(أَفْعِلَةٌ) في جَمْعِ (فَعُولٍ) و(فَعُولٍ) كـ(فَلُوٍّ) و(عَدُوٍّ).

ويُقاسُ (أَفْعالٌ) عِنْدَ غَيْرِ الفَرّاءِ، و(أَفْعُلٌ) عِنْدَ الفَرّاءِ، في جَمْعِ الأَسْمِ المُؤَنَّثِ على (فَعُلٍ) و(فُعُلٍ) كـ(ضَبُعٍ) و(عُمُرٍ).

ويُقاسُ (أَفْعالٌ) و(فِعالٌ) و(فُعْلانٌ) في جَمْعِ (فَعَلٍ) مُطْلَقًا، و(أَفْعُلٌ) في جَمْعِهِ صَحِيحَ العَيْنِ، و(فُعُولٌ) في جَمْعِهِ غَيْرَ واوِيِّ العَيْنِ، و(فُعْلٌ) في جَمْعِهِ على لُغَةِ الحِجازِ، كـ(طَرَفٍ) و(أَنَفٍ) و(وَقَبٍ) و(بَرَعٍ) و(سَدٍّ) و(قَبْوٍ)..

ويُقاسُ (أَفْعالٌ) و(فِعالٌ) و(فُعُولٌ) و(فِعْلانٌ) في جَمْعِ (فِعْلٍ) مُطْلَقًا، و(أَفْعُلٌ) في جَمْعِهِ أَسْمًا مُؤَنَّثًا عِنْدَ الفَرّاءِ، و(فِعَلٌ) في جَمْعِهِ أَسْمًا مُؤَنَّثًا عِنْدَ المُبَرِّدِ وأَبْنِ مالِكٍ، كـ(حِمْلٍ) و(إثْرٍ) و(جِرْوٍ) و(بِئْرٍ)..

ويُقاسُ (أَفْعالٌ) و(فِعالٌ) في جَمْعِ (فُعْلٍ) مِمّا عَيْنُهُ غَيْرُ واوٍ ولامُهُ غَيْرُ ياءٍ، و(فُعُولٌ) في جَمْعِهِ غَيْرَ مُضاعَفٍ ولا واوِيِّ العَيْنِ ولا يائِيِّ اللّامِ، و(فِعَلَةٌ) في جَمْعِهِ صَحِيحَ اللّامِ، و(فِعْلانٌ) في جَمْعِهِ مُعْتَلَّ العَيْنِ بالواوِ، و(فُعَلٌ) في جَمْعِهِ أَسْمًا مُؤَنَّثًا عِنْدَ المُبَرِّدِ وأَبْنِ مالِكٍ، و(أَفْعُلٌ) في جَمْعِهِ أَسْمًا مُؤَنَّثًا عِنْدَ الفَرّاءِ، كـ(قُرْطٍ) و(مُدٍّ) و(غُولٍ) و(جُرْوٍ)..

ويُقاسُ (أَفْعالٌ) و(فِعْلانٌ) في جَمْعِ (فَعِلٍ) غَيْرَ مُضاعَفٍ، و(فِعالٌ) في جَمْعِهِ صَحِيحَ اللّامِ وغَيْرَ مُضاعَفٍ، و(فُعُولٌ) في جَمْعِهِ غَيْرَ مُضاعَفٍ ولا أَجْوَفَ، و(فُعْلانٌ) في جَمْعِهِ صَحِيحَ العَيْنِ، و(أَفْعُلٌ) في جَمْعِهِ أَسْمًا مُؤَنَّثًا عِنْدَ يُونُسَ والفَرّاءِ، و(فَعَلٌ) في جَمْعِهِ أَسْمًا مُؤَنَّثًا، كـ(نَمِرٍ) و(فَتًى) و(قَفًا) و(نارٍ)..

ويُقاسُ (أَفْعالٌ) و(فُعُولٌ) في جَمْعِ (فِعَلٍ) كـ(عِنَبٍ) و(حِجًا).

ويُقاسُ (أَفْعالٌ) و(فُعُولٌ) في جَمْعِ (فَعِلٍ) كـ(نَمِرٍ) و(وَعِلٍ)، و(أَفْعُلٌ) في جَمْعِهِ أَسْمًا مُؤَنَّثًا عِنْدَ الفَرّاءِ كـ(عَقِبٍ).

ويُقاسُ (أَفْعالٌ) و(فِعْلانٌ) في جَمْعِ (فُعَلٍ) كـ(صُرَدٍ) و(ضُحًى)..

هٰذا بابُ الأَسْمِ على وَزْنِ (فَعُولٍ) و(فُعُولٍ) مِمّا لامُهُ واوٌ، وبابُ الأَسْمِ الثُّلاثِيِّ على وَزْنِ (فُعُلٍ) و(فَعِلٍ)، و(فُعِلٍ)، و(فِعِلٍ)، وعلى هٰذَيْنِ البابَيْنِ قِياسُ ما جُهِلَ أَمْرُهُ. وما عَدا

(١) شرح المفصل ج ٥ ص ١٨–٢٠. شرح الشافية ج ٢ ص ٩٠–١٠٠.

ذلك فشاذٌّ يُسْمَعُ ولا يُقاسُ عليهِ.

وكذلك بابُ الوَصْفِ الَّذي جاءَ على وَزْنٍ من أَوْزانِ الاسْمِ المَذْكُورَةِ سابقًا؛ وذلك إذا كانَ هٰذا **الوَصْفُ مِنَ الأَوْصافِ الَّتي ضارَعَتِ الأَسْماءَ بِغَلَبَةِ الاسْمِيَّةِ عليها**؛ إذِ الوَصْفُ الجاري مَجْرَى الاسْمِ كالاسْمِ في أَحْكامِهِ[1].

فَمِنْ أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (أَفْعالٍ) لا غَيْرُ مِنْ (فُعْلٍ) اسْمًا مُذَكَّرًا: سَبُعٌ وأَسْباعٌ. رَجُلٌ وأَرْجالٌ.

ويُقالُ بِاعْتِبارِ التَّذْكيرِ في المُفْرَدِ عِنْدَ الفَرّاءِ، وبِاعْتِبارِ التَّذْكيرِ والتَّأْنيثِ فيهِ عِنْدَ غَيْرِ الفَرّاءِ[2]: عَجُزٌ (مُؤَخَّرُ الشَّيْءِ) وأَعْجازٌ. عَضُدٌ (ما بَيْنَ المِرْفَقِ إلى الكَتِفِ) وأَعْضادٌ. أَجُرٌ (طِينٌ يُحْكَمُ عَجْنُهُ وتَقْريصُهُ ثُمَّ يُحْرَقُ يُبْنَى بِهِ) وآجارٌ[3]. ثَمُرٌ (ثَمَرٌ) وأَثْمارٌ. نَمُلٌ (نَمْلٌ) وأَنْمالٌ.

ومِنْ أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (أَفْعالٍ) لا غَيْرُ مِنْ (فِعِلٍ): إِبِلٌ (جِمالٌ ونُوقٌ) وآبالٌ. إِطِلٌ (خاصِرَةٌ) وآطالٌ. إِبِطٌ (باطِنُ المَنْكِبِ والجَناحِ) وآباطٌ. حِجِلٌ (خَلْخالٌ) وأَحْجالٌ. مِشِطٌ (مُشْطٌ) وأَمْشاطٌ. رِحِمٌ (رَحْمٌ لِمَوْضِعِ تَكْوينِ الجَنينِ ووِعائِهِ في البَطْنِ) وأَرْحامٌ. فِمٌ (فَمٌ) وأَفْماءٌ. لِبِنٌ (طِينٌ مَضْروبٌ يُبْنَى بِهِ دونَ أَنْ يُطْبَخَ) وأَلْبانٌ.

ومِنْ أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (أَفْعالٍ) لا غَيْرُ مِنْ (فُعُلٍ) اسْمًا مُذَكَّرًا: دُؤُلٌ (ابْنُ آوَى) وأَدْآلٌ وآدالٌ[4]. نُصُبٌ (كُلُّ ما نُصِبَ) وأَنْصابٌ[5]. طُنُبٌ (حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ الخِباءُ والسُّرادِقُ) وأَطْنابٌ. جُمُدٌ (ما ارْتَفَعَ مِنَ الأَرْضِ وصَلُبَ) وأَجْمادٌ. فُرُطٌ (أَكَمَةٌ شَبيهَةٌ بالجَبَلِ) وأَفْراطٌ. عُرُفٌ (رَمْلٌ مُرْتَفِعٌ) وأَعْرافٌ. طُنُفٌ (ما نَتَأَ مِنَ الجَبَلِ) وأَطْنافٌ. جُرُزٌ (عَمودٌ مِنْ حَديدٍ) وأَجْرازٌ. أُثُرٌ (أَثَرُ الجُرْحِ يَبْقَى بَعْدَ البُرْءِ) وآثارٌ. أُفُقٌ وآفاقٌ. أُطُمٌ (حِصْنٌ)

---

(١) حاشية الصبان ج ٤ ص ١٧٢-١٧٣. حاشية الخضري ج ٢ ص ١٥٤.

(٢) ذلك أنّ الفرّاء يجمع (فَعُلًا): اسمًا مؤنّثًا على (أَفْعُلٍ)، واسمًا مذكّرًا على (أَفْعالٍ)، وقد تقدّم.

(٣) (آجارٌ) في الأصل: (أَأْجارٌ)، تتابعت في أوّل الكلمة همزتان مرسومتان على ألف، أولاهما مفتوحة وثانيتهما ساكنة، فقُلبت الهمزة الساكنة ألفًا، وصار اللفظ: (أاجار). ثمّ أُبدلت مدّة من الألف، وصار اللفظ: (آجار).

(٤) (أدآل) في الأصل: (أدْأال)، أُبدلت مدّة من الألف فصار اللفظ: (أدآل). وجاز في (أدْآل) قلبُ العين (الهمزة) إلى موضع الفاء (الدّال)، فيصير اللفظ: (أأدال)، فتتابع في أوّل الكلمة همزتان مرسومتان على ألف، أولاهما مفتوحة وثانيتهما ساكنة، فتُقلب الهمزة الساكنة ألفًا، ويصير اللفظ: (أادال). ثمّ تُبدل مدّة من الألف، ويصير اللفظ: (آدال).

(٥) أو يكون (نُصُب) جمعًا على غير القياس لـ(نَصيبة) بمعناه. (لسان العرب في نصب).

وآطامٌ. نُزُلٌ (فُنْدُقٌ) وأنزالٌ.

ويُقالُ باعتبارِ التّذكيرِ في المُفرَدِ عِندَ الفرّاءِ، وباعتبارِ التّذكيرِ والتّأنيثِ فيهِ عِندَ غيرِ الفرّاءِ[1]: أُذُنٌ وآذانٌ. دُبُرٌ (اسْتٌ) وأدبارٌ. ظُفُرٌ (ظُفْرٌ) وأظفارٌ. عُنُقٌ وأعناقٌ. عُرُسٌ (طَعامُ الوَليمَةِ) وأعراسٌ. عَضُدٌ (ما بَيْنَ المِرفَقِ إلى الكَتِفِ) وأعضادٌ. عَجُزٌ (مُؤخِّرُ الشّيءِ) وأعجازٌ. فُلُكٌ (سَفينَةٌ) وأفلاكٌ. جُبُنٌ (جُبْنٌ) وأجبانٌ.

ومِن أمثالِ ما يُجمَعُ على (أفعالٍ) لا غيرُ مِن (فِعُلٍ): دِئِلٌ (ابْنُ آوَى) وأدآلٌ وآدالٌ.

ومِنْ أمثالِ ما يُجمَعُ على (أفعالٍ) لا غيرُ مِن (فُعِلٍ): وُعِلٌ (ذَكَرُ الأَرْوَى) وأَوْعالٌ[2]. دُئِلٌ (ابْنُ آوَى) وأدآلٌ وآدالٌ. رُئِمٌ (اسْتٌ) وأرآمٌ وآرامٌ. فُمٌ (فَمٌ) وأفماءٌ.

ومِن أمثالِ ما يُجمَعُ على (أفعالٍ) لا غيرُ مِن (فُعْلٍ) اسْمًا مُذَكَّرًا يائيَّ اللّامِ: مُدْيٌ (مِنَ المَكاييلِ) وأمداءٌ[3]. هُرْيٌ (بَيْتٌ كَبيرٌ يُجمَعُ فيهِ طَعامُ السُّلطانِ) وأهراءٌ. طُبْيٌ (ضَرْعٌ) وأطباءٌ. أُشْيٌ (غُرَّةُ الفَرَسِ) وآشاءٌ. كُشْيٌ (مُؤخِّرُ الشّيءِ) وأكشاءٌ. خُصْيٌ (خُصْيَةٌ) وأخصاءٌ. عُرْيٌ (عُرْوَةٌ) وأعراءٌ. نُؤْيٌ (مَجرًى يُحفَرُ حَوْلَ الخَيْمَةِ يَقيها السَّيْلَ) وأنآءٌ وآناءٌ.

ومِن أمثالِ ما يُجمَعُ على (أفعالٍ) لا غيرُ مِن (فَعَلٍ) اسْمًا مُذَكَّرًا مُضاعفًا: عَدَدٌ وأعدادٌ. مَدَدٌ (عَوْنٌ) وأمدادٌ. فَنَنٌ (غُصْنٌ مُستَقيمٌ) وأفنانٌ. لَبَبٌ (مَوْضِعُ القِلادَةِ مِنَ الصَّدْرِ) وألبابٌ. طَلَلٌ (غِطاءٌ تُغَطّى بِهِ السَّيّارَةُ كالسَّقْفِ، وما شَخَصَ مِن آثارِ الدِّيارِ) وأطلالٌ. أَزَزٌ (جَمْعٌ كَثيرٌ مِنَ النّاسِ) وآزازٌ. جَلَلٌ (أمْرٌ عَظيمٌ) وأجلالٌ. خَدَدٌ (أثَرُ مُرورِ السَّيّاراتِ على الطَّريقِ) وأخدادٌ. أَفَفٌ (شَيءٌ قَليلٌ) وآفافٌ. خَلَلٌ (مُنفَرَجُ ما بَيْنَ شَيئَيْنِ) وأخلالٌ. أَلَلٌ (هَوْدَجٌ صَغيرٌ) وآلالٌ. حَيًا (مَطَرٌ) وأحياءٌ.

ويُقالُ باعتبارِ التّذكيرِ في المُفرَدِ عِندَ الفرّاءِ ويونُسَ، وباعتبارِ التّذكيرِ والتّأنيثِ فيهِ عِندَ غيرِ الفرّاءِ ويونُسَ[4]: صَرَرٌ (سُنْبُلٌ) وأصرارٌ. شَرَرٌ (ما تَطايَرَ مِنَ النّارِ) وأشرارٌ.

---

(١) ذلك أنّ الفرّاء يجمع (فُعُلًا): اسمًا مؤنّثًا على (أفعُل)، واسمًا مذكّرًا على (أفعال)، وقد تقدّم.

(٢) ولغة تميم في (أوعال): (آعال) – في الأصل: (أءعال) – بإبدال ألف من الواو. وكذلك لغتهم في كلّ جمع على (أفعال) فاؤه واو كـ(وَلَد) و(آلاد)، و(وقت) و(آقات)، و(وَثَن) و(آثان). (شفاء العليل في الإيضاح التسهيل ج ٣ ص ١١٠٠).

(٣) (أمداء) في الأصل: (أمداي)، أبدلت همزة من الياء لوقوعها طرفًا بعد ألف زائدة.

(٤) ذلك أنّ الفرّاء ويونس يجمعان (فَعَلًا): اسمًا مؤنّثًا على (أفعُل)، واسمًا مذكّرًا على (أفعال)، وقد تقدّم.

وأطامٌ. نُزُلٌ (فُنْدُقٌ) وأنْزالٌ.

وَيُقالُ بِاعْتِبارِ التَّذْكيرِ في المُفْرَدِ عِنْدَ الفَرّاءِ، وبِاعْتِبارِ التَّذْكيرِ والتَّأْنيثِ فيهِ عِنْدَ غَيْرِ الفَرّاءِ[1]: أُذُنٌ وآذانٌ. دُبُرٌ (اِسْتٌ) وأَدْبارٌ. ظُفُرٌ (ظُفْرٌ) وأظْفارٌ. عُنُقٌ وأعْناقٌ. عُرُسٌ (طَعامُ الوَليمَةِ) وأعْراسٌ. عُضُدٌ (ما بَيْنَ المِرْفَقِ إلى الكَتِفِ) وأعْضادٌ. عُجُزٌ (مُؤَخَّرُ الشَّيْءِ) وأعْجازٌ. فُلُكٌ (سَفينَةٌ) وأفْلاكٌ. جُبُنٌ (جُبْنٌ) وأجْبانٌ.

ومِنْ أمْثالِ ما يُجْمَعُ على (أفْعالٍ) لا غَيْرُ مِن (فِعُلٍ): دِئِلٌ (ابْنُ آوى) وأدْآلٌ وآدالٌ.

ومِنْ أمْثالِ ما يُجْمَعُ على (أفْعالٍ) لا غَيْرُ مِن (فُعِلٍ): وُعِلٌ (ذَكَرُ الأَرْوى) وأَوْعالٌ[2]. دُئِلٌ (ابْنُ آوى) وأدْآلٌ وآدالٌ. رُئِمٌ (اِسْتٌ) وأرْآمٌ وآرامٌ. فُمٌ (فَمٌ) وأفْماءٌ.

ومِنْ أمْثالِ ما يُجْمَعُ على (أفْعالٍ) لا غَيْرُ مِن (فُعَلٍ) اسْمًا مُذَكَّرًا يائِيَّ اللّامِ: مُدَيٌ (مِنَ المَكاييلِ) وأمْداءٌ[3]. هُرَيٌ (بَيْتٌ كَبيرٌ يُجْمَعُ فيهِ طَعامُ السُّلْطانِ) وأهْراءٌ. طُبَيٌ (ضَرْعٌ) وأطْباءٌ. أُشَيٌ (غُرَّةُ الفَرَسِ) وآشاءٌ. كُسَيٌ (مُؤَخَّرُ الشَّيْءِ) وأكْساءٌ. خُصَيٌ (خُصْيَةٌ) وأخْصاءٌ. عُرَيٌ (عُرْوَةٌ) وأعْراءٌ. نُؤَيٌ (مَجْرًى يُحْفَرُ حَوْلَ الخَيْمَةِ يَقيها السَّيْلَ) وأنْآءٌ وآناءٌ.

ومِنْ أمْثالِ ما يُجْمَعُ على (أفْعالٍ) لا غَيْرُ مِن (فَعَلٍ) اسْمًا مُذَكَّرًا مُضاعَفًا: عَدَدٌ وأعْدادٌ. مَدَدٌ (عَوْنٌ) وأمْدادٌ. فَنَنٌ (غُصْنٌ مُسْتَقيمٌ) وأفْنانٌ. لَبَبٌ (مَوْضِعُ القِلادَةِ مِنَ الصَّدْرِ) وألْبابٌ. طَلَلٌ (غِطاءٌ تُغَطّى بِهِ السَّيّارَةُ كالسَّقيفِ، وما شَخَصَ مِن آثارِ الدِّيارِ) وأطْلالٌ. أزَزٌ (جَمْعٌ كَثيرٌ مِنَ النّاسِ) وآزازٌ. جَلَلٌ (أمْرٌ عَظيمٌ) وأجْلالٌ. خَدَدٌ (أثَرُ مُرورِ السَّيّاراتِ على الطَّريقِ) وأخْدادٌ. أفَفٌ (شَيْءٌ قَليلٌ) وآفافٌ. خَلَلٌ (مُنْفَرَجُ ما بَيْنَ شَيْئَيْنِ) وأخْلالٌ. ألَلٌ (هَوْدَجٌ صَغيرٌ) وآلالٌ. حَيًا (مَطَرٌ) وأحْياءٌ.

ويُقالُ بِاعْتِبارِ التَّذْكيرِ في المُفْرَدِ عِنْدَ الفَرّاءِ ويُونُسَ، وبِاعْتِبارِ التَّذْكيرِ والتَّأْنيثِ فيهِ عِنْدَ غَيْرِ الفَرّاءِ ويُونُسَ[4]: ضَرَرٌ (سُنْبُلٌ) وأضْرارٌ. شَرَرٌ (ما تَطايَرَ مِنَ النّارِ) وأشْرارٌ.

---

(١) ذلك أنّ الفرّاء يَجْمع (فُعُلًا): اسْمًا مؤنّثًا على (أفْعُل)، واسْمًا مُذكّرًا على (أفْعال)، وقد تقدّم.

(٢) ولغة تميم في (أوْعال): (آعال) – في الأصل: (أأعال) – بإبدال ألف من الواو. وكذلك لغتهم في كلّ جمع على (أفْعال) فاؤه واو كـ(وَلَد) و(آلاد)، و(وَقْت) و(آقات)، و(وَثَن) و(آثان). (شفاء العليل في إيضاح التسهيل ج ٣ ص ١١٠٠).

(٣) (أمْداء) في الأصل: (أمْداي)، أُبدلت همزة من الياء لوقوعها طَرَفًا بعد ألف زائدة.

(٤) ذلك أنّ الفرّاء ويونس يَجْمعان (فَعَلًا): اسْمًا مؤنّثًا على (أفْعُل)، واسْمًا مُذكّرًا على (أفْعال)، وقد تقدّم.

ومِن أمْثالِ ما يُجْمَعُ على (أفْعالٍ) وغَيْرِهِ مِن (فَعُولٍ) الواوِيّ اللّامِ: فَلُوٌّ (مُهْرٌ عَبيرٌ لم يُرْضَ) وأَفْلاءٌ[1]. حَسُوٌّ ومَشُوٌّ (مِنَ الأَطْعِمَةِ) وأَحْساءٌ وأَمْشاءٌ. أَلُوٌّ (عُودٌ يُتَبَخَّرُ بِهِ) وآلاءٌ. أَسُوٌّ (دَواءٌ يُؤْسَى بِهِ الجُرْحُ) وآساءٌ. عَدُوٌّ وأَعْداءٌ.

ومِن أمْثالِ ما يُجْمَعُ على (أفْعالٍ) وغَيْرِهِ مِن (فُعُولٍ) الواوِيّ اللّامِ: فُلُوٌّ (مُهْرٌ عَبيرٌ لم يُرْضَ) وأَفْلاءٌ. أُلُوٌّ (عُودٌ يُتَبَخَّرُ بِهِ) وآلاءٌ.

ومِن أمْثالِ ما يُجْمَعُ على (أفْعالٍ) وغَيْرِهِ مِن (فَعْلٍ): غَوْرٌ (مُنْخَفِضٌ مِنَ الأَرْضِ) وأَغْوارٌ. ثَوْبٌ وأَثْوابٌ. نَوْرٌ (زَهْرٌ أَبْيَضُ) وأَنْوارٌ. جَوْبٌ (دِرْعٌ تَلْبَسُهُ المَرْأَةُ) وأَجْوابٌ. ثَوْرٌ (وَلَدُ البَقَرَةِ) وأَثْوارٌ. سَوْطٌ وأَسْواطٌ. أَوْرٌ (رِيحٌ بارِدَةٌ) وآوارٌ. أَوْسٌ (ذِئْبٌ) وآواسٌ[2]. أَوْنٌ (عِدْلٌ) وآوانٌ. خَوْرٌ (خَليجٌ) وأَخْوارٌ. حَوْلٌ (سَنَةٌ) وأَحْوالٌ. هَوْلٌ (مَخافَةٌ مِن أَمْرٍ لا يَدْري المَرْءُ ما يَهْجُمُ عليهِ منهُ) وأَهْوالٌ. ضَوْءٌ وأَضْواءٌ. زَوْجُ المَرْأَةِ وأَزْواجُ النِّساءِ. حَوْضٌ (مُجْتَمَعُ الماءِ) وأَحْواضٌ. يَوْمٌ وأَيّامٌ[3]. طَوْدٌ (جَبَلٌ) وأَطْوادٌ. جَوْلٌ (وَحِلٌ مُسِنٌّ) وأَجْوالٌ. سَيْفٌ وأَسْيافٌ. جَيْبٌ وأَجْيابٌ. لَيْلٌ وأَلْيالٌ. دَيْرٌ وأَدْيارٌ. تَيْسٌ وأَتْياسٌ. شَيْخٌ وأَشْياخٌ. خَيْرٌ (مالٌ كَثيرٌ طَيِّبٌ) وأَخْيارٌ. تَيْمٌ (عَبْدٌ) وأَتْيامٌ. أَيْرٌ (عُضْوُ التَّذْكيرِ في الإنْسانِ) وآيارٌ. أَيْقٌ (عَظْمُ الوَظيفِ) وآياقٌ. أَيْمٌ (حَيَّةٌ ذَكَرٌ) وآيامٌ. أَيْنٌ (حِينٌ) وآيانٌ. شَيْءٌ وأَشْياءٌ[4]. خَيْطٌ (جَماعَةٌ مِن نَعامٍ أو بَقَرٍ، وقِطْعَةٌ مِن جَرادٍ) وأَخْياطٌ. خَيْرٌ (غَيْمٌ يَنْشَأُ مَعَ المَطَرِ فَيَتَحَيَّرُ في السَّماءِ) وأَحْيارٌ. كَيْكٌ (بَيْضٌ) وأَكْياكٌ. شَيْنٌ (عَيْبٌ وقُبْحٌ) وأَشْيانٌ. ضَيْفٌ وأَضْيافٌ.

ضَبْعٌ (سَنَةٌ شَديدَةٌ مُهْلِكَةٌ مُجْدِبَةٌ) وأَضْباعٌ[5]. عَيْنٌ (مِنَ الجِسْمِ) وأَعْيانٌ. عَقْبُ النَّعْلِ (مُؤَخَّرُها) وأَعْقابُ النِّعالِ. قَلْتٌ (نُقْرَةٌ في الأَرْضِ أو البَدَنِ) وأَقْلاتٌ. كَأْسٌ وأَكْآسٌ وآكاسٌ[6]. نَفْسٌ (رُوحٌ) وأَنْفاسٌ. نَعْلٌ

---

(١) (أَفْلاءٌ) في الأصلِ: (أَفْلاوٌ)، أُبدِلَت همزةً من الواوِ لوقوعِها طرفًا بعد ألفٍ زائدةٍ.

(٢) (آواسٌ) في الأصلِ: (أَأْواسٌ)، تتابعت في أوّلِ الكلمةِ همزتانِ مرسومتانِ على ألفٍ، أولاهما مفتوحةٌ وثانيتهما ساكنةٌ، فقُلِبَت الهمزةُ الساكنةُ ألفًا، وصار اللفظُ: (أاواس) ثمّ أُبدلت مدّةً من الألفِ، وصار اللفظُ: (آواس).

(٣) (أَيّام) في الأصلِ: (أَيْوام)، اجتمعت الواوُ والياءُ والسابقُ منهما أصيلٌ وساكنٌ سكونًا أصليًّا (غير عارضٍ)، فقُلِبَت الواوُ ياءً، وصار اللفظُ: (أيّام).

(٤) تُمنَع (أشياءُ) من الصرفِ شذوذًا من غيرِ عِلّةٍ، فلا تُنوَّن. وقد فصّلتُ الكلامَ على (أشياء) في كتاب «الممنوع من الصرف»، فعُدْ إليه.

(٥) جَمْعُ (ضَبْع) وأمثالِها من الأسماءِ المؤنّثةِ على (أفعال)، هو عند غيرِ الفرّاءِ.

(٦) (أَكْآس) في الأصلِ: (أَكْأاس)، أُبدِلت مدّةً من الألفِ فصار اللفظُ: (أَكْآس). وجاز في (أَكْآس) قلبُ العينِ (الهمزةِ) إلى موضعِ الفاءِ (الكافِ)، فيصيرُ اللفظُ: (أَأْكاس)، فتتابعَ في أوّلِ الكلمةِ همزتانِ مرسومتانِ على=

يِتْمٌ (هَمٌّ) وأَيْتَامٌ. يَرْعٌ (وَلَدُ البَقَرَةِ الوَحْشِيَّةِ) وأَيْرَاعٌ. بَعْرٌ (شَاةٌ تُشَدُّ وتُرْبَطُ عِنْدَ زُبْيَةِ السَّبُعِ، ويُغَطَّى رَأْسُها، فَإِذَا سَمِعَ السَّبُعُ صَوْتَها جَاءَ في طَلَبِها فَوَقَعَ في الزُّبْيَةِ فَأُخِذَ) وأَبْعَارٌ.

صَكٌّ (وَثِيقَةٌ بِمالٍ أو نَحْوِه) وأَصْكَاكٌ. قَدٌّ (جِلْدُ السَّخْلَةِ) وأَقْدَادٌ. جُدٌّ (شاطِئُ النَّهْرِ) وأَجْدَادٌ. فَمٌّ (فَمٌ) والفَمَامُ. سَدٌّ (عَيْبٌ) وأَسْدَادٌ. سِرٌّ وأَسْرَارٌ. شَصٌّ (حَدِيدَةٌ مَعْقُوفَةٌ يُصَادُ بِها السَّمَكُ) وأَشْصَاصٌ. طَلٌّ (مَطَرٌ خَفِيفٌ) وأَطْلَالٌ. هَمٌّ وأَهْمَامٌ. ضَبٌّ (طَلْعَةٌ لم تَنْفَلِقْ عَنِ الغَرِيضِ) وأَضْبَابٌ. مَدٌّ (سَيْلٌ) وأَمْدَادٌ. تَلٌّ وأَتْلَالٌ. تِنٌّ (شَعْرٌ ضَعِيفٌ) وأَتْنَانٌ. خَدٌّ (شَقٌّ مُسْتَطِيلٌ في الأَرْضِ) وأَخْدَادٌ. أَبٌّ (مَرْعًى) وآبَابٌ. أُرٌّ (غُصْنٌ مِنَ الشَّوْكِ) وآرَارٌ. أَلٌّ (سُؤَالٌ) وآلَالٌ. أَمٌّ (عَلَمٌ في مُقَدِّمَةِ الجَيْشِ) وآمَامٌ. ظَنٌّ وأَظْنَانٌ. وَنٌّ (صَنْجٌ يُضْرَبُ بِالأَصابِعِ) وأَوْنَانٌ. يَمٌّ (بَحْرٌ) وأَيْمَامٌ.

جَزْوٌ وأَجْزَاءٌ[1]. قَبْوٌ وأَقْبَاءٌ. حَقْوٌ (إِزَارٌ) وأَحْقَاءٌ. مَكْوٌ (جُحْرُ الثَّعْلَبِ) وأَمْكَاءٌ. صَنْوٌ (حَجَرٌ بَيْنَ جَبَلَيْنِ) وأَصْنَاءٌ. قَرْوٌ (قَدَحٌ مِن خَشَبٍ) وأَقْرَاءٌ. نَحْوٌ (قَصْدٌ) وأَنْحَاءٌ. نَقْوٌ (عَظْمُ العَضُدِ) وأَنْقَاءٌ. مَهْوٌ (سَيْفٌ رَقِيقٌ) وأَمْهَاءٌ. مَطْوٌ (شِمْرَاخٌ) وأَمْطَاءٌ. قَعْوٌ (بَكَرَةٌ) وأَقْعَاءٌ. فَأْوٌ (صَدْعٌ بَيْنَ جَبَلَيْنِ) وأَفْآءٌ وآفَاءٌ. سَأْوٌ (هِمَّةٌ) وأَسْآءٌ وآسَاءٌ. بَغْوٌ (زَهْرُ الشَّوْكِ) وأَبْغَاءٌ. جَشْوٌ (قَوْسٌ خَفِيفَةٌ ذاتُ إِرْنَانٍ في صَوْتِها) وأَجْشَاءٌ. أَبٌ (على النَّقْصِ) وأَبْوٌ (على التَّمامِ) وآبَاءٌ. زَهْوٌ (بُسْرٌ مُلَوَّنٌ) وأَزْهَاءٌ. جَوٌّ (فَضَاءٌ) وأَجْوَاءٌ.

ظَبْيٌ (غَزَالٌ) وأَظْبَاءٌ[2]. لَحْيٌ (مَنْبِتُ اللِّحْيَةِ) وأَلْحَاءٌ. جَدْيٌ وأَجْدَاءٌ. نِهْيٌ (غَدِيرٌ) وأَنْهَاءٌ. هَدْيٌ (طَرِيقَةٌ) وأَهْدَاءٌ. وَغْيٌ وطَغْيٌ وطَهْيٌ (صَوْتٌ) وأَوْغَاءٌ وأَطْغَاءٌ وأَطْهَاءٌ. وَهْيٌ (اسْتِرْخَاءٌ وضَعْفٌ) وأَوْهَاءٌ. وَأْيٌ (ظَنٌّ) وأَوْآءٌ[3]. نُؤْيٌ (أَثَرُ الجُرْحِ) وأَنْآءٌ وآنَاءٌ. نُؤْيٌ (حَفِيرٌ حَوْلَ الخَيْمَةِ يَمْنَعُ السَّيْلَ) وأَنْآءٌ وآنَاءٌ. فَأْيٌ (صَدْعٌ بَيْنَ جَبَلَيْنِ) وأَفْآءٌ وآفَاءٌ. رَأْيٌ (اعْتِقَادٌ) وأَرْآءٌ وآرَاءٌ. أَنْيٌ (ساعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ) وآنَاءٌ. نَيٌّ (شَحْمٌ) وأَنْوَاءٌ[4]. طَيُّ الثَّوْبِ

---

(١) (أَجْزَاءٌ) في الأصل: (أَجْزَاوٌ)، أُبدلت همزة من الواو لوقوعها طَرَفًا بعد ألف زائدة.

(٢) (أَظْبَاءٌ) في الأصل: (أَظْبَايٌ)، أُبدلت همزة من الياء لوقوعها طَرَفًا بعد ألف زائدة.

(٣) ولا يقال في (أَوْآءٍ): (آوَاءٌ) بالقلب، لأنَّ (أَفْعالًا) يأتي من المهموز العين على الأصل لا غير إذا كانت فاؤه واوًا

(٤) (نَيٌّ) في الأصل: (نَوْيٌ)، اجتمعت الواو والياء والسابق منهما أصيل وساكن سكونًا أصليًّا (غير عارض)، فقُلبت الواو ياء، وصار اللفظ: (نَيٌّ). ولمّا كانت الجموع من الأشياء التي تردّ الكلمات إلى أصولها؛ جُمع (نَيٌّ) على (أَنْواء) لأنّه في الأصل (نَوْيٌ).

(طَرِيقُهُ ومَكْسِرُ طَيِّهِ) وأطْوَاءُ الثِّيابِ.

ويُقالُ بِاعْتِبارِ التَّذْكيرِ في المُفْرَدِ عِنْدَ الفَرّاءِ، وبِاعْتِبارِ التَّذْكيرِ والتَّأْنيثِ فيه عِنْدَ غَيْرِ الفَرّاءِ[1]: شَخْصٌ وأشْخاصٌ. نَفْسٌ (طِباعُ الإنسانِ) وأنْفاسٌ. ضَرْعٌ وأضْراعٌ. ثَدْيٌ وأثْداءٌ. بَطْنٌ وأبْطانٌ. ظَهْرٌ وأظْهارٌ. رَحْمٌ (مَوْضِعُ تَكْوينِ الجَنينِ ووِعاؤُهُ في البَطْنِ) وأرْحامٌ. سَتْهٌ (اِسْتٌ) وأسْتاهٌ. عَضْدٌ (ما بَيْنَ المِرْفَقِ إلى الكَتِفِ) وأعْضادٌ. عَقْبٌ (مُؤَخَّرُ القَدَمِ) وأعْقابٌ. فَخْذٌ (فَخِذٌ) وأفْخاذٌ. فَكٌّ وأفْكاكٌ. قَلْبٌ (فُؤادٌ) وأقْلابٌ. كَبْدٌ (كَبِدٌ) وأكْبادٌ. كَفٌّ وأكْفافٌ. كَرْشٌ (كَرِشٌ) وأكْراشٌ. كَتْفٌ (كَتِفٌ) وأكْتافٌ. مَتْنٌ (ظَهْرٌ) وأمْتانٌ. وَرْكٌ (ما فَوْقَ الفَخِذِ) وأوْراكٌ. مَعْيٌ (مِعًى لِلمَصيرِ) وأمْعاءٌ. يَدٌ (يَدٌ) وأيْدادٌ. حَرْبٌ وأحْرابٌ. خَمْرٌ وأخْمارٌ. خَلٌّ (طَرِيقٌ في الرَّمْلِ) وأخْلالٌ. دَلْوٌ وأدْلاءٌ. أَلْفٌ (مِنَ العَدَدِ) وآلافٌ. سَلْمٌ (صُلْحٌ، ودَلْوٌ) وأسْلامٌ. سَقْطُ النّارِ (شَرارةٌ تَتَطايَرُ مِن قَدْحِ الزَّنْدَيْنِ) وأسْقاطُ النِّيرانِ. صَخْرٌ (أثِيرٌ) وأصْخارٌ. طَسْتٌ وطَشْتٌ (إناءٌ كَبيرٌ مُسْتَديرٌ يُغْسَلُ فيه) وأطْسَاتٌ وأطْشاتٌ. عَضْوٌ وأعْضاءٌ. عَجْزٌ (مُؤَخَّرُ الشَّيْءِ) وأعْجازٌ. قَوْسٌ وأقْواسٌ (على الأَصْلِ) وأقْياسٌ (على المُعاقَبَةِ). فَأْسٌ وأفْآسٌ وآفاسٌ. عَجْوٌ وأعْجاءٌ. رَوْضٌ وأرْواضٌ. زَهْرٌ وأزْهارٌ. بَيْضٌ وأبْياضٌ. وَيْنٌ (عِنَبٌ أبْيَضُ) وأيْانٌ[2]. غَيْنٌ وأغْيانٌ، وعَيْنٌ وأعْيانٌ (مِن أعْلامِ حُرُوفِ الهِجاءِ)[3].

ومِنْ أمْثالِ ما يُجْمَعُ على (أفْعالٍ) وغَيْرِهِ مِن (فِعْلٍ): حِجْرٌ (أنْثى الخَيْلِ) وأحْجارٌ[4]. رِخْلٌ (أنْثى الغَنَمِ) وأرْخالٌ. سِنٌّ (عُمْرٌ) وأسْنانٌ. عِرْسٌ (زَوْجُ الرَّجُلِ) وأعْراسٌ. عِقْبُ النَّعْلِ (مُؤَخَّرُها) وأعْقابُ النِّعالِ. عِيرٌ (قافِلَةٌ) وأعْيارٌ. رِجْلٌ (مِن أعْضاءِ الجَسَدِ) وأرْجالٌ. رِيحٌ وأرْواحٌ (على الأَصْلِ) وأرْياحٌ (على المُعاقَبَةِ). بِئْرٌ وبِيرٌ (بِمَعْنًى) وأبْآرٌ وآبارٌ وأبْيارٌ[5].

شِبْرٌ وأشْبارٌ. خِلْدٌ (مِنَ القَوارِضِ)

---

(١) ذلكَ أنّ الفرّاء يَجمَع (فَعْلًا): اسْمًا مُؤنَّثًا على (أَفْعُل)، واسْمًا مذكَّرًا على (أَفْعال)، وقد تقدَّم.

(٢) (أيّانٌ) في الأصلِ: (أَوْيانٌ)، اجتمعت الواو والياء والسابق منهما أصيلٌ وساكن سكونًا أصليًّا (غير عارض)، فقُلِبَت الواو ياءً، وصار اللفظ: (أيّان).

(٣) تُجمَع أعلام حروف الهجاء - باعتبار التأنيث فيها أيضًا - على (أَفْعُل) عند الفرّاء، و(جمع مؤنّث سالم) عند الجميع.

(٤) جَمْع (حِجْر) وأمثالها من الأسماء المؤنّثة على (أَفْعال)، هو عند غير الفرّاء.

(٥) (أبْآر) في الأصل: (أَبْأار)، أُبدِلَت مَدّة من الألف فصار اللفظ: (آبار). وجاز في (أبْآر) قَلْبُ العين (الهمزة) إلى موضع الفاء (الباء)، فيصير اللفظ: (أأبار)، فتتابع في أوّل الكلمة همزتان مرسومتان على ألف، أولاهما مفتوحة وثانيتهما ساكنة، فتُقلب الهمزة الساكنة ألفًا، ويصير اللفظ: (أآبار)، ثمّ تُبدَل مدّة من الألف، ويصير اللفظ: (آبار).

وأخْلادٌ. قِطْعٌ (نَصْلٌ قصيرٌ عريضُ السَّهْمِ) وأقْطاعٌ. دِبْرٌ (مالٌ كثيرٌ) وأدْبارٌ. قِدْحٌ (سَهْمٌ قَبْلَ أنْ يُراشَ ويُنْصَلَ) وأقْداحٌ. حِمْلٌ وأحْمالٌ. نِطْعٌ (بِساطٌ من جِلْدٍ) وأنْطاعٌ. سِتْرٌ (ما سُتِرَ بِهِ) وأسْتارٌ. بِدْعٌ (كُلُّ مُحْدَثٍ) وأبْداعٌ. هِدْمٌ (ثَوْبٌ خَلَقٌ مُرَقَّعٌ) وأهْدامٌ. قِرْدٌ وأقْرادٌ. سِنْفٌ (وَرَقَةُ المَرْخِ) وأسْنافٌ. خِشْفٌ (وَلَدُ الظَّبْيَةِ أوَّلَ ما يُولَدُ) وأخْشافٌ. حِسْلٌ (وَلَدُ الضَّبِّ) وأحْسالٌ. غِرْدٌ (ضَرْبٌ من الكَمْأةِ) وأغْرادٌ. عِجْلٌ (وَلَدُ البَقَرَةِ) وأعْجالٌ. شِقْذٌ (حَشَرَةٌ، وهامَّةٌ) وأشْقاذٌ. خِرْصٌ (قَضِيبٌ) وأخْراصٌ. صِهْرٌ (زَوْجُ البِنْتِ أو زَوْجُ الأُخْتِ) وأصْهارٌ. شِبْهٌ (مِثْلٌ) وأشْباهٌ. وِسْقٌ (حِمْلٌ) وأوْساقٌ.

رِئْدٌ (فَرْخُ الشَّجَرَةِ) وأرْآدٌ وآرادٌ. ذِئْبٌ وذِيبٌ وأذْؤُبٌ وآذابٌ وأذْيابٌ. رِدْءٌ (عِدْلٌ ثَقِيلٌ) وأرْداءٌ. جِثْءٌ (ما قُبِلَ مِنَ الثَّوْبِ) وأجْثاءٌ.

قِنٌّ (عَبْدٌ كانَ أبُوهُ مَمْلُوكًا لِمَوالِيهِ) وأقْنانٌ.

هِفٌّ (سَحابٌ رَقِيقٌ لا ماءَ فِيهِ) وأهْفافٌ. فِمٌّ (فَمٌ) وأفْمامٌ. خِدٌّ (شَقٌّ مُسْتَطِيلٌ في الأرْضِ) وأخْدادٌ. هِرٌّ وأهْرارٌ.

فِيهٌ (فَمٌ) وأفْواهٌ[1]. جِيلٌ (ناحِيَةُ البِئْرِ) وأجْوالٌ. طِيُّ الثَّوْبِ (طَرِيقَةٌ ومَكْسَرُ طَيِّهِ) وأطْواءُ الثِّيابِ.

دِيكٌ وأدْياكٌ. فِيلٌ وأفْيالٌ. سِيفٌ (ساحِلُ البَحْرِ) وأسْيافٌ. تِيهٌ (مَفازَةٌ يُتاهُ فيها) وأتْياهٌ. يِيبٌ (مَجْرَى الماءِ إلى الحَوْضِ) وأيْيابٌ. لِيتٌ (صَفْحَةُ العُنُقِ) وألْياتٌ. عِيدٌ وأعْيادٌ. خِيطٌ (جَماعَةٌ من نَعامٍ أو بَقَرٍ، وقِطْعَةٌ مِن جَرادٍ) وأخْياطٌ. شِيحٌ (نَبْتٌ) وأشْياحٌ. زِيٌّ (لِباسٌ) وأزْياءٌ.

إِيرٌ (سَماءٌ، ورِيحُ الجَنُوبِ) وآوارٌ وآيارٌ[2].

عِفْوٌ (جَحْشٌ، ومُهْرٌ) وأعْفاءٌ. جِزْوٌ وأجْزاءٌ. جِعْوٌ (كَوْمَةُ البَعَرِ ونَحْوِهِ) وأجْعاءٌ. تِلْوٌ (وَلَدُ الحِمارِ) وأتْلاءٌ. فِلْوٌ (مُهْرٌ صَغِيرٌ) وأفْلاءٌ. صِنْوٌ (مِثْلٌ) وأصْناءٌ. قِنْوٌ (كِباسَةٌ) وأقْناءٌ.

نِهْيٌ (غَدِيرٌ) وأنْهاءٌ. خِثْيٌ (رَوْثُ البَقَرِ

---

(١) جُمِعَ (فِيه) على (أفواه) لأنه في الأصل: (فِوْه)، قُلِبَت الواو ياءً لسكونها بعد كسرة.

(٢) (آوار) و(آيار) في الأصل: (أأوار) و(أأيار)، تتابعت في أوّل الكلمتين همزتان مرسومتان على ألف، أولاهما مفتوحة وثانيتهما ساكنة، فقُلِبَت الهمزة الساكنة ألفًا، وصار اللفظان: (أاوار) و(أايار). ثم أُبدلت مدّة من الألف وصار اللفظان: (آوار) و(آيار).
و(آوار) جمع لـ(إير) باعتباره (فِعْلًا) من (أور)، في الأصل: (إوْر)، قُلِبَت الواو ياءً لسكونها بعد كسرة. و(آيار) جمع لـ(إير) باعتباره (فِعْلًا) من (أير).

الأَهْلِيِّ) وأَحْثَاءٌ. جِلْيٌ (كُوَّةٌ مِنَ السَّطْحِ) وأَجْلَاءٌ. ثِنْيٌ (ثَانٍ في السِّيَادَةِ) وأَثْنَاءٌ. سِقْيٌ (سَحَابَةٌ) وأَسْقَاءٌ. إِنْيٌ وإِنْوٌ (ساعةٌ مِنَ اللَّيْلِ) وآنَاءٌ.

نُؤْيٌ (حَفِيرٌ حَوْلَ الخَيْمَةِ يَمْنَعُ السَّيْلَ) وأَنْآءٌ وآنَاءٌ. رِئْيٌ (مَنْظَرٌ) وأَرْآءٌ وآرَاءٌ. مِنْيٌ (مِنَّةٌ) وأَمْآءٌ وآمَاءٌ. خِزْيٌ (عَمَلٌ سَيِّئٌ) وأَخْزَاءٌ.

ويُقالُ بِاعْتِبارِ التَّذْكِيرِ في المُفْرَدِ عِنْدَ الفَرَّاءِ، وبِاعْتِبارِ التَّذْكِيرِ والتَّأْنِيثِ فيهِ عِنْدَ غَيْرِ الفَرَّاءِ[1]: سِنٌّ وضِرْسٌ (بِمَعْنًى) وأَسْنَانٌ وأَضْرَاسٌ. ضِلْعٌ وأَضْلَاعٌ. عَضُدٌ (ما بَيْنَ المِرْفَقِ إلى الكَتِفِ) وأَعْضَادٌ. عَقِبٌ (مُؤَخَّرُ القَدَمِ) وأَعْقَابٌ. فَخِذٌ (فَخْذٌ) وأَفْخَاذٌ. كَبِدٌ (كَبْدٌ) وأَكْبَادٌ. كَرِشٌ وأَكْرَاشٌ. كَتِفٌ وأَكْتَافٌ. وَرِكٌ (ما فَوْقَ الفَخِذِ) وأَوْرَاكٌ. رَحِمٌ (مَوْضِعُ تَكْوِينِ الجَنِينِ ووِعاؤُهُ في البَطْنِ) وأَرْحَامٌ. إِبْطٌ (باطِنُ المَنْكِبِ والجَنَاحِ) وآبَاطٌ. دِرْعٌ (ثَوْبٌ صَغِيرٌ تَلْبَسُهُ الفَتَاةُ في البَيْتِ) وأَدْرَاعٌ. عَجُزٌ (مُؤَخَّرُ الشَّيْءِ) وأَعْجَازٌ. سِقْطُ النَّارِ (شَرَارَةٌ تَتَطَايَرُ مِن قَدْحِ الزَّنْدَيْنِ) وأَسْقَاطُ النِّيرانِ. فِهْرٌ (حَجَرٌ) وأَفْهَارٌ. قِدْرٌ (إناءٌ يُطْبَخُ فيهِ) وأَقْدَارٌ. قَتَبٌ (إِكافُ البَعِيرِ) وأَقْتَابٌ. مِلْكٌ (ما يَمْلِكُ ويُتَصَرَّفُ فيهِ) وأَمْلَاكٌ. مِلْحٌ وأَمْلَاحٌ. جِلْدٌ وأَجْلَادٌ. قِرْفٌ (لِحاءُ الشَّجَرِ) وأَقْرَافٌ. مِسْكٌ (نَوْعٌ مِنَ الطِّيبِ) وأَمْسَاكٌ. رِيشٌ وأَرْيَاشٌ. جِيمٌ وأَجْيَامٌ، وسِينٌ وأَسْيَانٌ، وشِينٌ وأَشْيَانٌ، ومِيمٌ وأَمْيَامٌ (مِن أَعْلامِ حُرُوفِ الهِجاءِ)[2].

ومِن أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (أَفْعالٍ) وغَيْرِهِ مِن (فُعْلٍ): رُمْحٌ وأَرْمَاحٌ[3]. غُولٌ وأَغْوَالٌ. عُمْرٌ (سِنٌّ) وأَعْمَارٌ.

رُكْنٌ وأَرْكَانٌ. صُلْبٌ (عَظْمٌ مِن لَدُنِ الكاهِلِ إلى العَجْبِ، ومَكانٌ غَلِيظٌ مُنْقادٌ) وأَصْلَابٌ. قُفْلٌ وأَقْفَالٌ. رُمْحٌ وأَرْمَاحٌ. بُرْجٌ وأَبْرَاجٌ. مُهْرٌ (وَلَدُ الفَرَسِ) وأَمْهَارٌ. طُنُفٌ (ما نَتَأَ مِنَ الجَبَلِ) وأَطْنَافٌ. فُرْطٌ (أَكَمَةٌ شَبِيهَةٌ بِالجَبَلِ) وأَفْرَاطٌ. عُرْفٌ (رَمْلٌ مُرْتَفِعٌ) وأَعْرَافٌ. نُصْبٌ (كُلُّ ما نُصِبَ) وأَنْصَابٌ. قُطْرٌ (جانِبٌ) وأَقْطَارٌ. خُرْصٌ (قَضِيبٌ، ودِرْعٌ) وأَخْرَاصٌ. خُلْدٌ (مِنَ القَوارِضِ) وأَخْلَادٌ. قُبْحٌ وأَقْبَاحٌ. خُشْنٌ (خَشِنٌ) وأَخْشَانٌ. بُجْرٌ (داهِيَةٌ) وأَبْجَارٌ. لُغْزٌ (ناحِيَةٌ مِنَ اللِّهازِمِ مُشْرِفَةٌ على

---

(١) ذلك أَنَّ الفَرَّاء يَجْمع (فِعْلًا): اسْمًا مؤنَّثًا على (أَفْعُل)، واسْمًا مُذكَّرًا على (أَفْعال)، وقد تَقدَّم.

(٢) تُجمَع أعلام حروف الهجاء - باعتبار التأنيث فيها أيضًا - على (أَفْعُل) عند الفرّاء، و(جمع مؤنّث سالم) عند الجميع.

(٣) جَمْع (رُمْح) وأمثالها من الأسماء المؤنَّثة على (أَفْعال)، هو عند غير الفرّاء.

الحَلْقِ) وأَلْغَادٌ. لُغْدٌ (لَحْمَةٌ بَيْنَ الحَنَكِ وصَفْحَةِ العُنُقِ) والْغَادٌ. دِيكٌ وأَدْيَاكٌ[1]. فِيلٌ وأَفْيَالٌ. سِيفٌ (ساحِلُ البَحْرِ) وأَسْيَافٌ. تِيهٌ (مَفَازَةٌ يُتَاهُ فيها) وأَتْيَاهٌ. بِيبٌ (مَجْرَى الماءِ إلى الحَوْضِ) وأَبْيَابٌ. خِيطٌ (جَمَاعَةٌ مِن نَعَامٍ أو بَقَرٍ، وقِطْعَةٌ مِن جَرَادٍ) وأَخْيَاطٌ. إِيرٌ (سَماءٌ، ورِيحُ الجَنُوبِ) وآيارٌ[2]. شِيحٌ (نَبْتٌ) وأَشْيَاحٌ. لِيتٌ (صَفْحَةُ العُنُقِ) وأَلْيَاتٌ. عِيدٌ وأَعْيَادٌ.

نُعْمٌ (نَعِيمٌ) وبُؤْسٌ وأَنْعَامٌ وأَبْآسٌ وآبَاسٌ. دُؤْلٌ (ابْنُ آوَى) وأَدْآلٌ وآدالٌ. جُؤْبٌ (دِرْعٌ تَلْبَسُهُ المَرْأَةُ) وأَجْآبٌ وآجَابٌ. رُؤْدٌ (طَرَفُ الغُصْنِ) وأَرْآدٌ وآرادٌ. أُثْرٌ (خُلاصَةُ السَّمْنِ إذا سُلِئَ) وآثارٌ. أُفْقٌ (أُفُقٌ) وآفاقٌ. أُطْمٌ (حِصْنٌ) وآطامٌ. كُسْءٌ (مُؤَخَّرٌ) وأَكْسَاءٌ. خُرْءٌ (بِرَازٌ) وأَخْراءٌ.

وُكْدٌ (قَصْدٌ) وأَوْكادٌ. يُمْنٌ (بَرَكَةٌ) وأَيْمانٌ. مُدٌّ (مِنَ المَكَايِيلِ) وأَمْدادٌ. سُدٌّ (سَلَّةٌ مِنَ القُضْبانِ) وأَسْدادٌ. حُرٌّ (وَلَدُ الحَيَّةِ) وأَحْرارٌ. دُبٌّ وأَدْبابٌ. خُصٌّ (حانُوتُ الخَمَّارِ) وأَخْصاصٌ. حُصٌّ (وَرْسٌ يُصْبَغُ بِهِ) وأَحْصاصٌ. عُشٌّ وأَعْشاشٌ. سُكٌّ (جُحْرُ العَقْرَبِ) وأَسْكاكٌ. فُمٌّ (فَمٌ) وأَفْمامٌ. أُفٌّ (قُلامَةُ الظُّفْرِ) وآفافٌ.

قُوبٌ (فَرْخٌ) وأَقْوابٌ. كُورٌ (مِجْمَرَةُ الحَدَّادِ، ورَحْلٌ) وأَكْوارٌ. بُوحٌ (أَصْلٌ) وأَبْواحٌ. فُوهٌ (فَمٌ) وأَفْواهٌ. جُولٌ (عَزِيمَةٌ) وأَجْوالٌ. كُوزٌ وأَكْوازٌ. عُودٌ وأَعْوادٌ. خُوطٌ (غُصْنٌ ناعِمٌ) وأَخْواطٌ. زُونٌ (شِدَّةٌ) وأَزْوانٌ. نُورٌ (ضَوْءٌ) وأَنْوارٌ. سُوءٌ (كُلُّ آفَةٍ ومَرَضٍ) وأَسْواءٌ.

جُزْوٌ وأَجْزاءٌ. تُلْوٌ (وَلَدُ الحِمارِ) وأَتْلاءٌ. كُثْوٌ (تُرابٌ مُجْتَمِعٌ) وأَكْثاءٌ. قُنْوٌ (كِباسَةٌ) وأَقْناءٌ. عُضْوٌ وأَعْضاءٌ. صُنْوٌ (مِثْلٌ) وأَصْناءٌ.

ويُقالُ بِاعْتِبارِ التَّذْكِيرِ في المُفْرَدِ عِنْدَ الفَرَّاءِ، وبِاعْتِبارِ التَّذْكِيرِ والتَّأْنِيثِ فيه عِنْدَ غَيْرِ الفَرَّاءِ[3]: أُذْنٌ (أُذُنٌ) وآذانٌ. دُبْرٌ (إِسْتٌ) وأَدْبارٌ. ظُفْرٌ وأَظْفارٌ. عُنْقٌ وأَعْناقٌ. عُضْدٌ (ما بَيْنَ المِرْفَقِ إلى الكَتِفِ) وأَعْضادٌ. بُوقٌ (أَداةٌ مُجَوَّفَةٌ يُنْفَخُ فيها) وأَبْواقٌ. سُوقٌ وأَسْواقٌ.

---

(١) (دِيك) وأمثاله من الأسماء الثلاثيّة الّتي عينها ياء أصليّة، تحتمل على مذهب سيبويه أن تكون (فُعْلًا) و(فِعْلًا)، فإذا ما كانت (فُعْلًا)، قُلِبَت ضمّة الفاء كسرة لتصحّ الياء العين. فعلى اعتبار (دِيك): (فُعْلًا) على مذهب سيبويه، يكون في الأصل: (دُيْك)، قُلِبَت ضمّة الدّال كسرة لتصحّ الياء، فيصير اللّفظ: (دِيك).
وعلى مذهب الأخفش، فإنّ (دِيكًا) وأمثاله من الأسماء الثّلاثيّة الّتي عينها ياء أصليّة لا تكون إلّا (فِعْلًا). وعلى مذهب سيبويه يجري الكلام.

(٢) يكون (إير) على (فُعْل) على اعتباره من (أير) اليائيّ العين، فلو كان من (أور) الواويّ العين، لكان (أُورًا).

(٣) ذلك أنّ الفرّاء يجمع (فُعْلًا): اسمًا مؤنّثًا على (أَفْعُل)، واسمًا مذكّرًا على (أَفْعَال)، وقد تقدّم.

سُقْطُ النَّارِ (شَرارَةٌ تَتَطايَرُ مِن قَدْحِ الزَّنْدَيْنِ) وأَسْقاطُ النِّيرانِ. عُرْسٌ (طَعامُ الوَلِيمَةِ) وأَعْراسٌ. فُوقٌ (سَهْمٌ) وأَفْواقٌ. عُجْزٌ (مُؤَخَّرُ الشَّيْءِ) وأَعْجازٌ. مُلْكٌ (ما يُمْلَكُ ويُتَصَرَّفُ فيهِ) وأَمْلاكٌ. جُبٌّ (بِئْرٌ) وأَجْبابٌ. فُلْكٌ (سَفِينَةٌ) وأَفْلاكٌ. خُبْزٌ وأَخْبازٌ. زُبْدٌ وأَزْبادٌ. تُوتٌ وأَتْواتٌ. جُوخٌ وأَجْواخٌ. نُونٌ (مِن حُرُوفِ الهِجاءِ) وأَنْوانٌ[١].

ومِنْ أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (أَفْعالٍ) وغَيْرِهِ مِن (فَعَلٍ): عَصًا وعَصِيٍ وأَعْصاءٌ[٢]. رَحًا ورَحًى (أَداةٌ يُطْحَنُ بِها) وأَرْحاءٌ. دارٌ وأَدْوارٌ (على الأَصْلِ) وأَدْيارٌ (على المُعاقَبَةِ). صَبًا (لِلرِّيحِ) وأَصْباءٌ. قاعٌ (أَرْضٌ مُنْبَسِطَةٌ) وأَقْواعٌ. كَأْسٌ (كَأْسٌ) وأَكْؤُسٌ وآكاسٌ. نَعْلٌ (نَعْلٌ) وأَنْعالٌ. جامٌ (إِناءٌ مِن فِضَّةٍ) وأَجْوامٌ. سَتَهٌ (اسْتٌ) وأَسْتاهٌ. شَبَهٌ (مِثْلٌ) وأَشْباهٌ. تَعَبٌ وأَتْعابٌ. خَطَرٌ وأَخْطارٌ. جَرَدٌ (فَضاءٌ لا نَباتَ فيهِ) وأَجْرادٌ. نابٌ (ناقَةٌ مُسِنَّةٌ) وأَنْيابٌ. شَبَثٌ (عَنْكَبُوتٌ) وأَشْباثٌ. زَمَنٌ وأَزْمانٌ. طَنَفٌ (ما نَتَأَ مِنَ الجَبَلِ) وأَطْنافٌ. غَنَمٌ وأَغْنامٌ. جَمَلٌ وأَجْمالٌ. فَرَقٌ (مِكْيالٌ) وأَفْراقٌ. ذَكَرٌ (خِلافُ الأُنْثَى) وأَذْكارٌ. وَثَنٌ وأَوْثانٌ[٣]. وَذَمٌ (ثُؤْلُولٌ) وأَوْذامٌ. وَلَدٌ وأَوْلادٌ. شَقَذٌ (وَلَدُ الحِرْباءِ) وأَشْقاذٌ. بَدَنٌ (وَعِلٌ مُسِنٌّ) وأَبْدانٌ.

أَسَدٌ وآسادٌ. أَثَرٌ وآثارٌ. أَرَجٌ (بَيْتٌ يُبْنَى طُولًا) وآراجٌ.

ثَأَدٌ (أَمْرٌ قَبِيحٌ) وأَثْآدٌ وآثادٌ[٤]. رَأْسٌ (رَأْسٌ) وأَرْآسٌ وآراسٌ. دَأَلٌ (ابْنُ آوَى) وأَدْآلٌ وآدالٌ. جَأَبٌ (أَسَدٌ) وأَجْآبٌ وآجابٌ. بَأَسٌ (عَذابٌ شَدِيدٌ) وأَبْآسٌ وآباسٌ. وَأَلٌ (مَوْئِلٌ) وأَوْآلٌ[٥].

رَشَأٌ (وَلَدُ الظَّبْيَةِ إذا قَوِيَ وتَحَرَّكَ ومَشَى مَعَ أُمِّهِ) وأَرْشاءٌ. خَطَأٌ وأَخْطاءٌ.

بابٌ وأَبْوابٌ[٦]. خالٌ وأَخْوالٌ. نالٌ (نَصِيبٌ) وأَنْوالٌ. فاهٌ (فَمٌ) وأَفْواهٌ.

---

(١) تُجمَع (نُون) - باعتبار التأنيث فيها أيضًا - على (أَفْعُلٍ) عند الفرّاء، و(جمعِ مُؤنَّثٍ سالمٍ) عند الجميع.

(٢) جَمْعُ (عَصًا) وأمثالِها من الأسماء المُؤنَّثة على (أَفْعال)، هو عند غير الفرّاء ويونس.

(٣) ولغة تميم في (أَوْثان): (آثان) بإبدال ألِف من الواو. وكذلك لغتهم في كلّ جمع على (أَفْعال) فاؤه واو.

(٤) (آثاد) في الأصل: (أَثْآد)، أُبدلت مَدَّةً من الألف فصار اللفظ: (آثاد). وجاز في (أَثْآد) قَلْب العين (الهمزة) إلى موضع الفاء (الثاء)، فيصير اللفظ: (أَأْثاد)، فتتابع في أوّل الكلمة همزتان مرسومتان على ألف، أُولاهما مفتوحة وثانيتهما ساكنة، فتُقلب الهمزة الساكنة ألِفًا، ويصير اللفظ: (أاثاد). ثمّ تُبدَل مَدَّة من الألف، ويصير اللفظ: (آثاد).

(٥) ولا يقال في (أَوْآل): (آوال) بالقَلْب، لأنّ (أَفْعالًا) يأتي من المهموز العين على الأصل لا غير إذا كانت فاؤه واوًا.

(٦) جُمِعَ (باب) على (أبواب) لأنّه في الأصل: (بَوَب)، قُلِبَت الواو ألفًا لتحرّكها عينًا بعد فتحة في اسم ثلاثيّ.

قاسٌ وقادٌ (قَدْرٌ) وأقْياسٌ وأقْيادٌ[1]. قَمًا (فَمٌ) وأقْمَاءٌ. حَسًا (نَوْعٌ مِن الأَطْعِمَةِ) وأَحْسَاءٌ. جَلًا (كُحْلٌ) وأجْلاءٌ. حَجًا (مَلْجَأٌ) وأَحْجَاءٌ. أخًا وأَخٌ (بِمَعْنًى) وآخاءٌ[2]. خَسًا (فَرْدٌ) وأَخْسَاءٌ.

جَنًى (كَلَأٌ) وأجْنَاءٌ. نَدًى وأَنْدَاءٌ. خَثًى (رَوْثُ البَقَرِ الأَهْلِيِّ) وأَخْثَاءٌ. ثَنًى (تَضْعِيفٌ) وأَثْنَاءٌ. أبًى وأَبٌ (بِمَعْنًى) وآبَاءٌ. خَزًى (عَمَلٌ سَيِّئٌ) وأَخْزَاءٌ. ثَأًى (أَمْرٌ عَظِيمٌ يَقَعُ بَيْنَ القَوْمِ) وأَثْآءٌ وآثَاءٌ. يَدًى (يَدٌ) وأَيْدَاءٌ. نَوًى (دارٌ) وأَنْوَاءٌ. حَيًا (مَطَرٌ) وأَحْيَاءٌ. حَرًا وحَرًى (كِناسُ الوَحْشِ) وأَحْرَاءٌ. فَتًى وفَتًا (بِمَعْنًى) وأَفْتَاءٌ.

وَيُقَالُ بِاعْتِبَارِ التَّذْكِيرِ فِي الْمُفْرَدِ عِنْدَ يُونُسَ وَالفَرَّاءِ، وَبِاعْتِبَارِ التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ فِيهِ عِنْدَ غَيْرِ يُونُسَ وَالفَرَّاءِ[3]: حالٌ وأَحْوَالٌ. رَحِمٌ (مَوْضِعُ تَكْوِينِ الجَنِينِ ووِعاؤُهُ فِي البَطْنِ) وأَرْحامٌ. ساقٌ وأَسْوَاقٌ. نارٌ وأَنْوارٌ (على الأَصْلِ) وأَنْيارٌ (على المُعاقَبَةِ). سِدْسٌ (سِنٌّ تَقَعُ بَعْدَ الرَّبَاعِيَةِ) وأَسْدَاسٌ. صاعٌ (مِنَ المَكايِيلِ) وأَصْواعٌ. صَخَرٌ (أَثِيرٌ) وأَصْخَارٌ. عَضُدٌ (ما بَيْنَ المِرْفَقِ إلى الكَتِفِ) وأَعْضَادٌ. فَخِذٌ (فَخْذٌ) وأَفْخَاذٌ. فَأْسٌ (فَاسٌ) وأَفْآسٌ وآفاسٌ. قَفًا (مُؤَخَّرُ العُنُقِ) وأَقْفَاءٌ. قَدَمٌ وأَقْدَامٌ. قَرًا (ظَهْرٌ) وأَقْراءٌ. نابٌ (مِنَ الأَسْنانِ) وأَنْيابٌ. قَتَبٌ (إِكافُ البَعِيرِ) وأَقْتابٌ. فَرَسٌ وأَفْراسٌ. مالٌ (كُلُّ ما يُمْتَلَكُ مِنَ الأَشْيَاءِ) وأَمْوالٌ. عَسَلٌ وأَعْسَالٌ. بَلَحٌ وأَبْلاحٌ. قَصَبٌ وأَقْصابٌ. ماءٌ (في الأَصْلِ: مَوَهٌ) وأَمْوَاهٌ. يَلَبٌ (جُلُودٌ تُعْمَلُ منها الدُّرُوعُ) وأَيْلابٌ.

باءٌ وأَبْواءٌ وأَبْيَاءٌ[4]، وتاءٌ وأَتْواءٌ وأَتْيَاءٌ، وثاءٌ وأَثْوَاءٌ وأَثْيَاءٌ، وحاءٌ وأَحْواءٌ وأَحْيَاءٌ، وخاءٌ وأَخْوَاءٌ وأَخْيَاءٌ، ودالٌ وأَدْوالٌ، وذالٌ وأَذْوالٌ، وراءٌ وأَرْواءٌ وأَرْيَاءٌ، وزايٌ وزاءٌ وأَزْوَاءٌ وأَزْيَاءٌ، وصادٌ وأَصْوَادٌ، وضادٌ وأَضْوَادٌ، وطاءٌ وأَطْواءٌ وأَطْيَاءٌ، وظاءٌ وأَظْوَاءٌ وأَظْيَاءٌ، وفاءٌ وأَفْواءٌ وأَفْيَاءٌ، وقافٌ

(١) جُمِعَ (قاسٌ) و(قادٌ) على (أَقْيَاس) و(أَقْياد) لأنهما في الأصل: (قَيس) و(قَيد)، قُلِبت الياء ألفًا لتحرّكها عينًا بعد فتحة في اسم ثلاثي.

(٢) (آخاء) جمع لـ(أخ) على الأصل؛ إذ أصل (أخ): (أخَوٌ)، حُذِفت لامه اعتباطًا. (حاشية الخضري ج ٢ ص ١٥٩. حاشية الصبّان ج ٤ ص ١٩٤).

(٣) ذلك أنّ الفرّاء ويونس يجمعان (فَعَلًا): اسمًا مؤنثًا على (أَفْعُل)، واسمًا مُذكّرًا على (أَفْعال)، وقد تقدّم.

(٤) (أَبْواء) جمع لـ(باء) باعتبار انقلاب ألفها عن (واو)، و(أَبْياء) جمع لها باعتبار انقلاب ألفها عن (ياء)، وانقلاب ألفها عن ياء هو على مذهب الفرّاء. وكذا القول في أخواتها من حروف الهجاء التي آخرها همزة.

وأَقْوَافٌ، وكَافٌ وأَكْوَافٌ، ولامٌ وأَلْوَامٌ، وهاءٌ وأَهْوَاءٌ وأَهْيَاءٌ، وواوٌ وأَوْوَاءٌ وأَيَّاءٌ[1]، وياءٌ وأَيَّاءٌ[2] (مِن أعْلامِ حُرُوفِ الهِجاءِ).

ومِنْ أمْثالِ ما يُجْمَعُ على (أَفْعالٍ) وغَيْرِهِ مِن (فَعِلٍ): عَقِبُ النَّعْلِ (مُؤَخَّرُها) وأَعْقابُ النِّعالِ[3]. وَعِلٌ (ذَكَرُ الأَرْوَى) وأَوْعالٌ. نَمِرٌ وأَنْمارٌ. سَلِفٌ (غُرْلَةُ الصَّبِيِّ) وأَسْلافٌ. أَفِقٌ (جِلْدٌ قَبْلَ أنْ يُشَقَّ) وآفاقٌ. فَحِثٌ (قِبَةٌ ذاتُ أَطْباقٍ مِن الكَرِشِ) وأَفْحاثٌ. خَطِرٌ (نَمِيمَةٌ) وأَخْطارٌ. صَبِرٌ (دَواءٌ مُرٌّ) وأَصْبارٌ. شَقِذٌ (حَشَرَةٌ، وهامَّةٌ) وأَشْقاذٌ. كَذِبٌ وأَكْذابٌ. وَتِدٌ (ما رُزَّ في الأَرْضِ أو الحائِطِ مِنْ خَشَبٍ) وأَوْتادٌ. قَوِسٌ (زَمانٌ صَعْبٌ) وأَقْواسٌ. وَقِعٌ (سَحابٌ ضَعِيفٌ) وأَوْقاعٌ. مَذِ (مَذْيٌ) وأَمْذاءٌ. فَمِ (مَنْقُوصًا: فَمٌ) وأَفْماءٌ.

ويُقالُ بِاعْتِبارِ التَّذْكِيرِ في المُفْرَدِ عِنْدَ الفَرّاءِ، وبِاعْتِبارِ التَّذْكِيرِ والتَّأْنِيثِ فيهِ عِنْدَ غَيْرِ الفَرّاءِ[4]: رَحِمٌ (مَوْضِعُ تَكْوِينِ الجَنِينِ ووِعاؤُهُ في البَطْنِ) وأَرْحامٌ. عَضِدٌ (ما بَيْنَ المِرْفَقِ إلى الكَتِفِ) وأَعْضادٌ. عَقِبٌ (مُؤَخَّرُ القَدَمِ) وأَعْقابٌ. فَخِذٌ (مِن أعْضاءِ الجِسْمِ) وأَفْخاذٌ. كَبِدٌ وأَكْبادٌ. كَتِفٌ وأَكْتافٌ. كَرِشٌ وأَكْراشٌ. عَجِزٌ (مُؤَخَّرُ الشَّيْءِ) وأَعْجازٌ. وَرِكٌ (ما فَوْقَ الفَخِذِ) وأَوْراكٌ. عَقِدٌ (رَمْلٌ مُتَراكِمٌ) وأَعْقادٌ. صَنِفٌ (زَوايا الثَّوْبِ) وأَصْنافٌ. خَضِرٌ (زَرْعٌ غَضٌّ أَخْضَرُ) وأَخْضارٌ. خَبِرٌ (مِنَ الشَّجَرِ) وأَخْبارٌ. أَلِفٌ (مِن حُرُوفِ الهِجاءِ) وآلافٌ[5].

ومِنْ أمْثالِ ما يُجْمَعُ على (أَفْعالٍ) وغَيْرِهِ مِن (فِعَلٍ): ضِلَعٌ (ضِلْعٌ) وأَضْلاعٌ. قِمَعٌ (إناءٌ مَخْرُوطِيُّ الشَّكْلِ يُوضَعُ في فَمِ الوِعاءِ ثُمَّ يُصَبُّ فيه السّائِلُ) وأَقْماعٌ. نِطَعٌ (بِساطٌ مِن جِلْدٍ) وأَنْطاعٌ. شِقَذٌ (وَلَدُ الحِرْباءِ) وأَشْقاذٌ. إِرَمٌ (عَلَمٌ مِن حِجارَةٍ يُنْصَبُ في المَفازَةِ) وآرامٌ. ضِوَعٌ (مِنَ الطُّيُورِ) وأَضْواعٌ. عِنَبٌ وأَعْنابٌ. جِزَرٌ (جَزَرٌ) وأَجْزارٌ. شِجَرٌ (شَجَرٌ)

---

(١) (أَوْواءٌ) جمع لـ(واو) باعتبار انقلاب ألفها عن (واو)، و(أَيّاءٌ) جمع لها باعتبار انقلاب ألفها عن ياء، في الأصل: (أَوْياء)، اجتمعت الواو والياء والسابق منهما أصيل وساكن سكونًا أصليًّا (غير عارض)، فقُلبت الواو ياء، وصار اللفظ: (أَيّاء).

(٢) (أَيّاءٌ) جمع لـ(ياء) باعتبار انقلاب ألفها عن ياء، و(أَيّاء) جمع لها باعتبار انقلاب ألفها عن (واو)، في الأصل: (أَيْواء)، اجتمعت الواو والياء والسابق منهما أصيل وساكن سكونًا أصليًّا (غير عارض)، فقُلبت الواو ياء، وصار اللفظ: (أَيّاء). هذا، وتُجمع أعلام حروف الهجاء - باعتبار التأنيث فيها أيضًا - على (أَفْعُل) عند الفرّاء ويونس، و(جمع مؤنث سالم) عند الجميع.

(٣) جَمْع (عَقِب) وأمثالها من الأسماء المؤنّثة على (أفعال)، هو عند غير الفرّاء.

(٤) ذلك أنّ الفرّاء يَجْمَع (فَعِلًا): اسمًا مؤنّثًا على (أَفْعُل)، واسمًا مذكّرًا على (أَفْعال)، وقد تقدّم.

(٥) تُجمَع (أَلِف) - باعتبار التأنيث فيها أيضًا - على (أَفْعُل) عند الفرّاء، و(جمع مؤنّث سالم) عند الجميع.

وأشْجَارٌ. بِنٌّ (أَزْرارُ القَمِيصِ) وأبْنَانٌ. قِنًا (كِبَاسَةٌ) وأقْنَاءٌ. فِمًا (فَمٌ) وأفْمَاءٌ. كِبًا (كُنَاسَةٌ) وأكْبَاءٌ. حِجًا (سِتْرٌ) وأحْجَاءٌ.

طِوَى الثَّوْبِ (طَرِيقَةٌ ومَكْسِرُ طَيِّهِ) وأطْوَاءُ الثِّيابِ. صِرًى (مَاءٌ يَطُولُ مُكْثُهُ) وأصْرَاءٌ. ثِنًى (ثانٍ في السِّيادَةِ) وأثْنَاءٌ. شِرًى (بَيْعٌ) وأشْرَاءٌ. حِسًى (رَمْلٌ مُتَرَاكِمٌ وتَحْتَهُ صَلَابَةٌ) وأحْسَاءٌ. لِوًى (ما الْتَوَى مِنَ الرَّمْلِ) وألْوَاءٌ. إِنًى (نَهارٌ) وآنَاءٌ. إِلًى (نِعْمَةٌ) وآلاءٌ.

ومِنْ أمْثالِ ما يُجْمَعُ على (أَفْعالٍ) وغيْرِهِ مِن (فُعَلٍ): شُقَرٌ (دِيكٌ) وأشْقَارٌ. سُلَحٌ وسُلَكٌ وسُلَفٌ (وَلَدُ الحَجَلِ) وأسْلاحٌ وأسْلاكٌ وأسْلافٌ. صُرَدٌ وحُمَرٌ وصُوَعٌ ونُغَرٌ ونُهَسٌ وبُلَحٌ (مِنَ الطُّيُورِ) وأصْرادٌ وأحْمارٌ وأصْوَاعٌ وأنْغارٌ وأنْهاسٌ وأبْلاحٌ. خُزَزٌ (ذَكَرُ الأرانِبِ) وأخْزَازٌ. كُبَعٌ (جَمَلُ البَحْرِ) وأكْبَاعٌ. كُتَعٌ (وَلَدُ الثَّعْلَبِ) وأكْتَاعٌ. رُبَعٌ (فَصِيلٌ يُنْتَجُ في الرَّبِيعِ) وأرْبَاعٌ. شُقَذٌ (وَلَدُ الحِرْباءِ) وأشْقَاذٌ. هُبَعٌ (فَصِيلٌ يُنْتَجُ في الصَّيْفِ) وأهْبَاعٌ. بُرَكٌ (كابُوسٌ) وأبْرَاكٌ. جُمَلٌ (حَبْلٌ غَلِيظٌ) وأجْمَالٌ. مُصَعٌ (ثَمَرُ العَوْسَجِ) وأمْصَاعٌ. رُطَبٌ (نَضِيجُ البُسْرِ قَبْلَ أنْ يُتْمِرَ) وأرْطَابٌ. نُطَفٌ (لُؤْلُؤٌ صافِي اللَّوْنِ) وأنْطَافٌ.

فُمًا (فَمٌ) وأفْمَاءٌ. طُهًا (ذَنْبٌ) وأطْهَاءٌ. ضُحًى (ضَوْءُ الشَّمْسِ) وأضْحَاءٌ. جُثًى (رَبْوَةٌ) وأجْثَاءٌ. فُتًى (فَتْوَى) وأفْتَاءٌ. نُؤًى (حَفِيرٌ حَوْلَ الخَيْمَةِ يَمْنَعُ السَّيْلَ) وأنْآءٌ وآنَاءٌ.

ومِنْ أمْثالِ ما وَرَدَ مَجْمُوعًا على (أَفْعالٍ) على غَيْرِ القِياسِ، لِانْتِفاءِ شَرْطٍ أو أكْثَرَ مِن شُرُوطِهِ في المُفْرَدِ:

كَأَنْ يَكُونَ هٰذا المُفْرَدُ اسْمًا على أرْبَعَةِ أحْرُفٍ على غَيْرِ وَزْنِ (فَعُولٍ)، نحو: جَنَانٌ (رُوحٌ) وأجْنَانٌ[1]. مِثالٌ وأمْثالٌ[2]. قِمَاطٌ (خِرْقَةٌ عَرِيضَةٌ تُلَفُّ على الصَّبِيِّ إذا قُمِطَ) وأقْماطٌ. غُثَاءٌ (وَرَقُ الشَّجَرِ البالي) وأغْثاءٌ[3]. قَطِيعٌ وأقْطَاعٌ[4]. نادٍ (قَوْمٌ مُجْتَمِعُونَ) وأنْداءٌ[5]. وادٍ وأوْداءٌ[6]. أصِيلٌ

---

(١) وقياس جمع (جَنَان) الاسم المُذكَّر المُضاعَف: (أَجِنَّة) لا غير.

(٢) وقياس جمع (مِثال) الاسم المُذكَّر: (أَمْثِلَة)، و(مُثُل).

(٣) وقياس جمع (غُثاء) الاسم المُذكَّر: (أَغْثِيَة)، و(غِثْوَان).

(٤) وقياس جمع (قَطِيع) الاسم المذكَّر: (أَقْطِعَة)، و(قُطُع)، و(قُطْعَان).

(٥) وقياس جمع (نادٍ): (نَوَادٍ).

(٦) و(أَوْدَاة) في (أَوْدَاء) بقلب الهمزة هاء سَماعًا عند طَيّئ، و(أَوْدَايَة) في (أَوْدَاء) – في الأصل: (أَوْدَاءَة) بزيادة الهاء لتأنيث الجمع – بإبدال الهمزة ياء لِلتَّخْفيف عند بعض العرب. (لسان العرب في ودي وندي).
وقياس جمع (وادٍ): (أَوَادٍ)؛ في الأصل: (وَوَادٍ)، أُبدلت همزة من الواو الأُولى لوقوعها فاء في (فَوَاعِل).

(الوَقْتُ بَعْدَ العَصْرِ إلى المَغْرِبِ) وآصالٌ.

أو يَكُونَ هذا المُفْرَدُ اسْمًا مُؤَنَّثًا بِعَلامَةٍ.

نحو: هَضْبَةٌ وأَهْضَابٌ[1]. ذَوْطَةٌ (عَنْكَبُوتٌ تَلْسَعُ) وأَذْواطٌ[2]. هَبْوَةٌ (غَبَرَةٌ) وأَهْبَاءٌ[3]. بُرْكَةٌ (طائِرٌ صَغِيرٌ مائِيٌّ أَبْيَضُ) وأَبْراكٌ[4]. جُثَّةٌ وأَجْثاثٌ[5]. شِطْبَةٌ وشَطْبَةٌ (قِطْعَةٌ مِن سَنامِ البَعِيرِ تُقْطَعُ طُولًا) وأَشْطابٌ[6]. فِيقَةٌ (لَبَنٌ يَجْتَمِعُ بَيْنَ حَلْبَتَيْنِ) وأَفْواقٌ[7]. خِلْوَةٌ (مَنْ لا زَوْجَ لها) وأَخْلاءٌ[8]. نِضْوَةٌ (بَعِيرٌ مَهْزُولَةٌ) وأَنْضَاءٌ.

أَكَمَةٌ (تَلَّةٌ) وآكامٌ[9]. قَصَدَةٌ (عُنُقٌ) وأَقْصادٌ[10]. قَصَرَةٌ (أَصْلُ العُنُقِ) وأَقْصارٌ. عَقَبَةٌ (طَرِيقٌ وَعْرٌ في الجَبَلِ) وأَعْقابٌ. شَعَفَةُ الجَبَلِ (رَأْسُهُ) وأَشْعَافُ الجِبالِ. عَجَلَةٌ (كارَةُ الثَّوْبِ) وأَعْجالٌ. وَزَغَةٌ (سامُّ أَبْرَصَ) وأَوْزاغٌ[11]. ناقَةٌ وأَنْواقٌ[12]. نَمِرَةٌ وأَنْمارٌ[13].

أو يَكُونَ هذا المُفْرَدُ صِفَةً مَحْضَةً (لا اسْمًا). نحو: فَسْلٌ (رَذْلٌ لا مُرُوءَةَ لَهُ) وأَفْسالٌ[14]. بَرٌّ (صالِحٌ) وأَبْرارٌ[15]. وَهْزٌ (شَدِيدُ الخَلْقِ) وأَوْهازٌ[16]. حَيٌّ وحَيَّةٌ وأَحْياءٌ[17]. مَيْتٌ ومَيْتَةٌ وأَمْواتٌ[18]. حُرٌّ

---

(١) وقياس جمع (هَضْبَة): (هَضَبات) و(هَضْبات)، و(هِضاب)، و(هِضَب).
(٢) وقياس جمع (ذَوْطَة): (ذَوَطات)، و(ذُوَط) عند الفرّاء، و(ذِياط).
(٣) وقياس جمع (هَبْوَة): (هَبَوات)، و(هِباء)، و(هِبَى).
(٤) وقياس جمع (بُرْكَة): (بُرْكات) و(بُرُكات) و(بُرَكات)، و(بُرَك). أو يكون (أَبْراك) جمع (بُرَك) جمع (بُرْكَة). (لسان العرب في برك نقلًا عن ابن سيده).
(٥) وقياس جمع (جُثَّة): (جُثَّات)، و(جُثَث)، و(جِثاث)، و(جَثائِث). او يكون (أَجْثاث) جمع (جُثَث) جمع (جُثَّة). (لغة العرب في جث).
(٦) وقياس جمع (شِطْبَة): (شِطَبات) و(شِطِبات) و(شِطْبات)، و(شِطَب).
(٧) وقياس جمع (فِيقَة): (فِيقات)، و(فِيَق). او يكون (أفواق) جمع (فِيَق) جمع (فِيقَة).
(٨) وقياس جمع (خِلْوَة): (خِلْوات)، و(خِلًى) عند الفرّاء و(خِلاء) عند الكسائي.
(٩) وقياس جمع (أَكَمَة): (أَكَمات)، و(إكام)، و(أُكُم). أو يكون (آكام) جمع (أُكُم) جمع (إكام) جمع (أَكَم) الذي واحدته (أَكَمَة).
(١٠) وقياس جمع (قَصَدَة): (قَصَدات)، و(قِصاد)، و(قَصَد).
(١١) وقياس جمع (وَزَغَة): (وَزَغات)، و(وِزاغ) على الأصل و(إزاغ) على البَدَل، و(وَزَغ) و(أَزَغ).
(١٢) وقياس جمع (ناقَة): (ناقات)، و(نُوق)، و(نِياق).
(١٣) وقياس جمع (نَمِرَة): (نَمِرات).
(١٤) وقياس جمع (فَسْل) صفة العاقل: (فَسْلُون)، و(فِسال).
(١٥) وقياس جمع (بَرّ) صفة العاقل: (بَرُّون)، و(بِرار).
(١٦) وقياس جمع (وَهْز) صفة العاقل: (وَهْزُون)، و(وِهاز) على الأصل و(إهاز) على البَدَل.
(١٧) وقياس جمع (حَيّ) صفة العاقل: (حَيُّون)، و(حِياء). وقياس جمع (حَيَّة) صفة العاقلة: (حَيَّات)، و(حِياء).
(١٨) وقياس جمع (مَيْت) صفة العاقل: (مَيْتُون). وقياس جمع (مَيْتَة) صفة العاقلة: (مَيْتات).

وأَحْرَارٌ[1]. غُسٌّ (ضَعِيفٌ لَئِيمٌ) وأَغْسَاسٌ. جِلْفٌ (غَلِيظٌ جَافٍ) وأَجْلَافٌ[2]. صِنْعُ الْيَدَيْنِ (صانِعٌ حاذِقٌ) وأَصْنَاعُ الْيَدَيْنِ. خِرْقٌ (سَخِيٌّ) وأَخْرَاقٌ. رَجُلٌ عِلْجٌ (شَدِيدٌ غَلِيظٌ) ورِجالٌ أَعْلَاجٌ. خِلْمٌ (مُغَازِلُ النِّساءِ) وأَخْلَامٌ. خِلْوٌ (فارِغُ البالِ مِنَ الهُمُومِ) وأَخْلَاءٌ[3]. خَلَقٌ (بالٍ) وأَخْلَاقٌ[4]. بَرَمٌ (لَئِيمٌ) وأَبْرَامٌ[5]. نَكِدٌ (لَئِيمٌ) وأَنْكَادٌ[6]. دَنِيعٌ (خَسِيسٌ ذَلِيلٌ) وأَدْنَاعٌ[7]. يَقِظٌ ويَقُظٌ (مُتَيَقِّظٌ) وأَيْقَاظٌ[8]. كُفُؤٌ وكُفْؤٌ (مُمَاثِلٌ) وأَكْفَاءٌ[9]. جُنُبٌ (الَّذِي أَصَابَتْهُ الجَنَابَةُ) وأَجْنَابٌ[10]. جَبَانٌ وأَجْبَانٌ[11]. فَرَسٌ جَوَادٌ (نَجِيبٌ) وأَفْرَاسٌ أَجْوَادٌ[12]. عَقَبَةٌ كَؤُودٌ (شاقَّةُ المَصْعَدِ صَعْبَةُ المُرْتَقَى) وعَقَبَاتٌ أَكْآدٌ (على الأَصْلِ) وآكَادٌ (على القَلْبِ)[13]. كَمِيٌّ (لابِسٌ سِلَاحًا) وأَكْمَاءٌ[14]. شَرِيفٌ وأَشْرَافٌ[15]. شَرِيرٌ (شِرِّيرٌ) وأَشْرَارٌ[16]. خَصِيمٌ (مُخَاصِمٌ) وأَخْصَامٌ[17]. نَجِيبٌ (كَرِيمٌ وحَسِيبٌ) وأَنْجَابٌ[18]. وَدِيدٌ (مُحِبٌّ) وأَوْدَادٌ[19]. فَرْدٌ يَتِيمٌ (يَعِزُّ نَظِيرُهُ) وأَفْرَادٌ أَيْتَامٌ. وَزِيرٌ (مُوازِرٌ) وأَوْزَارٌ[20]. صاحِبٌ وأَصْحَابٌ[21]. جاهِلٌ وأَجْهَالٌ. ناكِدٌ (لا يَعِيشُ لَهَا وَلَدٌ)

(١) وقياس جمع (حُرّ) صفة العاقل: (حُرُّونَ).
(٢) وقياس جمع (جِلْف) صفة العاقل: (جِلْفُونَ).
(٣) وقياس جمع (خِلْو) صفة العاقل: (خِلْوُونَ).
(٤) وقياس جمع (خَلَق) صفة غير العاقل: (خَلَقَةٌ)، و(خَلَقَاتٌ).
(٥) وقياس جمع (بَرَم) صفة العاقل: (بَرَمُونَ).
(٦) وقياس جمع (نَكِد) صفة العاقل الدَّالَّة على نقص: (نَكِدُونَ)، و(نَكْدَى).
(٧) وقياس جمع (دَنِع) صفة العاقل الدَّالَّة على نقص: (دَنِعُونَ)، و(دَنْعَى).
(٨) وقياس جمع (يَقِظ) صفة العاقل: (يَقِظُونَ).
(٩) وقياس جمع (كُفُؤ) صفة العاقل: (كُفُؤُونَ).
(١٠) ومن العرب مَن يستعمل (جُنُب) بلفظ الواحد في التأنيث والتثنية والجمع.
(١١) وقياس جمع (جَبَان) باعتبار أنّ مؤنثه (جَبَانَة): (جَبَانُونَ)، و(جُبَنَاءُ). وباعتبار أنّ مؤنثه (جَبَان): (جُبُنٌ)، و(جُبَنَاءُ).
(١٢) وقياس جمع (جَوَاد) صفة غير العاقل: (جُوُدٌ) اختيارًا عند الفرّاء و(جُودٌ) لزومًا عند سيبويه، و(جُوَدَاءُ).
(١٣) وقياس جمع (كَؤُود) صفة غير العاقلة: (كَوَائِدُ)، و(كُؤُدٌ).
(١٤) وقياس جمع (كَمِيّ) صفة العاقل: (كَمِيُّونَ)، و(أَكْمِيَاءُ).
(١٥) وقياس جمع (شَرِيف) صفة العاقل: (شَرِيفُونَ)، و(شِرَافٌ)، و(شُرَفَاءُ).
(١٦) وقياس جمع (شَرِير) صفة العاقل: (شَرِيرُونَ)، و(أَشِرَّاءُ)، و(شِرَارٌ)، و(شَرْعَى).
(١٧) وقياس جمع (خَصِيم) بمعنى (مُخاصِم): (خَصِيمُونَ)، و(خُصَمَاءُ)، و(خَصْمَى).
(١٨) وقياس جمع (نَجِيب) صفة غير العاقل: (نِجَابٌ).
(١٩) وقياس جمع (وَدِيد) صفة العاقل: (وَدِيدُونَ)، و(أَوِدَّاءُ)، و(وِدَادٌ) على الأصل و(إِدَادٌ) على البَدَلِ.
(٢٠) وقياس جمع (وَزِير) صفة العاقل: (وُزَرَاءُ)، و(وَزِيرُونَ).
(٢١) وقياس جمع (صاحِب) صفة العاقل: (صاحِبُونَ)، و(صُحُبٌ)، و(صُحَّابٌ)، و(صَحَبَةٌ)، و(صَوَاحِبُ)، و(صَحْبٌ).

وأَنْكَادٌ[١]. نَصِيرٌ وناصِرٌ (بِمَعْنًى) وأَنْصَارٌ. شَهِيدٌ وشاهِدٌ (بِمَعْنًى) وأَشْهَادٌ. طاهِرٌ وأَطْهَارٌ. أَلْوَدُ (غَلِيظٌ) وأَلْوَادٌ[٢]. أَغْيَدُ (مُتَثَنٍّ في نُعُومَةٍ) وأَغْيَادٌ[٣]. بَيِّنٌ (فَصِيحٌ) وأَبْيَانٌ[٤]. كَيِّسٌ وأَكْيَاسٌ. مَيْتٌ ومَيِّتٌ وأَمْوَاتٌ[٥].

أو يَكُونَ هٰذا **المُفْرَدُ على أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ**. نحو: خَرِيدَةٌ (لُؤْلُؤَةٌ لم تُثْقَبْ) وأَخْرَادٌ[٦]. نَيُوبٌ (ناقَةٌ مُسِنَّةٌ) وأَنْيَابٌ[٧].

هو يَقْظَانُ (يَقِظٌ) وهي يَقْظَى وهُمْ وهُنَّ أَيْقَاظٌ[٨]. جُنُبِيٌّ (حَدَّادٌ) وأَجْنَابٌ[٩]. قَحْطَانِيٌّ (مَنْسُوبٌ إلى قَحْطَانَ أَبِي اليَمَنِ) وأَقْحَاطٌ[١٠].

فِعْلَةُ[١١]

(فِعْلَةُ) جَمْعٌ سَماعِيٌّ، لا يَطَّرِدُ كَبَاقِي أَوْزانِ الجُمُوعِ في وَزْنِ مُفْرَدٍ مَخْصُوصٍ؛ بَلْ هو **مَحْفُوظٌ** مَقْصُورٌ على السَّماعِ في جَمْعِ مُفْرَداتٍ لا ضابِطَ لِأَوْزانِها.

وعَنِ ابْنِ السَّرَّاجِ أَنَّ (فِعْلَة) اسْمُ جَمْعٍ، لا جَمْعٌ، لِأَنَّهُ لا يَطَّرِدُ بَلْ يُحْفَظُ[١٢].

ومِن أَمْثِلَةِ ما وَرَدَ مَجْمُوعًا على (فِعْلَة):

ثَوْرٌ وثِيرَةٌ[١٣]. قَشْعٌ (بُزَاقٌ) وقِشْعَةٌ. شَيْخٌ وشِيخَةٌ. لِيتٌ (صَفْحَةُ العُنُقِ) ولِيتَةٌ. أَخٌ وإِخْوَةٌ.

وَلَدٌ ووِلْدَةٌ وإِلْدَةٌ[١٤]. قاعٌ (أَرْضٌ مُنْبَسِطَةٌ) وقِيعَةٌ. جارٌ وجِيرَةٌ. عَفْوٌ وعِفًا (جَحْشٌ) وعِفْوَةٌ. نارٌ ونِيرَةٌ. ثِنًى وثُنْيَانٌ (ثانٍ في السِّيادَةِ) وثِنْيَةٌ. فَتًى وفِتْيَةٌ، وفَتًا (فَتًى) وفِتْوَةٌ (على الأَصْلِ) وفِتْيَةٌ (على المُعاقَبَةِ).

---

(١) وقياس جمع (ناكِد) صفة المؤنث: (نَوَاكِدُ).
(٢) وقياس جمع (أَلْوَد) صفة غير العاقل: (لُودٌ)، و(لُودَى).
(٣) وقياس جمع (أَغْيَد) صفة العاقل: (أَغْيَدُونَ)، و(غِيدٌ) عند سيبويه والخليل و(غُودٌ) عند الأخفش.
(٤) وقياس جمع (بَيِّن) صفة العاقل: (بَيِّنُونَ).
(٥) وقياس جمع (مَيِّت) صفة العاقل الدّالّة على الهلاك: (مَيِّتُونَ)، و(مَوْتَى). وقياس جمع (مَيِّتَة) صفة العاقلة: (مَيِّتَاتٌ).
(٦) وقياس جمع (خَرِيدَة): (خَرِيدَاتٌ)، و(خَرَائِدُ).
(٧) وقياس جمع (نَيُوب) الاسم المؤنث: (أَنْيُبٌ)، و(نَيَائِبُ)، و(نُيُبٌ) عند الحجاز و(نِيبٌ) عند تميم.
(٨) وقياس جمع (يَقْظَان) الصّفة ومؤنثه (يَقْظَى): (يِقَاظٌ)، و(يَقَاظَى)، و(يُقَاظَى).
(٩) وقياس جمع (جُنُبِيّ): (جَنَائِبُ)، و(جَنَائِبُ).
(١٠) وقياس جمع (قَحْطَانِيّ) صفة العاقل: (قَحْطَانِيُّونَ)، و(قَحَاطِنَةٌ).
(١١) لا يُنَوَّن (فِعْلَةُ) لمنعه من الصرف للعَلَمِيَّةِ والتأنيث.
(١٢) ونقل السّيوطي عن أبي حيان قوله: «وشُبهته - أي فِعْلَة - أنّه رآه لا يطَّرد شبهة ضعيفة، لأنّ لنا أبنية جموع بالإجماع ولا تطّرد». (همع الهوامع ج ٦ ص ٩١).
(١٣) (ثِيرَة) في الأصل: (ثِوْرَة)، قُلِبَت الواو ياء لسكونها بعد كسرة.
(١٤) (إِلْدَة) بهمز الواو جوازًا من (وِلْدَة)، لوقوعها فاء مكسورة كَسْرًا لازمًا.

غَزَالٌ وغِزْلَةٌ. غُلَامٌ وغِلْمَةٌ. شُجَاعٌ وشِجْعَةٌ. صَبِيٌّ وصِبْوَةٌ (على الأصل) وصِبْيَةٌ (على المُعاقَبة)[١]. رَفِيقٌ ورِفْقَةٌ. عَلِيٌّ (شَدِيدٌ قَوِيٌّ) وعِلْيَةٌ. خَصِيٌّ (الَّذي سُلَّتْ خُصْيَتَاهُ) وخِصْيَةٌ. جَلِيلٌ (عَظِيمٌ) وجِلَّةٌ. ظَلِيلٌ (خَصِيرٌ) وظِلَّةٌ.

ثانيًا:

أَشْهَرُ الصِّيَغِ المُسْتَعْمَلَةِ في جُمُوعِ الكَثْرَةِ

فُعْلٌ

يُقاسُ (فُعْلٌ) في جَمْعِ كُلِّ **وَصْفٍ** على وَزْنِ **(أَفْعَلَ) لِلْمُذَكَّرِ**، وعلى وَزْنِ **(فَعْلَاءَ) لِلْمُؤَنَّثِ**. سَواءٌ أكانَ (أَفْعَلُ) و(فَعْلَاءُ) وَصْفَيْنِ مُتَقابِلَيْنِ، أم وَصْفَيْنِ مُنْفَرِدَيْنِ.

ويَكونُ (أَفْعَلُ) و(فَعْلَاءُ) **وَصْفَيْنِ مُتَقابِلَيْنِ** إذا كانَ لِلْمُذَكَّرِ (أَفْعَلُ) ولِلْمُؤَنَّثِ (فَعْلَاءُ)، كأَزْرَقَ وزَرْقَاءَ، وأَعْمَى وعَمْيَاءَ، وأَلْيَلَ ولَيْلَاءَ... ويَكونانِ **وَصْفَيْنِ مُنْفَرِدَيْنِ** إذا كانَ لِلْمُذَكَّرِ (أَفْعَلُ) ولَيْسَ لِلْمُؤَنَّثِ (فَعْلَاءُ)، أو كانَ لِلْمُؤَنَّثِ (فَعْلَاءُ) ولَيْسَ لِلْمُذَكَّرِ (أَفْعَلُ).

ويَكونُ انْفِرادُ (أَفْعَلَ) و(فَعْلَاءَ):

- إمّا لِمانِعٍ في **الخِلْقَةِ** بِأَنْ تَكُونَ خِلْقَةُ المُذَكَّرِ أو المُؤَنَّثِ غَيْرَ قابِلَةٍ لِلْوَصْفِ لاخْتِصاصِ المَعْنَى بِأَحَدِهِما دونَ الآخَرِ، كَأَلْحَى لِطَوِيلِ اللِّحْيَةِ، وثَدْيَاءَ لِعَظِيمَةِ الثَّدْيَيْنِ.
- وإمّا لِمانِعٍ في **الاسْتِعْمالِ** خاصَّةً بِأَنْ يَكونَ اسْتِعْمالُ (أَفْعَلَ) لِلْمُذَكَّرِ - في أَشْهَرِ اللُّغاتِ - مِنْ غَيْرِ لَفْظِ (فَعْلَاءَ) المُؤَنَّثِ، كَآلَى لِكَبِيرِ العَجُزِ وعَجْزَاءَ لِكَبِيرَةِ العَجُزِ. مَعَ أَنَّ القِياسَ لا يَأْبَى القَوْلَ لِكَبِيرِ العَجُزِ: أَعْجَزُ، ولِكَبِيرَةِ العَجُزِ: أَلْيَاءُ[٢].

وعلى لُغَةِ الحِجازِ، يُجْمَعُ (فَعْلٌ) - اسْمًا ووَصْفًا جارِيًا مَجْراهُ - على (فُعْلٍ)، كَزَهْوٍ وزُهْوٍ، وفَرَسٍ وَرْدٍ وأَفْراسٍ وُرْدٍ[٣].

ومِنَ الكَثِيرِ أَيْضًا - كَثْرَةً تُجِيزُ عِنْدِي القِياسَ - مَجِيءُ (فُعْلٍ) جَمْعًا لِلاسْمِ المُؤَنَّثِ الَّذي **على** صيغة **(فَعْلٍ)** و**(فَعْلَةٍ)**، كـ (دارٍ) و(دُورٍ)، و(ناقَةٍ) و(نُوقٍ)[٤].

هٰذا ولا يُلْتَزَمُ (فُعْلٌ) جَمْعًا لِكُلِّ وَصْفٍ

---

(١) (صَبِيٌّ): (فَعِيلٌ) من (صبو)، في الأصل: (صَبِيوٌ). و(صِبْوَة) جمع له على الأصل، و(صِبْيَة) لغة في (صِبْوَة) بقلب الواو ياءً عن استحسان لا عن وجوب قياسي. (الخصائص ج ١ ص ٣٤٧-٣٤٨).

(٢) وفي قياسيّة (فُعْل) جمعًا لـ(أفعل) و(فعلاء) وصفين مُنفردين لمانع في الاستعمال، خلاف: فمنهم من يقول باطّراده فيه، ومنهم من يقصره على السّماع. (شفاء العليل في الإيضاح التّسهيل ج ٣ ص ١٠٣٤. حاشية الصّبّان ج ٤ ص ١٧٩-١٨٠. همع الهوامع ج ٦ ص ٩٢).

(٣) لسان العرب في زها وصفر.

(٤) شفاء العليل في الإيضاح التّسهيل ج ٣ ص ١٠٣٥.

على صيغة (أفعَل) للمذكّر، وعلى صيغة (فَعْلاء) للمؤنّث؛ إنّما يُشاركُ (فُعْلًا):

• (الجمعُ السالمُ) في كِلا الوصفَيْن؛ سواءٌ أكان الوصفانِ مُتقابِلَيْنِ، أم مُنفرِدَيْنِ. وذلك بناءً على قرارٍ مَجْمعيّ أجازَ جمعَ الصّفاتِ التي مِن بابِ (أفعَل فَعْلاء) جمعَ مُذكّرٍ سالمٍ في المُذكَّر، وجمعَ مؤنّثٍ سالمٍ في المؤنّث. كما أنّ هذا القرارَ أجازَ جمعَ (فَعْلاء) ممّا ليس مُذكّرُهُ على (أفعَل) جمعَ مؤنّثٍ سالمٍ.

• (فَعْلَى) في جمعِ (أفعَل) وَصْفًا دالًّا على هلاكٍ أو توجُّعٍ أو تشتُّتٍ أو ما أشبهَ، كـ(أحْمَق)..

• (فَعالِ) و(فَعالَى) و(فَعالِيُّ) في جمعِ (فَعْلاء) وَصْفًا مُنفرِدًا، كـ(ثَدْياء)..

• (فِعْلانٌ) في جمعِ الاسمِ المؤنّثِ غيرِ المُضاعَفِ على (فَعْل)، و(فُعْلانٌ) في جمعِهِ صحيحَ العَيْنِ غيرَ مُضاعَفٍ، و(فُعُولٌ) في جمعِهِ غيرَ مُضاعَفٍ وغيرَ أجْوَفَ، و(فِعالٌ) في جمعِهِ صحيحَ اللامِ وغيرَ مُضاعَفٍ، و(أفْعُلٌ) في جمعِهِ عِنْدَ يُونُسَ والفرّاءِ، و(أفعالٌ) في جمعِهِ عِنْدَ غيرِ يونُسَ والفرّاءِ.

• (أفعالٌ) و(فِعالٌ) و(فُعْلانٌ) في جمعِ الاسمِ على (فَعْل) مُطلَقًا، و(أفْعُلٌ) في جمعِهِ صحيحَ العَيْنِ، و(فُعُولٌ) في جمعِهِ غيرَ واويِّ العَيْنِ.

• (جمعُ المؤنّثِ السالمِ) في جمعِ الاسمِ على (فَعْلَة)، و(فِعالٌ) فيه صحيحَ اللامِ غيرَ مُضاعَفٍ.

هذا بابُ الصّفةِ المُذكَّرةِ التي على صيغةِ (أفعَل)، والصّفةِ المؤنّثةِ التي على صيغةِ (فَعْلاء)، وعليهِ قِياسُ ما جُهِلَ أمْرُهُ. وما عَدا ذلك فشاذٌّ يُسْمَعُ ولا يُقاسُ عليهِ.

وكذلك بابُ كُلِّ اسمٍ مُذكّرٍ على صيغةِ (أفعَل)، وبابُ كُلِّ اسمٍ مؤنّثٍ على صيغةِ (فَعْلاء)، إذا كانا مِنَ الأسماءِ التي شُمِعَ استِعمالُها أوصافًا؛ إذِ الاسمُ الجاري مَجْرَى الوَصْفِ كالوَصْفِ في أحكامِهِ[1]. نحو: صَقْرٌ أجْدَلُ (قويٌّ) وصُقُورٌ جُدْلٌ[2].

فمِن أمثالِ ما يُجمَعُ على (فُعْل) مِنَ الأوصافِ المُتقابِلَةِ التي على صيغةِ (أفعَل فَعْلاء): أحْمَرُ وحَمْراءُ وحُمْرٌ، أسْوَدُ وسَوْداءُ

---

(١) وتبقى ذال (إذْ) على سكونها، فلا تُحرّك بالكسرة، لأن لا التقاء ساكنين بوجوب تحريك لام (أل) في (الاسم) بالكسرة.

(٢) نقل ابن منظور عن الليث قوله: «إذا جعلْتَ (الأجدل) نعتًا قلت: صقرٌ أجدلُ وصقورٌ جُدْلٌ، وإذا تركته اسمًا قلت: هذا الأجدل وهي الأجادل، لأن الأسماء التي على (أفعَل) تُجمَع على (فُعْل) إذا نُعِت بها، فإذا جعلتها أسماء محضة جُمِعت على (أفاعِل)». (لسان العرب في جدل).

وسُودٌ. أَبْيَضُ وبَيْضَاءُ وبِيضٌ (عِنْدَ سِيبَوَيْهِ والخَلِيلِ) وبُوضٌ (عِنْدَ الأَخْفَشِ)[١]. أَحْوَى وأَسْمَرُ (بِمَعْنًى) وحَوَّاءُ وسَمْرَاءُ وحُوٌّ وسُمْرٌ. أَغْبَرُ (ما لَوْنُهُ الغُبْرَةُ) وغَبْرَاءُ وغُبْرٌ. أَصْدَأُ (ما لَوْنُهُ شُقْرَةٌ إلى سَوَادٍ) وصَدْآءُ وصُدْءٌ. أَجْأَى (ما خالَطَ كُمْتَتَهُ مِثْلُ صَدَإِ الحَدِيدِ) وجَأْوَاءُ وجُؤْوٌ. أَحْدَبُ وأَدَنُّ وأَدْنَنُ (بِمَعْنًى) وحَدْبَاءُ ودَنَّاءُ وحُدْبٌ ودُنٌّ[٢]. أَقْطَسُ وقَطْسَاءُ وقُطْسٌ. أَهْدَبُ (طَوِيلُ أَشْفَارِ العَيْنِ كَثِيرُها) وهَدْبَاءُ وهُدْبٌ. أَعَمُّ (طَوِيلٌ) وعَمَّاءُ وعُمٌّ. أَلْمَى (مُسْوَدُّ الشَّفَةِ) ولَمْيَاءُ ولُمْيٌ. أَلْخَى (مَنْ كانَتْ إِحْدَى رُكْبَتَيْهِ أَعْظَمَ مِنَ الأُخْرَى) ولَخْيَاءُ ولُخْيٌ. أَلَدُّ (شَدِيدُ الخُصُومَةِ) ولَدَّاءُ ولُدٌّ. أَجْمَلُ (حَسَنٌ في الخَلْقِ والخُلُقِ) وجَمْلاءُ وجُمْلٌ. أَفْوَهُ (واسِعُ الفَمِ) وفَوْهاءُ وفُوهٌ. آلَى (عَظِيمُ الأَلْيَةِ) وأَلْيَاءُ وأُلْيٌ[٣]. أَشْيَبُ وأَشْمَطُ (بِمَعْنًى) وشَيْبَاءُ وشَمْطَاءُ وشِيبٌ وشُوبٌ وشُمْطٌ. أَظْفَرُ (طَوِيلُ الأَظْفَارِ عَرِيضُهَا) وظَفْرَاءُ وظُفْرٌ. أَعْشَى (مَنْ ضَعُفَ بَصَرُهُ لَيْلًا) وعَشْوَاءُ وعُشْوٌ. أَيَلُّ (قَصِيرُ الأَسْنَانِ) ويَلَّاءُ ويُلٌّ. أَخْوَى (الَّذِي ذَهَبَ عَقْلُهُ) وخَيَّاءُ وخُيٌّ وخِيٌّ[٤]. أَلْوَى (مُنْفَرِدٌ مُعْتَزِلٌ) ولَيَّاءُ ولُيٌّ ولِيٌّ. أَجْوَقُ (مائِلُ الشِّدْقِ) وجَوْقَاءُ وجُوقٌ. أَعْزَلُ (لا سِلاحَ مَعَهُ) وعَزْلاءُ وعُزْلٌ. أَعْمَى وعَمْيَاءُ وعُمْيٌ. أَحْمَقُ وأَنْوَكُ (بِمَعْنًى) وحَمْقَاءُ ونَوْكَاءُ وحُمْقٌ ونُوكٌ. أَجْذَمُ (مُصابٌ بِداءِ الجُذامِ) وجَذْمَاءُ وجُذْمٌ. أَعْجَفُ (هَزِيلٌ) وعَجْفَاءُ وعُجْفٌ. أَجْرَبُ (ذُو جَرَبٍ) وجَرْبَاءُ وجُرْبٌ. أَمْرَطُ (خَفِيفُ شَعْرِ الجَسَدِ والحاجِبَيْنِ والعَيْنَيْنِ) ومَرْطَاءُ ومُرْطٌ.

أَمْلَسُ ومَلْسَاءُ ومُلْسٌ. عامٌ أَسْحَتُ (لا زَرْعَ فِيهِ) وسَنَةٌ سَحْتَاءُ وأَعْوَامٌ وسَنَوَاتٌ سُحْتٌ. أَوْقَبُ (غائِرُ السماءِ) ووَقْبَاءُ ووُقْبٌ[٥]. أَغَنُّ وغَنَّاءُ وغُنٌّ. لَيْلٌ أَهْيَمُ (لا

(١) (بِيضٌ) في الأصل - (بُيْضٌ)، قُلِبَت - على مذهب الخليل وسيبويه - ضمة الباء كسرة لِتَسْلَمَ الياءُ من القَلْب. وقُلِبَتْ ضمّة فاء (فُعْل) عندهما كسرة لازم فيه لمجيئه جمعًا على (فُعْل) ممّا عينه ياء. وعلى مذهب الأخفش، تبقى ضمّة فاء (فُعْل) جمعًا، وتُقلب الياء واوًا لسكونها بعد ضمّة، فيُقال في (بُيْض): (بُوض). (حاشية الصبّان ج ٤ ص ٤٣١).

(٢) (أَدَنُّ) بالإدغام (على القياس)، و(أَدْنَنُ) بفكّ الإدغام (على الشّذوذ)، كِلاهما (أَفْعَلُ) من. (دَنَّ يَدَنُّ دَنًّا).

(٣) (آلَى): (أَفْعَلُ) من (أَلِيَ يَأْلَى أَلْيًا وأَلًى) إذا عَظُمَت أَلْيَتُهُ، في الأصل: (أَأْلَى)، تتابعت في أوّل الكلمة همزتان مرسومتان على ألف، أولاهما مفتوحة وثانيتهما ساكنة، فقُلِبَت الهمزة الساكنة ألفًا، وصار اللفظ: (أَالَى). ثمّ أُبدِلَت مدّة من الألف، وصار اللفظ: (آلَى).

(٤) (خَيَّاء) في الأصل: (خَوْيَاء)، و(خُيٌّ) في الأصل: (خُوْيٌ)، اجتمع في كلا اللفظين الواو والياء والسابق منهما أصيل وساكن سكونًا أصليًا (غير عارض)، فقُلِبَت الواو ياء، وصار اللفظان: (خَيَّاء) و(خُيّ). وجاز في (خُيّ): (خِيّ) بكسر الخاء لمجاورة الياء. (الممتع في التصريف ج ٢ ص ٥٨٩. شرح الشافية ج ٣ ص ٨٧).

(٥) و(أُقْب) بهمز الواو جوازًا في (وُقْب)، لوقوعها فاءً مضمومة ضمًّا لازمًا.

نُجومَ فيهِ) ولَيْلَةٌ هَيْمَاءُ ولَيَالٍ هِيمٌ وهُومٌ. يَوْمٌ أَيْوَمُ (شَدِيدٌ) وساعَةٌ يَوْمَاءُ وأَيَّامٌ وساعاتٌ يِيمٌ. أَلْوَدُ (غَلِيظٌ) ولَوْدَاءُ ولُودٌ. أَغْيَدُ (ناعِمٌ مُتَثَنٍّ) وغَيْدَاءُ وغِيدٌ وغُودٌ. حِصَانٌ أَدْبَرُ (مُصابٌ بِقُرُوحٍ) وفَرَسٌ دَبْرَاءُ وأَحْصِنَةٌ وأَفْراسٌ دُبْرٌ. جَمَلٌ أَصْلَخُ (ذو جَرَبٍ) وناقَةٌ صَلْخَاءُ وجِمالٌ ونُوقٌ صُلْخٌ. لَيْلٌ أَلْيَلُ (طَوِيلٌ شَدِيدٌ صَعْبٌ) ولَيْلَةٌ لَيْلاءُ ولَيَالٍ لِيلٌ ولُولٌ.

وَمِنْ أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (فُعْلٍ) مِنَ الأَوْصافِ المُنْفَرِدَةِ الَّتي على صيغَةِ (أَفْعَلَ): آدَرُ (مُنْتَفِخُ الخُصْيَتَيْنِ) وأُدْرٌ. أَكْمَرُ (عَظِيمُ رَأْسِ الذَّكَرِ) وكُمْرٌ. أَلْحَى (عَظِيمُ اللِّحْيَةِ) ولُحْيٌ. أَمْرَدُ (لم يَنْبُتْ شارِبُهُ مَعَ بُلُوغِهِ أَوانَ الإِنْباتِ) ومُرْدٌ. أَقْلَفُ (مَنْ لم يُخْتَنْ) وقُلْفٌ. أَثَطُّ (خَفِيفُ شَعْرِ اللِّحْيَةِ) وثُطٌّ.

وَمِنْ أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (فُعْلٍ) مِنَ الأَوْصافِ المُنْفَرِدةِ الَّتي على صيغَةِ (فَعْلاءَ): ثَدْياءُ (عَظِيمَةُ الثَّدْيَيْنِ) وثُدْيٌ. جَدَّاءُ (صَغِيرَةُ الثَّدْيَيْنِ) وجُدٌّ. هَضْلاءُ (طَوِيلَةُ الثَّدْيَيْنِ) وهُضْلٌ. ضَهْوَاءُ (لم يَنْهَدْ ثَدْياها) وضُهْوٌ. ضَهْيَاءُ (لا تَحِيضُ ولا تَحْمِلُ، أو تَحِيضُ ولا تَحْمِلُ، أو لا يَنْبُتُ ثَدْياها) وضُهْيٌ. رَتْقاءُ (لا يُوصَلُ إلى جِماعِها لانْسِدادِ فَرْجِها بِاللَّحْمِ) ورُتْقٌ. إِمْرَأَةٌ عَفْلاءُ (اجْتَمَعَ في قُبُلِها شَيْءٌ يُشْبِهُ الأُدْرَةَ لِلرَّجُلِ) ونِساءٌ عُفْلٌ. عَزَّاءُ وعَذْراءُ (بِمَعْنًى) وعُزٌّ وعُذْرٌ. إِمْرَأَةٌ نَفْسَاءُ (نُفَسَاءُ) ونِساءٌ نُفْسٌ.

شاةٌ سَلْباءُ (مُنْقَطِعٌ سَلاها، أو مُتَدَلٍّ) وشِياهٌ سُلْبٌ. بَقَرَةٌ خَزْباءُ (وارِمَةُ الضَّرْعِ) ونُوقٌ خُزْبٌ. ناقَةٌ عَجْناءُ (لا تَلْقَحُ مِن داءٍ بِرَحِمِها) ونُوقٌ عُجْنٌ. عَنْزٌ ضَرْباءُ (مُحَفَّلَةٌ) وأَعْنُزٌ ضُرْبٌ. حَمامَةٌ خَبْنَاءُ (لا تَبِيضُ) وحَمامَاتٌ خُبْنٌ. دِيمَةٌ هَطْلاءُ (هاطِلَةٌ) ودِيَمٌ هُطْلٌ(1).

يَدْياءُ (صَنَاعٌ) ويُدْيٌ. حَصْناءُ (حَصَانٌ) وحُصْنٌ. عَطْلاءُ (لا حُلِيَّ عليها) وعُطْلٌ. حَسْناءُ (حَسَنَةٌ) وحُسْنٌ.

وَمِن أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (فُعْلٍ) مِن الأَوْصافِ المُنْفَرِدَةِ الَّتي على صيغَةِ (أَفْعَلَ) و(فَعْلاءَ): آلَى (عَظِيمُ العَجُزِ) وعَجْزاءُ (عَظِيمَةُ العَجُزِ) وأُلْيٌ وعُجْزٌ. أَشْيَبُ وشَمْطاءُ وشِيبٌ (عند سِيبَوَيْهِ والخَلِيلِ) وشُوبٌ (عِنْدَ الأَخْفَشِ) وشُمْطٌ.

وَمِن أَمْثالِ ما جُمِعَ مِن (فَعْلٍ) على (فُعْلٍ)

---

(1) قالوا: ولا يقال: سَحابٌ أَهْطَلُ، ويقال: سَحابٌ هَطِلٌ. (القاموس المحيط في هطل. شرح ابن عقيل ج ٢ ص ٤٣٥. حاشية الصبان ج ٤ ص ١٤٤. حاشية الخضري ج ٢ ص ١٤٨).

على لُغَةِ الحِجازِ: زَهْوٌ (بُسْرٌ مُلَوَّنٌ) وزُهْوٌ. سَقْفٌ وسُقْفٌ[(١)]. جَوْلٌ (وَعِلٌ مُسِنٌّ) وجُولٌ. صَقْرٌ وصُقْرٌ[(٢)]. فَأْسٌ وفُؤْسٌ. رَأْيٌ (اعْتِقادٌ) ورُؤْيٌ[(٣)]. خَطٌّ وخُطٌّ. غَوْطٌ (أَرْضٌ مُطْمَئِنَّةٌ واسِعَةٌ) وغُوطٌ. مَغْنٌ (أَدِيمٌ) ومُغْنٌ.

فَرَسٌ وَرْدٌ (بِلَوْنِ الوَرْدِ) وأَفْراسٌ وُرْدٌ. جَوْبٌ (أَبْيَضُ) وجُوبٌ. رَطْبٌ (غَيْرُ يابِسٍ) ورُطْبٌ[(٤)]. شَرابٌ لَذٌّ (لَذِيذٌ) وأَشْرِبَةٌ لُذٌّ. فَسْلٌ (رَذْلٌ لا مُرُوءَةَ لَهُ) وفُسْلٌ. رَجُلٌ صَدْقُ اللِّقاءِ (ثَبْتٌ) ورِجالٌ صُدْقُ اللِّقاءِ. لَدْنٌ (لَيِّنٌ) ولُدْنٌ.

ومِن أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (فُعْلٍ) مِنَ الأَسْماءِ المُؤَنَّثَةِ الَّتي على صِيغَةِ (فَعْلٍ): دارٌ ودُورٌ. قاعٌ (أَرْضٌ مُنْبَسِطَةٌ) وقُوعٌ[(٥)]. كَأْسٌ (كَأْسٌ) وكُؤْسٌ. نَعْلٌ (نَعْلٌ) ونُعْلٌ. جامٌ (إِناءٌ مِن فِضَّةٍ) وجُومٌ. سَتَةٌ (اِسْتٌ) وسُتَةٌ. نابٌ (ناقَةٌ مُسِنَّةٌ) ونِيبٌ (عِنْدَ سِيبَوَيْهِ والخَلِيلِ) ونُوبٌ (عِنْدَ الأَخْفَشِ). رَحًا ورَحَى (أَداةٌ يُطْحَنُ بِها) ورُحْوٌ ورُحِيٌّ.

ويُقالُ بِاعْتِبارِ التَّأْنِيثِ في المُفْرَدِ: حالٌ وحُولٌ. رَحْمٌ (مَوْضِعُ تَكْوِينِ الجَنِينِ ووِعاؤُهُ في البَطْنِ) ورُحْمٌ. ساقٌ وسُوقٌ. نارٌ ونُورٌ. سَدْسٌ (سِنٌّ تَقَعُ بَعْدَ الرَّباعِيَةِ) وسُدْسٌ. صاعٌ (مِنَ المَكايِيلِ) وصُوعٌ. صَخْرٌ (أَثَرٌ) وصُخْرٌ. عَضْدٌ (ما بَيْنَ المِرْفَقِ إلى الكَتِفِ) وعُضْدٌ. فَخْذٌ (فَخِذٌ) وفُخْذٌ. فَأْسٌ (فَأْسٌ) وفُؤْسٌ. قَدْمٌ وقُدْمٌ. نابٌ (مِنَ الأَسْنانِ) ونِيبٌ ونُوبٌ. قَتْبٌ (إِكافُ البَعِيرِ) وقُتْبٌ. قَرْسٌ وقُرْسٌ. مالٌ (كُلُّ ما يُمْلَكُ مِنَ الأَشْياءِ) ومُولٌ. عَسْلٌ وعُسْلٌ[(٦)]. بَلْحٌ وبُلْحٌ. قَضْبٌ وقُضْبٌ. ماءٌ (في الأَصْلِ: مَوْهٌ) ومُوهٌ. يَلْبٌ (جُلُودٌ تُعْمَلُ مِنْها الدُّرُوعُ) ويُلْبٌ. ضَرْزٌ (مُتَّبِلٌ) وضُرْزٌ. شَرَرٌ (ما تَطايَرَ مِنَ النّارِ) وشُرٌّ.

---

(١) وفي (سُقْف) اعتبار آخر، وهو أن يكون سكونه للتخفيف على لغة تميم، والأصل الضم: (سُقُف) على صيغة (فُعُل). وعلى هذا الاعتبار، يكون (سُقْف) من باب (فُعْل) المُخفَّف بتسكين العين، على الرغم مما طرأ على عينه من تسكين.

(٢) وفي (صُقْر) اعتبار آخر، وهو أن يكون سكونه للتخفيف على لغة تميم، والأصل الضم: (صُقُر) على صيغة (فُعُل).

(٣) ومَن يُخفِّف الهمز من (رُؤْي) يقول: (رُوْي) و(رُيّ) و(رِيّ): (رُوْي) بقلب الهمزة الساكنة في (رُؤْي) واوًا لوقوعها بعد ضمّة، وذلك بلا تحويل الواو إلى ياء نظرًا إلى عروض الواو بالتخفيف، و(رُيّ) بتحويل الواو في (رُوْي) إلى ياء مراعاة لما صارت إليه الهمزة، و(رِيّ) بكسر الراء لمجاورتها الياء.

(٤) وفي (رُطْب) اعتبار آخر، وهو أن يكون سكونه للتخفيف على لغة تميم والأصل الضم: (رُطُب) على صيغة (فُعُل).

(٥) (قاع) في الأصل: (قَوَع)، قُلبت الواو ألفًا لتحرّكها عينًا بعد فتحة في اسم ثلاثي.

(٦) وفي (عُسْل) اعتبار آخر، وهو أن يكون سكونه للتخفيف على لغة تميم، والأصل الضم: (عُسُل) على صيغة (فُعُل).

ومِن أَمْثالِ ما يُجمَعُ على (فُعْلٍ) مِنَ الأَسْماءِ المُؤَنَّثَةِ الَّتي على صيغَةِ (فَعَلَة):

خَشَبَةٌ وخُشْبٌ[1]. ثَمَرَةٌ وثُمْرٌ. وَرَقَةٌ ووُرْقٌ. خَلَدَةٌ (قُرْطٌ) وخُلْدٌ. قَصَدَةٌ (عُنُقٌ) وقُصْدٌ. بَدَنَةٌ (ما يُساقُ ويُهْدَى مِنْ بَقَرٍ وإِبِلٍ في حَجِّ القِرانِ) وبُدْنٌ[2]. قَصَرَةٌ (أَصْلُ العُنُقِ) وقُصْرٌ. عَقَبَةٌ (طَريقٌ وَعِرٌ في الجَبَلِ) وعُقْبٌ. شَعَفَةُ الجَبَلِ (رَأْسُهُ) وشُعْفُ الجِبالِ. خَلَقَةٌ (سَحابَةٌ مُسْتَوِيَةٌ مُخيلَةٌ لِلمَطَرِ) وخُلْقٌ. وَزَغَةٌ (سامُّ أَبْرَصَ) ووُزْغٌ. عَجَلَةٌ (كارَةُ الثَّوْبِ) وعُجْلٌ. صَخَرَةٌ (صَخْرَةٌ) وصُخْرٌ. قَضَفَةٌ وأَكَمَةٌ (تَلَّةٌ) وقُضْفٌ وأُكْمٌ[3]. أَنَسَةٌ (ضِدُّ الوَحْشَةِ) وأُنْسٌ. دارَةٌ (كُلُّ أَرْضٍ واسِعَةٍ بَيْنَ الجِبالِ) ودُورٌ. باحَةٌ وساحَةٌ وماحَةٌ (بِمَعْنًى) وبُوحٌ وسُوحٌ ومُوحٌ. لابَةٌ وقارَةٌ (أَرْضٌ ذاتُ حِجارَةٍ سُودٍ) ولُوبٌ وقُورٌ[4]. قاحَةٌ (أَرْضٌ لا تُنْبِتُ شَيْئًا) وقُوحٌ. عانَةٌ (أَتانٌ) وعُونٌ. آةٌ (نَبْتَةٌ) وأُوءٌ. هامَةٌ وهُومٌ. حاجَةٌ وحُوجٌ. ناقَةٌ ونُوقٌ. عادَةٌ وعُودٌ. قارَةٌ (فَأْرَةٌ) وقُورٌ. قاعَةُ الدَّارِ (ساحَتُها) وقُوعُ الدُّورِ. غادَةٌ (امْرَأَةٌ ناعِمَةٌ لَيِّنَةٌ) وغِيدٌ (عِنْدَ سيبَوَيْهِ والخَليلِ) وغُودٌ (عِنْدَ الأَخْفَشِ). قَمَعَةٌ (ذُبابٌ أَزْرَقُ عَظيمٌ يَدْخُلُ في أُنوفِ الدَّوابِّ ويَقَعُ على الإِبِلِ والوَحْشِ إِذا اشْتَدَّ الحَرُّ فَيَلْسَعُها) وقُمْعٌ.

ومِنْ أَمْثالِ ما وَرَدَ مَجْموعًا على (فُعْلٍ) على غَيْرِ القِياسِ، لِانْتِفاءِ شَرْطٍ أَو أَكْثَرَ مِن شُروطِهِ في المُفْرَدِ:

كَأَنْ يَكونَ هذا المُفْرَدُ صِفَةً مُذَكَّرَةً على غَيْرِ صيغَةِ (أَفْعَلَ). نحو: بَعيرٌ سَدَسٌ (أَلْقَى السِّنَّ الَّتي بَعْدَ الرَّباعِيَةِ) وبُعْرٌ سُدْسٌ[5]. لِسانٌ ذَرِبٌ (سَليطٌ) وأَلْسِنَةٌ ذُرْبٌ[6]. غاشٌّ وغُشٌّ[7]. جاهِلٌ وجُهْلٌ[8]. حاجٌّ (مَنْ يَحُجُّ الكَعْبَةَ)

---

(١) وفي (خُشُب) اعتبار آخر، وهو أن يكون سكونه للتخفيف على لغة تميم، والأصل الضمّ: (خُشُب) على صيغة (فُعُل).

(٢) وفي (بُدْن) اعتبار آخر، وهو أن يكون سكونه للتخفيف على لغة تميم، والأصل الضمّ: (بُدُن) على صيغة (فُعُل).

(٣) وفي (أُكْم) اعتبار آخر، وهو أن يكون سكونه للتخفيف على لغة تميم، والأصل الضمّ: (أُكُم) على صيغة (فُعُل).

(٤) أو يكون (لُوب) اسم جنس جمعيًّا، واحدته (لُوبَة) بمعنى (لابَة). (لسان العرب في لوب).

(٥) وقياس جمع (سَدَس) صفة غير العاقل: (سَدَسَة)، و(سَدَسات).

(٦) وقياس جمع (ذَرِب) صفة غير العاقل الدّالّة على عيب: (ذَرْبَى)، و(ذَرِبَة)، و(ذَرِبات).

(٧) وقياس جمع (غاشّ) صفة العاقل: (غاشُّون)، و(غُشَّى)، و(غَشَشَة)، و(غُشَّش)، و(غُشّاش)، و(غُرّاش)، و(غُشَّش) على لغة الحجاز و(غُشْش) على لغة تميم وبني كلب، و(غُشَشاء).

(٨) وفي (جُهْل) اعتبار آخر، وهو أن يكون سكونه للتخفيف على لغة تميم، والأصل الضمّ: (جُهُل) على صيغة (فُعُل). وقياس جمع (جاهِل) صفة العاقل: (جاهِلُون)، و(جَهْلَى)، و(جُهَلاء)، و(جَهَلَة)، و(جُهَّل)، و(جُهّال)، و(جَواهِل)، و(جُهُل).

وحُنُجٌ[1]. بادِنٌ (ضَخْمٌ سَمِينٌ) وبُدْنٌ[2]. شارِقٌ (آتٍ من ناحِيَةِ الشَّرْقِ) وشُرْقٌ[3]. جَمَلٌ بازِلٌ (طَلَعَ نابُهُ) وجِمالٌ بُزْلٌ[4]. حِمارٌ فارِهٌ (نَشِيطٌ حادٌّ قَوِيٌّ) وأَحْمِرَةٌ فُرْهٌ[5]. بائِرٌ (هالِكٌ) وبُورٌ[6]. حَمِقٌ (خَفِيفُ اللِّحْيَةِ) وحُمْقٌ[7]. وَدِيدٌ (مُحِبٌّ) ووُدٌّ[8]. نَمُومٌ (نَمّامٌ) ونُمٌّ[9]. عَفُوٌّ (كَثِيرُ العَفْوِ) وعُفُوٌّ[10]. زُغُبٌ (قَصِيرٌ بَخِيلٌ) وزُغْبٌ[11]. حِصانٌ خَوّارُ العِنانِ (سَهْلُ المَعْطِفِ لَيِّنُهُ كَثِيرُ الجَرْيِ) وأَحْصِنَةٌ خُورُ العِنانِ[12].

أو يَكُونَ هٰذا المُفْرَدُ **صِفَةً مُؤَنَّثَةً على غَيْرِ صِيغَةِ (فَعْلاءَ)**. نحو: بادِنٌ وبادِنَةٌ (ضَخْمَةٌ سَمِينَةٌ) وبُدْنٌ[13]. زائِرَةٌ وزُورٌ[14]. أُنْثَى حائِلٌ وعائِطٌ (لا تَحْبَلُ) وإِناثٌ حُولٌ وعُوطٌ وعِيطٌ[15]. ناقَةٌ عائِذٌ (حَدِيثَةُ عَهْدٍ بالنِّتاجِ) ونُوقٌ عُوذٌ[16]. ناقَةٌ بازِلٌ (طَلَعَ نابُها) ونُوقٌ

---

(١) وقياس جمع (حانج) صفة العاقل: (حانِجُون)، و(حَنَجَةٌ)، و(حُنَّجٌ)، و(حُنّاجٌ)، و(حَوانِجُ)، و(حُنَجاءُ)، و(حُنُجٌ).

(٢) وفي (بُدْن) اعتبار آخر، وهو أن يكون سكونه للتخفيف على لغة تميم، والأصل الضمّ: (بُدُن) على صيغة (فُعُل).

(٣) وفي (شُرْق) اعتبار آخر، وهو أن يكون سكونه للتخفيف على لغة تميم، والأصل الضمّ: (شُرُق) على صيغة (فُعُل).

(٤) وفي (بُزْل) اعتبار آخر، وهو أن يكون سكونه للتخفيف على لغة تميم، والأصل الضمّ: (بُزُل) على صيغة (فُعُل). (حاشية الصبّان ج ٤ ص ١٨٠. شرح الشافية ج ٢ ص ١٥٧).
وقياس جمع (بازل) صفة غير العاقل: (بُزَّل)، و(بُزّال)، و(بَوازِل)، و(بُزْل).

(٥) وفي (فُرْه) اعتبار آخر، وهو أن يكون سكونه للتخفيف على لغة تميم. والأصل الضمّ: (فُرُه) على صيغة (فُعُل).

(٦) عن الفرّاء أنّ (بُورًا) مصدر يكون واحدًا وجمعًا. قال أبو عبيدة: «رَجُلٌ بُورٌ، ورَجُلانِ بُورٌ، وقوم بُورٌ، وكذلك الأنثى، ومعناه هالك». (لسان العرب في بور).

(٧) وقياس جمع (حَمِق) صفة العاقل: (حَمِقُونَ)، و(حَمْقَى).

(٨) وقياس جمع (وَدِيد) صفة العاقل: (وَدِيدُونَ)، و(أَوِدّاءُ)، و(وِدادٌ) على الأصل و(إِدادٌ) على البدل.

(٩) وقياس جمع (نَمُوم) صفة العاقل: (نُمُمٌ) على لغة الحجاز و(نُمٌّ) على لغة تميم وبني كلب، و(نَمُومُونَ).

(١٠) وقياس جمع (عَفُوّ) صفة العاقل: (عَفُوُّونَ).

(١١) وقياس جمع (زُغُب) صفة العاقل: (زُغُبُونَ)، و(زَغابٌ).

(١٢) وقياس جمع (خَوّار) صفة غير العاقل: (خَوّارَةٌ)، و(خَوّاراتٌ).

(١٣) وفي (بُدْن) اعتبار آخر، وهو أن يكون سكونه للتخفيف على لغة تميم والأصل الضمّ: (بُدُن) على صيغة (فُعُل). وقياس جمع (بادِن) صفة العاقلة: (بَوادِنُ)، و(بُدَّنٌ). وقياس جمع (بادِنَة) صفة العاقلة: (بادِناتٌ)، و(بَوادِنُ)، و(بُدَّنٌ).

(١٤) وقياس جمع (زائِرَة) صفة العاقلة: (زائِراتٌ)، و(زَوائِرُ)، و(زُوَّرٌ) و(زُيَّرٌ) و(زِيَرٌ).

(١٥) وفي (حُول) و(عُوط) اعتبار آخر، وهو أن يكون سكونهما للتخفيف عند سيبويه، والأصل فيهما الضمّ: (حُوُل) و(عُوُط) على صيغة (فُعُل). (لسان العرب في عيط، نقلًا عن ابن سيده).
و(عِيطٌ) جمع لـ(عائِط) باعتبار انقلاب عينه عن (ياء)، و(عُوطٌ) جمع لـ(عائِط) باعتبار انقلاب عينه عن (واو)، وهو القياس، أو باعتبار انقلاب عينه عن (ياء)، وهو على غير القياس. (لسان العرب في عيط، نقلًا عن ابن جنّي). وقياس جمع (عائط) صفة العاقلة: (عُوَّطٌ) و(عُيَّطٌ) و(عِيَطٌ)، و(عَوائِطُ).

(١٦) وفي (عُوذ) اعتبار آخر، وهو أن يكون سكونه للتخفيف عند سيبويه، والأصل الضمّ: (عُوُذ) على صيغة (فُعُل). =

بُزْلٌ[١]. نَاقَةٌ شَارِفٌ (هَرِمَةٌ) ونُوقٌ شُرْفٌ[٢]. قِدْرٌ دَمِيمٌ (مَطْلِيَّةٌ بالدَّمِ ونَحْوِهِ) وقُدُورٌ دُمٌّ[٣]. إمْرَأَةٌ هَجِينَةٌ (أَبُوهَا عَرَبِيٌّ وأُمُّها أَجْنَبِيَّةٌ) ونِسَاءٌ هُجْنٌ[٤]. إمْرَأَةٌ عَقِيمٌ (لا تَلِدُ) ونِسَاءٌ عُقْمٌ[٥]. نَخْلَةٌ عَمِيمٌ وعَمِيمَةٌ (طَوِيلَةٌ) ونَخْلٌ عُمٌّ[٦]. أَرْضٌ خَوَّارَةٌ (لَيِّنَةٌ سَهْلَةٌ) وأَرَاضٍ خُورٌ[٧].

أو يَكُونَ هٰذا المُفْرَدُ اسْمًا مُذَكَّرًا على غَيْرِ صِيغَةِ (فَعْلٍ). نحو: أَسَدٌ وأُسْدٌ[٨]. جَمَلٌ وجُمْلٌ. وَلَدٌ ووُلْدٌ. خَلَدٌ (مِنَ القَوارِضِ) وخُلْدٌ[٩]. ثَنِيٌّ (وَلَدُ البَقَرَةِ إذا اسْتَكْمَلَ ثَلاثَةَ أعْوامٍ) وثِنًى وثُنْيٌ (ثَانٍ في السِّيَادَةِ) وثُنْيٌ[١٠]. وَتِينٌ (شِرْيانٌ رَئِيسٌ يُغَذِّي جِسْمَ الإنْسانِ بالدَّمِ النَّقِيِّ الخارِجِ مِنَ القَلْبِ) ووُتْنٌ[١١]. فَلُوٌّ (مُهْرٌ عَمِيرٌ لم يُرَضْ) وفُلْوٌ[١٢]. ذُبابٌ وذُبٌّ[١٣]. فَائِرٌ (ظَبْيٌ) وفُورٌ[١٤]. نَائِبٌ (نَحْلَةٌ) ونُوبٌ. أَظَلٌّ (بَاطِنُ القَدَمِ) وظُلٌّ[١٥]. خُبْثَةٌ (خمرٌ

= وقياس جمع (عائذ) صفة غير العاقلة: (عُوَّذٌ) و(عُيَّذٌ) و(عِيَذ)، و(عَوائِذُ).

(١) وفي (بُزْلٍ) اعتبار آخر، وهو أن يكون سكونه للتخفيف على لغة تميم، والأصل الضم: (بُزُلٌ) على صيغة (فُعُلٍ).
وقياس جمع (بازل) صفة غير العاقلة: (بَوازِلُ)، و(بُزَّلٌ).

(٢) وفي (شُرْف) اعتبار آخر، وهو أن يكون سكونه للتخفيف على لغة تميم، والأصل الضم: (شُرُف) على صيغة (فُعُل). (شرح الشافية ج ٢ ص ١٥٧).

(٣) وقياس جمع (دميم) الصفة على (فَعِيل) بمعنى (مفعول): (دُمُم)، و(دَمائِم).

(٤) وقياس جمع (هجينة) صفة العاقلة: (هَجِينَاتٌ)، و(هَجَائِنُ)، و(هِجَانٌ).

(٥) وقياس جمع (عقيم) صفة العاقلة: (عَقَائِمُ)، و(عُقْمَى).

(٦) وقياس جمع (عميم) صفة غير العاقلة: (عَمائِمُ).
وقياس جمع (عميمة) صفة غير العاقلة: (عَمِيمَاتٌ)، و(عَمَائِمُ)، و(عِمَامٌ).

(٧) وقياس جمع (خَوَّارَة) صفة غير العاقلة: (خَوَّارَاتٌ).

(٨) وفي (أُسْد) اعتبار آخر، وهو أن يكون سكونه للتخفيف على لغة تميم، والأصل الضم: (أُسُد) على صيغة (فُعُل).
وقياس جمع (أَسَد) الاسم: (آسادٌ)، و(أُسُودٌ)، و(إِسَاد)، و(أُسْدَانٌ)، و(إِسْدَانٌ).

(٩) وقياس جمع (خَلَد) الاسم: (أَخْلادٌ)، و(خُلُودٌ)، و(خِلادٌ)، و(خُلْدَانٌ).

(١٠) وقياس جمع (ثَنِيّ) الاسم المُذكَّر: (أَثْنِيَةٌ)، و(ثُنْيَانٌ). وقياس جمع (ثِنًى) الاسم المذكر: (أَثْنَاءٌ)، و(ثُنِيٌّ) و(ثِنِيٌّ)
وقياس جمع (ثُنْي) الاسم المذكر: (أَثْنَاءٌ)، و(ثِنَاءٌ)، و(ثُنِيٌّ) و(ثِنِيٌّ)، و(ثُنْيَانٌ).
وفي (ثُنْي) - جمع (ثَنِيّ) - اعتبار آخر، وهو أن يكون سكونه للتخفيف - على لغة تميم - من (ثُنِيٍ) على الأصل فيه: (ثُنِيٌ) على صيغة (فُعُل). وتفصيل الكلام على إعلال (ثُنِيٍ) في (فُعُل).

(١١) وفي (وُتْن) اعتبار آخر، وهو أن يكون سكونه للتخفيف على لغة تميم، والأصل الضم: (وُتُن) على صيغة (فُعُل).
وقياس جمع (وَتِين) الاسم المذكر: (أَوْتِنَةٌ)، و(وُتْنَانٌ) على الأصل و(أُتْنَانٌ) على البدل، و(وُتُن) و(أُتُن).

(١٢) وقياس جمع (فَلُوّ) الاسم المُذكَّر: (أَفْلاءٌ)، و(أَفْلِيَةٌ).

(١٣) وفي (ذُبّ) اعتبار آخر، وهو أن يكون سكونه للتخفيف على الشذوذ، والأصل الضم: (ذُبُب) على صيغة (فُعُل). (حاشية الصبان ج ٤ ص ١٨٣. شفاء العليل في الإيضاح التسهيل ج ٣ ص ١٠٣٦).
وقياس جمع (ذُباب) الاسم المُذكَّر: (أَذِبَّةٌ)، و(ذِبَّانٌ).

(١٤) وقياس جمع (فائر) الاسم المذكر: (فَوَائِرُ).

(١٥) وقياس جمع (أَظَلّ) الاسم المذكّر: (أَظَالُّ).

فيها سَوَادٌ وحُمْرَةٌ) وكُمْتٌ[١].

أو يَكونَ هذا المُفْرَدُ اسْمًا مُؤَنَّثًا على غَيْرِ (فَعَلٍ) و(فَعَلَةٍ). نحو: نَقُوقٌ (ضِفْدَعَةٌ صَيَّاحَةٌ) ونُقٌ[٢]. بَيْدَاءُ (فَلاةٌ واسِعَةٌ) وبِيدٌ[٣].

فائدة: يَجوزُ في الشِّعْرِ ضَمُّ عَيْنِ (فُعْلٍ) إذا تَوافَرَتْ فيهِ ثَلاثَةُ شُرُوطٍ هي: صِحَّةُ العَيْنِ، وعَدَمُ التَّضْعيفِ، وصِحَّةُ اللَّامِ؛ كقَوْلِ الشَّاعِرِ:

طَوَى الجَدِيدانِ ما قَدْ كُنْتُ أَنْشُرُهُ
وأَنْكَرَتْني ذَوَاتُ الأَعْيُنِ النُّجُلِ[٤]

وهو كَثيرٌ. فإنِ اعْتَلَّتْ عَيْنُ (فُعْلٍ) نحو: سُودٌ وبِيضٌ، أو كانَتْ مُضاعَفَةً نحو: غُرٌّ جَمْعُ أَغَرَّ وغَرَّاءَ، أوِ اعْتَلَّتْ لامُهُ نحو: عُشْوٌ جَمْعُ أَعْشَى وعَشْوَاءَ، ولُمْيٌ جَمْعُ أَلْمَى ولَمْيَاءَ، لم يَجُزْ ضَمُّها؛ وذلك لاسْتِثْقالِ الضَّمَّةِ على حَرْفِ العِلَّةِ في نحو: سُود وبِيض، ولِلُزُومِ فَكِّ عَيْنِ المُضاعَفِ إذا ما ضُمَّتْ في نحو: غُرٍّ - وهُوَ ثَقيلٌ مَعَ ثِقَلِ الجَمْعِ -، ولِئَلَّا يُصارَ إلى وَزْنِ (فُعِلٍ) المُهْمَلِ في نحو: عُشْوٍ ولُمْيٍ كما هي القاعِدَةُ في كُلِّ اسْمٍ آخِرُهُ واوٌ قَبْلَها ضَمَّةٌ.

فُعُلٌ

يُشْتَرَطُ فيما يُجْمَعُ مِنَ الكَلِماتِ على (فُعُلٍ) اجْتِماعُ ثَلاثَةِ أشياءَ هي:

أوَّلًا: أنْ يَكُونَ اللَّفْظُ المُرادُ جَمْعُهُ على أَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ، ثالِثُ هذِهِ الأحْرُفِ الأَرْبَعَةِ مَدٌّ زائِدٌ: أَلِفٌ بَعْدَ فَتْحَةٍ، أو واوٌ بَعْدَ ضَمَّةٍ، أو ياءٌ بَعْدَ كَسْرَةٍ.

ثانِيًا: أنْ تَكُونَ لامُهُ صَحِيحَةً غَيْرَ مُنْقَلِبَةٍ عَن حَرْفِ عِلَّةٍ[٥].

ثالِثًا: أنْ يَكُونَ مُذَكَّرًا، أو مُؤَنَّثًا بِلا عَلامَةٍ.

فإنِ انْتَقَضَ واحِدُ الشُّرُوطِ الثَّلاثَةِ المَذْكُورَةِ، لم يُجْمَعِ اللَّفْظُ على (فُعُلٍ).

---

(١) وقياس جمع (كُمَيْت) الاسم المصغّر لغير العاقل: (كُمَيْتات).

(٢) وفي (نُقّ) اعتبار آخر، وهو أن يكون سكونه للتخفيف على الشذوذ، والأصل الضمّ وفكّ الإدغام: (نُقُق) على صيغة (فُعُل).
وقياس جمع (نَقُوق) الاسم المؤنّث: (أَنُقّ)، و(نُقُقٌ)، و(نَقائِق).

(٣) وقياس جمع (بَيْداء) الاسم المؤنّث: (بَيْداوات)، و(بَيادِيّ)، و(بَيادٍ)، و(بَيادَى).

(٤) الجَدِيدان: اللَّيْل والنَّهار.

(٥) قال الشلسيلي: «لأنّك لو قُلْتَ في (سِقاء): (سُقُي) كـ(حُمُر) في (حِمار)، لَقُلِبَت الياء واوًا لِضَمّ ما قبلها. ثمّ قلبتَ الضمّة كسرة والواو ياء، فيَصير إلى (فُعِل) وهو متروك». اهـ (شفاء العليل في الإيضاح التسهيل ج ٣ ص ١٠٣٥).

وعليه، يُقاسُ (فُعُلٌ) في جَمْعِ نَوْعَيْنِ مِنَ الكَلِماتِ:

النَّوْعُ الأَوَّلُ: ما كانَ وَصْفًا بِمَعْنَى (فاعِل): على وَزْنِ (فَعُول) باتِّفاقٍ، وعلى وَزْنِ (فَعال) و(فِعال) بِخلافٍ بِشَرْطِ أَلَّا تَكُونَ عَيْنُهما ولامُها مِنْ جِنْسٍ واحِدٍ[1].

النَّوْعُ الثَّانِي: ما كانَ اسْمًا على وَزْنِ (فَعُول)[2] و(فَعِيل)[3]، وذٰلكَ بِشَرْطِ أَلَّا تكونَ عَيْنُ (فُعال) ولامُها مِن جِنْسٍ واحِدٍ[4].

وقَدْ كَثُرَ كَثْرَةً تُجِيزُ عِنْدِي القِياسَ، مَجِيءُ (فُعُل) جَمْعًا لِلْوَصْفِ على صِيغَةِ (فاعِل) لِـمُـذَكَّـرٍ، كـ(بازِل) و(بُزُل)، و(شـارِف) و(شُرُف)[5].

وعَن جورج متري عبد المسيح أَنَّ (فُعُلًا) يَطَّرِدُ جَمْعًا لِكُلِّ وَصْفٍ على(فَعِيل) بِمَعْنَى (مَفْعُول) و(مَفْعُولَة)، غَيْرِ دالٍّ على هَلاكٍ أو تَوَجُّعٍ أو تَشَتُّتٍ أو أَيِّ نَقْصٍ يُشْبِهُهَا في المَعْنَى؛ وذٰلكَ بِاعْتِبارِ تَغْلِيبِ الاسْمِيَّةِ على (فَعِيل) وإجْرائِهِ مُجْرَى الاسْمِ فِي أَحْكامِهِ[6].

هٰذا، ويَلْتَزِمُ (فُعُلٌ) جَمْعًا لِكُلِّ وَصْفٍ

---

(١) أمّا ما جاء وصفًا بمعنى (فاعِل) على وزن (فَعِيل) و(فُعال)، فإنّه لا يُجمع على (فُعُل) لأنّ تاء التأنيث تدخل في مؤنّثه، كظريف وظريفة وشجاع وشجاعة؛ وشرط ما يُجمع على (فُعُل) أن يكون مؤنّثًا بلا علامة. إنّما استوى (فَعُول) و(فَعال) و(فِعال) بمعنى (فاعِل) في الجمع على (فُعُل) لاستواء المذكّر والمؤنّث في لفظ الواحد منها، إذ يقال: رجل صَبور وجواد ودِلاح وامرأة صَبُور وجواد ودِلاح. (شرح المفصّل ج ٥ ص ٤٧-٥٠).
وفي قياسيّة (فُعُل) جمعًا للوَصْف على (فَعال) و(فِعال) خلاف. فابن يعيش يقول: «وإنّما كان الباب في (فَعال) أن يُكسَّر على (فُعُل) لأنّه نظير (فَعُول) من جهة الصّفة والعدّة، وأنّه يمتنع من كلّ واحد منهما تاء التأنيث، فلا يقال امرأة صَناعة كما لا يقال امرأة صبورة». وأضاف: «وأمّا (فِعال) بكسر الفاء، فله في التكسير ثلاثة أبنية: (فُعُل) و(فِعال) و(فَعائل)، وهو كـ(فَعال) بفتح الفاء، لا تدخل تاء التأنيث في مؤنّثه». اهـ. ونقل الأستراباذي عن سيبويه قوله: «و(فَعال) بفتح الفاء بمنزلة (فِعال) بالكسر» اهـ.
أمّا السّيوطيّ والسّلسيليّ والصّبّان، فقد أوردوا ما جُمِعَ من (فَعال) و(فِعال) وصفين في باب الشّاذّ. (همع الهوامع ج ٦ ص ٩٤. شفاء العليل في الإيضاح التّسهيل ج ٣ ص ١٠٣٦. حاشية الصّبّان ج ٤ ص ١٨١. شرح الشّافية ج ٢ ص ١٢٧).

(٢) وندر مجيء المفرد على (فُعُول)، ولم يأتِ كذلك إلا مشاركًا لـ(فَعُول) كفُجُور وقُلُوص وكُلُوب، وسُدُوس.

(٣) و(فِعِيل)، بكسر الفاء، لغة سُفْلَى مُضَر في كلّ (فَعِيل) ثانيه حرف حلقيّ (ء، ع، غ، ح، خ، ه). (لسان العرب في شهد).

(٤) وفي قياسيّة (فُعُل) جمعًا للاسم على وزن (فُعال) خلاف: قال السّيوطيّ: «ولا يُقاس - أي (فُعُل) - في (فُعال) بالضّمّ على الصّحيح وبه جزم في التّسهيل، وجزم في شرح الكافية بقياسه فيه ومثّله بكُراع وكُرُع، وفُؤاد وفُؤُد». اهـ (همع الهوامع ج ٦ ص ٩٤).
وقال الصّبّان: «وإذا قلنا باطّراد (فُعُل) في (فُعال)، فيُشترط أن لا يكون مضاعفًا كما شرط ذلك في أخويه؛ أي (فَعال) و(فِعال)». اهـ (حاشية الصّبّان ج ٤ ص ١٨٢).

(٥) قال الأستراباذي: «ويُجمَع (فاعِل) الوصف كثيرًا على (فُعُل) بضمّتين، كبُزُل وشُرُف، تشبيهًا بـ(فَعُول) لمناسبته له في عدد الحروف». اهـ (شرح الشّافية ج ٢ ص ١٥٧).

(٦) لغة العرب في مقدّمة الجزء الثّاني.

بِمَعْنَى (فاعِلٍ) لِمُذَكَّرٍ غَيْرِ عاقِلٍ جاءَ على (فَعُولٍ) و(فَعَالٍ)، وبمعنى (مفعول) جاءَ على (فَعِيلٍ) غَيْرِ دالٍّ على هَلاكٍ أو تَوَجُّعٍ أو تَشَتُّتٍ أو أيِّ نَقْصٍ يُشْبِهُهَا في المَعْنَى، ولِكُلِّ وَصْفٍ بِمَعْنَى (فاعِلٍ) لمُذَكَّرٍ عاقِلٍ وغَيْرِ عاقِلٍ جاءَ على (فِعالٍ)، كـ(عَجُوزٍ) و(دِلاثٍ) و(أَثِيمٍ) و(دُلاصٍ). فلا يُقاسُ في هٰذِهِ الأَوْزانِ الأَرْبَعَةِ بالشُّرُوطِ المُتَقَدِّمَةِ جَمْعٌ آخَرُ غَيْرُ (فُعُلٍ)، ويُقاسُ في ثَلاثَةٍ منها بغَيْرِ الشُّرُوطِ المُتَقَدِّمَةِ (فُعُلٌ) وغَيْرُهُ.

فيُقاسُ (فُعُلٌ) و(جَمْعُ المُذَكَّرِ السّالِمِ) في جَمْعِ الوَصْفِ لِمُذَكَّرٍ عاقِلٍ على (فَعُولٍ)، وعلى (فَعِيلٍ) بِمَعْنَى (مَفْعُولٍ) غَيْرِ دالٍّ على هَلاكٍ أو تَوَجُّعٍ أو تَشَتُّتٍ أو أيِّ نَقْصٍ يُشْبِهُهَا في المَعْنَى؛ وذٰلكَ بِناءً على قَرارٍ مَجْمَعِيٍّ جَوَّزَ التَّأْنِيثَ بالتّاءِ لِلْوَصْفِ الّذي على (فَعُولٍ) بِمَعْنَى (فاعِلٍ)، ولِلْوَصْفِ الّذي على (فَعِيلٍ) بِمَعْنَى (مَفْعُولٍ)، ومِن ثَمَّ جَمْعُهما جَمْعَ سَلامَةٍ.

ويُقاسُ (فُعُلٌ) و(فُعَلاءُ) في جَمْعِ (فَعالٍ) وَصْفًا لِمُذَكَّرٍ عاقِلٍ كـ(جَبانٍ) و(جَوادٍ).

ويُقاسُ (فُعُلٌ) و(فَعائِلُ) في جَمْعِ الأَوْصافِ لِمُؤَنَّثٍ على (فَعُولٍ) و(فَعالٍ) و(فِعالٍ)، وعلى (فَعِيلٍ) بمعنى (مفعولة) غيرِ دالٍّ على هَلاكٍ أو تَوَجُّعٍ أو تَشَتُّتٍ أو أيِّ نَقْصٍ يُشْبِهُهَا في المَعْنَى، كـ(عَجُوزٍ) بِمَعْنَى عاجِزَةٍ، و(جَبانٍ) بِمَعْنَى جَبانَةٍ، و(دِلاثٍ) بِمَعْنَى سَرِيعَةٍ، و(أَثِيمٍ) بِمَعْنَى مَأْثُومَةٍ.

ويُقاسُ (فُعُلٌ) و(فَواعِلُ) و(فُعَّلٌ) و(فُعّالٌ) في جَمْعِ (فاعِلٍ) وَصْفًا لعاقِلٍ وغَيْرِ عاقِلٍ، و(فَعْلَى) فيهِ دالًّا على هَلاكٍ أو تَوَجُّعٍ أو تَشَتُّتٍ أو أيِّ نَقْصٍ يُشْبِهُهَا في المَعْنَى، و(فَعَلَةٌ) فيهِ وَصْفًا لِمُذَكَّرٍ عاقِلٍ، و(فُعَلاءُ) فيه دالًّا على سَجِيَّةِ مَدْحٍ أو ذَمٍّ أو ما يُشْبِهُهَا في الدَّوامِ وطُولِ البَقاءِ.

ويُقاسُ (فُعُلٌ) و(أَفْعِلَةٌ) في جَمْعِ اسْمِ مُذَكَّرٍ على وَزْنِ (فَعُولٍ) و(فَعالٍ) و(فِعالٍ)، كـ(عَمُودٍ) و(سَحابٍ) و(عِراقٍ).

ويُقاسُ (فُعُلٌ) و(أَفْعِلَةٌ) و(فُعْلانٌ) في جَمْعِ اسْمِ مُذَكَّرٍ على وَزْنِ (فَعِيلٍ)، كـ(قَضِيبٍ) و(وَتِينٍ) و(تِينٍ).

ويُقاسُ (فُعُلٌ) و(أَفْعِلَةٌ) و(فِعْلانٌ) في جَمْعِ اسْمِ مُذَكَّرٍ على وَزْنِ (فُعالٍ)، كـ(غُلامٍ).

ويُقاسُ (فُعُلٌ) و(أَفْعُلٌ) و(فَعائِلُ) في جَمْعِ اسْمِ مُؤَنَّثٍ على وَزْنِ (فَعُولٍ) و(فَعِيلٍ) و(فَعالٍ) و(فِعالٍ) و(فُعالٍ) كـ(عَرُوضٍ) لِميزانِ الشِّعْرِ، و(يَمِينٍ) لِلقَسَمِ، و(أَتانٍ) لأُنْثَى الحِمارِ، و(لِسانٍ) لِلُّغَةِ، و(زُقاقٍ) باعْتِبارِ التَّأْنِيثِ فيهِ.

هٰذا بابُ الوَصْفِ على صِيغَةِ (فاعِلٍ) لِمُذَكَّرٍ. وهٰذا بابُ الوَصْفِ الصَّحِيحِ اللّامِ

بِمَعْنَى (فاعِلٍ)، الَّذي هو على (فَعُولٍ) و(فَعالٍ) و(فِعالٍ)، إذا كانَ مِنَ الأَوْصافِ الجارِيَةِ على المُذَكَّرِ والمُؤَنَّثِ بِلَفْظٍ واحِدٍ. وهٰذا بابُ الوَصْفِ الصَّحيحِ اللَّامِ الَّذي هو على (فَعِيلٍ) بِمَعْنَى (مَفْعُولٍ) و(مَفْعُولَةٍ) إذا كانَ دالًّا على هَلاكٍ أو تَوَجُّعٍ أو تَشَتُّتٍ أو أَيِّ نَقْصٍ يُشْبِهُهَا في المَعْنَى. وهٰذا بابُ الاسْمِ المُذَكَّرِ والمُؤَنَّثِ الصَّحيحِ اللَّامِ الَّذي هو على (فَعُولٍ) و(فَعِيلٍ) و(فَعالٍ) و(فِعالٍ) و(فُعالٍ). **وعلى هٰذِهِ الأَبْوابِ الأَرْبَعَةِ قِياسُ ما جُهِلَ أَمْرُهُ**. وما عَدا ذٰلكَ فشاذٌّ يُسْمَعُ ولا يُقاسُ عليه.

حالاتُ عَيْنِ (فُعُلٍ)

لِعَيْنِ (فُعُلٍ) في الجَمْعِ **ثَلاثُ حالاتٍ** هي:

الحالةُ الأُولَى: إنْ كانَتْ عَيْنُ (فُعُلٍ) **واوًا**، فالقُرّاءُ يُبْقِي الضَّمَّ فيها اخْتِيارًا، وسِيبَوَيْهِ يُوجِبُ تَسْكِينَها، وابْنُ عُصْفُورٍ يُجيزُ إبْدالَ هَمْزَةٍ منها وإنْ أَمْكَنَ التَّسْكِينُ. نحو: عَوانٌ وعُوْنٌ وعُونٌ وعُؤْنٌ[1].

الحالةُ الثَّانِيَةُ: إنْ كانَتْ عَيْنُ (فُعُلٍ) **ياءً**، جازَ - على لُغَةِ الحِجازِ - إبْقاءُ الضَّمِّ في العَيْنِ، وجازَ - على لُغَةِ تَمِيمٍ - تَسْكِينُها. فإنْ سُكِّنَتِ العَيْنُ، قُلِبَتْ ضَمَّةُ الفاءِ كَسْرَةً لِتَسْلَمَ الياءُ مِنَ القَلْبِ. نحو: بَيُوضٌ وبُيُضٌ وبِيضٌ، وسَيالٌ وسُيُلٌ وسِيلٌ[2].

الحالةُ الثَّالِثَةُ: إنْ كانَتْ عَيْنُ (فُعُلٍ) **صَحيحَةً**، فالحِجازُ تُبْقِي الضَّمَّ فيها، وتَمِيمٌ **تُخَفِّفُها**:

- **بالفَتْحِ** إنْ كانَتْ **مُضاعَفَةً**، كَذَلُولٍ وذُلُلٍ وذُلَلٍ، وسَرِيرٍ وسُرُرٍ وسُرَرٍ. وكذا يُخَفِّفُها بَنُو كَلْبٍ[3].
- **بالفَتْحِ أو بالتَّسْكِينِ** إنْ كانَتْ **غَيْرَ مُضاعَفَةٍ**، كَصَبُورٍ وصُبُرٍ وصُبْرٍ وصُبَرٍ، وكِتابٍ وكُتُبٍ وكُتْبٍ وكُتَبٍ[4].

---

(١) همع الهوامع ج ٦ ص ٩٤. لسان العرب في قون. الممتع في التصريف ج ٢ ص ٤٦٨.

(٢) حاشية الصبّان ج ٤ ص ١٨٣. حاشية الخضري ج ٢ ص ١٥٦. النحو الوافي ج ٤ ص ٦٤٣. لسان العرب في عين. شرح الشافية ج ٢ ص ١٢٧-١٢٨.

(٣) شفاء العليل في الإيضاح التسهيل ج ٣ ص ١٠٣٧. حاشية الصبان ج ٤ ص ١٨٣.

(٤) إنما لم تُخفَّف عين المُضاعَف بالتسكين لِما يؤدّي إليه السُّكون من الإدغام، فيُخالف الجمعُ المفردَ وهو ممنوع هنا - قال السيوطي - لالتزام الفكّ في المُفرد، **والجمع مبنيّ على مفرده** (همع الهوامع ج ٦ ص ٩٤).
ونقل ابن منظور عن ابن برّيّ قوله إنّه قد يجوز في (زُبُر) أن يكون جمع (زَبُور)، وأصله (زُبُر) لم أبْيَن من الضمّة الثانية فتحة كما حكى أهل اللغة أنّ بعض العرب يقول في جمع (جديد): (جُدَد)، وأصله وقياسه (جُدُد)، كما قالوا (رُكَبات) وأصله (رُكُبات) مثل (غُرُفات) وقد أجازوا (غُرَفات) أيضًا، وأضاف: ويقوّي هذا أنّ ابن خالويه حكى عن أبي عمرو أنّه أجاز أن يُقرأ قوله تعالى: ﴿ءَاتُونِي زُبَرَ ٱلْحَدِيدِ﴾ (زُبُرًا) و(زُبْرًا) و(زُبَرًا)، فـ(زُبَرًا)=

فمِنْ أمْثالِ ما يُجْمَعُ على (فُعُلٍ) لا غَيْرُ مِنْ أَوْصافِ المُذَكَّرِ الَّتِي على صيغَةِ (فَعُولٍ):

عَجُوزٌ (عاجِزٌ) وعُجُزٌ[١]. غَدُورٌ (غادِرٌ) وغُدُرٌ. حَقُودٌ (حاقِدٌ) وحُقُدٌ. نَفُورٌ (نافِرٌ) ونُفُرٌ. قَنُوعٌ (قانِعٌ) وقُنُعٌ. عَطُوفٌ (عاطِفٌ) وعُطُفٌ. رَؤُوفٌ (رائِفٌ) ورُؤُفٌ. غَفُورٌ (غافِرٌ) وغُفُرٌ. شَكُورٌ (شاكِرٌ) وشُكُرٌ. جَهُولٌ (جاهِلٌ) وجُهُلٌ. عَجُولٌ (فاقِدٌ وَلَدَهُ) وعُجُلٌ. وَهُونٌ (ضَعِيفٌ) ووُهُنٌ[٢]. صَبُورٌ (صابِرٌ) وصُبُرٌ. جَبَلٌ كَؤُودٌ (شاقُّ المَصْعَدِ صَعْبُ المُرْتَقَى) وجِبالٌ كُؤُدٌ.

حَنُونٌ (حانٍ) وحُنُنٌ[٣]. غَرُورٌ (غارٌّ) وغُرُرٌ. نَمُومٌ (نَمَّامٌ) ونُمُمٌ. وَدُودٌ (مُحِبٌّ) ووُدُدٌ. حَثُوثٌ (سَرِيعٌ) وحُثُثٌ. ذَلُولٌ (سَهْلُ الانْقِيادِ) وذُلُلٌ.

عَيُوفٌ (عائِفٌ) وعُيُفٌ[٤]. غَيُورٌ (غائِرٌ) وغُيُرٌ. صَيُودٌ (صائِدٌ) وصُيُدٌ.

نَوُومٌ ونَؤُومٌ (نائِمٌ) ونُوُمٌ[٥]. بَوُوحٌ وبَؤُوحٌ (بائِحٌ) وبُوُحٌ. نَوُورٌ ونَؤُورٌ (نافِرٌ عن الشَّرِّ والقَبِيحِ) ونُوُرٌ. جَمَلٌ ذَوُوبٌ وذَؤُوبٌ (سَمِينٌ) وجِمالٌ ذُوُبٌ. قَوُولٌ وقَؤُولٌ (قائِلٌ) وقُوُلٌ. رَجُلٌ صَوُولٌ وصَؤُولٌ (مُتَطاوِلٌ على الآخَرِينَ) ورِجالٌ صُوُلٌ. نَوُوشٌ ونَؤُوشٌ (قَوِيٌّ) ونُوُشٌ.

حِصانٌ حَرُونٌ وخَلُوءٌ (بِمَعْنًى) وأحْصِنَةٌ

=بالإسكان هو مُخفَّف من (زُبُر) كـ(عُنْق) مُخفَّف من (عُنُق)، و(زُبَر)، بفتح الباء، مُخفَّف أيضًا من (زُبُر) بردّ الضَّمّة فتحة كتخفيف (جُدَد) من (جُدُد). اهـ (لسان العرب في زبر).

قال الأستراباذي: «التخفيف ليس في كلام جميع العرب، وليس بلازم أيضًا في كلام مَن يُخفِّف، وأيضًا فالمُخفَّف في حكم المُثقَّل، ألا ترى إلى قولهم: قَضْوَ الرَّجُل، بالواو التي كانت بدلًا من الياء للضَّمّة، كيف بقيت مع حذف الضَّمّة». اهـ (شرح الشافية ج ٢ ص ١٢٥-١٢٦).

(١) (عُجُز) بضمّ العين عند الحجاز، و(عُجْز) بتسكين العين تخفيفًا عند تميم، و(عُجَز) بفتح العين تخفيفًا عند أبي عمرو، وكلّه قياس في كلّ جمع على (فُعُل) صحيح العين. (لسان العرب في أزز).

وبناءً على القرار المجمعي الّذي جوّز تأنيث (فَعُول) بمعنى (فاعِل) بالتاء، فإنّ (فَعُولًا) لا يُجمَع على (فُعُل)، ويُجمَع جمع مُذكَّر سالم إن كان لعاقل، وجمع مؤنّث سالم إن كان لغير عاقل. وقد تقدَّم.

(٢) و(أُهُن) بهمز الواو جوازًا في (وُهُن)، لوقوعها فاء مضمومة ضمًّا لازمًا.

(٣) (حُنُن) بضمّ العين عند الحجاز، و(حُنَن) بفتح العين تخفيفًا عند تميم وبني كَلْب، وكلاهما قياس في كلّ جمع على (فُعُل) مُضاعفًا.

(٤) (عُيُف) بضمّ العين عند الحجاز، و(عِيف) بتسكين العين تخفيفًا عند تميم، وكلاهما قياس في كلّ جمع على (فُعُل) يائيّ العين.

(٥) (نُوُم) بضمّ العين اختيارًا عند الفرّاء، و(نُوْم) بتسكين العين وجوبًا عند سيبويه، و(نُؤُم) بإبدال همزة من العين عند ابن عصفور، كلّه قياس في كلّ جمع على (فُعُل) واويّ العين.

و(نَؤُوم): (فَعُول) من (النَّوم) على الأصل فيه، و(نَؤُوم) بهمز الواو الأُولى جوازًا في (نَوُوم)، لوقوعها عينًا غير مُشدَّدة مضمومة ضمًّا لازمًا، أي ضمًّا غير مُمكِن تخفيفه بالإسكان كـ(نُؤْم) و(نُوْم). ولهذا لم يجُز عند غير ابن عصفور همزُ الواو في (نُوْم)، وجاز همزها في (نَوُوم). (لسان العرب في صول).

حَرُونٌ وحُلُوٌّ. جَمَلٌ قَعُودٌ (يَقْتَعِدُهُ الرَّاعِي في كُلِّ حاجَةٍ) وجِمالٌ قُعُدٌ. جَمَلٌ نَسُوفٌ (يأكُلُ بِمُقَدَّمِ فِيهِ) وجِمالٌ نُسُفٌ.

ومِنْ أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (فُعُلٍ) لا غَيْرُ مِن أَوْصافِ المُذَكَّرِ الَّتي على صِيغَةِ (فَعَالٍ): حَرَامٌ (الَّذي له حُرْمَةٌ) وحُرُمٌ. دَلاصٌ (لَيِّنٌ أَمْلَسُ بَرَّاقٌ) ودُلُصٌ. سَهْلٌ بَسَاطٌ (واسِعٌ مُسْتَوٍ) وسُهُولٌ بُسُطٌ. قِتالٌ عَوَانٌ (قُوتِلَ فيهِ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى) وقِتالاتٌ عُوُنٌ. حِصَانٌ جَوَادٌ (نَجِيبٌ) وأَحْصِنَةٌ جُوُدٌ.

ومِن أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (فُعُلٍ) لا غَيْرُ مِن أَوْصافِ المُذَكَّرِ الَّتي على صِيغَةِ (فِعالٍ): دِرْعٌ دِلاصٌ (لَيِّنٌ أَمْلَسُ بَرَّاقٌ) ودُرُوعٌ دُلُصٌ[1]. جَمَلٌ كِنازٌ (مُكْتَنِزُ اللَّحْمِ) وجِمالٌ كُنُزٌ. جَمَلٌ هِجانٌ (كَرِيمٌ خالِصٌ) وجِمالٌ هُجُنٌ. حِصانٌ دِلاثٌ وقِذافٌ (سَرِيعٌ) وأَحْصِنَةٌ دُلُثٌ وقُذُفٌ. حِصانٌ حِضارٌ (قَوِيٌّ جَيِّدُ السَّيْرِ) وأَحْصِنَةٌ حُضُرٌ. بَرْقٌ وِلافٌ وإلافٌ (يَبْرُقُ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ) وبُرُوقٌ وُلُفٌ وأُلُفٌ.

رَجُلٌ نِيافٌ (تامُّ الطُّولِ) ورِجالٌ نُوُفٌ[2]. رَجُلٌ ضِناكٌ (كَثِيرُ اللَّحْمِ) ورِجالٌ ضُنُكٌ. رَجُلٌ دِلاخٌ (كَبِيرُ العَجُزِ) ورِجالٌ دُلُخٌ. رَجُلٌ شِجاعٌ (شُجاعٌ) ورِجالٌ شُجُعٌ. رَجُلٌ جِراقٌ (لا يُبْقِي شَيْئًا إِلَّا أَفْسَدَهُ) ورِجالٌ جُرُقٌ. رَجُلٌ ذِراعٌ (خَفِيفُ اليَدَيْنِ في العَمَلِ) ورِجالٌ ذُرُعٌ.

ومِن أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (فُعُلٍ) لا غَيْرُ مِن أَوْصافِ المُذَكَّرِ الَّتي على صِيغَةِ (فَعِيلٍ) بِمَعْنَى (مَفْعُولٍ): أَنِيسٌ (مَأْنُوسٌ بِهِ) وأُنُسٌ. أَثِيرٌ (مَأْثُورٌ أي مُفَضَّلٌ) وأُثُرٌ. أَمِينٌ (مَأْمُونٌ) وأُمُنٌ. بَدِيءٌ (مَخْلُوقٌ) وبُدُؤٌ. جَمِيعٌ (مَجْمُوعٌ) وجُمُعٌ. خَضِيبٌ (مُلَوَّنٌ بالخِضابِ) وخُضُبٌ. خَمِيمٌ (مَمْدُوحٌ) وخُمُمٌ. دَهِينٌ (مَطْلِيٌّ بالدُّهْنِ) ودُهُنٌ. رَغِيبٌ (مَرْغُوبٌ فيهِ) ورُغُبٌ. إِناءٌ زَلِيمٌ (مَمْلُوءٌ) وآنِيَةٌ زُلُمٌ. شَهِيرٌ (مَشْهُورٌ) وشُهُرٌ. أَمْرٌ عَرِيفٌ (مَعْرُوفٌ) وأُمُورٌ عُرُفٌ. عَشِيقٌ (مَعْشُوقٌ) وعُشُقٌ. سَيْفٌ قَشِيبٌ

---

(١) في (دِلاص) وأمثاله من الصّفات الآتية على وزن (فِعال) مذهبان: منهم مَن يُجريها مُجرى المصدر في التّوحيد في كلّ الأحوال فتكون في الإفراد والتّثنية والجمع بلفظ واحد كما في دِرْعٌ دِلاص ودِرْعان دِلاص ودُرُوع دِلاص، ومنهم مَن يُجريها مُجرَى الصّفات في التّثنية والجمع فيقول: دِرعٌ دِلاص ودِرْعان دِلاصان ودُرُوعٌ دُلُص. (شرح المفصّل ج ٥ ص ٥١، شرح الشّافية ج ٢ ص ١٣٥-١٣٦).

(٢) (نِياف) في الأصل: (نِواف)، قُلِبَت الواو ياء على غير القياس، لأنّ (نِياف) مُفرَد لا جَمْع. وحَقّ الواو أن تصحّ في (فِعال) مفردًا، وأن تُعلّ فيه جمعًا إذا كانت واوًا ساكنة في المفرد: أصالة (كثوب وثياب)، أو اعتلالًا (كدار ودِيار)، و(ريح ورِياح)، بشرط أن تكون لام المفرد صحيحة. فإذا كانت لام المفرد معتلّة كـ(طَيّان) - في الأصل: (طَوْيان) - صُحّحت عين (فِعال) في الجمع، فيُقال: (طِواء).
فإذا ما جُمِعَ (نِياف) على (فُعُل)، عادت العين إلى أصلها الواويّ وقيل: (نُوُف)

(مَصْقُولٌ) وسُيُوفٌ قُشُبٌ. حَيَوانٌ لَبِينٌ (مُغَذًّى بِاللَّبَنِ) وحَيَوَاناتٌ لُبُنٌ. وَعْدٌ نَجِيزٌ (مُوفًى بِهِ) ووُعُودٌ نُجُزٌ. ثَوْبٌ نَسِيجٌ (مَنْسُوجٌ) وثِيَابٌ نُسُجٌ. وَمِيقٌ وحَبِيبٌ (مَحْبُوبٌ) ووُمُقٌ وحُبُبٌ. بَدِيعٌ (مُبْدَعٌ) وبُدُعٌ. إناءٌ دَمِيمٌ (مَطْلِيٌّ بالدَّمِ ونَحْوِهِ) وآنِيَةٌ دُمُمٌ.

ومِنْ أمْثالِ ما يُجْمَعُ على (فُعُلٍ) وغَيْرِهِ مِنْ أوْصافِ المُذَكَّرِ العاقِلِ الَّتي على صِيغَةِ (فَعَالٍ): نَوَارٌ (نافِرٌ عن الشَّرِّ والقَبِيحِ) ونُوُرٌ. جَوَادٌ (سَخِيٌّ) وجُوُدٌ. صَنَاعُ اليَدِ (صانِعٌ حاذِقٌ) وصُنُعُ الأيْدِي. ثَقَالٌ ورَزَانٌ (بِمَعْنًى) وثُقُلٌ ورُزُنٌ. ثَقَافٌ (فَطِنٌ) وثُقُفٌ. بَجَالٌ (حَسَنُ الوَجْهِ) وبُجُلٌ. رَجَاحٌ (ثَقِيلُ العَجُزِ) ورُجُحٌ. جَبَانٌ وجُبُنٌ[1]. رَدَاحٌ (ضَخْمُ العَجِيزَةِ والمَآكِمِ) ورُدُحٌ[2]. وَقَاحُ الوَجْهِ (صُلْبُهُ قَلِيلُ الحَيَاءِ) ووُقُحُ الوُجُوهِ. سَبَاهٌ (مُتَكَبِّرٌ) وسُبُهٌ. عَضَادٌ (قَصِيرٌ) وعُضُدٌ. عَقَامٌ (سَيِّئُ الخُلُقِ) وعُقُمٌ. كَهَامٌ (بَطِيءٌ عَنِ النُّصْرَةِ) وكُهُمٌ. شَجَاعٌ (شُجَاعٌ) وشُجُعٌ. حَرَامٌ (مَنْ لَهُ حُرْمَةٌ) وحُرُمٌ. صَلاحٌ (صالِحٌ) وصُلُحٌ. جَمَالٌ (جَمِيلٌ) وجُمُلٌ. رَجُلٌ ذَرَاعٌ (خَفِيفُ اليَدَيْنِ في العَمَلِ) ورِجالٌ ذُرُعٌ. جَمَادٌ (بَخِيلٌ) وجُمُدٌ.

ومِنْ أمْثالِ ما يُجْمَعُ على (فُعُلٍ) وغَيْرِهِ مِنْ أوْصافِ المُؤَنَّثِ الَّتي على صِيغَةِ (فَعُولٍ): عَجُوزٌ (عاجِزَةٌ) وعُجُزٌ. غَدُورٌ (غادِرَةٌ) وغُدُرٌ. حَقُودٌ (حاقِدَةٌ) وحُقُدٌ. نَفُورٌ (نافِرَةٌ) ونُفُرٌ. قَنُوعٌ (قانِعَةٌ) وقُنُعٌ. عَطُوفٌ (عاطِفَةٌ) وعُطُفٌ. رَؤُوفٌ (رائِفَةٌ) ورُؤُفٌ. غَفُورٌ (غافِرَةٌ) وغُفُرٌ. شَكُورٌ (شاكِرَةٌ) وشُكُرٌ. جَهُولٌ (جاهِلَةٌ) وجُهُلٌ. عَجُولٌ (فاقِدَةٌ وَلَدَها) وعُجُلٌ. وَهُونٌ (ضَعِيفَةٌ) ووُهُنٌ. صَبُورٌ (صابِرَةٌ) وصُبُرٌ. امْرَأَةٌ نَزُورٌ (قَلِيلَةُ الوَلَدِ) ونِساءٌ نُزُرٌ. جَرَادَةٌ سَرُوءٌ (بائِضَةٌ) وجَرَاداتٌ سُرُؤٌ. شاةٌ لَبُونٌ (ذاتُ لَبَنٍ) وشِيَاهٌ لُبُنٌ. عَقَبَةٌ كَؤُودٌ (شاقَّةُ المَصْعَدِ صَعْبَةُ المُرْتَقَى) وعَقَبَاتٌ كُؤُدٌ.

حَنُونٌ (حانَّةٌ) وحُنُنٌ. غَرُورٌ (غارَّةٌ) وغُرُرٌ. نَمُومٌ (نَمَّامَةٌ) ونُمُمٌ. وَدُودٌ (مُحِبَّةٌ) ووُدُدٌ. حَثُوثٌ (سَرِيعَةٌ) وحُثُثٌ. ذَلُولٌ (سَهْلَةُ الانْقِيادِ) وذُلُلٌ.

عَيُوفٌ (عائِفَةٌ) وعُيُفٌ. غَيُورٌ (غائِرَةٌ) وغُيُرٌ. صَيُودٌ (صائِدَةٌ) وصُيُدٌ. دَجاجَةٌ بَيُوضٌ (كَثِيرَةُ البَيْضِ) ودَجاجاتٌ بُيُضٌ.

نَوُومٌ ونَؤُومٌ (نائِمَةٌ) ونُوُمٌ. بَرُوحٌ وبَزُوحٌ

---

(١) (جُبُنٌ) جمع لـ(جَبَان) على اعتباره من الصّفات الجارية على المذكّر والمؤنّث بلفظ واحد. وكذلك قيل للمؤنّث: (جبانة)، وعلى هذا الاعتبار، لا يُجمع مذكّرها (جَبَان) على (فُعُل)، إنّما يُجمع جمع مذكّر سالم، وقد تقدّم.

(٢) (رُدُحٌ) جمع لـ(رَدَاح) على اعتباره من الصّفات الجارية على المذكّر والمؤنّث بلفظ واحد. وكذلك قيل للمؤنّث: (رَدَاحة)، وعلى هذا الاعتبار، لا يُجمع مذكّرها (رَدَاح) على (فُعُل)، إنّما يُجمع جمع مذكّر سالم، وقد تقدّم.

(بائِحَةٌ) وبُوُحٌ. نَوُورٌ ونَؤُورٌ (نافِرَةٌ عَنِ الشَّرِّ والقَبِيحِ) ونُوُرٌ. ناقةٌ ذَرُوبٌ وذَؤُوبٌ (سَمِينَةٌ) ونُوقٌ ذُوُبٌ. قَوُولٌ وقَؤُولٌ (قائِلَةٌ) وقُوُلٌ. داهِيَةٌ بَوُوقٌ وبَؤُوقٌ (شَدِيدَةٌ) ودَواهٍ بُوُقٌ. امْرَأَةٌ صَوُولٌ وصَؤُولٌ (مُتَطاوِلَةٌ على الآخَرِينَ) ونِساءٌ صُوُلٌ. نَوُوشٌ ونَؤُوشٌ (قَوِيَّةٌ) ونُوُشٌ.

فَرَسٌ خَرُونٌ وخَلُوءٌ (بمَعْنًى) وأَفْراسٌ خُرُنٌ وخُلُؤٌ. ناقةٌ قَعُودٌ (يَقْتَعِدُها الرّاعِي في كُلِّ حاجَةٍ) ونُوقٌ قُعُدٌ. ناقةٌ نَسُوفٌ (تَأْكُلُ بمُقَدَّمِ فِيها) ونُوقٌ نُسُفٌ.

ومِنْ أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (فُعُلٍ) وغَيْرِهِ مِنْ أَوْصافِ المُؤَنَّثِ الَّتي على صيغةِ (فَعالٍ): حَرامٌ (الَّتي لها حُرْمَةٌ) وحُرُمٌ. دَلاصٌ (لَيِّنَةٌ مَلْساءُ بَرّاقَةٌ) ودُلُصٌ. أَرْضٌ بَساطٌ (واسِعَةٌ مُسْتَوِيَةٌ) وأَراضٍ بُسُطٌ. حَرْبٌ عَوانٌ (قُوتِلَ فيها مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى) وحُرُوبٌ عُوُنٌ. فَرَسٌ جَوادٌ (نَجِيبَةٌ) وأَفْراسٌ جُوُدٌ.

نَوارٌ (نافِرَةٌ عَنِ الشَّرِّ والقَبِيحِ) ونُوُرٌ. جَوادٌ (سَخِيَّةٌ) وجُوُدٌ. صَناعُ اليَدِ (صانِعَةٌ حاذِقَةٌ) وصُنُعُ الأَيْدِي. ثَقالٌ ورَزانٌ (بمَعْنًى) وثُقُلٌ ورُزُنٌ. ثَقافٌ (فَطِنَةٌ) وثُقُفٌ. بَجالٌ (حَسَنَةُ الوَجْهِ) وبُجُلٌ. رَجاحٌ (ثَقِيلَةُ العَجُزِ) ورُجُحٌ. جَبانٌ وجُبُنٌ. رَداحٌ (ضَخْمَةُ العَجِيزَةِ والمَآكِمِ) ورُدُحٌ. وَقاحُ الوَجْهِ (صُلْبَةٌ قَلِيلَةُ الحَياءِ) ووُقُحُ الوُجُوهِ. سَباةٌ (مُتَكَبِّرَةٌ) وسُبُهٌ. عَضادٌ (قَصِيرَةٌ) وعُضُدٌ. عَقامٌ (سَيِّئَةُ الخُلُقِ) وعُقُمٌ. كَهامٌ (بَطِيئَةٌ عَنِ النُّصْرَةِ) وكُهُمٌ. شَجاعٌ (شُجاعَةٌ) وشُجُعٌ. حَرامٌ (مَنْ لها حُرْمَةٌ) وحُرُمٌ. صَلاحٌ (صالِحَةٌ) وصُلُحٌ. جَمالٌ (جَمِيلَةٌ) وجُمُلٌ. امْرَأَةٌ ذَراعٌ (خَفِيفَةُ اليَدَيْنِ في العَمَلِ) ونِساءٌ ذُرُعٌ. جَمادٌ (بَخِيلَةٌ) وجُمُدٌ. ناقةٌ جَمادٌ (قَلِيلَةُ اللَّبَنِ) ونُوقٌ جُمُدٌ. جارِيَةٌ كَعابٌ (ناهِدَةُ الثَّدْيَيْنِ) وجَوارٍ كُعُبٌ.

ومِنْ أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (فُعُلٍ) وغَيْرِهِ مِنْ أَوْصافِ المُؤَنَّثِ الَّتي على صيغةِ (فِعالٍ): دِرْعٌ دِلاصٌ (لَيِّنَةٌ مَلْساءُ بَرّاقَةٌ) ودُرُوعٌ دُلُصٌ. ناقةٌ كِنازٌ (مُكْتَنِزَةُ اللَّحْمِ) ونُوقٌ كُنُزٌ. ناقةٌ هِجانٌ (كَرِيمَةٌ خالِصَةٌ) ونُوقٌ هُجُنٌ. فَرَسٌ دِلاثٌ وقِذافٌ (سَرِيعَةٌ) وأَفْراسٌ دُلُثٌ وقُذُفٌ. فَرَسٌ حِضارٌ (قَوِيَّةٌ جَيِّدَةُ السَّيْرِ) وأَفْراسٌ حُضُرٌ. بَرْقَةٌ وِلافٌ ووِلافٌ (تَبْرُقُ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ) وبَرَقاتٌ وُلُفٌ وأُلُفٌ.

امْرَأَةٌ نِيافٌ (تامَّةُ الطُّولِ) ونِساءٌ نُوُفٌ. امْرَأَةٌ ضِناكٌ (كَثِيرَةُ اللَّحْمِ) ونِساءٌ ضُنُكٌ. امْرَأَةٌ دِلاخٌ (كَبِيرَةُ العَجُزِ) ونِساءٌ دُلُخٌ. امْرَأَةٌ شِجاعٌ (شُجاعَةٌ) ونِساءٌ شُجُعٌ. امْرَأَةٌ حِراقٌ (لا تُبْقِي شَيْئًا إِلّا أَفْسَدَتْهُ) ونِساءٌ حُرُقٌ. امْرَأَةٌ ذِراعٌ (خَفِيفَةُ اليَدَيْنِ في العَمَلِ) ونِساءٌ ذُرُعٌ. حامِلٌ خِداجٌ (تُلْقِي وَلَدَها قَبْلَ تَمامِ أَيّامِهِ) وحَوامِلُ خُدُجٌ.

ومِن أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (فُعُلٍ) وغَيْرِهِ مِنْ أَوْصافِ المُؤَنَّثِ الَّتي على صِيغَةِ (فَعِيلٍ) بِمَعْنَى (مَفْعُولَة): أَنِيسٌ (مَأْنُوسٌ بِها) وأُنُسٌ. أَثِيرٌ (مَأْثُورَةٌ أي مُفَضَّلَةٌ) وأُثُرٌ. أَمِينٌ (مَأْمُونَةٌ) وأُمُنٌ. بَدِيءٌ (مَخْلُوقَةٌ) وبُدُؤٌ. جَمِيعٌ (مَجْمُوعَةٌ) وجُمُعٌ. خَضِيبٌ (مُلَوَّنَةٌ بِالخِضابِ) وخُضُبٌ. خَمِيمٌ (مَمْدُوحَةٌ) وخُمُمٌ. دَهِينٌ (مَطْلِيَّةٌ بِالدُّهْنِ) ودُهُنٌ. رَغِيبٌ (مَرْغُوبٌ فيها) ورُغُبٌ. قَصْعَةٌ زَلِيمٌ (مَمْلُوءَةٌ) وقِصاعٌ زُلُمٌ. شَهِيرٌ (مَشْهُورَةٌ) وشُهُرٌ. غايَةٌ عَرِيفٌ (مَعْرُوفَةٌ) وغاياتٌ عُرُفٌ. عَشِيقٌ (مَعْشُوقَةٌ) وعُشُقٌ. مِرْآةٌ قَشِيبٌ (مَصْقُولَةٌ) ومَرَاءٍ قُشُبٌ. جِرَّةٌ لَبِينٌ (مُغَذَّاةٌ بِاللَّبَنِ) وجِرَّاتٌ لُبُنٌ. وَصِيَّةٌ نَجِيزٌ (مُوفًى بِها) ووَصايا نُجُزٌ. عَباءَةٌ نَسِيجٌ (مَنْسُوجَةٌ) وعَباءاتٌ نُسُجٌ. وَمِيقٌ وحَبِيبٌ (مَحْبُوبَةٌ) ووُمُقٌ وحُبُبٌ. بَدِيعٌ (مُبْدَعَةٌ) وبُدُعٌ. قِدْرٌ دَمِيمٌ (مَطْلِيَّةٌ بِالدَّمِ ونَحْوِهِ) وقُدُورٌ دُمُمٌ.

ومِن أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (فُعُلٍ) وغَيْرِهِ مِنَ الأَسْماءِ المُؤَنَّثَةِ والمُذَكَّرَةِ الَّتي على صِيغَةِ (فَعُول): بَتُولُ وزَرُوعُ (مِن أَعْلامِ النِّساءِ) والبُتُلُ والزُّرُعُ[1]. شَمُولٌ وحَرُورٌ وسَمُومٌ وبَشُورٌ وخَرُوقٌ (مِن أَسْماءِ الرِّياحِ) وشُمُلٌ وحُرُرٌ وسُمُمٌ وبُشُرٌ وخُرُقٌ. عَرُوضٌ (مِيزانُ الشِّعْرِ) وعُرُضٌ[2]. ثَيُوبٌ (ناقَةٌ شَيِّبَةٌ) وثُيُبٌ[3]. أَرُوبٌ وأَؤُوبٌ (ناقَةٌ سَرِيعَةٌ تَقْلِيبِ اليَدَيْنِ والرِّجْلَيْنِ في السَّيْرِ) وأُوُبٌ[4]. أَزُورٌ وأَؤُورٌ (سَماءٌ) وأُزُرٌ. قَلُوصٌ (ناقَةٌ شابَّةٌ) وقُلُصٌ. صَعُودٌ (عَقَبَةٌ شاقَّةٌ) وصُعُدٌ.

عَمُودٌ وعُمُدٌ. جَبُوبٌ (تُرابٌ) وجُبُبٌ. تَلُونٌ (حاجَةٌ) وتُلُنٌ. عَنُودٌ (سِدْرَةٌ، وجَدْيٌ رَعَى وأَتَى عليهِ حَوْلٌ) وعُنُدٌ. جَنُوبٌ (جِهَةٌ مُقابِلَةٌ لِلشَّمالِ) وجُنُبٌ. خَرُوفٌ وخُرُفٌ. سَدُوسٌ (كُلُّ ثَوْبٍ أَخْضَرَ) وسُدُسٌ. أَثُوثٌ (مُعْظَمُ

---

(١) (البُتُل) و(الزُّرُع) بإدخال (أل التعريف) – في الأجود – على الأعلام عند الجمع لإعادة التعريف إليها؛ لأنَّ جمع الأعلام يُزيل عَلَمِيَّتَها ويُصيِّرها نكرة، فلا بدَّ لها بعد الجمع ممّا يُعيد إليها التعريف.

(٢) (عُرُض) بضمّ العين عند الحجاز، و(عُرْض) بتسكين العين تخفيفًا عند تميم، و(عُرَض) بفتح العين تخفيفًا عند أبي عمرو، وكلّه قياس في كلّ جمع على (فُعُل) صحيح العين.

(٣) (ثُيُب) بضمّ العين عند الحجاز، و(ثُيْب) بتسكين العين تخفيفًا عند تميم، وكلاهما قياس في كلّ جمع على (فُعُل) يائي العين.

(٤) (أُوُب) جمع لـ(أَؤُوب) بضمّ العين اختيارًا عند الفرّاء، و(أُوْب) بتسكين العين وجوبًا عند سيبويه، وكلاهما قياس في كلّ جمع على (فُعُل) واويّ العين.
و(أَؤُوب): (فَعُول) من (الأَوْب) على الأصل فيه، و(أَؤُوب) جوازًا في (أَوُوب) بهمز الواو الأولى، لوقوعها عينًا غير مُشدَّدة مضمومة ضمًّا لازمًا، أي ضمًّا غير مُمكن تخفيفه بالإسكان كـ(أُوْب) و(أُوب). ولهذا لم يَجُز همز الواو في (أُوْب)، وجاز همزها في (أَوُوب).

الشَّيْءِ) وأُثْثٌ[١]. خَلُوصٌ (ثُفْلٌ يَبْقَى في أَسْفَلِ اللَّبَنِ) وخُلُصٌ. كَسُوءٌ (مُؤَخَّرٌ) وكُسُؤٌ. رَقُوءٌ (دَواءٌ يُوضَعُ على الدَّمِ لِيُرْقِئَهُ فَيَسْكُنَ) ورُقُؤٌ.

وَجُورٌ (دَواءٌ يُصَبُّ في الحَلْقِ) ووُجُرٌ[٢].

وَسُوطٌ (بَيْتٌ مِن شَعْرٍ) ووُسُطٌ. وَقُودٌ (ما تُوقَدُ بِهِ النَّارُ) ووُقُدٌ. يَنُوعٌ (كُلُّ نَبَاتٍ له لَبَنٌ دارٌّ) ويُنُعٌ. يَرُونٌ (سُمٌّ) ويُرُنٌ.

نَوُورٌ ونَؤُورٌ (دُخانُ الشَّحْمِ) ونُوُرٌ ونُؤُرٌ. قَيُوءٌ (دَواءٌ يُشْرَبُ لِلقَيْءِ) وقُيُؤٌ.

ويُقالُ بِاعْتِبارِ التَّذْكيرِ أو التَّأنيثِ في المُفْرَدِ: ذَنُوبٌ (دَلْوٌ عَظِيمٌ) وذُنُبٌ. قَدُومٌ (آلَةُ النَّحْتِ) وقُدُمٌ. لَبُوسٌ (دِرْعٌ) ولُبُسٌ. مَنُونٌ (دَهْرٌ) ومُنُنٌ. رَسُولٌ (رِسالَةٌ) ورُسُلٌ.

ومِن أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (فُعُلٍ) وغَيْرِهِ مِن الأَسْماءِ المُؤَنَّثَةِ والمُذَكَّرَةِ الَّتي على صِيغَةِ (فَعُولٍ): تَلُونٌ (حاجَةٌ) وتُلُنٌ. سَدُوسٌ (كُلُّ ثَوْبٍ أَخْضَرَ) وسُدُسٌ. كَسُوءٌ (مُؤَخَّرٌ) وكُسُؤٌ. وَجُورٌ (دَواءٌ يُصَبُّ في الحَلْقِ) ووُجُرٌ. خَلُوصٌ (ثُفْلٌ يَبْقَى في أَسْفَلِ اللَّبَنِ) وخُلُصٌ. وَعُوثٌ (شِدَّةٌ وشَرٌّ) ووُعُثٌ.

ومِن أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (فُعُلٍ) وغَيْرِهِ مِن الأَسْماءِ المُؤَنَّثَةِ والمُذَكَّرَةِ الَّتي على صِيغَةِ (فَعِيلٍ): أَرِيجُ ونَهِيلُ ورَنِينُ وعَبِيرُ (مِن أَعْلامِ النِّساءِ) والأُرُجُ والنُّهُلُ والرُّنُنُ والعُبُرُ. يَمِينٌ (قَسَمٌ) ويُمُنٌ. خَرِيقٌ وشَمِيلٌ (مِن الرِّياحِ) وخُرُقٌ وشُمُلٌ.

قَضِيبٌ وقُضُبٌ. قَدِيحٌ (مَرَقٌ) وقُدُحٌ. رَغِيفٌ ورُغُفٌ. كَثِيبٌ (تَلٌّ مِن الرَّمْلِ) وكُثُبٌ. غَرِيفٌ (ماءٌ في أَجَمَةٍ) وغُرُفٌ. هَجِيجٌ (وادٍ عَمِيقٌ) وهُجُجٌ. جَنِينٌ وجُنُنٌ. مَسِيلٌ (مَجْرَى الماءِ، وهو فَعِيلٌ من مسل) ومُسُلٌ[٣]. رَبِيعٌ (لِلفَصْلِ) ورُبُعٌ. نَصِيبٌ (حَظٌّ) ونُصُبٌ. ظَلِيمٌ (ذَكَرُ النَّعامِ) وظُلُمٌ. الخَمِيسُ (لِليَوْمِ) والخُمُسُ. قَطِيعٌ وقُطُعٌ. ظَلِيلٌ وحَصِيرٌ (بِمَعْنًى) وظُلُلٌ وحُصُرٌ. فَصِيلٌ (وَلَدُ النَّاقَةِ إِذا فُصِلَ عَن أُمِّهِ) وفُصُلٌ. حَدِيثٌ (ما يُتَحَدَّثُ بِهِ مِنْ كَلامٍ وخَبَرٍ) وحُدُثٌ. تَلِيلٌ (عُنُقٌ) وتُلُلٌ. دَلِيلٌ (ما يُسْتَدَلُّ بِهِ) ودُلُلٌ. تَبِيعٌ (وَلَدُ البَقَرَةِ في السَّنَةِ الأُولَى) وتُبُعٌ. أَفِيلٌ (صَغِيرُ الإِبِلِ والغَنَمِ) وأُفُلٌ. أَجِيلٌ (حَوْضٌ حَوْلَ الشَّجَرَةِ يَحْبِسُ الماءَ لِرَيِّها) وأُجُلٌ. أَسِيسٌ (أَصْلٌ) وأُسُسٌ. أَصِيصٌ (وِعاءٌ مِن فَخَّارٍ) وأُصُصٌ. فَقِيءٌ (حُفْرَةٌ في الجَبَلِ) وفُقُؤٌ. سَرِيرٌ وسُرُرٌ.

---

(١) (أُثُث) بضم العين عند الحجاز، و(أُثْث) بفتح العين تخفيفًا عند تميم وبني كلب؛ كلاهما قياسي في كل جمع على (فُعُل) مضاعف.

(٢) و(أُجُر) بهمز الواو جوازًا في (وُجُر)، لوقوعها فاءً مضمومة ضمًّا لازمًا.

(٣) وعلى اعتبار (مَسِيل): (مَفْعِلًا) من (السَّيْل)، فإنه يُجمع على (مَسَايِل) و(مَسَائِل) بوزن (مَفاعِل).

مَدِيحٌ ومُدُحٌ. أَصِيلٌ (الوَقْتُ بَعْدَ العَصْرِ إلى المَغْرِبِ) وأُصُلٌ. ضَمِيرٌ وضُمُرٌ. حَرِيقٌ (لَهَبُ النَّارِ) وحُرُقٌ. سَدِيلٌ (ما يُسْبَلُ على الهَوْدَجِ) وسُدُلٌ. نَشِيدٌ ونُشُدٌ. كَدِيشٌ (فَرَسٌ غَيْرُ أَصِيلٍ) وكُدُشٌ. فَرِيقٌ وفُرُقٌ. حَفِيرٌ (قَبْرٌ) وحُفُرٌ. حَزِيزٌ (مَوْضِعٌ كَثُرَتْ حِجَارَتُهُ وغَلُظَتْ كَأَنَّها سَكَاكِينُ) وحُزُزٌ. عَشِيرٌ (عُشْرٌ) وعُشُرٌ. وَصِيدٌ (فِنَاءُ البَيْتِ والدَّارِ) ووُصُدٌ. وَئِيدٌ (صَوْتٌ عالٍ شَدِيدٌ) ووُؤُدٌ. وَتِينٌ (شِرْيانٌ رَئِيسٌ يُغَذِّي جِسْمَ الإنسانِ بالدَّمِ النَّقِيِّ الخارِجِ مِنَ الجِسْمِ) ووُتُنٌ. وَتِيلٌ (حَبْلٌ مِنَ اللِّيفِ) ووُتُلٌ. وَجِيدٌ (ما اسْتَوَى مِنَ الأَرْضِ) ووُجُدٌ. يَقِينٌ (عِلْمٌ لا شَكَّ مَعَهُ) ويُقُنٌ. يَمِينٌ (خِلافُ اليَسارِ) ويُمُنٌ. ذَوِيلٌ (نَبَاتٌ يابِسٌ) وذُوُلٌ.

ويُقالُ بِاعْتِبارِ التَّذْكِيرِ أو التَّأْنِيثِ في المُفْرَدِ: خَتِيمٌ (طَرِيقٌ عالٍ) وخُتُمٌ. خَصِيلٌ (فَأْسٌ صَغِيرٌ) وخُصُلٌ. سَبِيلٌ وطَرِيقٌ (بِمَعْنًى) وسُبُلٌ وطُرُقٌ. قَلِيبٌ (بِئْرٌ) وقُلُبٌ. قَمِيصٌ وقُمُصٌ. يَمِينٌ (لِلْيَدِ) ويُمُنٌ. بَعِيرٌ وبُعُرٌ. حَشِيشٌ وحُشُشٌ. شَرِيطٌ وشُرُطٌ.

ومِنْ أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (فُعُلٍ) وغَيْرِهِ مِنَ الأَسْماءِ المُؤَنَّثَةِ والمُذَكَّرَةِ الَّتِي على صِيغَةِ (فَعالٍ): سَلامٌ (مِنْ أَعْلامِ النِّساءِ) والسُّلُمُ. عَنَاقٌ (أُنْثَى المَعْزِ) وعُنُقٌ. أَتَانٌ (أُنْثَى الحِمارِ) وأُتُنٌ. يَسَارٌ (اليَدُ اليُسْرَى) ويُسُرٌ. شَمَالٌ (لِلرِّيحِ) وشُمُلٌ.

سَحَابٌ وسُحُبٌ. عَتَادٌ (عُدَّةٌ) وعُتُدٌ. شَمَالٌ (جِهَةٌ مُقابِلَةٌ لِلْجَنُوبِ) وشُمُلٌ. نَهَارٌ ونُهُرٌ. صَبَاحٌ وصُبُحٌ. زَمَانٌ وزُمُنٌ. غَزَالٌ وغُزُلٌ. مَكَانٌ (فَعَالٌ مِن مكن) ومُكُنٌ[١]. خَطَاءٌ (خَطَأٌ) وخُطُؤٌ. بَذَاءٌ (كَلامٌ قَبِيحٌ) وبُذُؤٌ. وَطَاءٌ (مِهادٌ وَطِيءٌ) ووُطُؤٌ. زَنَاءٌ (كُلُّ شَيْءٍ ضَيِّقٍ، فَعَالٌ من زنأ) وزُنُؤٌ[٢].

أَثَالٌ (مالٌ) وأُثُلٌ. أَثَامٌ (إِثْمٌ) وأُثُمٌ. وَثَاقٌ (ما يُشَدُّ بِهِ) ووُثُقٌ. وَجَارٌ (جُحْرٌ) ووُجُرٌ. وَبَاءٌ (مَرَضٌ فاشٍ) ووُبُؤٌ. يَسَارٌ (خِلافُ اليَمِينِ) ويُسُرٌ. يَفَاعٌ (شَيْءٌ مُرْتَفِعٌ) ويُفُعٌ.

جَوَازٌ وجُوُزٌ. جَوَابٌ وجُوُبٌ. خَيَالٌ وخُيُلٌ. غَيَابٌ (قَبْرٌ) وغُيُبٌ. مَعَانٌ (مَنْزِلٌ) ومُعُنٌ[٣]. مَلَابٌ (زَعْفَرانٌ) ومُلُبٌ[٤].

(١) وعلى اعتبار (مَكان): (مَفْعَلًا) من (الكون)، يكون (مُكُن) جمعًا له على غير القياس.

(٢) وعلى اعتبار (زَناء): (فَعالًا) من (زنو)، فإنَّه يُجمع على (أَزْنِيَة) بوزن (أَفْعِلَة) لا غير.

(٣) وعلى اعتبار (مَعان): (مَفْعَلًا) من (عين)، فإنَّه يُجمع على (مَعَاين) و(مَعَايِن) بوزن (مَفَاعِل). (لسان العرب في معن وعين).

(٤) وعلى اعتبار (مَلاب): (مَفْعَلًا) من (لوب)، فإنَّه يُجمع على (مَلاوِب) و(مَلايِب) بوزن (مَفَاعِل). (تاج العروس في لوب وملب).

ويُقالُ بِاعْتِبارِ التَّذْكيرِ أو التَّأنيثِ في المُفْرَدِ: سَرابٌ وسُرُبٌ. جَناحُ الطّائِرِ وجُنُحُ الطُّيُورِ. سَيالٌ وألاءٌ (مِن الشَّجَرِ) وسُيُلٌ وأُلُؤٌ[1]. أباءٌ (قَصَبٌ) وأُبُؤٌ[2]. رَمادٌ ورُمُدٌ. نَعامٌ (مِن الطُّيُورِ) ونُعُمٌ. عَباءٌ (كِساءٌ) وعُبُؤٌ[3].

ومِن أمْثالِ ما يُجْمَعُ على (فُعُلٍ) وغيْرِهِ مِن الأسْماءِ المُؤنَّثَةِ والمُذَكَّرَةِ الَّتي على صيغَةِ (فِعالٍ): عِتابُ ووِصالُ (مِن أعْلامِ النِّساءِ) والعُتُبُ والوُصُلُ. لِسانٌ (لُغَةٌ) ولُسُنٌ. يَسارٌ (اليَدُ اليُسْرَى) ويُسُرٌ. تِرابٌ (أصْلُ ذِراعِ الشّاةِ) وتُرُبٌ. قِصافٌ (امْرَأةٌ ضَخْمَةٌ) وقُصُفٌ.

مِثالٌ ومُثُلٌ. غِرافٌ (مِكْيالٌ ضَخْمٌ) وغُرُفٌ. حِصانٌ وحُصُنٌ. حِمارٌ وحُمُرٌ. دِماغٌ ودُمُغٌ. طِحالٌ وطُحُلٌ. قِماطٌ (خِرْقَةٌ عَريضَةٌ تُلَفُّ على الصَّبِيِّ إذا قُمِطَ) وقُمُطٌ. شِهابٌ (شُعْلَةُ نارٍ ساطِعَةٌ) وشُهُبٌ. كِفاءٌ (شُقَّةٌ تَكُونُ في مُؤخِّرِ الخِباءِ) وكُفُؤٌ. سِباءٌ (خَمْرٌ) وسُبُؤٌ. وِطاءٌ (مِهادٌ وَطِيءٌ) ووُطُؤٌ[4]. خِباءٌ (كِساءٌ) وخُبُؤٌ[5].

إباطٌ (ما يُجْعَلُ تَحْتَ الإبِطِ) وأُبُطٌ. إجادٌ (طاقٌ قَصيرٌ) وأُجُدٌ. وِجارٌ (جُحْرٌ) ووُجُرٌ. وِثارٌ (فِراشٌ وَطِيءٌ) ووُثُرٌ. وِثاقٌ (ما يُشَدُّ بِهِ) ووُثُقٌ. وِداسٌ (عَيْبٌ) ووُدُسٌ. يِسارٌ (خِلافُ اليَمينِ) ويُسُرٌ. وِشاحٌ ووُشُحٌ.

رِواقٌ ورُوُقٌ. حِواطٌ (عُودٌ يُحاطُ بِهِ) وحُوُطٌ. بِوانٌ (عَمُودُ الخِباءِ) وبُوُنٌ. حِوارٌ (وَلَدُ النّاقَةِ مِن وَقْتِ يُوضَعُ إلى أنْ يُفْطَمَ ويُفْصَلَ) وحُوُرٌ. صِوارٌ (قَطيعٌ مِن البَقَرِ، ووِعاءُ المِسْكِ) وصُوُرٌ.

نِياطٌ (ما يُعَلَّقُ بِهِ الشَّيْءُ) ونُوُطٌ[6]. حِبالٌ

---

(١) وعلى اعتبار (ألاء): (فَعالًا) من (ألو)، فإنّه يجمع - باعتبار التأنيث فيه - على (آلٍ) بوزن (أفْعُلٍ)، - وباعتبار التذكير فيه - على (آلِيَة) بوزن (أفْعِلَة).

(٢) وعلى اعتبار (أباء): (فَعالًا) من (أبي)، فإنّه يُجمَع - باعتبار التأنيث فيه - على (آبٍ) بوزن (أفْعُل)، - وباعتبار التذكير فيه - على (آبِيَة) بوزن (أفْعِلَة).

(٣) وعلى اعتبار (عَباء): (فَعالًا) من (عبي)، فإنّه يُجمَع - باعتبار التأنيث فيه - على (أعْبٍ) بوزن (أفْعُل)، - وباعتبار التذكير فيه - على (أعْبِيَة) بوزن (أفْعِلَة).

(٤) و(أُطُؤٌ) بهمز الواو جوازًا في (وُطُؤ)، لوقوعها فاء مضمومة ضمًّا لازمًا.

(٥) وعلى اعتبار (خِباء): (فِعالًا) من (خبي)، فإنّه يُجمَع على (أخْبِيَة) بوزن (أفْعِلَة) لا غير.

(٦) (نِياط) في الأصل: (نِواط)، قُلِبَت الواو ياء على غير القياس، لأنّ (نِياط) مُفرَد لا جمع. **وحَقُّ الواو أن تصحّ في** (فِعال) مُفرَدًا، **وأن تُعَلّ فيه جمعًا إذا كانت واوًا ساكنة في المُفرَد**: أصالة (كثوب وثياب)، أو اعتلالًا (كدار ودِيار) و(رِيح ورِياح)، بشرط أن تكون لام المفرد صحيحة. فإذا كانت لام المُفرَد معتلّة كـ(طَيّان) - في الأصل (طَوْيان) - **صَحَّت عين (فِعال) في الجمع**، فيُقال: (طِواء).
فإذا ما جُمِع (نِياط) على (فُعُل)، عادَت العين إلى أصلها الواوي وقيل: (نُوُط).

(خَيْطٌ يُشَدُّ مِن خِزامِ البَعيرِ المُقَدَّمِ إلى خِزامِ المُؤَخَّرِ) وخُوُلٌ. قِيارٌ (أَحَدُ جانِبَيْ حائِطِ لِسانِ الميزانِ) وقُوُرٌ. ضِواءٌ وضِياءٌ وضُوُءٌ. صِوانٌ وصِيانٌ (ما يُصانُ بِهِ) وصُوُنٌ.

صِبارٌ (وِعاءُ المِسْكِ) وصُبُرٌ. ذِيارٌ (سِرْقِينٌ مَمْزُوجٌ بِتُرابٍ تُطْلَى بِهِ أَخْلافُ النَّاقَةِ كَيْلا يَرْضَعَها الفَصِيلُ) وذُيُرٌ. عِيانٌ (حَديدَةٌ في مَتاعِ الفَدَّانِ) وعُيُنٌ. إِيادٌ (سِتْرٌ) وأُيُدٌ. حِياءٌ (ما تُوضَعُ عليهِ القِدْرُ مِن جِلْدٍ وغَيْرِهِ، وِقايَةً لِما تَحْتَها) وحُيُؤٌ[1]. زِوارٌ وزِيارٌ (حَبْلٌ يُجْعَلُ بَيْنَ التَّصْديرِ والحَقَبِ) وزُوُرٌ وزُيُرٌ[2].

ويُقالُ بِٱعْتِبارِ التَّذْكيرِ أَوِ التَّأْنيثِ في المُفْرَدِ: خِوانٌ (ما يُؤْكَلُ عليهِ) وخُوُنٌ. إِزارٌ (لِباسٌ) وأُزُرٌ. ذِراعٌ ولِسانٌ (مِن أَعْضاءِ الجَسَدِ) وذُرُعٌ ولُسُنٌ. شِمالٌ (اليَدُ اليُسْرَى) وشُمُلٌ. طِباعُ الإِنْسانِ (نَفْسُهُ) وطُبُعُ الأَناسِيِّ. سِلاحٌ وسُلُحٌ. سِراطٌ وصِراطٌ (طَريقٌ واضِحٌ) وسُرُطٌ وصُرُطٌ. وِكافٌ وإِكافٌ (بَرْذَعَةُ الحِمارِ) ووُكُفٌ وأُكُفٌ. سِيالٌ (شَجَرٌ) وسُيُلٌ.

ومِن أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (فُعُلٍ) وغَيْرِهِ مِن الأَسْماءِ المُؤَنَّثَةِ والمُذَكَّرَةِ الَّتي على صيغَةِ (فُعال): هُيامٌ ووُداد (مِن أَعْلامِ النِّساءِ) والهُيُمُ والوُدُدُ[3]. عُقابٌ (مِن الطُّيورِ) وعُقُبٌ.

غُلامٌ وغُلُمٌ[4]. جُشاءٌ مِنَ البَحْرِ واللَّيْلِ (دُفْعَةٌ) وجُشُؤٌ مِنْهُما. غُرابٌ وغُرُبٌ. قُرادٌ (دُوَيْبَّةٌ تَعَضُّ الإِبِلَ) وقُرُدٌ. أُجادٌ (طاقٌ قَصيرٌ) وأُجُدٌ. أُرابٌ (قُرْحَةٌ في اليَدِ بِخاصَّةٍ) وأُرُبٌ.

وُجاحٌ (سِتْرٌ) ووُجُحٌ[5]. رُواقٌ ورُوُقٌ[6]. بُوانٌ (عَمُودُ الخِباءِ) وبُوُنٌ. صُوانٌ (ما يُصانُ بِهِ) وصُوُنٌ. صُوارٌ (قَطيعٌ مِنَ البَقَرِ) وصُوُرٌ. حُوارٌ (وَلَدُ النَّاقَةِ مِن وَقْتِ يُوضَعُ إلى أَنْ يُفْطَمَ ويُفْصَلَ) وحُوُرٌ. أُوارٌ ودُخانٌ وعُثانٌ (بِمَعْنًى) وأُوُرٌ ودُخُنٌ وعُثُنٌ.

---

(١) (حُيُؤٌ) بِضَمِّ العينِ عِندَ الحِجازِ، و(حُيْءٌ) بِتَسْكينِ العينِ تَخْفيفًا عِندَ تَميمٍ، وكِلاهُما قِياسٌ في كُلِّ جَمْعٍ على (فُعُلٍ) يائيِّ العينِ.

(٢) (زُيُرٌ) جَمْعٌ لـ(زِيارٍ) على اعْتِبارِهِ (فِعالًا) مِن (زير)، و(زُوُرٌ) جَمْعٌ لَهُ كَذلِكَ على اعْتِبارِهِ (فِعالًا) مِن (زور)، في الأَصْلِ: (زِوار)، قُلِبَتِ الواوُ ياءً على غَيْرِ القِياسِ.

(٣) (الهُيُمُ) بِضَمِّ العينِ عِندَ الحِجازِ، و(الهُيْمُ) بِتَسْكينِ العينِ تَخْفيفًا عِندَ تَميمٍ، وكِلاهُما قِياسٌ في كُلِّ جَمْعٍ على (فُعُلٍ) يائيِّ العينِ.

(٤) (غُلُمٌ) بِضَمِّ العينِ عِندَ الحِجازِ، و(غُلْمٌ) بِتَسْكينِ العينِ تَخْفيفًا عِندَ تَميمٍ، و(غُلَمٌ) بِفَتْحِ العينِ تَخْفيفًا عِندَ أَبي عَمْرٍو، وكُلُّهُ قِياسٌ في كُلِّ جَمْعٍ على (فُعُلٍ) صَحيحِ العينِ.

(٥) و(أُجُحٌ) بِهَمْزِ الواوِ جَوازًا في (وُجُحٍ)، لِوُقُوعِها فاءً مَضْمُومَةً ضَمًّا لازِمًا.

(٦) (رُوُقٌ) جَمْعٌ لـ(رُواقٍ) بِضَمِّ العينِ اخْتِيارًا عِندَ الفَرَّاءِ، و(رُوْقٌ) بِتَسْكينِ العينِ وُجُوبًا عِندَ سيبَوَيْهِ، و(رُؤْقٌ) بِإِبْدالِ هَمْزَةٍ مِنَ العينِ عِندَ ابْنِ عُصْفُورٍ، كُلُّهُ قِياسٌ في كُلِّ جَمْعٍ على (فُعُلٍ) واويِّ العينِ.

وَيُقالُ بِاعْتِبارِ التَّذْكيرِ أو التَّأنيثِ في المُفْرَدِ: خُوَانٌ (ما يُؤْكَلُ عليه) وخُوُنٌ. كُرَاعٌ وكُرُعٌ. فُؤَادٌ (قَلْبٌ) وفُؤُدٌ. وُكافٌ وأُكافٌ (بَرْذَعَةُ الحِمارِ) ووُكُفٌ وأُكُفٌ. صُوَاعٌ (إناءٌ لِلشُّرْبِ) وصُوُعٌ. رُفَاتٌ وحُطامٌ (بِمَعْنًى) ورُفُتٌ وحُطُمٌ. صُؤَابٌ (بَيْضُ القَمْلِ) وصُؤُبٌ.

وَمِن أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (فُعُلٍ) وغَيْرِهِ مِن الأَوْصافِ الَّتي على صيغَةِ (فاعِلٍ): جَمَلٌ بازِلٌ (طَلَعَ نابُهُ) وجِمالٌ بُزُلٌ. جَمَلٌ شارِفٌ (هَرِمٌ) وجِمالٌ شُرُفٌ. حِمارٌ فارِهٌ (نَشيطٌ حادٌّ قَوِيٌّ) وحُمُرٌ فُرُهٌ. باعِدٌ (بَعيدٌ) وبُعُدٌ. خارِقٌ وخُرُقٌ. بادِنٌ (ضَخْمٌ سَمِينٌ) وبُدُنٌ. شارِقٌ (آتٍ مِن ناحِيَةِ الشَّرْقِ) وشُرُقٌ. جاهِلٌ وجُهُلٌ. بائِرٌ (هالِكٌ) وبُوُرٌ. أُنْثَى حائِلٌ وعائِطٌ (لا تَحْبَلُ) وإناثٌ حُوُلٌ وعُوُطٌ. حائِفٌ (جائِرٌ وظالِمٌ) وحُيُفٌ. نادِلٌ (خادِمُ الدَّعْوَةِ) ونُدُلٌ. خامِلٌ وخامِنٌ (ساقِطٌ لا نَباهَةَ له) وخُمُلٌ وخُمُنٌ.

وَمِن أَمْثالِ ما وَرَدَ مَجْمُوعًا على (فُعُلٍ) على غَيْرِ القِياسِ، لِانْتِفاءِ شَرْطٍ أو أَكْثَرَ مِن شُرُوطِه في المُفْرَدِ؛

كَأَنْ يَكُونَ هٰذا المُفْرَدُ وَصْفًا على (فَعُول) بمعنى (مَفْعُول). نحو: ناقَةٌ حَلُوبٌ (مَحْلُوبَةٌ) ونُوقٌ حُلُبٌ[١]. بِئْرٌ خَسُوفٌ (مَحْفُورَةٌ في صَخْرٍ فلا يَنْقَطِعُ ماؤُها) وبِئارٌ خُسُفٌ.

أو يَكُونَ هٰذا المُفْرَدُ وَصْفًا على صيغَةِ (فُعَالٍ)، أو (فَعيلٍ) بمعنى (فاعِلٍ)، أو (فَعيلٍ) بمعنى (مَفْعُولٍ) دالٍّ على هَلاكٍ أو تَوَجُّعٍ أو تَشَتُّتٍ أو أَيِّ نَقْصٍ يُشْبِهُهَا في المَعْنَى. نحو: نَذيرٌ (مُنْذِرٌ، ومَنْذُورٌ) ونُذُرٌ[٢]. دَليصٌ (لَيِّنٌ أَمْلَسُ بَرَّاقٌ) ودُلُصٌ[٣]. نَجيبٌ (كَريمٌ حَسيبٌ) ونُجُبٌ[٤]. جَديدٌ وجُدُدٌ. لَذيذٌ ولُذُذٌ ولُذٌّ[٥]. فَصيحٌ وفُصُحٌ. صَديقٌ وصُدُقٌ. بَعيرٌ سَديسٌ (أَلْقَى السِّنَّ الَّتي بَعْدَ الرَّباعِيَةِ) وأَبْعِرَةٌ سُدُسٌ. بَهيمٌ (مَجْهُولٌ لا يُعْرَفُ) وبُهُمٌ[٦]. رَحِمٌ عَقيمٌ (مَعْقُومَةٌ) وأَرْحامٌ عُقُمٌ[٧]. وَلَدٌ هَجينٌ (أَبوهُ

---

(١) وقِياسُ جمعِ (حَلُوب) بمعنى (مَحْلُوبة): (حَلائِب).

(٢) وقياسُ جمعِ (نَذير) بمعنى (مُنْذِر): (نَذيرُون)، و(نُذَراء)، وبمعنى (مَنْذُور): (نَذيرُون)، و(نَذْرَى).

(٣) وقياسُ جمعِ (دَليص) صفة غير العاقل: (دِلاص).

(٤) وقياسُ جمعِ (نَجيب) صفة العاقل: (نَجيبُون)، و(نِجاب)، و(نُجَباء).

(٥) (لُذٌّ) في الأصل: (لُذُذٌ)، خُفِّفَ بتسكين العين شذوذًا، لا على لغة تميم لأنَّ تخفيفه عندهم بفتح العين - (لُذَذ) - لا بتسكينها لأنه مُضاعَف. (شرح الشافية ج ٢ ص ١٣٨. شرح المفصل ج ٥ ص ٤٦).

(٦) وقياسُ جمعِ (بَهيم) صفة غير العاقل بمعنى (مَفْعُول): (بَهْمَى).

(٧) وقياسُ جمعِ (عَقيم) صفة غير العاقلة: (عَقْمَى)، و(عَقائِم).

عَرَبِيٌّ وأُمُّهُ أَجْنَبِيَّةٌ) وأَوْلَادٌ هُجُنٌ. بَعِيدٌ وبُعَادٌ (بَاعِدٌ) وبُعُدٌ[١]. ثُقَالٌ (ثَقِيلٌ) وثُقُلٌ[٢].

أو يَكُونَ هٰذا المُفْرَدُ اسْمًا ووَصْفًا مُضاعَفَيْنِ على صيغةِ (فَعَالٍ) أو (فِعالٍ) أو (فُعَالٍ).

نحو: جَنَانٌ (رُوحٌ) وجُنُنٌ[٣]. بَعَاعٌ (جَهَازٌ ومَتَاعٌ) وبُعُعٌ. وَطَاطٌ (ضَعِيفٌ جَبَانٌ) ووُطُطٌ[٤]. عِنَانٌ (ما يُقادُ بِهِ الفَرَسُ) وعُنُنٌ[٥]. حِجَاجٌ (عَظْمٌ يَنْبُتُ عليهِ الحاجِبُ) وحُجُجٌ. شُعَاعٌ وشُعُعٌ[٦]. ذُبَابٌ وذُبٌّ[٧].

أو يَكُونَ **هٰذا المُفْرَدُ على أَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ خالِيَةٍ مِنَ المَدِّ الزَّائِدِ**. نحو: أَنْطٌ (سَفَرٌ بَعِيدٌ) ونُطُطٌ[٨].

أو يَكُونَ **هٰذا المُفْرَدُ مُعْتَلَّ اللامِ**. نحو: ثَنِيٌّ (وَلَدُ البَقَرَةِ إذا اسْتَكْمَلَ ثَلاثَةَ أَعْوامٍ) وثُنٍ وثُنْيٌ[٩].

أو يَكُونَ **هٰذا المُفْرَدُ اسْمًا ووَصْفًا مُؤَنَّثَيْنِ بعلامةٍ**. نحو: ثَمَرَةٌ وثُمُرٌ[١٠]. بَدَنَةٌ (ما يُساقُ ويُهْدَى مِن بَقَرٍ وإِبِلٍ فَيُنْحَرُ في حَجِّ القِرَانِ) وبُدُنٌ[١١]. خَشَبَةٌ وخُشُبٌ. أَكَمَةٌ (تَلَّةٌ) وأُكُمٌ[١٢]. ثَمَرَةٌ وثُمُرٌ. شِطْبَةُ السَّيْفِ (طَرِيقَةٌ في مَتْنِهِ) وشُطُبٌ[١٣]. أَسِيفَةٌ (سَيْرٌ مِن سُيُورٍ تُضْفَرُ جميعًا فتُجْعَلُ حَبْلًا أو عِنانًا أو وَتَرًا)

---

(١) وقياس جمع (بَعاد) صفة العاقل: (بُعَاوِدُ)، و(بُعَدَاءُ).
(٢) وقياس جمع (ثَقال) صفة غير العاقل: (ثُقالَةٌ)، و(ثُقالاتٌ).
(٣) وقياس جمع (جَنان) الاسم المذكر المضاعف: (أَجِنَّةٌ) لا غير.
(٤) وقياس جمع (وَطاط) صفة العاقل: (وَطَاطِيطُ)، و(وُطَطَاءُ) على الأصل و(أَطِفَّاءُ) على البدل.
(٥) وقياس جمع (عِنان) الاسم المذكر المُضاعف: (أَعِنَّةٌ) لا غير.
(٦) وقياس جمع (شُعاع): (أَشِعَّةٌ) باعتبار التذكير فيه، و(أَشُعٌّ) باعتبار التأنيث فيه، و(شِعَّانٌ).
(٧) (ذُبٌّ) في الأصل: (ذُبُبٌ)، خُفِّفَ بتسكين العين شذوذًا، لا على لغة تميم لأنّ تخفيفه عندهم بفتح العين - (ذُبَبٌ) - لا بتسكينها لأنّه مُضاعف. وفي (ذُبّ) اعتبار آخر، وهو أن يكون سكونه أصليًا باعتبار مجيئه جمعًا على (فُعْل) على غير القياس، وقد تقدّم. (همع الهوامع ج ٦ ص ٩٣).
وقياس جمع (ذُباب): (أَذِبَّةٌ) باعتبار التذكير فيه، و(أَذُبٌّ) باعتبار التأنيث فيه، و(ذِبَّانٌ).
(٨) وقياس جمع (أَنْط) الاسم: (أَناطٌ).
(٩) (ثُنٍ) في الأصل: (ثُنُيٌ)، قُلِبَت الياء واوًا لضمّ ما قبلها، فصار اللفظ: (ثُنُوٌ). ثم قُلِبَت ضمّة العين كسرة توصُّلًا إلى قلب الواو ياء، فصار اللفظ: (ثُنِيٌ). اسْتُثْقِلَت الضمّة على الياء بعد كسرة فحُذِفَت، فالتقى ساكنان: الياء ونون التنوين، فحُذِفَت الياء تخلّصًا من اجتماع ساكنين، وصار اللفظ: (ثُنٍ). و(ثُنْيٌ) مُخفّف من (ثُنٍ) بتسكين العين على الأصل فيه: (ثُنُيٌ). (شرح الشافية ج ٢ ص ١٣٨، شرح المفصل ج ٥ ص ٤٦-٤٧).
وفي (ثُنْي) اعتبار آخر، وهو أن يكون سكونه أصليًا باعتبار مجيئه جمعًا على (فُعْل) على غير القياس، وقد تقدّم.
وقياس جمع (ثَنِي) الاسم المذكر: (أَثْنِيَةٌ)، و(ثُنْيَانٌ).
(١٠) وقياس جمع (ثَمَرَة) الاسم: (ثَمَرَاتٌ)، و(ثِمارٌ)، و(ثَمَرٌ).
(١١) وقياس جمع (بَدَنَة) الاسم: (بَدَنَاتٌ)، و(بِدَانٌ)، و(بَدَنٌ).
(١٢) وقياس جمع (أَكَمَة) الاسم: (أَكَمَاتٌ)، و(إِكَامٌ)، و(أَكَمٌ). أو يكون (أُكُم) جمع (إِكام) جمع (أَكَم) الذي واحده (أَكَمَة).
(١٣) وقياس جمع (شِطْبَة): (شِطْبَاتٌ) و(شِطَبَاتٌ) و(شِطِبَاتٌ)، و(شِطَبٌ).

وأُسُنٌ(١). شَعِيلَةٌ (نارٌ مُشْعَلَةٌ في ذُبالٍ) وشُعُلٌ. نَصِيبَةٌ (كُلُّ ما نُصِبَ) ونُصُبٌ(٢). سَفِينَةٌ وسُفُنٌ. صَحِيفَةٌ وصُحُفٌ. سَقِيفَةٌ وسُقُفٌ. خَرِيقَةٌ (قِطْعَةٌ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ) وخُرُقٌ.

فَرِحَةٌ وفُرُحٌ(٣). واهِنَةٌ (ضَعِيفَةٌ) ووُهُنٌ(٤). دابَّةٌ فارِهَةٌ (نَشِيطَةٌ حادَّةٌ قَوِيَّةٌ) ودَوابُّ فُرُهٌ(٥). ناقَةٌ حَلُوبَةٌ (مَحْلُوبَةٌ) ونُوقٌ حُلُبٌ(٦). رَحِمٌ عَقِيمَةٌ (مَعْقُومَةٌ) وأَرْحامٌ عُقُمٌ(٧). ناقَةٌ نَجِيبَةٌ (قَوِيَّةٌ خَفِيفَةٌ سَرِيعَةٌ) ونُوقٌ نُجُبٌ(٨). إِمْرَأَةٌ نُفَساءُ ونِساءٌ نُفُسٌ(٩).

أو يَكُونَ هٰذا المُفْرَدُ اسْمًا أو وَصْفًا على **غَيْرِ أَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ**. نحو: سَقْفٌ وسُقُفٌ(١٠). صَقْرٌ وصُقُرٌ(١١). نَذْرٌ ونُذُرٌ. رَهْنٌ ورُهُنٌ. فَرْطٌ (جَبَلٌ صَغِيرٌ) وفُرُطٌ. عَبْدٌ وعُبُدٌ. أَيْرٌ (عُضْوُ التَّذْكِيرِ في الإنْسانِ) وأُيُرٌ(١٢). سِتْرٌ (ما يُسْتَرُ بِهِ) وسُتُرٌ(١٣). بِدْعٌ (كُلُّ مُحْدَثٍ) وبُدُعٌ. أَسَدٌ وأُسُدٌ(١٤). عَسَلٌ وعُسُلٌ. وَثَنٌ ووُثُنٌ(١٥). ساقٌ وسُوُقٌ(١٦). نَمِرٌ ونُمُرٌ(١٧).

---

(١) وقياس جمع (أَبِيَة) الاسم: (أَبِيات)، و(أَبايَن).
(٢) أو يكون (نُصُب) مفردًا بمعنى (نَصِيبة)، فيجمع قياسًا على (أَنْصاب).
(٣) وقياس جمع (فَرِحَة) الصفة: (فَرِحات).
(٤) وقياس جمع (واهِنَة) صفة العاقلة: (واهِنات)، و(أَواهِن)، و(وُهُن) على الأصل و(أُهُن) على البدل.
(٥) وقياس جمع (فارِهَة) صفة غير العاقلة: (فارِهات)، و(فَوارِه)، و(فُرَّه).
(٦) وقياس جمع (حَلُوبَة) صفة غير العاقلة: (حَلُوبات)، و(حَلائِب).
(٧) وقياس جمع (عَقِيمَة) صفة غير العاقلة: (عَقِيمات)، و(عَقائِم).
(٨) وقياس جمع (نَجِيبَة) صفة غير العاقلة: (نَجِيبات)، و(نِجاب)، و(نَجائِب).
(٩) وقياس جمع (نُفَساء): (نُفَساوات).
(١٠) وقياس جمع (سَقْف) الاسم: (أَسْقُف)، و(أَسْقاف)، و(سِقاف)، و(سُقُوف)، و(سُقْفان)، و(سُقُف) عند الحجاز.
(١١) أو يكون (صُقُر) جمع (صُقُور) جمع (صَقْر).
(١٢) وقياس جمع (أَيْر) الاسم: (آيار)، و(إِيار)، و(أَيُور) و(إِيُور)، و(أَيْران)، و(أُيُر) عند الحجاز.
(١٣) وقياس جمع (سِتْر) الاسم: (أَسْتار)، و(سُتُور)، و(سِتار)، و(سُتْران).
(١٤) وقياس جمع (أَسَد) الاسم: (آساد)، و(أُسُود)، و(إِساد)، و(أُسْدان)، و(إِسْدان)
وفي (أُسُد) اعتبار آخر، وهو أن يكون مقصورًا من (أُسُود). (شرح المفصل ج ٥ ص ١٨).
(١٥) وقياس جمع (وَثَن) الاسم: (أَوْثان)، و(وُثُون) على الأصل و(أُثُون) على البدل، و(وِثان) على الأصل و(إِثان) على البدل، و(وُثْن) و(أُثْن)، و(وِثْنان) و(إِثْنان).
(١٦) وقياس جمع (ساق) باعتبار التذكير فيه: (أَسْواق)، و(سِياق)، و(سِيقان)، و(سِوَقَة).
وقياس جمع (ساق) باعتبار التأنيث فيه: (أَسْؤُق)، و(سُوق)، و(أَسْوُق)، و(سِوَقَة)، و(سُوَق)، و(سِياق)، و(سِيقان). عن ابن منظور أنهم توهموا في (سُؤُق) ضمة السين على الواو، وقد غلب ذلك على لغة أبي حية النميري. (لسان العرب في سوق).
(١٧) وقياس جمع (نَمِر) الاسم: (أَنْمار)، و(نُمُور).

خَشِنٌ (غَلِيظُ المَلْمَسِ) وخُشْنٌ[١]. رَطْبٌ (غَيْرُ يابِسٍ) ورُطْبٌ[٢]. حَمِقٌ (أَحْمَقُ) وحُمْقٌ[٣]. وَطْوَاطٌ (ضَعِيفٌ جَبانٌ) ووُطْطٌ[٤].

أو يَكُونَ هٰذا المُفْرَدُ مَجْمُوعًا قِياسًا على (فُعُلٍ)، إنَّما خُفِّفَتْ عَيْنُهُ بالتَّسْكِينِ شُذُوذًا لِأَنَّهُ مُضاعَفٌ. نحو: نَقُوقٌ (ضِفْدَعَةٌ صَيَّاحَةٌ) ونُقٌّ[٥].

فُعَلٌ

يُشْتَرَطُ فيما يُجْمَعُ مِنَ الكَلِماتِ على (فُعَلٍ) اجْتِماعُ شَيْئَيْنِ اثْنَيْنِ هما:

أوَّلًا: أنْ يَكُونَ اللَّفْظُ المُرادُ جَمْعُهُ مُؤَنَّثًا: لَفْظًا وهو الأكْثَرُ، أو مَعْنًى وهو الأقَلُّ.

ثانِيًا: أنْ يَكُونَ هٰذا اللَّفْظُ تامًّا مُشْتَمِلًا على جَمِيعِ أُصُولِهِ لم يُحْذَفْ منها شَيْءٌ. فلا يُجْمَعُ على (فُعَلٍ) ما كانَ مَحْذُوفَ العَيْنِ كـ(لُمَةٍ) – في الأصْلِ: لُؤْمٌ –، ولا ما كانَ مَحْذُوفَ اللَّامِ كـ(بُرَةٍ) – في الأصْلِ: بُرْوٌ[٦] –.

فإنِ انْتَقَضَ أحَدُ الشَّرْطَيْنِ المَذْكُورَيْنِ، لم يُجْمَعِ اللَّفْظُ على (فُعَلٍ).

وعليه، يُقاسُ (فُعَلٌ) في جَمْعِ نَوْعَيْنِ مِنَ الكَلِماتِ:

النَّوْعُ الأوَّلُ يُقاسُ فيه باتِّفاقٍ وبِخِلافٍ.

١- باتِّفاقٍ فيما كانَ اسْمًا:

• على وَزْنِ (فُعْلَةٍ) و(فُعُلَةٍ) و(فُعَلَةٍ) مُطْلَقًا؛ سَواءٌ أكانَ هٰذا الاسْمُ صَحِيحًا، أم مُضاعَفًا، أم مُعْتَلًّا[٧].

• على وَزْنِ (فِعْلَةٍ) مِمَّا لامُهُ ياءٌ كـ(حِلْيَةٍ) و(لِحْيَةٍ)[٨].

٢- بِخِلافٍ فيما كانَ اسْمًا:

• على وَزْنِ (فُعْلٍ) مُؤَنَّثًا بلا عَلامَةٍ، كـ(عُمْرٍ) بِمَعْنَى (سِنٍّ)، و(جُمْلٍ) اسْمِ امْرَأَةٍ. فالمُبَرِّدُ قاسَ جَمْعَهُ على (فُعَلٍ)، ووافَقَهُ ابْنُ مالِكٍ في شَرْحِ الكافِيَةِ، وغَيْرُهُما قَصَرَهُ على السَّماعِ[٩].

• على وَزْنِ (فَعْلَةٍ) مِمَّا عَيْنُهُ واوٌ كـ(نَوْبَةٍ)،

---

(١) وقياس جمع (خَشِن) صفة غير العاقل: (خَشِنَة)، و(خَشِنات).
(٢) وقياس جمع (رَطْب) صفة غير العاقل: (رِطاب)، و(رَطْبَة)، و(رَطْبات).
(٣) وقياس جمع (حَمِق) صفة العاقل: (حَمِقُون)، و(حَمْقَى).
(٤) وقياس جمع (وَطْواط) صفة العاقل: (وَطاوِيط).
(٥) وفي (نُقّ) اعتبار آخر، وهو أن يكون سكونه أصليًا باعتبار مجيئه جمعًا على (فُعْل) على غير القياس، وقد تقدّم.
(٦) (بُرَة): حَلْقَة من سِوار وقُرْط وخَلْخال وما أشبهها.
(٧) شرح المفصل ج ٥ ص ٢٣. همع الهوامع ج ٦ ص ٩٥-٩٦. حاشية الصبّان ج ٤ ص ١٨٣.
(٨) النحو الوافي ج ٤ ص ٦٤٤. حاشية الصبّان ج ٤ ص ١٨٥ نقلًا عن شرح الكافية.
(٩) همع الهوامع ج ٦ ص ٩٦-٩٧. حاشية الصبّان ج ٤ ص ١٨٤.

وعلى وَزْنِ (فُعْلَى) مَصدَرًا كـ(رُجْعَى). فالفَرَّاءُ قاسَ جَمْعَهُما على (فُعَلٍ)، وغَيْرُهُ قَصَرَهُ على السَّماعِ[1].

النَّوْعُ الثَّاني يُقاسُ فيهِ: ما كانَ وَصْفًا على وَزْنِ (فُعْلَى) مُؤَنَّث (أَفْعَلَ) كـ(الفُضْلَى) مُؤَنَّثِ (الأَفْضَلِ)، و(العُلْيَا) مُؤَنَّثِ (الأَعْلَى). فإنْ كانَتْ (فُعْلَى) وَصْفًا مُنْفَرِدًا كـ(حُبْلَى) إذْ لَيْسَ لِلمُذَكَّرِ (أَفْعَلُ) لِمانِعٍ في الخِلْقَةِ، فإنَّها لا تُجْمَعُ على (فُعَلٍ).

ولا يَلْتَزِمُ (فُعَلٌ) جَمْعًا لِكُلِّ اسْمٍ ووَصْفٍ مِمَّا تَقَدَّمَ؛ إنَّما يُشارِكُ (فُعَلًا):

- (جَمْعُ المُؤَنَّثِ السَّالِمِ) في الاسْمِ على (فُعَلَة) و(فُعْلَة).
- (جَمْعُ المُؤَنَّثِ السَّالِمِ) في الاسْمِ على (فُعْلَة)، و(فَعائِلُ) و(فِعَالٌ) فيهِ مُضاعَفًا، و(فِعَلٌ) فيهِ لامُهُ واوٌ أو ياءٌ، كـ(حُجْرَةٍ) و(جُبَّةٍ) و(مُلْوَةٍ) و(قُنْيَةٍ) و(قُوَّةٍ).
- (جَمْعُ المُؤَنَّثِ السَّالِمِ) و(فِعَلٌ) في الاسْمِ على (فُعْلَة)، و(فَعائِلُ) فيهِ مُضاعَفًا، كـ(قُرْبَةٍ) و(هِرَّةٍ).
- (جَمْعُ المُؤَنَّثِ السَّالِمِ) و(فِعالٌ) في الاسْمِ على (فَعْلَة)، و(فَعائِلُ) فيهِ مُضاعَفًا، كـ(رَوْضَةٍ) و(جَنَّةٍ).
- (جَمْعُ المُؤَنَّثِ السَّالِمِ) و(فِعالٌ) و(فَعالَى) في المَصْدَرِ على (فُعْلَى) على إرادةِ الأَنْواعِ بهِ كـ(رُجْعَى).
- (فِعْلانٌ) في جَمْعِ الاسْمِ المُؤَنَّثِ على (فُعَلٍ) مُعْتَلِّ العَيْنِ بالواوِ، و(فِعَلَةٌ) في جَمْعِهِ صَحِيحَ اللَّامِ، و(فُعُولٌ) في جَمْعِهِ غَيْرَ مُضاعَفٍ وغَيْرَ واوِيِّ العَيْنِ وغَيْرَ يائِيِّ اللَّامِ، و(فِعالٌ) في جَمْعِهِ غَيْرَ واوِيِّ العَيْنِ وغَيْرَ يائِيِّ اللَّامِ، و(أَفْعُلٌ) في جَمْعِهِ عِنْدَ الفَرَّاءِ.
- (جَمْعُ المُؤَنَّثِ السَّالِمِ) في الوَصْفِ على (فُعْلَى) مُؤَنَّثِ (أَفْعَلَ).

هٰذا بابُ **الاسْمِ المُؤَنَّثِ التَّامِّ** على وَزْنِ (فُعَلَة) و(فُعُلَة) و(فُعْلَة)، وعلى وَزْنِ (فِعْلَة) مِمَّا لامُهُ ياءٌ، عِنْدَ الجَمِيعِ، وعلى وَزْنِ (فُعَلٍ) عِنْدَ المُبَرِّدِ وابْنِ مالِكٍ، وعلى وَزْنِ (فَعْلَة) مِمَّا

---

(١) وحُجَّةُ الفَرَّاءِ في جمع (فُعْلَى) على (فُعَلٍ) أنَّ التأنيث بالألف شبيه بالتأنيث بالتاء، وقد عاملتها العرب معاملة واحدة في نحو: أُخرَى وأُخَر كغُرْفَة وغُرَف، وقاصِعاء وقَواصِع كسالِفَة وسَوالِف، فكذا تجري (فُعْلَى) كـ(فُعْلَة). (همع الهوامع ج ٦ ص ٩٧).
ونقل ابن منظور عن ابن جني قوله: «مجيء (فُعْلَة) على (فُعَل)، يُريك كأنها إنّما جاءت عندهم من (فُعْلَة)، فكأنَّ (نَوْبَة) (نُوبَة)، وإنّما ذلك لأنَّ الواو ممّا سبيله أن يأتي تابعًا للضمّة؛ قال: وهذا يؤكّد عندك ضعف حروف اللِّين الثلاثة، وكذلك القول في (دَوْلَة) و(جَوْبَة)». اهـ (لسان العرب في نوب).

عَيْنُهُ واوٌ، و(فُعْلَى) مَصْدَرًا، عِنْدَ الفَرّاءِ. وهٰذا بابُ الوَصْفِ على (فُعْلَى) مُؤَنَّثِ (أَفْعَل).

وعلى هٰذَيْنِ البابَيْنِ قِياسُ ما جُهِلَ أَمْرُهُ. وما عَدا ذٰلِكَ فَشاذٌّ يُسْمَعُ ولا يُقاسُ عليهِ.

فمِنْ أَمْثالِ ما يُجْمَعُ باتِّفاقٍ على (فُعَل) مِنَ الأَسْماءِ الَّتي على صيغَةِ (فُعَلَة): تُخَمَةٌ وتُخَمٌ. تُهَمَةٌ وتُهَمٌ[1]. مُلَحَةٌ (كَلِمَةٌ مَليحَةٌ) ومُلَحٌ. تُقاةٌ (خَشْيَةٌ وخَوْفٌ) وتُقًى[2].

ومِنْ أَمْثالِ ما يُجْمَعُ باتِّفاقٍ على (فُعَل) مِنَ الأَسْماءِ الَّتي على صيغَةِ (فُعُلَة): وُكُنَةٌ (عُشُّ الطّائِرِ) ووُكُنٌ. الجُمُعَةُ (يَوْمُ الجُمُعَةِ) والجُمَعُ. حُلُبَةٌ (لِيفٌ) وحُلَبٌ. حُلُبَةٌ (طَعامُ النُّفَساءِ) وحُلَبٌ. هُدُبَةٌ (شَعَرَةٌ مِن شَعَرِ أَشْفارِ العَيْنَيْنِ) وهُدَبٌ. صُدُرَةٌ (صَدْرٌ) وصُدَرٌ. قُطُنَةٌ (واحِدَةُ القُطْنِ) وقُطَنٌ. جُبُنَةٌ (واحِدَةُ الجُبْنِ) وجُبَنٌ.

ومِنْ أَمْثالِ ما يُجْمَعُ باتِّفاقٍ على (فُعَل) مِنَ الأَسْماءِ الَّتي على صيغَةِ (فُعْلَة): حُجْرَةٌ وحُجَرٌ. غُرْفَةٌ وغُرَفٌ. يُمْنَةٌ (بُرْدٌ يَمَنِيٌّ) ويُمَنٌ. بُرْهَةٌ وبُرَهٌ. شُبّاةٌ (سَفَرٌ بَعيدٌ) وشُبًا. وُؤْرَةٌ وبُؤْرَةٌ (مَوْقِدُ النّارِ) ووُؤَرٌ وبُؤَرٌ. أُبْلَةٌ (آفَةٌ) وأُبَلٌ. بُرْأَةٌ (مَخْبَأُ الصّائِدِ يَسْتَتِرُ فيهِ) وبُرَأٌ. وُكْنَةٌ (عُشُّ الطّائِرِ) ووُكَنٌ[3]. الجُمْعَةُ (لِلْيَوْمِ) والجُمَعُ. حُلْبَةٌ (لِيفٌ) وحُلَبٌ. حُلْبَةٌ (طَعامُ النُّفَساءِ) وحُلَبٌ. هُدْبَةٌ (شَعَرَةٌ مِن شَعَرِ أَشْفارِ العَيْنَيْنِ) وهُدَبٌ. صُدْرَةٌ (صَدْرٌ) وصُدَرٌ. قُطْنَةٌ (واحِدَةُ القُطْنِ) وقُطَنٌ. جُبْنَةٌ (واحِدَةُ الجُبْنِ) وجُبَنٌ. جُؤْنَةٌ (حُقَّةٌ لِلحُلِيِّ) وجُؤَنٌ. بُرْكَةٌ (طائِرٌ صَغيرٌ مائِيٌّ أَبْيَضُ) وبُرَكٌ. رُؤْبَةٌ (قِطْعَةٌ يُرْأَبُ بِها الإناءُ) ورُؤَبٌ. أُرْثَةٌ (عُودٌ يُدْفَنُ في الرَّمادِ لِيَكُونَ ثُقُوبًا لِلنّارِ) وأُرَثٌ. بُهْمَةٌ (مُعْضِلَةٌ) وبُهَمٌ. شُعْبَةٌ (فِرْقَةٌ وطائِفَةٌ مِن شَيْءٍ) وشُعَبٌ. نُطْفَةٌ (ماءٌ صافٍ) ونُطَفٌ. شُرْفَةٌ وقُذْفَةٌ (بِمَعْنًى) وشُرَفٌ وقُذَفٌ. بُرْقَةٌ (أَرْضٌ غَليظَةٌ مُخْتَلِطَةٌ بِحِجارَةٍ ورَمْلٍ)

---

(١) قال ابن يعيش: «وليس (تُخَم) و(تُهَم) كـ(رُطَب)، لأنّ (رُطَبًا) ونحوه جنس، فهو بمنزلة (تَمْر) و(بُرّ) فهو اسم واحد يقع للجنس، ألا ترى أنّه يُذكَّر فيقال: هو (الرُّطَب) كما يُقال هو (التَّمْر)، و(التُّخَم) ونحوه مؤنّث، نحو قولك: هي (التُّخَم). ولو صغّرت (رُطَبًا)، لصغّرته على لفظه فقلت (رُطَيْب)، ولو كان تكسيرًا لكنت تقول (رُطَيْبات). فلو صغّرت (تُخَمًا)، لقلت (تُخَيْمات)، فتردّه إلى الواحد، ثمّ تجمعه بالألف والتاء لأنّه جمع مكسّر». اهـ (شرح المفصّل ج ٥ ص ٢٣).

(٢) (تُقاة) في الأصل (وُقَيَة) لأنّها (فُعَلَة) من (وَقَى يَقِي وَقْيًا)، أُبدلت على غير القياس التاء من الواو فاء الكلمة، فصار اللفظ: تُقَيَة، ثمّ (تُقاة) بقلب الياء ألفًا لتحرّكها لامًا بعد عين مفتوحة وقبل تاء مربوطة.

(٣) (وُكْنَة) لغة تميم وعقيل في (وُكُنَة)، كقولهم (ظُفْر) في (ظُفُر). وكذلك لغتهم في كلّ اسم جاء على (فُعُلَة) و(فُعُل).

وبُرَقٌ. بُرْمَةٌ (قِدْرٌ مِن حِجارَةٍ) وبُرَمٌ. نُكْتَةٌ (نُقْطَةٌ) ونُكَتٌ. نُقْرَةٌ (وَهْدَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ في الأَرْضِ) ونُقَرٌ. مُؤْنَةٌ (مَؤُونَةٌ) ومُؤَنٌ.

جُنَّةٌ (سُتْرَةٌ) وجُنَنٌ. قُنَّةُ الجَبَلِ (أَعْلاهُ) وقُنَنُ الجِبالِ. مُدَّةٌ ومُدَدٌ. دُبَّةٌ ودُبَبٌ. غُدَّةٌ وغُدَدٌ. دُرَّةٌ ودُرَرٌ. شُقَّةٌ وشُقَقٌ. قُبَّةٌ وقُبَبٌ. حُجَّةٌ (دَلِيلٌ وبُرْهانٌ) وحُجَجٌ. جُثَّةٌ وجُثَثٌ. كُمَّةٌ (قَلَنْسُوَةٌ) وكُمَمٌ. طُنَّةٌ (قَصَبَةٌ واحِدَةٌ مِنَ الحُزْمَةِ) وطُنَنٌ. جُبَّةٌ (مِنَ الثِّيابِ) وجُبَبٌ. جُلَّةٌ (قُفَّةٌ كَبِيرَةٌ لِلتَّمْرِ) وجُلَلٌ. جُمَّةٌ (شَعْرٌ كَثِيرٌ) وجُمَمٌ.

قُوَّةٌ وقُوًى. هُوَّةٌ وهُوًى. أُوَّةٌ (داهِيَةٌ) وأُوًى (بالإِعْلالِ قِياسًا) وأُوَوٌ (بالتَّصْحِيحِ شُذُوذًا)[1]. جُوَّةٌ (رُقْعَةٌ في سِقاءٍ) وجُوًى. لُوَّةٌ (عُودٌ يُتَبَخَّرُ بِهِ) ولُوًى. خُوَّةٌ (أَرْضٌ خالِيَةٌ) وخُوًى.

جُونَةٌ (أَكَمَةٌ) وجُوَنٌ. بُومَةٌ وبُوَمٌ. دُولَةٌ (شَيْءٌ مُتَداوَلٌ) ودُوَلٌ. فُوطَةٌ وفُوَطٌ. بُوطَةٌ (بُوتَقَةُ الصّائِغِ) وبُوَطٌ. أُورَةٌ وأُوقَةٌ (حُفْرَةٌ يَجْتَمِعُ فيها الماءُ) وأُوَرٌ وأُوَقٌ. جُوخَةٌ (قِطْعَةٌ مِن جُوخٍ) وجُوَخٌ. صُورَةٌ وصُوَرٌ. سُورَةٌ وسُوَرٌ. كُورَةٌ (صُقْعٌ) وكُوَرٌ. فُوهَةُ الوادِي (فَمُهُ) وفُوَهُ الأَوْدِيَةِ. هُوتَةٌ (هُوَّةٌ) وهُوَتٌ. فُوطَةٌ وفُوَطٌ. أُوضَةٌ (غُرْفَةٌ) وأُوَضٌ.

ذِيخَةٌ (أُنْثَى الضِّباعِ الكَثِيرَةُ الشَّعْرِ) وذِيَخٌ[2]. جِيشَةٌ (حُزْمَةٌ) وجِيَشٌ[3]. جِيلَةٌ وجِيَلٌ. جِيفَةٌ (ناحِيَةٌ) وجِيَفٌ. بِيتَةٌ (أَداةٌ يُدْخَنُ بِها الطُّباقُ) وبِيَتٌ.

مُلْوَةٌ (بُرْهَةٌ) ومُلًى ومُلًا[4]. خُطْوَةٌ وخُطًى وخُطًا. كُلْوَةٌ وكُلًى وكُلًا. نُقْوَةٌ (سُكُرُّجَةٌ) ونُقًى ونُقًا. أُلْوَةٌ (يَمِينٌ) وأُلًى وأُلًا. جُزْوَةٌ (أَرْضٌ غَلِيظَةٌ حَمْراءُ في سَوادٍ) وجُزًى. عُرْوَةُ الدَّلْوِ (مَقْبِضُهُ) وعُرًى وعُرًا الدِّلاءِ. عُجْوَةٌ (لَبَنٌ يُغَذَّى بِهِ الصَّبِيُّ اليَتِيمُ) وعُجًى وعُجًا.

---

(١) شفاء العليل في الإيضاح التسهيل ج ٣ ص ١١٠٠.

(٢) (ذِيخَة) وأمثالها من الأسماء الثلاثية التي عينها ياء أصلية، تحتمل على مذهب سيبويه أن تكون (فُعْلَة) و(فِعْلَة)، فإذا كانت (فُعْلَة)، قُلِبَت ضمّة الفاء كسرة لتصحّ العين. فعلى اعتبار (ذِيخَة): (فُعْلَة) على مذهب سيبويه، تكون في الأصل: (ذُيْخَة)، قُلِبَت ضمّة الذّال كسرة لتصحّ الياء، فيصير اللّفظ: (ذِيخَة).
وعلى مذهب الأخفش، فإنّ (ذِيخَة) وأمثالها من الأسماء الثّلاثيّة الّتي عينها ياء أصليّة لا تكون إلّا (فِعْلَة). وعلى مذهب سيبويه يجري الكلام.

(٣) تكون (جِيشَة) على (فُعْلَة) على اعتبارها من (جيش) اليائيّ العين، فلو كانت من (جوش) الواويّ العين، لكانت (جُوشَة).

(٤) (مُلًى) بالألف المقصورة، على مذهب الفرّاء وأتباعه، لأنهم يقفون بألف التنوين؛ فإذا أمالوا كتبوا بالياء. و(مُلًا) بالألف الطّويلة، على مذهب الكسائيّ وأتباعه؛ لأنّهم يقفون بلام الكلمة.

قُفْيَةٌ وغُفْيَةٌ (حُفْرَةٌ يَكْمُنُ فيها الصَّائِدُ) وقُفًى وغُفًى[1]. غُمْيَةٌ (لَيْلَة يُرَى فيها الهِلالُ فيَحُولُ دونَ رُؤْيَتِهِ سَحابٌ أو ضَبابٌ) وغُمًى. كُثْيَةٌ وكُثًى. كُلْيَةٌ وكُلًى. مُدْيَةٌ (شَفْرَةٌ) ومُدًى. دُمْيَةٌ ودُمًى. رُؤْيَةٌ ورُؤًى. نُهْيَةٌ (عَقْلٌ) ونُهًى. بُنْيَةٌ (ما بُنِيَ) وبُنًى. زُبْيَةٌ (رابِيَةٌ لا يَعْلُوها ماءٌ) وزُبًى. قُنْيَةٌ (شَيْءٌ مُكْتَسَبٌ) وقُنًى. ثُوْيَةٌ (خِرْقَةٌ تُجْمَعُ على وَتِدِ المَخْضِ لِئَلَّا يَنْخَرِقَ السِّقاءُ) وثُوًى.

ومِنْ أمْثالِ ما يُجْمَعُ بِاتِّفاقٍ على (فِعَلٍ) مِنَ الأسْماءِ الَّتي على صِيغَةِ (فِعْلَة): لِحْيَةٌ ولِحًى[2]. مِدْيَةٌ (شَفْرَةٌ) ومِدًى. إِلْيَةٌ (جانِبٌ) وإِلًى. بِلْيَةٌ (مُصِيبَةٌ) وبِلًى. بِنْيَةٌ (ما بُنِيَ) وبِنًى. جِذْيَةٌ (أَصْلٌ) وجِذًى. جِزْيَةٌ وجِزًى. مِئْيَةٌ (لُغَةٌ في مِائَةٍ) ومِئًى. حِلْيَةٌ (صِفَةٌ) وحِلًى. فِرْيَةٌ (كِذْبَةٌ) وفِرًى. قِدْيَةٌ (هَدْيَةٌ) وقِدًى. هِدْيَةُ الأَمْرِ (جِهَتُهُ) وهِدًى. فِلْيَةٌ وفِلًى. طِيَّةٌ (جِهَةٌ) وطِوًى[3].

ومِنْ أمْثالِ ما يُجْمَعُ بِاتِّفاقٍ على (فُعَلٍ) مِنَ الأَوْصافِ الَّتي على صِيغَةِ (فُعْلَى) مُؤَنَّثِ (أَفْعَلَ): الكُبْرَى (مُؤَنَّثُ الأَكْبَرِ) والكُبَرُ. الصُّغْرَى (مُؤَنَّثُ الأَصْغَرِ) والصُّغَرُ. الوُسْطَى (مُؤَنَّثُ الأَوْسَطِ) والوُسَطُ. السُّفْلَى (مُؤَنَّثُ الأَسْفَلِ) والسُّفَلُ. العُلْيا (مُؤَنَّثُ الأَعْلَى) والعُلَى[4]. البُهْيا (مُؤَنَّث الأَبْهَى) والبُهَى. الدُّنْيا (مُؤَنَّثُ الأَدْنَى) والدُّنَى. القُصْيا (عِنْدَ تَمِيمٍ) والقُصْوَى (عِنْدَ الحِجازِ) (مُؤَنَّثا الأَقْصَى) والقُصَى[5]. الطُّولَى (مُؤَنَّثُ الأَطْوَلِ) والطُّوَلُ. القُصْرَى (مُؤَنَّثُ الأَقْصَرِ) والقُصَرُ. الهُونَى (مُؤَنَّثُ الأَهْوَنِ) والهُوَنُ. الخِيرَى والخُورَى (مُؤَنَّثُ الأَخْيَرِ) والخِيَرُ والخُيَرُ[6]. الكِيسَى والكُوسَى (مُؤَنَّثُ الأَكْيَسِ) والكُيَسُ. الطِّيبَى والطُّوبَى (مُؤَنَّثُ الأَطْيَبِ) والطُّيَبُ. الضِّيقَى والضُّوقَى (مُؤَنَّثُ الأَضْيَقِ) والضُّيَقُ. الشُّرَّى (مُؤَنَّثُ الأَشَرِّ

---

(١) (قُفًى) و(غُفًى) بالألف المقصورة، على مذهبَي الفرّاء والكسائيّ وأتباعهما. وعلى مذهب سيبويه، (قُفٍ) و(غُفٍ) رفعًا وجرًّا لأنّه يقف بلام الكلمة في الرّفع والجرّ، و(قُفًا) و(غُفًا) نصبًا لأنّه يقف بألف التّنوين في النّصب.

(٢) حُكْمُ كتابة الألف في (لِحًى) حُكْمُ كتابتها في (قُفًى).

(٣) (طِيَّة) في الأصل: (طِوْيَة) لأنّها (فِعْلَة) من (طوى)، اجتمعت الواو والياء والسّابق منهما أصيل وساكن سكونًا أصليًّا (غير عارض)، فقُلِبَت الواو ياء، وصار اللّفظ: (طِيْيَة). ثمّ أدغمت الياءان لتتابعهما ساكنة فمتحرّكة، وصار اللّفظ: (طِيَّة). ولمّا كانت الجموع من الأشياء الّتي تردّ الكلمات إلى أصولها، عادت العين في (طِوًى) إلى الواو الأصل الّذي انقلبت عنه.

(٤) لام (العُلْيا) – الياء – مقلوبة عن واو، لأنّ (العُلْيا) الضمة: (فُعْلَى) من (العُلُوّ)، في الأصل: (العُلْوَى)، قُلِبَت الواو ياءً لمجيئها وصفًا على (فُعْلَى). (لسان العرب في قصا نقلًا عن ابن السِّكِّيت).

(٥) حاشية الصّبّان ج ٤ ص ٤٣٨.

(٦) (الخِيرَى) في الأصل: (الخُيْرَى) فُعْلَى من (خير)، كُسِرت الخاء لِتَسْلَمَ الياء. و(الخُورَى) في الأصل: =

والشَّرّ) والشُّرّ[1]. المُثْلَى (مُؤنَّثُ الأَمْثَلِ) والمُثْلُ. الفُضْلَى (مُؤنَّثُ الأَفْضَلِ) والفُضَلُ. الأُخْرَى (مُؤنَّثُ الآخَرِ) والأُخَرُ. العُظْمَى (مُؤنَّثُ الأَعْظَمِ) والعُظَمُ. الحُسْنَى (مُؤنَّثُ الأَحْسَنِ) والحُسَنُ. الأُولَى (مُؤنَّثُ الأَوَّلِ: أَفْعَل من أول، وول) والأُوَلُ[2]، والوُؤْلَى والوُولَى والأُولَى (مُؤنَّثُ الأَوَّلِ: أَفْعَل من وأل) والوُؤَلُ والأُوَلُ[3]. السُّوأَى (مُؤنَّثُ الأَسْوَإِ) والسُّوَأُ.

ومِن أَمْثالِ ما يُجْمَعُ بِخِلافٍ على (فُعَل) مِن الأَسْماءِ المُؤنَّثَةِ الَّتي على صيغةِ (فُعْل): صُحْرُ والصُّحَرُ[4]، ومُزْنٌ والمُزَنُ، وجُمْلٌ والجُمَلُ، ولُطْفٌ واللُّطَفُ، وحُسْنٌ والحُسَنُ، ويُمْنٌ واليُمَنُ، وبُرٌّ والبُرَرُ، ووُدٌّ والوُدَدُ، ونُورٌ والنُّوَرُ (مِن أَعْلامِ النِّساءِ). رُمْحٌ ورُمَحٌ[5]. عُمْرٌ (سِنٌّ) وعُمَرٌ. غُولٌ وغُوَلٌ.

يقالُ بِاعْتِبارِ التَّأْنيثِ في المُفْرَدِ: أُذْنٌ (أُذُنٌ) وأُذَنٌ. بُوقٌ (أداةٌ مُجَوَّفَةٌ يُنْفَخُ فيها ويُزَمَّرُ)

=(الخُيْرَى)، قُلِبت الياء واوًا لوقوعها عينًا في (فُعْلَى) الصّفة غير المحضة الدّالّة على التّفضيل، لأنّها مؤنّث (الأخْيَر) الدّالّ على التّفضيل أيضًا. وجواز التّصحيح والقلب في عين (فُعْلَى) اليائيّة الصّفة غير المحضة الدّالّة على التّفضيل، إنّما هو على رأي ابن مالك القائل إنّ الوجهين مسموعان عن العرب. ويخالفه سيبويه وكثرة النّحاة القاطعين بقلب عين (فُعْلَى) واوًا إذا كانت صفة غير محضة. (النّحو الوافي ج ٤ ص ٧٨٦).
و(خَيْر) بحذف الهمزة من (أخْيَر) على غير القياس تخفيفًا لكثرة الاستعمال. (مجموعة الشّافية من علمي الصّرف والخطّ ج ٢ ص ٢٠٨).

(١) (الشَّرّ) بحذف الهمزة من (الأَشَرّ) على غير القياس تخفيفًا لكثرة الاستعمال.

(٢) (الأُولَى) من (أول) في الأصل: (الأُؤْلَى) لأنّها (فُعْلَى)، اجتمعت في أوّل الكلمة همزتان أولاهما مضمومة مرسومة على ألف وثانيتهما ساكنة، فخُفّفت الهمزة الثّانية السّاكنة بقلبها واوًا، وصارت الكلمة (الأُولَى).
و(الأُولَى) من (وول) في الأصل: (الوُولَى) لأنّها (فُعْلَى)، قُلِبت واوها المضمومة همزة لوقوعها فاء في (فُعْلَى) الّتي عينها واو أصليّة. وجمعها (الأُوَل) في الأصل: (الوُوَل)، أُبدلت وجوبًا همزة من الواو المضمومة لوقوعها فاء في ما عينه واو أصليّة، فصار اللّفظ: (الأُوَل).

(٣) (الوُؤْلَى): (فُعْلَى) على الأصل من (وأل)، و(الوُولَى) بتخفيف همزة (الوُؤْلَى) بقلبها واوًا لسكونها بعد ضمّة، و(الأُولَى) بهمز الواو المضمومة في (الوُولَى). وجمع (الوُؤْلَى): (الوُؤَل) على الأصل، و(الأُوَل) بجواز همز الواو في (الوُؤَل) لوقوعها فاء مضمومة فيصير اللّفظ: (الأُؤَل)، فتُقلب الهمزة الثّانية المفتوحة واوًا لوقوعها عينًا غير مكسورة، فيصير اللّفظ: (الأُوَل). وجمع (الوُولَى) المُخفَّفة: (الوُوَل) و(الأُوَل)، حَمْلًا لها على (الوُؤْلَى) الأصل المُخفَّفة منه.

(٤) جاز في (صُحْر) وأمثالها من أعلام المؤنّث الثّلاثيّة السّاكنة الوسط لفظًا: (صُحْرٌ) بالتّنوين مصروفة، و(صُحْرُ) بغير تنوين ممنوعة من الصّرف.
و(الصُّحَر) بإدخال (أل التّعريف) – في الأجود – على العَلَم عند الجمع لإعادة التّعريف إليه، لأنّ جمع العَلَم يُزيل عَلَميّتَهُ ويُصيّره نكرة، فلا بدّ له بعد الجمع ممّا يُعيد إليه التّعريف.

(٥) جمع (صُحْر) و(رُمْح) وأمثالهما من الأسماء المؤنّثة الّتي جاءت على (فُعْل)، جمعها على (فُعَل) هو على رأي المُبرِّد وابن مالك.

وبُوَقٌ. دُبْرٌ (إسْتٌ) ودُبَرٌ. سُوقٌ وسُوَقٌ. سُقْطُ النَّارِ (شَرارَةٌ تَتَطايَرُ مِن قَدْحِ الزَّنْدَيْنِ) وسُقَطُ النِّيرانِ. ظُفْرٌ وظُفَرٌ. عُنْقٌ وعُنَقٌ. عُرْسٌ (طَعامُ الوَلِيمَةِ) وعُرَسٌ. عُضْدٌ (ما بَيْنَ المِرْفَقِ إلى الكَتِفِ) وعُضَدٌ. فُوقٌ (سَهْمٌ) وفُوَقٌ. عُجْزٌ (مُؤَخَّرُ الشَّيْءِ) وعُجَزٌ. مُلْكٌ (ما يُمْلَكُ ويُتَصَرَّفُ فيهِ) ومُلَكٌ. جُبٌّ (بِئْرٌ) وجُبَبٌ. فُلْكٌ (سَفِينَةٌ) وفُلَكٌ. خُبْزٌ وخُبَزٌ. زُبْدٌ وزُبَدٌ. تُوتٌ وتُوَتٌ. جُوخٌ وجُوَخٌ. نُونٌ (مِن حُرُوفِ الهِجاءِ) ونُوَنٌ.

ومِن أمْثالِ ما يُجْمَعُ بِخِلافٍ على (فُعَلٍ) مِن الأسْماءِ الَّتي على صِيغَةِ (فَعْلَةٍ): فَوْهَةٌ وفُوَهٌ[1]. غَوْطَةٌ (وَهْدَةٌ في الأرْضِ مُطْمَئِنَّةٌ) وغُوَطٌ. نَوْطَةٌ (حَوْصَلَةٌ) ونُوَطٌ. ثَوْرَةٌ وثُوَرٌ. رَوْبَةٌ (خَمِيرَةُ اللَّبَنِ) ورُوَبٌ. خَوْبَةٌ (أرْضٌ لا رِعْيَ فيها) وخُوَبٌ. عَوْرَةٌ وعُوَرٌ. دَوْطَةٌ (عَنْكَبُوتٌ تَلْسَعُ) ودُوَطٌ. دَوْلَةٌ ودُوَلٌ. جَوْلَةٌ وجُوَلٌ. رَوْضَةٌ ورُوَضٌ. لَوْحَةٌ ولُوَحٌ. بَوْنَةٌ (بِنْتٌ صَغِيرَةٌ) وبُوَنٌ. أَوْبَةٌ (قائِمَةُ الدّابَّةِ) وأُوَبٌ. عَوْلَةٌ (حَرارَةُ الحُزْنِ والحُبِّ مِن غَيْرِ نِداءٍ ولا بُكاءٍ) وعُوَلٌ. كَوَّةٌ (خَرْقٌ في الجِدارِ يَدْخُلُ مِنهُ الهَواءُ والضَّوْءُ) وكُوًى.

ومِن أمْثالِ ما يُجْمَعُ بِخِلافٍ على (فُعَلٍ) مِن الأسْماءِ المَصادِرِ الَّتي على صِيغَةِ (فُعْلَى): رُجْعَى (رُجُوعٌ) ورُجَعٌ[2]. رُغْبَى (رَغْبَةٌ) ورُغَبٌ. شُورَى (مَشُورَةٌ) وشُوَرٌ. شُعْرَى (شُعُورٌ) وشُعَرٌ. بُشْرَى (بِشارَةٌ) وبُشَرٌ. حُسْنَى (حُسْنٌ) وحُسَنٌ. سُوأَى (مَساءَةٌ) وسُوَأٌ. غُمَّى (غَمٌّ) وغُمَمٌ. نُعْمَى (نَعِمٌ) ونُعَمٌ. بُؤْسَى (بُؤْسٌ) وبُؤَسٌ. بُقْيا (إبْقاءٌ) وبُقًى. فُتْيا (إفْتاءٌ) وفُتًى. طُوبَى (طِيبٌ) وطُيَبٌ[3]. كُوسَى (كَيْسٌ) وكُيَسٌ.

ومِن أمْثالِ ما وَرَدَ مَجْمُوعًا على (فُعَلٍ) على غَيْرِ القِياسِ، لِانْتِفاءِ شَرْطٍ أو أكْثَرَ مِن شُرُوطِهِ في المُفْرَدِ:

كَأنْ يَكُونَ هذا المُفْرَدُ وَصْفًا على (فُعْلَةٍ)، و(فِعْلَةٍ) مِمّا لامُهُ ياءٌ، و(فَعْلَةٍ) مِمّا عَيْنُهُ واوٌ: ولَمْ أجِدْ لَهُ تَمْثِيلًا في المَعاجِمِ اللُّغَوِيَّةِ.

أو يَكُونَ اسْمًا مُؤَنَّثًا بالتّاءِ على غَيْرِ الشُّرُوطِ المُتَقَدِّمَةِ. نحو: قَرْيَةٌ وقُرًى[4]. عُجاوَةٌ

---

(١) جمع (فَوْهَة) وأمثالها ممّا عينه واو على (فُعَل)، هو على رأي الفرّاء.

(٢) جمع (رُجْعَى) وأمثالها من المصادر على (فُعْلَى)، جمعها على (فُعَل) هو على رأي الفرّاء.

(٣) (طُوبَى): (فُعْلَى) من (طيب)، في الأصل: (طُيْبَى)، قُلِبت الياء واوًا لوقوعها عينًا في (فُعْلَى) اسمًا مَحْضًا. و(طُيَب) جمع له على الأصل: أي بردّ العين إلى الياء الأصل المنقلبة عنه.

(٤) وقياس جمع (قَرْيَة): (قَرْيات)، و(قُرًى)، و(قِراء).

وعُجايَةُ السّاقِ (عَصَبَةٌ يَتَقَلَّعُ مَعَها في طَرَفِها مِثْلُ العُظَيْمِ) وعُجاها[1]. صَهْوَةٌ (ما يُتَّخَذُ فَوْقَ الرَّوابي مِن البُرُوجِ في أَعالِيها) وصُهًى[2]. شِطْبَةُ السَّيْفِ (طَرِيقَةٌ في مَتْنِهِ) وشُطَبُهُ[3]. لأْمَةٌ (دِرْعٌ) ولُؤَمٌ[4]. بُرَةٌ (حَلْقَةٌ مِن سِوارٍ وقُرْطٍ وخَلْخَالٍ وما أَشْبَهَها) وبُرًى. شَهْوَةٌ وشُهًى.

أو يَكُونَ على (فُعْلَى) **اسْمًا غَيْرَ مَصْدَرٍ، أو على (أَفْعَلَ) وَصْفًا لا مُذَكَّرَ له**. نحو: رُؤْيَا (ما يَراهُ الإِنْسانُ في مَنامِهِ مِن أَحْلامٍ) ورُؤًى[5]. حُسْنَى (عاقِبَةٌ حَسَنَةٌ) وحُسَنٌ. دُنْيَا ودُنًا (الحَياةُ الحاضِرَةُ) ودُنًى[6]. ثُلْيَى (شاةٌ مَذْبُوحَةٌ) وثُلًى.

أو يَكُونَ اسْمًا أو وَصْفًا مُؤَنَّثًا على غَيْرِ (فُعْلَى). نحو: امْرَأَةٌ نُفَساءُ ونِساءٌ نُفَسٌ[7]. جَمْعاءُ كَتْعاءُ بَصْعاءُ بَتْعاءُ (أَلْفاظُ تَوْكِيدِ الشُّمُولِ لِلْمُؤَنَّثِ) وجُمَعُ كُتَعُ بُصَعُ بُتَعُ[8]. شَعِيلَةٌ (مُشْتَعِلَةٌ) وشُعَلٌ[9].

أو يَكُونَ **اسْمًا غَيْرَ تامٍّ لِعَدَمِ اشْتِمالِهِ على جَمِيعِ أُصُولِهِ**. نحو: ظُبَةٌ (حَدُّ السَّيْفِ والسَّهْمِ) وظُبًى[10]. بُرَةٌ (حَلْقَةٌ مِن سِوارٍ وقُرْطٍ وخَلْخالٍ وما أَشْبَهَها) وبُرًى. ثُبَةٌ (جَماعَةٌ مِن النّاسِ، ووَسَطُ الحَوْضِ) وثُبًى. كُبَةٌ (كُناسَةٌ وزِبْلٌ) وكُبًا. لُغَةٌ ولُغًى. كُرَةٌ وكُرًى. حُبَةٌ (حَبَّةُ العِنَبِ) وحُبًى وحُبًا.

أو يَكُونَ **اسْمًا أو وَصْفًا مُذَكَّرًا**. نحو: عَدُوٌّ وعُدًى[11]. سَرِيٌّ (سَخِيٌّ) وسُرًى[12]. كِباءٌ

---

(١) وقياس جمع (عُجاوَة): (عُجَاوَاتٌ)، و(عَجَاوَى).
وقياس جمع (عُجايَة): (عُجايَاتٌ)، و(عَجَايَا).

(٢) وقياس جمع (صَهْوَة): (صَهَوَاتٌ)، و(صِهًى)، و(صِهاءٌ).

(٣) وقياس جمع (شِطْبَة): (شِطَبَاتٌ) و(شِطْبَاتٌ)، و(شِطَبٌ).

(٤) وقياس جمع (لأْمَة): (لَأَماتٌ) و(لَأْماتٌ)، و(لِئَمٌ)، و(لِئامٌ).

(٥) وقياس جمع (رُؤْيَا): (رُؤْيَيَاتٌ)، و(رَآيٍ)، و(رَآيَا).

(٦) وقياس جمع (دُنْيَا) و(دُنْيَا): (دُنْيَيَات)، و(دَنَاوٍ)، و(دَنَاوَى).

(٧) وقياس جمع (نُفَسَاء): (نُفَسَاوَاتٌ).

(٨) ولم تُجمَع (جَمْعَاءُ كَتْعَاءُ بَصْعَاءُ بَتْعَاءُ) جمعًا آخرَ على غير (فُعَل). يقال: غادرت المسافراتُ كُلُّهُنَّ، وغادرت المسافراتُ جُمَعُ، وغادرت المسافراتُ كُلُّهُنَّ جُمَعُ، وغادرت المسافراتُ جُمَعُ كُتَعُ، وغادرت المسافراتُ كُلُّهُنَّ جُمَعُ كُتَعُ، وغادرت المسافراتُ جُمَعُ كُتَعُ بُصَعُ، وغادرت المسافراتُ كُلُّهُنَّ جُمَعُ كُتَعُ بُصَعُ، وغادرت المسافراتُ جُمَعُ كُتَعُ بُصَعُ بُتَعُ، وغادرت المسافراتُ كُلُّهُنَّ جُمَعُ كُتَعُ بُصَعُ بُتَعُ. وتجيء هذه الألفاظ - مجتمعة وغير مجتمعة - مُرَتَّبَةً وجوبًا على الوجه السابق، وقبلها - في الأكثر - لفظة (كُلُّهُنَّ)، وتُمنَع من الصَّرف لِلعَلَمِيَّةِ والعَدْلِ. وتفصيل الكلام على (جُمَع وأخواتها) في كتاب «الممنوع من الصَّرف».

(٩) وقياس جمع (شَعِيلَة) الصفة: (شَعِيلاتٌ)، و(شِعالٌ)، و(شَعائِلُ).

(١٠) وقياس جمع (ظُبَة): (ظُبَاتٌ).

(١١) وقياس جمع (عَدُوّ) صفة العاقل: (عَدُوُّونَ)، و(أَعْداءٌ).

(١٢) وقياس جمع (سَرِيّ) صفة العاقل: (سَرِيُّونَ)، و(أَسْرِياءُ).

(عُودُ البَخُورِ) وكُبًا[١]. بُوانٌ (عَمُودُ الخِباءِ) وبُوَنٌ[٢]. فُقْرٌ (جانِبٌ) وفُقَرٌ[٣].

فِعَلٌ

يُشْتَرَطُ فيما يُجْمَعُ مِنَ الكَلِمَاتِ على (فِعَلٍ) اجْتِماعُ أَرْبَعَةِ أَشْياءَ هي:

أَوَّلًا: أَنْ يَكُونَ اللَّفْظُ المُرادُ جَمْعُهُ اسْمًا.

ثانِيًا: أَنْ يكونَ **مُؤَنَّثًا**: لَفْظًا وهُوَ الأَكْثَرُ، أو مَعْنًى وهُوَ الأَقَلُّ.

ثالِثًا: أَنْ يكونَ تامًّا مُشْتَمِلًا على جَمِيعِ أُصُولِهِ لم يُحْذَفْ منها شَيْءٌ. فلا يُجْمَعُ على (فِعَلٍ) ما كانَ مَحْذُوفَ الفاءِ كـ(رِقَةٍ) بِمَعْنَى فِضَّةٍ مَضْرُوبَةٍ - في الأَصْلِ: وِرْقٌ -، ولا ما كانَ مَحْذُوفَ العَيْنِ كـ(إِرَةٍ) بِمَعْنَى مَوْضِعِ النّارِ - في الأَصْلِ: إِرْرٌ -، ولا ما كانَ مَحْذُوفَ اللّامِ كـ(عِزَةٍ) بِمَعْنَى جَماعَةٍ مِنَ النّاسِ - في الأَصْلِ: عِزْيٌ أو عِزْوٌ.

رابِعًا: أَنْ **لا تَكُونَ فاؤُهُ ياءً** كـ(يَسْرَةٍ) بِمَعْنَى قائِمَةٍ خَفِيفَةٍ طَبَعِيَّةٍ؛ إِذْ تُسْتَثْقَلُ الكَسْرَةُ في الياءِ[٤].

فَإِنِ انْتَقَضَ أَحَدُ الشُّرُوطِ المَذْكُورَةِ، لم يُجْمَعِ اللَّفْظُ على (فِعَلٍ).

وعليهِ، **يُقاسُ (فِعَلٌ) في جَمْعِ كُلِّ اسْمٍ مُؤَنَّثٍ تامٍّ فاؤُهُ غَيْرُ ياءٍ**. ويَكُونُ قِياسُ هذا الجَمْعِ باتِّفاقٍ وبِخِلافٍ.

أَوَّلًا: **باتِّفاقٍ** فيما كانَ **مُفْرَدُهُ**:

• على وَزْنِ **(فِعْلَةٍ) مُطْلَقًا**؛ سَواءٌ أَكانَ هذا المُفْرَدُ صَحِيحًا، أم مُضاعَفًا، أم مُعْتَلًّا.

• على وَزْنِ **(فُعْلَةٍ)** مِمّا **لامُهُ واوٌ أو ياءٌ** كـ(مُلْوَةٍ) و(قُوَّةٍ) و(قُنْيَةٍ)[٥].

• على وَزْنِ **(فَعْلَةٍ) صَحِيحَ العَيْنِ**؛ وذلكَ بِناءً على **قَرارِ مَجْمَعِيٍّ أَجازَ جَمْعَ (فَعْلَةٍ) على (فِعَلٍ)**، مِثْلُ (فَضْلَةٍ) و(فِضَلٍ).

ثانِيًا: **بِخِلافٍ** فيما كانَ **مُفْرَدُهُ**:

• على وَزْنِ **(فِعْلٍ) مُؤَنَّثًا بلا عَلامَةٍ** كـ(بِئْرٍ)، و(هِنْدٍ) اسْمِ امْرَأَةٍ. فالمُبَرِّدُ قاسَ جَمْعَهُ على (فِعَلٍ)، ووافَقَهُ ابْنُ مالِكٍ في شَرْحِ الكافِيَةِ، وغَيْرُهُما قَصَرَهُ على السَّماعِ[٦].

• على وَزْنِ **(فَعْلَةٍ)** مِمّا **عَيْنُهُ ياءٌ** كـ(ضَيْعَةٍ)، وعلى وَزْنِ **(فِعْلَى)** كـ(ذِكْرَى). فالفَرّاءُ قاسَ

---

(١) وقياس جمع (كِباء): (أَكْبِيَة) لا غير.
(٢) وقياس جمع (بُوان) و(بِوان): (أَبْوِنَة)، و(بُوُن) اختيارًا عند الفراء و(بُوْن) لزومًا عند سيبويه.
(٣) وقياس جمع (فُقْر): (أَفْقار)، و(فُقُور)، و(فِقار)، و(فِقَرَة).
(٤) شفاء العليل في الإيضاح التسهيل ج ٣ ص ١٠٣٧.
(٥) حاشية الصبان ج ٤ ص ١٨٥.
(٦) همع الهوامع ج ٦ ص ٩٧. حاشية الصبان ج ٤ ص ١٨٥. شفاء العليل في الإيضاح التسهيل ج ٣ ص ١٠٣٧

جَمْعُهُما على (فِعَلٍ)، وغَيْرُهُ قَصَرَهُ على السَّماعِ[١].

ولا يُلْتَزَمُ (فِعَلٌ) جَمْعًا لِكُلِّ اسْمٍ مِمَّا تَقَدَّمَ؛ إِنَّما يُشارِكُ (فِعَلًا):

• (جَمْعُ المُؤَنَّثِ السَّالِمِ) في جَمْعِ الاسْمِ على (فِعْلَةٍ)، و(فُعَلٌ) فيهِ لامُهُ ياءٌ، و(فَعائِلُ) فيهِ مُضاعَفًا، كـ(قِطْعَةٍ) و(حِدْيَةٍ) و(قِمَّةٍ).

• (جَمْعُ المُؤَنَّثِ السَّالِمِ) و(فُعَلٌ) في الاسْمِ على (فُعْلَةٍ)، و(فَعائِلُ) و(فِعالٌ) فيه مُضاعَفًا، كـ(مُلْوَةٍ) و(قُنْيَةٍ) و(قُوَّةٍ).

• (جَمْعُ المُؤَنَّثِ السَّالِمِ) و(فِعالٌ) في الاسْمِ على (فَعْلَةٍ)، و(فَعائِلُ) فيه مُضاعَفًا، كـ(فَضْلَةٍ) و(ضَيْعَةٍ) و(جَنَّةٍ).

• (فُعْلانٌ) و(فِعالٌ) و(فُعُولٌ) في الاسْمِ المُؤَنَّثِ على (فِعْلٍ)، و(أَفْعُلٌ) فيه عِنْدَ الفَرَّاءِ.

• (جَمْعُ المُؤَنَّثِ السَّالِمِ) و(فَعالِي) و(فَعالَى) في الاسْمِ على (فِعْلَى) كـ(ذِكْرَى).

هٰذا بابُ الاسْمِ المُؤَنَّثِ التامِّ على وَزْنِ (فِعْلَةٍ)، وعلى وَزْنِ (فُعْلَةٍ) مِمَّا لامُهُ واوٌ أو ياءٌ، وعلى وَزْنِ (فَعْلَةٍ) صَحِيحَ العَيْنِ، عِنْدَ الجَمِيعِ، وعلى وَزْنِ (فِعْلٍ) عِنْدَ المُبَرِّدِ وابْنِ مالِكٍ، وعلى وَزْنِ (فَعْلَةٍ) مِمَّا عَيْنُهُ ياءٌ، وعلى وَزْنِ (فِعْلَى)، عِنْدَ الفَرَّاءِ. وعلى هٰذا البابِ قِياسُ ما جُهِلَ أَمْرُهُ. وما عَدا ذٰلِكَ فَشاذٌّ يُسْمَعُ ولا يُقاسُ عليهِ.

فَمِن أَمْثالِ ما يُجْمَعُ باتِّفاقٍ على (فِعَلٍ) مِنَ الأَسْماءِ الَّتي على صِيغَةِ (فِعْلَةٍ): وِكْنَةٌ (عُشُّ الطَّائِرِ) ووِكَنٌ. قِطْعَةٌ وقِطَعٌ. خِرْقَةٌ وخِرَقٌ. جِلْدَةٌ وجِلَدٌ. سِلْعَةٌ وسِلَعٌ. خِلْفَةٌ (رُقْعَةٌ يُرْقَعُ بِها الثَّوْبُ) وخِلَفٌ. فِتْنَةٌ وفِتَنٌ. بِئْرَةٌ (بِئْرٌ) وبِئَرٌ. حِدَأَةٌ (مِنَ الطُّيُورِ) وحِدَأٌ. إِبْرَةٌ وإِبَرٌ. شِطْبَةُ السَّيْفِ (طَرِيقَةٌ في مَتْنِهِ) وشِطَبُ السُّيُوفِ. نِعْمَةٌ (نَعِيمٌ) ونِعَمٌ. ذِرْبَةٌ (غُدَّةٌ) وذِرَبٌ. سِدْرَةٌ (شَجَرَةُ النَّبِقِ) وسِدَرٌ. لِقْحَةٌ (ناقَةٌ حَلُوبٌ غَزِيرَةُ اللَّبَنِ) ولِقَحٌ. نِمْرَةٌ (نَمِرَةٌ) ونِمَرٌ. جِلْدَةٌ (واحِدَةُ الجِلْدِ لِلقارِضِ) وجِلَدٌ.

جِنَّةٌ (جِنٌّ) وجِنَنٌ. قِمَّةٌ وقِمَمٌ. هِمَّةٌ وهِمَمٌ. سِكَّةٌ وسِكَكٌ. قِصَّةٌ وقِصَصٌ. جِبَّةٌ (جُبَّةٌ) وجِبَبٌ. خِلَّةٌ (جِلْدَةٌ مَنْقُوشَةٌ) وخِلَلٌ. نِيَّةٌ وطِيَّةٌ (بِمَعْنًى) ونِيًا وطِيًا[٢]. شِدَّةٌ (أَمْرٌ يَصْعُبُ

---

(١) وحُجَّةُ الفَرَّاءِ في جمعِ (فِعْلَى) على (فِعَلٍ) أَنَّ التأنيثَ بالألفِ شبيهٌ بالتأنيثِ بالتاءِ، وقد عاملتها العربُ معاملةً واحدةً في نحوِ: أُخْرَى وأُخَرٍ كغُرْفَةٍ وغُرَفٍ، وقاصِعاءَ، وقَواصِعَ كسابِغَةٍ وسَوابِغَ، فكذا تجري (فِعْلَى) كـ(فِعْلَةٍ)، ولم يَجُزْ ذلك في (فِعْلَى) وصفًا كـ(كِيصَى). (همع الهوامع ج ٦ ص ٩٧).

(٢) (نِيَّة) و(طِيَّة) في الأصلِ: (نِوْيَة) و(طِوْيَة)، لأنهما (فِعْلَة) من (نَوَى) و(طَوَى). اجتمعت الواو والياء والسابق منهما أصيلٌ وساكنٌ سكونًا أصليًا (غير عارضٍ)، فقُلِبت الواو ياءً، وصار اللفظانِ: (نِيْيَة) و(طِيْيَة). ثم أُدغمت الياءانِ لتتابعهما ساكنةً فمفتوحةً، وصار اللفظانِ: (نِيَّة) و(طِيَّة).

تَحْمِلُهُ) وشِدَدٌ. جِزَّةٌ (ما جُزَّ مِن صُوفٍ) وجِزَزٌ. هِزَّةٌ وهِزَزٌ. هِرَّةٌ وهِرَرٌ. ظِنَّةٌ وظِنَنٌ. عِلَّةٌ وعِلَلٌ. عِدَّةٌ وعِدَدٌ. ثِيَّةٌ (مَأْوَى الغَنَمِ) وثِيًا[1]. جِيَّةٌ (رَكِيَّةٌ مُنْتِنَةٌ) وجِيًا. هِمَّةٌ وهِمَمٌ. صِمَّةٌ (حَيَّةٌ ذَكَرٌ) وصِمَمٌ.

ذِرْوَةٌ وذِرًى وذِرًا[2]. رِشْوَةٌ ورِشًى ورِشًا. قِنْوَةٌ (شَيْءٌ مُكْتَسَبٌ) وقِنًى وقِنًا. مِلْوَةٌ (بُرْهَةٌ) ومِلًى ومِلًا. حِقْوَةٌ (إِزَارٌ) وحِقًى وحِقًا. إِلْوَةٌ (يَمِينٌ) وإِلًى وإِلًا. جِثْوَةٌ (رَبْوَةٌ صَغِيرَةٌ) وجِثًى وجِثًا. فِقْوَةٌ (ذَنَبٌ) وفِقًى وفِقًا. نِضْوَةٌ (بَعِيرٌ مَهْزُولَةٌ) ونِضًى ونِضًا. جِرْوَةٌ وجِرًى وجِرًا.

لِحْيَةٌ ولِحًى[3]. مِدْيَةٌ (شَفْرَةٌ) ومِدًى. إِلْيَةٌ (حِبَابٌ) وإِلًى. بِلْيَةٌ (مُصِيبَةٌ) وبِلًى. بِنْيَةٌ (ما يُبْنَى) وبِنًى. جِذْيَةٌ (أَصْلٌ) وجِذًى. جِزْيَةٌ وجِزًى. مِئْيَةٌ (لُغَةٌ في مِائَةٍ) ومِئًى. حِلْيَةٌ (صِفَةٌ) وحِلًى. فِرْيَةٌ (كِذْبَةٌ) وفِرًى. فِدْيَةٌ (هَدِيَّةٌ) وفِدًى. هِدْيَةُ الأَمْرِ (جِهَتُهُ) وهِدَاهُ. فِلْيَةٌ وفِلًى.

حِيبَةٌ (حَالَةٌ) وحِيَبٌ[4]. دِيمَةٌ (مَطَرٌ في سُكُونٍ) ودِيَمٌ. ذِيخَةٌ (أُنْثَى الضِّبَاعِ الكَثِيرَةُ الشَّعَرِ) وذِيَخٌ[5]. حِيشَةٌ (حُزْمَةٌ) وحِيَشٌ. حِيلَةٌ وحِيَلٌ. خِيفَةٌ (نَاحِيَةٌ) وخِيَفٌ. فِيقَةٌ (اللَّبَنُ يَجْتَمِعُ بَيْنَ حَلْبَتَيْنِ) وفِيَقٌ. بِيبَةٌ (أَدَاةٌ يُدَخَّنُ بها الطِّبَاقُ) وبِيَبٌ.

ومِن أَمْثَالِ ما يُجْمَعُ باتِّفَاقٍ على (فِعَلٍ) مِنَ الأَسْمَاءِ الَّتِي على صِيغَةِ (فُعْلَةٍ): قُوَّةٌ وقُوًى.

---

* و(ثِيًا) و(جِيًا) في الأصل: (ثِوًى) و(جِوًى)، قُلِبَت الواو فيهما ياءً لوقوعها عينًا في (فِعَلٍ) جمعًا لاسم قد اعتلَّت عينه فقُلِبَت الواو فيه ياءً. (الممتع في التصريف ج ٢ ص ٤٦٦).

(١) (ثِيًا) جمع (ثِيَّة) باعتبارها (فِعْلَة) من (ثوي) - في الأصل: (ثِوْيَة) -، وجمع لها باعتبارها (فِعْلَة) من (ثيي) - في الأصل: (ثِيْيَة) -.

(٢) (ذِرًى) بالألف المقصورة، على مذهب الفرَّاء وأتباعه، لأنَّهم يَقِفُونَ بألف التنوين؛ فإذا أمالوا كتبوا بالياء. و(ذِرًا) بالألف الطويلة، على مذهب الكسائي وأتباعه، لأنَّهم يَقِفُونَ بلام الكلمة.

(٣) (لِحًى) بالألف المقصورة، على مذهبي الفرَّاء والكسائي وأتباعهما. وعلى مذهب سيبويه، (لِحًى) رفعًا وجرًّا لأنَّه يقف بلام الكلمة في الرَّفع والجرِّ، و(لِحًا) نصبًا لأنَّه يقف بألف التنوين في النَّصب.

(٤) (حِيبَة): (فِعْلَة) من (حَابَ يَحُوبُ حَوْبًا)، في الأصل: (حِوْبَة)، قُلِبَت الواو ياءً لسكونها بعد كسرة. و(حِيَب) في الأصل: (حِوَب)، قُلِبَت الواو فيها ياءً لوقوعها عينًا في (فِعَلٍ) جمعًا لاسم قد اعتلَّت عينه فقُلِبَت الواو فيه ياءً. (الممتع في التصريف ج ٢ ص ٤٧١).

(٥) (ذِيخَة) وأمثالها من الأسماء الثلاثيَّة الَّتي عينها ياء أصليَّة، تحتمل على مذهب سيبويه أن تكون (فُعْلَة) و(فِعْلَة)؛ فإذا كانت (فُعْلَة)، قُلِبَت ضمَّة الفاء كسرة لتصحَّ العين. فعلى اعتبار (ذِيخَة): (فُعْلَة) على مذهب سيبويه، تكون في الأصل: (ذُيْخَة)، قُلِبَت ضمَّة الذَّال كسرة لتصحَّ الياء، فيصير اللَّفظ: (ذِيخَة).
وعلى مذهب الأخفش، فإنَّ (ذِيخَة) وأمثالها من الأسماء الثلاثيَّة الَّتي عينها ياء أصليَّة لا تكون إلَّا (فِعْلَة). وعلى اعتبارها (فِعْلَة) على المذهبين يجري الكلام.

هُوَّةٌ وهُوًى. أُوَّةٌ (داهِيَةٌ) وأُوًى. جُوَّةٌ (رُقْعَةٌ في السِّقاءِ) وجُوًى. لُوَّةٌ (عُودٌ يُتَبَخَّرُ بِهِ) ولُوًى. خُوَّةٌ (أرْضٌ خالِيَةٌ) وخُوًى.

مُلْوَةٌ (بُرْهَةٌ) ومُلًى ومُلًا[1]. خُطْوَةٌ وخُطًى وخُطًا. كُلْوَةٌ وكُلًى وكُلًا. ثُقْوَةٌ (سُكُرُّجَةٌ) وثُقًى وثُقًا. أُلْوَةٌ (يَمِينٌ) وأُلًى وأُلًا. عُرْوَةُ الدَّلْوِ (مَقْبِضُهُ) وعُرًى وعُرًا الدِّلاءِ. عُجْوَةٌ (لَبَنٌ يُغَذَّى بِهِ الصَّبِيُّ اليَتِيمُ) وعُجًى وعُجًا. جُؤْوَةٌ (أرْضٌ غَلِيظَةٌ حَمْراءُ في سَوادٍ) وجُؤًى. ذِيخَةٌ (أُنْثَى الضِّباعِ الكَثِيرَةُ الشَّعْرِ) وذِيَخٌ. جِيشَةٌ (حُزْمَةٌ) وجِيَشٌ. حِيلَةٌ وحِيَلٌ. حِيفَةٌ (ناحِيَةٌ) وحِيَفٌ. بِيبَةٌ (أداةٌ يُدْخَنُ بها الطُّباقُ) وبِيَبٌ[2].

قُفْيَةٌ وغُفْيَةٌ (حُفْرَةٌ يَكْمُنُ فيها الصائِدُ) وقُفًى وغُفًى[3]. غُمْيَةٌ (لَيْلَةٌ يُرَى فيها الهِلالُ فَيَحُولُ دُونَ رُؤْيَتِهِ سَحابٌ أو ضَبابٌ) وغُمًى. كُنْيَةٌ وكُنًى. كُلْيَةٌ وكُلًى. مُدْيَةٌ (شَفْرَةٌ) ومُدًى. دُمْيَةٌ ودُمًى. رُؤْيَةٌ ورُؤًى. نُهْيَةٌ (عَقْلٌ) ونُهًى. بُنْيَةٌ (ما بُنِيَ) وبُنًى. زُبْيَةٌ (رابِيَةٌ لا يَعْلُوها ماءٌ) وزُبًى. قُنْيَةٌ (شَيْءٌ مُكْتَسَبٌ) وقُنًى. ثُؤْبَةٌ (خِرْقَةٌ تُجْمَعُ على وَتَدِ المَخْضِ لِئَلَّا يَنْخَرِقَ السِّقاءُ) وثُؤًى.

ومِنْ أمْثالِ ما يُجْمَعُ باتِّفاقٍ على (فِعَلٍ) مِنَ الأسْماءِ الَّتي على صِيغَةِ (فِعْلَةٍ): صِفْقَةٌ وصِفَقٌ. وِكْنَةٌ (عُشُّ الطّائِرِ) ووِكَنٌ. حِسْرَةٌ (حُزْنٌ شَدِيدٌ) وحِسَرٌ. حِمْلَةٌ وحِمَلٌ. لِفْتَةٌ ولِفَتٌ. صِعْقَةٌ (غَشْيَةٌ) وصِعَقٌ. نِعْجَةٌ ونِعَجٌ. لِهْجَةٌ ولِهَجٌ. وِجْنَةٌ ووِجَنٌ. لِبْأَةٌ (لَبُؤَةٌ) ولِبَأٌ. بِدْرَةٌ (جِلْدُ السَّخْلَةِ يُجْعَلُ سِقاءً، وهُوَ مُسْتَدِيرٌ مُكَوَّرٌ) وبِدَرٌ. لِأْمَةٌ (دِرْعٌ) ولِئَمٌ. هِضْبَةٌ وهِضَبٌ. شِطْبَةٌ (قِطْعَةٌ مِن سَنامِ البَعِيرِ تُقْطَعُ طُولًا) وشِطَبٌ. فِصْلَةٌ (نَخْلَةٌ مَنْقُولَةٌ اقْتُصِلَتْ عَنْ مَوْضِعِها) وفِصَلٌ. قِشْعَةٌ (ما تَقَلَّفَ مِن يابِسِ الطِّينِ إذا نَشَّتِ الغُدْرانُ وجَفَّتْ) وقِشَعٌ. مِأْنَةٌ (سُرَّةٌ وما حَوْلَها) ومِئَنٌ. سِقْبَةٌ (جَحْشَةٌ) وسِقَبٌ. وِقْعَةٌ (مَعْرَكَةٌ) ووِقَعٌ. سِخْلَةٌ (وَلَدُ الشّاةِ مِنَ المَعْزِ والضَّأْنِ) وسِخَلٌ. تِمْرَةٌ (واحِدَةُ التَّمْرِ) وتِمَرٌ. قِصْفَةٌ (قِطْعَةٌ مِن رَمْلٍ تَتَقَصَّفُ مِن مُعْظَمِهِ) وقِصَفٌ. لِمْحَةٌ ولِمَحٌ.

ثِرْوَةٌ وثِرًى وثِرًا. شِهْوَةٌ وشِهًى وشِهًا. لِبْوَةٌ ولِبًى ولِبًا. سِرْوَةٌ وسِرًى وسِرًا. دِغْوَةٌ (خُلُقٌ

(١) (مُلًى) بالألف المقصورة، على مذهب الفرّاء وأتباعه، لأنهم يَقِفُونَ بألف التنوين، فإذا أمالوا كتبوا بالياء. و(مُلًا) بالألف الطويلة، على مذهب الكسائيّ وأتباعه، لأنهم يَقِفون بلام الكلمة.

(٢) راجع ما تقدَّم في رقم (٥) من حاشية ص ١٦٦ عن (ذِيخة) وأمثالها ممّا عينه ياء أصليّة.

(٣) (قُفًى) و(غُفًى) بالألف المقصورة، على مذهبَي الفرّاء والكسائيّ وأتباعهما. وعلى مذهب سيبويه، (قُفًى) و(غُفًى) رفعًا وجرًّا لأنّه يَقِفُ بلام الكلمة في الرّفع والجرّ، و(قُفًا) و(غُفًا) نصبًا لأنّه يقف بألف التنوين في النّصب.

زَدِيءٌ) ودِغًى ودِغًا. زَكْوَةٌ وزِكًى وزِكًا. زَنْوَةٌ (لَحْمَةٌ) وزِنًى وزِنًا. لَقْوَةٌ (عُقابٌ) ولِقًى ولِقًا. مَطْوَةٌ (ساعَةٌ) ومِطًى ومِطًا. صَهْوَةٌ (ما يُتَّخَذُ فَوْقَ الرَّوابي مِنَ البُرُوجِ في أعالِيها) وصِهًى وصِهًا. هَبْوَةٌ (غَبَرَةٌ) وهِبًى وهِبًا. بَرْوَةٌ (حَلْقَةٌ مِن سِوارٍ وقُرْطٍ وما أَشْبَهَهَا) وبِرًى وبِرًا. عَبْوَةٌ (ضَوْءُ الشَّمْسِ) وعِبًى وعِبًا.

جَدْيَةٌ وجِدًى. حَلْيَةٌ وحِلًى. ظَبْيَةٌ وظِبًى. قَرْيَةٌ وقِرًى. رَمْيَةٌ ورِمًى. مَدْيَةٌ (مِرْآةٌ) ومِدًى. بَغْيَةٌ (أَوَّلُ الخَبَرِ قَبْلَ أَنْ تَسْتَثْبِتَهُ) وبِغًى. وَأْيَةٌ (قِدْرٌ واسِعَةٌ) ووِئًى.

وَمِن أَمْثالِ ما يُجْمَعُ بِخِلافٍ على (فِعَلٍ) مِنَ الأَسْماءِ المُؤَنَّثَةِ الَّتي على صِيغَةِ (فِعْلٍ): هِنْدٌ والهِنَدُ[1]، وعِتْرٌ والعِتَرُ، ولِينٌ واللِّيَنُ، ورِبْحٌ والرِّبَحُ، ورِيمٌ والرِّيَمُ (مِن أَعْلامِ النِّساءِ). بِئْرٌ وبِيرٌ (بِمَعْنًى) وبِئَرٌ وبِيَرٌ. حِجْرٌ (أُنْثَى الخَيْلِ) وحِجَرٌ[2]. رِخْلٌ (أُنْثَى الغَنَمِ) ورِخَلٌ. سِنٌّ (عُمْرٌ) وسِنَنٌ. عِرْسٌ (زَوْجُ الرَّجُلِ) وعِرَسٌ. عِقْبُ النَّعْلِ (مُؤَخَّرُها) وعِقَبُ النِّعالِ. عِيرٌ (قافِلَةٌ) وعِيَرٌ. رِجْلٌ (مِنَ الجِسْمِ) ورِجَلٌ. رِبْحٌ ورِبَحٌ.

وَيُقالُ بِاعْتِبارِ التَّأْنِيثِ في المُفْرَدِ: إِبْطٌ (باطِنُ المَنْكِبِ والجَناحِ) وإِبَطٌ. دِرْعٌ (ثَوْبٌ صَغِيرٌ تَلْبَسُهُ الفَتاةُ في البَيْتِ) ودِرَعٌ. سِقْطُ النّارِ (شَرارَةٌ تَتَطايَرُ مِن قَدْحِ الزَّنْدَيْنِ) وسِقَطُ النِّيرانِ. سِنٌّ وضِرْسٌ (بِمَعْنًى) وسِنَنٌ وضِرَسٌ. ضِلْعٌ وضِلَعٌ. عِضْدٌ (ما بَيْنَ المِرْفَقِ إلى الكَتِفِ) وعِضَدٌ. عِقْبٌ (مُؤَخَّرُ القَدَمِ) وعِقَبٌ. فِهْرٌ (حَجَرٌ) وفِهَرٌ. فِخْذٌ (فَخِذٌ) وفِخَذٌ. قِدْرٌ (إِناءٌ يُطْبَخُ فيهِ) وقِدَرٌ. قِتْبٌ (إِكافُ البَعيرِ) وقِتَبٌ. كِبْدٌ (كَبِدٌ) وكِبَدٌ. كِرْشٌ وكِرَشٌ. كِتْفٌ وكِتَفٌ. مِلْكٌ (ما يُمْلَكُ ويُتَصَرَّفُ فيهِ) ومِلَكٌ. مِلْحٌ ومِلَحٌ. وِرْكٌ (ما فَوْقَ الفَخِذِ) ووِرَكٌ. رِحْمٌ (مَوْضِعُ تَكْوينِ الجَنينِ ووِعاؤُهُ في البَطْنِ) ورِحَمٌ. جِلْدٌ وجِلَدٌ. قِرْفٌ (لِحاءُ الشَّجَرِ) وقِرَفٌ. مِسْكٌ (نَوْعٌ مِنَ الطِّيبِ) ومِسَكٌ. رِيشٌ ورِيَشٌ. جِيمٌ وجِيَمٌ، وسِينٌ وسِيَنٌ، وشِينٌ وشِيَنٌ، ومِيمٌ ومِيَمٌ (مِن أَعْلامِ حُرُوفِ الهِجاءِ).

وَمِن أَمْثالِ ما يُجْمَعُ بِخِلافٍ على (فِعَلٍ) مِنَ الأَسْماءِ الَّتي على صِيغَةِ (فَعْلَةٍ): بَيْعَةٌ

---

(١) جاز في (هِنْد) وأمثالها من أعلام المؤنث الثلاثيَّة الساكنة الوسط لفظًا: (هِنْدٌ) بالتنوين مصروفة، و(هِنْدُ) بغير تنوين ممنوعة من الصرف.
و(الهِنَدُ) بإدخال (أل التعريف) - في الأجود - على العَلَم عند الجمع لإعادة التعريف إليه؛ لأنّ جمع العَلَم يزيل علميّته ويصيّره نكرة، فلا بدّ له بعد الجمع ممّا يُعيد إليه التعريف.

(٢) جمع (بِئْر) و(حِجْر) وأمثالهما من الأسماء المؤنثة التي جاءت على (فِعْل)، جمعها على (فِعَل) هو على رأي المُبَرِّد وابن مالك.

وبِيَعٌ[(١)]. هَيْثَةٌ وهَيْثَمَةٌ (جَماعَةٌ مِنَ النَّاسِ) وهِيَثٌ وهِيَثٌ. هَيْبَةٌ وهِيَبٌ. وَيْبَةٌ (مِكْيالٌ) ووِيَبٌ. عَيْقَةٌ (ساحِلُ البَحْرِ) وعِيَقٌ. صَيْحَةٌ وصِيَحٌ. خَيْبَةٌ وخِيَبٌ. بَيْضَةٌ وبِيَضٌ. خَيْطَةٌ (وَتِدٌ) وخِيَطٌ. ضَيْعَةٌ وضِيَعٌ. خَيْمَةٌ وخِيَمٌ. لَيْلَةٌ ولِيَلٌ. تَيْكَةٌ (بَيْضَةٌ) وتِيَكٌ.

ومِن أمْثالِ ما يُجْمَعُ بِخِلافٍ على (فِعَلٍ) مِن الأسْماءِ الَّتي على صِيغَةِ (فِعْلَى): ذِكْرَى وذِكَرٌ[(٢)]. ذِفْرَى (عَظْمٌ نَاتِئٌ وَرَاءَ الأُذُنِ) وذِفَرٌ. مِعْزَى ومِعَزٌ. صِحْنَى (إِدامٌ يُتَّخَذُ مِن سَمَكٍ صِغارٍ، مُشَهٍّ مُصْلِحٌ لِلمَعِدَةِ) وصِحَنٌ. قِمْحَى (قِشْدَةٌ) وقِمَحٌ. سِعْلَى (غُولٌ) وسِعَلٌ. شِيزَى (خَشَبٌ أَسْوَدُ يُتَّخَذُ مِنْهُ القِصاعُ) وشِيَزٌ. شِقْرَى (تَمْرٌ جَيِّدٌ) وشِقَرٌ. قِصْرَى (ما يَبْقَى في المُنْخُلِ بَعْدَ الانْتِخالِ) وقِصَرٌ. عِزْهَى (لَهاةٌ) وعِزَهٌ. سِيمَى (عَلَامَةٌ) وسِيَمٌ. صِرَّى (عَزِيمَةٌ قاطِعَةٌ ويَمِينٌ لازِمَةٌ) وصِرَرٌ. وِرْكَى (أَصْلٌ) ووِرَكٌ. جِدْثَى الشَّبابِ (شَرْخُهُ) وجِدَثُ الشَّبابِ. عِمْقَى وعِمَقٌ، ودِفْلَى ودِفَلٌ، وجِفْرَى وجِفَرٌ، وهِرْدَى وهِرَدٌ (مِنَ النَّباتِ). إِشْفَى (مِثْقَبُ الإِسْكافِ) وإِشَفٌ. مِلْطَى (جِلْدَةٌ رَقِيقَةٌ بَيْنَ عَظْمِ الرَّأْسِ ولَحْمِهِ) ومِلَطٌ.

ومِن أمْثالِ ما وَرَدَ مَجْمُوعًا على (فِعَلٍ) على غَيْرِ القِياسِ، لانْتِفاءِ شَرْطٍ أو أكْثَرَ مِن شُرُوطِهِ في المُفْرَدِ:

كأنْ يَكُونَ هذا المُفْرَدُ وَصْفًا على (فِعْلَةٍ)، و(فُعْلَةٍ) مِمَّا لامُهُ واوٌ أو ياءٌ، و(فَعْلَةٍ) صَحِيحِ العَيْنِ. نحو: إمْرَأَةٌ ذِرْبَةٌ (حَدِيدَةُ اللِّسانِ) ونِساءٌ ذِرَبٌ[(٣)].

أو يَكُونَ اسْمًا أو وَصْفًا مُؤَنَّثَيْنِ بالتَّاءِ على غَيْرِ الأوْزانِ المَذْكُورَةِ. نحو: حاجَةٌ وحِوَجٌ[(٤)]. صُورَةٌ وصِوَرٌ[(٥)]. مَعِدَةٌ ومِعَدٌ[(٦)]. عَوْلَةٌ (حَرارَةُ الحُزْنِ والحُبِّ مِن غَيْرِ نِداءٍ ولا بُكاءٍ) وعِوَلٌ[(٧)]. تارَةٌ (حِينٌ ومَرَّةٌ) وتِيَرٌ. خَلَدَةٌ (قُرْطٌ) وخِلَدٌ[(٨)]. نَاقَةٌ عَوْدَةٌ (مُسِنَّةٌ) ونُوقٌ عِوَدٌ[(٩)].

---

(١) جمع (بَيْعَة) وأمثالها مِمّا عينه ياء على (فِعَل)، هو على رأي الفرّاء.

(٢) جمع (ذِكْرَى) وأمثالها من الأسماء على (فِعْلَى) على (فِعَل)، هو على رأي الفرّاء.

(٣) وقياس جمع (ذِرْبَة) الصّفة: (ذِرْبَاتٌ).

(٤) (حِوَجٌ) شاذّ، والقياس (حِيَجٌ) بإعلال الواو بقلبها ياء في الجمع لإعلالها في المفرد بقلب الواو فيه ألفًا، إذ أصل حاجة: (حَوَجَة). وقياس جمع (حاجة): (حاجاتٌ)، و(حُوجٌ)، و(حِيَاجٌ).

(٥) وقياس جمع (صُورَة): (صُوْرَاتٌ)، و(صُوَرٌ).

(٦) وقياس جمع (مَعِدَة): (مَعِدَاتٌ).

(٧) وقياس جمع (عَوْلَة): (عَوْلَاتٌ)، و(عُوَلٌ)، و(عِيَالٌ).

(٨) وقياس جمع (خَلَدَة): (خَلَدَاتٌ)، و(خِلَادٌ)، و(خَلَدٌ).

(٩) وقياس جمع (عَوْدَة) الصّفة: (عَوْدَاتٌ)، و(عِيَادٌ).

أو يَكُونَ وَصْفًا على **(فِعْلَى)**: ولَم أجِدْ له تَمْثِيلًا في المَعاجِمِ اللُّغَوِيَّةِ.

أو يكونَ **وَصْفًا مُؤَنَّثًا بالأَلِفِ على غَيْرِ (فِعْلَى)**: ولَم أجِدْ له تَمْثِيلًا في المَعاجِمِ اللُّغَوِيَّةِ.

أو يَكُونَ **اَسْمًا غَيْرَ تامٍّ لِعَدَمِ اَشْتِمالِهِ على جَمِيعِ أُصُولِهِ**. نحو: لِثَةٌ (مَغْرِزُ الأَسْنانِ) ولِثًى[1]. عِزَةٌ (جَماعَةٌ مِنَ النَّاسِ) وعِزًى. قِضَةٌ (نَبْتَةٌ حَمْضِيَّةٌ سُهْلِيَّةٌ) وقِضًى. كِبَةٌ (كُنَاسَةٌ وزِبْلٌ) وكِبًى.

أو يَكُونَ **اَسْمًا مُؤَنَّثًا بِلا عَلامَةٍ على غَيْرِ (فِعْلٍ)**. نحو: دارٌ ودِيَرٌ[2].

أو يَكُونَ **اَسْمًا أو وَصْفًا مُذَكَّرًا**. نحو: هِدْمٌ (ثَوْبٌ خَلَقٌ مُرَقَّعٌ) وهِدَمٌ[3]. قَشْعٌ (جِلْدٌ يابِسٌ) وقِشَعٌ[4]. عَدُوٌّ وعِدًى[5]. طَلٌّ (كَبِيرُ السِّنِّ) وطِلَلٌ[6].

فَعَلَةٌ[7]

يُشْتَرَطُ فيما يُجْمَعُ مِنَ الكَلِماتِ على **(فَعَلَةٍ)** **اَجْتِماعُ ثَلاثَةِ أَشْياءَ هي**:

أَوَّلًا: أَنْ يَكُونَ اللَّفْظُ المُرادُ جَمْعُهُ وَصْفًا على وَزْنِ **(فاعِلٍ)**.

ثانِيًا: أَنْ يَكُونَ **لِمُذَكَّرٍ عاقِلٍ**.

ثالِثًا: أَنْ تَكُونَ **لامُهُ صَحِيحَةً** غَيْرَ مُنْقَلِبَةٍ عَن حَرْفِ عِلَّةٍ.

فإنِ اَنْتَقَضَ واحِدُ الشُّرُوطِ الثَّلاثَةِ المَذْكُورَةِ، لم يُجْمَعِ اللَّفْظُ على (فَعَلَةٍ).

وعليه، **يُقاسُ (فَعَلَةٌ) في جَمْعِ كُلِّ وَصْفٍ على وَزْنِ (فاعِلٍ)، لِمُذَكَّرٍ عاقِلٍ، صَحِيحِ اللَّامِ**؛ سَواءٌ أكانَتْ عَيْنُ (فاعِلٍ) صَحِيحَةً، أم مُعْتَلَّةً. نحو: عامِلٌ وقارِئٌ وآيِبٌ وآيِبٌ...

ولا يُلْتَزَمُ (فَعَلَةٌ) جَمْعًا لِكُلِّ وَصْفٍ تَوافَرَتْ فِيهِ الشُّرُوطُ الثَّلاثَةُ المَذْكُورَةُ؛ إنَّما يُشارِكُهُ (فَعَلَةً):

- **(فُعَّلٌ)** و**(فَوَاعِلُ)** و**(فُعَّلٌ)** و**(فُعَّالٌ)** في جَمْعِ الوَصْفِ على **(فاعِلٍ)**، و**(فَعْلَى)** فِيهِ دالًّا على هَلاكٍ أو تَوَجُّعٍ أو تَشَتُّتٍ، و**(فُعَلاءُ)** فيه دالًّا على سَجِيَّةِ مَدْحٍ أو ذَمٍّ أو ما يُشْبِهُهُما في الدَّوامِ وطُولِ البَقاءِ.

هٰذا بابُ الوَصْفِ على (فاعِلٍ)، لِمُذَكَّرٍ

---

(١) وقِياسُ جمعِ (لِثَةٍ): (لِثاتٌ).
(٢) وقِياسُ جمعِ (دارٍ) الاسمِ المؤنَّثِ: (أَدْؤُرٌ)، و(أَدْوارٌ)، و(دِيارٌ)، و(دِيرانٌ)، و(دُورٌ).
(٣) وقِياسُ جمعِ (هِدْمٍ) الاسمِ: (أَهْدامٌ)، و(هُدُومٌ)، و(هِدامٌ)، و(هُدْمانٌ).
(٤) وقِياسُ جمعِ (قَشْعٍ) الاسمِ: (أَقْشاعٌ)، و(أَقْشُعٌ)، و(قُشُوعٌ)، و(قِشاعٌ)، و(قِشْعانٌ)، و(قُشْعٌ) عند الحجاز.
(٥) وقِياسُ جمعِ (عَدُوٍّ) صفةِ العاقلِ: (عَدُوُّونَ)، و(أَعْداءٌ).
(٦) وقِياسُ جمعِ (طَلٍّ) صفةِ العاقِلِ: (طَلُّونَ)، و(طِلالٌ).
(٧) لا يُنَوَّنُ (فَعَلَةُ) لِمَنْعِهِ من الصرفِ لِلعَلَمِيَّةِ والتأنيثِ.

عاقِلٍ، صَحيحَ اللَّامِ، **وعليه قِياسُ ما جُهِلَ أَمْرُهُ.** وما عَدا ذٰلك فَشاذٌّ يُسْمَعُ ولا يُقاسُ عليه.

فمِن أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (فَعَلَة) مِن أَوْصافِ ذُكُورِ العُقَلاءِ الَّتي على صيغةِ (فاعِل): عامِلٌ وعَمَلَةٌ. كاتِبٌ وكَتَبَةٌ. راجِعٌ ورَجَعَةٌ. صاحِبٌ وصَحَبَةٌ. ناصِرٌ ونَصَرَةٌ. شاهِدٌ وشَهَدَةٌ. باقِلٌ (مَنْ يُتاجِرُ بالبُقُولِ) وبَقَلَةٌ. بادِنٌ (ضَخْمٌ سَمِينٌ) وبَدَنَةٌ. شارِقٌ (آتٍ مِن ناحِيَةِ المَشْرِقِ) وشَرَقَةٌ. هادِرٌ (مَنْ لا يُعْتَدُّ بِهِ) وهَدَرَةٌ. راجِلٌ (لَيْسَ له ظَهْرٌ يَرْكَبُهُ) ورَجَلَةٌ. راكِبٌ ورَكَبَةٌ. طاهِرٌ وطَهَرَةٌ.

وافِدٌ (آتٍ) ووَفَدَةٌ. يافِعٌ (شابٌّ) ويَفَعَةٌ. سائِقٌ وساقَةٌ[1]. بائِعٌ وباعَةٌ[2]. سائِدٌ وسادَةٌ. قائِمٌ وقامَةٌ. خائِبٌ وخابَةٌ. نائِمٌ ونامَةٌ. لائِبٌ (عَطْشانُ) ولابَةٌ. جائِعٌ وجاعَةٌ. زائِرٌ وزارَةٌ. حائِكٌ (ناسِجٌ) وحَوَكَةٌ (بالتَّصْحيحِ شُذُوذًا) وحاكَةٌ (بالإعْلالِ قِياسًا). خائِنٌ وخَوَنَةٌ (بالتَّصْحيحِ شُذُوذًا) وخانَةٌ (بالإعْلالِ قِياسًا). صائِمٌ وصامَةٌ. خائِفٌ وخافَةٌ. حائِرٌ (مُتَرَدِّدٌ) وحارَةٌ. آئِبٌ وآيِبٌ (راجِعٌ) وآبَةٌ[3]. آمِنٌ (مُطْمَئِنٌّ) وأَمَنَةٌ.

آوِلٌ (سابِقٌ) وآلَةٌ[4]. صالِحٌ وبارٌّ (بِمَعْنًى) وصَلَحَةٌ وبَرَرَةٌ. جادٌّ (مُجْتَهِدٌ) وجَدَدَةٌ. حاجٌّ وحاجِجٌ (مَنْ يَحُجُّ البَيْتَ الحَرامَ) وحَجَجَةٌ[5]. آفٌّ (قائِلٌ أُفٍّ مِن كَرْبٍ أو ضَجَرٍ) وأَفَفَةٌ. غاشٌّ وغَشَشَةٌ. شابٌّ وشَبَبَةٌ.

قارِئٌ وقَرَأَةٌ. واطِئُ الأَرْضِ ووَطَأَتُها. وامِئٌ (مُشِيرٌ) ووَمَأَةٌ.

ونحو: هالِكٌ وبائِرٌ (بِمَعْنًى) وهَلَكَةٌ وبارَةٌ. دائِقٌ ومائِقٌ (هالِكٌ حُمْقًا) ودافَةٌ وماقَةٌ. حارِضٌ (مُشْرِفٌ على الهَلاكِ) وحَرَضَةٌ. واهِنٌ (ضَعِيفٌ) ووَهَنَةٌ. ثاكِلٌ ووالِهٌ (شَديدُ الحُزْنِ) وثَكَلَةٌ ووَلَهَةٌ. فاسِقٌ وفاجِرٌ (بِمَعْنًى) وفَسَقَةٌ وفَجَرَةٌ. ساقِطٌ وسَقَطَةٌ. فاسِدٌ وفَسَدَةٌ. آرِبٌ (غاضِبٌ) وأَرَبَةٌ. آيِسٌ ويائِسٌ (بِمَعْنًى) وآسَةٌ ويَأَسَةٌ[6]. عائِلٌ (فَقِيرٌ) وعالَةٌ. عائِدٌ

---

(١) (ساقَةٌ) في الأصل: (سَوَقَةٌ)، قُلِبَت الواو ألفًا لوقوعها عينًا في (فَعَلَة).

(٢) (باعَةٌ) في الأصل: (بَيَعَةٌ)، قُلِبَت الياء ألفًا لوقوعها عينًا في (فَعَلَة).

(٣) (آئِبٌ) اسم الفاعل من: (آبَ يَؤُوبُ أَوْبًا ويَئِيبُ أَيْبًا)، و(آيِبٌ) بتخفيف الهمزة المكسورة في (آئِب) بقلبها ياءً. **وهٰذا التَّخفيف قياسيٌّ في اسم الفاعل المَصوغ من الفعل المهموز الفاء المعتلّ العين بالهمزة المنقلبة عن الواو والياء.** و(آبَةٌ) في الأصل: (أَوَبَة) و(أَيَبَة)، قُلِبَت الواو والياء ألفًا لوقوعهما عينًا في (فَعَلَة).

(٤) (آوِل) - بتصحيح العين - اسم الفاعل من الفعل (أَوِلَ) الصَّحيح العين غير المعتلّها. و(آلَة) في الأصل: (أَوَلَة)، قُلِبَت الواو ألفًا لوقوعها عينًا في (فَعَلَة).

(٥) (حاجٌّ) اسم الفاعل، بالإدغام قياسًا، من: حَجَّ يَحُجُّ حَجًّا، و(حاجِجٌ) اسم الفاعل منه بفكّ الإدغام شذوذًا.

(٦) (آيِس) - بتصحيح العين - اسم الفاعل من: (أَيِسَ) الصَّحيح العين غير المعتلّها. و(آسَة) في الأصل: (أَيَسَة)، =

ورائِبٌ (مِنْ أَلْحَانِهِ المُفْرَ والوَجَعُ) ومادَةٌ ورايَةٌ. طارِئٌ (مَنْ يَأْتِي فَجْأَةً مِن مَكانٍ بَعِيدٍ) وطَرَأَةٌ. ناصِبٌ وكالٌّ (تَعِبٌ) ونَصَبَةٌ وكَلَلَةٌ. سافِلٌ وسَفَلَةٌ. جارِمٌ (جانٍ جِنايَةً) وجَرَمَةٌ.

ونحو: نابِهٌ (شَرِيفٌ) ونَبَهَةٌ. عاقِلٌ وعَقَلَةٌ. شاعِرٌ وشَعَرَةٌ. عالِمٌ وعَلَمَةٌ. صالِحٌ وصَلَحَةٌ. جاهِلٌ وجَهَلَةٌ. دانِئٌ (دَنِيءٌ لا خَيْرَ فيهِ) ودَنَأَةٌ. باسِلٌ (شُجاعٌ) وبَسَلَةٌ. بائِسٌ (شَدِيدُ الفَقْرِ) وبَأَسَةٌ. باذِخٌ (مُتَكَبِّرٌ) وبَذَخَةٌ. والِغٌ (كَذّابٌ) ووَلَغَةٌ. حائِفٌ وجائِرٌ وظالِمٌ (بِمَعْنًى) وحافَةٌ وجَوَرَةٌ (بالتَّصْحِيحِ شُذُوذًا) وجارَةٌ (بالإِعْلالِ قِياسًا) وظَلَمَةٌ. فاهٌّ (كَلِيلُ اللِّسانِ عَيِيٌّ عَن حاجَتِهِ) وفَهَهَةٌ. صادٌّ (مُعْرِضٌ عَن أَمْرٍ مّا) وصَدَدَةٌ. سالِمٌ (مِنَ الآفاتِ) وسَلَمَةٌ. جامِدُ اليَدِ وباخِلٌ (بَخِيلٌ) وجَمَدَةُ الأَيْدِي وبَخَلَةٌ. خالِبٌ وخادِعٌ (بِمَعْنًى) وخَلَبَةٌ وخَدَعَةٌ.

ومِنْ أَمْثالِ ما وَرَدَ مَجْمُوعًا على (فَعَلَةٍ) على غَيْرِ القِياسِ، لِانْتِفاءِ شَرْطٍ أو أَكْثَرَ مِن شُرُوطِها في المُفْرَدِ:

كَأَنْ يَكُونَ هٰذا المُفْرَدُ اسْمًا على وَزْنِ **(فاعِلٍ)**. نحو: هادِرٌ (لَبَنٌ خَثُرَ أَعْلاهُ وأَسْفَلُهُ رَقِيقٌ) وهَدَرَةٌ[١].

أو يَكُونَ هٰذا المُفْرَدُ وَصْفًا على وَزْنِ **(فاعِلٍ)، لِمُذَكَّرٍ غَيْرِ عاقِلٍ**. نحو: غُرابٌ ناعِقٌ وغِرْبانٌ نَعَقَةٌ[٢].

أو يَكُونَ هٰذا المُفْرَدُ وَصْفًا على غَيْرِ وَزْنِ **(فاعِلٍ)**. نحو: أَجْوَقُ (مائِلُ الشِّدْقِ) وجَوَقَةٌ[٣]. دَنِعٌ (سافِلٌ رَذْلٌ) ودَنَعَةٌ[٤]. سَيِّدٌ وسادَةٌ. قَيِّمُ الأَمْرِ (مُقِيمُهُ) وقامَةُ الأُمُورِ[٥]. رَكِيكٌ (ضَعِيفٌ) ورَكَكَةٌ[٦]. خَبِيثٌ (ثَقِيلُ النَّفْسِ) وخَبَثَةٌ[٧]. بَرٌّ (صالِحٌ) وبَرَرَةٌ[٨].

=قُلِبَت الياءُ أَلِفًا لوقوعِها عينًا في (فَعَلَةٍ).

(١) وقياس جمع (هادِر) الاسم: (هَوادِر).

(٢) وقياس جمع (ناعِق) الصفة لغير العاقل: (نُعَّق)، و(نُعَّاق)، و(نَواعِق)، و(نُعُق).

(٣) (جَوَقَة) شاذّ من وجهين: **الأول** تصحيح عينه الواوية، وقياسها الإعلال بقلبها ألفًا لوقوعها عينًا في (فَعَلَة). والثاني مجيئه جمعًا على غير القياس لـ(أَجْوَق) الوصف على صيغة (أَفْعَل). وقياس جمع (أَجْوَق): (الأَجْوَقُون)، و(جُوق)، و(جُوقى).

(٤) وقياس جمع (دَنِع) صفة العاقل: (دَنِعُون)، و(دَنْعى).

(٥) جمع (سَيِّد) و(قَيِّم) على (سادَة) و(قامَة) هو عند كراع، وعند ابن سيده أنّ (سادَة) جمع (سائِد)، و(قامَة) جمع (قائِم) على ما يكثر في هٰذا النحو. (لسان العرب في سود وقوم). وقياس جمع (سَيِّد): (سَيِّدُون).

(٦) وقياس جمع (رَكِيك) صفة العاقل: (رَكِيكُون)، و(رِكاك)، و(أَرِكَّاء)، و(رَكْكى).

(٧) وقياس جمع (خَبِيث) صفة العاقل: (خَبِيثُون)، و(خِباث)، و(خُبَثاء)، و(خَبْثى).

(٨) وقياس جمع (بَرّ) صفة العاقل: (بَرُّون)، و(بِرار).

رَجُلٌ خَوُورٌ (ضَعِيفٌ مُنْكَسِرٌ) ورجالٌ خَوَرَةٌ[1]. خَيِّرٌ (فاضِلٌ) وخارَةٌ. سَرِيٌّ (سَخِيٌّ) وسَرَاةٌ[2]. بَعِيرٌ حَبِطٌ (اِنْتَفَخَ بَطْنُهُ مِن أَكْلٍ كثيرٍ) وأَبْعِرَةٌ حَبَطَةٌ[3]. يَتِيمٌ (يَعِزُّ نَظِيرُهُ) ويَتَمَةٌ. حَكَمٌ (حاكِمٌ) وحَكَمَةٌ[4]. أَكَّارٌ (حَرَّاثٌ) وأَكَرَةٌ[5].

أو يكونَ هٰذا **المُفْرَدُ وَصْفًا لِمُؤَنَّثٍ**. نحو: حائِضٌ (الَّتي أتاها الحَيْضُ) وحاضَةٌ[6].

أو تَكُونَ **لامُ هٰذا المُفْرَدِ مُعْتَلَّةً**: ولم أَجِدْ له تَمْثيلًا في المَعاجِمِ اللُّغَوِيَّةِ.

أو يَكُونَ هٰذا **المُفْرَدُ اسْمًا على غَيْرِ وَزْنِ (فاعِلٍ)**. نحو: عَيِّلٌ (أَهْلُ بَيْتِ الرَّجُلِ الَّذينَ يُنْفِقُ عليهم) وعالَةٌ[7]. دارٌ ودارَةٌ[8].

فُعَلَةٌ[9]

يُشْتَرَطُ فيما يُجْمَعُ مِنَ الكَلِماتِ على (فُعَلَةٍ) **اجْتِماعُ ثلاثةِ أشْياءَ** هي:

أَوَّلًا: أَنْ يَكُونَ اللَّفْظُ المُرادُ جَمْعُهُ **وَصْفًا على وَزْنِ (فاعِلٍ)**.

ثانيًا: أَنْ يَكونَ **لِمُذَكَّرٍ عاقِلٍ**.

ثالثًا: أَنْ تَكونَ **لامُهُ مُعْتَلَّةً**[10].

فإنِ انْتَقَضَ واحِدُ الشُّرُوطِ الثَّلاثَةِ المَذْكُورَةِ، لم يُجْمَعِ اللَّفْظُ على (فُعَلَةٍ).

وعليهِ **يُقاسُ (فُعَلَةٌ)** في جَمْعِ **كُلِّ وَصْفٍ على وَزْنِ (فاعِلٍ)، لِمُذَكَّرٍ عاقِلٍ، مُعْتَلِّ اللَّامِ** كرامٍ وراوٍ وراءٍ...

ولا يُلْتَزَمُ (فُعَلَةٌ) جَمْعًا لِكُلِّ وَصْفٍ تَوافَرَتْ فيه الشُّرُوطُ الثَّلاثَةُ المَذْكُورَةُ؛ إنَّما يُشارِكُ (فُعَلَةً):

- (فَوَاعِلُ) في جَمْعِ الوَصْفِ على (فاعِلٍ)، و(فَعْلَى) فيهِ دالًّا على هَلاكٍ أو تَوَجُّعٍ أو تَشَتُّتٍ، و(فُعَلاءُ) فيه دالًّا على سَجِيَّةِ مَدْحٍ أو

---

(١) (خَوَرَة) شاذة من وجهين: **الأول** تصحيح عينه الواوية، وقياسها الإعلال بقلبها ألفًا لتحركها عينًا في (فَعَلَة). **والثاني** مجيئه جمعًا على غير القياس لـ(أَخْوَر) الوصف على صيغة (أَفْعَل). وقياس جمع (خَؤُور) صفة العاقل: (خَؤُورُونَ)، و(خُوُرٌ) عند الفرّاء و(خُورٌ) عند سيبويه و(خُؤُرٌ) عند ابن عصفور.

(٢) وقياس جمع (سَرِيّ) صفة العاقل: (سَرِيُّونَ)، و(أَسْرِياءُ).

(٣) وقياس جمع (حَبِط) صفة غير العاقل: (حَبْطَى)، و(حَبِطَةٌ)، و(حَبِطاتٌ).

(٤) وقياس جمع (حَكَم) صفة العاقل: (حَكَمُونَ).

(٥) وقياس جمع (أَكَّار) صفة العاقل: (أَكَّارُونَ).

(٦) وقياس جمع (حائض) الصفة المُختصّة بالإناث: (حَوائِضُ).

(٧) جمع (عَيِّل) على (عالة) هو عند كراع، وعند ابن سيده أنّ (عالة) جمع (عائل) على ما يكثر في هٰذا النحو. (لسان العرب في سود). وقياس جمع (عَيِّل): (عَيَايِلُ) و(عَيائِلُ).

(٨) وقياس جمع (دار) الاسم المؤنّث: (أَدْوُرٌ)، و(أَدْوارٌ)، و(دِيارٌ)، و(دِيرانٌ)، و(دُورٌ).

(٩) لا يُنوّن (فُعَلَة) لِمَنْعِهِ من الصرف لِلعَلَمِيَّةِ والتأنيث.

(١٠) وقيل إنّ (فُعَلَة) في الأصل: (فُعَلَة)، وإنّ الفتحة في الفاء حُوِّلت ضمّةً للفرق بين صحيح اللام ومعتلّها. (همع-

ذَمٍّ أو ما يُشْبِهُها في الدَّوامِ وطُولِ البَقاءِ.

هٰذا بابُ الوَصْفِ على (فاعِلٍ) لِمُذَكَّرٍ عاقِلٍ، مُعْتَلِّ اللّامِ، **وعليهِ قِياسُ ما جُهِلَ أَمْرُهُ**. وما عَدا ذٰلكَ فشاذٌّ يُسْمَعُ ولا يُقاسُ عليهِ.

فمِن أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (فُعَلَةٍ) مِن أَوْصافِ ذُكُورِ العُقَلاءِ الَّتي على صيغةِ (فاعِلٍ): راعٍ ورُعاةٌ[1]. داهٍ (مَنْ بَصُرَ بِالأَمْرِ وجادَ رَأْيُهُ فيهِ) ودُهاةٌ[2]. ساعٍ وسُعاةٌ. لاهٍ ولُهاةٌ. هاذٍ وهُذاةٌ. آتٍ وأُتاةٌ. حانٍ ولاوِي اليَدِ (بِمَعْنًى) وحُناةُ ولُواةُ الأَيْدِي. عارٍ (عُرْيانٌ) وعُراةٌ. كامٍ شَجاعَتَهُ (كاتِمُها) وكُماةُ شَجاعَتِهِم. عادٍ (عَدُوٌّ) وعُداةٌ. غازٍ وغُزاةٌ. عافٍ (صافِحٌ) وعُفاةٌ. ساقٍ وسُقاةٌ. سارٍ وسُراةٌ. خالٍ (فارِغُ البالِ مِنَ الهُمُومِ) وخُلاةٌ. آسِي الجُرْحِ (مُداوِيهِ ومُعالِجُهُ) وأُساةُ الجُرُوحِ. رَجُلٌ آبٍ (يَأْبَى الطَّعامَ) ورِجالٌ أُباةٌ. صابٍ (مائِلٌ إلى اللَّهْوِ) وصُباةٌ. ناجٍ (سَرِيعٌ) ونُجاةٌ. باءٍ (مُتَعاظِمٌ) وبُؤاةٌ. جاءِ السِّرِّ (كاتِمُهُ) وجُؤاتُهُ. واءٍ (واعِدٌ) ووُؤاةٌ.

آيٍ (لابِثٌ) وأُياةٌ[3]. حايٍ (مُحْتَشِمٌ) وحُياةٌ. رايِي وغايِي الرّايَةِ (عامِلُها) ورُياةُ وغُياةُ الرّاياتِ. عايٍ (تَعِبٌ) وعُياةٌ.

آوِي المَنْزِلِ (نازِلُهُ) وأُواتُهُ. راوٍ ورُواةٌ. غاوٍ (ضالٌّ) وغُواةٌ. شاوٍ وشُواةٌ.

ومِن أَمْثالِ ما وَرَدَ مَجْمُوعًا على (فُعَلَةٍ) على غَيْرِ القِياسِ، لِانْتِفاءِ شَرْطٍ أو أَكْثَرَ مِن شُرُوطِها في المُفْرَدِ:

كَأَنْ يَكُونَ هٰذا المُفْرَدُ **آسْمًا على وَزْنِ (فاعِلٍ)**. نحو: بازٍ (جِنْسُ طَيْرٍ يُصْطادُ بِهِ مِن فَصِيلَةِ الصَّقْرِيّاتِ ورُتْبَةِ الجَوارِحِ) وبُزاةٌ[4]. هادِرٌ (لَبَنٌ خَثُرَ أَعْلاهُ وأَسْفَلُهُ رَقِيقٌ) وهُدَرَةٌ[5].

أو يَكُونَ هٰذا المُفْرَدُ **وَصْفًا على وَزْنِ (فاعِلٍ)، لِمُذَكَّرٍ غَيْرِ عاقِلٍ**: ولم أَجِدْ له تَمْثِيلًا

«الهوامع ج ٦ ص ١٠٣. حاشية الصّبّان ج ٤ ص ١٨٦).

ونقل السّيوطي عن الفرّاء قوله إنّ (فُعَلَة) مُخفّف عن (فُعَّل) المُشدّد العين، عوّض الهاء عمّا ذهب من التّضعيف. (همع الهوامع ج ٦ ص ١٠٣).

(١) (رُعاةٌ) في الأصل: (رُعَوَةٌ)، قُلِبَت الواو ألفًا لوقوعها لامًا في (فُعَلَة).

(٢) (دُهاةٌ) في الأصل: (دُهَيَةٌ)، قُلِبَت الياء ألفًا لوقوعها لامًا في (فُعَلَة).

(٣) (أُياةٌ) في الأصل: (أُيَيَةٌ)، قُلِبَت الياء الثّانية ألفًا لوقوعها لامًا في (فُعَلَة). ولم تُقلَب الياء الأولى - عين الكلمة - لِصِحّتها بوقوعها أوّل إعلالين متواليين بلا فصل بينهما. إنّما صُحِّحَت الياء الأولى، وجرى القلب على الياء الثّانية لأنّها في آخر الكلمة، والطّرف محلّ التّغيير.

(٤) وقياس جمع (بازٍ) الاسم: (بَوازٍ).

(٥) وقياس جمع (هادِرٍ) الاسم: (هَوادِرُ).

في المَعاجِمِ اللُّغَوِيَّةِ.

أو يَكُونَ هٰذا **المُفْرَدُ وَصْفًا على غَيْرِ وَزْنِ (فاعِلٍ)**. نحو: كَمِيٌّ (شُجاعٌ مُقْدِمٌ جَرِيءٌ) وكُماةٌ[1]. زَرِيٌّ (ضَعِيفٌ) وزُراةٌ[2]. غُزْيانٌ وغُزاةٌ[3]. غَوِيٌّ (ضالٌّ) وغُواةٌ. سَرِيٌّ (سَخِيٌّ) وسُراةٌ. رَضِيٌّ (مُحِبٌّ) ورُضاةٌ.

أو يَكُونَ هٰذا **المُفْرَدُ وَصْفًا لِمُؤَنَّثٍ**: ولم أَجِدْ له تَمْثِيلًا في المَعاجِمِ اللُّغَوِيَّةِ.

أو تَكُونَ **لامُ هٰذا المُفْرَدِ صَحِيحَةً**. نحو: هادِرٌ (مَنْ لا يُعْتَدُّ بِهِ) وهُدَرَةٌ[4]. جائِرٌ (ظالِمٌ) وجُوَرَةٌ[5].

أو يَكُونَ هٰذا **المُفْرَدُ اسْمًا أو وَصْفًا على غَيْرِ وَزْنِ (فاعِلٍ)**. نحو: عَدُوٌّ وعُداةٌ[6].

فُعَّلٌ

يُشْتَرَطُ فيما يُجْمَعُ مِنَ الكَلِماتِ على (فُعَّلٍ) **اجْتِماعُ شَيْئَيْنِ اثْنَيْنِ** هما:

أَوَّلًا: أَنْ يَكُونَ اللَّفْظُ المُرادُ جَمْعُهُ **وَصْفًا على وَزْنِ (فاعِلٍ) لِمُذَكَّرٍ أو (فاعِلَةٍ) لِمُؤَنَّثٍ**.

ثانِيًا: أَنْ تَكُونَ **لامُهُ صَحِيحَةً** غَيْرَ مُنْقَلِبَةٍ عَنْ حَرْفِ عِلَّةٍ. فإنِ انْتَقَضَ أَحَدُ الشَّرْطَيْنِ المَذْكُورَيْنِ، لم يُجْمَعِ اللَّفْظُ على (فُعَّلٍ).

وعليهِ **يُقاسُ (فُعَّلٌ) في جَمْعِ كُلِّ وَصْفٍ على وَزْنِ (فاعِلٍ) لِمُذَكَّرٍ و(فاعِلَةٍ) لِمُؤَنَّثٍ، لِعاقِلَيْنِ وغَيْرِ عاقِلَيْنِ، صَحِيحَيِ اللَّامِ**؛ سَواءٌ أَكانَتْ عَيْنُ (فاعِلٍ) و(فاعِلَةٍ) صَحِيحَةً، أم مُعْتَلَّةً. نحو: عامِلٌ وقارِئٌ وآئِبٌ وآيِبٌ...

ولا يُلْتَزَمُ (فُعَّلٌ) جَمْعًا لِكُلِّ وَصْفٍ تَوافَرَ فيهِ الشَّرْطانِ المَذْكُورانِ؛ إنَّما يُشارِكُهُ (فُعَّالًا):

- **(فَواعِلُ)** في جَمْعِ الوَصْفِ **لِمُؤَنَّثٍ** على (فاعِلَةٍ).

(فُعَّلٌ) و(فَواعِلُ) و(فُعَّلٌ) في جَمْعِ (فاعِلٍ) **وَصْفًا لِعاقِلٍ وغَيْرِ عاقِلٍ**، و(فَعْلَى) فيهِ دالًّا على هَلاكٍ أو تَوَجُّعٍ أو تَشَتُّتٍ، و**(فَعَلَةٌ)** فيهِ **وَصْفًا لِمُذَكَّرٍ عاقِلٍ**، و(فُعَلاءُ) فيهِ دالًّا على سَجِيَّةِ مَدْحٍ أو ذَمٍّ أو ما يُشْبِهُها في الدَّوامِ

---

(١) وقياس جمع (كَمِيّ) الصفة للعاقل: (كَمِيُّونَ)، و(أَكْمِياءُ).

(٢) وقياس جمع (زَرِيّ) الصفة للعاقل: (زَرِيُّونَ)، و(زَرْوَى)، و(أَزْرِياءُ).
وقياس جمع (زَرِيّ) الصفة لغير العاقل: (زَرْوَى).

(٣) وقياس جمع (غُزْيان) الصفة للعاقل: (غُزْيانُونَ)، و(غِزاءٌ).

(٤) وقياس جمع (هادِر) صفة العاقل: (هادِرُونَ)، و(هَدَرَةٌ)، و(هُدَّرٌ)، و(هُدَّارٌ)، و(هَوادِرُ)، و(هُدَراءُ)، و(هُدْرٌ)، و(هَدْرَى).

(٥) وقياس جمع (جائِر) صفة العاقل: (جائِرُونَ)، و(جارَةٌ)، و(جُوَّرٌ) و(جُيَّرٌ) و(جُيَّرٌ)، و(جُوَّارٌ)، و(جَوائِرُ)، و(جُوَراءُ)، و(جَوْرَى)، و(جُورٌ).

(٦) وقياس جمع (عَدُوّ) صفة العاقل: (عَدُوُّونَ)، و(أَعْداءٌ).

وطُولِ البَقاءِ.

هٰذا بابُ الوَصْفِ على (فاعِلٍ) و(فاعِلَةٍ)، لِمُذَكَّرٍ ومُؤَنَّثٍ عاقِلَيْنِ وغَيْرِ عاقِلَيْنِ، صَحِيحَيِ اللّامِ، وعليهِ قِياسُ ما جُهِلَ أَمْرُهُ. وما عَدا ذٰلِكَ فشاذٌّ يُسْمَعُ ولا يُقاسُ عليهِ.

فمِن أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (فُعَّلٍ) مِن أَوْصافِ المُذَكَّرِ الَّتي على صيغَةِ (فاعِلٍ):

عامِلٌ وعُمَّلٌ. كاتِبٌ وكُتَّبٌ. راجِعٌ ورُجَّعٌ. صاحِبٌ وصُحَّبٌ. ناصِرٌ ونُصَّرٌ. شاهِدٌ وشُهَّدٌ. باقِلٌ (مَنْ يُتاجِرُ بالبُقولِ) وبُقَّلٌ. بادِنٌ (ضَخْمٌ سَمينٌ) وبُدَّنٌ. شارِقٌ (آتٍ مِن ناحِيَةِ المَشْرِقِ) وشُرَّقٌ. هادِرٌ (مَنْ لا يُعْتَدُّ بِهِ) وهُدَّرٌ. راجِلٌ (لَيْسَ لَهُ ظَهْرٌ يَرْكَبُهُ) ورُجَّلٌ. طاهِرٌ وطُهَّرٌ.

جَمَلٌ بازِلٌ (طَلَعَ نابُهُ) وجِمالٌ بُزَّلٌ. حِمارٌ فارِهٌ (نَشيطٌ حادٌّ قَوِيٌّ) وحَميرٌ فُرَّهٌ. خارِقٌ وخُرَّقٌ. غُرابٌ ناعِقٌ وغِرْبانٌ نُعَّقٌ. جَمَلٌ شارِفٌ (مُسِنٌّ) وجِمالٌ شُرَّفٌ. يَوْمٌ عاصِفٌ وأَيّامٌ عُصَّفٌ. حَقٌّ صابِحٌ (بَيِّنٌ) وحُقوقٌ صُبَّحٌ.

واهِنٌ (ضَعيفٌ) ووُهَّنٌ[١]. وافِدٌ (آتٍ) ووُفَّدٌ. يافِعٌ (شابٌّ) ويُفَّعٌ.

سائِقٌ وسُوَّقٌ (على الأَصْلِ) وسُيَّقٌ (على القَلْبِ) وسِيَّقٌ (على المُناسَبَةِ)[٢]. صائِمٌ وصُوَّمٌ وصُيَّمٌ وصِيَّمٌ. قائِمٌ وقُوَّمٌ وقُيَّمٌ وقِيَّمٌ. خائِفٌ وخُوَّفٌ وخُيَّفٌ وخِيَّفٌ. بائِعٌ وبُيَّعٌ وبِيَّعٌ. سائِدٌ وسُوَّدٌ وسُيَّدٌ وسِيَّدٌ. خائِبٌ وخُيَّبٌ وخِيَّبٌ. نائِمٌ ونُوَّمٌ ونُيَّمٌ ونِيَّمٌ. لائِبٌ (عَطْشانُ) ولُوَّبٌ ولُيَّبٌ ولِيَّبٌ. حائِكٌ (نَاسِجٌ) وحُوَّكٌ وحُيَّكٌ وحِيَّكٌ. خائِنٌ وخُوَّنٌ وخُيَّنٌ وخِيَّنٌ. جائِعٌ وجُوَّعٌ وجُيَّعٌ وجِيَّعٌ. سَهْمٌ صائِبٌ وسِهامٌ صُوَّبٌ وصُيَّبٌ وصِيَّبٌ. زائِرٌ وزُوَّرٌ وزُيَّرٌ وزِيَّرٌ. حائِرٌ (مُتَرَدِّدٌ) وحُوَّرٌ وحُيَّرٌ وحِيَّرٌ. آئِبٌ وآيِبٌ (راجِعٌ، اسْمُ الفاعِلِ مِن: آبَ يَؤُوبُ أَوْبًا) وأُوَّبٌ وأُيَّبٌ وإِيَّبٌ، وآئِبٌ وآيِبٌ (راجِعٌ، اسْمُ الفاعِلِ مِن: آبَ يَئِيبُ أَيْبًا) وأُيَّبٌ وإِيَّبٌ[٣]. آمِنٌ (مُطْمَئِنٌّ) وأُمَّنٌ.

---

(١) و(أُهَّن) بهمز الواو جوازًا في (وُهَّن)، لوقوعها فاء مضمومة ضمًّا لازمًا.

(٢) (سُوَّق) جمع لـ(سائق) على الأصل؛ إذ أصل (سائق): (ساوِق) لأنه من (السَّوْق). و(سُيَّق) بقلب الواوين من (سُوَّق) ياءين، لقربهما من الطرف ولأنهما أخفّ. و(سِيَّق) بكسر السين من (سُيَّق) لمكان الياء، قاله سيبويه. (حاشية الخضري ج ٢ ص ٢٠٧. لسان العرب في خوف وصوم).

(٣) (آئِب) اسم الفاعل من: (آبَ يَؤُوبُ أَوْبًا، ويَئِيبُ أَيْبًا)، و(آيِبٌ) بتخفيف الهمزة المكسورة في (آئب) بقلبها ياء. وهذا التخفيف قياس في اسم الفاعل المصوغ من الفعل المهموز الفاء المعتلّ العين بالهمزة المنقلبة عن الواو والياء.

آوِلٌ (سابِقٌ) وأُوَّلٌ وأَيِّلٌ وإيَّلٌ[١]. شَجَرٌ آيِكٌ (كثيرٌ مُلْتَفٌّ) وأشجارٌ أُيَّكٌ وإيَّكٌ[٢].

جادٌّ (مُجتهِدٌ) وجُدَّدٌ. صالِحٌ وبارٌّ (بمَعْنًى) وصُلَّحٌ وبُرَّرٌ. حاجٌّ وحاجِجٌ (مَنْ يَحُجُّ البَيْتَ الحَرامَ) وحُجَّجٌ[٣]. آفٌّ (قائِلٌ أُفٍّ مِنْ كَرْبٍ أو ضَجَرٍ) وأُفَّفٌ. سِعْرٌ قاطٌّ وقاطِطٌ (مُرْتَفِعٌ) وأسْعارٌ قُطَّطٌ. غاشٌّ وغُشَّشٌ. شابٌّ وشُبَّبٌ. وادٌّ (مُحِبٌّ) ووُدَّدٌ. مَجْلِسٌ آزِزٌ (مائِجٌ فيه النّاسُ) ومَجالِسُ أُزَّزٌ[٤].

قارِئٌ وقُرَّأٌ. واطِئُ الأَرْضِ ووُطَّؤُها[٥]. وارِمٌ (مُشِيرٌ) ووُمَّأٌ. حِصانٌ خالِئٌ (حارِنٌ) وأَحْصِنَةٌ خُلَّأٌ.

ونحو: هالِكٌ وبائِرٌ (بمَعْنًى) وهُلَّكٌ وبُوَّرٌ وبُيَّرٌ وبِيَّرٌ. دائِقٌ ومائِقٌ (هالِكٌ حُمْقًا) ودُوَّقٌ ودُيَّقٌ ودِيَّقٌ ومُوَّقٌ ومُيَّقٌ ومِيَّقٌ. حارِضٌ (مُشْرِفٌ على الهَلاكِ) وحُرَّضٌ. جَمَلٌ رازِحٌ (هالِكٌ هُزالًا) وجِمالٌ رُزَّحٌ. ثاكِلٌ ووالِهٌ (شديدُ الحُزْنِ) وثُكَّلٌ ووُلَّهٌ. فاسِقٌ وفاجِرٌ (بمَعْنًى) وفُسَّقٌ وفُجَّرٌ. سافِلٌ وسُفَّلٌ. ساقِطٌ وسُقَّطٌ. فاسِدٌ وفُسَّدٌ. آوِبٌ (غائِبٌ) وأُوَّبٌ وأُيَّبٌ وإيَّبٌ. آيِسٌ ويائِسٌ (بمَعْنًى) وأُيَّسٌ وإيَّسٌ ويُؤَّسٌ. عائِلٌ (فَقِيرٌ) وعُيَّلٌ وعِيَّلٌ. مائِدٌ ورائِبٌ (مَنْ أَتْخَمَهُ السُّكْرُ والوَجَعُ) ومُيَّدٌ ومِيَّدٌ ورُوَّبٌ ورُيَّبٌ ورِيَّبٌ. طارِئٌ (مَنْ يأتي فَجْأةً مِنْ مَكانٍ بعيدٍ) وطُرَّأٌ. ناصِبٌ وكالٌّ (تَعِبٌ) ونُصَّبٌ وكُلَّلٌ. جارِمٌ (جانٍ جِنايَةً) وجُرَّمٌ. عاطِلٌ (مُتَلازِمٌ في الفَسادِ لا يَبْرَحُ) وعُطَّلٌ.

ونحو: نابِهٌ (شَريفٌ) ونُبَّهٌ. عاقِلٌ وعُقَّلٌ. شاعِرٌ وشُعَّرٌ. عالِمٌ وعُلَّمٌ. صالِحٌ وصُلَّحٌ. جاهِلٌ وجُهَّلٌ. دانِئٌ (دَنِيءٌ لا خَيْرَ فيه) ودُنَّأٌ. باسِلٌ (شُجاعٌ) وبُسَّلٌ. بائِسٌ (شديدُ الفَقْرِ) وبُؤَّسٌ. باذِخٌ (مُتَكَبِّرٌ) وبُذَّخٌ. والِعٌ (كَذّابٌ) ووُلَّعٌ. حائِفٌ وجائِرٌ وظالِمٌ (بمَعْنًى) وحُيَّفٌ وحِيَّفٌ وجُوَّرٌ وجُيَّرٌ وجِيَّرٌ وظُلَّمٌ. فاهٌّ (كَليلُ اللِّسانِ عَيِيٌّ عَنْ حاجَتِهِ) وفُهَّهٌ. صادٌّ (مُعْرِضٌ عَنْ أمْرٍ مّا) وصُدَّدٌ. سالِمٌ (مِنَ الآفاتِ) وسُلَّمٌ. جامِدُ اليَدِ وباخِلٌ (بَخِيلٌ) وجُمَّدُ الأَيْدِي وبُخَّلٌ. خالِبٌ وخادِعٌ (بمَعْنًى) وخُلَّبٌ وخُدَّعٌ.

ومِنْ أمْثالِ ما يُجْمَعُ على (فُعَّلٍ) مِنْ أوْصافِ المُؤَنَّثِ الَّتي على صيغَةِ (فاعِلَةٍ): عامِلَةٌ وعُمَّلٌ. كاتِبَةٌ وكُتَّبٌ. راجِعَةٌ ورُجَّعٌ.

---

(١) (آوِلٌ) - بتصحيحِ العَيْنِ - اسمُ الفاعِلِ من الفعلِ (أوِلَ) الصَّحيحِ العَيْنِ غيرِ المُعَلِّها.

(٢) (آيِكٌ) - بتصحيحِ العَيْنِ - اسمُ الفاعِلِ من الفعلِ (أيِكَ) الصَّحيحِ العَيْنِ غيرِ المُعَلِّها.

(٣) (حاجٌّ) اسمُ الفاعِلِ، بالإدغامِ قياسًا، مِنْ: (حَجَّ يَحُجُّ حَجًّا)، و(حاجِجٌ) اسمُ الفاعِلِ منه بفَكِّ الإدغامِ شذوذًا.

(٤) (آزِزٌ) - بفَكِّ الإدغامِ قياسًا - اسمُ الفاعِلِ مِنْ: (أَزِزَ يَأْزَزُ أَزَزًا).

(٥) و(أُطَّؤُها) بهمزِ الواوِ جوازًا في (وُطَّؤُها)، لوقوعِها فاءً مضمومةً ضمًّا لازمًا.

صاحِبَةٌ وصُحُبٌ. ناصِرَةٌ ونُصُرٌ. شاهِدَةٌ وشُهُدٌ. باقِلَةٌ (مَنْ تُتاجِرُ بِالبُقُولِ) وبُقُلٌ. بادِنٌ وبادِنَةٌ (ضَخْمَةٌ سَمِينَةٌ) وبُدُنٌ. شارِقَةٌ (آتِيَةٌ مِن ناحِيَةِ المَشْرِقِ) وشُرُقٌ. هاذِرَةٌ (مَنْ لا يُعْتَدُّ بِها) وهُذُرٌ. آنِسَةٌ (طَيِّبَةُ النَّفْسِ مَحْبُوبٌ قُرْبُها وحَدِيثُها) وأُنُسٌ. راجِلَةٌ (لَيْسَ لَها ظَهْرٌ تَرْكَبُهُ) ورُجُلٌ. راكِبَةٌ ورُكُبٌ.

شاةٌ حافِلَةٌ (اجْتَمَعَ لَبَنُها في ضَرْعِها) وشِياهٌ حُفُلٌ. أَتانٌ فارِهَةٌ (نَشِيطَةٌ حادَّةٌ قَوِيَّةٌ) وأُتُنٌ فُرُهٌ. أَرْنَبٌ ناعِقَةٌ وأَرانِبُ نُعُقٌ. لَيْلَةٌ عاصِفَةٌ ولَيالاتٌ عُصُفٌ. مَسْأَلَةٌ صابِحَةٌ (بَيِّنَةٌ) ومَسائِلُ صُبُحٌ. خارِقَةٌ وخُرُقٌ.

واهِنَةٌ (ضَعِيفَةٌ) ووُهُنٌ. وافِدَةٌ (آتِيَةٌ) ووُفُدٌ. يافِعَةٌ (شابَّةٌ) ويُفُعٌ.

سائِقَةٌ وسُوُقٌ وسُيُقٌ وسِيُقٌ. صائِمَةٌ وصُوُمٌ وصُيُمٌ وصِيُمٌ. قائِمَةٌ وقُوُمٌ وقُيُمٌ وقِيُمٌ. خائِفَةٌ وخُوُفٌ وخُيُفٌ وخِيُفٌ. بائِعَةٌ وبُيُعٌ وبِيُعٌ. سائِدَةٌ وسُوُدٌ وسُيُدٌ وسِيُدٌ. خائِبَةٌ وخُيُبٌ وخِيُبٌ. جائِعَةٌ وجُيُعٌ وجِيُعٌ. زائِرَةٌ وزُوُرٌ وزُيُرٌ وزِيُرٌ. حائِكَةٌ (ناسِجَةٌ) وحُوُكٌ وحُيُكٌ وحِيُكٌ. خائِنَةٌ وخُوُنٌ وخُيُنٌ وخِيُنٌ. حائِرَةٌ (مُتَرَدِّدَةٌ) وحُوُرٌ وحُيُرٌ وحِيُرٌ. قَذِيفَةٌ صائِبَةٌ وقَذائِفُ صُوُبٌ وصُيُبٌ وصِيُبٌ.

آيِبَةٌ وآيِبَةٌ (راجِعَةٌ، اسْمُ الفاعِلَةِ مِن: آبَتْ تَؤُوبُ أَوْبًا) وأُوُبٌ وأُيُبٌ وإِيُبٌ، وآئِبَةٌ وآيِبَةٌ (راجِعَةٌ، اسْمُ الفاعِلَةِ مِن: آبَتْ تَئِيبُ أَيْبًا) وأُيُبٌ وإِيُبٌ[1]. آمِنَةٌ (مُطْمَئِنَّةٌ) وأُمُنٌ.

آوِلَةٌ (سابِقَةٌ) وأُوُلٌ وأُيُلٌ وإِيُلٌ. شَجَرٌ آيِكَةٌ (كَثِيرَةٌ مُلْتَفَّةٌ) وأَشْجارٌ أُيُكٌ وإِيُكٌ.

بارَّةٌ وصالِحَةٌ (بِمَعْنًى) وبُرُرٌ وصُلُحٌ. جادَّةٌ (مُجْتَهِدَةٌ) وجُدُدٌ. حاجَّةٌ وحاجِجَةٌ (مَنْ تَحُجُّ البَيْتَ الحَرامَ) وحُجُجٌ[2]. آفَّةٌ (قائِلَةٌ أُفٍّ مِن كَرْبٍ أو ضَجَرٍ) وأُفُفٌ. قِيمَةٌ قاطَّةٌ وقاطِطَةٌ (مُرْتَفِعَةٌ) وقِيَمٌ قُطُطٌ. غاشَّةٌ وغُشُشٌ. شابَّةٌ وشُبُبٌ. قاعَةٌ آزَّةٌ (ماتِجٌ فِيها النّاسُ) وقاعاتٌ أُزُزٌ[3].

قارِئَةٌ وقُرُؤٌ. واطِئَةٌ الأَرْضِ ووُطُؤُها. وابِئَةٌ (مُشِيرَةٌ) ووُبُؤٌ. فَرَسٌ خائِلَةٌ (حابِيَةٌ) وأَفْراسٌ خُوُلٌ.

ونحو: هالِكَةٌ وبائِرَةٌ (بِمَعْنًى) وهُلُكٌ وبُوُرٌ

---

(١) (آيِبَةٌ) اسم الفاعلة من: (آبَتْ تَؤُوبُ وتَئِيبُ أَوْبًا وأَيْبًا)، و(آيِبَةٌ) بتخفيف الهمزة المكسورة في (آئِبَةٌ) بقلبها ياء. وهذا التخفيف قياس في اسمي الفاعل والفاعلة المصوغين من الفعل المهموز الفاء المعتلّ العين بالهمزة المنقلبة عن الواو والياء.

(٢) (حاجَّةٌ) اسم الفاعلة، بالإدغام قياسًا، من: (حَجَّتْ تَحُجُّ حَجًّا)، و(حاجِجَةٌ) اسم الفاعلة منه بفكّ الإدغام شذوذًا.

(٣) (آزَّةٌ) - بفكّ الإدغام قياسًا - اسم الفاعلة من: (أَزَّتْ تَأُزُّ أَزًّا).

وبَئِّرٌ وبِئْرٌ. دائِقَةٌ ومائِقَةٌ (هالِكَةٌ حُمْقًا) ودُوَّقٌ ودُيَّقٌ ودِيَّقٌ ومُوَّقٌ ومُيَّقٌ ومِيَّقٌ. حارِضَةٌ (مُشْرِفَةٌ على الهَلاكِ) وحُرَّضٌ. ناقَةٌ رازِحَةٌ (هالِكَةٌ هُزالًا) ونُوقٌ رُزَّحٌ. ثاكِلَةٌ ووالِهَةٌ (حَزِينَةٌ) وثُكَّلٌ ووُلَّهٌ. فاسِقَةٌ وفاجِرَةٌ (بمَعْنًى) وفُسَّقٌ وفُجَّرٌ. سافِلَةٌ وسُفَّلٌ. ساقِطَةٌ وسُقَّطٌ. فاسِدَةٌ وفُسَّدٌ. آوِبَةٌ (غاضِبَةٌ) وأُوَّبٌ وأُيَّبٌ وإِيَّبٌ. آيِسَةٌ ويائِسَةٌ (بمَعْنًى) وأُيَّسٌ وإِيَّسٌ ويُؤَّسٌ. عائِلَةٌ (فَقِيرَةٌ) وعُيَّلٌ وعِيَّلٌ. مائِدَةٌ ورائِبَةٌ (مَنْ أَثْخَنَهَا السُّكْرُ والوَجَعُ) ومُيَّدٌ ومِيَّدٌ ورُوَّبٌ ورُيَّبٌ ورِيَّبٌ. طارِئَةٌ (مَنْ تأْتي فَجْأَةً مِن مَكانٍ بَعِيدٍ) وطُرَّأٌ. ناصِبَةٌ وكالَّةٌ (تَعِبَةٌ) ونُصَّبٌ وكُلَّلٌ. عاطِلَةٌ (مُتَلازِمَةٌ في السَّفادِ لا تَبْرَحُ) وعُطَّلٌ. جارِمَةٌ (جانِيَةٌ جِنايَةً) وجُرَّمٌ.

ونحو: نابِهَةٌ (شَرِيفَةٌ) ونُبَّهٌ. عاقِلَةٌ وعُقَّلٌ. شاعِرَةٌ وشُعَّرٌ. عالِمَةٌ وعُلَّمٌ. صالِحَةٌ وصُلَّحٌ. جاهِلَةٌ وجُهَّلٌ. دانِئَةٌ (دَنِيئَةٌ لا خَيْرَ فيها) ودُنَّأٌ. باسِلَةٌ (شُجاعَةٌ) وبُسَّلٌ. بائِسَةٌ (شَدِيدَةُ الفَقْرِ) وبُؤَّسٌ. باذِخَةٌ (مُتَكَبِّرَةٌ) وبُذَّخٌ. والِعَةٌ (كَذَّابَةٌ) ووُلَّعٌ. حائِفَةٌ وجائِرَةٌ وظالِمَةٌ (بمَعْنًى) وحُيَّفٌ وحِيَّفٌ وجُوَّرٌ وجُيَّرٌ وجِيَّرٌ وظُلَّمٌ. فاهَّةٌ (كَلِيلَةُ اللِّسانِ عَيِيَّةٌ عن حاجَتِها) وفُهَّهٌ. صادَّةٌ (مُعْرِضَةٌ عن أَمْرٍ مّا) وصُدَّدٌ. سالِمَةٌ (مِنَ الآفاتِ) وسُلَّمٌ. جامِدَةُ اليَدِ وباخِلَةٌ (بَخِيلَةٌ) وجُمَّدُ الأَيْدِي وبُخَّلٌ. خالِبَةٌ وخادِعَةٌ (بمَعْنًى) وخُلَّبٌ وخُدَّعٌ.

ومِن أَمْثالِ ما وَرَدَ مَجْمُوعًا على (فُعَّل) على غَيْرِ القِياسِ، لانْتِفاءِ شَرْطٍ أو أَكْثَرَ مِن شُرُوطِهِ في المُفْرَدِ:

كَأَنْ يَكُونَ هٰذا **المُفْرَدُ** اسْمًا على وَزْنِ **(فاعِل) أو (فاعِلَة)**. نحو: آيِلٌ (لَبَنٌ خاثِرٌ) وأُيَّلٌ[1].

أو يَكُونَ هٰذا **المُفْرَدُ** وَصْفًا على وَزْنِ **(فاعِل) مُخْتَصًّا بالإناثِ**. نحو: حائِضٌ (مَنْ أَتاها الحَيْضُ) وحُيَّضٌ[2]. أُنْثَى حائِلٌ (لا تَحْبَلُ) وإناثٌ حُوَّلٌ.

أو يَكُونَ هٰذا **المُفْرَدُ** وَصْفًا على وَزْنِ **(فاعِل) أو (فاعِلَة) مُعْتَلَّ اللامِ**. نحو: غازٍ وغُزًّى[3]. عافٍ (صافِحٌ) وعُفًّى. ساقٍ وسُقًّى. سارٍ وسُرًّى. شاوٍ وشُوًّى. صابٍ (مائِلٌ إلى اللَّهْوِ) وصُبًّى.

أو يَكُونَ **هٰذا المُفْرَدُ وَصْفًا على غَيْرِ وَزْنِ (فاعِل) أو (فاعِلَة)**. نحو: أَعْزَلُ (الَّذي لا

---

(١) وقياس جمع (آيِل) الاسم: (أَوايِل) بتصحيح العين عند الأخفش، و(أَوائِل) بإبدال همزة منها عند سيبويه.

(٢) وقياس جمع (حائض) الصفة المختصة بالإناث: (حَوائِض).

(٣) وقياس جمع (غازٍ) الصفة للعاقل: (غازُون)، و(غُزاة)، و(غُزّاء)، و(غَزِيّ)، و(غُزَّاء).

سِلاحَ مَعَهُ) وعُزَّلٌ[1]. سَخْلٌ (ضَعِيفٌ رَذْلٌ) وسُخَّلٌ[2]. اِمْرَأَةٌ نُفَسَاءُ ونِساءٌ نُفَّسٌ[3]. كَهْلٌ (مَنِ انْتَهَى شَبابُهُ) وكُهَّلٌ. وَقاحُ الوَجْهِ (صُلْبُهُ قَلِيلُ الحياءِ) ووُقَّحُ الوُجُوهِ[4]. جرادَةٌ سَرُوءٌ (بائِضَةٌ) وجَرادٌ سُرَّأٌ[5]. اِمْرَأَةٌ خَرِيدَةٌ (عَذْراءُ) ونِساءٌ خُرَّدٌ[6].

أو يَكُونَ هٰذا **المُفْرَدُ اسْمًا على غَيْرِ وَزْنِ (فاعِلٍ) أو (فاعِلَةٍ)**. نحو: خَرِيدَةٌ (لُؤْلُؤَةٌ لم تُثْقَبْ) وخُرَّدٌ[7]. رَدْهَةٌ (حَفِيرَةٌ في القُفِّ تَكُونُ خِلْقَةً) ورُدَّهٌ[8].

فُعَّالٌ

يُشْتَرَطُ فيما يُجْمَعُ من الكَلِماتِ على (فُعَّالٍ) **اجْتِماعُ شَيْئَيْنِ اثْنَيْنِ** هما:

أَوَّلًا: أَنْ يَكُونَ اللَّفْظُ المُرادُ جَمْعُهُ **وَصْفًا على وَزْنِ (فاعِلٍ)**.

ثانِيًا: أَنْ تَكُونَ **لامُهُ صَحِيحَةً** غَيْرَ مُنْقَلِبَةٍ عَنْ حَرْفِ عِلَّةٍ. فإنِ انْتَقَضَ أَحَدُ الشَّرْطَيْنِ المَذْكُورَيْنِ، لم يُجْمَعِ اللَّفْظُ على (فُعَّالٍ).

وعليهِ، **يُقاسُ (فُعَّالٌ) في جَمْعِ كُلِّ وَصْفٍ على وَزْنِ (فاعِلٍ)، لِعاقِلٍ وغَيْرِ عاقِلٍ، صَحِيحِ اللَّامِ**؛ سَواءٌ أكانَتْ عَيْنُ (فاعِلٍ) صَحِيحَةً، أم مُعْتَلَّةً. نحو: عامِلٌ وقارِئٌ وآيِبٌ...

ولا يَلْتَزِمُ (فُعَّالٌ) جَمْعًا لِكُلِّ وَصْفٍ تَوافَرَ فيهِ الشَّرْطانِ المَذْكُورانِ؛ إنَّما يُشارِكُ (فُعَّالًا):

• **(فُعَّلٌ)** و**(فَواعِلُ)** و**(فَعَلٌ)** في جَمْعِ (فاعِلٍ) **وَصْفًا لِعاقِلٍ وغَيْرِ عاقِلٍ**، و**(فَعْلَى)** فيهِ دالًّا على هَلاكٍ أو تَوَجُّعٍ أو تَشَتُّتٍ، و**(فَعَلَةٌ)** فيهِ **وَصْفًا لِمُذَكَّرٍ عاقِلٍ**، و**(فُعَلاءُ)** فيهِ دالًّا على سَجِيَّةِ مَدْحٍ أو ذَمٍّ أو ما يُشْبِهُها في الدَّوامِ وطُولِ البَقاءِ.

هٰذا بابُ الوَصْفِ على (فاعِلٍ)، لِمُذَكَّرٍ عاقِلٍ وغَيْرِ عاقِلٍ، صَحِيحِ اللَّامِ، **وعليهِ قِياسُ ما جُهِلَ أَمْرُهُ**. وما عَدا ذٰلكَ فَشاذٌّ يُسْمَعُ ولا يُقاسُ عليهِ.

فمِنْ أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (فُعَّالٍ) مِن أَوْصافِ المُذَكَّرِ الَّتي على صِيغَةِ (فاعِلٍ):

---

(١) وقِياسُ جمعِ (أَعْزَلَ) الصِّفَةِ للعاقِلِ: (أَعْزَلُونَ)، و(عُزْلٌ).
(٢) وقِياسُ جمعِ (سَخْلٍ) الصِّفَةِ للعاقِلِ: (سَخْلُونَ)، و(سِخالٌ).
(٣) وقِياسُ جمعِ (نُفَساء): (نُفَساواتٌ).
(٤) وقِياسُ جمعِ (وَقاحٍ) صفةِ العاقِلِ: (وُقُحٌ)، و(وُقَحاءُ).
(٥) وقِياسُ جمعِ (سَرُوءٍ) صفةِ المُؤَنَّثِ: (سُرُؤٌ)، و(سَرايا).
(٦) وقِياسُ جمعِ (خَرِيدَةٍ) الصِّفَةِ: (خَرِيداتٌ)، و(خَرائِدُ).
(٧) وقِياسُ جمعِ (خَرِيدَةٍ) الاسمِ: (خَرِيداتٌ)، و(خَرائِدُ).
(٨) وقِياسُ جمعِ (رَدْهَةٍ) الاسمِ: (رَدَهاتٌ)، و(رِداهٌ)، و(رِدَهٌ).

عامِلٌ وعُمَّالٌ. كاتِبٌ وكُتَّابٌ. راجِعٌ ورُجَّاعٌ. صاحِبٌ وصُحَّابٌ. ناصِرٌ ونُصَّارٌ. شاهِدٌ وشُهَّادٌ. باقِلٌ (مَنْ يُتاجِرُ بالبُقُولِ) وبُقَّالٌ. بادِنٌ (ضَخْمٌ سَمِينٌ) وبُدَّانٌ. شارِقٌ (آتٍ مِن ناحِيَةِ المَشْرِقِ) وشُرَّاقٌ. هادِرٌ (مَنْ لا يُعْتَدُّ بِهِ) وهُدَّارٌ. راجِلٌ (لَيْسَ لَهُ ظَهْرٌ يَرْكَبُهُ) ورُجَّالٌ. راكِبٌ ورُكَّابٌ. طاهِرٌ وطُهَّارٌ.

جَمَلٌ بازِلٌ (طَلَعَ نابُهُ) وجِمالٌ بُزَّالٌ. حِمارٌ فارِهٌ (نَشِيطٌ حادٌّ قَوِيٌّ) وحَمِيرٌ فُرَّاهٌ. خارِقٌ وخُرَّاقٌ. غُرابٌ ناعِقٌ وغِرْبانٌ نُعَّاقٌ. جَمَلٌ شارِفٌ (مُسِنٌّ) وجِمالٌ شُرَّافٌ. يَوْمٌ عاصِفٌ وأَيَّامٌ عُصَّافٌ. حَقٌّ صابِحٌ (بَيِّنٌ) وحُقُوقٌ صُبَّاحٌ.

واهِنٌ (ضَعِيفٌ) ووُهَّانٌ[1]. وافِدٌ (آتٍ) ووُفَّادٌ. يافِعٌ (شابٌّ) ويُفَّاعٌ.

سائِقٌ وسُوَّاقٌ. صائِمٌ وصُوَّامٌ (بالتَّصْحِيحِ قِياسًا) وصُيَّامٌ (بالإعْلالِ شُذُوذًا)[2]. قائِمٌ وقُوَّامٌ (بالتَّصْحِيحِ قِياسًا) وقُيَّامٌ (بالإعْلالِ شُذُوذًا)[3]. خائِفٌ وخُوَّافٌ. بائِعٌ وبُيَّاعٌ. سائِدٌ وسُوَّادٌ. خائِبٌ وخُيَّابٌ. نائِمٌ ونُوَّامٌ (بالتَّصْحِيحِ قِياسًا) ونُيَّامٌ (بالإعْلالِ شُذُوذًا). حائِكٌ (ناسِجٌ) وحُوَّاكٌ. خائِنٌ وخُوَّانٌ. لائِبٌ (عَطْشانُ) ولُوَّابٌ. جائِعٌ وجُوَّاعٌ. زائِرٌ وزُوَّارٌ. حائِرٌ (مُتَرَدِّدٌ) وحُوَّارٌ وحُيَّارٌ. سَهْمٌ صائِبٌ وسِهامٌ صُوَّابٌ وصُيَّابٌ.

آئِبٌ وآيِبٌ (راجِعٌ، اسْمُ الفاعِلِ مِن: آبَ يَؤُوبُ أَوْبًا) وأُوَّابٌ، وآئِبٌ وآيِبٌ (راجِعٌ، اسْمُ الفاعِلِ مِن: آبَ يَئِيبُ أَيْبًا) وأُيَّابٌ[4]. آمِنٌ (مُطْمَئِنٌّ) وأُمَّانٌ.

آوِلٌ (سابِقٌ) وأُوَّالٌ[5]. شَجَرٌ آيِكٌ (كَثِيرٌ مُلْتَفٌّ) وأَشْجارٌ أُيَّاكٌ[6]. بارٌّ وصالِحٌ (بمَعْنًى) وصُلَّاحٌ وبُرَّارٌ. جادٌّ (مُجْتَهِدٌ) وجُدَّادٌ. حاجٌّ وحاجِجٌ (مَنْ يَحُجُّ البَيْتَ الحَرامَ) وحُجَّاجٌ[7]. آفٌّ (قائِلٌ أُفٍّ مِنْ كَرْبٍ أو ضَجَرٍ) وأُفَّافٌ.

---

(١) و(أُفَّانٌ) بهمز الواو جوازًا في (وُهَّان)، لوقوعها فاء مضمومة ضمًّا لازمًا.

(٢) (صُوَّامٌ) جمع لـ(صائِم) على الأصل؛ إذ أصل (صائم): (صاوِم) لأنه من الصَّوْم. والأصل في (صُوَّام) تصحيح الواوين لبُعدهما من الطَّرف بسبب الألف الفاصلة بينهما وبين اللام. وشذّ (صُيَّام) فجاء بالقلب. (حاشية الخضري ج ٢ ص ٢٠٧، النحو الوافي ج ٤ ص ٧٨٢، لسان العرب في قوم).

(٣) ومن قال (قِيَّام) في (قُيَّام)، فإنّه قد كَسَرَ القاف لمكان الياء.

(٤) (آئِب) اسم الفاعل من: (آبَ يَؤُوبُ أَوْبًا ويَئِيبُ أَيْبًا)، و(آيِبٌ) بتخفيف الهمزة المكسورة في (آئِب) بقلبها ياء. وهذا التخفيف قياس في اسم الفاعل المصوغ من الفعل المهموز الفاء المعتلّ العين بالهمزة المنقلبة عن الواو والياء.

(٥) (آوِل) - بتصحيح العين - اسم الفاعل من الفعل (أَوِلَ) الصحيح العين غير المعتلّها

(٦) (آيِك) - بتصحيح العين - اسم الفاعل من الفعل (أَيِكَ) الصحيح العين غير المعتلّها.

(٧) (حاجٌّ) اسم الفاعل، بالإدغام قياسًا، من: (حَجَّ يَحُجُّ حَجًّا)، و(حاجِجٌ) اسم الفاعل منه بفكّ الإدغام شذوذًا

سِعْرٌ قاطٌّ وقاطِطٌ (مُرْتَفِعٌ) وأسْعارٌ قُطَّاطٌ. عاشٍ وعُشَّاشٌ. شابٌّ وشُبَّابٌ. وادٌّ (مُحِبٌّ) ووُدَّادٌ. مَجْلِسٌ آزِزٌ (مائِجٌ فيهِ النّاسُ) ومَجالِسُ أُزَّازٌ[1].

قارِئٌ وقُرَّاءٌ. واطِئُ الأرْضِ ووُطَّاؤُها[2]. وامِئٌ (مُشيرٌ) ووُمَّاءٌ. حِصانٌ خالِئٌ (حارِنٌ) وأحْصِنَةٌ خُلَّاءٌ.

ونحو: هالِكٌ وبائِرٌ (بِمَعْنًى) وهُلَّاكٌ وبُوَّارٌ. دائِقٌ ومائِقٌ (هالِكٌ حُمْقًا) ودُوَّاقٌ ومُوَّاقٌ. حارِضٌ (مُشْرِفٌ على الهَلاكِ) وحُرَّاضٌ. جَمَلٌ رازِحٌ (هالِكٌ هُزالًا) وجِمالٌ رُزَّاحٌ. ثاكِلٌ ووالِهٌ (حَزينٌ) وثُكَّالٌ ووُلَّاهٌ. فاسِقٌ وفاجِرٌ (بِمَعْنًى) وفُسَّاقٌ وفُجَّارٌ. ساقِطٌ وسُقَّاطٌ. فاسِدٌ وفُسَّادٌ. آرِبٌ (غاضِبٌ) وأُرَّابٌ. آيِسٌ ويائِسٌ (بِمَعْنًى) وأُيَّاسٌ ويُؤَّاسٌ. عائِلٌ (فَقيرٌ) وعُيَّالٌ. مائِدٌ ورائِبٌ (مَنْ أتْخَمَهُ السُّكْرُ والوَجَعُ) ومُيَّادٌ ورُوَّابٌ. سافِلٌ وسُفَّالٌ. طارِئٌ (مَنْ يَأتي فَجْأةً مِنْ مَكانٍ بَعيدٍ) وطُرَّاءٌ. ناصِبٌ وكالٌّ (تَعِبٌ) ونُصَّابٌ وكُلَّالٌ. جارِمٌ (جانٍ جِنايَةً) وجُرَّامٌ. عاطِلٌ (مُتَلازِمٌ في السِّفادِ لا يَبْرَحُ) وعُطَّالٌ.

ونحو: نابِهٌ (شَريفٌ) ونُبَّاهٌ. عاقِلٌ وعُقَّالٌ. شاعِرٌ وشُعَّارٌ. عالِمٌ وعُلَّامٌ. صالِحٌ وصُلَّاحٌ. جاهِلٌ وجُهَّالٌ. دانِئٌ (دَنِيءٌ لا خَيْرَ فيهِ) ودُنَّاءٌ. باسِلٌ (شُجاعٌ) وبُسَّالٌ. بائِسٌ (شَديدُ الفَقْرِ) وبُؤَّاسٌ. باذِخٌ (مُتَكَبِّرٌ) وبُذَّاخٌ. والِغٌ (كَذَّابٌ) ووُلَّاغٌ. حائِفٌ وجائِرٌ وظالِمٌ (بِمَعْنًى) وحُيَّافٌ وجُوَّارٌ وظُلَّامٌ. فاهٌّ (كَليلُ اللِّسانِ عَيِيٌّ عَنْ حاجَتِهِ) وفُهَّاهٌ. سالِمٌ (مِنَ الآفاتِ) وسُلَّامٌ. جامِدُ اليَدِ وباخِلٌ (بَخيلٌ) وجُمَّادُ الأيْدي وبُخَّالٌ. خالِبٌ وخادِعٌ (بِمَعْنًى) وخُلَّابٌ وخُدَّاعٌ.

ومِنْ أمْثالِ ما وَرَدَ مَجْمُوعًا على (فُعَّالٍ) على غَيْرِ القِياسِ، لِانْتِفاءِ شَرْطٍ أو أكْثَرَ مِنْ شُرُوطِهِ في المُفْرَدِ:

كَأنْ يَكُونَ هٰذا **المُفْرَدُ اسْمًا على وَزْنِ (فاعِلٍ)، أو على غَيْرِ وَزْنِ (فاعِلٍ)**. نحو: حَزيزٌ (مَوْضِعٌ كَثُرَتْ حِجارَتُهُ وغَلُظَتْ كَأنَّها سَكاكينُ) وحُزَّازٌ[3].

أو يَكُونَ هٰذا **المُفْرَدُ وَصْفًا على وَزْنِ (فاعِلٍ) مُعْتَلَّ اللّامِ**. نحو: غازٍ وغُزَّاءٌ[4]. سارٍ وسُرَّاءٌ. رَجُلٌ آبٍ (يَأبَى الطَّعامَ) ورِجالٌ أُبَّاءٌ.

أو يَكُونَ هٰذا **المُفْرَدُ وَصْفًا على غَيْرِ وَزْنِ**

---

(١) (آزِزٌ) - بِفَكِّ الإدغامِ قِياسًا - اسمُ الفاعِلِ من: (أَزَّ يَأَزُّ أَزًّا).

(٢) و(وُطَّاؤُها) بِهَمزِ الواوِ جَوازًا في (وُطَّاؤُها)، لِوقوعِها فاءً **مضمومةً ضمًّا لازمًا**.

(٣) وقِياسُ جمعِ (الحَزيزِ) الاسمِ: (أحِزَّةٌ)، و(حُزُزٌ)، و(حُزّانٌ).

(٤) وقِياسُ جمعِ (غازٍ) الصِّفَةِ للعاقِلِ: (غازُونَ)، و(غُزاةٌ)، و(غُزَّى)، و(غَزِيٌّ)، و(غُزَّاءٌ).

(فاعِل). نحو: أَعْزَلُ (الَّذي لا سِلاحَ مَعَهُ) وعُزّالٌ[١]. سَخْلٌ (ضَعِيفٌ رَذْلٌ) وسُخّالٌ[٢]. اِمْرَأَةٌ نُفَساءُ ونِساءٌ نُفّاسٌ[٣]. حَفِيظٌ (حارِسٌ مُوَكَّلٌ بِشَيْءٍ يَحْفَظُهُ) وحُفّاظٌ[٤]. حَكَمٌ (حاكِمٌ) وحُكّامٌ[٥].

أو يَكُونَ **هٰذا المُفْرَدُ وَصْفًا لِمُؤَنَّثٍ**. نحو: اِمْرَأَةٌ صادَّةٌ (مُعْرِضَةٌ عَنْ أَمْرٍ مّا) ونِساءٌ صُدّادٌ[٦].

فُعُولٌ

يُقاسُ (فُعُولٌ) في جَمْعِ الاسْمِ الثُّلاثِيِّ:

• **مُطْلَقًا** إذا كانَ على (فِعْل)، و(فَعِل)، و(فَعَل).

• **بِشُرُوطٍ** إذا كانَ على (فَعْل)، و(فُعْل)، و(فَعَل).

ويُشْتَرَطُ فيما يُجْمَعُ مِنَ (فَعْل) على (فُعُول) **أَلّا يَكُونَ واوِيَّ العَيْنِ**، وفيما يُجْمَعُ مِن (فُعْل) **أَلّا يَكُونَ مُضاعَفًا، ولا واوِيَّ العَيْنِ، ولا يائِيَّ اللّامِ**، وفيما يُجْمَعُ مِن (فَعَل) **أَلّا يَكُونَ مُضاعَفًا، ولا أَجْوَفَ**.

هٰذا، ولا يَلْتَزِمُ (فُعُولٌ) جَمْعًا لِكُلِّ اسْمٍ ثُلاثِيٍّ مِمّا تَقَدَّمَ؛ إِنَّما يُشارِكُ (فُعُولًا):

• (**أَفْعُلٌ**) في الاسْمِ المُؤَنَّثِ على (فَعِل) عِنْدَ الفَرّاءِ، و(**أَفْعالٌ**) في الاسْمِ المُذَكَّرِ عِنْدَ الفَرّاءِ والاسْمِ المُذَكَّرِ والمُؤَنَّثِ عِنْدَ غَيْرِهِ، كـ(كَبِد)..

• (**فِعَلٌ**) في الاسْمِ المُؤَنَّثِ على (فِعْل) عِنْدَ المُبَرِّدِ وابْنِ مالِكٍ، و(**أَفْعُلٌ**) في الاسْمِ المُؤَنَّثِ عِنْدَ الفَرّاءِ، و(**أَفْعالٌ**) في الاسْمِ المُذَكَّرِ عِنْدَ الفَرّاءِ وفي الاسْمِ المُذَكَّرِ والمُؤَنَّثِ عِنْدَ غَيْرِهِ، و(**فُعْلانٌ**) و(**فِعالٌ**) فيهِما جَمِيعًا، كـ(بِئْر) و(شِبْر) و(رِدْء) و(قِنّ) و(نِهْي) و(نِلْو)..

• (**أَفْعالٌ**) في الاسْمِ على (فَعِل).

• (**أَفْعالٌ**) و(**أَفْعُلٌ**) و(**فِعالٌ**) و(**فُعْلانٌ**) في الاسْمِ على (فَعْل)، و(**فُعْلٌ**) فيهِ عِنْدَ الحِجازِ، كـ(قَلْب) و(وَكْر) و(دَلْو) و(رَأْي)..

• (**فُعَلٌ**) في الاسْمِ المُؤَنَّثِ على (فُعْل) عِنْدَ المُبَرِّدِ وابْنِ مالِكٍ، و(**أَفْعُلٌ**) في الاسْمِ المُؤَنَّثِ عِنْدَ الفَرّاءِ، و(**أَفْعالٌ**) في الاسْمِ

---

(١) وقِياس جمع (أعزَل) الصّفة للعاقل: (أعزَلُونَ)، و(عُزْلٌ).
(٢) وقِياس جمع (سَخْل) الصّفة للعاقل: (سَخْلُونَ)، و(سِخالٌ).
(٣) وقِياس جمع (نُفَساء): (نُفَساوات).
(٤) وقِياس جمع (حفيظ) الصّفة للعاقل: (حَفِيظُونَ)، و(حِفاظٌ)، و(حُفَظاءُ).
(٥) وقِياس جمع (حَكَم) الصّفة للعاقل: (حَكَمُونَ).
(٦) وقِياس جمع (صادّة) الصّفة: (صادّاتٌ)، و(صَوادُّ)، و(صُدَّدٌ).

المُذَكَّرِ عِنْدَ الفَرّاءِ وفي الاِسْمِ المُذَكَّرِ والمُؤَنَّثِ عِنْدَ غَيْرِهِ، و(فِعَلَة) فيهما صَحيحَي اللامِ، و(فِعالٌ) فيهما مُطْلَقًا، كـ(رُمْحٍ) و(أُثْرٍ) و(بُؤْسٍ) و(خُرْءٍ) و(عُضْوٍ)...

• (أَفْعُلٌ) في الاِسْمِ المُؤَنَّثِ على (فَعَلٍ) عِنْدَ يُونُسَ والفَرّاءِ، و(أَفْعالٌ) في الاِسْمِ المُذَكَّرِ عِنْدَ يُونُسَ والفَرّاءِ والاِسْمِ المُذَكَّرِ والمُؤَنَّثِ عِنْدَ غَيْرِهِما، و(فِعالٌ) في الاِسْمِ المُذَكَّرِ والمُؤَنَّثِ صَحيحَي اللامِ، و(فُعْلانٌ) و(فِعْلانٌ) فيهما مُطْلَقًا، كـ(عَصًا) و(شَبَثٍ) و(وَدَمٍ) و(كَأَسٍ) و(أَثَرٍ) و(خَطَإٍ)...

وتَدْخُلُ تاءُ التَّأْنيثِ الجَمْعَ على صيغَةِ (فُعُولٍ) لِتَأْكيدِهِ. قالَ ابْنُ يَعيشَ: «لِأَنَّ التَّكْسيرَ يُحْدِثُ في الاِسْمِ تَأْنيثًا... فَدَخَلَتِ التّاءُ لِتَأْكيدِهِ». فيُقالُ في (ذُيُورٍ) و(شُرُورٍ) و(أُصُولٍ) و(بُرُوجٍ): (ذُيُورَةٌ) و(شُرُورَةٌ) و(أُصُولَةٌ) و(بُرُوجَةٌ)[1].

هٰذا بابُ الاِسْمِ الثُّلاثِيِّ على وَزْنِ (فَعِلٍ) و(فَعِلٍ)، وعلى وَزْنِ (فَعْلٍ) غَيْرِ واوِيِّ العَيْنِ، وعلى وَزْنِ (فُعْلٍ) غَيْرِ مُضاعَفٍ وغَيْرِ واوِيِّ العَيْنِ وغَيْرِ يائِيِّ اللّامِ، وعلى وَزْنِ (فَعَلٍ) غَيْرِ مُضاعَفٍ وغَيْرِ أَجْوَفَ. وعلى هٰذا البابِ قِياسُ ما جُهِلَ أَمْرُهُ. وما عَدا ذٰلكَ فَشاذٌّ يُسْمَعُ ولا يُقاسُ عليهِ.

فَمِنْ أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (فُعُولٍ) مِنَ الأَسْماءِ الَّتي على صيغَةِ (فَعْلٍ): سَيْفٌ وسُيُوفٌ (على الأَصْلِ) وسِيُوفٌ (على المُناسَبَةِ)[2]. جَيْبٌ وجُيُوبٌ وجِيُوبٌ. عَيْنٌ وعُيُونٌ وعِيُونٌ. دَيْرٌ ودُيُورٌ ودِيُورٌ. تَيْسٌ وتُيُوسٌ وتِيُوسٌ. شَيْخٌ وشُيُوخٌ وشِيُوخٌ. خَيْرٌ (مالٌ كَثيرٌ طَيِّبٌ) وخُيُورٌ وخِيُورٌ. تَيْمٌ (عَبْدٌ) وتُيُومٌ وتِيُومٌ. أَيْرٌ (عُضْوُ التَّذْكيرِ في الإِنْسانِ) وأُيُورٌ وإِيُورٌ. شَيْءٌ وشُيُوءٌ وشِيُوءٌ. أَيْقٌ (عَظْمُ الوَظيفِ) وأُيُوقٌ وإِيُوقٌ. أَيْمٌ (حَيَّةٌ ذَكَرٌ) وأُيُومٌ وإِيُومٌ. أَيْنٌ (حِينٌ) وأُيُونٌ وإِيُونٌ. خَيْطٌ (جَماعَةٌ مِن نَعامٍ أو بَقَرٍ، وقِطْعَةٌ مِن جَرادٍ) وخُيُوطٌ وخِيُوطٌ. خَيْرٌ (غَيْمٌ يَنْشَأُ مَعَ المَطَرِ فيَتَحَيَّرُ في السَّماءِ) وحُيُورٌ وحِيُورٌ. لَيْلٌ ولُيُولٌ ولِيُولٌ. كَيْكٌ (بَيْضٌ) وكُيُوكٌ وكِيُوكٌ. شَيْنٌ (عَيْبٌ وقُبْحٌ) وشُيُونٌ وشِيُونٌ. ضَيْفٌ وضُيُوفٌ وضِيُوفٌ.

---

(١) وتُسَمّى هٰذه التاءُ بـ«تاءِ تأكيدِ الجمعِ»، و«تاءِ تأكيدِ الجَمْعِيَّةِ»، و«تاءِ تأكيدِ التأنيثِ»، و«تاءِ تأكيدِ تأنيثِ الجمعِ»، و«تاءِ تأنيثِ الجماعةِ». (شرح الشافية ج ٢ ص ١٨٨ وص ١٩٠. شرح المفصل ج ٥ ص ٦٩ وص ٩٨، وج ٨ ص ١٥٣. شفاء العليل في الإيضاح التسهيل ج ٣ ص ١٠٠٠).

(٢) (سِيُوفٌ) بكسرِ السّينِ مِن (سُيُوفٍ) لمكانِ الياءِ، لغةٌ في كلِّ جمعٍ على (فُعُولٍ) يائيِّ العينِ. (لسان العرب وتاج العروس في شيب).

قَدٌّ (جِلْدُ السَّخْلَةِ) وقُدُودٌ. جَدٌّ (شاطِئُ النَّهْرِ) وجُدُودٌ. نَزٌّ (شَعْرٌ ضَعِيفٌ) ونُزُونٌ. سَدٌّ (عَيْبٌ) وسُدُودٌ. يَمٌّ (بَحْرٌ) ويُمُومٌ. وَنٌّ (صَنْجٌ يُضْرَبُ بالأصابعِ) ووُنُونٌ[1]. شَرٌّ وشُرُورٌ. شَصٌّ (حَدِيدَةٌ مَعْقُوفَةٌ يُصادُ بِها السَّمَكُ) وشُصُوصٌ. صَكٌّ (وَثِيقَةٌ بمالٍ أو نَحْوِهِ) وصُكُوكٌ. طَلٌّ (مَطَرٌ خَفِيفٌ) وطُلُولٌ. هَمٌّ وهُمُومٌ. ضَبٌّ (طَلْعَةٌ لم تَتَفَلَّقْ عَنِ الغَرِيضِ) وضُبُوبٌ. مَدٌّ (سَيْلٌ) ومُدُودٌ. أَبٌّ (مَرْعَى) وأُبُوبٌ. أَزٌّ (غُصْنٌ مِن شَوْكٍ) وأُزُوزٌ. أَلٌّ (سُؤالٌ) وأُلُولٌ. أَمٌّ (عَلَمٌ في مُقَدَّمَةِ الجَيْشِ) وأُمُومٌ. فَمٌّ (فَمٌ) وفُمُومٌ. خَدٌّ (شَقٌّ مُسْتَطِيلٌ في الأَرْضِ) وخُدُودٌ. ظَنٌّ وظُنُونٌ.

حَرْفٌ (طَرَفٌ وناحِيَةٌ) وحُرُوفٌ. كَلْبٌ وكُلُوبٌ. فَلْسٌ وفُلُوسٌ. فَرْطٌ (جَبَلٌ صَغِيرٌ) وفُرُوطٌ. بَأْسٌ (عَذابٌ شَدِيدٌ) وبُؤُوسٌ. كَأْسٌ وكُؤُوسٌ. ظَأْبٌ (سِلْفٌ) وظُؤُوبٌ. رَأْسٌ ورُؤُوسٌ. ذَأْلٌ (ابْنُ آوَى) وذُؤُولٌ. ثَأْدٌ (أَمْرٌ قَبِيحٌ) وثُؤُودٌ. رَخْلٌ (وَلَدُ الضَّأْنِ) ورُخُولٌ. أَصْلٌ وأُصُولٌ. أَنْفٌ وأُنُوفٌ. أَزْبٌ (ما بَيْنَ السَّبَابَةِ والوُسْطَى) وأُزُوبٌ. السَّبْتُ (لِليَوْمِ) والسُّبُوتُ. عَجْبٌ (ذَنَبٌ) وعُجُوبٌ. سَجْلٌ وغَرْبٌ (دَلْوٌ) وسُجُولٌ وغُرُوبٌ. زَرْبٌ (زَرِيبَةٌ) وزُرُوبٌ. صَقْرٌ (طائِرٌ) وصُقُورٌ. فَرْخٌ وفُرُوخٌ. دَرْصٌ (وَلَدُ الفَأْرَةِ) ودُرُوصٌ. نَجْدٌ (ما ارْتَفَعَ مِنَ الأَرْضِ) ونُجُودٌ. جَشْءٌ (قَوْسٌ خَفِيفَةٌ ذاتُ إِرْنانٍ في صَوْتِها) وجُشُوءٌ. دَرْءٌ (نُتُوءٌ في جَبَلٍ) ودُرُوءٌ. قَرْءٌ (حَيْضٌ) وقُرُوءٌ. جَبْءٌ (حُفْرَةٌ يَسْتَنْقِعُ فيها الماءُ) وجُبُوءٌ. عَبْدٌ وعُبُودٌ. كَتْدٌ (كاهِلٌ) وكُتُودٌ[2]. وَتْدٌ (ما رُزَّ في الأَرْضِ أو الحائِطِ مِن خَشَبٍ) ووُتُودٌ. أَرْضٌ وأُرُوضٌ. شَمْسٌ وشُمُوسٌ. ضَبْعٌ (سَنَةٌ شَدِيدَةٌ مُهْلِكَةٌ مُجْدِبَةٌ) وضُبُوعٌ. عَقْبُ النَّعْلِ (مُؤَخَّرُها) وعُقُوبُ النِّعالِ. قَلْتٌ (نُقْرَةٌ في أَرْضٍ أو بَدَنٍ) وقُلُوتٌ. نَفْسٌ (رُوحٌ) ونُفُوسٌ. نَعْلٌ ونُعُولٌ. عَنْزٌ (أُنْثَى المَعْزِ) وعُنُوزٌ. نَذْرٌ ونُذُورٌ. رَهْنٌ ورُهُونٌ. قَشْعٌ (بُزاقٌ) وقُشُوعٌ. أَمْرٌ (طَلَبٌ) وأُمُورٌ. قَرْدٌ وقُرُودٌ. خَسْفٌ (ظُلْمٌ) وخُسُوفٌ. جَهْلٌ (اعْتِقادُ شَيْءٍ على خِلافِ ما هُوَ عليهِ) وجُهُولٌ. حَشْدٌ (جَماعَةٌ يَحْتَشِدُونَ) وحُشُودٌ. خَطْبٌ (أَمْرٌ شَدِيدٌ) وخُطُوبٌ. عَزْفٌ وعُزُوفٌ. فَقْرٌ وفُقُورٌ. رَهْطٌ (عَدَدٌ يَجْمَعُ مِن ثَلاثَةٍ إلى عَشَرَةٍ) ورُهُوطٌ. بَجْرٌ (داهِيَةٌ) وبُجُورٌ. تَبْلٌ (ثَأْرٌ) وتُبُولٌ. دَهْرٌ ودُهُورٌ. سَقْفٌ وسُقُوفٌ. غَرْدٌ (ضَرْبٌ مِنَ الكَمْأَةِ) وغُرُودٌ. خَرْصٌ (قَضِيبٌ) وخُرُوصٌ.

---

(١) و(أُنُونٌ) بهمز الواو جوازًا في (وُنُون)، لوقوعها فاء مضمومة ضمًّا لازمًا.

(٢) (كَتْدٌ) من (كَتِد) كـ(كَتْف) من (كَتِف).

وَجْهٌ ووُجُوهٌ[1]. وَكْنٌ ووَكْرٌ (عُشُّ الطَّائِرِ) ووُكُونٌ ووُكُورٌ. وَعْسٌ (أَثَرٌ) ووُعُوسٌ. وَعْرٌ (مَكَانٌ صُلْبٌ) ووُعُورٌ. وَسْقٌ (حِمْلٌ) ووُسُوقٌ. وَقْتٌ ووُقُوتٌ. وَعْدٌ ووُعُودٌ. وَقْدٌ ووُقُودٌ. وَلْمٌ (قَيْدٌ) ووُلُومٌ. وَلْثٌ (أَثَرُ الرَّمَدِ في العَيْنِ) ووُلُوثٌ. وَكْدٌ (هَمٌّ وقَصْدٌ) ووُكُودٌ. وَقْعٌ (أَثَرٌ يُخَالِفُ اللَّوْنَ) ووُقُوعٌ. وَقْبٌ (كُوَّةٌ) ووُقُوبٌ. وَقْعٌ (بِنَاءٌ مُرْتَفِعٌ) ووُقُوعٌ. يَتْمٌ (هَمٌّ) ويُتُومٌ. يَرْعٌ (وَلَدُ البَقَرَةِ الوَحْشِيَّةِ) ويُرُوعٌ. يَعْرٌ (شَاةٌ تُشَدُّ وتُرْبَطُ عِنْدَ زُبْيَةِ السَّبُعِ، ويُغَطَّى رَأْسُهَا، فَإِذَا سَمِعَ السَّبُعُ صَوْتَهَا جَاءَ في طَلَبِهَا فَوَقَعَ في الزُّبْيَةِ فَأُخِذَ) ويُعُورٌ. وَأْلٌ (مَوْئِلٌ) ووُءُولٌ. وَعْثٌ (طَرِيقٌ خَشِنٌ غَلِيظٌ عَسِيرٌ) ووُعُوثٌ.

قَبْوٌ وقُبِيٌّ (على الأَصْلِ) وقِبِيٌّ (على المُنَاسَبَةِ)[2]. جَرْوٌ وجُرِيٌّ وجِرِيٌّ. حَقْوٌ (إِزَارٌ) وحُقِيٌّ وحِقِيٌّ. مَكْوٌ (جُحْرُ الثَّعْلَبِ) ومُكِيٌّ ومِكِيٌّ. صَنْوٌ (حَجَرٌ بَيْنَ جَبَلَيْنِ) وصُنِيٌّ وصِنِيٌّ (بالإِعْلَالِ قِيَاسًا) وصُنُوٌّ (بالتَّصْحِيحِ شُذُوذًا). قَرْوٌ (قَدَحٌ مِن خَشَبٍ) وقُرِيٌّ وقِرِيٌّ. نَحْوٌ (قَصْدٌ) ونُحِيٌّ ونِحِيٌّ. نَقْوٌ (عَظْمُ العَضُدِ) ونُقِيٌّ ونِقِيٌّ. مَهْوٌ (سَيْفٌ رَقِيقٌ) ومُهِيٌّ ومِهِيٌّ. مَطْوٌ (شِمْرَاخٌ) ومُطِيٌّ ومِطِيٌّ. قَعْوٌ (بَكَرَةٌ) وقُعِيٌّ وقِعِيٌّ. فَأْوٌ (صَدْعٌ بَيْنَ جَبَلَيْنِ) وفُئِيٌّ وفِئِيٌّ. سَأْوٌ (هِمَّةٌ) وسُئِيٌّ وسِئِيٌّ. بَغْوٌ (زَهْرُ الشَّوْكِ) وبُغِيٌّ وبِغِيٌّ. جَشْوٌ (قَوْسٌ خَفِيفَةٌ ذَاتُ إِرْنَانٍ في صَوْتِهَا) وجُشِيٌّ وجِشِيٌّ. أَبٌ (في الأَصْلِ: أَبَوٌ) وأُبِيٌّ وإِبِيٌّ (بالإِعْلَالِ قِيَاسًا) وأُبُوٌّ (بالتَّصْحِيحِ شُذُوذًا). زَهْوٌ (بُسْرٌ مُلَوَّنٌ) وزُهِيٌّ وزِهِيٌّ.

ظَبْيٌ وظُبِيٌّ (على الأَصْلِ) وظِبِيٌّ (على المُنَاسَبَةِ)[3]. لَحْيٌ (مَنْبِتُ اللِّحْيَةِ) ولُحِيٌّ ولِحِيٌّ. جَدْيٌ وجُدِيٌّ وجِدِيٌّ. وَهْيٌ (اسْتِرْخَاءٌ وضَعْفٌ) ووُهِيٌّ ووِهِيٌّ[4]. نَهْيٌ

---

(١) و(أُجُوه) بهمز الواو جوازًا في (وُجُوه)، لوقوعها فاء مضمومة ضمًّا لازمًا.

(٢) (قُبِيّ) في الأصل: (قُبُوو) لأنّه جمع على (فُعُول)، وحقّ (فُعُول) جمعًا أن تُقلب الواو الثانية – لام الكلمة – ياء لِثِقَلِ الواوين مع الضمّة في الجمع، فيصير اللفظ: (قُبُوي). اجتمعت الواو والياء والسابق منهما ساكن سكونًا أصليًا (غير عارض)، فقُلبت الواو ياء، وصار اللفظ: (قُبُيْي)، ثمّ أُدغمت الياء الساكنة في الياء المتحرّكة، وصار اللفظ: (قُبُيّ)، فتُكسر الباء من (قُبُيّ) لمناسبة الياء بعدها، فيصير اللفظ (قُبِيّ). وجاز في (قُبِيّ) كسرُ القاف إتباعًا لكسرة الباء، فيصير اللفظ: (قِبِيّ). (الممتع في التصريف ج ٢ ص ٥٥٦).

(٣) (ظُبِيّ) في الأصل: (ظُبُوي) لأنّه (فُعُول)، اجتمعت الواو والياء والسابق منهما ساكن سكونًا أصليًا (غير عارض)، فقُلبت الواو ياء، وصار اللفظ: (ظُبُيْي). ثمّ أُدغمت الياءان لتتابعهما ساكنة فمتحرّكة، وصار اللفظ: (ظُبُيّ)، ثمّ تُكسر الباء من (ظُبُيّ) لمناسبة الياء بعدها، فيصير اللفظ: (ظُبِيّ). وجاز في (ظُبِيّ) كسرُ الظاء، إتباعًا لكسرة الباء، فيصير اللفظ: (ظِبِيّ).

(٤) و(أُهِيّ) و(إِهِيّ) بهمز الواو جوازًا في (وُهِيّ) و(وِهِيّ)، لوقوعها فاء مضمومة ضمًّا لازمًا، ومكسورة كسرًا لازمًا.

(غَدِيرٌ) ونُهِيٌّ ونِهِيٌّ. هَدْيٌ (طَرِيقَةٌ) وهُدِيٌّ وهِدِيٌّ. ثَأْيٌ (أَثَرُ الجُرْحِ) وثُئِيٌّ وثِئِيٌّ. وَأْيٌ (ظَنٌّ) ووُئِيٌّ ووِئِيٌّ. نَأْيٌ (حَفِيرٌ حَوْلَ الخَيْمَةِ يَمْنَعُ السَّيْلَ) ونُئِيٌّ ونِئِيٌّ. فَأْيٌ (صِدْعٌ بَيْنَ جَبَلَيْنِ) وفُئِيٌّ وفِئِيٌّ. وَغْيٌ وطَهْيٌ وطَغْيٌ (صَوْتٌ) ووُغِيٌّ ووِغِيٌّ وطُهِيٌّ وطِهِيٌّ وطُغِيٌّ وطِغِيٌّ. يَدٌ (في الأَصْلِ: يَدْيٌ) ويُدِيٌّ ويِدِيٌّ. رَأْيٌ (اعْتِقَادٌ) ورُئِيٌّ ورِئِيٌّ. أَنْيٌ (ساعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ) وأُنِيٌّ وإِنِيٌّ.

ونحو: أَلْفٌ (مِنَ العَدَدِ) وأُلُوفٌ. بَطْنٌ وبُطُونٌ. ثَدْيٌ وثُدِيٌّ وثِدِيٌّ. حَرْبٌ وحُرُوبٌ. خَمْرٌ وخُمُورٌ. خَلٌّ (طَرِيقٌ في الرَّمْلِ) وخُلُولٌ. دَلْوٌ ودُلِيٌّ ودِلِيٌّ. ظَهْرٌ وظُهُورٌ. رَحْمٌ (مَوْضِعُ تَكْوِينِ الجَنِينِ ووِعَاؤُهُ في البَطْنِ) ورُحُومٌ. سَلْمٌ (صُلْحٌ، ودَلْوٌ) وسُلُومٌ. سَتْهٌ (إِسْتٌ) وسُتُوهٌ. سَقْطُ النَّارِ (شَرَارَةٌ تَتَطَايَرُ مِن قَدْحِ الزَّنْدَيْنِ) وسُقُوطُها. شَخْصٌ وشُخُوصٌ. صَخْرٌ (أَثِيرٌ) وصُخُورٌ. ضَرْعٌ وضُرُوعٌ. طَسْتٌ وطَسٌّ (إِنَاءٌ كَبِيرٌ مُسْتَدِيرٌ يُغْسَلُ فيه) وطُسُوتٌ وطُسُوسٌ. عَصْرٌ وعُصُورٌ. عَجْزٌ (مُؤَخَّرُ الشَّيْءِ) وعُجُوزٌ. عَضْدٌ (ما بَيْنَ المِرْفَقِ إلى الكَتِفِ) وعُضُودٌ. عَقْبٌ (مُؤَخَّرُ القَدَمِ) وعُقُوبٌ. عَيْنٌ (مَنْ يَنْظُرُ لِلقَوْمِ) وعُيُونٌ وعِيُونٌ. فَخْذٌ (فَخِذٌ) وفُخُوذٌ. فَأْسٌ وفُؤُوسٌ. فَلْكٌ وفُلُوكٌ. قَلْبٌ (فُؤَادٌ) وقُلُوبٌ. كَبْدٌ (كَبِدٌ) وكُبُودٌ. كَفٌّ وكُفُوفٌ. كَرْشٌ (كَرِشٌ) وكُرُوشٌ. كَتْفٌ (كَتِفٌ) وكُتُوفٌ. مَتْنٌ (ظَهْرٌ) ومُتُونٌ. نَفْسٌ (طِبَاعُ الإنسانِ) ونُفُوسٌ. وَرْكٌ (ما فَوْقَ الفَخِذِ) ووُرُوكٌ. مَعْيٌ (مِعًى لِلمَصِيرِ) ومُعِيٌّ ومِعِيٌّ. يَدٌ (يَدْيٌ) ويُدُودٌ. عَجْوٌ وعُجِيٌّ وعِجِيٌّ. زَهْرٌ وزُهُورٌ. عَيْنٌ وعُيُونٌ وعِيُونٌ، وغَيْنٌ وغُيُونٌ وغِيُونٌ (مِن أَعْلامِ حُرُوفِ الهِجَاءِ).

ومِنْ أَمْثَالِ ما يُجْمَعُ على (فُعُولٍ) مِنَ الأَسْمَاءِ الَّتِي على صِيغَةِ (فِعْلٍ): شِبْرٌ وشُبُورٌ. قِطْعٌ (نَصْلٌ قَصِيرٌ عَرِيضُ السَّهْمِ) وقُطُوعٌ. دِبْرٌ (مالٌ كَثِيرٌ) ودُبُورٌ. بِئْرٌ وبِيرٌ (بمَعْنًى) وبُؤُورٌ وبُيُورٌ. ذِئْبٌ وذِيبٌ وذُؤُوبٌ وذُيُوبٌ (على الأَصْلِ) وذِيُوبٌ (على المُنَاسَبَةِ)[1]. قِدْحٌ (سَهْمٌ قَبْلَ أَنْ يُرَاشَ ويُنْصَلَ) وقُدُوحٌ. حِمْلٌ وحُمُولٌ. رِدْءٌ (عِدْلٌ ثَقِيلٌ) ورُدُوءٌ. حِتْءٌ (ما فُتِلَ مِنَ الثَّوْبِ) وحُتُوءٌ. نِطْعٌ (بِسَاطٌ مِن جِلْدٍ) ونُطُوعٌ. سِتْرٌ (ما سُتِرَ بِهِ) وسُتُورٌ. بِدْعٌ (كُلُّ مُحْدَثٍ) وبُدُوعٌ. هِدْمٌ (ثَوْبٌ خَلَقٌ مُرَقَّعٌ) وهُدُومٌ. حِجْرٌ (أُنْثَى الخَيْلِ) وحُجُورٌ. رِخْلٌ (أُنْثَى الغَنَمِ) ورُخُولٌ. قِرْدٌ وقُرُودٌ. صِنْفٌ

---

(١) (ذِيُوبٌ) بكسر الذَّالِ مِن (ذُيُوبٍ) لمكانِ الياءِ، لغةٌ في كلِّ جمعٍ على (فُعُولٍ) يائيِّ العينِ. (لسان العرب وتاج العروس في ذيب).

(وَرَقَةُ المَرْخِ) وسُنُوفٌ. خِشْفٌ (وَلَدُ الظَّبْيَةِ أَوَّلَ ما يُولَدُ) وخُشُوفٌ. حِسْلٌ (وَلَدُ الضَّبِّ) وحُسُولٌ. غِرْدٌ (ضَرْبٌ مِنَ الكَمْأَةِ) وغُرُودٌ. عِجْلٌ (وَلَدُ البَقَرَةِ) وعُجُولٌ. خِرْصٌ (قَضِيبٌ) وخُرُوصٌ. رِئْدٌ (فَرْخُ الشَّجَرَةِ) ورُؤُودٌ. شِقْذٌ (حَشَرَةٌ، وهامَّةٌ) وشُقُوذٌ. خِلْدٌ (مِنَ القَوارِضِ) وخُلُودٌ. صِهْرٌ (زَوْجُ البِنْتِ أو زَوْجُ الأُخْتِ) وصُهُورٌ. شِبْهٌ (مِثْلٌ) وشُبُوهٌ. عِرْسٌ (زَوْجٌ، وزَوْجَةٌ) وعُرُوسٌ. عِقْبُ النَّعْلِ (مُؤَخَّرُها) وعُقُوبُ النِّعالِ. رِجْلٌ (مِنَ الجِسْمِ) ورُجُولٌ. وِسْقٌ (حِمْلٌ) ووُسُوقٌ[1].

سِنٌّ (عُمْرٌ) وسُنُونٌ. قِنٌّ (عَبْدٌ كانَ أَبُوهُ مَمْلُوكًا لِمَوالِيهِ) وقُنُونٌ. خِفٌّ (سَحابٌ رَقِيقٌ لا ماءَ فيهِ) وخُفُوفٌ. فِمٌ (فَمٌ) وفُمُومٌ. خِدٌّ (شَقٌّ مُسْتَطِيلٌ في الأَرْضِ) وخُدُودٌ. هِرٌّ وهُرُورٌ.

نِهْيٌ (غَدِيرٌ) ونُهِيٌّ (على الأَصْلِ) ونِهِيٌّ (على المُناسَبَةِ). إِنْيٌ وإِنْوٌ (ساعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ) وأُنِيٌّ وإِنِيٌّ. نِئْيٌ (حَفِيرٌ حَوْلَ الخَيْمَةِ يَمْنَعُ السَّيْلَ) ونُئِيٌّ ونِئِيٌّ. ثِنْيٌ (رَوْثُ البَقَرِ الأَهْلِيِّ) وثُنِيٌّ وثِنِيٌّ. جِلْيٌ (كُوَّةٌ مِنَ السَّطْحِ) وجُلِيٌّ وجِلِيٌّ. ثِنْيٌ (ثانٍ في السِّيادَةِ) وثُنِيٌّ وثِنِيٌّ. زِيٌّ (لِباسٌ) وزُيِيٌّ وزِيِيٌّ. رِئْيٌ (مَنْظَرٌ) ورُئِيٌّ ورِئِيٌّ.

سِقْيٌ (سَحابَةٌ) وسُقِيٌّ وسِقِيٌّ. مِئْيٌ (لُغَةٌ في مِئَةٍ) ومُئِيٌّ ومِئِيٌّ. خِزْيٌ (عَمَلٌ سَيِّئٌ) وخُزِيٌّ وخِزِيٌّ.

جِرْوٌ وجُرِيٌّ وجِرِيٌّ. جِعْوٌ (كَوْمَةُ البَعْرِ ونَحْوِهِ) وجُعِيٌّ وجِعِيٌّ. تِلْوٌ (وَلَدُ الحِمارِ) وتُلِيٌّ وتِلِيٌّ. فِلْوٌ (مُهْرٌ صَغِيرٌ) وفُلِيٌّ وفِلِيٌّ. عِفْوٌ (جَحْشٌ، ومُهْرٌ) وعُفِيٌّ وعِفِيٌّ. صِنْوٌ (مِثْلٌ) وصُنِيٌّ وصِنِيٌّ. قِنْوٌ (كِباسَةٌ) وقُنِيٌّ وقِنِيٌّ.

عِيرٌ (قافِلَةٌ) وعُيُورٌ وعِيُورٌ. دِيكٌ ودُيُوكٌ ودِيُوكٌ. فِيلٌ وفُيُولٌ وفِيُولٌ. سِيفٌ (ساحِلُ البَحْرِ) وسُيُوفٌ وسِيُوفٌ. جِيلٌ (أُمَّةٌ) وجُيُولٌ وجِيُولٌ. تِيهٌ (مَفازَةٌ يُتاهُ فيها) وتُيُوهٌ وتِيُوهٌ. يِيبٌ (مَجْرَى الماءِ إلى الحَوْضِ) ويُيُوبٌ ويِيُوبٌ. فِيهٌ (فَمٌ) وفُؤُوهٌ. جِيلٌ (ناحِيَةُ البِئْرِ) وجُؤُولٌ. لِيتٌ (صَفْحَةُ العُنُقِ) ولُيُوتٌ ولِيُوتٌ. إِيرٌ (شَمالٌ، ورِيحُ الجَنُوبِ) وأُوُورٌ وأُيُورٌ وإِيُورٌ[2]. رِيحٌ ورُؤُوحٌ. عِيدٌ وعُيُودٌ وعِيُودٌ. خِيطٌ (جَماعَةٌ مِن نَعامٍ أو بَقَرٍ، وقِطْعَةٌ مِن جَرادٍ) وخُيُوطٌ وخِيُوطٌ. شِيحٌ (نَبْتٌ) وشُيُوحٌ وشِيُوحٌ.

ونحو: إِبْطٌ (باطِنُ المَنْكِبِ والجَناحِ)

---

(١) و(أُسُوقٌ) بهمز الواو جوازًا في (وُسُوق)، لوقوعها فاء مضمومة ضمًّا لازمًا.

(٢) (أُوُورٌ) في الأصل: (أُؤُورٌ)، تحرّكت الهمزتان في الكلمة الواحدة، والثانية منهما غير لام، فخُفِّفَت الهمزة الثانية بقلبها واوًا لمجانستها غير مكسورة.

وأَبُوطٌ. دِرْعٌ (ثَوْبٌ صَغِيرٌ تَلْبَسُهُ الفَتَاةُ في البَيْتِ) ودُرُوعٌ. عِجْزٌ (مُؤَخَّرُ الشَّيْءِ) وعُجُوزٌ. سِقْطُ النَّارِ (شَرَارَةٌ تَتَطَايَرُ مِن قَدْحِ الزَّنْدَيْنِ) وسُقُوطُها. سِنٌّ وضِرْسٌ (بِمَعْنًى) وسُنُونٌ وضُرُوسٌ. ضِلْعٌ وضُلُوعٌ. عِضْدٌ (ما بَيْنَ المِرْفَقِ إلى الكَتِفِ) وعُضُودٌ. عِقْبٌ (مُؤَخَّرُ القَدَمِ) وعُقُوبٌ. فِهْرٌ (حَجَرٌ) وفُهُورٌ. فِخْذٌ (فَخِذٌ) وفُخُوذٌ. قِدْرٌ (إناءٌ يُطْبَخُ فيهِ) وقُدُورٌ. قِتْبٌ (إكافُ البَعِيرِ) وقُتُوبٌ. كِبْدٌ (كَبِدٌ) وكُبُودٌ. كِرْشٌ وكُرُوشٌ. كِتْفٌ وكُتُوفٌ. مِلْكٌ (ما يُمْلَكُ ويُتَصَرَّفُ فيهِ) ومُلُوكٌ. مِلْحٌ ومُلُوحٌ. وِرْكٌ (ما فَوْقَ الفَخِذِ) ووُرُوكٌ. رِحْمٌ (مَوْضِعُ تَكْوِينِ الجَنِينِ ووِعاؤُهُ في البَطْنِ) ورُحُومٌ. جِلْدٌ وجُلُودٌ. قِرْفٌ (لِحاءُ الشَّجَرِ) وقُرُوفٌ. مِسْكٌ (نَوْعٌ مِنَ الطِّيبِ) ومُسُوكٌ. رِيشٌ ورُيُوشٌ ورِيُوشٌ. جِيمٌ وسِينٌ وشِينٌ ومِيمٌ (مِن أَعْلامِ حُرُوفِ الهِجاءِ) وجُيُومٌ وجِيُومٌ وسُيُونٌ وسِيُونٌ وشُيُونٌ وشِيُونٌ ومُيُومٌ ومِيُومٌ.

ومِن أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (فُعُول) مِنَ الأَسْماءِ الَّتي على صيغةِ (فُعْل): دُؤْلٌ (ابْنُ آوَى) ودُؤُولٌ. جُؤْبٌ (دِرْعٌ تَلْبَسُهُ المَرْأَةُ) وجُؤُوبٌ. رُؤْدٌ (طَرَفُ الغُصْنِ) ورُؤُودٌ. لُغْنٌ (ناحِيَةٌ مِنَ اللَّهاةِ مُشْرِفَةٌ على الحَلْقِ) ولُغُونٌ. لُغْدٌ (لَحْمَةٌ بَيْنَ الحَنَكِ وصَفْحَةِ العُنُقِ) ولُغُودٌ.

عِيرٌ (قافِلَةٌ) وعُيُورٌ[1]. دِيكٌ ودُيُوكٌ. فِيلٌ وفُيُولٌ. سِيفٌ (ساحِلُ البَحْرِ) وسُيُوفٌ. تِيهٌ (مَفَازَةٌ يُتَاهُ فيها) وتُيُوهٌ. بِيبٌ (مَجْرَى الماءِ إلى الحَوْضِ) وبُيُوبٌ. خِيطٌ (جَماعَةٌ مِن نَعامٍ أو بَقَرٍ، وقِطْعَةٌ مِن جَرادٍ) وخُيُوطٌ. إِيرٌ (شَمالٌ، وريحُ الجَنُوبِ) وأُيُورٌ وإِيُورٌ[2]. شِيحٌ (نَبْتٌ) وشُيُوحٌ. لِيتٌ (صَفْحَةُ العُنُقِ) ولُيُوتٌ. عِيدٌ وعُيُودٌ.

رُكْنٌ ورُكُونٌ. صُلْبٌ (عَظْمٌ مِن لَدُنِ الكاهِلِ إلى العَجْبِ، ومَكانٌ غَلِيظٌ مُنْقادٌ) وصُلُوبٌ. نُعْمٌ (نَعِيمٌ) وبُؤْسٌ ونُعُومٌ وبُؤُوسٌ. قُفْلٌ وقُفُولٌ. رُمْحٌ ورُمُوحٌ. عُمْرٌ (سِنٌّ) وعُمُورٌ. بُرْجٌ وبُرُوجٌ. مُهْرٌ (وَلَدُ الفَرَسِ) ومُهُورٌ. طُنْفٌ (ما نَتَأَ مِنَ الجَبَلِ) وطُنُوفٌ. قُرْطٌ (أَكَمَةٌ شَبِيهَةٌ بالجَبَلِ) وقُرُوطٌ. عُرْفٌ (رَمْلٌ مُرْتَفِعٌ) وعُرُوفٌ. نُصْبٌ (كُلُّ ما نُصِبَ) ونُصُوبٌ. قُطْرٌ (جانِبٌ) وقُطُورٌ. خُلْدٌ (مِنَ القَوارِضِ) وخُلُودٌ. كُسْءٌ (مُؤَخَّرٌ) وكُسُوءٌ. خُرْءٌ (بِرازٌ) وخُرُوءٌ. خُرْصٌ (قَضِيبٌ، ودِرْعٌ) وخُرُوصٌ. أُثْرٌ (خُلاصَةُ السَّمْنِ إذا سُلِئَ) وأُثُورٌ. أُفْقٌ (أُفُقٌ) وأُفُوقٌ. أُطْمٌ (حِصْنٌ) وأُطُومٌ. قُبْحٌ وقُبُوحٌ. حُسْنٌ (جَمالٌ) وحُسُونٌ. بُجْرٌ (داهِيَةٌ) وبُجُورٌ.

جِرْوٌ وجُرِيٌّ. تِلْوٌ (وَلَدُ الحِمارِ) وتُلِيٌّ. كُثْوٌ

---

(١) راجع ما تقدَّم في رقم (١) من حاشية ص ١٢٤ عن (دِيك) وأمثاله ممّا عينه ياء أصليّة.

(٢) يكون (إير) على (فُعْل) على اعتباره من (أير) اليائي العين، فلو كان من (أور) الواوي العين، لكان (أُور).

(تُرابٌ مُجْتَمِعٌ) وكُثِيٌّ. قُنْوٌ (كِباسَةٌ) وقُنِيٌّ. عُضْوٌ وعُضِيٌّ. صُنْوٌ (مِثْلٌ) وصُنِيٌّ. وُكْدٌ (قَصْدٌ) ووُكُودٌ. يُمْنٌ (بَرَكَةٌ) ويُمُونٌ.

ونحو: أُذْنٌ (أُذُنٌ) وأُذُونٌ. دُبْرٌ (إِسْتٌ) ودُبُورٌ. سُقْطُ النّارِ (شَرارَةٌ تَتَطايَرُ من قَدْحِ الزَّنْدَيْنِ) وسُقُوطُها. ظُفْرٌ وظُفُورٌ. عُنْقٌ وعُنُوقٌ. عُرْسٌ (طَعامُ الوَلِيمَةِ) وعُرُوسٌ. عُضْدٌ (ما بَيْنَ المِرْفَقِ إلى الكَتِفِ) وعُضُودٌ. عُجْزٌ (مُؤَخَّرُ الشَّيْءِ) وعُجُوزٌ. مُلْكٌ (ما يُمْلَكُ ويُتَصَرَّفُ فيه) ومُلُوكٌ. فُلْكٌ (سَفِينَةٌ) وفُلُوكٌ. خُبْزٌ وخُبُوزٌ. زُبْدٌ وزُبُودٌ.

ومن أمثالِ ما يُجْمَعُ على (فُعُول) مِن الأَسْماءِ الَّتي على صيغةِ (فَعَل): شَبَثٌ (عَنْكَبُوتٌ) وشُبُوثٌ. نَعَلٌ (نَعْلٌ) ونُعُولٌ. سَتَهٌ (إِسْتٌ) وسُتُوهٌ. أَسَدٌ وأُسُودٌ. زَمَنٌ وزُمُونٌ. طَنَفٌ (ما نَتَأَ مِن الجَبَلِ) وطُنُوفٌ. أَثَرٌ وأُثُورٌ. أَزَجٌ (بَيْتٌ يُبْنى طُولًا) وأُزُوجٌ. رَشَأٌ (وَلَدُ الظَّبْيَةِ إذا قَوِيَ وتَحَرَّكَ ومَشَى مَعَ أُمِّهِ) ورُشُوءٌ. خَطَأٌ وخُطُوءٌ. ذَكَرٌ (خِلافُ الأُنْثى) وذُكُورٌ. جَمَلٌ وجُمُولٌ. فَرَقٌ (مِكْيالٌ) وفُرُوقٌ. شَقَذٌ (وَلَدُ الحِرْباءِ) وشُقُوذٌ. شَبَهٌ (مِثْلٌ) وشُبُوهٌ. نَعَبٌ ونُعُوبٌ. خَطَرٌ وخُطُورٌ. جَرَدٌ (فَضاءٌ لا نَباتَ فيه) وجُرُودٌ. بَدَنٌ (وَعِلٌ مُسِنٌّ) وبُدُونٌ.

وَلَدٌ ووُلُودٌ. وَثَنٌ ووُثُونٌ. وَذَمٌ (ثُؤْلُولٌ) ووُذُومٌ. وَأَلٌ (مَوْئِلٌ) ووُءُولٌ. كَأَسٌ وكُؤُوسٌ. ثَأَدٌ (أَمْرٌ قَبِيحٌ) وثُؤُودٌ. رَأَسٌ (رَأْسٌ) ورُؤُوسٌ. دَأَلٌ (ابْنُ آوى) ودُؤُولٌ. جَأَبٌ (أَسَدٌ) وجُؤُوبٌ. بَأَسٌ (عَذابٌ شَدِيدٌ) وبُؤُوسٌ.

صَبًا (رِيحٌ) وصُبِيٌّ (على الأَصْلِ) وصِبِيٌّ (على المُناسَبَةِ). فَمًا (فَمٌ) وفُمِيٌّ وفِمِيٌّ. حَرًا وحَرًى (كِناسُ الظَّبْيِ) وحُرِيٌّ وحِرِيٌّ. عَصًا وعَصًى وعُصِيٌّ وعِصِيٌّ. رَحًا ورَحًى (أَداةٌ يُطْحَنُ بها) ورُحِيٌّ ورِحِيٌّ. خَسًا (نَوْعٌ مِن الأَطْعِمَةِ) وخُسِيٌّ وخِسِيٌّ. جَلًا (كُحْلٌ) وجُلِيٌّ وجِلِيٌّ. حَجًا (مَلْجَأٌ) وحُجِيٌّ وحِجِيٌّ. أَخًا وأَخٌ (بِمَعْنًى) وأُخِيٌّ وإِخِيٌّ[1]. أَبًى وأَبٌ (بِمَعْنًى) وأُبِيٌّ وإِبِيٌّ. فَتًى وفُتِيٌّ وفِتِيٌّ (بالإعلالِ قِياسًا) وفُتُوٌّ (بِقَلْبِ الواوَيْنِ ياءَيْنِ شُذُوذًا)، وفَتًا (فَتًى) وفُتِيٌّ وفِتِيٌّ. خَسًا (فَرْدٌ) وخُسِيٌّ وخِسِيٌّ. جَنًى (كَلَأٌ) وجُنِيٌّ وجِنِيٌّ. نَدًى ونُدِيٌّ ونِدِيٌّ. يَدًى ويَدٌ (بِمَعْنًى) ويُدِيٌّ ويِدِيٌّ. ثَأًى (أَمْرٌ عَظِيمٌ يَقَعُ بَيْنَ القَوْمِ) وثُئِيٌّ وثِئِيٌّ. خَزًى (عَمَلٌ سَيِّئٌ) وخُزِيٌّ وخِزِيٌّ. خَثًى (رَوْثُ البَقَرِ الأَهْلِيِّ) وخُثِيٌّ وخِثِيٌّ. ثَنًى (تَضْعِيفٌ) وثُنِيٌّ وثِنِيٌّ.

---

(١) (أُخِيٌّ) و(إِخِيٌّ) جمع لـ(أَخ) على الأصل؛ إذ أصل (أخ): (أَخَوٌ)، حُذِفَت اللامُ اعتباطًا. ووَرَد في جمع (أخ): (أُخُوٌّ) بتصحيح اللامِ شُذُوذًا، و(أُخُوَّة) بإدخال تاء تأنيث الجمع على (أُخُوّ). (شرح المفصّل ج ١٠ ص ١١٠. لغة العرب في أخا).

ونحو: رَخَمٌ (رَخِمٌ) ورُخُومٌ. سَدَسٌ (سِنٌّ) وسُدُوسٌ. صَخَرٌ (صَخْرٌ بِمَعْنَى أَثِيرٍ) وصُخُورٌ. عَسَلٌ وعُسُولٌ. عَضَدٌ (ما بَيْنَ المِرْفَقِ إلى الكَتِفِ) وعُضُودٌ. فَخَذٌ (فَخْذٌ) وفُخُوذٌ. فَأَسٌ (فَأْسٌ) وفُؤُوسٌ. قَفًا (مُؤَخَّرُ العُنُقِ) وقُفِيٌّ وقِفِيٌّ. قَدَمٌ وقُدُومٌ. قَتَبٌ (إِكافُ البَعِيرِ) وقُتُوبٌ. فَرَسٌ وفُرُوسٌ. بَلَحٌ وبُلُوحٌ. قَصَبٌ وقُصُوبٌ. يَلَبٌ (جُلُودٌ تُعْمَلُ منها الدُّرُوعُ) ويُلُوبٌ.

ومِن أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (فُعُولٍ) مِن الأَسْماءِ الَّتي على صيغَةِ (فَعِلٍ): نَمِرٌ ونُمورٌ. وَعِلٌ (ذَكَرُ الأَرْوَى) ووُعُولٌ[1]. عَقِبُ النَّعْلِ (مُؤَخَّرُها) وعُقُوبُ النِّعالِ. سَلِفٌ (غُرْلَةُ الصَّبِيِّ) وسُلُوفٌ. كَذِبٌ وكُذُوبٌ. أَفِقٌ (جِلْدٌ قَبْلَ أَنْ يُشَقَّ) وأُفُوقٌ. فَحِثٌ (قِبَةٌ ذاتُ أَطْباقٍ مِنَ الكَرِشِ) وفُحُوثٌ. حَظِرٌ (نَمِيمَةٌ) وحُظُورٌ. صَبِرٌ (دَواءٌ مُرٌّ) وصُبُورٌ. قَوِسٌ (زَمانٌ صَعْبٌ) وقُوُوسٌ[2]. وَقِعٌ (سَحابٌ ضَعِيفٌ) ووُقُوعٌ. شَقِذٌ (حَشَرَةٌ، وهامَّةٌ) وشُقُوذٌ. وَتِدٌ (ما رُزَّ في الأَرْضِ أو الحائِطِ مِن خَشَبٍ) ووُتُودٌ.

مَدٍ (مَدْيٌ) ومُدِيٌّ (على الأَصْلِ) ومِدِيٌّ (على المُناسَبَةِ). فَمٍ (منقوصًا: فَمٌ) وفُمِيٌّ وفِمِيٌّ.

ونحو: رَحِمٌ (مَوْضِعُ تَكْوِينِ الجَنِينِ ووِعاؤُهُ في البَطْنِ) ورُحُومٌ. عَضِدٌ (ما بَيْنَ المِرْفَقِ إلى الكَتِفِ) وعُضُودٌ. عَقِبٌ (مُؤَخَّرُ القَدَمِ) وعُقُوبٌ. فَخِذٌ (مِنَ الجِسْمِ) وفُخُوذٌ. كَبِدٌ وكُبُودٌ. كَتِفٌ وكُتُوفٌ. كَرِشٌ وكُرُوشٌ. عَجِزٌ (مُؤَخَّرُ الشَّيْءِ) وعُجُوزٌ. وَرِكٌ (ما فَوْقَ الفَخِذِ) ووُرُوكٌ. أَلِفٌ (حَرْفُ الهِجاءِ) وأُلُوفٌ. عَقِدٌ (رَمْلٌ مُتَراكِمٌ) وعُقُودٌ. صَنِفٌ (زَوايا الثَّوْبِ) وصُنُوفٌ. خَضِرٌ (زَرْعٌ غَضٌّ أَخْضَرُ) وخُضُورٌ. خَبِرٌ (مِنَ الشَّجَرِ) وخُبُورٌ.

ومِن أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (فُعُولٍ) مِن الأَسْماءِ الَّتي على صِيغَةِ (فِعَلٍ): عِنَبٌ وعُنُوبٌ. ضِلَعٌ (ضِلْعٌ) وضُلُوعٌ. قِمَعٌ (إناءٌ مَخْرُوطِيُّ الشَّكْلِ يُوضَعُ في فَمِ الوِعاءِ ثُمَّ يُصَبُّ فيه السّائِلُ) وقُمُوعٌ. نِطَعٌ (بِساطٌ مِن جِلْدٍ) ونُطُوعٌ. شِقَذٌ (وَلَدُ الحِرْباءِ) وشُقُوذٌ. إِرَمٌ (عَلَمٌ مِن حِجارَةٍ يُوضَعُ في المَفازَةِ) وأُرُومٌ.

قِنًا (كِناسَةٌ) وقُنِيٌّ (على الأَصْلِ) وقِنِيٌّ (على المُناسَبَةِ). فِمًا (فَمٌ) وفُمِيٌّ وفِمِيٌّ. كِبًا (كُناسَةٌ) وكُبِيٌّ وكِبِيٌّ. حِجًا (سِتْرٌ) وحُجِيٌّ وحِجِيٌّ. إِنًى (نَهارٌ) وأُنِيٌّ وإِنِيٌّ. إِلًى (نِعْمَةٌ) وأُلِيٌّ وإِلِيٌّ. صِرًى (ماءٌ يَطُولُ مُكْثُهُ) وصُرِيٌّ

---

(١) و(أُعُولٌ) بِهَمْزِ الواوِ جَوازًا في (وُعُولٍ)، لِوُقُوعِها فاءً مَضْمُومَةً ضَمًّا لازِمًا.

(٢) و(قُؤُوسٌ) بِهَمْزِ الواوِ جَوازًا في (قُوُوسٍ)، لِوُقُوعِها عَيْنًا غَيْرَ مُشَدَّدَةٍ مَضْمُومَةً ضَمًّا لازِمًا.

وصِرِيٌّ. ثِنًى (ثانٍ في السِّيادَةِ) وثُنِيٌّ وثِنِيٌّ. شِرًى (بَيْعٌ) وشُرِيٌّ وشِرِيٌّ. حِسًى (رَمْلٌ مُتراكِمٌ وتَحْتَهُ صَلابَةٌ) وحُسِيٌّ وحِسِيٌّ.

ونحو: بِنَقٍ (أَزْرارُ القَمِيصِ) وبُنُوقٌ. شِجْرٌ (شَجَرٌ) وشُجُورٌ. جِزْرٌ (جَزَرٌ) وجُزُورٌ.

ومِن أَمْثالِ ما وَرَدَ مَجْمُوعًا على (فُعُولٍ) على غَيْرِ القِياسِ، لِانْتِفاءِ شَرْطٍ أو أَكْثَرَ مِن شُرُوطِهِ في المُفْرَدِ:

كَأَنْ يَكُونَ هٰذا المُفْرَدُ الثُّلاثِيُّ صِفَةً مَحْضَةً (لا اسْمًا). نحو لَصٌّ ولُصٌّ ولِصٌّ (بِمَعْنًى) ولُصُوصٌ[١]. فَسْلٌ (رَذْلٌ لا مروءةَ لَهُ) وفُسُولٌ[٢]. كَهْلٌ (مَنِ انْتَهَى شَبابُهُ) وكُهُولٌ. غُسٌّ (ضَعِيفٌ لَئِيمٌ) وغُسُوسٌ. مَحْتٌ (عاقِلٌ لَبِيبٌ) ومُحُوتٌ. رَجُلٌ عِلْجٌ (شَدِيدٌ غَلِيظٌ) ورِجالٌ عُلُوجٌ.

أو يَكُونَ هٰذا المُفْرَدُ الثُّلاثِيُّ اسْمًا غَيْرَ مُسْتَوْفٍ لِلشُّرُوطِ المُتَقَدِّمَةِ. نحو: خَوْرٌ (خَلِيجٌ) وخُوُورٌ وخُؤُورٌ[٣]. حَوْلٌ (سَنَةٌ) وحُوُولٌ وحُؤُولٌ. هَوْلٌ (مَخافَةٌ مِن أَمْرٍ لا يَدْرِي المَرْءُ ما يَهْجِمُ عليهِ منهُ) وهُوُولٌ وهُؤُولٌ. قَوْسٌ وقُوُوسٌ وقُؤُوسٌ (على الأَصْلِ) وقُسِيٌّ وقِسِيٌّ (على القَلْبِ)[٤]. نُؤْيٌ (حُفْرَةٌ حَوْلَ الخِباءِ لِئَلَّا يَدْخُلَهُ ماءُ المَطَرِ) ونُئِيٌّ ونِئِيٌّ[٥]. زَوْنٌ (شِدَّةٌ) وزُوُونٌ وزُؤُونٌ[٦]. خُصٌّ (حانُوتُ الخَمَّارِ) وخُصُوصٌ[٧]. خُصٌّ (وَرْسٌ يُصْبَغُ بِهِ) وخُصُوصٌ. ساقٌ وسُوُوقٌ وسُؤُوقٌ[٨]. حالٌ (سَنَةٌ) وحُؤُولٌ وحُوُولٌ.

---

(١) وقياس جمع (لَصّ) صفة العاقل: (لَصُّونَ)، و(لِصاصٌ). وقياس جمع (لُصّ) صفة العاقل: (لُصُّونَ). وقياس جمع (لِصّ) صفة العاقل: (لِصُّونَ).

(٢) وقياس جمع (فَسْل) صفة العاقل: (فَسْلُونَ)، و(فِسالٌ).

(٣) (خُؤُور) بهمز الواو جوازًا في (خُوُور)، لوقوعها عينًا غير مشدَّدة مضمومة ضمًّا لازمًا. وقياس جمع (خَوْر) الاسم: (أَخْوارٌ)، و(خُورانٌ)، و(خِيارٌ)، و(خُورٌ) عند الحجاز.

(٤) (قُسِيّ) في الأصل: (قُوُوس) لأنّه (فُعُول)، فقُدِّمَت السين - لام الكلمة - إلى موضع الواو - عين الكلمة -، فصار اللفظ: (قُسُوو) على (فُلُوع). ثمّ صار اللفظ إلى (قُسِيّ) و(قِسِيّ) كما صار لفظ (عُصُوو) - جمع (عَصًا) - إلى (عُصِيّ) و(عِصِيّ). وقياس جمع (قَوْس) الاسم: (أَقْواس) على الأصل و(أَقْياس) على المُعاقبة، و(قِياسٌ)، و(قُوسانٌ)، و(قُوسٌ) عند الحجاز.

(٥) وقياس جمع (نُؤْي) الاسم: (أَنْآءٌ) على الأصل و(آناءٌ) على القَلْب لا غير.

(٦) وقياس جمع (زَوْن) الاسم: (أَزْوانٌ)، و(زِوَنَةٌ)، و(زِيَنانٌ).

(٧) وقياس جمع (خُصّ) الاسم: (أَخْصاصٌ)، و(خِصَصَةٌ)، و(خِصاصٌ).

(٨) (ساق) في الأصل: (سَوَقٌ)، قُلِبَت الواو ألفًا لتحرُّكها عينًا بعد فتحة في اسم ثلاثيّ، فصار اللفظ: (ساق). و(سُؤُوقٌ) جمع لـ(ساق) على غير القياس، بالإعلال حملًا له على مفرده المُعَلّ. وجاز في (سُؤُوق) ردّ الهمزة إلى الأصل الّذي انقلبت عنه ألف المُفرَد، فيصير اللفظ: (سُوُوق). (لسان العرب في ثوب). وقياس جمع (ساق) الاسم: (أَسْواقٌ)، و(أَسْؤُقٌ) و(سُوقٌ) باعتبار التأنيث فيه، و(سِيقانٌ)، و(سِياقٌ).

طَلَلٌ (ما شَخَصَ مِنَ آثارِ الدِّيارِ) وطُلُولٌ[١]. نابٌ (مِنَ الأَسْنانِ) ونُيُوبٌ[٢].

أو يَكُونَ **هٰذا المُفْرَدُ مُؤَنَّثًا بِعَلَامَةٍ**. نحو: بَدْرَةٌ (جِلْدُ السَّخْلَةِ يُجْعَلُ سِقاءً، وهو مُسْتَدِيرٌ مُكَوَّرٌ) وبُدُورٌ[٣]. مَأْنَةٌ (سُرَّةٌ وما حَوْلَها) ومُؤُونٌ[٤]. قُنَّةُ الجَبَلِ (أَعْلاهُ) وقُنُونُ الجِبالِ[٥]. أَنَسَةٌ (ضِدُّ الوَحْشَةِ) وأُنُوسٌ[٦]. سِدْرَةٌ (شَجَرَةُ النَّبِقِ) وسُدُورٌ[٧]. صَخْرَةٌ (صَخْرَةٌ) وصُخُورٌ. سَقْبَةٌ (جَحْشَةٌ) وسُقُوبٌ. شُعْبَةٌ (فِرْقَةٌ وطائِفَةٌ مِن شَيْءٍ) وشُعُوبٌ[٨].

أو يَكُونَ **هٰذا المُفْرَدُ اسْمًا أو صِفَةً على أَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ فما فَوْقُ**. نحو: شاهِدٌ وشُهُودٌ[٩]. لائِبٌ (عَطْشانُ) ولُؤُوبٌ[١٠]. خالٍ (فارِغُ البالِ مِنَ الهُمُومِ) وخُلِيٌّ (بالإعلالِ قِياسًا) وخُلُوٌّ (بِقَلْبِ الواوَيْنِ ياءَيْنِ شُذُوذًا)[١١]. يَوْمٌ أَرْوَنانٌ (شَدِيدٌ صَعْبٌ) وأيّامٌ رُوُونٌ ورُؤُونٌ[١٢]. جَمَلٌ شارِفٌ (مُسِنٌّ) وناقَةٌ شارِفٌ (مُسِنَّةٌ) وجِمالٌ ونُوقٌ شُرُوفٌ. رَجُلٌ آبٍ (يَأْبَى الطَّعامَ) ورِجالٌ أُبِيٌّ. راكِبٌ ورُكُوبٌ. خَبِيثٌ (ثَقِيلُ النَّفْسِ) وخُبُوثٌ[١٣]. ظَرِيفٌ وظُرُوفٌ. حِصانٌ شَئِيثٌ (عَثُورٌ) وأَحْصِنَةٌ شُؤُوثٌ[١٤]. آنِسَةٌ (طَيِّبَةُ النَّفْسِ مَحْبُوبٌ قُرْبُها وحَدِيثُها) وأُنُوسٌ[١٥]. نَيُوبٌ (ناقَةٌ مُسِنَّةٌ) ونُيُوبٌ[١٦]. أَسِينَةٌ (سَيْرٌ

---

(١) وقياس جمع (طَلَل) الاسم: (أَطْلالٌ) لا غير.
(٢) وقياس جمع (ناب) الاسم: (أَنْيابٌ)، و(أَنْيُبٌ) و(نِيبٌ) باعتبار التأنيث فيه، و(نِيبانٌ)، و(نِيَابٌ).
(٣) وقياس جمع (بَدْرَة) الاسم: (بَدَراتٌ)، و(بِدَرٌ)، و(بِدارٌ).
(٤) وقياس جمع (مَأْنَة) الاسم: (مَأَناتٌ)، و(مِئَنٌ)، و(مِئانٌ).
(٥) وقياس جمع (قُنَّة) الاسم: (قُنَاتٌ)، و(قُنَنٌ)، و(قِنانٌ)، و(قَنائِنُ).
(٦) وقياس جمع (أَنَسَة) الاسم: (أَنَساتٌ)، و(إِناسٌ)، و(أُنُسٌ).
(٧) وقياس جمع (سِدْرَة) الاسم: (سِدِراتٌ)، و(سِدَرٌ).
(٨) وقياس جمع (شُعْبَة) الاسم: (شُعُباتٌ)، و(شُعَبٌ).
(٩) وقياس جمع (شاهِد) صفة العاقل: (شاهِدُونَ)، و(شَهَدَةٌ)، و(شُهَّدٌ)، و(شُهّادٌ)، و(شَواهِدُ)، و(شُهُدٌ)
(١٠) وقياس جمع (لائِب) صفة العاقل: (لائِبُونَ)، و(لابَةٌ)، و(لُوَّبٌ) و(لُيَّبٌ) و(لِيبٌ)، و(لُوّابٌ)، و(لَوائِبُ)، و(لُوبٌ)، و(لَوْبَى).
(١١) وقياس جمع (خالٍ) صفة العاقل: (خالُونَ)، و(خُلاةٌ)، و(خَوالٍ).
(١٢) وقياس جمع (أَرْوَنان) صفة غير العاقل: (أَرْوَنانَةٌ)، و(أَرْوَنانات).
(١٣) وقياس جمع (خَبِيث) صفة العاقل: (خَبِيثُونَ)، و(خِباثٌ)، و(خَبْثَى)، و(خُبَثاءُ).
(١٤) وقياس جمع (شَئِيث) صفة غير العاقل: (شِئاثٌ).
(١٥) وقياس جمع (آنِسَة) صفة العاقلة: (آنِساتٌ)، و(أُنَّسٌ)، و(أَوانِسُ).
(١٦) وقياس جمع (نَيُوب) الاسم المؤنث: (أَنْيُبٌ)، و(نُيُبٌ) و(نِيبٌ)، و(نَيائِبُ).

مِن سُيُورٍ تُضْفَرُ جَمِيعًا فتُجْعَل حَبْلًا أو عِنانًا أو وَتَرًا) وأسُونٌ(١). بَتَاتٌ (مَتاعُ البَيْتِ) وبُتُوتٌ(٢). عَنَاقٌ (أُنْثى المَعْزِ) وعُنُوقٌ(٣). سَماءٌ (مَطَرٌ) وسُمِيٌّ(٤). غَداةٌ (بُكْرَةٌ) وغُدُوٌّ (بقَلْبِ الواوَيْنِ ياءَيْنِ شُذُوذًا)(٥). هِرَاوَةٌ (عَصًا) وهُرِيٌّ وهِرِيٌّ(٦).

فِعالٌ

يُقاسُ (فِعالٌ) في جَمْعِ نَوْعَيْنِ مِنَ الكَلِماتِ:

النَّوْعُ الأَوَّلُ: باتِّفاقٍ فيما كان وَصْفًا:

- على (فَعْلانَ)(٧) و(فَعْلانَةٍ)(٨) و(فَعْلَى)(٩) و(فُعْلانٍ) و (فُعْلانَةٍ) مُطْلَقًا؛ سَواءٌ أكانَ هٰذا الوَصْفُ صَحِيحَ العَيْنِ أم مُعْتَلَّها، أم كانَ صَحِيحَ اللامِ أم مُعْتَلَّها.
- على (فَعِيلٍ) بمَعْنَى (فاعِلٍ)، و(فَعِيلَةٍ) مُؤنَّثِهِ، بشَرْطِ أَنْ تَكُونَ لامُهُما صَحِيحَةً.
- على (فَعْلٍ) و(فَعْلَةٍ)، بشَرْطِ أَنْ تَكُونَ فاؤُهُما أو عَيْنُهُما غَيْرَ ياءٍ.

بخِلافِ فيما كانَ وَصْفًا:

- على (فَعْلٍ) و(فَعْلَةٍ) مِمَّا فاؤُهُما أو عَيْنُهُما ياءٌ، لاَسْتِثْقالِ كَسْرِ الياءِ أو ما قَبْلَها(١٠).

النَّوْعُ الثَّاني: باتِّفاقٍ فيما كانَ اسْمًا ثُلاثِيًّا:

- على (فِعْلٍ) مُطْلَقًا؛ سَواءٌ أكانَ هٰذا الاسْمُ صَحِيحًا، أم مُضاعَفًا، أم مُعْتَلًّا.
- على (فُعْلٍ)، بشَرْطِ أن تَكُونَ عَيْنُهُ غَيْرَ واوٍ ولامُهُ غَيْرَ ياءٍ. وعلى (فُعْلَةٍ)، بشَرْطِ أَنْ تَكُونَ عَيْنُها ولامُها مِنْ جِنْسٍ واحِدٍ. إنَّما جازَتْ قِياسِيَّةُ (فِعالٍ) في جَمْعِ (فُعْلَةٍ) المُضاعَفَةِ، بِناءً على قَرارِ مَجْمَعِيٍّ جَوَّزَ قِياسِيَّةَ الغالِبِ مِن جُمُوعِ التكسيرِ(١١).
- على (فَعْلٍ) و(فَعْلَةٍ)، بشَرْطِ أَنْ تَكُونَ فاؤُهُما او عَيْنُهُما غَيْرَ ياءٍ.

---

(١) وقياس جمع (أسينة) الاسم: (أسِينَاتٌ)، و(أسايِنُ).
(٢) وقياس جمع (بَتات) الاسم المذكَّر المُضاعف: (أبِتَّة) لا غير.
(٣) وقياس جمع (عَناق) الاسم المؤنَّث: (عُنُق)، و(أَعْنُق)، و(عَنَائِق).
(٤) وقياس جمع (سَماء) الاسم: (أَسْمِيَة) باعتبار التذكير فيه، و(أَسْمٍ) و(سَمَايا) باعتبار التأنيث فيه.
(٥) وقياس جمع (غَداة) الاسم: (غَدَوَاتٌ)، و(غُدُوّ).
(٦) وقياس جمع (هِراوة) الاسم: (هِرَاوَاتٌ)، و(هَرَاوَى).
(٧) يجرّ (فَعْلان) بالفتحة لمنعه من الصّرف للعَلَمِيَّة وزيادة الألف والنون.
(٨) يجرّ (فَعْلانة) بالفتحة لمنعها من الصرف للعَلَمِيَّة والتأنيث.
(٩) لا تُنوَّن (فَعْلَى) لمنعها من الصَّرْف لأجل ألف التأنيث.
(١٠) حاشية الصّبّان ج ٣ ص ١٨٨. حاشية الخضريّ ج ٢ ص ١٥٨. النحو الوافي ج ٤ ص ٦٤٨. شفاء العليل في الإيضاح التسهيل ج ٣ ص ١٠٣٨. همع الهوامع ج ٦ ص ٩٨.
(١١) وقد نُصَّت غَلَبَةُ (فِعال) وكثرتها جمعًا لِـ(فُعْلَة) اسمًا مضاعفًا في: شرح المفصّل ج ٥ ص ٢٣.

• على (فَعْلٍ) و(فَعْلَةٍ)، بشرطِ ألّا يكونا مُضاعَفَيْنِ وأَنْ تكونَ لامُهما صحيحةً.

بخلافِ فيما كانَ اسْمًا ثُلاثِيًا:

• على (فَعْلٍ) و(فَعْلَةٍ) مِمّا فاؤُهما أو عَيْنُهما ياءٌ، لِاسْتِثْقالِ كَسْرِ الياءِ أو كَسْرِ ما قَبْلَها.

ولا يُلْتَزَمُ (فِعالٌ) جَمْعًا لِكُلِّ اسْمٍ ووَصْفٍ مِمّا تَقَدَّمَ؛ إنّما يُشارِكُ (فِعالًا):

• (جَمْعُ المُؤَنَّثِ السّالِمِ) في جَمْعِ الصِّفَةِ المُؤَنَّثَةِ على (فَعْلانَةٍ) و(فَعْلَةٍ).

• (جَمْعُ المُؤَنَّثِ السّالِمِ) و(فَعالَى) في جَمْعِ الصِّفَةِ المُؤَنَّثَةِ على (فَعْلانَةٍ).

• (جَمْعُ المُؤَنَّثِ السّالِمِ) و(فَعالَى) و(فُعالَى) في جَمْعِ الصِّفَةِ المُؤَنَّثَةِ على (فَعْلَى).

• (جَمْعُ المُؤَنَّثِ السّالِمِ) و(فَعائِلُ) في جَمْعِ الصِّفَةِ المُؤَنَّثَةِ على (فَعِيلَةٍ).

• (جَمْعُ المُذَكَّرِ السّالِمِ) في جَمْعِ وَصْفِ المُذَكَّرِ العاقِلِ على (فُعْلانٍ) و(فَعْلٍ).

• (جَمْعُ المُذَكَّرِ السّالِمِ) في جَمْعِ وَصْفِ المُذَكَّرِ العاقِلِ على (فَعْلانَ) بِاشْتِراطِ مَجيئِهِ مُنَوَّنًا على اعْتِبارِ أَنَّ مُؤَنَّثَهُ (فَعْلانَةٌ)، و(فُعالَى) في جَمْعِهِ وَصْفًا لِعاقِلٍ وغَيْرِ عاقِلٍ بِاشْتِراطِ مَجيئِهِ غَيْرَ مُنَوَّنٍ على اعْتِبارِ أَنَّ مُؤَنَّثَهُ (فَعْلَى)، و(فَعالَى) في جَمْعِهِ وَصْفًا لِعاقِلٍ وغَيْرِ عاقِلٍ: مُنَوَّنًا بِاعْتِبارِ أَنَّ مُؤَنَّثَهُ (فَعْلانَةٌ) وغَيْرَ مُنَوَّنٍ بِاعْتِبارِ أَنَّ مُؤَنَّثَهُ (فَعْلَى)، و(فَعْلَى) في جَمْعِهِ وَصْفًا لِعاقِلٍ وغَيْرِ عاقِلٍ دالًّا على هَلاكٍ أو تَوَجُّعٍ أو تَشَتُّتٍ.

• (جَمْعُ المُذَكَّرِ السّالِمِ) في جَمْعِ (فَعِيلٍ) وَصْفًا بِمَعْنَى (فاعِلٍ) لِمُذَكَّرٍ عاقِلٍ، و(أَفْعِلاءُ) فيهِ مُضاعَفًا ومُعْتَلَّ اللّامِ أو مَهْمُوزَها، و(فُعَلاءُ) فيهِ غَيْرَ مُضاعَفٍ وصَحيحَ اللّامِ، و(فَعْلَى) فيه وَصْفًا لِعاقِلٍ وغَيْرِ عاقِلٍ دالًّا على هَلاكٍ أو تَوَجُّعٍ أو تَشَتُّتٍ.

• (جَمْعُ المُؤَنَّثِ السّالِمِ) و(فُعَلٌ) في جَمْعِ الاسْمِ على (فَعْلَةٍ).

• (جَمْعُ المُؤَنَّثِ السّالِمِ) و(فُعَلٌ) و(فَعائِلُ) في جَمْعِ الاسْمِ المُضاعَفِ على (فُعْلَةٍ)، و(فِعَلٌ) فيهِ لَفيفًا مَقْرُونًا بالواوِ.

• (جَمْعُ المُؤَنَّثِ السّالِمِ) في جَمْعِ الاسْمِ على (فَعْلَةٍ)، و(فُعَلٌ) فيهِ واوِيَّ العَيْنِ عِنْدَ الفَرّاءِ، و(فِعَلٌ) فيهِ يائِيَّ العَيْنِ عِنْدَ الفَرّاءِ وصَحيحَ العَيْنِ فاؤُهُ غَيْرُ ياءٍ بِناءً على قَرارٍ مَجْمَعِيٍّ، و(فَعائِلُ) فيهِ مُضاعَفًا.

• (أَفْعالٌ) و(فُعُولٌ) و(فُعْلانٌ) في جَمْعِ (فِعْلٍ) اسْمًا، و(فِعَلٌ) فيهِ مُؤَنَّثًا عِنْدَ المُبَرِّدِ وابْنِ مالِكٍ، و(أَفْعُلٌ) فيه مُؤَنَّثًا عِنْدَ الفَرّاءِ.

• (أَفْعالٌ) في جَمْعِ (فُعْلٍ) اسْمًا، و(فُعُولٌ) فيهِ غَيْرَ مُضاعَفٍ، و(فِعَلَةٌ) فيهِ صَحيحَ اللّامِ، و(أَفْعُلٌ) فيهِ مُؤَنَّثًا عِنْدَ الفَرّاءِ، و(فُعَلٌ) فيهِ مُؤَنَّثًا عِنْدَ المُبَرِّدِ وابْنِ مالِكٍ.

• (أَفْعالٌ) و(فُعْلانٌ) في جمعِ (فَعْلٍ) اسْمًا، و(فُعُولٌ) فيهِ غيرَ واويِّ العَيْنِ، و(فُعُلٌ) فيهِ عندَ الحجازِ، و(أَفْعُلٌ) فيهِ صحيحَ العَيْنِ.

• (أَفْعالٌ) و(فِعْلانٌ) في جمعِ (فَعَلٍ) اسْمًا، و(فُعُولٌ) و(فُعْلانٌ) فيهِ صحيحَ العَيْنِ، و(أَفْعُلٌ) فيهِ مؤنَّثًا عِنْدَ يُونُسَ والفرّاءِ.

وتدخُلُ تاءُ التأنيثِ الجمعَ على صيغةِ (فِعالٍ) لتأكيدِهِ. قالَ ابنُ يعيشَ: «لأنَّ التكسيرَ يُحدِثُ في الاسْمِ تأنيثًا.. فدخلَتِ التاءُ لتأكيدِهِ». فيُقالُ في (دِيارٍ): (دِيارَةٌ)، في (حِجارٍ): (حِجارَةٌ)..

هذا بابُ الوصْفِ على (فَعْلانَ) و(فَعْلانَة) و(فَعْلَى) و(فُعْلانٍ) و(فُعْلانَةٍ) و(فَعِلٍ) و(فَعِلَةٍ)، وعلى (فَعِيلٍ) صحيحِ اللامِ بمعنى (فاعِلٍ) و(فَعِيلَةٍ) مؤنَّثِهِ. وهذا بابُ الاسْمِ على (فِعْلٍ) و(فَعْلٍ) و(فَعْلَةٍ)، وعلى (فُعْلٍ) مِمَّا عينُهُ غيرُ واوٍ ولامُهُ غيرُ ياءٍ، وعلى (فُعْلَةٍ) مُضاعفًا، وعلى (فَعَلٍ) و(فَعَلَةٍ) غيرَ مُضاعفَيْنِ ولامُهما صحيحةٌ. **وعلى هذَيْنِ البابَيْنِ قِياسُ ما جُهِلَ أمْرُهُ**. وما عدا ذلكَ فشاذٌّ يُسْمَعُ ولا يُقاسُ عليهِ.

حالُ عَيْنِ (فِعالٍ)

تُعَلُّ عَيْنُ المُفْرَدِ في الجمعِ على (فِعالٍ)، بقلبِها ياءً، بشرطَيْنِ:

الأوّلُ: أنْ تكونَ واوًا ساكِنةً كـ(حَوْضٍ) و(جَوْعانَ)، أو تكونَ ألِفًا أو ياءً مقلوبًا كُلٌّ مِنْهُما عن واوٍ كـ(فِيهٍ) و(دارٍ) - في الأصلِ: (فَوْهٌ) و(دَوَرٌ) بدليلِ ظُهورِ الواوِ في جمْعِهِما على (أَفْعالٍ)، إذْ يُجْمَعُ الأوّلُ على (أَفْواهٍ) والثّاني على (أَدْوارٍ) -.

الثّاني: أنْ تكونَ لامُ المُفْرَدِ صحيحةً، فإنْ كانَتْ مُعْتَلَّةً كـ(رَيّانَ) - في الأصلِ: (رَوْيانُ) لأنَّهُ فَعْلانُ مِن رَوِيَ - صَحَّتْ عَيْنُ المُفْرَدِ في الجمعِ على (فِعالٍ) لوُجوبِ اعْتِلالِ اللامِ فيهِ؛ إذْ يُجْمَعُ (رَيّانُ) على (رِواءٍ) بقَلْبِ الياءِ - لامِ الجمعِ - هَمْزَةً.

فإنِ انْتَقَضَ أحَدُ الشَّرْطَيْنِ المَذْكُورَيْنِ، صَحَّتْ عَيْنُ المُفْرَدِ في الجمعِ على (فِعالٍ).

فمِنْ أمثالِ ما يُجْمَعُ على (فِعالٍ) مِنَ الصِّفاتِ الّتي على (فَعْلانَ) ومؤنَّثُها على (فَعْلانَة) و(فَعْلَى): جَوْعانٌ وجَوْعانَةٌ وجَوْعانُ وجَوْعَى وجِياعٌ[1]. عَجْلانٌ (مُسْرِعٌ) وعَجْلانَةٌ

(١) (جوعانٌ) بالصرف والتنوين باعتبار أنّ مؤنّثه (جوعانة)، و(جوعانُ) بالمنع من الصرف والتنوين باعتبار أنّ مؤنّثه (جوعى)، و(جِياع) جمع للصفات الأربعة وهو في الأصل: (جِواع)، قُلِبَت الواو ياءً في الجمع على (فِعال) لمجيئها في المفرد عينًا ساكنة.

وعَجْلَانُ وعَجْلَى وعِجَالٌ. عَطْشَانُ وعَطْشَانَةٌ وعَطْشَانُ وعَطْشَى وعِطَاشٌ، وهَيْمَانُ وهَيْمَانَةٌ وهَيْمَانُ وهَيْمَى وهِيَامٌ، وعَيْمَانُ وعَيْمَانَةٌ وعَيْمَانُ وعَيْمَى وعِيَامٌ، ولَهْثَانُ ولَهْثَانَةٌ ولَهْثَانُ ولَهْثَى ولِهَاثٌ، وظَمْآنُ وظَمْآنَةٌ وظَمْآنُ وظَمْأَى وظِمَاءٌ، وحَرَّانُ وحَرَّانَةٌ وحَرَّانُ وحَرَّى وحِرَارٌ (بمَعْنًى). رَيَّانُ (مُرْتَوٍ) ورَيَّانَةٌ ورَيَّانُ ورَيَّا ورِوَاءٌ[1]. ثَرْوَانُ (كَثِيرُ الثَّرْوَةِ) وثَرْوَانَةٌ وثَرْوَانُ وثَرْوَى وثِرَاءٌ، وثَرْيَانُ وثَرْيَانَةٌ وثَرْيَانُ وثَرْيَا وثِرَاءٌ (بمَعْنًى). يَتْمَانُ (يَتِيمٌ) ويَتْمَانَةٌ ويَتْمَانُ ويَتْمَى ويِتَامٌ. حَيْرَانُ وحَيْرَانَةٌ وحَيْرَانُ وحَيْرَى وحِيَارٌ. خَشْيَانُ وخَشْيَانَةٌ وخَشْيَانُ وخَشْيَا وخِشَاءٌ. وَسْنَانُ (كَثِيرُ النُّعَاسِ) ووَسْنَانَةٌ ووَسْنَانُ ووَسْنَى ووِسَانٌ[2]. طَيَّانُ (لَمْ يَأْكُلْ شَيْئًا) وطَيَّانَةٌ وطَيَّانُ وطَيَّا وطِوَاءٌ. رَوْبَانُ (مَنْ أَثْخَنَهُ السَّفَرُ والوَجَعُ) ورَوْبَانَةٌ ورَوْبَانُ ورَوْبَى ورِيَابٌ. سَحْبَانُ (أَكُولٌ جِدًّا، لا يَدَعُ شَيْئًا إِلَّا أَكَلَهُ) وسَحْبَانَةٌ وسَحْبَانُ وسَحْبَى وسِحَابٌ. عَيْثَانُ (مُفْسِدٌ) وعَيْثَانَةٌ وعَيْثَانُ وعَيْثَى وعِيَاثٌ.

حَمْقَانُ (أَحْمَقُ) وحَمْقَانَةٌ وحَمْقَانُ وحَمْقَى وحِمَاقٌ. كَسْلَانُ وكَسْلَانَةٌ وكَسْلَانُ وكَسْلَى وكِسَالٌ. فَيْنَانُ (حَسَنُ الشَّعْرِ طَوِيلُهُ) وفَيْنَانَةٌ وفَيْنَانُ وفَيْنَى وفِيَانٌ[3]. تَبَّانُ (بائِعُ التِّبْنِ) وتَبَّانَةٌ وتَبَّانُ وتَبَّى وتِبَابٌ[4]. دَفْآنُ (مُسْتَدْفِئٌ) ودَفْآنَةٌ ودَفْآنُ ودَفْأَى ودِفَاءٌ. سَكْرَانُ وسَكْرَانَةٌ وسَكْرَانُ وسَكْرَى وسِكَارٌ. غَضْبَانُ وغَضْبَانَةٌ وغَضْبَانُ وغَضْبَى وغِضَابٌ. يَقْظَانُ (يَقِظٌ) ويَقْظَانَةٌ ويَقْظَانُ ويَقْظَى ويِقَاظٌ. شَبْعَانُ وشَبْعَانَةٌ وشَبْعَانُ وشَبْعَى وشِبَاعٌ. شَنْآنُ (مُبْغِضٌ سَيِّئُ الخُلُقِ) وشَنْآنَةٌ وشَنْآنُ وشَنْأَى وشِنَاءٌ. غَيْرَانُ (حَزِينٌ) وغَيْرَانَةٌ وغَيْرَانُ وغَيْرَى وغِيَارٌ. رَجُلٌ أَيْمَانُ (ماتَتِ امْرَأَتُهُ) وامْرَأَةٌ أَيْمَانَةٌ (ماتَ زَوْجُها) ورَجُلٌ أَيْمَانُ وامْرَأَةٌ أَيْمَى ورِجَالٌ ونِسَاءٌ إِيَامٌ. مَلْآنُ ومَلْآنَةٌ ومَلْآنُ ومَلْأَى ومِلَاءٌ. كَبْشٌ أَلْيَانُ وأَلْيَانُ (كَبِيرُ الأَلْيَةِ) ونَعْجَةٌ أَلْيَانَةٌ وأَلْيَا وكِبَاشٌ ونِعَاجٌ إِلَاءٌ. إِنَاءٌ شَطْرَانُ وشَطْرَانُ (بَلَغَ الكَيْلُ شَطْرَهُ) وقَصْعَةٌ شَطْرَانَةٌ وشَطْرَى وآنِيَةٌ وقِصَاعٌ شِطَارٌ.

---

(١) (رَيَّان) في الأصل: (رَوْيَان) لأنه (فَعْلَان) من (رَوِيَ)، اجتمعت الواو والياء والسابق منهما أصيل وساكن سكونًا أصليًا (غير عارض)، فقُلِبَت الواو ياءً، وصار اللفظ: (رَيَّان). فإذا ما جُمِعَ (رَيَّان) على (فِعَال)، عادت الياء - عين الكلمة - إلى الأصل المُنقلبة عنه، وصار لفظ الجمع: (رِوَاء) بتصحيح عين (فِعَال) الواوية لوجوب إعلال لامه اليائية بإبدال همزة منها.

(٢) و(إِسَانٌ) بهمز الواو جوازًا في (وِسَان)، لوقوعها فاءً مكسورة كَسْرًا لازمًا.

(٣) أو يكون (فَيْنَانٌ): (فَيْعَالًا) من (الفَنَن)، فيُجمع على (فَيَانِين) بوزن (فَيَاعِيل). (لسان العرب في فنن).

(٤) أو يكون (تَبَّانٌ): (فَعَّالًا) من (التِّبْن)، فيُجمع جمع مذكّر سالم على (تَبَّانِين) (لسان العرب في تبن).

لَحْيَانُ ولَحْيَانَةٌ (عَظِيمُ اللِّحْيَةِ) ولِحَاءٌ. سَيْفَانُ (طَوِيلٌ مَمْشُوقٌ كَالسَّيْفِ) وسَيْفَانَةٌ وسِيَافٌ. مَصَّانُ (لَئِيمٌ) ومَصَّانَةٌ ومِصَاصٌ. قَشْوَانُ (قَلِيلُ اللَّحْمِ) وقَشْوَانَةٌ وقِشَاءٌ. حَبْلَانُ (مُمْتَلِئٌ غَضَبًا) وحَبْلَانَةٌ وحِبَالٌ. نَصْرَانُ (نَصْرَانِيٌّ) ونَصْرَانَةٌ ونِصَارٌ. خَمْصَانُ (جائِعٌ ضامِرُ البَطْنِ) وخَمْصَانَةٌ وخِمَاصٌ. عَلَّانُ (جاهِلٌ) وعَلَّانَةٌ وعِلَالٌ. نَدْمَانُ (مُوافِقٌ لِلشَّارِبِ في فِعْلِهِ) ونَدْمَانَةٌ ونِدَامٌ. مَوْتَانُ الفُؤَادِ (غَيْرُ ذَكِيٍّ ولا فَهِمٍ) ومَوْتَانَةُ الفُؤَادِ ومِيَاتُ الفُؤَادِ. أَبْيَانُ (يَأْبَى الطَّعَامَ) وأَبْيَانَةٌ وإِبَاءٌ. شَيْحَانُ (طَوِيلٌ) وشَيْحَانَةٌ وشِيَاحٌ[1]. كَشْخَانُ (دَيُّوثٌ) وكَشْخَانَةٌ وكِشَاخٌ[2]. هَيْدَانُ (جَبَانٌ) وهَيْدَانَةٌ وهِيَادٌ[3]. ضَيْطَانُ (مَنْ يَمْشِي مُحَرِّكًا مَنْكِبَيْهِ وجَسَدِهِ مَعَ كَثْرَةِ لَحْمٍ ورَخَاوَةٍ) وضَيْطَانَةٌ وضِيَاطٌ[4]. ضَحْيَانُ (مُضِيءٌ لا غَيْمَ فِيهِ) وضَحْيَانَةٌ وضِحَاءٌ. جَمَلٌ صَوْحَانُ (يابِسُ الظَّهْرِ) وناقَةٌ صَوْحَانَةٌ وجِمالٌ ونُوقٌ صِيَاحٌ.

ومِن أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (فِعالٍ) مِنَ الأَوْصافِ المُنْفَرِدَةِ الَّتي على صِيغَةِ (فَعْلَى): وَحْمَى (حُبْلَى شَدِيدَةُ الشَّهْوَةِ لِمَأْكَلٍ) ووِحَامٌ. رَهْوَى (واسِعَةُ الهَنِ) ورِهَاءٌ. جَبْأَى (قائِمَةُ الثَّدْيَيْنِ) وجِبَاءٌ. جَهْوَى (قَلِيلَةُ التَّسَتُّرِ) وجِهَاءٌ.

تَبْعَى (بَقَرَةٌ مُسْتَحْرِمَةٌ) وتِبَاعٌ. ضَرَّةٌ شَكْرَى (مَلِيئَةٌ بِاللَّبَنِ) وضَرَّاتٌ شِكَارٌ. قَوْسٌ عَطْوَى (سَهْلَةٌ) وأَقْواسٌ عِطَاءٌ.

ومِن أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (فِعالٍ) مِنَ الصِّفاتِ الَّتي على (فُعْلَانٍ) ومُؤَنَّثُها على (فُعْلَانَةٍ): عُرْيَانُ وعُرْيَانَةٌ وعِرَاءٌ. خُمْصَانُ (ضامِرُ البَطْنِ) وخُمْصَانَةٌ وخِماصٌ.

ومِن أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (فِعالٍ) مِنَ الصِّفاتِ الَّتي على (فَعِيلٍ) بِمَعْنَى (فاعِلٍ)، و(فَعِيلَةٍ) مُؤَنَّثُهُ: جَدِيرٌ (خَلِيقٌ بِالشَّيْءِ) وجَدِيرَةٌ وجِدارٌ. كَبِيرٌ وكَبِيرَةٌ وكِبارٌ. فَقِيرٌ وفَقِيرَةٌ وفِقارٌ. بَرِيءٌ وبَرِيئَةٌ وبِراءٌ. فَصِيحٌ وفَصِيحَةٌ وفِصاحٌ. مَرِيضٌ ومَرِيضَةٌ ومِراضٌ. هَجِينٌ (مَنْ أَبُوهُ عَرَبِيٌّ وأُمُّهُ أَجْنَبِيَّةٌ) وهَجِينَةٌ وهِجانٌ.

ومِن أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (فِعالٍ) مِنَ

---

(١) أو يكون (شَيْحَانُ): (فَيْعَالًا) من (شحن)، فيُجمع على (شَيَاحِين) بوزن (فَيَاعِيل). (لسان العرب في شحن. القاموس المحيط في شيح).

(٢) أو يكون (كَشْخَان) أعجميًّا على (فَعْلَال)، فيُجمع على (كَشَاخِين) بوزن (فَعَالِيل). أمّا باعتبار (كَشْخَان) عربيًّا، فإنّه لا يكون إلّا (فَعْلَان)، لأنّ (فَعْلَالًا) يأتي في المُضاعف ليس إلّا. (لسان العرب في كشخ ودرب).

(٣) أو يكون (هَيْدَان): (فَيْعَالًا) من (هدن)، فيُجمع على (هَيَادِين) بوزن (فَيَاعِيل). (لسان العرب في هيد. القاموس المحيط في هدن).

(٤) أو يكون (ضَيْطَان): (فَيْعَالًا) من (ضطن)، فيُجمع على (ضَيَاطِين) بوزن (فَيَاعِيل). (لسان العرب في ضيط وضطن).

شَرِيفٌ وشَرِيفَةٌ وشِرافٌ. نَصِيرٌ (ناصِرٌ) ونَصِيرَةٌ ونِصَارٌ. شَهِيدٌ (شاهِدٌ) وشَهِيدَةٌ وشِهادٌ. نَجِيبٌ (كَرِيمٌ حَسِيبٌ) ونَجِيبَةٌ ونِجَابٌ. جَنِيبٌ (غَرِيبٌ) وجَنِيبَةٌ وجِنَابٌ. صَنِيعُ اليَدَيْنِ (حاذِقٌ في الصَّنْعَةِ) وصَنِيعَةُ اليَدَيْنِ وصِنَاعُ الأَيْدِي. نَبِيهٌ (نابِهٌ) ونَبِيهَةٌ ونِبَاهٌ. وَسِيمٌ ووَسِيمَةٌ ووِسامٌ[١]. دَنِيءٌ ودَنِيئَةٌ ودِنَاءٌ. حَزِينٌ وحَزِينَةٌ وحِزانٌ. تَعِيسٌ وتَعِيسَةٌ وتِعاسٌ. كَرِيمٌ وكَرِيمَةٌ وكِرَامٌ. سَمِيعٌ (سامِعٌ) وسَمِيعَةٌ وسِمَاعٌ. بَخِيلٌ وبَخِيلَةٌ وبِخَالٌ. بَئِيسٌ (بائِسٌ) وبَئِيسَةٌ وبِئَاسٌ. وقَوِيمَةٌ وقِوَامٌ. صَوِيبٌ (صائِبٌ) وصَوِيبَةٌ وصِوَابٌ. حَوِيلٌ وكَفِيلٌ (بِمَعْنًى) وحَوِيلَةٌ وكَفِيلَةٌ وحِوَالٌ وكِفَالٌ. حَفِيظٌ (حارِسٌ مُوَكَّلٌ بِشَيْءٍ يَحْفَظُهُ) وحَفِيظَةٌ وحِفاظٌ. رَجُلٌ رَجِيلٌ (قَوِيٌّ على المَشْيِ) وامْرَأَةٌ رَجِيلَةٌ ورِجالٌ ونِساءٌ رِجالٌ. فَقِيهٌ وفَقِيهَةٌ وفِقَاهٌ. نَسِيبٌ (قَرِيبٌ) ونَسِيبَةٌ ونِسَابٌ. أَلِيفٌ (صَدِيقٌ أَنِيسٌ) وأَلِيفَةٌ وإِلافٌ. يَتِيمٌ (يَعِزُّ نَظِيرُهُ) ويَتِيمَةٌ ويِتَامٌ. خَبِيثٌ (ثَقِيلُ النَّفْسِ) وخَبِيثَةٌ وخِبَاثٌ. قَبِيحٌ وقَبِيحَةٌ وقِباحٌ. نَشِيطٌ ونَشِيطَةٌ ونِشاطٌ. شَعِيلٌ (مُشْتَعِلٌ) وشَعِيلَةٌ وشِعالٌ.

ظَرِيفٌ وظَرِيفَةٌ وظِرَافٌ. جَرِيمٌ (جارِمٌ) وجَرِيمَةٌ وجِرَامٌ. بَعِيدٌ وبَعِيدَةٌ وبِعَادٌ. صَرِيخٌ (صارِخٌ) وصَرِيخَةٌ وصِرَاخٌ. سَفِيهٌ (جاهِلٌ) وسَفِيهَةٌ وسِفَاهٌ. سَمِيحٌ وسَمِيحَةٌ وسِماحٌ. لَطِيفٌ ولَطِيفَةٌ ولِطَافٌ. بَدِينٌ وبَدِينَةٌ وبِدَانٌ. هَيِّئٌ (حَسَنُ الهَيْئَةِ) وهَيِّئَةٌ وهِيَاءٌ. ضَعِيفٌ وضَعِيفَةٌ وضِعَافٌ. عَرِيفٌ (عارِفٌ) وعَرِيفَةٌ وعِرَافٌ. قَضِيفٌ ونَحِيفٌ (بِمَعْنًى) وقَضِيفَةٌ ونَحِيفَةٌ وقِضَافٌ ونِحافٌ. لَغِيفٌ وصَدِيقٌ (بِمَعْنًى) ولَغِيفَةٌ وصَدِيقَةٌ ولِغافٌ وصِدَاقٌ. وَصِيفٌ (شابٌّ) ووَصِيفَةٌ ووِصافٌ. طَوِيلٌ وطَوِيلَةٌ وطِوَالٌ (بالتَّصْحِيحِ قِيَاسًا) وطِيالٌ (بالإِعْلالِ شُذُوذًا). قَوِيمٌ (حَسَنُ القامَةِ)

عَزِيزٌ وعَزِيزَةٌ وعِزَازٌ. ضَرِيرٌ وضَرِيرَةٌ وضِرَارٌ. ذَلِيلٌ وذَلِيلَةٌ وذِلالٌ. شَدِيدٌ وشَدِيدَةٌ وشِدَادٌ. جَلِيلٌ وجَلِيلَةٌ وجِلالٌ. حَبِيبٌ وحَبِيبَةٌ وحِبَابٌ. خَفِيفٌ وخَفِيفَةٌ وخِفَافٌ. شَرِيرٌ (شِرِّيرٌ) وشَرِيرَةٌ وشِرَارٌ. لَبِيبٌ (عاقِلٌ) ولَبِيبَةٌ ولِبَابٌ. طَبِيبٌ وطَبِيبَةٌ وطِبَابٌ. عَفِيفٌ وعَفِيفَةٌ وعِفافٌ. خَلِيلٌ (ناصِحٌ) وخَلِيلَةٌ وخِلالٌ. وَدِيدٌ (مُحِبٌّ) ووَدِيدَةٌ ووِدادٌ. أَمِيمٌ (حَسَنُ القامَةِ) وأَمِيمَةٌ وإِمامٌ. رَكِيكٌ (ضَعِيفٌ) ورَكِيكَةٌ ورِكاكٌ.

مَئِيدٌ (ناعِمٌ) ومَئِيدَةٌ ومِئَادٌ. حِصانٌ شَنِيتٌ (عَتُوٌّ) وفَرَسٌ شَنِيتَةٌ وأَحْصِنَةٌ وأَفْراسٌ شِناتٌ. دَلِيصٌ (لَيِّنٌ أَمْلَسُ بَرَّاقٌ) ودَلِيصَةٌ ودِلاصٌ.

---

(١) و(إِسام) بِهَمْزِ الواوِ جوازًا في (وِسام)، لوقوعِها فاءً مكسورةً كَسْرًا لازمًا.

عَمِيمٌ (طَوِيلٌ) وعَمِيمَةٌ وعِمامٌ. شَجِيجٌ وشَجِيجَةٌ وشِجاجٌ.

ومِن أمثالِ ما يُجمَعُ على (فِعالٍ) مِن الصِّفاتِ الَّتي على صيغةِ (فَعْلٍ)، و(فَعْلَة) مُؤَنَّثِهِ: وَقْبٌ (أَحْمَقُ) ووَقْبَةٌ ووِقابٌ. هَدٌّ (ضَعِيفٌ) وهَدَّةٌ وهِدادٌ. لَيْنٌ وهَيْنٌ (بِمَعْنًى) ولَيْنَةٌ وهَيْنَةٌ ولِيانٌ وهِيانٌ. رَأْفٌ (رَؤُوفٌ) ورَأْفَةٌ ورِئافٌ. طَيْبٌ (طَيِّبٌ) وطَيْبَةٌ وطِيابٌ. دَوْءٌ (مَرِيضٌ) ودَوْءَةٌ ودِواءٌ. طَلٌّ (كَبِيرُ السِّنِّ) وطَلَّةٌ وطِلالٌ. رَوْحٌ (طَيِّبُ الرِّيحِ) ورَوْحَةٌ ورِياحٌ[1]. قَزْوٌ (مَنْ لا يَلْهُو) وقَزْوَةٌ وقِزاءٌ. جَمَلٌ عَوْدٌ (مُسِنٌّ) وناقَةٌ عَوْدَةٌ وجِمالٌ ونُوقٌ عِيادٌ. يَبْسٌ (يابِسٌ) ويَبْسَةٌ ويِباسٌ. فَسْلٌ (رَذْلٌ لا مُرُوءَةَ لَهُ) وفَسْلَةٌ وفِسالٌ. كَهْلٌ (مَنِ انْتَهَى شَبابُهُ) وكَهْلَةٌ وكِهالٌ. لَصٌّ (لِصٌّ) ولَصَّةٌ ولِصاصٌ. سَمْحٌ (كَرِيمٌ) وسَمْحَةٌ وسِماحٌ. مَحْتٌ (عاقِلٌ لَبِيبٌ) ومَحْتَةٌ ومِحاتٌ. قَزٌّ (مُحْتَشِمٌ) وقَزَّةٌ وقِزازٌ. حَيٌّ وحَيَّةٌ وحِياءٌ. رَذْلٌ (رَذِيلٌ) ورَذْلَةٌ ورِذالٌ.

ومِن أمثالِ ما يُجمَعُ على (فِعالٍ) مِن الأسماءِ الَّتي على صيغةِ (فِعْلٍ): شِبْرٌ وشِبارٌ. قِطْعٌ (نَصْلٌ قَصِيرٌ عَرِيضُ السَّهْمِ) وقِطاعٌ. دِبْرٌ (مالٌ كَثِيرٌ) ودِبارٌ. بِئْرٌ وبِيرٌ (بِمَعْنًى) وبِئارٌ وبِيارٌ. ذِئْبٌ وذِئابٌ. قِدْحٌ (سَهْمٌ قَبْلَ أَنْ يُراشَ ويُنَصَّلَ) وقِداحٌ. جِمْلٌ وجِمالٌ. رِدْءٌ (عِدْلٌ ثَقِيلٌ) ورِداءٌ. جِثْءٌ (ما قُبِلَ مِنَ الثَّوْبِ) وجِثاءٌ. نِطْعٌ (بِساطٌ مِنْ جِلْدٍ) ونِطاعٌ. سِتْرٌ (ما سُتِرَ بِهِ) وسِتارٌ. بِدْعٌ (كُلُّ مُحْدَثٍ) وبِداعٌ. هِدْمٌ (ثَوْبٌ خَلَقٌ مُرَقَّعٌ) وهِدامٌ. حِجْرٌ (أُنْثَى الخَيْلِ) وحِجارٌ. رِخْلٌ (أُنْثَى الغَنَمِ) ورِخالٌ. قِرْدٌ وقِرادٌ. سِنْفٌ (وَرَقَةُ المَرْخِ) وسِنافٌ. خِشْفٌ (وَلَدُ الظَّبْيَةِ أَوَّلَ ما يُولَدُ) وخِشافٌ. حِسْلٌ (وَلَدُ الضَّبِّ) وحِسالٌ. عِجْلٌ (وَلَدُ البَقَرَةِ) وعِجالٌ. غِرْدٌ (ضَرْبٌ مِنَ الكَمْأَةِ) وغِرادٌ. خِرْصٌ (قَضِيبٌ) وخِراصٌ. رِئْدٌ (فَرْخُ الشَّجَرَةِ) ورِئادٌ. شِقْذٌ (حَشَرَةٌ، وهامَّةٌ) وشِقاذٌ. خِلْدٌ (مِنَ القَوارِضِ) وخِلادٌ. صِهْرٌ (زَوْجُ البِنْتِ أو زَوْجُ الأُخْتِ) وصِهارٌ. شِبْهٌ (مِثْلٌ) وشِباهٌ. عِرْسٌ (زَوْجٌ، وزَوْجَةٌ) وعِراسٌ. عِقْبُ النَّعْلِ (مُؤَخَّرُها) وعِقابُ النِّعالِ. رِجْلٌ (مِنْ أَعْضاءِ الجَسَدِ) ورِجالٌ. وِسْقٌ (حِمْلٌ) ووِساقٌ. سِنٌّ (عُمْرٌ) وسِنانٌ. قِنٌّ (عَبْدٌ كانَ أَبُوهُ مَمْلُوكًا لِمَوالِيهِ) وقِنانٌ. هِفٌّ (سَحابٌ رَقِيقٌ لا ماءَ فِيهِ) وهِفافٌ. فِمٌّ (فَمٌ) وفِمامٌ. خِدٌّ (شَقٌّ مُسْتَطِيلٌ في الأَرْضِ) وخِدادٌ. هِرٌّ وهِرارٌ.

نِهْيٌ (غَدِيرٌ) ونِهاءٌ. إِنْيٌ وإِنْوٌ (ساعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ) وإِناءٌ. نِئْيٌ (حَفِيرٌ حَوْلَ الخَيْمَةِ يَمْنَعُ

(١) (رِياحٌ) - جمع (رِيحٍ) - في الأصل: (رِواحٌ)، قُلِبَتِ الواوُ - عين (فِعال) - ياءً لمجيئها في المفرد عينًا ساكنةً.

السَّيْلِ) وبِنَاءٌ. جِرْيٌ (عَمَلٌ سَيِّئٌ) وجِرَاءٌ. جِثْيٌ (رَوْثُ البَقَرِ الأَهْلِيِّ) وجِثَاءٌ. جِلْيٌ (كُوَّةٌ مِنَ السَّطْحِ) وجِلاءٌ. ثِنْيٌ (ثانٍ في السِّيادَةِ) وثِنَاءٌ. زِيٌّ (لِبَاسٌ) وزِيَاءٌ. رِئْيٌ (مَنْظَرٌ) ورِئَاءٌ. سِقْيٌ (سَحَابَةٌ) وسِقَاءٌ. مِئْيٌ (لُغَةٌ في مِئَةٍ) ومِئَاءٌ.

جِرْوٌ وجِرَاءٌ. جِعْوٌ (كَوْمَةُ البَعْرِ ونَحْوِهِ) وجِعَاءٌ. بِلْوٌ (وَلَدُ الحِمارِ) وبِلَاءٌ. فِلْوٌ (مُهْرٌ صَغِيرٌ) وفِلَاءٌ. عِفْوٌ (جَحْشٌ، ومُهْرٌ) وعِفَاءٌ. صِنْوٌ (مِثْلٌ) وصِنَاءٌ. قِنْوٌ (كِبَاسَةٌ) وقِنَاءٌ. عِيرٌ (قافِلَةٌ) وعِيَارٌ. دِيكٌ ودِيَاكٌ. فِيلٌ وفِيَالٌ. سِيفٌ (ساحِلُ البَحْرِ) وسِيَافٌ. تِيهٌ (مَفازَةٌ يُتاهُ فيها) وتِيَاهٌ. سِيبٌ (مَجْرَى الماءِ إلى الحَوْضِ) وسِيَابٌ. فِيهٌ (فَمٌ) وفِيَاهٌ[1]. جِيلٌ (ناحِيَةُ البِئْرِ) وجِيَالٌ. رِيحٌ ورِيَاحٌ. عِيدٌ وعِيَادٌ. خِيطٌ (جَماعَةٌ مِن نَعامٍ أو بَقَرٍ، وقِطْعَةٌ مِن جَرادٍ) وخِيَاطٌ. إِيرٌ (سَماءٌ، ورِيحُ الجَنُوبِ) وإِيَارٌ[2]. شِيحٌ (نَبْتٌ) وشِيَاحٌ.

ونحو: إِبْطٌ (باطِنُ المَنْكِبِ والجَناحِ) وإِبَاطٌ. دِرْعٌ (ثَوْبٌ صَغِيرٌ تَلْبَسُهُ الفَتاةُ في البَيْتِ) ودِرَاعٌ. عِجْزٌ (مُؤَخَّرُ الشَّيْءِ) وعِجَازٌ. سِقْطُ النَّارِ (شَرارَةٌ تَتطايَرُ مِن قَدْحِ الزَّنْدَيْنِ) وسِقَاطُها. سِنٌّ وضِرْسٌ (بمَعْنًى) وسِنَانٌ وضِرَاسٌ. ضِلْعٌ وضِلَاعٌ. عِضْدٌ (ما بَيْنَ المِرْفَقِ إلى الكَتِفِ) وعِضَادٌ. عِقْبٌ (مُؤَخَّرُ القَدَمِ) وعِقَابٌ. فِهْرٌ (حَجَرٌ) وفِهَارٌ. فِخْذٌ (فَخِذٌ) وفِخَاذٌ. قِدْرٌ (إناءٌ يُطْبَخُ فيهِ) وقِدَارٌ. قِتْبٌ (إكافُ البَعِيرِ) وقِتَابٌ. كِبْدٌ وكِبَادٌ. كِرْشٌ وكِرَاشٌ. كِتْفٌ وكِتَافٌ. مِلْكٌ (ما يُمْلَكُ ويُتَصَرَّفُ فيهِ) ومِلَاكٌ. مِلْحٌ ومِلَاحٌ. وِرْكٌ (ما فَوْقَ الفَخِذِ) ووِرَاكٌ. رِحْمٌ (مَوْضِعُ تَكْوِينِ الجَنِينِ ووِعاؤُهُ في البَطْنِ) ورِحَامٌ. جِلْدٌ وجِلَادٌ. قِرْفٌ (لِحاءُ الشَّجَرِ) وقِرَافٌ. مِسْكٌ (نَوْعٌ مِنَ الطِّيبِ) ومِسَاكٌ. رِيشٌ ورِيَاشٌ. جِيمٌ وجِيَامٌ، سِينٌ وسِيَانٌ، وشِينٌ وشِيَانٌ، ومِيمٌ ومِيَامٌ (مِن أَعْلامِ حُرُوفِ الهِجاءِ).

ومِن أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (فِعَالٍ) مِنَ الأَسْماءِ الَّتي على صِيغَةِ (فُعْلٍ): مُدٌّ (مِكْيالٌ) ومِدَادٌ. سُدٌّ (سَلَّةٌ مِن قُضْبانٍ) وسِدَادٌ. جُرٌّ (وَلَدُ الحَيَّةِ) وجِرَارٌ. ذُبٌّ وذِبَابٌ. خُصٌّ (حانُوتُ الخَمَّارِ) وخِصَاصٌ. حُصٌّ (وَرْسٌ يُصْبَغُ بهِ) وحِصَاصٌ. أُفٌّ (قُلامَةُ الظُّفْرِ) وإِفَافٌ. عُشٌّ وعِشَاشٌ. سُكٌّ (جُحْرُ العَقْرَبِ) وسِكَاكٌ. فُمٌّ (فَمٌ) وفِمَامٌ.

---

(١) (فِيهٌ) في الأصل: (فِوْهٌ)، قُلِبَت الواو – عين الكلمة – ياء لسكونها بعد كسرة. و(فِيَاه) – جمع (فيه) – في الأصل: (فِوَاه)، قُلِبَت الواو – عين (فِعال) – ياء لمجيئها في المفرد ياء مقلوبة عن واو.

(٢) (إِير): (فِعْل) من (أير)، ومن (أور) في الأصل: (إِوْر) قُلِبَت الواو ياء لسكونها بعد كسرة. و(إِيَار) جمع له على الاعتبارين.

رُؤْدٌ (طَرَفُ الغُصْنِ) ورِئَادٌ. دُؤْلٌ (ابْنُ آوَى) ودِئَالٌ. جُؤْبٌ (دِرْعٌ تَلْبَسُهُ المَرْأَةُ) وجِئَابٌ. رُكْنٌ ورِكَانٌ. صُلْبٌ (عَظْمٌ مِنْ لَدُنِ الكاهِلِ إلى العَجْبِ، ومَكَانٌ غَلِيظٌ مُنْقَادٌ) وصِلابٌ. نُعْمٌ (نَعِيمٌ) وبُؤْسٌ ونِعَامٌ وبِئَاسٌ. قُفْلٌ وقِفَالٌ. رُمْحٌ ورِمَاحٌ. عُمْرٌ (سِنٌّ) وعِمارٌ. بُرْجٌ وبِرَاجٌ. مُهْرٌ (وَلَدُ الفَرَسِ) ومِهارٌ. طُنْفٌ (ما نَتَأَ مِنَ الجَبَلِ) وطِنَافٌ. قُرْطٌ (أَكَمَةٌ شَبِيهَةٌ بالجَبَلِ) وقِراطٌ. عُرْفٌ (رَمْلٌ مُرْتَفِعٌ) وعِرَافٌ. نُصْبٌ (كُلُّ ما نُصِبَ) ونِصَابٌ. قُعْرٌ (جانِبٌ) وقِعَارٌ. خُرْصٌ (قَضِيبٌ، ودِرْعٌ) وخِراصٌ. كُسْءٌ (مُؤَخَّرٌ) وكِسَاءٌ. خُرْءٌ (بِرازٌ) وخِراءٌ. خُلْدٌ (مِنَ القَوارِضِ) وخِلادٌ. قُبْحٌ وقِبَاحٌ. أُثْرٌ (خُلاصَةُ السَّمْنِ إذا سُلِيَ) وإِثَارٌ. أُفْقٌ (أُفُقٌ) وإِفَاقٌ. أُطْمٌ (حُصْنٌ) وإِطَامٌ. بُجْرٌ (داهِيَةٌ) وبِجَارٌ. لُغْنٌ (ناحِيَةٌ مِنَ اللَّهاةِ مُشْرِفَةٌ على الحَلْقِ) ولِغانٌ. لُغْدٌ (لَحْمَةٌ بَيْنَ الحَنَكِ وصَفْحَةِ العُنُقِ) ولِغَادٌ.

عِيرٌ (قافِلَةٌ) وعِيَارٌ[1]. دِيكٌ ودِيَاكٌ. فِيلٌ وفِيَالٌ. سِيفٌ (ساحِلُ البَحْرِ) وسِيَافٌ. تِيهٌ (مَفَازَةٌ يُتَاهُ فيها) وتِيَاهٌ. بِيبٌ (مَجْرَى الماءِ إلى الحَوْضِ) وبِيَابٌ. خِيطٌ (جَماعَةٌ مِن نَعامٍ أو بَقَرٍ، وقِطْعَةٌ من جَرَادٍ) وخِياطٌ. إِيرٌ (شَمالٌ، ورِيحُ الجَنُوبِ) وإِيَارٌ[2]. شِيحٌ (نَبْتٌ) وشِيَاحٌ. لِيتٌ (صَفْحَةُ العُنُقِ) ولِيَاتٌ. عِيدٌ وعِيَادٌ.

جُرْوٌ وجِراءٌ. تُلْوٌ (وَلَدُ الحِمارِ) وتِلاءٌ. كُثْوٌ (تُرابٌ مُجْتَمِعٌ) وكِثاءٌ. قُنْوٌ (كِباسَةٌ) وقِناءٌ. عُضْوٌ وعِضاءٌ. صُنْوٌ (مِثْلٌ) وصِناءٌ. يُمْنٌ (بَرَكَةٌ) ويِمانٌ.

ونحو: أُذْنٌ (أُذُنٌ) وإِذانٌ. دُبْرٌ (إسْتٌ) ودِبارٌ. سُقْطُ النَّارِ (شَرَارَةٌ تَتَطايَرُ مِن قَدْحِ الزَّنْدَيْنِ) وسِقاطُها. ظُفْرٌ وظِفارٌ. عُنْقٌ وعِناقٌ. عُرْسٌ (طَعَامُ الوَلِيمَةِ) وعِراسٌ. عُضْدٌ (ما بَيْنَ المِرْفَقِ إلى الكَتِفِ) وعِضادٌ. عُجْزٌ (مُؤَخَّرُ الشَّيْءِ) وعِجازٌ. مُلْكٌ (ما يُمْلَكُ ويُتَصَرَّفُ فيه) ومِلاكٌ. فُلْكٌ (سَفِينَةٌ) وفِلاكٌ. جُبٌّ (بِئْرٌ) وجِبابٌ. خُبْزٌ وخِبازٌ. زُبْدٌ وزِبادٌ.

ومِنْ أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (فِعَالٍ) مِنَ الأَسْماءِ الَّتي على صِيغَةِ (فُعْلَةٍ): جُنَّةٌ (سُتْرَةٌ)

---

(١) (عِير) وأمثالها من الأسماء الثلاثيّة الّتي عينها ياء أصليّة، تحتمل على مذهب سيبويه أن تكون (فُعْلًا) و(فِعْلًا). فإذا ما كانت (فُعْلًا)، قُلِبَت ضمّة الفاء كسرة لتصحّ الياء العين. فعلى اعتبار (عِير): (فُعْلًا) على مذهب سيبويه، تكون في الأصل: (عُيْر)، قُلِبَت ضمّة العين كسرة لتصحّ الياء، فيصير اللَّفظ: (عِير).
وعلى مذهب الأخفش، فإنّ (عِيرًا) وأمثالها من الأسماء الثلاثيّة الّتي عينها ياء أصليّة، لا تكون إلّا (فِعْل). وعلى مذهب سيبويه يجري الكلام.

(٢) يكون (إير) على (فِعْل) على اعتباره من (أير) اليائيّ العين، فلو كان من (أور) الواويّ العين، لكان (أُورًا).

وجِنانٌ. قُنَّةُ الجَبَلِ (أَعْلاهُ) وقِنانُ الجِبالِ. مُدَّةٌ ومِدَادٌ. دُبَّةٌ ودِبابٌ. غُدَّةٌ وغِدادٌ. دُرَّةٌ ودِرارٌ. شُقَّةٌ وشِقاقٌ. قُبَّةٌ وقِبابٌ. حُجَّةٌ (دَليلٌ وبُرْهانٌ) وحِجاجٌ. جُثَّةٌ وجِثاثٌ. كُمَّةٌ (قَلَنْسُوَةٌ) وكِمامٌ. طُنَّةٌ (قَصَبَةٌ واحِدَةٌ مِنَ الحُزْمَةِ) وطِنانٌ. جُبَّةٌ (مِنَ الثِّيابِ) وجِبابٌ. جُلَّةٌ (قُفَّةٌ كَبِيرَةٌ لِلتَّمْرِ) وجِلالٌ. جُمَّةٌ (شَعْرٌ كَثِيرٌ) وجِمامٌ. قُوَّةٌ وقِواءٌ[1]. هُوَّةٌ وهِوَاءٌ. أُوَّةٌ (داهِيَةٌ) وإِواءٌ. جُوَّةٌ (رُقْعَةٌ في سِقاءٍ) وجِوَاءٌ. لُوَّةٌ (عُودٌ يُتَبَخَّرُ بِهِ) ولِوَاءٌ. خُوَّةٌ (أَرْضٌ خالِيَةٌ) وخِواءٌ.

ومِن أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (فِعالٍ) مِنَ الأَسْماءِ الَّتي على صِيغَةِ (فَعْلٍ): غَوْرٌ (مُنْخَفِضٌ مِنَ الأَرْضِ) وغِيارٌ. ثَوْبٌ وثِيابٌ. نَوْرٌ (زَهْرٌ أَبْيَضُ) ونِيارٌ. جَوْبٌ (دِرْعٌ تَلْبَسُهُ المَرْأَةُ) وجِيابٌ. ثَوْرٌ (وَلَدُ البَقَرَةِ) وثِيارٌ. سَوْطٌ وسِياطٌ. أَوْرٌ (رِيحٌ بارِدَةٌ) وإِيارٌ. أَوْسٌ (ذِئْبٌ) وإِياسٌ. أَوْنٌ (عِدْلٌ) وإِيانٌ. خَوْرٌ (خَلِيجٌ) وخِيارٌ. حَوْلٌ (سَنَةٌ) وحِيالٌ. هَوْلٌ (مَخافَةٌ مِنْ أَمْرٍ لا يَدْرِي المَرْءُ ما يَهْجِمُ عليهِ مِنْهُ) وهِيالٌ. ضَوْءٌ وضِياءٌ. زَوْجُ المَرْأَةِ وزِياجُ النِّساءِ. حَوْضٌ (مُجْتَمَعُ الماءِ) وحِياضٌ. طَوْدٌ (جَبَلٌ) وطِيادٌ. جَوْلٌ (وَعِلٌ مُسِنٌّ) وجِيالٌ.

سَيْفٌ وسِيافٌ. جَيْبٌ وجِيابٌ. نَيْلٌ ونِيالٌ. دَيْرٌ ودِيارٌ. تَيْسٌ وتِياسٌ. شَيْخٌ وشِياخٌ. خَيْرٌ (مالٌ كَثِيرٌ طَيِّبٌ) وخِيارٌ. تَيْمٌ (عَبْدٌ) وتِيامٌ. أَيْرٌ (عُضْوُ التَّذْكِيرِ في الإِنْسانِ) وإِيارٌ. أَيْقٌ (عَظْمُ الوَظِيفِ) وإِياقٌ. أَيْمٌ (حَيَّةٌ ذَكَرٌ) وإِيامٌ. أَيْنٌ (حِينٌ) وإِيانٌ. شَيْءٌ وشِياءٌ. خَيْطٌ (جَماعَةٌ مِن نَعامٍ أو بَقَرٍ، وقِطْعَةٌ مِن جَرادٍ) وخِياطٌ. خَيْرٌ (غَيْمٌ يَنْشَأُ مَعَ المَطَرِ فَيَتَحَيَّرُ في السَّماءِ) وخِيارٌ. شَيْنٌ (عَيْبٌ وقُبْحٌ) وشِيانٌ. ضَيْفٌ وضِيافٌ.

قَدٌّ (جِلْدُ السَّخْلَةِ) وقِدادٌ. جَدٌّ (شاطِئُ النَّهْرِ) وجِدادٌ. جَوٌّ وجِوَاءٌ. سَدٌّ (عَيْبٌ) وسِدادٌ. يَمٌّ (بَحْرٌ) ويِمامٌ. وَنٌّ (صَنْجٌ يُضْرَبُ بالأَصابِعِ) ووِنانٌ[2]. شَرٌّ وشِرارٌ. شَصٌّ (حَدِيدَةٌ مَعْقُوفَةٌ يُصادُ بها السَّمَكُ) وشِصاصٌ. صَكٌّ (وَثِيقَةٌ بمالٍ أو نَحْوِهِ) وصِكاكٌ. طَلٌّ (مَطَرٌ خَفِيفٌ) وطِلالٌ. هَمٌّ وهِمامٌ. ضَبٌّ (طَلْعَةٌ لم تَتَفَلَّقْ عَنِ الغَرِيضِ) وضِبابٌ. مَدٌّ (سَيْلٌ) ومِدادٌ. أَبٌّ (مَرْعًى) وإِبابٌ. أَرٌّ (غُصْنٌ مِنْ شَوْكٍ) وإِرارٌ. أَلٌّ (سُؤالٌ) وإِلالٌ. أَمٌّ (عَلَمٌ في مُقَدِّمَةِ الجَيْشِ)

(١) (قِواء) – جمع (قُوَّة) – في الأصل: (قِوَاو)، قُلِبَت الواو الثانية – لام الكلمة – همزة لوقوعها طَرَفًا بَعْدَ ألف زائدة. وصَحَّت الواو الأولى – عين فِعَال – لوجوب إعلال الواو الثانية – لام فِعَال –.

(٢) و(إِنانٌ) بهمز الواو جوازًا في (وِنان)، لوقوعها فاء مكسورة كَسْرًا لازمًا.

وإمامٌ. خَدٌّ (شَقٌّ مُسْتَطِيلٌ في الأرْضِ) وخِدادٌ. نَبٌّ (شَعْرٌ ضَعيفٌ) ونِبَانٌ. ظَبٌّ وظِبَابٌ.

حَرْفٌ (طَرَفٌ وجانِبٌ) وحِرافٌ. كَلْبٌ وكِلابٌ. فَلْسٌ وفِلاسٌ. قُرْطٌ (جَبَلٌ صَغِيرٌ) وقِراطٌ. بَأْسٌ (عَذابٌ شَدِيدٌ) وبِئاسٌ. كَأْسٌ وكِئاسٌ. رَأْسٌ ورِئاسٌ. ذَأْلٌ (ابْنُ آوَى) وذِئالٌ. ثَأْدٌ (أمْرٌ قَبِيحٌ) وثِئادٌ. ظَأْبٌ (سِلْفٌ) وظِئابٌ. أصْلٌ وإصالٌ. أنْفٌ وإنافٌ. أرْبٌ (ما بَيْنَ السَّبَّابَةِ والوُسْطَى) وإرابٌ. السَّبْتُ (اليَوْمُ) والسِّبَاتُ. عَجْبٌ (ذَنَبٌ) وعِجابٌ. سَجْلٌ وغَرْبٌ (دَلْوٌ) وسِجالٌ وغِرابٌ. زَرْبٌ (زَرِيبَةٌ) وزِرابٌ. صَقْرٌ (طائِرٌ) وصِقارٌ. فَرْخٌ وفِراخٌ. دَرْصٌ (وَلَدُ الفَأْرَةِ) ودِراصٌ. نَجْدٌ (ما ارْتَفَعَ مِنَ الأرْضِ) ونِجادٌ. جَشْءٌ (قَوْسٌ خَفِيفَةٌ ذاتُ إرْنانٍ في صَوْتِها) وجِشاءٌ. دَرْءٌ (نُتُوءٌ في جَبَلٍ) ودِراءٌ. قَرْءٌ (حَيْضٌ) وقِراءٌ. جَبْءٌ (حُفْرَةٌ يُسْتَنْقَعُ فيها الماءُ) وجِباءٌ. عَبْدٌ وعِبادٌ. كَنْدٌ (كاهِلٌ) وكِناد[1]. وَتْدٌ (ما رُزَّ في الأرْضِ أو الحائِطِ مِن خَشَبٍ) ووِتادٌ. أرْضٌ وإراضٌ. شَمْسٌ وشِماسٌ. ضَبْعٌ (سَنَةٌ شَدِيدَةٌ مُهْلِكَةٌ مُجْدِبَةٌ) وضِباعٌ. عَقْبُ النَّعْلِ (مُؤَخَّرُها) وعِقابُ النِّعالِ. قَلْتٌ (نُقْرَةٌ في أرْضٍ أو بَدَنٍ) وقِلاتٌ. نَفْسٌ (رُوحٌ) ونِفاسٌ. نَعْلٌ ونِعالٌ. عَنْزٌ (أُنْثَى المَعْزِ) وعِنازٌ. يَدٌ (في الأصْلِ: يَدْيٌ) ويِداءٌ. نَذْرٌ ونِذارٌ. رَهْنٌ ورِهانٌ. قَشْعٌ (بُزاقٌ) وقِشاعٌ. سَقْفٌ وسِقافٌ. غَرْدٌ (ضَرْبٌ مِنَ الكَمْأَةِ) وغِرادٌ. خَرْصٌ (قَضِيبٌ) وخِراصٌ. رَخْلٌ (وَلَدُ الضَّأْنِ) ورِخالٌ. أمْرٌ (طَلَبٌ) وإمارٌ. فَرْدٌ وفِرادٌ. خَسْفٌ (ظُلْمٌ) وخِسافٌ. جَهْلٌ (اعْتِقادُ شَيْءٍ على خِلافِ ما هُوَ عليهِ) وجِهالٌ. حَشْدٌ (جَماعَةٌ يَحْتَشِدُونَ) وحِشادٌ. خَطْبٌ (أمْرٌ شَدِيدٌ) وخِطابٌ. عَزْفٌ وعِزافٌ. فَقْرٌ وفِقارٌ. رَهْطٌ (يَجْمَعُ مِن ثَلاثَةٍ إلى عَشَرَةٍ) ورِهاطٌ. بَجْرٌ (داهِيَةٌ) وبِجارٌ. ثَبْلٌ (ثَأْرٌ) وثِبالٌ. دَهْرٌ ودِهارٌ.

وَجْهٌ ووِجاهٌ. وَكْنٌ ووَكْرٌ (عُشُّ الطَّائِرِ) ووِكانٌ ووِكارٌ. وَعْسٌ (أثَرٌ) ووِعاسٌ. وَعْرٌ (مَكانٌ صُلْبٌ) ووِعارٌ. وَسْقٌ (حِمْلٌ) ووِساقٌ. وَقْتٌ ووِقاتٌ. وَغْدٌ ووِغادٌ. وَفْدٌ ووِفادٌ. وَلْمٌ (قَيْدٌ) ووِلامٌ. وَلْتٌ (أثَرُ الرَّمَدِ في العَيْنِ) ووِلاتٌ. وَكْدٌ (هَمٌّ وقَصْدٌ) ووِكادٌ. وَقْعٌ (أثَرٌ يُخالِفُ اللَّوْنَ) ووِقاعٌ. وَقْبٌ (كُوَّةٌ) ووِقابٌ. وَفْعٌ (بِناءٌ مُرْتَفِعٌ) ووِفاعٌ. وَأْلٌ (مَوْئِلٌ) ووِئالٌ. وَعْثٌ (طَرِيقٌ خَشِنٌ غَلِيظٌ عَسِيرٌ) ووِعاثٌ. يَتْمٌ (هَمٌّ) ويِتامٌ. يَرْعٌ (وَلَدُ البَقَرَةِ الوَحْشِيَّةِ) ويِراعٌ. يَعْرٌ (شاةٌ تُشَدُّ وتُرْبَطُ عِنْدَ زُبْيَةِ السَّبُعِ، ويُغَطَّى رَأْسُها، فإذا سَمِعَ السَّبُعُ صَوْتَها جاءَ في طَلَبِها

---

(١) (كُنْد) مِن (كَنَد) كـ(كَتْف) من (كَتِف).

فَوَقَعَ في الزُّبْيَةِ فَأُخِذَ) وبِعارٌ.

قَبْوٌ وقِباءٌ. جَرْوٌ وجِرَاءٌ. حَقْوٌ (إزارٌ) وحِقاءٌ. مَكْوٌ (جُحْرُ الثَّعْلَبِ) ومِكاءٌ. صَنْوٌ (حَجَرٌ بَيْنَ جَبَلَيْنِ) وصِناءٌ. قَرْوٌ (قَدَحٌ مِن خَشَبٍ) وقِراءٌ. نَحْوٌ (قَصْدٌ) ونِحاءٌ. نَقْوٌ (عَظْمُ العَضُدِ) ونِقاءٌ. مَهْوٌ (سَيْفٌ رَقِيقٌ) ومِهاءٌ. مَطْوٌ (شِمْراخٌ) ومِطاءٌ. قَعْوٌ (بَكَرَةٌ) وقِعاءٌ. فَأْوٌ (صِدْعٌ بَيْنَ جَبَلَيْنِ) وفِئاءٌ. سَأْوٌ (هِمَّةٌ) وسِئاءٌ. بَغْوٌ (زَهْرُ الشَّوْكِ) وبِغاءٌ. جَشْوٌ (قَوْسٌ خَفِيفَةٌ ذاتُ إرْنانٍ في صَوْتِها) وجِشاءٌ. أَبٌ (في الأَصْلِ: أَبَوٌ) وإِباءٌ. زَهْوٌ (بُسْرٌ مُلَوَّنٌ) وزِهاءٌ. جَوٌّ (فَضاءٌ) وجِواءٌ.

ظَبْيٌ وظِباءٌ. لَحْيٌ (مَنْبِتُ اللِّحْيَةِ) ولِحاءٌ. جَدْيٌ وجِداءٌ. وَهْيٌ (إسْتِرْخاءٌ وضَعْفٌ) ووِهاءٌ. نَهْيٌ (غَدِيرٌ) ونِهاءٌ. هَدْيٌ (طَرِيقَةٌ) وهِداءٌ. ثَأْيٌ (أَثَرُ الجُرْحِ) وثِئاءٌ. وَأْيٌ (ظَنٌّ) ووِئاءٌ. نَأْيٌ (حَفِيرٌ حَوْلَ الخَيْمَةِ يَمْنَعُ السَّيْلَ) ونِئاءٌ. فَأْيٌ (صِدْعٌ بَيْنَ جَبَلَيْنِ) وفِئاءٌ. وَغْيٌ وطَهْيٌ وطَغْيٌ (صَوْتٌ) ووِغاءٌ وطِهاءٌ وطِغاءٌ. يَدٌ (في الأَصْلِ: يَدْيٌ) ويِداءٌ. رَأْيٌ (إعْتِقادٌ) ورِئاءٌ. أَنْيٌ (ساعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ) وإِناءٌ. نَيٌّ (شَحْمٌ) ونِواءٌ. طَيٌّ الثَّوْبِ (طَرِيقَةُ ومَكْسَرُ طَيِّهِ) وطِوَاءُ الثِّيابِ.

ونحو: أَلْفٌ (مِنَ العَدَدِ) وإلافٌ. بَطْنٌ وبِطانٌ. ثَدْيٌ وثِداءٌ. حَرْبٌ وحِرابٌ. خَمْرٌ وخِمارٌ. خَلٌّ (طَرِيقٌ في الرَّمْلِ) وخِلالٌ. دَلْوٌ ودِلاءٌ. ظَهْرٌ وظِهارٌ. رَحْمٌ (مَوْضِعُ تَكْوِينِ الجَنِينِ ووِعاؤُهُ في البَطْنِ) ورِحامٌ. سَلْمٌ (صُلْحٌ، ودَلْوٌ) وسِلامٌ. سَنْهٌ (إسْتٌ) وسِناهٌ. سَقْطُ النّارِ (شَرارَةٌ تَتَطايَرُ مِن قَدْحِ الزَّنْدَيْنِ) وسِقاطُها. شَخْصٌ وشِخاصٌ. صَخْرٌ (أَثِيرٌ) وصِخارٌ. ضَرْعٌ وضِرَاعٌ. طَسْتٌ وطَشْتٌ (إِناءٌ كَبِيرٌ مُسْتَدِيرٌ يُغْسَلُ فيهِ) وطِساتٌ وطِشاتٌ. عَصْرٌ وعِصارٌ. عَجْزٌ (مُؤَخَّرُ الشَّيْءِ) وعِجازٌ. عَضُدٌ (ما بَيْنَ المِرْفَقِ إلى الكَتِفِ) وعِضادٌ. عَقْبٌ (مُؤَخَّرُ القَدَمِ) وعِقابٌ. عَيْنٌ (مَنْ يَنْظُرُ لِلقَوْمِ) وعِيانٌ. فَخْذٌ (فَخِذٌ) وفِخاذٌ. فَأْسٌ وفِئاسٌ. فَكٌّ وفِكاكٌ. قَوْسٌ وقِياسٌ[1]. قَلْبٌ (فُؤادٌ) وقِلابٌ. كَبْدٌ (كَبِدٌ) وكِبادٌ. كَفٌّ وكِفافٌ. كَرْشٌ (كَرِشٌ) وكِراشٌ. كَتْفٌ (كَتِفٌ) وكِتافٌ. مَتْنٌ (ظَهْرٌ) ومِتانٌ. نَفْسٌ (طِباعُ الإنسانِ) ونِفاسٌ. وَرْكٌ (ما فَوْقَ الفَخِذِ) ووِراكٌ. مَعْيٌ (مِعًى لِلمَصِيرِ) ومِعاءٌ. يَدٌ (يَدْيٌ) ويِداءٌ. عَجْوٌ وعِجاءٌ. رَوْضٌ ورِياضٌ. زَهْرٌ وزِهارٌ. بَيْضٌ وبِياضٌ. وَبْنٌ (عِنَبٌ أَبْيَضُ) ووِبانٌ (على الأَصْلِ) وإِبانٌ (على البَدَلِ). عَيْنٌ وعِيانٌ، وغَيْنٌ وغِيانٌ (مِن أَعْلامِ حُرُوفِ الهِجاءِ).

(١) (قِياس) - جمع (قَوْس) - في الأصل: (قِواس)، قُلِبت الواو - عين (فِعال) - ياءً لمجيئها في المُفْرَد عينًا ساكنة

ومِنْ أَمْثَالِ ما يُجْمَعُ على (فِعَالٍ) مِنَ الأَسْماءِ الَّتي على صيغَةِ (فَعْلَة): سَلَّةٌ وسِلالٌ. جُنَّةٌ (فِرْدَوْسٌ) وجِنانٌ. جَرَّةٌ وجِرارٌ. غَلَّةٌ وغِلالٌ. مَرَّةٌ ومِرارٌ. زَلَّةٌ وزِلالٌ. لَذَّةٌ ولِذاذٌ. حَبَّةٌ وحِباءٌ. كَوَّةٌ (خَرْقٌ في حائِطٍ) وكِوَاءٌ. كَنَّةٌ وكِنانٌ. ضَفَّةٌ وضِفافٌ. طَنَّةٌ (رُطَبَةٌ خَضْراءُ شَدِيدَةُ الحَلاوَةِ) وطِنانٌ. جَمَّةٌ (بِئْرٌ كَثِيرَةُ الماءِ) وجِمامٌ. شَجَّةٌ (جُرْحٌ في الرَّأْسِ) وشِجاجٌ. كَيَّةٌ (مَوْضِعُ الكَيِّ) وكِواءٌ[1]. ضَرَّةٌ (أَذِيَّةٌ) وضِرارٌ.

صَفْقَةٌ وصِفاقٌ. وَكْنَةٌ (عُشُّ الطَّائِرِ) ووِكانٌ. حَسْرَةٌ (حُزْنٌ شَدِيدٌ) وحِسارٌ. حَمْلَةٌ وحِمالٌ. لَفْتَةٌ ولِفاتٌ. صَعْقَةٌ (غَشْيَةٌ) وصِعاقٌ. نَعْجَةٌ ونِعاجٌ. لَهْجَةٌ ولِهاجٌ. وَجْنَةٌ ووِجانٌ. لَبْأَةٌ (لَبُؤَةٌ) ولِباءٌ. وَأْبَةٌ (نُقْرَةٌ في صَخْرَةٍ تُمْسِكُ الماءَ) ووِئابٌ. لَأْمَةٌ (دِرْعٌ) ولِئامٌ. هَضْبَةٌ وهِضابٌ. شَطْبَةٌ (قِطْعَةٌ مِن سَنامِ البَعيرِ تُقْطَعُ طُولًا) وشِطابٌ. فَصْلَةٌ (نَخْلَةٌ مَنْقُولَةٌ انْفَصَلَتْ عَنْ مَوْضِعِها) وفِصالٌ. قَشْعَةٌ (ما تَقَلَّفَ مِن يابِسِ الطِّينِ إذا نَشَّتِ الغُدْرانُ وجَفَّتْ) وقِشاعٌ. سَخْلَةٌ (وَلَدُ الشَّاةِ مِنَ المَعْزِ والضَّأْنِ) وسِخالٌ. وَقْعَةٌ (مَعْرَكَةٌ) ووِقاعٌ. تَمْرَةٌ (واحِدَةُ التَّمْرِ) وتِمارٌ. قَصْفَةٌ (قِطْعَةٌ مِن رَمْلٍ تَتَقَصَّفُ مِن مُعْظَمِهِ) وقِصافٌ. لَمْحَةٌ ولِماحٌ. رَدْهَةٌ (حَفِيرَةٌ في القُفِّ تَكُونُ خِلْقَةً) ورِداهٌ.

فَوْهَةُ الوادِي (فَمُهُ) وفِيَاهُ الأَوْدِيَةِ[2]. غَوْطَةٌ (وَهْدَةٌ في الأَرْضِ مُطْمَئِنَّةٌ) وغِياطٌ. نَوْطَةٌ (حَوْصَلَةٌ) ونِياطٌ. ثَوْرَةٌ وثِيارٌ. رَوْبَةٌ (خَمِيرَةُ اللَّبَنِ) ورِيابٌ. جَوْبَةٌ (أَرْضٌ لا رِعْيَ فيها) وجِيابٌ. عَوْرَةٌ وعِيارٌ. ذَوْطَةٌ (عَنْكَبُوتٌ تَلْسَعُ) وذِياطٌ. دَوْلَةٌ ودِيالٌ. جَوْلَةٌ وجِيالٌ. رَوْضَةٌ ورِياضٌ. لَوْحَةٌ ولِياحٌ. بَوْنَةٌ (بِنْتٌ صَغِيرَةٌ) وبِيانٌ. أَوْبَةٌ (قائِمَةُ الدَّابَّةِ) وإِيابٌ. عَوْلَةٌ (حَرارَةُ الحُزْنِ والحُبِّ مِنْ غَيْرِ نِداءٍ ولا بُكاءٍ) وعِيالٌ. شاةٌ (في الأَصْلِ: شَوْهَةٌ) وشِياهٌ (بالإعْلالِ قِياسًا) وشِوَاهٌ (بالتَّصْحِيحِ شُذُوذًا).

بَيْعَةٌ وبِياعٌ. هَيْئَةٌ وهَيْشَةٌ (جَماعَةٌ مِنَ النَّاسِ) وهِياتٌ وهِياشٌ. هَيْبَةٌ وهِيابٌ. وَيْبَةٌ (مِكْيالٌ) ووِيابٌ. عَيْقَةٌ (ساحِلُ البَحْرِ) وعِياقٌ. صَيْحَةٌ وصِياحٌ. خَيْبَةٌ وخِيابٌ. بَيْضَةٌ وبِياضٌ. خَيْطَةٌ (وَتِدٌ) وخِياطٌ. ضَيْعَةٌ وضِياعٌ. خَيْمَةٌ وخِيامٌ.

---

(١) (كَيَّة) في الأصل: (كَوْيَة) لأنها (فَعْلَة) من (كوي)، اجتمعت الواو والياء والسابق منهما أصيل وساكن سكونًا أصليًّا (غير عارض)، فقُلِبت الواو ياء، وصار اللفظ: (كَيَّة). فإذا ما جُمِعَت (كَيَّة) على (فِعال)، عادت الياء - عين الكلمة - إلى الأصل المنقلبة عنه، وصار لفظ الجمع: (كِواء) بتصحيح عين (فِعال) الواوية لوجوب إعلال لامه اليائية بإبدال همزة منها.

(٢) (فِياهٌ) - جمع (فَوْهَة) - في الأصل: (فِواه)، قُلِبَت الواو - عين فِعال - ياءً لمجيئها في المفرد عينًا ساكنة.

نِبْلَةٌ ونِبَالٌ. كَيْكَةٌ (بَيْضَةٌ) وكِيَاكٌ.

ذُرْوَةٌ وذِرَاءٌ. شَهْوَةٌ وشِهاءٌ. لَبْوَةٌ ولِباءٌ. سَرْوَةٌ وسِراءٌ. دَغْوَةٌ (خُلُقٌ رَدِيءٌ) ودِغاءٌ. رَكْوَةٌ ورِكاءٌ. زَنْوَةٌ (لَحْمَةٌ) ورِناءٌ. لَقْوَةٌ (عُقَابٌ) ولِقاءٌ. مَطْوَةٌ (ساعَةٌ) ومِطاءٌ. صَهْوَةٌ (ما يُتَّخَذُ فَوْقَ الرَّوابِي مِنَ البُرُوجِ) وصِهاءٌ. هَبْوَةٌ (غَبَرَةٌ) وهِباءٌ. بُرْوَةٌ (حَلْقَةٌ مِن سِوارٍ وقُرْطٍ وما أَشْبَهَهما) وبِراءٌ. عَبْوَةٌ (ضَوْءُ الشَّمْسِ) وعِباءٌ. أَمَةٌ (رَقِيقَةٌ مَمْلُوكَةٌ، في الأَصْلِ: أَمَوَةٌ) وإِماءٌ.

جَذْيَةٌ وجِذاءٌ. حَلْيَةٌ وحِلاءٌ. ظَبْيَةٌ وظِباءٌ. قَرْيَةٌ وقِراءٌ. رَمْيَةٌ ورِماءٌ. مَدْيَةٌ (مِرْآةٌ) ومِداءٌ. نَغْيَةٌ (أَوَّلُ الخَبَرِ قَبْلَ أَنْ تَسْتَثْبِتَهُ) ونِغاءٌ. وَأْيَةٌ (قِدْرٌ واسِعَةٌ) ووِئاءٌ.

ومِن أَمْثِلَةِ ما يُجْمَعُ على (فِعال) مِنَ الأَسْماءِ الَّتي على صِيغَةِ (فَعَل): شَبَثٌ (عَنْكَبُوتٌ) وشِباثٌ. نَعَلٌ (نَعْلٌ) ونِعالٌ. سَتَهٌ (اسْتٌ) وسِتاهٌ. أَسَدٌ وإِسادٌ. زَمَنٌ وزِمانٌ. طَنَفٌ (ما نَتَأَ مِنَ الجَبَلِ) وطِنافٌ. أَثَرٌ وإِثارٌ. أَزَجٌ (بَيْتٌ يُبْنَى طُولًا) وإِزاجٌ. رَشَأٌ (وَلَدُ الظَّبْيَةِ إِذا قَوِيَ وتَحَرَّكَ ومَشَى مَعَ أُمِّهِ) ورِشاءٌ. خَطَأٌ وخِطاءٌ. وَلَدٌ ووِلادٌ. جَمَلٌ وجِمالٌ. فَرَقٌ (مِكْيالٌ) وفِراقٌ. وَثَنٌ ووِثانٌ[1]. وَذَمٌ (ثُؤْلُولٌ) ووِذامٌ. وَأَلٌ (مَوْئِلٌ) ووِئالٌ. ذَكَرٌ (خِلافُ الأُنْثَى) وذِكارٌ. شَقَدٌ (وَلَدُ الحِرْباءِ) وشِقادٌ. شَبَهٌ (مِثْلٌ) وشِباهٌ. تَعَبٌ وتِعابٌ. خَطَرٌ وخِطارٌ. جَرَدٌ (فَضاءٌ لا نَباتَ فِيهِ) وجِرادٌ. بَدَنٌ (وَعِلٌ مُسِنٌّ) وبِدانٌ. غَنَمٌ وغِنامٌ. كَأَسٌ (كَأْسٌ) وكِئاسٌ. ثَأَدٌ (أَمْرٌ قَبِيحٌ) وثِئادٌ. رَأَسٌ (رَأْسٌ) ورِئاسٌ. دَأَلٌ (ابْنُ آوَى) ودِئالٌ. جَأَبٌ (أَسَدٌ) وجِئابٌ. بَأَسٌ (عَذابٌ شَدِيدٌ) وبِئاسٌ.

قاعٌ (أَرْضٌ مُنْبَسِطَةٌ) وقِيَاعٌ[2]. دارٌ ودِيارٌ (بالإِعْلالِ قِياسًا) ودِوارٌ (بالتَّصْحِيحِ شُذُوذًا). جامٌ (إِناءٌ مِن فِضَّةٍ) وجِيامٌ. نالٌ (نَصِيبٌ) ونِيالٌ. بابٌ وبِيابٌ. خالٌ وخِيالٌ. فاهٌ (فَمٌ) وفِياهٌ. قاسٌ وقادٌ (قَدْرٌ) وقِياسٌ وقِيادٌ. نابٌ (ناقَةٌ مُسِنَّةٌ) ونِيابٌ.

ونحو: جَبَلٌ وجِبالٌ. رَخَمٌ (رَخْمٌ) ورِخامٌ. سَبَقٌ وسِباقٌ. نارٌ ونِيارٌ. سَدَسٌ (سِنٌّ) وسِداسٌ. صاعٌ (مِكْيالٌ) وصِياعٌ. صَخَرٌ (صَخْرٌ بِمَعْنَى أَثِيرٍ) وصِخارٌ. عَسَلٌ وعِسالٌ. عَضُدٌ (ما بَيْنَ المِرْفَقِ إِلى الكَتِفِ) وعِضادٌ. فَخِذٌ (فَخْذٌ) وفِخاذٌ. فَأَسٌ (فَأْسٌ) وفِئاسٌ. قَدَمٌ وقِدامٌ. قَتَبٌ (إِكافُ البَعِيرِ) وقِتابٌ. نابٌ

---

(١) و(إِثانٌ) بهمز الواو جوازًا في (وِثان)، لوقوعها فاءً مكسورة كسرًا لازمًا.

(٢) (قاعٌ) في الأصل: (قَوَعٌ)، قُلِبَت الواو - عين الكلمة - أَلِفًا لِتَحَرُّكِها بعد فتحة. و(قِيَاعٌ) - جمع (قاعٍ) - في الأصل: (قِوَاعٌ)، قُلِبَت الواو - عين (فِعال) - ياءً لمجيئها في المفرد أَلِفًا مقلوبة عن واو.

(مِنَ الأَسْنانِ) ونِيابٌ. فَرَسٌ وفِراسٌ. مالٌ (كُلُّ ما يُمْلَكُ مِنَ الأشياءِ) ومِيالٌ. بَلَحٌ وبِلاحٌ. قَصَبٌ وقِصابٌ. ماءٌ (في الأصلِ: مَوَهٌ) ومِياهٌ. يَلَبٌ (جُلودٌ تُعْمَلُ منها الدُّرُوعُ) ويِلابٌ. دالٌ ودِيالٌ، وذالٌ وذِيالٌ، وصادٌ وصِيادٌ، وضادٌ وضِيادٌ، وقافٌ وقِيافٌ، وكافٌ وكِيافٌ، ولامٌ ولِيامٌ (مِن أعْلامِ حُرُوفِ الهِجاءِ).

ومِن أمْثالِ ما يُجْمَعُ على (فِعالٍ) مِنَ الأسْماءِ الَّتي على صِيغَةِ (فَعَلَة): خَشَبَةٌ وخِشابٌ. ثَمَرَةٌ وثِمارٌ. وَرَقَةٌ ووِراقٌ. خَلَدَةٌ (قُرْطٌ) وخِلادٌ. قَصَدَةٌ (عُنُقٌ) وقِصادٌ. بَدَنَةٌ (ما يُساقُ ويُهْدَى مِن بَقَرٍ وإبِلٍ في حَجِّ القِرانِ) وبِدانٌ. قَصَرَةٌ (أصْلُ العُنُقِ) وقِصارٌ. شَفَةٌ وشِفاهٌ[1]. عَقَبَةٌ (طَرِيقٌ وَعِرٌ في الجَبَلِ) وعِقابٌ. شَعَفَةُ الجَبَلِ (رأسُهُ) وشِعافُ الجِبالِ. خَلَفَةٌ (سَحابَةٌ مُسْتَوِيَةٌ مُخِيلَةٌ لِلمَطَرِ) وخِلافٌ. وَزَغَةٌ (سامُّ أبْرَصَ) ووِزاغٌ. عَجَلَةٌ (كارَةُ الثَّوْبِ) وعِجالٌ. صَخَرَةٌ (صَخْرَةٌ) وصِخارٌ. قَضَفَةٌ وأكَمَةٌ (تَلَّةٌ) وقِضافٌ وإكامٌ. شاةٌ (في الأصلِ: شاهَةٌ) وشِياهٌ (بالإعلالِ قياسًا) وشِواهٌ (بالتَّصْحِيحِ شُذُوذًا). أمَةٌ (ضِدُّ الوَحْشِيِّ) وإناسٌ. دارَةٌ (كُلُّ أرْضٍ واسِعَةٍ بَيْنَ الجِبالِ) ودِيارٌ. باحَةٌ وساحَةٌ وماحَةٌ (بِمَعْنًى) وبِياحٌ وسِياحٌ ومِياحٌ. لابَةٌ وقارَةٌ (أرْضٌ ذاتُ حِجارَةٍ سُودٍ) ولِيابٌ وقِيارٌ. قاحَةٌ (أرْضٌ لا تُنْبِتُ شَيْئًا) وقِياحٌ. عانَةٌ (أتانٌ) وعِيانٌ. آءَةٌ (نَبْتَةٌ) وإياءٌ. هامَةٌ وهِيامٌ. حاجَةٌ وحِياجٌ. ناقَةٌ ونِياقٌ. عادَةٌ وعِيادٌ. فارَةٌ (فَأْرَةٌ) وفِيارٌ. قاعَةُ الدَّارِ (ساحَتُها) وقِياعُ الدُّورِ. قَمَعَةٌ (ذُبابٌ أزْرَقُ عَظِيمٌ يَدْخُلُ في أُنُوفِ الدَّوابِّ ويَقَعُ على الإبِلِ والوَحْشِ إذا اشْتَدَّ الحَرُّ فَيَلْسَعُها) وقِماعٌ.

ومِن أمْثالِ ما وَرَدَ مَجْمُوعًا على (فِعالٍ) على غَيْرِ القِياسِ، لانْتِفاءِ شَرْطٍ أو أكْثَرَ مِن شُرُوطِهِ في المُفْرَدِ:

كأنْ يَكُونَ هٰذا المُفْرَدُ **صِفَةً ثُلاثِيَّةً على غَيْرِ (فَعْلٍ) و(فَعْلَةٍ).** نحو: حَسَنٌ وحَسَنَةٌ وحِسانٌ[2]. غُسٌّ (ضَعِيفٌ لَئِيمٌ) وغِساسٌ[3]. وَجِعٌ ووِجاعٌ[4]. جَشِعٌ (مَن يَجْمَعُ ويَمْنَعُ حِرْصًا وطَمَعًا) وجِشاعٌ. خَشِنٌ (غَلِيظٌ

---

(١) (شِفاهٌ) جمع لـ(شَفَة) على الأصلِ؛ إذ أصل (شَفَة): (شَفَهَة)، حُذِفَت لامها اعتباطًا.

(٢) وقياس جمع (حَسَن) صفة العاقل: (حَسَنُونَ).
وقياس جمع (حَسَنَة) صفة العاقلة: (حَسَنات).

(٣) وقياس جمع (غُسّ) صفة العاقل: (غُسُّونَ).

(٤) وقياس جمع (وَجِع) صفة العاقل: (وَجِعُونَ)، و(وَجْعَى).

الْمَلْمَسِ) وخِشَانٌ[١].

أو يَكُونَ هٰذَا الْمُفْرَدُ وَصْفًا على (فَعِيلٍ) **بِمَعْنَى (مَفْعُولٍ)، و(فَعِيلَة) بِمَعْنَى (مَفْعُولَة).** نحو: دابَّةٌ رَبِيطٌ (مَرْبُوطَةٌ) ودَوَابُّ رِباطٌ[٢].

أو يكونَ هٰذا الْمُفْرَدُ وَصْفًا على (فَعِيلٍ) بِمَعْنَى (فَاعِلٍ)، و(فَعِيلَة) مُؤَنَّثِهِ، مِمَّا لامُهُما مُعْتَلَّةٌ: ولم أجِدْ له تَمْثِيلًا في الْمَرَاجِعِ اللُّغَوِيَّةِ.

أو يَكُونَ هٰذَا الْمُفْرَدُ وَصْفًا على أَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ على غَيْرِ وَزْنِ (فَعِيلٍ) و(فَعِيلَة) و(فَعْلَى). نحو: أَعْجَفُ (هَزِيلٌ) وعِجَافٌ[٣]. أَجْرَبُ (ذو جَرَبٍ) وجِرَابٌ. ناقَةٌ لَقُوحٌ (حَلُوبَةٌ) ونوقٌ لِقَاحٌ[٤]. رَجُلٌ خَيِّرٌ (خَيِّرٌ) ورِجالٌ خِيارٌ[٥]. عَمَلٌ جَيِّدٌ وأعْمالٌ جِيادٌ[٦]. حِصانٌ جَوادٌ (رائِعٌ يَجُودُ جُودَةً) وفَرَسٌ جَوَادٌ وأَحْصِنَةٌ وأَفْراسٌ جِيَادٌ[٧]. قائِمٌ وقائِمَةٌ وقِيَامٌ[٨]. راعٍ ورِعاءٌ[٩]. جائِعٌ وجِيَاعٌ. آسٍ الجُرْحَ (مُداوِيهِ ومُعالِجُهُ) وإِساءُ الجُرُوحِ. صائِمٌ وصائِمَةٌ وصِيَامٌ. صاحِبٌ وصِحَابٌ[١٠]. سَهْمٌ صائِبٌ وسِهامٌ صِيَابٌ[١١]. أَعْضَلُ (شَعُوجٌ شَدِيدٌ) وعِضَالٌ[١٢]. خُفَافٌ (خَفِيفُ الْقَلْبِ مُتَوَقِّدٌ) وخِفَافٌ[١٣]. خُنْثَى (فَرْدٌ تَتَكَوَّنُ فيهِ أَمْشَاجُ الذَّكَرِ والأُنْثَى) وخِنَاثٌ[١٤]. إِمْرَأَةٌ أُنْثَى (كامِلَةٌ في النِّساءِ) ونِساءٌ إِنَاثٌ[١٥]. ناقَةٌ واسِقٌ (لاقِحٌ) ونُوقٌ وِساقٌ[١٦]. بَغِيٌّ (فاجِرَةٌ

---

(١) وقياس جمع (خَشِن) صفة غير العاقل: (خَشِنَةٌ)، و(خَشِنَاتٌ).

(٢) وقياس جمع (رَبِيط) الصفة: (رَبَائِطُ).

(٣) وقياس جمع (أَعْجَف) صفة العاقل: (أَعْجَفُونَ)، و(عُجْفٌ)، و(عَجْفَى).

(٤) وقياس جمع (لَقُوح) صفة غير العاقلة: (لُقُحٌ)، و(لَقَائِحُ).

(٥) وقياس جمع (خَيِّر) صفة العاقل: (خَيِّرُونَ).

(٦) وقياس جمع (جَيِّد) صفة غير العاقل: (جَيِّدَةٌ)، و(جَيِّدَاتٌ).

(٧) (جِيَاد) بقلب الواو ياء على الشذوذ، إذ القياس تصحيحها. وقياس جمع (جواد): (جُوُدٌ) اختيارًا عند الفراء و(جُودٌ) لزومًا عند سيبويه.

(٨) وقياس جمع (قائم) صفة العاقل: (قائِمُونَ)، و(قُوَّامٌ)، و(قُوَّمٌ) و(قُيَّمٌ) و(قِيَمٌ)، و(قامَةٌ)، و(قوائِمُ)، و(قُوُمٌ). وقياس جمع (قائمة) صفة العاقلة: (قائماتٌ)، و(قَوَائِمُ)، و(قُوَّمٌ) و(قُيَّمٌ) و(قِيَمٌ).

(٩) وقياس جمع (راعٍ) صفة العاقل: (راعُونَ)، و(رُعاةٌ)، و(رَوَاعٍ).

(١٠) وقياس جمع (صاحِب) صفة العاقل: (صاحِبُونَ)، و(صُحَّابٌ)، و(صُحُبٌ)، و(صَحَبَةٌ)، و(صَوَاحِبُ)، و(صُحْبٌ)

(١١) وقياس جمع (صائب) صفة غير العاقل: (صُوَّابٌ) و(صُيَّابٌ)، و(صُوُبٌ) و(صُيُبٌ) و(صِيَبٌ)، و(صَوَائِبُ)، و(صُوْبٌ) و(صُيُبٌ) عند الحجاز و(صِيبٌ) عند تميم.

(١٢) وقياس جمع (أعْضَل) صفة غير العاقل: (عُضْلٌ)، و(عَضْلَى).

(١٣) وقياس جمع (خُفَاف) صفة العاقل: (خُفافُونَ)، و(خُفَفَاءُ).

(١٤) وقياس جمع (خُنْثَى): (خَنَاثَى)، و(خَنَاثِي)، و(خُنْثَوْنَ) عند البصريين و(خُنْثُونَ) عند الكوفيين

(١٥) وقياس جمع (أُنْثَى): (أَنَاثَى)، و(أَنَانِي)، و(أُنْثَيَاتٌ).

تَتَكَسَّبُ بِفُجُورِها، ومَنِ ٱبْتَغَى بها) وبِغَاءٌ[1].

أو يَكُونَ هٰذا المُفْرَدُ **وَصْفًا على أكثَرَ مِن أرْبَعَةِ أحْرُفٍ على غَيْرِ وَزْنِ (فَعْلانَ) و(فَعْلانَةَ) و(فُعْلانَ) و(فُعْلانَةَ)**. نحو: حَسْنَاءُ (حَسَنَةٌ) وحِسَانٌ[2]. عَجْفَاءُ (هَزِيلَةٌ) وعِجَافٌ[3]. جَرْبَاءُ (ذاتُ جَرَبٍ) وجِرَابٌ. إمْرَأَةٌ نُفَسَاءُ ونِسَاءٌ نِفَاسٌ[4].

أو يَكُونَ هٰذا المُفْرَدُ **أَسْمًا على وَزْنِ (فِعْلَةٍ)**. نحو: لِقْحَةٌ (ناقَةٌ حَلُوبٌ غَزِيرَةُ اللَّبَنِ) ولِقَاحٌ[5]. نِمْرَةٌ (نَمِرَةٌ) ونِمَارٌ.

أو يَكُونَ هٰذا المُفْرَدُ **أَسْمًا غَيْرَ مُضاعَفٍ على وَزْنِ (فُعْلَةٍ)**. نحو: غُرْفَةٌ (ما غُرِفَ) وغِرَافٌ[6]. نُطْفَةٌ (ماءٌ صافٍ) ونِطَافٌ. شُرْفَةٌ وقُذْفَةٌ (بِمَعْنًى) وشِرَافٌ وقِذَافٌ. بُرْقَةٌ (أرْضٌ غَلِيظَةٌ مُخْتَلِطَةٌ بِحِجارَةٍ ورَمْلٍ) وبِرَاقٌ. بُرْمَةٌ (قِدْرٌ مِن حِجارَةٍ) وبِرَامٌ. نُكْتَةٌ (نُقْطَةٌ) ونِكَاتٌ. نُقْرَةٌ (وَهْدَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ في الأرْضِ) ونِقَارٌ. شُعْبَةٌ (طائِفَةٌ مِن شَيْءٍ) وشِعَابٌ.

أو يَكُونَ هٰذا المُفْرَدُ **أَسْمًا على وَزْنِ (فُعَلٍ) مِمَّا عَيْنُهُ (واوٌ) أو لامُهُ (ياءٌ)**: ولم أجِدْ له تَمْثِيلًا في المَعاجِمِ اللُّغَوِيَّةِ.

أو يَكُونَ هٰذا المُفْرَدُ **أَسْمًا على وَزْنِ (فَعَلٍ) و(فَعَلَةٍ)، مُضاعَفًا أو لامُهُ مُعْتَلَّةٌ**. نحو: أضَاةٌ (غَدِيرٌ) وإضَاءٌ[7]. نَهَاةٌ (وَدْعَةٌ) ونِهَاءٌ.

أو يَكُونَ هٰذا المُفْرَدُ **أَسْمًا ثُلاثِيًّا على غَيْرِ وَزْنِ (فَعْلٍ) و(فُعْلٍ) و(فِعْلٍ) و(فَعَلٍ)**. نحو: نَمِرٌ ونِمَارٌ[8]. رُبَعٌ (فَصِيلٌ يُنْتَجُ في الرَّبِيعِ) ورِبَاعٌ[9]. رَجُلٌ ورِجَالٌ[10]. رُطَبٌ (نَضِيجُ البُسْرِ قَبْلَ أنْ يُتْمِرَ) ورِطَابٌ. جُمُدٌ (ما ٱرْتَفَعَ مِنَ الأرْضِ وصَلُبَ) وجِمَادٌ[11].

أو يَكُونَ هٰذا المُفْرَدُ **أَسْمًا مُؤَنَّثًا بالتاءِ على غَيْرِ وَزْنِ (فِعْلَةٍ) و(فُعْلَةٍ) و(فَعَلَةٍ)**. نحو: نَمِرَةٌ

---

(١) وقِياسُ جمعِ (واسِقٍ) صفةِ غيرِ العاقِلةِ: (أواسِقُ).
(٢) وقِياسُ جمعِ (بَغِيٍّ) الوصفِ على (فَعُولٍ) و(فَعِيلٍ) مِن (بَغَى): (بَغَايَا).
(٣) وقِياسُ جمعِ (حَسْناءَ) صفةِ العاقِلةِ: (حَسْناوَاتٌ)، و(حُسْنٌ)، و(حَسَانِيُّ)، و(حَسَانٍ)، و(حَسَانَى).
(٤) وقِياسُ جمعِ (عَجْفاءَ) مؤنثِ (أعْجَفَ): (عَجْفَاوَاتٌ)، و(عُجْفٌ)
(٥) وقِياسُ جمعِ (نُفَساءَ) صفةِ العاقِلةِ: (نُفَسَاوَاتٌ).
(٦) وقِياسُ جمعِ (لِقْحَةٍ): (لِقَحَاتٌ) و(لِقِحَاتٌ) و(لِقْحَاتٌ)، و(لِقَحٌ).
(٧) وقِياسُ جمعِ (غُرْفَةٍ): (غُرُفَاتٌ) و(غُرَفَاتٌ) و(غُرْفَاتٌ)، و(غُرَفٌ).
(٨) وقِياسُ جمعِ (أضاةٍ): (أضَوَاتٌ) و(أضْوٌ) باعتبارِ انقلابِ ألفِها عن واوٍ، و(أضَيَاتٌ) و(أُضِيٌّ) باعتبارِ انقلابِها عن ياءٍ.
(٩) وقِياسُ جمعِ (نَمِرٍ) الاسمِ: (أنْمَارٌ)، و(نُمُورٌ).
(١٠) وقِياسُ جمعِ (رُبَعٍ) الاسمِ: (أرْبَاعٌ)، و(رِبْعَانٌ).
(١١) وقِياسُ جمعِ (رَجُلٍ) الاسمِ: (أرْجَالٌ).
(١٢) وقِياسُ جمعِ (جُمُدٍ) الاسمِ: (أجْمَادٌ).

ونِمارٌ(1). حِدَأَةٌ (طائِرٌ) وحِداءٌ(2). مَكِنَةٌ ومِكانٌ.

أو يكونَ هٰذا المُفْرَدُ ٱسْمًا على أرْبَعَةِ أحْرُفٍ فما فَوْقُ، نحو: غُرافَةٌ (ما غُرِفَ) وغِرافٌ(3). بَرْقاءُ (أرْضٌ غَليظَةٌ مُخْتَلِطَةٌ بحِجارَةٍ ورَمْلٍ) وبِراقٌ(4). أَبْطَحُ وبَطْحاءُ (مَسِيلٌ واسِعٌ فيه حَصَى الوادِي وتُرابُهُ مِمَّا جَرَفَتْهُ السُّيُولُ) وبِطاحٌ(5). خَرُوفٌ وخِرافٌ(6). سِرْحانٌ (أَسَدٌ) وسِراحٌ(7). أَيْصَرٌ (حُبَيْلٌ قَصيرٌ يُشَدُّ بِهِ أَسْفَلُ الخِباءِ إلى وَتِدٍ) وإصارٌ(8). عَباءَةٌ وعِباءٌ(9). قِنْيَةٌ وقِنانٌ(10). رُبًّى (شاةٌ وَضَعَتْ حَديثًا) ورِبابٌ(11). فَصِيلٌ (وَلَدُ النَّاقَةِ إذا فُصِلَ عَنْ أُمِّهِ) وفِصالٌ(12). قَلُوصٌ (ناقَةٌ شابَّةٌ) وقِلاصٌ(13). غَرِيسَةٌ (فَسِيلَةٌ ساعَةَ تُوضَعُ في الأَرْضِ حَتَّى تَعْلَقَ) وغِراسٌ(14). قَطِيعٌ وقِطاعٌ. حائِطٌ (جِدارٌ) وحِياطٌ(15). ضِبْعانٌ (ضَبُعٌ ذَكَرٌ) وضِباعٌ.

فِعَلَةٌ(16)

يُشْتَرَطُ فيما يُجْمَعُ مِنَ الكَلِماتِ على (فِعَلَة) **ٱجْتِماعُ شَيْئَيْنِ ٱثْنَيْنِ** هما:

أوَّلًا: أنْ يَكُونَ اللَّفْظُ المُرادُ جَمْعُهُ **ٱسْمًا** على وَزْنِ **(فُعْل)**.

ثانيًا: أن تَكُونَ **لامُهُ صَحيحَةً**.

فإنِ ٱنْتَقَضَ أحَدُ الشَّرْطَيْنِ المَذْكُورَيْنِ، لم يُجْمَعِ اللَّفْظُ على (فِعَلَة).

وعليهِ، **يُقاسُ (فِعَلَة) في جَمْعِ كُلِّ ٱسْمٍ على وَزْنِ (فُعْل)، صَحيحِ اللَّامِ**، سَواءٌ أكانَتْ عَيْنُ

---

(1) وقياس جمع (نَمِرَة): (نَمِرات).
(2) وقياس جمع (حِدَأَة): (حِدَآت).
(3) وقياس جمع (غُرافَة): (غُرافات)، و(غَرائِف).
(4) وقياس جمع (بَرْقاء) الاسم: (بَرْقاوات)، و(بَراقِيّ)، و(بَراقٍ)، و(بَراقَى).
(5) وقياس جمع (أَبْطَح) الاسم: (أَباطِح).
(6) وقياس جمع (خَرُوف): (خُرُف)، و(أَخْرِفَة).
(7) وقياس جمع (سِرْحان): (سَراحِين).
(8) وقياس جمع (أَيْصَر): (أَياصِر).
(9) وقياس جمع (عَباءَة): (عَباءات)، و(عَبايا).
(10) وقياس جمع (قِنْيَة): (قِنْيات)، و(قَنايا).
(11) وقياس جمع (رُبّى): (رُبَيات)، و(رِباب)، و(رُبابَى).
(12) وقياس جمع (فَصِيل): (فُصُل)، و(أَفْصِلَة)، و(فُصْلان).
(13) وقياس جمع (قَلُوص) الاسم المؤنث: (قُلُص)، و(أَقْلُص)، و(قَلائِص).
(14) وقياس جمع (غَرِيسَة): (غَرِيسات)، و(غَرائِس).
(15) وقياس جمع (حائط) الاسم: (حَوائِط).
(16) لا تُنوَّن (فِعَلَة) لِمَنْعِها من الصرف للعَلَمِيَّة والتأنيث اللفظي.

(فُعْلٍ) صَحِيحَةً، أم مُعْتَلَّةً. نحو: قُرْطٌ، وشُدٌّ، ويُمْنٌ، وكُوزٌ...

ولا يُلْتَزَمُ (فِعَلَةٌ) جَمْعًا لِكُلِّ آسْمٍ تَوافَرَ فيهِ الشَّرْطانِ المَذْكُورانِ؛ إِنَّما يُشارِكُ (فِعَلَةً): (أَفْعالٌ) في الآسْمِ المُذَكَّرِ، و(أَفْعُلٌ) في الآسْمِ المُؤَنَّثِ عِنْدَ الفَرَّاءِ، و(فُعَلٌ) في الآسْمِ المُؤَنَّثِ عِنْدَ المُبَرِّدِ وآبْنِ مالِكٍ. وكَذٰلِكَ يُشارِكُ الجُمُوعَ الثَّلاثَةَ المَذْكُورَةَ:

• (فِعْلانٌ) في جَمْعِ (فُعْلٍ) واوِيِّ العَيْنِ كـ (غُولٍ) و(فُوهٍ).

• (فِعالٌ) في جَمْعِ (فُعْلٍ) غَيْرِ واوِيِّ العَيْنِ كـ (قُرْطٍ) و(شُدٍّ) و(يُمْنٍ) و(رُمْحٍ).

• (فُعُولٌ) في جَمْعِ (فُعْلٍ) غَيْرِ واوِيِّ العَيْنِ، وغَيْرِ مُضاعَفٍ، كـ(قُرْطٍ) و(يُمْنٍ) و(رُمْحٍ).

هٰذا بابُ الآسْمِ الثُّلاثِيِّ الصَّحِيحِ اللَّامِ على وَزْنِ (فُعْلٍ)، وعليهِ قِياسُ ما جُهِلَ أَمْرُهُ. وما عَدا ذٰلِكَ فَشاذٌّ يُسْمَعُ ولا يُقاسُ عليهِ.

فَمِن أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (فِعَلَةٍ) مِنَ الأَسْماءِ الَّتي على صِيغَةِ (فُعْلٍ): غُولٌ وغِوَلَةٌ. قُوبٌ (فَرْخٌ) وقِوَبَةٌ. كُورٌ (مِجْمَرَةُ الحَدَّادِ، ورَحْلٌ) وكِوَرَةٌ. بُوحٌ (أَصْلٌ) وبِوَحَةٌ. فُوهٌ (فَمٌ) وفِوَهَةٌ. جُولٌ (عَزِيمَةٌ) وجِوَلَةٌ. كُوزٌ وكِوَزَةٌ. عُودٌ وعِوَدَةٌ. خُوطٌ (غُصْنٌ ناعِمٌ) وخِوَطَةٌ. زُونٌ (شِدَّةٌ) وزِوَنَةٌ. نُورٌ (ضَوْءٌ) ونِوَرَةٌ. سُوءٌ (كُلُّ آفَةٍ ومَرَضٍ) وسِوَأَةٌ.

عِيرٌ (قافِلَةٌ) وعِيَرَةٌ[1]. دِيكٌ ودِيَكَةٌ. فِيلٌ وفِيَلَةٌ. سِيفٌ (ساحِلُ البَحْرِ) وسِيَفَةٌ. تِيهٌ (مَفازَةٌ يُتاهُ فيها) وتِيَهَةٌ. بِيبٌ (مَجْرَى الماءِ إلى الحَوْضِ) وبِيَبَةٌ. جِيطٌ (جَماعَةٌ مِن نَعامٍ أو بَقَرٍ، وقِطْعَةٌ مِن جَرادٍ) وجِيَطَةٌ. إِيرٌ (سَماءٌ، ورِيحُ الجَنُوبِ) وإِيَرَةٌ[2]. شِيخٌ (نَبْتٌ) وشِيَخَةٌ. لِيتٌ (صَفْحَةُ العُنُقِ) ولِيَتَةٌ. عِيدٌ وعِيَدَةٌ.

جُبٌّ (بِئْرٌ) وجِبَبَةٌ. مُدٌّ (مِكْيالٌ) ومِدَدَةٌ. سُدٌّ (سَلَّةٌ مِن قُضْبانٍ) وسِدَدَةٌ. حُرٌّ (وَلَدُ الحَيَّةِ) وحِرَرَةٌ. دُبٌّ ودِبَبَةٌ. خُصٌّ (حانُوتُ الخَمَّارِ) وخِصَصَةٌ. حُصٌّ (وَرْسٌ يُصْبَغُ بِهِ) وحِصَصَةٌ. أُفٌّ (قُلامَةُ الظُّفْرِ) وإِفَفَةٌ. عُشٌّ وعِشَشَةٌ. سُكٌّ

---

(١) (عِير) وأمثالها من الأسماء الثلاثيّة الّتي عينها ياء أصليّة، تحتمل على مذهب سيبويه أن تكون (فُعْلًا) و(فِعْلًا)؛ فإذا ما كانت (فُعْلًا)، قُلِبت ضمّة الفاء كسرة لتصحّ العين. وعلى اعتبار (عير): (فُعْلًا) على مذهب سيبويه، تكون في الأصل: (عُيْر)، قُلِبت ضمّة العين كسرة لتصحّ الياء، فيصير اللّفظ: (عِير).
وعلى مذهب الأخفش، فإنّ (عِيرًا) وأمثالها من الأسماء الثلاثيّة الّتي عينها ياء أصليّة، لا تكون إلّا (فِعْلًا). وعلى مذهب سيبويه يجري الكلام.

(٢) يكون (إير) على (فُعْل) على اعتباره من (أير) اليائيّ العين، فلو كان من (أور) الواويّ العين، لكان (أُورًا).

(جُحْرُ العَقْرَبِ) وسِكَكَةٌ. فُمٌ (فَمٌ) وفِمَمَةٌ.

رُؤْدٌ (طَرَفُ الغُصْنِ) ورِئَدَةٌ. دُؤَلٌ (ابْنُ آوَى) ودِئَلَةٌ. جُوْبٌ (دِرْعٌ تَلْبَسُهُ المَرْأَةُ) وجِبَبَةٌ. رُكْنٌ ورِكَنَةٌ. صُلْبٌ (عَظْمٌ مِنْ لَدُنِ الكاهِلِ إلى العَجْبِ، ومَكانٌ غَليظٌ مُنْقادٌ) وصِلَبَةٌ. نُعْمٌ (نَعيمٌ) وبُؤْسٌ ونِعَمَةٌ وبِئَسَةٌ. قُفْلٌ وقِفَلَةٌ. رُمْحٌ ورِمَحَةٌ. عُمْرٌ (سِنٌّ) وعِمَرَةٌ. بُرْجٌ وبِرَجَةٌ. مُهْرٌ (وَلَدُ الفَرَسِ) ومِهَرَةٌ. طُنُفٌ (ما نَتَأَ مِنَ الجَبَلِ) وطِنَفَةٌ. قُرْطٌ (أَكَمَةٌ شَبيهَةٌ بِالجَبَلِ) وقِرَطَةٌ. عُرُفٌ (رَمْلٌ مُرْتَفِعٌ) وعِرَفَةٌ. نُصُبٌ (كُلُّ ما نُصِبَ) ونِصَبَةٌ. قُفْرٌ (جانِبٌ) وقِفَرَةٌ. خُرْصٌ (قَضيبٌ، ودِرْعٌ) وخِرَصَةٌ. خُلْدٌ (مِنَ القَوارِضِ) وخِلَدَةٌ. قُبْحٌ وقِبَحَةٌ. حُسْنٌ (جَمالٌ) وحِسَنَةٌ.

كُمْءٌ (مُؤَخَّرٌ) وكِمَأَةٌ. خُرْءٌ (بِرازٌ) وخِرَأَةٌ. بُجْرٌ (داهِيَةٌ) وبِجَرَةٌ. لُغْنٌ (ناحِيَةٌ مِنَ اللَّهاةِ مُشْرِفَةٌ على الحَلْقِ) ولِغَنَةٌ. لُغْدٌ (لَحْمَةٌ بَيْنَ الحَنَكِ وصَفْحَةِ العُنُقِ) ولِغَدَةٌ.

أُثْرٌ (خُلاصَةُ السَّمْنِ إذا سُلِئَ) وإِثَرَةٌ. أُفْقٌ (أُفُقٌ) وإِفَقَةٌ. أُطْمٌ (حِصْنٌ) وإِطَمَةٌ. وُكْدٌ (قَصْدٌ) ووِكَدَةٌ[1]. يُمْنٌ (بَرَكَةٌ) ويِمَنَةٌ.

ونحو: أُذْنٌ (أُذُنٌ) وإِذَنَةٌ. دُبْرٌ (إسْتٌ) ودِبَرَةٌ. سُقْطُ النّارِ (شَرارَةٌ تَتَطايَرُ مِن قَدْحِ الزَّنْدَيْنِ) وسِقَطَةُ النّيرانِ. ظُفْرٌ وظِفَرَةٌ. عُنُقٌ وعِنَقَةٌ. عُرْسٌ (طَعامُ الوَليمَةِ) وعِرَسَةٌ. عُضْدٌ (ما بَيْنَ المِرْفَقِ إلى الكَتِفِ) وعِضَدَةٌ. عُجْزٌ (مُؤَخَّرُ الشَّيْءِ) وعِجَزَةٌ. مُلْكٌ (ما يُمْلَكُ ويُتَصَرَّفُ فيهِ) ومِلَكَةٌ. فُلْكٌ (سَفينَةٌ) وفِلَكَةٌ. بُوقٌ (أداةٌ مُجَوَّفَةٌ يُنْفَخُ فيها ويُزْمَرُ) وبِوَقَةٌ. سُوقٌ وسِوَقَةٌ. فُوقٌ (سَهْمٌ) وفِوَقَةٌ. خُبْزٌ وخِبَزَةٌ. زُبْدٌ وزِبَدَةٌ. تُوتٌ وتِوَتَةٌ. جُوحٌ وجِوَحَةٌ. نُونٌ (مِن حُرُوفِ الهِجاءِ) ونِوَنَةٌ.

ومِن أَمْثالِ ما وَرَدَ مَجْموعًا على (فِعَلَة) على غَيْرِ القِياسِ، لانْتِفاءِ شَرْطٍ أو أَكْثَرَ مِن شُروطِها في المُفْرَدِ:

كَأَنْ يَكونَ **هذا المُفْرَدُ الثُّلاثِيُّ صِفَةً مَحْضَةً (لا اسْمًا)**. نحو: رَجُلٌ عِلْجٌ (شَديدٌ غَليظٌ) ورِجالٌ عِلَجَةٌ[2]. لِصٌّ ولِصَصَةٌ. جَمَلٌ عَوْدٌ (مُسِنٌّ) وجِمالٌ عِوَدَةٌ (بالتَّصْحيحِ قِياسًا) وعِيَدَةٌ (بالإعْلالِ شُذوذًا)[3].

أو يَكونَ **هذا المُفْرَدُ الثُّلاثِيُّ اسْمًا على وَزْنِ**

---

(١) و(إِكَدَةٌ) بِهمزِ الواوِ جوازًا في (وِكَدَة)، لوقوعِها فاءً مكسورةً كسرًا لازمًا.

(٢) وقياسُ جمعِ (عِلْج) صفةَ العاقلِ: (عِلْجُون).

(٣) أو يكونُ أصلُ (عِيَدَة): (عِيادَة) على (فِعالَة) - وهو عند المُبرِّد -، قُلِبَت الواوُ ياءً لوقوعِها عينًا في (فِعال) جمعًا كما قُلِبَت في (سِياط) جمعِ (سَوْط). فلمّا قُصِرَت (عِيَدَة) من (عِيادَة) بحذفِ الألفِ، بَقِيَت الياءُ مُنَبِّهَةً على أنَّ أصلَها (فِعالَة). وقياسُ جمعِ (عَوْد) صفةَ غيرِ العاقلِ: (عِيادٌ).

(فُعْلٍ)، لامُهُ مُعْتَلَّةٌ: ولم أجِدْ له تَمْثِيلًا في المَعاجِمِ اللُّغَوِيَّةِ.

أو يَكُونَ هٰذا المُفْرَدُ اسْمًا ثُلاثِيًّا على غَيْرِ وَزْنِ (فُعْلٍ): نحو: قِرْدٌ وقِرَدَةٌ[1]. صِنْفٌ (وَرَقَةُ المَرْخِ) وصِنَفَةٌ. حِشْفٌ (وَلَدُ الظَّبْيَةِ أوَّلَ ما يُولَدُ) وحِشَفَةٌ. حِسْلٌ (وَلَدُ الضَّبِّ) وحِسَلَةٌ. غِرْدٌ وغَرْدٌ (ضَرْبٌ مِنَ الكَمْأَةِ) وغِرَدَةٌ[2]. حَرْفٌ (طَرَفٌ وجانِبٌ) وحِرَفَةٌ. طَوْدٌ (جَبَلٌ) وطِوَدَةٌ. شَيْخٌ وشِيَخَةٌ[3]. زَوْجُ المَرْأَةِ وزَوَجَةُ النِّساءِ[4]. ظَأْبٌ (سِلْفٌ) وظِئَبَةٌ[5]. ثَوْرٌ (ذَكَرُ البَقَرِ) وثِوَرَةٌ (بالتَّصْحِيحِ قِياسًا) وثِيَرَةٌ (بالإعْلالِ شُذُوذًا)[6]. فِيلٌ وفِيَلَةٌ[7]. هِرٌّ وهِرَرَةٌ[8]. إيرٌ (رِيحُ الجَنُوبِ) وإيَرَةٌ[9]. عِفْوٌ (جَحْشٌ، ومُهْرٌ) وعِفَوَةٌ[10]. عِجْلٌ (وَلَدُ البَقَرَةِ) وعِجَلَةٌ. ذَكَرٌ (خِلافُ الأُنْثَى) وذِكَرَةٌ[11]. أَرَجٌ (بَيْتٌ يُبْنَى طُولًا) وإرَجَةٌ. نارٌ ونِيَرَةٌ[12]. دارٌ ودِيَرَةٌ[13]. كَتِفٌ وكِتَفَةٌ[14]. رَجُلٌ ورِجَلَةٌ.

أو يَكُونَ هٰذا المُفْرَدُ اسْمًا ثُلاثِيًّا مُؤَنَّثًا بِعَلامَةٍ. نحو: وَقْعَةٌ (مَعْرَكَةٌ) ووِقَعَةٌ[15].

---

(١) وقياس جمع (قِرْد): (أَقْرادٌ)، و(قِرادٌ)، و(قُرُودٌ)، و(قِرْدانٌ).

(٢) وقياس جمع (غَرْد): (أَغْرادٌ)، و(غِرادٌ)، و(غُرُودٌ)، و(أَغْرُدٌ)، و(غِرْدانٌ)، و(غُرْدٌ) عند الحجاز.

(٣) وقياس جمع (شَيْخ): (أَشْياخٌ)، و(شِياخٌ)، و(شُيُوخٌ) و(شِيُوخٌ)، و(شِيخانٌ)، و(شُوخٌ) عند الحجاز.

(٤) وقياس جمع (زَوْج): (أَزْواجٌ)، و(زِياجٌ)، و(زُوجانٌ)، و(زُوجٌ) عند الحجاز.

(٥) وقياس جمع (ظَأْب): (أَظْؤُبٌ) على الأصل و(أَظْآبٌ) على القَلْب، و(ظِئابٌ)، و(ظُؤُوبٌ)، و(أَظْؤُبٌ)، و(ظُؤْبانٌ)، و(ظُؤْبٌ) عند الحجاز.

(٦) عن المُبَرِّد أنَّ أصل (ثِيَرَة): (ثِيارَة) على (فِعالَة)، قُلِبَت الواو ياءً لوقوعها عينًا في (فِعال) جمعًا كما قُلِبَت في (سِياط) جمع (سَوْط). فلمّا قُصِرَت (ثِيَرَة) من (ثِيارَة) بحَذْف الألف، بَقِيَت الياء مُنَبِّهَة على أنَّ أصلها (فِعالَة) (شفاء العليل في إيضاح التسهيل ج ٣ ص ١٠٨٩).

(٧) وقياس جمع (فِيل): (أَفْيالٌ)، و(فِيالٌ)، و(فُيُولٌ) و(فِيُولٌ)، و(فِيلانٌ).

(٨) وقياس جمع (هِرّ): (أَهْرارٌ)، و(هِرارٌ)، و(هُرُورٌ)، و(هِرّانٌ).

(٩) وقياس جمع (إير) باعتباره (فِعْلًا) من (أير): (أَيارٌ)، و(إيارٌ)، و(أُيُورٌ) و(إيُورٌ)، و(إيرانٌ).

(١٠) (عِفَوَة) بتركْ إعلال الواو لغة لقيس، قال أبو زيد: «كرهوا أن يقولوا (عِفاة) في موضع (فِعَلَة)، وهم يريدون الجماعة، فتلتبس بوُحْدانِ الأسماء، قال: ولو تكلَّف مُتكلِّف أن يبني من (العفو) اسمًا مفردًا على بناء (فِعَلَة) لقال: (عِفاة)». (لسان العرب في عفا).

وقياس جمع (عِفْو): (أَعْفاءٌ)، و(عِفاءٌ)، و(عُفُوٌّ)، على الأصل و(عُفِيٌّ) على المُناسَبة، و(عِفْوانٌ).

(١١) وقياس جمع (ذَكَر): (أَذْكارٌ)، و(ذِكارٌ)، و(ذُكُورٌ)، و(ذُكْرانٌ).

(١٢) وقياس جمع (نار): (أَنْوارٌ) على الأصل و(أَنْيارٌ) على المُعاقَبَة، و(نِيارٌ)، و(نِيرانٌ)، و(نُورٌ) و(أَنْوُرٌ) باعتبار التأنيث فيها.

(١٣) وقياس جمع (دار) الاسم المؤنث: (أَدْؤُرٌ)، و(أَدْوارٌ)، و(دِيارٌ)، و(دِيرانٌ)، و(دُورٌ).

(١٤) وقياس جمع (كَتِف): (أَكْتافٌ)، و(أَكْتُفٌ) على مذهب الفرّاء باعتبار التأنيث في (كَتِف)، و(كُتُوفٌ).

(١٥) وقياس جمع (وَقْعَة): (وَقَعاتٌ)، و(وِقاعٌ) على الأصل و(إقاعٌ) على البدل، و(وِقَعٌ) و(إقَعٌ).

سَخْلَةٌ (وَلَدُ الشَّاةِ مِنَ المَعْزِ) وسِخَالَةٌ[1]. صَخْرَةٌ (صَخْرَةٌ) وصِخَارَةٌ[2]. خَلَدَةٌ (قُرْطٌ) وخِلَادَةٌ.

أو يَكونَ هٰذا المُفْرَدُ، اسْمًا أو صِفَةً، على أَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ فَما فَوْقُ. نحو: هادِرٌ (لَبَنٌ خَثَرَ أَعْلاهُ وأَسْفَلُهُ رَقِيقٌ) وهِدَارَةٌ[3]. أَمْرَطُ (خَفِيفُ شَعْرِ الجَسَدِ والحاجِبَيْنِ والعَيْنَيْنِ) ومِرَاطَةٌ[4].

فِعْلَانٌ[5]

يُقاسُ (فِعْلانٌ) في جَمْعِ الاسْمِ:

- مُطْلَقًا إذا كانَ على (فُعالٍ)، و(فُعَلٍ).
- بِشَرْطِ عَدَمِ التَّضْعِيفِ إذا كانَ على (فَعَلٍ).
- بِشَرْطِ اعْتِلالِ العَيْنِ بالواوِ إذا كانَ على (فُعْلٍ).

هٰذا، ولا يَلْتَزِمُ (فِعْلانٌ) جَمْعًا لِكُلِّ اسْمٍ تَوافَرَتْ فيهِ الشُّروطُ المُتَقَدِّمَةُ؛ إنَّما يُشارِكُ (فِعْلانٌ):

- (أَفْعِلَةٌ) في الاسْمِ المُذَكَّرِ على (فُعالٍ)، و(أَفْعُلٌ) و(فَعائِلُ) في الاسْمِ المُؤَنَّثِ، و(فُعُلٌ) في الاسْمِ المُذَكَّرِ والمُؤَنَّثِ صَحِيحَيِ اللّامِ غَيْرَ مُضاعَفَيْنِ، كـ(غُرابٍ)..
- (أَفْعالٌ) في الاسْمِ على (فُعَلٍ)، كـ(صُرَدٍ) و(خُزَزٍ) و(ضُحًى)..
- (فُعُلٌ) في الاسْمِ المُؤَنَّثِ على (فَعَلٍ)، و(أَفْعُلٌ) في الاسْمِ المُؤَنَّثِ عِنْدَ يُونُسَ والفَرّاءِ، و(أَفْعالٌ) في الاسْمِ المُذَكَّرِ عِنْدَ يُونُسَ والفَرّاءِ وفي الاسْمِ المُذَكَّرِ والمُؤَنَّثِ عِنْدَ غَيْرِهِما، و(فِعالٌ) في الاسْمِ المُذَكَّرِ والمُؤَنَّثِ صَحِيحَيِ اللّامِ، و(فُعْلانٌ) و(فُعُولٌ) فيهِما صَحِيحَيِ العَيْنِ، كـ(نَعَلٍ) و(وَدَمٍ) و(كَأَسٍ) و(أَثَرٍ) و(خَطًا) و(عَصًا)..
- (فُعُلٌ) في الاسْمِ المُؤَنَّثِ على (فُعْلٍ) عِنْدَ المُبَرِّدِ وابْنِ مالِكٍ، و(أَفْعُلٌ) في الاسْمِ المُؤَنَّثِ عِنْدَ الفَرّاءِ، و(أَفْعالٌ) في الاسْمِ المُذَكَّرِ عِنْدَ الفَرّاءِ والاسْمِ المُذَكَّرِ والمُؤَنَّثِ عِنْدَ غَيْرِهِ، و(فِعَلَةٌ) في الاسْمِ المُذَكَّرِ والمُؤَنَّثِ مِمّا عَيْنُهُ واوٌ ولامُهُ صَحِيحَةٌ. كـ(رُمْحٍ) و(كُوزٍ)..

هٰذا بابُ الاسْمِ على (فُعالٍ) و(فُعَلٍ)، وعلى (فَعَلٍ) غَيْرِ مُضاعَفٍ، وعلى (فُعْلٍ) واوِيِّ العَيْنِ. وعلى هٰذا البابِ قِياسُ ما جُهِلَ

---

(١) وقِياسُ جمعِ (سَخْلَة): (سَخَلاتٌ)، و(سِخالٌ)، و(سِخَلٌ).
(٢) وقِياسُ جمعِ (صَخْرَة): (صَخَراتٌ)، و(صِخارٌ)، و(صُخُرٌ).
(٣) وقِياسُ جمعِ (هادِر) الاسمِ: (هَوادِرُ).
(٤) وقِياسُ جمعِ (أَمْرَط) صفةِ العاقِلِ: (أَمْرَطُونَ)، و(مُرْطٌ).
(٥) لا يُنوَّنُ (فِعْلانُ) لمنعِهِ من الصرفِ لِلعَلَمِيَّةِ وزيادةِ الألفِ والنونِ.

أَمْرُهُ. وما عدا ذلك فشاذٌّ يُسْمَعُ ولا يُقاسُ عليه.

فمِن أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (فِعْلان) مِنَ الأَسْماءِ الَّتي على صيغةِ (فُعال): غُلامٌ وغِلْمانٌ. أُبابٌ (مُعْظَمُ السَّيْلِ) وإِبّانٌ. أُثاثٌ (مُعْظَمُ الشَّيْءِ) وإِثّانٌ. خُشاشٌ (طَيْرٌ) وخِشّانٌ. أُجادٌ (طاقٌ قَصيرٌ) وإِجْدانٌ. أُرابٌ (قُرْحَةٌ في اليَدِ بِخاصَّةٍ) وإِرْبانٌ. وُجاحٌ (سِتْرٌ) ووِجْحانٌ[1]. أُباءٌ (عارِضٌ يَجْعَلُ صاحِبَهُ يَأْبَى الطَّعامَ والشَّرابَ) وإِبْيانٌ. جُشاءٌ مِنَ البَحْرِ واللَّيْلِ (دُفْعَةٌ مِنهما) وجِشْآنٌ. غُثاءٌ (وَرَقُ الشَّجَرِ البالي) وغِثْوانٌ. أُوارٌ ودُخانٌ وعُثانٌ (بِمَعْنًى) وإِيرانٌ ودِخْنانٌ وعِثْنانٌ[2]. بُوانٌ (عَمودٌ لِلخِباءِ) وبِيْنانٌ. رُواقٌ ورِيقانٌ. نُداءٌ (صَوْتٌ) ونِدْيانٌ. دُواءٌ (ما يُتَداوَى بِهِ) ودِيّانٌ[3]. صُوانٌ (ما يُصانُ بِهِ) وصِيْنانٌ. وُعاءٌ (وِعاءٌ) ووِعْيانٌ. غُرابٌ وغِرْبانٌ. قُرادٌ (دُوَيْبَّةٌ تَعَضُّ الإِبِلَ) وقِرْدانٌ. رُؤاءٌ (مَنْظَرٌ، وهو فُعالٌ مِن رأى) ورِئْيانٌ. صُوارٌ (قَطيعٌ مِن بَقَرٍ) وصِيرانٌ. حُوارٌ (وَلَدُ النّاقَةِ مِن وَقْتِ يُوضَعُ إِلى أَنْ يُفْطَمَ ويُفْصَلَ) وحِيرانٌ. زُقاقٌ وفُتاتٌ وحُطامٌ (بِمَعْنًى) ورِقْتانٌ وفِتّانٌ وحِطْمانٌ. خُوانٌ (ما يُؤْكَلُ عليه) وخِيْنانٌ. زُقاقٌ وزِقّانٌ. فُؤادٌ (قَلْبٌ) وفِئْدانٌ. وُكافٌ وأُكافٌ (بَرْذَعَةُ الحِمارِ) ووِكْفانٌ وإِكْفانٌ. كُراعٌ وكِرْعانٌ. صُواعٌ (إِناءٌ لِلشُّرْبِ) وصِيعانٌ. ذُبابٌ وذِبّانٌ. شُعاعٌ وشِعّانٌ. صُؤابٌ (بَيْضُ القَمْلِ) وصِئْبانٌ. زُجاجٌ ونُهاءٌ (بِمَعْنًى) وزِجّانٌ ونِهْيانٌ. عُقابٌ (مِنَ الطُّيورِ) وعِقْبانٌ.

ومِن أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (فِعْلان) مِنَ الأَسْماءِ الَّتي على صيغةِ (فُعَل): شُقَرٌ (دِيكٌ) وشِقْرانٌ. رُبَعٌ (فَصيلٌ يُنْتَجُ في الرَّبيعِ) ورِبْعانٌ. سُلَحٌ وسُلَكٌ وسُلَفٌ (وَلَدُ الحَجَلِ) وسِلْحانٌ وسِلْكانٌ وسِلْفانٌ. صُرَدٌ وحُمَرٌ ونُغَرٌ ونُهَسٌ وبُلَحٌ وضُوَعٌ (مِنَ الطُّيورِ) وصِرْدانٌ وحِمْرانٌ ونِغْرانٌ ونِهْسانٌ وبِلْحانٌ وضِيعانٌ. خُزَزٌ (ذَكَرُ الأَرانِبِ) وخِزّانٌ. كُبَعٌ (جَمَلُ البَحْرِ) وكِبْعانٌ. كُتَعٌ (وَلَدُ الثَّعْلَبِ) وكِتْعانٌ. مُضَعٌ (ثَمَرُ العَوْسَجِ) ومِضْعانٌ. بُرَكٌ (كابُوسٌ) وبِرْكانٌ. نُطَفٌ (لُؤْلُؤٌ صافي اللَّوْنِ) ونِطْفانٌ. رُطَبٌ (نَضيجُ البُسْرِ قَبْلَ أَنْ يُتْمِرَ) ورِطْبانٌ. شُقَذٌ (وَلَدُ الحِرْباءِ) وشِقْذانٌ. هُبَعٌ (فَصيلٌ يُنْتَجُ في الصَّيْفِ) وهِبْعانٌ. جُمَلٌ (حَبْلٌ غَليظٌ)

---

(١) و(إِجْحانٌ) بِهَمْزِ الواوِ جَوازًا في (وِجْحان)، لِوُقوعِها فاءً مَكْسورةً كَسْرًا لازِمًا.

(٢) (إِيرانٌ) في الأَصْلِ: (إِوْرانٌ)، قُلِبَتِ الواوُ - عَيْنُ الكَلِمَةِ - ياءً لِوُقوعِها ساكِنَةً بَعْدَ كَسْرَةٍ.

(٣) (دِيّانٌ) في الأَصْلِ: (دِوْيانٌ)، قُلِبَتِ الواوُ ياءً لِسُكونِها إِثْرَ كَسْرَةٍ، وصارَ اللَّفْظُ: دِيْيانٌ. ثُمَّ أُدْغِمَتِ الياءانِ لِتَتابُعِهِما ساكِنَةً فَمُتَحَرِّكَةً، وصارَ اللَّفْظُ: دِيّانٌ.

وجِمْلَانٌ.

فُمًا (فَمٌ) وفِمْوَانٌ. طُهًا ذَنْبٌ) وطِهْوَانٌ. ضُحًى (ضَوْءُ الشَّمْسِ) وضِحْيَانٌ. جُثًى (رَبْوَةٌ) وجِثْيَانٌ. فُتًى (فَتَوِى) وفِتْيَانٌ. نُؤًى (حَفِيرٌ حَوْلَ الخَيْمَةِ يَمْنَعُ السَّيْلَ) ونِئْيَانٌ.

ومِن أمْثالِ ما يُجْمَعُ على (فِعْلَانٍ) مِنَ الأسْماءِ الَّتي على صيغةِ (فَعَلٍ): نابٌ (ناقَةٌ مُسِنَّةٌ) ونِيبَانٌ. شَبَثٌ (عَنْكَبُوتٌ) وشِبْثَانٌ. نَعَلٌ (نَعْلٌ) ونِعْلَانٌ. سَتَهٌ (إسْتٌ) وسِتْهانٌ. أَسَدٌ وإسْدَانٌ. زَمَنٌ وزِمْنَانٌ. طَنَفٌ (ما نَتَأَ مِنَ الجَبَلِ) وطِنْفَانٌ. أَثَرٌ وإثْرانٌ. أَزَجٌ (بَيْتٌ يُبْنَى طُولًا) وإزْجَانٌ. رَشَأٌ (وَلَدُ الظَّبْيَةِ إذا قَوِيَ وتَحَرَّكَ ومَشَى مَعَ أُمِّهِ) ورِشْآنٌ. خَطَأٌ وخِطْآنٌ. وَلَدٌ ووِلْدَانٌ[1]. جَمَلٌ وجِمْلَانٌ. فَرَقٌ (مِكْيَالٌ) وفِرْقَانٌ. وَثَنٌ ووِثْنَانٌ. ذَكَرٌ (خِلافُ الأُنْثَى) وذِكْرَانٌ. شَقَذٌ (وَلَدُ الحِرْباءِ) وشِقْذَانٌ. شَبَهٌ (مِثْلٌ) وشِبْهَانٌ. ثَعَبٌ وثِعْبَانٌ. خَطَرٌ وخِطْرَانٌ. جَرَدٌ (فَضَاءٌ لا نَبَاتَ فِيهِ) وجِرْدَانٌ. بَدَنٌ (وَعِلٌ مُسِنٌّ) وبِدْنَانٌ. وَذَمٌ (ثُؤْلُولٌ) ووِذْمَانٌ. وَأَلٌ (مَوْئِلٌ) ووِئْلَانٌ. غَنَمٌ وغِنْمَانٌ. كَأَسٌ (كَأْسٌ) وكِئْسَانٌ. تَأَدٌ (أَمْرٌ قَبِيحٌ) وتِئْدَانٌ. رَأَسٌ (رَأْسٌ) ورِئْسَانٌ. ذَأَلٌ (ابْنُ آوَى) وذِئْلَانٌ. جَأَبٌ (أَسَدٌ) وجِئْبَانٌ. بَأَسٌ (عَذَابٌ شَدِيدٌ) وبِئْسَانٌ.

دارٌ ودِيرانٌ[2]. قاعٌ (أَرْضٌ مُنْبَسِطَةٌ) وقِيعَانٌ. جامٌ (إناءٌ مِن فِضَّةٍ) وجِيمَانٌ. نالٌ (نَصِيبٌ) ونِيلَانٌ. بابٌ وبِيبَانٌ. خالٌ وخِيلَانٌ. فاهٌ (فَمٌ) وفِيهَانٌ. قاسٌ وقادٌ (قَدْرٌ) وقِيسَانٌ وقِيدَانٌ[3]. باءٌ وبِيَّانٌ[4]، وتاءٌ وتِيَّانٌ، وثاءٌ وثِيَّانٌ، وحاءٌ وحِيَّانٌ، وخاءٌ وخِيَّانٌ، ودالٌ ودِيلَانٌ، وذالٌ وذِيلَانٌ، وراءٌ ورِيَّانٌ، وزاءٌ (زايٌ) وزِيَّانٌ، وصادٌ وصِيدَانٌ، وضادٌ وضِيدَانٌ، وطاءٌ وطِيَّانٌ، وظاءٌ وظِيَّانٌ، وفاءٌ وفِيَّانٌ، وقافٌ وقِيفَانٌ، وكافٌ وكِيفَانٌ، ولامٌ ولِيمَانٌ، وهاءٌ وهِيَّانٌ، وواوٌ ووِيَّانٌ وإيَّانٌ[5] (مِنْ أَعْلامِ حُرُوفِ الهِجاءِ).

خَسًا (فَرْدٌ) وخِسْوَانٌ. صَبًا (رِيحٌ) وصِبْوَانٌ. فَمًا (فَمٌ) وفِمْوَانٌ. خَزًا وخَزًى (كِنَاسُ الوَحْشِ) وخِزْوانٌ وخِزْيَانٌ. عَصًا وعَصًى وعِصْوَانٌ وعِصْيَانٌ. رَحًا ورَحًى

---

(١) و(إِلْدانٌ) بهمز الواو جوازًا في (وِلْدان)، لوقوعها فاء مكسورة كسرًا لازمًا.

(٢) (دارٌ) في الأصل: (دَوَرٌ)، قُلِبَت الواو - عين الكلمة - ألفًا لتحرُّكها بعد فتحة. و(دِيرانٌ) في الأصل: (دِوْران)، قُلِبَت الواو ياءً لسكونها بعد كسرة.

(٣) (قاسٌ) في الأصل: (قَيَسٌ)، قُلِبَت الياء - عين الكلمة - ألفًا لتحرُّكها بعد فتحة.

(٤) (باء) في الأصل: (بَوَيٌ) باعتبار انقلاب ألفها عن (واو)، و(بَيَيٌ) باعتبار انقلاب ألفها عن (ياء)، و(بِيَّانٌ) جمع لها على الاعتبارين. وكذا القول في أخواتها من أسماء حروف الهجاء الَّتي آخرها همزة.

(٥) (إيَّان) بهمز الواو جوازًا في (وِيَّان)، لوقوعها فاء مكسورة كسرًا لازمًا.

(أداةٌ يُطْحَنُ بِها) ورِحْوَانٌ ورِحْيَانٌ. حَسًا (نَوْعٌ مِنَ الأَطْعِمَةِ) وحِسْوَانٌ. جَلًا (كُحْلٌ) وجِلْوَانٌ. حَجًا (مَلْجَأٌ) وحِجْوَانٌ. أَخًا وأَخٌ (بِمَعْنًى) وإِخْوَانٌ⁽¹⁾. جَنًى (كَلَأٌ) وجِنْيَانٌ. نَدًى ونِدْيَانٌ. أَبًى وأَبٌ (بِمَعْنًى) وإِبْيَانٌ. ثَأًى (أَمْرٌ عَظِيمٌ يَقَعُ بَيْنَ القَوْمِ) وثِئْيَانٌ. يَدًى ويَدٌ (بِمَعْنًى) ويِدْيَانٌ. خَثًى (رَوْثُ البَقَرِ الأَهْلِيِّ) وخِثْيَانٌ. ثَنًى (تَضْعِيفٌ) وثِنْيَانٌ. نَوًى (دارٌ) ونِيَانٌ. فَتًى وفِتْيَانٌ، وفَتًا (فَتًى) وفِتْوَانٌ (على الأَصْلِ) وفِتْيَانٌ (على المُعاقَبَةِ)⁽²⁾. خَزًى (عَمَلٌ سَيِّئٌ) وخِزْيَانٌ.

ونحو: حالٌ وحِيلانٌ. رَخَمٌ (رَخَمٌ) ورِخْمَانٌ. ساقٌ وسِيقَانٌ. نارٌ ونِيرانٌ. سَدَسٌ (سِنٌّ) وسِدْسانٌ. صاعٌ (مِكْيالٌ) وصِيعَانٌ. صَخَرٌ (صَخْرٌ بمَعْنى أَثَرٍ) وصِخْرانٌ. عَسَلٌ وعِسْلانٌ. عَضُدٌ (ما بَيْنَ المِرْفَقِ إلى الكَتِفِ) وعِضْدانٌ. فَخِذٌ (فَخْذٌ) وفِخْذانٌ. فَأْسٌ (فَأْسٌ) وفِئْسانٌ. قَفًا (مُؤَخَّرُ العُنُقِ) وقِفْوانٌ. قَدَمٌ وقِدْمانٌ. قَتَبٌ (إِكافُ البَعِيرِ) وقِتْبانٌ. قَرًا (ظَهْرٌ) وقِرْوانٌ. نابٌ (مِنَ الأَسْنانِ) ونِيبانٌ. فَرَسٌ وفِرْسانٌ. مالٌ (كُلُّ ما يُمْلَكُ مِنَ الأَشْياءِ) ومِيلانٌ. بَلَخٌ وبِلْخانٌ. قَضَبٌ وقِضْبانٌ. ماهٌ (في الأصل: مَوَهٌ) ومِيهانٌ. يَلَبٌ (جُلُودٌ تُعْمَلُ منها الدُّرُوعُ) ويِلْبانٌ.

ومِن أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (فِعْلان) مِنَ الأَسْماءِ الَّتي على صِيغَةِ (فُعْل): غُولٌ وغِيلانٌ. قُوبٌ (فَرْخٌ) وقِيبانٌ. كُورٌ (مِجْمَرَةُ الحَدَّادِ، ورَحْلٌ) وكِيرانٌ. بُوحٌ (أَصْلٌ) وبِيحانٌ. فُوهٌ (فَمٌ) وفِيهانٌ. جُولٌ (عَزِيمَةٌ) وجِيلانٌ. كُوزٌ وكِيزانٌ. عُودٌ وعِيدانٌ. خُوطٌ (غُصْنٌ ناعِمٌ) وخِيطانٌ. رُونٌ (شِدَّةٌ) ورِينانٌ. نُورٌ (ضَوْءٌ) ونِيرانٌ. سُوءٌ (كُلُّ آفَةٍ ومَرَضٍ) وسِيئانٌ.

ونحو: بُوقٌ (أداةٌ مُجَوَّفَةٌ يُنْفَخُ فيها ويُزَمَّرُ) وبِيقانٌ. سُوقٌ وسِيقانٌ. فُوقٌ (سَهْمٌ) وفِيقانٌ. تُوتٌ وتِيتانٌ. جُوخٌ وجِيخانٌ. نُونٌ (مِن حُرُوفِ الهِجاءِ) ونِينانٌ.

ومِن أَمْثالِ ما وَرَدَ مَجْمُوعًا على (فِعْلان) على غَيْرِ القِياسِ، لِانْتِفاءِ شَرْطٍ أو أَكْثَرَ مِن شُرُوطِهِ في المُفْرَدِ:

كَأَنْ يَكُونَ هٰذا المُفْرَدُ صِفَةً مَحْضَةً (لا اسْمًا). نحو: صَلَتانٌ وفَلَتانٌ ونَزَوانٌ وصَمَيانٌ

---

(١) (إِخْوان) جمع لـ(أَخ) على الأصل؛ إذ أصل (أخ): (أَخَوٌ)، حُذِفَت لامه اعتباطًا.

(٢) عن يعقوب أنّ (الفِتْوان) لغة في (الفِتْيان)، فالفُتُوَّة على هٰذا من الواو لا من الياء، وواوه أصل لا مُنْقَلِبَة، وأمّا في قول مَن قال (الفِتْيان) فواوه مُنْقَلِبَة. (لسان العرب في فتا).

(شَدِيدٌ نَشِيطٌ) وصِلْتَانٌ وفِلْتَانٌ وبِرْوانٌ وصِمْيانٌ[1]. رَجُلٌ أَبِيَانٌ (يَأْبَى الطَّعامَ) ورِجالٌ إِبْيانٌ[2]. رَجُلٌ شُجاعٌ ورِجالٌ شِجْعانٌ[3]. ضِفِنٌّ وضِفَنٌّ (أَحْمَقُ جَسِيمٌ) وضِفْنانٌ[4]. خَصِيٌّ (الَّذي سُلَّتْ خُصْيَتاهُ) وخِصْيانٌ[5]. جَمَلٌ قَعُودٌ (يَقْتَعِدُهُ الرَّاعِي في كُلِّ حاجَةٍ) وجِمالٌ قِعْدانٌ[6]. حَدَثٌ (صَغِيرُ السِّنِّ) وحِدْثانٌ[7].

أو يَكُونَ هذا المُفْرَدُ اسْمًا على أَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ على غَيْرِ وَزْنِ (فُعالٍ)، نحو: خَرُوفٌ وخِرْفانٌ[8]. حائِطٌ (جِدارٌ) وحِيطانٌ[9]. حَدِيثٌ (ما يُتَحَدَّثُ بِهِ مِن كَلامٍ وخَبَرٍ) وحِدْثانٌ[10]. صَبِيٌّ وصِبْوانٌ (على الأَصْلِ) وصِبْيانٌ (على المُعاقَبَةِ)[11]. عَتُودٌ (جَدْيٌ رَعَى وقَوِيَ وأَتَى عليهِ حَوْلٌ) وعِتْدانٌ وعِدَّانٌ[12]. غَزالٌ وغِزْلانٌ[13]. صِوارٌ (قَطِيعٌ مِن بَقَرٍ) وصِيرانٌ[14]. ظَلِيمٌ (ذَكَرُ النَّعامِ) وظِلْمانٌ. حُوارٌ (وَلَدُ النَّاقَةِ مِن حِينِ يُوضَعُ إلى أَنْ يُفْطَمَ ويُفْصَلَ) وحِيرانٌ. حَزِيزٌ (مَوْضِعٌ كَثُرَتْ حِجارَتُه وغَلُظَتْ كَأَنَّها سَكاكِينُ) وحِزَّانٌ[15]. جُمَيْلٌ وكُعَيْتٌ وحُبَيِّشٌ (مِنَ الطُّيُورِ) وجِمْلانٌ وكِعْتانٌ وحِبْشانٌ[16].

أو يَكُونَ هذا المُفْرَدُ اسْمًا ثُلاثِيًّا على وَزْنِ

---

(١) وقياس جمع (صِلْتان) صفة العاقل: (صِلْتانون).
وقياس جمع (صِلْتان) صفة غير العاقل: (صَلاتِنة)، و(صِلْتانات).

(٢) وقياس جمع (أَبِيان) صفة العاقل: (أَبِيانون)، و(إباة).

(٣) وقياس جمع (شُجاع) عند مَن يُجري (فُعالًا) مجرى الصفات في الجمع: (شُجُع).

(٤) وقياس جمع (ضِفِنّ) و(ضِفَنّ) صفتي العاقل: (ضِفِنُّون) و(ضِفَنُّون)، و(ضِفانٌ) و(ضَفائِنُ).

(٥) وقياس جمع (خَصِيّ) صفة العاقل على (فَعِيل) بمعنى (مفعول): (خَصِيُّون)، و(خَصْيَى).

(٦) وقياس جمع (قَعُود) صفة غير العاقل: (قُعُد).

(٧) وقياس جمع (حَدَث) صفة العاقل: (حَدَثُون).

(٨) وقياس جمع (خَرُوف): (أَخْرِفة)، و(خُرُف).

(٩) وقياس جمع (حائط): (حَوائِط).

(١٠) وقياس جمع (حَدِيث): (أَحْدِثة)، و(حُدُث)، و(حُدْثان).

(١١) وقياس جمع (صَبِيّ): (أَصْبِية)، و(صُبُوّ) على الأصل و(صُبِيّ) على المعاقبة، و(صُبْوان) على الأصل و(صُبْيان) على المُعاقَبَة.

(١٢) (عِدَّان) في الأصل: (عِتْدان)، أُبدلت (الدال) من (التاء) حملًا للخفة على اللفظ. وقياس جمع (عَتُود): (أَعْتِدة)، و(عُتُد).

(١٣) وقياس جمع (غَزال): (أَغْزِلة)، و(غُزُل).

(١٤) وقياس جمع (صِوار): (أَصْوِرة)، و(صُوُر).

(١٥) وقياس جمع (حَزِيز): (أَحِزَّة)، و(حُزُز)، و(حُزّان).

(١٦) وقياس جمع (جُمَيْل) و(كُعَيْت) و(حُبَيِّش): (جُمَيْلات) و(كُعَيْتات) و(حُبَيِّشات).

(فُعْلٍ) غَيْرَ أَجْوَفَ بالواوِ. نحو: خُرْصٌ (قَضِيبٌ، ودِرْعٌ) وخِرْصانٌ[1].

أو يَكُونَ هٰذا المُفْرَدُ **اسْمًا ثُلاثيًّا على غَيْرِ (فُعَلٍ) و(فَعِلٍ) و(فُعُلٍ)**. نحو: حِسْلٌ (وَلَدُ الضَّبِّ) وحِسْلانٌ[2]. خَرْصٌ وخِرْصٌ (قَضِيبٌ) وخِرْصانٌ[3]. خَيْطٌ وخِيطٌ (جَماعَةٌ مِن نَعامٍ أو بَقَرٍ، وقِطْعَةٌ مِن جَرادٍ) وخِيطانٌ[4]. ضَيْفٌ وضِيفانٌ. شَيْخٌ وشِيخانٌ. حَوْضٌ (مُجْتَمَعُ الماءِ) وحِيضانٌ[5]. شِيحٌ (نَبْتٌ) وشِيحانٌ. صِنْوٌ وصُنْوٌ (مِثْلٌ) وصِنْوانٌ[6]. قِنْوٌ وقِنًا (كِباسَةٌ) وقِنْوانٌ (على الأصْلِ) وقِنْيانٌ (على المُعاقَبَةِ)[7]. خِشْفٌ (وَلَدُ الظَّبْيَةِ أَوَّلَ ما يُولَدُ) وخِشْفانٌ. ثَوْرٌ (وَلَدُ البَقَرَةِ) وثِيرانٌ. عِيدٌ وعِيدانٌ. عَبْدٌ وعِبْدانٌ. رِئْدٌ (فَرْخُ الشَّجَرَةِ) ورِئْدانٌ. شِقْذٌ (وَلَدُ الحِرْباءِ) وشِقْذانٌ[8]. شَقِذٌ وشِقْذٌ (حَشَرَةٌ، وهامَّةٌ) وشِقْذانٌ[9]. ذِئْبٌ وذِيبٌ وذِئْبانٌ وذِيبانٌ. خِلْدٌ (مِنَ القَوارِضِ) وخِلْدانٌ. حَيْرٌ (غَيْمٌ يَنْشَأُ مَعَ المَطَرِ فَيَتَحَيَّرُ في السَّماءِ) وحِيرانٌ.

أو يَكُونَ هٰذا المُفْرَدُ **اسْمًا مُؤَنَّثًا بِعَلامَةٍ**. نحو: قَضَفَةٌ (أَكَمَةٌ) وقِضْفانٌ[10]. وَزَغَةٌ (سامُّ أَبْرَصَ) ووِزْغانٌ (على الأصْلِ) وإِزْغانٌ (على البَدَلِ). جِدَأَةٌ (طائِرٌ) وجِدْآنٌ[11]. خُلْدَةٌ (واحِدَةُ الخُلْدِ لِلقارِضِ) وخِلْدانٌ[12]. أَمَةٌ (رَقِيقَةٌ مَمْلُوكَةٌ) وإِمْوانٌ[13].

أو يَكُونَ هٰذا المُفْرَدُ اسْمًا، مُذَكَّرًا ومُؤَنَّثًا، **على خَمْسَةِ أَحْرُفٍ فَمَا فَوْقُ**. نحو: حَذَثانٌ

---

(١) وقياس جمع (خُرْص): (أَخْراصٌ)، و(خِراصٌ)، و(خُرُوصٌ)، و(خِرَصَةٌ).

(٢) وقياس جمع (حِسْلٍ): (أَحْسالٌ)، و(حِسالٌ)، و(حِسَلانٌ)، و(حُسُولٌ).

(٣) وقياس جمع (خَرْص): (أَخْراصٌ)، و(خِراصٌ)، و(خُرُوصٌ)، و(أَخْرُصٌ)، و(خُرْصانٌ)، و(خُراصٌ) عند الحجاز.

(٤) وقياس جمع (خَيْط): (أَخْياطٌ)، و(خِياطٌ)، و(خُيُوطٌ) و(خِيُوطٌ)، و(خُوطانٌ)، و(خُوطٌ) عند الحجاز.
وقياس جمع (خِيط): (أَخْياطٌ)، و(خِياطٌ)، و(خُيُوطٌ) و(خِيُوطٌ)، و(خُوطانٌ).

(٥) وقياس جمع (حَوْض): (أَحْواضٌ)، و(حِياضٌ)، و(حُوضانٌ)، و(حُوضٌ) عند الحجاز

(٦) وقياس جمع (صِنْو): (أَصْناءٌ)، و(صِناءٌ)، و(صُنِيٌّ) على الأصل و(صِنِيٌّ) على المُناسَبة، و(صُنْوانٌ).
وقياس جمع (صُنْو): (أَصْناءٌ)، و(صِناءٌ)، و(صُنِيٌّ) و(صِنِيٌّ).

(٧) وقياس جمع (قِنْو): (أَقْناءٌ)، و(قُنِيٌّ) و(قِنِيٌّ).

(٨) وقياس جمع (شِقْذ): (أَشْقاذٌ)، و(شُقُوذٌ).

(٩) وقياس جمع (شَقِذ): (أَشْقاذٌ)، و(شُقُوذٌ).

(١٠) وقياس جمع (قَضَفَة): (قَضَفاتٌ)، و(قِضافٌ)، و(قَضَفٌ).

(١١) وقياس جمع (جِدَأَة): (جِدَآتٌ).

(١٢) وقياس جمع (خُلْدة): (خُلُداتٌ) و(خُلَداتٌ) و(خُلْداتٌ)، و(خُلَدٌ).

(١٣) وقياس جمع (أَمَة): (أَماتٌ)، و(أَمَوَاتٌ)، و(أَمَيَاتٌ)، و(إِماءٌ).

(فَأْسٌ لَهَا رَأْسٌ واحِدٌ) وجِذْثَانٌ[١]. كَرَوانٌ وورَشَانٌ (مِنَ الطُّيُورِ) وكِرْوَانٌ ووِرْشَانٌ. شَقَذَانٌ (حِرْبَاءُ) وشِقْذَانٌ.

فُعْلَانٌ[٢]

يُقاسُ (فُعْلَانٌ) في جَمْعِ الاسْمِ:

• باتِّفاقٍ إذا كانَ على (فَعِيلٍ)، و(فَعْلٍ)، و(فَعَلٍ)؛ بشَرْطِ صِحَّةِ العَيْنِ وعَدَمِ التَّضْعِيفِ في (فَعَلٍ).

• بخِلافٍ إذا كانَ على (فِعْلٍ)[٣].

هٰذا، ولا يَلْتَزِمُ (فُعْلانٌ) جَمْعًا لِكُلِّ اسْمٍ تَوافَرَتْ فيهِ الشُّرُوطُ المُتَقَدِّمَةُ؛ إنَّما يُشارِكُ (فُعْلانًا):

• (أَفْعِلَةٌ) في الاسْمِ المُذَكَّرِ على (فَعِيلٍ)، و(أَفْعُلٌ) و(فَعائِلُ) في الاسْمِ المُؤَنَّثِ، و(فُعُلٌ) في الاسْمِ المُذَكَّرِ والمُؤَنَّثِ صَحِيحَيِ اللَّامِ، كـ(قَضِيبٍ) و(يَمِينٍ) و(ذَوِيلٍ)..

• (أَفْعالٌ) و(فِعالٌ) في الاسْمِ على (فَعْلٍ)، و(أَفْعُلٌ) فيهِ صَحِيحَ العَيْنِ، و(فُعُولٌ) فيه غَيْرَ واوِيِّ العَيْنِ، و(فُعْلٌ) فيهِ عِنْدَ الحِجازِ، كـ(سَيْفٍ) و(غَوْرٍ) و(قِدٍّ) و(رَأْسٍ) و(قَبْوٍ) و(ظَبْيٍ)..

• (فُعْلٌ) في الاسْمِ المُؤَنَّثِ على (فَعَلٍ)، و(أَفْعُلٌ) في الاسْمِ المُؤَنَّثِ عِنْدَ يُونُسَ والفَرَّاءِ، و(أَفْعالٌ) في الاسْمِ المُذَكَّرِ عِنْدَ يُونُسَ والفَرَّاءِ وفي الاسْمِ المُذَكَّرِ والمُؤَنَّثِ عِنْدَ غَيْرِهِما، و(فِعْلانٌ) و(فُعُولٌ) في الاسْمِ المُذَكَّرِ والمُؤَنَّثِ، و(فِعالٌ) فيهِما صَحِيحَيِ اللَّامِ، كـ(نَعَلٍ) و(أَثَرٍ) و(وَأَلٍ) و(عَصًا)..

• (فِعَلٌ) في الاسْمِ المُؤَنَّثِ على (فِعْلٍ) عِنْدَ المُبَرِّدِ وابْنِ مالِكٍ، و(أَفْعُلٌ) في الاسْمِ المُؤَنَّثِ عِنْدَ الفَرَّاءِ، و(أَفْعالٌ) في الاسْمِ المُذَكَّرِ عِنْدَ الفَرَّاءِ وفي الاسْمِ المُذَكَّرِ والمُؤَنَّثِ عِنْدَ غَيْرِ الفَرَّاءِ، و(فُعُولٌ) و(فِعالٌ) في الاسْمِ المُذَكَّرِ والمُؤَنَّثِ، كـ(بِئْرٍ) و(شِبْرٍ) و(قِنٍّ) و(دِيكٍ) و(جِرْوٍ) و(نِحْيٍ)..

هٰذا بابُ الاسْمِ على وَزْنِ (فَعِيلٍ) و(فَعْلٍ) و(فِعْلٍ)، وعلى وَزْنِ (فَعَلٍ) صَحِيحِ العَيْنِ وغَيْرِ مُضاعَفٍ. وعلى هٰذا البابِ قِياسُ ما جُهِلَ أَمْرُهُ. وما عَدا ذٰلكَ فشاذٌّ يُسْمَعُ ولا يُقاسُ عليهِ.

فمِن أَمْثالِ ما يُجْمَعُ باتِّفاقٍ على (فُعْلانٍ) مِنَ الأَسْماءِ الَّتي على صِيغَةِ (فَعِيلٍ): بَعِيرٌ

---

(١) وقياس جمع (جِذْثَان) الاسم: (جذاثين).
(٢) لا يُنوّن (فُعْلانٌ) لمنعه من الصرف للعَلَمِيَّةِ وزيادة الألف والنون.
(٣) نُقِلَ عن التسهيل قياس (فُعْلان) في جمع الاسم على (فِعْل)، ونُقِلَ عن شرح الكافية بعدم اطّراده فيه. (حاشية الخضري ج ٢ ص ١٥٩. حاشية الصبّان ج ٤ ص ١٩٤).

(قِسْمٌ، وخِلافُ اليَسارِ) ويُمْنانٌ. خَرِيقٌ (رِيحٌ بارِدَةٌ شَدِيدَةُ الهُبُوبِ) وخُرْقانٌ. قَضِيبٌ وقُضْبانٌ. أَسِيسٌ (أَصْلٌ) وأُسّانٌ. أَصِيصٌ (وِعاءٌ مِن فَخّارٍ) وأُصّانٌ. قَدِيحٌ (مَرَقٌ) وقُدْحانٌ. رَبِيعٌ (لِلفَصْلِ) ورُبْعانٌ. نَصِيبٌ (حَظٌّ) ونُصْبانٌ. وَصِيدٌ (فِناءُ الدّارِ والبَيْتِ) ووُصْدانٌ. تَلِيلٌ (عُنُقٌ) وتُلّانٌ. دَلِيلٌ (ما يُسْتَدَلُّ بِهِ) ودُلّانٌ. أَفِيلٌ (صَغِيرُ الإبِلِ والغَنَمِ) وأُفْلانٌ. تَبِيعٌ (وَلَدُ البَقَرَةِ في السَّنَةِ الأُولى) وتُبْعانٌ. مَدِيحٌ ومُدْحانٌ. أَصِيلٌ (الوَقْتُ بَعْدَ العَصْرِ إلى المَغْرِبِ) وأُصْلانٌ. ضَمِيرٌ وضُمْرانٌ. حَرِيقٌ (لَهَبُ النّارِ) وحُرْقانٌ. سَدِيلٌ (ما يُسْبَلُ على الهَوْدَجِ) وسُدْلانٌ. نَشِيدٌ ونُشْدانٌ. كَدِيشٌ (فَرَسٌ غَيْرُ أَصِيلٍ) وكُدْشانٌ. فَرِيقٌ وفُرْقانٌ. حَفِيرٌ (قَبْرٌ) وحُفْرانٌ. حَزِيزٌ (مَوْضِعٌ كَثُرَتْ حِجارَتُهُ وغَلُظَتْ كَأَنَّها سَكاكِينُ) وحُزّانٌ. عَشِيرٌ (عُشْرٌ) وعُشْرانٌ. رَغِيفٌ ورُغْفانٌ. كَثِيبٌ وكُثْبانٌ. غَرِيفٌ (ماءٌ في أَجَمَةٍ) وغُرْفانٌ. وَرِيدٌ (شِرْيانٌ رَئِيسٌ يُغَذِّي جِسْمَ الإنْسانِ بالدَّمِ النَّقِيِّ الخارِجِ مِنَ القَلْبِ) ووُرْدانٌ[1]. وَثِيلٌ (حَبْلٌ مِن لِيفٍ) ووُثْلانٌ. وَجِيدٌ (ما آسْتَوى مِنَ الأَرْضِ) ووُجْدانٌ. يَقِينٌ (عِلْمٌ لا شَكَّ مَعَهُ) ويُقْنانٌ. قَفِيءٌ (حُفْرَةٌ في جَبَلٍ) وقُفْآنٌ. ذَوِيلٌ (نَباتٌ يابِسٌ) وذُوْلانٌ. أَتِيٌّ (سَيْلٌ يَأْتِي مِن بَعِيدٍ) وأُتْيانٌ. أَجِيلٌ (حَوْضٌ حَوْلَ الشَّجَرَةِ يَحْبِسُ الماءَ لِرَيِّها) وأُجْلانٌ. هَجِيجٌ (وادٍ عَمِيقٌ) وهُجّانٌ. جَنِينٌ وجُنّانٌ. مَسِيلٌ (مَجْرَى الماءِ) ومُسْلانٌ[2]. قَطِيعٌ وقُطْعانٌ. الخَمِيسُ (لِليَوْمِ) والخُمْسانُ. ظَلِيمٌ (ذَكَرُ النَّعامِ) وظُلْمانٌ.

خَلِيٌّ (بَيْتُ النَّحْلَةِ تُعَسِّلُ فيهِ) وخُلْوانٌ وخُلْيانٌ[3]. صَبِيٌّ وصُبْوانٌ (على الأَصْلِ) وصُبْيانٌ (على المُعاقَبَةِ). ثَنِيٌّ (وَلَدُ البَقَرَةِ إذا آسْتَكْمَلَ ثَلاثَةَ أَعْوامٍ) وثُنْيانٌ. ظَلِيلٌ (حَصِيرٌ) وظُلّانٌ. سَرِيرٌ وسُرّانٌ. وَئِيدٌ (صَوْتٌ عالٍ شَدِيدٌ) ووُؤْدانٌ. فَصِيلٌ (وَلَدُ النّاقَةِ إذا فُصِلَ عَن أُمِّهِ) وفُصْلانٌ. حَدِيثٌ (ما يُتَحَدَّثُ بِهِ مِن كَلامٍ أو خَبَرٍ) وحُدْثانٌ.

ونحو: خَشِيمٌ (طَرِيقٌ عالٍ) وخُشْمانٌ. خَصِيٌّ (فَأْسٌ صَغِيرَةٌ) وخُصْيانٌ. سَبِيلٌ وسُبْلانٌ. طَرِيقٌ وطُرْقانٌ. قَلِيبٌ (بِئْرٌ) وقُلْبانٌ. قَمِيصٌ وقُمْصانٌ. يَمِينٌ (لِليَدِ) ويُمْنانٌ. بَعِيرٌ وبُعْرانٌ. خَشِيشٌ وخُشّانٌ. شَرِيطٌ وشُرْطانٌ.

---

(١) و(أُثْلان) بهمز الواو جوازًا في (وُثْلان)، لوقوعها فاء مضمومة ضمًا لازمًا.

(٢) وعلى اعتبار (مَسِيل): (فَعُولًا) من (السَّيل)، فإنّه يُجمع على (مَسايل) و(مسائِل) بوزن (مَفاعِل).

(٣) (خُلْوان) جمع لـ(خَلِيّ) باعتباره (فعيلًا) من (خ ل و)، و(خُلْيان) جمع له باعتباره (فَعيلًا) من (خ ل ي).

ومِن أَمْثالِ ما يُجمَعُ باتِّفاقٍ على (فُعْلان) مِنَ الأَسْماءِ الَّتي على صيغةِ (فَعْل): غَوْرٌ (مُنخَفِضٌ مِنَ الأَرْضِ) وغُوران. ثَوْبٌ وثُوبانٌ. نَوْرٌ (زَهْرٌ أَبْيَضُ) ونُورانٌ. جَوْبٌ (دِرْعٌ تَلْبَسُهُ المَرْأَةُ) وجُوبانٌ. ثَوْرٌ (وَلَدُ البَقَرِ) وثُورانٌ. سَوْطٌ وسُوطانٌ. أَوْرٌ (رِيحٌ بارِدَةٌ) وأُورانٌ. أَوْسٌ (ذِئْبٌ) وأُوسانٌ. أَوْنٌ (عِدْلٌ) وأُونانٌ. خَوْرٌ (خَليجٌ) وخُورانٌ. حَوْلٌ (سَنَةٌ) وحُولانٌ. هَوْلٌ (مَخافَةٌ مِن أَمْرٍ لا يَدْري المَرْءُ ما يَهْجِمُ عليهِ منه) وهُولانٌ. ضَوْءٌ وضُوءانٌ. زَوْجُ المَرْأَةِ وزُوجانُ النِّساءِ. حَوْضٌ (مُجْتَمَعُ الماءِ) وحُوضانٌ. يَوْمٌ ويُومانٌ. طَوْدٌ (جَبَلٌ) وطُودانٌ. جَوْلٌ (وَعِلٌ مُسِنٌّ) وجُولانٌ.

سَيْفٌ وسُوفانٌ[1]. جَيْبٌ وجُوبانٌ. لَيْلٌ ولُولانٌ. دَيْرٌ ودُورانٌ. تَيْسٌ وتُوسانٌ. شَيْخٌ وشُوخانٌ. خَيْرٌ (مالٌ كَثيرٌ طَيِّبٌ) وخُورانٌ. تَيْمٌ (عَبْدٌ) وتُومانٌ. أَيْرٌ (عُضْوُ التَّذْكيرِ في الإنسانِ) وأُورانٌ. أَيْقٌ (عَظْمُ الوَظيفِ) وأُوقانٌ. أَيْمٌ (حَيَّةٌ ذَكَرٌ) وأُومانٌ. أَيْنٌ (حِينٌ) وأُونانٌ. شَيْءٌ وشُوءانٌ. خَيْطٌ (جَماعَةٌ من نَعامٍ أو بَقَرٍ، وقِطْعَةٌ مِن جَرادٍ) وخُوطانٌ. حَيْرٌ (غَيْمٌ يَنْشَأُ مَعَ المَطَرِ فَيَتَحَيَّرُ في السَّماءِ) وحُورانٌ. كَيْكٌ (بَيْضٌ) وكُوكانٌ. شَيْنٌ (عَيْبٌ وقُبْحٌ) وشُونانٌ. ضَيْفٌ وضُوفانٌ.

قَدٌّ (جِلْدُ السَّخْلَةِ) وقُدّانٌ. جَدٌّ (شاطِئُ النَّهْرِ) وجُدّانٌ. جَوٌّ وجُوّانٌ. سَدٌّ (عَيْبٌ) وسُدّانٌ. يَمٌّ (بَحْرٌ) ويُمّانٌ. وَنٌّ (صَنْجٌ يُضْرَبُ بالأَصابِعِ) وُونّانٌ. شَرٌّ وشُرّانٌ. شَصٌّ (حَديدَةٌ مَعْقُوفَةٌ يُصادُ بِها السَّمَكُ) وشُصّانٌ. صَكٌّ (وَثيقَةٌ بمالٍ أو نَحْوِهِ) وصُكّانٌ. طَلٌّ (مَطَرٌ خَفيفٌ) وطُلّانٌ. هَمٌّ وهُمّانٌ. ضَبٌّ (طَلْعَةٌ لم تَتَفَلَّقْ عَنِ الغَريضِ) وضُبّانٌ. مَدٌّ (سَيْلٌ) ومُدّانٌ. أَبٌّ (مَرْعًى) وأُبّانٌ. أَزٌّ (غُصْنٌ مِن شَوْكٍ) وأُزّانٌ. أَلٌّ (سُؤالٌ) وأُلّانٌ. أَمٌّ (عَلَمٌ في مُقَدَّمَةِ الجَيْشِ) وأُمّانٌ. خَدٌّ (شَقٌّ مُسْتَطيلٌ في الأَرْضِ) وخُدّانٌ. نَزٌّ (شَعْرٌ ضَعيفٌ) ونُزّانٌ. ظَنٌّ وظُنّانٌ.

حَرْفٌ (طَرَفٌ وناحِيَةٌ) وحُرْفانٌ. رَخْلٌ (وَلَدُ الضَّأْنِ) ورُخْلانٌ. كَلْبٌ وكُلْبانٌ. فَلْسٌ وفُلْسانٌ. فَرْطٌ (جَبَلٌ صَغيرٌ) وفُرْطانٌ. بَأْسٌ (عَذابٌ شَديدٌ) وبُؤْسانٌ. كَأْسٌ وكُؤْسانٌ. رَأْسٌ ورُؤْسانٌ. دَأْلٌ (ابْنُ آوَى) ودُؤْلانٌ. ثَأْدٌ (أَمْرٌ قَبيحٌ) وثُؤْدانٌ. ظَأْبٌ (سِلْفٌ) وظُؤْبانٌ. أَصْلٌ وأُصْلانٌ. أَنْفٌ وأُنْفانٌ. أَرْبٌ (ما بَيْنَ السَّبّابَةِ والوُسْطَى) وأُرْبانٌ. الشَّبْثُ (اللُّزُومُ) والشُّبْثانٌ. عَجْبٌ (ذَنَبٌ) وعُجْبانٌ. سَجْلٌ وغَرْبٌ (دَلْوٌ) وسُجْلانٌ وغُرْبانٌ. زَرْبٌ (زَرِيبَةٌ) وزُرْبانٌ. صَقْرٌ (طائِرٌ) وصُقْرانٌ. فَرْخٌ

---

(١) (سُوفانٌ) في الأصل: (سُيْفانٌ)، قُلِبَت الياء – عينِ الكلمة – واوًا لسكونها بَعْدَ ضَمَّةٍ.

وفَرْخَانٌ. دَرْصٌ (وَلَدُ الفَأْرَةِ) ودِرْصانٌ. نَجْدٌ (ما ارْتَفَعَ مِنَ الأَرْضِ) ونُجْدانٌ. جَشْءٌ (قَوْسٌ خَفِيفَةٌ ذاتُ إِرْنانٍ في صَوْتِها) وجُشْآنٌ. ذَرْءٌ (نُتُوءٌ في جَبَلٍ) وذُرْآنٌ. قَرْءٌ (حَيْضٌ) وقُرْآنٌ. جَبْءٌ (حُفْرَةٌ يَسْتَنْقِعُ فيها الماءُ) وجُبْآنٌ. عَبْدٌ وعُبْدانٌ. كَتَدٌ (كاهِلٌ) وكُتْدانٌ. وَتَدٌ (ما رُزَّ في الأَرْضِ أو الحائِطِ مِن خَشَبٍ) ووُتْدانٌ.

أَرْضٌ وأُرْضانٌ. شَمْسٌ وشُمْسانٌ. ضَبُعٌ (سَنَةٌ شَدِيدَةٌ مُهْلِكَةٌ مُجْدِبَةٌ) وضُبْعانٌ. عَقِبُ النَّعْلِ (مُؤَخَّرُها) وعُقْبانُ النِّعالِ. قَلْتٌ (نُقْرَةٌ في الأَرْضِ أو البَدَنِ) وقُلْتانٌ. نَفْسٌ (رُوحٌ) ونُفْسانٌ. نَعْلٌ ونُعْلانٌ. عَنْزٌ (أُنْثَى المَعْزِ) وعُنْزانٌ. يَدٌ (في الأصل: يَدْيٌ) ويُدْيانٌ. نَذْرٌ ونُذْرانٌ. رَهْنٌ ورُهْنانٌ. قَشْعٌ (بُزاقٌ) وقُشْعانٌ.

أَمْرٌ (طَلَبٌ) وأُمْرانٌ. فَرْدٌ وفُرْدانٌ. خَسْفٌ (ظُلْمٌ) وخُسْفانٌ. جَهْلٌ (اعْتِقادُ شَيْءٍ على خِلافِ ما هُوَ عليهِ) وجُهْلانٌ. حَشْدٌ (جَماعَةٌ يَحْتَشِدُونَ) وحُشْدانٌ. خَطْبٌ (أَمْرٌ شَدِيدٌ) وخُطْبانٌ. عَزْفٌ وعُزْفانٌ. قَفْرٌ وقُفْرانٌ. رَهْطٌ (عَدَدٌ يَجْمَعُ مِن ثَلاثَةٍ إلى عَشَرَةٍ) ورُهْطانٌ. بَجْرٌ (داهِيَةٌ) وبُجْرانٌ. تَبْلٌ (ثَأْرٌ) وتُبْلانٌ. دَهْرٌ ودُهْرانٌ. سَقْفٌ وسُقْفانٌ. غَرْدٌ (ضَرْبٌ مِنَ الكَمْأَةِ) وغُرْدانٌ. خَرْصٌ وخُرْصانٌ.

وَجْهٌ ووُجْهانٌ[1]. وَكْنٌ ووَكْرٌ (عُشُّ الطّائِرِ) ووُكْنانٌ ووُكْرانٌ. وَغْسٌ (أَثَرٌ) ووُغْسانٌ. وَعْرٌ (مَكانٌ صُلْبٌ) ووُعْرانٌ. وَشْقٌ (جَمَلٌ) ووُشْقانٌ. وَقْتٌ ووُقْتانٌ. وَغْدٌ ووُغْدانٌ. وَقْدٌ ووُقْدانٌ. وَلْمٌ (قَيْدٌ) ووُلْمانٌ. وَلْثٌ (أَثَرُ الرَّمَدِ في العَيْنِ) ووُلْثانٌ. وَكْدٌ (هَمٌّ وقَصْدٌ) ووُكْدانٌ. وَقْعٌ (أَثَرٌ يُخالِفُ اللَّوْنَ) ووُقْعانٌ. وَقْبٌ (كُوَّةٌ) ووُقْبانٌ. وَفْعٌ (بِناءٌ مُرْتَفِعٌ) ووُفْعانٌ. وَأْلٌ (مَوْئِلٌ) ووُؤْلانٌ. وَعْثٌ (طَرِيقٌ خَشِنٌ غَلِيظٌ عَسِيرٌ) ووُعْثانٌ.

يَتْمٌ (هَمٌّ) ويُتْمانٌ. يَرَعٌ (وَلَدُ البَقَرَةِ الوَحْشِيَّةِ) ويُرْعانٌ. يَعْرٌ (شاةٌ تُشَدُّ وتُرْبَطُ عِنْدَ زُبْيَةِ السَّبُعِ، ويُغَطَّى رَأْسُها، فإذا سَمِعَ السَّبُعُ صَوْتَها جاءَ في طَلَبِها فوَقَعَ في الزُّبْيَةِ فأُخِذَ) ويُعْرانٌ.

قَبْوٌ وقُبْوانٌ. جَرْوٌ وجُرْوانٌ. حَقْوٌ (إِزارٌ) وحُقْوانٌ. مَكْوٌ (جُحْرُ الثَّعْلَبِ) ومُكْوانٌ. صَنْوٌ (حَجَرٌ بَيْنَ جَبَلَيْنِ) وصُنْوانٌ. قَرْوٌ (قَدَحٌ مِن خَشَبٍ) وقُرْوانٌ. نَحْوٌ (قَصْدٌ) ونُحْوانٌ. نَقْوٌ (عَظْمُ العَضُدِ) ونُقْوانٌ. مَهْوٌ (سَيْفٌ رَقِيقٌ) ومُهْوانٌ. مَطْوٌ (شِمْراخٌ) ومُطْوانٌ. قَعْوٌ (بَكَرَةٌ) وقُعْوانٌ. فَأْوٌ (صَدْعٌ بَيْنَ جَبَلَيْنِ) وفُؤْوانٌ. سَأْوٌ (هِمَّةٌ) وسُؤْوانٌ. بَغْوٌ (زَهْرُ الشَّوْكِ) وبُغْوانٌ. جَشْوٌ (قَوْسٌ خَفِيفَةٌ ذاتُ إِرْنانٍ في صَوْتِها) وجُشْوانٌ. أَبٌ (في الأصل: أَبْوٌ) وأُبْوانٌ.

---

(١) وأُجْهانٌ بهمز الواو جوازًا في (وُجْهان)، لوقوعها فاء مضمومة ضمًّا لازمًا.

زَهْوٌ (بُسْرٌ مُلَوَّنٌ) وزُهْوَانٌ. جَوٌّ (فَضاءٌ) وجُوَّانٌ.

ظَبْيٌ وظُبْيَانٌ. لَحْيٌ (مَنْبِتُ اللِّحْيَةِ) ولُحْيَانٌ. جَدْيٌ وجُدْيَانٌ. وَهْيٌ (اسْتِرْخاءٌ وضَعْفٌ) ووُهْيَانٌ. نَهْيٌ (غَدِيرٌ) ونُهْيَانٌ. هَدْيٌ (طَرِيقَةٌ) وهُدْيَانٌ. ثَأْيٌ (أَثَرُ الجُرْحِ) وثُؤْيَانٌ. وَأْيٌ (ظَنٌّ) ووُؤْيَانٌ. نَأْيٌ (حَفِيرٌ حَوْلَ الخَيْمَةِ يَمْنَعُ السَّيْلَ) ونُؤْيَانٌ. فَأْيٌ (صِدْعٌ بَيْنَ جَبَلَيْنِ) وفُؤْيَانٌ. وَغْيٌ وطَهْيٌ وطَغْيٌ (صَوْتٌ) ووُغْيَانٌ وطُهْيَانٌ وطُغْيَانٌ. يَدٌ (في الأَصْلِ: يَدْيٌ) ويُدْيَانٌ. رَأْيٌ (اعْتِقادٌ) ورُؤْيَانٌ. أَنْيٌ (ساعةٌ مِنَ اللَّيْلِ) وأُنْيَانٌ. نَيٌّ (شَحْمٌ) ونُيَّانٌ. طَيٌّ الثَّوْبِ (طَرِيقَةٌ ومُكَسَّرُ طَيِّهِ) وطُيَّانُ الثِّيابِ.

ونحو: أَلْفٌ (مِنَ العَدَدِ) وأُلْفَانٌ. بَطْنٌ وبُطْنَانٌ. ثَدْيٌ وثُدْيَانٌ. حَرْبٌ وحُرْبَانٌ. خَمْرٌ وخُمْرَانٌ. خَلٌّ (طَرِيقٌ في الرَّمْلِ) وخُلَّانٌ. دَلْوٌ ودُلْوَانٌ. ظَهْرٌ وظُهْرَانٌ. رَحْمٌ (مَوْضِعُ تَكْوِينِ الجَنِينِ ووِعاؤُهُ في البَطْنِ) ورُحْمَانٌ. سَلْمٌ (صُلْحٌ، ودَلْوٌ) وسُلْمَانٌ. سَتْهٌ (اسْتٌ) وسُتْهَانٌ. سَقْطُ النَّارِ (شَرارَةٌ تَتَطايَرُ مِن قَدْحِ الزَّنْدَيْنِ) وسُقْطَانُها. شَخْصٌ وشُخْصَانٌ. صَخْرٌ (أَتِيٌّ) وصُخْرَانٌ. ضَرْعٌ وضُرْعَانٌ. طَسْتٌ وطَشْتٌ (إناءٌ كَبِيرٌ مُسْتَدِيرٌ يُغْسَلُ فيهِ) وطُسْتَانٌ وطُشْتَانٌ. عَصْرٌ وعُصْرَانٌ. عَجْزٌ (مُؤَخَّرُ الشَّيْءِ) وعُجْزَانٌ. عَضْدٌ (ما بَيْنَ المِرْفَقِ إلى الكَتِفِ) وعُضْدَانٌ. عَقْبٌ (مُؤَخَّرُ القَدَمِ) وعُقْبَانٌ. عَيْنٌ (مَنْ يَنْظُرُ لِلقَوْمِ) وعُونَانٌ. فَخْذٌ (فَخِذٌ) وفُخْذَانٌ. فَأْسٌ وفُؤْسَانٌ. فَكٌّ وفُكَّانٌ. قَوْسٌ وقُوسانٌ. قَلْبٌ (فُؤَادٌ) وقُلْبَانٌ. كَبْدٌ (كَبِدٌ) وكُبْدَانٌ. كَفٌّ وكُفَّانٌ. كَرْشٌ (كَرِشٌ) وكُرْشَانٌ. كَتْفٌ وكُتْفَانٌ. مَتْنٌ (ظَهْرٌ) ومُتْنَانٌ. نَفْسٌ (طِباعُ الإنسانِ) ونُفْسَانٌ. وَرْكٌ (ما فَوْقَ الفَخِذِ) ووُرْكَانٌ. مَعْيٌ (مِعًى لِلمَصِيرِ) ومُعْيَانٌ. يَدٌ (يَدْيٌ) ويُدْيَانٌ. عَجْوٌ وعُجْوَانٌ. رَوْضٌ ورُوضَانٌ. زَهْرٌ وزُهْرَانٌ. بَيْضٌ وبُوضَانٌ. وَيْنٌ (عِنَبٌ أَبْيَضُ) ووُونَانٌ (على الأَصْلِ) وأُونَانٌ (على البَدَلِ). عَيْنٌ وعُونَانٌ، وغَيْنٌ وغُونَانٌ (مِن أَعْلامِ حُرُوفِ الهِجاءِ).

ومِن أَمْثالِ ما يُجْمَعُ باتِّفاقٍ على (فُعْلانٍ) مِنَ الأَسْماءِ الَّتي على صِيغَةِ (فَعَلٍ): شَبَثٌ (عَنْكَبُوتٌ) وشُبْثَانٌ. نَعَلٌ (نَعْلٌ) ونُعْلَانٌ. سَتَهٌ (اسْتٌ) وسُتْهَانٌ. أَسَدٌ وأُسْدَانٌ. زَمَنٌ وزُمْنَانٌ. طَنَفٌ (ما نَتَأَ مِنَ الجَبَلِ) وطُنْفَانٌ. أَثَرٌ وأُثْرَانٌ. أَزَجٌ (بَيْتٌ يُبْنى طُولًا) وأُزْجَانٌ. رَشَأٌ (وَلَدُ الظَّبْيَةِ إذا قَوِيَ وتَحَرَّكَ ومَشى مَعَ أُمِّهِ) ورُشْآنٌ. خَطَأٌ وخُطْآنٌ. وَلَدٌ ووُلْدَانٌ. جَمَلٌ وجُمْلَانٌ. فَرَقٌ (مِكْيالٌ) وفُرْقَانٌ. وَثَنٌ ووُثْنَانٌ. ذَكَرٌ (خِلافُ الأُنْثى) وذُكْرَانٌ. بَدَنٌ (وَعِلٌ مُسِنٌّ) وبُدْنَانٌ. شَقَذٌ (وَلَدُ الحِرْباءِ)

وشُقْذَانٌ. شَبَهٌ (مِثْلٌ) وشُبْهَانٌ. ثَعَبٌ وثُعْبَانٌ. خَطَرٌ وخُطْرَانٌ. جَرَدٌ (فَضَاءٌ لا نَبَاتَ فيهِ) وجُرْدَانٌ.

وَذَمٌ (ثُؤْلُولٌ) ووُذْمَانٌ[1]. وَأَلٌ (مَوْئِلٌ) ووُؤْلانٌ. غَنَمٌ وغُنْمَانٌ. كَأَسٌ (كَأْسٌ) وكُؤْسَانٌ. ثَأَدٌ (أَمْرٌ قَبِيحٌ) وثُؤْدَانٌ. رَأَسٌ (رَأْسٌ) ورُؤْسَانٌ. دَأَلٌ (ابْنُ آوَى) ودُؤْلانٌ. جَأَبٌ (أَسَدٌ) وجُؤْبَانٌ. بَأَسٌ (عَذَابٌ شَدِيدٌ) وبُؤْسَانٌ.

خَسًا (فَرْدٌ) وخُسْوَانٌ. صَبًا (رِيحٌ) وصُبْوَانٌ. فَمًا (فَمٌ) وفُمْوَانٌ. حَرًا وحَرَى (كِنَاسُ الوَحْشِ) وحُرْوَانٌ وحُرْيَانٌ. عَصًا وعَصًى وعُصْوَانٌ وعُصْيَانٌ. رَحًا ورَحًى (أَدَاةٌ يُطْحَنُ بِهَا) ورُحْوَانٌ ورُحْيَانٌ. حَسًا (نَوْعٌ مِنَ الأَطْعِمَةِ) وحُسْوَانٌ. جَلًا (كُحْلٌ) وجُلْوَانٌ. حَجًا (مَلْجَأٌ) وحُجْوَانٌ. أَخًا وأَخٌ (بِمَعْنًى) وأُخْوَانٌ[2]. جَنًى (كَلَأٌ) وجُنْيَانٌ. نَدًى ونُدْيَانٌ. أَبًى وأَبًا (بِمَعْنًى) وأُبْيَانٌ وأُبْوَانٌ. ثَأًى (أَمْرٌ عَظِيمٌ يَقَعُ بَيْنَ القَوْمِ) وثُؤْيَانٌ. يَدًى ويَدٌ (بِمَعْنًى) ويُدْيَانٌ. خَثًى (رَوْثُ البَقَرِ الأَهْلِيِّ) وخُثْيَانٌ. ثَنًى (تَضْعِيفٌ) وثُنْيَانٌ. فَتًى وفَتًا (بِمَعْنًى) وفُتْيَانٌ وفُتْوَانٌ. خَزًى (عَمَلٌ قَبِيحٌ) وخُزْيَانٌ.

ونحو: رَحَمٌ (رَحِمٌ) ورُحْمَانٌ. سَدَسٌ (سِنٌّ) وسُدْسَانٌ. صَخَرٌ (صَخْرٌ بِمَعْنَى أَثِيرٍ) وصُخْرَانٌ. عَسَلٌ وعُسْلَانٌ. عَضَدٌ (ما بَيْنَ المِرْفَقِ إِلَى الكَتِفِ) وعُضْدَانٌ. فَخَذٌ (فَخِذٌ) وفُخْذَانٌ. فَأَسٌ (فَأْسٌ) وفُؤْسَانٌ. قَفًا (مُؤَخَّرُ العُنُقِ) وقُفْوَانٌ. قَدَمٌ وقُدْمَانٌ. قَتَبٌ (إِكَافُ البَعِيرِ) وقُتْبَانٌ. قَرًا (ظَهْرٌ) وقُرْوَانٌ. فَرَسٌ وفُرْسَانٌ. بَلَحٌ وبُلْحَانٌ. قَصَبٌ وقُصْبَانٌ. يَلَبٌ (جُلُودٌ تُعْمَلُ منها الدُّرُوعُ) ويُلْبَانٌ.

ومِنْ أَمْثَالِ ما يُجْمَعُ بِخِلافٍ على (فُعْلَانَ) مِنَ الأَسْمَاءِ الَّتِي على صِيغَةِ (فِعْلٍ): شِبْرٌ وشُبْرَانٌ. قِطْعٌ (نَصْلٌ قَصِيرٌ عَرِيضُ السَّهْمِ) وقُطْعَانٌ. دِبْرٌ (مالٌ كَثِيرٌ) ودُبْرَانٌ. بِئْرٌ وبِيرٌ (بِمَعْنًى) وبُؤْرَانٌ وبُورَانٌ. ذِئْبٌ وذُؤْبَانٌ. قِدْحٌ (سَهْمٌ قَبْلَ أَنْ يُرَاشَ ويُنَصَّلَ) وقُدْحَانٌ. حِمْلٌ وحُمْلَانٌ. رِدْءٌ (عِدْلٌ ثَقِيلٌ) ورُدْآنٌ. حِتَّةٌ (ما فُتِلَ مِنَ الثَّوْبِ) وحُتَّانٌ. نِطْعٌ (بِسَاطٌ مِن جِلْدٍ) ونُطْعَانٌ. سِتْرٌ (ما سُتِرَ بِهِ) وسُتْرَانٌ. بِدْعٌ (كُلُّ مُحْدَثٍ) وبُدْعَانٌ. هِدْمٌ (ثَوْبٌ خَلَقٌ مُرَقَّعٌ) وهُدْمَانٌ. حِجْرٌ (أُنْثَى الخَيْلِ) وحُجْرَانٌ. رِخْلٌ (أُنْثَى الغَنَمِ) ورُخْلَانٌ. قِرْدٌ وقُرْدَانٌ. سِنْفٌ (وَرَقَةُ المَرْخِ) وسُنْفَانٌ. خِشْفٌ (وَلَدُ الظَّبْيَةِ أَوَّلَ ما يُولَدُ) وخُشْفَانٌ. حِسْلٌ (وَلَدُ الضَّبِّ)

---

(١) و(أُذْمَانٌ) بهمز الواو جوازًا في (وُذْمان)، لوقوعها فاء مضمومة ضمًّا لازمًا.

(٢) (أُخْوانٌ) جمع لـ(أَخ) على الأصل؛ إذ أصل (أخ): (أَخَوٌ)، حُذِفت لامه اعتباطًا.

وحُشْلَانٌ. عِجْلٌ (وَلَدُ البَقَرَةِ) وعُجْلَانٌ. غَرْدٌ (ضَرْبٌ مِنَ الكَمْأَةِ) وغُرْدَانٌ. خِرْصٌ (قَضِيبٌ) وخُرْصَانٌ. رِئْدٌ (فَرْخُ الشَّجَرَةِ) ورُؤْدَانٌ. شِقْذٌ (حَشَرَةٌ، وهامَّةٌ) وشُقْذَانٌ. عِرْسٌ (زَوْجٌ، وزَوْجَةٌ) وعُرْسانٌ. صِهْرٌ (زَوْجُ البِنْتِ أو زَوْجُ الأُخْتِ) وصُهْرَانٌ.

عِقْبُ النَّعْلِ (مُؤَخَّرُها) وعُقْبَانُ النِّعالِ. رِجْلٌ (مِنَ الجِسْمِ) ورُجْلَانٌ. وِسْقٌ (حِمْلٌ) ووُسْقانٌ[1]. سِنٌّ (عُمْرٌ) وسُنَّانٌ. قِنٌّ (عَبْدٌ كانَ أَبُوهُ مَمْلُوكًا لِمُوالِيهِ) وقُنَّانٌ. هِفٌّ (سَحابٌ رَقِيقٌ لا ماءَ فيهِ) وهُفَّانٌ. فِمٌّ (فَمٌ) وفُمَّانٌ. خِدٌّ (شَقٌّ مُسْتَطِيلٌ في الأَرْضِ) وخُدَّانٌ. هِرٌّ وهُرَّانٌ. خِلْدٌ (مِنَ القَوارِضِ) وخُلْدَانٌ.

نِهْيٌ (غَدِيرٌ) ونُهْيَانٌ. إِنْيٌ وإِنْوٌ (ساعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ) وأُنْيَانٌ وأُنْوَانٌ. نِئْيٌ (حَفِيرٌ حَوْلَ الخَيْمَةِ يَمْنَعُ السَّيْلَ) ونُؤْيَانٌ. خِثْيٌ (رَوْثُ البَقَرِ الأَهْلِيِّ) وخُثْيَانٌ. جِلْيٌ (كُوَّةٌ من السَّطْحِ) وجُلْيَانٌ. ثِنْيٌ (ثانٍ في السِّيادَةِ) وثُنْيَانٌ. زِيٌّ (لِباسٌ) وزُيَّانٌ. رِئْيٌ (مَنْظَرٌ) ورُؤْيَانٌ. سِقْيٌ (سَحابَةٌ) وسُقْيَانٌ. مِئْيٌ (لُغَةٌ في مِئَةٍ) ومُؤْيَانٌ.

جِرْوٌ وجُرْوَانٌ. جِعْوٌ (كَوْمَةُ البَعْرِ ونَحْوِهِ) وجُعْوَانٌ. تِلْوٌ (وَلَدُ الحِمارِ) وتُلْوَانٌ. فِلْوٌ (مُهْرٌ صَغِيرٌ) وفُلْوَانٌ. عِفْوٌ (جَحْشٌ، ومُهْرٌ) وعُفْوَانٌ. صِنْوٌ (مِثْلٌ) وصُنْوَانٌ. قِنْوٌ (كِباسَةٌ) وقُنْوَانٌ.

عِيرٌ (قافِلَةٌ) وعُورانٌ. دِيكٌ ودُوكانٌ. فِيلٌ وفُولانٌ. سِيفٌ (ساحِلُ البَحْرِ) وسُوفانٌ. تِيهٌ (مَفازَةٌ يُتاهُ فيها) وتُوهانٌ. ثِيبٌ (مَجْرَى الماءِ إلى الحَوْضِ) وثُوبَانٌ. فِيهٌ (فَمٌ) وفُوهانٌ. جِيلٌ (ناحِيَةُ البِئْرِ) وجُولانٌ. رِيحٌ ورُوحَانٌ. عِيدٌ وعُودانٌ. خِيطٌ (جَماعَةٌ مِنَ نَعامٍ أو بَقَرٍ، وقِطْعَةٌ مِن جَرادٍ) وخُوطانٌ. إِيرٌ (سَماءٌ، ورِيحُ الجَنُوبِ) وأُورانٌ. شِيحٌ (نَبْتٌ) وشُوحانٌ.

ونحو: إِبْطٌ (باطِنُ المَنْكِبِ والجَناحِ) وأُبْطَانٌ. دِرْعٌ (ثَوْبٌ صَغِيرٌ تَلْبَسُهُ الفَتاةُ في البَيْتِ) ودُرْعانٌ. عِجْزٌ (مُؤَخَّرُ الشَّيْءِ) وعُجْزَانٌ. سِقْطُ النَّارِ (شَرارَةٌ تَتَطايَرُ من قَدْحِ الزَّنْدَيْنِ) وسُقْطَانُها. سِنٌّ وضِرْسٌ (بِمَعْنًى) وسُنَّانٌ وضُرْسَانٌ. ضِلْعٌ وضُلْعَانٌ. عِضْدٌ (ما بَيْنَ المِرْفَقِ إلى الكَتِفِ) وعُضْدَانٌ. عِقْبٌ (مُؤَخَّرُ القَدَمِ) وعُقْبَانٌ. فِهْرٌ (حَجَرٌ) وفُهْرَانٌ. فِخْذٌ (فَخِذٌ) وفُخْذَانٌ. قِدْرٌ (إِناءٌ يُطْبَخُ فيهِ) وقُدْرانٌ. قِتْبٌ (إِكافُ البَعِيرِ) وقُتْبَانٌ. كِبْدٌ وكُبْدَانٌ. كِرْشٌ وكُرْشانٌ. كِتْفٌ وكُتْفَانٌ. مِلْكٌ (ما يُمْلَكُ ويُتَصَرَّفُ فيهِ) ومُلْكانٌ. مِلْحٌ ومُلْحَانٌ. وِرْكٌ (ما فَوْقَ الفَخِذِ) ووُرْكانٌ. رِحْمٌ (مَوْضِعُ تَكْوِينِ الجَنِينِ ووِعاؤُهُ في البَطْنِ) ورُحْمَانٌ. جِلْدٌ وجُلْدَانٌ. قِرْفٌ (لِحاءُ الشَّجَرِ)

(١) و(أُسْقانٌ) بهمز الواو جوازًا في (وُسْقان)، لوقوعها فاء مضمومة ضمًا لازمًا.

وقُرْفَانٌ. مِسْكٌ (نَوْعٌ مِنَ الطِّيبِ) ومُسْكَانٌ. رِيشٌ ورُوشَانٌ. جِيمٌ وسِينٌ وشِينٌ ومِيمٌ (مِنْ أَعْلامِ حُرُوفِ الهِجاءِ) وجُومَانٌ وسُونَانٌ وشُونَانٌ ومُومَانٌ.

ومِنْ أَمْثالِ ما وَرَدَ مَجْمُوعًا على (فُعْلانٍ) على غَيْرِ القِياسِ، لِانْتِفاءِ شَرْطٍ أو أَكْثَرَ مِن شُرُوطِهِ في المُفْرَدِ:

كَأَنْ يَكُونَ هٰذا المُفْرَدُ صِفَةً مَحْضَةً (لا أَسْمًا). نحو: رَجُلٌ شُجَاعٌ ورِجالٌ شُجْعَانٌ[1]. راعٍ ورُعْيَانٌ[2]. شَابٌّ وشُبَّانٌ[3]. كَهْلٌ (مَنِ انْتَهَى شَبَابُهُ) وكُهْلانٌ[4]. أَعْزَلُ (الَّذي لا سِلاحَ مَعَهُ) وعُزْلانٌ[5]. ذَلِيلٌ وذُلَّانٌ[6]. حائِرٌ وحُورانٌ[7]. صاحِبٌ وصُحْبَانٌ[8]. صَدِيقٌ وصُدْقَانٌ[9]. وَلَدٌ هَجِينٌ (أَبُوهُ عَرَبِيٌّ وأُمُّهُ أَجْنَبِيَّةٌ) وأَوْلادٌ هُجْنَانٌ. جَمَلٌ قَعُودٌ (يَقْتَعِدُهُ الرّاعِي في كُلِّ حاجَةٍ) وجِمالٌ قُعْدَانٌ[10]. قَعِيدٌ (مُقاعِدٌ) وقُعْدانٌ[11]. أَسْوَدُ وسُودَانٌ[12]. جَزُوعٌ (لا يَصْبِرُ على شَرٍّ) وجُزْعانٌ[13]. أَعْمَى وعُمْيانٌ[14]. راكِبٌ ورُكْبانٌ. أَحْمَقُ وحُمْقانٌ. خَصِيمٌ (مُخاصِمٌ) وخُصْمانٌ. بُعادٌ (بَعِيدٌ) وبُعْدانٌ. حَدَثٌ (صَغِيرُ السِّنِّ) وحُدْثانٌ[15]. أَبْيَضُ وبِيضانٌ[16].

---

(١) وقياس جمع (شُجاع) صفة العاقل: (شُجاعُونَ)، و(شُجَعاءُ).
(٢) وقياس جمع (راعٍ) صفة العاقل: (راعُونَ)، و(رُعاةٌ)، و(رُعاءٌ).
(٣) وقياس جمع (شابّ) صفة العاقل: (شابُّونَ)، و(شَبَبَةٌ)، و(شُبَّبٌ)، و(شُبَّابٌ).
(٤) وقياس جمع (كَهْل) صفة العاقل: (كَهْلُونَ)، و(كِهالٌ).
(٥) وقياس جمع (أَعْزَل) صفة العاقل: (أَعْزَلُونَ)، و(عُزْلٌ).
(٦) وقياس جمع (ذليل) صفة العاقل: (ذَلِيلُونَ)، و(ذِلالٌ)، و(أَذِلّاءُ)، و(ذُلٌّ).
(٧) وقياس جمع (حائِر) صفة العاقل: (حائِرُونَ)، و(حارَةٌ)، و(حُوَّرٌ) و(حُيَّرٌ) و(حِيَرٌ)، و(حُوّارٌ) و(حُيّارٌ)، و(حَوْرَى) و(حَيْرَى)، و(حُوُرٌ) و(حُيُرٌ) و(حِيرٌ)، و(حَوائِرُ).
(٨) وقياس جمع (صاحِب) صفة العاقل: (صاحِبُونَ)، و(صَحابَةٌ)، و(صُحَّبٌ)، و(صُحّابٌ)، و(صَواحِبُ) و(صُحُبٌ).
(٩) وقياس جمع (صَدِيق) صفة العاقل: (صَدِيقُونَ)، و(صِداقٌ)، و(أَصْدِقاءُ).
(١٠) وقياس جمع (قَعُود) صفة غير العاقل: (قُعُدٌ).
(١١) وقياس جمع (قَعِيد) [فَعِيل بمعنى مُفاعِل]: (قُعَداءُ)، و(قَعِيدُونَ).
(١٢) وقياس جمع (أَسْوَد) صفة العاقل: (أَسْوَدُونَ)، و(سُودٌ).
(١٣) وقياس جمع (جَزُوع) صفة العاقل: (جَزُوعُونَ).
(١٤) وقياس جمع (أَعْمَى) صفة العاقل: (أَعْمَوْنَ) عند البصريين و(أَعْمُونَ) عند الكوفيين، و(عُمْيٌ)، و(عُمَاةٌ).
(١٥) وقياس جمع (حَدَث) صفة العاقل: (حَدَثُونَ).
(١٦) وقياس جمع (أَبْيَض) صفة العاقل: (أَبْيَضُونَ)، و(بِيضٌ).

بَدِيءٌ (مَخْلُوقٌ) وبُدْءَانٌ[١].

أو يَكُونَ هذا المُفْرَدُ **اسْمًا على أَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ على غَيْرِ وَزْنِ (فَعِيل)**. نحو: وادٍ ووُدْيَانٌ[٢]. شِهابٌ (شُعْلَةُ نارٍ ساطِعَةٌ) وشُهْبَانٌ[٣]. باطِنٌ (داخِلُ كُلِّ شَيْءٍ) وبُطْنَانٌ[٤]. حاجِرٌ (مُنْخَفَضٌ يُمْسِكُ الماءَ) وحُجْرَانٌ. حُوارٌ وحِوارٌ (وَلَدُ النَّاقَةِ مِن وَقْتِ يُوضَعُ إلى أَنْ يُفْطَمَ ويُفْصَلَ) وحُورانٌ[٥]. زُقاقٌ (طَرِيقٌ) وزُقَّانٌ[٦]. حاجِزٌ (فاصِلٌ بَيْنَ شَيْئَيْنِ) وحُجْزانٌ. جائِزٌ (خَشَبَةٌ تُوضَعُ عليها أَطْرافُ الخَشَبِ في سَقْفِ البَيْتِ) وجُوزانٌ[٧]. أَحْمَرُ (زَعْفَرانٌ) وحُمْرانٌ[٨].

أو يَكُونَ **اسْمًا ثُلاثِيًّا على وَزْنِ (فَعَلٍ) غَيْرَ صَحِيحِ العَيْنِ**. نحو: دارٌ ودُورانٌ[٩].

أو يَكُونَ هذا المُفْرَدُ **اسْمًا ثُلاثِيًّا على غَيْرِ (فَعْلٍ) و(فِعْلٍ) و(فَعَلٍ)**. نحو: خُرْصٌ (حَلْقَةٌ صَغِيرَةٌ مِنَ الحَلْيِ، ودِرْعٌ) وخُرْصانٌ[١٠]. خُرْزٌ (بِرازٌ) وخُرْزانٌ. خُلْدٌ (مِنَ القَوارِضِ) وخُلْدانٌ. بُلَحٌ (مِنَ الطُّيُورِ) وبِلْحانٌ[١١].

أو يَكُونَ هذا المُفْرَدُ **اسْمًا مُؤَنَّثًا بِعَلامَةٍ**. نحو: قَضَفَةٌ (أَكَمَةٌ) وقُضْفانٌ[١٢]. وَزَغَةٌ (سامُّ أَبْرَصَ) ووُزْغانٌ[١٣]. سَخْلَةٌ (وَلَدُ الشَّاةِ مِنَ المَعْزِ والضَّأْنِ) وسُخْلانٌ[١٤]. بُرَكَةٌ (طائِرٌ صَغِيرٌ مائِيٌّ أَبْيَضُ) وبُرْكانٌ[١٥]. تَمْرَةٌ (واحِدَةُ التَّمْرِ) وتُمْرانٌ. قَضَفَةٌ (قِطْعَةٌ مِن رَمْلٍ تَتَقَصَّفُ مِن مُعْظَمِهِ) وقُضْفانٌ. أَمَةٌ (رَقِيقَةٌ مَمْلُوكَةٌ) وأُمْوانٌ[١٦].

---

(١) وقياس جمع (بَدِيء) صفة العاقل على (فَعِيل) بمعنى (مَفْعُول): (بَدِيئون)، و(بُدَآء).

(٢) وقياس جمع (وادٍ): (أَوادٍ)؛ في الأصل: (وَوَادٍ)، أُبدلت همزة من الواو الأولى لوقوعها فاء في (فَواعِل).

(٣) وقياس جمع (شِهاب): (أَشْهِبَة)، و(شُهُب).

(٤) وقياس جمع (باطِن): (بَواطِن).

(٥) وقياس جمع (حُوار): (حِيرانٌ)، و(أَحْوِرَة)، و(حُوْرٌ) اختيارًا عند الفرّاء و(حُوُرٌ) لزومًا عند سيبويه.
وقياس جمع (حِوار): (أَحْوِرَة)، و(حُوْرٌ).

(٦) وقياس جمع (زُقاق): (زِقَّانٌ)، و(أَزِقَّة) باعتبار التذكير فيه، و(أَزْقٌّ) باعتبار التأنيث فيه.

(٧) وقياس جمع (جائِز): (جَوائِز).

(٨) وقياس جمع (أَحْمَر) الاسم: (أَحامِر).

(٩) وقياس جمع (دار) الاسم المؤنّث: (أَدْؤُر)، و(أَدْوار)، و(دِيار)، و(دِيران)، و(دُوْر).

(١٠) وقياس جمع (خُرْص): (خِراصٌ)، و(أَخْراص)، و(خُرُوص)، و(خِرَصَة).

(١١) وقياس جمع (بُلَح): (بِلْحانٌ)، و(أَبْلاح).

(١٢) وقياس جمع (قَضَفَة): (قَضَفاتٌ)، و(قِضافٌ)، و(قُضُفٌ).

(١٣) وقياس جمع (وَزَغَة): (وَزَغاتٌ)، و(وِزاغٌ) على الأصل و(إِزاغٌ) على البَدَل، و(وُزْغٌ) على الأصل و(أُزْغٌ) على البَدَل.

(١٤) وقياس جمع (سَخْلَة): (سَخَلاتٌ) و(سَخْلاتٌ)، و(سِخالٌ)، و(سَخْلٌ).

(١٥) وقياس جمع (بُرَكَة): (بُرَكاتٌ) و(بُرْكاتٌ) و(بُرُكاتٌ)، و(بُرَكٌ).

(١٦) وقياس جمع (أَمَة): (أَماتٌ)، و(أَمَواتٌ)، و(أَمَيَاتٌ)، و(إِماء).

أو يَكُونَ هٰذا المُفْرَدُ اسْمًا، مُذَكَّرًا ومُؤَنَّثًا، على خَمْسَةِ أَحْرُفٍ فَما فَوْقُ: ولم أَجِدْ له تَمْثِيلًا في المَعاجِمِ اللُّغَوِيَّةِ.

(فَعْلَى)، وعلى هٰذا البابِ قِياسُ ما جُهِلَ أَمْرُهُ. وما عَدا ذٰلك فَشاذٌّ يُسْمَعُ ولا يُقاسُ عليه.

فُعَالَى[1]

يُقاسُ (فُعَالَى) في جَمْعِ كُلِّ وَصْفٍ ثُلاثِيِّ الأُصُولِ جاءَ على صِيغَةِ (فَعْلانَ) ومُؤَنَّثُه على صِيغَةِ (فَعْلَى).

ولا يُلْتَزَمُ (فُعَالَى) جَمْعًا لِكُلِّ وَصْفٍ جاءَ على إِحْدَى الصِّيغَتَيْنِ المَذْكُورَتَيْنِ؛ إِنَّما يُشارِكُ (فُعَالَى):

- (فِعالٌ) و(فَعَالَى) في جَمْعِ (فَعْلانَ) مُطْلَقًا، و(فَعْلَى) في جَمْعِهِ دالًّا على هَلاكٍ أو تَوَجُّعٍ أو تَشَتُّتٍ..
- (فِعالٌ) و(فَعَالَى) و(جَمْعُ المُؤَنَّثِ السَّالِمِ) في جَمْعِ (فَعْلَى).

هٰذا بابُ الوَصْفِ الثُّلاثِيِّ المَزِيدِ الَّذي جاءَ على صِيغَةِ (فَعْلانَ) ومُؤَنَّثُه على صِيغَةِ (فَعْلَى).

فمِنْ أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (فُعَالَى) مِنَ الأَوْصافِ الَّتي على (فَعْلانَ) ومُؤَنَّثُه على (فَعْلَى): جَوْعانُ وجَوْعَى وجُوَاعَى. عَجْلانُ (مُسْرِعٌ) وعَجْلَى وعُجَالَى. عَطْشانُ وعَطْشَى وعُطَاشَى، وهَيْمانُ وهَيْمَى وهُيَامَى، وعَيْمانُ وعَيْمَى وعُيَامَى، ولَهْفانُ ولَهْفَى ولُهافَى، وظَمْآنُ وظَمْأَى وظُمَايَا[2]، وحَرَّانُ وحَرَّى وحُرَارَى (بمَعْنًى). رَيَّانُ (مُرْتَوٍ) ورَيَّا ورَوَايَا[3]. ثَرْوَانُ (كَثِيرُ الثَّرْوَةِ) وثَرْوَى وثُرَاوَى، وثَرْيَانُ وثَرْيَا وثُرَايَا (بمَعْنًى). يَتْمانُ (يَتِيمٌ) ويَتْمَى ويُتَامَى. حَيْرانُ وحَيْرَى وحُيَارَى. خَشْيَانُ وخَشْيَا وخُشَايَا. وَسْنانُ (كَثِيرُ النُّعاسِ) ووَسْنَى ووُسَانَى[4]. طَيَّانُ (لم يَأْكُلْ شَيْئًا) وطَيَّا وطُوَايَا[5]. زَوْبانُ (مَنْ أَثْخَنَهُ

---

(١) لا يلحق التنوين بلام (فُعالَى) لأجل ألف التأنيث.

(٢) (ظُمَايَا) في الأصل: (ظُمَاءَا)، قُلِبَت الهمزة ياءً لوقوعها بين ألِفَيْن. ولم تُقلَب الهمزة واوًا، لأنّ الياء أخفّ نطقًا، والقلب إليها أكثر. وكذٰلك قُلِبَت الهمزة لأنّها قريبة الشبه بالألف فصار كأنّه قد جُمِعَ بين ثلاث ألِفات، واجتماع ثلاثة أحرف مُتشابهة في الآخِر مُستكرَه.

(٣) (رَيَّان): (فَعْلان) من (روي)، في الأصل: (رَوْيَان)، اجتمعت الواوُ والياءُ والسّابق منهما أصيل وساكن سكونًا أصليًّا (غير عارِض)، فقُلِبَت الواو ياءً، وصار اللّفظ: (رَيْيَان). ثمّ أُدغِمَت الياءان لتتابُعهما ساكنة فمتحرّكة، وصار اللّفظ: (رَيَّان). ولمّا كانت الجموع من الأشياء الّتي تردّ الكلمات إلى أصولها، عادت العين في (رَوَايَا) إلى الواو الأصل المُنقلِبة عنه.

(٤) و(أُسانَى) بهمز الواو جوازًا في (وُسانَى)، لوقوعها فاء مضمومة ضمًّا لازمًا.

(٥) أمّا (الطَّيَّان) الّذي بمعنى صانع الطِّين، فإنّه لا يكون إلّا (فَعَّال). (لسان العرب في طين).

السُّقْرُ والوَجَعُ) ورَوْبَى ورُوَابَى. سَحْبَانُ (أَكُولٌ جِدًّا، لا يَدَعُ شَيْئًا إلّا أَكَلَهُ) وسَحْبَى وسُحَابَى. عَيْثَانُ (مُفْسِدٌ) وعَيْثَى وعُيَاثَى. حَمْقَانُ (أَحْمَقُ) وحَمْقَى وحُمَاقَى. كَسْلَانُ وكَسْلَى وكُسَالَى. جَرْبَانُ (ذُو جَرَبٍ) وجَرْبَى وجُرَابَى. فَيْنَانُ (حَسَنُ الشَّعْرِ طَوِيلُهُ) وفَيْنَى وفُيَانَى[1]. تَبَّانُ (بَائِعُ التِّبْنِ) وتَبْنَى وتُبَانَى[2]. دَفْآنُ ودَفْأَى ودُفَايَا. سَكْرانُ وسَكْرَى وسُكَارَى. غَضْبَانُ وغَضْبَى وغُضَابَى. يَقْظَانُ (يَقِظٌ) ويَقْظَى ويُقَاظَى. شَبْعَانُ وشَبْعَى وشُبَاعَى. شَنْآنُ (مُبْغِضٌ سَيِّئُ الخُلُقِ) وشَنْأَى وشُنَايَا. عَبْرَانُ (حَزِينٌ) وعَبْرَى وعُبَارَى. رَجُلٌ أَيْمَانُ (ماتَتِ امْرَأَتُهُ) وامْرَأَةٌ أَيْمَى ورِجالٌ ونِساءٌ أَيَامَى.

مَلْآنُ ومَلْأَى ومُلَايَا. كَبْشٌ أَلْيَانُ (كَبِيرُ الأَلْيَةِ) ونَعْجَةٌ أَلْيَا وكِباشٌ ونِعَاجٌ أَلَايَا. إِناءٌ شَطْرَانُ (بَلَغَ الكَيْلُ شَطْرَهُ) وقَصْعَةٌ شَطْرَى وآنِيَةٌ وقِصَاعٌ شَطَارَى.

ومِن أَمْثالِ ما وَرَدَ مَجْمُوعًا على (فَعَالَى) على غَيْرِ القِياسِ، لِانْتِفاءِ شَرْطٍ أو أَكْثَرَ مِن شُرُوطِها في المُفْرَدِ:

كَأَنْ يَكُونَ **هذا المُفْرَدُ وَصْفًا على غَيْرِ (فَعْلَانَ) و(فَعْلَى)**. نحو: سَكِرٌ (سَكْرَانُ) وسُكَارَى[3]. رَجُلٌ رَجِلٌ ورَجِيلٌ (قَوِيٌّ على المَشْيِ) ورِجالٌ رُجَالَى[4]. رَذْلٌ (رَذِيلٌ) ورُذَالَى[5]. عَجِيٌّ (مَنْ يُغَذَّى بِغَيْرِ لَبَنِ أُمِّهِ) وهي عَجِيَّةٌ وهُمْ وهُنَّ عُجَايَا[6]. أَسِيرٌ (مَأْسُورٌ) وأُسارَى[7].

أو يَكُونَ **هذا المُفْرَدُ اسْمًا**. نحو: فَرْدٌ وفُرَادَى[8]. شَقْذٌ وشِقْذٌ وشُقْذٌ (وَلَدُ الحِرْباءِ) وشُقَاذَى[9]. قادِمَةُ الطَّيْرِ (إِحْدَى رِيشاتٍ عَشْرٍ

---

(١) وعلى اعتبار (فَيْنَان): (فَيْعَالًا) من (الفَنَن)، فإنّه يُنَوَّن ويُجمع على (فَيَانين) بوزن (فَيَاعيل). (لسان العرب في فنن).

(٢) وعلى اعتبار (تَبَّان): (فَعَّالًا) من (التِّبْن)، فإنّه يُنَوَّن ويُجمع على (تَبَابِين) بوزن (فَعَاعِيل). (لسان العرب في تبن).

(٣) وقياس جمع (سَكِر) صفة العاقل: (سَكِرُونَ)، و(سَكْرَى).

(٤) وقياس جمع (رَجِيل) صفة العاقل: (رَجِيلُونَ)، و(رِجالٌ)، و(رُجَلاءُ).

(٥) وقياس جمع (رَذْل) صفة العاقل: (رَذْلُونَ)، و(رِذَالٌ).

(٦) وقياس جمع (عَجِيّ) صفة العاقل على (فَعِيل) بمعنى (مفعول): (عَجِيُّونَ)، و(عَجْوَى).
وقياس جمع (عَجِيَّة) صفة العاقلة: (عَجِيَّاتٌ)، و(عَجَايَا).

(٧) وقياس جمع (أَسِير) صفة العاقل على (فَعِيل) بمعنى (مَفْعُول): (أَسِيرُونَ)، و(أَسْرَى).

(٨) وقياس جمع (فَرْد) الاسم: (أَفْرادٌ)، و(أَفْرُدٌ)، و(فُرُودٌ)، (فِراد)، و(فِرْدانٌ)، و(فُرُدٌ) عند الحجاز.

(٩) وقياس جمع (شَقْذ) الاسم: (أَشْقاذٌ)، و(شُقُوذٌ)، و(شِقاذٌ)، و(شُقْذانٌ)، و(شِقْذانٌ).
وقياس جمع (شِقْذ) الاسم: (أَشْقاذٌ)، و(شُقُوذٌ).
وقياس جمع (شُقْذ) الاسم: (أَشْقاذٌ)، و(شِقْذانٌ).

كِبارٍ، أو إحْدَى أَرْبَعٍ في مُقَدَّمِ الجَناحِ) وقُدَامَى الطُّيُورِ[1]. زَرَافَةٌ وزَرافَى[2].

فَعْلَى[3]

يُقاسُ (فَعْلَى) في جَمْعِ كُلِّ وَصْفٍ دالٍّ على هَلاكٍ أو تَوَجُّعٍ أو تَشَتُّتٍ مِن مَوْتٍ أو أَلَمٍ أو عاهَةٍ أو آفَةٍ أو عَيْبٍ أو أيِّ نَقْصٍ يُشْبِهُها في المَعْنى، وذٰلِكَ إذا جاءَ هٰذا الوَصْفُ على وَزْنِ (فَعِيلٍ) بمَعْنَى (مَفْعُولٍ) و(مَفْعُولَةٍ) أو لا، أو على وَزْنِ (فَعْلانَ)، أو على وَزْنِ (فاعِلٍ)، أو على وَزْنِ (أَفْعَلَ)، أو على وَزْنِ (فَعِلٍ)، أو على وَزْنِ (فَيْعِلٍ).

ولا يُلْتَزَمُ (فَعْلَى) جَمْعًا لِكُلِّ وَصْفٍ تَوافَرَتْ فيهِ الشُّرُوطُ المُتَقَدِّمَةُ؛ إنَّما يُشارِكُ (فَعْلَى) جَمْعُ المُذَكَّرِ السَّالِمِ في وَصْفِ المُذَكَّرِ العاقِلِ[4]. وكَذٰلِكَ يُشارِكُ الجَمْعَيْنِ المَذْكُورَيْنِ:

- (فُعْلٌ) في جَمْعِ الوَصْفِ على (أَفْعَلَ)، كـ(أَحْمَقَ).
- (فَعالَى) في جَمْعِ (فَعْلانَ) - وَصْفًا لِعاقِلٍ أو غَيْرِ عاقِلٍ - غَيْرَ مُنَوَّنٍ بِاعْتِبارِ أنَّ مُؤَنَّثَهُ (فَعْلَى)، و(فَعالَى) و(فِعالٌ) في جَمْعِهِ مُنَوَّنًا بِاعْتِبارِ أنَّ مُؤَنَّثَهُ (فَعْلانَةٌ) وغَيْرَ مُنَوَّنٍ بِاعْتِبارِ أنْ مُؤَنَّثَهُ (فَعْلَى)، كـ(سَكْرانَ) و(مَلْآنَ) و(نَدْمانَ).
- (فِعالٌ) في جَمْعِ (فَعِيلٍ) وَصْفًا صَحِيحَ اللَّامِ بمَعْنَى (فاعِلٍ) لِمُذَكَّرٍ عاقِلٍ، و(أَفْعِلاءُ) فيهِ مُضاعَفًا ومُعْتَلَّ اللَّامِ أو مَهْمُوزَها، و(فُعَلاءُ) فيهِ غَيْرَ مُضاعَفٍ ولا مُعْتَلِّ اللَّامِ، و(فَعائِلُ) فيهِ وَصْفًا بمَعْنَى (مَفْعُولَةٍ) لِعاقِلَةٍ وغَيْرِ عاقِلَةٍ.
- (فَواعِلُ) في جَمْعِ (فاعِلٍ) وَصْفًا لِعاقِلٍ وغَيْرِ عاقِلٍ، و(فُعَّلٌ) و(فُعَّالٌ) و(فُعُلٌ) فيهِ صَحِيحَ اللَّامِ، و(فَعَلَةٌ) فيهِ صَحِيحَ اللَّامِ وَصْفًا لِمُذَكَّرٍ عاقِلٍ، و(فُعَلَةٌ) فيهِ مُعْتَلَّ اللَّامِ، و(فُعَلاءُ) فيهِ دالًّا على سَجِيَّةِ مَدْحٍ أو ذَمٍّ أو ما يُشْبِهُها في الدَّوامِ وطُولِ البَقاءِ.

هٰذا بابُ الوَصْفِ على (فَعِيلٍ) و(فَعْلانَ) و(فاعِلٍ) و(أَفْعَلَ) و(فَعِلٍ) و(فَيْعِلٍ) مِمَّا يَدُلُّ على هَلاكٍ أو تَوَجُّعٍ أو تَشَتُّتٍ، وعلى هٰذا البابِ قِياسُ ما جُهِلَ أَمْرُهُ. وما عَدا ذٰلِكَ فشاذٌّ يُسْمَعُ ولا يُقاسُ عليهِ.

---

(١) وقِياسُ جمعِ (قادِمَة) الاسمِ: (قادِماتٌ)، و(قَوادِمُ).

(٢) وقِياسُ جمعِ (زَرافة) الاسمِ: (زَرافاتٌ)، و(زَرائِفُ).

(٣) لا تُنوَّن (فَعْلَى) لمنعِها من الصرفِ لأجلِ ألفِ التأنيثِ.

(٤) إنَّما جُمِعَت الصِّفة الَّتي على صيغة (أَفْعَل)، و(فَعْلان)، و(فَعِيل) بمعنى (مفعول) جمعَ مذكَّرٍ سالمٍ، بناءً على قراراتٍ مجمعيَّةٍ جوَّزت جمعَها جمعًا سالِمًا. (راجع: الصِّفة الَّتي تُجمَع جمعَ مذكَّرٍ سالمٍ).

فمِن أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (فَعْلَى) مِنَ الصِّفاتِ الَّتي على صيغَةِ (فَعِيلٍ): فَرِيسٌ وقَتِيلٌ (مَقْتُولٌ ومَقْتُولَةٌ) وفَرْسَى وقَتْلَى. هَزِيلٌ (مَهْزُولٌ ومَهْزُولَةٌ) وهَزْلَى. سَجِينٌ (مَسْجُونٌ ومَسْجُونَةٌ) وسَجْنَى. خَصِيلٌ (مَغْلُوبٌ ومَغْلُوبَةٌ في الرَّمْيِ) وخَصْلَى. صَرِيعٌ وبَوِيحٌ وتَلِيلٌ (مَصْرُوعٌ ومَصْرُوعَةٌ) وصَرْعَى وبَوْحَى وتَلْى. حَرِيقٌ (مَحْرُوقٌ ومَحْرُوقَةٌ) وحَرْقَى. جَرِيحٌ وكَلِيمٌ (مَجْرُوحٌ ومَجْرُوحَةٌ) وجَرْحَى وكَلْمَى. أَسِيرٌ وأَخِيذٌ (مَأْسُورٌ ومَأْسُورَةٌ) وأَسْرَى وأَخْذَى. سَلِيبٌ (مَسْلُوبٌ ومَسْلُوبَةٌ) وسَلْبَى. نَسِيغٌ (مَلْسُوعٌ ومَلْسُوعَةٌ) ولَسْعَى. بَرِيخٌ (مَقْصُومٌ ومَقْصُومَةُ الظَّهْرِ) وبَرْخَى. نَذِيرٌ (مُحَذَّرٌ مُخَوَّفٌ، ومُحَذَّرَةٌ مُخَوَّفَةٌ) ونَذْرَى. ضَعِيفٌ وضَدِيغٌ ورَكِيكٌ (بِمَعْنًى) وضَعْفَى وضَدْغَى ورَكْي. لَدِيغٌ (مَلْدُوغٌ ومَلْدُوغَةٌ) ولَدْغَى. جَدِيرٌ (مُصابٌ ومُصابَةٌ بالجُدَرِيِّ) وجَدْرَى. وَئِيدٌ (مَدْفُونٌ حَيًّا، ومَدْفُونَةٌ حَيَّةً) ووَأْدَى. بَحِيرٌ (مَسْلُولٌ ومَسْلُولَةٌ) وبَحْرَى. عَقِيمٌ (لا يُولَدُ لَهُ ولَها) وعَقْمَى. ظَنِينٌ (مُتَّهَمٌ ومُتَّهَمَةٌ) وظَنَّى. أَسِيرٌ جَنِيبٌ (مُقادٌ ومُقادَةٌ إلى جَنْبِ آخَرَ) وأَسْرَى جَنْبَى. دَمِيغٌ (مُخْرَجٌ دِماغُهُ ودِماغُها) ودَمْغَى. جَرِيضٌ وكَرِيبٌ (مَغْمُومٌ ومَغْمُومَةٌ) وجَرْضَى وكَرْبَى. جَلِيبٌ (مَجْلُوبٌ ومَجْلُوبَةٌ) وجَلْبَى. دَفِينٌ (مَدْفُونٌ ومَدْفُونَةٌ) ودَفْنَى. رَهِينٌ (مَرْهُونٌ ومَرْهُونَةٌ) ورَهْنَى. عَجِيٌّ (مَنْ يُغَذَّى بِغَيْرِ لَبَنِ أُمِّهِ) وعَجْوَى. خَصِيٌّ (الَّذي سُلَّتْ خُصْيَتاهُ) وخَصْيَا.

أَذِيٌّ (شَدِيدُ الإيذاءِ، ومُؤْذًى شَدِيدُ التَّأَذِّي، ومُؤْذاةٌ شَدِيدَةُ التَّأَذِّي) وأَذْيَا. جِلْدٌ وجِلْدَةٌ جَلِيفٌ (مُقَشُورانِ مَعَ شَيْءٍ مِنَ اللَّحْمِ) وجُلُودٌ وجِلْداتٌ جَلْفَى. طَعامٌ وعَجِينَةٌ خَمِيرٌ (مَخْمُورانِ) وأَطْعِمَةٌ وعَجِيناتٌ خَمْرَى. دابَّةٌ حَسِيرٌ (مُتْعَبٌ ومُتْعَبَةٌ مِنَ السَّيْرِ) ودَوابُّ حَسْرَى. خَرُوفٌ ونَعْجَةٌ ذَبِيحٌ وذَكِيٌّ (مَذْبُوحانِ) وأَخْرِفَةٌ ونَعَجاتٌ ذَبْحَى وذَكْوَى[1]. كَبْشٌ وبَقَرَةٌ نَطِيحٌ (مَنْطُوحانِ، أي مَضْرُوبانِ بِقُرُونِ آخَرَيْنِ) وكِباشٌ وبَقَراتٌ نَطْحَى. رَحِمٌ عَقِيمٌ (مَعْقُومٌ ومَعْقُومَةٌ) وأَرْحامٌ وأَرْحُمٌ عَقْمَى. بَهِيمٌ (مَجْهُولٌ ومَجْهُولَةٌ لا يُعْرَفانِ) وبَهْمَى.

ونحو: مَرِيضٌ ومَرْضَى. فَقِيرٌ وفَقْرَى. دَنِيءٌ (لا خَيْرَ فيهِ) ودَنْأَى. تَعِيسٌ وتَعْسَى. بَخِيلٌ وبَخْلَى. يَئِيسٌ (يائِسٌ) ويَأْسَى. جَرِيمٌ

(١) (ذَكِيّ) في الأصل: (ذَكِيوٌ) لأنّه (فَعِيلٌ) من (ذَكَا يَذْكُو ذَكاةً)، اجتمعت الواو والياء والسابق منهما أصيل وساكن سكونًا أصليًا (غير عارض)، فقُلِبَتِ الواو ياءً وصار اللفظ: (ذَكِيْيٌ). وأُدغمت، من ثمّ، الياء الساكنة في الياء المتحرّكة وصار اللفظ: (ذَكِيّ). ولمّا كانت الجموع من الأشياء الّتي تردّ الكلمات إلى أصولها، عادت اللام في (ذَكْوَى) إلى الواو الأصل المنقلبة عنه.

(جارِمٌ، أي جانٍ جِنايَةً) وجَرْمَى. ضَعِيفٌ وضَعْفَى. ضَفِيطٌ (ضَعِيفُ العَقْلِ والرَّأْيِ) وضَفْطَى. خَبِيثٌ (ثَقِيلُ النَّفْسِ) وخَبْثَى. قَضِيفٌ ونَحِيفٌ (بِمَعْنًى) وقَضْفَى ونَحْفَى. شَجِيٌّ وحَزِينٌ (بِمَعْنًى) وشَجْوَى وحَزْنَى. ضَرِيرٌ وضَرَّى. ذَلِيلٌ وذَلَّى. شَرِيرٌ (شِرِّيرٌ) وشَرَّى. قَبِيحٌ وقَبْحَى. رَذِيلٌ ورَذْلَى. بَذِيءٌ (ذامٌّ) وبَذْأَى. رَدِيءٌ (فاسِدٌ) ورَدْأَى. رَذِيٌّ (ضَعِيفٌ) ورَذْوَى. شَقِيٌّ وشَقْوَى. عَيِيٌّ (عاجِزٌ) وعَيًّا. غَوِيٌّ (ضالٌّ) وغَيًّا[1].

حِصانٌ شَئِيتٌ (عَثُورٌ) وأحْصِنَةٌ شَأْتَى.

أَلِيمٌ (مُؤْلِمٌ) وأَلْمَى. جَرِيمٌ (مُجْرِمٌ) وجَرْمَى. وَجِيعٌ (مُوجِعٌ) ووَجْعَى.

قَرِيعٌ (مُقارِعٌ يُقارِعُكَ في الحَرْبِ؛ أي يُضارِبُكَ) وقَرْعَى. خَصِيمٌ (مُخاصِمٌ) وخَصْمَى.

ومِن أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (فَعْلَى) مِنَ الصِّفاتِ الَّتي على صِيغَةِ (فَعْلانَ): جَوْعانُ وجَوْعَى. عَطْشانُ وعَطْشَى، وهَيْمانُ وهَيْمَى، وعَيْمانُ وعَيْمَى، ولَهْفانُ ولَهْفَى، وظَمْآنُ وظَمْأَى، وحَرّانُ وحَرَّى (بِمَعْنًى). يَتْمانُ (يَتِيمٌ) ويَتْمَى. حَيْرانُ وحَيْرَى. خَشْيانُ وخَشْيَا. وَسْنانُ (كَثِيرُ النُّعاسِ) ووَسْنَى. طَيّانُ (لم يَأْكُلْ شَيْئًا) وطَيًّا. رَوْبانُ (مَنْ أَثْخَنَهُ السَّفَرُ والوَجَعُ) ورَوْبَى. سَحْبانُ (أَكُولٌ جِدًّا، لا يَدَعُ شَيْئًا إِلَّا أَكَلَهُ) وسَحْبَى. عَيْثانُ (مُفْسِدٌ) وعَيْثَى. حَمْقانُ (أَحْمَقُ) وحَمْقَى. كَسْلانُ وكَسْلَى. جَرْبانُ (ذو جَرَبٍ) وجَرْبَى. كَرْبانُ وثَكْلانُ ووَلْهانُ (شَدِيدُ الحُزْنِ) وكَرْبَى وثَكْلَى ووَلْهَى. رَجْلانُ (لَيْسَ له ظَهْرٌ يَرْكَبُهُ) ورَجْلَى. سَكْرانُ وسَكْرَى. غَضْبانُ وغَضْبَى. شَنْآنُ (مُبْغِضٌ سَيِّئُ الخُلُقِ) وشَنْأَى. عَبْرانُ (حَزِينٌ) وعَبْرَى. رَجُلٌ أَيْمانُ (ماتَتِ امْرَأَتُهُ) ورِجالٌ أَيْمَى.

مَضّانُ (لَئِيمٌ) ومَضَّى. قَشْوانُ (قَلِيلُ اللَّحْمِ) وقَشْوَى. حَبْلانُ (مُمْتَلِئٌ غَضَبًا) وحَبْلَى. خَمْصانُ (جائِعٌ ضامِرُ البَطْنِ) وخَمْصَى. عَلّانُ (جاهِلٌ) وعَلَّى. مَوْتانُ الفُؤادِ (غَيْرُ ذَكِيٍّ ولا فَهِمٍ) ومَوْتَى الفُؤادِ. أَبْيانُ (يَأْبَى الطَّعامَ) وأَبْيَا. جَمَلٌ صَوْحانُ (يابِسُ الظَّهْرِ) وجِمالٌ صَوْحَى.

ومِن أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (فَعْلَى) مِنَ الصِّفاتِ الَّتي على صِيغَةِ (فاعِلٍ): هالِكٌ وبائِرٌ (بِمَعْنًى) وهَلْكَى وبَوْرَى. دائِقٌ ومائِقٌ (هالِكٌ حُمْقًا) ودَوْقَى ومَوْقَى. حارِضٌ (مُشْرِفٌ على الهَلاكِ) وحَرْضَى. جَمَلٌ رازِحٌ (هالِكٌ هُزالًا)

---

[1] (غَيًّا) في الأصلِ: (غَوْيًا)، اجتمعت الواوُ والياءُ والسابقُ منهما أصيلٌ وساكنٌ سكونًا أصليًّا (غير عارض)، فقُلِبَت الواوُ ياءً، وصارَ اللفظُ: (غَيْيًا)، ثمَّ أُدغِمَت الياءانِ لتتابُعِهما ساكنةً فمتحرِّكةً، وصارَ اللفظُ: (غَيًّا).

وجِمالٌ زَزْحَى.

فاسِقٌ وفاجِرٌ (بمَعْنًى) وفَسْقَى وفَجْرَى. سافِلٌ وسَفْلَى. واهِنٌ (ضَعِيفٌ) ووَهْنَى. ثاكِلٌ ووالِهٌ (شَدِيدُ الحُزْنِ) وثَكْلَى ووَلْهَى. ساقِطٌ وسَقْطَى. فاسِدٌ وفَسْدَى. آيِبٌ (غاضِبٌ) وأَوْبَى. آيِسٌ ويائِسٌ (بمَعْنًى) وأَيْسَى ويَأْسَى. عائِلٌ (فَقِيرٌ) وعَيْلَى. بائِسٌ (شَدِيدُ الفَقْرِ) وبَأْسَى. مائِدٌ ورائِبٌ (مَنْ أَتْخَمَهُ السُّكْرُ والوَجَعُ) ومَيْدَى ورَوْبَى. خائِنٌ وخَوْنَى. طارِئٌ (مَنْ يَأْتِي فَجْأَةً مِنْ مَكانٍ بَعِيدٍ) وطَرْأَى. حائِرٌ (مُتَرَدِّدٌ) وحَوْرَى وحَيْرَى. ناصِبٌ وكالٌّ (تَعِبٌ) ونَصْبَى وكَلَّى. دانِئٌ (دَنِيءٌ لا خَيْرَ فِيهِ) ودَنْأَى. جاهِلٌ وجَهْلَى. والِغٌ (كَذّابٌ) ووَلْغَى. ظالِمٌ وجائِرٌ وحائِفٌ (بمَعْنًى) وظَلْمَى وجَوْرَى وحَيْفَى. باخِلٌ (بَخِيلٌ) وبَخْلَى. جارِمٌ (جانٍ جِنايَةً) وجَرْمَى. فاهٌ (كَلِيلُ اللِّسانِ عَيِيٌّ عَن حاجَتِهِ) وفَهْى. راجِلٌ (لَيْسَ لَهُ ظَهْرٌ يَرْكَبُهُ) ورَجْلَى. خائِبٌ وخَيْبَى. لائِبٌ (عَطْشانُ) ولَوْبَى. غازٍ وغَزْوَى. آفٌّ (قائِلٌ أُفٍّ مِن كَرْبٍ أو ضَجَرٍ) وأَفَّى. غاشٌّ وغَشَّى. هادِرٌ (مَنْ لا يُعْتَدُّ بِهِ) وهَدْرَى.

ومِن أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (فَعْلَى) مِنَ الصِّفاتِ الَّتي على صِيغَةِ (أَفْعَل): أَحْدَبُ وأَدَنُّ وأَدْنَنُ (بمَعْنًى) وحَدْبَى ودَنَّى[1]. أَفْطَسُ وفَطْسَى. عامٌ أَسْحَتُ (لا زَرْعَ فِيهِ) وأَعْوامٌ سَحْتَى. أَوْقَبُ (غائِرُ الماءِ) ووَقْبَى. أَلْوَدُ (غَلِيظٌ) ولَوْدَى. لَيْلٌ أَهْيَمُ (لا نُجُومَ فِيهِ) ولَيالٍ هَيْمَى. يَوْمٌ أَيْوَمُ (شَدِيدٌ) وأَيّامٌ يَوْمَى. أَلْخَى (مَنْ كانَتْ إِحْدَى رُكْبَتَيْهِ أَعْظَمَ مِنَ الأُخْرَى) ولَخْيَا. أَلَدُّ (شَدِيدُ الخُصُومَةِ) ولَدَّى. أَفْوَهُ (واسِعُ الفَمِ) وفَوْهَى. آلَى (عَظِيمُ الأَلْيَةِ) وأَلْيا. أَعْشَى (مَنْ ضَعُفَ بَصَرُهُ لَيْلًا) وعَشْوَى. أَيَلُّ (قَصِيرُ الأَسْنانِ) ويَلَّى. أَحْوَى (الَّذِي ذَهَبَ عَقْلُهُ) وحَيًّا[2]. أَلْوَى (مُنْفَرِدٌ مُعْتَزِلٌ) ولَيًّا. أَجْوَقُ (مائِلُ الشِّدْقِ) وجَوْقَى. أَعْمَى وعَمْيَا. أَحْمَقُ وأَنْوَكُ (بمَعْنًى) وحَمْقَى ونَوْكَى. حِصانٌ أَدْبَرُ (مُصابٌ بِقُرُوحٍ) وأَحْصِنَةٌ دَبْرَى. جَمَلٌ أَصْلَخُ (ذُو جَرَبٍ) وجِمالٌ صَلْخَى. أَجْذَمُ (مُصابٌ بِداءِ الجُذامِ) وجَذْمَى. لَيْلٌ أَلْيَلُ (طَوِيلٌ شَدِيدٌ صَعْبٌ) ولَيالٍ لَيْلَى. أَجْرَبُ (ذُو جَرَبٍ) وجَرْبَى. أَعْجَفُ (هَزِيلٌ) وعَجْفَى.

آدَرُ (مُنْتَفِخُ الخُصْيَتَيْنِ) وأَدْرَى. أَمْرَدُ (لم

(١) (أَدَنُّ) بالإدغام (على القياس)، و(أَدْنَنُ) بفكِّ الإدغام (على الشُّذوذ)، كلاهما (أَفْعَلُ) من: دَنَّ يَدَنُّ دَنَنًا.

(٢) (حَيًّا) في الأصل: (حَوْيًا)، اجتمعت الواو والياء والسابق منهما أصيل وساكن سكونًا أصليًا (غير عارض)، فقُلبت الواو ياءً وصار اللفظ (حَيْيًا)، ثم (حَيًّا) بإدغام الياءين لتتابعهما ساكنة فمتحركة.

يَنْبُتُ شارِبُهُ مَعَ بُلوغِه أوانَ الإنْباتِ) ومَرْدَى.

ومِن أمْثالِ ما يُجْمَعُ على (فَعْلَى) مِنَ الصِّفاتِ الّتي على صيغةِ (فَعِلٍ): حَزِنٌ (حَزِينٌ) وحَزْنَى. كَرِبٌ (شَدِيدُ الحُزْنِ) وكَرْبَى. بَعِجٌ (نَحِيلٌ) وبَعْجَى. تَعِبٌ وتَعْبَى. بَرِمٌ (عَيِيٌّ) وبَرْمَى. دَمِعٌ (سَرِيعُ البُكاءِ كَثِيرُ دَمْعِ العَيْنِ) ودَمْعَى. نَجِئُ العَيْنِ (خَبِيثُها) ونَجْأَى العُيُونِ. زَمِنٌ وضَمِنٌ (مُبْتَلًى) وزَمْنَى وضَمْنَى. بَجِرٌ (مَسْلُولٌ ذاهِبُ اللَّحْمِ) وبَجْرَى. نَتِنٌ (كَرِيهُ الرّائِحةِ) ونَتْنَى. صَرِدٌ (شَدِيدُ البَرْدِ) وصَرْدَى. جَرِبٌ وقَرِعٌ (ذُو جَرَبٍ) وجَرْبَى وقَرْعَى. حِصانٌ دَبِرٌ (مُصابٌ بِقُرُوحٍ) وأحْصِنةٌ دَبْرَى. سَعِرٌ (مَجْنُونٌ) وسَعْرَى. وَجِعٌ ووَجْعَى. بَدِلٌ (مَنْ شَكا مَفاصِلَهُ، أو بَأْدَلَتَهُ) وبَدْلَى[1]. بَعِيرٌ حَبِجٌ (مُنْتَفِخُ البَطْنِ مِنْ أكْلِ العَرْفَجِ) وبُعْرانٌ حَبْجَى. حَظِلٌ (مُكْثِرٌ مِنْ أكْلِ الحَنْظَلِ) وحَظْلَى. بَعِيرٌ حَبِطٌ (مُنْتَفِخُ البَطْنِ مِن أكْلٍ كَثِيرٍ) وأبْعِرَةٌ حَبْطَى. دَاءٌ (مَرِيضٌ) ودَوْأَى. سَكِرٌ (سَكْرانُ) وسَكْرَى. وَصِبٌ (مَرِيضٌ وَجِعٌ) ووَصْبَى.

كَسِلٌ وكَسْلَى. حَمِقٌ وخَبِجٌ (أحْمَقُ) وحَمْقَى وخَبْجَى. نَمِلٌ (نَمّامٌ) ونَمْلَى. هَرِمٌ (طاعِنٌ في السِّنِّ) وهَرْمَى. جَشِعٌ (الّذي يَجْمَعُ ويَمْنَعُ حِرْصًا وطَمَعًا) وجَشْعَى. خافٌ (شَدِيدُ الخَوْفِ) وخَوْفَى. دَنِعٌ (خَسِيسٌ، وذَلِيلٌ) ودَنْعَى. رَجِلٌ (لَيْسَ له ظَهْرٌ يَرْكَبُهُ) ورَجْلَى. سَمِجٌ (قَبِيحٌ) وسَمْجَى. صَلِفٌ (مُغالٍ في الادِّعاءِ مَعَ تَكَبُّرٍ) وصَلْفَى. نَكِدٌ (لَئِيمٌ) ونَكْدَى. لِسانٌ ذَرِبٌ (سَلِيطٌ) وألْسِنةٌ ذَرْبَى.

ومِن أمْثالِ ما يُجْمَعُ على (فَعْلَى) مِنَ الصِّفاتِ الّتي على صيغةِ (فَيْعِلٍ): مَيِّتٌ ومَوْتَى. هَيِّنٌ (حَقِيرٌ) وهَوْنَى. هَيِّرٌ (مَنْ يَتَهَوَّرُ في الأشْياءِ) وهَوْرَى. نَيِّقٌ (مَنْ يُبالِغُ في تَجْوِيدِ أُمُورِهِ) ونَوْقَى. سَيِّئٌ (قَبِيحٌ وشائِنٌ) وسَوْأَى. كَيِّهٌ (عَيِيٌّ) وكَيْهَى. تَيِّعٌ (مُتَسَرِّعٌ إلى الشَّرِّ) وتَيْعَى.

ومِنْ أمْثالِ ما وَرَدَ مَجْمُوعًا على (فَعْلَى) على غَيْرِ القِياسِ، لانْتِفاءِ شَرْطٍ أو أكْثَرَ مِن شُرُوطِها في المُفْرَدِ:

كَأَنْ يَكُونَ هٰذا المُفْرَدُ وَصْفًا دالًّا على هَلاكٍ أو تَوَجُّعٍ أو تَشَتُّتٍ، إنَّما صِيغَتُهُ غَيْرُ (فَعِيلٍ) و(فَعْلانَ) و(فاعِلٍ) و(أفْعَلَ) و(فَعِلٍ) و(فَيْعِلٍ)؛ ولم أجِدْ له تَمْثِيلًا في المَعاجِمِ اللُّغَوِيّةِ.

أو يَكُونَ هٰذا المُفْرَدُ وَصْفًا غَيْرَ دالٍّ على هَلاكٍ أو تَوَجُّعٍ أو تَشَتُّتٍ، إنَّما صِيغَتُهُ (فَعِيلٌ) و(فَعْلانُ) و(فاعِلٌ) و(أفْعَلُ) و(فَعِلٌ) و(فَيْعِلٌ).

---

(١) البَأْدَلَةُ: لَحْمُ الثَّدْيِ، أو أصْلُهُ.

نحو: رَجُلٌ كَيِّسٌ (عاقِلٌ) ورِجالٌ كَيْسَى[١]. رَجُلٌ جَلِدٌ (شَدِيدٌ قَوِيٌّ) ورِجالٌ جَلْدَى[٢]. رَجُلٌ رَجِيلٌ (قَوِيٌّ على المَشْيِ) ورِجالٌ رَجْلَى[٣]. سِنَانٌ ذَرِبٌ (حادٌّ) وأَسِنَّةٌ ذَرْبَى[٤]. مَرِحٌ ومَرْحَى.

أو يَكُونَ هٰذا **المُفْرَدُ وَصْفًا على غَيْرِ الصِّيَغِ المَذْكُورَةِ**: ولم أَجِدْ له تَمْثِيلًا في المَعاجِمِ اللُّغَوِيَّةِ.

أو يَكُونَ هٰذا المُفْرَدُ وَصْفًا مُؤَنَّثًا بِعَلامَةٍ. نحو: هَرِمَةٌ (طاعِنَةٌ في السِّنِّ) وهَرْمَى[٥].

أو يَكُون **هٰذا المُفْرَدُ ٱسْمًا**. نحو: أُرْوِيَّةٌ وإِرْوِيَّةٌ (وَعِلٌ) وأَرْوَى[٦].

فُعَلَاءُ[٧]

يُقاسُ (فُعَلاءُ) في جَمْعِ كُلِّ وَصْفٍ بمَعْنَى ٱسْمِ فاعِلٍ، لِمُذَكَّرٍ عاقِلٍ، على أَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ:

• **مُطْلَقًا** إذا جاءَ هٰذا الوَصْفُ على صِيغَةِ **(فَعالٍ)**؛ وذٰلكَ بِناءً على قَرارِ **مَجْمَعِيٍّ جَوَّزَ جَمْعَ (فَعالٍ) بمَعْنَى (فاعِلٍ) لِمُذَكَّرٍ عاقِلٍ، على (فُعَلاءَ)**.

• **بِٱشْتِراطِ الدَّلالَةِ على سَجِيَّةِ مَدْحٍ أو ذَمٍّ** أو ما يُشْبِهُها في الدَّوامِ وطُولِ البَقاءِ، إذا جاءَ هٰذا الوَصْفُ على صِيغَةِ **(فاعِلٍ)** أو **(فُعالٍ)**.

• **بِٱشْتِراطِ صِحَّةِ اللَّامِ وعَدَمِ التَّضْعِيفِ**، إذا جاءَ هٰذا الوَصْفُ على صِيغَةِ **(فَعِيلٍ) بمَعْنَى (فاعِلٍ) أو (مُفْعِلٍ) أو (مُفاعِلٍ)**.

هٰذا، ولا يَلْتَزِمُ (فُعَلاءُ) جَمْعًا لِكُلِّ وَصْفٍ تَوافَرَتْ فيهِ الشُّرُوطُ المُتَقَدِّمَةُ؛ إنَّما يُشارِكُ (فُعَلاءُ) **جَمْعُ المُذَكَّرِ السّالِمِ** في الجَمِيعِ. وكَذٰلكَ يُشارِكُ الجَمْعَيْنِ المَذْكُورَيْنِ:

• **(فُعَّلٌ)** في جَمْعِ (فاعِلٍ) صَحِيحِ اللَّامِ وغَيْرِ مُضاعَفٍ، كـ(جَبانٍ)..

• **(فِعالٌ)** في جَمْعِ (فَعِيلٍ)، و**(أَفْعِلاءُ)** في مَهْمُوزِ اللَّامِ، و**(فَعْلَى)** فيهِ دالًّا على هَلاكٍ أو تَوَجُّعٍ أو تَشَتُّتٍ.. كـ(لَطِيفٍ)، و(حَزِينٍ)..

• **(فَواعِلُ)** في جَمْعِ (فاعِلٍ)، و**(فُعَّلٌ)**

---

(١) وقِياسُ جمعِ (كَيِّس) صفةَ العاقلِ: (كَيِّسُونَ).

(٢) وقِياسُ جمعِ (جَلِد) صفةَ العاقلِ: (جَلِدُونَ).

(٣) وقِياسُ جمعِ (رَجِيل) صفةَ العاقلِ: (رَجِيلُونَ)، و(رِجالٌ)، و(رُجَلاءُ).

(٤) وقِياسُ جمعِ (ذَرِب) صفةَ غيرِ العاقلِ: (ذَرِبَةٌ)، و(ذَرِباتٌ).

(٥) وقِياسُ جمعِ (هَرِمَة): (هَرِمات).

(٦) في (أَرْوَى) ثلاثةُ اعتباراتٍ: الأوّلُ أن تكونَ اسمَ جمعٍ على صيغةِ (أَفْعَل) واحدها (أُرْوِيَّة) على (أُفْعُولَة). والثاني أن تكونَ اسمَ جنسٍ جمعيًّا على صيغةِ (فَعْلَى) - بألفِ الإلحاقِ - واحدها (أَرْواة)، والثالثُ أن تكونَ جمعًا على غيرِ القياسِ على صيغةِ (فَعْلَى) - بألفِ التأنيثِ - لـ(أُرْوِيَّة) و(إِرْوِيَّة) على (فُعْلِيَّة) و(فِعْلِيَّة)، وعليه يجري الكلامُ. وقِياسُ جمعِ (أُرْوِيَّة) و(إِرْوِيَّة): (أَراوِيُّ)، و(أَراوٍ)، و(أُرْوِيَّاتٌ).

(٧) لا تُنَوَّنُ (فُعَلاءُ) لمنعِها من الصرفِ لأجلِ ألفِ التأنيثِ.

و(فُعَّلٍ) و(فُعَّالٍ) و(فَعَلَةٍ) فيهِ صَحيحَ اللّامِ، و(فُعَلَةٍ) فيهِ مُعْتَلَّ اللّامِ، و(فَعْلَى) فيهِ دالًّا على (هَلاكٍ) أو (تَوَجُّعٍ) أو تَشَتُّتٍ...، كـ(عاقِلٍ) و(بائِسٍ)..

هٰذا بابُ الوَصْفِ لِمُذَكَّرٍ عاقِلٍ على (فَعالٍ)، و(فاعِلٍ) و(فُعالٍ) الدّالَّيْنِ على سَجِيَّةِ مَدْحٍ أو ذَمٍّ، و(فَعِيلٍ) صَحِيحِ اللّامِ غَيْرِ مُضاعَفٍ إذا جاءَ بمَعْنَى (فاعِلٍ) أو (مُفْعِلٍ) أو (مُفاعِلٍ). **وعلى هٰذا البابِ قِياسُ ما جُهِلَ أمْرُهُ**. وما عدا ذٰلكَ فشاذٌّ يُسْمَعُ ولا يُقاسُ عليهِ.

فمِنْ أمْثالِ ما يُجمَعُ على (فُعَلاءَ) مِنَ الصِّفاتِ الّتي على صِيغَةِ (فَعالٍ): نَوارٌ (نافِرٌ عَنِ الشَّرِّ والقَبِيحِ) ونُوَراءُ. جَوادٌ (سَخِيٌّ) وجُوَداءُ. صَناعُ اليَدِ (صانِعٌ حاذِقٌ) وصُنَعاءُ الأيْدِي. ثَقالٌ ورَزانٌ (بمَعْنًى) وثُقَلاءُ ورُزَناءُ. ثَقافٌ (فَطِنٌ) وثُقَفاءُ. بَجالٌ (حَسَنُ الوَجْهِ) وبُجَلاءُ. رَجاحٌ (ثَقِيلُ العَجُزِ) ورُجَحاءُ. جَبانٌ وجُبَناءُ. رَداحٌ (ضَخْمُ العَجِيزَةِ والمَآكِمِ) ورُدَحاءُ. وَقاحُ الوَجْهِ (صُلْبُهُ قَلِيلُ الحَياءِ) ووُقَحاءُ الوُجوهِ. سَباهٌ (مُتَكَبِّرٌ) وسُبَهاءُ. عَضادٌ وزَناءٌ (قَصِيرٌ) وعُضَداءُ وزُنَواءُ. عَقامٌ (سَيِّئُ الخُلُقِ) وعُقَماءُ. كَهامٌ (بَطِيءٌ عَنِ النُّصْرَةِ) وكُهَماءُ. شَجاعٌ (شُجاعٌ) وشُجَعاءُ. حَرامٌ (مَنْ له حُرْمَةٌ) وحُرَماءُ. صَلاحٌ (صالِحٌ) وصُلَحاءُ. جَمالٌ (جَمِيلٌ) وجُمَلاءُ. رَجُلٌ ذَراعٌ (خَفِيفُ اليَدَيْنِ في العَمَلِ) ورِجالٌ ذُرَعاءُ. جَمادٌ (بَخِيلٌ) وجُمَداءُ. وَطاطٌ (ضَعِيفٌ جَبانٌ) ووُطَطاءُ[1].

ومِنْ أمْثالِ ما يُجمَعُ على (فُعَلاءَ) مِنَ الصِّفاتِ الّتي على صِيغَةِ (فاعِلٍ): داهٍ (مَنْ بَصُرَ بالأمْرِ وجادَ رَأْيُهُ فيهِ) ودُهَياءُ. نابِهٌ (نَبِيهٌ بمَعْنَى شَرِيفٍ) ونُبَهاءُ. عاقِلٌ وعُقَلاءُ. شاعِرٌ وشُعَراءُ. عالِمٌ وعُلَماءُ. باسِلٌ (شُجاعٌ) وبُسَلاءُ. جادٌّ (مُجْتَهِدٌ) وجُدَداءُ. صالِحٌ وبارٌّ (بمَعْنًى) وصُلَحاءُ وبُرَراءُ. سالِمٌ (مِنَ الآفاتِ) وسُلَماءُ. ناجٍ (سَرِيعٌ) ونُجَواءُ. طاهِرٌ وطُهَراءُ. حاجٌّ (مَنْ يَحُجُّ الكَعْبَةَ) وحُجَجاءُ.

دانِئٌ (دَنِيءٌ لا خَيْرَ فيهِ) ودُنَآءُ. جامِدُ اليَدِ وباخِلٌ (بَخِيلٌ) وجُمَداءُ الأيْدِي وبُخَلاءُ. جاهِلٌ وجُهَلاءُ. خالِبٌ وخادِعٌ (بمَعْنًى) وخُلَباءُ وخُدَعاءُ. عائِلٌ (فَقِيرٌ) وعُيَلاءُ. بائِسٌ (شَدِيدُ الفَقْرِ) وبُؤَساءُ. باذِخٌ (مُتَكَبِّرٌ) وبُذَخاءُ. والِعٌ (كَذّابٌ) ووُلَعاءُ. ظالِمٌ وجائِرٌ وحائِفٌ (بمَعْنًى) وظُلَماءُ وجُوَراءُ وحُيَفاءُ. سافِلٌ وسُفَلاءُ. ساقِطٌ وسُقَطاءُ. فاسِدٌ وفُسَداءُ. خائِنٌ وخُوَناءُ. جارِمٌ (جانٍ جِنايَةً) وجُرَماءُ.

---

(١) و(أُطَطاءُ) بهمزِ الواوِ جوازًا في (وُطَطاءَ)، لوقوعِها فاءً مضمومةً ضمًّا لازمًا.

فاهٌّ (كَلِيلُ اللِّسانِ عَيِيٌّ عَن حاجَتِهِ) وفُهَهاءُ. غاشٍّ وغُشَشاءُ. هاتِرٌ (مَنْ لا يُعْتَدُّ بِهِ) وهُتَراءُ. عادٍ (عَدُوٌّ) وعُدَواءُ. باءٍ (مُتَعاظِمٌ) وبُوَآءُ. راجِلٌ (لَيْسَ له ظَهْرٌ يَرْكَبُهُ) ورُجَلاءُ. خائِبٌ وخُيَباءُ. فاسِقٌ وفاجِرٌ (بمَعْنًى) وفُسَقاءُ وفُجَراءُ. صادٌّ (مُعْرِضٌ عَن أَمْرٍ ما) وصُدَداءُ. غازٍ وغُزَواءُ.

ومِنْ أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (فُعَلاءَ) مِنَ الصِّفاتِ الَّتي على صِيغَةِ (فُعالٍ): شُجاعٌ وشُجَعاءُ. كُبارٌ (كَبِيرٌ) وكُبَراءُ. بُراعٌ وظُرافٌ (ظَرِيفٌ) وبُرَعاءُ وظُرَفاءُ. جُمالٌ (جَمِيلٌ) وجُمَلاءُ. دُوادٌ (سَرِيعٌ) ودُوَداءُ. حُسانٌ (حَسَنٌ) وحُسَناءُ. خُفافٌ (خَفِيفُ القَلْبِ مُتَوَقِّدٌ) وخُفَفاءُ.

صُغارٌ (صَغِيرٌ) وصُغَراءُ. حُراقٌ (لا يُبْقِي شَيْئًا إِلَّا أَفْسَدَهُ) وحُرَقاءُ. ثُمالٌ (مُطْعِمٌ في الشِّدَّةِ) وثُمَلاءُ. جُراضٌ (شَدِيدُ الغَمِّ) وجُرَضاءُ. جُزاعٌ (فاقِدُ الصَّبْرِ غَيْرُ مُتَماسِكٍ عِنْدَ المُلِمّاتِ) وجُزَعاءُ. بُعادٌ (بَعِيدٌ) وبُعَداءُ.

ومِن أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (فُعَلاءَ) مِنَ الصِّفاتِ الَّتي على صِيغَةِ (فَعِيلٍ): شَهِيدٌ (شاهِدٌ) وشُهَداءُ. نَصِيرٌ (ناصِرٌ) ونُصَراءُ. نَبِيهٌ (نابِهٌ) ونُبَهاءُ. دَنِيءٌ (دانِئٌ لا خَيْرَ فِيهِ) ودُنَآءُ. سَمِيعٌ (سامِعٌ) وسُمَعاءُ. يَئِيسٌ (يائِسٌ) ويُؤَساءُ. حَكِيمٌ (حاكِمٌ) وحُكَماءُ. صَرِيخٌ (صارِخٌ) وصُرَخاءُ. عَرِيفٌ (عارِفٌ) وعُرَفاءُ. صَوِيبٌ (صائِبٌ) وصُوَباءُ. جَدِيرٌ (خَلِيقٌ بِالشَّيْءِ) وجُدَراءُ. كَبِيرٌ وكُبَراءُ. فَقِيرٌ وفُقَراءُ. بَرِيءٌ وبُرَآءُ. فَصِيحٌ وفُصَحاءُ. مَرِيضٌ ومُرَضاءُ. هَجِينٌ (مَنْ أَبُوهُ عَرَبِيٌّ وأُمُّهُ أَجْنَبِيَّةٌ) وهُجَناءُ. شَرِيفٌ وشُرَفاءُ. نَجِيبٌ (كَرِيمٌ حَسِيبٌ) ونُجَباءُ. جَنِيبٌ (غَرِيبٌ) وجُنَباءُ. صَنِيعُ اليَدَيْنِ (حاذِقٌ في الصَّنْعَةِ) وصُنَعاءُ الأَيْدِي. وَسِيمٌ ووُسَماءُ[1]. حَزِينٌ وحُزَناءُ. بَعِيدٌ وبُعَداءُ. كَرِيمٌ وكُرَماءُ. بَخِيلٌ وبُخَلاءُ. ظَرِيفٌ وظُرَفاءُ. سَمِيحٌ وسُمَحاءُ. لَطِيفٌ ولُطَفاءُ. بَدِينٌ وبُدَناءُ. هَيِيءٌ (حَسَنُ الهَيْئَةِ) وهُيَآءُ. ضَعِيفٌ وضُعَفاءُ. قَضِيفٌ ونَحِيفٌ (بمَعْنًى) وقُضَفاءُ ونُحَفاءُ. لَغِيفٌ وصَدِيقٌ (بمَعْنًى) ولُغَفاءُ وصُدَقاءُ. وَصِيفٌ (شابٌّ) ووُصَفاءُ. طَوِيلٌ وطُوَلاءُ. قَوِيمٌ (حَسَنُ القامَةِ) وقُوَماءُ. خَوِيلٌ وكَفِيلٌ (بمَعْنًى) وخُوَلاءُ وكُفَلاءُ. حَفِيظٌ (حارِسٌ مُوَكَّلٌ بِشَيْءٍ يَحْفَظُهُ) وحُفَظاءُ. رَجِيلٌ (قَوِيٌّ على المَشْيِ) ورُجَلاءُ. نَشِيطٌ ونُشَطاءُ.

قَبِيحٌ وقُبَحاءُ. رَذِيلٌ ورُذَلاءُ. جَرِيمٌ (جارِمٌ بمَعْنَى جانٍ جِنايَةً) وجُرَماءُ. نَسِيبٌ (قَرِيبٌ) ونُسَباءُ. أَلِيفٌ (صَدِيقٌ أَنِيسٌ) وأُلَفاءُ. يَتِيمٌ

---

(١) و(أُسَماءُ) بهمز الواو جوازًا في (وُسَماءُ)، لوقوعها فاءً مضمومةً ضمًّا لازمًا.

(يَعِزُّ نَظِيرُهُ) وبُتَمَاءُ. خَبِيثٌ (ثَقِيلُ النَّفْسِ) وخُبَثَاءُ.

ونحو: أَلِيمٌ (مُؤْلِمٌ) وأُلَمَاءُ. سَمِيعٌ (مُسْمِعٌ) وسُمَعَاءُ. نَبِيءٌ (مُنْبِئٌ) ونُبَآءُ. نَشِيطٌ (مُنْشِطٌ بمعنى نَشِطَ دوابُّهُ وأَهْلُهُ) ونُشَطَاءُ. نَذِيرٌ وحَذِيرٌ (مُنْذِرٌ) ونُذَرَاءُ وحُذَرَاءُ. جَرِيمٌ (مُجْرِمٌ) وجُرَمَاءُ. بَصِيرٌ (مُبْصِرٌ) وبُصَرَاءُ. أَذِينٌ (مُؤْذِنٌ) وأُذَنَاءُ. ثَمِيرٌ (مُثْمِرٌ بمعنى كَثِيرِ المالِ) وثُمَرَاءُ. خَبِيرٌ (مُخْبِرٌ) وخُبَرَاءُ. وَجِيعٌ (مُوجِعٌ) ووُجَعَاءُ. بَدِيعٌ (مُبْدِعٌ) وبُدَعَاءُ. أَنِيقٌ (مُؤْنِقٌ) وأُنَقَاءُ. حَكِيمٌ (مُحْكِمٌ) وحُكَمَاءُ.

ونحو: قَعِيدٌ (مُقَاعِدٌ) وقُعَدَاءُ. خَلِيطٌ (مُخَالِطٌ) وخُلَطَاءُ. جَلِيسٌ (مُجَالِسٌ) وجُلَسَاءُ. قَرِيعٌ (مُقَارِعٌ يُقارِعُكَ في الحَرْبِ أي يُضارِبُكَ) وقُرَعَاءُ. نَدِيمٌ (مُنَادِمٌ) ونُدَمَاءُ. خَصِيمٌ (مُخَاصِمٌ) وخُصَمَاءُ. حَسِيبٌ (مُحَاسِبٌ) وحُسَبَاءُ. نَسِيبٌ (مُنَاسِبٌ) ونُسَبَاءُ. نَظِيرٌ (مُنَاظِرٌ) ونُظَرَاءُ. قَمِيرٌ (مُقَامِرٌ) وقُمَرَاءُ. عَدِيلٌ (مُعَادِلٌ) وعُدَلَاءُ. عَهِيدٌ (مُعَاهِدٌ) وعُهَدَاءُ. قَرِينٌ (مُقَارِنٌ) وقُرَنَاءُ. حَفِيظٌ (مُحَافِظٌ) وحُفَظَاءُ. أَنِيسٌ (مُؤَانِسٌ) وأُنَسَاءُ. أَكِيلٌ (مُؤَاكِلٌ) وأُكَلَاءُ. أَمِيرٌ (مُؤَامِرٌ بمعنى مُشَاوِرٍ) وأُمَرَاءُ. رَضِيعٌ (مُرَاضِعٌ) ورُضَعَاءُ. ضَجِيعٌ (مُضَاجِعٌ) وضُجَعَاءُ. حَلِيفٌ (مُحَالِفٌ) وحُلَفَاءُ. رَدِيفٌ (مُرَادِفٌ) ورُدَفَاءُ. فَرِيقٌ (مُفَارِقٌ) وفُرَقَاءُ. عَقِيدٌ (مُعَاقِدٌ) وعُقَدَاءُ. قَسِيمٌ (مُقَاسِمٌ) وقُسَمَاءُ. وَزِيرٌ (مُوَازِرٌ) ووُزَرَاءُ.

ومِنْ أَمْثِلَةِ ما وَرَدَ مَجْمُوعًا على (فُعَلاءَ) على غَيْرِ القِياسِ، لِانْتِفاءِ شَرْطٍ أو أكْثَرَ مِن شُرُوطِها في المُفْرَدِ:

كأنْ يَكُونَ هٰذا **المُفْرَدُ وَصْفًا بمَعْنَى غَيْرِ اسْمِ فاعِلٍ**. نحو: سَجِينٌ (مَسْجُونٌ) وسُجَنَاءُ[1]. قَتِيلٌ (مَقْتُولٌ) وقُتَلَاءُ. أَسِيرٌ (مَأْسُورٌ) وأُسَرَاءُ. جَلِيبٌ (مَجْلُوبٌ) وجُلَبَاءُ. دَفِينٌ (مَدْفُونٌ) ودُفَنَاءُ. أَثِيرٌ (مَأْثُورٌ أي مُفَضَّلٌ) وأُثَرَاءُ[2]. أَمِينٌ (مَأْمُونٌ) وأُمَنَاءُ.

أو يَكُونَ هٰذا **المُفْرَدُ وَصْفًا على صِيغَةِ (فاعِلٍ) أو (فُعالٍ)، غَيْرَ دالٍّ على سَجِيَّةِ مَدْحٍ أو ذَمٍّ أو ما يُشْبِهُها في الدَّوامِ وطُولِ البَقاءِ**: ولم أَجِدْ له تَمْثِيلًا في المَعَاجِمِ اللُّغَوِيَّةِ.

أو يَكُونَ هٰذا **المُفْرَدُ وَصْفًا دالًّا على سَجِيَّةِ مَدْحٍ أو ذَمٍّ، أو ما يُشْبِهُها في الدَّوامِ وطُولِ البَقاءِ، إنَّما صِيغَتُهُ غَيْرُ (فاعِلٍ) و(فُعالٍ)**. نحو: جَشِعٌ (مَنْ يَجْمَعُ ويَمْنَعُ حِرْصًا وطَمَعًا)

---

(١) وقياس جمع (سَجِين) صفة العاقل بمعنى (مَسْجُون): (سَجِينُونَ)، و(سَجْنَى).
(٢) وقياس جمع (أَثِير) صفة العاقل بمعنى (مَأْثُور): (أَثِيرُونَ)، و(أَثْرَى).

وجُشَعَاءُ[١]. صَلِفٌ (مُغَالٍ فِي الِادِّعَاءِ مَعَ تَكَبُّرٍ) وصُلَفَاءُ.

أو يَكُونَ هٰذا **المُفْرَدُ وَصْفًا على صِيغَةِ (فَعِيلٍ) بِمَعْنَى (فاعِلٍ) أو (مُفْعِلٍ) أو (مُفاعِلٍ)، مُضاعَفًا أو لامُهُ مُعْتَلَّةٌ**. نحو: وَدِيدٌ (مُحِبٌّ) ووُدَدَاءُ[٢]. دَهِيٌّ (عاقِلٌ) ودُهَوَاءُ[٣]. كَرِيٌّ (الَّذِي يُؤَجِّرُ دابَّتَهُ) وكُرَوَاءُ. نَقِيٌّ (نَظِيفٌ) ونُقَوَاءُ. سَخِيٌّ (جَوَادٌ) وسُخَوَاءُ. رَجُلٌ سَرِيٌّ (سَخِيٌّ) ورِجالٌ سُرَوَاءُ. تَقِيٌّ (فَعِيلٌ من وقى) وتُقَوَاءُ[٤]. نَدِيدٌ (نِدٌّ) ونُدَدَاءُ.

أو يَكُونَ **هٰذا المُفْرَدُ وَصْفًا على غَيْرِ الصِّيَغِ المَذْكُورَةِ**. نحو: فَسْلٌ (رَذْلٌ لا مُرُوءَةَ عِنْدَهُ) وفُسَلاءُ[٥]. سَمْحٌ (كَرِيمٌ) وسُمَحَاءُ. مَحْتٌ (عاقِلٌ لَبِيبٌ) ومُحَتَاءُ. حِلْمٌ (مُعَازِلُ النِّساءِ) وحُلَمَاءُ[٦]. شَيِّرٌ (حَسَنٌ جَمِيلٌ) وشُيَرَاءُ[٧]. حَدَثٌ (صَغِيرُ السِّنِّ) وحُدَثَاءُ[٨]. وَدُودٌ (مُحِبٌّ) ووُدَدَاءُ[٩]. تَقِيٌّ (فَعُولٌ مِن وقي) وتُقَوَاءُ[١٠]. بَيِّنٌ (فَصِيحٌ) وبُيَنَاءُ. رَسُولٌ (مُرْسَلٌ) ورُسَلاءُ[١١].

أو يَكُونَ **هٰذا المُفْرَدُ وَصْفًا مُؤَنَّثًا بِعَلامَةٍ**. نحو: سَفِيهَةٌ (جاهِلَةٌ) وسُفَهَاءُ[١٢]. فَقِيهَةٌ وفُقَهَاءُ. فَقِيرَةٌ وفُقَرَاءُ.

أو **يَكُونَ هٰذا المُفْرَدُ وَصْفًا لِمُذَكَّرٍ غَيْرِ عاقِلٍ**. نحو: خَشِنٌ (غَلِيظُ المَلْمَسِ) وخُشَنَاءُ[١٣].

أو يكونَ **هٰذا المُفْرَدُ اسْمًا ثُلاثِيًّا**. نحو: صِهْرٌ (زَوْجُ البِنْتِ أو زَوْجُ الأُخْتِ) وصُهَرَاءُ[١٤].

---

(١) وقياس جمع (جَشِع) صفة العاقل: (جَشِعُونَ)، و(جَشْعَى).

(٢) وقياس جمع (وَدِيد) صفة العاقل: (وَدِيدُونَ)، و(أَوِدَّاءُ)، و(وِدادٌ) على الأصل و(إدادٌ) على البدل.

(٣) وقياس جمع (دَهِيّ) صفة العاقل: (دَهِيُّونَ)، و(أَدْهِيَاءُ).

(٤) أو يكون (تَقِيّ) فَعُولًا من (وقي)، في الأصل: (وَقُوِيٌ)، أُبدلت تاء من الواو الأولى وقُلبت الواو الثانية الساكنة ياء لاجتماع الواو والياء والسابق منهما ساكن سكونًا أصليًّا – غير عارض –، فصار اللفظ: (تَقُيٌّ) بإدغام الياءَيْن لتتابعهما ساكنة فمتحركة. ثم كُسرت القاف مناسبة للياء بعدها، وصار اللفظ: (تَقِيّ). (لسان العرب في وقي). و(تُقَوَاءُ) من المعتلّ اللام بالياء، في الأصل: (تُقَيَاءُ)، إنما قيل فيه (تُقَوَاء) بالواو، حملًا له على الأكثر؛ إذ أكثر ما شذّ من المُعتلّ اللام إنما هو من الواو، ويُحمل عليه ما جاء من الياء.

(٥) وقياس جمع (فَسْل) صفة العاقل: (فَسْلُونَ)، و(فِسالٌ).

(٦) وقياس جمع (حِلْم) صفة العاقل: (حِلْمُونَ).

(٧) وقياس جمع (شَيِّر) صفة العاقل: (شَيِّرُونَ).

(٨) وقياس جمع (حَدَث) صفة العاقل: (حَدَثُونَ).

(٩) وقياس جمع (وَدُود) الصفة بمعنى اسم فاعل للعاقل: (وَدُودُونَ)، و(وُدُدٌ) على الأصل و(أُدُدٌ) على البدل.

(١٠) أو يكون (تَقِيّ) فَعِيلًا من (وقي)، في الأصل: (وَقِيٌ)، أُبدلت تاء من الواو. راجع ما تقدّم في رقم (٤).

(١١) وقياس جمع (رَسُول) الصفة للعاقل بمعنى اسم مفعول: (رَسُولُونَ).

(١٢) وقياس جمع (سَفِيهَة) صفة المؤنّث: (سَفِيهَاتٌ)، و(سَفَائِهُ)، و(سِفَاهٌ).

(١٣) وقياس جمع (خَشِن) صفة غير العاقل: (خَشِنَةٌ)، و(خَشِنَاتٌ).

(١٤) وقياس جمع (صِهْر): (أَصْهَارٌ)، و(صُهُورٌ)، و(صِهَارٌ)، و(صُهْرَانٌ).

أَفْعِلاءُ[1]

يُقاسُ (أَفْعِلاء) في جَمْعِ **كُلِّ وَصْفٍ** بِمَعْنَى **ٱسْمِ فاعِلٍ، لِمُذَكَّرٍ عاقِلٍ**، جاء على صِيغَةِ (فَعِيل)؛ وذٰلك إذا كانَ هٰذا الوَصْفُ **مُضاعَفًا** كـ(جَلِيل)، أم **مُعْتَلَّ اللَّامِ** كـ(غَنِيّ)، أم **مَهْمُوزَ اللَّامِ** كـ(بَرِيء). إنَّما جازَتْ قِياسِيَّةُ (أَفْعِلاء) جَمْعًا لـ(فَعِيل) وَصْفًا بِمَعْنَى ٱسْمِ فاعِلٍ، لِمُذَكَّرٍ عاقِلٍ، مَهْمُوزِ اللَّامِ، **بِناءً على قَرارِ مَجْمَعِيٍّ جَوَّزَ قِياسِيَّةَ الغالِبِ مِن جُمُوعِ التَّكْسِيرِ**.

هٰذا، ولا يَلْتَزِمُ (أَفْعِلاء) جَمْعًا لِكُلِّ وَصْفٍ تَوافَرَتْ فيهِ الشُّرُوطُ المُتَقَدِّمَةُ؛ إنَّما يُشارِكُهُ (أَفْعِلاء) **جَمْعُ المُذَكَّرِ السَّالِمِ**. وكذٰلك يُشارِكُهُ الجَمْعَيْنِ المَذْكُورَيْنِ:

- (فِعال) **في جَمْعِ الوَصْفِ على (فَعِيل)، صَحِيحِ اللَّامِ**، كـ(جَلِيل) و(وَدِيد)..
- (فَعْلَى) **في جَمْعِ الوَصْفِ على (فَعِيل)**، إذا كانَ دالًّا على هَلاكٍ أو تَوَجُّعٍ أو تَشَتُّتٍ، كـ(أَذِيّ)..
- (فُعَلاء) **في جَمْعِ الوَصْفِ على (فَعِيل)، مَهْمُوزِ اللَّامِ**، كـ(بَرِيء) و(وَضِيء)..

هٰذا بابُ الوَصْفِ، لِمُذَكَّرٍ عاقِلٍ، على (فَعِيل) مُضاعَفًا، أو مُعْتَلَّ اللَّامِ، أو مَهْمُوزَ اللَّامِ. **وعلى هٰذا البابِ قِياسُ ما جُهِلَ أَمْرُهُ**. وما عَدا ذٰلك فشاذٌّ يُسْمَعُ ولا يُقاسُ عليه.

فمِنْ أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (أَفْعِلاء) مِنَ الصِّفاتِ الَّتي على صِيغَةِ (فَعِيل): ضَرِيرٌ وأَضِرَّاءُ[2]. ذَلِيلٌ وأَذِلَّاءُ. شَرِيرٌ (شِرِّيرٌ) وأَشِرَّاءُ. عَزِيزٌ وأَعِزَّاءُ. شَدِيدٌ وأَشِدَّاءُ. جَلِيلٌ (عَظِيمٌ) وأَجِلَّاءُ. حَبِيبٌ وأَحِبَّاءُ. خَفِيفٌ وأَخِفَّاءُ. لَبِيبٌ (عاقِلٌ) وأَلِبَّاءُ. طَبِيبٌ وأَطِبَّاءُ. عَفِيفٌ وأَعِفَّاءُ. خَلِيلٌ (ناصِحٌ) وأَخِلَّاءُ. وَدِيدٌ (مُحِبٌّ) وأَوِدَّاءُ. أَمِيمٌ (حَسَنُ القامَةِ) وأَئِمَّاءُ وأَيِمَّاءُ[3]. نَدِيدٌ (نِدٌّ) وأَنِدَّاءُ. رَكِيكٌ (ضَعِيفٌ) وأَرِكَّاءُ.

ونحو: قَوِيٌّ وأَقْوِياءُ. وَلِيٌّ (مَنْ وَلِيَ أَمْرًا أو قامَ بِهِ) وأَوْلِياءُ. وَصِيٌّ (مَنْ يَقُومُ على شُؤُونِ القاصِرِ) وأَوْصِياءُ. وَقِيٌّ وتَقِيٌّ (بِمَعْنًى)

---

(١) لا تُنَوَّن (أَفْعِلاء) لمنعها من الصَّرف لأجل ألف التأنيث.

(٢) (أَضِرَّاء) في الأصل: (أَضْرِراء)، اجتمع حرفانِ مِثْلانِ فنُقِلَت حركةُ أوَّلِهما – وهي الكسرة – إلى الحرف السَّاكن قبله – وهو الضَّاد – تَوَصُّلًا إلى الإدغام، فصار اللَّفظ: (أَضِرْرَاء). ثمَّ أُدغِم أوَّل المِثْلَيْن – وهو الرَّاء السَّاكنة – في الآخَر المُتَحرِّك – وهو الرَّاء المفتوحة –، فصار اللَّفظ: (أَضِرَّاء).

(٣) (أَيِمَّاء) في الأصل: (أَئِمَّاء)، اجتمع في الكلمة الواحدة همزتانِ مُتحرِّكتانِ ثانيتهما غير لام، فخُفِّفَت الهمزة الثانية المكسورة بقلبها ياء. و(أَئِمَّاء) عند مَن يُحقِّق الهمزتينِ المُتحرِّكتين، وهم قُرَّاء الكوفة وابن عامر. والكلام عليه في «معجم الهمزة».

وأَوْقِياءُ وأتْقِياءُ[١]. يَدِيٌّ (صَنَاعٌ حاذِقٌ ماهِرٌ بِعَمَلِ اليَدِ) وأَيْدِياءُ. نَبِيٌّ وأَنْبِياءُ. وَصِيٌّ (مُحِبٌّ) وأَوْصِياءُ. بَهِيٌّ (حَسَنٌ وجَمِيلٌ) وأَبْهِياءُ. شَقِيٌّ (ضالٌّ غَيْرُ مُهْتَدٍ) وأَشْقِياءُ. سَخِيٌّ (جَوَادٌ) وأَسْخِياءُ. سَرِيٌّ (سَخِيٌّ) وأَسْرِياءُ. كَرِيٌّ (مَنْ يُؤَجِّرُ دابَّتَهُ) وأَكْرِياءُ. غَنِيٌّ وأَغْنِياءُ. ذَكِيٌّ (عاقِلٌ) وأَذْكِياءُ. نَجِيٌّ (مُناجٍ) وأَنْجِياءُ. كَمِيٌّ (لابِسٌ سِلاحًا) وأَكْمِياءُ. عَيِيٌّ بالأَمْرِ (جاهِلٌ بِهِ) وأَعْيِياءُ وأَعِيَّاءُ[٢]. حَيِيٌّ (مُحْتَشِمٌ) وأَحْيِياءُ وأَحِيَّاءُ. أَذِيٌّ (آذٍ شَدِيدُ الإِيذاءِ) وآذِياءُ[٣]. عَتِيٌّ (جَبَّارٌ) وأَعْتِياءُ. زَرِيٌّ (ضَعِيفٌ) وأَزْرِياءُ. غَوِيٌّ (ضَالٌّ) وأَغْوِياءُ.

ونحو: بَرِيءٌ وأَبْرِئاءُ[٤]. جَرِيءٌ وأَجْرِئاءُ. دَنِيءٌ (دانِئٌ لا خَيْرَ فيهِ) وأَدْنِئاءُ. رَدِيءٌ (فاسِدٌ) وأَرْدِئاءُ. مَلِيءٌ بالأَمْرِ (مُضْطَلِعٌ بِهِ) وأَمْلِئاءُ بالأَمْرِ. بَدِيءٌ (دائمٌ) وأَبْدِئاءُ. وَضِيءٌ (حَسَنٌ وجَمِيلٌ ونَظِيفٌ) وأَوْضِئاءُ. هَنِيءٌ (حَسَنُ الهَيْئَةِ) وأَهْنِئاءُ. نَبِيءٌ (مُنْبِئٌ) وأَنْبِئاءُ.

ومِن أَمْثالِ ما وَرَدَ مَجْمُوعًا على (أَفْعِلاءَ) على غَيْرِ القِياسِ، لِانْتِفاءِ شَرْطٍ أو أَكْثَرَ مِن شُرُوطِها في المُفْرَدِ:

كأَنْ يَكُونَ هٰذا المُفْرَدُ وَصْفًا على (فَعِيلٍ) بِغَيْرِ مَعْنَى اسْمِ فاعِلٍ. نحو: ظَنِينٌ (مَظْنُونٌ بِهِ أي مُتَّهَمٌ) وأَظِنَّاءُ[٥]. حَبِيبٌ (مَحْبُوبٌ) وأَحِبَّاءُ[٦].

أو يَكُونَ هٰذا المُفْرَدُ وَصْفًا على (فَعِيلٍ) صَحِيحَ اللّامِ غَيْرَ مَهْمُوزِها، وغَيْرَ مُضاعَفٍ. نحو: صَدِيقٌ وأَصْدِقاءُ[٧]. نَسِيبٌ (قَرِيبٌ) وأَنْسِباءُ. قَسِيمٌ (مُقاسِمٌ) وأَقْسِماءُ[٨].

أو يَكُونَ هٰذا المُفْرَدُ وَصْفًا على غَيْرِ صِيغَةِ (فَعِيلٍ). نحو: بَيِّنٌ (واضِحٌ) وأَبْيِناءُ[٩]. شَيْءٌ لَيِّنٌ ولَيْنٌ وأَشْياءُ أَلْيِناءُ[١٠]. شَيْءٌ هَيِّنٌ وهَيْنٌ

---

(١) وعلى اعتبار (تَقِيّ) مُحَوَّلًا من (وَقِي)، يكون (أتْقِياء) جمعًا له على غير القياس.

(٢) (أعِيَّاء) بجواز إدغام الياءين في (أحيَاء) لتتابُعِهِما مكسورة فمتحرِّكة بحركة بنائية لا بحركة إعرابية.

(٣) (آذِياء) في الأصل: (أأذِياء)، تتابعت في أوّل الكلمة همزتان مرسومتان على ألف، أولاهما مفتوحة وثانيتهما ساكنة، فقُلِبَت الهمزة الساكنة ألفًا، وصار اللفظ: (أاذياء)، ثمّ أُبدِلَت مدّة من الألف، وصار اللفظ: (آذِياء).

(٤) و(أبْرِياء) بتسهيل الهمزة الأولى - لام الكلمة - من (أبْرِئاء)، بقلبها ياءً لتوسُّطها مفتوحة بعد كسرة.

(٥) وقياس جمع (ظَنِين) صفة العاقل بمعنى (مَظْنون به): (ظَنِينُون)، و(ظُنُن).

(٦) وقياس جمع (حبيب) صفة العاقل بمعنى (مفعول): (حَبِيبُون)، و(حُبُب).

(٧) وقياس جمع (صَدِيق) صفة العاقل: (صَدِيقُون)، و(صُدَقاء)، و(صِدَاق).

(٨) وقياس جمع (قَسِيم) صفة العاقل بمعنى (مُقاسِم): (قَسِيمُون)، و(قُسَماء).

(٩) وقياس جمع (بَيِّن) صفة غير العاقل: (بَيِّنة)، و(بَيِّنات).

(١٠) وقياس جمع (لَيِّن) صفة غير العاقل: (لَيِّنة)، و(لَيِّنات).

وأَشْيَاءُ أَعْوِنَاءُ. قَزٌّ (مُحْتَشِمٌ) وقُزٌّ (مُتَقَزِّزٌ مِنْ شَيْءٍ) وأَقِزَّاءُ[١].

أَوْ يَكُونَ هٰذا المُفْرَدُ وَصْفًا مُؤَنَّثًا بِعَلَامَةٍ. نحو: صَدِيقَةٌ وأَصْدِقَاءُ[٢].

أَوْ يَكُونَ هٰذا المُفْرَدُ اسْمًا. نحو: حَيَاءٌ (فَرْجُ ذاتِ الخُفِّ والظِّلْفِ) وأَحْيِيَاءُ وأَحِيَّاءُ[٣]. رَبِيعٌ (لِلفَصْلِ) وأَرْبِعَاءُ[٤]. نَصِيبٌ (حَظٌّ) وأَنْصِبَاءُ. رَمَادٌ وأَرْمِدَاءُ[٥]. طَرِيقٌ وأَطْرِقَاءُ[٦]. فَرِيقٌ وأَفْرِقَاءُ. عَشِيرٌ (عُشْرٌ) وأَعْشِرَاءُ.

فُعَالٌ[٧]

(فُعَالٌ) جَمْعٌ سَمَاعِيٌّ كـ(فِعْلَةٍ)، لا يَطَّرِدُ كَبَاقِي أَوْزَانِ الجُمُوعِ في وَزْنِ مُفْرَدٍ مَخْصُوصٍ؛ بَلْ هُوَ مَحْفُوظٌ مَقْصُورٌ على السَّمَاعِ في جَمْعِ مُفْرَدَاتٍ لا ضَابِطَ لِأَوْزَانِها.

ومِن أَمْثِلَةِ ما وَرَدَ مَجْمُوعًا على (فُعَالٍ):

دَرْبٌ (بابُ السِّكَّةِ الواسِعَةِ) ودُرَابٌ. ثَنِيٌّ (وَلَدٌ بَعْدَ البِكْرِ) وثُنَاءٌ. عَرْقٌ وعَرَمٌ (لَحْمٌ على العَظْمِ) وعُرَاقٌ وعُرَامٌ. رِخْلٌ (مِنْ أَوْلادِ الضَّأْنِ) ورُخَالٌ. ظِئْرٌ (ناقَةٌ عاطِفَةٌ على غَيْرِ وَلَدِها) وظُؤَارٌ. بِسْطٌ وبُسْطٌ (ناقَةٌ مَتْرُوكَةٌ مَعَ وَلَدِها لا تُمْنَعُ) وبُسَاطٌ. جُولٌ (ناحِيَةُ القَبْرِ وجانِبُها) وجُوَالٌ[٨]. جَمَلٌ وجُمَالٌ[٩]. ظُبَةٌ (حَدُّ السَّيْفِ والسَّهْمِ) وظُبَاءٌ. نُكْتَةٌ (فِكْرَةٌ لَطِيفَةٌ مُؤَثِّرَةٌ في النَّفْسِ) ونُكَاتٌ. نَقْوَةُ الشَّيْءِ (خِيَارُهُ) ونُقَاءُ الأَشْيَاءِ. فَرِيرٌ (وَلَدُ النَّعْجَةِ والماعِزَةِ والبَقَرَةِ) وفُرَارٌ. ثَنِيٌّ (وَلَدُ البَقَرَةِ إذا اسْتَكْمَلَ ثَلاثَةَ أَعْوامٍ) وثُنَاءٌ. تَوْأَمٌ وتُؤَامٌ.

نَذْلٌ ورَذْلٌ (خَسِيسٌ) ونُذَالٌ ورُذَالٌ. ظَامِئٌ (شَدِيدُ العَطَشِ) وظُمَاءٌ. ناقَةٌ هامِلٌ (مَتْرُوكَةٌ لَيْلًا ونَهارًا) ونِيَاقٌ هُمَالٌ. بَرِيءٌ وبُرَاءٌ. ظَرِيفٌ وظُرَافٌ. قَمِيءٌ (ذَلِيلٌ) وقُمَاءٌ. شاةٌ رُبَّى (حَدِيثَةُ النِّتاجِ) وشِياهٌ رُبَابٌ. اِمْرَأَةٌ نُفَسَاءُ

---

(١) وقياس جمع (قَزّ) صفة العاقل: (قَزُّونَ)، و(قِزَازٌ)
وقياس جمع (قُزّ) صفة العاقل: (قُزُّونَ).

(٢) وقياس جمع (صَدِيقَة): (صَدِيقَاتٌ)، و(صَدَائِقُ)، و(صِدَاقٌ).

(٣) وقياس جمع (حَيَاء) الاسم المذكر المعتل اللام: (أَحْيِيَةٌ)، و(أَحِيَّةٌ) بالإدغام جوازًا لا غير.

(٤) وقياس جمع (رَبِيع): (أَرْبِعَةٌ)، و(رُبُعٌ)، و(رُبْعَانٌ).

(٥) أو يكون (رَماد) اسم جمع واحدهُ: (أَرْمِدَاءُ). (لسان العرب في رمد).
وقياس جمع (رَماد): (أَرْمِدَةٌ) باعتبار التذكير فيه، و(أَرْمُدٌ) باعتبار التأنيث فيه، و(رُمُدٌ).

(٦) وقياس جمع (طَرِيق): (أَطْرِقَةٌ) باعتبار التذكير فيه، و(أَطْرُقٌ) باعتبار التأنيث فيه، و(طُرُقٌ)، و(طُرْقَانٌ).

(٧) نَقَلَ الزَّبِيدِيّ عن اللِّحياني تسميته للجمع على (فُعَال) بـ(باب رُخَال). (تاج العروس في ظمأ).

(٨) ووَرَدَ في (جُوَال): (جُوَالَةٌ) بإدخال تاء تأكيد الجمع. (لسان العرب في جول).

(٩) ووَرَدَ في (جُمَال): (جُمَالَة) بإدخال تاء تأكيد الجمع. (لسان العرب في جمل).

ونِساءٌ نُفاسٌ.

مُنْتَهى الجُمُوع

كُلُّ جَمْعِ تَكْسِيرٍ لا يُجْمَعُ مَرَّةً أُخْرى تَكْسِيرًا إِذْ لَيْسَ في صِيَغِ المُفْرَدِ ما يُوازِنُهُ لِنَحْمِلَهُ عليهِ، فإِنَّهُ - **لانْتِهاءِ الجُمُوعِ إِلَيهِ** - **جَمْعٌ مِنْ مُنْتَهى الجُمُوعِ**. ذلكَ أَنَّ جَمْعَ التَّكْسِيرِ يُجْمَعُ قِياسًا تَكْسِيرًا إِذا كانَ له نَظِيرٌ في الآحادِ يُحْمَلُ عليهِ؛ فتُجْمَعُ (شِيَعٌ) - جَمْع (شِيعَة) - على (أَشْياع) بالحَمْلِ على جَمْعِ (عِنَب) على (أَعْناب)، وتُجْمَعُ (جِرْذانٌ) - جَمْع (جُرَذ) - على (جَراذِينَ) بالحَمْلِ على جَمْعِ (سِرْحان) على (سَراحِينَ)، ويُجْمَعُ (أَصْدِقاءُ) - جَمْع (صَدِيق) - على (أَصادِق) بالحَمْلِ على جَمْعِ (أَرْبِعاء) على (أَرابِع)، ويُجْمَعُ (بُرْقانٌ) - جَمْع (بُرَق) - على (بَراقِينَ) بالحَمْلِ على جَمْعِ (سُلْطان) على (سَلاطِينَ)، ويُجْمَعُ (أَكْلُبٌ) - جَمْع (كَلْب) - على (أَكالِب) بالحَمْلِ على جَمْعِ (أَصْبُع) على (أَصابِع)، وتُجْمَعُ (جِمالٌ) - جَمْع (جَمَل) - على (جَمائِل) بالحَمْلِ على جَمْعِ (شِمَال) على (شَمائِل)، ويُجْمَعُ (ضُرّاءٌ) - جَمْع (ضارٍ) - على (ضَوارِيّ) بالحَمْلِ على جَمْعِ (مُرّاء) على (مَزارِيّ)... ولا تُجْمَعُ (أَعاِيبُ)، ولا (جَراذِينُ)، ولا (أَصادِقُ)، ولا (بَراقِينُ)، ولا (أَكالِبُ)، ولا (جَمائِلُ)، ولا (ضَوارِيُّ)، جَمْعَ تَكْسِيرٍ آخَرَ لأَنَّهُ لَيْسَ في صِيَغِ المُفْرَدِ ما يُوازِنُها لِتَحْمِلَها عليهِ في جَمْعِ التَّكْسِيرِ، فوُقِفَ عَنْ جَمْعِ التَّكْسِيرِ عِنْدَها بانْتِهاءِ ما تَرْقَى إِلَيهِ جُموعُهُ[1].

ومُنْتَهى الجُمُوعِ، **اصْطِلاحًا**، هُوَ كُلُّ جَمْعِ **تَكْسِيرٍ حَرْفُهُ الأَوَّلُ مَفْتُوحٌ**، وحَرْفُهُ **الثَّالِثُ أَلِفٌ زائِدَةٌ** تُسَمَّى أَلِفَ التَّكْسِيرِ، يَلِيها حَرْفٌ **مَكْسُورٌ**: **لَفْظًا** كما في (مَلاعِب) و(لَيالٍ)، أو **تَقْدِيرًا** كما في (عَيامَى) و(خَطايا) و(مَوادّ)[2]، فحَرْفٌ أو حَرْفانِ أَوَّلُهُما ياءٌ ساكِنَةٌ[3].

وعليهِ، **لَيْسَ مِنْ مُنْتَهى الجُمُوعِ**:

---

(١) إِنَّما يجوز أن تُجمَع (أعاييبُ) و(جَراذِينُ) و(أصادِقُ) و(بَراقِينُ) و(أكالِبُ) و(جَمائِلُ) و(ضَوارِيُّ) جمعًا سالمًا لمن يُريد وراء ذلك جمعًا آخر، إذ لا تجدُ جمعًا من جموع التكسير أكثر من هذا لأنَّ باب «منتهى الجموع» نهاية الجمع، فيُرجَع إلى الجمع السالم لأنَّ الجمع السالم لا يُغيِّرُ ما يجمعه، فيقول في جمع (أعاييب): (أعاييبات)، وفي جمع (جَراذين): (جَراذيِنات)، وفي جمع (أصادِق): (أصادِقون)... (شرح الصمدية ص ٢١٦ ـ لسان العرب في بعض نقلًا عن ابن سيده).

(٢) (مَوادّ) في الأصل: (مَوادِد) لأنه (فَواعِل)، فهو جمع (مادَّة): (فاعِلَة) من (مَدَّ يَمُدُّ مَدًّا).

(٣) عن الخضري أنَّه لا يقع بعد ألف التكسير ثلاثة أحرف إلَّا وأوسطها ساكن معتلّ كـ(مصابيح). (حاشية الخضري ج ٢ ص ١٦٣).

١- ما حَرْفُهُ الأوَّلُ مَضْمُومٌ كـ(حُذَارِيّ) و(مُضَادّ) و(مُعَافٍ) و(مُعَامِل) و(مُفَاعِل) و(جُنَابَى) و(سُكَارَى)، وإنْ لم يُنَوَّنْ هٰذانِ الأخِيرانِ.

٢- ما وَقَعَتْ أَلِفُهُ الزّائِدَةُ رابِعَ حُرُوفٍ كـ(شُقّارَى) و(حُضّارَى) و(حُوّارَى).

٣- ما حَرْفُهُ الَّذي يَلِي أَلِفَهُ الزَّائِدَةَ مَكْسُورٌ عَرَضًا لِأَجْلِ الإعْتِلالِ كـ(تَفَانٍ) و(تَوَانٍ) مَصْدَرَيْ (تَفَانَى) و(تَوَانَى)، فهما في الأصْلِ: (تَفَانُيٌ) و(تَوَانُيٌ) - بِضَمِّ النُّونِ فيهما -، قُلِبَتِ الضَّمَّةُ كَسْرَةً مُناسَبَةً لِلياءِ بَعْدَها.

٤- ما ثانِي أحْرُفِهِ الثَّلاثَةِ الواقِعَةِ بَعْدَ أَلِفِ التَّكْسيرِ الزّائِدَةِ غَيْرُ ياءٍ ساكِنَةٍ كـ(صَياقِلَة) و(قَناصِلَة) و(تَبابِعَة) و(طَواغِيَة) و(كَرَاهِيَة)، لِتَحَرُّكِ الياءِ في هٰذَيْنِ الأخِيرَيْنِ.

٥- ما ياؤُهُ المُشَدَّدَةُ عارِضَةٌ لِلنَّسَبِ، تَحْقِيقًا أو تَقْدِيرًا:

• تَحْقِيقًا كظَفارِيّ (في النِّسْبَةِ إلى ظَفارِ باليَمَنِ)، ومَعَانِيّ (في النِّسْبَةِ إلى مَعَانَ بالأرْدُنّ)، وبَيَاتِيّ (في النِّسْبَةِ إلى بَيَاتَ بالعِراقِ)، وأوالِيّ (في النِّسْبَةِ إلى أَوالَ بِسُورِيَّةَ)، وكَنَارِيّ (في طائِرٍ مَنْسُوبٍ إلى جُزُرِ كَنارِيَة).

• تَقْدِيرًا كحَوارِيّ (لِلنّاصِرِ)، وحَوالِيّ (لِلمُحْتالِ)، وقَطَامِيّ (لِلصَّقْرِ اللَّحِمِ)[1].

٦- ما جاءَ مَنْسُوبًا على مِثالِ (فَعَالٍ) كيَمانٍ (في النِّسْبَةِ إلى اليَمَنِ)، وتَهامٍ (في النِّسْبَةِ إلى تِهامَةَ باليَمَنِ)، وشَآمٍ (في النِّسْبَةِ إلى الشَّأْمِ لِلشّامِ)، ونَبَاطٍ (في النِّسْبَةِ إلى النَّبَطِ لِجِيلٍ مِنَ النّاسِ)، وثَمانٍ (في النِّسْبَةِ إلى الثُّمُنِ لِلجُزْءِ الَّذي يُصَيِّرُ السَّبْعَةَ ثَمانِيَةً).

ويُسَمَّى مُنْتَهَى الجُمُوعِ بـ«مُنْتَهَى التَّكْسِيرِ»، و«مُنْتَهَى الجَمْعِ»، و«أقْصَى الجُمُوعِ»، و«الجَمْعِ الأكْبَرِ»، و«الجَمْعِ الأقْصَى»، و«جَمْعِ الأقْصَى»، و«الجَمْعِ المُتَناهِي» لِانْتِهاءِ الجَمْعِ إلَيْهِ، و«صِيغَةِ الجَمْعِ المُتَناهِي»، و«الجَمْعِ المُكَسَّرِ المُتَناهِي»، و«المُتَناهِي»، و«الجَمْعِ الَّذي لا نَظِيرَ لَهُ»، و«الجَمْعِ الَّذي لا نَظِيرَ لَهُ في الآحادِ»، و«الجَمْعِ الَّذي لا نَظِيرَ لَهُ في الواحِدِ»، و«الجَمْعِ غَيْرِ الجارِي على صِيَغِ الآحادِ العَرَبِيَّةِ»، و«الجَمْعِ الَّذي لَيْسَ على زِنَتِهِ

---

(١) فالياء في (حَوارِيّ) و(حَوالِيّ) و(قَطامِيّ) وأمثالها مُلحقة بياء النَّسب لأنّها جُمِعَتْ مصروفة تُقدَّرُ فيها النَّسب وإنْ لم تكن منسوبة حقيقة. وضابط عروض الياء للنّسب - قال الصَّبّان - أن لا تسبق الألف في الوجود بأن سبقتها الألف أو قارنتها لبناء الكلمة على الجميع. (حاشية الصّبّان ج ٣ ص ٢٥٦).

واحدٌ»، و«الجَمْعِ التَّكْسِيرِ المُماثِلِ لِصِيغَةِ مَفَاعِلَ وَمَفَاعِيلَ»، و«مَفَاعِلَ وَمَفَاعِيلَ»، و«فَعَالِلَ وفَعَالِيلَ»، و«شِبْهِ مَفَاعِلَ وَمَفَاعِيلَ»، و«شِبْهِ فَعَالِلَ وفَعَالِيلَ»، و«الجَمْعِ المُشَاكِلِ لِمَفَاعِلَ»، و«فَعَالِلَ وشِبْهِهِ»، و«شِبْهِ فَعَالِلَ»، و«الجَمْعِ الَّذي على مُمَاثَلَةِ مَفَاعِلَ وَمَفَاعِيلَ»، و«الجَمْعِ المُشْبِهِ مَفَاعِلَ أو مَفَاعِيلَ»، و«الجَمْعِ على مَفَاعِلَ وَمَفَاعِيلَ»، و«الجَمْعِ على مِثَالِ مَفَاعِلَ أو مَفَاعِيلَ»، و«الجَمْعِ»[1].

واخْتَصَرَ النُّحاةُ مُنْتَهَى الجُمُوعِ بِـ«مَفَاعِلَ وَمَفَاعِيلَ»، و«فَعَالِلَ وفَعَالِيلَ»، و«شِبْهِ فَعَالِلَ وفَعَالِيلَ»، آخِذِينَ بالاعْتِبارِ ما يُماثِلُ هٰذِهِ الصِّيَغَ في عَدَدِ الحُرُوفِ وحَرَكاتِها وسُكُناتِها، وغَيْرَ آخِذِينَ بِاعْتِبارِ مُقَابَلَةِ الحَرْفِ الأَصْلِيِّ بِمِثْلِهِ، وغَيْرَ مُتَمَسِّكِينَ بالنُّطْقِ بالحُرُوفِ الزَّائِدَةِ نَصًّا[2].

ولِمُنْتَهَى الجُمُوعِ أَوْزَانٌ كَثِيرَةٌ تَزِيدُ على الثَّلاثِينَ وَزْنًا. وهي نَوْعانِ:

• **النَّوْعُ الأَوَّلُ**: ما جاءَ بَعْدَ أَلِفِ تَكْسِيرِهِ الزَّائِدَةِ **حَرْفانِ**، وأَشْهَرُ صِيَغِهِ: فَعَائِلُ، وفَوَاعِلُ، وفَعَالِلُ، وفَعَالَى، ومَفَاعِلُ، وتَفَاعِلُ، ويَفَاعِلُ، وفَيَاعِلُ، وفَنَاعِلُ، وفَعَاوِلُ، وفَعَايِلُ، وفَعَايِلُ، وفَعَالِمُ، وفَعَالِنُ، وفَعَالِيُ، وفَعَاعِلُ، وفَعَالِلُ.

• **النَّوْعُ الثَّاني**: ما جاءَ بَعْدَ أَلِفِ تَكْسِيرِهِ الزَّائِدَةِ **ثَلاثَةُ أَحْرُفٍ أَوْسَطُها ياءٌ ساكِنَةٌ**، وأَشْهَرُ صِيَغِهِ: فَعَالِيُّ، ومَفَاعِيلُ، وأَفَاعِيلُ، ويَفَاعِيلُ، وتَفَاعِيلُ، وفَوَاعِيلُ، وفَيَاعِيلُ، وفَنَاعِيلُ، وفَعَاعِيلُ، وفَعَاوِيلُ، وفَعَايِيلُ، وفَعَانِيلُ، وفَعَالِيتُ، وفَعَالِينُ، وفَعَالِيلُ.

ولَمَّا كانَتِ **الجُمُوعُ مِنَ الأَشْياءِ الَّتي تَرُدُّ الكَلِماتِ إلى أُصُولِها**، جُمِعَتْ (مَنَاءَةٌ) بِالأَرْضِ

---

(1) شرح الكافية ج ١ ص ٣٩. شرح الشافية ج ٢ ص ١٨٨. حاشية الخضري ج ٢ ص ٩٧. شرح المفصل ج ١ ص ٥٠. اللمع في العربية ص ١٧٤ وص ٢٢٠. حاشية الصبان ج ٢ ص ٤٠٣، وج ٣ ص ٢٥٥ وص ٢٥٨ وص ٣٦٤ وص ٣٩٧. همع الهوامع ج ١ ص ١١٦ وص ١٣٩ وص ٢٥٣، وج ٦ ص ١١٧. رصف المباني ص ١٢٨. شفاء العليل في الإيضاح التسهيل ج ٢ ص ٩١٠، وج ٣ ص ١٠٨٤. أوضح المسالك ج ١ ص ٥٠. التحليل ص ٢٤١ وص ٤٣٤. النحو الوافي ج ٤ ص ٢١٣ وص ٢١٥ وص ٦٦٤. شرح ابن عقيل ج ٢ ص ٣٢٧. الخصائص ج ١ ص ١٧١. شرح القصدية ص ٢١٤.

(2) والمراد بالمماثلة أنّ الكلمة خماسية أو سداسية، وأنّ الحرف الأوّل مفتوح في الحالتين ـ سواءٌ أكان ميمًا أم غير ميم ـ وأنّ الثالث ألف زائدة، يليها كسر الحرف الأوّل من حرفين بعدها، أو من ثلاثة أحرف أوسطها ساكن... «وليس المراد بالمماثلة أن تكون جارية على أسس الميزان الصرفي الأصيل الّذي يُراعى في صوغه عدد الحروف الأصلية والزائدة، وترتيبها، وحركاتها، وسكناتها، مع النّطق بالحروف الزائدة كما وردت بنصّها في الموزون، وإنّما المراد هو المماثلة في عدد الحروف، وحركاتها، وسكناتها، دون اعتبار لمقابلة الحرف الأصلي بمثله، ودون تمسّك بالنّطق بالحروف الزائدة نصًّا». (النحو الوافي ج ٤ ص ٢٠٩).

الكَثِيرَةِ التِّينِ على (مَتَايِنَ) بِرَدِّ الأَلِفِ إلى الياءِ **الأَصْلِ** المُنْقَلِبَةِ عنهُ، لِأَنَّ (مَتَانَةً): (مَفْعَلَةٌ) مِن (**التِّينِ**). وجُمِعَتْ (**مُدَامَةٌ**) لِلخَمْرِ على (**مَدَاوِمَ**) بِرَدِّ الأَلِفِ إلى **الواوِ الأَصْلِ** المُنْقَلِبَةِ عنهُ، لِأَنَّ (مُدَامَةً): (مُفْعَلَةٌ) مِن (الدَّوامِ). وجُمِعَتْ (**مَجَازَةٌ**) لِلأَرْضِ الكَثِيرَةِ الجَوْزِ على (**مَجَاوِزَ**) بِرَدِّ الأَلِفِ إلى **الواوِ الأَصْلِ** المُنْقَلِبَةِ عنهُ، لِأَنَّ (مَجازةً): (مَفْعَلَةٌ) مِن (**الجَوْزِ**). وجُمِعَ (**مَذَاقٌ**) لِطَعْمِ الشَّيْءِ على (**مَذَاوِقَ**) بِرَدِّ الأَلِفِ إلى **الواوِ الأَصْلِ** المُنْقَلِبَةِ عنهُ، لِأَنَّ (مَذاقًا): (مَفْعَلٌ) مِن (**الذَّوْقِ**). وجُمِعَ (**مِيتَدٌ**) و(مِيتَدَةٌ) لِعُضَيَّتَيْنِ مِن حَدِيدٍ يُضْرَبُ بِهِما الوَتَدُ على (**مَوَاتِدَ**) بِرَدِّ الياءِ إلى **الواوِ الأَصْلِ** المُنْقَلِبَةِ عنهُ، لِأَنَّ (مِيتَدًا) و(مِيتَدَةً): (مِفْعَلٌ) و(مِفْعَلَةٌ) مِن (**الوَتِدِ**). وجُمِعَ (**مُودٍ**) و(**مُودِيَةٌ**) لِاسْمَيِ الفاعِلِ والفاعِلَةِ مِن (أَيْدَى) على (**مَيَادٍ**) بِرَدِّ الواوِ إلى **الياءِ الأَصْلِ** المُنْقَلِبَةِ عنهُ، لِأَنَّ (مُودِيًا) و(مُودِيَةً): (مُفْعِلٌ) و(مُفْعِلَةٌ) مِن (**اليَدِ**). وجُمِعَ (**مَعِينٌ**) لِلماءِ الطّاهِرِ الَّذي تَراهُ العَيْنُ يَجْرِي على وَجْهِ الأَرْضِ على (**مَعَايِنَ**) بِإِبْقاءِ **الياءِ الأَصْلِ**، لِأَنَّ (مَعِينًا): (مَفْعُولٌ) مِن (**العَيْنِ**). وجُمِعَتْ (**رِسالَةٌ**) على (**رَسائِلَ**) **بِقَلْبِ الأَلِفِ** هَمْزَةً لِأَنَّ هٰذِهِ **الأَلِفَ** لَيْسَتْ مُنْقَلِبَةً عَن واوٍ وياءٍ أَصْلَيْنِ، إنَّما هي **زائِدَةٌ لِلمَدِّ**، فـ(رِسالَةٌ): (فِعَالَةٌ) مِن (**رسل**)[1]. وجُمِعَتْ (**عَجُوزٌ**) على (**عَجَائِزَ**) **بِقَلْبِ الواوِ** هَمْزَةً لِأَنَّ هٰذِهِ **الواوَ** لَيْسَتْ مُنْقَلِبَةً عَن أَصْلٍ، إنَّما هي **زائِدَةٌ لِلمَدِّ**، فـ(عَجُوزٌ): (فَعُولٌ) مِن (**عجز**). وجُمِعَتْ (**صَحِيفَةٌ**) على (**صَحَائِفَ**) **بِقَلْبِ الياءِ** هَمْزَةً لِأَنَّ هٰذِهِ الياءَ لَيْسَتْ مُنْقَلِبَةً عَن أَصْلٍ، إنَّما هي **زائِدَةٌ لِلمَدِّ**، فـ(صَحِيفَةٌ): (فَعِيلَةٌ) مِن (**صحف**). وجُمِعَتْ (إِيالَةٌ) لِقِطْعَةٍ مِن أَرْضِ دَوْلَةٍ يَحْكُمُها والٍ مِن قِبَلِ السُّلْطانِ على (**أَوَائِلَ**) بِرَدِّ الياءِ إلى **الواوِ الأَصْلِ** المُنْقَلِبَةِ عنهُ، **وبِقَلْبِ الأَلِفِ** هَمْزَةً لِأَنَّ هٰذِهِ **الأَلِفَ** لَيْسَتْ مُنْقَلِبَةً عَن أَصْلٍ، إنَّما هي **زائِدَةٌ لِلمَدِّ**، فـ(إِيالَةٌ): (فِعَالَةٌ) مِن (**الأَوْلِ**)..

وإذا اقْتَضَتْ قَواعِدُ الإِبْدالِ والإِعْلالِ تَغْيِيرًا في بِناءِ الجَمْعِ، فَإِنَّ هٰذا التَّغْيِيرَ لا يُبَدِّلُ الصِّيغَةَ الَّتي قِيسَ عليها. فـ(فَعَائِلُ) مِن (ذُأْبَة): (**ذَوائِبُ**)، وهي في الأَصْلِ: (ذَآئِبُ). و(**فَعَائِلُ**) مِن (**وَطِيءٍ**): (**وَطايا**)، وهي في الأَصْلِ: (وَطائِئُ). و(**فَعَائِلُ**) مِن (**عَلا**): (**عَلاوَى**)، وهي في الأَصْلِ: (عَلائِوُ). و(**فَعَائِلُ**) مِن (**جَدْيٍ**): (**جَدايا**)،

(١) ذلك أنّ سبب همز حرف العلة في التكسير إنّما هو سكونه في الواحد لا غير. (الخصائص ج ٣ ص ١١٦).

وهي في الأَصْلِ: (جَدَائِيُ). و(فَعَائِلُ) مِن (وأب): (أوائِبُ)، وهي في الأصْلِ: (وَآئِبُ). فـ(ذَوائِبُ) على (فَعَائِلَ) وإنْ كانَ بـ(فَوَاعِلَ) أَشْبَهَ، و(وَطايا) و(عَلاوَى) و(جَدَايا) على (فَعَائِلَ) وإنْ كانَتْ بـ(فَعَالَى) أَشْبَهَ، و(أوائِبُ) على (فَعَائِلَ) وإنْ كانَ بـ(أَفَاعِلَ) أَشْبَهَ.

وكذا القَوْلُ في (فَوَاعِلَ). فـ(فَوَاعِلُ) مِن (شَوَى): (شَوَايَا)، وهو في الأَصْلِ: (شَوَاوِيُ). و(فَوَاعِلُ) مِن (الحَشْوَةِ): (حَوَايَا)، وهو في الأَصْلِ: (حَوَاوِيُ). و(فَوَاعِلُ) من (وأي): (أَوَاءٍ)، وهو في الأَصْلِ: (وَوَائِيُ). و(فَوَاعِلُ) مِن (وول): (أَوائِلُ)، وهو في الأَصْلِ: (وَوَاوِلُ). فـ(شَوَايَا) و(حَوَايَا) على (فَوَاعِلَ) وإنْ كانا بـ (فَعَالَى) أَشْبَهَ، و(أَوَاءٍ) على (فَوَاعِلَ) وإنْ كانَ بـ(أَفَاعِلَ) أَشْبَهَ، و(أوائِلُ) على (فَوَاعِلَ) وإنْ كانَ بـ(فَعَائِلَ) أَشْبَهَ.

قالَ السُّيُوطِيُّ: «ولا يُفْتَتَحُ بابُ مَفَاعِلَ ومَفاعِيلَ بالحَرْفِ الَّذِي لم يُفْتَتَحْ بِهِ المُفْرَدُ، بل أيُّ حَرْفٍ كانَ أَوَّلَ المُفْرَدِ يَكُونُ أَوَّلَ هَذَيْنِ الجَمْعَيْنِ... ولا يُخْتَتَمُ بابُ مَفَاعِلَ ومَفاعِيلَ **بِحَرْفِ لِينٍ لَيْسَ في الواحِدِ هُوَ، ولا ما أُبْدِلَ مِنْهُ، فإنْ كانَ هُوَ أو ما أُبْدِلَ مِنْهُ في الواحِدِ، خُتِمَ هذا الجَمْعُ بِهِ**...»[1].

وأُضِيفُ: بِشَرْطِ أَلَّا يَكُونَ المُفْرَدُ مِن بابِ (مُدَحْرِجٍ) و(مُتَدَحْرِجٍ) وأَمْثالِهِما مِنَ الرُّباعِيِّ المَزِيدِ في أَوَّلِهِ حَرْفٌ أو حَرْفانِ، لِأَنَّ جَمْعَهُ حِينَئِذٍ يَكُونُ على (دَحارِجَ) بِحَذْفِ الزَّائِدِ أو الزَّائِدَيْنِ مِن أَوَّلِهِ. وبِشَرْطِ أَلَّا يَكُونَ مِن بابِ (**مُقْعَنْسِسٍ**) وأَمْثالِهِ مِمَّا زِيدَ فيهِ **ثَلاثَةُ أَحْرُفٍ** وهي: **المِيمُ في أَوَّلِهِ، والنُّونُ في وَسَطِهِ، والحَرْفُ الأَخِيرُ مُكَرَّرٌ للإلْحاقِ**؛ فإنَّ جَمْعَهُ - على مَذْهَبِ المُبَرِّدِ - يَكُونُ على (قَعَاسِسَ) بِحَذْفِ الزَّائِدِ الأَوَّلِ والثَّانِي[2]. وبِشَرْطِ أَلَّا يَكُونَ مِنْ بابِ (**اسْتِخْراجٍ**) وأَمْثالِهِ مِمَّا زِيدَ **تِباعًا في أَوَّلِهِ: هَمْزَةُ وَصْلٍ، وسِينٌ، وتاءٌ**، فإنَّ جَمْعَهُ يَكُونُ على (تَخارِيجَ) بِحَذْفِ الزَّائِدِ الأَوَّلِ والثَّانِي[3]. وبِشَرْطِ أَلَّا يَكُونَ مِن بابِ

(١) همع الهوامع ج ٦ ص ١٢٠.

(٢) في حين أنّ جمع (مُقْعَنْسِس) - على مذهب سيبويه - يكون على (مَقَاعِس) بحذف الزائد الثاني والأخير. (النحو الوافي ج ٤ ص ٦٦٨. همع الهوامع ج ٦ ص ١١٥. حاشية الصّبّان ج ٤ ص ٢١١).

(٣) إنّما حُذِفَ الزائد الأوّل الّذي هو همزة الوصل للزوم تحريك أوّل الجمع في التكسير، وحُذِفَ الزائد الثاني الّذي هو السّين لأنّ بقاءه يُؤدّي بالجمع إلى وزن (مَفَاعِيل) وهو وزن لا نظير له. (همع الهوامع ج ٦ ص ١١٥. حاشية الصّبّان ج ٤ ص ٢١٠).

(اَنْطِلاقٍ) و(اَفْتِقارٍ) و(اَضْطِرابٍ) و(اَزْدِحامٍ) و(اَضْرابٍ) و(اَدِّكارٍ) و(اَطِّلالٍ) وأمثالِها مِمّا زِيدَ في أوَّلِها هَمْزَةُ وَصْلٍ، وفي وَسَطِها نُونٌ أو تاءٌ ولو مُبْدَلَةً، فإنَّ جَمْعَها - على مَذْهَبِ سِيبَوَيْهِ - على (نَطالِيقَ) و(فَتاقِيرَ) و(ضَتابِيرَ) و(زَتاحِيمَ) و(ضَتارِيبَ) و(دَتاكِيرَ) و(طَتالِيلَ) بِرَدِّ تاءِ الافْتِعالِ إلى الأصْلِ المُبْدَلَةِ مِنْهُ، وإنَّ جَمْعَها - على مَذْهَبِ المازِنِيِّ - على (طَلائِقَ) و(فَقائِرَ) و(صَبائِرَ) و(زَحائِمَ) و(ضَرائِبَ) و(دَكائِرَ) و(طَلائِلَ)[1].

وأَوْزانُ صِيغَةِ مُنْتَهى الجُمُوعِ **قِياسِيَّةٌ مُطَّرِدَةٌ**. فخَمْسَةٌ مِن أَوْزانِ هٰذِهِ الصِّيغَةِ، وهي: (فَعائِلُ) و(فَواعِلُ) و(فَعالَى) و(فَعالِ) و(فَعالِيُّ)، تَكُونُ جُمُوعًا مُطَّرِدَةً لِكُلِّ مُفْرَدٍ تَحَقَّقَتْ فيهِ الشُّرُوطُ والصِّفاتُ الّتي جَعَلَتْهُ صالِحًا لأَنْ يُجْمَعَ على وَزْنٍ مِنها، والأَوْزانُ الباقِيَةُ تَكُونُ مُطَّرِدَةً في جَمْعِ المُفْرَداتِ غَيْرِ الدّاخِلَةِ تَحْتَ حُكْمِ جَمْعِ تَكْسِيرٍ مِن جُمُوعِ التَّكْسِيرِ القِياسِيَّةِ. وقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ صِيَغَ جَمْعِ التَّكْسِيرِ القِياسِيَّةَ تَشْمَلُ أَوْزانًا كَثِيرَةً تُجاوِزُ الثَّلاثِينَ، ومِن أَشْهَرِها الأَوْزانُ الخَمْسَةُ المَذْكُورَةُ آنِفًا، والأَوْزانُ الآتِيَةُ المُسْتَعْمَلَةُ في جُمُوعِ القِلَّةِ والكَثْرَةِ وهي: (أَفْعِلَةٌ) و(أَفْعُلٌ) و(أَفْعالٌ) و(فِعْلَةٌ) مِن جُمُوعِ القِلَّةِ، و(فُعْلٌ) و(فُعُلٌ) و(فُعَلٌ) و(فِعَلٌ) و(فُعَلَةٌ) و(فِعَلَةٌ) و(فَعْلَى) و(فَعالَى) و(فُعَّلٌ) و(فُعّالٌ) و(فِعالٌ) و(فُعُولٌ) و(فِعْلانٌ) و(فُعْلانٌ) و(فُعَلاءُ) و(أَفْعِلاءُ) مِن جُمُوعِ الكَثْرَةِ. ويَطَّرِدُ كُلُّ جَمْعٍ مِن جُمُوعِ القِلَّةِ والكَثْرَةِ - كما تَقَدَّمَ - في مُفْرَداتٍ مُسْتَوْفِيَةٍ لِلشُّرُوطِ الّتي يَجِبُ تَحَقُّقُها فيهِ، لِيَصْلُحَ أَنْ يُجْمَعَ عليهِ[2].

أَوْزانُ صِيغَةِ مُنْتَهى الجُمُوعِ

قد تَقَدَّمَ أَنَّ أَوْزانَ صِيغَةِ مُنْتَهى الجُمُوعِ نَوْعانِ: نَوْعٌ جاءَ بَعْدَ أَلِفِ تَكْسِيرِهِ الزّائِدَةِ حَرْفانِ أَوَّلُهُما مَكْسُورٌ لَفْظًا أو تَقْدِيرًا، ونَوْعٌ جاءَ بَعْدَ أَلِفِ تَكْسِيرِهِ الزّائِدَةِ ثَلاثَةُ أَحْرُفٍ أَوَّلُها مَكْسُورٌ لَفْظًا وثانِيهِما ياءٌ ساكِنَةٌ. وإلَيْكَ تَفْصِيلَ الكَلامِ على أَوْزانِ كِلا النَّوْعَيْنِ.

---

(١) تُحذَفُ الهمزةُ في (الافْتِعالِ) بالعامِّيَّةِ.

(٢) لا تُنَوَّنُ (أَفْعِلَة) و(فِعْلَة) و(فُعَلَة) و(فِعَلَة) لمنعها من الصرف لِلعَلَمِيَّةِ والتأنيث، ولا يُنَوَّنُ (أَفْعُلُ) لمنعه من الصرف لِلعَلَمِيَّةِ ووزنِ الفِعْلِ، ولا تُنَوَّنُ (فَعْلَى) و(فَعالَى) و(فُعَلاء) و(أَفْعِلاء) لمنعها من الصَّرْف لأجلِ ألفِ التأنيث، ولا يُنَوَّنُ (فِعْلان) و(فُعْلان) لمنعهما من الصرف لِلعَلَمِيَّةِ وزيادةِ الألفِ والنون.

أَوَّلًا: الأَوْزانُ الَّتي بَعْدَ أَلِفِ تَكْسِيرِها الزّائِدَةِ حَرْفانِ

فَعائِلُ[1]

يُقاسُ (فَعائِلُ) في جَمْعِ كُلِّ مُفْرَدٍ - ٱسْمٍ أو صِفَةٍ - ثُلاثِيِّ الأُصُولِ، جاءَ:

- مُضاعَفًا على صِيغَةِ (فَعْلَة) أو (فُعْلَة) أو (فِعْلَة)[2].
- مَزِيدًا بِمَدَّةٍ في ثالِثِهِ: بِإِطْلاقٍ في (فَعِيلان)، وبِٱشْتِراطِ التَّأْنِيثِ - لَفْظًا أو مَعْنًى - في غَيْرِ (فَعِيلان).
- مَزِيدًا بِهَمْزَةٍ في ثالِثِهِ، أو في رابِعِهِ تالِيَةً لِأَلِفِ مَدٍّ؛ لا فَرْقَ إِنْ كانَ المُفْرَدُ مُذَكَّرًا أو مُؤَنَّثًا[3].

وعليه، يَطَّرِدُ (فَعائِلُ) جَمْعًا لِواحِدٍ وثَلاثِينَ وَزْنًا، ثَلاثَةٌ مِنْها مُضاعَفَةٌ مُؤَنَّثَةٌ بِالتّاءِ، وسَبْعَةَ عَشَرَ مِنْها مَزِيدَةٌ بِمَدَّةٍ في ثالِثِها ومُؤَنَّثَةٌ مَعْنًى، وواحِدٌ مِنْها مَزِيدٌ بِياءِ مَدٍّ في ثالِثِهِ ومُذَكَّرٌ لَفْظًا، وثَلاثَةٌ مِنْها مَزِيدَةٌ بِهَمْزَةٍ في ثالِثِها، وواحِدٌ مِنْها مَزِيدٌ بِأَلِفِ مَدٍّ في ثالِثِهِ وبِهَمْزَةٍ في رابِعِهِ. فالأَوْزانُ الَّتي لِلْمُضاعَفِ هي: (فَعْلَةٌ)، و(فُعْلَةٌ)، و(فِعْلَةٌ). والأَوْزانُ المَزِيدَةُ بِمَدَّةٍ في ثالِثِها والمُؤَنَّثَةُ لَفْظًا هي: (فَعالَةٌ)، و(فُعالَةٌ)، و(فِعالَةٌ)، و(فَعُولَةٌ)، و(فُعُولَةٌ)، و(فَعِيلَةٌ)، و(فَعالِيَةٌ)، و(فُعالِيَةٌ)، و(فَعالاءُ)، و(فُعالاءُ)، و(فِعالاءُ)، و(فَعُولاءُ)، و(فَعِيلاءُ)، و(فَعالَى)، و(فِعالَى)، و(فَعُولَى)، و(فَعِيلَى). والأَوْزانُ المَزِيدَةُ بِمَدَّةٍ في ثالِثِها والمُؤَنَّثَةُ مَعْنًى هي: (فَعالٌ)، و(فُعالٌ)، و(فِعالٌ)، و(فَعُولٌ)، و(فُعُولٌ)، و(فَعِيلٌ). والوَزْنُ المَزِيدُ بِياءِ مَدٍّ في ثالِثِهِ هو: (فَعِيلانُ). والأَوْزانُ المَزِيدَةُ بِهَمْزَةٍ في ثالِثِها هي: (فَعْأَلٌ)، و(فُعْأَلٌ)، و(فِعْئِلٌ). والوَزْنُ المَزِيدُ بِأَلِفِ مَدٍّ في ثالِثِهِ وبِهَمْزَةٍ في رابِعِهِ هو: (فُعائِلٌ).

هٰذا، ويَلْتَزِمُ (فَعائِلُ) جَمْعًا:

- لِلِاسْمِ المُذَكَّرِ على وَزْنِ (فَعِيلان).
- لِلِاسْمِ المُذَكَّرِ أو المُؤَنَّثِ، ولِوَصْفِ غَيْرِ العاقِلِ، إِذا جاءَ أَحَدُهُما على وَزْنِ (فَعْأَل)، أو (فُعْأَل)، أو (فِعْئِل)، أو (فُعائِل).

فلا يُقاسُ في هٰذِهِ الأَوْزانِ الخَمْسَةِ إِذا جاءَتْ أَسْماءً أو أَوْصافًا لِغَيْرِ عاقِلٍ، جَمْعٌ آخَرُ غَيْرُ (فَعائِل)، ويُقاسُ في غَيْرِها (فَعائِلُ) وغَيْرُهُ.

---

(١) لا يُنَوَّن (فَعائِلُ) لمنعه من الصرف لأجل صيغة منتهى الجموع.

(٢) حاشية الصبّان ج ٣ ص ٢٠١ نقلًا عن الدماميني. ونقل ابن منظور عن التهذيب قوله: «كل فَعْلة أو فِعْلة أو فُعْلة من باب التضعيف فإنها تُجمع على فعائل». (لسان العرب في كنن).

(٣) همع الهوامع ج ٦ ص ١٠٩-١١٠. حاشية الصبّان ج ٣ ص ٢٠١.

فيُقاسُ (فَعَائِلُ) و(جَمْعُ **الْمُذَكَّرِ السّالِمِ**) في جَمْعِ وَصْفِ الْمُذَكَّرِ العاقِلِ الْمُوازِنِ لِ(فَعْأَلٍ) و(فُعْأَلٍ) و(فِعْئِلٍ) و(فُعائِلٍ).

ويُقاسُ (فَعائِلُ) و(جَمْعُ **الْمُؤَنَّثِ السّالِمِ**) في جَمْعِ **الاَسْمِ** الْمُوازِنِ لِ(فُعُولَةٍ) و(فَعِيلَةٍ) و(فِعالاءَ) و(فَعُولاءَ) و(فَعِيلاءَ)، وفي جَمْعِ الاَسْمِ والصِّفَةِ الْمُوازِنَيْنِ لِ(فَعالَةٍ) و(فُعالَةٍ) و(فِعالَةٍ) و(فَعُولَةٍ).

ويُقاسُ (فَعائِلُ) و(جَمْعُ **الْمُؤَنَّثِ السّالِمِ**) و(فِعَلٌ) في جَمْعِ **الاَسْمِ الْمُؤَنَّثِ الْمُضاعَفِ** على وَزْنِ (فِعْلَةٍ).

ويُقاسُ (فَعائِلُ) و(جَمْعُ **الْمُؤَنَّثِ السّالِمِ**) و(فُعَلٌ) في جَمْعِ الاَسْمِ الْمُؤَنَّثِ الْمُضاعَفِ على وَزْنِ (فُعْلَةٍ)، و(فِعَلٌ) في جَمْعِهِ لَفِيفًا مَقْرُونًا بالواوِ.

ويُقاسُ (فَعائِلُ) و(جَمْعُ **الْمُؤَنَّثِ السّالِمِ**) و(فَعالٍ) في جَمْعِ الاَسْمِ الْمُوازِنِ لِ(فُعالَى)، و(فَعُولَى)، و(فَعِيلَى)، و(فُعالِيَةٍ).

ويُقاسُ (فَعائِلُ) و(أَفْعُلٌ) في جَمْعِ **الاَسْمِ الْمُؤَنَّثِ** الْمُوازِنِ لِ(فَعالٍ)، و(فُعالٍ)، و(فِعالٍ)، و(فَعُولٍ)، و(فُعُولٍ)، و(فَعِيلٍ).

ويُقاسُ (فَعائِلُ) و(جَمْعُ **الْمُؤَنَّثِ السّالِمِ**) و(فِعالٌ) في جَمْعِ **الاَسْمِ الْمُؤَنَّثِ** الْمُضاعَفِ الْمُوازِنِ لِ(فَعْلَةٍ)، و(فِعَلٌ) فيهِ يائِيِّ العَيْنِ عِنْدَ الفَرّاءِ وصَحِيحِ العَيْنِ فاؤُهُ غَيْرُ ياءٍ بِناءً على قَرارِ مَجْمَعِيٍّ.

ويُقاسُ (فَعائِلُ) و(جَمْعُ **الْمُؤَنَّثِ السّالِمِ**) و(فِعالٌ) في جَمْعِ **الوَصْفِ الْمُؤَنَّثِ الصَّحِيحِ اللّامِ** الْمُوازِنِ لِ(فَعِيلَةٍ) **بِمَعْنَى** (فاعِلَةٍ).

ويُقاسُ (فَعائِلُ) و(فُعُلٌ) في جَمْعِ **الاَسْمِ الْمُؤَنَّثِ ولو تَغْلِيبًا** على (فَعُولٍ) و(فَعِيلٍ) بِاشْتِراطِ صِحَّةِ اللّامِ، وعلى (فَعالٍ) و(فُعالٍ) و(فِعالٍ) بِاشْتِراطِ صِحَّةِ اللّامِ وعَدَمِ التَّضْعِيفِ، وفي جَمْعِ **الوَصْفِ الْمُؤَنَّثِ بِمَعْنَى** (فاعِلَةٍ) الْمُوازِنِ لِ(فَعُولٍ) صَحِيحِ اللّامِ، والْمُوازِنِ لِ(فَعالٍ) و(فِعالٍ) صَحِيحَيِ اللّامِ غَيْرِ مُضاعَفَيْنِ.

ويُقاسُ (فَعائِلُ) و(فَعْلَى) في جَمْعِ **الوَصْفِ** الْمُؤَنَّثِ على (فَعِيلٍ) بِمَعْنَى (مَفْعُولَةٍ) بِاشْتِراطِ الدَّلالَةِ على هَلاكٍ أو تَوَجُّعٍ أو تَشَتُّتٍ...

هٰذا بابُ اللَّفْظِ الثُّلاثِيِّ الْمُضاعَفِ على وَزْنِ (فِعْلَةٍ)، وبابُ اللَّفْظِ الثُّلاثِيِّ الْمَزِيدِ الْمُؤَنَّثِ لَفْظًا على (فَعالَةٍ) و(فَعُولَةٍ) و(فَعِيلَةٍ) و(فُعالِيَةٍ) و(فِعالاءَ) و(فَعُولاءَ) و(فَعِيلاءَ) و(فُعالَى) و(فَعُولَى) و(فَعِيلَى)، وبابُ اللَّفْظِ الثُّلاثِيِّ المَزِيدِ الْمُؤَنَّثِ مَعْنًى على (فَعالٍ) و(فُعُولٍ) و(فَعِيلٍ)، وبابُ اللَّفْظِ على (فَعِيلانَ) و(فُعْأَلٍ) و(فِعْئِلٍ) و(فُعائِلٍ). **وعلى هٰذِهِ الأبوابِ قِياسُ ما جُهِلَ أَمْرُهُ.** وما عَدا ذٰلِكَ فَشاذٌّ يُسْمَعُ ولا يُقاسُ عليهِ.

فمِن أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (فعائِل) مِن (فَعْلَة) و(فُعْلَة) و(فِعْلَة)[1]: مَيَّةٌ (مِنْ أَعْلامِ النِّساءِ) والمَيَايَا[2]. سَلَّةٌ وسَلائِلُ. جَنَّةٌ (فِرْدَوْسٌ) وجَنائِنُ. جَرَّةٌ وجَرائِرُ. غَلَّةٌ وغَلائِلُ. مَرَّةٌ ومَرائِرُ. زَلَّةٌ وزَلائِلُ. لَذَّةٌ ولَذائِذُ. حَيَّةٌ وحَيَايا. كَنَّةٌ وكَنائِنُ. ضَفَّةٌ وضَفائِفُ. طَنَّةٌ (رُطَبَةٌ حَمْراءُ شَدِيدَةُ الحَلاوَةِ) وطَنائِنُ. جُمَّةٌ (بِئْرٌ كَثِيرَةُ الماءِ) وجَمائِمُ. شَجَّةٌ (جُرْحٌ في الرَّأْسِ) وشَجائِجُ. كَوَّةٌ (خَرْقٌ في حائِطٍ) وكَوَايَا[3]. كَيَّةٌ (مَوْضِعُ الكَيِّ) وكَوَايَا[4]. ضَرَّةٌ (أَذِيَّةٌ) وضَرائِرُ. طَلَّةٌ (كَبِيرَةُ السِّنِّ) وطَلائِلُ. لَصَّةٌ (لِصَّةٌ) ولَصائِصُ. هَدَّةٌ (امْرَأَةٌ ضَعِيفَةٌ) وهَدائِدُ.

جُنَّةٌ (سُتْرَةٌ) وجَنائِنُ. مُدَّةٌ ومَدائِدُ. دُبَّةٌ ودَبائِبُ. عُدَّةٌ وعَدائِدُ. دُرَّةٌ ودَرائِرُ. شُقَّةٌ وشَقائِقُ. قُبَّةٌ وقَبائِبُ. حُجَّةٌ (دَلِيلٌ وبُرْهانٌ)

---

(١) تجمع (فُعْلَة) على (فَعائِل) بفتح الفاء، وزيادةِ أَلِفِ التكسيرِ بَعْدَ العينِ، وزيادةِ همزة (فَعائِل) بعد الألف.

(٢) (مَيَّة): (فَعْلَة) من (ميي)، و(المَيَايا) جمع لها على (فَعائِل). و(المَيَايا) في الأصل: (المَيَائِيُ) **بهمزة عارضة في الجمع**، واقعة بعد ألف التكسير وقبل **ياء أصلية هي لام الكلمة، فتُقلَبُ** تخفيفًا **كسرة الهمزة فتحة**، ويصير اللفظ: (المَيَاءَيُ). ثمّ **تُقلَب الياء الّتي في آخر الجمع ألفًا** لتحرّكها وانفتاح ما قبلها، فيصير اللفظ: (المَيَاءَا). ثمّ تُقلَب **الهمزة ياءً** لوقوعها بين ألفين، فيصير اللفظ: (المَيَايا)؛ إنّما قُلِبت الهمزة ياءً، ولم تُقلَب واوًا، لأنّ الياء أخفّ نطقًا، والقلب إليها أكثر. كذلك قُلِبت الهمزة لأنّها قريبة الشبه بالألف فصار كأنّه قد جُمِع بين ثلاث ألفات، واجتماع ثلاثة أحرف متشابهة في الآخر مُستكرَه. (شرح المفصّل ج ١٠ ص ١١٣. النحو الوافي ج ٤ ص ٧٦٧ (٤)).

و(المَيَايا) بإدخال (أل التعريف) – في الأجود – على العَلَم عند الجمع لإعادة التعريف إليه؛ لأنّ جمع العَلَم يُزِيل عَلَمِيَّته ويُصيِّره نكرة، فلا بُدّ له بعد الجمع ممّا يُعِيد إليه التعريف.

(٣) (كَوَّة): (فَعْلَة) من (كوو)، و(كَوَايا) جمع لها على (فَعائِل). و(كَوَايا) في الأصل: (كَوَائِوُ) **بهمزة عارضة في الجمع**، واقعة بَعْدَ ألف التكسير وقبل **واو أصلية هي لام الكلمة، فتُقلَب الواو** ياءً لتطرّفها بعد كسرة، ويصير اللفظ: (كَوَائِي). ثمّ تُقلَب تخفيفًا **كسرة الهمزة فتحة**، فيصير اللفظ: (كَوَاءَيُ)، **فتُقلَب الياء الّتي في آخر الجمع ألفًا** لتحرّكها وانفتاح ما قبلها، فيصير اللفظ: (كَوَاءَا). ثمّ **تُقلَب الهمزة ياءً** لوقوعها بين ألفين، فيصير اللفظ: (كَوَايا). إنّما قُلِبت الهمزة ياءً، ولم تُقلَب واوًا، لأنّ الياء أخفّ نطقًا، والقلب إليها أكثر. وكذلك قُلِبت الهمزة لأنّها قريبة الشبه بالألف فصار كأنّه قد جُمِع بين ثلاث ألفات، واجتماع ثلاثة أحرف متشابهة في الآخر مُستكرَه.

(٤) (كَيَّة) في الأصل: (كَوْيَة) لأنّها (فَعْلَة) من (كوي)، **اجتمعت الواو والياء والسابق منهما أصيل وساكن سكونًا أصليًّا (غير عارض)، فقُلِبت الواو ياءً**، وصار اللفظ: (كَيْيَة). ثمّ أُدغِمت الياءان لتتابعهما ساكنة فمتحرّكة، وصار اللفظ: (كَيَّة). ولمّا كانت **الجموع من الأشياء الّتي تردّ الكلمات إلى أصولها**، عادت العين في (كَوَايا) إلى **الواو الأصل** المُنقلِبة عنه.

و(كَوَايا) جمع على (فَعائِل) لـ(كَيَّة) المُضاعفة على (فَعْلَة)، وهو في الأصل: (كَوَائِيُ)، قُلِبت تخفيفًا كسرة الهمزة فتحة، فصار اللفظ: (كَوَاءَيُ). ثمّ **تُقلَب الياء الّتي في آخر الجمع ألفًا** لتحرّكها وانفتاح ما قبلها، فيصير اللفظ: (كَوَاءَا). ثمّ **تُقلَب الهمزة ياءً** لوقوعها بين ألفين، فيصير اللفظ: (كَوَايا)؛ إنّما قُلِبت الهمزة ياءً، ولم تُقلَب واوًا، لأنّ الياء أخفّ نطقًا، والقلب إليها أكثر. وكذلك قُلِبت الهمزة لأنّها قريبة الشبه بالألف فصار كأنّه قد جُمِع بين ثلاث ألفات، واجتماع ثلاثة أحرف متشابهة في الآخر مُستكرَه.

وحَجَائِجُ. جُنَّةٌ وجَنَائِنُ. كُمَّةٌ (قَلَنْسُوَةٌ) وكَمَائِمُ. قُوَّةٌ وقَوَايَا. هُوَّةٌ وهَوَايَا. أُوَّةٌ (داهِيَةٌ) وأَوَايَا. جُوَّةٌ (رُقْعَةٌ في سِقَاءٍ) وجَوَايَا. لُوَّةٌ (عُودٌ يُتَبَخَّرُ به) ولَوَايَا. طُنَّةٌ (قَصَبَةٌ واحِدَةٌ مِنَ الحُزْمَةِ) وطَنَائِنُ. جُبَّةٌ (مِنَ الثِّيابِ) وجَبَائِبُ. جُلَّةٌ (قُفَّةٌ كَبِيرَةٌ لِلتَّمْرِ) وجَلائِلُ. جُمَّةٌ (شَعْرٌ كَثِيرٌ) وجَمَائِمُ. خُوَّةٌ (أَرْضٌ خالِيَةٌ) وخَوَايَا. دُرَّةٌ ودَرَائِرُ. سُنَّةٌ وسَنَائِنُ. طُرَّةٌ وطَرَائِرُ. لُجَّةٌ ولَجَائِجُ. قُنَّةُ الجَبَلِ (أَعْلاهُ) وقَنَائِنُ الجِبالِ. تُرَّةٌ (جارِيَةٌ حَسْنَاءُ رَعْنَاءُ) وتَرَائِرُ. حُرَّةٌ (طَلِيقَةٌ) وحَرَائِرُ. مُرَّةٌ ومَرَائِرُ.

جِنَّةٌ (جِنٌّ) وجَنَائِنُ. قِمَّةٌ وقَمَائِمُ. هِمَّةٌ وهَمَائِمُ. سِكَّةٌ وسَكَائِكُ. قِصَّةٌ وقَصَائِصُ. هِبَّةٌ (حِقْبَةٌ) وهَبَائِبُ. حِلَّةٌ (جِلْدَةٌ مَنْقُوشَةٌ) وحَلائِلُ. بِيَّةٌ وطِيَّةٌ (بِمَعْنًى) وبَوَايَا وطَوَايَا. شِدَّةٌ (أَمْرٌ يَصْعُبُ تَحَمُّلُهُ) وشَدَائِدُ. جِزَّةٌ (ما جُزَّ مِن صُوفٍ) وجَزَائِزُ. هِزَّةٌ وهَزَائِزُ. هِرَّةٌ وهَرَائِرُ. ظِنَّةٌ وظَنَائِنُ. عِلَّةٌ وعَلائِلُ. عِدَّةٌ وعَدَائِدُ. ثِيَّةٌ (مَأْوَى الغَنَمِ) وثَوَايَا وثَيَايَا[1]. جِيَّةٌ (رَكِيَّةٌ مُنْتِنَةٌ) وجَوَايَا وجَيَايَا. هِمَّةٌ وهَمَائِمُ. صِمَّةٌ (حَيَّةٌ ذَكَرٌ) وصَمَائِمُ. لِصَّةٌ ولَصَائِصُ. وِدَّةٌ (مُحِبَّةٌ) ووَدَائِدُ. هِدَّةٌ (امْرَأَةٌ ضَعِيفَةٌ) وهَدَائِدُ. حِبَّةٌ (مَحْبُوبَةٌ) وحَبَائِبُ. فِجَّةٌ (غَيْرُ ناضِجَةٍ) وفَجَائِجُ.

ومِن أَمْثَالِ ما يُجْمَعُ على (فَعَائِلَ) مِن (فَعَالَةٍ)[2]: غَزَالَةُ ويَمَامَةُ (مِن أَعْلامِ النِّساءِ) والغَزَائِلُ واليَمَائِمُ. سَحَابَةٌ وسَحَائِبُ. غَيَابَةٌ (قَعْرٌ) وغَيَائِبُ. جَمَاءَةٌ (شَخْصٌ) وجَمَايَا[3]. مَشَارَةٌ (دَبْرَةٌ مُقَطَّعَةٌ لِلزِّراعَةِ) ومَشَائِرُ[4]. مَكَانَةٌ

---

(١) (ثَوَايَا) جمع لـ(ثِيَّة) باعتبارها (فِعْلَة) من (ثوي) - في الأصل: (ثِوْيَة) -، و(ثَيَايَا) جمع لها باعتبارها (فِعْلَة) من (ثيي).

(٢) تُجمَع (فَعَالَة) على (فَعَائِل) بزيادة ألف التكسير بَعْدَ العين، وإبدال همزة من ألف (فَعالة)؛ إنّما أُبدِلَت همزة من الألف لأنها مَدّة لا حَظَّ لها في الحركة، فلمّا وقَعَت مَوْقِعَ المُتحرِّك قُلِبَت همزة. (شرح المفصّل ج ١٠ ص ١١٣).

(٣) (جَمَايَا) في الأصل: (جَمَائِئُ)، قُلِبَت الهمزة الثانية - لام الكلمة - ياء لوقوعها مُتطرِّفة بعد همزة مكسورة، فصار اللفظ: (جَمَائِي) بهمزة عارِضة في الجمع، واقعة بَعْدَ ألف التكسير وقبل ياء مقلوبة عن همزة أصيلة في لام الكلمة. ثمّ تُقلَب تخفيفًا كسرةُ الهمزة فتحة، فيصير اللفظ: (جَمَاءَيُ)، فتُقلَب الياء التي في آخر الجمع ألفًا لتحرّكها وانفتاح ما قبلها، فيصير اللفظ: (جَمَاءَا). ثمّ تُقلَبُ الهمزة ياء لوقوعها بين ألفين، فيصير اللفظ: (جَمَايَا). إنّما قُلِبَت الهمزة ياء، ولم تُقلَب واوًا، لأنّ الياء أخفّ نطقًا، والقلب إليها أكثر. وكذلك قُلِبَت الهمزة لأنها قريبة الشَّبه بالألف فصار كأنّه قد جُمِعَ بين ثلاث ألِفات، واجتماع ثلاثة أحرف متشابهة في الآخر مُستكرَه.

(٤) وعلى اعتبار (مَشارة): (مَفْعَلَة) من (شور)، فإنّها تُجمَعُ على (مَشَاوِرَ) و(مَشَائِرَ) بوزن (مَفَاعِلَ). (لسان العرب في شور).

ومَكايِنُ(١). وِقايَةٌ (ما يُوقى بِهِ) ووَقايا(٢). طَلاوَةٌ (جِلْدَةٌ رَقِيقَةٌ فَوْقَ اللَّبَنِ) وطَلاوَى(٣). مَحالَةٌ (ناعُورَةٌ، وإسْقالَةٌ) ومَحايِلُ(٤). عَمايَةٌ وعَماءَةٌ (سَحابَةٌ كَثِيفَةٌ مُطْبِقَةٌ) وعَمايا. غَيايَةٌ (ما يُظِلُّ الإنسانَ فَوْقَ رَأْسِهِ) وغَيايا. فَهاهَةٌ (زَلَّةٌ) وفَهائِهُ. حَبالَةٌ (زَمانُ الشَّيْءِ وحِينُهُ) وحَبائِلُ. دَعاوَةٌ (دَعْوَى) ودَعاوَى. يَراعَةٌ (أَجَمَةٌ) ويَرائِعُ. وَكالَةٌ ووَكائِلُ. قَرارَةٌ (قاعٌ مُسْتَدِيرٌ) وقَرائِرُ. أَمارَةٌ (عَلامَةٌ) وأَمائِرُ. بَداءَةٌ وبَداوَةٌ (أَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ) وبَدايا وبَداوَى. عَباءَةٌ وعَبايا. زَرافَةٌ وزَرائِفُ. بِئْرٌ مَطارَةٌ (واسِعَةُ الفَمِ) وآبارٌ مَطايِرُ(٥). جَبانَةٌ وجَبائِنُ(٦). اِمْرَأَةٌ رَداحَةٌ (ضَخْمَةُ العَجِيزَةِ والمَآكِمِ) ونِساءٌ رَدائِحُ. شَجاعَةٌ (شُجاعَةٌ) وشَجائِعُ.

ومِنْ أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (فَعائِل) مِن (فَعالَة)(٧): رِسالَةٌ ورَسائِلُ. عِصابَةٌ (ما يُشَدُّ بِهِ مِنْ مِنْدِيلٍ أو خِرْقَةٍ) وعَصائِبُ. عِمالَةٌ (أُجْرَةُ العامِلِ) وعَمائِلُ. غِمامَةٌ (ما يُشَدُّ بِهِ فَمُ الدّابَّةِ لِتَمْتَنِعَ مِنَ الاعْتِلافِ) وغَمائِمُ. بِطانَةٌ وبَطائِنُ.

---

(١) وعلى اعتبار (مَكانة): (مَفْعَلَة) من (الكَوْن)، فإنّها تُجمع على (مكاوِن) و(مَكاين) بوزن (مَفاعِل). (القاموس المحيط في كون).

(٢) (وَقايا) في الأصل: (وَقائِي) بهمزة عارضة في الجمع، واقعة بعد ألف التكسير وقبل ياء أصليّة هي لام الكلمة، فتُقلَب تخفيفًا كسرة الهمزة فتحة، ويصير اللفظ: (وَقاءَيُ). ثمّ تُقلَبُ الياء التي في آخر الجمع ألفًا لتحرّكها وانفتاح ما قبلها، فيصير اللفظ: (وقاءا). ثمّ تُقلَب الهمزة ياءً لوقوعها بين ألفين، فيصير اللفظ: (وقايا). إنّما قُلِبَت الهمزة ياءً، ولم تُقلَب واوًا، لأنّ الياء أخفّ نطقًا، والقلب إليها أكثر. وكذلك قُلِبَت الهمزة لأنّها قريبة الشَّبه بالألف فصار كأنّه قد جُمِعَ بين ثلاث ألفات، واجتماع ثلاثة أحرف متشابهة في الآخر مُسْتَكْرَه.

(٣) (طَلاوَى) في الأصل: (طَلائِو) بهمزة عارضة في الجمع، واقعة بعد ألف التكسير وقبل واو أصليّة هي لام الكلمة، فتُقْلَبُ الواو ياءً لِتطرُّفها بعد كسرة، ويصير اللفظ: (طَلائِي)، ثمّ تُقلَب تخفيفًا كسرة الهمزة فتحة، فيصير اللفظ: (طَلاءَيُ)، فتُقلَب الياءُ التي في آخر الجمع ألفًا لتحرّكها وانفتاح ما قبلها، فيصير اللفظ: (طلاءا). ثمّ تُقلَب الهمزة واوًا لوقوعها بين ألفين، فيصير اللفظ: (طَلاوَى) بالألف المقصورة طبقًا لما تقضي به قواعد رسم الحروف المعمول بها في أيّامنا. إنّما قُلِبَت الهمزة واوًا، ولم تُقلَب ياءً، لأنّ الواو موجودة في المفرد فيُشابه الجمعُ مفردَه. وكذلك قُلِبَت الهمزة لأنّها قريبة الشَّبه بالألف فصار كأنّه قد جُمِعَ بين ثلاث ألفات، واجتماع ثلاثة أحرف متشابهة في الآخر مُستكرَه. (شرح المفصّل ج ١٠ ص ١١٤. النحو الوافي ج ٤ ص ٧٦٩-٧٧٠).

(٤) وعلى اعتبار (مَحالَة): (مَفْعَلَة) من (حول)، فإنّها تُجمَع على (مَحاوِل) و(مَحايِل) بوزن (مَفاعِل). (لسان العرب في حول. القاموس المحيط في محل).

(٥) وعلى اعتبار (مَطارَة): (مَفْعَلَة) من (طير)، فإنّها تُجمَع على (مَطايِر) و(مَطاوِر) بوزن (مَفاعِل). (القاموس المحيط في طير ومطر).

(٦) عن الصَّبّان أنّه لم يقيّد في التّوضيح بشرط الاسميّة في ذي التاء من المُثُل - أي في (فَعالَة) و(فُعالَة) و(فِعالَة) و(فَعُولَة) و(فَعِيلَة) - ، ولا في المُجرَّد منها - أي في (فَعال) و(فُعال) و(فِعال) و(فَعُول) و(فَعِيل) - ، وصرّح شارحه بالإطلاق. (حاشية الصّبّان ج ٤ ص ٢٠٠).

(٧) تُجمَع (فِعالَةٌ) على (فَعائِل) بفتح الفاء، وزيادة ألف التكسير بعد العين، وإبدالِ همزة من ألف (فِعالَة)؛ إنّما أُبدِلَت همزة من الألف لأنّها مَدّة لا حَظَّ لها في الحركة، فلمّا وقعت مَوْقِع المُتحرِّك قُلِبَت همزة.

إِبالَةٌ (حُزْمَةٌ كَبِيرَةٌ مِنَ الحَطَبِ) وأَبائِلُ. قِلادَةٌ (ما يُجْعَلُ في العُنُقِ) وقَلائِدُ. حِبالَةٌ (مِصْيَدَةٌ) وحَبائِلُ. وِكالَةٌ ووَكائِلُ. بِياعَةٌ (سِلْعَةٌ) وبَيائِعُ. إِيالَةٌ (قِطْعَةٌ مِنْ أَرْضِ دَوْلَةٍ يَحْكُمُها والٍ مِنْ قِبَلِ السُّلْطانِ) وأَوائِلُ[1]. حِيازَةٌ (أَرْضٌ زِراعِيَّةٌ تَدْخُلُ في حِيازَةِ فَرْدٍ أَو هَيْئَةٍ) وحَوائِزُ وحَيائِزُ[2]. رِواغَةٌ ورِياغَةٌ (مَكانٌ يُصْطَرَعُ فيهِ) ورَوائِغُ ورَيائِغُ. بِطاقَةٌ وبَطائِقُ. هِراوَةٌ (عَصًا) وهَراوَى. طِلاوَةٌ (جِلْدَةٌ رَقِيقَةٌ فَوْقَ اللَّبَنِ) وطَلاوَى. عِلاوَةٌ (ما يُزادُ على المُرَتَّبِ الأَصْلِيِّ كُلَّ مُدَّةٍ مُعَيَّنَةٍ تُمْضَى في العَمَلِ) وعَلاوَى. غِشاوَةٌ وغَشاوَى. حِكايَةٌ وحَكايا. جِدايَةٌ (غَزالٌ) وجَدايا. وِقايَةٌ (ما يُوقَى بِهِ) ووَقايا. صِياءَةٌ (قَذًى يَخْرُجُ عَقِبَ الوِلادَةِ مِن رَحِمِ الشّاةِ) وصَيايا. بِداءَةٌ وبِدايَةٌ وبِداوَةٌ (أَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ) وبَدايا وبَداوَى. جِئاوَةٌ وجِئايَةٌ وجِياءَةٌ (ما تُوضَعُ عليهِ القِدْرُ) وجَآوَى وجَآيا وجَيايا[3].

ضِناكَةٌ (كَثِيرَةُ اللَّحْمِ) وضَنائِكُ[4]. جِراقَةٌ (لا تُبْقِي شَيْئًا إِلّا أَفْسَدَتْهُ) وجَرائِقُ. دِلاخَةٌ (كَبِيرَةُ العَجُزِ) ودَلائِخُ. شِجاعَةٌ (شُجاعَةٌ) وشَجائِعُ. دِرْعٌ دِلاصَةٌ (لَيِّنَةٌ مَلْساءُ بَرّاقَةٌ) ودُرُوعٌ دَلائِصُ. ناقَةٌ كِنازَةٌ (مُكْتَنِزَةُ اللَّحْمِ) ونُوقٌ كَنائِزُ. أَتانٌ دِلاثَةٌ (سَرِيعَةُ السَّيْرِ) وأُتُنٌ دَلائِثُ. ناقَةٌ هِجانَةٌ (كَرِيمَةٌ خالِصَةٌ) ونُوقٌ هَجائِنُ.

ومِنْ أَمْثِلَةِ ما يُجْمَعُ على (فَعائِل) مِن (فُعالَة)[5]: جُمانَةُ (مِنْ أَعْلامِ النِّساءِ) والجَمائِنُ. جُعالَةٌ وعُمالَةٌ (أُجْرَةُ العامِلِ) وجَعائِلُ وعَمائِلُ. عُصارَةٌ وعَصائِرُ. فُضالَةٌ (بَقِيَّةٌ مِن شَيْءٍ) وفَضائِلُ. زُبالَةٌ وزَبائِلُ. تُلانَةٌ (حاجَةٌ) وتَلائِنُ. أُبالَةٌ (حُزْمَةٌ كَبِيرَةٌ مِنَ الحَطَبِ) وأَبائِلُ. قُلامَةٌ وقَلائِمُ. خُلاصَةٌ وخَلائِصُ. جُنانَةٌ (تُرْسٌ) وجَنائِنُ. لُواثَةٌ

---

(١) (إِيالَة): (فِعالَة) مِن (آلَ يَؤُولُ أَوْلًا)، في الأصلِ: (إِوالَة). و(أَوائِل) جمع لها على الأصلِ، بناء على أنّ الجموع هي من الأشياء التي تردّ الكلمات إلى أصولها.

(٢) (حَوائِزُ) جمع لـ(حِيازَة) باعتبارها: (فِعالَة) من (حوز)، في الأصل: (حِوازَة). و(حَيائِز) جمع لها باعتبارها: (فِعالَة) من (حيز).

(٣) (جِئاوَة): (فِعالَة) من (جأو)، و(جِئايَة): (فِعالَة) من (جأي)، و(جِياءَة): (فِعالَة) من (جيأ).

(٤) (ضَنائِك) على مَذْهَب مَن يُجري (ضِناك) وأمثاله من الصّفات الآتية على وزن (فِعال) مُجرى الصّفات في التأنيث والتثنية والجمع فيقول: رَجُلٌ ضِناكٌ، وامرأةٌ ضِناكَةٌ، ورَجُلانِ ضِناكانِ، وامرأتانِ ضِناكَتانِ، ورِجالٌ ضِناكُونَ وضُنُكٌ، ونِساءٌ ضِناكاتٌ وضَنائِكُ. ومنهم مَن يُجري هذه الصّفات مُجرى المَصادِرِ في التّوحيد في كلّ الأحوال فيقول: رَجُلٌ ضِناكٌ، وامرأةٌ ضِناكٌ، ورَجُلانِ ضِناكٌ، وامرأتانِ ضِناكٌ، ورِجالٌ ضِناكٌ، ونِساءٌ ضِناكٌ. (راجع: فُعُل).

(٥) تُجمَع (فُعالَة) على (فَعائِل) بفتح الفاء، وزيادة ألف التكسير بَعْدَ العين، وإبدال همزة من الألف (فُعالَة)، إنّما أُبدلت همزة من الألف لأنّها مَدّة لا حَظَّ لها في الحركة، فلمّا وقعت مَوْقِعَ المُتحرّك قُلِبت همزة.

(جَماعَةٌ مِنَ النّاسِ) ولَوائِثُ. طُفاحَةٌ (زَبَدُ القِدْرِ) وطَفائِحُ. غُرافَةٌ (ما غُرِفَ) وغَرائِفُ. صُؤابَةٌ (بَيْضَةُ القَمْلِ) وصَوائِبُ[1]. فُؤارَةٌ (شَرابٌ) وفَوائِرُ. ذُؤابَةٌ (شَعْرُ مُقَدَّمِ الرَّأْسِ) وذَوائِبُ. مُلاءَةٌ (مِلْحَفَةٌ) ومَلايا. تُلاوَةٌ (حَوالَةٌ) وتَلاوَى. بُداءَةٌ وبُداوَةٌ (أَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ) وبَدايا وبَداوَى. طُهاوَةٌ وطُلاوَةٌ (جِلْدَةٌ رَقِيقَةٌ فَوْقَ اللَّبَنِ) وطَهاوَى وطَلاوَى. مُضايَةٌ (قارُورَةٌ صَغِيرَةٌ) ومَضايا. وُقايَةٌ (ما يُوقَى بِهِ) ووَقايا. نُقايَةٌ ونُقاوَةٌ (بِمَعْنًى) ونَقايا ونَقاوَى. عُجايَةٌ وعُجاوَةُ السّاقِ (عَصَبَةٌ يَتَقَلَّعُ مَعَها في طَرَفِها مِثْلُ المُعَظَّمِ) وعَجايا وعَجاوَى

السِّيقانِ.

شُجاعَةٌ وشَجائِعُ[2]. كُبارَةٌ (كَبِيرَةٌ) وكَبائِرُ. صُباحَةٌ (جَمِيلَةٌ ومُضِيئَةُ الوَجْهِ) وصَبائِحُ.

ومِن أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (فَعائِلَ) مِن (فَعُولَةٍ)[3]: تَلُوبَةٌ (حاجَةٌ) وتَلائِبُ. أَرُومَةٌ (أَصْلُ الشَّجَرَةِ) وأَرائِمُ. تَنُوفَةٌ (مَفازَةٌ) وتَنائِفُ. ثَرُودَةٌ (ما فُتَّ مِن خُبْزٍ في المَرَقِ) وثَرائِدُ. جَلُوبَةٌ (إِبِلٌ يُحْمَلُ عَلَيْها مَتاعُ القَوْمِ) وجَلائِبُ. مَعُونَةٌ (عَوْنٌ) ومَعائِنُ[4]. مَؤُونَةٌ ومَؤُونَةٌ ومَوائِنُ[5]. فَلُوَّةٌ (مُهْرَةٌ تُفْطَمُ، أو تَبْلُغُ السَّنَةَ) وفَلاوَى. أَلُوَّةٌ (عُودٌ يُتَبَخَّرُ بِهِ) وأَلاوَى. غَدُورَةٌ (غادِرَةٌ) وغَدائِرُ[6]. عَجُوزَةٌ

---

(١) (صَوائِبُ) في الأصلِ: (صَآئِبُ)، أُبدِلت واوٌ من الهمزة الأُولى (عين فَعائِل) استثقالاً لوقوع ألف التكسير بين همزتين. (حاشية الصبان ج ٤ ص ١٩٩).

(٢) عن الصبّان أنّه لم يقيّد في التوضيح بشرط الاسمية في ذي التاء من المُثُل - أي في (فَعالة) و(فُعالة) و(فِعالة) و(فَعُولة) و(فَعِيلة) -، ولا في المُجرَّد منها - أي في (فَعال) و(فُعال) و(فِعال) و(فَعُول) و(فَعِيل) -، وصرّح شارحه بالإطلاق. (حاشية الصبان ج ٤ ص ٢٠٠).

(٣) تُجمع (فَعُولة) على (فَعائِل) بزيادة ألف التكسير بعد العين، وإبدال همزة من واو (فَعُولة)؛ إنّما أُبدلت همزة من الواو لأنّها مَدّة لا حَظّ لها في الحركة، فلمّا وقعت مَوقِع المُتحرِّك قُلبت همزة.

(٤) وعلى اعتبار (مَعُونة): (مَفْعُلَة) من (العَوْن)، فإنّها تُجمع على (مَعاوِن) و(مَعايِن) بوزن (مَفاعِل). (لسان العرب في عون ومعن).

(٥) (مَؤُونة): (فَعُولَة) من (المَوْن)، و(مَؤُونة) من (مَوُونة) بجواز همز الواو الأُولى لوقوعها عينًا غير مشدّدة مضمومة ضمًّا لازمًا، أو (مَؤُونة): (فَعُولَة) من (المَأْن). وجمع (مَوُونة): (مَوائِن)، وجمع (مَؤُونة): (مَوائِن) وهو في الأصل: (مَآئِن)، أُبدلت واو من الهمزة الأُولى (عين فَعائِل) استثقالاً لوقوع ألف التكسير بين همزتين. (مجموعة الشافية من عِلْمَي الصرف والخطّ ج ١ ص ٢١٣-٢١٤).

وعلى اعتبار (مَؤُونة): (مَفْعُلَة) من (الأَوْن) و(الأَيْن)، فإنّها تُجمع على (مَآوِن) و(مَآيِن) بوزن (مَفاعِل).

(٦) يقال: هو (غَدُور) وهي (غَدُور) و(غَدُورة)، و(غَدُورة) بناءً على قرار مجمعيّ جوّز التأنيث بالتاء للصفة التي على صيغة (فَعُول) بمعنى (فاعِل).

وعن الصبّان أنّه لم يقيّد في التوضيح بشرط الاسمية في ذي التاء من المُثُل - أي في (فَعالة) و(فُعالة) و(فِعالة) و(فَعُولة) و(فَعِيلة) -، ولا في المُجرَّد منها - أي في (فَعال) و(فُعال) و(فِعال) و(فَعُول) و(فَعِيل) -، وصرّح شارحه بالإطلاق. (حاشية الصبان ج ٤ ص ٢٠٠).

وعَجَايِزُ. خَفُورَةٌ وخَفَايِرُ. نَفُورَةٌ ونَفَايِرُ. صَبُورَةٌ وصَبَايِرُ. قَنُوعَةٌ وقَنَايِعُ. عَطُوفَةٌ وعَطَايِفُ. رَؤُوفَةٌ ورَءَايِفُ. غَفُورَةٌ وغَفَايِرُ. شَكُورَةٌ وشَكَايِرُ. عَجُولَةٌ (فاقِدَةُ وَلَدِها) وعَجَايِلُ. جَهُولَةٌ وجَهَايِلُ. وَهُونَةٌ (ضَعِيفَةٌ) ووَهَايِنُ. حَنُونَةٌ وحَنَايِنُ. حَثُوثَةٌ وحَثَايِثُ. نَمُومَةٌ (نَمّامَةٌ) ونَمَايِمُ. نَؤُومَةٌ ونَوَايِمُ. نَؤُورَةٌ (نافِرَةٌ عَنِ الشَّرِّ والقَبِيحِ) ونَوَايِرُ. بَؤُوحَةٌ وبَوَايِحُ. صَؤُولَةٌ وصَؤُولَةٌ (مُتَطاوِلَةٌ على الآخَرِينَ) وصَوَائِلُ[1]. قَوُولَةٌ وقَؤُولَةٌ وقَوَائِلُ. نَوُوشَةٌ ونَؤُوشَةٌ (قَوِيَّةٌ) ونَوَائِشُ. عَقَبَةٌ كَؤُودَةٌ (شاقَّةُ المَصْعَدِ صَعْبَةُ المُرْتَقَى) وعَقَبَاتٌ كَوَائِدُ. عَيُوفَةٌ وعَيَايِفُ. صَيُودَةٌ وصَيَايِدُ. ناقَةٌ ذَوُوبَةٌ وذَؤُوبَةٌ (سَمِينَةٌ) ونوقٌ ذَوَائِبُ. فَرَسٌ حَرُونَةٌ وخَلُوءَةٌ (بِمَعْنًى) وأَفْراسٌ حَرَائِنُ وخَلَايَا[2]. ناقَةٌ قَعُودَةٌ (يَقْتَعِدُها الرّاعِي في كُلِّ حاجَةٍ) ونُوقٌ قَعَائِدُ. شاةٌ لَبُونَةٌ (ذاتُ لَبَنٍ) وشِياهٌ لَبَائِنُ. إِمْرَأَةٌ نَزُورَةٌ (قَلِيلَةُ الوَلَدِ) ونِساءٌ نَزَائِرُ. ناقَةٌ حَلُوبَةٌ (مَحْلُوبَةٌ) ونُوقٌ حَلَائِبُ.

ومِن أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (فَعَائِل) مِن (فُعُولَة)[3]: قُرُونَةٌ (نَبْتَةٌ تُشْبِهُ اللُّوبِياءَ) وقَرَائِنُ. حُمُولَةٌ (ما يُسْتَطاعُ تَعْبِئَتُهُ مِنَ أَثْقالٍ) وحَمَائِلُ. عُمُولَةٌ وعَمَائِلُ. تُلُونَةٌ (حاجَةٌ) وتَلَائِنُ. أُرُومَةٌ (أَصْلُ الشَّجَرَةِ) وأَرَائِمُ. بُلُولَةٌ (حالٌ) وبَلَائِلُ. مُنُوَّةٌ (أُمْنِيَّةٌ) ومَنَاوَى. أُلُوَّةٌ (عُودٌ يُتَبَخَّرُ بِهِ) وأَلَاوَى. نُبُوءَةٌ ونَبَايَا. فُلُوكَةٌ (زَوْرَقٌ) وفَلَائِكُ.

ومِن أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (فَعَائِل) مِن (فَعِيلَة)[4]: وَدِيعَةٌ وخَدِيجَةٌ وصَفِيَّةٌ (مِنْ أَعْلامِ النِّساءِ) والوَدَائِعُ والخَدَائِجُ والصَّفَايَا. وَصِيدَةٌ (حَظِيرَةٌ مِنَ الحِجارَةِ لِلْماشِيَةِ) ووَصَائِدُ.

---

(١) (صَؤُولَة) يهمز الواو جوازًا في (صَؤُولَة) لوقوعها عَيْنًا غير مشدَّدة مضمومة ضمًّا لازمًا، أي ضمًّا غير مُمكن تخفيفه بالإسكان كصُؤُل وصُوْل. ولهذا جاز همز الواو المضمومة في (صَؤُولَة)، ولم يَجُز همزها في (صُوُل).

(٢) (خَلَايَا) في الأصل: (خَلَائِئ)، قُلِبَت الهمزة الثانية - لام الكلمة - ياء لوقوعها مُتطرِّفة بعد همزة مكسورة، فصار اللفظ: (خَلَائِي) بهمزة عارضة في الجمع، واقعة بعد ألف التكسير وقبل ياء مقلوبة عن همزة أصيلة هي لام الكلمة. ثمّ تُقلَب تخفيفًا كسرة الهمزة فتحة، فيصير اللفظ: (خَلَاءَيُ)، فتُقلَب الياء الّتي في آخر الجمع ألفًا لتحرُّكها وانفتاح ما قبلها، فيصير اللفظ: (خَلَاءَا). ثمّ تُقلَب الهمزة ياء لوقوعها بين ألفين، فيصير اللفظ: (خَلَايَا). إنّما قُلِبَت الهمزة ياء، ولم تُقلَب واوًا، لأنّ الياء أخفّ نطقًا، والقلب إليها أكثر. وكذلك قُلِبَت الهمزة لأنّها قريبة الشبه بالألف فصار كأنّه قد جُمِعَ بين ثلاث ألفات، واجتماع ثلاثة أحرف متشابهة في الآخِر مُستكرَه.

(٣) تُجمَع (فُعُولَة) على (فَعَائِل) بفتح الفاء، وزيادةِ ألف التكسير بعد العين، وإبدالِ همزة من واو (فُعُولَة)؛ إنّما أُبدِلَت همزة من الواو لأنّها مَدّة لا حَظَّ لها في الحركة، فلمّا وَقَعَت مَوْقِعَ المُتحرِّك قُلِبَت همزة.

(٤) تُجمَع (فَعِيلَة) على (فَعَائِل) بزيادةِ ألف التكسير بَعْدَ العين، وإبدالِ همزة من ياء (فَعِيلَة)؛ إنّما أُبدِلَت همزة من الياء لأنّها مَدّة لا حَظَّ لها في الحركة، فلمّا وقَعَت مَوْقِعَ المُتحرِّك قُلِبَت همزة.

طَرِيقَةٌ وطَرَائِقُ. طَلِيعَةٌ وطَلَائِعُ. عَرِينَةٌ (مَأْوَى الأَسَدِ) وعَرَائِنُ. حَقِيقَةٌ وحَقَائِقُ. مَتِيهَةٌ (مَضِلَّةٌ) ومَتَائِهُ[١]. مَكِينَةٌ (مَكَانَةٌ) ومَكَائِنُ[٢]. خَصِيصَةٌ وخَصَائِصُ. أَسِينَةٌ (سَيْرٌ مِن سُيُورٍ تُضْفَرُ جَمِيعًا فَتُجْعَلُ حَبْلًا أو وَتَرًا أو عِنَانًا) وأَسَائِنُ. شَعِيلَةٌ (نارٌ مُشْعَلَةٌ في ذُبَالٍ) وشَعَائِلُ. نَصِيبَةٌ (كُلُّ ما نُصِبَ) ونَصَائِبُ. سَفِينَةٌ وسَفَائِنُ. خَزِيقَةٌ (قِطْعَةٌ مِن كُلِّ شَيْءٍ) وخَزَائِقُ. سَقِيفَةٌ وسَقَائِفُ. نَضِيضَةٌ (مَطَرٌ ضَعِيفٌ قَلِيلٌ) ونَضَائِضُ. مَدِينَةٌ ومَدَائِنُ[٣]. ضَوِيطَةٌ (عَجِينٌ مُسْتَرْخٍ) وضَوَائِطُ. غَرِيسَةٌ (فَسِيلَةٌ ساعَةَ تُوضَعُ في الأَرْضِ حَتَّى تَعْلَقَ) وغَرَائِسُ. خَلِيفَةٌ (سُلْطَانٌ أَعْظَمُ) وخَلَائِفُ. خَرِيدَةٌ (لُؤْلُؤَةٌ لم تُثْقَبْ) وخَرَائِدُ. فَئِيرَةٌ (حَسَاءٌ مِن دَقِيقٍ يُطْبَخُ بِلَبَنٍ أو دَسَمٍ) وفَوَائِرُ[٤]. ضَئِيلَةٌ (نَهَاةٌ) وضَوَائِلُ. بَئِيرَةٌ (ذَخِيرَةٌ) وبَوَائِرُ. وَئِيضَةٌ (جَمَاعَةٌ) وأَوَائِضُ[٥]. وَئِيبَةٌ (قِدْرٌ قَعِيرَةٌ) وأَوَائِبُ. جَرِيئَةٌ (بَيْتٌ يُصْطَادُ فيه السِّبَاعُ) وجَرَايَا. تَئِيفَةٌ وتَئِيئَةٌ (حِينٌ) وتَوَائِفُ وتَئَايَا. دَفِيئَةٌ (غُرْفَةٌ زُجَاجِيَّةٌ أو بِلاستِيكِيَّةٌ تُرَبَّى فيها النَّبَاتَاتُ، وتُدَفَّأُ صِناعِيًّا) ودَفَايَا. عَشِيَّةٌ وعَشَايَا[٦]. سَجِيَّةٌ وطَبِيعَةٌ (بِمَعْنًى) وسَجَايَا وطَبَائِعُ. بَقِيَّةٌ وبَقَايَا. شَظِيَّةٌ وشَظَايَا. سَرِيَّةٌ وسَرَايَا. وَقِيَّةٌ (أُوقِيَّةٌ) ووَقَايَا. وَئِيَّةٌ (قِدْرٌ واسِعَةٌ) ووَآيَا.

ونحو: فَرَسٌ شَئِيَةٌ (عَثُورَةٌ) وأَفْرَاسٌ شَوَائِثُ. مَئِيدَةٌ (ناعِمَةٌ) ومَوَائِدُ. دَلِيصَةٌ (ثِنَّةٌ مَلْسَاءُ بَرَّاقَةٌ) ودَلَائِصُ. عَمِيمَةٌ (طَوِيلَةٌ)

---

(١) وعلى اعتبار (مَتِيهة): (مَفْعِلَة) من (توه) و(تيه)، فإنّها تُجمع على (مَتَاوِه) و(مَتَايِه) و(مَتَائِه) بوزن (مَفَاعِل).

(٢) وعلى اعتبار (مَكِينة): (مَفْعِلَة) من (الكَوْن)، فإنّها تُجمع على (مَكَاوِن) و(مَكَايِن) بوزن (مَفَاعِل). (القاموس المحيط في كون).

(٣) وعلى اعتبار (مَدِينة): (مَفْعِلَة) من (دِين) بمعنى مُلِك، فإنّها تُجمع على (مَدَايِن) و(مَدَائِن) بوزن (مَفَاعِل) (القاموس المحيط في دين ومدن).

(٤) (فَوَائِر) في الأصل: (فَآئِر)، أُبدلت واو من الهمزة الأولى (عين فَعَائِل) استثقالاً لوقوع ألف التكسير بين همزتين.

(٥) (أَوَائِض) في الأصل: (وَآئِض)، أُبدلت واو من الهمزة الأولى (عين فَعَائِل) استثقالاً لوقوع ألف التكسير بين همزتين، فصار اللفظ: (وَوَائِض). تتابعت في أوّل الكلمة واوان، فأُبدلت همزة من الواو الأولى (فاء فَعَائِل)، وصار اللفظ: (أَوَائِض). وقد سبق تفصيل الكلام عليه في «معجم الهمزة».

(٦) (عَشِيَّة): (فَعِيلَة) من (عشو)، في الأصل: (عَشِيْوَة)، اجتمعت الواو والياء والسابق منهما أصيل وساكن، فقُلبت الواو ياء، وصار اللفظ: (عَشِيْيَة). ثمّ أُدغمت الياءان لتتابعهما ساكنة فمتحرّكة، وصار اللفظ: (عَشِيَّة).
و(عَشَايَا) في الأصل: (عَشَائِو) بهمزة عارضة في الجمع، واقعة بعد ألف التكسير وقبل واو أصليّة هي لام الكلمة، فتُقلب الواو ياء لتطرّفها بعد كسرة، ويصير اللفظ: (عَشَائِي). ثمّ تُقلب تخفيفًا كسرة الهمزة فتحة، فيصير اللفظ: (عَشَاءَي)، فتنقلب الياء الّتي في آخر الجمع ألفًا لتحرّكها وانفتاح ما قبلها، فيصير اللفظ: (عَشَاءَا). ثمّ تُقلب الهمزة ياء لوقوعها بين ألفين، فيصير اللفظ: (عَشَايَا). إنّما لم تُقلب الهمزة واوًا - ولو كانت عن واو - لأنّ الواو غير موجودة في المفرد فيشابه الجمع مفرده.

وعَمَائِمُ. شَجِيحَةٌ وشَحَائِحُ. عَجِيَّةٌ (الَّتِي تُغَذَّى بِغَيْرِ لَبَنِ أُمِّهَا) وعَجَايَا.

جَدِيرَةٌ (خَلِيقَةٌ بِالشَّيْءِ) وجَدَائِرُ. كَبِيرَةٌ وكَبَائِرُ. فَقِيرَةٌ وفَقَائِرُ. بَرِيَّةٌ وبَرَايَا. فَصِيحَةٌ وفَصَائِحُ. مَرِيضَةٌ ومَرَائِضُ. هَجِينَةٌ (مَنْ أَبُوهَا عَرَبِيٌّ وأُمُّهَا أَجْنَبِيَّةٌ) وهَجَائِنُ. شَرِيفَةٌ وشَرَائِفُ. نَصِيرَةٌ ونَصَائِرُ. شَهِيدَةٌ وشَهَائِدُ. نَجِيبَةٌ (كَرِيمَةٌ حَسِيبَةٌ) ونَجَائِبُ. جَنِيبَةٌ (غَرِيبَةٌ) وجَنَائِبُ. صَنِيعَةُ الْيَدَيْنِ (حَاذِقَةٌ فِي الصَّنْعَةِ) وصَنَائِعُ الأَيْدِي. نَبِيهَةٌ (نَابِهَةٌ) ونَبَائِهُ. وَسِيمَةٌ ووَسَائِمُ. دَنِيَّةٌ ودَنَايَا. حَزِينَةٌ وحَزَائِنُ. نَعِيسَةٌ ونَعَائِسُ. كَرِيمَةٌ وكَرَائِمُ. سَمِيعَةٌ (سَامِعَةٌ) وسَمَائِعُ. بَخِيلَةٌ وبَخَائِلُ. بَئِيسَةٌ وبَوَائِسُ. ظَرِيفَةٌ وظَرَائِفُ. جَرِيمَةٌ (جَارِمَةٌ) وجَرَائِمُ. بَعِيدَةٌ وبَعَائِدُ. صَرِيخَةٌ (صَارِخَةٌ) وصَرَائِخُ. سَفِيهَةٌ (جَاهِلَةٌ) وسَفَائِهُ. سَجِيحَةٌ وسَجَائِحُ. لَطِيفَةٌ ولَطَائِفُ. بَدِينَةٌ وبَدَائِنُ. هَيِّئَةٌ (حَسَنَةُ الْهَيْئَةِ) وهَيَايَا. ضَعِيفَةٌ وضَعَائِفُ. عَرِيفَةٌ وعَرَائِفُ. قَضِيفَةٌ ونَحِيفَةٌ (بِمَعْنًى) وقَضَائِفُ ونَحَائِفُ. لَغِيفَةٌ وضَئِيقَةٌ (بِمَعْنًى) ولَغَائِفُ وضَدَائِقُ. وَصِيفَةٌ (شَابَّةٌ) ووَصَائِفُ. طَوِيلَةٌ وطَوَائِلُ. قَوِيمَةٌ (حَسَنَةُ الْقَامَةِ) وقَوَائِمُ. صَوِيبَةٌ (صَائِبَةٌ) وصَوَائِبُ. حَوِيلَةٌ وكَفِيلَةٌ (بِمَعْنًى) وحَوَائِلُ وكَفَائِلُ. حَفِيظَةٌ (حَارِسَةٌ مُوَكَّلَةٌ بِشَيْءٍ تَحْفَظُهُ) وحَفَائِظُ. اِمْرَأَةٌ رَجِيلَةٌ (قَوِيَّةٌ عَلَى الْمَشْيِ) ونِسَاءٌ رَجَائِلُ. فَقِيهَةٌ وفَقَائِهُ. نَسِيبَةٌ (قَرِيبَةٌ) ونَسَائِبُ. شَعِيلَةٌ (مُشْتَعِلَةٌ) وشَعَائِلُ. عَزِيزَةٌ وعَزَائِزُ. ضَرِيرَةٌ وضَرَائِرُ. ذَلِيلَةٌ وذَلَائِلُ. شَدِيدَةٌ وشَدَائِدُ. جَلِيلَةٌ وجَلَائِلُ. حَبِيبَةٌ وحَبَائِبُ. خَفِيفَةٌ وخَفَائِفُ. شَرِيرَةٌ (شِرِّيرَةٌ) وشَرَائِرُ. لَبِيبَةٌ (عَاقِلَةٌ) ولَبَائِبُ. طَيِّبَةٌ وطَيَائِبُ. عَفِيفَةٌ وعَفَائِفُ. خَلِيلَةٌ (نَاصِحَةٌ) وخَلَائِلُ. وَدِيدَةٌ (مُحِبَّةٌ) ووَدَائِدُ. أَمِيمَةٌ (حَسَنَةُ الْقَامَةِ) وأَمَائِمُ. اِمْرَأَةٌ خَرِيدَةٌ (عَذْرَاءُ) ونِسَاءٌ خَرَائِدُ.

ونحو: فَرِيسَةٌ وقَتِيلَةٌ (بِمَعْنًى) وفَرَائِسُ وقَتَائِلُ[1]. هَزِيلَةٌ (مَهْزُولَةٌ) وهَزَائِلُ. سَجِينَةٌ (مَسْجُونَةٌ) وسَجَائِنُ. خَصِيلَةٌ (مَغْلُوبَةٌ فِي الرَّمْيِ) وخَصَائِلُ. صَرِيعَةٌ وبَزِيحَةٌ وثَلِيلَةٌ (مَصْرُوعَةٌ) وصَرَائِعُ وبَزَائِحُ وثَلَائِلُ. حَرِيقَةٌ (مَحْرُوقَةٌ) وحَرَائِقُ. جَرِيحَةٌ وكَلِيمَةٌ (مَجْرُوحَةٌ) وجَرَائِحُ وكَلَائِمُ. دَمِيغَةٌ (مُخْرَجٌ دِمَاغُهَا) ودَمَائِغُ. أَسِيرَةٌ وأَخِيذَةٌ (مَأْسُورَةٌ) وأَسَائِرُ وأَخَائِذُ. سَلِيبَةٌ (مَسْلُوبَةٌ) وسَلَائِبُ. لَسِيغَةٌ

(١) يقال: هو (قَتِيلٌ) وهي (قتيل) و(قتيلة). و(قَتِيلَةٌ) بناء على قرار مجمعي جوَّز التأنيث بالتاء للصفة التي على صيغة (فعيل) بمعنى (مفعول). و(قَتَائِلُ) جمع لـ(قَتِيلَة) بناء على قرار مجمعي آخر جوَّز الجمع على (فعائل) للصفة التي على صيغة (فعيلة) بمعنى (مفعولة).

(مَلْسُوعَةٌ) ولَسائِعُ. بَرِيحَةٌ (مَقْصُومَةُ الظَّهْرِ) وبَرائِحُ. نَذِيرةٌ (مُحَذَّرَةٌ مُخَوَّفَةٌ) ونَذائِرُ. ضَعِيفَةٌ وضَدِيفَةٌ (بِمَعْنًى) وضَعائِفُ وضَدائِفُ. لَدِيغَةٌ (مَلْدُوغَةٌ) ولَدائِغُ. جَدِيرَةٌ (مُصابَةٌ بِالجُدَرِيِّ) وجَدائِرُ. أَذِيَّةٌ (شَدِيدَةُ الإِيذاءِ، ومُؤْذاةٌ شَدِيدَةُ التَّأَذِّي) وأَذايا. وَئِيدَةٌ (مَدْفُونَةٌ حَيَّةً) وأَوائِدُ. بَحِيرَةٌ (مَشْلُولَةٌ) وبَحائِرُ. عَقِيمَةٌ (لا يُولَدُ لها) وعَقائِمُ. ظَنِينَةٌ (مُتَّهَمَةٌ) وظَنائِنُ. أَسِيرَةٌ جَنِيبَةٌ (مُقادَةٌ إِلى جَنْبِ أُخْرى) وأَسِيراتٌ جَنائِبُ. ضَفِيطَةٌ (ضَعِيفَةُ العَقْلِ والرَّأْيِ) وضَفائِطُ. جَرِيضَةٌ وكَرِيبَةٌ (مَغْمُومَةٌ) وجَرائِضُ وكَرائِبُ. جَلِيبَةٌ (مَجْلُوبَةٌ) وجَلائِبُ. دَفِينَةٌ (مَدْفُونَةٌ) ودَفائِنُ.

جِلْدَةٌ خَلِيقَةٌ (مَخْلُوقَةٌ) وجِلْداتٌ خَلائِقُ. عَجِينَةٌ خَمِيرَةٌ (مَخْمُورَةٌ) وعَجائِنُ خَمائِرُ. دابَّةٌ خَبِيرَةٌ (مُتْعَبَةٌ مِنَ السَّيْرِ) ودَوابُّ خَبائِرُ. نَعْجَةٌ ذَبِيحَةٌ (مَذْبُوحَةٌ) ونِعاجٌ ذَبائِحُ. بَقَرَةٌ نَطِيحَةٌ (مَنْطُوحَةٌ، أَيْ مَضْرُوبَةٌ بِقَرْنِ بَقَرَةٍ أُخْرى) وبَقَراتٌ نَطائِحُ. رَجِمٌ عَقِيمَةٌ (مَعْقُومَةٌ) وأَرْحُمٌ عَقائِمُ. دابَّةٌ رَبِيطَةٌ (مَرْبُوطَةٌ) ودَوابُّ رَبائِطُ.

ومِنْ أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (فَعائِلَ) مِنْ (فَعالِيَةٍ)[1]: أَرايِنَةٌ (ما يَطُولُ مِنْ ساقِ شَجَرِ الحَمْضِ) وأَرائِنُ. جَراعِيَةٌ (جَماعَةٌ) وجَرائِعُ. غَرانِيَةٌ (وَسَطُ البَحْرِ) وغَرائِنُ. زَبانِيَةٌ (شَرٌّ بَيْنَ القَوْمِ) وزَبائِنُ. وَرانِيَةٌ (اسْتٌ) ووَرائِنُ. رَباعِيَةٌ (سِنٌّ بَيْنَ الثَّنِيَّةِ والنّابِ) ورَبائِعُ.

حَزابِيَةٌ (غَلِيظٌ إِلى قِصَرٍ) وحَزائِبُ. رَجُلٌ عَلانِيَةٌ (ظاهِرٌ أَمْرُهُ) ورِجالٌ عَلائِنُ. سَبانِيَةٌ (مُتَكَبِّرٌ) وسَبائِنُ. حَفانِيَةٌ (ضَخْمٌ عَظِيمٌ) وحَفائِنُ. شَناحِيَةٌ (طَوِيلٌ) وشَنائِحُ. شَنانِيَةٌ (مُبْغِضٌ سَيِّئُ الخُلُقِ) وشَنايا[2]. رَجُلٌ عَلاقِيَةٌ (عَلِقٌ شَيْئًا لم يُقْلِعْ عنهُ) ورِجالٌ عَلائِقُ. شابٌّ طَباخِيَةٌ (مُمْتَلِئُ اللَّحْمِ) وشُبّانٌ طَبائِخُ. رَباجِيَةٌ

---

(١) تُجمَع (فَعالِيَة) على (فَعائِل) بزيادةِ ألفِ التكسيرِ بعد العينِ، وإبدالِ همزةٍ من ألفِ (فَعالِيَة)، وحذفِ الزائدينِ الأخيرينِ (الياءِ والتاءِ المربوطةِ)؛ إنّما أُبدِلَت همزةٌ من الألفِ لأنّها مدّةٌ لا حَظَّ لها في الحركةِ، فلمّا وقعت موقعَ المتحرّكِ قُلِبَت همزةً.

وجازَ في كلِّ ما جاءَ على (فَعالِيَة) جمعُه كذلك على (فَعالٍ) بحذفِ الزائدِ الأوّلِ. (همع الهوامع ج ٦ ص ١٠٩ - ١١٠. حاشية الصبّان ج ٤ ص ٢٠٠ نقلًا عن التسهيل).

(٢) (شَنايا) في الأصلِ: (شَنائِئُ)، قُلِبَت الهمزةُ الثانيةُ - لامُ الكلمةِ - ياءً لوقوعِها مُتطرِّفةً بعد همزةٍ مكسورةٍ، فصارَ اللفظُ: (شَنائِي) بهمزةٍ عارضةٍ في الجمعِ، واقعةٍ بعد ألفِ التكسيرِ وقبلَ ياءٍ مقلوبةٍ عن همزةٍ أصيلةٍ هي لامُ الكلمةِ. ثمّ تُقلَبُ تخفيفًا كسرةُ الهمزةِ فتحةً، فيصيرُ اللفظُ: (شَناءَي)، فتُقلَبُ الياءُ التي في آخرِ الجمعِ ألفًا لتحرّكِها وانفتاحِ ما قبلَها، فيصيرُ اللفظُ: (شَناءا). ثمّ تُقلَبُ الهمزةُ ياءً لوقوعِها بين ألفينِ، فيصيرُ اللفظُ: (شَنايا). إنّما قُلِبَت الهمزةُ ياءً، ولم تُقلَبْ واوًا، لأنّ الياءَ أخفُّ نطقًا، والقلبُ إليها أكثرُ. وكذلك قُلِبَت الهمزةُ لأنّها قريبةُ الشَّبَهِ بالألفِ فصارَ كأنّه قد جُمِعَ بين ثلاثِ ألِفاتٍ، واجتماعُ ثلاثةِ أحرفٍ متشابهةٍ في الآخرِ مُستكرَهٌ.

وعَتَاهِيَةٌ (أَحْمَقُ) وزَبَانِيَ وعَتَائِهُ.

ومِنْ أَمْثَالِ ما يُجْمَعُ على (فَعَائِلَ) مِن (فُعَالِيَة)[1]: هُبَارِيَةٌ (قِشْرَةٌ في الرَّأْسِ) وهَبَائِرُ. عُرَابِيَةٌ (قاموسُ البَحْرِ) وعَرَائِبُ.

حِمارٌ طُخَارِيَةٌ (فارِهٌ عَتِيقٌ) وحُمُرٌ طَخَائِرُ. عُفَارِيَةٌ (خَبِيثٌ مُنْكَرٌ) وعَفَائِرُ. حُذَارِيَةٌ (ضَخْمٌ جَلْدٌ) وحَذَائِرُ. عُتَاهِيَةٌ (أَحْمَقُ) وعَتَائِهُ. جُحَارِيَةٌ (بَعِيرٌ مُجْتَمِعُ الخَلْقِ تامُّهُ) وجَحَائِرُ. جُرَاضِيَةٌ وجُرَاضِيَةٌ (رَجُلٌ عَظِيمٌ) وجَرَائِضُ وجَرَائِضُ.

ومِنْ أَمْثَالِ ما يُجْمَعُ على (فَعَائِلَ) مِن (فَعَالاء)[2]: بَرَاكَاءُ (ساحَةُ القِتالِ) وبَرَائِكُ. قَرَاثَاءُ وكَرَاثَاءُ (بُسْرٌ طَيِّبٌ) وقَرَائِثُ وكَرَائِثُ. بَرَاسَاءُ (نَاسٌ) وبَرَائِسُ. عَجَاسَاءُ (قِطْعَةٌ عَظِيمَةٌ مِنَ الإبِلِ) وعَجَائِسُ. جَدَافَاءُ (غَنِيمَةٌ) وجَدَائِفُ. شَصَاصَاءُ (سَنَةٌ شَدِيدَةٌ) وشَصَائِصُ. قَصَاصَاءُ (قِصَاصٌ) وقَصَائِصُ. حَلَاوَاءُ القَفَا (وَسَطُهُ) وحَلَاوَى الأَقْفَاءِ[3]. الثَّلَاثَاءُ (يَوْمُ الثُّلَاثَاءِ) والثَّلَائِثُ.

عَوَاسَاءُ (خُنْفُسَاءُ حامِلٌ) وعَوَائِسُ. كَثَاثَاءُ (أَرْضٌ كَثِيرَةُ التُّرابِ) وكَثَائِثُ. رَجُلٌ عَبَامَاءُ وخَبَاجَاءُ (أَحْمَقُ) ورِجالٌ عَبَائِمُ وخَبَائِجُ[4]. رَجُلٌ طَبَاقَاءُ (يَتَعَجَّمُ عليهِ الكَلامُ ويَنْغَلِقُ)

---

(١) تُجمع (فُعَالِيَة) على (فَعَائِل) بفتح الفاء، وزيادةِ ألفِ التكسير بعد العين، وإبدالِ همزة من ألف (فُعَالية)، وحذفِ الزائدين الأخيرين (الياء والتاء المربوطة).
وجاز في كلِّ ما جاء على (فُعَالِيَة) جمعه كذلك على (فَعَالٍ) بحذف الزائد الأوّل.

(٢) تُجمع (فَعَالاء) على (فَعَائِل) بزيادةِ ألفِ التكسير بعدَ العينِ، وإبدالِ همزة من ألف (فَعَالاء)، وحذفِ الزائد الأخير (ألف التأنيث الممدودة)؛ إنّما أُبدلت همزة من الألف لأنّها مَدّة لا حَظّ لها في الحَرَكة، فلمّا وقعت موقعَ المُتحرِّك قُلبت همزة.
ولا تُجمع (فَعَالاء) وأمثالها ممّا في آخره ألف التأنيث الممدودة جمع تكسير آخر غير (فَعَائِل)، فلا يجوز فيها الجمع على (فَعَالٍ) بحذفِ الزائد الأوّل. عن الصّبّان أنّه إذا جُمِعَت (قُرِيثاء) و(بَراكاء) و(جَلولاء) على (فَعَائِل) حُذِفَت زيادتها الأخيرة لأنّه ليس فيها إلّا هذا الوجه، بخلاف (حبارى) و(حزابية) فإنّ فيهما وجهين: حذف أوّل الزائدين، أو حذف ثانيهما. (حاشية الصّبّان ج ٤ ص ٣٠٠).

(٣) (حَلَاوَى) في الأصل: (حَلَائِوُ) بهمزة عارضة في الجمع، واقعة بعد ألف التكسير وقبلَ واو أصليّة هي لام الكلمة، فتُقلب الواو ياء لتطرُّفها بعد كسرة، ويصير اللفظ: (حَلَائِي). ثمّ تُقلب تخفيفًا كسرة الهمزة فتحة، فيصير اللفظ: (حَلَاءَيُ)، فتُقلب الياء الّتي في آخر الجمع ألفًا لتحرُّكها وانفتاح ما قبلها، فيصير اللفظ: (حَلَاءَا). ثمّ تُقلب الهمزة واوًا لوقوعها بين ألفين، فيصير اللفظ: (حَلَاوَى) بالألف المقصورة طبقًا لما تقتضي به قواعد رسم الحروف المعمول بها في أيّامنا. إنّما قُلبت الهمزة واوًا، ولم تُقلب ياءً، لأنّ الواو موجودة في المُفرَد فيُشابه الجمع مفرده. وكذلك قُلبت الهمزة لأنها قريبة الشّبه بالألف فصار كأنّه قد جُمِعَ بين ثلاث ألفات، واجتماع ثلاثة أحرف متشابهة في الآخر مُستكرَه.

(٤) (رَجُلٌ عَبَامَاءُ) و(رَجُلٌ خَبَاجَاءُ) من قبيل الوصف بالاسم، لأنّه غير مطابق لموصوفه. فـ(رجل) مُذكَّر، و(عَبَاماء) و(خَبَاجاء) مُؤنَّثان، وحقّ الصّفة أن تكون مُطابِقة للموصوف. فتبيّن أنّهما اسمان وُصِفَ بهما، إذ لفظهما لفظ المؤنّث، وهما صفتان لمذكّر.

ورِجالٌ طَبَائِقُ. رَجُلٌ سَنَاياءُ (شَرِيفٌ) ورِجالٌ سَنَايَا[1]. رَجُلٌ عَيَاياءُ (عَيِيٌّ بالأَمْرِ، أي غَيْرُ مُهْتَدٍ لِوَجْهِ مُرادِهِ، أو عاجِزٌ عنهُ) ورِجالٌ عَيَايَا. رَجُلٌ عَبَاقاءُ (يَلْزَقُ بِكَ) ورِجالٌ عَبَائِقُ. رَجُلٌ زَبَازاءُ (قَصِيرٌ) ورِجالٌ زَبَائِزُ. حَصَاصَاءُ (مُتَتَبِّعٌ دَقائِقَ الأُمُورِ، يَعْلَمُها ويُحْصِيها) ورِجالٌ حَصَائِصُ. كَبْشٌ طَفَاشَاءُ (مَهْزُولٌ) وأَكْبَاشٌ طَفَائِشُ.

ومِنْ أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (فَعَائِل) مِن (فُعَالَاء)[2]: بُرَاكاءُ (ساحَةُ القِتالِ) وبَرَائِكُ. الثُّلاثاءُ (ثالِثُ أيّامِ الأُسْبُوعِ) والثَّلائِثُ. خُبَاساءُ (غَنِيمَةٌ) وخَبَائِسُ. قُصَاصَاءُ (قِصاصٌ) وقَصَائِصُ. إِبِلٌ حُلاساءُ (مُلازِمَةٌ الحَوْضَ ولاصِقَةٌ بِهِ) وآبالٌ حَلائِسُ.

ومِنْ أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (فَعَائِل) مِن (فِعَالاء)[2]: قِصَاصاءُ (قِصَاصٌ) وقَصَائِصُ.

ومِنْ أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (فَعَائِل) مِن (فَعُولاء)[3]: بَرُوكاءُ (ساحَةُ القِتالِ) وبَرَائِكُ. دَبُوقاءُ (غِراءٌ يُصادُ بِهِ الطَّيْرُ) ودَبَائِقُ. جَبُولاءُ وكَبُولاءُ (دَقِيقٌ يُعْقَدُ بالطَّبِيخِ) وجَبَائِلُ وكَبَائِلُ. صَعُوداءُ (عَقَبَةٌ شاقَّةٌ) وصَعَائِدُ. حَرُوقاءُ (ما تَقَعُ فيهِ النّارُ عِنْدَ القَدْحِ) وحَرَائِقُ. كَشُوثاءُ وشَكُوثاءُ وقَطُوراءُ (مِنَ النَّباتِ) وكَشَائِثُ وشَكَائِثُ وقَطَائِرُ.

ومِنْ أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (فَعَائِل) مِن (فَعِيلاء)[4]: بَرِيساءُ (ناسٌ) وبَرَائِسُ. قَرِيثاءُ وكَرِيثاءُ (بُسْرٌ طَيِّبٌ) وقَرَائِثُ وكَرَائِثُ. قَرِيحاءُ (أَرْضٌ مُخَلّاةٌ لِلزَّرْعِ) وقَرَائِحُ. كَثِيراءُ (رُطُوبَةٌ تَخْرُجُ مِن أَصْلِ الشَّجَرَةِ) وكَثَائِرُ. ضَلِيفَاءُ (ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ) وضَلائِفُ. عَجِيساءُ ومَعِيطاءُ

---

(١) (سَنَايَا) في الأصلِ: (سَنَائِيُ) بهمزةٍ عارِضةٍ في الجمعِ، واقعةٍ بعدَ ألفِ التكسيرِ وقَبْلَ ياءٍ أصليّةٍ هي لامُ الكلمةِ، فتُقلَبُ تخفيفًا كسرةُ الهمزةِ فتحةً، ويصيرُ اللفظُ: (سَنَاءَيُ). ثمّ تُقلَبُ الياءُ الّتي في آخِرِ الجمعِ ألفًا لتحرُّكِها وانفتاحِ ما قبلَها، فيصيرُ اللفظُ: (سَنَاءَا). ثمّ تُقلَبُ الهمزةُ ياءً لوقوعِها بينَ ألفَيْنِ، فيصيرُ اللفظُ: (سَنَايَا)؛ إنّما قُلِبَتِ الهمزةُ ياءً، ولم تُقلَبْ واوًا، لأنّ الياءَ أخفُّ نطقًا، والقلبُ إليها أكثرُ. وكذلكَ قُلِبَتِ الهمزةُ لأنّها قريبةُ الشَّبَهِ بالألفِ فصارَ كأنّهُ قد جُمِعَ بينَ ثلاثِ ألفاتٍ، واجتماعُ ثلاثةِ أحرفٍ مُتشابِهةٍ في الآخِرِ مُستكرَهٌ.

(٢) تُجمَعُ (فُعَالاء) و(فِعَالاء) على (فَعَائِل) بفتحِ الفاءِ، وزيادةِ ألفِ التكسيرِ بَعْدَ العينِ، وإبدالِ همزةٍ من ألفِ (فُعَالاء)، وحذفِ الزّائدِ الأخيرِ (ألفِ التأنيثِ الممدودةِ)؛ إنّما أُبدِلَتْ همزةً من الألفِ لأنّها مَدّةٌ لا حَظَّ لها في الحَرَكةِ، فلمّا وقَعَتْ مَوْقِعَ المُتحرِّكِ قُلِبَتْ همزةً.

(٣) تُجمَعُ (فَعُولاء) على (فَعَائِل) بزيادةِ ألفِ التكسيرِ بعدَ العينِ، وإبدالِ همزةٍ من واوِ (فَعُولاء)، وحذفِ الزّائدِ الأخيرِ (ألفِ التأنيثِ الممدودةِ)؛ إنّما أُبدِلَتْ همزةً من الواوِ لأنّها مَدّةٌ لا حَظَّ لها في الحَرَكةِ، فلمّا وقَعَتْ مَوْقِعَ المُتحرِّكِ قُلِبَتْ همزةً.

(٤) تُجمَعُ (فَعِيلاء) على (فَعَائِل) بزيادةِ ألفِ التكسيرِ بعدَ العينِ، وإبدالِ همزةٍ من ياءِ (فَعِيلاء)، وحذفِ الزّائدِ الأخيرِ (ألفِ التأنيثِ الممدودةِ)؛ إنّما أُبدِلَتْ همزةً من الياءِ لأنّها مَدّةٌ لا حَظَّ لها في الحَرَكةِ، فلمّا وقَعَتْ مَوْقِعَ المُتحرِّكِ قُلِبَتْ همزةً.

(مِنْ ضُرُوبِ الْمَشْيِ) وعَجَائِسُ ومَطَائِطُ.

ومِنْ أَمْثَالِ ما يُجْمَعُ على (فَعَائِلَ) مِن (فُعَالَى)[1]: خُنَاسَى (مِنْ أَعْلَامِ النِّسَاءِ) والخَنَائِسُ. عُرَاوَى (وَعْوَةٌ) وعَرَاوَى. حُلَاوَى القَفَا (وَسَطُهُ) وحَلَاوَى الأَقْفَاءِ. زُبَانَى العَقْرَبِ (قَرْنُها) وزَبَائِنُ العَقَارِبِ. ذُنَانَى وزُنَانَى (مُخَاطُ الحَبْلِ) وذَنَائِنُ وزَنَائِنُ. ضُمَارَى (اسْتٌ) وضَمَائِرُ. جُهَادَى (غَايَةٌ) وجَهَائِدُ. أُرَانَى (حَبٌّ يُطْرَحُ في اللَّبَنِ فَيُجَبِّنُهُ) وأَرَائِنُ. خُرَاطَى (شَحْمَةٌ تَتَمَصَّخُ عَن أَصْلِ البَرْدِيِّ) وخَرَائِطُ. جُذَافَى وغُنَامَى (غَنِيمَةٌ) وجَذَائِفُ وغَنَائِمُ. ذُنَابَى (ذَنَبٌ) وذَنَائِبُ. حُبَارَى ولُبَادَى وسُمَانَى ورُخَامَى (مِنَ الطُّيُورِ) وحَبَائِرُ ولَبَائِدُ وسَمَائِنُ ورَخَائِمُ. نُقَاوَى وشُقَارَى وخُزَامَى وشُكَاعَى وخُبَازَى وسُعَادَى وسُعَادَى (مِنَ النَّبَاتِ) ونَقَاوَى وشَقَائِرُ وخَزَائِمُ وشَكَائِعُ وخَبَائِزُ وسَعَائِدُ وسَعَائِدُ. سُلَامَى (اسْمُ جَمْعٍ واحِدَتُهُ سُلَامِيَةٌ، والسُّلَامِيَةُ هي الأَنْمُلَةُ مِنَ الأَصَابِعِ) وسَلَائِمُ.

ومِنْ أَمْثَالِ ما يُجْمَعُ على (فَعَائِلَ) مِن (فِعَالَى)[1]: صِمَارَى (اسْتٌ) وصَمَائِرُ.

ومِنْ أَمْثَالِ ما يُجْمَعُ على (فَعَائِلَ) مِن (فَعُولَى)[2]: كَثُورَى وشَكُوتَى (مِنَ النَّبَاتِ) وكَثَائِرُ وشَكَائِتُ. قَبُولَى (قُطْنٌ) وقَبَائِلُ. دَبُوقَى (غِرَاءٌ يُصَادُ بِهِ الطَّيْرُ) ودَبَائِقُ. فَبُوضَى (فَوْضَى) وفَبَائِضُ.

ومِنْ أَمْثَالِ ما يُجْمَعُ على (فَعَائِلَ) مِن (فَعِيلَى)[3]: كَثِيرَى (رُطُوبَةٌ تَخْرُجُ مِن أَصْلِ الشَّجَرَةِ) وكَثَائِرُ. قَرِيثَى وكَرِيثَى (بُسْرٌ طَيِّبٌ) وقَرَائِثُ وكَرَائِثُ. أَلِيَا (يَمِينٌ) والأَلَايَا. طَلِيَا (قُرْحَةٌ شَبِيهَةٌ بِالقُوبَاءِ تَخْرُجُ في جَنْبِ الإِنْسَانِ) وطَلَايَا.

ومِنْ أَمْثَالِ ما يُجْمَعُ على (فَعَائِلَ) مِن

(١) تُجْمَعُ (فُعَالَى) و(فِعَالَى) على (فَعَائِلَ) بِفَتْحِ الفاءِ، وزيادةِ أَلِفِ التَّكْسِيرِ بَعْدَ العَيْنِ، وإِبْدالِ همزةٍ مِن الأَلِفِ الأُولَى في (فُعالى) و(فِعالى)، وحذفِ الزَّائدِ الأخيرِ (أَلِفِ التَّأنيثِ المقصورةِ). إِنَّما أُبْدِلَتْ همزةً مِن الأَلِفِ لأَنَّها مَدَّةٌ لا حَظَّ لها في الحَرَكَةِ، فلمَّا وقعت مَوْقِعَ المُتَحَرِّكِ قُلِبَت همزةً. وجازَ في كُلِّ ما جاء على (فُعَالَى) و(فِعَالَى) جمعُه كذلك على (فَعَالِي) بِحَذْفِ الزَّائدِ الأَوَّلِ. (همع الهوامع ج ٦ ص ١١٠. حاشية الصَّبَّان ج ٤ ص ٢٠٠ نقلًا عن التَّسهيل).

(٢) تُجْمَعُ (فَعُولَى) على (فَعَائِلَ) بزيادةِ أَلِفِ التَّكْسِيرِ بعد العينِ، وإبدالِ همزةٍ مِن الواوِ، وحذفِ الزَّائدِ الأخيرِ (أَلِفِ التَّأنيثِ المقصورةِ). إِنَّما أُبْدِلَت همزةً مِن الواوِ لأَنَّها مَدَّةٌ لا حَظَّ لها في الحَرَكَةِ، فلمَّا وقعت مَوْقِعَ المُتَحَرِّكِ قُلِبَت همزةً.
وجازَ في كُلِّ ما جاء على (فَعُولَى) جمعُه كذلك على (فَعَالِي) بحذفِ الزَّائدِ الأَوَّلِ.

(٣) تُجْمَعُ (فَعِيلَى) على (فَعَائِلَ) بزيادةِ أَلِفِ التَّكْسِيرِ بعد العينِ، وإبدالِ همزةٍ مِن الياءِ، وحذفِ الزَّائدِ الأخيرِ (أَلِفِ التَّأنيثِ المقصورةِ). إِنَّما أُبْدِلَت همزةً مِن الياءِ لأَنَّها مَدَّةٌ لا حَظَّ لها في الحَرَكَةِ، فلمَّا وقعت مَوْقِعَ المُتَحَرِّكِ قُلِبَت همزةً. وجازَ في كُلِّ ما جاء على (فَعِيلَى) جمعُه كذلك على (فَعَالِي) بحذفِ الزَّائدِ الثَّاني.

المُؤنَّثِ على (فَعَالِ)[1]: سَلامُ وعَفافُ وصَفاءُ (مِن أعلامِ النِّساءِ) والسَّلائِمُ والعَفائِفُ والصَّفايا. عَناقٌ (أُنثى المَعَزِ) وعَنائِقُ. أتانٌ (أُنثى الحِمارِ) وأتائِنُ. يَسارٌ (اليَدُ اليُسرى) ويَسائِرُ. شَمالٌ (للرِّيحِ) وشَمائِلُ.

ويُقالُ بِاعتِبارِ التَّأنيثِ في المُفرَدِ: سَرابٌ وسَرائِبُ. سَماءٌ (مَطَرٌ، ورُواقٌ، والّتي تُظِلُّ الأرضَ) وسَمايا. جَناحُ الطّائِرِ وجَنائِحُ الطُّيورِ. رَمادٌ ورَمائِدُ. نَعامٌ ويَمامٌ وحَمامٌ ودَجاجٌ (مِنَ الطُّيورِ) ونَعائِمُ ويَمائِمُ وحَمائِمُ ودَجائِجُ. عَباءةٌ (كِساءٌ) وعَبايا. زَجاجٌ (زُجاجٌ) وزَجائِجُ. شَرارٌ (ما تَطايَرَ مِنَ النّارِ) وشَرائِرُ. سَيالٌ وألاءٌ (مِنَ الشَّجَرِ) وسَيائِلُ وألايا. أباءٌ (قَصَبٌ) وأبايا.

ونحو: نَوارٌ (نافِرةٌ عَنِ الشَّرِّ والقَبيحِ) ونَوائِرُ[2]. جَوادٌ (سَخِيَّةٌ) وجَوائِدُ. جَبانٌ وجَبائِنُ. صَناعُ اليَدِ (صانِعةٌ حاذِقةٌ) وصَنائِعُ الأيدي. دَلاصٌ (لَيِّنةٌ مَلساءُ بَرّاقةٌ) ودَلائِصُ. عَوانٌ (بَيْنَ المُسِنَّةِ والشّابَّةِ) وعَوائِنُ. ثَقالٌ ورَزانٌ (بِمَعنًى) وثَقائِلُ ورَزائِنُ. ثَقافٌ (فَطِنةٌ) وثَقائِفُ. بَجالٌ (حَسَنةُ الوَجهِ) وبَجائِلُ. حَرامٌ (الّتي لها حُرمةٌ) وحَرائِمُ. ناقةٌ جَمادٌ (قَليلةُ اللَّبَنِ) ونُوقٌ جَمائِدُ. رَجاحٌ (ثَقيلةُ العَجُزِ) ورَجائِحُ. اِمرأةٌ رَداحٌ (ضَخمةُ العَجيزةِ والمَآكِمِ) ونِساءٌ رَدائِحُ. اِمرأةٌ وَقاحُ الوَجهِ (صُلبتُهُ قَليلةُ الحَياءِ) ونِساءٌ وَقائِحُ الوُجوهِ. حَصانٌ (عَفيفةٌ) وحَصائِنُ. سَباءٌ (مُتكَبِّرةٌ) وسَبائِهُ. عَضادٌ (قَصيرةٌ) وعَضائِدُ. عَقامٌ (سَيِّئةُ الخُلُقِ) وعَقائِمُ. اِمرأةٌ كَهامٌ (بَطيئةٌ عنِ النُّصرةِ) ونِساءٌ كَهائِمُ. جاريةٌ كَعابٌ (ناهِدةُ الثَّدْيِ) وجَوارٍ كَعائِبُ. اِمرأةٌ شَجاعٌ (شُجاعةٌ) ونِساءٌ شَجائِعُ. صَلاحٌ (صالِحةٌ) وصَلائِحُ. جَمالٌ (جَميلةٌ) وجَمائِلُ. أرضٌ بَساطٌ (واسِعةٌ مُستَوِيةٌ) وأراضٍ بَسائِطُ. اِمرأةٌ ذَراعٌ (خَفيفةُ اليَدَيْنِ في العَمَلِ) ونِساءٌ ذَرائِعُ. حَربٌ عَوانٌ (قُوتِلَ فيها مَرّةً بَعدَ أُخرى) وحُروبٌ عَوائِنُ. فَرَسٌ جَوادٌ (نَجيبةٌ) وأفراسٌ جَوائِدُ.

ومِن أمثالِ ما يُجمَعُ على (فَعائِلَ) مِنَ المُؤنَّثِ على (فُعالِ)[3]: هُيامُ ووُدادُ ودُعاءُ (مِن أعلامِ النِّساءِ) والهَيائِمُ والوَدائِدُ

---

(١) يُجمَع (فَعَالِ) على (فَعَائِل) بزيادة ألف التكسير بعد العين، وإبدال همزة من ألف (فعال). إنّما أُبدلت همزة من الألف لأنها مدّة لا حظّ لها في الحركة، فلمّا وقعت موقع المتحرّك قُلبت همزة.

(٢) عن الصبّان أنّه لم يُقيّد في التّوضيح بشرط الاسميّة في ذي التاء من المُثُل - أي في (فَعالة) و(فُعالة) و(فِعالة) و(فَعولة) و(فَعيلة) -، ولا في المُجرّد منها - أي في (فَعال) و(فُعال) و(فِعال) و(فَعول) و(فَعيل) -، وصرّح شارحه بالإطلاق. (حاشية الصبّان ج ٤ ص ٢٠٠).

(٣) يُجمع (فُعالِ) على (فَعائِل) بفتح الفاء، وزيادة ألف التكسير بعد العين، وإبدال همزة من ألف (فُعال). إنّما أُبدلت همزة من الألف لأنها مدّة لا حظّ لها في الحركة، فلمّا وقعت موقع المُتحرّك قُلبت همزة.

والدَّعايا. عُقابٌ (مِنَ الطُّيُورِ) وعَقائِبُ.

ويُقالُ بِاعْتِبارِ التَّأنيثِ في المُفْرَدِ: زُقاقٌ وزَقائِقُ. فُؤادٌ (قَلْبٌ) وفَوائِدُ[1]. وُكافٌ وأُكافٌ (بَرْذَعَةُ الحِمارِ) ووَكائِفُ وأَكائِفُ. كُراعٌ وكَرائِعُ. خُوانٌ (ما يُؤْكَلُ عليهِ) وخَوائِنُ. صُواعٌ (إناءٌ للشُّرْبِ) وصَوائِعُ. صُؤابٌ (بَيْضُ القَمْلِ) وصَوائِبُ. نُهاءٌ وزُجاجٌ (بِمَعْنًى) ونَهايا وزَجائِجُ. شُماعٌ وشَمائِعُ. ذُبابٌ وذَبائِبُ. رُفاتٌ وفُتاتٌ وحُطامٌ (بِمَعْنًى) ورَفائِتُ وفَتائِتُ وحَطائِمُ.

ومِن أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (فَعائِل) مِنَ المُؤَنَّثِ على (فِعال)[2]: عِتابُ ووِصالُ ونِداءُ (مِن أَعْلامِ النِّساءِ) والعَتائِبُ والوَصائِلُ والنَّدايا. لِسانٌ (لُغَةٌ) ولَسائِنُ. يِسارٌ (اليَدُ اليُسْرى) ويَسائِرُ. تِرابٌ (أَصْلُ ذِراعِ الشّاةِ) وتَرائِبُ. قِصافٌ (إمْرَأَةٌ ضَخْمَةٌ) وقَصائِفُ.

ويُقالُ بِاعْتِبارِ التَّأنيثِ في المُفْرَدِ: إزارٌ (لِباسٌ) وأَزائِرُ. سِلاحٌ وسَلائِحُ. شِمالٌ (اليَدُ اليُسْرى) وشَمائِلُ. سِراطٌ وصِراطٌ (طَريقٌ واضِحٌ) وسَرائِطُ وصَرائِطُ. وِكافٌ وإكافٌ (بَرْذَعَةُ الحِمارِ) ووَكائِفُ وأَكائِفُ. ذِراعٌ ولِسانٌ (مِن أَعْضاءِ الجَسَدِ) وذَرائِعُ ولَسائِنُ. طِباعُ الإنسانِ (نَفْسُهُ) وطَبائِعُ الأَناسِينِ. سِنانٌ (نَصْلُ الرُّمْحِ) وسَنائِنُ. مِعاءٌ (مِعًى لِلْمَصِيرِ) ومَعايا. خِوانٌ (ما يُؤْكَلُ عليهِ) وخَوائِنُ. سِيالٌ (مِنَ الشَّجَرِ) وسَيائِلُ. نِهاءٌ وزِجاجٌ (بِمَعْنًى) ونَهايا وزَجائِجُ. دِجاجٌ (دَجاجٌ) ودَجائِجُ. شِرارٌ (ما تَطايَرَ مِنَ النّارِ) وشَرائِرُ.

ونحو: دِرْعٌ دِلاصٌ (لَيِّنَةٌ مَلْساءُ بَرّاقَةٌ) ودُرُوعٌ دَلائِصُ. ناقَةٌ كِنازٌ (مُكْتَنِزَةُ اللَّحْمِ) ونُوقٌ كَنائِزُ. أَتانٌ دِلاثٌ (سَريعَةُ السَّيْرِ) وأُتُنٌ دَلائِثُ. إمْرَأَةٌ لِكاكٌ (قَليلَةُ اللَّحْمِ) ونِساءٌ لَكائِكُ. إمْرَأَةٌ ضِناكٌ (كَثيرَةُ اللَّحْمِ) ونِساءٌ ضَنائِكُ. إمْرَأَةٌ جِراقٌ (لا تُبْقِي شَيْئًا إلّا أَفْسَدَتْهُ) ونِساءٌ جَرائِقُ. ناقَةٌ هِجانٌ (كَرِيمَةٌ خالِصَةٌ) ونُوقٌ هَجائِنُ. إمْرَأَةٌ دِلاخٌ (كَبيرَةُ العَجُزِ) ونِساءٌ دَلائِخُ. إمْرَأَةٌ شِجاعٌ (شُجاعَةٌ) ونِساءٌ شَجائِعُ. ناقَةٌ حِضارٌ (قَوِيَّةٌ جَيِّدَةُ السَّيْرِ) ونُوقٌ حَضائِرُ. حامِلٌ خِداجٌ (أَلْقَتْ وَلَدَها قَبْلَ تَمامِ أَيّامِهِ) وحَوامِلُ خَدائِجُ. إمْرَأَةٌ ذِراعٌ (خَفِيفَةُ اليَدَيْنِ في العَمَلِ) ونِساءٌ ذَرائِعُ. فَرَسٌ قِذافٌ (سَرِيعَةٌ) وأَفْراسٌ قَذائِفُ. إمْرَأَةٌ نِياقٌ

---

(١) (فَوائِدُ) في الأصلِ: (فَآئِدُ)، أُبدِلت واو من الهمزة الأولى (عين فَعائِل) استثقالًا لوقوع ألف التكسير بين همزتين.

(٢) يُجمَع (فِعالٌ) على (فَعائِل) بفتح الفاء، وزيادة ألف التكسير بعد العين، وإبدال همزة من ألف (فِعال).

(تامَّةُ الطُّولِ والحُسْنِ) ونساءٌ نَوَايِفُ[1].

ومِن أمْثالِ ما يُجمَعُ على (فَعائِل) من المُؤنَّثِ على (فَعُول)[2]: بَتُولٌ وزَرُوعٌ (مِن أعْلامِ النِّساءِ) والبَتَائِلُ والزَّرَائِعُ. شَمُولٌ وحَرُورٌ وسَمُومٌ وبَشُورٌ وخَرُوقٌ (مِن الرِّياحِ) وشَمَائِلُ وحَرَائِرُ وسَمَائِمُ وبَشَائِرُ وخَرَائِقُ. عَرُوضٌ (مِيزانُ الشِّعْرِ) وعَرَائِضُ. نَيُوبٌ (ناقةٌ مُسِنَّةٌ) ونَبَائِبُ. نَقُوقٌ (ضِفْدَعَةٌ صَيَّاحةٌ) ونَقَائِقُ. أَؤُوبٌ (ناقةٌ سَرِيعةُ تَقْلِيبِ اليَدَيْنِ والرِّجْلَيْنِ) وأوائِبُ. أَوُورٌ وأَزُورٌ (سَماءٌ) وأَوائِرُ. قَلُوصٌ (ناقةٌ شابّةٌ) وقَلائِصُ. صَعُودٌ (عَقَبَةٌ شاقّةٌ) وصَعَائِدُ.

ويُقالُ بِاعْتِبارِ التَّأنِيثِ في المُفْرَدِ: ذَنُوبٌ (دَلْوٌ عَظِيمَةٌ) وذَنَائِبُ. قَدُومٌ (آلةُ النَّحْتِ) وقَدَائِمُ. لَبُوسٌ (دِرْعٌ) ولَبَائِسُ. مَنُونٌ (دَهْرٌ) ومَنَائِنُ. رَسُولٌ (رِسالةٌ) ورَسائِلُ.

ونحو: عَجُوزٌ (عاجِزَةٌ) وعَجَائِزُ[3]. غَدُورٌ (غادِرَةٌ) وغَدَائِرُ. حَقُودٌ (حاقِدَةٌ) وحَقَائِدُ. نَفُورٌ (نافِرَةٌ) ونَوَافِرُ. صَبُورٌ (صابِرَةٌ) وصَوَابِرُ. قَنُوعٌ (قانِعَةٌ) وقَوَانِعُ. عَطُوفٌ (عاطِفَةٌ) وعَوَاطِفُ. رَؤُوفٌ (رائِفَةٌ) ورَوَائِفُ[4]. غَفُورٌ (غافِرَةٌ) وغَوَافِرُ. شَكُورٌ (شاكِرَةٌ) وشَوَاكِرُ. عَجُولٌ (فاقِدَةٌ وَلَدَها) وعَجَائِلُ. جَهُولٌ (جاهِلَةٌ) وجَوَاهِلُ. وَهُونٌ (ضَعِيفَةٌ) ووَهَائِنُ. عَقَبَةٌ كَؤُودٌ (شاقّةُ المَصْعَدِ صَعْبَةُ المُرْتَقَى) وعَقَبَاتٌ كَوَائِدُ.

حَنُونٌ (حانّةٌ) وحَنَائِنُ. فَرُورٌ (فارّةٌ) وفَرَائِرُ. ذَلُولٌ (سَهْلَةُ الانْقِيادِ) وذَلائِلُ. حَثُوثٌ (سَرِيعَةٌ) وحَثَائِثُ. نَمُومٌ (نَمّامَةٌ) ونَمَائِمُ.

عَيُوفٌ (عائِفَةٌ) وعَيَائِفُ. دَجاجةٌ بَيُوضٌ (كَثِيرَةُ البَيْضِ) ودَجاجاتٌ بَيَائِضُ. غَيُورٌ (غائِرَةٌ) وغَيَائِرُ. صَيُودٌ (صائِدَةٌ) وصَيَائِدُ. نَيُوبٌ (نائِبَةٌ) ونَيَائِبُ. نَؤُومٌ (نائِمَةٌ) ونَوَائِمُ.

---

(١) (نِيَاف) في الأصل: (نِوَاف)، قُلِبَت الواوُ ياءً على غيرِ القياسِ، لأنّ (نِياف) مُفرَدٌ لا جمعٌ. وحقُّ الواوِ أن تصحَّ في (فِعال) مفردًا، وأن تُعَلَّ فيه جمعًا إذا كانت واوًا ساكنةً في المفردِ: أصالةً (كَثوب وثِياب)، أو اعتلالًا (كَدار ودِيار) و(رِيح ورِياح)، بشرطِ أن تكونَ لامُ المفردِ صحيحةً. فإذا كانت لامُ المفردِ مُعتلّةً كـ(طَيّان) - في الأصلِ: (طَوْيان) - صَحَّت عينُ (فِعال) في الجمعِ، فيُقالُ: (طِواء). فإذا ما جُمِعَ (نِياف) على (فَعائِل)، عادت العينُ إلى أصلِها الواويّ وقيل: (نَوَائِف).

(٢) يُجمَع (فَعُول) على (فَعائِل) بزيادةِ ألفِ التكسيرِ بعدَ العينِ، وإبدالِ همزةٍ من واوِ (فَعُول)؛ إنّما أُبدلت همزةً من الواوِ لأنّها مَدّةٌ لا حَظَّ لها في الحَرَكة، فلمّا وقعت مَوْقِعَ المُتحرِّكِ قُلِبَت همزةً.

(٣) عن الصَّبّان أنّه لم يُقيِّد في التوضيحِ بشرطِ الاسميّةِ في ذي التاءِ من المُثُل - أي في (فَعالة) و(فُعالة) و(فِعالة) و(فَعُولة) و(فَعِيلة) -، ولا في المُجرَّدِ منها - أي في (فَعال) و(فُعال) و(فِعال) و(فَعُول) و(فَعِيل) -، وصرَّح شارحُه بالإطلاقِ. (حاشية الصَّبّان ج ٤ ص ٢١٠).

(٤) (رَوَائِف) في الأصل: (رَآئِف)، أُبدِلَت واوٌ من الهمزةِ الأولى (عينِ فَعائِل) استثقالًا لوقوعِ ألفِ التكسيرِ بين همزتين.

نَؤُورٌ (نافِرَةٌ عَنِ الشَّرِّ والقَبِيحِ) ونَوَائِرُ. بَؤُوحٌ (بائِحَةٌ) وبَوَائِحُ. بِئْرٌ خَسُوفٌ (مَحْفُورَةٌ في صَخْرٍ فلا يَنْقَطِعُ ماؤُها) وبِئَارٌ خَسَائِفُ.

ناقَةٌ ذَؤُوبٌ وذَؤُوبٌ (سَمِينَةٌ) ونُوقٌ ذَوَائِبُ[1]. داهِيَةٌ بَئُوقٌ وبَؤُوقٌ (شَدِيدَةٌ) ودَوَاهٍ بَوَائِقُ. فَرَسٌ حَرُونٌ وحَلُوءٌ (حارِنَةٌ) وأفْراسٌ حَرَائِنُ وحَلَايَا[2]. إمْرَأَةٌ صَئُولٌ وصَؤُولٌ (مُتَطاوِلَةٌ على الآخَرِينَ) ونِساءٌ صَوَائِلُ. قَئُولٌ وقَؤُولٌ (قائِلَةٌ) وقَوَائِلُ.

نَئُوشٌ ونَؤُوشٌ (قَوِيَّةٌ) ونَوَائِشُ. جَرادَةٌ سَرُوءٌ (بائِضَةٌ) وجَرادَاتٌ سَرَايَا. ناقَةٌ قَعُودٌ (يَقْتَعِدُها الرّاعِي في كُلِّ حاجَةٍ) ونُوقٌ قَعَائِدُ. شاةٌ لَبُونٌ (ذاتُ لَبَنٍ) وشِياهٌ لَبَائِنُ. ناقَةٌ مَرِيٌّ (غَزِيرَةُ اللَّبَنِ) ونُوقٌ مَرَايَا[3]. ناقَةٌ رَغُوٌّ (كَثِيرَةُ الرُّغاءِ) ونُوقٌ رَغَاوَى[4]. ناقَةٌ حَلُوبٌ (مَحْلُوبَةٌ) ونُوقٌ حَلَائِبُ. ناقَةٌ لَقُوحٌ (حَلُوبَةٌ) ونُوقٌ لَقَائِحُ. إمْرَأَةٌ نَزُورٌ (قَلِيلَةُ الوَلَدِ) ونِساءٌ نَزَائِرُ. بَغِيٌّ (فاجِرَةٌ تَتَكَسَّبُ بِفُجُورِها) وبَغَايَا.

---

(١) (ذَؤُوب): (فَعُول) من (الذَّوب) على الأصل فيه، و(ذَؤُوب) جوازًا في (ذَوُوب) بهمز الواو الأولى، لوقوعها عينًا غير مشدَّدة مضمومة ضمًّا لازمًا.

(٢) (حَلَايا) في الأصل: (حَلَائِئُ)، قُلِبت الهمزة الثانية - لام الكلمة - ياء لوقوعها مُتطرِّفة بعد همزة مكسورة، فصار اللّفظ: (حَلَائِي) بهمزة عارضة في الجمع، واقعة بعد ألف التَّكسير وقبل ياء مقلوبة عن همزة أصيلة هي لام الكلمة. ثمّ تُقلَب تخفيفًا كسرة الهمزة فتحة، فيصير اللّفظ: (حَلَاءَي)، فتُقلَب الياء الّتي في آخر الجمع ألفًا لتحرُّكها وانفتاح ما قبلها، فيصير اللّفظ: (حَلَاءَا). ثمّ تُقلَب الهمزة ياء لوقوعها بين ألفين، فيصير اللّفظ: (حَلَايَا). إنّما قُلِبت الهمزة ياء، ولم تُقلَب واوًا، لأنّ الياء أخفّ نطقًا، والقلب إليها أكثر. وكذلك قُلِبت الهمزة لأنّها قريبة الشّبه بالألف فصار كأنّه قد جُمِع بين ثلاث ألفات. واجتماع ثلاثة أحرف متشابهة في الآخر مُستكرَه.

(٣) (مَرِيٌّ) في الأصل: (مَرُوي) لأنّه (فَعُول) من (المَرْي)، اجتمعت الواو والياء والسّابق منهما ساكن سُكونًا أصليًّا، فقُلِبت الواو ياء وصار اللّفظ: (مَرُيّ) بإدغام الياءين لتتابُعهما ساكنة فمتحرّكة. ثمّ تُكسَر الرّاء من (مَرُيّ) لمناسبة الياء بعدها، فيصير اللّفظ: (مَرِيّ). أو يكون (مَرِيّ): (فَعِيلًا) من (المَرْي)، وسيأتي في بابه.
و(مَرَايا) في الأصل: (مَرَائِي) بهمزة عارضة في الجمع، واقعة بَعْدَ ألف التّكسير وقبل ياء أصليّة هي لام الكلمة، فتُقلَب تخفيفًا كسرة الهمزة فتحة، ويصير اللّفظ: (مَرَاءَي). ثمّ تُقلَب الياء الّتي في آخر الجمع ألفًا لتحرُّكها وانفتاح ما قبلها، فيصير اللّفظ: (مَرَاءَا). ثمّ تُقلَب الهمزة ياء لوقوعها بين ألفين، فيصير اللّفظ: (مَرَايَا)، إنّما قُلِبت الهمزة ياء، ولم تُقلَب واوًا، لأنّ الياء أخفّ نطقًا، والقلب إليها أكثر. وكذلك قُلِبت الهمزة لأنّها قريبة الشّبه بالألف فصار كأنّه قد جُمِع بين ثلاث ألفات، واجتماع ثلاثة أحرف في الآخر مُستكرَهٌ.

(٤) (رَغَاوَى) في الأصل: (رَغَائِوُ) بهمزة عارضة في الجمع، واقعة بعد ألف التّكسير وقبل واو أصليّة هي لام الكلمة، فتُقلَب الواو ياء لتطرُّفها بعد كسرة، ويصير اللّفظ: (رَغَائِي). ثمّ تُقلَب تخفيفًا كسرة الهمزة فتحة، فيصير اللّفظ: (رَغَاءَي)، فتُقلَب الياء الّتي في آخر الجمع ألفًا لتحرُّكها وانفتاح ما قبلها، فيصير اللّفظ: (رَغَاءَا). ثمّ تُقلَب الهمزة واوًا لوقوعها بين ألفين، فيصير اللّفظ: (رَغَاوَى) بالألف المقصورة طبقًا لما تقضي به قواعد رسم الحروف المعمول بها في أيّامنا. إنّما قُلِبت الهمزة واوًا، ولم تُقلَب ياء، لأنّ الواو موجودة في المفرد فشابه الجمع مفرده. وكذلك قُلِبت الهمزة لأنّها قريبة الشّبه بالألف فصار كأنّه قد جمع بين ثلاث ألفات، واجتماع ثلاثة أحرف متشابهة في الآخر مُستكرَه.

ومِنْ أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (فَعائِل) مِنَ المُؤَنَّثِ على (فَعُول)[1]: نَجُودُ وهَدُوبُ وخَلُودُ (مِنْ أَعْلامِ النِّساءِ) والنَّجائِدُ والهَدائِبُ والخَلائِدُ.

ومِنْ أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (فَعائِل) مِنَ المُؤَنَّثِ على (فَعِيل)[2]: أَرِيجُ ونَهِيلُ ورَبِينُ وعَبِيرُ (مِنْ أَعْلامِ النِّساءِ) والأَرائِجُ والنَّهائِلُ والرَّبائِنُ والعَبائِرُ. يَمِينٌ (قَسَمٌ) ويَمائِنُ. خَرِيقٌ وشَمِيلٌ (من الرِّياحِ) وخَرائِقُ وشَمائِلُ.

ويُقالُ بِاعْتِبارِ التَّأْنِيثِ في المُفْرَدِ: خَثِيمٌ (طَرِيقٌ عالِيَةٌ) وخَثائِمُ. خَصِينٌ (فَأْسٌ صَغِيرَةٌ) وخَصائِنُ. سَبِيلٌ وسَبائِلُ. طَرِيقٌ وطَرائِقُ. قَلِيبٌ (بِئْرٌ) وقَلائِبُ. قَمِيصٌ وقَمائِصُ. يَمِينٌ (اليَدُ اليُمْنَى) ويَمائِنُ. بَعِيرٌ وبَعائِرُ. خَشِيشٌ وخَشائِشُ. شَرِيطٌ وشَرائِطُ.

ونحوُ: مَرِيٌّ (ناقَةٌ غَزِيرَةُ اللَّبَنِ) ومَرايا[3]. عَجِيٌّ (الَّتي تُغَذَّى بِغَيْرِ لَبَنِ أُمِّها) وعَجايا[4]. بَغِيٌّ (فاجِرَةٌ مُبْتَغًى بِها) وبَغايا[5]. فَرِيسٌ وقَتِيلٌ (مَقْتُولَةٌ) وفَرائِسُ وقَتائِلُ. هَزِيلٌ (مَهْزُولَةٌ) وهَزائِلُ. سَجِينٌ (مَسْجُونَةٌ) وسَجائِنُ. خَصِيلٌ (مَغْلُوبَةٌ في الرَّمْيِ) وخَصائِلُ. صَرِيعٌ وجَرِيحٌ وتَلِيلٌ (مَصْرُوعَةٌ) وصَرائِعُ وجَرائِحُ وتَلائِلُ. حَرِيقٌ (مَحْرُوقَةٌ) وحَرائِقُ. جَرِيحٌ وكَلِيمٌ (مَجْرُوحَةٌ) وجَرائِحُ وكَلائِمُ. دَمِيغٌ (مُخْرَجٌ دِماغُها) ودَمائِغُ. أَسِيرٌ وأَخِيذٌ (مَأْخُوذَةٌ) وأَسائِرُ وأَخائِذُ. سَلِيبٌ (مَسْلُوبَةٌ) وسَلائِبُ. لَسِيعٌ (مَلْسُوعَةٌ) ولَسائِعُ. بَرِيحٌ (مَقْصُومَةُ الظَّهْرِ) وبَرائِحُ. نَذِيرٌ (مُحَذَّرَةٌ مُخَوَّفَةٌ) ونَذائِرُ. ضَعِيفٌ وضَوِيعٌ (بِمَعْنًى) وضَعائِفُ وضَوائِعُ. لَدِيغٌ (مَلْدُوغَةٌ) ولَدائِغُ. جَدِيرٌ (مُصابَةٌ بِالجُدَرِيِّ) وجَدائِرُ. وَئِيدٌ (مَدْفُونَةٌ حَيَّةً) وأَوائِدُ[6]. أَذِيٌّ (مُؤْذاةٌ شَدِيدَةُ التَّأَذِّي) وأَذايا. بَجِيرٌ (مَسْلُولَةٌ) وبَجائِرُ. عَقِيمٌ (لا يُولَدُ لها) وعَقائِمُ. ظَنِينٌ (مُتَّهَمَةٌ) وظَنائِنُ. أَسِيرٌ جَنِيبٌ (مُقادَةٌ إلى جَنْبِ أُخْرَى) وأَسائِرُ جَنائِبُ. ضَفِيطٌ (ضَعِيفَةُ العَقْلِ والرَّأْيِ)

---

(١) يُجمَع (فَعُول) على (فَعائِل) بفتح الفاء، وزيادةِ ألف التكسير بعد العين، وإبدالِ همزة من واو (فَعُول). إنما أُبدلت همزة من الواو لأنّها مَدّة لا حَظَّ لها في الحركة، فلمّا وقعت موقع المُتحرِّك قُلِبت همزة.

(٢) يُجمَع (فَعِيل) على (فَعائِل) بزيادة ألف التكسير بعد العين، وإبدالِ همزة من ياء (فَعِيل)؛ إنّما أُبدلت همزة من الياء لأنّها مَدّة لا حَظَّ لها في الحركة، فلمّا وقعت موقع المُتحرِّك قُلِبت همزة.

(٣) (مَرِيّ): (فَعِيل) من (المَرْي)، و(فَعُول) منه، والتمثيل بها هنا على الاعتبار الأول.

(٤) ومَن قال في (عَجايا): (عَجائي)، فقد توهَّم أنّ (عَجايا) (فَعالَى) لا (فَعائِل).

(٥) (بَغِيّ): (فَعِيل) من (الابتغاء)، و(فَعُول) منه، والتمثيل بها هنا على الاعتبار الأول.

(٦) (أوائِد) في الأصل: (وَآئِد)، أُبدلت واو من الهمزة الأولى (عين فَعائِل) استثقالاً لوقوع ألف التكسير بين همزتين، فصار اللفظ: (وَوائِد). تتابعت في أول الكلمة واوان، فأُبدلت همزة من الواو الأولى (فاء فَعائِل)، وصار اللفظ: (أوائِد). وقد سبق تفصيل الكلام عليه في «معجم الهمزة».

وَضَفَائِطُ. جَرِيضٌ وَكَرِيبٌ (مَغْمُومَةٌ) وَجَرَائِضُ وَكَرَائِبُ. جَلِيبٌ (مَجْلُوبَةٌ) وَجَلَائِبُ. دَفِينٌ (مَدْفُونَةٌ) وَدَفَائِنُ. جِلْدَةٌ جَلِيفٌ (مَجْلُوفَةٌ) وَجِلْدَاتٌ جَلَائِفُ. عَجِينَةٌ خَمِيرٌ (مَخْمُورَةٌ) وَعَجَائِنُ خَمَائِرُ. دَابَّةٌ حَسِيرٌ (مُتْعَبَةٌ مِنَ السَّيْرِ) وَدَوَابُّ حَسَائِرُ. نَعْجَةٌ ذَبِيحٌ (مَذْبُوحَةٌ) وَنَعَجَاتٌ ذَبَائِحُ. بَقَرَةٌ نَطِيحٌ (مَنْطُوحَةٌ، أي مَضْرُوبَةٌ بِقَرْنِ بَقَرَةٍ أُخْرَى) وَبَقَرَاتٌ نَطَائِحُ. رَحِمٌ عَقِيمٌ (مَعْقُومَةٌ) وَأَرْحُمٌ عَقَائِمُ. دَابَّةٌ رَبِيطٌ (مَرْبُوطَةٌ) وَدَوَابُّ رَبَائِطُ. اِمْرَأَةٌ خَرِيدٌ (عَذْرَاءُ) وَنِسَاءٌ خَرَائِدُ. نَخْلَةٌ عَمِيمٌ (طَوِيلَةٌ) وَنَخْلٌ عَمَائِمُ.

وَمِنْ أَمْثَالِ مَا يُجْمَعُ عَلَى (فَعَائِلَ) مِنْ أَوْصَافِ الْمُؤَنَّثِ الَّتِي عَلَى صِيغَةِ (فَعِيلٍ) بِمَعْنَى (مَفْعُولَةٍ)، بِاعْتِبَارِ تَغْلِيبِ الاسْمِيَّةِ: أَنِيسٌ (مَأْنُوسٌ بِهَا) وَأَنَائِسُ. أَثِيرٌ (مَأْثُورَةٌ) وَأَثَائِرُ. أَمِينٌ (مَأْمُونَةٌ) وَأَمَائِنُ. بَدِيءٌ (مَخْلُوقَةٌ) وَبَدَايَا. جَمِيعٌ (مَجْمُوعَةٌ) وَجَمَائِعُ. خَضِيبٌ (مُلَوَّنَةٌ بِالْخِضَابِ) وَخَضَائِبُ. خَمِيمٌ (مَمْدُوحَةٌ) وَخَمَائِمُ. دَهِينٌ (مَطْلِيَّةٌ بِالدُّهْنِ) وَدَهَائِنُ. رَغِيبٌ (مَرْغُوبٌ فِيهَا) وَرَغَائِبُ. قَصْعَةٌ زَلِيمٌ (مَمْلُوءَةٌ) وَقِصَاعٌ زَلَائِمُ. شَهِيرٌ (مَشْهُورَةٌ) وَشَهَائِرُ. غَايَةٌ عَرِيفٌ (مَعْرُوفَةٌ) وَغَايَاتٌ عَرَائِفُ. عَشِيقٌ (مَعْشُوقَةٌ) وَعَشَائِقُ. مِرْآةٌ قَشِيبٌ (مَصْقُولَةٌ) وَمَرَاءٍ قَشَائِبُ. هِرَّةٌ لَبِينٌ (مُغَذَّاةٌ بِاللَّبَنِ) وَهِرَّاتٌ لَبَائِنُ. وَصِيَّةٌ نَجِيزٌ (مُوفًى بِهَا) وَوَصَايَا نَجَائِزُ. عَبَاءَةٌ نَسِيجٌ (مَنْسُوجَةٌ) وَعَبَاءَاتٌ نَسَائِجُ. وَمِيقٌ وَحَبِيبٌ (مَحْبُوبَةٌ) وَوَمَائِقُ وَحَبَائِبُ. بَدِيعٌ (مُبْدَعَةٌ) وَبَدَائِعُ. قِدْرٌ دَمِيمٌ (مَطْلِيَّةٌ بِالدَّمِ) وَقُدُورٌ دَمَائِمُ.

وَمِنْ أَمْثَالِ مَا يُجْمَعُ عَلَى (فَعَائِلَ) مِنْ (فَعِيلَانَ)[1]: نَرِيمَانُ (مِنْ أَعْلَامِ النِّسَاءِ) وَالنَّرَائِمُ. خَسِيفَانُ (رَدِيءُ التَّمْرِ) وَخَسَائِفُ.

وَمِنْ أَمْثَالِ مَا يُجْمَعُ عَلَى (فَعَائِلَ) مِنْ (فُعَأْلٍ) وَ(فِعْئِلٍ)[2]: شَمْأَلٌ (مِنَ الرِّيَاحِ) وَشَمْأَلَةٌ (قُتْرَةُ الصَّائِدِ) وَشَمَائِلُ. بُلَأْزٌ (غُلَامٌ غَلِيظٌ) وَبَلَائِزُ. ضَنْأَكٌ (صُلْبٌ مَعْصُوبُ اللَّحْمِ) وَضَنَائِكُ. ضُنَأْكٌ (صُلْبٌ مَعْصُوبُ اللَّحْمِ) وَضَنَائِكُ. قِنْئِلٌ وَجِلْئِزٌ (اِمْرَأَةٌ قَصِيرَةٌ) وَقَنَائِلُ وَجَلَائِزُ. بِلْئِزٌ (غُلَامٌ غَلِيظٌ) وَبَلَائِزُ.

وَمِنْ أَمْثَالِ مَا يُجْمَعُ عَلَى (فَعَائِلَ) مِنْ

---

(١) يُجمَع (فَعِيلانُ) على (فَعَائِل) بزيادة ألف التكسير بعد العين، وإبدالِ همزة من ياء (فَعِيلان)، وحذفِ الزائدين الأخيرين (الألف والنون). ولا يُنوَّن (فَعِيلان) لمنعه من الصرف للعَلَمِيَّة وزيادة الألف والنون.

(٢) عن السُّيوطي أنّ (فَعَائِل) يَطَّرِد جمعًا لمفرد على (فُعَأْل) أو (فُعَائِل)، لا فرق إن كان مذكَّرًا أو مؤنثًا. (همع الهوامع ج ٦ ص ١٠٩٩-١١٠٠).

(فَعَائِل)[١]: هُلَابِعٌ (لَئِيمٌ) وهَلَابِعُ. قُدَامِمٌ (قَدِيمٌ) وقَدَامِمُ. خُطَابِطَةٌ (بَثْرَةٌ صَغِيرَةٌ حَمْرَاءُ) وخَطَائِطُ (مَخْطُوطٌ عَنْ قَدْرِهِ المُعْتَادِ) وخَطَائِطُ. جِرْوٌ بُطَائِطٌ (ضَخْمٌ) وجِرَاءٌ بَطَائِطُ. جَمَلٌ جُرَائِضٌ (أَكُولٌ شَدِيدُ القَطْعِ بأَنْيابِهِ لِلشَّجَرِ) وجِمالٌ جَرَائِضُ

ومِن أَمْثالِ ما وَرَدَ مَجْمُوعًا على (فَعَائِل) على غَيْرِ القِياسِ، لِانْتِفاءِ شَرْطٍ أو أَكْثَرَ مِن شُرُوطِها في المُفْرَدِ:

كَأَنْ يَكُونَ **هٰذا المُفْرَدُ على ثَلاثَةِ أَحْرُفٍ**. نحو: فِلْوٌ (مُهْرٌ صَغِيرٌ) وفَلَاوَى[٢]. يَقَقٌ (شَدِيدُ البَياضِ ناصِعُهُ) ويَقَائِقُ[٣].

أو يَكُونَ **هٰذا المُفْرَدُ ثُلاثِيًّا مُؤَنَّثًا بالتاءِ وغَيْرَ مُضاعَفٍ**. نحو: عادَةٌ وعَوَائِدُ[٤]. لَيْلَةٌ ولَيَائِلُ[٥]. اِمْرَأَةٌ صَلِفَةٌ (غَيْرُ مُتَمَكِّنَةٍ مِن قَلْبِ زَوْجِها) ونِساءٌ صَلَائِفُ[٦].

أو يَكُونَ **هٰذا المُفْرَدُ الثُّلاثِيُّ الأُصُولِ المَزِيدُ بِمَدَّةٍ في ثالِثِهِ، مُذَكَّرًا**. نحو: عَجِيٌّ (الَّذي يُغَذَّى بِغَيْرِ لَبَنِ أُمِّهِ) وعَجَايَا[٧]. أَلِيفٌ (صَدِيقٌ أَنِيسٌ) وأَلَائِفُ[٨]. فَرْدٌ يَتِيمٌ (نَفِيسٌ نَظِيرُهُ) وأَفْرادٌ يَتَائِمُ. رَهِينٌ (مَرْهُونٌ) ورَهَائِنُ[٩]. بَدِيعٌ (مُبْدَعٌ) وبَدَائِعُ[١٠]. حَصِيدٌ (مَحْصُودٌ) وحَصَائِدُ. فَلُوٌّ (مُهْرٌ عَسِرٌ لم يُرَضْ) وفَلَاوَى[١١]. أَصِيلٌ (الوَقْتُ بَعْدَ العَصْرِ إلى المَغْرِبِ) وأَصَائِلُ. وَصِيدٌ (فِناءُ الدارِ والبَيْتِ) ووَصَائِدُ[١٢]. تَلِيلٌ (عُنُقٌ) وتَلَائِلُ. دَلِيلٌ (ما يُسْتَدَلُّ بِهِ) ودَلَائِلُ. أَفِيلٌ (صَغِيرُ الإبِلِ والغَنَمِ) وأَفَائِلُ. تَبِيعٌ (وَلَدُ البَقَرَةِ في السَّنَةِ الأُولَى) وتَبَائِعُ. وِشاحٌ ووَشَائِحُ[١٣]. مَدِيحٌ ومَدَائِحُ.

---

(١) يُجمَع (فُعَائِل) على (فَعَائِل) بفتح الفاء، وزيادة ألف التكسير بعد العين، وإبدالِ همزة من ألف (فُعَائِل)، وحذفِ الزائد الثاني (الهمزة في فُعائِل). إنما أُبدلت همزة من الألف لأنها مَدَّة لا حَظَّ لها في الحركة، فلمّا وقعت مَوْقِع المُتحرِّك قُلِبَت همزة.

(٢) وقياس جمع (فِلْو) الاسم: (فِلاء)، و(فِلْوان)، و(أَفلاء)، و(فُلِيّ) على الأصل و(فِلِيّ) على المناسبة.

(٣) وقياس جمع (يَقَق) صفة غير العاقل: (يَقَقَة)، و(يَقَقات).

(٤) وقياس جمع (عادة) الاسم: (عادات)، و(عِياد)، و(عُوَد).

(٥) وقياس جمع (لَيْلَة) الاسم: (لَيْلات)، و(لَيالٍ)، و(لَيْل) عند الفرّاء.

(٦) وقياس جمع (صَلِفَة) الصفة: (صَلِفات).

(٧) وقياس جمع (عَجِيّ) صفة غير العاقل على (فَعِيل) بمعنى (مفعول): (عَجْوَى)

(٨) وقياس جمع (أَلِيف) صفة العاقل: (أَلِيفُون)، و(إلاف)، و(أُلَفاء).

(٩) وقياس جمع (رَهِين) بمعنى (مَرْهُون): (رَهْنَى).

(١٠) وقياس جمع (بَدِيع) صفة غير العاقل بمعنى (مُبْدَع): (بُدُع).

(١١) وقياس جمع (فَلُوّ): (أَفلاء)، و(أَفلِيَة).

(١٢) وقياس جمع (وَصِيد): (وُصُد) على الأصل و(أُصُد) على البدل، و(وُصْدان) و(أُصْدان)، و(أَوْصِدَة).

ضَمِيرٌ وضَمائِرُ. حَرِيقٌ (لَهَبُ النّارِ) وحَرائِقُ. سَدِيلٌ (ما يُسْبَلُ على الهَوْدَجِ) وسَدائِلُ.

أو يَكُونَ هٰذا المُفْرَدُ الثُّلاثِيُّ الأُصُولِ مَزِيدًا بِمَدَّةٍ في غَيْرِ ثالِثِهِ. نحو: ناقَةٌ حارِدٌ (عَزِيرَةُ اللَّبَنِ) ونُوقٌ حَرائِدُ[1]. صُدّادٌ (سامُّ أَبْرَصَ) وصَدائِدُ[2]. عَنْزٌ ضَرْباءُ (مُحَفَّلَةٌ) وأَعْنُزٌ ضَرايا[3]. صارَّةٌ (عَطَشٌ) وصَرائِرُ[4]. خاصِّيَّةٌ (نِسْبَةٌ إلى خاصَّةٍ) وخَصائِصُ[5].

أو يَكُونَ هٰذا المُفْرَدُ الثُّلاثِيُّ المُضاعَفُ مُصَغَّرًا. نحو: أُمَيْمَةٌ (مِطْرَقَةُ الحَدّادِ) وأَمائِمُ[6].

أو يَكُونَ هٰذا المُفْرَدُ غَيْرَ ثُلاثِيِّ الأُصُولِ: ولم أَجِدْ له تَمْثِيلًا في المَعاجِمِ اللُّغَوِيَّةِ.

فَوَاعِلُ[7]

يُقاسُ (فَوَاعِلُ) في جَمْعِ كُلِّ مُفْرَدٍ - إسْمٍ أو صِفَةٍ - ثُلاثِيِّ الأُصُولِ، مَزِيدٍ في ثانِيهِ بِأَلِفٍ أو واوٍ غَيْرِ مُلْحِقَةٍ بِخُماسِيٍّ[8]. فَيَطَّرِدُ (فَوَاعِلُ) جَمْعًا لِثَلاثَةَ عَشَرَ وَزْنًا، سِتَّةٌ منها ثانِيهِ أَلِفٌ زائِدَةٌ، وسَبْعَةٌ منها ثانِيهِ واوٌ زائِدَةٌ غَيْرُ مُلْحِقَةٍ بِخُماسِيٍّ. فالأَوْزانُ الَّتي بالأَلِفِ هي: (فاعِلٌ)، و(فاعِلَةٌ)، و(فاعَلٌ)، و(فاعِلاءُ)، و(فاعِلَى)، و(فاعِلانُ)، و(فاعُلٌ)، و(فاعُلَى). والأَوْزانُ الَّتي بالواوِ هي: (فَوْعَلٌ)، و(فَوْعَلاءُ)، و(فَوْعَلَى)، و(فَوْعَلانُ)، و(فُواعِلٌ)، و(فَوَعَّلٌ)، و(فَوْعَلٌ).

إنَّما جازَ جَمْعُ (فاعِلٍ) وَصْفًا لِمُذَكَّرٍ عاقِلٍ على (فَواعِلَ)، بِناءً على قَرارِ مَجْمَعِيٍّ جَوَّزَ هٰذا الجَمْعَ.

هٰذا، ويُلْتَزَمُ (فَواعِلُ) جَمْعًا لِلصِّفَةِ المُخْتَصَّةِ بالنِّساءِ على وَزْنِ (فاعِلٍ) كـ(طالِقٍ)...، ولِلِاسْمِ غَيْرِ المَخْتُومِ بالتّاءِ المَرْبُوطَةِ والَّذي على وَزْنِ (فاعِلٍ)

---

(١) وقياس جمع (وِشاح): (وُشُحٌ) على الأصل و(أُشُحٌ) على البدل، و(أَوْشِحَةٌ).
(٢) وقياس جمع (حارِد) وصفًا لغير العاقلة: (حَوارِدُ).
(٣) وقياس جمع (صُدّاد): (صَدادِيدُ).
(٤) وقياس جمع (ضَرْباء) الصفة: (ضَرْباواتٌ)، و(ضَرابِيُّ)، و(ضَرابِي)، و(ضَرايا)، و(ضُرْبٌ).
(٥) وقياس جمع (صارَّة): (صارّاتٌ)، و(صَوارُّ).
(٦) وقياس جمع (خاصِّيَّة): (خاصِّيّاتٌ).
(٧) وقياس جمع (أُمَيْمَة): (أُمَيْماتٌ).
(٨) لا يُنَوَّن (فَواعِلُ) لمنعه من الصرف لأجل صيغة منتهى الجموع.
(٩) بخلاف نحو (خَوَرْنَق)، فإنّ جمعه على (خَرانِق) بحذف الواو - لا على خَوارِنق - لأنّ واوه للإلحاق بسفرجل الخماسي. (حاشية الصبّان ج ٤ ص ١٩٨ وص ٢٠٧. شفاء العليل في الإيضاح التسهيل ج ٣ ص ١٠٤٣. همع الهوامع ج ٦ ص ١٠٦).

كـ(ساعِدٍ)، أو وَزْنِ (فاعَلٍ) كـ(خاتَمٍ)، أو وَزْنِ (فاعُلٍّ) كـ(آجُرٍّ)، أو وَزْنِ (فَوْعَلٍ) كـ(جَوْهَرٍ)، أو وَزْنِ (فَوْعَلانَ) كـ(صَوْلَجانٍ)، أو وَزْنِ (فُواعِلٍ) كـ(جُوالِقٍ)، أو وَزْنِ (فَوْعُلٍ) كـ(حَوْمَرٍ)، أو وَزْنِ (فَوْعَلٍّ) كـ(كَوْتَلٍّ). فلا يُقاسُ في هٰذِهِ الأَوْزانِ جَمْعٌ آخَرُ غَيْرُ (فَوَاعِلَ)، ويُقاسُ في غَيْرِها (فَوَاعِلُ) وغَيْرُهُ.

فيُقاسُ (فَوَاعِلُ) و(جَمْعُ المُذَكَّرِ السّالِمِ) في جَمْعِ وَصْفِ المُذَكَّرِ العاقِلِ المُوازِنِ لِـ(فاعِلٍ) وأَخَواتِهِ مِنَ الأَوْزانِ غَيْرِ المَخْتُومَةِ بِعَلامَةِ تَأْنِيثٍ.

ويُقاسُ (فَوَاعِلُ) و(جَمْعُ المُؤَنَّثِ السّالِمُ) في جَمْعِ (فاعِلَةٍ) وَصْفًا لِمُؤَنَّثٍ، و(فُعَّلٌ) فيهِ صَحِيحَ اللّامِ.

ويُقاسُ (فَوَاعِلُ) و(فُعَّلٌ) و(فُعَّلٌ) و(فُعّالٌ) في جَمْعِ (فاعِلٍ) وَصْفًا لِعاقِلٍ وغَيْرِ عاقِلٍ صَحِيحَ اللّامِ، و(فَعْلَى) فيهِ دالًّا على (هَلاكٍ) أو (تَوَجُّعٍ) أو (تَشَتُّتٍ)، و(فُعَلاءُ) فيهِ وَصْفًا لِمُذَكَّرٍ عاقِلٍ دالٍّ على سَجِيَّةِ مَدْحٍ أو ذَمٍّ أو ما يُشْبِهُهُما في الدَّوامِ وطُولِ البَقاءِ، و(فَعَلَةٌ) فيهِ صَحِيحَ اللّامِ، و(فُعَلَةٌ) فيهِ مُعْتَلَّ اللّامِ.

ويُقاسُ (فَوَاعِلُ) و(جَمْعُ المُؤَنَّثِ السّالِمِ) في جَمْعِ الاسْمِ المُوازِنِ لِـ(فاعِلَةٍ) و(فاعِلاءَ) و(فاعِلَى) و(فاعُلَّى) و(فَوْعَلاةٍ) و(فَوْعَلَى).

هٰذا بابُ اللَّفْظِ الثُّلاثِيِّ المَزِيدِ المُوازِنِ لِـ(فاعِلٍ) و(فاعِلَةٍ) و(فاعَلٍ) و(فاعِلاءَ) و(فاعِلَى) و(فاعِلانَ) و(فاعُلٍّ) و(فاعُلَّى) و(فَوْعَلٍ) و(فَوْعَلاةٍ) و(فَوْعَلَى) و(فَوْعَلانَ) و(فُواعِلٍ) و(فَوْعُلٍ) و(فَوْعَلٍّ). وعلى هٰذا البابِ قِياسُ ما جُهِلَ أَمْرُهُ. وما عَدا ذٰلِكَ فشاذٌّ يُسْمَعُ ولا يُقاسُ عليهِ.

فمِنْ أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (فَوَاعِلَ) مِنَ الأَلْفاظِ الَّتِي على صِيغَةِ (فاعِلٍ): باسِلٌ وجاسِمٌ (مِنْ أَعْلامِ الرِّجالِ) والبَواسِلُ والجَواسِمُ[1]. ناهِدٌ وفاتِنٌ (مِنْ أَعْلامِ النِّساءِ) والنَّواهِدُ والفَواتِنُ. ناطِبٌ (مِصْفاةٌ) ونَواطِبُ. حافِزٌ وحَوافِزُ. جائِزٌ (خَشَبَةٌ فَوْقَ حائِطَيْنِ، أو تَحْمِلُ خَشَبَ السَّقْفِ) وجَوائِزُ. جابِرٌ (خُبْزٌ) وجَوابِرُ. طاجِنٌ (مِقْلًى) وطَواجِنُ. ضاحِكٌ (سِنٌّ مُلاصِقٌ لِلنّابِ) وضَواحِكُ. زافِدٌ (سَرابٌ) وزَوافِدُ. قاعِبٌ (ذِئْبٌ صَيّاحٌ) وقَواعِبُ. حائِطٌ (جِدارٌ) وحَوائِطُ. باطِنٌ (داخِلُ كُلِّ شَيْءٍ) وبَواطِنُ. حاجِزٌ (فاصِلٌ بَيْنَ شَيْئَيْنِ) وحَواجِزُ. هادِرٌ (لَبَنٌ خَثُرَ أَعْلاهُ وأَسْفَلُهُ رَقِيقٌ) وهَوادِرُ. جابِئٌ (جَرادٌ) وجَوابِئُ. فازٌ (ضَبْيٌ) وقَوازُ. نابِتٌ

---

(١) (البَواسِلُ) و(الجَواسِمُ) بإدخالِ (أَلِ التَّعْرِيفِ) - في الأَجْوَدِ - على العَلَمَيْنِ عِنْدَ الجَمْعِ لإعادةِ التَّعْرِيفِ إليهِما؛ لأَنَّ جَمْعَ الأَعْلامِ يُزِيلُ عَلَمِيَّتَها ويُصَيِّرُها نَكِرَةً، فلا بُدَّ لها بعدَ الجَمْعِ مِمّا يُعِيدُ إليها التَّعْرِيفَ.

(نَخْلَةٌ) ونَوائِبُ. حارِدٌ (ناقَةٌ غَزِيرَةُ اللَّبَنِ) وحَوارِدُ. ناطِلٌ (كُوزٌ يُكالُ بِهِ الخَمْرُ) ونَواطِلُ. آدٌّ (أَمْرٌ فَظِيعٌ) وأَوادُّ. جانٌّ (حَيَّةٌ) وجَوانُّ. غاذٌّ (عِرْقٌ في العَيْنِ يَسْقِي ولا يَنْقَطِعُ) وغَواذُّ. آيِلٌ (لَبَنٌ خاثِرٌ) وأَوايِلُ وأَوائِلُ[1]. باطِلٌ (ضِدُّ الحَقِّ) وبَواطِلُ. وادٍ وأَوادٍ[2]. نادٍ (قَوْمٌ مُجْتَمِعُونَ) ونَوادٍ. بازٍ (جِنْسُ طَيْرٍ يُصْطادُ بِهِ مِن فَصِيلَةِ الصَّقْرِيّاتِ ورُتْبَةِ الجَوارِحِ) وبَوازٍ.

ونحو: عامِلٌ وعَوامِلُ. كاتِبٌ وكَواتِبُ. راجِعٌ ورَواجِعُ. صاحِبٌ وصَواحِبُ. ناصِرٌ ونَواصِرُ. شاهِدٌ وشَواهِدُ. باقِلٌ (مَنْ يُتاجِرُ بالبُقُولِ) وبَواقِلُ. بادِنٌ (ضَخْمٌ سَمِينٌ) وبَوادِنُ. شارِقٌ (آتٍ مِن ناحِيَةِ المَشْرِقِ) وشَوارِقُ. هاذِرٌ (مَنْ لا يُعْتَدُّ بِهِ) وهَواذِرُ. راجِلٌ (لَيْسَ لَهُ ظَهْرٌ يَرْكَبُهُ) ورَواجِلُ. راكِبٌ ورَواكِبُ. طاهِرٌ وطَواهِرُ.

جَمَلٌ بازِلٌ (طَلَعَ نابُهُ) وجِمالٌ بَوازِلُ. حِمارٌ فارِهٌ (نَشِيطٌ حادٌّ قَوِيٌّ) وحَمِيرٌ فَوارِهُ. خارِقٌ وخَوارِقُ. غُرابٌ ناعِقٌ وغِرْبانٌ نَواعِقُ. جَمَلٌ شارِفٌ (مُسِنٌّ) وجِمالٌ شَوارِفُ. يَوْمٌ عاصِفٌ وأَيّامٌ عَواصِفُ. حَقٌّ صابِحٌ (بَيِّنٌ) وحُقُوقٌ صَوابِحُ.

واهِنٌ (ضَعِيفٌ) وأَواهِنُ[3]. وافِدٌ (آتٍ) وأَوافِدُ. يافِعٌ (شابٌّ) ويَوافِعُ. سائِقٌ وسَوائِقُ. صائِمٌ وصَوائِمُ. قائِمٌ وقَوائِمُ. خائِفٌ وخَوائِفُ. بائِعٌ وبَوائِعُ. سائِدٌ وسَوائِدُ. خائِبٌ وخَوائِبُ. نائِمٌ ونَوائِمُ. لائِبٌ (عَطْشانُ) ولَوائِبُ. حائِكٌ (ناسِجٌ) وحَوائِكُ. خائِنٌ وخَوائِنُ. جائِعٌ وجَوائِعُ. زائِرٌ وزَوائِرُ. حائِرٌ وحَوائِرُ. سَهْمٌ صائِبٌ وسِهامٌ صَوائِبُ. عِجْلٌ قارِحٌ (شَقَّ نابُهُ وطَلَعَ) وعُجُولٌ قَوارِحُ.

آيِبٌ وآيِبٌ (راجِعٌ) وأَوائِبُ وأَوايِبُ[4]. آمِنٌ (مُطْمَئِنٌّ) وأَوامِنُ. آوِلٌ (سابِقٌ) وأَوايِلُ[5]. شَجَرٌ آيِكٌ (كَثِيرٌ مُلْتَفٌّ) وأَشْجارٌ أَوايِكُ وأَوائِكُ[6]. جادٌّ (مُجْتَهِدٌ) وجَوادُّ. صالِحٌ وبارٌّ (بِمَعْنًى) وصَوالِحُ وبَوارُّ. آفٌّ

---

(١) جمع (آيِلٍ) الصَّحيح العين غير المعتلّها: (أَوايِل) بتصحيح العين عند الأخفش، و(أَوائِل) بإبدال همزة منها عند سيبويه

(٢) (أَوادٍ) في الأصل: (وَوادٍ)، أُبدِلَت همزة من الواو الأولى لوقوعها فاءً في (فَواعِل).

(٣) (أَواهِن) في الأصل: (وَواهِن)، أُبدِلَت همزة من الواو الأولى لوقوعها فاءً في (فَواعِل).

(٤) (آيِبٌ) اسم الفاعل من: (آبَ يَؤُوبُ أَوْبًا وَيَئِيبُ أَيْبًا)، و(آيِبٌ) بتخفيف الهمزة المكسورة في (آئِب) بقلبها ياءً. وهذا التخفيف قياس في اسم الفاعل المَصُوغ من الفعل المهموز الفاء المعتلّ العين بالهمزة المُنقلبة عن الواو والياء.

(٥) (آوِلٌ) - بتصحيح العين - اسم الفاعل من الفعل (أَوِلَ) الصَّحيح العين غير المعتلّها، و(أَوايِل) - جمع (آوِل) - في الأصل: (أَواوِل)، أُبدِلَت همزة من الواو الثانية لوقوعها عينًا في (فَواعِل).

(٦) (آيِك) - بتصحيح العين - اسم الفاعل من الفعل (أَيِكَ) الصَّحيح العين غير المعتلّها، و(أَوايِك) - جمع (آيِك) - بتصحيح العين عند الأخفش، و(أَوائِك) بإبدال همزة منها عند سيبويه.

(قائِلٌ أُفٍّ مِن كَرْبٍ أو ضَجَرٍ) وأَوافُّ. حاجٌّ (مَنْ يَحُجُّ البَيْتَ الحَرامَ) وحَوَاجُّ، وحاجِجٌ (حاجٌّ) وحَوَاجِجُ وحَوَاجُّ(1). سِعْرٌ قاطٌّ (مُرْتَفِعٌ) وأَسْعارٌ قَوَاطُّ، وسِعْرٌ قاطِطٌ (قاطٌّ) وأَسْعارٌ قَوَاطِطُ وقَوَاطُّ. غاشٌّ وغَوَاشُّ. شابٌّ وشَوَابُّ. وادٌّ (مُحِبٌّ) وأَوادُّ(2). مَجْلِسٌ آزِزٌ (مائِجٌ فيهِ النّاسُ) ومَجالِسُ أَوازِزُ وأَوازُّ(3).

قارِئٌ وقَوَارِئُ. واطِئُ الأَرْضِ وأَواطِئُها. وامِئٌ (مُشِيرٌ) وأَوامِئُ. حِصانٌ خالِئٌ (حارِنٌ) وأَحْصِنَةٌ خَوَالِئُ. جائِئٌ (آتٍ) وجَوَائِئُ(4).

ونحو: هالِكٌ وبائِرٌ (بِمَعْنًى) وهَوَالِكُ وبَوَائِرُ. دائِقٌ ومائِقٌ (هالِكٌ حُمْقًا) ودَوَائِقُ ومَوَائِقُ. حارِضٌ (مُشْرِفٌ على الهَلاكِ) وحَوَارِضُ. جَمَلٌ رازِحٌ (هالِكٌ هُزالًا) وجِمالٌ رَوَازِحُ. ثاكِلٌ ووالِهٌ (شَدِيدُ الحُزْنِ) وثَوَاكِلُ وأَوالِهُ. فاسِقٌ وفاجِرٌ (بِمَعْنًى) وفَوَاسِقُ وفَوَاجِرُ. سافِلٌ وسَوَافِلُ. ساقِطٌ وسَوَاقِطُ. فاسِدٌ وفَوَاسِدُ. آوِبٌ (غاضِبٌ) وأَوائِبُ(5). يائِسٌ وآيِسٌ (بِمَعْنًى) ويَوَائِسُ وأَوايِسُ وأَوائِسُ(6). عائِلٌ (فَقِيرٌ) وعَوَائِلُ. مائِدٌ ورائِبٌ (مَنْ أَتْخَمَهُ السُّكْرُ والوَجَعُ) ومَوَائِدُ ورَوَائِبُ. طارِئٌ (مِنْ يَأْتي فَجْأَةً مِنْ مَكانٍ بَعِيدٍ) وطَوَارِئُ. ناصِبٌ وكالٌّ (تَعِبٌ) ونَوَاصِبُ وكَوَالُّ. جارِمٌ (جانِي جِنايَةٍ) وجَوَارِمُ.

عاطِلٌ (مُتَلازِمٌ في السُّهادِ لا يَبْرَحُ) وعَوَاطِلُ.

ونحو: نابِهٌ (شَرِيفٌ) ونَوَابِهُ. عاقِلٌ وعَوَاقِلُ. شاعِرٌ وشَوَاعِرُ. عالِمٌ وعَوَالِمُ. صالِحٌ وصَوَالِحُ. جاهِلٌ وجَوَاهِلُ. دائِنٌ ودَوَائِنُ. باسِلٌ (شُجاعٌ) وبَوَاسِلُ. بائِسٌ (شَدِيدُ الفَقْرِ) وبَوَائِسُ. باذِخٌ (مُتَكَبِّرٌ)

---

(1) (حاجٌّ) اسم الفاعل، بالإدغام قياسًا، من: حَجَّ يَحُجُّ حَجًّا، و(حاجِجٌ) اسم الفاعل منه بفكّ الإدغام شذوذًا. ويُجمَع (حاجٌّ) على (حَوَاجَّ)، ويُجمع (حاجِجٌ) على (حَوَاجِجَ) بفكّ الإدغام عند المُبرِّد، وعلى (حَوَاجَّ) بالإدغام عند سيبويه. (شرح الشافية ج ١ ص ٢٥٤، وج ٢ ص ١٣٠ (٣)).

(2) (أَوادُّ) في الأصل: (وَوَادُّ)، أُبدِلت همزة من الواو الأولى لوقوعها فاءً في (فَوَاعِل).

(3) (آزِزٌ) - بفكّ الإدغام قياسًا - اسم الفاعل من: أَزَّ يَأَزُّ أَزًّا.

(4) (جائِئٌ) - بتحقيق الهمزتين المُتحرِّكتين - اسم الفاعل من: جاءَ يَجيءُ جَيْئًا ويَجُوءُ جَوْءًا. وتحقيق الهمزتين المتحرِّكتين في (جائِئٍ) وجمعه (جَوَائِئ) هو على القياس عند قرّاء الكوفة وابن عامر، وهو على الشذوذ عند غيرهم إذ القياس عندهم (جاءٍ) و(جَوَاءٍ) بإعلال الهمزة الثانية - لام الكلمة - بالقلب. (شرح الشافية ج ٣ ص ٥٨ وص ٦٥).

(5) (آوِبٌ) - بتصحيح العين - اسم الفاعل من الفعل (أَوِبَ) الصَّحيح العين غير المعتلّها. و(أَوائِبُ) - جمع (آوِب) - في الأصل: (أَوَاوِبُ)، أُبدِلت همزة من الواو الثانية لوقوعها عينًا في (فَوَاعِل).

(6) (آيِسٌ) - بتصحيح العين - اسم الفاعل من الفعل (أَيِسَ) الصَّحيح العين غير المعتلّها. و(أَوايِسُ) - جمع (آيِس) - بتصحيح العين عند الأخفش، و(أَوائِسُ) بإبدال همزة منها عند سيبويه.

وبَوَاذِخُ. وائِغٌ (كَذّابٌ) وأَوائِغُ. حائِفٌ وجائِزٌ وظائِمٌ (بمَعْنًى) وحَوَائِفُ وجَوَائِزُ وظَوَائِمُ. فاهٌّ (كَلِيلُ اللِّسانِ عَيِيٌّ عن حاجَتِهِ) وفَوَاهٌّ. سالِمٌ (مِنَ الآفاتِ) وسَوَالِمُ. جامِدُ اليَدِ وباخِلٌ (بخيلٌ) وجَوَامِدُ الأَيْدِي وبَوَاخِلُ. خالِبٌ وخادِعٌ (بمَعْنًى) وخَوَالِبُ وخَوَادِعُ. صادٌّ (مُعْرِضٌ عن أَمْرٍ مّا) وصَوَادُّ.

ونحو: راعٍ ورَوَاعٍ. داهٍ (مَنْ بَصُرَ بالأَمْرِ وجادَ رَأْيُهُ فيه) ودَوَاهٍ. ساعٍ وسَوَاعٍ. لاوٍ ولَوَاوٍ. هادٍ وهَوَادٍ. آبٍ وأَوابٍ. حانِي ولاوِي اليَدِ (بمَعْنًى) وحَوَانِي ولَوَايَا الأَيْدِي[(١)]. عارٍ (عُرْيَانٌ) وعَوَارٍ. كامٍ شَجاعَتَهُ (كاتِمُها) وكَوَامِي شَجاعَتِهِمْ. عادٍ (عَدُوٌّ) وعَوَادٍ. غازٍ وغَوَازٍ. عافٍ (صافِحٌ) وعَوَافٍ. ساقٍ وسَوَاقٍ. سارٍ وسَوَارٍ. خالٍ (فارِغُ البالِ مِنَ الهُمُومِ) وخَوَالٍ. آسِي الجُرْحِ (مُداوِيهِ ومُعالِجُهُ) وأَواسِي الجُرُوحِ. رَجُلٌ آبٍ (يَأْبَى الطَّعامَ) ورِجالٌ أَوابٍ. صابٍ (مائِلٌ إلى اللَّهْوِ) وصَوَابٍ. ناجٍ (سَرِيعٌ) ونَوَاجٍ.

باءٍ (مُتَعاظِمٌ) وبَوَاءٍ[(٢)]. جاءٍ السِّرَّ (كاتِمُهُ) وجَوَائِيهِ. واءٍ (واعِدٌ) وأَواءٍ[(٣)].

آيٍ (لابِثٌ) وأَوايٍ وأَوايَا[(٤)]. رايٍ وغايِي الرّايَةِ (عامِلُها) ورَوَايِي ورَوَايَا وغَوَايِي وغَوَايَا الرّاياتِ. عايٍ (تَعِبٌ) وعَوَايٍ وعَوَايَا.

آوٍ المَنْزِلَ (نازِلُهُ) وأَوايَاهُ. راوٍ ورَوَايَا. غاوٍ (ضالٌّ) وغَوَايَا. شاوٍ وشَوَايَا.

ومِنْ أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (فَوَاعِلَ) مِنَ الصِّفاتِ المُخْتَصَّةِ بالإناثِ والَّتي على صِيغَةِ (فاعِلٍ): حائِضٌ وطامِثٌ (الَّتي أَتاها الحَيْضُ) وحَوَائِضُ وطَوَامِثُ. قاعِدٌ (الَّتي انْقَطَعَ عنها الحَيْضُ) وقَوَاعِدُ. إمْرَأَةٌ حامِلٌ (في فَتْرَةِ الحَمْلِ) ونِساءٌ حَوَامِلُ. حامِلٌ خادِجٌ (أَلْقَتْ

---

(١) (لَوَايَا) في الأصل: (لَوَاوِيُ)، الواو الأُولَى واو (فَوَاعِل)، والواو الثّانية عين (فَوَاعِل). فلمّا اكتنفت الواوانِ ألفَ التّكسير، قُلِبت الواو الثّانية همزة لوقوعها مُجاورة للطَّرَف بَعْدَ ألف زائدة، فصار اللّفظ: (لَوَائِي). ثُمّ أبدلوا من كسرة الهمزة فتحة، فصار اللّفظ: (لَوَاءَي)، فقلَبُوا الياء أَلِفًا لتحرُّكها وانفتاح ما قبلها، فصار اللّفظ: (لَوَاءَا). ثمّ أبدلوا من الهمزة ياء وقالوا: (لَوَايَا). (شرح المفصّل ج ١٠ ص ١١٤).

(٢) (باءٍ) اسم الفاعل من: بَأَى يَبْأَى بَأْوًا وبَأْوًا إذا فَخَرَ وتَعاظَمَ، ومن: باءَ يَبِيءُ بَيْئًا إذا تكبَّر. في الأصل: (بائِئٌ)، خُفِّفت الهمزة الثّانية - لام الكلمة - بقلبها ياء لوقوعها مُتَطَرِّفة بعد همزة مكسورة.

(٣) (أَواءٍ) في الأصل: (وَوَاءٍ)، أُبدِلت همزة من الواو الأُولَى لوقوعها فاءً في (فَوَاعِل).

(٤) (أَوايٍ) بتصحيح العين على الأصل عند الأخفش، و(أَوايَا) بإعلالها عند سيبويه. و(أَوايَا) في الأصل: (أَوايِيُ)، اكتنفت الواوُ والياءُ أَلِفَ التّكسير، فقُلِبت الياء الأُولَى همزة لوقوعها مُجاورة للطَّرَف بَعْدَ ألف زائدة، فصار اللّفظ: (أَوائِي). ثمّ أبدلوا من كسرة الهمزة فتحة، فصار اللّفظ: (أَواءَي)، فقلَبُوا الياء أَلِفًا لتحرُّكها وانفتاح ما قبلها، فصار اللّفظ: (أَواءَا). ثمّ أبدلوا من الهمزة ياء وقالوا: (أَوايَا). (شرح المفصّل ج ١٠ ص ٩١ وص ١١٤. شرح الشّافية ج ٣ ص ١٣١).

وَلَدَها قَبْلَ تَمامِ أيّامِهِ) وحَوامِلُ خَوادِجُ. إمْرَأَةٌ ناهِدٌ وكاعِبٌ (نَهَدَ ثَدْياها) ونِساءٌ نَواهِدُ وكَواعِبُ. عاقِرٌ (عَقِيمَةُ الرَّحِمِ لا تَحْمِلُ) وعَواقِرُ. إمْرَأَةٌ خادِرٌ (لازِمَةُ الخِدْرِ) ونِساءٌ خَوادِرُ. ثاكِلٌ (فاقِدَةٌ وَلَدَها) وثَواكِلُ. حاصِنٌ (عَفِيفَةٌ) وحَواصِنُ. طالِقٌ (مُطَلَّقَةٌ) وطَوالِقُ. زائِنٌ (مُتَزَيِّنَةٌ) وزَوائِنُ. عاطِلٌ (غَيْرُ لابِسَةِ الحُلِيِّ) وعَواطِلُ. أُنْثَى حائِلٌ وعائِطٌ (لا تَحْبَلُ) وإناثٌ حَوائِلُ وعَوائِطُ. ناكِدٌ (لا يَعِيشُ لها وَلَدٌ) ونَواكِدُ. إمْرَأَةٌ ضانِئٌ (كَثُرَ وَلَدُها) ونِساءٌ ضَوانِئُ. بادِنٌ (ضَخْمَةٌ سَمِينَةٌ) وبَوادِنُ.

شاةٌ حافِلٌ (اِجْتَمَعَ لَبَنُها في ضَرْعِها) وشِياهٌ حَوافِلُ. ناقَةٌ بازِلٌ (طَلَعَ نابُها) ونُوقٌ بَوازِلُ. ناقَةٌ شارِفٌ (هَرِمَةٌ) ونُوقٌ شَوارِفُ. ناقَةٌ عائِذٌ (حَدِيثَةُ عَهْدٍ بِالنِّتاجِ) ونُوقٌ عَوائِذُ. ناقَةٌ حارِدٌ (عَزِيزَةُ اللَّبَنِ) ونُوقٌ حَوارِدُ. ناقَةٌ واسِقٌ (لاقِحٌ) ونُوقٌ أَواسِقُ.

وَمِن أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (فَواعِلَ) مِنَ الأَلْفاظِ الَّتي على صِيغَةِ (فاعِلَةٍ)[1]: فاطِمَةُ وماوِيَةُ (مِن أَعْلامِ النِّساءِ) والفَواطِمُ والمَوايا.

طائِفَةٌ وطَوائِفُ. ضاحِيَةٌ (ناحِيَةٌ بارِزَةٌ لِلشَّمْسِ) وضَواحٍ. ناصِيَةٌ وناصاةٌ (قُصاصُ الشَّعْرِ) ونَواصٍ[2]. حانِيَةٌ وحاناةٌ (بَيْتُ الخَمّارِ) وحَوانٍ. قارِيَةٌ وقاراةٌ (حاضِرَةٌ جامِعَةٌ) وقَوارٍ. ناجِيَةٌ وناجاةٌ ونَواجٍ. طارِئَةٌ (داهِيَةٌ) وطَوارِئُ. جارِيَةٌ وجاراةٌ (سَفِينَةٌ) وجَوارٍ. قاوِيَةٌ (بَيْضَةٌ) وقَوايا. غاذَّةٌ وغاذِيَةٌ (وَقاتَةُ الصَّبِيِّ) وغَواذُّ وغَواذٍ. ساقِيَةٌ وسَواقٍ. عارِيَةٌ (ما يُعْطَى على أَنْ يُعادَ) وعَوارٍ. حائِجَةٌ (حاجَةٌ) وحَوائِجُ. طارِئَةٌ (داهِيَةٌ) وطَوارِئُ. غائِرَةٌ (وَسَطُ النَّهارِ) وغَوائِرُ. فائِدَةٌ وفَوائِدُ. واطِئَةٌ (مارَّةٌ سابِلَةٌ) وأَواطِئُ[3]. وابِلَةٌ (طَرَفُ الكَتِفِ) وأَوابِلُ. طارِقَةٌ (عَيْنٌ) وطَوارِقُ. عاصِمَةٌ وعَواصِمُ. عاقِبَةٌ وعَواقِبُ. ناقِرَةٌ (حُجَّةٌ) ونَواقِرُ. قاعِدَةٌ وقَواعِدُ. بارِجَةٌ وبَوارِجُ. لاقِطَةٌ (أُسْطُوانَةٌ) ولَواقِطُ. نادِرَةٌ ونَوادِرُ. صارَّةٌ (عَطَشٌ) وصَوارُّ. حافَّةُ الشَّيْءِ (طَرَفُهُ) وحَوافُّ الأَشْياءِ. آبِدَةٌ (داهِيَةٌ يَبْقَى ذِكْرُها أَبَدًا) وأَوابِدُ. آمِرَةٌ (أَمْرٌ) وأَوامِرُ. خابِجَةٌ (بَيْضَةٌ) وخَوابِجُ وخَوابِيجُ[4]. قائِمَةٌ

---

(١) تُجمع (فاعِلَة) على (فَواعِل) بقَلْبِ ألِفِها واوًا، وزيادةِ ألف التكسير بَعْدَ الواو، وحذفِ الزائد الأخير (التاء المربوطة).

(٢) (ناصاة)، عند طَيِّئ، في (ناصِيَة) بتحويل الكسرة التي قبل الياء فتحة، فتنقلب الياء ألفًا لتحرُّكها بَعْدَ فتحة. (الممتع في التصريف ج ٢ ص ٥٥٧).

(٣) (أواطِئ) في الأصل: (وَواطِئ)، أُبدلت همزة من الواو الأُولى لوقوعها فاءً في (فواعل).

الطَّيْرِ (إِحْدَى رِيشاتٍ عَشْرٍ كِبارٍ، أو إِحْدَى أَرْبَعٍ في مُقَدَّمِ الجَناحِ) وقَوادِمُ الطُّيُورِ.

ونحو: حائِضَةٌ (الَّتي أتاها الحَيْضُ) وحَوائِضُ. إِمْرَأَةٌ حامِلَةٌ (في فَتْرَةِ الحَمْلِ) ونِساءٌ حَوامِلُ. ثاكِلَةٌ (فاقِدَةٌ وَلَدَها) وثَواكِلُ. حاصِنَةٌ (عَفِيفَةٌ) وحَواصِنُ. طالِقَةٌ (مُطَلَّقَةٌ) وطَوالِقُ. زائِنَةٌ (مُتَزَيِّنَةٌ) وزَوائِنُ. إِمْرَأَةٌ ضائِنَةٌ (كَثُرَ وَلَدُها) ونِساءٌ ضَوائِنُ. بادِنَةٌ (ضَخْمَةٌ سَمِينَةٌ) وبَوادِنُ.

شاةٌ حافِلَةٌ (اِجْتَمَعَ لَبَنُها في ضَرْعِها) وشِياهٌ حَوافِلُ. أَتانٌ فارِهَةٌ (نَشِيطَةٌ حادَّةٌ قَوِيَّةٌ) وأُتُنٌ فَوارِهُ.

ونحو: عامِلَةٌ وعَوامِلُ. كاتِبَةٌ وكَواتِبُ. راجِعَةٌ ورَواجِعُ. صاحِبَةٌ وصَواحِبُ. ناصِرَةٌ ونَواصِرُ. شاهِدَةٌ وشَواهِدُ. باقِلَةٌ (مَنْ تُتاجِرُ بالبُقُولِ) وبَواقِلُ. شارِقَةٌ (آتِيَةٌ مِن ناحِيَةِ المَشْرِقِ) وشَوارِقُ. هاجِرَةٌ (مَنْ لا يُعْتَدُّ بِها) وهَواجِرُ. آنِسَةٌ (طَيِّبَةُ النَّفْسِ مَحْبُوبٌ قُرْبُها وحَدِيثُها) وأَوانِسُ. راحِلَةٌ (لَيْسَ لَها ظَهْرٌ تَرْكَبُهُ) ورَواحِلُ. راكِبَةٌ ورَواكِبُ.

دابَّةٌ فارِهَةٌ (نَشِيطَةٌ حادَّةٌ قَوِيَّةٌ) ودَوابُّ فَوارِهُ. خارِقَةٌ وخَوارِقُ. أَرْنَبٌ ناعِقَةٌ وأَرانِبُ نَواعِقُ. لَيْلَةٌ عاصِفَةٌ ولَيالٍ عَواصِفُ. مَسْأَلَةٌ صابِحَةٌ (بَيِّنَةٌ) ومَسائِلُ صَوابِحُ.

واهِنَةٌ (ضَعِيفَةٌ) وأَواهِنُ[1]. وافِدَةٌ (آتِيَةٌ) وأَوافِدُ. يافِعَةٌ ويَوافِعُ. سائِقَةٌ وسَوائِقُ. صائِمَةٌ وصَوائِمُ. قائِمَةٌ وقَوائِمُ. خائِفَةٌ وخَوائِفُ. بائِعَةٌ وبَوائِعُ. سائِدَةٌ وسَوائِدُ. خائِبَةٌ وخَوائِبُ. جائِعَةٌ وجَوائِعُ. زائِرَةٌ وزَوائِرُ. حائِكَةٌ (ناسِجَةٌ) وحَوائِكُ. خائِنَةٌ وخَوائِنُ. حائِرَةٌ (مُتَرَدِّدَةٌ) وحَوائِرُ. قَذِيفَةٌ صائِبَةٌ وقَذائِفُ صَوائِبُ.

آيِبَةٌ وآئِبَةٌ (راجِعَةٌ) وأَوائِبُ وأَوايِبُ[2]. آمِنَةٌ (مُطْمَئِنَّةٌ) وأَوامِنُ. آوِلَةٌ (سابِقَةٌ) وأَوائِلُ[3]. شَجَرٌ آيِكَةٌ (كَثِيرَةٌ مُلْتَفَّةٌ) وأَشْجارٌ أَوايِكُ وأَوائِكُ[4].

---

(١) (خَوايِع) بتصحيح العين على الأصل عند الأخفش، و(خَوائِع) بإعلالها بإبدال همزة منها عند سيبويه؛ وذلك لاكتناف الواو والياء ألف التكسير في (خَوايِع)، فقُلِبَت - عند سيبويه - الياء همزة لوقوعها مُجاوِرَة للطَّرَف بعد ألف زائدة (شرح المفصل ج ١٠ ص ٩١. شرح الشافية ج ٣ ص ١٣١).

(٢) (أَواهِن) في الأصل: (وَواهِن)، أُبدِلَت همزة من الواو الأولى لوقوعها فاء في (فَواعِل).

(٣) (آيِبَة) اسم الفاعلة من: (آبَ تَؤُوبُ وتَئِيبُ أَوْبًا وأَيْبًا)، و(آيِبَة) بتخفيف الهمزة المكسورة في (آئِبَة) بقلبها ياء. وهذا التخفيف قياس في اسْمَي الفاعل والفاعلة المصوغين من الفعل المهموز الفاء المعتلّ العين بالهمزة المُنقلبة عن الواو والياء.

(٤) (آوِلَة) - بتصحيح العين - اسم الفاعلة من الفعل (أَوِلَ) الصَّحيح العين غير المعتلّها. و(أَوائِل) - جمع (أَوِلَة) - في الأصل: (أَواوِل)، أُبدِلَت همزة من الواو الثانية لوقوعها عينًا في (فَواعِل).

بارَّةٌ وصالِحَةٌ (بِمَعْنًى) وبَوَارُّ وصَوَالِحُ. جادَّةٌ (مُجْتَهِدَةٌ) وجَوَادُّ. حاجَّةٌ (مَنْ تَحُجُّ البَيْتَ الحَرَامَ) وحَوَاجُّ، وحاجِجَةٌ (حاجَّةٌ) وحَوَاجِجُ وحَوَاجُّ[1]. آفَّةٌ (قائِلَةٌ أُفٍّ مِن كَرْبٍ أو ضَجَرٍ) وأَوافُّ. قِيمَةٌ قاطَّةٌ (مُرْتَفِعَةٌ) وقِيَمٌ قَوَاطُّ، وقِيمَةٌ قاطِطَةٌ (قاطَّةٌ) وقِيَمٌ قَوَاطِطُ وقَوَاطُّ. عاشَّةٌ وعَوَاشُّ. شابَّةٌ وشَوَابُّ. قاعَةٌ أَزِزَةٌ (مائِجٌ فيها النَّاسُ) وقاعاتٌ أَوَازِزُ وأَوَازُّ[2].

فارِقَةٌ وفَوَارِقُ. واطِئَةُ الأَرْضِ وأَوَاطِئُها. وامِئَةٌ (مُشِيرَةٌ) وأَوامِئُ. فَرَسٌ خالِئَةٌ (حارِنَةٌ) وأَفْراسٌ خَوَالِئُ. جائِئَةٌ (آتِيَةٌ) وجَوَائِئُ[3].

ونحو: هالِكَةٌ وبائِرَةٌ (بِمَعْنًى) وهَوَالِكُ وبَوَائِرُ. دائِقَةٌ ومائِقَةٌ (هالِكَةٌ حُمْقًا) ودَوَائِقُ ومَوَائِقُ. حارِضَةٌ (مُشْرِفَةٌ على الهَلاكِ) وحَوَارِضُ. ناقَةٌ رازِحَةٌ (هالِكَةٌ هُزَالًا) ونُوقٌ رَوَازِحُ. ثاكِلَةٌ ووالِهَةٌ (حَزِينَةٌ) وثَوَاكِلُ وأَوَالِهُ. فاسِقَةٌ وفاجِرَةٌ (بِمَعْنًى) وفَوَاسِقُ وفَوَاجِرُ. سافِلَةٌ وسَوَافِلُ. ساقِطَةٌ وسَوَاقِطُ. فاسِدَةٌ وفَوَاسِدُ. آوِبَةٌ (غاضِبَةٌ) وأَوَائِبُ. يائِسَةٌ وآيِسَةٌ (بِمَعْنًى) ويَوَائِسُ وأَوَايِسُ (عِنْدَ الأَخْفَشِ) وأَوَائِسُ (عِنْدَ سِيبَوَيْهِ). عائِلَةٌ (فَقِيرَةٌ) وعَوَائِلُ. مائِدَةٌ ورائِبَةٌ (مَنْ أَثْخَنَها السُّكْرُ والوَجَعُ) ومَوَائِدُ ورَوَائِبُ. طارِقَةٌ (مَنْ تَأْتِي فَجْأَةً مِن مَكانٍ بَعِيدٍ) وطَوَارِقُ. ناصِبَةٌ وكالَّةٌ (تَعِبَةٌ) ونَوَاصِبُ وكَوَالُّ. جارِمَةٌ (جانِيَةٌ جِنَايَةً) وجَوَارِمُ.

عاطِلَةٌ (مُلازِمَةٌ في السِّفادِ لا تَبْرَحُ) وعَوَاطِلُ.

ونحو: نابِهَةٌ (شَرِيفَةٌ) ونَوَابِهُ. عاقِلَةٌ وعَوَاقِلُ. شاعِرَةٌ وشَوَاعِرُ. عالِمَةٌ وعَوَالِمُ. صالِحَةٌ وصَوَالِحُ. جاهِلَةٌ وجَوَاهِلُ. دانِئَةٌ (دَنِيئَةٌ لا خَيْرَ فيها) ودَوَانِئُ. باسِلَةٌ (شُجاعَةٌ) وبَوَاسِلُ. بائِسَةٌ (شَدِيدَةُ الفَقْرِ) وبَوَائِسُ. باذِخَةٌ (مُتَكَبِّرَةٌ) وبَوَاذِخُ. وائِعَةٌ (كَذَّابَةٌ) وأَوَائِعُ[4]. حائِقَةٌ وجائِرَةٌ وظالِمَةٌ (بِمَعْنًى)

---

(١) (آيِكَة) - بتصحيح العين - اسم الفاعِلَة من الفعل (أَيِكَ) الصَّحيح العين غير المعتلّها، و(أَوَايِك) - جمع (آيِكَة) بتصحيح العين عند الأخفش، و(أَوَائِك) بإبدال همزة منها عند سيبويه.

(٢) (حاجَّة) اسم الفاعِلَة، بالإدغام قياسًا، من: حَجَّتْ تَحُجُّ حَجًّا، و(حاجِجَة) اسم الفاعِلَة منه بفكّ الإدغام شذوذًا. وتُجمَع (حاجَّة) على (حَوَاجّ)، وتُجمَع (حاجِجَة) على (حَوَاجِج) بفكّ الإدغام عند المبرّد، وعلى (حَوَاجّ) بالإدغام عند سيبويه. (شرح الشافية ج ١ ص ٢٥٤، وج ٣ ص ١٣٠ (٣)).

(٣) (أَزِزَة) - بفكّ الإدغام قياسًا - اسم الفاعِلَة من: أَزِزَتْ تَأْزَزُ أَزَزًا.

(٤) (جائِئَة) - بتحقيق الهمزتين المتحرّكتين - اسم الفاعِلَة من: جاءَ يَجِيءُ جَيْئًا وجُيُوءًا. وتحقيق الهمزتين المتحرّكتين في (جائِئَة) وجمعها (جَوَائِئ) هو على القياس عند قرّاء الكوفة وابن عامر، وهو على الشذوذ عند غيرهم إذ القياس عندهم (جائِيَة) و(جَوَاءٍ) بإعلال الهمزة الثانية - لام الكلمة - بالقلب.

وخَوَانِقُ وجَوَائِزُ وطَوَالِمُ. فاهَةٌ (كَلِيلَةُ اللِّسانِ عَيِيَّةٌ عَن حاجَتِها) وفَوَاهُ. سالِمَةٌ (مِنَ الآفاتِ) وسَوَالِمُ. جامِدَةُ اليَدِ وباخِلَةٌ (بَخِيلَةٌ) وجَوَامِدُ الأَيْدِي وبَوَاخِلُ. خالِبَةٌ وخادِعَةٌ (بِمَعْنًى) وخَوَالِبُ وخَوَادِعُ. صادَّةٌ (مُعْرِضَةٌ عَن أَمْرٍ مَّا) وصَوَادُّ.

ونحو: راعِيَةٌ ورَوَاعٍ. داهِيَةٌ (مَنْ بَصُرَتْ بِالأَمْرِ وجادَ رَأْيُها فيه) ودَوَاهٍ. ساعِيَةٌ وسَوَاعٍ. لاهِيَةٌ ولَوَاهٍ. هادِيَةٌ وهَوَادٍ. آيِبَةٌ وأَوَابٍ. حانِيَةٌ ولاوِيَةُ اليَدِ (بِمَعْنًى) وحَوَانِي ولَوَايَا الأَيْدِي[1]. عارِيَةٌ (عُرْيانَةٌ) وعَوَارٍ. كامِيَةٌ شَجاعَتَها (كاتِمَتُها) وكَوَامِي شَجاعَتِهِنَّ. عادِيَةٌ (عَدُوَّةٌ) وعَوَادٍ. غازِيَةٌ وغَوَازٍ. عافِيَةٌ (صافِحَةٌ) وعَوَافٍ. ساقِيَةٌ وسَوَاقٍ. سارِيَةٌ وسَوَارٍ. خالِيَةٌ (فارِغَةُ البالِ مِنَ الهُمُومِ) وخَوَالٍ. آسِيَةُ الجُرْحِ (مُداوِيَتُهُ ومُعالِجَتُهُ) وأَوَاسِي الجُرُوحِ. اِمْرَأَةٌ آبِيَةٌ (تَأْبَى الطَّعامَ) ونِساءٌ أَوَابٍ. صابِيَةٌ (مائِلَةٌ إلى اللَّهْوِ) وصَوَابٍ. ناجِيَةٌ (سَرِيعَةٌ) ونَوَاجٍ. بائِيَةٌ (مُتَعاظِمَةٌ) وبَوَاءٍ[2]. جائِيَةُ السِّرِّ (كاتِمَتُهُ) وجَوَائِيهِ. وائِيَةٌ (واعِدَةٌ) وأَوَاءٍ.

آيِيَةٌ وآيَّةٌ (لابِثَةٌ) وأَوَايٍ وأَوَايَا[3]. رايِيَةٌ ورائِيَةٌ وغايِيَةٌ وغائِيَةُ الرّايَةِ (عامِلَتُها) ورَوَايِي ورَوَايَا وغَوَايِي وغَوَايَا الرّايَاتِ. عايِيَةٌ وعائِيَةٌ (تَعِبَةٌ) وعَوَايٍ وعَوَايَا.

آوِيَةُ المَنْزِلِ (نازِلَتُهُ) وأَوَايَاهُ. راوِيَةٌ ورَوَايَا. غاوِيَةٌ (ضالَّةٌ) وغَوَايَا. شاوِيَةٌ وشَوَايَا.

ومِن أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (فَوَاعِلَ) مِنْ (فاعَلٍ): خاتَمٌ وخَوَاتِمُ. طابَعٌ وطَوَابِعُ. طابَقٌ وطَوَابِقُ. قالَبٌ وقَوَالِبُ. مالَجٌ ومالَقٌ (ما يُطَيَّنُ به) ومَوَالِجُ ومَوَالِقُ. طاجَنٌ (مِقْلًى) وطَوَاجِنُ. عالَمٌ وعَوَالِمُ. زاجَلٌ (وَسْمٌ في الأَعْناقِ) وزَوَاجِلُ. ساسَبٌ وصاصَلٌ (مِنَ

---

(١) (أَوالِج) في الأصل: (وَوالِج)، أُبدِلَت همزة من الواو الأُولَى لوقوعها فاءً في (فَوَاعِل).

(٢) (لَوَايَا) في الأصل: (لَوَاوِي)، الواو الأُولَى واو (فَوَاعِل)، والواو الثانية عين (فَوَاعِل). فلمّا اكتنفت الواوان ألفَ التكسير، قُلِبَت الواو الثانية همزة لوقوعها مجاورة للطَّرَف بَعْدَ ألف زائدة، فصار اللفظ: (لَوَائِي). ثم أبدلوا من كسرة الهمزة فتحة، فصار اللفظ: (لَوَاءَي)، فقلبوا الياء ألفًا لتحرّكها وانفتاح ما قبلها، فصار اللفظ: (لَوَاءَا). ثم أبدلوا من الهمزة ياء وقالوا: (لَوَايَا). (شرح المفصّل ج ١٠ ص ١١٤).

(٣) (بائِيَة) اسم الفاعلة من: بأَى يَبْأَى بَأْوًا وبَأْيًا إذا فَخَرَ وتَعاظَمَ، ومن: باءَ يَبِيءُ بَيْئًا إذا تكبّر، في الأصل. (بائِئَة)، خُفِّفَت الهمزة الثانية - لام الكلمة - بقلبها ياءً لوقوعها ثانية همزتين مُتحرّكتين.

(٤) (آيِيَةٌ) اسم الفاعلة من: أَيِيَ وأَيَّ يَأْيَا أَيًّا، و(آيَّةٌ) في (آيِيَة) بإدغام الياءين جوازًا لتتابعهما مكسورة فمتحرّكة بحركة بنائية لا بحركة إعرابيّة. و(أَوَايٍ) جمع (آيِيَة) و(آيَّة) بتصحيح العين على الأصل عند الأخفش، و(أَوَايَا) بإعلالها عند سيبويه. و(أَوَايَا) في الأصل: (أَوَايِي)، اكتنفت الواوُ والياءُ ألفَ التكسير، فقُلِبَت الياءُ الأُولَى همزة لوقوعها مُجاورة للطَّرَف بَعْدَ ألف زائدة، فصار اللفظ: (أَوَائِي). ثم أبدلوا من كسرة الهمزة فتحة، فصار اللفظ: (أَوَاءَي)، فقلبوا الياء ألفًا لتحرّكها وانفتاح ما قبلها، فصار اللفظ: (أَوَاءَا). ثم أبدلوا من الهمزة ياء وقالوا: (أَوَايَا). (شرح المفصّل ج ١٠ ص ٩١ وص ١١٤، شرح الشافية ج ٣ ص ١٣٦).

الثِّيابِ) وسَوَاسِبُ وصَوَاصِلُ. باشَقٌ (مِنَ الطُّيُورِ) وبَوَاشِقُ. ناطَلٌ (مِكْيالُ الشَّرابِ واللَّبَنِ) ونَوَاطِلُ.

ومِن أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (فَوَاعِلَ) مِن (فاعِلاء)[1]: شاصُلاءُ (نَبْتٌ) وشَوَاصِلُ.

قاسِياءُ (خُنْفُساءُ) وقَوَاسٍ. جادِياءُ (زَعْفَرانٌ) وجَوَادٍ. بارِياءُ (حَصِيرٌ مَعْمُولٌ بالقَصَبِ) وبَوَارٍ. كاوِياءُ ولاوِياءُ (مِيسَمٌ يُكْوَى بِهِ) وكَوَايَا ولَوَايا. بازِلاءُ (بَقْلٌ) وبَوَازِلُ. عاصِياءُ وغابِياءُ وحاثِياءُ ونافِقاءُ وداماءُ وقاصِعاءُ وراهِطاءُ وعانِقاءُ (مِن جِحَرَةِ اليَرْبُوعِ) وعَوَاصٍ وغَوَابٍ وحَوَاثٍ ونَوَافِقُ ودَوَامُّ وقَوَاصِعُ ورَوَاهِطُ وعَوَانِقُ. سافِياءُ (رِيحٌ تَحْمِلُ تُرابًا) وسَوَافٍ. خافِياءُ (جِنٌّ) وخَوَافٍ. سابِياءُ وفاقِئاءُ وفاقِياءُ (ماءٌ كَثِيرٌ يَخْرُجُ على رَأْسِ الوَلَدِ) وسَوَابٍ وفَوَاقِئُ وفَوَاقٍ. هازِباءُ (سَمَكٌ) وهَوَازِبُ.

ومِن أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (فَوَاعِلَ) مِن (فاعِلَى)[2]: هازِبَى (سَمَكٌ) وهَوَازِبُ. لاوِيَا (مِيسَمٌ يُكْوَى بِهِ) ولَوَايَا.

ومِن أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (فَوَاعِلَ) مِن (فاعِلان)[3]: طايِسانٌ (ضَرْبٌ مِنَ الأَوْشِحَةِ يُلْبَسُ على الكَتِفِ، أو يُحِيطُ بالبَدَنِ، خالٍ عَنِ التَّفْصِيلِ والخِياطَةِ) وطَوَايِسُ.

ومِن أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (فَوَاعِلَ) مِن (فاعُلّ)[4]: قافُلَّةٌ (مِنَ النَّباتِ) وقَوَافِلُ. قاقُزَّةٌ (قارُورَةٌ صَغِيرَةٌ) وقَوَاقِزُ. آجُرَّةٌ (كُتْلَةٌ) وأَوَاجِرُ. بارُكَّةٌ (سِلاحٌ) وبَوَارِكُ.

ومِن أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (فَوَاعِلَ) مِن (فاعِلَّى)[5]: شاصِلَّى وقافِلَّى وبازِلَّى وباقِلَّى (مِنَ النَّباتِ) وشَوَاصِلُ وقَوَافِلُ وبَوَازِلُ وبَوَاقِلُ.

ومِن أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (فَوَاعِلَ) مِن (فَوْعَل): فَوْلَفٌ (بِطانُ الهَوْدَجِ) وفَوَالِفُ.

---

(١) تُجمع (فاعِلاء) على (فَوَاعِلَ) بِقَلْبِ الألِفِ واوًا، وزيادةِ ألف التكسير بعد الواو، وكَسْرِ العين، وحذفِ الزائد الأخير (ألف التأنيث الممدودة). ولا تُنَوَّن (فاعِلاء) لمنعها من الصرف لأجل ألف التأنيث.

(٢) تُجمع (فاعِلَى) على (فَوَاعِلَ) بقَلْبِ الألف واوًا، وزيادةِ ألف التكسير بعد الواو، وحذفِ الزائد الأخير (ألف التأنيث المقصورة).

(٣) يُجمع (فاعِلانُ) على (فَوَاعِلَ) بقلبِ الألف واوًا، وزيادةِ ألف التكسير بعد الواو، وحذفِ الزائدين الأخيرين (الألف والنون). ولا يُنوّن (فاعِلانُ) لمنعه من الصرف للعَلَمِيّةِ وزيادةِ الألف والنون.

(٤) يُجمع (فاعُلّ) على (فَوَاعِلَ) بقَلْبِ الألف واوًا، وزيادةِ ألف التكسير بعد الواو، وحذفِ الزائد الثاني (اللام الأولى الساكنة المُدغَمة).

(٥) تُجمع (فاعِلَّى) على (فَوَاعِلَ) بقَلْبِ الألف واوًا، وزيادةِ ألف التكسير بعد الواو، وحذفِ الزائدين الأخيرين (اللام الأولى الساكنة المُدغَمة، وألف التأنيث المقصورة).

فَوْقَلٌ (حَجَلٌ) وفَوَاقِلُ. شَوْمَلٌ (رِيحٌ) وشَوَامِلُ. جَوْهَرٌ وجَوَاهِرُ. جَوْشَنٌ (قِطْعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ) وجَوَاشِنُ[1]. زَوْرَقٌ (قَارِبٌ صَغِيرٌ) وزَوَارِقُ. عَوْهَجٌ (حَيَّةٌ) وعَوَاهِجُ[2]. أَوْكَحٌ (تُرَابٌ) وأَوَاكِحُ[3]. تَوْلَجٌ (كِنَاسُ الوَحْشِ) وتَوَالِجُ[4]. أَوَّلٌ وأَوَائِلُ[5]. عَوْطَبٌ (لُجَّةُ البَحْرِ) وعَوَاطِبُ. تَوْلَبٌ (جَحْشٌ) وتَوَالِبُ. عَوْبَرٌ (جِرْوُ الفَهْدِ) وعَوَابِرُ. سَوْذَقٌ وسَوْذَنِيقٌ (صَقْرٌ) وسَوَاذِقُ وسَوَاذِيقُ. كَوْثَلٌ (مُؤَخَّرُ السَّفِينَةِ) وكَوَاثِلُ. حَوْأَبٌ (دَلْوٌ) وحَوَائِبُ. تَوْأَمٌ وتَوَائِمُ[6]. تَوْهَدٌ (مُرَاهِقٌ) وتَوَاهِدُ. تَوْرَاةٌ (العَهْدُ القَدِيمُ عِنْدَ المَسِيحِيِّينَ) وتَوَارٍ[7]. جَوْرَبٌ وجَوَارِبُ. مَوْزَجٌ (خُفٌّ) ومَوَازِجُ. صَوْلَجٌ (عُودٌ مُعْوَجٌّ) وصَوَالِجُ. صَوْمَعَةٌ وصَوَامِعُ. زَوْبَعَةٌ وزَوَابِعُ. حَوْصَلَةٌ وحَوَاصِلُ. دَوْخَلَةٌ (سَفِينَةٌ مِن خُوصٍ) ودَوَاخِلُ. حَوْقَلَةٌ (تَمْرَةٌ عَظِيمَةٌ) وحَوَاقِلُ. قَوْصَرَةٌ (وِعَاءُ التَّمْرِ) وقَوَاصِرُ. زَوْمَلَةٌ (عِيرٌ عليها أَحْمَالُها) وزَوَامِلُ. حَوْجَلَةٌ (قَارُورَةٌ) وحَوَاجِلُ. سَوْجَلَةٌ (غِلَافُ القَارُورَةِ) وسَوَاجِلُ. حَوْدَلَةٌ (أَكَمَةٌ) وحَوَادِلُ. بَوْتَقَةٌ (وِعَاءٌ بِشَكْلٍ مَخْرُوطٍ يَسْتَخْدِمُهُ الصَّائِغُ في تَذْوِيبِ المَعَادِنِ) وبَوَاتِقُ.

ومِن أَمْثِلَةِ ما يُجْمَعُ على (فَوَاعِلَ) مِن (فَوْعَلَاءَ)[8]: تَوْزَلَاءُ (دَاهِيَةٌ) وتَوَازِلُ. حَوْصَلَاءُ (حَوْصَلَةٌ) وحَوَاصِلُ. صَوْصَلَاءُ (نَبْتٌ) وصَوَاصِلُ.

ومِن أَمْثِلَةِ ما يُجْمَعُ على (فَوَاعِلَ) مِن

(١) أو يكون (جَوَاشِنُ) على (فَعَالِنَ) على اعتبار (جَوْشَنٍ): (فَعْلَنًا) من (الجَوْشِ). (لسان العرب في جشن).

(٢) أو يكون (عَوَاهِجُ) على (فَعَالِلَ) على اعتبار (عَوْهَجٍ): (فَعْلَلًا) بأصالة الواو. (لسان العرب في عهج وعوهج).

(٣) أو يكون (أَوَاكِحُ) على (أَفَاعِلَ) على اعتبار (أَوْكَحٍ): (أَفْعَلَ) من (وكح). (لسان العرب في أكح ووكح)

(٤) أو يكون (تَوَالِجُ) على (تَفَاعِلَ) على اعتبار (تَوْلَجٍ): (تَفْعَلَ) من (ولج). (تاج العروس في تلج).

(٥) أو يكون (أَوَائِلُ) على (أَفَاعِلَ) على اعتبار (أَوَّلَ): (أَفْعَلَ) من (وول). ولا يُنَوَّنُ (أَوَّلُ) باعتباره (أَفْعَلَ) لأنَّ مؤنثه (أُولَى) على (فُعْلَى)، ويُنَوَّنُ (أَوَّلٌ) باعتباره (فَوْعَلًا) ويكون مؤنثه (أَوَّلَةً) بالتاء. وقد فصَّلت الكلام على (أَوَّلَ) في «معجم الهمزة»، فعُدْ إليه.

(٦) أو يكون (تَوَائِمُ) على (تَفَاعِلَ) على اعتبار (تَوْأَمٍ): (تَفْعَلَ) من (وأم). (لسان العرب في تأم ووأم).

(٧) (تَوْرَاةٌ): (فَوْعَلَةٌ) من (وري)، في الأصل: (وَوْرَيَةٌ)، أُبدلت تاء من الواو الأولى، وقُلبت الياء ألفًا لتحرُّكها بعد فتحة، وصار اللفظ: (تَوْرَاة). وعلى اعتبار (تَوْرَاة): (تَفْعِلَة) – على لغة طَيِّئ – من (وري)، فإنَّها تُجمَع على (تَوَارٍ) بوزن (تَفَاعِلَ). وعلى اعتبار (تَوْرَاة): (فَعْلَاة) من (تور)، فإنَّها تُجمَع على (تَوَارٍ) بوزن (فَعَالٍ). (لسان العرب في وري وتور).

(٨) تُجمَع (فَوْعَلَاء) على (فَوَاعِلَ) بزيادة ألف التكسير بعد الواو، وكَسْرِ العين، وحذف الزائد الأخير (ألف التأنيث الممدودة).

(فَوْعَلى)[١]: صَوْصَلَى (نَبْتٌ) وصَوَاصِلُ. تَوْزَلَى (داهِيَةٌ) وتَوَازِلُ. خَوْصَلَى (خَوْصَلَةٌ) وخَوَاصِلُ. أَوْنَكَى (تَمْرٌ شِهْرِيزٌ) وأَوَانِكُ[٢]. خَوْزَرَى وخَوْزَلَى وخَوْتَلَى (مِن ضُرُوبِ المَشْيِ) وخَوَازِرُ وخَوَازِلُ وخَوَاتِلُ.

ومِن أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (فَوَاعِلَ) مِن (فَوْعَلانَ)[٣]: تَوْأَمانٌ وشَوْكَرَانٌ وضَوْمَرَانٌ (مِنَ النَّباتِ) وتَوَائِمُ وشَوَاكِرُ وضَوَامِرُ. صَوْلَجَانٌ وصَوْلَجَانَةٌ (عُودٌ مُعْوَجٌّ) وصَوَالِجُ. خَوْتَكَانٌ (صِبْيانٌ صِغارٌ) وخَوَاتِكُ.

ومِن أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (فَوَاعِلَ) مِن (فُوَاعِلٍ) و(فُوْعِلٍ) المُخَفَّفِ مِنهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ[٤]: جُوَارِشٌ (قُمَيْحَةٌ) وجَوَارِشُ. جُوَالِقٌ (وِعاءٌ مِن أَوْعِيَةِ الطَّعامِ) وجَوَالِقُ. دُوَاسِرٌ (ضَخْمٌ شَدِيدٌ) ودَوَاسِرُ. صُوَاتِنٌ وضُوَيْتِنٌ (بَخِيلٌ) وضَوَاتِنُ.

ومِن أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (فَوَاعِلَ) مِن (فَوْعَلٍ)[٥]: حَوْمَرٌ (طائِرٌ) وحَوَامِرُ. هَوْلَعٌ (خَفِيفٌ سَرِيعٌ) وهَوَالِعُ. زَوْنَكٌ (مُخْتالٌ) وزَوَانِكُ[٦]. حَوْتَشٌ (مَنْ لا يُضِيمُهُ أَحَدٌ، وإذا أَقامَ في مَكانٍ لا يَخْلُجِلُهُ أَحَدٌ) وحَوَاتِشُ. هَوْلَعٌ (شَدِيدُ السُّرْعَةِ) وهَوَالِعُ.

ومِن أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (فَوَاعِلَ) مِن (فَوْعَلٍّ)[٧]: حَوْصَلَّةٌ (حَوْصَلَةٌ) وحَوَاصِلُ. دَوْخَلَّةٌ (سَفِيفَةٌ مِن خُوصٍ) ودَوَاخِلُ. خَوْجَلَّةٌ (قارُورَةٌ) وخَوَاجِلُ. سَوْجَلَّةٌ (غِلافُ القارُورَةِ) وسَوَاجِلُ. قَوْصَرَّةٌ (وِعاءُ التَّمْرِ) وقَوَاصِرُ. كَوْثَلٌّ (مُؤَخَّرُ السَّفِينَةِ) وكَوَاثِلُ. تَوْهَدٌّ (مُراهِقٌ) وتَوَاهِدُ.

ومِن أَمْثالِ ما وَرَدَ مَجْمُوعًا على (فَوَاعِلَ)

---

(١) تُجمَع (فَوْعَلَى) على (فَواعِلَ) بزيادةِ أَلِفِ التكسيرِ بَعْدَ الواوِ، وكَسْرِ العينِ، وحذفِ الزّائدِ الأخيرِ (ألفِ التأنيثِ المقصورة).

(٢) أو يكونُ (أَوَانِك) على (أَفَاعِلَ) على اعتبارِ (أَوْنَكَى): (أَفْعَلَى) من (ونك). (لسان العرب في ونك).

(٣) يُجمَع (فَوْعَلانُ) على (فَوَاعِلَ) بزيادةِ أَلِفِ التكسيرِ بَعْدَ الواوِ، وكَسْرِ العينِ، وحذفِ الزّائدَيْنِ الأخيرَيْنِ (الألفِ والنون).

(٤) يُجمَع (فُوَاعِلٌ) على (فَوَاعِلَ) بفتحِ الفاءِ، وزيادةِ أَلِفِ التكسيرِ بعد الواوِ، وحذفِ الأَلِفِ الزّائدةِ في (فُوَاعِل). ولا يأتي (فُوْعِلٌ) إلّا مُشارِكًا لـ(فُوَاعِل)، لأنّه لا يكونُ إلّا مُخفَّفًا منه بحذفِ الألفِ؛ ذلك أنّه لا تتوالى أربعُ حركاتٍ في كلمةٍ واحدةٍ، فدَلَّ فتحُ الواوِ في (فُوَعِل) على فَطْرِهِ من (فُوَاعِل).

(٥) يُجمَع (فَوْعَلٌ) على (فَوَاعِلَ) بزيادةِ أَلِفِ التكسيرِ بَعْدَ الواوِ، وحذفِ الزّائدِ (العينِ الأُولى السّاكنةِ المُدغَمة)، وكَسْرِ العينِ الباقية.

(٦) أو يكونُ (زَوَانِك) على (فَعَالِلَ) على اعتبارِ (زَوَنَّك): (فَعَلَّلٌ) من (زونك). (الخصائص ج ٢ ص ٤٠. لسان العرب في زنك).

(٧) يُجمَع (فَوْعَلٌّ) على (فَوَاعِلَ) بزيادةِ أَلِفِ التكسيرِ بَعْدَ الواوِ، وكَسْرِ العَيْنِ، وحَذْفِ الزّائدِ الثّاني (اللّامِ الأُولى السّاكنةِ المُدغَمة).

على غَيْرِ القِيَاسِ، لِانْتِفاءِ شَرْطٍ أو أَكْثَرَ مِن شُرُوطِها في المُفْرَدِ؛

كَأَنْ يَكُونَ هٰذا المُفْرَدُ غَيْرَ مَزِيدٍ ثُلاثِيٍّ. نحو: حاجَةٌ وحَوَائِجُ[1]. عادَةٌ وعَوَائِدُ. أَمْرٌ (طَلَبٌ) وأَوَامِرُ[2].

أو يَكُونَ هٰذا المُفْرَدُ مَزِيدًا ثُلاثِيًّا بِغَيْرِ أَلِفٍ أو واوٍ في ثانِيه. نحو: دُخانٌ وعُثَانٌ (بِمَعْنًى) ودَوَاخِنُ وعَوَاثِنُ[3]. مُلْقِحَةٌ (لاقِحٌ) ولَوَاقِحُ[4]. مُطَوِّحَةٌ (قاذِفَةٌ) وطَوَائِحُ[5].

فَعَالٍ (الفَعَالِي)

يُقاسُ (فَعَالٍ) في جَمْعِ كُلِّ مُفْرَدٍ ثُلاثِيِّ الأُصُولِ، جاءَ:

- وَصْفًا مُؤَنَّثًا مُنْفَرِدًا على (فَعْلاءَ) أو (فُعْلَى)[6].
- إِسْمًا على (فَعْلاءَ) أو (فُعْلَى) أو (فِعْلاءٍ) أو (فَعْلَى) أو (فُعْلٍ) – الفُعْلِي – أو (فِعْلاةٍ) أو (فِعْلِيَةٍ) أو (فُعْلُوَةٍ) أو (فِعْلايَةٍ) أو (فَعْلَوَى) أو (فُعْلُوانٍ) أو (فِنْعَلْيَةٍ) أو (فِعْلأْيَةٍ) أو (فُعالَى) أو (فُعَالِيَةٍ) أو (فَعَولَى) أو (فَعِيلَى) أو (فَعَنْلُوَةٍ) أو (فَعَنْلاةٍ) أو (فُعَنْلِيَةٍ) أو (فَعَوْلاةٍ) أو (فُعْلِيَةٍ) أو (فَعْلِيٍ) أو (فَعَلِيٍ) أو (فُعَالِيٍ) أو (فُعْلُوٍ) أو (فَعَلِيًا) أو (فِعْلِيَاءَ).
- وَصْفًا على (فِنْعَلٍ) أو (فِعْلأْوٍ).
- إِسْمًا أو وَصْفًا على (فَعَنْلَى) أو (فَعَلَّى) أو (فِعْلِيانٍ).

هٰذا، ويُلْتَزَمُ (فَعَالٍ) جَمْعًا:

- لِلاسْمِ الَّذي جاءَ على (فُعْلٍ) – (الفُعْلِي) –.
- لِلاسْمِ والوَصْفِ اللَّذَيْنِ جاءا على (فِعْلِيانٍ).

فَلا يُقاسُ في هٰذِهِ الصِّيَغِ المُتَقَدِّمَةِ جَمْعٌ آخَرُ غَيْرُ (فَعَالٍ)، ويُقاسُ في غَيْرِها (فَعَالٍ) وغَيْرُهُ.

---

(١) وقِياسُ جمعِ (حاجَة): (حاجاتٌ)، و(حُوجٌ)، و(حِاجٌ).

(٢) وقِياسُ جمعِ (أَمْر): (أَمْرٌ)، و(آمارٌ)، و(أُمُورٌ)، و(إِمارٌ)، و(أُمْرانٌ)، و(أُمْرٌ) عند الحجاز.

(٣) وقِياسُ جمعِ (دُخان): (أَدْخِنَةٌ)، و(دِخْنانٌ)، و(دُخُنٌ).

(٤) وقِياسُ جمعِ (مُلْقِحَة) الصفة: (مُلْقِحاتٌ).

(٥) وقِياسُ جمعِ (مُطَوِّحَة) الصفة: (مُطَوِّحاتٌ).

(٦) يكونُ الوصفُ المُؤَنَّثُ مُنفرِدًا إذا جاءَ على (فَعْلاء) غيرِ المُقابِلَةِ لِلوَصْفِ المُذَكَّرِ على (أَفْعَل)، أو جاءَ على (فُعْلَى) غيرِ المُقابِلَةِ لِلوَصْفِ المُذَكَّرِ على (أَفْعَل). وقد سبقَ المزيدُ من الكلامِ عليه في الجمعِ على صيغة (فُعْل)، فَعُدْ إليه.
ونقلَ عباس حسن عن الأشمونيّ مخالفتَه غيرَه في صيغة (فَعْلاء) التي هي صفة لأُنْثَى؛ كـ(عَذْراء)، فيرى أنّ جمعها على (الفَعَالِي) و(الفَعَالَى) - بكسر اللام وفتحها - غيرُ قياسيّ وأنّه مقصور على السَّماع؛ طبقًا لما جاء في التسهيل، دون ما في الألفيّة، وابن عقيل وسواهما. (النحو الوافي ج ٤ ص ٦٥٧).

فَيُقاسُ (فَعَالٍ) و(جَمْعُ المُؤَنَّثِ السَّالِمِ) في جَمْعِ الأَسْمِ المُوازِنِ لـ(فِعْلاةٍ) و(فُعْلِيَةٍ) و(فُعْلُوَةٍ) و(فِعْلايَةٍ) و(فَعْلَوَى) و(فِعْلِياءَ).

ويُقاسُ (فَعَالِيُّ) و(فَعَالٍ) في جَمْعِ الأَسْمِ المُوازِنِ لـ(فُعْلاءٍ) و(فِعْلاءٍ).

ويُقاسُ (فَعَالٍ) و(فَعَالِيُّ) في جَمْعِ الوَصْفِ المُوازِنِ لِـ(فِعْلاَوٍ)، و(جَمْعُ المُذَكَّرِ السَّالِمِ) فيهِ وَصْفًا لِمُذَكَّرٍ عاقِلٍ.

ويُقاسُ (فَعَالٍ) و(فَعَالِيُّ) و(جَمْعُ المُؤَنَّثِ السَّالِمِ) في جَمْعِ الأَسْمِ المُوازِنِ لـ(فِعْلأْيَةٍ).

ويُقاسُ (فَعَالٍ) و(فَنَاعِلُ) في جَمْعِ الوَصْفِ المُوازِنِ لـ(فِنْعَلْوٍ)، و(جَمْعُ المُذَكَّرِ السَّالِمِ) فيهِ وَصْفًا لِمُذَكَّرٍ عاقِلٍ.

ويُقاسُ (فَعَالٍ) و(فَنَاعِلُ) و(جَمْعُ المُؤَنَّثِ السَّالِمِ) في جَمْعِ الأَسْمِ المُوازِنِ لـ(فِنْعَلْيَةٍ).

ويُقاسُ (فَعَالٍ) و(فَعَائِلُ) و(جَمْعُ المُؤَنَّثِ السَّالِمِ) في جَمْعِ الأَسْمِ المُوازِنِ لـ(فُعَالَى) و(فُعَالِيَةٍ) و(فَعُولَى) و(فَعِيلَى).

ويُقاسُ (فَعَالٍ) و(فَعَاوِلُ) و(جَمْعُ المُؤَنَّثِ السَّالِمِ) في جَمْعِ الأَسْمِ المُوازِنِ لـ(فَعُولاةٍ).

ويُقاسُ (فَعَالٍ) و(فَعَائِلُ) في جَمْعِ الأَسْمِ والوَصْفِ المُوازِنَيْنِ لـ(فَعَنْلَى)[1].

ويُقاسُ (فَعَالٍ) و(فَعَايِلُ) و(جَمْعُ المُؤَنَّثِ السَّالِمِ) في جَمْعِ الأَسْمِ المُوازِنِ لـ(فَعَنْلُوَةٍ) و(فَعَنْلاةٍ) و(فُعَنْلِيَةٍ).

ويُقاسُ (فَعَالٍ) و(فَعَالِنُ) في جَمْعِ الأَسْمِ والوَصْفِ المُوازِنَيْنِ لـ(فَعَلَّى)[1].

ويُقاسُ (فَعَالٍ) و(فَعَالِنُ) و(جَمْعُ المُؤَنَّثِ السَّالِمِ) في جَمْعِ الأَسْمِ المُوازِنِ لـ(فُعَلْنِيَةٍ).

ويُقاسُ (فَعَالٍ) و(فَعَالِيُّ) في جَمْعِ الأَسْمِ المُوازِنِ لـ(فُعْلِيٍّ) و(فَعَلِيٍّ) و(فُعَالِيٍّ) و(فُعْلُوٍّ) و(فُعْلاءٍ).

ويُقاسُ (فَعَالٍ) و(فَعَالِيُّ) و(جَمْعُ المُؤَنَّثِ السَّالِمِ) في جَمْعِ الأَسْمِ المُوازِنِ لـ(فَعْلِيّا).

ويُقاسُ (فَعَالٍ) و(فُعُلٌ) و(فَعَالِيُّ) و(فَعَالَى) و(جَمْعُ المُؤَنَّثِ السَّالِمِ) في جَمْعِ (فَعْلاءَ) وَصْفًا مُنْفَرِدًا، ويُقاسُ (فَعَالٍ) و(فَعَالِيُّ) و(فَعَالَى) و(جَمْعُ المُؤَنَّثِ السَّالِمِ) في جَمْعِها أَسْمًا.

ويُقاسُ (فَعَالٍ) و(فَعَالَى) و(جَمْعُ المُؤَنَّثِ السَّالِمِ) في جَمْعِ (فُعْلَى) أَسْمًا ووَصْفًا مُنْفَرِدًا، ويُقاسُ (فَعَالٍ) و(فَعَالَى) و(فُعَلٌ) و(جَمْعُ المُؤَنَّثِ السَّالِمِ) في جَمْعِها مَصْدَرًا عِنْدَ الفَرَّاءِ.

---

(١) الألف في (فَعَنْلَى) للتأنيث أو الإلحاق، والألف في (فَعَلَّى) للإلحاق لا غير؛ إنّما لم يلحق التنوين بالصيغتين لمنع (فَعَنْلَى) من الصرف: إمّا لأجل ألف التأنيث وهي كافية وحدها في المنع، وإمّا لأجل العَلَمِيَّةِ وألِفِ الإلحاق المقصورة، ويمنع (فَعَلَّى) من الصرف لِلعَلَمِيَّةِ وألِفِ الإلحاق المقصورة.

ويُقاسُ (فَعالٍ)، و(فَعالَى) و(جَمْعُ المُؤَنَّثِ السّالِمِ) في جَمْعِ (فَعْلَى) اسْمًا.

ويُقاسُ (فَعالٍ) و(فَعالَى) و(جَمْعُ المُؤَنَّثِ السّالِمِ)، و(فِعَلٌ) عِنْدَ الفَرّاءِ، في جَمْعِ (فِعْلَى) اسْمًا[1].

هٰذا بابُ اللَّفْظِ الثُّلاثِيِّ المَزيدِ الَّذي جاءَ وَصْفًا مُؤَنَّثًا مُنْفَرِدًا على (فَعْلاء) و(فُعْلَى)، وبابُ اللَّفْظِ الثُّلاثِيِّ المَزيدِ الَّذي جاءَ اسْمًا على (فِعْلاءٍ) و(فَعْلاة) و(فِعْلَى) و(فِعْلٍ) - الفَعْلِي - و(فِعْلاة) و(فُعْلِيَة) (فِعْلُوَة) و(فِعْلايَة) و(فَعْلَوَى) و(فِعْلاَيَة) و(فِعالَى) و(فُعالِيَة) و(فَعُولَى) و(فَعِيلَى) و(فَعْنُلُوَة) و(فَعْنَلاة) و(فُعْنُلِيَة) و(فَعَوْلاة) و(فُعْلُنِيَة) و(فُعْلِيّ) و(فَعَلِيّ) و(فُعالِيّ) و(فُعْلُوّ) و(فُعَلِيّا) و(فِعْلِياء) و(فِنْعَلِيَة)، وبابُ اللَّفْظِ الثُّلاثِيِّ المَزيدِ الَّذي جاءَ وَصْفًا على (فِنْعَلْوٍ) و(فِعْلاْوٍ)، وبابُ اللَّفْظِ الثُّلاثِيِّ المَزيدِ الَّذي جاءَ اسْمًا أو وَصْفًا على (فَعْنَلَى) و(فَعْلَنَى) و(فِعْلِيانَ). **وعلى هٰذِهِ الأبوابِ قِياسُ ما جُهِلَ أَمْرُهُ**. وما عَدا ذٰلك فشاذٌّ يُسْمَعُ ولا يُقاسُ عليه.

فمِن أمْثالِ ما يُجْمَعُ على (فَعالٍ) مِنَ الأَوْصافِ المُنْفَرِدَةِ الَّتي على صِيغَةِ (فَعْلاء)[1]: ثَدْياءُ (عَظيمَةُ الثَّدْيَيْنِ) وثَداي. جَدّاءُ (صَغيرَةُ الثَّدْيَيْنِ) وجَداءٍ. هَطْلاءُ (طَويلَةُ الثَّدْيَيْنِ) وهَطالٍ. ضَهْواءُ (لم يَنْهَدْ ثَدْياها) وضَهاوٍ. ضَهْياءُ (لا تَحيضُ ولا تَحْمِلُ، أو لا يَنْبُتُ ثَدْياها) وضَهايٍ. رَتْقاءُ (لا يُوصَلُ إلى جِماعِها لانْسِدادِ فَرْجِها باللَّحْمِ) ورَتاقٍ. عَفْلاءُ (امْرَأَةٌ اجْتَمَعَ في قُبُلِها شَيْءٌ يُشْبِهُ الأُدْرَةَ لِلرَّجُلِ) وعَفالٍ. عَزْاءُ وعَذْراءُ (بمَعْنًى) وعَزازٍ وعَذارٍ. امْرَأَةٌ نَفْساءُ (نُفَساءُ) ونِساءٌ نَفاسٍ.

شاةٌ سَلْياءُ (مُتَقَطِّعٌ سَلاها، أو مُتَدَلٍّ) وشِياهٌ سَلايٍ. بَقَرَةٌ خَزْباءُ (وارِمَةُ الضَّرْعِ) وبَقَراتٌ خَزابٍ. ناقَةٌ عَجْناءُ (لا تَلْقَحُ مِن داءٍ بِرَحِمِها) ونُوقٌ عَجانٍ. عَنْزٌ صَرْياءُ (مُحَفَّلَةٌ) وأَعْنُزٌ صَرايٍ. حَمامَةٌ خَبْناءُ (لا تَبِيضُ) وحَماماتٌ خَبانٍ. دِيمَةٌ هَطْلاءُ (هاطِلَةٌ) ودِيَمٌ هَطالٍ[2].

يَدْياءُ (صَناعٌ) ويَدايٍ. خَصْناءُ (حَصانٌ) وخَصانٍ. عَطْلاءُ (لا حُلِيَّ عليها) وعَطالٍ.

---

(١) الألف في (فُعْلَى) و(فَعْلَى) و(فِعْلَى) للتأنيث أو للإلحاق؛ إنما لم يلحق التنوين بالصيغ المذكورة لمنعها من الصرف: إمّا لأجل ألف التأنيث وهي كافية وحدها في المنع، وإمّا لأجل العَلَمِيَّة وألف الإلحاق المقصورة.

(٢) جمع (فَعْلاء)، في الأصل: (فَعالِيّ)، و(فَعالٍ) مُخفَّف منه بحذف الياء الثانية.

(٣) قالوا: ولا يُقال: سَحابٌ أَهْطَلُ، ويُقال: سَحابٌ هَطِلٌ. (القاموس المحيط في هطل. شرح ابن عقيل ج ٢ ص ٤٣٥. حاشية الصبّان ج ٤ ص ١٤٤. حاشية الخضري ج ٢ ص ١٤٨).

حَسْناءُ (حَسَنَةٌ) وحَسانٍ.

ومِن أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (فَعالٍ) مِنَ الأَوْصافِ المُنْفَرِدَةِ الَّتي على صيغَةِ (فُعْلَى): اِمْرَأَةٌ أُنْثَى (كامِلَةٌ مِنَ النِّساءِ) ونِساءٌ أَناثٍ. حُبْلَى وحَبالٍ. خُنْثَى (فَرْدٌ تَتَكَوَّنُ فيهِ أَمْشاجُ الذَّكَرِ والأُنْثى) وخَناثٍ.

قِسْمَةٌ ضُوزَى وضُوزَى وضِيزَى (جائِرَةٌ) وقِسَمٌ ضازٍ وضَوازٍ وضَيازٍ[١]. مِشْيَةٌ حُوكَى وحِيكَى (فيها تَبَخْتُرٌ) ومِشْياتٌ حَواكٍ وحَياكٍ.

ومِن أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (فَعالٍ) مِنَ الأَسْماءِ الَّتي على صيغَةِ (فَعْلاءَ)[٢]: بَأْساءُ (بُؤْسٌ) وبَآسٍ[٣]. بَغْضاءُ (بُغْضٌ) وبَغاضٍ. بَوْكاءُ (بَوْكٌ بِمَعْنَى اخْتِلاطٍ) وبَواكٍ. دَعْجاءُ (إصابَةٌ بالجُنُونِ) ودَعاجٍ. رَغْباءُ (رُغْبَةٌ) ورَغابٍ. نَعْماءُ (نَعِيمٌ) ونَعامٍ. بَطْحاءُ (مَسِيلٌ واسِعٌ فيهِ حَصَى الوادِي وتُرابُهُ مِمّا جَرَفَتْهُ السُّيُولُ) وبَطاحٍ. صَحْراءُ وبَيْداءُ (بِمَعْنًى) وصَحارٍ وبَيادٍ. وَحْفاءُ (أَرْضٌ سَوْداءُ) ووَحافٍ. صَدْآءُ (أَرْضٌ غَلِيظَةٌ حَجَرُها أَصْدَأُ أَحْمَرُ يَضْرِبُ إلى السَّوادِ) وصَداءٍ. خَشْناءُ (أَرْضٌ غَلِيظَةٌ) وخَشانٍ. مَوْماءُ (مَفازَةٌ واسِعَةٌ مَلْساءُ) ومَوامٍ. زَيْزاءُ (أَرْضٌ صُلْبَةٌ) وزَيازٍ. لَيّاءُ (أَرْضٌ بَعِيدَةٌ عَنِ الماءِ) ولَواي ولَوايا[٤]. صَهْياءُ (مِنَ النَّباتِ) وصَهاي. نَطّاءُ (عَنْكَبُوتٌ) ونَطاطٍ. قَضّاءُ (دِرْعٌ صُلْبٌ) وقَضاضٍ. كَلّاءُ (مَرْفَأُ السُّفُنِ) وكَلالٍ. سَرّاءُ (جارِيَةٌ مَمْلُوكَةٌ) وسَرارٍ. غَوْغاءُ (سَفِلَةُ النّاسِ) وغَواغٍ. هَوْهاءُ (بِئْرٌ لا مُتَعَلَّقَ بِها، ولا مَوْضِعَ لِرِجْلِ نازِلِها

---

(١) (ضُوزَى): (فُعْلَى) من (ضوز)، و(ضِيزَى): (فُعْلَى) من (ضيز)، في الأصل: (ضُيْزَى)، وقعت الياء عينًا في (فُعْلَى) صفة محضة، فكُسِرت الضّاد لتسلم الياء. وامتنع وَزْنُ (ضِيزَى) بـ(فِعْلَى) لأنّها صفة، والصّفة لا تأتي إلّا على (فَعْلَى) أو (فُعْلَى).

ونقل ابن منظور عن ابن سيده قوله في (ضيزى): «وإنّما قَضَيْتُ على أوّلها بالضّمّ لأنّ النُّعوت المؤنّثة تأتي إمّا بفتح وإمّا بضمّ، فالمفتوح مثل سَكْرَى وعَطْشَى، والمضموم مثل أُنْثَى وحُبْلَى، وإذا كان اسْمًا ليس بنعت كُسِرَ أوّله كالذِّكْرَى والشِّعْرَى». (لسان العرب في ضيز).

(٢) جمع (فَعْلاء)، في الأصل: (فَعالِيّ)، و(فَعالٍ) مُخفَّف منه بحذف الياء الثّانية.

(٣) إنّما جاز جمع (بَأْساء) وأمثاله من المصادر الّتي جاءت على (فَعْلاء)، على إرادة الأنواع بها.

(٤) (لَيّاء) في الأصل: (لَوْيَاء) لأنّها (فَعْلاء) من (لوي)، اجتمعت الواو والياء والسّابق منهما أصيل وساكن سكونًا أصليًّا (غير عارض)، فقُلِبت الواو ياء، وصار اللّفظ: (لَيْيَاء). ثمّ أُدغمت الياءان لتتابعهما ساكنة فمتحرّكة، وصار اللّفظ: (لَيّاء). ولمّا كانت الجموع من الأشياء الّتي تردّ الكلمات إلى أصولها، عادت العين في (لَوايٍ) و(لَوايا) إلى الواو الأصل المنقلبة عنه.

و(لَوايٍ) بتصحيح العين على الأصل عند الأخفش، و(لَوايا) بإعلالها عند سيبويه. و(لَوايا) في الأصل: (لَوايِيُ)، اكتنفت الواوُ والياءُ ألِفَ التّكسير، فقُلِبت الياء الأولى همزة لوقوعها مُجاوِرة للطّرف بعد ألف زائدة، فصار اللّفظ: (لَوائِيُ). ثمّ أبدلوا من كسرة الهمزة فتحة، فصار اللّفظ: (لَوَاءَيُ)، فقلبوا الياء ألفًا لتحرّكها وانفتاح ما قبلها، فصار اللّفظ: (لَوَاءَا)، ثمّ أبدلوا من الهمزة ياء وقالوا (لَوايا).

لِبُعْدِ جانِبَيْها) ومَوَاوٍ. دَيْدَاءُ (لَيْلَةٌ شَدِيدَةٌ مُظْلِمَةٌ لِاخْتِفاءِ القَمَرِ فيها) ودَيَادٍ. عَقْفَاءُ (حَدِيدَةٌ قَدْ لُوِيَ طَرَفُها) وعَقَافٍ. بَرْقَاءُ (أَرْضٌ غَلِيظَةٌ مُخْتَلِطَةٌ بِحِجارَةٍ ورَمْلٍ) وبَرَاقٍ. ضَرَّاءُ وبَأْساءُ ومَأْواءُ (أَمْرٌ يَصْعُبُ تَحَمُّلُهُ) وضَرَارٍ وبَآسٍ ومَآوٍ.

ومِن أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (فَعَالٍ) مِنَ الأَسْماءِ الَّتِي على صِيغَةِ (فُعْلَى): رُجْعَى (رُجُوعٌ) ورَجَاعٍ[1]. رُغْبَى (رَغْبَةٌ) ورَغَابٍ. شُورَى (مَشُورَةٌ) وشَوَارٍ. شُعْرَى (شُعُورٌ) وشَعَارٍ. بُشْرَى (بِشارَةٌ) وبَشَارٍ. حُسْنَى (حُسْنٌ) وحَسَانٍ. سُوأَى (مَسَاءَةٌ) وسَوَاءٍ. غُمَّى (غَمٌّ) وغَمَامٍ. نُعْمَى (نِعَمٌ) ونَعَامٍ. بُؤْسَى (بُؤْسٌ) وبَآسٍ. بُقْيَا (إِبْقاءٌ) وبَقَايٍ وبَقَاوٍ[2]. طُوبَى (طِيبٌ) وطَيَابٍ[3]. كُوسَى (كَيْسٌ) وكَيَاسٍ. كُوصَى (طائِرٌ) وكَيَاصٍ.

كُذْبَى (أُكْذُوبَةٌ) وكَذَابٍ. بُطْأَى (دَهْرٌ) وبَطَاءٍ. حُسْنَى (عاقِبَةٌ حَسَنَةٌ) وحَسَانٍ. طُرَّى (أَتانٌ) وطَرَارٍ. نُحْلَى (عَطِيَّةٌ) ونَحَالٍ. رُسْى (هَضْبَةٌ) ورَسَاسٍ. فُتْيَا وفُتْوَى (جَوابٌ عَمَّا يُشْكِلُ مِن مَسائِلَ شَرْعِيَّةٍ أو قانُونِيَّةٍ) وفَتَايٍ وفَتَاوٍ. رُؤْيَا (ما يَراهُ الإِنْسانُ في مَنامِهِ مِن أَحْلامٍ) ورَآيٍ. أُنْثَى (مَنْجَنِيقٌ) وأَنَاثٍ. بُهْمَى وبُهْمًى (مِنَ النَّباتِ) وبَهَامٍ[4]. دُنْيَا ودُنْيًا (الحَياةُ الحاضِرَةُ) ودَنَاوٍ[5]. قُصْيَا وقُصْوَى (غايَةٌ بَعِيدَةٌ) وقَصَاوٍ[6]. قُلَّى (جارِيَةٌ صَغِيرَةٌ) وقَلَالٍ. صُرَّى (شاةٌ مُحَفَّلَةٌ) وصَرَارٍ. رُبَّى (شاةٌ وَضَعَتْ حَدِيثًا) ورَبَابٍ. تُلَّى (شاةٌ مَذْبُوحَةٌ) وتَلَالٍ. تُرَّى (يَدٌ مَقْطُوعَةٌ) وتَرَارٍ.

ومِن أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (فَعَالٍ) مِنَ

---

(١) إنّما جاز جمع (رُجْعَى) وأمثالها من المصادر الّتي جاءت على (فُعْلَى)، على إرادة الأنواع بها.

(٢) (بَقَايٍ) جمع لـ(بُقْيَا) على اعتباره (فُعْلَى) من (بقي) اليائيّ اللام، و(بَقَاوٍ) جمع لـ(بُقْيَا) على اعتبارها (فُعْلَى) من (بقو) الواويّ اللام في الأصل: (بُقْوَى) قُلِبَت الواو ياء لوقوعها لامًا في (فُعْلَى) اسمًا محضًا. ولمّا كانت الجموع من الأشياء الّتي تردّ الكلمات إلى أصولها، عادت اللّام في (بَقَاوٍ) إلى الواو الأصل المنقلبة عنه.

(٣) (طُوبَى): (فُعْلَى) من (طيب)، في الأصل: (طُيْبَى)، قُلِبَت الياء واوًا لوقوعها عينًا في (فُعْلَى) اسمًا محضًا. ولمّا كانت الجموع من الأشياء الّتي تردّ الكلمات إلى أصولها، عادت العين في (طَيَابٍ) إلى الياء الأصل المُنقلبة عنه.

(٤) (بُهْمَى) غير مُنوّنة على اعتبار ألفها للتأنيث، و(بُهْمًى) مُنوّنة على اعتبار ألفها للإلحاق.

(٥) (دُنْيَا): (فُعْلَى) من (الدُّنُوّ)، في الأصل: (دُنْوَى)، قُلِبَت الواو ياءً لوقوعها لامًا في (فُعْلَى) وصفًا جاريًا مجرى الاسم. (مجموعة الشافية من عِلْمَي الصّرف والخطّ ج ١ ص ٣٠٨). ولمّا كانت الجموع من الأشياء الّتي تردّ الكلمات إلى أصولها، عادت اللّام في (دَنَاوٍ) إلى الواو الأصل المُنقلبة عنه. أو جاز جمع (دُنْيَا) و(دُنْيًا) على (دَنَايٍ) باعتبار الحال؟!.

(٦) (قُصْيَا): (فُعْلَى) من (القَصْو)، في الأصل: (قُصْوَى)، قُلِبَت الواو ياءً لوقوعها لامًا في (فُعْلَى) وصفًا جاريًا مجرى الاسم؛ وهو القياس. و(قُصْوَى) بتصحيح الواو نادرٌ، وهو عند أهل الحجاز؛ نقله ابن منظور عن ابن السّكّيت. (لسان العرب في قصا). أو جاز جمع (قُصْيَا) على (قَصَايٍ) باعتبار الحال؟!.

الأَسْماءِ الَّتي على صِيغَةِ (فِعْلاءِ)[1]: عِلْباءُ (عَصَبَةٌ صَفْراءُ في صَفْحَةِ العُنُقِ) وعَلابٍ. كِنْثاءُ (رَجُلٌ قَبيحٌ جَعْدُ الوَجْهِ) وكَناثٍ. مِلْطاءُ (قِشْرَةٌ رَقيقَةٌ بَيْنَ عَظْمِ الرَّأْسِ ولَحْمِهِ) ومَلاطٍ. قِثّاءُ (خِيارٌ) وقَثاثٍ. مِيتاءُ (طَريقٌ مَسْلوكٌ) ومَياتٍ. تِيتاءُ (مَنْ يَقْذِفُ قَبْلَ الجِماعِ) وتَياتٍ. مِيناءُ (مَرْفَأُ السُّفُنِ) ومَيانٍ. مِيداءُ الشَّيْءِ (غايَتُهُ وحِذاؤُهُ) ومَيادي الأَشْياءِ. هِيتاءُ (وَقْتٌ مِنَ اللَّيْلِ) وهَواتٍ[2]. سِيساءُ (مُنْتَظَمُ فَقارِ الظَّهْرِ) وسَياسٍ. دِئْداءُ (لَيْلَةٌ شَديدَةٌ مُظْلِمَةٌ لاخْتِفاءِ القَمَرِ فيها) ودَآدٍ. صِمْحاءُ وصِلْداءُ وجِلْذاءُ وجِزْباءُ وجِلْظاءُ وزِيزاءُ وقِيقاءُ (أَرْضٌ صُلْبَةٌ) وصَماحٍ وصَلادٍ وجَلاذٍ وجَزابٍ وجَلاظٍ وزَوازٍ وزَيازٍ وقَواقٍ[3]. حِرْشاءُ (جِلْدُ الحَيَّةِ) وحَراشٍ. سِهْواءُ (ساعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ) وسَهاوٍ. سِعْلاءُ (غُولٌ) وسَعالٍ. سِيماءُ (عَلامَةٌ) وسَوامٍ.

ومِنْ أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (فَعالٍ) مِنَ الأَسْماءِ الَّتي على صِيغَةِ (فُعْلاءِ)[4]: سُلّاءُ (شَوْكُ النَّخْلِ) وسَلالٍ. لُوباءُ (لُوبِياءُ) ولَوابٍ. دُبّاءُ (قَرْعٌ) ودَبابٍ. قُثّاءُ (خِيارٌ) وقَثاثٍ. طُلّاءُ (دَمٌ مَطْلولٌ) وطَلالٍ. مُزّاءُ (خَمْرٌ لَذيذَةُ الطَّعْمِ) ومَزازٍ. سُعْواءُ (قِطْعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ فَوْقَ السّاعَةِ) وسَعاوٍ. خُشّاءُ (عَظْمٌ نَاتِئٌ وَراءَ الأُذُنِ) وخَشاشٍ. قُوباءُ (داءٌ يَتَقَشَّرُ مِنْهُ الجِلْدُ ويَنْجَرِدُ عنهُ الشَّعْرُ) وقَوابٍ. طُغْراءُ (عَلامَةٌ تُكْتَبُ بِقَلَمٍ غَليظٍ في أَعْلى الكُتُبِ والرَّسائِلِ فَوْقَ البَسْمَلَةِ) وطَغارٍ.

ومِنْ أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (فَعالٍ) مِنَ الأَسْماءِ الَّتي على صِيغَةِ (فَعْلى): رَغْبى (رَغْبَةٌ) ورَغابٍ[5]. صَفّى (صَفٌّ) وصَفافٍ. لَوْمى (لَوْمٌ) ولَوامٍ. عَقْرى (عَقْرٌ) وعَقارٍ. حَلْقى (حَلْقٌ) وحَلاقٍ. دَغْرى (دَغْرٌ، أَيِ اقْتِحامٌ مِنْ غَيْرِ تَثَبُّتٍ) ودَغارٍ. رَهْبى (رَهْبَةٌ) ورَهابٍ. نَجْوى (مُناجاةٌ) ونَجاوٍ. ثَنْوى (اسْتِثْناءٌ) وثَناوٍ[6].

وَرْكى (أَصْلٌ) ووَراكٍ. غَطْشى (أَرْضٌ يَهْماءُ لا يُهْتَدى فيها لِطَريقٍ) وغَطاشٍ.

---

(١) جمع (فِعْلاءِ)، في الأصل: (فَعالِيّ)، و(فَعالٍ) مُخَفَّف منه بحذف الياء الثانية.

(٢) (هِيتاءُ): (فِعْلاءُ) من (الهَوْتَة) بمعنى (الوَهْدَة)، في الأصل: (هِوْتاء)، قُلِبَت الواو ياء لسكونها بعد كسرة. ولمّا كانت الجموع من الأشياء الّتي تردّ الكلمات إلى أصولها، عادت العين في (هَواتٍ) إلى الواو الأصل المنقلبة عنه.

(٣) (زِيزاءُ): (فِعْلاءُ) من (زيز)، ومن (زوز) في الأصل: (زِوْزاءُ)، قُلِبَت الواو ياء لسكونها بعد كسرة. و(زَيازٍ) جمع لـ(زيزاء) على اعتباره من (زيز)، و(زَوازٍ) جمع له على اعتباره من (زوز).

(٤) جمع (فُعْلاءِ)، في الأصل: (فَعالِيّ)، و(فَعالٍ) مُخَفَّف منه بحذف الياء الثانية.

(٥) إنّما جاز جمع (رَغْبى) وأمثالها من المصادر الّتي جاءت على (فَعْلى)، على إرادة الأنواع بها.

(٦) (ثَنْوى): (فَعْلى) من (ثني)، في الأصل: (ثَنْيا)، قُلِبَت الياء واوًا لوقوعها لامًا في (فَعْلى) اسْمًا مَحْضًا. =

مَرْحَى الْحُرُوبِ (حَوْمَتُها) وَمَرَاحِي الْحُرُوبِ[1]. غَوْزَى (غَزْوٌ) وَغَوَازٍ. قَنْحَى (رِيحٌ) وَقَنَاحٍ. صَحْرَى (صَحْرَاءُ) وَصَحَارٍ. دَعْوَى (تَقْرِيرٌ مَكْتُوبٌ حَوْلَ خِلافٍ ما، يُنَظَّمُ حَسَبَ الأُصُولِ القانُونِيَّةِ وَيُرْفَعُ إِلى القاضِي الْمُخْتَصِّ لِلْفَصْلِ فيهِ) وَدَعاوٍ وَدَعَاوَي[2]. بَلْوَى (مُصِيبَةٌ) وَبَلاوٍ وَبَلاوَي. فَحْوَى (مَضْمُونٌ) وَفَحَاوٍ. فَتْوَى (جَوابٌ عَمّا يُشْكِلُ مِنْ مسائِلَ شَرْعِيَّةٍ أو قانُونِيَّةٍ) وَفَتَاوٍ وَفَتَاوَي. زَهْطَى وَسَلْوَى وَسَلْوًى (مِنَ الطُّيُورِ) وَزَهَاطٍ وَسَلاوٍ[3]. تَقْوَى وَتَقْوًى (خَشْيَةٌ وَخَوْفٌ) وَتَقَاوٍ. شَكْوَى وَشَكْوًى وَشَكَاوٍ وَشَكَاوَي. جَدْوَى (عَطِيَّةٌ) وَجَدَاوٍ. غَلْوَى (أَخْلاطٌ مِنَ الطِّيبِ) وَغَلاوٍ. بَغْوَى (حاجَةٌ) وَبَغَاوٍ وَبَغَاوَي.

مَأْوًى (شِدَّةٌ) وَمَآوٍ وَمَآوِي[4]. عَلْقًى وَعَلْقَى وَأَرْطًى وَأَرْطَى (مِنَ الشَّجَرِ) وَعَلاقٍ وَأَرَاطٍ[5]. مَقْتًى (خادِمٌ) وَمَقَاتٍ[6]. أَرْوَى وَأَرْوًى (وُعُولٌ) وَأَرَاوٍ[7].

وَمِنْ أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (فَعَالٍ) مِنَ الأَسْماءِ الَّتي على صيغة (فِعْلَى): ذِكْرَى (ذِكْرٌ) وَذَكَارٍ[8]. شِعْرَى (شُعُورٌ) وَشَعَارٍ.

شِيزَى (خَشَبٌ أَسْوَدُ يُتَّخَذُ مِنْهُ الْقِصاعُ) وَشَيَازٍ. شِقْرَى (تَمْرٌ جَيِّدٌ) وَشَقَارٍ. قِصْرَى (ما يَبْقَى في الْمُنْخُلِ بَعْدَ الانْتِخالِ) وَقَصَارٍ. مِرْطَى (لَهَاةٌ) وَمَرَاطٍ. سِيمَى (عَلامَةٌ) وَسَوَامٍ[9]. صِرًى (عَزِيمَةٌ قاطِعَةٌ وَيَمِينٌ لازِمَةٌ) وَصَرَارٍ. وِرْكَى (أَصْلٌ) وَوَرَاكٍ. جِدْثَى الشَّبابِ (شَرْخُهُ) وَجَدَاثِي الشَّبابِ.

=(مجموعة الشّافية من علمي الصّرف والخطّ ج ١ ص ٢٠٨).
ولمّا كانت الجموع من الأشياء الّتي تردّ الكلمات إلى أصولها، عادت اللّام في (ثَنَايٍ) إلى الياء الأصل المنقلبة عنه. أو جاز جمع (ثَنْوَى) على (ثَنَاوٍ) باعتبار الحال؟!.

(١) أو يكون (مَرَاحٍ) على (مَفَاعِلَ) على اعتبار (مَرْحًى) بالتّنوين: (مَفْعَلًا) من (رحو). (القاموس المحيط في رحو ومرح).

(٢) (دَعاوٍ) جمع لـ(دَعْوَى) على اعتبارها (فَعْلَى) من (دَعَا يَدْعُو)، و(دَعَاوَي) جمع لها على اعتبارها (فَعْلَى) من (دَعَى يَدْعِي)، في الأصل: (دَعْيَا)، **قُلِبَت الياء واوًا لوقوعها لامًا في (فَعْلَى) اسمًا مَحْضًا**.

(٣) (سَلْوَى) غير مُنوّنة على اعتبار ألفها للتّأنيث، و(سَلْوًى) مُنوّنة على اعتبار ألفها للإلحاق.

(٤) أمّا (مَأْوًى) بالتّنوين – ومعناه مَلْجَأ –، فإنّه على صيغة (مَفْعَل) من (اللُّجُوء).

(٥) أو يكون (أَرَاطٍ) على (أَفَاعِلَ) على اعتبار (أَرْطًى) المُنوّن: (أَفْعَلَ) من (رطو). (همع الهوامع ج ٦ ص ٦٨. لغة العرب في أرط).

(٦) أو يكون (مَقَاتٍ) على (مَفَاعِلَ) على اعتبار (مَقْتًى) بالتّنوين: (مَفْعَلًا) من (قتو). (القاموس المحيط في قتو. تاج العروس في مقت).

(٧) أو يكون (أَرَاوٍ) على (أَفَاعِلَ) على اعتبار (أَرْوًى) المُنوّن: (أَفْعَلَ) من (روي). (لسان العرب في روي).

(٨) إنّما جاز جمع (ذِكْرَى) وأمثالها من المصادر الّتي جاءت على (فِعْلَى)، على إرادة الأنواع بها.

(٩) (سِيمَى): (فِعْلَى) من (سوم)، في الأصل: (سِوْمَى)، قُلِبَت الواو ياء لسكونها بعد كسرة. ولمّا كانت الجموع من الأشياء الّتي تردّ الكلمات إلى أصولها، عادت العين في (سَوَامٍ) إلى الواو الأصل المنقلبة عنه.

ذِفْرَى وذِفْرًى (عَظْمٌ ناتِئٌ وَراءَ الأُذُنِ) وذَفَارٍ[١]. مِعْزَى ومِعْزًى ومَعَازٍ. صِحْنَى وصِحْنًى (إِدامٌ يُتَّخَذُ مِن سَمَكٍ صِغارٍ، مُشَهٍّ مُصْلِحٌ لِلمَعِدَةِ) وصَحَانٍ. قِمْحَى وقِمْحًى (فَيْشَةٌ) وقَمَاحٍ. سِعْلَى وسِعْلًى (غُولٌ) وسَعَالٍ. عِمْقَى وعِمْقًى وعَمَاقٍ، وذِفْلَى وذِفْلًى وذَفَالٍ، وحِفْرَى وحِفْرًى وحَفَارٍ، وهِرْدَى وهِرْدًى وهَرَادٍ (مِنَ النَّبَاتِ). مِلْطَى ومِلْطًى (جِلْدَةٌ رَقِيقَةٌ بَيْنَ عَظْمِ الرَّأْسِ ولَحْمِهِ) ومَلَاطٍ[٢]. إِشْفًى (مِثْقَبُ الإِسْكَافِ) وأَشَافٍ[٣].

ومِنْ أَمْثَالِ ما يُجْمَعُ على (فَعَالٍ) مِنَ الأَسْماءِ الَّتي على صِيغَةِ (الفُعْلِي): مَأْقٍ ومُؤْقٍ (طَرَفُ العَيْنِ مِمَّا يَلِي الأَنْفَ) ومَآقٍ. قَلْسِيَةٌ (تُلْبَسُ في الرَّأْسِ) وقَلَاسٍ.

ومِنْ أَمْثَالِ ما يُجْمَعُ على (فَعَالٍ) مِنَ الأَسْماءِ الَّتي على صِيغَةِ (فَعْلَاةٍ): سَلْقَاةٌ (ضَرْبٌ مِنَ الضَّجْعِ على الظَّهْرِ) وسَلَاقٍ. عَرْقَاةٌ (أَصْلٌ) وعَرَاقٍ. عَفْرَاةٌ (شَعْرُ القَفَا لِلدَّابَّةِ) وعَفَارٍ. هَوْمَاةٌ (فَلَاةٌ) وهَوَامٍ. تَوْرَاةٌ (العَهْدُ القَدِيمُ عِنْدَ المَسِيحِيِّينَ) وتَوَارٍ[٤]. قَصْبَاةٌ (قَصَبَةٌ) وقَصَابٍ. قَلْسَاةٌ (تُلْبَسُ في الرَّأْسِ) وقَلَاسٍ.

ومِنْ أَمْثَالِ ما يُجْمَعُ على (فَعَالٍ) مِنَ الأَسْماءِ الَّتي على صِيغَةِ (فِعْلَاةٍ): سِعْلَاةٌ (غُولٌ) وسَعَالٍ. عِنْصَاةٌ (قِطْعَةٌ مِن إِبِلٍ أو غَنَمٍ) وعَنَاصٍ. حِفْرَاةٌ (فَأْسٌ) وحَفَارٍ. مِلْطَاةٌ (جِلْدَةٌ رَقِيقَةٌ بَيْنَ عَظْمِ الرَّأْسِ ولَحْمِهِ) ومَلَاطٍ[٥]. عِرْقَاةٌ (أَصْلٌ) وعَرَاقٍ[٦]. عِفْرَاةٌ مِن دِيكٍ (رِيشُ عُنُقِهِ) وعَفَارٍ. رَجُلٌ عِزْهَاةٌ (لا يَطْرَبُ لِلَّهْوِ تَكَبُّرًا) ورِجالٌ عَزَاهٍ[٧].

ومِنْ أَمْثَالِ ما يُجْمَعُ على (فَعَالٍ) مِنَ

---

(١) (ذِفْرَى) غير مُنوَّنة على اعتبار ألفها للتأنيث، و(ذِفْرًى) مُنوَّنة على اعتبار ألفها للإلحاق.

(٢) أو يكون (مَلاطٍ) على (مَفاعِلَ) على اعتبار (مِلْطَى) المُنوَّن: (مِفْعَلًا) من (لطو) و(لطي). (لسان العرب في لطا ولطي وملط).

(٣) أو يكون (أشافٍ) على (أفاعِلَ) على اعتبار (إِشْفًى) بالتنوين: (إِفْعَلٌ) من (شفي). (القاموس المحيط في أشف وشفي).

(٤) أو يكون (تَوارٍ) على (تَفاعِلَ) على اعتبار (تَوْرَاةٍ): (تَفْعِلَة) - على لغة طَيِّئ - من (وري). أو يكون (توارٍ) على (فَواعِلَ) على اعتبار (تَوْراةٍ): (فَوْعَلَة) من (وري)، في الأصل: (وَوْرَيَة)، أُبدلت تاء من الواو الأولى، وقُلبت الياء ألفًا لتحرُّكها بعد فتحة، وصار اللفظ: (تَوْراة).

(٥) أو يكون (مَلاطٍ) على (مَفاعِلَ) على اعتبار (مِلْطاةٍ): (مِفْعَلَة) من (لطو) و(لطي). (لسان العرب في لطا ولطي وملط).

(٦) وعلى اعتبار (عِرْقاتٍ) جمعًا لـ(عِرْق) الاسم المذكَّر، فإنها تُكتَبُ بالتاء المبسوطة. (شرح الكافية ج ٢ ص ١٨٩).

(٧) **(رَجُلٌ عِزْهاةٌ) من قبيل الوصف بالاسم، لأنَّه غير مُطابِق لموصوفه.** فـ(رجل) مُذكَّر، و(عِزْهاة) مُؤنَّث، وحقّ الصِّفة أن تكون مطابقة للموصوف. فتبيَّن أنَّه اسم وُصِفَ به، إذ لفظه لفظ المؤنَّث، وهو صفة لمذكَّر.

الأَسْماءِ الَّتي على صِيغَةِ (فِعْلِيَة)[1]: طِخْرِيَةٌ (قِطْعَةٌ مِن غَيْمٍ أو ثَوْبٍ) وطَخارٍ. عِنْصِيَةٌ (خُصْلَةٌ مِنْ شَعْرٍ) وعَناصٍ[2]. قِنْدِيَةٌ (فَأْسٌ) وقَنادٍ. هِبْرِيَةٌ وإِبْرِيَةٌ وتِبْرِيَةٌ (قِشْرٌ في شَعْرِ الرَّأْسِ) وهَبارٍ وأَبارٍ وتَبارٍ. شِنْظِيَةٌ (شِنْظِيَةٌ) وشَناظٍ[3]. عِفْرِيَةٌ وحِذْرِيَةٌ مِنْ دِيكٍ (رِيشُ عُنُقِهِ) وعَفارٍ وحَذارٍ. زِخْرِيَةٌ (نَبْتٌ تامٌّ) وزَخارٍ. زِبْنِيَةٌ (كُلُّ مُتَمَرِّدٍ مِنْ إِنْسٍ وجِنٍّ) وزَبانٍ. قِطْنِيَةٌ (كُلُّ حَبٍّ يُدَّخَرُ كالحِمَّصِ والعَدَسِ وغَيْرِهِما) وقَطانٍ. إِثْفِيَةٌ (حَجَرٌ تُوضَعُ عليهِ القِدْرُ لِلطَّبْخِ) وأَثافٍ[4].

ومِنْ أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (فَعالٍ) مِنَ الأَسْماءِ الَّتي على صِيغَةِ (فُعْلِيَة): جُلْذِيَةٌ (مَكانٌ خَشِنٌ لا يُنْبِتُ شَيْئًا) وجَلاذٍ. دُهْدِيَةٌ (خُرْءٌ مُسْتَدِيرٌ يَجْمَعُهُ الجُعَلُ) ودَهادٍ. أُرْبِيَةٌ (أَصْلُ الفَخِذِ) وأَرابٍ[5]. أُثْفِيَةٌ (حَجَرٌ تُوضَعُ عليهِ القِدْرُ لِلطَّبْخِ) وأَثافٍ[6]. أُوقِيَةٌ ووُقِيَّةٌ (أُوقِيَّةٌ) وأَواقٍ ووَقايٍ[7]. أُثْبِيَةٌ (جَماعَةٌ) وأَثابٍ[8].

ومِنْ أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (فَعالٍ) مِنَ الأَسْماءِ الَّتي على صِيغَةِ (فَعْلُوَة): حَرْقُوَةٌ (أَعْلَى اللَّهاةِ في الحَلْقِ) وحَراقٍ. عَرْقُوَةٌ (خَشَبَةٌ مُعْتَرِضَةٌ على رَأْسِ الدَّلْوِ) وعَراقٍ. عَنْصُوَةٌ (خُصْلَةٌ مِنْ شَعْرٍ) وعَناصٍ. ثَنْدُوَةٌ (مَغْرِزُ الثَّدْيِ) وثَنادٍ. عَنْثُوَةٌ (يَبِيسُ الحَلِيِّ إذا اسْوَدَّ وبَلِيَ) وعَناثٍ. قَرْنُوَةٌ وهَرْنُوَةٌ (مِنَ النَّباتِ) وقَرانٍ وهَرانٍ. تَرْقُوَةٌ (عَظْمَةٌ بَيْنَ ثُغْرَةِ النَّحْرِ والعاتِقِ) وتَراقٍ. قَلْسُوَةٌ (تُلْبَسُ في الرَّأْسِ) وقَلاسٍ.

ومِنْ أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (فَعالٍ) مِنَ الأَسْماءِ الَّتي على صِيغَةِ (فُعْلُوَة): دُهْدُوَةٌ (خُرْءٌ مُسْتَدِيرٌ يَجْمَعُهُ الجُعَلُ) ودَهادٍ. عُنْصُوَةٌ (خُصْلَةٌ مِنْ شَعْرٍ) وعَناصٍ[9]. شُنْظُوَةُ الجَبَلِ وخُنْظُوَتُهُ (أَعْلاهُ) وشَناظِي الجِبالِ وخَناظِيها. جُنْذُوَةٌ وحُنْذُوَةٌ وخُنْذُوَةٌ (شُعْبَةٌ مِن جَبَلٍ) وجَناذٍ وحَناذٍ وخَناذٍ. ثُنْدُوَةٌ (مَغْرِزُ الثَّدْيِ) وثَنادٍ[10].

---

(١) وقد يُحوِّلونَ الكسرةَ الَّتي قبلَ الياءِ في (فِعْلِيَة) فتحةً، فتنقلبُ الياءُ ألفًا لتحرُّكِها بعدَ فتحةٍ وتصيرُ الصيغةُ: (فِعْلاة).

(٢) أو يكون (عَناصٍ) على (فَناعِلَ) على اعتبار (عِنْصِيَة): (فِنْعِلَة) من (عصو). (القاموس المحيط في عصو وعنص).

(٣) أو يكون (شَناظٍ) على (فَناعِلَ) على اعتبار (شِنْظِيَة): (فِنْعِلَة) من (شظي).

(٤) أو يكون (أثافٍ) على (أفاعِلَ) على اعتبار (إثْفِيَة): (إفْعِلَة) من (ثفي).

(٥) أو يكون (أرابٍ) على (أفاعِلَ) على اعتبار (أُرْبِيَة) المُخفَّف من (أُرْبِيَّة): (أُفْعُلَة) من (ربو).

(٦) أو يكون (أثافٍ) على (أفاعِلَ) على اعتبار (أُثْفِيَة): (أُفْعُلَة) من (ثفي).

(٧) أو يكون (أواقٍ) على (أفاعِلَ) على اعتبار (أُوقِيَة). (أُفْعُلَة) من (وقي).

(٨) أو يكون (أثابٍ) على (أفاعِلَ) على اعتبار (أُثْبِيَة): (أُفْعُلَة) من (ثأي).

(٩) أو يكون (عَناصٍ) على (فَناعِلَ) على اعتبار (عُنْصُوَة): (فُنْعُلَة) من (عصو). (القاموس المحيط في عصو وعنص).

(١٠) أو يكون (ثَنادٍ) على (فَناعِلَ) على اعتبار (ثُنْدُوَة): (فُنْعُلَة) من (ثدي). (لسان العرب في ثدي وثند).

عُشْوَةٌ (يَبِيسُ الحَلِيِّ إِذا اسْوَدَّ وبَلِيَ) وعَشَاوٍ. عُنْفُوَةٌ (يَبِيسُ النَّصِيِّ، والنَّصِيُّ قِطْعَةٌ مِنَ الحَلِيِّ) وعَنَافٍ.

ومِن أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (فَعَالٍ) مِنَ الأَسْماءِ الَّتِي على صِيغَةِ (فِعْلُوَةٍ): عِنْصُوَةٌ (خُصْلَةٌ مِن شَعْرٍ) وعَنَاصٍ.

ومِن أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (فَعَالٍ) مِنَ الأَسْماءِ الَّتِي على صِيغَةِ (فِعْلَايَةٍ)[1]: بِثَايَةٌ (رَجُلٌ فَحَّاشٌ) وبَثَاثٍ[2]. دِعْظَايَةٌ ودِرْحَايَةٌ ودِعْكَايَةٌ وجِعْظَايَةٌ (رَجُلٌ قَصِيرٌ) ودَعَاظٍ ودَرَاحٍ ودَعَاكٍ وجَعَاظٍ.

ومِن أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (فَعَالٍ) مِنَ الأَسْماءِ الَّتِي على صِيغَةِ (فَعْلُوَى)[3]: هَرْنُوَى (مِنَ النَّبَاتِ) وهَرَانٍ[4].

ومِن أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (فَعَالٍ) مِنَ الأَسْماءِ الَّتِي على صِيغَةِ (فِنْعَلْيَةٍ)[5]: فِنْدَأْيَةٌ وعِنْدَأْيَةٌ (فَأْسٌ) وفَدَاءٍ وعَدَاءٍ[6].

ومِن أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (فَعَالٍ) مِنَ الأَسْماءِ الَّتِي على صِيغَةِ (فِعْلَأْيَةٍ)[7]: فِنْدَأْيَةٌ وعِنْدَأْيَةٌ (فَأْسٌ) وفَنَادٍ وعَنَادٍ[8].

ومِن أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (فَعَالٍ) مِنَ الأَسْماءِ الَّتِي على صِيغَةِ (فُعَالَى)[9]: حُنَاصَى

---

(١) تُجمع (فِعْلَايَةٌ) على (فَعَالٍ) بفتح الفاء، وزيادةِ ألف التكسير بعد العين، وحذف الزائد الأوّل والأخير (الألف وتاء التأنيث المربوطة).

(٢) (رَجُلٌ بِثَايَةٌ) من قبيل الوصف بالاسم، لأنّه غير مُطابق لموصوفه. فـ(رَجُل) مُذكَّر، و(بِثَايَة) مُؤنَّث، وحق الصفة أن تكون مُطابِقة للموصوف. فتبيّن أنّه اسم وُصِفَ به، إذ لفظه لفظ المؤنّث، وهو صفة للمذكّر.

(٣) تُجمع (فَعْلُوَى) على (فَعَالٍ) بزيادةِ ألف التكسير بعد العين، وقَلْب الواو ياء لِكَسْرة اللام اللّازمة لها في (فَعَالِي)، وحذف الزّائد الأخير (ألف التأنيث المقصورة).

(٤) أو يكون (هَرَانٍ) على (فَعَالٍ) على اعتبار (هَرْنُوَى): (فَعْنُلَى) من (هرو). (المزهر في علوم اللغة وأنواعها ج ٢ ص ١٨).

(٥) تُجمع (فِنْعَلْيَة) على (فَعَالٍ) بحذف الزّائد الأوّل (النون)، وزيادةِ ألف التكسير بعد العين، وحذف الزائد الأخير (تاء التأنيث المربوطة).

وجاز في كلّ ما جاء على (فِنْعَلْيَة) أنْ يُجمع كذلك على (فَعَالِي) بحذف الزائد الثاني (الياء).

(٦) وعلى اعتبار (فِنْدَأْيَة) و(عِنْدَأْيَة): (فِعْلَأْيَة) من (فند) و(عند)، فإنّهما يُجمعان على (فَنَادٍ) و(عَنَادٍ) بوزن (فَعَالٍ). وعلى (فَنَادِيّ) و(عَنَادِيّ) بوزن (فَعَالِيّ). (لسان العرب في فند. تاج العروس في فدأ وعدأ وعند).

(٧) تُجمع (فِعْلَأْيَة) على (فَعَالٍ) بفتح الفاء، وزيادة ألف التكسير بعد العين، وحذف الزائد الأوّل والأخير (الهمزة وتاء التأنيث المربوطة).

وجاز في كلّ ما جاء على (فِعْلَأْيَة) أنْ يُجمع كذلك على (فَعَالِيّ) بحذف الزائد الثاني (الياء).

(٨) وعلى اعتبار (فِنْدَأْيَة) و(عِنْدَأْيَة): (فِنْعَلْيَة) من (فدأ) و(عدأ)، فإنّهما يُجْمَعان على (فَدَاءٍ) و(عَدَاءٍ) بوزن (فَعَالٍ)، وعلى (فَنَادِيّ) و(عَنَادِيّ) بوزن (فَنَاعِل).

(٩) تُجمع (فُعَالَى) و(فِعَالَى) على (فَعَالٍ) بفتح الفاء، وزيادة ألف التكسير بعد العين، وحذف الزائد الأوّل (الألف في فُعَالَى وفِعَالَى)، وقَلْب الألف المقصورة ياءً لكسرة اللام اللازمة لها في (فَعَالِي).

وجاز في كلّ ما جاء على (فُعَالَى) و(فِعَالَى) أنْ يُجمع كذلك على (فَعَائِل) بحذف الزائد الثاني (الألف المقصورة)

(مِنْ أَعْلَامِ النِّسَاءِ) وخَنَاسٍ. غُزَاوَى (زَغْوَةٌ) وغَزَاوٍ. حُلَاوَى القَفَا (وَسَطُهُ) وحَلَاوِي الأَقْفَاءِ. زُبَانَى العَقْرَبِ (قَرْنُها) وزَبَانِي العَقَارِبِ. دُنَانَى وزُنَانَى (مُخَاطُ الخَيْلِ) ودَنَانٍ وزَنَانٍ. صُمَارَى (اِسْتٌ) وصَمَارٍ. جُهَادَى (غَايَةٌ) وجَهَادٍ. أُرَانَى (حَبٌّ يُطْرَحُ فِي اللَّبَنِ فَيُجَبِّنُهُ) وأَرَانٍ. خُرَاطَى (شَحْمَةٌ تَمَصَّخُ عَنْ أَصْلِ البَرْدِيِّ) وخَرَاطٍ. جُدَافَى وغُنَامَى (غَنِيمَةٌ) وجَدَافٍ وغَنَامٍ. ذُنَابَى (ذَنَبٌ) وذَنَابٍ. حُبَارَى ولُبَادَى وسُمَانَى ورُخَامَى (مِنَ الطُّيُورِ) وحَبَارٍ ولَبَادٍ وسَمَانٍ ورَخَامٍ. نُقَاوَى وشُقَارَى وخُزَامَى وشُكَاعَى وخُبَازَى وسُعَادَى وسُغَادَى (مِنَ النَّبَاتِ) ونَقَاوٍ وشَقَارٍ وخَزَامٍ وشَكَاعٍ وخَبَازٍ وسَعَادٍ وسَغَادٍ. سُلَامَى (اِسْمُ جَمْعٍ وَاحِدَتُهُ سُلَامِيَةٌ، والسُّلَامِيَةُ هِيَ الأَنْمُلَةُ مِنَ الأَصَابِعِ) وسَلَامٍ.

ومِنْ أَمْثَالِ مَا يُجْمَعُ عَلَى (فَعَالٍ) مِنَ الأَسْمَاءِ الَّتِي عَلَى صِيغَةِ (فِعَالَى): صِمَارَى (اِسْتٌ) وصَمَارٍ.

ومِنْ أَمْثَالِ مَا يُجْمَعُ عَلَى (فَعَالٍ) مِنَ الأَسْمَاءِ الَّتِي عَلَى صِيغَةِ (فَعَالِيَةٍ)[1]: أَرَانِيَةٌ (مَا يَطُولُ مِنْ سَاقِ شَجَرِ الحَمْضِ) وأَرَانٍ. جَرَاهِيَةٌ (جَمَاعَةٌ) وجَرَاهٍ. عَرَانِيَةٌ (وَسَطُ البَحْرِ) وعَرَانٍ. زَبَازِيَةٌ (شَرٌّ بَيْنَ القَوْمِ) وزَبَازٍ. وَرَانِيَةٌ (اِسْتٌ) ووَرَانٍ. رَبَاعِيَةٌ (سِنٌّ بَيْنَ الثَّنِيَّةِ والنَّابِ) ورَبَاعٍ.

رَجُلٌ عَلَانِيَةٌ (ظَاهِرٌ أَمْرُهُ) ورِجَالٌ عَلَانٍ[2]. حَزَابِيَةٌ (غَلِيظٌ إِلَى قِصَرٍ) وحَزَابٍ. سَبَاهِيَةٌ (مُتَكَبِّرٌ) وسَبَاهٍ. حَفَانِيَةٌ (ضَخْمٌ عَظِيمٌ) وحَفَانٍ. شَنَاحِيَةٌ (طَوِيلٌ) وشَنَاحٍ. شَنَاءِيَةٌ (مُبْغِضٌ سَيِّئُ الخُلُقِ) وشَنَاءٍ. رَجُلٌ عَلَاقِيَةٌ (عَلِقَ شَيْئًا لَمْ يُقْلِعْ عَنْهُ) ورِجَالٌ عَلَاقٍ. شَابٌّ طَبَاخِيَةٌ (مُمْتَلِئُ اللَّحْمِ) وشُبَّانٌ طَبَاخٍ. رَبَاحِيَةٌ وعَتَاهِيَةٌ (أَحْمَقُ) ورَبَاحٍ وعَتَاهٍ.

ومِنْ أَمْثَالِ مَا يُجْمَعُ عَلَى (فَعَالٍ) مِنَ الأَسْمَاءِ الَّتِي عَلَى صِيغَةِ (فُعَالِيَةٍ)[3]: هُبَارِيَةٌ (قِشْرَةٌ فِي الرَّأْسِ) وهَبَارٍ. عُرَانِيَةٌ (قَامُوسُ البَحْرِ) وعَرَانٍ. حِمَارٌ طُخَارِيَةٌ (فَارِهٌ عَتِيقٌ) وحُمُرٌ طَخَارٍ. عُفَارِيَةٌ (خَبِيثٌ مُنْكَرٌ) وعَفَارٍ. حُذَانِيَةٌ (ضَخْمٌ جَلْدٌ) وحَذَانٍ. عُتَاهِيَةٌ (أَحْمَقُ)

---

(١) تُجمَع (فَعَالِيَة) على (فَعَالٍ) بزيادة ألف التكسير بعد العين، وحذف الزائد الأوّل والأخير (الألف وتاء التأنيث المربوطة). وجاز في كلّ ما جاء على (فَعَالِيَة) أنْ يُجمَع كذلك على (فَعَالِيّ) بحذف الزائد الثاني (الياء).

(٢) (رَجُلٌ عَلَانِيَةٌ) من قبيل الوصف بالاسم، لأنّه غير مُطابِق لموصوفه. فـ(رَجُل) مُذكَّر، و(عَلَانِيَة) مُؤنَّث، وحقّ الصِّفة أن تكون مُطابِقة للموصوف. فتبيَّن أنّه اسم وُصِف به، إذ لفظه لفظ المؤنَّث، وهو صفة لمذكَّر.

(٣) تُجمَع (فُعَالِيَة) على (فَعَالٍ) بفتح الفاء، وزيادة ألف التكسير بعد العين، وحذف الزائد الأوّل والأخير (الألف وتاء التأنيث المربوطة).
وجاز في كلّ ما جاء على (فُعَالِيَة) أنْ يُجمَع كذلك على (فَعَالِيّ) بحذف الزائد الثاني (الياء).

وعَتَاوٍ. جُحارِيَةٌ (بَعِيرٌ مُجْتَمِعُ الخَلْقِ تامُّهُ) وجَحَارٍ. جُرَاضِيَةٌ وجُرَاضِبَةٌ (رَجُلٌ عَظِيمٌ) وجَرَاضٍ وجَرَاضٍ.

ومِن أمْثَالِ ما يُجْمَعُ على (فَعَالٍ) مِنَ الأسْماءِ الّتي على صِيغَةِ (فَعُولَى)[1]: كَشُوثَى وشَكُوثَى (مِنَ النَّبَاتِ) وكَشَاثٍ وشَكَاثٍ. هَيُولَى (قُطْنٌ) وهَيَالٍ. دَبُوقَى (غِراءٌ يُصادُ بِهِ الطَّيْرُ) ودَبَاقٍ. فَيُوضَى (فَوْضَى) وفَيَاضٍ.

ومِن أمْثَالِ ما يُجْمَعُ على (فَعَالٍ) مِنَ الأسْماءِ الّتي على صِيغَةِ (فَعِيلَى)[2]: كَثِيرَى (رُطُوبَةٌ تَخْرُجُ مِن أصْلِ الشَّجَرَةِ) وكَثَارٍ. قَرِيثَى وكَرِيثَى (بُسْرٌ طَيِّبٌ) وقَرَاثٍ وكَرَاثٍ. أَلِيًّا (تِينٌ) وألاوٍ[3]. طَلِيًّا (قُرْحَةٌ شَبِيهَةٌ بِالقُوبَاءِ تَخْرُجُ مِن جَنْبِ الإنْسانِ) وطَلاوٍ.

ومِن أمْثَالِ ما يُجْمَعُ على (فَعَالٍ) مِنَ الأسْماءِ الّتي على صِيغَةِ (فَعْنَلُوَةٍ)[4]: قَلَنْسُوَةٌ (تُلْبَسُ في الرَّأْسِ) وقَلاسٍ.

ومِن أمْثَالِ ما يُجْمَعُ على (فَعَالٍ) مِنَ الأسْماءِ الّتي على صِيغَةِ (فَعْنَلاةٍ)[4]: قَلَنْسَاةٌ (تُلْبَسُ في الرَّأْسِ) وقَلاسٍ.

ومِن أمْثَالِ ما يُجْمَعُ على (فَعَالٍ) مِنَ الأسْماءِ الّتي على صِيغَةِ (فُعَنْلِيَةٍ)[5]: قُلَنْسِيَةٌ (تُلْبَسُ في الرَّأْسِ) وقَلاسٍ.

ومِن أمْثَالِ ما يُجْمَعُ على (فَعَالٍ) مِنَ

---

(١) تُجمَع (فَعُولَى) على (فَعَالٍ) بزيادةِ ألفِ التكسير بعد العين، وحذفِ الزائد الأوّل (الواو)، وقلب الألف المقصورة ياء لأجل كسرة اللام اللازمة لها في (فَعَالِي).
وجاز في كلّ ما جاء على (فَعُولَى) أنْ يُجمَع كذلك على (فَعَائِل) بحذف الزائد الثاني (الألف المقصورة).

(٢) تُجمَع (فَعِيلَى) على (فَعَالٍ) بزيادةِ ألفِ التكسير بعد العين، وحذفِ الزائد الأوّل (الياء)، وقلب الألف المقصورة ياء لأجل كسرة اللام اللازمة لها في (فَعَالِي).
وجاز في كلّ ما جاء على (فَعِيلَى) أنْ يُجمَع كذلك على (فَعَائِل) بحذف الزائد الثاني (الألف المقصورة).

(٣) (أَلِيًّا): (فَعِيلَى) من (ألو)، في الأصل: (أَلِيوَى)، إجتمعت الواو والياء والسّابق منهما أصيل وساكن سكونًا أصليًّا (غير عارض)، فقُلِبت الواو ياء، وصار اللّفظ: أَلِيّى. ثمّ أدغمت الياءان لتتابعهما ساكنة فمُتحرّكة، وصار اللّفظ: (أَلِيّى). ثمّ رُسِمت الألف المقصورة ألفًا طويلة، لوقوعها بعد ياء؛ وذلك طبقًا لما تقضي به قواعد رسم الحروف المعمول بها في أيّامنا. ولمّا كانت الجموع من الأشياء الّتي تردّ الكلمات إلى أصولها، عادت اللام في (ألاوٍ) إلى الواو الأصل المنقلبة عنه.

(٤) تُجمَع (فَعْنَلُوَة) و(فَعْنَلاة) على (فَعَالٍ) بزيادة ألف التكسير بعد العين، وحذف الزائد الأوّل (النون)، وقلب الواو في (فَعْنَلُوَة) والألف في (فَعْنَلاة) ياء لأجل كسرة اللام اللازمة لها في (فَعَالِي)، وحذف الزائد الأخير (تاء التأنيث المربوطة).
وجاز في كلّ ما جاء على (فَعْنَلُوَة) و(فَعْنَلاة) أنْ يُجمَع كذلك على (فَعَائِل) بحذف الزائدين الأخيرين (الواو والألف). (همع الهوامع ج ٦ ص ١٠٨. شرح الشافية ج ٢ ص ٢٥٤. النحو الوافي ج ٤ ص ٦٥٧).

(٥) تُجمَع (فُعَنْلِيَة) على (فَعَالٍ) بفتح الفاء، وزيادة ألف التكسير بعد العين، وحذف الزائد الأوّل والأخير (النون وتاء التأنيث المربوطة).
وجاز في كلّ ما جاء على (فُعَنْلِيَة) أن يُجمَع كذلك على (فَعَائِل) بحذف الزائد الثاني (الياء).

الأسماءِ الَّتي على صِيغةِ (فَعَوْلاة)[١]: فَهَوْناةٌ (نَصْلٌ لَهُ شُعَبٌ ثَلاثٌ) وفَهانٍ.

ومِن أمثالِ ما يُجمَعُ على (فَعالٍ) مِنَ الأسماءِ الَّتي على صِيغةِ (فُعْلُنِيَة)[٢]: سُحَفْنِيَةٌ (دابَّةٌ) وسَحافٍ. بُلَهْنِيَةٌ ورُفَغْنِيَةٌ (سَعَةُ العَيْشِ ولِينُهُ) وبَلاهٍ ورَفاغٍ. رَجُلٌ عُفْرِيَةٌ (خَبِيثٌ مُنْكَرٌ) ورِجالٌ عَفارٍ[٣].

ومِن أمثالِ ما يُجمَعُ على (فَعالٍ) مِنَ الأسماءِ الَّتي على صِيغةِ (فَعْلِيّ)[٤]: غَرْفِيَّةٌ (مَزادَةٌ رَقِيقَةٌ مِنَ الجُلُودِ) وغَرافٍ. زَرْبِيَّةٌ (بِساطٌ) وزَرابٍ. طَبْلِيَّةٌ (خِوانٌ يُؤْكَلُ عليه) وطَبالٍ. فَسْقِيَّةٌ (حَوْضٌ مُسْتَدِيرٌ غالبًا، تَمُجُّ الماءَ فيه نافُورَةٌ) وفَساقٍ. قَرْنِيَّةٌ (جُزْءٌ أمامِيٌّ شَفّافٌ مِن جِدارِ مُقْلَةِ العَيْنِ) وقَرانٍ. بَرْنِيَّةٌ (إناءٌ مِن خَزَفٍ) وبَرانٍ. قَوْغِيَّةٌ (غَوْغاءُ) وقَوالٍ. إبِلٌ مَهْرِيَّةٌ (نَجائِبُ تَسْبِقُ الخَيْلَ) وآبالٌ مَهارٍ. بَرْدِيٌّ (نَباتٌ مائِيٌّ كانَ قُدَماءُ المِصْرِيِّينَ يَكْتُبُونَ عليه) وبَرادٍ. شَيْطِيٌّ (غُبارٌ ساطِعٌ في السَّماءِ) وشَياطٍ. قَهْبِيٌّ (يَعْقُوبٌ) وقَهابٍ. جَعْبِيٌّ (ضَرْبٌ مِنَ النَّمْلِ الأَحْمَرِ) وجَعابٍ. حَوْلِيٌّ (كِتابٌ سَنَوِيٌّ يَضُمُّ مَعْلُوماتٍ وإحصاءاتٍ عَن عامٍ مُعَيَّنٍ) وحَوالٍ. كَوْكَبٌ دَرِّيٌّ (شَدِيدُ الإنارَةِ) وكَواكِبُ دَرارٍ.

ومِن أمثالِ ما يُجمَعُ على (فَعالٍ) مِنَ الأسماءِ الَّتي على صِيغةِ (فُعْلِيّ)[٥]: دُهْدِيَّةٌ (خُرْءٌ مُسْتَدِيرٌ يَجْمَعُهُ الجُعَلُ) ودَهادٍ. جُلْذِيَّةٌ (مَكانٌ خَشِنٌ غَلِيظٌ لا يُنْبِتُ شَيْئًا) وجَلاذٍ. أُرْبِيَّةٌ (أَصْلُ الفَخِذِ) وأَرابٍ. أُثْفِيَّةٌ (حَجَرٌ تُوضَعُ عليهِ القِدْرُ لِلطَّبْخِ) وأَثافٍ. عُلِّيَّةٌ (غُرْفَةٌ) وعَلالٍ. سُرِّيَّةٌ (جارِيَةٌ مَمْلُوكَةٌ) وسَرارٍ. كُرِّيَّةٌ

---

(١) تُجمع (فَعَوْلاة) على (فَعالٍ) بزيادة ألف التكسير بعد العين، وحذف الزائد الأوّل والأخير (الواو وتاء التأنيث المربوطة). وجاز في كلّ ما جاء على (فَعَوْلاة) أن يُجمع كذلك على (فَعاوِل) بحذف الزائد الثاني (الألف).

(٢) تُجمع (فُعْلُنِيَة) على (فَعالٍ) بفتح الفاء، وزيادة ألف التكسير بعد العين، وحذف الزائد الأوّل والأخير (النون وتاء التأنيث المربوطة).

وجاز في كلّ ما جاء على (فُعْلُنِيَة) أن يُجمع كذلك على (فَعالِين) بحذف الزائد الثاني (الياء). (همع الهوامع ج ٦ ص ١٠٨)

(٣) (رَجُلٌ عُفْرِيَةٌ) من قَبِيلِ الوَصْفِ بالاسمِ، لأنّه غير مُطابق لموصوفه. فـ(رَجُل) مُذكَّر، و(عُفْرِيَة) مُؤنَّث، وحَقُّ الصِّفةِ أن تكون مُطابقة للموصوف. فتبيَّن أنَّه اسم وُصِفَ به، إذ لفظه لفظ المُؤنَّث، وهو صفة لمُذكَّر.

(٤) ياء (فَعْلِيّ) المُشدَّدة في أصلها لغير النَّسب، أو في أصلها للنَّسب ثمّ أُهْمِلَ الأصلُ؛ وعلامتها أن يختلَّ اللفظ بسقوطها ويصير لا معنى له. (حاشية الخضري ج ٢ ص ١٦١). وجمع (فَعْلِيّ) في الأصل: (فَعالِيّ)، و(فَعالٍ) مُخفَّف منه بحذف الياء الثانية.

(٥) ياء (فُعْلِيّ) المُشدَّدة في أصلها لغير النَّسب، أو في أصلها للنَّسب ثمّ أُهْمِلَ الأصلُ؛ وعلامتها أن يختلَّ اللفظ بسقوطها ويصير لا معنى له. (حاشية الخضري ج ٢ ص ١٦١). وجمع (فُعْلِيّ) في الأصل: (فَعالِيّ)، و(فَعالٍ) مُخفَّف منه بحذف الياء الثانية.

وكَوَافٍ. أُثْيِيَّةٌ (جَماعَةٌ) وأَثاءٍ. أُرْوِيَّةٌ (وَعِلٌ) وأَراوٍ. أُوقِيَّةٌ وأَواقٍ.

قُوبِيٌّ (فَرْخُ الدَّجاجِ) وقَوَابٍ. قُمْرِيٌّ وكُرْكِيٌّ (مِنَ الطُّيُورِ) وقَمارٍ وكَرَاكٍ. بُوصِيٌّ (ضَرْبٌ من السُّفُنِ) وبَوَاصٍ. جُودِيٌّ (كِساءٌ) وجَوَادٍ. بُورِيٌّ (حَصِيرٌ مَعْمُولٌ بِالقَصَبِ) وبَوَارٍ. بُرْدِيٌّ (تَمْرٌ مُتَناهٍ في الجُودَةِ) وبَرَادٍ. كُرْسِيٌّ وكَرَاسٍ. أُمْطِيٌّ (مِنَ الشَّجَرِ) وأَماطٍ. أُرْفِيٌّ (لَبَنٌ طَيِّبٌ مَحْضٌ خالِصٌ) وأَرافٍ. شُكِّيٌّ (لِجامٌ عَسِرٌ) وشَكَاكٍ. نُمِّيٌّ (دَراهِمُ) ونَمامٍ. مُرْدِيٌّ (خَشَبَةٌ يَدْفَعُ بِها المَلّاحُ السَّفِينَةَ) ومَرَادٍ. كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ (شَدِيدُ الإنارَةِ) وكَوَاكِبُ دَرَارٍ. بُخْتِيٌّ (جَمَلٌ خُراسانِيٌّ) وبَخَاتٍ. أُسْدِيٌّ (ضَرْبٌ مِنَ الثِّيابِ) وأَسادٍ. جُثْثِيٌّ (حَدّادٌ) وجَثَاثٍ.

وَمِنْ أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (فَعالٍ) مِنَ الأَسْماءِ الَّتي على صِيغَةِ (فِعْلِيٍّ)[1]: إِثْفِيَّةٌ (حَجَرٌ تُوضَعُ عليهِ القِدْرُ لِلطَّبْخِ) وأَثافٍ. قِلِّيَّةٌ (صَوْمَعَةٌ) وقَلالٍ. عِلِّيَّةٌ (غُرْفَةٌ) وعَلالٍ. جِرْبِيَّةٌ وقِرْبِيَّةٌ (حَوْصَلَةٌ) وجَرَابٍ وقَرَابٍ. فِلِّيَّةٌ (أَرْضٌ تُمْطَرُ عامًا ولا تُمْطَرُ الَّذي يَلِيهِ) وفَلالٍ. زِلِّيَّةٌ (بِساطٌ) وزَلالٍ. قِطْرِيَّةٌ (ضَرْبٌ مِنَ البُرُودِ) وقَطارٍ. جِذْرِيَّةٌ (سِنٌّ بَعْدَ الرَّباعِيَةِ) وجَذارٍ. إِرْوِيَّةٌ (وَعِلٌ) وأَراوٍ.

جِلْسِيٌّ (ما حَوْلَ الحَدَقَةِ) وجَلاسٍ. كِرْسِيٌّ وكَرَاسٍ. صِفْرِيٌّ (صِفْرِيجٌ) وصَفارٍ. إِنْسِيٌّ (جانِبٌ أَيْسَرُ) وأَناسٍ. كَوْكَبٌ دِرِّيٌّ (شَدِيدُ الإنارَةِ) وكَوَاكِبُ دَرارٍ. بَعِيرٌ ظِهْرِيٌّ (مُعَدٌّ لِحاجَةٍ مّا) وبُعْرانٌ ظَهارٍ.

وَمِنْ أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (فَعالٍ) مِنَ الأَسْماءِ الَّتي على صِيغَةِ (فَعْلِيٍّ)[2]: غَرْفِيَّةٌ (مَزادَةٌ رَقِيقَةٌ مِنَ الجُلُودِ مَدْبُوغَةٌ بِالغَرْفِ) وغَرافٍ. زَرْدِيَّةٌ (أَداةٌ يَقْطَعُ بِها صانِعٌ سِلْكًا) وزَرادٍ. حانِيَّةٌ (خَمْرٌ) وحَوَانٍ وحَيَانٍ[3]. مارِيَّةٌ (امْرَأَةٌ بَيْضاءُ بَرّاقَةٌ) ومَوَارٍ. طاقِيَّةٌ (غِطاءٌ لِلرَّأْسِ) وطَوَاقٍ. غَرْقِيَّةٌ (ما يُلْبَسُ على الرَّأْسِ

---

(١) ياء (فِعْلِيّ) المُشَدَّدة في أصلها لغير النَّسَب، أو في أصلها للنَّسَب ثمّ أُهمِلَ الأصل؛ وعلامتها أن يختلّ اللفظ بسقوطها ويصير لا معنى له. (حاشية الخضريّ ج ٢ ص ١٦١). وجمع (فِعْلِيّ) في الأصل: (فَعالِيّ)، و(فَعالٍ) مُخفَّف منه بحذف الياء الثانية.

(٢) ياء (فَعْلِيّ) المُشدَّدة في أصلها لغير النَّسَب، أو في أصلها للنَّسَب ثمّ أُهمِلَ الأصل؛ وعلامتها أن يختلّ اللفظ بسقوطها ويصير لا معنى له. (حاشية الخضريّ ج ٢ ص ١٦١). وجمع (فَعْلِيّ) في الأصل: (فَعالِيّ)، و(فَعالٍ) مُخفَّف منه بحذف الياء الثانية.

(٣) (حانِيَّة): (فَعْلِيَّة) من (حون) و(حين)، في الأصل: (حَوْنِيَّة) و(حَيْنِيَّة)، قُلِبَت الواو والياء ألفًا لتحرُّكهما وانفتاح ما قبلهما. ولمّا كانت الجموع من الأشياء الّتي تردّ الكلمات إلى أصولها، عادت العين في (حَوَانٍ) و(حَيَانٍ) إلى الواو والياء الأصليّين المنقلبة عنهما.

تَحْتَ العِمامَةِ لِيَمْتَصَّ العَرَقَ) وعَراقٍ. عارِيَّةٌ (ما يُعْطَى على أَنْ يُعادَ) وعَوارٍ. فَرْجِيَّةٌ (ثوبٌ واسِعٌ طَوِيلُ الأَكْمامِ يَتَزَيّا بِهِ عُلَماءُ الدِّينِ) وفَراجٍ. بابِيَّةٌ (أُعْجُوبَةٌ) وبَوابٍ.

مَقْدِيٌّ (ضَرْبٌ مِنَ الثِّيابِ) ومَقادٍ. جادِيٌّ (زَعْفَرانٌ) وجَوادٍ. بارِيٌّ وبارِيَّةٌ (حَصِيرٌ مَعْمُولٌ بِالقَصَبِ) وبَوارٍ. سادِيٌّ وسادِيَّةٌ (دِرْعٌ لَيِّنَةٌ سَهْلَةٌ) وسَوادٍ. جَدَلِيٌّ (صَغِيرُ الحَمامِ الثَّقِيلُ الطَّيَرانِ) وجَدالٍ. صَدَفِيٌّ (ضَرْبٌ مِن الإِبِلِ) وصَدافٍ.

ومِن أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (فَعالٍ) مِنَ الأَسْماءِ الَّتي على صِيغَةِ (فُعالِيٍّ)[1]: جُحادِيَّةٌ (قِرْبَةٌ مَمْلُوءَةٌ لَبَنًا) وجَحادٍ. صُراحِيَّةٌ (آنِيَةٌ لِلخَمْرِ) وصَراحٍ.

ثُمارِيٌّ (شَجَرَةٌ تُشْبِهُ النَّبْعَ) وثَمارٍ. جُحادِيٌّ (صَحْنٌ يُحْلَبُ بِهِ) وجَحادٍ. جُلاذِيٌّ (حَجَرٌ) وجَلاذٍ. جُلافِيٌّ (دَلْوٌ عَظِيمَةٌ) وجَلافٍ. جُنادِيٌّ (ضَرْبٌ مِنَ الثِّيابِ تُسْتَرُ بِهِ الجُدْرانُ) وجَنادٍ. حُضارِيٌّ (بَطٌّ وَحْشِيٌّ) وحَضارٍ. قُطامِيٌّ (صَقْرٌ) وقَطامٍ. خُدارِيٌّ (سَحابٌ أَسْوَدُ) وخَدارٍ.

ومِن أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (فَعالٍ) مِنَ الأَسْماءِ الَّتي على صِيغَةِ (فُعْلُوٍّ)[2]: عُنْفُوٌّ (عُنْفُوانٌ) وعَنافٍ. دُهْدُوَّةٌ (خُرْءٌ مُسْتَدِيرٌ يَجْمَعُهُ الجُعَلُ) ودَهادٍ.

ومِن أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (فَعالٍ) مِنَ الأَسْماءِ الَّتي على صِيغَةِ (فَعَلَيّا)[3]: ذَرَبَيّا (داهِيَةٌ، وشَرٌّ، واخْتِلافٌ) وذَرابٍ.

ومِن أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (فَعالٍ) مِنَ الأَسْماءِ الَّتي على صِيغَةِ (فِعْلِيّا)[4]: ذِرْبِيّا (عَيْبٌ) وذَرابٍ. جِبْرِيّا (جَبَرُوتٌ) وجَبارٍ[5].

ومِن أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (فَعالٍ) مِنَ الأَسْماءِ الَّتي على صِيغَةِ (فِعْلِياءَ)[6]: جِبْرِياءُ (جَبَرُوتٌ) وجَبارٍ[7]. كِبْرِياءُ (عَظَمَةٌ) وكَبارٍ. سِيمِياءُ (عَلامَةٌ) وسَوامٍ. جِرْبِياءُ (رَجُلٌ ضَعِيفٌ) وجَرابٍ. حِذْرِياءُ (أَرْضٌ غَلِيظَةٌ) وحَذارٍ. فِرْجِياءُ (أَرْضٌ مُخَلَّصَةٌ لِلزَّرْعِ) وفَراجٍ.

---

(١) جمع (فُعالِيّ) في الأصل: (فَعالِيّ)، و(فَعالٍ) مُخفَّف منه بحذفِ الياء الثانية.

(٢) جمع (فُعْلُوّ) في الأصل: (فَعالِيّ)، و(فَعالٍ) مُخفَّف منه بحذفِ الياء الثانية.

(٣) جمع (فَعَلَيّا) في الأصل: (فَعالِيّ) بحذفِ ألف التأنيث في الجمع، و(فَعالٍ) مُخفَّف منه بحذف الياء الثانية.

(٤) جمع (فِعْلِيّا) في الأصل: (فَعالِيّ) بحذفِ ألف التأنيث في الجمع، و(فَعالٍ) مُخفَّف منه بحذف الياء الثانية.

(٥) إنّما جاز جمع (جِبْرِيّا) وأمثالها من المصادر الّتي جاءت على (فِعْلِيّا)، على إرادة الأنواع بها.

(٦) تُجمَعُ (فِعْلِياءُ) على (فَعالٍ) بفتح الفاء، وزيادةِ ألف التكسير بعد العين، وحذفِ الزائد الثاني (ألف التأنيث الممدودة).

(٧) إنّما جاز جمع (جِبْرِياء) وأمثالها من المصادر الّتي جاءت على (فِعْلِياء)، على إرادة الأنواع بها.

وِمِن أَمْثَالِ ما يُجْمَعُ على (فَعَالٍ) مِنَ الأَوْصَافِ الَّتي على صِيغَةِ (فِنْعَلْوٍ)[1]: رَجُلٌ عِنْزَهْوٌ (عازِفٌ عَنِ النِّسَاءِ واللَّهْوِ) ورِجَالٌ عَزَاهٍ. إِنْزَهْوٌ (مُتَكَبِّرٌ) وأَزَاهٍ[2]. قِنْدَأْوٌ (سَيِّئُ الخُلُقِ) وقَدَاءٍ. سِنْدَأْوٌ (جَرِيءٌ) وسَدَاءٍ. جِنْتَأْوٌ وجِنْدَأْوٌ (مَنْ يُعْجَبُ بِنَفْسِهِ، وهُوَ في عُيُونِ النَّاسِ صَغِيرٌ) وحَتَاءٍ وحَدَاءٍ. حِنْصَأْوٌ (ضَعِيفٌ) وحَصَاءٍ. حِنْطَأْوٌ وحِنْظَأْوٌ (عَظِيمُ البَطْنِ) وحَطَاءٍ وحَظَاءٍ. رَجُلٌ كِنْتَأْوٌ وكِنْثَأْوٌ (عَظِيمُ اللِّحْيَةِ كَثُّها) ورِجَالٌ كَتَاءٍ وكَثَاءٍ. جَمَلٌ عِنْدَأْوٌ (جَرِيءٌ) وجِمَالٌ عَدَاءٍ. قِنْزَهْوٌ (وَثَّابٌ) وقَزَاهٍ.

وِمِن أَمْثَالِ ما يُجْمَعُ على (فَعَالٍ) مِنَ الأَوْصَافِ الَّتي على صِيغَةِ (فِعْلَأْوٍ)[3]: قِنْدَأْوٌ (سَيِّئُ الخُلُقِ) وقَنَادٍ[4]. سِنْدَأْوٌ (جَرِيءٌ) وسَنَادٍ[5]. جِنْتَأْوٌ وجِنْدَأْوٌ (مَنْ يُعْجَبُ بِنَفْسِهِ، وهُوَ في عُيُونِ النَّاسِ صَغِيرٌ) وحَنَاتٍ وحَنَادٍ. حِنْصَأْوٌ (ضَعِيفٌ) وحَنَاصٍ. حِنْطَأْوٌ وحِنْظَأْوٌ (عَظِيمُ البَطْنِ) وحَنَاطٍ وحَنَاظٍ. رَجُلٌ كِنْتَأْوٌ وكِنْثَأْوٌ (عَظِيمُ اللِّحْيَةِ كَثُّها) ورِجَالٌ كَنَاتٍ وكَنَاثٍ[6].

وِمِن أَمْثَالِ ما يُجْمَعُ على (فَعَالٍ) مِنَ الأَسْمَاءِ والأَوْصَافِ الَّتي على صِيغَةِ (فَعَنْلَى)[7]: بَلَنْصَى وبَلَنْصَى وشَرَنْتَى (مِنَ الطُّيُورِ) وبَلَاصٍ وشَرَاتٍ[8]. قَرَنْبَى (دُوَيْبَّةٌ شِبْهُ الخُنْفُسَاءِ أو أَعْظَمُ منها، طَوِيلَةُ

(١) يُجمَع (فِنْعَلْوٌ) على (فَعَالٍ) بفتح الفاء، وحذف الزائد الأوّل (النون)، وزيادة ألف التكسير بعد العين، وقلب الواو ياء لكسرة اللام اللازمة لها في (فَعَالي). وجاز في كلّ ما جاء على (فِنْعَلْوٍ) أن يُجمَع كذلك على (فَنَاعِلَ) بحذف الزائد الثاني (الواو). (شرح الشافية ج ١ ص ٢٥٦).

(٢) أو يكون (أَزَاهٍ) على (أَفَاعِلَ) على اعتبار (إِنْزَهْوٍ): (إِنْفَعْلَ) من (زهو).

(٣) يُجمَع (فِعْلَأْوٌ) على (فَعَالٍ) بفتح الفاء، وزيادة ألف التكسير بعد العين، وحذف الزائد الأوّل (الهمزة)، وقلب الواو ياءً لأجل كسرة اللام اللازمة لها في (فَعَالي).
وجاز في كلّ ما جاء على (فِعْلَأْوٍ) أن يُجمَع كذلك على (فَعَالِيَ) بحذف الزائد الثاني (الواو).

(٤) أو يكون (قَنَادٍ) على (فَنَاعِلَ) على اعتبار (قِنْدَأْوٍ): (فِنْعَأْلًا) من (قدو). (لسان العرب في قدأ وقدو. تاج العروس في قدا).

(٥) أو يكون (سَنَادٍ) على (فَنَاعِلَ) على اعتبار (سِنْدَأْوٍ): (فِنْعَأْلًا) من (سدو). (شرح الشافية ج ٢ ص ٣٦٢ نقلًا عن الفرّاء).

(٦) أو يكون (كَنَاتٍ) على (فَنَاعِلَ) على اعتبار (كِنْتَأْوٍ): (فِنْعَأْلًا) من (كتو). (شرح الشافية ج ٢ ص ٣٦٢ نقلًا عن الفرّاء).

(٧) تُجمَع (فَعَنْلَى) على (فَعَالٍ) بزيادة ألف التكسير بعد العين، وحذف الزائد الأوّل (النون)، وقلب الألف المقصورة ياءً لأجل كسرة اللام اللازمة لها في (فَعَالي).
وجاز في كلّ ما جاء على (فَعَنْلَى) أن يُجمَع كذلك على (فَعَانِلَ) بحذف الزائد الثاني (الألف المقصورة). (همع الهوامع ج ٦ ص ١٠٨. شرح الشافية ج ١ ص ٢٥٥، وج ٢ ص ١٩٢. النحو الوافي ج ٤ ص ٦٥٧).

(٨) (بَلَنْصَى) غير مُنوَّنة على اعتبار ألفها للتأنيث، و(بَلَنْصًى) مُنوَّنة على اعتبار ألفها للإلحاق.

الرَّجُلِ) وقَرابٍ. سَبَنْتَى وسَبَنْدَى (نَمِرٌ) وسَبَاتٍ وسَبادٍ.

حَبَنْطَى (قَصِيرٌ دَمِيمٌ بَطِينٌ) وحَبَاطٍ. زَوَنْزَى (مُتَحَذْلِقٌ مُتَكايِسٌ) وزَوازٍ. بَرَنْتَى (سَيِّئُ الخُلُقِ) وبَرَاتٍ. جَلَنْدَى (فاجِرٌ) وجَلادٍ. عَصَنْصَى (ضَعِيفٌ) وعَصَاصٍ. طَلَنْفَى (لازِقٌ بِالأَرْضِ) وطَلافٍ. عَلَنْدَى (ضَخْمٌ طَوِيلٌ) وعَلادٍ. سَرَنْدَى (جَرِيءٌ) وسَرادٍ. دَلَنْظَى (ضَخْمٌ غَلِيظُ المَنْكِبَيْنِ) ودَلاظٍ. صَلَنْقَى (مِكْثارٌ) وصَلاقٍ. ثَرَنْطَى (ثَقِيلٌ) وثَرَاطٍ.

ومِنْ أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (فَعَالٍ) مِنَ الأَسْماءِ والأَوْصافِ الَّتي على صِيغَةِ (فَعَلْنَى)[1]: حَدَرْنَى (عَنْكَبُوتٌ) وحَدَارٍ.

عَفَرْنَى (خَبِيثٌ مُنْكَرٌ داهٍ) وعَفَارٍ. كَفَرْنَى (خامِلٌ أَحْمَقُ) وكَفارٍ. عَلَدْنَى (غَلِيظٌ) وعَلادٍ.

ومِنْ أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (فَعَالٍ) مِنَ الأَسْماءِ والأَوْصافِ الَّتي على صِيغَةِ (فِعْلِيانٍ)[2]: إِرْبِيانٌ (سَمَكٌ كَالدُّودِ) وأَرابٍ[3]. صِلِّيانٌ (مِنَ الشَّجَرِ) وصَلالٍ[4]. طِرِّيانٌ (خِوانٌ) وطَرارٍ. سِخْتِيانٌ (جِلْدُ الماعِزِ المَدْبُوغُ) وسَخاتٍ. بِرْبِيانٌ (ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ) وبَراسٍ. جِرْصِيانٌ (جِلْدٌ يَلِي الجِلْدَ الأَعْلَى مِنَ الحَيَوانِ) وجَرَاصٍ. جِذْرِيانٌ (حَذِرٌ) وحَذارٍ. جِنْظِيانٌ وجِنْظِيانٌ وعِنْظِيانٌ وعِنْظِيانٌ وجِنْذِيانٌ وجِنْذِيانٌ (بَذِيءٌ فَحّاشٌ) وحَناظٍ وخَناظٍ وعَناظٍ وغَناظٍ وخَناذٍ وحَناذٍ[5]. امْرَأَةٌ شِنْظِيانٌ (سَيِّئَةُ الخُلُقِ) ونِساءٌ شَناظٍ.

ومِنْ أَمْثالِ ما وَرَدَ مَجْمُوعًا على (فَعَالٍ) على غَيْرِ القِياسِ، لِانْتِفاءِ شَرْطٍ أَوْ أَكْثَرَ مِنْ شُرُوطِهِ في المُفْرَدِ؛

كَأَنْ يَكُونَ هٰذا المُفْرَدُ على ثَلاثَةِ أَحْرُفٍ. نَحْو: أَهْلٌ (قَرِيبٌ) وأَهالٍ[6]. أَرْضٌ

---

(١) تُجمعُ (فَعَلْنَى) على (فَعَالٍ) بزيادة ألف التكسير بعد العين، وحذف الزائد الأول (النون)، وقلب الألف المقصورة ياء لأجل كسرة اللام اللازمة لها في (فَعَالِي).
وجاز في كلّ ما جاء على (فَعَلْنَى) أن يُجمع كذلك على (فَعَالِنَ) بحذف الزائد الثاني (ألف الإلحاق المقصورة). (همع الهوامع ج ٦ ص ١٠٨. شرح الشافية ج ١ ص ٢٥٥، وج ٢ ص ١٩٢)

(٢) يُجمع (فِعْلِيان) على (فَعَالٍ) بفتح الفاء، وزيادة ألف التكسير بعد العين، وحذف الزائدين الأخيرين (الألف والنون).

(٣) أو يكون (أَرابٍ) على (أَفاعِلَ) على اعتبار (إِرْبِيان): (إِفْعِلان) من (ربو)، في الأصل: (إِرْبِوان)، قُلبت الواو ياء لانفتاحها بعد كسرة. (القاموس المحيط في أرب وربا).

(٤) أو يكون (صَلالٍ) على (فَعَالِيَ) على اعتبار (صِلِّيان): (فِعْلِيان) من (صلي). (لسان العرب في صلل وصلي).

(٥) أو يكون (حَناظٍ) و(خَناظٍ) و(عَناظٍ) و(غَناظٍ) و(خَناذٍ) و(حَناذٍ) على (فَعَالِلَ) على اعتبار (حِنْظِيان) و(خِنْظِيان) و(عِنْظِيان) و(غِنْظِيان) و(خِنْذِيان) و(حِنْذِيان) على صيغة (فِعْلِيان) بزيادة النون وأصالة الياء.

(٦) أو يكون (أَهالٍ) جمع (أَهْلُون) جمع (أَهْل). (لسان العرب في أهل). وأقول: (أَهالٍ) مُخفَّف من (أَهالِيَ)، و(أَهالِيَ) من (أَهالِينَ) - جمع أهلون - بإبدال ياء من النون على غير القياس على حدّ إبدالها في (ظَرابِيَ) من=

وأَراضٍ[١]. لَيْلٌ ولَيْلَةٌ ولَيالٍ[٢]. كَيْكٌ (بَيْضٌ) وكَيْكَةٌ (واحِدَتُهُ) وكَيَاكٍ. بُرْوَةٌ (حَلْقَةٌ مِنْ سِوارٍ وقُرْطٍ وما أَشْبَهَها) وبَراوٍ[٣].

أو يَكُونَ هٰذا المُفْرَدُ وَصْفًا ثلاثيَّ الأُصُولِ على غَيْرِ (فَعْلاءَ) أو (فُعْلَى) أو (فِنْعَلْوٍ) أو (فِعْلاوٍ) أو (فَعَنْلَى) أو (فَعْلَنَى) أو (فِعْلِيانٍ): ولم أَجِدْ له تَمْثِيلًا في المَراجِعِ اللُّغَوِيَّةِ.

أو يَكُونَ هٰذا المُفْرَدُ اسْمًا ثُلاثيَّ الأُصُولِ على غَيْرِ (فَعْلاءَ) أو (فُعْلَى) أو (فُعَلاءَ)... و(فُعالِيَةٍ)... و(فِعْلِيانٍ). نحو: حاقَّةُ الشَّيْءِ (جانِبُهُ) وحَواقِي الأَشْياءِ[٤]. قِنْيَةٌ وقَنانٍ[٥].

أو يَكُونَ هٰذا المُفْرَدُ غَيْرَ ثُلاثيِّ الأُصُولِ. نحو: أَرْضٌ سِبْرَاتٌ وسِبْرِيتٌ وسُبْرُوتٌ (لا يَنْبُتُ فيها شَيْءٌ) وأَراضٍ سَبارٍ[٦]. عِشْرِينُ (مِنَ الأَعْدادِ) وعَشارٍ[٧].

فَعَالَى

يُقاسُ (فَعَالَى) في جَمْعِ كُلِّ مُفْرَدٍ ثُلاثيِّ الأُصُولِ ساكِنِ العَيْنِ ومَزِيدٍ في رابِعِهِ: بِأَلِفٍ مَقْصُورَةٍ، أو بِأَلِفِ تَأْنِيثٍ مَمْدُودَةٍ، أو بِأَلِفٍ ونُونٍ[٨]، وذٰلك إذا كانَ هٰذا المُفْرَدُ:

- وَصْفًا على (فَعْلانَ فَعْلَى) و(فَعْلانَ فَعْلانَةٍ)[٩].
- وَصْفًا مُؤَنَّثًا مُنْفَرِدًا على (فَعْلاءَ)، و(فُعْلَى)، و(فَعْلَى)[١٠].
- اسْمًا على (فَعْلاءَ)، و(فُعْلَى)،

=(ظَرابِيُّ) جمع (ظَرِبانٍ). وقياس جمع (أَفْعَلَ) الاسم المذكر: (أَفْعُلٌ)، و(أَفْعالٌ)، و(أُفْعُولٌ)، و(فِعالٌ)، و(فُعْلانٌ)، و(أَفْعِلَةٌ) عند الحجاز.

(١) وقياس جمع (أَرْضٍ) الاسم المؤنث: (أَرَضُونَ)، و(آراضٌ)، و(أُرُوضٌ)، و(إِراضٌ)، و(أُرْضانٌ).

(٢) وقياس جمع (لَيْلٍ) الاسم: (أَلْيالٌ)، و(لُيُولٌ) و(لُيُولٌ)، و(لِيالٌ)، و(لُيْلانٌ)، و(لُيُولٌ) عند الحجاز. وقياس جمع (لَيْلَةٍ) الاسم: (لَيَلاتٌ)، و(لِيالٌ)، و(لِيَلٌ) عند الفرّاء.

(٣) وقياس جمع (بُرْوَةٍ) الاسم: (بُرُواتٌ)، و(بِراءٌ)، و(بُرًى).

(٤) وقياس جمع (حاقَّةٍ) الاسم: (حاقّاتٌ)، و(حَواقُّ).

(٥) وقياس جمع (قِنْيَةٍ): (قِنَياتٌ)، و(قِنًى). و(قَنانٍ) مُخَفَّفٌ من (قَنانِيَّ)، و(قَنانِيُّ) من (قَنانِينَ) بإبدال ياءٍ من النُّونِ على غير القياس على حدِّ إبدالها في (أَناسِيَّ) من (أَناسِينَ) جمع (إِنْسانٍ).

(٦) وقياس جمع (سِبْرَاتٍ) و(سِبْرِيتٍ) و(سُبْرُوتٍ): (سَبارِيتُ) على صيغة (فَعالِيلَ).

(٧) وقياس جمع (عِشْرِينَ) باعتباره (فِعْلِيلًا) بأصالة النون: (عَشارِينُ). و(عَشارٍ) مُخَفَّفٌ من (عَشارِيَّ)، و(عَشارِيُّ) من (عَشارِينَ) بإبدال ياءٍ من النُّونِ على غير القياس على حدِّ إبدالها في (أَناسِيَّ) من (أَناسِينَ) جمع (إِنْسانٍ).

(٨) إنّما اشْتُرِطَ سُكُونُ العينِ لأنّ ألفَ التأنيثِ الرّابعةَ يتحتّم حَذْفُها في الجمع الأقصى إذا تحرّك ثاني الكلمة. (شرح الشافية ج ٢ ص ٣٩ وص ١٥٩).

(٩) شرح الشافية ج ٢ ص ١٧٣.

(١٠) يكون الوصف المؤنّث مُنْفَرِدًا إذا جاء على (فَعْلاءَ) غير المُقابِلة للوصف المذكّر على (أَفْعَلَ)، أو جاء على (فُعْلَى) غير المُقابِلة للوصف المُذكّر على (أَفْعَلَ). وقد سبق المزيد من الكلام عليه في الجمع على صيغة (فُعْلٍ)، فَعُدْ إليه.

و(فَعْلَى)، و(فِعْلَى)[1].

ولا يَلْتَزِمُ (فَعالَى) جَمْعًا لِكُلِّ وَصْفٍ وٱسْمٍ جاءَ على إِحْدَى الصِّيَغِ المُتَقَدِّمَةِ؛ إنَّما يُشارِكُ (فَعالَى):

•(فِعالٌ) في جَمْعِ (فَعْلانَ) وَصْفًا مُطْلَقًا، و(جَمْعُ المُذَكَّرِ السّالِمِ) في جَمْعِهِ وَصْفًا لِمُذَكَّرٍ عاقِلٍ بِٱشْتِراطِ مَجيئِهِ مُنَوَّنًا بِٱعْتِبارِ أَنَّ مُؤَنَّثَهُ (فَعْلانَةٌ). و(فُعالَى) في جَمْعِهِ لِعاقِلٍ وغَيْرِ عاقِلٍ بِٱشْتِراطِ مَجيئِهِ غَيْرَ مُنَوَّنٍ بِٱعْتِبارِ أَنَّ مُؤَنَّثَهُ (فَعْلَى)، و(فَعْلَى) في جَمْعِهِ دالًّا على هَلاكٍ أو تَوَجُّعٍ أو تَشَتُّتٍ.

• (جَمْعُ المُؤَنَّثِ السّالِمِ) و(فِعالٌ) في جَمْعِ الصِّفَةِ المُؤَنَّثَةِ على (فَعْلانَةٍ).

• (جَمْعُ المُؤَنَّثِ السّالِمِ) و(فَعالِيُّ) و(فِعالٌ) في جَمْعِ (فَعْلاءَ) ٱسْمًا ووَصْفًا مُؤَنَّثًا مُنْفَرِدًا، و(فُعْلٌ) في جَمْعِها وَصْفًا مُنْفَرِدًا.

• (جَمْعُ المُؤَنَّثِ السّالِمِ) و(فِعالٌ) في جَمْعِ (فُعْلَى) ٱسْمًا ووَصْفًا مُنْفَرِدًا، و(فُعَلٌ) في جَمْعِها مَصْدَرًا عِنْدَ الفَرّاءِ.

• (جَمْعُ المُؤَنَّثِ السّالِمِ) في جَمْعِ (فَعْلَى) مُطْلَقًا، و(فِعالٌ) في جَمْعِها ٱسْمًا، و(فُعالَى) و(فِعالٌ) في جَمْعِها وَصْفًا مُؤَنَّثًا.

• (جَمْعُ المُؤَنَّثِ السّالِمِ)، و(فِعالٌ)، و(فِعَلٌ) عِنْدَ الفَرّاءِ، في جَمْعِ (فِعْلَى) ٱسْمًا.

هٰذا بابُ اللَّفْظِ الثُّلاثِيِّ المَزيدِ الَّذي جاءَ وَصْفًا على (فَعْلانَ فَعْلَى) و(فَعْلانَ فَعْلانَةٌ)، وبابُ اللَّفْظِ الثُّلاثِيِّ المَزيدِ الَّذي جاءَ وَصْفًا مُؤَنَّثًا مُنْفَرِدًا على (فَعْلاءَ) و(فُعْلَى) و(فَعْلَى)، وبابُ اللَّفْظِ الثُّلاثِيِّ المَزيدِ الَّذي جاءَ ٱسْمًا على (فَعْلاءَ) و(فُعْلَى) و(فَعْلَى) و(فِعْلَى). وعلى هٰذِهِ الأبوابِ قِياسُ ما جُهِلَ أَمْرُهُ. وما عَدا ذٰلِكَ فَشاذٌّ يُسْمَعُ ولا يُقاسُ عليهِ.

فمِن أمْثالِ ما يُجْمَعُ على (فَعالَى) مِنَ الأَوْصافِ الَّتي على (فَعْلانَ) ومُؤَنَّثُهُ على (فَعْلانَةٍ) لا غَيْرُ: سَيْفانٌ (طَويلٌ مَمْشُوقٌ كَالسَّيْفِ) وسَيْفانَةٌ وسَيافَى. مَصّانٌ (لَئيمٌ) ومَصّانَةٌ ومَصاصَى. قَشْوانٌ (قَليلُ اللَّحْمِ) وقَشْوانَةٌ وقَشاوَى. حَبْلانٌ (مُمْتَلِئٌ غَضَبًا) وحَبْلانَةٌ وحَبالَى. نَصْرانٌ (نَصْرانِيٌّ) ونَصْرانَةٌ ونَصارَى. خَمْصانٌ (جائِعٌ ضامِرُ البَطْنِ) وخَمْصانَةٌ وخَماصَى. عَلّانٌ (جاهِلٌ) وعَلّانَةٌ وعَلالَى. نَدْمانٌ (مُوافِقٌ لِلشّارِبِ في فِعْلِهِ)

---

(١) شرح الشافية ج ٢ ص ١٥٨-١٥٩. والألف في (فُعْلَى) و(فَعْلَى) و(فِعْلَى) للتأنيث أو الإلحاق؛ إنَّما لم يلحق التنوين بالصيغ الثلاثة لمنعها من الصرف: إمَّا لأجل ألف التأنيث وهي كافية وحدها في المنع، وإمَّا لأجل العَلَمِيَّة وألف الإلحاق المقصورة.

ونَدْمانَةٌ ونَدامى. مَوْتانُ الفُؤادِ (غَيْرُ ذَكِيٍّ ولا فَهِمٍ) ومَوْتانَةُ الفُؤادِ ومَوَاتَى الفُؤادِ. أَبْيانٌ (يَأْبَى الطَّعامَ) وأَبْيانَةٌ وأَبايا. شَيْحانٌ (طَوِيلٌ) وشَيْحانَةٌ وشَياحَى[1]. كَشْخانٌ (دَيُوثٌ) وكَشْخانَةٌ وكَشاخَى[2]. هَيْدانٌ (جَبانٌ) وهَيْدانَةٌ وهَيادَى[3]. ضَيْطانٌ (مَنْ يَمْشي مُحَرِّكًا مَنْكِبَيْهِ وجَسَدِهِ مَعَ كَثْرَةِ لَحْمٍ ورَخاوَةٍ) وضَيْطانَةٌ وضَياطَى[4].

ضَحْيانٌ (مُضِيءٌ لا غَيْمَ فيهِ) وضَحْيانَةٌ وضَحايا. جَمَلٌ صَوْحانٌ (يابِسُ الظَّهْرِ) وناقَةٌ صَوْحانَةٌ وجِمالٌ ونُوقٌ صَواحَى.

ومِن أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (فَعالَى) مِنَ الأَوْصافِ الّتي على (فَعْلانَ) ومُؤَنَّثُهُ على (فَعْلَى) و(فَعْلانَةٌ)[5]: جَزْعانُ وجَزْعَى وجَزْعانُ وجَزْعانَةٌ وجَزاعَى. عَجْلانُ (مُسْرِعٌ) وعَجْلَى وعَجْلانُ وعَجْلانَةٌ وعَجالَى. عَطْشانُ وعَطْشَى وعَطْشانُ وعَطْشانَةٌ وعَطاشَى، وهَيْمانُ وهَيْمَى وهَيْمانُ وهَيْمانَةٌ وهَيامَى، وغَيْمانُ وغَيْمَى وغَيْمانُ وغَيْمانَةٌ وغَيامَى، ولَهْفانُ ولَهْفَى ولَهْفانُ ولَهْفانَةٌ ولَهافَى، وظَمْآنُ وظَمْأَى وظَمْآنُ وظَمْآنَةٌ وظَمايا[6]، وحَرّانُ وحَرَّى وحَرّانُ وحَرّانَةٌ وحَرارَى (بِمَعْنًى). رَيّانُ (مُرْتَوٍ) ورَيّا ورَيّانُ ورَيّانَةٌ ورَوايا[7]. ثَرْوانُ (كَثيرُ الثَّرْوَةِ) وثَرْوَى وثَرْوانُ وثَرْوانَةٌ وثَراوَى، وثَرْيانُ وثَرْيا وثَرْيانُ وثَرْيانَةٌ وثَرايا (بِمَعْنًى). يَتْمانُ (يَتيمٌ) ويَتْمَى

---

(١) أو يكون (شَيْحانٌ): (فَيْعَالًا) من (شحح)، فيُجمع على (شَياحِين) بوزن (فَياعِيل). (لسان العرب في شحح. القاموس المحيط في شيح).

(٢) أو يكون (كَشْخانٌ) أعجميًّا على (فَعْلال)، فيُجمع على (كَشاخِين) بوزن (فَعَالِيل). أمّا باعتبار (كَشْخان) عربيًّا، **فإنّه لا يكون إلّا (فَعْلان)، لأنّ (فَعْلالًا) يأتي من المُضاعَف ليس إلّا**. (لسان العرب في كشخ ودبب).

(٣) أو يكون (هَيْدانٌ): (فَيْعَالًا) من (هدن)، فيُجمع على (هَياذِين) بوزن (فَياعِيل). (لسان العرب في هيد. القاموس المحيط في هدن).

(٤) أو يكون (ضَيْطانٌ): (فَيْعَالًا) من (ضطن)، فيُجمع على (ضَياطِين) بوزن (فَياعِيل). (القاموس المحيط في ضيط وضيطن).

(٥) أجاز قرار مجمعيّ تأنيث الصّفة الأصيلة الّتي على صيغة (فَعْلان) على (فَعْلانة) أو (فَعْلَى). فإذا ما أُنِّث (فَعْلان) على (فَعْلانة)، صُرِف ونُوِّن. وإذا ما أُنِّث على (فَعْلَى)، مُنِع من الصّرف للوصفيّة الأصيلة وزيادة الألف والنّون.

(٦) (ظَمايا) في الأصل: (ظَماءا)، قُلِبت الهمزة ياءً لوقوعها بين ألفين. ولم تُقلَب الهمزة واوًا، لأنّ الياء أخفّ نطقًا، والقَلْبُ إليها أكثر. وكذلك قُلِبت الهمزة لأنّها قريبة الشّبه بالألف فصار كأنّه قد جُمِع بين ثلاث ألفات، واجتماع ثلاثة أحرف متشابهة في الآخر مُستكرَه.

(٧) (رَيّان): (فَعْلان) من (روي)، في الأصل: (رَوْيان)، **اجتمعت الواوُ والياءُ والسّابق منهما أصيل وساكن سكونًا أصليًّا (غير عارض)، فقُلِبت الواو ياءً**، وصار اللّفظ: (رَيْيان). ثمّ أُدغِمت الياءان لتتابعهما ساكنة فمتحرّكة، وصار اللّفظ: (رَيّان). ولمّا كانت **الجموع من الأشياء الّتي تردّ الكلمات إلى أصولها**، عادت العين في (رَوايا) إلى الواو الأصل المُنقلِبة عنه.

ويَتْمانُ ويَتْمانَةٌ ويَتامى. خَيْزانُ وخَيْزى وخَيْزانٌ وخَيْزانَةٌ وخَيازى. خَشْيانُ وخَشْيا وخَشْيانٌ وخَشْيانَةٌ وخَشايا. وَسْنانُ (كَثِيرُ النُّعاسِ) ووَسْنى ووَسْنانٌ ووَسْنانَةٌ ووَسانى. طَيّانُ (لَم يَأْكُلْ شَيْئًا) وطَيّا وطَيّانٌ وطَيّانَةٌ وطَوايا[1]. زَوْبانُ (مَنْ أَتْخَنَهُ السَّفَرُ والوَجَعُ) وزَوْبى وزَوْبانٌ وزَوْبانَةٌ وزَوابى. سَحْبانُ (أَكُولٌ جِدًّا، لا يَدَعُ شَيْئًا إِلّا أَكَلَهُ) وسَحْبى وسَحْبانٌ وسَحْبانَةٌ وسَحابى. عَيْثانُ (مُفْسِدٌ) وعَيْثى وعَيْثانٌ وعَيْثانَةٌ وعَيَاثا. حَمْقانُ (أَحْمَقُ) وحَمْقى وحَمْقانٌ وحَمْقانَةٌ وحَماقى. كَسْلانُ وكَسْلى وكَسْلانٌ وكَسْلانَةٌ وكَسالى. جَرْبانُ (ذُو جَرَبٍ) وجَرْبى وجَرْبانٌ وجَرْبانَةٌ وجَرابى. قَيْنانُ (حَسَنُ الشَّعْرِ طَوِيلُهُ) وقَيْنى وقَيْنانٌ وقَيْنانَةٌ وقَيانى[2]. تَبّانُ (بائِعُ التِّبْنِ) وتَبّى وتَبّانٌ وتَبّانَةٌ وتَبابى[3]. دَفْآنُ (مُسْتَدْفِئٌ) ودَفْأى ودَفْآنٌ ودَفْآنَةٌ ودَفايا. سَكْرانُ وسَكْرى وسَكْرانٌ وسَكْرانَةٌ وسَكارى. غَضْبانُ وغَضْبى وغَضْبانٌ وغَضْبانَةٌ وغَضابى. يَقْظانُ (يَقِظٌ) ويَقْظى ويَقْظانٌ ويَقْظانَةٌ ويَقاظى. شَبْعانُ وشَبْعى وشَبْعانٌ وشَبْعانَةٌ وشَباعى. شَنْآنُ (مُبْغِضٌ سَيِّئُ الخُلُقِ) وشَنْأى وشَنْآنٌ وشَنْآنَةٌ وشَنايا. عَبْرانُ (حَزِينٌ) وعَبْرى وعَبْرانٌ وعَبْرانَةٌ وعَبارى. رَجُلٌ أَيْمانُ (ماتَتِ امْرَأَتُهُ) وامْرَأَةٌ أَيْمى ورَجُلٌ أَيْمانٌ وامْرَأَةٌ أَيْمانَةٌ ورِجالٌ ونِساءٌ أَيامى.

مَلْآنُ ومَلْأى ومَلْآنٌ ومَلْآنَةٌ ومَلايا. كَبْشٌ أَلْيانُ (كَبِيرُ الأَلْيَةِ) ونَعْجَةٌ أَلْيا وكَبْشٌ أَلْيانٌ ونَعْجَةٌ أَلْيانَةٌ وكِباشٌ ونِعاجٌ أَلايا. إِناءٌ شَطْرانُ (بَلَغَ الكَيْلُ شَطْرَهُ) وقَصْعَةٌ شَطْرى وإِناءٌ شَطْرانٌ وقَصْعَةٌ شَطْرانَةٌ وآنِيَةٌ وقِصاعٌ شَطارى.

ومِنْ أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (فَعالى) مِنَ الأَوْصافِ المُنْفَرِدَةِ الَّتي على صِيغَةِ (فَعْلاءَ): ثَدْياءُ (عَظِيمَةُ الثَّدْيَيْنِ) وثَدايا. جَدّاءُ (صَغِيرَةُ الثَّدْيَيْنِ) وجَدادى. هَضْلاءُ (طَوِيلَةُ الثَّدْيَيْنِ) وهَضالى. ضَهْواءُ (لَم يَنْهَدْ ثَدْياها) وضَهاوى. ضَهْياءُ (لا تَحِيضُ ولا تَحْبَلُ، أو لا يَنْبُتُ ثَدْياها) وضَهايا. رَتْقاءُ (لا يُوصَلُ إِلى جِماعِها لِانْسِدادِ فَرْجِها بِاللَّحْمِ) ورَتاقى. عَفْلاءُ (امْرَأَةٌ اجْتَمَعَ في قُبُلِها شَيْءٌ يُشْبِهُ الأُدْرَةَ لِلرَّجُلِ) وعَفالى. عَزْاءُ وعَذْراءُ (بِمَعْنًى) وعَزارى وعَذارى. امْرَأَةٌ نَفْساءُ (نُفَساءُ) ونِساءٌ نَفاسى.

شاةٌ سَلْياءُ (مُنْقَطِعٌ سَلاها، أو مُتَدَلٍّ) وسِياءٌ

---

(١) أمّا (الطَّيّان) الذي بمعنى صانع الطِّين، فإنّه لا يكون إلّا (فَعّال). (لسان العرب في طين).

(٢) أو يكون (فَيْنان): (فَيْعالًا) من (الفَنَن)، فيجمع على (فَيانِين) بوزن (فَياعِيل). (لسان العرب في فنن).

(٣) أو يكون (تَبّان): (فَعّالًا) من (التِّبْن)، فيجمع جمع مذكر سالم على (تَبّانِين). (لسان العرب في تبن).

سَلايَا. بَقَرَةٌ خَزْيَاءُ (وارِمَةُ الضَّرْعِ) وبَقَرَاتٌ خَزَايَى. ناقَةٌ عَجْنَاءُ (لا تَلْقَحُ مِن داءٍ بِرَحِمِها) ونُوقٌ عَجَانَى. عَنْزٌ ضَرْيَاءُ (مُحَفَّلَةٌ) وأَعْنُزٌ ضَرَايَا. حَمَامَةٌ حَبْنَاءُ (لا تَبِيضُ) وحَمَامَاتٌ حَبَانَى. دِيمَةٌ هَطْلاءُ (هاطِلَةٌ) ودِيَمٌ هَطَالَى[1].

يَدْيَاءُ (صَناعٌ) ويَدَايَا. حَصْنَاءُ (حَصَانٌ) وحَصَانَى. عَطْلاءُ (لا حُلِيَّ عليها) وعَطَالَى. حَسْنَاءُ (حَسَنَةٌ) وحَسَانَى.

ومِن أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (فَعالَى) مِنَ الأَوْصافِ المُنْفَرِدَةِ الَّتي على صِيغَةِ (فُعْلَى): اِمْرَأَةٌ أُنْثَى (كامِلَةٌ مِنَ النِّساءِ) ونِساءٌ أَنَاثَى. حُبْلَى وحَبَالَى. خُنْثَى (فَرْدٌ تَكَوَّنُ فيهِ أَمْشاجُ الذَّكَرِ والأُنْثَى) وخَنَاثَى.

قِسْمَةٌ ضُوْزَى وضُوزَى وضِيزَى (جائِرَةٌ) وقِسَمٌ ضَاَزَى وضَوَازَى وضَيَازَى[2]. مِشْيَةٌ حُوكَى وحِيكَى (فيها تَبَخْتُرٌ) ومِشْيَاتٌ حَوَاكَى وحَيَاكَى.

ومِن أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (فَعالَى) مِنَ الأَوْصافِ المُنْفَرِدَةِ الَّتي على صِيغَةِ (فَعْلَى): وَحْمَى (حُبْلَى شَدِيدَةُ الشَّهْوَةِ لِمَآكِلَ) ووَحَامَى. زَهْوَى (واسِعَةُ الفَمِ) وزَهَاوَى. جَبْأَى (قائِمَةُ الثَّدْيَيْنِ) وجَبَايَا[3]. جَهْوَى (قَلِيلَةُ التَّسَتُّرِ) وجَهَاوَى.

تَبْعَى (بَقَرَةٌ مُسْتَحْرِمَةٌ) وتَبَاعَى. ضَرَّةٌ شَكْرَى (مَلِيئَةٌ بِاللَّبَنِ) وضَرَّاتٌ شَكَارَى. قَوْسٌ عَطْوَى (سَهْلَةٌ) وأَقْوَاسٌ عَطَاوَى.

ومِن أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (فَعالَى) مِنَ الأَسْماءِ الَّتي على صِيغَةِ (فَعْلاء)[4]: بَأْسَاءُ (بُؤْسٌ) وبَآسَى[5]. بَغْضَاءُ (بُغْضٌ) وبَغَاضَى. بَوْكَاءُ (بَوْكٌ بِمَعْنَى اخْتِلاطٍ) وبَوَاكَى. دَعْجَاءُ

---

(١) قالوا: ولا يُقال: سَحابٌ أَهْطَلُ، ويُقال: سَحابٌ هَطِلٌ. (القاموس المحيط في هطل. شرح ابن عقيل ج ٢ ص ٤٣٥. حاشية الصّبّان ج ٤ ص ١٤٤. حاشية الخضري ج ٢ ص ١٤٨).

(٢) (ضُوزَى): (فُعْلَى) من (ضوز)، و(ضِيزَى): (فُعْلَى) من (ضيز)، في الأصل: (ضُيْزَى)، وقعت الياء عينًا في (فُعْلَى) صفة مَحْضَة، فكُسِرت الضاد لتَسْلَم الياء. وامتنع لبْسُ (ضِيزَى) بـ(فِعْلَى) لأنّها صفة، والصفة لا تأتي إلّا على (فَعْلَى) أو (فُعْلَى).

ونقل ابن منظور عن ابن سيده قوله في (ضِيزَى): «وإنّما قَضَيْتُ على أوّلها بالضّمّ لأنّ النعوت للمؤنّث تأتي إمّا بفتح وإمّا بضمّ؛ فالمفتوح مثل سَكْرَى وغَضْبَى، والمضموم مثل أُنْثَى وحُبْلَى، وإذا كان اسمًا ليس بنعت كُسِرَ أوّله كالذِّكْرَى والشِّعْرَى». (لسان العرب في ضيز).

(٣) (جَبَايَا) في الأصل: (جَبَائِئ)، قُلِبت الهمزة ياء لوقوعها بين أَلِفَيْن، ولم تُقْلَبْ الهمزة واوًا، لأنّ الياء أخفّ نطقًا، والقلب إليها أكثر. وكذلك قُلِبت الهمزة لأنّها قريبة الشَّبه بالألف فصار كأنّه قد جُمِع بين ثلاث ألفات، واجتماع ثلاثة أحرف متشابهة في الآخِر مُسْتَكْرَهٌ.

(٤) جمع (فَعْلاء)، في الأصل: (فَعَالِيّ)، و(فَعَالَى) مُخَفَّف منه بحذف الياء الأولى، وفتح اللام الّتي قبلها، فتنقلب الياء الثانية ألفًا.

(٥) إنّما جاز جمع (بَأْساء) وأمثالها من المصادر الّتي جاءت على (فَعْلاء)، على إرادة الأنواع بها.

(إِصابَةٌ بالجُنونِ) ودَعاجِي. رَغْباءُ (رُغْبَةٌ) ورَغابِي. نَعْماءُ (نَعِيمٌ) ونَعامِي.

بَطْحاءُ (مَسِيلٌ واسِعٌ فيهِ حَصَى الوادِي وتُرابُهُ مِمّا جَرَفَتْهُ السُّيولُ) وبَطاحِي. صَحْراءُ وبَيْداءُ (بِمَعْنًى) وصَحارِي وبَيادِي. وَحْفاءُ (أَرْضٌ سَوْداءُ) ووَحافِي. صَدّاءُ (أَرْضٌ غَلِيظَةٌ حَجَرُها أَصْدَأُ أَحْمَرُ يَضْرِبُ إِلى السَّوادِ) وصَدايا. خَشّاءُ (أَرْضٌ غَلِيظَةٌ) وخَشاشِي. مَوْماةُ (مَفازَةٌ واسِعَةٌ مَلْساءُ) ومَوامِي. زَيْزاءُ (أَرْضٌ صُلْبَةٌ) وزَيازِي. لَيّاءُ (أَرْضٌ بَعِيدَةٌ عَنِ الماءِ) ولَوايا[1]. ضَهْياءُ (مِنَ الشَّبابِ) وضَهايا. نَطّاءُ (عَنْكَبوتٌ) ونَطاطِي. قَضّاءُ (دِرْعٌ صُلْبٌ) وقَضاضِي. كَلّاءُ (مَرْفَأُ السُّفُنِ) وكَلالِي. سَرّاءُ (جارِيَةٌ مَمْلوكَةٌ) وسَرارِي. غَوْغاءُ (سَفِلَةُ النّاسِ) وغَواغِي. هَوْهاءُ (بِئْرٌ لا مُتَعَلَّقَ بِها، ولا مَوْضِعَ لِرِجْلِ نازِلِها لِبُعْدِ جانِبَيْها) وهَواهِي. دَيْداءُ (لَيْلَةٌ شَدِيدَةٌ مُظْلِمَةٌ لِاخْتِفاءِ القَمَرِ فيها) ودَيادِي. عَقْفاءُ (حَدِيدَةٌ قَدْ لُوِيَ طَرَفُها) وعَقافِي. بَرْقاءُ (أَرْضٌ غَلِيظَةٌ مُخْتَلِطَةٌ بِحِجارَةٍ ورَمْلٍ) وبَراقِي. ضَرّاءُ وبَأْساءُ ومَأْواءُ (أَمْرٌ يَصْعُبُ تَحَمُّلُهُ) وضَرارِي وبَآسِي ومَآوِي.

وَمِنْ أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (فَعالَى) مِنَ الأَسْماءِ الَّتِي على صِيغَةِ (فُعْلَى): رُجْعَى (رُجوعٌ) ورَجاعَى[2]. رُغْبَى (رُغْبَةٌ) ورَغابَى. شُورَى (مَشُورَةٌ) وشَوارَى. شُعْرَى (شُعورٌ) وشَعارَى. بُشْرَى (بِشارَةٌ) وبَشارَى. حُسْنَى (حُسْنٌ) وحَسانَى. سُوأَى (مَساءَةٌ) وسَوايا[3]. غُمَّى (غَمٌّ) وغَمامَى. نُعْمَى (نُعْمٌ) ونَعامَى. بُؤْسَى (بُؤْسٌ) وبَآسَى. بُقْيَا (إِبْقاءٌ) وبَقايا وبَقاوَى[4]. طُوبَى (طِيبٌ) وطَيابَى[5]. كُوسَى (كَيْسٌ) وكَياسَى. كُوهَى (طائِرٌ) وكَياهَى.

---

(١) (لَيّاءُ): (فَعْلاءُ) من (لوي)، في الأصل: (لَوْياءُ)، اجتمعت الواو والياء والسابق منهما أصيل وساكن سكونًا أصليًّا (غير عارض)، فقُلبت الواو ياءً، وصار اللفظ: (لَيْياءُ)، ثمّ أُدغمت الياءان لتتابعهما ساكنة فمتحرّكة، وصار اللفظ: (لَيّاءُ). ولمّا كانت الجموع من الأشياء الّتي تردّ الكلمات إلى أصولها، عادت العين في (لَوايا) إلى الواو الأصل المُنقلبة عنه.

(٢) إنّما جاز جمع (رُجْعَى) وأمثالها من المصادر الّتي جاءت على (فُعْلَى)، على إرادة الأنواع بها.

(٣) (سَوايا) في الأصل: (سَوائِئُ)، قُلبت الهمزة ياءً لوقوعها بين ألفين. ولم تُقلب الهمزة واوًا، لأنّ الياء أخفّ نطقًا، والقلب إليها أكثر. وكذلك قُلبت الهمزة لأنّها قريبة الشّبه بالألف فصار كأنّه قد جُمع بين ثلاث ألفات، واجتماع ثلاثة أحرف متشابهة في الآخر مُستكره.

(٤) (بَقايا) جمع لـ(بُقْيَا) على اعتبارها (فُعْلَى) من (بَقِيَ يَبْقَى) اليائي اللام، و(بَقاوَى) جمع لـ(بُقْيَا) على اعتبارها (فُعْلَى) من (بَقا يَبْقُو) الواوي اللام، في الأصل: (بُقْوَى)، قُلبت الواو ياءً لوقوعها لامًا في (فُعْلَى) اسمًا محضًا. ولمّا كانت الجموع من الأشياء الّتي تردّ الكلمات إلى أصولها، عادت اللام في (بَقاوَى) إلى الواو الأصل المُنقلبة عنه.

(٥) (طُوبَى): (فُعْلَى) من (طيب)، في الأصل: (طُيْبَى)، قُلبت الياء واوًا لوقوعها عينًا في (فُعْلَى) اسمًا محضًا. ولمّا كانت الجموع من الأشياء الّتي تردّ الكلمات إلى أصولها، عادت العين في (طَيابَى) إلى الياء الأصل المُنقلبة عنه.

كُذْبَى (أُكْذُوبَةٌ) وكَذَابَى. بُطْأَى (دَهْرٌ) وبَطَايَا. حُسْنَى (عاقِبَةٌ حَسَنَةٌ) وحَسَانَى. طُرْثَى (أَتانٌ) وطَرَاثَى. نُحْلَى (عَطِيَّةٌ) ونَحَالَى. رُسْنَى (هَضْبَةٌ) ورَسَاسَى. فُتْيَا وفُتْوَى (جَوابٌ عَمَّا يُشْكِلُ مِنْ مَسائِلَ شَرْعِيَّةٍ أو قانُونِيَّةٍ) وفَتَايَا وفَتَاوَى. رُؤْيَا (ما يَراهُ الإِنْسانُ في مَنامِهِ مِنْ أَحْلامٍ) ورَآيَا. أُنْثَى (مَنْجَنِيقٌ) وأَنَاثَى. بُهْمَى وبُهْمًى (مِنَ النَّباتِ) وبَهَامَى[1]. دُنْيَا ودُنًى (الحَياةُ الحاضِرَةُ) ودَنَاوَى[2]. قُصْيَا وقُصْوَى (غايَةٌ بَعِيدَةٌ) وقَصَاوَى[3]. قُلَّى (جارِيَةٌ صَغِيرَةٌ) وقَلالَى. صُرَّى (شاةٌ مُحَفَّلَةٌ) وصَرَارَى. رُبَّى (شاةٌ وَضَعَتْ حَدِيثًا) ورَبَابَى. تُلَّى (شاةٌ مَذْبُوحَةٌ) وتَلالَى. تُرَّى (يَدٌ مَقْطُوعَةٌ) وتَرَارَى.

ومِنْ أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (فَعَالَى) مِنَ الأَسْماءِ الَّتي على صِيغَةِ (فَعْلَى): رَغْبَى (رَغْبَةٌ) ورَغَابَى[4]. صَفَّى (صَفٌّ) وصَفَافَى. لَوْمَى (لَوْمٌ) ولَوَامَى. عَقْرَى (عَقْرٌ) وعَقَارَى. خَلْقَى (خَلْقٌ) وخَلاقَى. دَغْرَى (دَغْرٌ، أَي اقْتِحامٌ مِنْ غَيْرِ تَثَبُّتٍ) ودَغَارَى. رَهْبَى (رَهْبَةٌ) ورَهَابَى. نَجْوَى (مُناجاةٌ) ونَجَاوَى. ثَنْوَى (اسْتِثْناءٌ) وثَنَايَا[5].

وَرْكَى (أَصْلٌ) ووَرَاكَى. غَطْشَى (أَرْضٌ يَهْماءُ لا يُهْتَدَى فيها لِطَرِيقٍ) وغَطَاشَى. مَرْحَى الحَرْبِ (حَوْمَتُها) ومَرَاحَى الحُرُوبِ[6]. غَوْرَى (قَمْرٌ) وغَوَارَى. فَتْحَى (رِيحٌ) وفَتَاحَى. صَحْرَى (صَحْراءُ) وصَحَارَى. دَعْوَى (تَقْرِيرٌ مَكْتُوبٌ حَوْلَ خِلافٍ ما، يُنَظَّمُ حَسَبَ الأُصُولِ القانُونِيَّةِ ويُرْفَعُ إلى القاضِي المُخْتَصِّ لِلْفَصْلِ فيهِ) ودَعَاوَى ودَعَايَا[7].

---

(١) (بُهْمَى) غير مُنوَّنة على اعتبار ألفها للتأنيث، و(بُهْمًى) مُنوَّنة على اعتبار ألفها للإلحاق.

(٢) (دُنْيَا): (فُعْلَى) من (الدُّنُوّ)، في الأصل: (دُنْوَى)، قُلِبَت الواو ياء لوقوعها لامًا في (فُعْلَى) وصفًا جاريًا مجرى الاسم. (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٣٠٨). ولمّا كانت الجموع من الأشياء التي تردّ الكلمات إلى أصولها، عادت اللام في (دَنَاوَى) إلى الواو الأصل المُنقلبة عنه. أو جاز جمع (دُنْيَا) و(دُنًى) على (دَنَايَا) باعتبار الحال؟!.

(٣) (قُصْيَا): (فُعْلَى) من (القُصُوّ)، في الأصل: (قُصْوَى)، قُلِبَت الواو ياءً لوقوعها لامًا في (فُعْلَى) وصفًا جاريًا مجرى الاسم؛ وهو القياس. و(قُصْوَى) بتصحيح الواو نادر، وهو عند أهل الحجاز، نقله ابن منظور عن ابن السِّكِّيت. (لسان العرب في قصا). أو جاز جمع (قُصْيَا) على (قَصَايَا) باعتبار الحال؟!.

(٤) إنّما جاز جمع (رَغْبَى) وأمثالها من المصادر التي جاءت على (فَعْلَى)، على إرادة الأنواع بها.

(٥) (ثَنْوَى): (فَعْلَى) من (ثني)، في الأصل: (ثَنْيَا)، قُلِبَت الياء واوًا لوقوعها لامًا في (فَعْلَى) اسْمًا مَحْضًا. (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٣٠٨). ولمّا كانت الجموع من الأشياء التي تردّ الكلمات إلى أصولها، عادت اللام في (ثَنَايَا) إلى الياء الأصل المُنقلبة عنه. أو جاز جمع (ثَنْوَى) على (ثَنَاوَى) باعتبار الحال؟!.

(٦) وعلى اعتبار (مَرْحَى): (مَفْعَلًا) من (رحو)، فإنّه يُنوَّن ويُجمع على (مَرَاحٍ) بوزن (مَفَاعِلَ). (القاموس المحيط في رحو ومرح).

(٧) (دَعَاوَى) جمع لـ(دَعْوَى) على اعتبارها (فَعْلَى) من (دَعَا يَدْعُو)، و(دَعَايَا) جمع لها على اعتبارها (فَعْلَى) مر

بَلْوَى (مُصِيبَةٌ) وبَلاوَى وبَلايا. فَحْوَى (مَضْمُونٌ) وفَحاوَى. فَتْوَى (جَوابٌ عَمّا يُشْكِلُ مِنْ مَسائِلَ شَرْعِيَّةٍ أو قانُونِيَّةٍ) وفَتاوَى وفَتايا. زَهْطَى وسَلْوَى وسَلْوًى (مِنَ الطُّيُورِ) وزَهاطَى وسَلاوَى[١]. تَقْوَى وتَقْوًى (خَشْيَةٌ وخَوْفٌ) وتَقايا. شَكْوَى وشَكْوًى وشَكاوَى وشَكايا. جَدْوَى (عَطِيَّةٌ) وجَداوَى. غَلْوَى (أَخْلاطٌ مِنَ الطِّيبِ) وغَلاوَى. بَغْوَى (حاجَةٌ) وبَغاوَى وبَغايا. مَأْوَى (شِدَّةٌ) ومَآوَى ومَآيا[٢]. عَلْقَى وعَلْقًى وأَرْطَى وأَرْطًى (مِنَ الشَّجَرِ) وعَلاقَى وأَراطَى[٣]. مَقْتَى (خادِمٌ) ومَقاتَى[٤]. أَرْوَى وأَرْوًى (وُعُولٌ) وأَراوَى[٥].

ومِنْ أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (فَعالَى) مِنَ الأَسْماءِ الَّتي على صِيغَةِ (فِعْلَى): ذِكْرَى (ذِكْرٌ) وذَكارَى[٦]. شِعْرَى (شُعُورٌ) وشَعارَى. شِيزَى (خَشَبٌ أَسْوَدُ يُتَّخَذُ مِنْهُ القِصاعُ) وشَيازَى. شِقْرَى (تَمْرٌ جَيِّدٌ) وشَقارَى. قِصْرَى (ما يَبْقَى في المُنْخُلِ بَعْدَ الانْتِخالِ) وقَصارَى. مِرْطَى (لَهاةٌ) ومَراطَى. سِيمَى (عَلامَةٌ) وسَوامَى[٧]. صِرَّى (عَزِيمَةٌ قاطِعَةٌ ويَمِينٌ لازِمَةٌ) وصَرارَى. وِزْكَى (أَصْلٌ) ووَزاكَى. جِذْلَى الشَّبابِ (شَرْخُهُ) وجَذالَى الشَّبابِ. ذِفْرَى وذِفْرًى (عَظْمٌ نابِئٌ وَراءَ الأُذُنِ) وذَفارَى[٨]. مِعْزَى ومِعْزًى ومَعازَى. صِحْنَى وصِحْنًى (إدامٌ يُتَّخَذُ مِنْ سَمَكٍ صِغارٍ، مُشَهٍّ مُصْلِحٌ لِلْمَعِدَةِ) وصَحانَى. قِمْحَى وقِمْحًى (قَبْضَةٌ) وقَماحَى. سِعْلَى وسِعْلًى (غُولٌ) وسَعالَى. عِمْقَى وعِمْقًى وعَماقَى، ودِفْلَى ودِفْلًى ودَفالَى، وحِفْرَى وحِفْرًى وحَفارَى، وحِرْذَى وحِرْذًى وحَراذَى (مِنَ النَّباتِ). ومِلْطَى ومِلْطًى (جِلْدَةٌ رَقِيقَةٌ بَيْنَ عَظْمِ الرَّأْسِ ولَحْمِهِ)

=(دَعَى يَدْعِي)، في الأصل: (دَعْيَا)، قُلِبَت الياء واوًا لوقوعها لامًا في (فَعْلَى) اسمًا مَحْضًا.

(١) (سَلْوَى) غير مُنَوَّنة على اعتبار ألفها للتأنيث، و(سَلْوًى) مُنَوَّنة على اعتبار ألفها للإلحاق.

(٢) أمّا (مَأْوًى) بالتنوين - ومعناه مَلْجأ -، فإنّه على صيغة (مَفْعَل) من (اللُّجُوء).

(٣) وعلى اعتبار (أَرْطًى): (أَفْعَل) من (رطو)، فإنّه يُنَوَّن ويُجمع على (أَراطٍ) بوزن (أَفاعِل). (همع الهوامع ج ٦ ص ٦٨. لغة العرب في أرط).

(٤) وعلى اعتبار (مَقْتًى): (مَفْعَلًا) من (قتو)، فإنّه يُنَوَّن ويُجمع على (مَقاتٍ) بوزن (مَفاعِل). (القاموس المحيط في قتو. تاج العروس في مقت).

(٥) وعلى اعتبار (أَرْوًى): (أَفْعَل) من (روي)، فإنّه يُنَوَّن ويُجمع على (أَراوٍ) بوزن (أَفاعِل). (لسان العرب في روي).

(٦) إنّما جاز جمع (ذِكْرَى) وأمثالها من المصادر الَّتي جاءت على (فِعْلَى)، على إرادة الأنواع بها.

(٧) (سِيمَى): (فِعْلَى) من (سوم)، في الأصل: (سِوْمَى)، قُلِبَت الواو ياءً لسكونها بعد كسرة. ولمّا كانت الجموع من الأشياء الَّتي تردّ الكلمات إلى أصولها، عادت العين في (سَوامَى) إلى الواو الأصل المنقلبة عنه.

(٨) (ذِفْرَى) غير منوّنة على اعتبار ألفها للتأنيث، و(ذِفْرًى) منوّنة على اعتبار ألفها للإلحاق.

ومَلاطَى[١]. إِشْفَى (مِثْقَبُ الإِسْكَافِ) وأَشَافَى[٢].

ومِنْ أَمْثالِ ما وَرَدَ مَجْمُوعًا على (فَعَالَى) على غَيْرِ القِياسِ، لانْتِفاءِ شَرْطٍ أو أَكْثَرَ مِن شُرُوطِها في المُفْرَدِ:

كَأَنْ يَكُونَ هَذا المُفْرَدُ على ثَلاثَةِ أَحْرُفٍ. نحو: بَعِيرٌ حَبِطٌ (مُنْتَفِخُ البَطْنِ مِنْ أَكْلٍ كَثِيرٍ) وأَبْعِرَةٌ حَبَاطَى[٣]. رَجُلٌ صَلِفٌ (مُغَالٍ في الادِّعاءِ مَعَ تَكَبُّرٍ) ورِجَالٌ صَلافَى[٤]. سَمِجٌ (قَبِيحٌ) وسَمَاجَى. وَجِعٌ ووَجِعَةٌ ووَجَاعَى[٥]. وَصِبٌ (مَرِيضٌ وَجِعٌ) ووَصَابَى. مَرِحٌ ومَرَاحَى[٦]. جَشِعٌ (مَنْ يَمْنَعُ ويَجْمَعُ حِرْصًا وطَمَعًا) وجَشَاعَى.

أو يَكُونَ هَذا المُفْرَدُ وَصْفًا على غَيْرِ (فَعْلانَ فَعْلَى) أو (فَعْلانَ فَعْلانَةَ) أو (فَعْلاءَ) أو (فُعْلَى) أو (فَعْلَى). نحو: رَجُلٌ رَجِيلٌ (قَوِيٌّ على المَشْيِ) ورِجالٌ رَجالَى[٧]. رَجُلٌ قَتِيلٌ (مَقْتُولٌ) ورِجالٌ قَتالَى[٨]. فَرْدٌ يَتِيمٌ (يَعِزُّ نَظِيرُهُ) وأَفْرادٌ يَتَامَى. قَبِيحٌ وقَبَاحَى[٩]. نَشِيطٌ ونَشَاطَى. طاهِرٌ وطَهارَى[١٠]. بَعِيرٌ رازِحٌ (ضَعِيفٌ ولاصِقٌ بالأَرْضِ مِنَ الإِعْياءِ أو الهُزالِ لا يَتَحَرَّكُ) وأَبْعِرَةٌ رَزَاحَى[١١]. رَجُلٌ أَيِّمٌ (لا امْرَأَةَ لَهُ) وامْرَأَةٌ أَيِّمٌ (لا زَوْجَ لَها) ورِجالٌ ونِساءٌ أَيَامَى[١٢]. حِذْرِيَانٌ (حَذِرٌ) وحَذَارَى[١٣]. إِبِلٌ مَهْرِيَّةٌ (نَجَائِبُ تَسْبِقُ الخَيْلَ) وإِبالٌ مَهارَى[١٤].

أو يَكُونَ هَذا المُفْرَدُ اسْمًا على غَيْرِ (فَعْلاءَ)

---

(١) وعلى اعتبار (مِلْطَى): (مِفْعَلًا) من (لطو) و(لطي)، فإنَّه يُنوَّن ويُجمع على (مَلاطٍ) بوزن (مَفاعِلَ). (لسان العرب في لطا ولطي وملط).

(٢) وعلى اعتبار (إِشْفًى): (إِفْعَلٌ) من (شفي)، فإنه يُنوَّن ويُجمع على (أَشافٍ) بوزن (أَفاعِلَ). (القاموس المحيط في أشف وشفي).

(٣) وقياس جمع (حَبِط) صفة غير العاقل الدالَّة على ألم: (حَبْطَى).

(٤) وقياس جمع (صَلِف) صفة العاقل الدالَّة على آفة: (صَلِفُونَ)، و(صَلْفَى).

(٥) وقياس جمع (وَجِعَة): (وَجِعَاتٌ).

(٦) وقياس جمع (مَرِح) صفة العاقل: (مَرِحُونَ).

(٧) وقياس جمع (رَجِيل) صفة العاقل: (رَجِيلُونَ)، و(رِجالٌ)، و(رُجَلاءُ).

(٨) وقياس جمع (قتيل) وصفًا على (فعيل) بمعنى (مفعول): (قَتِيلُونَ)، و(قَتْلَى).

(٩) وقياس جمع (قبيح) صفة العاقل: (قَبِيحُونَ)، و(قِبَاحٌ)، و(قَبْحَى)، و(قُبَحَاءُ).

(١٠) وقياس جمع (طاهر) صفة العاقل: (طاهِرُونَ)، و(طُهَّرٌ)، و(طُهَّارٌ)، و(طَهَرَةٌ)، و(طَوَاهِرُ)، و(طُهُورٌ)، و(طُهَراءُ).

(١١) وقياس جمع (رازح) صفة غير العاقل: (رُزَّحٌ)، و(رَوَازِحُ)، و(رُزُحٌ)، و(رُزَّاحٌ)، و(رَزْحَى).

(١٢) وقياس جمع (أيِّم) على صيغة (فَيْعِل): (أَيَايِمُ) عند الأخفش، و(أَيَائِمُ) عند سيبويه.

(١٣) وقياس جمع (حِذْرِيَان) صفة العاقل: (حِذْرِيَانُونَ)، و(حَذَارٍ).

(١٤) وقياس جمع (مَهْرِيَّة): (مَهَارِيُّ)، و(مَهَارٍ)، و(مَهْرِيَّاتٌ).

أو (فُعْلَى) أو (فَعْلَى) أو (فِعْلَى). نحو: جِذْرِيَةٌ مِنْ دِيكٍ (رِيشُ عُنُقِهِ) وجَذَارَى[(١)]. سِعْلَاةٌ وسِعْلَاءُ (غُولٌ) وسَعَالَى[(٢)]. رَجُلٌ عِزْهَاةٌ (لا يَطْرَبُ لِلَّهْوِ تَكَبُّرًا) ورِجالٌ عَزَاهَى[(٣)]. بُخْتِيٌّ (جَمَلٌ خُرَاسَانِيٌّ) وبَخَاتَى[(٤)]. وُقِيَّةٌ (أُوقِيَّةٌ) ووَقَايَا[(٥)]. رَجُلٌ عَلَاقِيَةٌ (عَلِقَ شَيْئًا لم يُقْلِعْ عنهُ) ورِجالٌ عَلَاقَى[(٦)]. زَرَافَةٌ وزَرَافَى[(٧)].

مَفَاعِلُ

يَأْتِي (مَفَاعِلُ) جَمْعًا لِمُفْرَدٍ ثُلَاثِيِّ الأُصُولِ مَزِيدٍ بِمِيمٍ فِي أَوَّلِهِ. فَيَطَّرِدُ (مَفَاعِلُ) جَمْعًا لِصِيَغٍ كَثِيرَةٍ منها:

مَفْعَلٌ. نحو: مَدْرَجٌ ومَسْلَكٌ (بِمَعْنَى) ومَدَارِجُ ومَسَالِكُ. مَعَدٌّ (جَنْبٌ) ومَعَادُّ[(٨)]. مَنْدَلٌ (عُودُ طِيبٍ يُتَبَخَّرُ بِهِ) ومَنَادِلُ[(٩)]. مَعَانٌ (مَنْزِلٌ) ومَعَايِنُ ومَعَائِنُ[(١٠)]. مَخْصَرٌ (سِجِلٌّ) ومَخَاصِرُ. مَنْخَرٌ (أَنْفٌ) ومَنَاخِرُ. مَرْهَمٌ (دَوَاءٌ) ومَرَاهِمُ[(١١)]. مَقْتَى (الخَادِمُ) ومَقَاتٍ[(١٢)]. مَرْحَى الحَرْبِ (حَوْمَتُها) ومَرَاحِي الحُرُوبِ[(١٣)]. مَطَافٌ (مَوْضِعُ

---

(١) وقياس جمع (جِذْرِيَة): (جِذْرِيَاتٌ)، و(جَذَارٍ).

(٢) وقياس جمع (سِعْلَاة): (سِعْلَيَاتٌ)، و(سَعَالٍ).
وقياس جمع (سِعْلَاء): (سَعَالِيُّ)، و(سَعَالٍ).

(٣) (رَجُلٌ عِزْهَاةٌ) من باب الوصف بالاسم، لأنه غير مطابق لموصوفه في التذكير. وقياس جمع (عِزْهَاة): (عِزْهَيَاتٌ)، و(عَزَاهٍ).

(٤) وقياس جمع (بُخْتِيّ): (بَخَاتِيُّ)، و(بَخَاتٍ).

(٥) وقياس جمع (وُقِيَّة) على صيغة (فُعْلِيَة): (وُقِيَّاتٌ) على الأصل و(أُقِيَّاتٌ) على البدل، و(وَقَايٍ).

(٦) (رَجُلٌ عَلَاقِيَةٌ) من باب الوصف بالاسم، لأنه غير مطابق في التذكير لموصوفه. وقياس جمع (عَلَاقِيَة): (عَلَاقِيَاتٌ)، و(عَلَاقٍ)، و(عَلَائِقُ).

(٧) وقياس جمع (زَرَافَة): (زَرَافَاتٌ)، و(زَرَائِفُ).

(٨) أو يكون (مَعَادُّ) على (فَعَائِلَ) على اعتبار (مَعَدّ): (فَعَلًّا) من (معد). (لسان العرب في عدد ومعد).

(٩) أو يكون (مَنَادِلُ) على (فَعَالِلَ) على اعتبار (مَنْدَل): (فَعْلَلًا) بأصالة النون. (لسان العرب في مندل وندل).

(١٠) (مَعَان): (مَفْعَل) من (عانَ يَعِينُ عَيْنًا)، في الأصل: (مَعْيَن)، نُقِلَت فتحة الياء إلى العين الساكنة قبلها لتُقْلَبَ الياءُ أَلِفًا ويصير اللفظ: (مَعَان). إنما أُعِلَّت العين في (مَفْعَل) لإعلالها في (فَعَلَ) الثلاثي الذي اشتُقَّ (مَفْعَلٌ) منه (نزهة الطرف في علم الصرف ص ٣٢-٣٣)
و(مَعَايِنُ) جمع لـ(مَعَان) على الأصل، بناء على أنّ الجموع هي من الأشياء التي تردّ الكلمات إلى أصولها. و(مَعَائِنُ) بإبدال همزة من المدّ الأصلي، بناء على قرار مجمعي جوّزَ إبدال همزة من المدّ الأصلي في (فَعَائِل) وشبهه
وعلى اعتبار (مَعَان): (فَعَالًا) من (معن)، فإنّه يُجمَع على (أَمْعِنَة) بوزن (أَفْعِلَة)، وعلى (مُعُن) بوزن (فُعُل). وقد تقدّم.

(١١) أو يكون (مَرَاهِمُ) على (فَعَالِلَ) على اعتبار (مَرْهَم): (فَعْلَلًا) بأصالة الميم. (تاج العروس في مرهم).

(١٢) أو يكون (مَقَاتٍ) على (فَعَالٍ) على اعتبار (مَقْتَى) غير مُنوّن: (فَعْلَى) من (مقت)، وقد تقدّم.

(١٣) أو يكون (مَرَاحٍ) على (فَعَالٍ) على اعتبار (مَرْحَى) غير مُنوّن: (فَعْلَى) من (مرح)، وقد تقدّم.

الطَّوافِ) ومَطَاوِفُ ومَطَائِفُ[1]. مَلَابٌ (زَعْفَرانٌ) ومَلَاوِبُ ومَلَائِبُ[2]. مَفَرٌّ ومَهْرَبٌ (بِمَعْنًى) ومَفَارُّ ومَهَارِبُ. مَزَارٌ ومَزَاوِرُ ومَزَائِرُ. مَلْهًى ومَلَاهٍ. مَرْأًى (مَنْظَرٌ) ومَرَاءٍ. مَآلٌ (مَوْئِلٌ) ومَآوِلُ ومَوَائِلُ[3]. مَكَانٌ ومَكَاوِنُ ومَكَائِنُ[4]. مَشْرُقَةٌ (مَوْضِعُ القُعُودِ بِالشَّمْسِ في الشِّتاءِ) ومَشَارِقُ. مَشَارَةٌ (دَبْرَةٌ مُقَطَّعَةٌ لِلزِّراعَةِ) ومَشَاوِرُ ومَشَائِرُ[5]. مَكَانَةٌ ومَكَاوِنُ ومَكَائِنُ[6]. مَأْوًى ومَأْوَاةٌ ومَآوٍ[7]. مَحَالَةٌ (نَاعُورَةٌ، واسْقَالَةٌ) ومَحَاوِلُ ومَحَائِلُ[8]. مَضْحَاةٌ (أَرْضٌ بَارِزَةٌ لا تَكَادُ الشَّمْسُ تَغِيبُ عنها) ومَضَاحٍ. مَطَادٌ ومَطَادَةٌ (مَفَازَةٌ بَعِيدَةٌ ما بَيْنَ الطَّرَفَيْنِ) ومَطَاوِدُ ومَطَائِدُ. مَغْنًى ومَغْنَاةٌ ومَغَانٍ. مَغَابٌ ومَغَابَةٌ (مَوْضِعُ الغَيْبِ) ومَغَايِبُ ومَغَائِبُ. مَقَمَّةٌ (ما تُوضَعُ فيه القُمَامَةُ) ومَقَامُّ. مَلْأَكَةٌ (رِسَالَةٌ) ومَلَائِكُ. مَرْقَبَةٌ ومَرْبَأٌ ومَرْبَأَةٌ (بِمَعْنًى) ومَرَاقِبُ ومَرَابِئُ. مَفْيَأَةٌ (مَوْضِعُ الفَيْءِ) ومَفَايِئُ. مَبَاءٌ ومَبَاءَةٌ (مَنْزِلٌ) ومَبَاوِئُ ومَبَاءٍ[9]. مَحْيَا (حَيَاةٌ) ومَحْيَاةٌ (أَرْضٌ كَثِيرَةُ الحَيَّاتِ) ومَحَايٍ. مَسَافٌ ومَسَافَةٌ (بُعْدٌ) ومَسَاوِفُ ومَسَائِفُ. بِئْرٌ مَطَارَةٌ (واسِعَةُ الفَمِ) وآبَارٌ مَطَاوِرُ ومَطَائِرُ[10].

---

(١) (مَطَاف): (مَفْعَل) من (طَافَ يَطُوفُ طَوْفًا)، في الأصل: (مَطْوَف)، نُقِلَت فتحة الواو إلى الطاء الساكنة قبلها لِتَقلب الواو ألفًا ويصير اللفظ: (مَطَاف). إنما أُعِلَّت العين في (مَفْعَل) لإعلالها في (فَعَلَ) الثلاثي الذي اشتُقَّ (مَفْعَل) منه.
و(مَطَاوِف) جمع لـ(مَطَاف) على الأصل، بناء على أنَّ الجموع هي من الأشياء التي تردّ الكلمات إلى أصولها.
و(مَطَائِف) بإبدال همزة من المدّ الأصلي، بناء على قرار مجمعي جَوَّز إبدال همزة من المدّ الأصلي في (فَعَائِل) وشبهه.

(٢) أو يكون (مَلَاب): (فَعَالًا) من (ملب)، فإنّه يُجمَع على (أَمْلِبَة) بوزن (أَفْعِلَة)، وعلى (مُلُب) بوزن (فُعُل). وقد تقدّم.

(٣) (مَآل): (مَفْعَل) من (آلَ يَؤُولُ أَوْلًا)، في الأصل: (مَأْوَل)، و(مَآوِل) جمع له على الأصل. و(مَوَائِل) بإبدال همزة من الواو المقلوبة عن مَدّ أصلي في (مَآوِل)، فيصير اللفظ: (مَآئِل)، ثمّ (مَوَائِل) بإبدال واو من الهمزة الأولى لاكتنافها والهمزة الثانية ألف التكسير في (فَعَائِل) وشبهه.

(٤) أو يكون (مَكَان): (فَعَالًا) من (مكن)، فإنّه يُجمَع على (أَمْكِنَة) بوزن (أَفْعِلَة)، وعلى (مُكُن) بوزن (فُعُل). وقد تقدّم.

(٥) أو يكون (مَشَائِر) على (فَعَائِل) على اعتبار (مَشَارة): (فَعَالَة) من (مشر). وقد تقدّم.

(٦) أو يكون (مَكَائِن) على (فَعَائِل) على اعتبار (مَكَانَة): (فَعَالَة) من (مكن). وقد تقدّم.

(٧) (مَأْوًى) بتنوين الحرف الذي قَبْلَ الألف لانقلاب هذه الأخيرة عن حرف أصليّ هو لام الكلمة.

(٨) أو يكون (مَحَائِل) على (فَعَائِل) على اعتبار (مَحَالَة): (فَعَالَة) من (محل). وقد تقدّم.

(٩) (مَبَاء) و(مَبَاءَة): (مَفْعَل) و(مَفْعَلَة) من (بَاءَ يَبُوءُ بَوْءًا)، في الأصل: (مَبْوَأ) و(مَبْوَأَة)، و(مَبَاوِئ) جمع لهما على الأصل. و(مَبَاءٍ) بإبدال همزة من الواو المقلوبة عن مَدّ أصلي في (مَبَاوِئ)، فيصير اللفظ: (مَبَائِئ)، ثمّ (مَبَائِي) بقلب الهمزة الثانية ياء لوقوعها لامَ الكلمة وثانية همزتين متحرّكتين.

(١٠) أو يكون (مَطَائِر) على (فَعَائِل) على اعتبار (مَطَارَة): (فَعَالَة) من (مطر). وقد تقدّم.

مَحْوَرَةٌ (جَوابٌ) ومَحَاوِرُ. طَرِيقٌ مَهْيَعٌ (واضِحٌ واسِعٌ بَيِّنٌ) وطُرُقٌ مَهَايِعُ.

مَفْعِلٌ. نحو: مَوْقِفٌ ومَوَاقِفُ. مَسْكِنٌ (مَوْضِعُ السَّكَنِ) ومَسَاكِنُ. مَنْخِرٌ (أَنْفٌ) ومَنَاخِرُ. مَسِيلٌ (مَجْرَى الماءِ) ومَسَايِلُ ومَسَائِلُ[1]. مَطْلِعٌ ومَطَالِعُ. مَعْرِضٌ ومَعَارِضُ. مَعِيبٌ (مَكانُ العَيْبِ وزَمانُهُ) ومَعَايِبُ ومَعَائِبُ. مَعْدِنٌ ومَعَادِنُ. مَنْصِبٌ ومَنَاصِبُ. مَصِيرٌ ومَصَايِرُ ومَصَائِرُ.

مَفِيئَةٌ (مَوْضِعُ الفَيْءِ) ومَفَايِئُ ومَفَاءٍ[2]. مَضِيفَةٌ (أَمْرٌ يُشْفَقُ مِنْهُ ويُخَافُ) ومَضَايِفُ ومَضَائِفُ. مَكِينَةٌ (مَكَانَةٌ) ومَكَاوِنُ ومَكَائِنُ[3]. مَتِيهَةٌ (مَضِلَّةٌ) ومَتَاوِهُ ومَتَايِهُ ومَتَائِهُ[4]. مَدِينَةٌ ومَدَايِنُ ومَدَائِنُ[5]. مَصِيدَةٌ (ما يُصادُ بِهِ) ومَصَايِدُ ومَصَائِدُ. مَكِيدَةٌ (خَدِيعَةٌ) ومَكَايِدُ ومَكَائِدُ. مَوْهِبَةٌ ومَوَاهِبُ. مَوْكِنٌ ومَوْكِنَةٌ (عُشُّ الطّائِرِ) ومَوَاكِنُ. مَدْرِبَةٌ (قَرْنٌ) ومَدَارٍ. مَأْوٍ ومَأْوِيَةٌ (مَأْوًى) ومَآوٍ. مَحْنِيَةٌ (مُنْعَرَجُ وادٍ حَيْثُ يَنْعَطِفُ) ومَحَانٍ. مَأْرَبَةٌ (حاجَةٌ) ومَآرِبُ. مَئِنَّةٌ (حِينٌ) ومَآنٌّ[6]. مَئِتَّةٌ (مَوْضِعُ الأَتِّ) ومَآتٌّ[7]. مَزِلَّةٌ (مَوْضِعُ الزَّلَلِ) ومَزَالُّ.

---

(١) (مَسَايِلُ) جمع لـ(مَسِيل) على الأصل، و(مَسَائِلُ) بإبدال همزة من المدّ الأصليّ، بناء على قرار مجمعيّ جَوَّزَ إبدال همزة من المدّ الأصليّ في (فَعَائِلَ) وشبهه.
وعلى اعتبار (مَسِيل): (فَعِيلًا) من (مسل)، فإنّه يُجْمَعُ على (أَمْسِلَة) بوزن (أَفْعِلَة)، وعلى (مُسُل) بوزن (فُعُل)، وعلى (مُسْلَان) بوزن (فُعْلان). وقد تقدّم.

(٢) (مَفَايِئُ) جمع لـ(مَفِيئَة) على الأصل، و(مَفَاءٍ) بإبدال همزة من الياء المقلوبة عن مدّ أصليّ في (مَفَايِئُ)، فيصير اللّفظ: (مَفَائِئُ)، ثمّ (مَفَائِي) بقلب الهمزة الثّانية ياء لوقوعها لامَ الكلمة وثانيةَ همزتين متحرّكتين.
و(مَفِيئَة) وأمثالها من الأسماء التي على (مَفْعِلَة) ممّا عينها ياء أصليّة بدليل جمعها على (مَفَايِئ)، تحتمل على مذهب الخليل وسيبويه أن تكون (مَفْعِلَة) و(مَفْعُلَة). فعلى اعتبار (مَفِيئَة): (مَفْعِلَة)، فإنّها في الأصل: (مَفْيِئَة) لأنّها من (الفَيْء)، وقعت الياء - عين الكلمة - مكسورة بعد فاء ساكنة هي فاء الكلمة، فتُنقل الكسرة من حرف العلّة إلى السّاكن قبله ويصير اللّفظ: (مَفِيئَة). وعلى اعتبار (مَفِيئَة): (مَفْعُلَة) من (الفَيْء)، فإنّها في الأصل: (مَفْيُئَة)، وقعت الياء - عين الكلمة - مضمومة بعد فاء ساكنة هي فاء الكلمة، فتُنقل الضّمّة من حرف العلّة إلى السّاكن قبله ويصير اللّفظ: (مَفُيْئَة). فالخليل وسيبويه يقلبان ضمّة الفاء - فاء الكلمة - كسرة لتصحّ الياء بعدها فيقولان: (مَفِيئَة).

(٣) (مَكِينَة): (مَفْعِلَة) من (الكَوْن)، و(مَكَاوِنُ) جمع لها على الأصل، بناء على أنّ الجموع هي من الأشياء الّتي تردّ الكلمات إلى أصولها. و(مَكَائِنُ) بإبدال همزة من المدّ الأصليّ، بناء على قرار مجمعيّ جَوَّزَ إبدال همزة من المدّ الأصليّ في (فَعَائِلَ) وشبهه.
وعلى اعتبار (مَكِينَة): (فَعِيلَة) من (مكن)، فإنّها تُجمع على (مَكَائِنَ) بوزن (فَعَائِلَ). وقد تقدّم.

(٤) وعلى اعتبار (مَتِيهَة): (فَعِيلَة) من (مته)، فإنّها تُجمع على (مَتَائِهَ) بوزن (فَعَائِلَ). وقد تقدّم.

(٥) وعلى اعتبار (مَدِينَة): (فَعِيلَة) من (مدن)، فإنّها تُجمع على (مَدَائِنَ) بوزن (فَعَائِلَ). وقد تقدّم.

(٦) أو يكون (مَآنّ) على (فَعَائِلَ) على اعتبار (مَئِنَّة): (فَعِلَّة) من (مأن). (لسان العرب في مأن وأنن).

(٧) أو يكون (مَآتّ) على (فَعَائِلَ) على اعتبار (مَئِتَّة): (فَعِلَّة) من (مأت). (لسان العرب في مأت وأتت).

مَفْعُلَة، وتَلْزَمُها التاءُ في الأكْثَرِ(١). نحو: مَثْلُبَةٌ (عَيْبٌ) ومَثالِبُ. مَكْرُمَةٌ (فِعْلُ الخَيْرِ) ومَكارِمُ. مَبْطُخَةٌ (مَنْبِتُ البِطِّيخِ) ومَباطِخُ. مَسْرُبَةٌ (شَعْرٌ وَسَطَ الصَّدْرِ إلى البَطْنِ) ومَسارِبُ. مَشْرُبَةٌ (غُرْفَةٌ) ومَشارِبُ. مَحْبُرَةٌ (دَواةٌ) ومَحابِرُ. مَزْرُعَةٌ (مَزْرَعَةٌ) ومَزارِعُ. مَخْبُزَةٌ (مَوْضِعُ الخَبْزِ) ومَخابِزُ. مَأْدُبَةٌ ومَآدِبُ. مَأْرُبَةٌ ومَآرِبُ. مَأْثُرَةٌ (مَكْرُمَةٌ مُتَوارَثَةٌ) ومَآثِرُ. مَخْرُؤَةٌ (مَكانُ التَّبَرُّزِ) ومَخارِئُ. مَقْمُؤَةٌ (مَكانٌ لا تَطْلُعُ عليهِ الشَّمْسُ) ومَقامِئُ. مَكْمُؤَةٌ (مَوْضِعُ الكَمْأَةِ) ومَكامِئُ. مَلْمُؤَةٌ (شَبَكَةُ الصَّيَّادِ) ومَلامِئُ. مَضُوفَةٌ ومَضِيفَةٌ (أَمْرٌ يُشْفَقُ مِنْهُ ويُخافُ) ومَضايِفُ ومَضايِفُ(٢). مَفُوءَةٌ (بِتَصْحِيحِ العَيْنِ شُذُوذًا) ومَفُوءَةٌ ومَفِيئَةٌ (بِإعْلالِ العَيْنِ قِياسًا) (مَوْضِعُ الفَيْءِ) ومَفايِئُ ومَفاءٍ. مَتُوهَةٌ ومَتِيهَةٌ (مَضِلَّةٌ) ومَتاوِهُ ومَتايِهُ ومَتائِهُ(٣). مَدُونَةٌ ومَدِينَةٌ ومَدايِنُ ومَدائِنُ. مَصُودَةٌ ومَصِيدَةٌ (ما يُصادُ بِهِ) ومَصايِدُ ومَصائِدُ. مَكُودَةٌ ومَكِيدَةٌ (خَدِيعَةٌ) ومَكايِدُ ومَكائِدُ. مَثُوبَةٌ (جَزاءٌ) ومَثاوِبُ ومَثائِبُ(٤).

---

(١) الممتع في التصريف ج ١ ص ٧٨، المزهر في علوم اللغة وأنواعها ج ٢ ص ١١.

(٢) (مَضُوفَة) و(مَضِيفَة) في الأصل: (مَضْيُفَة) لأنها (مَفْعُلَة) من (الضَّيْف)، وقعت الياء في (مَفْعُلَة) - عين الكلمة - مضمومة بعد ضاد ساكنة هي فاء الكلمة، فتُنقل الضمة من حرف العلة إلى الساكن قبله ويصير اللفظ: (مَضُيْفَة)، فالأخفش يُبدل الواو من الياء لوقوعها عينًا ساكنة إثر ضمة فيقول: (مَضُوفَة)، والخليل وسيبويه يقلبان ضمة الضاد - فاء الكلمة - كسرة لتصح الياء بعدها فيقولان: (مَضِيفَة).

ولمّا كانت **الجموع من الأشياء التي تردّ الكلمات إلى أصولها**، عادت العين في (مَضايِف) - جمع مَضُوفَة - إلى **الياء الأصلي** المُنقلِبة عنه، لأنّ (مَضُوفَة) من (مَضْيُفَة).

(٣) جاز في (**مَتُوهَة**) اعتباران: **الأوّل**: أن تكون (مَفْعُلَة) من (توه)، في الأصل: (مَتْوُهَة)، وقعت الواو - عين الكلمة - مضمومة بعد تاء ساكنة هي فاء الكلمة، فتُنقل الضمة من حرف العلة إلى الساكن قبله فيصير اللفظ: (مَتُوهَة).
الثاني: أن تكون (مَفْعُلَة) من (تيه)، في الأصل: (مَتْيُهَة)، وقعت الياء - عين الكلمة - مضمومة بعد تاء ساكنة هي فاء الكلمة، فتُنقل الضمة من حرف العلة إلى الساكن قبله فيصير اللفظ: (مَتُيْهَة)، فالأخفش يُبدل الواو من الياء لوقوعها عينًا ساكنة إثر ضمة فيقول: (مَتُوهَة). وتُجمع (مَتُوهَة) على الاعتبار الأوّل على (مَتاوِه)، وعلى الاعتبار الثاني على (مَتايِه).

وجاز في (**مَتِيهَة**) اعتباران: **الأوّل**: أن تكون (مَفْعِلَة) من (تيه)، في الأصل: (مَتْيِهَة)، وقعت الياء - عين الكلمة - مكسورة بعد تاء ساكنة هي فاء الكلمة، فتُنقل الكسرة من حرف العلة إلى الساكن قبله، فيصير اللفظ: (مَتِيهَة).
الثاني: أن تكون (مَفْعُلَة) من (تيه)، في الأصل: (مَتْيُهَة)، وقعت الياء في (مَفْعُلَة) - عين الكلمة - مضمومة بعد تاء ساكنة هي فاء الكلمة، فتُنقل الضمة من حرف العلة إلى الساكن قبله ويصير اللفظ: (مَتُيْهَة)، فالخليل وسيبويه يقلبان ضمة التاء - فاء الكلمة - كسرة لتصح الياء بعدها فيقولان: (مَتِيهَة). وتُجمع (مَتِيهَة) على الاعتبارين على (مَتايِه).

(٤) (مَثاوِبُ) جمع لـ(مَثُوبَة) على الأصل، بناء على أنّ **الجموع هي من الأشياء التي تردّ الكلمات إلى أصولها** و(مَثائِبُ) بإبدال همزة من المدّ الأصلي، بناء على **قرار مجمعي جوّز إبدال همزة من المدّ الأصلي في (مَفاعِل) وشبهه**.

مَحُورَةٌ (جَوَابٌ) ومَحَاوِرُ ومَحَايِرُ. مَؤُونَةٌ ومَآوِنُ ومَآيِنُ ومَوَائِنُ[1]. مَعُونَةٌ (عَوْنٌ) ومَعَاوِنُ ومَعَائِنُ[2]. مَحْنُوَةُ الوادِي (مُنْعَرَجُهُ) ومَحَانِي الأَوْدِيَةِ.

مِفْعَلٌ. نحو: مِسْعَطٌ (ما يُجْعَلُ فيهِ السُّعُوطُ، ويُصَبُّ منهُ في الأَنْفِ) ومَسَاعِطُ. مِنْدَلٌ (مِنْدِيلٌ) ومَنَادِلُ. مِسْرَدٌ (مِثْقَبٌ) ومَسَارِدُ. مِمْلَقٌ (ما يُطَيَّنُ بهِ) ومَمَالِقُ. مِغْفَرٌ (صَمْغٌ) ومَغَافِرُ. مِعْرَضٌ (ثَوْبُ العَرُوسِ) ومَعَارِضُ. مِعْبَرٌ ومَعَابِرُ. مِحْشَأٌ (كِسَاءٌ غَلِيظٌ) ومَحَاشِئُ. مِدَبٌّ (جَمَلٌ يَمْشِي دَبَادِبَ) ومَدَابِبُ ومَدَابُّ[3]. مِنْسَأَةٌ (عَصًا) ومَنَاسِئُ. مِحْبَرٌ ومِحْبَرَةٌ (دَوَاةٌ) ومَحَابِرُ. مِنْطَقٌ ومِنْطَقَةٌ (نِطَاقٌ) ومَنَاطِقُ. مِلْحَفٌ ومِلْحَفَةٌ (إزارٌ) ومَلاحِفُ. مِئْزَرٌ ومِئْزَرَةٌ (إزارٌ) ومَآزِرُ. مِطْرَقٌ ومِطْرَقَةٌ ومَطَارِقُ. مِلَفٌّ ومَلافُّ. مِقَدٌّ (حَدِيدَةٌ يُقَدُّ بها) ومَقَادُّ. مِجَنٌّ ومِجَنَّةٌ (تُرْسٌ) ومَجَانُّ[4]. مِظَرَّةٌ (حَجَرٌ تُقْدَحُ بهِ النَّارُ) ومَظَارُّ. مِدَقٌّ ومِدَقَّةٌ (ما يُدَقُّ بهِ) ومَدَاقُّ. مِتْيَخَةٌ ومِيتَخَةٌ (جَرِيدَةُ النَّخْلِ) ومَتَايِخُ ومَوَاتِخُ ومَيَاتِخُ[5]. مِيسَمٌ (سِمَةٌ) ومَوَاسِمُ ومَيَاسِمُ. مِئْجَنَةٌ ومِيجَنَةٌ (مِدَقَّةُ القَصَّارِ) ومَآجِنُ ومَوَاجِنُ ومَيَاجِنُ. مِيتَدَةٌ ومِيتَأَةٌ (مِرْزَبَةٌ يُضْرَبُ بها الوَتِدُ) ومَوَاتِدُ ومَيَاتِدُ. مِعْوَزٌ ومِعْوَزَةٌ (ثَوْبٌ بالٍ) ومَعَاوِزُ. مِرْآةٌ ومَرَاءٍ[6]. مِشْآةٌ (وِعَاءٌ) ومَشَاءٍ[7]. مِكْوًى ومِكْوَاةٌ ومَكَاوٍ[8]. مِلْقًى

---

(١) (مَؤُونَة): (مَفْعُلَة) من (الأَوْن) بمعنى (الثِّقَل)، في الأصل: (مَأْوُنَة)، نُقِلَت ضمّة الواو إلى الهمزة فصار اللفظ: (مَؤُونَة)، أو (مَؤُونَة): (مَفْعُلَة) من (الأَيْن) بمعنى (الشِّدَّة) و(التَّعَب)، في الأصل: (مَأْيُنَة)، نُقِلَت ضمّة الياء إلى الهمزة فصار اللفظ: (مَأُيْنَة)، ثمّ قُلِبَت الياء واوًا لسكونها وانضمام ما قبلها فصار اللفظ: (مَؤُونَة). و(مَآوِن) جمع لـ(مَؤُونَة) على أصلها الواويّ، و(مَآيِن) جمع لها على أصلها اليائيّ، و(مَوَائِن) بإبدال همزة من الواو والياء المنقولتَيْن عن مدّ أصليّ في (مَآوِن) و(مَآيِن)، فيصير اللفظان: (مَآئِن)، ثمّ (مَوَائِن) بإبدال واو من الهمزة الأولى لاكتنافها والهمزة الثانية ألف التكسير في (فَعَائِل) وشبهه.
وعلى اعتبار (مَؤُونَة): (فَعُولَة) من (المَأْن) و(الشَّأْن)، فإنّها تُجمع على (مَوَائِن) بوزن (فَعَائِل)، وقد تقدّم.

(٢) أو يكون (مَعَائِن) على (فَعَائِل) على اعتبار (مَعُونَة): (فَعُولَة) من (معن)، وقد تقدّم.

(٣) (مَدَابِب)، بفكّ الإدغام في الجمع، عند المُبَرِّد، و(مَدَابّ)، بالإدغام فيه، عند سيبويه. (شرح الشافية ج ١ ص ٢٥٤، وج ٣ ص ١٣٠ (٣)).

(٤) أو يكون (مَجَانّ) على (فَعَائِل) على اعتبار (مِجَنّ) و(مِجَنَّة): (فِعَلّ) و(فِعَلَّة) من (مجن). (لسان العرب في جنن ومجن)

(٥) (مِيتَخَة): (مِفْعَلَة) من (وتخ)، في الأصل: (مِوْتَخَة)، قُلِبَت الواو ياء لسكونها بعد كسرة. و(مَوَاتِخ) جمع لـ(مِيتَخَة) على الأصل، و(مَيَاتِخ) جمع لها على اللفظ. (لسان العرب في وتخ، نقلًا عن الأزهريّ).

(٦) (مِرْآة): (مِفْعَلَة) من (رأى) في الأصل: (مِرْأَيَة)، قُلِبَت الياء ألفًا لتحرّكها بعد فتحة، فصار اللفظ: (مِرْأَاة). ثمّ أُبدِلَت مَدَّة من الألف، وصار اللفظ: (مِرْآة).

(٧) (مِشْآة): (مِفْعَلَة) من (شأو)، في الأصل: (مِشْأَوَة)، قُلِبَت الواو ألفًا لتحرّكها بعد فتحة، فصار اللفظ: (مِشْأَاة). ثمّ أُبدِلَت مَدَّة من الألف، وصار اللفظ: (مِشْآة).

(٨) (مِكْوًى) بتنوين الحرف الذي قَبْلَ الألف لانقلاب هذه الأخيرة عن حرف أصليّ هو لام الكلمة.

ومِلْطَاةٌ (جِلْدَةٌ رَقِيقَةٌ بَيْنَ عَظْمِ الرَّأْسِ وَلَحْمِهِ) ومَلَاطٍ[١]. مِدْرًى ومِدْرَاةٌ (قَرْنٌ) ومَدَارٍ. مِرْوًى (حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ الْمَتَاعُ على الْبَعِيرِ) ومَرَاوٍ.

مِغْشَمٌ (جَرِيءٌ، وجَرِيئَةٌ) ومَغَاشِمُ. مِزْخَفٌ (فَخُورٌ، وفَخُورَةٌ) ومَزَاخِفُ. مِصْلَتٌ (مَاضٍ ومَاضِيَةٌ في الأُمُورِ) ومَصَالِتُ. مِخَنٌّ (طَوِيلٌ، وطَوِيلَةٌ) ومَخَانٌّ[٢]. خَصْمٌ مِجْنَفٌ (مَائِلٌ جَائِرٌ، ومَائِلَةٌ جَائِرَةٌ) وأَخْصَامٌ مَجَانِفُ. مِهْجَعٌ (غَافِلٌ أَحْمَقُ سَرِيعُ الِاسْتِنَامَةِ إِلَى كُلِّ أَحَدٍ، وغَافِلَةٌ حَمْقَاءُ سَرِيعَةُ الِاسْتِنَامَةِ إِلَى كُلِّ أَحَدٍ) ومَهَاجِعُ. مِتْلَفٌ (الَّذِي يُتْلِفُ مَالَهُ، والَّتِي تُتْلِفُ مَالَهَا) ومَتَالِفُ. مِخَشٌّ ومِخْشَفٌ (جَرِيءٌ وجَرِيئَةٌ على هَوْلِ اللَّيْلِ) ومَخَاشُّ ومَخَاشِفُ. مِعْتَلٌ (قَوِيٌّ وقَوِيَّةٌ على الْعَتْلِ) ومَعَاتِلُ[٣].

مِفْعِلٌ. نحو: مِنْخِرٌ (أَنْفٌ) ومَنَاخِرُ. مِتْيَنٌ (مَتْنٌ) ومَتَايِنُ.

مُفْعُلٌ. نحو: مُنْخُلٌ ومَنَاخِلُ. مُسْعُطٌ (ما يُجْعَلُ فِيهِ السَّعُوطُ، ويُصَبُّ مِنْهُ في الأَنْفِ) ومَسَاعِطُ. مُغْفُرٌ (صَمْغٌ) ومَغَافِرُ. مُنْخُرٌ (أَنْفٌ) ومَنَاخِرُ. مُنْقُرٌ (خَشَبَةٌ تُنْقَرُ لِلشَّرَابِ) ومَنَاقِرُ. مُدُقٌّ (ما يُدَقُّ بِهِ) ومَدَاقُّ. مُقُدٌّ (حَدِيدَةٌ يُقَدُّ بِهَا) ومَقَادُّ. مُنْصُلٌ (سَيْفٌ) ومَنَاصِلُ. مُدْهُنٌ (قَارُورَةُ الدُّهْنِ) ومَدَاهِنُ. مُكْحُلَةٌ (وِعَاءُ الْكُحْلِ) ومَكَاحِلُ. مُحْرُضَةٌ (وِعَاءُ الأُشْنَانِ) ومَحَارِضُ.

مُفْعِلٌ. نحو: مُطْبِقٌ (سِجْنٌ تَحْتَ الأَرْضِ) ومَطَابِقُ. مُسْمِعٌ (قَيْدٌ) ومَسَامِعُ. مُنْسِجٌ (دُوَيْبَّةٌ تَنْسُجُ كَالْعَنْكَبُوتِ) ومَنَاسِجُ. مُطْعِمَةٌ (عَلْصَمَةٌ) ومَطَاعِمُ. مُعْضِلَةٌ (مَسْأَلَةٌ مُشْكِلَةٌ لا يُهْتَدَى لِوَجْهِهَا) ومَعَاضِلُ. مُلِظَّةٌ (رِسَالَةٌ مُلِحَّةٌ) ومَلَاظُّ. مُرِنَّةٌ (قَوْسٌ) ومَرَانُّ. مُؤْخِرٌ ومُؤْخِرَةٌ مِنْ عَيْنٍ (ما يَلِي الصُّدْغَ) ومَآخِرُ. مُسْنِفَةٌ (سَنَةٌ مُجْدِبَةٌ) ومَسَانِفُ. مُجِيبٌ (حَبْلٌ يَجْلُبُ شَبَكَةَ الصَّيَّادِ) ومَجَاوِبُ ومَجَائِبُ[٤]. مُثِيبٌ (مَطَرٌ جَوْدٌ) ومَثَاوِبُ ومَثَائِبُ. مُصِيبَةٌ ومَصَاوِبُ ومَصَائِبُ.

مُغْبِيَةٌ (تُعْبِيَةٌ تَعَبًا شَدِيدًا) ومَغَابٍ. مُومِسٌ (فَاجِرَةٌ جِهَارًا) ومَوَامِسُ (على الأَصْلِ)

---

(١) أو يكون (مَلَاطٍ) على (فَعَالٍ) على اعتبار (مِلْطًى) و(مِلْطَاةٌ): (فِعْلَى) و(فِعْلَاةٌ) من (ملط)، وقد تقدم.

(٢) أو يكون (مَخَانٌّ) على (فَعَالِلُ) على اعتبار (مِخَنٌّ): (فِعَلٌّ) من (مخن). (لسان العرب في مخن وخنن).

(٣) (العَتْلُ) أن تأخذَ بِتَلْبِيبِ الرَّجُلِ فتعتله أي تجرّه إليك وتذهبَ به إلى حَبْسٍ أو بَلِيَّةٍ.

(٤) (مُجِيبٌ): (مُفْعِلٌ) من (جوب)، و(مَجَاوِبُ) جمع له على الأصل، بناءً على أن الجموع هي من الأشياء التي ترد الكلمات إلى أصولها. و(مَجَائِبُ) بإبدال همزة من المدّ الأصلي، بناءً على قرار مجمعي جَوَّزَ إبدال همزة من المد الأصلي في (فعائل) وشبهه.

ومَيَامِسُ (على المُعَاقَبَةِ)(١). مُطْفِلٌ (ذاتُ طِفْلٍ) ومَطَافِلُ. فَتَاةٌ مُعْصِرٌ (دَخَلَتْ في الحَيْضِ) وفَتَيَاتٌ مَعَاصِرُ. مُرْضِعٌ ومَرَاضِعُ. إمْرَأَةٌ مُتْئِمٌ (وَلَدَتْ أَكْثَرَ مِن واحِدٍ في بَطْنٍ واحِدٍ) ونِساءٌ مَتَائِمُ. إمْرَأَةٌ مُحْوِلٌ (تَلِدُ ذَكَرًا مَرَّةً وأُنْثَى أُخْرَى، أو بالعَكْسِ) ونِساءٌ مَحَاوِلُ. إمْرَأَةٌ مُويِمٌ (صارَ وَلَدُها يَتِيمًا) ونِساءٌ مَيَاتِمُ(٢). ظَبْيَةٌ مُشْدِنٌ (قَوِيَ وَلَدُها) وظِباءٌ مَشَادِنُ. شاةٌ مُتْبِعٌ (يَتْبَعُها وَلَدُها) وشِياهٌ مَتَابِعُ. ناقَةٌ مُتْلٍ ومُتْلِيَةٌ (يَتْلُوها وَلَدُها) ونُوقٌ مَتَالٍ. كَلْبَةٌ مُجْرٍ ومُجْرِيَةٌ (لَها جِراءٌ) وكَلَبَاتٌ مَجَارٍ.

مُفْعَلٌ. نحو: مُطْرَفٌ (رِداءٌ مُرَبَّعٌ مِن خَزٍّ لَهُ أَعْلامٌ) ومَطَارِفُ. مُنْخَفٌ ومَنَاخِفُ. مُخْدَعٌ (حُجْرَةٌ في البَيْتِ) ومَخَادِعُ. مُهْرَقٌ (صَحِيفَةٌ بَيْضاءُ يُكْتَبُ فيها) ومَهَارِقُ. مُعْجَمٌ ومَعَاجِمُ. مُلْحَقٌ ومَلاحِقُ. مُفْرَدٌ (ثَوْرُ الوَحْشِ) ومَفَارِدُ. مُبْرَمٌ (ثَوْبٌ مَفْتُولُ الغَزْلِ طاقَيْنِ) ومَبَارِمُ. مُقْطَعٌ (مَوْضِعٌ يُقْطَعُ فيه النَّهْرُ) ومَقَاطِعُ. مُدْمَجٌ (قِدْحٌ) ومَدَامِجُ. مُرْغَثٌ (مَوْضِعُ الخاتَمِ مِنَ الإصْبَعِ) ومَرَاغِثُ. مُنْصَلٌ (سَيْفٌ) ومَنَاصِلُ. مُتْمٌ (مُنْقَطَعُ عِرْقِ السُّرَّةِ) ومَتَامٌ. مُنْشَأٌ (عَلَمٌ مَرْفُوعٌ مُحَدَّدٌ) ومَنَاشِئُ. مُجْنَأٌ (تُرْسٌ) ومُجْنَأَةٌ (حُفْرَةُ القَبْرِ) ومَجَانِئُ. مُغَارٌ ومُغَارَةٌ (كَهْفٌ) ومَغَاوِرُ ومَغَائِرُ(٣). مُقَامٌ ومُقَامَةٌ (مَوْضِعُ الإقامَةِ) ومَقَاوِمُ ومَقَائِمُ. مُؤْذَنَةٌ (مَوْضِعُ الأذانِ) ومَآذِنُ.

مُفَعَّلٌ(٤). نحو: مُجَمَّعٌ ومَجَامِعُ. مُؤَمَّرٌ (قَناةٌ جُعِلَتْ فيها سِنانٌ) ومَآمِرُ. مُحَلِّقٌ (بُسْرٌ قَدْ بَلَغَ الإرْطابُ ثُلُثَيْهِ) ومَحَالِقُ. مُشَقَّرٌ (قَدَحٌ عَظِيمٌ) ومَشَاقِرُ. مُخَنَّفٌ (ضَرْعٌ مُمْتَلِئٌ له جَوَانِبُ) ومَخَانِفُ. مُضَعَّفٌ (أَحَدُ قِداحِ المَيْسِرِ الَّتي لا أَنْصِباءَ لَها) ومَضَاعِفُ. مُكَلَّأٌ (مَرْفَأُ السُّفُنِ) ومَكَالِئُ. مُفَقِّئٌ (وادٍ يَشُقُّ الأَرْضَ) ومَفَاقِئُ. مُحَوِّلٌ (جِهازٌ مِلْفافِيٌّ لِرَفْعِ أو خَفْضِ القُوَّةِ الكَهْرَبائِيَّةِ) ومَحَاوِلُ. مُحَوَّضٌ (حَوْضٌ)

---

(١) أو يكون (مَيَامِس) جمعًا لـ (مُومِس) المقلوب من (مُمِيس) صيغة (مُفْعِل) من قولهم: (أَمَاسَتْ جِلْدَها). (لسان العرب في ميس نقلًا عن ابن سيده).

(٢) (مُويِم): (مُفْعِل) من (أَيْتَمَ)، في الأصل: (مُيْتِم)، قُلِبَت الياء واوًا لسكونها بعد ضمّة. ولمّا كانت **الجموع من الأشياء التي تردّ الكلمات إلى أصولها**، عادت الفاء في (مَيَاتِم) إلى الياء الأصل المقلبة عنه.

(٣) (مُغَار) و(مُغَارَة): (مُفْعَل) و(مُفْعَلَة) من (غور)، في الأصل: (مُغْوَر) و(مُغْوَرَة)، و(مَغَاوِر) جميع لهما على الأصل، بناء على أنّ **الجموع هي من الأشياء التي تردّ الكلمات إلى أصولها**. و(مَغَائِر) بإبدال همزة من الواو المقلوبة عن مدّ أصليّ في (مُغَاوِر)، بناء على قرار **مجمعي جَوَّزَ إبدال همزة من المدّ الأصليّ في (فَعَائِل) وشبهه**.

(٤) **يُجمع** (مُفَعَّل) على (مَفَاعِل) **بفتح الميم، وزيادة ألف التكسير بعد الفاء، وحذف الزائد الثاني** (العين الأولى الساكنة المُدغَمة)، وكَسْر العين الباقية.

ومَخاوِضُ. مُعَوَّذٌ (مَوْضِعُ القِلادَةِ) ومَعاوِذُ. مُخَيَّسٌ (سِجْنٌ) ومَخايِسُ. مُقَيِّئٌ (دَواءٌ يَحْمِلُ على القَيْءِ) ومَقايِئُ. مُحَوًّى (مُجْتَمَعُ البُيُوتِ) ومَحاوٍ[1]. مُنَقًّى (طَرِيقٌ) ومَناقٍ. مُحَيًّا (وَجْهٌ) ومَحايٍ.

مُرَمَّعَةٌ (مَفازَةٌ) ومَرامِعُ. مُحَبَّرَةٌ (شاةٌ في عَيْنَيْها تَحْبِيرٌ مِن سَوادٍ وبَياضٍ) ومَحابِرُ. مُزَمَّلَةٌ (ما يُبَرَّدُ فيهِ الماءُ) ومَزامِلُ. مُوَأَّمَةٌ (بَيْضَةٌ لا قَوْنَسَ لها) ومَوائِمُ. مُوَدَّأَةٌ (مَهْلَكَةٌ) ومَوادِئُ. مُطَرَّةٌ (عادَةٌ) ومَطارٌّ. مُبَيِّضَةٌ ومَبايِضُ. مُسَوِّدَةٌ ومَساوِدُ. مُفَعّاةٌ (طابَعٌ بِصُورَةِ أَفْعَى تُوسَمُ بِهِ الإِبِلُ وغَيْرُها) ومَفاعٍ. مُثَفّاةٌ (سِمَةٌ كالأَثافِي) ومَثافٍ. مُغَوّاةٌ (مَضَلَّةٌ) ومَغاوٍ.

مُفاعِلٌ[2]. نحو: مُغارٌّ (كَفٌّ بَخِيلٌ) ومَغارٌّ. مُفاعِلٌ نَوَوِيٌّ ومَفاعِلُ نَوَوِيَّةٌ. مُشاوِبٌ (غِلافُ القارُورَةِ) ومَشاوِبُ. مُجالِحٌ (ناقَةٌ باقِيَةُ اللَّبَنِ على الشِّتاءِ) ومَجالِحُ. مُضاعَفَةٌ (دِرْعٌ ضُوعِفَ حَلَقُها ونُسِجَتْ حَلْقَتَيْنِ حَلْقَتَيْنِ) ومَضاعِفُ. مُحاضَرَةٌ (بَحْثٌ يُلْقَى في مَجْمُوعَةٍ مِنَ النّاسِ) ومَحاضِرُ. مُخاطَرَةٌ ومَخاطِرُ. مُبارَزَةٌ ومَبارِزُ. مُبازَمَةٌ (حَرَكَةٌ) ومَبازِمُ. مُحاوَرَةٌ (جَوابٌ) ومَحاوِرُ. مُهاياةٌ (أَمْرٌ يَتَهايَأُ عليهِ) ومَهايِئُ. مُباراةٌ ومَبارٍ.

مُنْفَعِلٌ[3]. نحو: مُنْتَعَفٌ (حَدٌّ بَيْنَ حَزْنٍ وسَهْلٍ) ومَناعِفُ. مُنْعَطَفٌ ومُنْعَرَجٌ ومُنْحَنًى (بِمَعْنًى) ومَعاطِفُ ومَعارِجُ ومَحانٍ. مُنْخَفَضٌ ومَخافِضُ. مُنْفَرَقٌ (مَوْضِعُ الاِنْفِصالِ) ومَفارِقُ. مُنْطادٌ (طائِرَةٌ كَبِيرَةُ الحَجْمِ) ومَطاوِدُ ومَطايِدُ[4]. مُنْقَطَعُ الشَّيْءِ (حَيْثُ يَنْتَهِي إِلَيهِ طَرَفُهُ) ومَقاطِعُ الأَشْياءِ.

مُفْتَعَلٌ[5]. نحو: مُزْدَرَعٌ (مَوْضِعُ الزَّرْعِ) ومَزارِعُ. مُلْتَجَحٌ (مَلْجَأٌ) ومَلاجِحُ. مُؤْتَمَرٌ ومَآمِرُ. مُحْتَفَلٌ (مَكانُ الاِحْتِفالِ) ومَحافِلُ. مُغْتَسَلٌ (مَكانُ الاِغْتِسالِ) ومَغاسِلُ. مُتَّأَدٌ (مَوْضِعُ الوُفُودِ) ومَفايِدُ. مُفْتَعَلٌ (أَمْرٌ مُتَصَنَّعٌ مُتَكَلَّفٌ) ومَفاعِلُ. مُخْتَنَقُ الوادِي (مَضِيقُهُ) ومَخانِقُ الأَوْدِيَةِ. مُرْتَبَأٌ (مَرْقَبَةٌ) ومَرابِئُ.

---

(١) (مُحَوًّى) بتنوين الحرف الذي قبل الألف لانقلاب هذه الأخيرة عن حرف أصلي هو لام الكلمة.

(٢) يُجمَع (مُفاعِل) على (مَفاعِل) بفتح الميم، وزيادة ألف التكسير بعد الفاء، وحذف الزائد الثاني (الألف في (مُفاعِل)، وكسر العين.

(٣) يُجمَع (مُنْفَعَل) على (مَفاعِل) بفتح الميم، وحذف الزائد الثاني (النون)، وزيادة ألف التكسير بعد الفاء، وكسر العين.

(٤) ومَن جمعَ (مُنْطاد) على (مَناطِيد)، فقد توهَّم أنّ الميم والنون في (مُنْطاد) أصليّتان وأنّه على صيغة (فُعْلال).

(٥) يُجمَع (مُفْتَعَل) على (مَفاعِل) بفتح الميم، وزيادة ألف التكسير بعد الفاء، وحذف الزائد الثاني (التاء)، وكسر العين.

مُرْتَبِعٌ (مَوْضِعٌ يُرْتَبَعُ فيهِ في الرَّبِيعِ) ومَرَابِعُ. مُتَّكَأٌ (مَوْضِعُ الاتِّكاءِ) ومَوَاكِئُ. مُجْتَمَعٌ ومَجَامِعُ. مُزْدَفَرٌ (في جُؤْجُؤِ الفَرَسِ: مَوْضِعٌ يَزْفِرُ منهُ) ومَزَافِرُ. مُقْتَدِرٌ (وَسَطٌ) ومَقَادِرُ. مُعْتَصِرٌ (عُمُرٌ) ومَعَاصِرُ. مُحْتَوًى (مُجْتَمَعُ البُيُوتِ) ومَحَاوٍ. مُصْطَادٌ (مَلِكٌ) ومَصَايِدُ ومَصَائِدُ[1]. مُخْتَارٌ ومَخَايِرُ ومَخَائِرُ[2]. مُغْتَالٌ (ساعِدٌ رَيّانُ مُمْتَلِئٌ) ومَغَايِلُ ومَغَائِلُ. مُلْتَحِمَةٌ (غِشَاءٌ باطِنِيٌّ لِجَفْنِ العَيْنِ) ومَلَاحِمُ. مُوتَبِجَةٌ (أَرْضٌ كَثِيرَةُ الكَلَأِ) ومَوَاتِجُ. مُؤْتَبَةٌ (وِعاءٌ يُمْلَأُ لَبَنًا، ويُتْرَكُ فَيَتَقَيَّحُ) ومَآبِتُ. مُحْتالَةٌ (أَرْضٌ لم يُصِبْها المَطَرُ) ومَحَاوِلُ ومَحَائِلُ[3]. يَتْرَبَّعُ فيهِ أَيّامَ الرَّبِيعِ) ومَرَابِعُ. مُتَكَلَّمٌ (مَوْضِعُ الكَلامِ) ومَكَالِمُ. مُتَلَبَّبٌ (مَوْضِعُ القِلادَةِ) ومَلَابِبُ. مُتَلَدَّدٌ (عُنُقٌ) ومَلَادُّ. مُتَلَقَّفَةٌ (أَعْلَى عَظْمِ العاتِقِ مِمّا يَلِي الرَّأْسَ) ومَلَاقِفُ.

مُتَفَعِّلٌ[4]. نحو: مُتَقَمَّعُ الدّابَّةِ (رَأْسُها وجَحَافِلُها) ومَقَامِعُ الدَّوابِّ. مُتَرَبَّعٌ (مَوْضِعٌ

مُتَفَاعِلٌ[5]. نحو: مُتَآزِفٌ (خَطْوٌ مُتَقارِبٌ) ومَآزِفُ.

مُفْعَوْعِلٌ[6]. نحو: مُغْدَوْدِنٌ (شابٌّ ناعِمٌ) ومَغَادِنُ.

مُسْتَفْعِلٌ[7]. نحو: مُسْتَطْرِقٌ (مَعْدِنٌ قابِلٌ لِلطَّرْقِ) ومَطَارِقُ. مُسْتَخْلِفٌ (سِقاءٌ) ومَخَالِفُ. مُسْتَمِيثٌ (غِرْقِئُ البَيْضِ وقِشْرُهُ) ومَمَايِثُ ومَمَائِثُ. مُسْتَحِيرٌ (طَرِيقٌ في مَفَازَةٍ لا يُدْرَى له مَنْفَذٌ) ومُسْتَحِيرَةٌ (جَفْنَةٌ كَثِيرَةُ دَسَمِ الشَّحْمِ واللَّحْمِ) ومَحَايِرُ ومَحَائِرُ. مُسْتَحِيلٌ

(١) (مُصْطادٌ): (مُفْتَعَلٌ) من (الصَّيْدِ)، في الأصلِ: (مُصْطَيَدٌ)، قُلِبَت الياءُ ألفًا لتحرُّكِها وانفتاحِ ما قبلَها. و(مَصَايِدُ) جمعٌ لـ(مصطاد) على الأصلِ، بناءً على أنَّ الجموعَ هي من الأشياءِ الَّتي تردُّ الكلماتِ إلى أصولِها. و(مَصَائِدُ) بإبدالِ همزةٍ من المدِّ الأصليِّ، بناءً على قرارِ مجمعيٍّ جوَّزَ إبدالَ همزةٍ من المدِّ الأصليِّ في (فَعَائِلَ) وشبهِه.

(٢) ومَن جَمَعَ (مُخْتار) على (مَخَاتِير)، فقد تَوَهَّمَ أنَّ الميمَ والتاءَ في (مُخْتار) أصليَّتانِ وأنَّه على صيغةِ (فُعْلال).

(٣) (مُحْتالَةٌ): (مُفْتَعَلَةٌ) من (حول)، في الأصلِ: (مُحْتَوَلَةٌ)، قُلِبَت الواوُ ألفًا لتحرُّكِها وانفتاحِ ما قبلَها. و(مَحَاوِلُ) جمعٌ لـ(مُحْتالَة) على الأصلِ، بناءً على أنَّ الجموعَ هي من الأشياءِ الَّتي تردُّ الكلماتِ إلى أصولِها. و(مَحَائِلُ) بإبدالِ همزةٍ من المدِّ الأصليِّ، بناءً على قرارِ مجمعيٍّ جوَّزَ إبدالَ همزةٍ من المدِّ الأصليِّ في (فَعَائِلَ) وشبهِه.

(٤) يُجمَعُ (مُتَفَعِّل) على (مَفَاعِل) بفتحِ الميمِ، وحذفِ الزائدِ الثاني (التاء) والثالثِ (العين الأولى الساكنة المدغمة)، وزيادةِ ألفِ التكسيرِ بعد الفاءِ، وكسرِ العينِ الباقيةِ.

(٥) يُجمَعُ (مُتَفاعِل) على (مَفَاعِل) بفتحِ الميمِ، وحذفِ الزائدِ الثاني (التاء) والثالثِ (الألف)، وزيادةِ ألفِ التكسيرِ بعد الفاءِ.

(٦) يُجمَعُ (مُفْعَوْعِل) على (مَفَاعِل) بفتحِ الميمِ، وزيادةِ ألفِ التكسيرِ بعد الفاءِ، وحذفِ العينِ الأولى والواوِ. (شرح الشافية ج ١ ص ٢٦٠).

وجازَ في كلِّ ما جاءَ على (مُفْعَوْعِل) جمعُه كذلك على (مَفَاعِيل) بحذفِ العينِ الثانيةِ ليس إلّا.

(٧) يُجمَعُ (مُسْتَفْعِل) على (مَفَاعِل) بفتحِ الميمِ، وحذفِ الزائدِ الثاني (السين) والثالثِ (التاء)، وزيادةِ ألفِ التكسيرِ بعدَ الفاءِ.

(باطِلٌ) ومَحاوِلُ ومَحَائِلُ. مُسْتَكِنَّةٌ (حِقْدٌ) ومَكانٌ. مُسْتَحْضَرٌ (مادَّةٌ مُرَكَّبَةٌ تُسْتَخْدَمُ في الطِّبِّ والتَّجْمِيلِ) ومَحَاضِرُ. مُسْتَمْطَرٌ (مَوْضِعٌ ظاهِرٌ بارِزٌ) ومَمَاطِرُ. مُسْتَنْقَعٌ ومَنَاقِعُ. مُسْتَشْأٌ (عَلَمٌ مَرْفُوعٌ مُحَدَّدٌ) ومَنَاشِئُ. مُسْتَقَرٌّ (مَقَرٌّ) ومَقَارُّ. مُسْتَشْفًى (مَوْضِعُ الاسْتِشْفاءِ) ومَشَافٍ[1].

مُفْعَنْلِلٌ وأَمْثالُهُ مِمَّا ثالِثُ زَوائِدِهِ - اللَّامُ الأَخِيرَةُ - لِلإِلْحاقِ[2]. نحو: مُخْلَنْدَدٌ (سَبِيلٌ) ومَخَالِدُ. مُقْعَنْسِسٌ (شَدِيدٌ) ومُقْعَنْسِسَةٌ ومَقَاعِسُ. شَعْرٌ مُعْلَنْكِكٌ (مُتَراكِمٌ لِكَثْرَتِهِ) وشُعُورٌ مَعَالِكُ.

مِفْعِلٌّ[3]. نحو: مِرْعِزٌّ (زَغَبٌ تَحْتَ شَعْرِ العَنْزِ) ومَرَاعِزُ.

مِفْعِلَّى[4]. نحو: مِرْعِزَّى (زَغَبٌ تَحْتَ شَعْرِ العَنْزِ) ومَرَاعِزُ. رَجُلٌ مِرْقِدَّى (مُسْرِعٌ في أُمُورِهِ) ورِجالٌ مَرَاقِدُ[5].

مَفْعِلاءُ[6]. نحو: مَرْعِزاءُ (زَغَبٌ تَحْتَ شَعْرِ العَنْزِ) ومَرَاعِزُ. رَجُلٌ مَرْقِداءُ (مُسْرِعٌ في أُمُورِهِ) ورِجالٌ مَرَاقِدُ.

مَفْعَلانُ[7]. نحو: مَهْرَقانُ (بَحْرٌ) ومَهَارِقُ. مَرْثَبانٌ (مَلِكٌ إِذا قَعَدَ) ومَرَاثِبُ. مَرْقَعانٌ (أَحْمَقُ) ومَرَاقِعُ.

مُفْعَلانٌ[8]. نحو: مُشْعَدانٌ (مِنَ الشَّجَرِ)

---

(١) (مُسْتَشْفًى) بتنوين الحرف الذي قَبْلَ الأَلِفِ لانْقِلابِ هذه الأخيرةِ عن حرفٍ أصليٍّ هو لام الكلمة.

(٢) يُجمع (مُفْعَنْلِلٌ) على (مَفَاعِلَ) بفتح الميم، وزيادةِ ألف التكسير بعد الفاء، وكسر العين، وحذفِ الزائد الثاني (النون) والرابع (اللام المُلحِقة).
وجمع (مُفْعَنْلِل) على (مَفَاعِل) هو على مذهب سيبويه. وعلى مذهب المُبرِّد، يُجمع (مُفْعَنْلِل) على (فَعَالِل) بحذف الزائد الأول (الميم) والثاني (النون). (همع الهوامع ج ٦ ص ١١٥. حاشية الصَّبَّان ج ٤ ص ٢١١. النحو الوافي ج ٤ ص ٦٦٨).

(٣) يُجمع (مِفْعِلّ) على (مَفَاعِل) بفتح الميم، وزيادةِ ألف التكسير بعد الفاء، وحذفِ الزائد الثاني (اللام الأُولى الساكنة المُدغَمة).

(٤) تُجمع (مِفْعِلَّى) على (مَفَاعِل) بفتح الميم، وزيادةِ ألف التكسير بعد الفاء، وحذفِ الزائد الثاني (اللام الأُولى الساكنة المُدغَمة) والثالث (ألف التأنيث المقصورة). ولم يلحق التنوين بصيغة (مِفْعِلَّى)، لمنعها من الصرف لأجلِ ألف التأنيث.

(٥) (رَجُلٌ مِرْقِدَّى) من قبيل الوصف بالاسم، لأنه غير مُطابِق لموصوفه. فـ(رَجُلٌ) مُذكَّر، و(مِرْقِدَّى) مؤنَّث، وحقُّ الصِّفة أن تكون مُطابِقة للموصوف. فتبيَّن أنّه اسم وُصِفَ به، إذ لفظه لفظ المؤنث، وهو صفة لمذكر.

(٦) تُجمع (مَفْعِلاء) على (مَفَاعِل) بزيادةِ ألف التكسير بعد الفاء، وحذفِ الزائد الثاني (ألف التأنيث الممدودة). ولم يلحق التنوين بصيغة (مَفْعِلاء)، لمنعها من الصرف لأجل ألف التأنيث.

(٧) يُجمع (مَفْعَلانٌ) على (مَفَاعِل) بزيادةِ ألف التكسير بعد الفاء، وكسرِ العين، وحذفِ الزائد الثاني (الألف والنون). ولم يلحق التنوين بصيغة (مَفْعَلان)، لمنعها من الصرف لِلعَلَمِيَّةِ وزيادةِ الألف والنون.

(٨) يُجمع (مُفْعَلانٌ) على (مَفَاعِل) بفتح الميم، وزيادةِ ألف التكسير بعد الفاء، وكسرِ العين، وحذفِ الزائد الثاني (الألف والنون).

ومَقاعِدُ. مُوبَذانٌ (حاكِمُ المَجُوسِ) ومَوابِذُ.

مُفْعُلانٌ[1]. نحو: مُهْرُقانٌ (بَحْرٌ) ومَهارِقُ.

ومِنْ أَمْثالِ ما وَرَدَ مَجْمُوعًا على (مَفاعِلَ) على غَيْرِ القِياسِ، لِانْتِفاءِ شَرْطٍ أو أَكْثَرَ مِن شُرُوطِها في المُفْرَدِ؛

كَأَنْ **يَكُونَ هٰذا المُفْرَدُ على ثَلاثَةِ أَحْرُفٍ**. نحو: خَسْفٌ (ظُلْمٌ) ومَخاسِيفُ[2]. جَهْلٌ (اعْتِقادُ شَيْءٍ على خِلافِ ما هُوَ عليهِ) ومَجاهِلُ. حَشْدٌ (جَماعَةٌ يَحْتَشِدُونَ) ومَحاشِدُ. خَطْبٌ (أَمْرٌ شَدِيدٌ) ومَخاطِبُ. عَزْفٌ ومَعازِفُ. فَقْرٌ ومَفاقِرُ. شَيْنٌ (عَيْبٌ وقُبْحٌ) ومَشايِنُ[3]. شَيْخٌ ومَشايِخُ. سُوءٌ (كُلُّ آفَةٍ ومَرَضٍ) ومَساوِئُ[4]. قُبْحٌ ومَقابِحُ[5]. حُسْنٌ (جَمالٌ) وحَسَنٌ (ما حَسُنَ مِن كُلِّ شَيْءٍ) ومَحاسِنُ. شِبْهٌ وشَبَهٌ (مِثْلٌ) ومَشابِهُ[6]. خِزْيٌ وخَزًى (عَمَلٌ سَيِّئٌ) ومَخازٍ[7]. تَعَبٌ ومَتاعِبُ. خَطَرٌ ومَخاطِرُ. خَسًا (فَرْدٌ) ومَخاسٍ[8]. كَذِبٌ ومَكاذِبُ[9].

لَمْحَةٌ ومَلامِحُ[10]. قَمَعَةٌ (ذُبابٌ أَزْرَقُ عَظِيمٌ يَدْخُلُ في أُنُوفِ الدَّوابِّ ويَقَعُ على الإِبِلِ والوَحْشِ إذا اشْتَدَّ الحَرُّ فَيَلْسَعُها) ومَقامِعُ[11].

أو **يَكُونَ هٰذا المُفْرَدُ الثُّلاثِيُّ الأُصُولِ مَزِيدًا بِغَيْرِ مِيمٍ في أَوَّلِهِ**. نحو: عَطاءٌ (ما يُعْطَى) ومَعاطٍ[12]. حَرامٌ (الَّذي لَهُ حُرْمَةٌ) ومَحارِمُ[13]. ناقَةٌ واسِقٌ (لاقِحٌ) ونُوقٌ

---

(١) يُجمع (مُفْعُلانٌ) على (مَفاعِلَ) بفتحِ الميمِ، وزيادةِ ألفِ التكسيرِ بعدَ الفاءِ، وكسرِ العينِ، وحذفِ الزائدِ الثاني (الألفِ والنونِ).

(٢) وقياس جمع (خَسْف) الاسم: (أَخْسُف)، و(أَخْساف)، و(خُسُوف)، و(خِساف)، و(خُسْفان)، و(خُسُف) عند الحجاز.

(٣) وقياس جمع (شَيْن) الاسم: (أَشْيان)، و(شِيان)، و(شُيُون) و(شِيُون)، و(شِيْنان)، و(شُيْن) عند الحجاز.

(٤) وقياس جمع (سُوء) الاسم: (أَسْواء)، و(سِواء)، و(سِيئان).

(٥) وقياس جمع (قُبْح) الاسم: (أَقْباح)، و(قِباح)، و(قُبُوح)، و(قِبَحَة).

(٦) وقياس جمع (شِبْه) الاسم: (أَشْباه)، و(شُبُوه)، و(شِباه)، و(شُبْهان).

وقياس جمع (شَبَه) الاسم: (أَشْباه)، و(شُبُوه)، و(شِباه)، و(شُبْهان)، و(شِبْهان).

(٧) وقياس جمع (خِزْي) الاسم: (خِزاء)، و(خِزْيان)، و(أَخْزاء)، و(خُزِيّ) على الأصل و(خِزِيّ) على المناسبة.

وقياس جمع (خَزًى) الاسم: (أَخْزاء)، و(خِزْيان)، و(خُزِيّ) على الأصل و(خِزِيّ) على المناسبة، و(خُزْيان).

(٨) وقياس جمع (خَسًا) الاسم: (أَخْساء)، و(خِسْوان)، و(خُسِيّ) على الأصل و(خِسِيّ) على المناسبة، و(خُسْوان).

(٩) وقياس جمع (كَذِب) الاسم: (أَكْذاب)، و(كُذُوب).

(١٠) وقياس جمع (لَمْحَة) الاسم: (لَمَحات)، و(لِماح)، و(لِمَح).

(١١) وقياس جمع (قَمَعَة) الاسم: (قَمَعات)، و(قِماع)، و(قُمَع).

(١٢) وقياس جمع (عَطاء) الاسم: (أَعْطِيَة) لا غير.

(١٣) وقياس جمع (حَرام) الصفة لغير العاقل: (حُرُم).

مَوَاسِقُ[1].

أَفَاعِلُ

يَأْتِي (أَفَاعِلُ) جَمْعًا لِمُفْرَدٍ **ثُلاثِيِّ الأُصُولِ مَزِيدٍ بِهَمْزَةٍ في أَوَّلِهِ**. فَيَطَّرِدُ (أَفَاعِلُ) جَمْعًا لِصِيَغٍ كَثِيرَةٍ مِنها:

أَفْعَلُ[2]. نحو: أَصْبَعٌ (إِصْبَعٌ) وأَصابِعُ. أَبْزَنٌ (حَوْضٌ مِنَ المَعْدِنِ ونَحْوِهِ لِلاسْتِحْمامِ) وأَبازِنُ. أَثْلَبٌ وأَوْكَحٌ (تُرابٌ) وأَثالِبُ وأَواكِحُ[3]. أَبْجَرٌ (حَبْلُ السَّفِينَةِ) وأَباجِرُ. أَثابٌ وأَرْطَى (مِنَ الشَّجَرِ) وأَثايِبُ وأَراطٍ[4]. أَحْبَلٌ (لوبياءُ) وأَحابِلُ. أَحْمَرٌ (زَعْفَرانٌ) وأَحامِرُ. أَيْصَرٌ (حُبَيْلٌ قَصِيرٌ يُشَدُّ بِهِ أَسْفَلُ الخِباءِ إلى وَتَدٍ) وأَياصِرُ. أَبْطَحٌ (مَسِيلٌ واسِعٌ فيه حَصَى الوادِي وتُرابُهُ مِمّا جَرَفَتْهُ السُّيُولُ) وأَباطِحُ. أَظَلُّ (باطِنُ القَدَمِ) وأَظالُّ. أَنَطٌّ (سَفَرٌ بَعِيدٌ) وأَناطُّ. أَهْزَعٌ (سَهْمٌ) وأَهازِعُ. أَبْرَدٌ (نَمِرٌ) وأَبارِدُ. أَجْدَلٌ (صَقْرٌ) وأَجادِلُ. أَصْقَعُ (طائِرُ الصُّفارِيَّةِ) وأَصاقِعُ. أَخْيَلُ (طائِرُ الشِّقِرّاقِ) وأَخايِلُ. أَيْدَعٌ (مِنَ النَّباتِ) وأَيادِعُ. أَيْلَمٌ وأَيْلَمَةٌ (خُوصُ الدَّوْمِ) وأَيالِمُ. أَيْطَلٌ (خاصِرَةٌ) وأَياطِلُ. أَرْقَى (أَمْرٌ عَظِيمٌ) وأَراقٍ[5]. أَضْحَى (شِياهٌ تُذْبَحُ ضَحْوَةً) وأَضاحٍ. أَرْوَى (وُعُولٌ) وأَراوٍ[6]. أَفْعَى (حَيَّةٌ) وأَفاعٍ[7]. أَوَّلُ وأَوائِلُ[8]. طَيْرٌ أَيْمَنُ (جارٍ بالْيُمْنِ) وطُيُورٌ أَيامِنُ. طَيْرٌ أَشْأَمُ (جارٍ

---

(١) وقياس جمع (واسِق) الصفة لغير العاقلة: (أَواسِقُ).

(٢) لا يلحق التنوين بصيغة (أَفْعَل)، لمنعها من الصَّرْف لِلعَلَمِيَّة ووزنِ (أَفْعَل).

(٣) أو يكون (أَواكِحُ) على (فَوَاعِلَ) على اعتبار (أَوْكَح): (فَوْعَلًا) من (أكح)، وقد تقدَّم.

(٤) أو يكون (أَراطٍ) على (فَعَالٍ) على اعتبار (أَرْطَى) بألف الإلحاق و(أَرْطَى) بألف التأنيث: (فَعْلَى) من (ارط)، وقد تقدَّم.

(٥) (أَرْقَى) بتنوين الحرف الذي **قَبْلَ الألف** لانقلاب هذه الأخيرة عن حرف **أصليٍّ** هو لام الكلمة.

(٦) أو يكون (أَراوٍ) على (فَعَالٍ) على اعتبار (أَرْوَى) بألف الإلحاق و(أَرْوَى) بألف التأنيث: (فَعْلَى) من (ارو)، وقد تقدَّم.

(٧) إختلف النُّحاة في أصل (أَفْعَى)، فذهب أبو عليّ الفارسيّ إلى أنّ أصل مادّتها (ي ف ع)، وعلى هٰذا يكون أصل مادّتها (أَيْفَع)، فأُخِّرت الياء الّتي هي فاء الكلمة إلى موضع اللّام، فصارت (أَفْعَي)، ثُمّ تحرّكت الياء وانفتح ما قبلها فقُلِبَت ألفًا، فوزن (أَفْعَى) على هٰذا (أَعْلَف). وذهب ابن جنّي إلى أنّ أصل مادّتها (ف و ع)، وعلى هٰذا يكون أصلها (أَفْوَع)، فأُخِّرت الواو الّتي هي عين الكلمة إلى موضع اللّام، فصار (أَفْعَو)، ثمّ قُلِبَت الواو ألفًا لتحرّكها وانفتاح ما قبلها، فصارت (أَفْعَى)، فوزن (أَفْعَى) على هٰذا (أَفْلَع). وقال جماعة من أهل هٰذه الصّناعة إنّ أصل مادّتها (ف ع و) بدليل (الأُفْعُوان)، فلا تقديم ولا تأخير في حروفها، وعلى هٰذا يكون وزن (أَفْعَى): (أَفْعَل). **وعلى قول هٰذه الجماعة يجري الكلام.**

(٨) أو يكون (أَوائِلُ) على (فَوَاعِلَ) على اعتبار (أَوَّل): (فَوْعَلًا) من (وول)، في الأصل: (وَوْوَل)، **قُلِبَت الواو الأُولَى همزة لوقوعها فاء في (فَوْعَل)**. ثُمّ أُدْغِمَت الواو الثّانية السّاكنة في الواو الثّالثة المتحرِّكة وصار اللّفظ: (أَوَّل). ولا يُنوَّن (أَوَّل) باعتباره (أَفْعَل) لأنّ مُؤنّثه (أُولَى) على (فُعْلَى)، ويُنوَّن باعتباره (فَوْعَلًا) ويكون مؤنّثه (أَوَّلَة) بالتّاء.

بالشُّؤْمِ) وطُيُورٌ أَشائِمُ. أَنْمَلَةٌ (رَأْسُ الإصْبَعِ) وأَنامِلُ. أَجْفَلَةٌ وأَزْفَلَةٌ (جَماعَةٌ) وأَجافِلُ وأَزافِلُ. أَشْكَلَةٌ (جَماعَةٌ) وأَشاكِلُ. أَيْلَمَةٌ (صَوْتٌ أو حَرَكَةٌ) وأَيالِمُ[1].

أَفْعُلُ[2]. نحو: أَصْبُعٌ (إصْبَعٌ) وأَصابِعُ. أَنْمُلَةٌ (رَأْسُ الإصْبَعِ) وأَنامِلُ.

أُفْعُلُ. نحو: أُصْبُعٌ (إصْبَعٌ) وأَصابِعُ. أُبْلُمٌ وأُبْلُمَةٌ (خُوصُ الدَّوْمِ) وأَبالِمُ. أُنْمُلَةٌ (رَأْسُ الإصْبَعِ) وأَنامِلُ. أُفُرَّةُ الصَّيْفِ (أَوَّلُهُ) وأَفارُّ الأَصْيافِ[3]. أُلْهُوَّةٌ (ما يُتَلاهَى بِهِ) وأَلاهٍ. أُزْعُوَّةٌ (نِيرُ الفَدّانِ) وأَزاعٍ. أُدْحُوَّةٌ (مَوْضِعُ بَيْضِ النَّعامِ وتَفْرِيخِهِ) وأَداحٍ. أُغْنِيَّةٌ وأَغانٍ. أُغْبِيَّةٌ (أُغْلُوطَةٌ يَتَعاطاها النّاسُ لِلتَّعْمِيَةِ) وأَغابٍ. أُرْبِيَّةٌ (أَصْلُ الفَخِذِ) وأَرابٍ[4]. أُثْفِيَّةٌ (حَجَرٌ تُوضَعُ عليهِ القِدْرُ لِلطَّبْخِ) وأَثافٍ[5]. أُغْوِيَّةٌ (مَهْلَكَةٌ) وأَغاوٍ. أُلْهِيَّةٌ (ما يُتَلاهَى بِهِ) وأَلاهٍ. أُوقِيَّةٌ (أُوقِيَّةٌ) وأَواقٍ[6]. أُثْبِيَّةٌ (جماعَةٌ) وأَثابٍ[7]. أُضْحِيَّةٌ (شاةٌ يُضَحَّى بها) وأَضاحٍ.

أَفْعِلُ. نحو: أَصْبِعٌ (إصْبَعٌ) وأَصابِعُ. أَنْمِلَةٌ (رَأْسُ الإصْبَعِ) وأَنامِلُ.

أُفْعَلُ. نحو: أُصْبَعٌ (إصْبَعٌ) وأَصابِعُ. أُنْمَلَةٌ (رَأْسُ الإصْبَعِ) وأَنامِلُ.

إفْعِلُ. نحو: إثْلِمٌ (حَوْضٌ مَكْسُورٌ جانِبُهُ) وأَثالِمُ. إبْلِمٌ وإبْلِمَةٌ (خُوصُ الدَّوْمِ) وأَبالِمُ. إحْبِلٌ (لُوبِياءُ) وأَحابِلُ. إكْبِرٌ (شَيْءٌ كَأَنَّهُ خَبِيصٌ يابِسٌ، يَجِيءُ بِهِ النَّحْلُ) وأَكابِرُ. إثْلِبٌ (تُرابٌ) وأَثالِبُ. إنْقِضٌ (بَيْتُ الكَمْأَةِ) وأَناقِضُ. إصْبِعٌ (إصْبَعٌ) وأَصابِعُ. إسْحِلٌ وإخْرِطٌ وإشْكِلٌ وإجْرِدٌ (مِنَ الشَّجَرِ والنَّباتِ) وأَساحِلُ وأَخارِطُ وأَشاكِلُ وأَجارِدُ. إنْمِلَةٌ (رَأْسُ الإصْبَعِ) وأَنامِلُ. إثْفِيَّةٌ (حَجَرٌ تُوضَعُ عليهِ القِدْرُ لِلطَّبْخِ) وأَثافٍ[8]. إطْرِيَةٌ (ضَرْبٌ مِنَ الطَّعامِ) وأَطارٍ.

---

(١) أو يكون (أَيالِمُ) على (فَياعِلَ) على اعتبار (أَيْلَمَة): (فَيْعَلَة) من (ألم). (لسان العرب والقاموس المحيط في ألم).

(٢) عن ابن عصفور أنّ (أَفْعُل) - بفتح الهمزة - مُخفَّف من (أُفْعُل) - بضمّ الهمزة - ليس إلّا. (الممتع في التصريف ج ١ ص ٧٥-٧٦).

(٣) أو يكون (أَفارّ) على (فَعالِل) على اعتبار (أُفُرَّة): (فُعُلَّة) من (أفر). (القاموس المحيط في أفر وفر).

(٤) أو يكون (أَرابٍ) على (فَعالٍ) على اعتبار (أُرْبِيَّة): (فُعْلِيَة) من (أرب)، وقد تقدّم.

(٥) أو يكون (أَثافٍ) على (فَعالٍ) على اعتبار (أُثْفِيَة): (فُعْلِيَة) من (أثف)، وقد تقدّم.

(٦) أو يكون (أَواقٍ) على (فَعالٍ) على اعتبار (أُوقِيَة): (فُعْلِيَة) من (أوق)، وقد تقدّم.

(٧) أو يكون (أَثابٍ) على (فَعالٍ) على اعتبار (أُثْبِيَة): (فُعْلِيَة) من (أثب)، وقد تقدّم.

(٨) أو يكون (أَثافٍ) على (فَعالٍ) على اعتبار (إثْفِيَة): (فِعْلِيَة) من (أثف)، وقد تقدّم.

إِفْعَلٌ. نحو: إِصْبَعٌ وأَصابِعُ. إِبْزَنٌ (حَوْضٌ مِنَ المَعْدِنِ ونَحْوِهِ لِلاسْتِحْمامِ) وأَبازِنُ. إِخْبَلٌ (لُوبِياءُ) وأَخابِلُ. إِوَزٌّ (مِنَ الطُّيورِ) وأَوازُّ[١]. إِشْفًى (مِثْقَبُ الإِسْكافِ) وأَشافٍ[٢]. إِنْمِلَةٌ (رَأْسُ الإِصْبَعِ) وأَنامِلُ. إِنْفِحَةٌ (كَرِشُ حَمَلٍ ما لم يَأْكُلْ) وأَنافِحُ.

إِفْعُلٌ[٣]. نحو: إِصْبُعٌ (إِصْبَعٌ) وأَصابِعُ. إِنْمُلَةٌ (رَأْسُ الإِصْبَعِ) وأَنامِلُ.

أُفاعِلُ[٤]. نحو: أُباتِرُ وأُدابِرُ (رَجُلٌ يَقْطَعُ رَحِمَهُ) وأَباتِرُ وأَدابِرُ. أُخايِلُ (مُخْتالٌ) وأَخايِلُ.

إِنْفَعْلٌ[٥]. نحو: إِنْزَهْوٌ (مُتَكَبِّرٌ) وأَزاهٍ[٦]. شَيْخٌ إِنْقَحْلٌ (يَبِسَ جِلْدُهُ على عَظْمِهِ) وشُيوخٌ أَقاحِلُ.

أَفْتَعَلٌ[٧]. نحو: أَلَنْجَجٌ (عُودٌ يُتَبَخَّرُ بِهِ) وأَلاجِجُ وأَلاجُّ[٨]. أَلَنْدَدٌ (شَدِيدُ الخُصُومَةِ) وأَلادِدُ وأَلادُّ. أَرَنْدَجٌ (جِلْدٌ أَسْوَدُ تُعْمَلُ مِنْهُ الخِفافُ) وأَرادِجُ[٩].

أُفْعُلٌّ[١٠]. نحو: أُتْرُجٌّ (ضَرْبٌ مِنَ اللَّيْمُونِ) وأَتارِجُ. أُطْمُرٌّ (فَرَسٌ جَوادٌ) وأَطامِرُ. أُشْكُزٌّ (شَيْءٌ كَأَدِيمٍ أَبْيَضَ، تُؤَكَّدُ بِهِ السُّرُوجُ) وأَشاكِزُ. أُحْجُرٌّ (حَجَرٌ) وأَحاجِرُ. أُسْقُفٌّ (لَقَبُ دِينِيٍّ عِنْدَ المَسِيحِيِّينَ) وأَساقِفُ. أُدْرُجَّةٌ (مِرْقاةٌ) وأَدارِجُ. أُسْكُفَّةٌ وأُسْكُبَّةٌ (عَتَبَةُ البَيْتِ) وأَساكِفُ وأَساكِبُ.

إِفْعَلٌّ[١١]. نحو: إِرْدَبٌّ (مِنَ المَكايِيلِ) وإِرْدَبَّةٌ (بالُوعَةٌ واسِعَةٌ مِنَ الخَزَفِ)

---

(١) أو يكون (أَوازُّ) على (فَعَالِلَ) على اعتبار (إِوَزّ): (فِعَلَّا) من (أوز). (لغة العرب في أوز).

(٢) أو يكون (أَشافٍ) على (فَعَالِلَ) على اعتبار (إِشْفَى) غير مُنَوَّن: (فِعْلَى) من (أشف)، وقد تقدَّم.

(٣) يلحق التنوين بصيغة (إِفْعُل) لانصرافها، لأنّ العَلَمِيَّةَ وحدها غير كافية في المنع من الصرف.

(٤) لا يلحق التنوين بصيغة (أُفاعِل)، لمنعها من الصرف لِلْعَلَمِيَّةِ ووزنِ الفعل. ويُجمَع (أُفاعِل) على (أَفاعِل) بفتح الفاء، وزيادةِ ألف التكسير بعد الفاء، وحذفِ الزائد الثاني (الألف في أُفاعِل).

(٥) يُجمع (إِنْفَعْل) على (أَفاعِل) بفتح الفاء، وحذفِ الزائد الثاني (النون)، وزيادةِ ألف التكسير بعد الفاء، وكسْرِ العين.

(٦) أو يكون (أزاهٍ) على (فَعَالِلَ) على اعتبار (إِنْزَهْو): (فِنْعَلْوٌ) من (أزه).

(٧) يُجمع (أَفَنْعَل) على (أَفاعِل) بزيادةِ ألف التكسير بعد الفاء، وحذفِ الزائد الثاني (النون)، وكَسْرِ العين.

(٨) (أَلاجِج) بفكِّ الإدغام عند المُبرِّد، و(أَلاجّ) بالإدغام عند سيبويه. (شرح الشافية ج ١ ص ٢٥٤، وج ٣ ص ١٣٠ (٣)).

(٩) أو يكون (أَرادِج) على (فَعَالِلَ) على اعتبار (أَرَنْدَج): (فَعَنْلَلٌ) من (أردج). (تاج العروس في ردج)

(١٠) يُجمع (أُفْعُلّ) على (أَفاعِل) بفتحِ الهمزة، وزيادةِ ألف التكسير بعد الفاء، وكَسْرِ العين، وحذفِ الزائد الثاني (اللام الأولى الساكنة المُدغَمة).

(١١) يُجمع (إِفْعَلّ) على (أَفاعِل) بفتحِ الهمزة، وزيادةِ ألف التكسير بعدَ الفاء، وكَسْرِ العين، وحذفِ الزائد الثاني (اللام الأولى الساكنة المُدغَمة).

وأرادِبُ[١]. إنْفَحَةٌ (كَرِشُ حَمَلٍ ما لم يأكُلْ) وأنافِحُ. إرْزَبَّةٌ (عُصَيَّةٌ مِن حَديدٍ) وأرازِبُ.

إفْعِلٌّ[٢]. نحو: إجْرِدٌ (مِنَ النَّباتِ) وأجارِدُ. إكْبِرٌ (شَيْءٌ كأنَّهُ خَبِيصٌ يابِسٌ يَجِيءُ بِهِ النَّحْلُ) وأكابِرُ.

أَفْعَلَى[٣]. نحو: أجْفَلَى وأزْفَلَى (دَعْوَةٌ عامَّةٌ إلى الطَّعامِ) وأجافِلُ وأزافِلُ. أَوْتَكَى (تَمْرٌ شِهْرِيزٌ) وأواتِكُ[٤].

إفْعَلَى[٥]. نحو: إوَزَّى (ضَرْبٌ مِنَ المَشْيِ) وأوازُ[٦].

أَفْعَلاءُ[٧]. نحو: أجْفَلاءُ (دَعْوَةٌ عامَّةٌ إلى الطَّعامِ) وأجافِلُ. الأرْبَعاءُ (اليَوْمُ الرّابِعُ مِن أيّامِ الأُسْبُوعِ) والأرابِعُ.

أَفْعُلاءُ[٨]. نحو: الأرْبُعاءُ (اليَوْمُ الرّابِعُ مِن أيّامِ الأُسْبُوعِ) والأرابِعُ[٩].

أَفْعِلاءُ[١٠]. نحو: الأرْبِعاءُ (اليَوْمُ الرّابِعُ مِن أيّامِ الأُسْبُوعِ) والأرابِعُ. أرْمِداءُ (رَمادٌ) وأرامِدُ[١١].

أُفْعُلاءُ[١٢]. نحو: الأُرْبُعاءُ (اليَوْمُ الرّابِعُ مِن أيّامِ الأُسْبُوعِ) والأرابِعُ[١٣].

---

(١) أو يكون (أرادِبُ) على (فَعالِلَ) على اعتبار (إرْدَب) و(إرْدَبّة): (فِعْلَلّ) و(فِعْلَلّة) بأصالة الهمزة. (لغة العرب في أردب. لسان العرب في ردب).

(٢) يُجمَع (إفْعِلّ) على (أفاعِل) بفتح الهمزة، وزيادة ألف التكسير بعد الفاء، وحذف الزائد الثاني (اللام الأولى الساكنة المُدغَمة).

(٣) تُجمَع (أفْعَلَى) على (أفاعِل) بزيادة ألف التكسير بعد الفاء، وكسْر العين، وحذف الزائد الثاني (ألف التأنيث المقصورة). ولا يلحق التنوين بصيغة (أفاعِل)، لمنعها من الصرف لأجل ألف التأنيث.

(٤) أو يكون (أواتِك) على (فَواعِل) على اعتبار (أَوْتَكَى): (فَوْعَلَى) من (أتك)، وقد تقدَّم.

(٥) تُجمَع (إفْعَلَى) على (أفاعِل) بفتح الهمزة، وزيادة ألف التكسير بعد الفاء، وكسْر العين، وحذف الزائد الثاني (ألف التأنيث المقصورة).

(٦) أو يكون (أوازٍ) على (فَعالِل) على اعتبار (إوَزَّى): (فِعَلَّى) من (الأوز). (الممتع في التصريف ج ١ ص ٧٤).

(٧) تُجمَع (أفْعَلاء) على (أفاعِل) بزيادة ألف التكسير بعد الفاء، وكسْر العين، وحذف الزائد الثاني (ألف التأنيث الممدودة).

(٨) تُجمَع (أفْعُلاء) على (أفاعِل) بزيادة ألف التكسير بعد الفاء، وكسْر العين، وحذف الزائد الثاني (ألف التأنيث الممدودة).

(٩) أو يكون (الأرابِع) على (فَعالِل) على اعتبار (الأرْبُعاء): (فَعْلُلاء) بأصالة الهمزة. (الممتع في التصريف ج ١ ص ١٣٤).

(١٠) تُجمَع (أفْعِلاء) على (أفاعِل) بزيادة ألف التكسير بعد الفاء، وحذف الزائد الثاني (ألف التأنيث الممدودة).

(١١) أو يكون (أرمِداء) جمعًا على غير القياس لـ(رَماد). (القاموس المحيط ولسان العرب في رمد).

(١٢) تُجمَع (أُفْعُلاء) على (أفاعِل) بفتح الهمزة، وزيادة ألف التكسير بعد الفاء، وكسْر العين، وحذف الزائد الثاني (ألف التأنيث الممدودة).

(١٣) أو يكون (الأرابِع) على (فَعالِل) على اعتبار (الأُرْبُعاء): (فُعْلُلاء) بأصالة الهمزة. (الممتع في التصريف ج ١ ص ١٣٤).

أَفْعِلانٌ[١]. نحو: أَنْبَجانٌ (عَجِينٌ مُدْرِكٌ مُنْتَفِخٌ) وأَنابِجُ. أَيْهَمَانٌ (سَيْلٌ) وأَيَاهِمُ. أَرْوَنانٌ (صَوْتٌ) وأَراوِنُ[٢].

أُفْعُلانٌ[٣]. نحو: أُطْرُوانُ الشَّبابِ (أَوَّلُهُ) وأَطارِي الشَّبابِ. أُمْلُدانٌ (شَبابٌ ناعِمٌ) وأَمالِدُ. أُثْرُدانٌ (ما فُتَّ مِنَ الخُبْزِ في المَرَقِ) وأَثارِدُ. أُفْعُوانٌ (ذَكَرُ الأَفاعِي) وأَفاعٍ[٤]. أُثْعُبانٌ (وَجْهٌ فَخْمٌ في حُسْنٍ بَيَاضٍ) وأَثاعِبُ. أُسْحُفانٌ وأُسْحُمَانٌ وأُرْجُوانٌ وأُقْحُوانٌ (مِنَ النَّباتِ والشَّجَرِ) وأَساحِفُ وأَساحِمُ وأَراجٍ وأَقاحٍ[٥].

إِفْعِلانٌ[٦]. نحو: إِمِدَّانٌ (ماءٌ مِلْحٌ) وأَمادُّ. إِرْبِيانٌ (سَمَكٌ كَالدُّودِ) وأَرابٍ[٧]. إِضْحِيَانٌ وإِرْبِجانٌ وإِسْحِمَانٌ (مِنَ النَّباتِ والشَّجَرِ) وأَضاحٍ وأَرابِجُ وأَساحِمُ.

ومِن أَمْثالِ ما وَرَدَ مَجْمُوعًا على (أَفاعِلَ) على غَيْرِ القِياسِ، لِانْتِفاءِ شَرْطٍ أو أَكْثَرَ مِن شُرُوطِهِ في المُفْرَدِ:

كأَنْ يَكُونَ هٰذا المُفْرَدُ على ثَلاثَةِ أَحْرُفٍ. نحو: رَهْطٌ (عَدَدٌ يَجْمَعُ مِن ثَلاثَةٍ إلى عَشَرَةٍ) وأَراهِطُ[٨]. بَجْرٌ وبُجْرٌ (داهِيَةٌ) وأَباجِرُ[٩]. رُؤْدٌ (طَرَفُ الغُصْنِ) وأَرائِدُ[١٠]. حَزٌّ (حُزُوقَةٌ في الفَمِ مِن طَعْمِ الشَّيْءِ) وأَحازِزُ[١١]. جَرْدٌ (فَضَاءٌ لا نَبَاتَ فيهِ) وأَجارِدُ[١٢]. حَسًا (قَدْرٌ) وأَحاسٍ[١٣]. وَعْثٌ (طَرِيقٌ خَشِنٌ غَلِيظٌ عَسِرٌ)

---

(١) يُجمَع (أَفْعِلانٌ) على (أَفاعِلَ) بزيادةِ ألفِ التكسيرِ بعدَ الفاءِ، وكَسْرِ العينِ، وحذفِ الزائدِ الثاني (الألفِ والنونِ) ولا يلحق التنوين بصيغة (أَفْعِلان)، لمنعها من الصرف للعَلَمِيَّةِ وزيادةِ الألفِ والنون.

(٢) وعلى اعتبار (أَرْوَنان): (أَفْوَعَالًا) في (الرَّيْن)، و(فَعْوَلَانٌ) من (الأَرْن) بمعنى النشاط، فإنه يُجمع على (أَرَاوِين) بوزن (أَفَاعِيل) و(فَعَالِين).

(٣) يُجمَع (أُفْعُلانٌ) على (أَفاعِلَ) بزيادةِ ألفِ التكسيرِ بعدَ الفاءِ، وكَسْرِ العينِ، وحذفِ الزائدِ الثاني (الألفِ والنونِ).

(٤) وعلى اعتبار (أُفْعُوان): (فُعْلُوانٌ) من (أفع)، فإنه يُجمع (على (أَفَاعِين) بوزن (فَعَالِين). (لغة العرب في أفع)

(٥) وعلى اعتبار (أُرْجُوان): (فُعْلُوانٌ) من (أرج)، فإنه يُجمع على (أَرَاجِين) بوزن (فَعَالِين). (شرح الشافية ج ٢ ص ٣٩٦). وعلى اعتبار (أُقْحُوان): (فُعْلُوانٌ) من (قح)، فإنه يُجمع على (أَقَاحِين) بوزن (فَعَالِين). (لغة العرب في أقح. المعجم الوسيط في قحر).

(٦) يُجمَع (إِفْعِلانٌ) على (أَفاعِلَ) بفتحِ الهمزةِ، وزيادةِ ألفِ التكسيرِ بعدَ الفاءِ، وحذفِ الزائدِ الثاني (الألفِ والنونِ).

(٧) أو يكون (أَرابٍ) على (فَعَالٍ) على اعتبار (إِرْبِيان): (فِعْلِيَانٌ) من (أربي)، وقد تقدّم.

(٨) وقياس جمع (رَهْط) الاسم: (أَرْهُطٌ)، و(أَرْهاطٌ)، و(رُهُوطٌ)، و(رِهاطٌ)، و(رُهْطانٌ)، و(رُهَطٌ) عند الحجاز.

(٩) وقياس جمع (بُجْر) الاسم: (أَبْجارٌ)، و(بِجارٌ)، و(بُجُورٌ)، و(بِجَرَةٌ).

(١٠) وقياس جمع (رُؤْد) الاسم: (أَرْآدٌ) على الأصل و(آرادٌ) على القلب، و(رِئادٌ)، و(رُؤُودٌ)، و(رِئَدَةٌ).

(١١) وقياس جمع (حَزّ) الاسم: (أَحُزٌّ)، و(أَحْزازٌ)، و(حُزُوزٌ)، و(حِزازٌ)، و(حُزّانٌ)، و(حُزٌّ) عند الحجاز.

(١٢) وقياس جمع (جَرْد) الاسم: (أَجْرادٌ)، و(جُرُودٌ)، و(جِرادٌ)، و(جُرْدانٌ)، و(جِرْدانٌ).

(١٣) وقياس جمع (حَسًا) الاسم: (أَحْسَاءٌ)، و(حِسْوانٌ)، و(حُسِيٌّ) على الأصل و(حِسِيٌّ) على المناسبة، و(حُسْوانٌ)

وأَوَاعِثُ. شاةٌ وأَشَاوِهُ[1].

أو يَكُونَ هٰذا المُفْرَدُ الثُّلاثِيُّ الأُصُولِ **غَيْرَ مَزِيدٍ بِهَمْزَةٍ في أَوَّلِهِ**. نحو: كُرَاعٌ وأَكَارِعُ[2].

تَفَاعِلُ

يَأْتي (تَفَاعِلُ) جَمْعًا **لِمُفْرَدٍ ثُلاثِيِّ الأُصُولِ مَزِيدٍ بتاءٍ في أَوَّلِهِ**. فَيَطَّرِدُ (تَفَاعِلُ) جَمْعًا لِصِيَغٍ كَثِيرَةٍ مِنها:

تُفْعُلٌ. نحو: تُتْفُلٌ وتُتْفُلَةٌ (ثَعْلَبٌ وأُنْثاهُ) وتَتَافِلُ. تُبْشُعٌ (شَجَرُ الخِرْوَعِ) وتَبَاشِعُ[3]. تُرْتُبٌ (شَيْءٌ مُقِيمٌ ثابِتٌ) وتَرَاتِبُ. تُقْدُمَةٌ (أَوَّلُ تَقَدُّمِ الخَيْلِ) وتَقَادِمُ.

تُفْعَلُ[4]. نحو: تُتْفَلُ وتُتْفَلَةٌ (ثَعْلَبٌ وأُنْثاهُ) وتَتَافِلُ. تُرْتَبٌ (شَيْءٌ مُقِيمٌ ثابِتٌ) وتَرَاتِبُ.

تُفْعِلٌ. نحو: تُتْفِلٌ وتُتْفِلَةٌ (ثَعْلَبٌ وأُنْثاهُ) وتَتَافِلُ.

تَفْعَلٌ. نحو: تَتْفَلٌ وتَتْفَلَةٌ (ثَعْلَبٌ وأُنْثاهُ) وتَتَافِلُ. تَأْلَبٌ (شَجَرٌ تُتَّخَذُ مِنْهُ القِسِيُّ) وتَآلِبُ[5]. تَوْلَجٌ (كِنَاسُ الوَحْشِيِّ) وتَوَالِجُ[6]. تَوْأَمٌ وتَوَائِمُ[7]. تَرْجَمَةٌ (سِيرَةٌ وحَيَاةٌ) وتَرَاجِمُ[8].

تَفْعِلٌ. نحو: تَبْلِغَةٌ (سَيْرٌ يُدْرَجُ على السِّيَةِ حَيْثُ انْتَهَى طَرَفُ الوَتَرِ ثَلاثَ مِرَارٍ أو أَرْبَعًا لِكَيْ يَثْبُتَ الوَتَرُ) وتَبَالِغُ. تَتْفِلٌ وتَتْفِلَةٌ (ثَعْلَبٌ وأُنْثاهُ) وتَتَافِلُ. تَهْيِئَةٌ وتَهَايِئُ. تَكْرِمَةٌ (وِسادَةٌ) وتَكَارِمُ. تَكْلِفَةٌ (مَشَقَّةٌ) وتَكَالِفُ. تَقْصِبَةٌ (خُصْلَةٌ مُلْتَوِيَةٌ مِنَ الشَّعْرِ) وتَقَاصِبُ. تَجْرِبَةٌ وتَجَارِبُ. تَخْلِئٌ (طَعَامٌ وشَرَابٌ) وتَخَالِئُ. تَضِرَّةٌ (ضَرَرٌ) وتَضَارُّ. تَعِبَّةٌ (شَهادَةُ زُورٍ) وتَعَابُّ. تَعِلَّةٌ (ما يُتَعَلَّلُ بِهِ) وتَعَالُّ[9]. تَئِفَّةٌ (حِينٌ) وتَآفُّ[10]. تَدْوِرَةٌ (مَجْلِسٌ) وتَدَاوِرُ. تَعْزِيَةٌ وتَعَازٍ. تَوْدِيَةٌ (خَشَبَةٌ تُشَدُّ على خِلْفِ النّاقَةِ إذا صُرَّتْ) وتَوَادٍ. تَرْقِيَةٌ وتَرَاقٍ. تَنْهِيَةٌ وتَنْهَاةٌ (حَيْثُ يَنْتَهِي الماءُ مِنَ الوادِي)

---

(١) وقياس جمع (شاة) باعتبارها في الأصل (شَوْهَة) أو (شاهَة): (شِيَاهٌ).

(٢) وقياس جمع (كُرَاع) الاسم: (أَكْرِعَةٌ)، و(كِرْعانٌ)، و(كُرُعٌ).

(٣) أو يكون (تَبَاشِعُ) على (فَعَالِل) على اعتبار (تُبْشُع): (فُعْلُلًا) بأصالة التاء. (لغة العرب في تبشع وبشع).

(٤) ولا يلحق التنوين بصيغة (تُفْعَل)، لمنعها من الصرف لِلعَلَمِيَّةِ ووزنِ الفعل.

(٥) أو يكون (تَآلِبُ) على (فَعَالِل) على اعتبار (تَأْلَب): (فَعْلَلًا) بأصالة التاء. (لغة العرب في ألب وتألب).

(٦) أو يكون (تَوَالِجُ) على (فَوَاعِل) على اعتبار (تَوْلَج): (فَوْعَلًا) من (تلج)، وقد تقدَّم.

(٧) أو يكون (تَوَائِمُ) على (فَوَاعِل) على اعتبار (تَوْأَم): (فَوْعَلًا) من (تأم)، وقد تقدَّم.

(٨) أو يكون (تَرَاجِمُ) على (فَعَالِل) على اعتبار (تَرْجَمَة): (فَعْلَلَة) بأصالة التاء. (المصباح المنير في ترج).

(٩) أو يكون (تَعَالُّ) على (فَعَالِل) على اعتبار (تَعِلَّة): (فَعِلَّة) من (تعل). (لسان العرب في علل. لغة العرب في تعل)

(١٠) أو يكون (تَآفُّ) على (فَعَالِل) على اعتبار (تَئِفَّة): (فَعِلَّة) من (تأف). (لسان العرب في أفف وتأف).

وتَنَاوٍ(١). تَوْصِيَةٌ وتَوْصَاةٌ وتَوَاصٍ. تَوْرَاةٌ (العَهْدُ القَدِيمُ عِنْدَ المَسِيحِيِّينَ) وتَوَارٍ(٢). تَحْيِيَةٌ وتَحِيَّةٌ (سَلامٌ) وتَحَايٍ(٣). تَفِيئَةٌ (حِينٌ) وتَفَايِئُ(٤).

تَفْعُلٌ. نحو: تَتْفُلٌ وتَتْفُلَةٌ (ثَعْلَبٌ وأُنْثَاهُ) وتَتَافِلُ. تَنْضُبٌ (ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ) وتَنَاضِبُ. تَهْلُكَةٌ (كُلُّ ما عاقِبَتُهُ إلى الهَلاكِ) وتَهَالِكُ. تَعْزُوَةٌ (تَعْزِيَةٌ) وتَعَازٍ.

تِفْعِلٌ(٥). نحو: تِتْفِلٌ وتِتْفِلَةٌ (ثَعْلَبٌ وأُنْثَاهُ) وتَتَافِلُ. تِحْلِئٌ وتِحْلِئَةٌ (شَعْرُ وَجْهِ الأَدِيمِ ووَسَخُهُ وسَوَادُهُ) وتَحَالِئُ. تِحْلِئٌ (دُنْيَا) وتَحَالِئُ.

تِفْعَلٌ(٦). نحو: تِتْفَلٌ وتِتْفَلَةٌ (ثَعْلَبٌ وأُنْثَاهُ) وتَتَافِلُ. تِمْسَحٌ (تِمْسَاحٌ) وتَمَاسِيحُ(٧). تِحْلَأٌ (دُنْيَا) وتَحَالِئُ. تِطْوَلٌ (حَبْلٌ تُشَدُّ بِهِ قَائِمَةُ الدَّابَّةِ) وتَطَاوِلُ. تِنْبَلٌ (رَجُلٌ قَصِيرٌ) وتَنَابِلُ(٨). تِنْهَاةٌ (ما يُرَدُّ بِهِ وَجْهُ السَّيْلِ مِن تُرَابٍ ونَحْوِهِ) وتَنَاوٍ.

تُفْعُلٌ. نحو: تُتْفُلٌ وتُتْفُلَةٌ (ثَعْلَبٌ وأُنْثَاهُ) وتَتَافِلُ.

تَفُعَّلٌ(٩). نحو: تَنَوُّطٌ وتَهَبُّطٌ (مِنَ الطُّيُورِ) وتَنَاوِطُ وتَهَابِطُ.

تُفُعِّلٌ(١٠). نحو: تُبُشِّرٌ (مِنَ الطُّيُورِ) وتَبَاشِرُ. تُرُتُّبٌ (شِبْهُ طَرِيقٍ يُوطَأُ) وتَرَاتِبُ.

تُفُعَّلٌ(١١). نحو: تُنُوَّطٌ وتُبُشَّرٌ (مِنَ الطُّيُورِ) وتَنَاوِطُ وتَبَاشِرُ.

---

(١) (تَنَهَاةٌ)، عند ظنّي، في (تَنْهِيَة) بتحويل الكسرة التي قبل الياء فتحة، فتنقلب الياء ألفًا لتحركها بعد فتحة.

(٢) أو يكون (تَوَارٍ) على (فَوَاعِل) على اعتبار (تَوْرَاة): (فَوْعَلَة) من (وري)، أو يكون (تَوَارٍ) على (فَعَالٍ) على اعتبار (تَوْرَاة): (فَعْلاة) من (تور). وقد تقدّما.

(٣) (تَحِيَّة) بجواز إدغام الياءين في (تَحْيِيَة) لتتابعهما مكسورة فمتحرّكة بحركة بناء لا بحركة إعراب.

(٤) وعلى اعتبار (تَقِيَة): (فَعِيلَة) من (تقي)، فإنها تُجمع على (تَقَايَا) بوزن (فَعَائِل)، وقد تقدّم.

(٥) يلحق التنوين بصيغة (تِفْعِل) لانصرافها، لأنّ العَلَمِيَّة وحدها غير كافية في المنع من الصّرف.

(٦) و(تِفْعَلٌ) غير مُنوّن على لغة تميم، لأنهم يكسرون التاء والنون والهمزة في أوّل مضارع (فَعِل) إذا جاء على (يَفْعَلُ) بفتح العين. وقد فصّلتُ الكلام عليه في «معجم الطّالب والكاتب»، فعُد إليه.

(٧) أو يكون (تَمَاسِيح) على (فَعَالِل) على اعتبار (تِمْسَح): (فِعْلَل) بأصالة التاء. (لغة العرب في تمسح. القاموس المحيط في مسح).

(٨) أو يكون (تَنَابِل) على (فَعَالِل) على اعتبار (تِنْبَل): (فِعْلَل) بأصالة التاء. (لسان العرب في تنبل).

(٩) يُجمع (تَفُعَّل) على (تَفَاعِل) بزيادة ألف التكسير بعد الفاء، وحذف الزائد الثاني (العين الأولى الساكنة المُدغَمة)، وكسر العين الباقية.

(١٠) يُجمع (تُفُعِّل) على (تَفَاعِل) بفتح التاء والفاء، وزيادة ألف التكسير بعد الفاء، وحذف الزائد الثاني (العين الأولى الساكنة المُدغَمة)، وكسر العين الباقية.

(١١) يُجمع (تُفُعَّل) على (تَفَاعِل) بفتح التاء والفاء، وزيادة ألف التكسير بعد الفاء، وحذف الزائد الثاني (العين الأولى الساكنة المُدغَمة). ولا يلحق التنوين بصيغة (تُفُعَّل)، لمنعها من الصّرف للعَلَمِيَّة ووزن الفعل.

تُفُعَّلٌ[1]. نحو: تُنُوُّطٌ وتُبُشِّرٌ (مِنَ الطُّيُورِ) وتَنَاوِطُ وتَبَاشِرُ.

تِفِعَّلٌ[2]. نحو: تِيَوُّطٌ وتِهِبِّطٌ (مِنَ الطُّيُورِ) وتَنَاوِطُ وتَهَابِطُ.

تَفْعَلَى[3]. نحو: تَرْكَضَى (ضَرْبٌ مِنَ المَشْيِ) وتَرَاكِضُ.

تِفِعِلَّاءُ[4]. نحو: تِرِكِضَّاءُ (ضَرْبٌ مِنَ المَشْيِ) وتَرَاكِضُ.

تَفْعَلُوتٌ[5]. نحو: تَخْرَبُوتٌ (نَاقَةٌ فَارِهَةٌ) وتَخَارِبُ[6]. قَوْسٌ تَرْنَمُوتٌ (لَهَا حَنِينٌ عِنْدَ الرَّمْيِ) وأَقْوَاسٌ تَرَانِمُ.

يَفَاعِلُ

يَأْتِي (يَفَاعِلُ) جَمْعًا لِمُفْرَدٍ ثُلَاثِيِّ الأُصُولِ مَزِيدٍ بِيَاءٍ فِي أَوَّلِهِ. فَيَطَّرِدُ (يَفَاعِلُ) جَمْعًا لِصِيَغٍ كَثِيرَةٍ مِنْهَا:

يَفْعَلُ[7]. نحو: يَرْمَعٌ (خُذْرُوفٌ يَلْعَبُ بِهِ الصِّبْيَانُ) ويَرَامِعُ. يَلْمَعٌ (سَرَابٌ) ويَلَامِعُ. يَبْرَقٌ (وَرَقُ العِنَبِ) ويَبَارِقُ. يَلْمَقٌ (قَبَاءٌ مَحْشُوٌّ) ويَلَامِقُ[8]. يَعْمَلٌ (بَعِيرٌ نَجِيبٌ مَطْبُوعٌ عَلَى العَمَلِ) ويَعَامِلُ.

يَفْعُلٌ. نحو: يَرْخُمٌ (رَخَمٌ ذَكَرٌ) ويَرَاخِمُ.

يَفَعَّلٌ[9]. نحو: يَرَنَّأٌ ويَرَنَّى (حِنَّاءٌ) ويَرَانِئُ ويَرَانٍ.

---

(١) يُجمع (تُفُعَّل) على (تَفَاعِل) بفتح التاء، وزيادةِ ألف التكسير بعد الفاء، وحذفِ الزائد الثاني (العين الأولى الساكنة المُدغمة).

(٢) يُجمع (تِفِعَّل) على (تَفَاعِل) بفتح التاء والفاء، وزيادةِ ألف التكسير بعد الفاء، وحذفِ الزائد الثاني (العين الأولى الساكنة المدغمة).

(٣) يُجمع (تَفْعَلَى) على (تَفَاعِل) بزيادة ألف التكسير بعد الفاء، وكسرِ العين، وحذفِ الزائد الثاني (ألف التأنيث المقصورة). ولا يَلحق التنوين بصيغة (تَفَاعِل)، لمنعها من الصرف لأجل ألف التأنيث.

(٤) يُجمع (تِفِعِلَّاء) على (تَفَاعِل) بفتح التاء، وزيادةِ ألف التكسير بعد الفاء، وحذفِ الزائد الثاني (ألف التأنيث الممدودة).

(٥) يُجمع (تَفْعَلُوت) على (تَفَاعِل) بزيادةِ ألف التكسير بعد الفاء، وكسرِ العين، وحذفِ الزائدين الأخيرين (الواو والتاء).

(٦) أو يكون (تَخَارِب) على (فَعَالِل) على اعتبار (تَخْرَبُوت): (فَعْلَلُوتًا) من (تخرب). أمّا على اعتبار (تَخْرَبُوت): (فَعْلَلُولًا) من (خرب)، فإنها تُجمع على (خَرَابِيت) بوزن (فَعَالِيل).

(٧) لا يَلحق التنوين بصيغة (يَفْعَل)، لمنعها من الصرف للعلمية ووزن الفعل.

(٨) أو يكون (يَلَامِق) على (فَعَالِل) على اعتبار (يَلْمَق): (فَعْلَلًا) بأصالة الياء. (لسان العرب في لمق ويلمق).

(٩) يُجمع (يَفَعَّل) على (يَفَاعِل) بفتح الياء، وزيادةِ ألف التكسير بعد الفاء، وحذفِ الزائد الثاني (العين الأولى الساكنة المُدغَمة)، وكسرِ العين الباقية.

يَفْعَلّ[١]. نحو: يَرَنّأ (حِنَّاءٌ) ويَرَانِئُ[٢].

يَنْفَعِلُ[٣]. نحو: يَنْجَلِبُ (خَرَزَةٌ لِلتَّأْخِيذِ) ويَجَالِبُ.

يَفْنَعِلٌ[٤]. نحو: يَلَنْدَدٌ (شَدِيدُ الخُصُومَةِ) ويَلَادِدُ ويَلَادُّ[٥]. يَلَنْجَجٌ (عُودٌ يُتَبَخَّرُ بِهِ) ويَلَاجِجُ ويَلَاجُّ. يَرَنْدَجٌ (جِلْدٌ أَسْوَدُ تُعْمَلُ مِنْهُ الخِفَافُ) ويَرَادِجُ[٦].

يَفْعَلَّى[٧]. نحو: يَهْيَرَّى (مَاءٌ كَثِيرٌ، وباطِلٌ، ونَبَاتٌ أو شَجَرٌ) ويَهَايِرُ[٨].

فَيَاعِلُ

يأتي (فَيَاعِلُ) جَمْعًا لِمُفْرَدٍ ثُلاثِيِّ الأُصُولِ مَزِيدٍ بياءٍ في ثانيه. فَيَطَّرِدُ (فَيَاعِلُ) جَمْعًا لِصِيَغٍ كَثِيرَةٍ مِنها:

فَيْعَلٌ. نحو: غَيْلَمٌ (سُلَحْفَاةٌ ذَكَرٌ) وغَيَالِمُ. عَيْلَمٌ (ضَبُعٌ ذَكَرٌ) وعَيَالِمُ. ضَيْوَنٌ (سِنَّوْرٌ ذَكَرٌ) وضَيَاوِنُ[٩]. جَيْهَرٌ (ذُبَابٌ يُفْسِدُ اللَّحْمَ) وجَيَاهِرُ. قَيْقَبٌ (سَرْجٌ) وقَيَاقِبُ. سَيْسَبٌ (شَجَرُ السَّيْسَبَانِ) وسَيَاسِبُ. طَيْلَسٌ (كِسَاءٌ أَسْوَدُ) وطَيَالِسُ. نَيْطَلٌ (دَلْوٌ) ونَيَاطِلُ. نَيْدَلٌ (كابُوسٌ) ونَيَادِلُ. عَيْهَبٌ (كِسَاءٌ كَثِيرُ الصُّوفِ) وعَيَاهِبُ. سَيْحَفٌ (نَصْلٌ عَرِيضٌ) وسَيَاحِفُ. هَيْدَبٌ (خَمْلُ الثَّوْبِ) وهَيَادِبُ. تَيْتَلٌ (ضَرْبٌ مِنَ الطِّيبِ) وتَيَاتِلُ. شَيْمَلٌ (رِيحُ الشَّمَالِ) وشَيَامِلُ. غَيْذَى (سَحَابٌ يَحْمِلُ الماءَ) وغَيَاذٍ[١٠]. كَيْهَى (نَاقَةٌ ضَخْمَةٌ سَمِينَةٌ) وكَيَاهٍ.

---

(١) يُجمع (يَفْعَلّ) على (يَفَاعِلَ) بزيادةِ ألف التكسير بعد الفاء، وحذفِ الزائد الثاني (العين الأولى الساكنة المدغمة)، وكسرِ العين الباقية. ويَلحق التنوين بصيغة (يَفْعَل) لانصرافها، لأنّ العَلَمِيَّةَ وحدها غير كافية في المنع من الصّرف.

(٢) أو يكون (يَرَانِئ) على (فَعَالِل) على اعتبار (يَرَنَّأ): (فَعَلَّلًا) من (يرنأ) بأصالة الياء، وسيأتي.

(٣) يُجمع (يَنْفَعِل) على (يَفَاعِل) بحذف الزائد الثاني (النون)، وزيادةِ ألف التكسير بعد الفاء.

(٤) يُجمع (يَفْنَعَل) على (يَفَاعِل) بزيادةِ ألف التكسير بعد الفاء، وحذفِ الزائد الثاني (النون)، وكسرِ العين.

(٥) (يَلادِد) بفكّ الإدغام عند المُبَرِّد، و(يَلادّ) بالإدغام عند سيبويه. (شرح الشافية ج ١ ص ٢٦٤، وج ٣ ص ١٣٠ (٣)).

(٦) أو يكون (يَرادِج) على (فَعَالِل) على اعتبار (يَرَنْدَج): (فَعَلَّلًا) من (يردج). (تاج العروس في ردج).

(٧) تُجمع (يَفْعَلَّى) على (يَفَاعِل) بزيادةِ ألف التكسير بعد الفاء، وكسرِ العين، وحذفِ الزائد الثاني (اللام الأولى الساكنة المُدغَمَة) والثالث (ألف التأنيث المقصورة). ولا يلحق التنوين بصيغة (يَفَاعِل)، لمنعها من الصرف لأجل ألف التأنيث.

(٨) أو يكون (يَهَايِر) على (فَعَالِل) على اعتبار (يَهْيَرَّى): (فَعْلَلَّى) من (يهير)، أو يكون على (فَعَايِل) على اعتبار (يَهْيَرَّى): (فَعْيَلَّى) من (يهر)، وسيأتيان.

(٩) تصحّ الواو في الجمع (ضَيَاوِن) لصحّتها في المُفرد (ضَيْوَن).

(١٠) (غَيَاذٍ) بتنوين الحرف الذي قبل الألف لانقلاب هذه الأخيرة عن حرف أصليّ هو لام الكلمة.

ضَيْفَنٌ (مَنْ يَأْتِي مَعَ الضَّيْفِ مُتَطَفِّلًا) وضَيَافِنُ[(١)]. صَيْدَنٌ (مَلِكٌ) وصَيَادِنُ[(٢)]. صَيْرَفٌ وصَيَارِفُ. فَيْصَلٌ (حاكِمٌ) وفَيَاصِلُ. تَيْتَأٌ (مَنْ يُحْدِثُ قَبْلَ الجِماعِ) وتَيَاتِئُ. صَيْقَلٌ (شَحّاذُ السُّيُوفِ، وجَلّاؤُها) وصَيَاقِلُ. أَيْلَمَةٌ (صَوْتٌ أو حَرَكَةٌ) وأَيَالِمُ[(٣)]. فَيْعَلَةٌ (عُقابٌ ساكِنَةٌ بِرُؤُوسِ الجِبالِ) وفَيَاعِلُ. كَيْلَجَةٌ وكَيْلَكَةٌ وكَيْلَقَةٌ (مِنَ المَكايِيلِ) وكَيَالِجُ وكَيَالِكُ وكَيَالِقُ.

فَيْعِلٌ. نحو: خَيِّرٌ (غَيْمٌ يَنْشَأُ مَعَ المَطَرِ فَيَتَحَيَّرُ في السَّماءِ) وخَيَايِرُ وخَيَائِرُ[(٤)]. صَيِّفٌ (مَطَرُ الصَّيْفِ) وصَيَايِفُ وصَيَائِفُ. قَيِّضٌ (حَجَرٌ صَغِيرٌ مُدَوَّرٌ يُكْوَى بِهِ الحَيَوانُ مِنْ داءٍ) وقَيَايِضُ وقَيَائِضُ. طَيِّفٌ (خَيالٌ طائِفٌ) وطَيَايِفُ وطَيَائِفُ. خَيِّضٌ (سَيْفٌ مِن حَدِيدٍ أَنِيثٍ وحَدِيدٍ ذَكَرٍ) وخَيَايِضُ وخَيَائِضُ. حَيِّقٌ (ما يُصِيبُ الإنسانَ مِن سُوءِ فِعْلِهِ) وحَيَايِقُ وحَيَائِقُ. عَيِّلٌ (بَيْتُ أَهْلِ الرَّجُلِ الَّذِينَ يُنْفِقُ عَلَيْهِم) وعَيَايِلُ وعَيَائِلُ. أَيِّمٌ (مَنْ لا زَوْجَ لَهُ مِنَ النِّساءِ والرِّجالِ) وأَيَايِمُ وأَيَائِمُ. لَيِّفٌ (كَلَأٌ يابِسٌ) ولَيَاوِفُ ولَيَائِفُ[(٥)]. أَيِّلٌ (ذَكَرُ الأَوْعالِ) وأَيَاوِلُ وأَيَائِلُ. سَيِّدٌ (مَن يَسُودُ قَوْمَهُ) وسَيَاوِدُ وسَيَائِدُ[(٦)]. تَيِّلٌ (عُشْبٌ) وتَيَاوِلُ وتَيَايِلُ وتَيَائِلُ. حَيِّزٌ (مَكانٌ) وحَيَاوِزُ وحَيَايِزُ وحَيَائِزُ. أَيِّرٌ (سَماءٌ) وأَيَاوِرُ وأَيَايِرُ وأَيَائِرُ.

فَيْعَلٌ. نحو: جَيْفَسٌ (ضَخْمٌ لا خَيْرَ عِنْدَهُ) وجَيَافِسُ. صَيْهَمٌ (غَلِيظٌ ضَخْمٌ شَدِيدٌ) وصَيَاهِمُ. زَيْفَنٌ (شَدِيدٌ خَفِيفٌ) وزَيَافِنُ. بَيْنَطٌ (حائِكٌ) وبَيَانِطُ. بَيْطَرٌ (مُعالِجُ الدَّوابِّ) وبَيَاطِرُ. سَيْحَفٌ (نَصْلٌ عَرِيضٌ) وسَيَاحِفُ.

فَيْعَلٌ. نحو: هَيْبَأٌ (وَقْتٌ مِن اللَّيْلِ) وهَيَابِئُ. دَيْوَصٌ (الَّذِي يَتَحَرَّكُ) ودَيَاوِصُ[(٧)].

---

(١) أو يكون (ضَيَافِنُ) على (فَعَالِنُ) على اعتبار (ضَيْفَن): (فَعْلَنًا) من (ضيف). (لسان العرب والقاموس المحيط في ضفن وضيف).

(٢) أو يكون (صَيَادِنُ) على (فَعَالِنُ) على اعتبار (صَيْدَن): (فَعْلَنًا) من (صيد). (لسان العرب في رعش. القاموس المحيط في صدن).

(٣) أو يكون (أَيَالِمُ) على (أفاعِل) على اعتبار (أَيْلَمَة): (أَفْعَلَة) من (يلم)، وقد تقدّم.

(٤) **(خَيَايِرُ) بتصحيح العين على الأصل عند الأخفش، و(خَيَائِرُ) بإبدال همزة منها عند سيبويه لتوسُّط ألف التكسير** بحرفَي عِلّة. (شرح الشافية ج ٣ ص ١٣٠).

(٥) (لَيِّف): (فَيْعِلٌ) من (لوف)، في الأصل: (لَيْوِف)، قُلِبَت الواو ياء لتتابُعِهما وسُكُون السابقة منهما سكونًا أصليًّا (غير عارِض)، فصارَ اللفظ: (لَيِّف). (ولَيَاوِفُ) جمع لـ(لَيِّف) بتصحيح العين على الأصل عند الأخفش، و(لَيَائِفُ) **بإبدال همزة منها عند سيبويه** لِتوسُّطِ ألف التكسير بِحرفَي عِلّة. (شرح الشافية ج ٣ ص ١٣٠).

(٦) ومَن قال في (سَيَائِد): (سَيَايِد)، فإنّ من لغته تخفيف الهمزة بتصييرها ياء.

(٧) تصِحُّ الواو في الجمع (دَيَاوِص) لصحّتها في المفرد (دَيْوَص).

فَيَّعْلٌ[1]. نحو: صَيَّغْلٌ (تَمْرٌ يَلْتَزِقُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ ويَكْتَنِزُ) وصَيَاغِلُ.

فَيْعَلانُ[2]. نحو: سَيْسَبانٌ ونَيْلَسانٌ وشَيْكَرانٌ (مِنَ الشَّجَرِ والنَّباتِ) وسَيَاسِبُ ونَيَالِسُ وشَيَاكِرُ. قَيْقَبانٌ (سَرْجٌ) وقَيَاقِبُ. نَيْدَلانٌ (كابُوسٌ) ونَيَادِلُ. طَيْلَسانٌ (كِساءٌ أَسْوَدُ) وطَيَالِسُ. هَيْلَمانٌ (مالٌ كَثيرٌ) وهَيَالِمُ[3]. خَيْسَفانٌ (تَمْرٌ رَدِيءٌ) وخَيَاسِفُ. غَيْهَبانٌ (ظُلْمَةٌ) وغَيَاهِبُ. نَيْسَبانٌ (طَرِيقٌ مُسْتَقِيمٌ واضِحٌ) ونَيَاسِبُ. قَيْرَوانٌ (جَيْشٌ) وقَيَارِ. هَيَّبانٌ (تُرابٌ) وهَيَايِبُ وهَيَائِبُ[4]. خَيْزَبانٌ (فَرْخُ النَّعامِ الذَّكَرُ) وخَيَازِبُ. خَيْقَطانٌ (ذَكَرُ الدُّرّاجِ) وخَيَاقِطُ. خَيْدَلانٌ وجَيْدَرانٌ (قَصيرٌ) وخَيَادِلُ وجَيَادِرُ. غَيْدَقانٌ (ناعِمٌ كَريمُ الخُلُقِ) وغَيَادِقُ. فَيْخَمانٌ (مَنْ يَصْدُرُ عَنْ رَأْيِهِ ولا يَقْطَعُ أَمْرٌ دُونَهُ) وفَيَاخِمُ.

فَيْعُلانُ[5]. نحو: زَيْهُقانٌ (زَعْفَرانٌ) وزَيَاهِقُ. ضَيْمُرانٌ وخَيْزُرانٌ وأَيْهُقانٌ وهَيْرُدانٌ وعَيْثُقانٌ (مِنَ الشَّجَرِ والنَّباتِ) وضَيَامِرُ وخَيَازِرُ وأَيَاهِقُ وهَيَارِدُ وعَيَاثِقُ. جَيْسُوانٌ (جِنْسٌ مِنَ النَّخْلِ لَهُ بُسْرٌ جَيِّدٌ) وجَيَاسِ. طَيْلُسانٌ (كِساءٌ أَسْوَدُ) وطَيَالِسُ. هَيْنُمانٌ (كَلامٌ خَفِيٌّ) وهَيَانِمُ. نَيْدُلانٌ (كابُوسٌ) ونَيَادِلُ. هَيْلُمانٌ (مالٌ كَثيرٌ) وهَيَالِمُ[6]. خَيْسُفانٌ (تَمْرٌ رَدِيءٌ) وخَيَاسِفُ. قَيْرُوانٌ (قافِلَةٌ) وقَيَارِ[7]. شَيْذُمانٌ (ذِئْبٌ) وشَيَاذِمُ. حَيْذُوانٌ (طائِرُ الوَرَشانِ) وحَيَاذِ[8]. خَيْقُطانٌ (ذَكَرُ الدُّرّاجِ) وخَيَاقِطُ. هَيْجُمانَةٌ (عَنْكَبُوتٌ ذَكَرٌ) وهَيَاجِمُ. حَيْسُمانٌ وحَيْسُمانٌ (ضَخْمٌ آدَمُ) وحَيَاسِمُ وحَيَاسِنُ.

فَيْعِلانُ[9]. نحو: طَيْلِسانٌ (كِساءٌ أَسْوَدُ) وطَيَالِسُ. شَيْفِانٌ (دَلِيلُ السَّفْرِ) وشَيَاوِفُ

---

(١) يُجمع (فَيَّعْلٌ) على (فَيَاعِلَ) بحذفِ الزائدِ الأوّلِ (الياءِ الأولى الساكنةِ المُدغَمةِ)، وزيادةِ ألفِ التكسيرِ بعد الياءِ الباقيةِ، وكسرِ العينِ.

(٢) يُجمع (فَيْعَلانُ) على (فَيَاعِلَ) بزيادةِ ألفِ التكسيرِ بعد الياءِ، وحذفِ الزائدِ الثاني (الألفِ والنونِ).

(٣) أو يكون (هَيَالِمُ) على (فَعَالِم) على اعتبار (هَيْلَمان): (فَعْلَمان) من (هيل). (القاموس المحيط في هيل وهلم)

(٤) (هَيَايِبُ) بتصحيحِ العينِ على الأصلِ عند الأخفشِ، و(هَيَائِبُ) بإبدالِ همزةٍ منها عند سيبويه لتوسُّطِ ألفِ التكسيرِ بحرفَيْ علّةٍ. (شرح الشافية ج ٣ ص ١٣٠).

(٥) يُجمع (فَيْعُلانُ) على (فَيَاعِلَ) بزيادةِ ألفِ التكسيرِ بعد الياءِ، وكسرِ العينِ، وحذفِ الزائدِ الأخيرِ (الألفِ والنونِ).

(٦) أو يكون (هَيَالِمُ) على (فَعَالِم) على اعتبار (هَيْلُمان): (فَعْلُمان) من (هيل). (القاموس المحيط في هيل وهلم).

(٧) وعلى اعتبار (قَيْرُوان): (فَعْلُوَانُ) من (قير)، فإنّه يُجمع على (قَيَارِينَ) بوزن (فَعَالِينَ). (لسان العرب في قرا وقير).

(٨) وعلى اعتبار (حَيْذُوان): (فَعْلُوَانُ) من (حيذ)، فإنّه يُجمع على (حَيَاذِينَ) بوزن (فَعَالِينَ). (القاموس المحيط في حذي وحذا).

(٩) يُجمع (فَيْعِلانُ) على (فَيَاعِلَ) بزيادةِ ألفِ التكسيرِ بعد الياءِ، وحذفِ الزائدِ الثاني (الألفِ والنونِ).

وشَيَايِفُ[1]. بَيْحَانٌ (بائِحٌ بِسِرِّهِ) وبَيَاوِحُ وبَيَائِحُ. رَجُلٌ تَيْقَانٌ (شَدِيدُ الوَثْبِ) ورِجالٌ تَيَاوِقُ وتَيَائِقُ. تَيْحَانٌ (خَيْلٌ شَدِيدُ الجَرْيِ) وتَيَايِحُ وتَيَائِحُ. فَرَسٌ سَيْبَانٌ (مُتَمَايِلٌ) وأَفْراسٌ سَيَايِبُ وسَيَائِبُ.

فَيْعَلُونُ[2]. نحو: عَيْدَشُونٌ (دُوَيْبَّةٌ) وعَيَادِشُ[3]. فَيْلَكُونٌ (شُوبَقٌ) وفَيَالِكُ[4]. دَيْدَبُونٌ (باطِلٌ) ودَيَادِبُ[5]. حَيْزَبُونٌ (عَجُوزٌ) وحَيَازِبُ[6]. قَيْدَحُونٌ (سَيِّئُ الخُلُقِ) وقَيَادِحُ.

فَيْعَلَى[7]. نحو: خَيْزَرَى وخَيْزَلَى وهَيْدَبَى وهَيْذَبَى وخَيْطَفَى (مِنْ ضُرُوبِ المَشْيِ) وخَيَازِرُ وخَيَازِلُ وهَيَادِبُ وهَيَاذِبُ وخَيَاطِفُ. شَيْشَبَى (شَجَرُ الشَّيْشَبَانِ) وشَيَاشِبُ. دَيْسَكَى (قِطْعَةٌ عَظِيمَةٌ مِنَ النَّعَامِ والغَنَمِ) ودَيَاسِكُ. خَيْسَرَى (حَيَّةٌ سَوْداءُ) وخَيَاسِرُ. بَيْدَرَى (لُغَةٌ مُسْتَوِيَةٌ كامِلَةٌ) وبَيَادِرُ. رَجُلٌ جَيْدَرَى (قَصِيرٌ) ورِجالٌ جَيَادِرُ[8]. رَجُلٌ خَيْسَرَى (خاسِرٌ) ورِجالٌ خَيَاسِرُ. رَجُلٌ ضَيْطَرَى (مَنْ يَدْخُلُ السُّوقَ بِلا رَأْسِ مالٍ، فَيَحْتالُ لِلكَسْبِ) ورِجالٌ ضَيَاطِرُ.

فَيْعَلاءُ[9]. نحو: رَجُلٌ خَيْفَسَاءُ (ضَخْمٌ لا خَيْرَ عِنْدَهُ) ورِجالٌ خَيَافِسُ.

فِيعِلاءُ[10]. نحو: إيرِسَاءُ (مِنَ الزَّهْرِ)

---

(١) (شَيْفَانٌ): (فَيْعِلانٌ) من (شوف)، في الأصل: (شَيْوِفَان)، قُلِبت الواو ياء لتتابعهما وسكون السابقة منهما سكونًا أصليًّا (غير عارض)، فصار اللفظ: (شَيِّفَان). و(شَيَاوِفُ) جمع لـ(شَيِّفَان) بتصحيح العين على الأصل عند الأخفش، و(شَيَائِفُ) بإبدال همزة منها عند سيبويه لتوسّط ألف التكسير لحرفَي علّة.

(٢) يُجمع (فَيْعَلُون) على (فَيَاعِلَ) بزيادة ألف التكسير بعد الياء، وكَسْرِ العين، وحذفِ الزائد الثاني (الواو والنون).

(٣) وعلى اعتبار (عَيْدَشُون): (فَيْعَلُولًا) من (عدش)، فإنّه يُجمع على (عَدَاشِينَ) بوزن (فَعَالِيلَ). (لسان العرب في عدش. القاموس المحيط في عدش).

(٤) وعلى اعتبار (فَيْلَكُون): (فَيْعَلُولًا) من (فلكن)، فإنّه يُجمع على (فَلاكِينَ) بوزن (فَعَالِيلَ). (القاموس المحيط في فلك وفلكن).

(٥) وعلى اعتبار (دَيْدَبُون): (فَيْعَلُولًا) من (ددبن)، فإنّه يُجمع على (دَدَابِينَ) بوزن (فَعَالِيلَ). (الخصائص ج ٢ ص ٥٨. المزهر في علوم اللّغة وأنواعها ج ٢ ص ٥٩).

(٦) وعلى اعتبار (حَيْزَبُون): (فَيْعَلُولًا) من (حزبن)، فإنّه يُجمع على (حَزَابِينَ) بوزن (فَعَالِيلَ). (لسان العرب في حزب وحزبن).

(٧) تُجمع (فَيْعَلَى) على (فَيَاعِلَ) بزيادة ألف التكسير بعد الياء، وكَسْرِ العين، وحذفِ الزائد الثاني (ألف التأنيث المقصورة).

(٨) (رَجُلٌ جَيْدَرَى) من قبيل الوصف بالاسم، لأنّه غير مطابق لموصوفه. فـ(رَجُل) مذكّر، و(جَيْدَرَى) مؤنّث، وحقّ الصّفة أن تكون مطابقة للموصوف. فتبيّن أنه اسم وُصِفَ به، إذ لفظه لفظ المؤنّث، وهو صفة لمذكّر.

(٩) تُجمع (فَيْعَلاء) على (فَيَاعِلَ) بزيادة ألف التكسير بعد الياء، وكَسْرِ العين، وحذفِ الزائد الثاني (ألف التأنيث الممدودة).

(١٠) تُجمع (فِيعِلاء) على (فَيَاعِلَ) بفتح الفاء، وزيادة ألف التكسير بعد الياء، وحذف الزائد الثاني (ألف التأنيث الممدودة).

وأَيَارِسُ. دِيكِسَاءُ (قِطْعَةٌ عَظِيمَةٌ مِنَ الغَنَمِ والنَّعَامِ) ودَيَاكِسُ.

فَيْعَلَاءُ[1]. نحو: دِيكَسَاءُ (قِطْعَةٌ عَظِيمَةٌ مِنَ الغَنَمِ والنَّعَامِ) ودَيَاكِسُ.

فَيْعَلٌّ[2]. نحو: سِيَنَّةٌ وسِيَفَّةٌ (مِنَ الطُّيُورِ) وسَيَابِنُ وسَيَافِنُ. زِيَفَنٌّ (شَدِيدٌ خَفِيفٌ) وزَيَافِنُ.

فَيْعَلِيلٌ[3]. نحو: خَيْفَقِيقٌ (امْرَأَةٌ سَرِيعَةٌ جَرِيئَةٌ) وخَيَافِقُ.

ومن أمثالِ ما وَرَدَ مجموعًا على (فَيَاعِلَ) على غيرِ القياسِ، لانتفاءِ شَرْطِ زيادةِ الياءِ في ثاني المُفْرَدِ: نَاطِلٌ (كُوزٌ يُكَالُ بِهِ الخَمْرُ) ونَيَاطِلُ[4].

فَنَاعِلُ

يأتي (فَنَاعِلُ) جَمْعًا لِمُفْرَدٍ ثلاثيِّ الأُصُولِ مَزِيدٍ بِنُونٍ في ثانيهِ[5]. فيطَّرِدُ (فَنَاعِلُ) جمعًا لِصِيَغٍ كثيرةٍ منها:

فَنْعَلٌ. نحو: عَنْقَلٌ (وادٍ عَظِيمٌ مُتَّسِعٌ) وعَنَاقِلُ. عَنْبَسٌ (أَسَدٌ) وعَنَابِسُ[6]. عَنْسَلٌ (نَاقَةٌ سَرِيعَةٌ) وعَنَاسِلُ[7]. حَنْجَرَةٌ (حُلْقُومٌ) وحَنَاجِرُ[8]. هَنْبَثَةٌ (أَمْرٌ شَدِيدٌ) وهَنَابِثُ. سَنْبَتَةٌ (دَهْرٌ) وسَنَابِتُ[9]. حَنْطَفٌ (ضَخْمُ الجُثَّةِ) وحَنَاطِفُ. كَنْثَبٌ (صُلْبٌ شَدِيدٌ) وكَنَاثِبُ[10].

فُنْعُلٌ. نحو: حُنْظُبٌ (دَابَّةٌ تُشْبِهُ الخُنْفُسَاءَ) وحَنَاظِبُ[11]. عُنْظُبٌ (جَرَادٌ ضَخْمٌ، أو ذَكَرُ

---

(١) تُجمع (فَيْعَلَاءُ) على (فَيَاعِلَ) بفتحِ الفاءِ، وزيادةِ ألفِ التكسيرِ بعدَ الياءِ، وكسرِ العينِ، وحذفِ الزائدِ الثاني (ألفِ التأنيثِ الممدودةِ).

(٢) يُجمع (فَيْعَلٌّ) على (فَيَاعِلَ) بفتحِ الفاءِ، وزيادةِ ألفِ التكسيرِ بعدَ الياءِ، وكسرِ العينِ، وحذفِ الزائدِ الثاني (اللامِ الأولى الساكنةِ المدغمةِ).

(٣) يُجمع (فَيْعَلِيلٌ) على (فَيَاعِلَ) بزيادةِ ألفِ التكسيرِ بعدَ الياءِ الأولى، وكسرِ العينِ، وحذفِ الزائدينِ الأخيرينِ (الياءِ واللامِ) عندَ يونسَ، وحذفِ الياءِ الزائدةِ واللامِ الأخيرةِ الأصلِ عندَ الخليلِ. (الخصائص ج ٢ ص ٦٢).
وجازَ في كلِّ ما جاءَ على (فَيْعَلِيلٍ) أنْ يُجمعَ كذلكَ على (فَيَاعِيلَ) بحذفِ الزائدِ الثاني (اللامِ الأولى)، وسيأتي.

(٤) وقياسُ جمعِ (نَاطِلٍ) الاسمِ: (نَوَاطِلُ).

(٥) ولا تكونُ النونُ - إذا وقعتْ ثانيةً - زائدةً إلا بِثَبْتٍ.

(٦) أو يكونُ (عَنَابِسُ) على (فَعَالِلَ) على اعتبارِ (عَنْبَسٍ): (فَعْلَلًا) بأصالةِ النونِ. (لسان العرب في عبس وعنبس).

(٧) أو يكونُ (عَنَاسِلُ) على (فَعَالِلَ) على اعتبارِ (عَنْسَلٍ): (فَعْلَلًا) بأصالةِ النونِ. (لسان العرب في عسل وعنسل).

(٨) أو يكونُ (حَنَاجِرُ) على (فَعَالِلَ) على اعتبارِ (حَنْجَرَةٍ): (فَعْلَلَةً) بأصالةِ النونِ. (لسان العرب في حجر وحنجر).

(٩) أو يكونُ (سَنَابِتُ) على (فَعَالِتَ) على اعتبارِ (سَنْبَتَةٍ): (فَعْلَتَةً) من (سنب). (القاموس المحيط في سنب وسبت).

(١٠) أو يكونُ (كَنَاثِبُ) على (فَعَالِلَ) على اعتبارِ (كَنْثَبٍ): (فَعْلَلًا) بأصالةِ النونِ. (تاج العروس في كثب).

(١١) أو يكونُ (حَنَاظِبُ) على (فَعَالِلَ) على اعتبارِ (حُنْظُبٍ): (فُعْلُلًا) بأصالةِ النونِ. (القاموس المحيط في حظب. لسان العرب في حنظب).

الجَرادِ الأَصْفَرِ) وعَناظِبُ(١). خُنْفُسٌ (ذَكَرُ الخُنْفُسَةِ) وخُنْفُسَةٌ (حَشَرَةٌ مُنْتِنَةُ الرّائِحَةِ) وخَنافِسُ(٢). جُنْدُبٌ (ضَرْبٌ مِنَ الجَرادِ) وجَنادِبُ. قُنْبُرٌ وقُنْبُرَةٌ (طائِرُ القُبَّرِ) وقَنابِرُ(٣). عُنْصُلٌ (بَصَلٌ بَرِّيٌّ) وعَناصِلُ(٤). عُنْبُلٌ وعُنْبُلَةٌ (بَظْرٌ) وعَنابِلُ(٥). خُنْفُجٌ (غُلامٌ كَثِيرُ اللَّحْمِ) وخَنافِجُ(٦). خُنْبُجَةٌ (خابِيَةٌ مَدْفُونَةٌ) وخَنابِجُ(٧). ثُنْدُوَةٌ وثُنْدُؤَةٌ (مَغْرِزُ الثَّدْيِ) وثَنادٍ وثَنادِئُ(٨). عُنْصُوَةٌ (خُصْلَةٌ مِنْ شَعْرٍ) وعَناصٍ(٩). فَرَسٌ شُنْدُفٌ (مائِلٌ رَأْسَهُ مِنَ النَّشاطِ) وأَفْراسٌ شَنادِفُ(١٠).

فُنْعَلٌ. نحو: حُنْظَبٌ (دابَّةٌ تُشْبِهُ الخُنْفُساءَ) وحَناظِبُ(١١). عُنْظَبٌ (جَرادٌ ضَخْمٌ، أو ذَكَرُ الجَرادِ الأَصْفَرِ) وعَناظِبُ(١٢). خُنْفَسٌ (ذَكَرُ الخُنْفَسَةِ) وخُنْفَسَةٌ (حَشَرَةٌ مُنْتِنَةُ الرّائِحَةِ) وخَنافِسُ(١٣). جُنْدَبٌ (ضَرْبٌ مِنَ الجَرادِ) وجَنادِبُ. قُنْبَرٌ وقُنْبَرَةٌ (طائِرُ القُبَّرِ) وقَنابِرُ(١٤). عُنْصَلٌ (بَصَلٌ بَرِّيٌّ) وعَناصِلُ(١٥).

فِنْعِلٌ. نحو: خِنْفِسٌ (ذَكَرُ الخِنْفِسِ) وخِنْفِسَةٌ (حَشَرَةٌ مُنْتِنَةُ الرّائِحَةِ) وخَنافِسُ(١٦).

---

(١) أو يكون (عَناظِبُ) على (فَعالِلُ) على اعتبار (عُنْظُب): (فُعْلُلٌ) بأصالة النون. (لسان العرب في عظب وعنظب).

(٢) أو يكون (خَنافِسُ) على (فَعالِلُ) على اعتبار (خُنْفُس) و(خُنْفُسَة): (فُعْلُلٌ) و(فُعْلُلَة) بأصالة النون، وسيأتي.

(٣) أو يكون (قَنابِرُ) على (فَعالِلُ) على اعتبار (قُنْبُر) و(قُنْبُرَة): (فُعْلُلٌ) و(فُعْلُلَة) بأصالة النون. (لسان العرب في قبر وقنبر. القاموس المحيط في قبر).

(٤) أو يكون (عَناصِلُ) على (فَعالِلُ) على اعتبار (عُنْصُل): (فُعْلُلٌ) بأصالة النون. (لسان العرب في عصل وعنصل).

(٥) أو يكون (عَنابِلُ) على (فَعالِلُ) على اعتبار (عُنْبُل) و(عُنْبُلَة): (فُعْلُلٌ) و(فُعْلُلَة) بأصالة النون. (تاج العروس في عنبل).

(٦) أو يكون (خَنافِجُ) على (فَعالِلُ) على اعتبار (خُنْفُج): (فُعْلُلٌ) بأصالة النون. (تاج العروس في خفج وخنفج).

(٧) أو يكون (خَنابِجُ) على (فَعالِلُ) على اعتبار (خُنْبُجَة): (فُعْلُلَة) بأصالة النون. (تاج العروس في خبج وخنبج).

(٨) أو يكون (ثَنادٍ) على (فَعالٍ) على اعتبار (ثُنْدُوَة): (فُعْلُوَة) من (ثند)، وقد تقدَّم.

أو يكون (ثَنادِئُ) على (فَعالِلُ) على اعتبار (ثُنْدُؤَة): (فُعْلُلَة) بأصالة النون، أو يكون (ثَنادِئُ) على (فَعالِئُ) على اعتبار (ثُنْدُؤَة): (فُعْلُؤَة) من (ثند). (تاج العروس في ثدا وثندا. المزهر في علوم اللغة وأنواعها ج ٢ ص ١٥).

(٩) أو يكون (عَناصٍ) على (فَعالٍ) على اعتبار (عُنْصُوَة): (فُعْلُوَة) من (عنص)، وقد تقدَّم.

(١٠) أو يكون (شَنادِفُ) على (فَعالِلُ) على اعتبار (شُنْدُف): (فُعْلُلٌ) بأصالة النون. (لسان العرب في قبر وقنبر).

(١١) أو يكون (حَناظِبُ) على (فَعالِلُ) على اعتبار (حُنْظَب): (فُعْلَلٌ) بأصالة النون. (القاموس المحيط في حظب. لسان العرب في حنظب).

(١٢) أو يكون (عَناظِبُ) على (فَعالِلُ) على اعتبار (عُنْظَب): (فُعْلَلٌ) بأصالة النون. (لسان العرب في عظب وعنظب).

(١٣) أو يكون (خَنافِسُ) على (فَعالِلُ) على اعتبار (خُنْفَس) و(خُنْفَسَة): (فُعْلَلٌ) و(فُعْلَلَة) بأصالة النون، وسيأتي.

(١٤) أو يكون (قَنابِرُ) على (فَعالِلُ) على اعتبار (قُنْبَر) و(قُنْبَرَة): (فُعْلَلٌ) و(فُعْلَلَة) بأصالة النون. (لسان العرب في قبر وقنبر. القاموس المحيط في قبر).

(١٥) أو يكون (عَناصِلُ) على (فَعالِلُ) على اعتبار (عُنْصَل): (فُعْلَلٌ) بأصالة النون. (لسان العرب في عصل وعنصل).

(١٦) أو يكون (خَنافِسُ) على (فَعالِلُ) على اعتبار (خِنْفِس) و(خِنْفِسَة): (فِعْلِلٌ) و(فِعْلِلَة) بأصالة النون، وسيأتي.

عِنْصِيَةٌ (خُصْلَةٌ مِنَ الشَّعْرِ) وعَنَاصٍ[1]. شِنْطِيَةٌ (شَطِيَّةٌ) وشَنَاطٍ[2].

فِنْعَلٌ. نحو: جِنْدَبٌ (ضَرْبٌ مِنَ الجَرَادِ) وجَنَادِبُ.

فُنَاعِلٌ وفُنَعِلٌ[3]. نحو: خُنَافِجٌ (غُلامٌ كَثِيرُ اللَّحْمِ) وخَنَافِجُ[4]. كُنَابِثٌ (صُلْبٌ شَدِيدٌ) وكَنَابِثُ[5]. تَيْسٌ حُنَاطِئٌ وحُنَطِئٌ (عَرِيضٌ ضَخْمٌ) وتُيُوسٌ حَنَاطِئُ[6]. عُنَابِلٌ (وَتَرٌ غَلِيظٌ) وعَنَابِلُ[7]. كُنَادِرٌ (غَلِيظٌ) وكَنَادِرُ[8].

فِنْعَأْلٌ[9]. نحو: قِنْدَأْوٌ (سَيِّئُ الخُلُقِ) وقَنَادٍ[10]. سِنْدَأْوٌ (جَرِيءٌ) وسَنَادٍ[11]. رَجُلٌ كِنْتَأْوٌ (عَظِيمُ اللِّحْيَةِ كَثُّها) ورِجالٌ كَنَاتٍ[12]. ناقَةٌ عِنْدَأْوٌ (جَرِيئَةٌ) ونِيَاقٌ عَنَادٍ[13].

فِنْعَلْوٌ[14]. نحو: رَجُلٌ عِنْزَهْوٌ (عازِفٌ عَنِ النِّساءِ واللَّهْوِ) ورِجالٌ عَنَازِهُ. إِنْزَهْوٌ (مُتَكَبِّرٌ) وأَنَازِهُ[15]. قِنْدَأْوٌ (سَيِّئُ الخُلُقِ) وقَنَادِئُ[16].

---

(1) أو يكون (عَنَاصٍ) على (فَعَالٍ) على اعتبار (عِنْصِيَة): (فِعْلِيَة) من (عنص)، وقد تقدَّم.

(2) أو يكون (شَنَاطٍ) على (فَعَالٍ) على اعتبار (شِنْطِيَة): (فِعْلِيَة) من (شنط)، وقد تقدَّم.

(3) لا يأتي (فُنَعِل) إلّا مع (فُنَاعِل)، لأنّ (فُنَعِل) لا يكون إلّا مُخَفَّفًا من (فُنَاعِل) بحذف الألف؛ ذلك أنّه لا تتوالى أربع حركات في كلمة واحدة، فدلَّ فتح النون في (فُنَعِل) على قصره عن (فُنَاعِل).
ويُجمع (فُنَاعِل) على (فَنَاعِل) بفتح الفاء، وزيادة ألف التكسير بعد النون، وحذف الزائد الثاني (الألف في فُنَاعِل).

(4) أو يكون (خَنَافِج) على (فَعَالِل) على اعتبار (خُنَافِج): (فُعَالِل) بأصالة النون. (تاج العروس في خفج وخنفج).

(5) أو يكون (كَنَابِث) على (فَعَالِل) على اعتبار (كُنَابِث): (فُعَالِل) بأصالة النون. (تاج العروس في كبث).

(6) أو يكون (حَنَاطِئ) على (فَعَالِي) على اعتبار (حُنَاطِئ) و(حُنْطِي): (فُعَالِيًا) و(فُعْلِيًا) من (حنط)، وسيأتي.
أو يكون (حَنَاطِئ) على (فَعَالِل) على اعتبار (حُنَاطِئ) و(حُنَطِئ): (فُعَالِلًا) و(فُعَلِلًا) بأصالة النون. (تاج العروس في حنطأ).

(7) أو يكون (عَنَابِل) على (فَعَالِل) على اعتبار (عُنَابِل): (فُعَالِلًا) بأصالة النون. (القاموس المحيط في عنبل).

(8) أو يكون (كَنَادِر) على (فَعَالِل) على اعتبار (كُنَادِر): (فُعَالِلًا) بأصالة النون. (القاموس المحيط في كدر وكندر).

(9) يُجمع (فِنْعَأْل) على (فَنَاعِل) بفتح الفاء، وزيادة ألف التكسير بعد النون، وكسر العين، وحذف الزائد الثاني (الألف).

(10) أو يكون (قَنَادٍ) على (فَعَالٍ) على اعتبار (قِنْدَأْو): (فِعْلَأْوًا) من (قند)، وقد تقدَّم.

(11) أو يكون (سَنَادٍ) على (فَعَالٍ) على اعتبار (سِنْدَأْو): (فِعْلَأْوًا) من (سند)، وقد تقدَّم.

(12) أو يكون (كَنَاتٍ) على (فَعَالٍ) على اعتبار (كِنْتَأْو): (فِعْلَأْوًا) من (كنت)، وقد تقدَّم.

(13) وعلى اعتبار (عِنْدَأْو): (فِعْلَلْوًا) من (عندأ)، فإنّه يُجمع على (عَنَادِئ) بوزن (فَعَالِل)، وسيأتي.

(14) يُجمع (فِنْعَلْو) على (فَنَاعِل) بفتح الفاء، وزيادة ألف التكسير بعد النون، وكسر العين، وحذف الزائد الثاني (الواو).
وجاز في كلّ ما جاء على (فِنْعَلْو) أن يُجمع كذلك على (فَعَالٍ) بحذف الزائد الأوّل (النون). (شرح الشافية ج ١ ص ٢٥٦).

(15) وعلى اعتبار (إِنْزَهْو): (إِفْعَلًا) من (زهو)، فإنّه يُجمع على (أَزَاهٍ) بوزن (أَفَاعِل)، وقد تقدَّم.

(16) أو يكون (قَنَادِئ) على (فَعَالِي) على اعتبار (قِنْدَأْو): (فِعْلَأْوًا) من (قند)، وسيأتي

سِنْدَأْوٌ (خَفِيفٌ) وسَنَادِئُ[١]. حِنْتَأْوٌ وحِنْدَأْوٌ
(مَنْ يُعْجَبُ بنَفْسِهِ، وهُوَ في عُيُونِ النَّاسِ
صَغِيرٌ) وحَنَاتِئُ وحَنَادِئُ[٢]. حِنْصَأْوٌ
(ضَعِيفٌ) وحَنَاصِئُ[٣]. حِنْطَأْوٌ وحِنْظَأْوٌ
(عَظِيمُ البَطْنِ) وحَنَاطِئُ وحَنَاظِئُ[٤]. رَجُلٌ
كِنْتَأْوٌ وكِنْثَأْوٌ (عَظِيمُ اللِّحْيَةِ كَثُّها) ورِجالٌ
كَنَاتِئُ وكَنَاثِئُ[٥]. جَمَلٌ عِنْدَأْوٌ (جَرِيءٌ)

وجمالٌ عَنَادِئُ[٦]. قِنْزَهْوٌ (وَثَّابٌ) وقَنَازِهُ[٧].

فِنْعَلْيَةٌ[٨]. نحو: فِنْدَأْيَةٌ وعِنْدَأْيَةٌ (فَأْسٌ
وفَنَادِئُ وعَنَادِئُ[٩].

فَنْعَلَى[١٠]. نحو: كَنْدَلَى (نَبْتٌ بَحْرِيٌّ)
وكَنَادِلُ[١١]. فَنْجَلَى (ضَرْبٌ مِنَ المَشْيِ)
وفَنَاجِلُ[١٢].

فَنْعَلاءُ[١٣]. نحو: كَنْدَلاءُ (نَبْتٌ بَحْرِيٌّ)

---

(١) أو يكون (سَنَادِئ) على (فَعَالِئ) على اعتبار (سِنْدَأْو): (فِعْلأْوًا) من (سند)، أو يكون (سَنَادِئ) على (فَعَالِل) على اعتبار (سِنْدَأْو): (فِعْلَلْوًا) من (سندأ) أو (فِعْلَلًا) بأصالة جميع أحرفه. (شرح الشافية ج ٢ ص ٣٦١-٣٦٢. تاج العروس في سندأ. لسان العرب في سندأ).

(٢) أو يكون (حَنَاتِئ) و(حَنَادِئ) على (فَعَالِئ) على اعتبار (حِنْتَأْو) و(حِنْدَأْو): (فِعْلأْوًا) من (حنت) و(حند)، أو يكون (حَنَاتِئ) و(حَنَادِئ) على (فَعَالِل) على اعتبار (حِنْتَأْو) و(حِنْدَأْو): (فِعْلَلْوًا) من (حنتأ) و(حندأ). (تاج العروس في حنتأ وحندأ. مستدرك تاج العروس في حنت).

(٣) أو يكون (حَنَاصِئ) على (فَعَالِئ) على اعتبار (حِنْصَأْو): (فِعْلأْوًا) من (حنص). (تاج العروس في حنص).

(٤) أو يكون (حَنَاظِئ) على (فَعَالِئ) على اعتبار (حِنْظَأْو): (فِعْلأْوًا) من (حنظ)، أو يكون (حَنَاطِئ) على (فَعَالِل) على اعتبار (حِنْطَأْو): (فِعْلَلْوًا) من (حنطأ) أو (فِعْلَلًا) بأصالة جميع أحرفه. (شرح الشافية ج ٢ ص ٣٦١-٣٦٢. لسان العرب في حنطأ. تاج العروس في حنطأ).

(٥) أو يكون (كَنَاتِئ) على (فَعَالِئ) على اعتبار (كِنْتَأْو): (فِعْلأْوًا) من (كنت)، أو يكون (كَنَاتِئ) على (فَعَالِل) على اعتبار (كِنْتَأْو): (فِعْلَلًا) بأصالة جميع أحرفه. (شرح الشافية ج ٢ ص ٣٦١-٣٦٢. تاج العروس في كتأ).

(٦) أو يكون (عَنَادِئ) على (فَعَالِل) على اعتبار (عِنْدَأْو): (فِعْلَلْوًا) من (عندأ). (لسان العرب في عدأ وعدو. تاج العروس في عدأ).

(٧) أو يكون (قَنَازِهُ) على (فَعَالِل) على اعتبار (قِنْزَهْو): (فِعْلَلْوًا) من (قنزه). (لسان العرب في قنزه).

(٨) تُجمَع (فِنْعَلْيَة) على (فَنَاعِل) بفتح الفاء، وزيادةِ ألف التكسير بعد النون، وكسرِ العين، وحذفِ الزائد الثاني (الياء).

وجاز في كلِّ ما جاء على (فِنْعَلْيَة) أنْ يُجمع كذلك على (فَعَالِل) بحذف الزائد الأوَّل (النون).

(٩) أو يكون (فَنَادِئ) و(عَنَادِئ) على (فَعَالِئ) على اعتبار (فِنْدَأْيَة) و(عِنْدَأْيَة): (فِعْلأْيَة) من (فند) و(عند)، وسيأتيان.

(١٠) تُجمَع (فَنْعَلَى) على (فَنَاعِل) بزيادةِ ألف التكسير بعد النون، وكسرِ العين، وحذفِ الزائد الثاني (ألف التأنيث المقصورة).

(١١) أو يكون (كَنَادِل) على (فَعَالِل) على اعتبار (كَنْدَلَى): (فَعْلَلَى) من (كندل)، وسيأتي.

(١٢) أو يكون (فَنَاجِل) على (فَعَالِل) على اعتبار (فَنْجَلَى): (فَعْلَلَى) من (فنجل)، وسيأتي.

(١٣) تُجمَع (فَنْعَلاء) على (فَنَاعِل) بزيادةِ ألف التكسير بعد النون، وكسرِ العين، وحذفِ الزائد الثاني (ألف التأنيث الممدودة).

وكَنَادِلُ[١].

فُنْعُلاءُ[٢]. نحو: خُنْفُسَاءُ (حَشَرَةٌ مُنْتِنَةُ الرَّائِحَةِ) وخَنَافِسُ[٣]. حُنْظُبَاءُ (دابَّةٌ تُشْبِهُ الخُنْفُسَاءَ) وحَنَاظِبُ[٤]. عُنْظُبَاءُ (جَرَادٌ ضَخْمٌ، أو ذَكَرُ الجَرادِ الأصْفَرِ) وعَنَاظِبُ[٥]. عُنْصُلاءُ (بَصَلٌ بَرِّيٌّ) وعَنَاصِلُ[٦]. قُنْبُرَاءُ (طائِرُ القُبَّرِ) وقَنَابِرُ[٧].

فِنْعِلانٌ[٨]. نحو: حِنْظِيَانٌ وخِنْظِيَانٌ وعِنْظِيَانٌ وعِنْظِيَانٌ وحِنْذِيَانٌ وحِنْذِيَانٌ (بَذِيءٌ فَحّاشٌ) وحَنَاظٍ وخَنَاظٍ وعَنَاظٍ وعَنَاظٍ وحَنَاذٍ وخَنَاذٍ[٩].

فُنْعُلانٌ[١٠]. نحو: عُنْظُوَانٌ (مِنَ النَّبَاتِ) وعَنَاظٍ[١١].

فَنْعَلِيلٌ[١٢]. نحو: خَنْفَقِيقٌ (داهِيَةٌ) وخَنَافِقُ. مَنْجَنِينٌ (دُولابٌ يُسْتَقَى عليهِ) ومَنَاجِنُ[١٣]. خَنْشَلِيلٌ (بَعيرٌ سَريعٌ) وخَنَاشِلُ[١٤].

فَنْعَلُولٌ[١٥]. نحو: خَنْدَقُوقٌ (رَجُلٌ طَويلٌ

---

(١) أو يكون (كَنَادِلُ) على (فَعَالِلُ) على اعتبار (كُنْدُلاء): (فُعْلُلاء) من (كندل)، وسيأتي.

(٢) تُجمع (فُنْعُلاء) على (فَنَاعِلُ) بفتح الفاء، وزيادةِ ألفِ التكسير بعد النون، وكسْرِ العينِ، وحذفِ الزائد الثاني (ألف التأنيث الممدودة).

(٣) أو يكون (خَنَافِسُ) على (فَعَالِلُ) على اعتبار (خُنْفُسَاء): (فُعْلُلاء) من (خنفس)، وسيأتي.

(٤) أو يكون (حَنَاظِبُ) على (فَعَالِلُ) على اعتبار (حُنْظُبَاء): (فُعْلُلاء) من (حنظب)، وسيأتي.

(٥) أو يكون (عَنَاظِبُ) على (فَعَالِلُ) على اعتبار (عُنْظُبَاء): (فُعْلُلاء) من (عنظب)، وسيأتي.

(٦) أو يكون (عَنَاصِلُ) على (فَعَالِلُ) على اعتبار (عُنْصُلاء): (فُعْلُلاء) من (عنصل)، وسيأتي.

(٧) أو يكون (قَنَابِرُ) على (فَعَالِلُ) على اعتبار (قُنْبُرَاء): (فُعْلُلاء) من (قنبر)، وسيأتي.

(٨) يُجمع (فِنْعِلانٌ) على (فَنَاعِلُ) بفتح الفاء، وزيادةِ ألف التكسير بعد النون، وحذفِ الزائد الأخير (الألف والنون).

(٩) أو يكون (حَنَاظٍ) و(خَنَاظٍ) و(عَنَاظٍ) و(عَنَاظٍ) و(حَنَاذٍ) و(خَنَاذٍ) على (فَعَالٍ) على اعتبار (حِنْظِيَان) و(خِنْظِيَان) و(عِنْظِيَان) و(عِنْظِيَان) و(حِنْذِيَان) و(حِنْذِيَان) على صيغة (فِعْلِيَان) بأصالة النون وزيادة الياء، وقد تقدمت.

(١٠) يُجمع (فُنْعُلانٌ) على (فَنَاعِلُ) بفتح الفاء، وزيادةِ ألف التكسير بعد النون، وكسْرِ العين، وحذفِ الزائد الثاني (الألف والنون).

(١١) وعلى اعتبار (عُنْظُوَان): (فُعْلُوَان) من (عنظ)، فإنّه يُجمع على (عَنَاظِين) بوزن (فَعَالِين). (القاموس المحيط في عنظ وعظو)

(١٢) يُجمع (فَنْعَلِيلٌ) على (فَنَاعِلُ) بزيادةِ ألف التكسير بعد النون، وكسْرِ العين، وحذفِ الزائدين الأخيرين (الياء واللام) عند يونس، وحذفِ الياء الزائدة واللام الأخيرة الأصلِ عند الخليل. (الخصائص ج ٢ ص ٦٢).
وجاز في كلِّ ما جاء على (فَنْعَلِيل) أنْ يُجمع كذلك على (فَنَاعِيل) بحذف الزائد الثاني (اللام الأولى)، وسيأتي.

(١٣) وعلى اعتبار (مَنْجَنِين): (فَعْلَلِيلاً) من (منجن)، فإنّه يُجمع على (مَنَاجِين) بوزن (فَعَالِيل). (المزهر في علوم اللغة وأنواعها ص ٩).

(١٤) وعلى اعتبار (خَنْشَلِيل): (فَعْلَلِيلاً) من (خنشل)، فإنّه يُجمع على (خَنَاشِيل) بوزن (فَعَالِيل). (المزهر في علوم اللغة وأنواعها ج ٢ ص ٢٦).

(١٥) يُجمع (فَنْعَلُولٌ) على (فَنَاعِلُ) بزيادةِ ألف التكسير بعد النون، وكسر العين، وحذفِ الزائدين الأخيرين (الواو واللام) عند يونس، وحذفِ الواو الزائدة واللام الأخيرة الأصلِ عند الخليل. (الخصائص ج ٢ ص ٦٢). =

مُضْطَرِبٌ) وخَنَادِقُ[1].

فَعَاوِلُ

يَأْتي (فَعَاوِلُ) جَمْعًا لِمُفْرَدٍ ثُلاثِيِّ الأُصولِ مَزيدٍ بِواوٍ بَعْدَ العَيْنِ. فَيَطَّرِدُ (فَعَاوِلُ) جَمْعًا لِصِيَغٍ كَثيرَةٍ مِنْها:

فَعْوَلٌ. نحو: جَرْوَلٌ (أَرْضٌ كَثيرَةُ الحِجارَةِ) وجَرَاوِلُ. جَدْوَلٌ (نَهْرٌ صَغيرٌ) وجَداوِلُ. بَرْوَقٌ (مِنَ النَّباتِ) وبَرَاوِقُ. عَكْوَزٌ (عُكّازٌ) وعَكاوِزُ. لَعْوَسٌ (ذِئْبٌ) ولَعَاوِسُ. بَهْوَرٌ (أَسَدٌ) وبَهاوِرُ. شَحْوَرٌ (مِنَ الطُّيورِ) وشَحاوِرُ. جَعْوَلٌ (وَلَدُ النَّعامِ) وجَعَاوِلُ. بَرْوَكَةٌ (قُنْفُذَةٌ) وبَرَاوِكُ. بَحْوَنَةٌ (جُلَّةٌ عَظيمَةٌ بَحْرانِيَّةٌ يُحْمَلُ بِها السَّمَكُ المالِحُ) وبَحاوِنُ. عَزْوَرَةٌ وحَزْوَرَةٌ وسَرْوَعَةٌ (أَكَمَةٌ) وعَزاوِرُ وحَزَاوِرُ وسَرَاوِعُ. سَرْوَعَةٌ (رابِيَةٌ مِنَ الرَّمْلِ وغَيْرِهِ) وسَرَاوِعُ. جَحْوَشٌ (غُلامٌ سَمينٌ) وجَحَاوِشُ. جَهْوَرٌ (جَرِيءٌ) وجَهَاوِرُ. سَهْوَقٌ (طَويلٌ) وسَهَاوِقُ. سَهْوَكٌ (كَذّابٌ) وسَهَاوِكُ. لَغْوَقٌ (قَليلُ العَقْلِ) ولَغَاوِقُ. لَغْوَسٌ (سَريعُ الأَكْلِ) ولَغَاوِسُ. ريحٌ سَهْوَجٌ (شَديدَةٌ) ورِياحٌ سَهَاوِجُ.

فِعْوَلٌ. نحو: جِدْوَلٌ (نَهْرٌ صَغيرٌ) وجَداوِلُ. خِرْوَعٌ (مِنَ النَّباتِ) وخَرَاوِعُ. جِفْوَلٌ (شَجَرٌ ثَمَرُهُ كَالْجاصَةِ صَغيرَةٍ فيهِ مَرارَةٌ) وجَفَاوِلُ. عِثْوَرٌ (دُوَيْبَّةٌ) وعَثَاوِرُ. عِذْوَطٌ (مَنْ يَقْذِفُ قَبْلَ الجِماعِ) وعَذَاوِطُ.

فُعْوَلٌ. نحو: جُرْوَلٌ (أَرْضٌ كَثيرَةُ الحِجارَةِ) وجَرَاوِلُ.

فُعَاوِلٌ وفُعَوِلٌ[2]. نحو: جُرَاوِلٌ وجُرَاوِلَةٌ وجُرَوِلٌ وجُرَوِلَةٌ (أَرْضٌ كَثيرَةُ الحِجارَةِ) وجَرَاوِلُ.

فَعَوَّلٌ[3]. نحو: سَمَوَّلٌ (أَرْضٌ واسِعَةٌ، سَهْلَةُ التُّرابِ) وسَمَاوِلُ. حَجَوَّجٌ (طَريقٌ يَسْتَقيمُ مَرَّةً ويَعْوَجُّ أُخْرى) وحَجَاوِجُ. سَنَوَّرٌ (مِثْلُ دِرْعٍ يُلْبَسُ في الحَرْبِ) وسَنَاوِرُ. خَنَوَّرٌ

= وجاز في كلّ ما جاء على (فَنْعَلُول) أَنْ يُجمَع كذلك على (فَنَاعِيل) بحذف الزائد الثاني (اللام الأُولى)، وسيأتي.

(١) وعلى اعتبار (خَنْدَقُوق): (فَعْلَلُولًا) من (حندق)، فإنّه يُجمَع على (حَنَادِيق) بوزن (فَعَالِيل). (لسان العرب في حندق).

(٢) لا يأتي (فُعَوِلٌ) إلّا مع (فُعَاوِل)، لأنّ (فُعَوِلًا) لا يكون إلّا مُخفَّفًا من (فُعَاوِل) بحذف الألف، ذلك أنّه لا تتوالى أربع حَرَكات في كلمة واحدة، فدلّ فتحُ العين في (فُعَوِل) على قَصْرِهِ من (فُعَاوِل).
ويُجمَع (فُعَاوِلٌ) على (فَعَاوِل) بفتح الفاء، وزيادة ألف التكسير بعد العين، وحذف الزائد الثاني (الألف في فُعَاوِل).

(٣) يُجمَع (فَعَوَّلٌ) على (فَعَاوِل) بزيادة ألف التكسير بعد العين، وحذف الزائد (الواو الأولى الساكنة المُدغَمة)، وكسر الواو الباقية.

(قَصَبُ النُّشَّابِ) وخَنَاوِرُ. هَقَوَّرٌ وقَنَوَّرٌ (رَجُلٌ طَوِيلٌ عَظِيمُ الجِسْمِ) وهَقَاوِرُ وقَنَاوِرُ. هَكَوَّكٌ (ماجِنٌ) وهَكَاوِكُ. هَزَوَّزٌ (ضَعِيفٌ) وهَزَاوِزُ. قَنَوَّرٌ (شَرِسٌ صَعْبٌ) وقَنَاوِرُ. قَطَوَّطٌ (خَفِيفٌ كَيِّسٌ) وقَطَاوِطُ. حَزَوَّرٌ (قَوِيٌّ شَدِيدٌ) وحَزَاوِرُ. عَذَوَّرٌ (مَلِكٌ شَدِيدٌ) وعَذَاوِرُ. عَزَوَّرٌ (سَيِّئُ الخُلُقِ) وعَزَاوِرُ. عَشَوَّزٌ (شَدِيدُ الخَلْقِ غَلِيظٌ) وعَشَاوِزُ. كَرَوَّسٌ (أَسَدٌ عَظِيمُ الرَّأْسِ) وكَرَاوِسُ. يَوْمٌ عَصَوَّدٌ وعَطَوَّدٌ (طَوِيلٌ) وأَيَّامٌ عَصَاوِدُ وعَطَاوِدُ.

فَعَوُّلٌ[1]. نحو: كَرَوُّسٌ (أَسَدٌ عَظِيمُ الرَّأْسِ) وكَرَاوِسُ.

فِعْوَلٌّ[2]. نحو: مِلْوَطٌّ (سَوْطٌ) ومَلَاوِطُ. صِعْوَنٌّ (ظَلِيمٌ دَقِيقُ العُنُقِ صَغِيرُ الرَّأْسِ) وصَعَاوِنُ. قِنْوَلٌّ (عِذْقُ النَّخْلِ الضَّخْمُ) وقَنَاوِلُ. عِسْوَدٌّ (حَيَّةٌ) وعِسْوَدَّةٌ (دابَّةٌ) وعَسَاوِدُ. دِحْوَنَّةٌ (أَرْضٌ مُرْتَفِعَةٌ) ودَحَاوِنُ. مِكْوَرٌّ (فاحِشٌ مِكْثَارٌ) ومَكَاوِرُ. عِلْوَدٌّ (سَيِّدٌ رَزِينٌ وَقُورٌ) وعَلَاوِدُ. عِثْوَلٌّ (كَثِيرُ اللَّحْمِ رِخْوٌ) وعَثَاوِلُ. قِسْوَدٌّ (قَوِيٌّ) وقَسَاوِدُ.

فَعَوْلَاةٌ[3]. نحو: قَهَوْبَاةٌ (نَصْلٌ لَهُ شُعَبٌ ثَلَاثٌ) وقَهَاوِبُ.

فَعَوْلَنٌ[4]. نحو: عَشَوْزَنٌ (مَكَانٌ صَعْبُ المَسْلَكِ) وعَشَاوِزُ.

فَعَايِلُ

يَأْتِي (فَعَايِلُ) جَمْعًا لِمُفْرَدٍ ثُلَاثِيِّ الأُصُولِ مَزِيدٍ بِيَاءٍ فِي ثَالِثِهِ. فَيَطَّرِدُ (فَعَايِلُ) جَمْعًا لِصِيَغٍ كَثِيرَةٍ منها:

فِعْيَلٌ. نحو: طِرْيَمٌ (سَحَابٌ كَثِيفٌ) وطَرَايِمُ. عِثْيَلٌ (ضَبُعٌ ذَكَرٌ) وعَثَايِلُ. عِرْيَطٌ (عَقْرَبٌ) وعَرَايِطُ. إِيَّلٌ (ذَكَرُ الأَوْعَالِ) وأَوَايِلُ

---

(١) يُجمع (فَعَوُّل) على (فَعَاوِل) بزيادةِ ألفِ التكسيرِ بعدَ العينِ، وحذفِ الزائدِ (الواوِ الأُولَى التابعةِ المُدغَمَةِ)، وكسرِ الواوِ الباقيةِ.

(٢) يُجمع (فِعْوَلّ) على (فَعَاوِل) بفتحِ الفاءِ، وزيادةِ ألفِ التكسيرِ بعدَ العينِ، وكسرِ الواوِ، وحذفِ الزائدِ (اللامِ الثانيةِ المُلحِقَةِ).

وجمع (فِعْوَلّ) على (فَعَاوِل) بحذف اللام الثانية المُلحِقة هو عند سيبويه، تسقط هذه اللام عنده في التصغير. وعلى مذهب المُبرِّد، فإنّ (فِعْوَلًّا) يُجمع على (فَعَالِل) بحذف الواو الزائدة المُلحِقة، تسقط هذه الواو عنده في التصغير. (شرح الشافية ج ١ ص ٢٥٣-٢٥٤).

(٣) تُجمع (فَعَوْلَاة) على (فَعَاوِل) بزيادةِ ألفِ التكسيرِ بعدَ العينِ، وكسرِ الواوِ، وحذفِ الزائدِ الثاني والأخيرِ (الألفِ وتاءِ التأنيثِ المربوطةِ).

وجائزٌ في كلِّ ما جاء على (فَعَوْلَاة) أن يُجمع كذلك على (فَعَالِل) بحذفِ الزائدِ الأوَّلِ (الواوِ).

(٤) يُجمع (فَعَوْلَن) على (فَعَاوِل) بزيادةِ ألفِ التكسيرِ بعدَ العينِ، وحذفِ الزائدِ الثاني (النونِ).

وأَوايِلُ(١). جِثْيَلٌ وغِرْيَفٌ (مِنَ الشَّجَرِ) وجَثَايِلُ وغَرَايِفُ. ذِرْيَبٌ (زَهْرٌ أَصْفَرُ) وذَرَايِبُ. ضِرْيَمٌ (صَمْغٌ) وضَرَايِمُ. غِرْيَنٌ وغِرْيَلٌ (طِينٌ يَحْمِلُهُ السَّيْلُ) وغَرَايِنُ وغَرَايِلُ. هِتْيَأٌ (وَقْتٌ مِنَ اللَّيْلِ) وهَتَايِئُ. تِرْيَبٌ (تُرابٌ) وتَرَايِبُ. جِذْيَمٌ (قاطِعٌ) وجَذَايِمُ. جِذْيَلٌ وعِطْيَرٌ (قَصِيرٌ) وجَذَايِلُ وعَطَايِرُ.

فَعْيَلٌ. نحو: ضَهْيَأٌ (امْرَأَةٌ لا تَحِيضُ، ولا لَبَنَ لَها ولا ثَدْيَ) وضَهَايِئُ(٢). ضَهْيَدٌ (صُلْبٌ شَدِيدٌ) وضَهَايِدُ.

فُعْيَلٌ. نحو: أُيْيَلٌ (ذَكَرُ الأَوْعالِ) وأَوايِلُ وأَوايِلُ(٣).

فَعَيَّلٌ(٤). نحو: هَبَيَّخٌ وهَبَيَّخٌ (أَحْمَقُ مُسْتَرْخٍ) وهَبَايِخُ وهَبَايِخُ. هَبَيَّغٌ (امْرَأَةٌ فاجِرَةٌ) وهَبَايِغُ.

فَعَيَّلَى(٥). نحو: هَبَيَّخَى (مِشْيَةٌ فيها تَبَخْتُرٌ) وهَبَايِخُ.

فِعْيَلٌّ(٦). نحو: قِطْيَمٌّ (فَحْلٌ صَؤُولٌ) وقَطَايِمُ. زِمْيَلٌّ (جَبانٌ ضَعِيفٌ) وزَمَايِلُ. قِسْيَبٌّ (شَدِيدٌ طَوِيلٌ) وقَسَايِبُ. عِطْيَرٌّ (قَصِيرٌ) وعَطَايِرُ.

فَعْيَلًا(٧). نحو: رَجُلٌ حَفَيْتَأٌ وحَفَيْسَأٌ (سَمِينٌ قَصِيرٌ) ورِجالٌ حَفَايِتُ وحَفَايِسُ.

فَعْيَلَّى(٨). نحو: يَهْيَرَّى (ماءٌ كَثِيرٌ،

---

(١) (إِيَّلٌ): (فِعْيَلٌ) مِن (أول)، في الأصل: (إِوْيَلٌ)، اجتمعت الواو والياء والسابق منهما أصيل وساكن سكونًا أصليًا (غير عارض)، فقُلِبَت الواو ياء، وصار اللفظ: (إِيَّلٌ). و(أَوايِلُ) بتصحيح العين على الأصل عند الأخفش، و(أَوائِلُ) بإعلالها بإبدال همزة منها عند سيبويه؛ وذلك لاكتناف الواو والياء ألف التكسير في (أَوايِلُ)، فقُلِبَت - عند سيبويه - الياء همزة لوقوعها مجاورة للطَّرَف بعد ألف زائدة.

وعلى اعتبار (إِيَّلٌ): (فِعَّلًا) من (أيل)، فإنّه يُجمع على (أَيايِلُ) و(أَيائِلُ) بوزن (فَعَاعِلُ). (لسان العرب في أول).

(٢) أو يكون (ضَهَايِئُ) على (فَعَالِيَ) على اعتبار (ضَهْيَأٌ): (فَعْلأٌ) من (ضهي) (لسان العرب في ضها).

(٣) وعلى اعتبار (أُيَّلٌ): (فُعَّلًا) من (أيل)، فإنّه يُجمع على (أَيايِلُ) و(أَيائِلُ) بوزن (فَعَاعِلُ).

(٤) يُجمع (فَعَيَّلٌ) على (فَعَايِلُ) بزيادة ألف التكسير بعد العين، وحذف الزائد (الياء الأولى الساكنة المُدغمة).

(٥) تُجمع (فَعَيَّلَى) على (فَعَايِلُ) بزيادة ألف التكسير بعد العين، وحذف الزائد الأول (الياء الأولى الساكنة المُدغمة) والثاني (ألف التأنيث المقصورة).

(٦) يُجمع (فِعْيَلٌّ) على (فَعَايِلُ) بفتح الفاء، وزيادة ألف التكسير بعد العين، وكسر الياء، وحذف الزائد (اللام الثانية المُلحِقة).

وجمع (فِعْيَلٍّ) على (فَعَايِلَ) بحذف اللام الثانية المُلحِقة هو عند سيبويه، لسُقوط هذه اللام عنده في التصغير. وعلى مذهب المُبرِّد، فإنّ (فِعْيَلًّا) يُجمع على (فَعَالِلَ) بحذف الياء الزائدة المُلحِقة، لسُقوط هذه الياء عنده في التصغير.

(٧) يُجمع (فَعْيَلًا) على (فَعَايِلَ) بزيادة ألف التكسير بعد العين، وكسر الياء، وحذف الزائد الثاني (الهمزة).

ويجوز في كلّ ما جاء على (فَعْيَلًا) أن يُجمع كذلك على (فَعَالِيَ) بحذف الزائد الأول (الياء).

(٨) تُجمع (فَعْيَلَّى) على (فَعَايِلَ) بزيادة ألف التكسير بعد العين، وكسر الياء، وحذف الزائد الثاني (اللام الأولى الساكنة المُدغمة) والثالث (ألف التأنيث المقصورة).

وباطِلٌ، ونَبَاتٌ أو شَجَرٌ) وبَهايِرُ[1].

فَعَانِلُ

يَأتي (فَعَانِلُ) جَمْعًا لِمُفْرَدٍ ثُلاثِيِّ الأُصُولِ مَزِيدٍ بِنُونٍ بَعْدَ العَيْنِ. فيَطَّرِدُ (فَعَانِلُ) جَمْعًا لِصِيَغٍ كَثِيرَةٍ منها:

فَعْنَلٌ. نحو: كَنْثَبٌ (صُلْبٌ شَدِيدٌ) وكَنَاثِبُ[2].

فُعْنُلٌ. نحو: تُرْنُجٌ (شَجَرٌ) وتَرَانِجُ. عُرُنْدٌ (صُلْبٌ) وعَرَانِدُ.

فَعْنَلٌ. نحو: جَرَنْبَةٌ (مِنْ مُحَوَّلِ التَّضْعِيفِ، في الأَصْلِ: جَرَبَّةٌ) وجَرَانِبُ.

فَعَنَّلٌ[3]. نحو: عَشَنَّطٌ (تارٌّ ظَرِيفٌ حَسَنُ الجِسْمِ) وعَشَانِطُ. زَوَنَّكٌ (مُخْتالٌ) وزَوانِكُ[4]. رَجُلٌ ضَفَنَّطٌ (ضَخْمٌ رِخْوُ البَطْنِ) ورِجالٌ ضَفَانِطُ. طَرِيقٌ دَلَنْعٌ (سَهْلٌ) وطُرُقٌ دَلانِعُ.

فُعَانِلٌ وفُعَنِلٌ[5]. نحو: أَسَدٌ قُرانِسٌ (غَلِيظُ الرَّقَبَةِ) وأُسودٌ قَرانِسُ.

فَعَنْلَأٌ[6]. نحو: حَبَنْطَأٌ (قَصِيرٌ دَمِيمٌ بَطِينٌ) وحَبَانِطُ. طَفَنْشَأٌ (ضَعِيفُ البَدَنِ) وطَفَانِشُ.

فَعَنْلاءُ[7]. نحو: بَرَنْسَاءُ (ناسٌ) وبَرانِسُ. رَجُلٌ صَلَنْقَاءُ (كَثِيرُ الكَلامِ) ورِجالٌ صَلانِقُ[8]. عُقَابٌ عَبَنْقَاءُ (حَدِيدَةُ المَخالِبِ) وعِقْبانٌ عَبانِقُ.

فَعْنَلاءُ[9]. نحو: بَرْنَسَاءُ (ناسٌ)

---

(١) أو يكون (بَهايِرُ) على (يَفَاعِلَ) على اعتبار (يَهْيَرَى): (يَفْعَلَى) من (هير)، وقد تقدَّم. أو يكون (بَهايِرُ) على (فَعَايِلَ) على اعتبار (بَهْيَرَى): (فَعْيَلَى) من (بهر)، وسيأتي.

(٢) أو يكون (كَنَاثِبُ) على (فَعَالِلَ) على اعتبار (كَنْثَبٍ): (فَعْلَلٍ) بأصالة النون. (تاج العروس في كنثب وكثب)

(٣) يُجمَع (فَعَنَّلٌ) على (فَعَانِلَ) بزيادة ألف التكسير بعد العين، وحذفِ الزائد (النون الأولى الساكنة المدغمة)، وكَسْرِ النون الباقية.

(٤) أو يكون (زَوانِكُ) على (فَوَاعِلَ) على اعتبار (زَوَنَّكٍ): (فَوَعَّلٍ) من (زنك)، وقد تقدَّم.

(٥) لا يأتي (فُعَنِلٌ) إلّا مع (فُعَانِلٍ)، لأنّ (فُعَنِلٌ) لا يكون إلّا مُخفَّفًا من (فُعَانِلٍ) بحذف الألف، ذلك أنّه لا تتوالى أربع حركات في كلمة واحدة، فدلّ فتح النون في (فُعَنِلٍ) على قصره من (فُعَانِلٍ). ويُجمَع (فُعَانِلٌ) على (فَعَانِلَ) بفتح الفاء، وزيادةِ ألف التكسير بعد العين، وحذفِ الزائد الأوّل (الألف في فُعَانِلٍ).

(٦) يُجمَع (فَعَنْلَأٌ) على (فَعَانِلَ) بزيادة ألف التكسير بعد العين، وكَسْرِ النون، وحذفِ الزائد الثاني (الهمزة) وجاز في كلّ ما جاء على (فَعَنْلَأٍ) أنْ يُجمَع كذلك على (فَعَالِيَ) بحذف الزائد الأوّل (النون).

(٧) يُجمَع (فَعَنْلاءُ) على (فَعَانِلَ) بزيادة ألف التكسير بعد العين، وكَسْرِ النون، وحذفِ الزائد الثاني (ألف التأنيث الممدودة).

(٨) (رَجُلٌ صَلَنْقَاءُ) من قَبِيلِ الوصف بالاسم، لأنّه غير مُطابِق لموصوفه. فـ(رَجُلٌ) مُذكَّر، و(صَلَنْقَاءُ) مُؤنَّث، وحقّ الصّفة أن تكون مُطابِقة للموصوف. فتبيَّن أنّه اسم وُصِفَ به، إذ لفظه لفظ المُؤنَّث، وهو صفة لمُذكَّر.

(٩) تُجمَع (فَعْنَلاءُ) على (فَعَانِلَ) بزيادة ألف التكسير بعد العين، وكَسْرِ النون، وحذفِ الزائد الثاني (ألف التأنيث الممدودة).

وبَرَانِسُ[1].

فَعَنْلَى[2]. نحو: بَلَنْصَى وبَلَنْصًى وشَرَنْبَى وشَرَنْبًى (مِنَ الطُّيورِ) وبَلَانِصُ وشَرَانِبُ[3]. قَرَنْبَى (دُوَيْبَّةٌ شِبْهُ الخُنْفُسَاءِ أو أعظمُ منها، طَوِيلَةُ الرِّجْلِ) وقَرَانِبُ[4]. سَبَنْتَى وسَبَنْدَى (نَمِرٌ) وسَبَانِتُ وسَبَانِدُ.

حَبَنْطَى (قَصِيرٌ دَمِيمٌ بَطِينٌ) وحَبَانِطُ. زَوَنْزَى (مُتَحَذْلِقٌ مُتَكَايِسٌ) وزَوَانِزُ. بَرَنْتَى (سَيِّئُ الخُلُقِ) وبَرَانِتُ. جَلَنْدَى (فَاجِرٌ) وجَلَانِدُ. عَصَنْصَى (ضَعِيفٌ) وعَصَانِصُ. طَلَنْفَى (لاصِقٌ بالأرْضِ) وطَلَانِفُ. عَلَنْدَى (ضَخْمٌ طَوِيلٌ) وعَلَانِدُ[5]. سَرَنْدَى (جَرِيءٌ) وسَرَانِدُ[6]. دَلَنْظَى (ضَخْمٌ غَلِيظُ المَنْكِبَيْنِ) ودَلَانِظُ[7]. صَلَنْقَى (مِكْثَارٌ) وصَلَانِقُ. ثَرَنْطَى (ثَقِيلٌ) وثَرَانِطُ.

فَعَنْلَى[8]. نحو: هَرَنْوَى (مِنَ النَّبَاتِ) وهَرَانٍ[9].

فَعَنْلُوَةٌ[10]. نحو: قَلَنْسُوَةٌ (تُلْبَسُ في الرَّأْسِ) وقَلَانِسُ.

فَعَنْلَاةٌ[11]. نحو: قَلَنْسَاةٌ (تُلْبَسُ في

---

(١) أو يكون (بَرَانِسُ) على (فَعَالِلَ) على اعتبار (بَرْنَسَاء): (فَعْلَلاء) من (برنس)، وسيأتي.

(٢) تُجمع (فَعَنْلَى) على (فَعَانِلَ) بزيادةِ ألفِ التكسيرِ بعد العينِ، وكسْرِ النونِ، وحذفِ الزائدِ الثاني (الألفِ المقصورةِ).

وجاز في كلِّ ما جاء على (فَعَنْلَى) أنْ يُجمع كذلك على (فَعَالٍ) بحذفِ الزائدِ الأوّلِ (النون). (همع الهوامع ج ٦ ص ١٠٨. شرح الشافية ج ١ ص ٢٥٥، وج ٢ ص ١٩٢. النحو الوافي ج ٤ ص ٦٥٧).

(٣) (بَلَنْصَى) غير مُنوَّنة على اعتبار ألفها للتأنيث، و(بَلَنْصًى) مُنوَّنة على اعتبار ألفها للإلحاق.

(٤) أو يكون (قَرَانِبُ) على (فَعَالِلَ) على اعتبار (قَرْنَبَى): (فَعْلَلَى) من (قرنب)، وسيأتي.

(٥) أو يكون (عَلَانِدُ) على (فَعَالِلَ) على اعتبار (عَلَنْدَى): (فَعَلَّى) من (علند)، وسيأتي.

(٦) أو يكون (سَرَانِدُ) على (فَعَالِلَ) على اعتبار (سَرَنْدَى): (فَعَلَّى) من (سرند)، وسيأتي.

(٧) أو يكون (دَلَانِظُ) على (فَعَالِلَ) على اعتبار (دَلَنْظَى): (فَعَلَّى) من (دلنظ)، وسيأتي.

(٨) تُجمع (فَعَنْلَى) على (فَعَانِلَ) بزيادةِ ألفِ التكسيرِ بعد العينِ، وكسْرِ النونِ، وحذفِ الزائدِ الثاني (ألفِ التأنيثِ المقصورةِ).

(٩) أو يكون (هَرَانٍ) على (فَعَالٍ) على اعتبار (هَرَنْوَى): (فَعَلْوَى) من (هرن)، وقد تقدّم.

(١٠) تُجمَعُ (فَعَنْلُوَةٌ) على (فَعَانِلَ) بزيادةِ ألفِ التكسيرِ بعد العينِ، وكسْرِ النونِ، وحذفِ الزائدِ الثاني (الواو) والثالث (تاءِ التأنيثِ المربوطةِ).

وجاز في كلِّ ما جاء على (فَعَنْلُوَة) أنْ يُجمَع كذلك على (فَعَالٍ) بحذفِ الزائدِ الأوّلِ (النون). (همع الهوامع ج ٦ ص ١٠٨. شرح الشافية ج ٢ ص ٢٥٤. النحو الوافي ج ٤ ص ٦٥٧).

(١١) تُجمع (فَعَنْلَاةٌ) على (فَعَانِلَ) بزيادةِ ألفِ التكسيرِ بعد العينِ، وكسْرِ النونِ، وحذفِ الزائدِ الثاني (الألفِ) والثالث (تاءِ التأنيثِ المربوطةِ).

وجاز في كلِّ ما جاء على (فَعَنْلَاة) أنْ يُجمَع كذلك على (فَعَالٍ) بحذفِ الزائدِ الأوّلِ (النون). (همع الهوامع ج ٦ ص ١٠٨. شرح الشافية ج ٢ ص ٢٥٤. النحو الوافي ج ٤ ص ٦٥٧).

الرَّأْسِ) وقَلَانِسُ.

فُعَنْلِيَةٌ[1]. نحو: قُلَنْسِيَةٌ (تُلْبَسُ في الرَّأْسِ) وقَلَانِسُ.

فَعَالِمُ

يَأْتِي (فَعَالِمُ) جَمْعًا لِمُفْرَدٍ ثُلَاثِيِّ الأُصُولِ مَزِيدٍ بِمِيمٍ بَعْدَ اللَّامِ. فَيَطَّرِدُ (فَعَالِمُ) جَمْعًا لِصِيَغٍ كَثِيرَةٍ منها:

فَعْلَمٌ. نحو: جَحْظَمٌ (جاحِظٌ) وجَحَاظِمُ. شَدْقَمٌ (واسِعُ الشِّدْقِ) وشَدَاقِمُ. جَذْعَمٌ (حَدِيثُ السِّنِّ) وجَذَاعِمُ. سَرْطَمٌ (مَنْ يَبْتَلِعُ كُلَّ شَيْءٍ) وسَرَاطِمُ[2]. جَحْرَمٌ (سَيِّئُ الخُلُقِ ضَيِّقُهُ) وجَحَارِمُ[3]. شَجْعَمٌ (حَيَّةٌ ذَكَرٌ) وشَجَاعِمُ[4]. غَلْصَمَةٌ (صَفِيحَةٌ غُضْرُوفِيَّةٌ عِنْدَ أَصْلِ اللِّسَانِ) وغَلَاصِمُ[5].

فُعْلُمٌ. نحو: زُرْقُمٌ (شَدِيدُ الزَّرَقِ) وزَرَاقِمُ. سُتْهُمٌ (كَبِيرٌ عَجُوزٌ) وسَتَاهِمُ. حُلْكُمٌ (أَسْوَدُ) وحَلَاكِمُ[6]. شُبْرُمٌ (قَصِيرٌ) وشَبَارِمُ[7]. فُسْحُمٌ (واسِعُ الصَّدْرِ) وفَسَاحِمُ[8]. جُلْهُمَةٌ (فَمُ الوادِي) وجَلَاهِمُ[9].

فِعْلِمٌ. نحو: دِلْقِمٌ (ناقَةٌ سَقَطَتْ أَضْرَاسُهَا هَرَمًا) ودَلَاقِمُ. دِرْدِمٌ (ناقَةٌ مُسِنَّةٌ) ودَرَادِمُ[10]. ضِرْزِمٌ (ناقَةٌ قَلِيلَةُ اللَّبَنِ) وضَرَازِمُ[11]. سِرْطِمٌ (بَلِيغٌ مُتَكَلِّمٌ) وسَرَاطِمُ[12]. امْرَأَةٌ خِدْلِمٌ (غَلِيظَةُ السَّاقِ مُسْتَدِيرَتُهَا) ونِساءٌ خَدَالِمُ. دِقْعِمٌ (أَرْضٌ لا نَبَاتَ فيها) ودَقَاعِمُ. خِضْرِمٌ

---

(١) تُجمَع (فُعَنْلِيَة) على (فَعَالِل) بفتحِ الفاءِ، وزيادةِ ألفِ التكسيرِ بعدَ العينِ، وكسْرِ النونِ، وحذفِ الزائدِ الثاني (الياء) والثالث (تاء التأنيث المربوطة).
وجاز في كلِّ ما جاء على (فُعَنْلِيَة) أنْ يُجمع كذلك على (فَعَالِ) بحذفِ الزائدِ الأوَّلِ (النون).

(٢) أو يكون (سَرَاطِمُ) على (فَعَالِل) على اعتبار (سَرْطَم): (فَعْلَلًا) بأصالة الميم. (لسان العرب في سرط وسرطم).

(٣) أو يكون (جَحَارِمُ) على (فَعَالِل) على اعتبار (جَحْرَم): (فَعْلَلًا) بأصالة الميم. (لسان العرب في جحر وجحرم).

(٤) أو يكون (شَجَاعِمُ) على (فَعَالِل) على اعتبار (شَجْعَم): (فَعْلَلًا) بأصالة الميم. (لسان العرب في شجعم).

(٥) أو يكون (غَلَاصِمُ) على (فَعَالِل) على اعتبار (غَلْصَمَة): (فَعْلَلَة) بأصالة الميم. (كتاب فتح الأقفال وحل الإشكال بشرح لامية الأفعال ص ١٤٧).

(٦) أو يكون (حَلَاكِمُ) على (فَعَالِل) على اعتبار (حُلْكُم): (فُعْلُلًا) بأصالة الميم. (لسان العرب في حلكم).

(٧) أو يكون (شَبَارِمُ) على (فَعَالِل) على اعتبار (شُبْرُم): (فُعْلُلًا) بأصالة الميم. (لسان العرب في شبرم. المزهر في علوم اللغة وأنواعها ج ٢ ص ٢٥٨).

(٨) أو يكون (فَسَاحِمُ) على (فَعَالِل) على اعتبار (فُسْحُم): (فُعْلُلًا) بأصالة الميم. (لسان العرب في فسح. القاموس المحيط في الفُسْحُم).

(٩) أو يكون (جَلَاهِمُ) على (فَعَالِل) على اعتبار (جُلْهُمَة): (فُعْلُلَة) بأصالة الميم. (لسان العرب في جلهم).

(١٠) أو يكون (دَرَادِمُ) على (فَعَالِل) على اعتبار (دِرْدِم): (فِعْلِلًا) بأصالة الميم. (لسان العرب في درد. القاموس المحيط في الدِّرْدِم).

(١١) أو يكون (ضَرَازِمُ) على (فَعَالِل) على اعتبار (ضِرْزِم): (فِعْلِلًا) بأصالة الميم. (لسان العرب في ضرز).

(١٢) أو يكون (سَرَاطِمُ) على (فَعَالِل) على اعتبار (سِرْطِم): (فِعْلِلًا) بأصالة الميم. (لسان العرب في سرط وسرطم).

(ماءٌ كَثِيرٌ) وخَضارِمُ[1].

فُعالِمٌ[2]. نحو: جُخارِمٌ (سَيِّئُ الخُلُقِ ضَيِّقُهُ) وجَخارِمُ[3]. ضُبارِمٌ (شُجاعٌ) وضَبارِمُ[4]. صُلادِمٌ (صُلْبٌ) وصَلادِمُ[5]. خُضارِمٌ (ماءٌ كَثِيرٌ) وخَضارِمُ[6].

فَعْلُمانٌ[7]. نحو: هَيْلُمانٌ (مالٌ كَثِيرٌ) وهَيالِمُ[8].

فَعالِنُ

يأتِي (فَعالِنُ) جَمْعًا لمُفْرَدٍ **ثُلاثِيِّ الأُصُولِ مَزِيدٍ بنُونٍ بَعْدَ لامِهِ**. فيَطَّرِدُ (فَعالِنُ) جَمْعًا لصِيَغٍ كَثِيرَةٍ منها:

فَعْلَنٌ. نحو: رَعْشَنٌ (جَبانٌ) ورَعاشِنُ[9].

ضَيْفَنٌ (مَنْ يَجِيءُ مَعَ الضَّيْفِ مُتَطَفِّلًا) وضَيافِنُ[10]. ضَيْدَنٌ (مَلِكٌ) وضَيادِنُ[11]. عَلْجَنٌ (امْرَأَةٌ فاجِرَةٌ) وعَلاجِنُ[12]. خَلْبَنٌ (خَرْقاءُ) وخَلابِنُ. جَوْشَنٌ (قِطْعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ) وجَواشِنُ[13].

فِعْلِنٌ. نحو: فِرْسِنُ البَعِيرِ (بمَنْزِلَةِ حافِرِ الدّابَّةِ) وفَراسِنُ البُعْرانِ[14].

فِعْلَنٌ. نحو: بِلَغْنٌ وبِلَعْنٌ (نَمّامٌ) وبَلاغِنُ وبَلاعِنُ. زِمَخْنٌ (سَيِّئُ الخُلُقِ بَخِيلٌ) وزَماخِنُ[15].

فَعْلَنَى[16]. نحو: خَدَرْنَى (عَنْكَبُوتٌ)

---

(١) أو يكونُ (خَضارِمُ) على (فَعالِلَ) على اعتبارِ (خِضْرِم): (فِعْلِلًا) بأصالةِ الميمِ. (تاج العروس في الخضرم).

(٢) يُجمَعُ (فُعالِمٌ) على (فَعالِمَ) بفتحِ الفاءِ، وزيادةِ ألفِ التكسيرِ بعدَ العينِ، وحذفِ الزائدِ الأوّلِ (الألفِ في فُعالِم).

(٣) أو يكونُ (جَخارِمُ) على (فَعالِلَ) على اعتبارِ (جُخارِم): (فُعالِلًا) بأصالةِ الميمِ. (لسان العرب في جخر وجخرم).

(٤) أو يكونُ (ضَبارِمُ) على (فَعالِلَ) على اعتبارِ (ضُبارِم): (فُعالِلًا) بأصالةِ الميمِ. (لسان العرب في ضبرم).

(٥) أو يكونُ (صَلادِمُ) على (فَعالِلَ) على اعتبارِ (صُلادِم): (فُعالِلًا) بأصالةِ الميمِ. (لسان العرب في صلد)

(٦) أو يكونُ (خَضارِمُ) على (فَعالِلَ) على اعتبارِ (خُضارِم): (فُعالِلًا) بأصالةِ الميمِ. (لغة العرب في خضرم).

(٧) يُجمَعُ (فَعْلُمانٌ) على (فَعالِمَ) بزيادةِ ألفِ التكسيرِ بعدَ العينِ، وكَسْرِ اللامِ، وحذفِ الزائدِ (الألفِ والنونِ).

(٨) أو يكونُ (هَيالِمُ) على (فَياعِلَ) على اعتبارِ (هَيْلُمان): (فَيْعُلانَ) من (هلم)، وقد تقدَّم.

(٩) أو يكونُ (رَعاشِنُ) على (فَعالِلَ) على اعتبارِ (رَعْشَن): (فَعْلَلًا) بأصالةِ النونِ. (لسان العرب في رعش).

(١٠) أو يكونُ (ضَيافِنُ) على (فَياعِلَ) على اعتبارِ (ضَيْفَن): (فَيْعَلًا) من (ضفن)، وقد تقدَّم.

(١١) أو يكونُ (ضَيادِنُ) على (فَياعِلَ) على اعتبارِ (ضَيْدَن): (فَيْعَلًا) من (ضدن)، وقد تقدَّم.

(١٢) أو يكونُ (عَلاجِنُ) على (فَعالِلَ) على اعتبارِ (عَلْجَن): (فَعْلَلًا) بأصالةِ النونِ. (لسان العرب في علجن. القاموس المحيط في علج).

(١٣) أو يكونُ (جَواشِنُ) على (فَواعِلَ) على اعتبارِ (جَوْشَن): (فَوْعَلًا) من (جشن)، وقد تقدَّم.

(١٤) أو يكونُ (فَراسِنُ) على (فَعالِلَ) على اعتبارِ (فِرْسِن): (فِعْلِلًا) بأصالةِ النونِ. (لسان العرب في فرسن. القاموس المحيط في فرس).

(١٥) أو يكونُ (زَماخِنُ) على (فَعالِلَ) على اعتبارِ (زِمَخْن): (فِعَلًّا) بأصالةِ النونِ. (لسان العرب في زمخن. القاموس المحيط في زمخ).

(١٦) يُجمَعُ (فَعْلَنَى) على (فَعالِنَ) بزيادةِ ألفِ التكسيرِ بعدَ العينِ، وكَسْرِ اللامِ، وحذفِ الزائدِ الثاني (ألفِ الإلحاقِ=

وخَدَارِنُ. عَفْرَنَى (خَبِيثٌ مُنْكَرٌ داهٍ) وعَفَارِنُ. كَفْرَنَى (خامِلٌ أَحْمَقُ) وكَفَارِنُ. عَلَدْنَى (غَلِيظٌ) وعَلَادِنُ.

فِعْلَنَى[1]. نحو: عِرَضْنَى (ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ) وعَرَاضِنُ.

فُعْلَنِيَةٌ[2]. نحو: سُحْفُنِيَةٌ (دابَّةٌ) وسَحَافِنُ. بُلَهْنِيَةٌ ورُفَهْنِيَةٌ (سَعَةُ العَيْشِ ولِينُهُ) وبَلَاهِنُ ورَفَاهِنُ. رَجُلٌ عُفْرُنِيَةٌ (خَبِيثٌ مُنْكَرٌ) ورِجالٌ عَفَارِنُ[3].

فَعَالِئُ

يَأْتِي (فَعَالِئُ) جَمْعًا لِمُفْرَدٍ ثُلاثِيِّ الأُصُولِ مَزِيدٍ بِهَمْزَةٍ بَعْدَ اللّامِ[4]. فَيَطَّرِدُ (فَعَالِئُ) جَمْعًا لِصِيَغٍ كَثِيرَةٍ منها:

فَعْلَأٌ. نحو: ضَهْيَأٌ (امْرَأَةٌ لا تَحِيضُ، ولا لَبَنَ لَها ولا ثَدْيَ) وضَهَايِئُ[5].

فُعْلُؤَةٌ. نحو: ثُنْدُؤَةٌ (مَغْرِزُ الثَّدْيِ) وثَنَادِئُ[6].

فِعْلِئٌ. نحو: غِرْقِئٌ (قِشْرَةٌ مُلْتَزِقَةٌ بِبَاطِنِ البَيْضِ) وغَرَاقِئُ[7]. كِرْفِئٌ (قِشْرُ البَيْضِ الأَعْلَى اليابِسُ) وكَرَافِئُ[8]. كِرْثِئٌ (قِطَعٌ مِنَ السَّحابِ مُتَراكِمَةٌ صِغارٌ) وكَرَاثِئُ[9]. حِزْيِئَةٌ (حُنْجُرَةٌ) وحَزَايِئُ. طِهْلِئَةٌ (سَحابَةٌ) وطَهَالِئُ.

فُعَالِئُ وفُعَلِئُ[10]. نحو: تَيْسٌ حُنَاطِئٌ

=المقصورة). إنَّما لم يلحق التنوين بـ(فعلنى) لمنعه من الصّرف للعَلَمِيَّةِ وألف الإلحاق المقصورة.
وجاز في كلّ ما جاء على (فَعْلَنى) أنْ يُجمَع كذلك على (فَعَالٍ) بحذف الزائد الأوّل (النون). (همع الهوامع ج ٦ ص ١٠٨. شرح الشافية ج ١ ص ٢٥٥، وج ٢ ص ١٩٢).

(١) تُجمَع (فِعْلَنى) على (فَعَالِنُ) بفتح الفاء، وزيادة ألف التكسير بعد العين، وكَسْرِ اللّام، وحذف الزائد الثاني (ألف التأنيث المقصورة).

(٢) تُجمَع (فُعْلَنِيَة) على (فَعَالِنُ) بفتح الفاء، وزيادةِ ألف التكسير بعد العين، وكَسْرِ اللّام، وحذف الزائد الثاني (الياء) والثالث (تاء التأنيث المَرْبُوطة). وجاز في كلّ ما جاء على (فُعْلَنِيَة) أنْ يُجمَع كذلك على (فَعَالٍ) بحذف الزائد الأوّل (النون). (همع الهوامع ج ٦ ص ١٠٨).

(٣) (رَجُلٌ عُفْرُنِيَةٌ) من قَبِيلِ الوصف بالاسم، لأنّه غير مُطابِقٍ لموصوفه. فـ(رَجُلٌ) مُذكَّرٌ، و(عُفْرُنِيَة) مُؤنَّث، وحقّ الصّفة أن تكون مُطابِقَةً لِلْمَوْصُوفِ. فتبيَّن أنّه اسمٌ وُصِفَ به، إذْ لفظه لفظ المُؤنّث، وهو صفة لمُذكَّر.

(٤) ولا يُحكَم على الهمزة بالزِّيادة بعد اللّام إلّا بدليل. وقد فصَّلت الكلام على مواضع زيادة الهمزة في «معجم الهمزة»، فعُدْ إليه.

(٥) أو يكون (ضَهَايِئُ) على (فَعَايِلُ) على اعتبار (ضَهْيَأ): (فَعْيَلًا) من (ضها)، وقد تقدَّم.

(٦) أو يكون (ثَنَادِئُ) على (فَنَاعِلُ) على اعتبار (ثُنْدُؤَة): (فُنْعُلَة) من (ثدا)، وقد تقدَّم. أو يكون (ثَنَادِئُ) على (فَعَالِلُ) على اعتبار (ثُنْدُؤَة): (فُعْلُلَة) بأصالة النون، وسيأتي.

(٧) أو يكون (غَرَاقِئُ) على (فَعَالِلُ) على اعتبار (غِرْقِئ): (فِعْلِلًا) بأصالة الهمزة. (لسان العرب في غرق وغرقأ).

(٨) أو يكون (كَرَافِئُ) على (فَعَالِلُ) على اعتبار (كِرْفِئ): (فِعْلِلًا) بأصالة الهمزة. (لسان العرب في كرفأ وكرف وكرفا).

(٩) أو يكون (كَرَاثِئُ) على (فَعَالِلُ) على اعتبار (كِرْثِئ): (فِعْلِلًا) بأصالة الهمزة. (لسان العرب في كرثأ وكرثا).

(١٠) لا يأتي (فُعَلِئ) إلّا مع (فُعَالِئ)، لأنّ (فُعَلِئًا) لا يكون إلّا مُخفَّفًا من (فُعَالِئ) بحذف الألف، ذلك أنّه لا تَوالِيَ=

وخُنْطِيٌّ (عَرِيضٌ ضَخْمٌ) وتُيُوسٌ خَناطِيُّ[١].

فَعَنْلَأٌ[٢]. نحو: حَبَنْطَأٌ (قَصِيرٌ دَمِيمٌ بَطِينٌ) وحَبَاطِيُّ[٣]. طَفَنْشَأٌ (ضَعِيفُ البَدَنِ) وطَفَاشِيُّ[٤].

فَعَيْلَأٌ[٥]. نحو: حَفَيْتَأٌ وحَفَيْسَأٌ (رَجُلٌ سَمِينٌ قَصِيرٌ) وحَفَاتِيُّ وحَفَاسِيُّ[٦].

فِعْلَأْوٌ[٧]. نحو: قِنْدَأْوٌ (سَيِّئُ الخُلُقِ) وقَنَادِيُّ[٨]. سِنْدَأْوٌ (جَرِيئَةٌ) وسَنَادِيُّ[٩]. حِنْتَأْوٌ وحِنْدَأْوٌ (مَنْ يُعْجَبُ بِنَفْسِهِ، وهُوَ فِي عُيُونِ النَّاسِ صَغِيرٌ) وحَنَاتِيُّ وحَنَادِيُّ[١٠]. حِنْصَأْوٌ (ضَعِيفٌ) وحَنَاصِيُّ[١١]. حِنْطَأْوٌ وحِنْظَأْوٌ (عَظِيمُ البَطْنِ) وحَنَاطِيُّ وحَنَاظِيُّ[١٢]. رَجُلٌ كِنْتَأْوٌ وكِنْثَأْوٌ (عَظِيمُ اللِّحْيَةِ كَثُّهَا) ورِجَالٌ كَنَاتِيُّ وكَنَاثِيُّ[١٣].

=أربع حركات في كلمة واحدة. فدَلَّ فتح العين في (فُعَلِي) على قَصْرِه من (فُعَانِي).
ويُجمع (فُعَالِي) على (فَعَالِيّ) بفتح الفاء، وزيادةِ ألف التكسير بعد العين، وحذفِ الزائد الأوّل (الألف في فُعالي).

(١) أو يكون (خَنَاطِيّ) على (فَنَاعِلَ) على اعتبار (خُنَاطِي) و(خُنْطِي): (فُنَاعِلَا) و(فُنْعِلَا) من (حطأ)، وقد تقدَّم. أو يكون (خَنَاطِيّ) على (فَعَالِلَ) على اعتبار (خُنَاطِي) و(خُنْطِي): (فُعَالِلَا) و(فُعْلِلَا) بأصالة النون، وسيأتي.

(٢) يُجمع (فَعَنْلَأ) على (فَعَالِيّ) بزيادةِ ألف التكسير بعد العين، وحذفِ الزائد الأوّل (النون)، وكَسْرِ اللام.
وجاز في كلِّ ما جاء على (فَعَنْلَأ) أنْ يُجمع كذلك على (فَعَانِل) بحذف الزائد الثاني (الهمزة).

(٣) أو يكون (حَبَاطِيّ) على (فَعَالِلَ) على اعتبار (حَبَنْطَأ): (فَعَنْلَلا) من (حبطأ). (لسان العرب في حبط وحبطأ).

(٤) أو يكون (طَفَاشِيّ) على (فَعَالِلَ) على اعتبار (طَفَنْشَأ): (فَعَنْلَلا) من (طفشأ). (لسان العرب في طفش. تاج العروس في طفشأ).

(٥) يُجمع (فَعَيْلَأ) على (فَعَالِيّ) بزيادةِ ألف التكسير بعد العين، وحذفِ الزائد الأوّل (الياء)، وكَسْرِ اللام.
وجاز في كلِّ ما جاء على (فَعَيْلَأ) أنْ يُجمع كذلك على (فَعَايِل) بحذف الزائد الثاني (الهمزة).

(٦) أو يكون (حَفَاتِيّ) على (فَعَالِلَ) على اعتبار (حَفَيْتَأ): (فَعَيْلَلا) من (حفتأ). (تاج العروس في حفت وحفتأ).
أو يكون (حَفَاسِيّ) على (فَعَالِلَ) على اعتبار (حَفَيْسَأ): (فَعَيْلَلا) من (حفسأ). (تاج العروس في حفس وحفسأ).

(٧) يُجمعُ (فِعْلَأْو) على (فَعَالِيّ) بفتح الفاء، وزيادةِ ألف التكسير بعد العين، وكَسْرِ اللام، وحذفِ الزائد الثاني (الواو).
وجاز في كلِّ ما جاء على (فِعْلَأْو) أنْ يُجمع كذلك على (فَعَالِ) بحذف الزائد الأوّل (الهمزة).

(٨) أو يكون (قَنَادِيّ) على (فَنَاعِلَ) على اعتبار (قِنْدَأْو): (فِنْعَلْوًا) من (قدأ)، وقد تقدَّم.

(٩) أو يكون (سَنَادِيّ) على (فَنَاعِلَ) على اعتبار (سِنْدَأْو): (فِنْعَلْوًا) من (سدأ)، وقد تقدَّم.
أو يكون (سَنَادِيّ) على (فَعَالِلَ) على اعتبار (سِنْدَأْو): (فِعْلَلْوًا) من (سندأ) أو (فِعْلَلًا) بأصالة جميع أحرفه، وسيأتي.

(١٠) أو يكون (حَنَاتِيّ) و(حَنَادِيّ) على (فَنَاعِلَ) على اعتبار (حِنْتَأْو) و(حِنْدَأْو): (فِنْعَلْوًا) من (حتأ) و(حدأ)، وقد تقدَّما. أو يكون (حَنَاتِيّ) و(حَنَادِيّ) على (فَعَالِلَ) على اعتبار (حِنْتَأْو) و(حِنْدَأْو): (فِعْلَلْوًا) من (حنتأ) و(حندأ)، وسيأتيان.

(١١) أو يكون (حَنَاصِيّ) على (فَنَاعِلَ) على اعتبار (حِنْصَأْو): (فِنْعَلْوًا) من (حصأ)، وقد تقدَّم.

(١٢) أو يكون (حَنَاطِيّ) على (فَنَاعِلَ) على اعتبار (حِنْطَأْو): (فِنْعَلْوًا) من (حطأ)، وقد تقدَّم. أو يكون (حَنَاطِيّ) على (فَعَالِلَ) على اعتبار (حِنْطَأْو): (فِعْلَلْوًا) من (حنطأ) أو (فِعْلَلًا) بأصالة جميع أحرفه، وسيأتي.

(١٣) أو يكون (كَنَاتِيّ) على (فَنَاعِلَ) على اعتبار (كِنْتَأْو): (فِنْعَلْوًا) من (كتأ)، وقد تقدَّم. أو يكون (كَنَاتِيّ) على=

فِعْلَأْيَةٌ[1]. نحو: فِنْدَأْيَةٌ وعِنْدَأْيَةٌ (فَأْسٌ) وفَنادِئُ وعَنادِئُ[2].

فَعَاعِلُ

يأتي (فَعَاعِلُ) جَمْعًا **لِمُفْرَدٍ ثُلاثِيِّ الأُصُولِ مَزِيدٍ بِتَضْعِيفِ عَيْنِهِ**. فيَطَّرِدُ (فَعَاعِلُ) جَمْعًا لِصِيَغٍ كَثِيرَةٍ منها:

فَعْلَلٌ. نحو: خَضْضَمٌ (جَمْعٌ كَثِيرٌ) وخَضَاضِمُ. بَقْقَمٌ (مِنَ الشَّجَرِ) وبَقَاقِمُ. عَمْرَةٌ (عَظْمٌ صَغِيرٌ في أَصْلِ اللِّسانِ) وعَمَامِرُ.

فُعَّلٌ. نحو: جُمَّلٌ (حَبْلُ السَّفِينَةِ) وجَمَامِلُ. صُلَّعٌ (صَخْرٌ عَرِيضٌ شَدِيدٌ) وصَلَالِعُ. سُلَّمٌ وسَلَالِمُ. تُبَّعٌ (ظِلٌّ) وتَبَابِعُ. غُبَّرٌ (بَقِيَّةٌ) وغَبَابِرُ. طُمَّرٌ (أَصْلٌ) وطَمَامِرُ. كُرَّجٌ (مُهْرٌ خَشَبِيٌّ يَلْعَبُ عليهِ الأَطْفالُ) وكَرَارِجُ. دُبَّةٌ (طَرِيقَةُ الخَيْرِ) ودَبَابُّ. صُلَّبٌ (حَجَرُ المِسَنِّ) وصَلَالِبُ. قُنَّبٌ (نَوْعٌ مِنَ الكَتَّانِ) وقَنَابِبُ. عُلَّفٌ (ثَمَرُ الطَّلْحِ) وعَلَالِفُ. أُجَّلٌ وأُيَّلٌ (ذَكَرُ الأَوْعالِ) وأَجَاجِلُ وأَيَايِلُ وأَيَائِلُ[3]. تُمَّرٌ وقُبَّرٌ (مِنَ الطُّيُورِ) وتَمَامِرُ وقَبَابِرُ. خُزَّمٌ (وَرَقُ الشَّجَرِ وأَغْصانُهُ) وخَزَازِمُ. فُوَّهَةٌ (فَمٌ) وفَوَائِهُ[4]. تُرَّهَةٌ وتُرْهَةٌ وبُطْلَةٌ (باطِلٌ) وتَرَارِهُ وبَطَاطِلُ. قُزَّعَةٌ (قَلِيلٌ مِنَ الشَّعْرِ في وَسَطِ الرَّأْسِ) وقَزَازِعُ. زُلَّخَةٌ (زُحْلُوقَةٌ) وزَلَالِخُ.

فُعَّلٌ. نحو: تُبَّعٌ (ظِلٌّ) وتَبَابِعُ. صُلُّبٌ (حَجَرٌ شَدِيدٌ) وصَلَالِبُ. شُكُّبٌ (حَيَوانٌ) وشَكَاكِبُ.

فِعَّلٌ. نحو: قِلَّفٌ وقِنَّفٌ (غِرْيَنٌ يابِسٌ) وقَلَالِفُ وقَنَانِفُ. حِمَّصٌ (مِنَ النَّباتِ) وحَمَامِصُ. قِنَّبٌ (نَوْعٌ مِنَ الكَتَّانِ) وقَنَابِبُ. إِمَّرٌ وهِلَّعٌ (جَدْيٌ) وأَمامِرُ وهَلَالِعُ. إِجَّلٌ وإِيَّلٌ (ذَكَرُ الأَوْعالِ) وأَجاجِلُ وأَيَايِلُ وأَيَائِلُ[5]. هِنَّمَةٌ (خَرَزَةٌ لِلتَّأْخِيذِ) وهَنَانِمُ.

=(فَعَائِلَ) على اعتبار (كِنْثَأْوٍ): (فِعْلَلًا) بأصالة جميع أحرفه، وسيأتي.

(١) تُجمَع (فِعْلَأْيَةٌ) على (فَعَالِيَ) بفتح الفاء، وزيادة ألف التكسير بعد العين، وكسر اللام، وحذف الزائد الثاني (الياء) والثالث (تاء التأنيث المربوطة).

وجاز في كلّ ما جاء على (فِعْلَأْيَةٍ) أنْ يُجمع كذلك على (فَعَالِ) بحذف الزائد الأوّل (الهمزة).

(٢) أو يكون (فَنادِئُ) و(عَنادِئُ) على (فَعَاعِلَ) على اعتبار (فِنْدَأْيَةٍ) و(عِنْدَأْيَةٍ): (فِنْعَلْيَةٌ) من (فدأ) و(عدأ). وقد تقدّما

(٣) (أَيَايِلُ) بتصحيح العين على الأصل عند الأخفش، و(أَيَائِلُ) بإعلالها بإبدال همزة منها عند سيبويه؛ وذلك لاكتناف الياءين ألف التكسير في (أَيَايِلَ)، فقُلِبَت - عند سيبويه - الياء همزة لوقوعها مُجاوِرة للطّرف بعد ألف زائدة. وعلى اعتبار (أُيَّلٍ): (فُعْيَلًا) من (أَوَلٍ)، فإنّه يُجمع على (أَوَايِلَ) و(أَوَائِلَ) بوزن (فَعَايِلَ). وقد تقدّم.

(٤) (فَوَائِهُ) في الأصل: (فَوَاوِهُ)، أُبدِلَت همزة من الواو الثّانية لاكتناف الواوين لألف التكسير

(٥) (أَيَايِلُ) بتصحيح العين على الأصل عند الأخفش، جمع لـ(إِيَّلٍ) باعتباره (فِعَّلًا) من (أيل). و(أَيَائِلُ) بإعلال العين بإبدال همزة منها عند سيبويه؛ وذلك لاكتناف الياءين ألف التكسير في (أَيَايِلَ)، فقُلِبَت - عند سيبويه - الياء=

فِعَّلٌ. نحو: حِمَّصٌ (مِنَ النَّبَاتِ) وحَمَامِصُ. جِلَّقٌ (حَبٌّ بِاليَمَنِ كَالقَمْحِ) وجَلَائِقُ.

فَعَنْعَلٌ[1]. نحو: سَجَنْجَلٌ وزَجَنْجَلٌ (مِرْآةٌ) وسَجَاجِلُ وزَجَاجِلُ. عَقَنْقَلٌ (وادٍ عَظِيمٌ مُتَّسِعٌ) وعَقَاقِلُ. عَجَنْجَرٌ (مُكْتَلٌ خَفِيفُ الرُّوحِ) وعَجَاجِرُ. خَزَنْزَرٌ (سَيِّئُ الخُلُقِ) وخَزَازِرُ. عَبَنْبَلٌ (شَدِيدٌ عَظِيمٌ) وعَبَابِلُ.

فَعَوْعَلٌ[2]. نحو: ذَلَوْلَى (مَذْلُولٌ) وذَلَالٍ[3]. عَثَوْثَى (جافٍ غَلِيظٌ) وعَثَاثٍ. عَثَوْثَلٌ (كَثِيرُ اللَّحْمِ رِخْوٌ) وعَثَاثِلُ. خَطَوْطَى (نَزِقٌ) وخَطَاطٍ. شَجَوْجَى وحَجَوْجَى (مُفْرِطُ الطُّولِ) وشَجَاجٍ وحَجَاجٍ. قَطَوْطَى (مُتَقَارِبُ الخَطْوِ) وقَطَاطٍ. ظَرَوْرَى (كَيِّسٌ عاقِلٌ ظَرِيفٌ) وظَرَارٍ. قَطَوْطَى (أَفْزَرُ الظَّهْرِ) وقَطَاطٍ. غَدَوْدَى (شابٌّ ناعِمٌ) وغَدَادٍ. عَجَوْجَرٌ (رَجُلٌ ضَخْمُ العِظَامِ) وعَجَاجِرُ. جَمَلٌ دَجَوْجَى (مُنْبَسِطٌ على الأَرْضِ) وجِمَالٌ دَجَاجٍ. غَدَوْدَنٌ (ناعِمٌ) وغَدَادِنُ. مَرَوْرَى ومَرَوْرَاةٌ (أَرْضٌ لا تُنْبِتُ شَيْئًا) ومَرَارٍ[4]. حَضَوْضَاةٌ (ضَوْضَاةٌ) وحَضَاضٍ.

فَعَيْعَلٌ[5]. نحو: جَلَيْلَعٌ (مَنْ لا تَنْضَمُّ شَفَتَاهُ على أَسْنَانِهِ) وجَلَالِعُ. خَفَيْفَدٌ (ظَلِيمٌ خَفِيفٌ) وخَفَافِدُ.

فَعَلْعَلٌ[6]. نحو: دَمَكْمَكٌ وصَمَكْمَكٌ (قَوِيٌّ) ودَمَامِكُ وصَمَامِكُ. هَجَفْجَفٌ (رَغِيبُ البَطْنِ) وهَجَاجِفُ. سَمَعْمَعٌ (خَفِيفٌ سَرِيعٌ) وسَمَامِعُ. حَبَلْبَسٌ (شُجَاعٌ) وحَبَابِسُ. عَنَجْنَجٌ (عَظِيمٌ) وعَنَانِجُ. هَقَبْقَبٌ (صُلْبٌ شَدِيدٌ) وهَقَاقِبُ. دَمَخْمَخٌ (قَصِيرٌ مُلَمْلَمٌ) ودَمَامِخُ. حَوَلْوَلٌ (مُنْكَرٌ نَكِيشٌ) وحَوَائِلُ[7]. جَيْشٌ عَرَمْرَمٌ (كَثِيرٌ) وجُيُوشٌ عَرَارِمُ. صَمَحْمَحٌ

=همزة لوقوعها مُجاوِزة للطَّرَف بعد ألف زائدة.

وعلى اعتبار (إيَّل): (فِعَّلًا) من (أول)، فإنَّه يُجمع على (أوايل) و(أوائِل) بوزن (فَعَايِل)، وقد تقدَّم.

(١) يُجمع (فَعَنْعَل) على (فَعَاعِل) بزيادة ألف التكسير بعد العين الأولى، وحذف الزائد الثاني (النون)، وكسر العين الثانية.

(٢) يُجمع (فَعَوْعَل) على (فَعَاعِل) بزيادة ألف التكسير بعد العين الأولى، وحذف الزائد الثاني (الواو)، وكسر العين الثانية.

(٣) (ذَلَالٍ) بتنوين الحرف الذي قبل الألف لانقلاب هذه الأخيرة عن حرف أصلي هو لام الكلمة.

(٤) (مَرَوْرَى) و(مَرَوْرَاة): (فَعَوْعَل) و(فَعَوْعَلَة) عند المبرِّد، و(فَعَلْعَل) و(فَعَلْعَلَة) عند سيبويه.

(٥) يُجمع (فَعَيْعَل) على (فَعَاعِل) بزيادة ألف التكسير بعد العين الأولى، وحذف الزائد الثاني (الياء)، وكسر العين الثانية.

(٦) يُجمع (فَعَلْعَل) على (فَعَاعِل) بزيادة ألف التكسير بعد العين الأولى، وحذف الزائد الثاني (اللام الأولى)، وكسر العين الثانية.

(٧) (حَوَائِل) في الأصل: (حَوَاوِل)، أُبدلت همزة من الواو الثانية لاكتناف الواوين لألف التكسير.

(رَجُلٌ شَدِيدٌ مُجْتَمِعُ الأَلْوَاحِ) وصَمَامِحُ. دَرَخْرَخٌ (دُوَيْبَّةٌ سامَّةٌ قاتِلَةٌ) ودَرَارِخُ. زَلَخْلَخٌ (مُنْبَسِطٌ لا قَعْرَ له) وزَلَالِخُ. سَجَنْجَلٌ (مِرْآةٌ) وسَجَاجِلُ.

سَرَعْرَعٌ (قَضِيبٌ رَطْبٌ) وسَرَارِعُ. حَبَرْبَرٌ (فَرْخُ الحُبَارَى) وحَبَابِرُ. دَرَحْرَحٌ (دُوَيْبَّةٌ سامَّةٌ قاتِلَةٌ) ودَرَارِحُ. شَرَقْرَقٌ (طائِرُ الشِّقِرَّاقِ) وشَرَارِقُ. بَلَخْلَخٌ (قِطْعَةٌ لا قَعْرَ لها) وبَلَالِخُ.

بَرَهْرَهَةٌ (امْرَأَةٌ بَيْضاءُ شابَّةٌ) وبَرَارِهُ. جَلَعْلَعٌ وجَلَعْلَعَةٌ (خُنْفُساءُ) وجَلَالِعُ. مَرَوْرَى ومَرَوْرَاةٌ (أَرْضٌ لا تُنْبِتُ شَيْئًا) ومَرَارٍ[1]. سَمَرْمَرَةٌ (غُولٌ) وسَمَامِرُ. وَرَهْرَهَةٌ (حَمْقَاءُ) ووَرَارِهُ. هَوَرْوَرَةٌ (امْرَأَةٌ هالِكَةٌ) وهَوَاوِرُ. حَوَرْوَرَةٌ (امْرَأَةٌ بَيْضاءُ) وحَوَاوِرُ. سِكِّينٌ دَرَهْرَهَةٌ (مُعْوَجَّةُ الرَّأْسِ) وسَكَاكِينُ دَرَارِهُ.

فُعَلْعَلٌ[2]. نحو: دُرَخْرَخٌ (دُوَيْبَّةٌ سامَّةٌ قاتِلَةٌ) ودَرَارِخُ. جُلَعْلَعٌ وجُلَعْلَعَةٌ (خُنْفُساءُ) وجَلَالِعُ.

فُعُلْعُلٌ[3]. نحو: دُرُخْرُخٌ (دُوَيْبَّةٌ سامَّةٌ قاتِلَةٌ) ودَرَارِخُ. جُلُعْلُعٌ (خُنْفُساءُ) وجَلَالِعُ. بُلُعْلُعٌ (طائِرٌ مائِيٌّ) وبَلَالِعُ. سُقُرْقُعٌ (شَرَابٌ يُتَّخَذُ مِنَ الشَّعِيرِ والحُبُوبِ) وسَقَارِقُ.

فُعَّلَى[4]. نحو: سُمَّهَى (باطِلٌ) وسَمَامِهُ. لُبَّدَى (قَوْمٌ مُجْتَمِعٌ) ولَبَابِدُ. رَجُلٌ هُنَّبَى (أَحْمَقُ) ورِجَالٌ هَنَابِبُ[5].

فَعَّلَانُ[6]. نحو: بَرَّكَانٌ (كِسَاءٌ أَسْوَدُ مِنَ الحَرِيرِ الغَلِيظِ الخَشِنِ) وبَرَارِكُ. كَوَّفَانٌ (رَمْلَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ) وكَوَايِفُ.

فُعَّلَانٌ[7]. نحو: قُمَّحَانٌ (مِثْلُ ذَرِيرَةٍ يَعْلُو الخَمْرَ) وقَمَامِحُ. سُلَّجَانٌ وحُلَّبَانٌ وجُلَّسَانٌ

---

(١) (مَرَوْرَى) و(مَرَوْرَاةٌ): (فَعَلْعَلٌ) و(فَعَلْعَلَةٌ) عند سيبويه، و(فَعَوْعَلٌ) و(فَعَوْعَلَةٌ) عند المُبَرِّد.

(٢) يُجمَع (فُعَلْعَلٌ) على (فَعَاعِلَ) بفتح الفاء، وزيادة ألف التكسير بعد العين الأولى، وحذف الزائد الثاني (اللام الأولى)، وكسر العين الثانية.

(٣) يُجمَع (فُعُلْعُلٌ) على (فَعَاعِلَ) بفتح الفاء، وزيادة ألف التكسير بعد العين الأولى، وحذف الزائد الثاني (اللام الأولى)، وكسر العين الثانية.

(٤) تُجمَع (فُعَّلَى) على (فَعَاعِلَ) بفتح الفاء، وزيادة ألف التكسير بعد العين الأولى، وكسر العين الثانية، وحذف الزائد الثاني (ألف التأنيث المقصورة).

(٥) (رَجُلٌ هُنَّبَى) من قبيل الوصف بالاسم، لأنّه غير مُطابِق لموصوفه. فـ(رَجُل) مُذكَّر، و(هُنَّبَى) مؤنّث، وحقّ الصفة أن تكون مُطابِقة للموصوف. فتبيَّن أنّه اسم وُصِف به، إذ لفظه لفظ المؤنث، وهو صفة للمذكَّر.

(٦) يُجمَع (فَعَّلَانٌ) على (فَعَاعِلَ) بزيادة ألف التكسير بعد العين الأولى، وكسر العين الثانية، وحذف الزائد الثاني (الألف والنون).

(٧) يُجمَع (فُعَّلَانٌ) على (فَعَاعِلَ) بفتح الفاء، وزيادة ألف التكسير بعد العين الأولى، وكسر العين الثانية، وحذف الزائد الثاني (الألف والنون).

(مِنَ الثِّيَابِ) وسَلَالِجُ وحَلَالِيبُ وجَلَالِسُ. كُوَّفَانٌ (رَمْلَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ) وكَوَائِفُ.

فِعْلَانٌ[1]. نحو: سِلْجَانٌ (حُلْقُومٌ) وسَلَالِجُ.

فَعَالِلُ

يأتي (فَعَالِلُ) جمعًا:

أ - **لِمُفْرَدٍ ثُلَاثِيِّ الأُصُولِ مَزِيدٍ بِتَضْعِيفِ لامِهِ.**

ب - **ولِمُفْرَدٍ رُبَاعِيٍّ أَصِيلٍ، ومَزِيدٍ في أَوَّلِهِ وآخِرِهِ بِحَرْفٍ أو أَكْثَرَ مِن حُرُوفِ الزِّيَادَةِ[2]، ومَزِيدٍ بَيْنَ أَوَّلِهِ وآخِرِهِ بِحَرْفٍ واحِدٍ مِنها بِشَرْطِ أَلَّا تَكُونَ زِيَادَتُهُ مَدَّةً رابِعَةً.**

ج - **ولِمُفْرَدٍ خُمَاسِيٍّ أَصِيلٍ ومَزِيدٍ.**

أَوَّلًا: صِيَغُ الثُّلَاثِيِّ المَزِيدِ بِتَضْعِيفِ اللَّامِ

فَعْلَلٌ. نحو: قَرْدَدٌ (ما ارْتَفَعَ مِنَ الأَرْضِ) وقَرَادِدُ. فَرْدَدٌ (لا نَظِيرَ له) وفَرَادِدُ. قَعْدَدٌ (جَبانٌ لَئِيمٌ) وقَعَادِدُ. عَنْجَجٌ (عَظِيمٌ) وعَنَاجِجُ. ناقَةٌ صَلْدَدٌ (جَلْدَةٌ) ونِياقٌ صَلادِدُ.

فُعْلُلٌ. نحو: شُرْبُبٌ (نَباتٌ مُتَكاثِفٌ) وشَرَابِبُ. دُخْلُلُ الشَّيْءِ (داخِلُهُ) ودَخالِلُ الأَشْياءِ. خُفْدُدٌ (خُفَّاشٌ) وخَفادِدُ. عُنْبُبٌ مِنَ السَّيْلِ (مُقَدَّمُهُ) وعَنابِبُ. حُلْبُبٌ (ثَمَرُ العِضاهِ) وحَلابِبُ. زُغْبُبٌ (قَصِيرٌ بَخِيلٌ) وزَغابِبُ. دُعْبُبٌ (مُغَنٍّ مُجِيدٌ) ودَعابِبُ. قُعْدُدٌ (جَبانٌ لَئِيمٌ) وقَعادِدُ. خُلْفُفٌ (أَحْمَقُ) وخَلافِفُ. ناقَةٌ خُرْجُجٌ (طَوِيلَةٌ جَسِيمَةٌ) ونِياقٌ خَرَاجِجُ.

فُعْلَلٌ[3]. نحو: دُخْلَلُ الشَّيْءِ (داخِلُهُ) ودَخالِلُ الأَشْياءِ. عُنْبَبٌ مِنَ السَّيْلِ (مُقَدَّمُهُ) وعَنابِبُ. عُنْدَدٌ (حِيلَةٌ) وعَنادِدُ. قُعْدَدٌ (جَبانٌ لَئِيمٌ) وقَعادِدُ. زُغْبَبٌ (ضَعِيفٌ جَبانٌ) وزَغابِبُ. سُرْجَجٌ (دائِمٌ) وسَراجِجُ. عُوطَطٌ (ناقَةٌ لم تَحْمِلْ سِنِينَ مِنْ غَيْرِ عُقْرٍ) وعَواطِطُ وعَياطِطُ[4].

فِعْلِلٌ. نحو: قِنْدِدٌ (حالُ الرَّجُلِ، حَسَنَةً كانَتْ أو قَبِيحَةً) وقَنادِدُ[5]. طِمْرِرٌ (فَرَسٌ

---

(١) يُجمَع (فِعْلَانٌ) على (فَعَالِل) بِفَتحِ الفاءِ، وزيادةِ ألفِ التكسيرِ بعدَ العينِ الأولى، وحذفِ الزائدِ الثاني (الألفِ والنونِ).

(٢) حروفُ الزيادةِ هي حروفُ «سألتمونيها».

(٣) كُلُّ ما جاءَ من (فُعْلَل) مُشارِكًا لـ(فُعْلُل)، فإنَّه مُخفَّفٌ منه بالفتحِ. (الممتع في التصريف ج ١ ص ٦٧).

(٤) (عَوَاطِطُ) جمعٌ لـ(عُوطَط) على اعتبارِه (فُعْلَلًا) من (عوط)، و(عَيَاطِطُ) جمعٌ لـ(عُوطَط) على اعتبارِه (فُعْلَلًا) من (عيط)، في الأصلِ: (عُيْطَط)، قُلِبَت الياءُ واوًا لسكونِها إِثْرَ ضَمَّةٍ.

(٥) أو يكونُ (قِنْدِد) رُباعِيًّا بأصالةِ الدالِ الثانيةِ. (لسان العرب في قند وقندد).

جَوَادٌ) وطَمَارِرُ. صِنْدِدٌ (سَيِّدٌ شُجَاعٌ) وصَنَادِدُ[1]. حِمْطِطٌ (صَغِيرٌ) وحَمَاطِطُ. رَمادٌ رِمْدِدٌ (كَثِيرٌ دَقِيقٌ جِدًّا، وهالِكٌ) وأَرْمِدَةٌ رَمادِدُ.

فِعْلَلٌ[2]. نحو: رَمادٌ رِمْدَدٌ (كَثِيرٌ دَقِيقٌ جِدًّا، وهالِكٌ) وأَرْمِدَةٌ رَمادِدُ.

فَعَلٌّ. نحو: هَمَلٌّ (بَيْتٌ صَغِيرٌ) وهَمالٌّ وهَمَالِلُ[3]. بَهَطٌّ (أَرُزٌّ يُطْبَخُ بِاللَّبَنِ والسَّمْنِ بِخاصَّةٍ) وبَهاطٌّ وبَهَاطِطُ. مَعَدٌّ (جَنْبٌ) ومَعَادٌّ ومَعَادِدُ[4]. جَأَزٌّ (شَيْطَانٌ) وجَآزٌّ وجَآزِزُ. شَرَبَّةٌ (طَرِيقَةٌ) وشَرَابٌّ وشَرَابِبُ. وَصَرَّةٌ (عَهْدٌ وصَكٌّ) ووَصارٌّ ووَصارِرُ. هَبَيٌّ (صَبِيٌّ صَغِيرٌ) وهَبَايٌّ وهَبَايَا. جَرَبٌّ (قَصِيرٌ خَبٌّ لَئِيمٌ خَبِيثٌ) وجَرَبَّةٌ (جَمَاعَةُ الحُمُرِ الغِلاظِ الشِّدادِ) وجَرَابٌّ وجَرَابِبُ.

فُعُلٌّ. نحو: جُبُلٌّ (جَمَاعَةٌ مِنَ النّاسِ) وجَبَالٌّ وجَبَالِلُ. جُبُنٌّ (جُبْنٌ) وجَبَانٌّ وجَبَانِنُ. فُلُزٌّ (حِجارَةٌ) وفَلازٌّ وفَلازِزُ. عُتُلٌّ (رُمْحٌ غَلِيظٌ) وعَتَالٌّ وعَتَالِلُ. مُشُطٌّ (مُشْطٌ) ومَشَاطٌّ ومَشَاطِطُ. لُدُنَّةٌ وتُلُنَّةٌ (حاجَةٌ) ولَدَانٌّ ولَدَانِنُ وتَلانٌّ وتَلانِنُ. أُفُرَّةُ الصَّيْفِ (أَوَّلُهُ) وأَفارٌّ وأَفارِرُ الأَصْيافِ[5]. خُضُمَّةٌ (وَسَطٌ) وخَضامٌّ وخَضامِمُ. غُدُنَّةٌ (لَحْمَةٌ غَلِيظَةٌ فِي اللَّهَازِمِ) وغَدَانٌّ وغَدَانِنُ. نُتُنَّةٌ (قُنْفُذٌ) ونَتَانٌّ ونَتَانِنُ. جُشُنَّةٌ (طائِرَةٌ سَوْداءُ تُعَشِّشُ بِالحَصَى) وجَشَانٌّ وجَشَانِنُ. قُمُدٌّ (قَوِيٌّ شَدِيدٌ صُلْبٌ) وقَمَادٌّ وقَمَادِدُ. حُزُقٌّ (قَصِيرٌ) وحَزَاقٌّ وحَزَاقِقُ.

فِعِلٌّ. نحو: جِبِلٌّ (جَمَاعَةٌ مِنَ النّاسِ) وجَبَالٌّ وجَبَالِلُ. فِلِزٌّ (حِجارَةٌ) وفَلازٌّ وفَلازِزُ. زِمِكٌّ (مَنْبِتُ ذَنَبِ الطّائِرِ) وزَمَاكٌّ وزَمَاكِكُ. زِمِجَّةٌ (مِنْقارٌ) وزَماجٌّ وزَمَاجِجُ. طِمِرٌّ (فَرَسٌ جَوَادٌ) وطَمَارٌّ وطَمَارِرُ. مَطَرٌ حِمِرٌّ (يَقْشِرُ الأَرْضَ) وأَمْطارٌ حَمَارٌّ وحَمَارِرُ. خِلِجٌّ (بَعِيدٌ)

---

(١) أو يكون (صِنْدِد) رُباعيًا بأصالة الدّال الثّانية. (تاج العروس في صدد وصندد).

(٢) كُلّ ما جاء من (فِعْلَل) مشاركًا لـ(فِعْلِل)، فإنّه مُخفّف منه بالفتح.

(٣) قال السّيوطي: «ولا يُفَكّ المُضاعف اللّام في هذا الجمع إنْ لم يُفَكّ في الإفراد على الصّحيح، وذلك نحو: معدّ، وزعارّة، وحمارّة، وطمرّ، وجدبّ، ومِجَفّ، فإذا جُمِعَت بَقِيَت على الادغام، فيقال: معادّ، وطمارّ، وخداب، ومجافّ».

وقال: «فإنْ فُكّ في الإفراد فُكّ في الجمع، نحو: مهدد، وقردد، فيُقال: مَهَادِد، وقرادِد».

وأضاف: «واختار بعضهم في جَدَبّ ونحوه ممّا كان ملحقًا الفكّ أو الإدغام، فيقال: خدابب، لأنّ جدَبًا مُلحَق بسِبَطْر فيُغتفر في جمعه الفكّ، لأنّ باءه الثّانية بإزاء راء سباطر». (همع الهوامع ج ٦ ص ١١٢).

وكذا القول في: شفاء العليل في الإيضاح التّسهيل ج ٣ ص ١٠٤٦.

(٤) أو يكون (مَعادّ)، بالإدغام، على (مَفَاعِل) على اعتبار (مَعَدّ): (مَفْعَلًا) من (عدد)، وقد تقدّم.

(٥) أو يكون (أفارّ)، بالإدغام، على (أفاعِل) على اعتبار (أُفُرَّة): (أُفْعُلَة) من (فرر)، وقد تقدّم.

وخَلاَّجٌ وخَلاَجِيجُ. هِبِلٌّ (عَظِيمٌ) وهَبالٌّ وهَبالِلُ. ضِفِنٌّ (أَحْمَقُ كَثِيرُ اللَّحْمِ تارٌّ) وضَفانٌّ وضَفانِنُ. صِفِتٌّ (رَجُلٌ قَوِيٌّ جَسِيمٌ شَدِيدٌ) وصَفاتٌّ وصَفاتِتُ.

فِعَلٌّ. نحو: جِدَبٌّ (عَيْبٌ) وجَدابٌّ وجَدابِبُ. مِجَنٌّ ومِجَنَّةٌ (تُرْسٌ) ومَجانٌّ ومَجانِنُ[1]. هِجَفٌّ وهِزَفٌّ (ظَلِيمٌ جافٍ كَثِيرُ الزِّفِّ) وهَجافٌّ وهَجافِفُ وهَزافٌّ وهَزافِفُ. جِفَشٌّ (جَمْعٌ كَثِيرٌ) وخَضامٌّ وخَضامِمُ. إِوَزٌّ (مِنَ الطُّيُورِ) وأَوازٌّ وأَوازِزُ[2]. وِئَبٌّ (قِدْرٌ واسِعَةٌ) ووَآبٌّ ووَآبِبُ. جِخَبٌّ (بَعِيرٌ عَظِيمٌ) وجَخابٌّ وجَخابِبُ. رِفَلٌّ (طَوِيلُ الذَّنَبِ) ورَفالٌّ ورَفالِلُ. جِوَزٌّ (صُلْبٌ شَدِيدٌ) وجَوازٌّ وجَوازِزُ. قِبَزٌّ (شَدِيدُ العَضَلِ) وقَبازٌّ وقَبازِزُ. خِدَبٌّ (عَظِيمٌ) وخَدابٌّ وخَدابِبُ. ضِفَنٌّ (أَحْمَقُ كَثِيرُ اللَّحْمِ تارٌّ) وضَفانٌّ وضَفانِنُ. مِخَنٌّ (طَوِيلٌ) ومَخانٌّ ومَخانِنُ[3]. ضِيَزٌّ (أَكُولٌ) وضَوازٌّ وضَوازِزُ[4]. زِوَزٌّ (مُعَدٌّ ومُهَيَّأٌ لِشَيْءٍ مّا) وزَوازٌّ وزَوازِزُ.

فُعَلٌّ. نحو: تُئَفَّةٌ (حاجَةٌ) وتَئافٌّ وتَئافِفُ. حُزُقٌّ (قَصِيرٌ يُقارِبُ خَطْوَهُ لِقِصَرِهِ) وحَزاقٌّ وحَزاقِقُ.

فَعِلٌّ. نحو: تَئِفَّةٌ ومَئِنَّةٌ (حِينٌ) وتَئافٌّ وتَئافِفُ ومَئانٌّ ومَئانِنُ[5]. مَئِتَّةٌ (مَوْضِعُ الأَتِّ) ومَئاتٌّ ومَئاتِتُ[6]. تَعِلَّةٌ (ما يُتَعَلَّلُ بِهِ) وتَعالٌّ وتَعالِلُ[7]. تَئِزٌّ (مَعْصُوبُ الخَلْقِ) وتَئازٌّ وتَئازِزُ.

فُعُلٌّ. نحو: دُرُجَّةٌ (مِرْقاةٌ) ودَراجٌّ ودَراجِجُ.

فَعَنْلَلٌ[8]. نحو: ضَفَنْدَدٌ وعَفَنْجَجٌ (ضَخْمٌ أَحْمَقُ) وضَفادٌّ وضَفادِدُ وعَفاجٌّ وعَفاجِجُ[9].

---

(١) أو يكون (مَجانٌّ)، بالإدغام، على (مَفاعِلَ) على اعتبار (مِجَنّ) و(مِجَنَّة): (مِفْعَلًا) و(مِفْعَلَة) من (جنن)، وقد تقدّم.

(٢) أو يكون (أَوازٌّ) على (أَفاعِلَ) على اعتبار (إِوَزّ): (إِفْعَل) من (وزز)، وقد تقدّم.

(٣) أو يكون (مَخانٌّ)، بالإدغام، على (مَفاعِلَ) على اعتبار (مِخَنّ): (مِفْعَلًا) من (خنن)، وقد تقدّم.

(٤) (ضِيَزٌّ) في الأصل: (ضِوَزّ) لأنّه (فِعَلٌّ) من (ضوز). ولمّا كانت الجموع من الأشياء الّتي تردّ الكلمات إلى أصولها، عادت العين في (ضَوازّ) و(ضَوازِز) إلى الواو الأصل المنقلبة عنه.

(٥) أو يكون (تَئافٌّ)، بالإدغام على (تَفاعِلَ) على اعتبار (تَئِفَّة): (تَفْعِلَة) من (أفف)، وقد تقدّم.
أو يكون (مَئانٌّ)، بالإدغام، على (مَفاعِلَ) على اعتبار (مَئِنَّة): (مَفْعِلَة) من (أنن)، وقد تقدّم.

(٦) أو يكون (مَئاتٌّ)، بالإدغام، على (مَفاعِلَ) على اعتبار (مَئِتَّة): (مَفْعِلَة) من (أتت)، وقد تقدّم.

(٧) أو يكون (تَعالٌّ)، بالإدغام، على (تَفاعِلَ) على اعتبار (تَعِلَّة): (تَفْعِلَة) من (علل)، وقد تقدّم.

(٨) يُجمَع (فَعَنْلَل) على (فَعالِل) بزيادة ألف التكسير بعد العين، وحذف الزائد الأوّل (النون)، والإدغام على مذهب سيبويه، وفكّ الإدغام على مذهب المُبرِّد.

(٩) وعلى اعتبار (ضَفَنْدَد): (فَعَلَّلًا) من (ضفند) بأصالة النون، فإنّه يُجمَع على (ضَفانِد) بوزن (فَعالِل). (لسان العرب في ضفد وضفند).

حَفَنْدَدٌ (صاحِبُ المالِ الحَسَنُ القِيامِ عليه) وحَفادُّ وحَفادِدُ. خَبَنْدَدٌ (مُمْتَلِئٌ رَيّانُ) وخَبادُّ وخَبادِدُ. جَلَنْدَدٌ (فاجِرٌ) وجَلادُّ وجَلادِدُ[1]. عَلَنْدَدٌ (فَرَسٌ شَدِيدٌ) وعَلادُّ وعَلادِدُ[2]. عَثَنْجِجٌ (جَمَلٌ ضَخْمٌ) وعَثاجُّ وعَثاجِجُ.

فَعَيْلَلٌ[3]. نحو: حَفَيْلَلٌ (مِنَ الشَّجَرِ) وحَفالُّ وحَفالِلُ. خَفَيْدَدٌ (ظَلِيمٌ خَفِيفٌ أو طَوِيلُ السّاقَيْنِ) وخَفادُّ وخَفادِدُ.

فَعَوْلَلٌ[4]. نحو: عَثَوْجَجٌ (جَمَلٌ ضَخْمٌ) وعَثاجُّ وعَثاجِجُ. صَلَوْدَدٌ (صُلْبٌ أَمْلَسُ) وصَلادُّ وصَلادِدُ. كَرَوَّيا (مِنَ البُزُورِ) وكَراوٍ[5].

فَعَلَّى[6]. نحو: كَفَرَّى (وِعاءُ طَلْعِ النَّخْلِ) وكَفارٍ. يَرَصَّى (مِنَ الطُّيُورِ) ويَراصٍ. ذَرَبَّى (داهِيَةٌ) وذَرابٍ. رَجُلٌ خَبَنْدَى (مُمْتَلِئٌ رَيّانُ) ورِجالٌ خَبادٍ[7]. رَجُلٌ زَوَزَّى (مُتَحَذْلِقٌ مُتَكايِسٌ) ورِجالٌ زَوازٍ.

فُعَلَّى[8]. نحو: كُفَرَّى وجُفَرَّى (وِعاءُ طَلْعِ النَّخْلِ) وكَفارٍ وجَفارٍ. حُظُبَّى (ظَهْرٌ) وحَظابٍ. ذُنَبَّى (ذَنَبٌ) وذَنابٍ. حُلَكَّى (دُوَيْبَّةٌ شَبِيهَةٌ بالعَظاءَةِ) وحَلاكٍ. غُلَبَّى (غَلَبَةٌ) وغَلابٍ. حُذُرَّى وبُذُرَّى (باطِلٌ) وحَذارٍ وبَذارٍ.

فُعُلَّى[9]. نحو: كُفُرَّى (وِعاءُ طَلْعِ النَّخْلِ) وكَفارٍ. قُصُرَّى (سَنابِلُ غَلِيظَةٌ مَدُوسَةٌ) وقَصارٍ.

---

(١) وعلى اعتبار (جَلَنْدَد): (فَعَلَّلا) من (جلند) بأصالة النون، فإنّه يُجمع على (جَلانِدَ) بوزن (فَعالِلَ). (لسان العرب في جلند. القاموس المحيط في جلد).

(٢) وعلى اعتبار (عَلَنْدَد): (فَعَلَّلا) من (علند) بأصالة النون، فإنّه يُجمع على (عَلانِدَ) بوزن (فَعالِلَ). (لسان العرب في علد وعلند).

(٣) يُجمع (فَعَيْلَل) على (فَعالِلّ) بزيادة ألف التكسير بعد العين، وحذف الزائد الأوّل (الياء)، والإدغام على مذهب سيبويه، وفكّ الإدغام على مذهب المُبرِّد.

(٤) يُجمع (فَعَوْلَل) على (فَعالِلّ) بزيادة ألف التكسير بعد العين، وحذف الزائد الأوّل (الواو)، والإدغام على مذهب سيبويه، وفكّ الإدغام على مذهب المُبرِّد.

(٥) (كَرَوَّيا): (فَعَوْلَل) من (كرا)، و(كَراوٍ) جمع لها على الأصل؛ بناء على أنّ الجموع هي من الأشياء الّتي تردّ الكلمات إلى أصولها.

(٦) تُجمع (فَعَلَّى) على (فَعالِلَ) بزيادة ألف التكسير بعد العين، وحذف الزائد الثاني (ألف التأنيث المقصورة). ولم يلحق التنوين بصيغة (فَعَلَّى)، لمنعها من الصّرف لأجل ألف التأنيث.

(٧) (رَجُلٌ خَبَنْدَى) من قبيل الوصف بالاسم، لأنّه غير مُطابق لموصوفه. فـ(رَجُل) مُذكّر، و(خَبَنْدَى) مؤنّث، وحقّ الصّفة أن تكون مُطابِقة للموصوف. فتبيّن أنّه اسم وُصِفَ به، إذْ لفظه لفظ المؤنّث، وهو صفة لمذكّر.

(٨) تُجمع (فُعَلَّى) على (فَعالِلَ) بفتح الفاء والعين، وزيادة ألف التكسير بعد العين، وحذف الزائد الثاني (ألف التأنيث المقصورة).

(٩) تُجمع (فُعُلَّى) على (فَعالِلَ) بفتح الفاء، وزيادة ألف التكسير بعد العين، وحذف الزائد الثاني (ألف التأنيث المقصورة).

فِعِلَّى[١]. نحو: كِفِرَّى (وِعاءُ طَلْعِ النَّخْلِ) وكَفَارٌ. زِبِجَّى (أَصْلُ ذَنَبِ الطَّائِرِ) وزَبَاجٌ. ذِبِبَّى (ذَنَبٌ) وذَبَابٌ. قِوِلَّى (مِنَ الطُّيُورِ) وقَوَالٌ. حِبِقَّى (نَاقَةٌ مُتَدَفِّقَةٌ فِي المَشْيِ) وحَبَاقٌ. دِفِقَّى (نَاقَةٌ سَرِيعَةٌ كَرِيمَةُ النَّسَبِ) ودَفَاقٌ. جِرِشَّى (نَفْسٌ) وجَرَاشٌ. جِعِبَّى (اِسْتٌ) وجَعَابٌ. عِهِبَّى وعِهِبَّى الشَّبَابِ (أَوَّلُهُ) وعَهَابٌ وعَهَابُ الشَّبَابِ. غِلِبَّى (غَلَبَةٌ) وغَلَابٌ. هِبِلَّى وهِمِقَّى وقِمِصَّى وقِبِصَّى وحِيِضَّى (مِنْ ضُرُوبِ المَشْيِ) وهَبَالٌ وهَمَاقٌ وقَمَاصٌ وقَبَاصٌ وحَيَاضٌ. عِبِدَّى (اِسْمُ جَمْعٍ لِعَبْدٍ) وعَبَادٌ.

فِعَلَّى[٢]. نحو: كِفَرَّى (وِعاءُ طَلْعِ النَّخْلِ) وكَفَارٌ. حِبَقَّى (نَاقَةٌ مُتَدَفِّقَةٌ فِي المَشْيِ) وحَبَاقٌ. دِفَقَّى (نَاقَةٌ سَرِيعَةٌ كَرِيمَةُ النَّسَبِ) ودَفَاقٌ. هِمَقَّى وحِيَضَّى وإِوَزَّى (مِنْ ضُرُوبِ المَشْيِ) وهَمَاقٌ وحَيَاضٌ وأَوَازٌ[٣].

فُعُلَّاءُ[٤]. نحو: جُفُرَّاءُ (وِعاءُ طَلْعِ النَّخْلِ) وجَفَارٌ.

فِعِلَّاءُ[٥]. نحو: جِعِبَّاءُ وزِمِجَّاءُ (اِسْتٌ) وجَعَابٌ وزَمَاجٌ. جِرِيَّاءُ (خُلُقٌ، وطَبِيعَةٌ، وعادَةٌ) وجَرَايٌ. عِهِبَّاءُ وعِهِبَّاءُ الشَّبَابِ (أَوَّلُهُ) وعَهَابٌ وعَهَابُ الشَّبَابِ. عِبِدَّاءُ (اِسْمُ جَمْعٍ لِعَبْدٍ) وعَبَادٌ.

فَعَلَّانُ[٦]. نحو: رَجُلٌ جَلَبَّانٌ (ذُو جَلَبَةٍ) ورِجَالٌ جَلَابٌ.

فِعِلَّانُ[٧]. نحو: تِئِفَّانٌ (نَشَاطٌ) وتَآفٌ.

فُعُلَّانُ[٨]. نحو: غُمُدَّانٌ (جَفْنُ السَّيْفِ) وغَمَادٌ. خُضُمَّانٌ وجُرُبَّانٌ (جَيْبُ القَمِيصِ)

---

(١) تُجمَع (فِعِلَّى) على (فَعَالِّ) بفتح الفاء والعين، وزيادة ألف التكسير بعد العين، وحذف الزائد الثاني (ألف التأنيث المقصورة).

(٢) تُجمَع (فِعَلَّى) على (فَعَالِّ) بفتح الفاء، وزيادة ألف التكسير بعد العين، وحذف الزائد الثاني (ألف التأنيث المقصورة).

(٣) أو يكون (أَوَازٌ) على (أَفَاعِل) على اعتبار (إِوَزَّى): (إِفْعَلَى) من (الوَزّ)، في الأصل: (إِوْزَزَى). وقد تقدّم.

(٤) تُجمَع (فُعُلَّاءُ) على (فَعَالِّ) بفتح الفاء والعين، وزيادة ألف التكسير بعد العين، وحذف الزائد الثاني (ألف التأنيث الممدودة). إنما لم يلحق التنوين بصيغة (فُعُلَّاء)، لمنعها من الصرف لأجل ألف التأنيث.

(٥) تُجمَع (فِعِلَّاءُ) على (فَعَالِّ) بفتح الفاء والعين، وزيادة ألف التكسير بعد العين، وحذف الزائد الثاني (ألف التأنيث الممدودة).

(٦) يُجمَع (فَعَلَّانُ) على (فَعَالِّ) بزيادة ألف التكسير بعد العين، وحذف الزائد الثاني (الألف والنون). ولا يلحق التنوين بصيغة (فَعَلَّان)، لمنعها من الصرف للعَلَمِيَّة وزيادة الألف والنون.

(٧) يُجمَع (فِعِلَّانُ) على (فَعَالِّ) بزيادة ألف التكسير بعد العين، وحذف الزائد الثاني (الألف والنون).

(٨) يُجمَع (فُعُلَّانُ) على (فَعَالِّ) بفتح الفاء والعين، وزيادة ألف التكسير بعد العين، وحذف الزائد الثاني (الألف والنون).

وخَصَّامٌ وجَرَابٌ. عُرُقَّانٌ (جُنْدُبٌ ضَخْمٌ كَالجَرَادَةِ) وعَرَاقٌ. عُمُدَّانٌ (شابٌ مُمْتَلِئٌ شَبَابًا) وعَمَادٌ. قُمُدَّانٌ (قَوِيٌّ شَدِيدٌ صُلْبٌ) وقَمَادٌ. رَجُلٌ جُلُبَّانٌ (ذُو جَلَبَةٍ) ورِجالٌ جَلَابٌ.

فِعِلَّانٌ[1]. نحو: عِرِقَّانٌ (جُنْدُبٌ ضَخْمٌ كَالجَرَادَةِ) وعَرَاقٌ. تِئِفَّانُ الشَّيْءِ (أَوَّلُهُ) وتَآفُ الأَشْيَاءِ. جِرِبَّانٌ (جَيْبُ القَمِيصِ) وجَرَابٌ. جِلِبَّانٌ (زِمامُ النَّعْلِ) وجَلَابٌ. طِرِيَّانٌ (طَبَقٌ) وطَرَايٌ. هِلِمَّانٌ (كَثِيرٌ مِنَ الخُبْزِ وغَيْرِهِ) وهَلَامٌ. رَجُلٌ صِفِتَّانٌ وعِفِتَّانٌ (جَسِيمٌ شَدِيدٌ) ورِجالٌ صَفَاتٌ وعَفَاتٌ. صِفِنَّانٌ (أَحْمَقُ كَثِيرُ اللَّحْمِ تارٌّ) وصَفَانٌ. جِعِظَّانٌ (عَيِيٌّ) وجَعَاظٌ. جِقِطَّانٌ (قَصِيرٌ) وجَقَاطٌ. رَجُلٌ جِلِبَّانٌ (ذُو جَلَبَةٍ) ورِجالٌ جَلَابٌ.

مُفْعَلِلٌ[2]. نحو: مُقْعَدِدٌ (فَرْخُ النَّسْرِ) وقَعَادٌ وقَعَادِدُ.

مُفْعَنْلِلٌ وأَمْثَالُهُ مِمَّا ثَالِثُ زَوَائِدِهِ - اللَّامُ الأَخِيرَةُ - لِلإِلْحَاقِ[3]. نحو: مُعْلَنْدِدٌ (سَيِّلٌ) وعَلَادِدُ. مُقْعَنْسِسٌ (شَدِيدٌ) ومُقْعَنْسِسَةٌ وقَعَاسِسُ. شَعْرٌ مُعْلَنْكِكٌ (مُتَرَاكِمٌ لِكَثْرَتِهِ) وشُعُورٌ عَلَاكِكُ.

ثانيًا: صِيَغُ الرُّبَاعِيِّ المُجَرَّدِ والمَزِيدِ بِالشَّرْطَيْنِ المُتَقَدِّمَيْنِ[4]

فَعْلَلٌ. نحو: جَعْفَرٌ (نَهْرٌ صَغِيرٌ) وجَعَافِرُ. عَوْهَجٌ (حَيَّةٌ) وعَوَاهِجُ[5]. عَنْبَسٌ (أَسَدٌ) وعَنَابِسُ[6]. يَلْمَقٌ (قَبَاءٌ) ويَلَامِقُ[7]. مَنْدَلٌ (عُودُ طِيبٍ يُتَبَخَّرُ بِهِ) ومَنَادِلُ[8]. مَرْهَمٌ (دَواءٌ)

---

(١) يُجمَع (فِعِلَّانٌ) على (فَعَالِلَ) بفتح الفاء والعين، وزيادةِ ألف التكسير بعد العين، وحذفِ الزائد الثاني (الألف والنون).

(٢) يُجمَع (مُفْعَلِل) على (فَعَالِلَ) بحذفِ الزائد الأوّل (الميم)، وزيادةِ ألف التكسير بعد العين، والإدغامِ على مذهب سيبويه؛ وفكّ الإدغام على مذهب المُبرِّد.

(٣) يُجمَع (مُفْعَنْلِل) على (فَعَالِلَ) بحذفِ الزائد الأوّل (الميم)، وزيادةِ ألف التكسير بعد العين، وحذفِ الزائد الثاني (النون)، وفكّ الإدغام لأنّه على مذهب المُبرِّد. فقياس جمع (مُفْعَنْلِل) على (فَعَالِلَ) هو على مذهب المُبرِّد، وقياس جمعه على (مَفَاعِلَ) هو على مذهب سيبويه، وقد تقدّم.

(٤) والشَّرطانِ المُتقدِّمانِ هما: ١ - أن يكون المفرد الرّباعي الأصول مزيدًا في أوّله وآخره بحرف أو أكثر من حروف الزّيادة. ٢ - أو يكون المفرد الرّباعي الأصول مزيدًا بين أوّله وآخره بحرف واحد من حروف الزّيادة بشرط ألّا تكون زيادته مَدّةً رابعةً.

(٥) أو يكون (عَوَاهِجُ) على (فَوَاعِلَ) على اعتبار (عَوْهَج): (فَوْعَلًا) من (عهج)، وقد تقدّم.

(٦) أو يكون (عَنَابِسُ) على (فَنَاعِلَ) على اعتبار (عَنْبَس): (فَنْعَلًا) من (عبس)، وقد تقدّم.

(٧) أو يكون (يَلَامِقُ) على (يَفَاعِلَ) على اعتبار (يَلْمَق): (يَفْعَل) من (لمق)، وقد تقدّم.

(٨) أو يكون (مَنَادِلُ) على (مَفَاعِلَ) على اعتبار (مَنْدَل): (مَفْعَلًا) من (ندل)، وقد تقدّم.

وَمَرَاجِمُ[١]. عَتْرَسٌ (ضابِطٌ شَديدٌ) وعَتارِسُ. عَقْعَقٌ (طائِرٌ) وعَقاعِقُ. ضَفْدَعٌ وضَفادِعُ. سَنْدَلٌ (جَوْرَبُ الْخُفِّ) وسَنادِلُ. تَأْلَبٌ (شَجَرٌ تُتَّخَذُ مِنْهُ الْعِصِيُّ) وتَآلِبُ[٢]. شَجْعَمٌ (حَيَّةٌ شُجاعٌ) وشَجاعِمُ[٣]. عَنْسَلٌ (ناقَةٌ سَريعَةٌ) وعَناسِلُ[٤]. عَلْجَنٌ (امْرَأَةٌ شُجاعَةٌ) وعَلاجِنُ[٥]. بَحْرٌ زَغْرَبٌ وزَغْرَفٌ (كَثيرُ الْمِياهِ) وبُحورٌ زَغارِبُ وزَغارِفُ. عَنْتَرٌ (شُجاعٌ) وعَناتِرُ. سَلْهَبٌ (طَويلٌ) وسَلاهِبُ. رَعْشَنٌ (جَبانٌ) ورَعاشِنُ[٦]. كَنْتَبٌ وكَنْثَبٌ (صُلْبٌ شَديدٌ) وكَنَاتِبُ وكَنَاثِبُ[٧]. عَتْرَسٌ (ضابِطٌ شَديدٌ) وعَتارِسُ. جَحْرَمٌ (سَيِّئُ الْخُلُقِ ضَيِّقُهُ) وجَحارِمُ[٨]. سَرْطَمٌ (مَنْ يَبْتَلِعُ كُلَّ شَيْءٍ) وسَراطِمُ[٩]. قَشْعَمٌ (رَجُلٌ مُسِنٌّ) وقَشاعِمُ. دَسْكَرَةٌ (صَوْمَعَةٌ) ودَساكِرُ. حَنْجَرَةٌ (حُلْقومٌ) وحَناجِرُ[١٠]. طَحْرَبَةٌ (قِطْعَةٌ مِنْ خِرْقَةٍ) وطَحارِبُ. تَرْجَمَةٌ (سيرَةٌ وحَياةٌ) وتَراجِمُ[١١]. طَنْفَسَةٌ (بِساطٌ) وطَنافِسُ. غَلْصَمَةٌ (صَفيحَةٌ غُضْروفِيَّةٌ عِنْدَ أَصْلِ اللِّسانِ) وغَلاصِمُ[١٢]. قَنْطَرَةٌ وقَناطِرُ. قَحْزَنَةٌ (عَصًا) وقَحازِنُ. مَوْماةٌ وهَوْهاةٌ وبَوْباةٌ (فَلاةٌ) ومَوامٍ وهَواهٍ وبَوابٍ[١٣]. سَوْساةٌ (عِلَّةٌ) وسَواسٍ. دَوْداةٌ (أَثَرُ الْأُرْجوحَةِ) ودَوادٍ. لَيْلاةٌ (لَيْلَةٌ) ولَيالٍ[١٤]. قَيْقاةٌ (تُرْبَةٌ واسِعَةٌ) وقَياقٍ.

---

(١) أو يكون (مَرَاجِمُ) على (مَفاعِلَ) على اعتبار (مَرْجَم): (مَفْعَلًا) من (رجم)، وقد تقدَّم.

(٢) أو يكون (تَآلِبُ) على (تَفاعِلَ) على اعتبار (تَأْلَب): (تَفْعَلًا) من (ألب)، وقد تقدَّم.

(٣) أو يكون (شَجاعِمُ) على (فَعالِمَ) على اعتبار (شَجْعَم): (فَعْلَمًا) من (شجع)، وقد تقدَّم

(٤) أو يكون (عَناسِلُ) على (فَناعِلَ) على اعتبار (عَنْسَل): (فَنْعَلًا) من (عسل)، وقد تقدَّم.

(٥) أو يكون (عَلاجِنُ) على (فَعالِنَ) على اعتبار (عَلْجَن): (فَعْلَنًا) من (علج)، وقد تقدَّم.

(٦) أو يكون (رَعاشِنُ) على (فَعالِنَ) على اعتبار (رَعْشَن): (فَعْلَنًا) من (رعش)، وقد تقدَّم.

(٧) أو يكون (كَنَاتِبُ) على (فَعَانِلَ) على اعتبار (كَنْتَب): (فَعْنَلًا) من (كتب)، وقد تقدَّم.
أو يكون (كَنَاتِبُ) على (فَنَاعِلَ) على اعتبار (كَنْتَب): (فَنْعَلًا) من (كتب)، وقد تقدَّم

(٨) أو يكون (جَحارِمُ) على (فَعالِمَ) على اعتبار (جَحْرَم): (فَعْلَمًا) من (جحر)، وقد تقدَّم.

(٩) أو يكون (سَراطِمُ) على (فَعالِمَ) على اعتبار (سَرْطَم): (فَعْلَمًا) من (سرط)، وقد تقدَّم.

(١٠) أو يكون (حَناجِرُ) على (فَناعِلَ) على اعتبار (حَنْجَرَة): (فَنْعَلَة) من (حجر)، وقد تقدَّم.

(١١) أو يكون (تَراجِمُ) على (تَفاعِلَ) على اعتبار (تَرْجَمَة): (تَفْعَلَة) من (رجم)، وقد تقدَّم.

(١٢) أو يكون (غَلاصِمُ) على (فَعالِمَ) على اعتبار (غَلْصَمَة): (فَعْلَمَة) من (غلص)، وقد تقدَّم.

(١٣) (مَوْماة) و(هَوْهاة) و(بَوْباة) في الأصل: (مَوْمَوَة) و(هَوْهَوَة) و(بَوْبَوَة)، لأنها (فَعْلَلَة) من مضاعف الواو، بدليل أُولَى الواوَيْنِ، قُلِبَت الواو الثانية ياءً لوقوعها رابعة، فصارت في التقدير: (مَوْمَيَة) و(هَوْهَيَة) و(بَوْبَيَة)، فانقلبت الياء ألفًا لتحرُّكِها وانفتاح ما قبلها. **إنما لا تكون هذه الألفاظ إلا (فَعْلَلَة)، لوقوع أُولَى الواوَيْنِ بين حرفين مِثْلَيْنِ.**

(١٤) (لَيْلاة) في الأصل: (لَيْلَيَة)، لأنها (فَعْلَلَة) من مُضاعف الياء، بدليل أُولَى الياءَيْنِ، قُلِبَت الياء الثانية ألفًا لتحرُّكِها وانفتاح ما قبلها. **إنما لا تكون (لَيْلاة) إلا (فَعْلَلَة)، لوقوع أُولَى الياءَيْنِ بين حرفين مِثْلَيْنِ.**
وجاء في (لَيالٍ) - جمع لَيْلاة -: (لَيائِلُ) بالقَلْب، و(لَيائِلُ) بهمزة الياء الثانية لاكتناف الياءَيْنِ لألف التكسير.

فَعْلُلٌ. نحو: تَدْرُجٌ (مِنَ الطُّيورِ) وتَدارِجُ. تَبْلٌ (كَسْلانٌ) وتَبابِلُ.

فَعْلُلَةٌ، وتَلْزَمُها التّاءُ. نحو: طَحْرِبَةٌ (قِطْعَةٌ مِنْ خِرْقَةٍ) وطَحارِبُ. طَنْفَسَةٌ (بِساطٌ) وطَنافِسُ. بَأْسِنَةٌ (كِساءٌ مَخيطٌ يُجْعَلُ فيهِ الطَّعامُ) وبَآسِنُ.

فِعْلِلٌ. نحو: عِضْرِسٌ (شَجَرُ الخِطْميِّ) وعَضارِسُ. قِرْفِسٌ (طينٌ يُخْتَمُ بِهِ) وقَرافِسُ. غِرْغِرٌ (دَجاجٌ بَرّيٌّ) وغَراغِرُ. قِرْمِزٌ (دودٌ يُصْبَغُ بِعُصارَتِهِ) وقَرامِزُ. شِرْشِقٌ (طائِرٌ) وشَراشِقُ. فِهْرِسٌ وفَهارِسُ. قِرْمِصٌ (مَوْضِعُ خُبْزِ المَلَّةِ) وقَرامِصُ. ضِفْدِعٌ وضَفادِعُ. صِئْصِئٌ (أَصْلٌ) وصَآصِئُ. قِنْبِلٌ (رَقَبَةُ الفيلِ) وقَنابِلُ. نِرْجِسٌ (نَرْجِسٌ) ونَراجِسُ. خِضْرِمٌ (ماءٌ كَثيرٌ) وخَضارِمُ[1]. دِرْدِمٌ (ناقَةٌ مُسِنَّةٌ) ودَرادِمُ[2]. ضِرْزِمٌ (ناقَةٌ قَليلَةُ اللَّبَنِ) وضَرازِمُ[3]. فِرْسِنُ البَعيرِ (بِمَنْزِلَةِ حافِرِ الدّابَّةِ) وفَراسِنُ البُعْرانِ[4]. خِنْفِسٌ (ذَكَرُ الخُنْفُسَةِ) وخِنْفِسَةٌ (حَشَرَةٌ مُنْتِنَةُ الرّائِحَةِ) وخَنافِسُ[5]. غِرْقِئٌ (قِشْرَةٌ مُلْتَزِقَةٌ بِبَياضِ البَيْضِ) وغَراقِئُ[6]. كِرْفِئٌ (قِشْرُ البَيْضِ الأعْلى اليابِسُ) وكَرافِئُ[7]. كِرْثِئٌ (قِطَعٌ مِن سَحابٍ مُتَراكِمَةٌ صِغارٌ) وكَراثِئُ[8]. نِفْرِجٌ (ضَعيفٌ جَبانٌ) ونَفارِجُ. جِهْبِذٌ (نَقّادٌ خَبيرٌ) وجَهابِذُ. سِرْطِمٌ (بَليغٌ مُتَكَلِّمٌ) وسَراطِمُ[9]. طِحْرِبَةٌ (قِطْعَةٌ مِن خِرْقَةٍ) وطَحارِبُ. طِنْفِسَةٌ (بِساطٌ) وطَنافِسُ. نِضْنِضَةٌ (قَتٌّ) ونَضانِضُ. جِعْثِنَةٌ (أُرُومَةُ الشَّجَرَةِ) وجَعاثِنُ. جِنْجِنَةٌ (عَظْمَةٌ مِن عِظامِ الصَّدْرِ) وجَناجِنُ. قِيقِئَةٌ (قِشْرَةٌ رَقيقَةٌ تَحْتَ القَيْضِ مِنَ البَيْضِ) وقَياقِئُ[10]. صِيصِيَةٌ (شَوْكَةُ الحائِكِ) وصَياصِي.

فِعْلَلٌ. نحو: عِضْرَسٌ (شَجَرُ الخِطْميِّ) وعَضارِسُ. دِرْهَمٌ ودَراهِمُ. قِرْدَعٌ (قَمْلٌ يَكُونُ في الإبِلِ والدَّجاجِ) وقَرادِعُ. ضِفْدَعٌ وضَفادِعُ. رِهْدَنٌ (طائِرٌ) ورَهادِنُ. كِرْدَنٌ (فَأْسٌ عَظيمَةٌ) وكَرادِنُ. كِرْزَنٌ (فَأْسٌ لَها

(١) أو يكون (خضارِمُ) على (فَعالِلَ) على اعتبار (خِضْرِم): (فِعْلِمًا) من (خضر)، وقد تقدّم.
(٢) أو يكون (درادِمُ) على (فَعالِمَ) على اعتبار (دِرْدِم): (فِعْلِمًا) من (درد)، وقد تقدّم.
(٣) أو يكون (ضَرازِمُ) على (فَعالِمَ) على اعتبار (ضِرْزِم): (فِعْلِمًا) من (ضرز)، وقد تقدّم.
(٤) أو يكون (فراسِنُ) على (فَعالِنَ) على اعتبار (فِرْسِن): (فِعْلِنًا) من (فرس)، وقد تقدّم.
(٥) أو يكون (خَنافِسُ) على (فَناعِلَ) على اعتبار (خِنْفِس) و(خِنْفِسَة): (فِنْعِلًا) و(فِنْعِلَة) من (خفس)، وقد تقدّما.
(٦) أو يكون (غَراقِئُ) على (فَعالِئَ) على اعتبار (غِرْقِئ): (فِعْلِئًا) من (غرق)، وقد تقدّم.
(٧) أو يكون (كَرافِئُ) على (فَعالِئَ) على اعتبار (كِرْفِئ): (فِعْلِئًا) من (كرف)، وقد تقدّم.
(٨) أو يكون (كَراثِئُ) على (فَعالِئَ) على اعتبار (كِرْثِئ): (فِعْلِئًا) من (كرث)، وقد تقدّم.
(٩) أو يكون (سَراطِمُ) على (فَعالِمَ) على اعتبار (سِرْطِم): (فِعْلِمًا) من (سرط)، وقد تقدّم.
(١٠) ولا تكون (قيقِئَة) إلّا (فِعْلِلَة)، لوقوع أولى الياءَين بين حرفين مثلين.

رَأْسٍ واحِدٌ) وكَرازِنُ. ضِئْضِئٌ (أَصْلٌ) وضَآضِئُ. تِمْسَحٌ (تِمْساحٌ) وتَماسِيحُ[1]. تِنْبَلٌ (رَجُلٌ قَصِيرٌ) وتَنابِلُ[2]. هِزَبْرٌ (غَلِيظٌ ضَخْمٌ) وهَزابِرُ. دِلْعَثٌ (صُلْبٌ ذَلُولٌ) ودَلاعِثُ. صِقْعَبٌ (طَوِيلٌ) وصَقاعِبُ. بِلْهَقَةٌ (داهِيَةٌ) وبَلاهِقُ. طِنْفِسَةٌ (بِساطٌ) وطَنافِسُ. قِيقاةٌ (وِعاءُ الطَّلْعِ) وقَياقٍ[3]. زِيزاةٌ (أَكَمَةٌ صَغِيرَةٌ) وزَيازٍ.

فُعْلُلٌ[4]. نحو: نُدْرُجٍ وبُؤْبُؤٍ وقُنْبُرٍ وقُنْبُرَةٍ (مِنَ الطُّيُورِ) وتَدارِجُ وبَآبِئُ وقَنابِرُ[5]. جُؤْذُرٌ (وَلَدُ البَقَرَةِ الوَحْشِيَّةِ) وجَآذِرُ. حُنْظُبٌ (دابَّةٌ تُشْبِهُ الخُنْفُساءَ) وحَناظِبُ[6]. عُنْظُبٌ (جَرادٌ ضَخْمٌ، وذَكَرُ الجَرادِ الأَصْفَرِ) وعَناظِبُ[7]. خُنْفُسٌ (ذَكَرُ الخُنْفُسَةِ) وخُنْفُسَةٌ (حَشَرَةٌ مُنْتِنَةُ الرّائِحَةِ) وخَنافِسُ[8]. فُرْهُدٌ (وَلَدُ الأَسَدِ) وفَراهِدُ. ضُفْدُعٌ وضَفادِعُ. بُرْثُنٌ (مِخْلَبُ السَّبُعِ) وبَراثِنُ. تُبْشُعٌ (شَجَرُ الخِرْوَعِ) وتَباشِيعُ[9]. عُنْصُلٌ (بَصَلٌ بَرِّيٌّ) وعَناصِلُ[10]. عُنْبُلٌ وعُنْبُلَةٌ (بَظْرٌ) وعَنابِلُ[11]. طُرْطُبٌ (ثَدْيٌ ضَخْمٌ مُسْتَرْخٍ طَوِيلٌ) وطَراطِبُ. لُؤْلُؤٌ ولَآلِئُ. قُمْقُمٌ (ما يُسْتَقَى بِهِ مِنْ نُحاسٍ) وقَماقِمُ. خُنْفُجٌ (غُلامٌ كَثِيرُ اللَّحْمِ) وخَنافِجُ[12]. عُنْدُرٌ (سَمِينٌ غَلِيظٌ ناعِمٌ) وعَنادِرُ. حُلْكُمٌ (رَجُلٌ أَسْوَدُ) وحَلاكِمُ[13]. شُبْرُمٌ (قَصِيرٌ) وشَبارِمُ[14]. فُسْحُمٌ (واسِعُ الصَّدْرِ) وفَساحِمُ[15]. حِمارٌ صُلْصُلٌ (مُصَوِّتٌ) وحُمُرٌ صَلاصِلُ. فَرَسٌ شُنْدُفٌ (مائِلٌ رَأْسَهُ مِنَ النَّشاطِ) وأَفْراسٌ

---

(١) أو يكون (تَماسِيحُ) على (تَفاعِيلَ) على اعتبار (تِمْسَح): (تِفْعَلًا) من (مسح)، وقد تقدَّم.

(٢) أو يكون (تَنابِلُ) على (تَفاعِلَ) على اعتبار (تِنْبَل): (تِفْعَلًا) من (النَّبَل) الَّذي هو (الصِّغر)، وقد تقدَّم.

(٣) (قِيقاة) في الأصل: (قِيقَيَة)، قُلِبت الياء الثانية ألفًا لتحرُّكِها وانفتاح ما قبلها.

(٤) كَثُرَ في (فُعْلَل): (فُعْلُل) بفتح اللام تخفيفًا، ولم يَنفرد (فُعْلَل) برُباعيّ الأصول، فلم يأتِ إلّا مُشاركًا لـ(فُعْلُل). (الممتع في التصريف ج ١ ص ٦٧).

(٥) أو يكون (قَنابِرُ) على (فَناعِلَ) على اعتبار (قُنْبُر) و(قُنْبُرة): (فُنْعُلًا) و(فُنْعُلَة) من (قبر)، وقد تقدَّم.

(٦) أو يكون (حَناظِبُ) على (فَناعِلَ) على اعتبار (حُنْظُب): (فُنْعُلًا) من (حظب)، وقد تقدَّم.

(٧) أو يكون (عَناظِبُ) على (فَناعِلَ) على اعتبار (عُنْظُب): (فُنْعُلًا) من (عظب)، وقد تقدَّم.

(٨) أو يكون (خَنافِسُ) على (فَناعِلَ) على اعتبار (خُنْفُس) و(خُنْفُسَة): (فُنْعُلًا) و(فُنْعُلَة) من (خفس) وقد تقدَّم.

(٩) أو يكون (تَباشِيعُ) على (تَفاعِيلَ) على اعتبار (تُبْشُع): (تُفْعُلًا) من (بشع)، وقد تقدَّم.

(١٠) أو يكون (عَناصِلُ) على (فَناعِلَ) على اعتبار (عُنْصُل): (فُنْعُلًا) من (عصل)، وقد تقدَّم.

(١١) أو يكون (عَنابِلُ) على (فَناعِلَ) على اعتبار (عُنْبُل) و(عُنْبُلَة): (فُنْعُلًا) و(فُنْعُلَة) من (عبل)، وقد تقدَّم.

(١٢) أو يكون (خَنافِجُ) على (فَناعِلَ) على اعتبار (خُنْفُج): (فُنْعُلًا) من (خفج)، وقد تقدَّم.

(١٣) أو يكون (حَلاكِمُ) على (فَعالِمَ) على اعتبار (حُلْكُم): (فُعْلُمًا) من (حلك)، وقد تقدَّم.

(١٤) أو يكون (شَبارِمُ) على (فَعالِمَ) على اعتبار (شُبْرُم): (فُعْلُمًا) من (شبر)، وقد تقدَّم.

(١٥) أو يكون (فَساحِمُ) على (فَعالِمَ) على اعتبار (فُسْحُم): (فُعْلُمًا) من (فسح)، وقد تقدَّم.

شَنَادِفُ[١]. خُشُبُجَةٌ (حَابِيَةٌ مَدْفُونَةٌ) وخَنَابِجُ[٢]. طُحْرُبَةٌ (قِطْعَةٌ مِنْ خِرْقَةٍ) وطَحَارِبُ. ثُنْدُؤَةٌ (مَغْرِزُ الثَّدْيِ) وثَنَادِئُ[٣]. طُنْفُسَةٌ (بِسَاطٌ) وطَنَافِسُ. جُلْهُمَةٌ (فَمُ الوادِي) وجَلَاهِمُ[٤].

فَعَلِّلٌ. نحو: خَلَنْجٌ وعَرَتْنٌ (مِنَ الشَّجَرِ) وخَلَانِجُ وعَرَاتِنُ. جَلَنْطٌ (نَوْعٌ مِنَ اليَقْطِينِ) وجَلَانِطُ. بَلَنْدٌ (أَصْلُ الحِنَّاءِ) وبَلَانِدُ. بَلَنْطٌ (حَجَرٌ كَالرُّخَامِ، إِلَّا أَنَّهُ دُونَهُ في اللِّينِ والهَشَاشَةِ) وبَلَانِطُ. جَمَنْسٌ (حَجَرٌ كَرِيمٌ) وجَمَانِسُ. طَلَخْفٌ وطَلَحْفٌ (شَدِيدٌ) وطَلَاخِفُ وطَلَاحِفُ.

فِعَلٌّ. نحو: دِرَفْسٌ (عَلَمٌ كَبِيرٌ) ودَرَافِسُ. دِمَقْسٌ (دِيبَاجٌ) ودَمَاقِسُ. قِمَطْرٌ (جَمَلٌ قَوِيٌّ سَرِيعٌ) وقَمَاطِرُ. صِقَعْلٌ (تَمْرٌ يَابِسٌ يُنْقَعُ في اللَّبَنِ الحَلِيبِ) وصَقَاعِلُ. جِبَجْرٌ (وَتَرٌ غَلِيظٌ) وجَبَاجِرُ. سِلَعْفٌ (رَجُلٌ مُضْطَرِبُ الخُلُقِ) وسَلَاعِفُ. قِطَحْلٌ (عَزِيزُ العِلْمِ) وقَطَاحِلُ. هِزَبْرٌ (غَلِيظٌ ضَخْمٌ) وهَزَابِرُ. دِلَمْزٌ (صُلْبٌ شَدِيدٌ) ودَلَامِزُ. دِلَعْثٌ (صُلْبٌ ذَلُولٌ) ودَلَاعِثُ. قِنَعْبٌ (رَغِيبٌ أَكُولٌ) وقَنَاعِبُ. زِمَخْنٌ (سَيِّئُ الخُلُقِ بَخِيلٌ) وزَمَاخِنُ[٥]. ضَرْبٌ طِلَخْفٌ (شَدِيدٌ) وضُرُوبٌ طَلَاخِفُ[٦].

فِعِلٌّ. نحو: تِرِبْسٌ (نَوْعٌ مِنَ الحَشَرَاتِ الصَّغِيرَةِ جِدًّا، تَفْتِكُ بالنَّبَاتَاتِ) وتَرَابِسُ. قِرِنْبٌ ومِرِنْبٌ (فَأْرٌ) وقَرَانِبُ ومَرَانِبُ. قِرِنْدٌ (سَيْفٌ) وقَرَانِدُ.

مُفَعْلِلٌ[٧]. نحو: مُخَدْرَجٌ (سَوْطٌ) وخَدَارِجُ. مُزَعْفَرٌ ومُزَعْزَعٌ (فالوذَجٌ) وزَعَافِرُ وزَعَازِعُ. مُرَغْرَغٌ (غَزْلٌ لم يُبْرَمْ) ورَغَارِغُ. مُعَسْكَرٌ وعَسَاكِرُ. مُغَثْمَرٌ (ثَوْبٌ رَدِيءُ النَّسْجِ خَشِنٌ) وغَثَامِرُ. مُكَمْهَلٌ (قُطْنٌ فيه بُذُورٌ) وكَمَاهِلُ. مُسَرْمَطٌ (جَمَلٌ طَوِيلٌ) وسَرَامِطُ. مُبَخْرَجٌ (ماءٌ لا حارٌّ ولا بارِدٌ) وبَخَارِجُ. مُبَرْقَطٌ (نَوْعٌ مِنَ الطَّعَامِ) وبَرَاقِطُ. مُوَطْوِطٌ (ضَعِيفٌ) ووَطَاوِطُ. مُجَلْجَلٌ (مُتَنَاهِي الظَّرْفِ) وجَلَاجِلُ. حِمارٌ مُصَلْصِلٌ (مُصَوِّتٌ) وحُمُرٌ صَلَاصِلُ. مُعَلْهَجٌ (هَجِينٌ) وعَلَاهِجُ. مُلَهْزَمٌ

---

(١) أو يكون (شَنَادِفُ) على (فَنَاعِلَ) على اعتبار (شُنْدُف): (فُنْعُلًا) من (شدف)، وقد تقدَّم.
(٢) أو يكون (خَنَابِجُ) على (فَنَاعِلَ) على اعتبار (خُنْبُجَة): (فُنْعُلَة) من (خبج)، وقد تقدَّم.
(٣) أو يكون (ثَنَادِئُ) على (فَنَاعِلَ) على اعتبار (ثُنْدُؤَة): (فُنْعُلَة) من (ثدأ)، أو يكون على (فَعَالِلَ) على اعتبار (ثُنْدُؤَة): (فُعْلُوَة) من (ثند)، وقد تقدَّما.
(٤) أو يكون (جَلَاهِمُ) على (فَعَالِمَ) على اعتبار (جُلْهُمَة): (فُعْلُمَة) من (جله)، وقد تقدَّم.
(٥) أو يكون (زَمَاخِنُ) على (فَعَالِنَ) على اعتبار (زِمَخْن): (فِعَلْنًا) من (زمخ)، وقد تقدَّم.
(٦) أو يكون (طَلَاخِفُ) على (فَلَاعِلَ) على اعتبار (طِلَخْف): (فِلَعْلًا) من (طخف). (لسان العرب في طخف).
(٧) يُجمَع (مُفَعْلِل) على (فَعَالِلَ) بحذفِ الزّائدِ (الميم)، وزيادةِ ألفِ التكسيرِ بعد العينِ، وكسْرِ اللامِ الأولى.

(لِصٌّ) ولَهازِمُ. مُجَنْزَرَةٌ (مَرْكَبَةٌ حَرْبِيَّةٌ ذاتُ جَنازِيرَ) وجَنازِرُ. مُؤَرْنَبَةٌ (أَرْضٌ تَكْثُرُ فيها الأَرانِبُ) وأَرانِبُ. مُعَلْهِفَةٌ (فَسيلَةٌ لم تَعْلُ) وعَلاهِفُ.

تَفَعْلُلٌ[1]. نحو: تَغَذْرُفٌ (قَسَمٌ) وغَذارِفُ.

نَفَعْلَلٌ[2]. نحو: نَبَهْرَجٌ (دِرْهَمٌ مُبْطَلُ السِّكَّةِ) وبَهارِجُ[3].

فَنَعْلَلٌ[4]. نحو: شَنَهْبَرٌ (عَجوزٌ كَبيرَةٌ) وشَهابِرُ[5]. كَنَهْبَلٌ (شَجَرٌ عِظامٌ) وكَهابِلُ. جَنَعْدَلٌ (بَعيرٌ قَوِيٌّ ضَخْمٌ) وجَعادِلُ.

فَنْعَلِيلٌ[6]. خَنْدَليسٌ (أَضْخَمُ قَمْلٍ) وخَدالِسُ[7]. خَنْضَرِفُ وغَنْضَرِفٌ (مَرْأَةٌ ضَخْمَةٌ كَبيرَةُ الثَّدْيَيْنِ) وخَضارِفُ وغَضارِفُ. خَنْظَرِفٌ (عَجوزٌ فانِيَةٌ) وخَظارِفُ.

فُنْعَلِلٌ[8]. نحو: هُنْدَلِعٌ (مِنَ الْبُقولِ) وهَدالِعُ[9].

فَوَعْلَلٌ[10]. نحو: خَوَرْنَقٌ (مَجْلِسٌ يَأْكُلُ فيهِ المَلِكُ ويَشْرَبُ) وخَرانِقُ. كَوَأْلَلٌ (قَصيرٌ مع غِلَظٍ وشِدَّةٍ) وكَآلِلُ.

فَمَعْلَلٌ[11]. نحو: هَمَرْجَلٌ (جَمَلٌ ضَخْمٌ) وهَراجِلُ[12].

فِنْعَلٌّ[13]. نحو: قِنْفَخْرٌ (تارٌّ ناعِمٌ ضَخْمُ الجُثَّةِ) وقَفاخِرُ. قِنْدَحْرٌ (سَيِّئُ الخُلُقِ) وقَداحِرُ[14]. صِنْقَعْلٌ (بارِدٌ) وصَقاعِلُ. خُنْبُعْثَةٌ وخُنْثُعْبَةٌ (ناقَةٌ غَزيرَةُ اللَّبَنِ) وخَباعِثُ وخَثاعِبُ. جُنْبُقْثَةٌ (مَرْأَةٌ سَوْداءُ) وجَباقِثُ.

---

(١) يُجمع (تَفَعْلُل) على (تَفاعِل) بحذف الزائد (التاء)، وزيادة ألف التكسير بعد العين، وكسر اللام الأولى.

(٢) يُجمع (نَفَعْلَل) على (فَعالِل) بحذف الزائد (النون)، وزيادة ألف التكسير بعد العين، وكسر اللام الأولى

(٣) أو تكون (النون) في (نَبَهْرَج) أصيلة، فيُجمع على (نَباهِر) و(نَباهِج) بوزن (فَعالِل). (لسان العرب في بهرج ونبهرج).

(٤) يُجمع (فَنَعْلَل) على (فَعالِل) بحذف الزائد (النون)، وزيادة ألف التكسير بعد العين، وكسر اللام الأولى.

(٥) يُجمع (فَنَعْلَل) على (فَعالِل) بحذف الزائد (النون)، وزيادة ألف التكسير بعد العين، وكسر اللام الأولى.

(٦) وعلى اعتبار (خَنْدَليس): (فَعْلَليلاً) بأصالة النون، فإنه يُجمع على (خَنادِل) و(خَنادِس) بوزن (فَعالِل). (لسان العرب في خندلس).

(٧) وعلى اعتبار (شَنَهْبَر): (فَعَلَّلا) بأصالة النون، فإنه يُجمع على (شَناعِب) بحذف الحرف الخامس الأصيل. (تاج العروس في شهبر وشنهبر).

(٨) يُجمع (فُنْعَلِل) على (فَعالِل) بفتح الفاء، وحذف الزائد (النون)، وزيادة ألف التكسير بعد العين.

(٩) وعلى اعتبار (هُنْدَلِع): (فُعْلَلِلاً) بأصالة جميع أحرفه، فإنه يُجمع على (هَنادِل) و(هَنادِع) بوزن (فَعالِل). (الممتع في التصريف ج ١ ص ٧١ لسان العرب في هدلع).

(١٠) يُجمع (فَوَعْلَل) على (فَعالِل) بحذف الزائد (الواو)، وزيادة ألف التكسير بعد العين، وكسر اللام الأولى.

(١١) يُجمع (فَمَعْلَل) على (فَعالِل) بحذف الزائد (الميم)، وزيادة ألف التكسير بعد العين، وكسر اللام الأولى.

(١٢) أو تكون الميم في (هَمَرْجَل) أصيلة، فيُجمع على (هَمارِج) بوزن (فَعالِل). (لسان العرب في همرجل).

(١٣) يُجمع (فِنْعَلّ) على (فَعالِل) بحذف الزائد (النون)، وزيادة ألف التكسير بعد العين، وكسر اللام الأولى.

(١٤) وعلى اعتبار (قِنْدَحْر): (فِعْلَلّاً) بأصالة النون، فإنه يُجمع على (قَنادِح) و(قَنادِر) بوزن (فَعالِل). (تاج العروس في قندحر).

فُعَّلٌ[١]. نحو: جُمَّخْلٌ (لَحْمٌ يكونُ في جَوْفِ صَدَفَةٍ إذا شُقَّتْ) وجَمَاخِلُ. شُمَّخْرٌ وضُمَّخْرٌ (مُتَكَبِّرٌ) وشَمَاخِرُ وضَمَاخِرُ. شُمَّخْزٌ ودُبَّخْسٌ ودُبَّخْسٌ (ضَخْمٌ) وشَمَاخِزُ ودَبَاخِسُ ودَبَاخِسُ. كُمَّهْرَةٌ (حَشَفَةٌ) وكَمَاهِرُ. كُمَّهْدَةٌ (فَيْشَلَةٌ) وكَمَاهِدُ.

فِعَّلٌ[٢]. نحو: عِلَّكْدٌ (عَجُوزٌ صَخَّابَةٌ) وعَلاكِدُ. دِلَّخْمٌ (داءٌ شَدِيدٌ) ودَلاخِمُ. سِلَّخْفٌ وشِلَّخْفٌ وسِلَّغْفٌ وشِلَّغْفٌ (رَجُلٌ مُضْطَرِبُ الخَلْقِ) وسَلاخِفُ وشَلاخِفُ وسَلاغِفُ وشَلاغِفُ. هِلَّكْسٌ (دَنِيءُ الأخلاقِ) وهَلاكِسُ. طِلَّخْفٌ وطِلَّخْفٌ وهِلَّقْبٌ وهِلَّقْسٌ (شَدِيدٌ) وطَلاخِفُ وهَلاقِبُ وهَلاقِسُ. قِنَّسْرٌ (كَبِيرٌ مُسِنٌّ) وقَنَاسِرُ. شِمَّخْزٌ (ضَخْمٌ) وشَمَاخِزُ.

سِنَّخْفٌ (عَظِيمٌ طَوِيلٌ) وسَنَاخِفُ.

فُعَّلِلٌ[٣]. نحو هُمَّقِعٌ (ضَرْبٌ مِن ثَمَرِ العِضَاهِ) وهَمَاقِعُ. دُمَّرِغٌ (رَجُلٌ شَدِيدُ الحُمْرَةِ) ودَمَارِغُ. زُمَّلِقٌ (مَنْ يُنْزِلُ قَبْلَ أنْ يُولِجَ) وزَمَالِقُ.

فِعَّلِلٌ[٤]. نحو: صِنَّبِرٌ (بَرْدٌ) وصَنَابِرُ.

فُعَالِلٌ[٥]. نحو: بُرَائِلٌ (عُفْرَةُ الدِّيكِ) وبَرَائِلُ. قُرَانِقٌ (شابٌّ أبْيَضُ ناعِمٌ جَمِيلٌ) وقَرَانِقُ. عُنَابِلٌ (وَتَرٌ غَلِيظٌ) وعَنَابِلُ[٦]. غُطَارِفٌ (سَيِّدٌ كَرِيمٌ) وغَطَارِفُ. دُلامِزٌ ودُلَمِزٌ (ذَلِيلٌ ماهِرٌ) ودَلامِزُ. قُفَاخِرٌ (تارٌّ ناعِمٌ ضَخْمُ الجُثَّةِ) وقَفَاخِرُ. كُنَابِثٌ (صُلْبٌ شَدِيدٌ) وكَنَابِثُ[٧]. ضُبَارِمٌ (شُجاعٌ) وضَبَارِمُ[٨]. جَمَلٌ عُذَافِرٌ (شَدِيدٌ صُلْبٌ) وجِمالٌ عَذَافِرُ.

---

(١) يُجمع (فُعَّل) على (فَعَالِل) بفتح الفاء، وحذف الزائد (العين الأولى الساكنة المُدغمة)، وزيادة ألف التكسير بعد العين الباقية.

(٢) يُجمع (فِعَّل) على (فَعَالِل) بفتح الفاء، وحذف الزائد (العين الأولى الساكنة المُدغمة)، وزيادة ألف التكسير بعد العين الباقية، وكسر اللام الأولى.

(٣) يُجمع (فُعَّلِل) على (فَعَالِل) بفتح الفاء، وحذف الزائد (العين الأولى الساكنة المُدغمة)، وزيادة ألف التكسير بعد العين الباقية.

(٤) يُجمع (فِعَّلِل) على (فَعَالِل) بفتح الفاء، وحذف الزائد (العين الأولى الساكنة المُدغمة)، وزيادة ألف التكسير بعد العين الباقية.

(٥) يُجمع (فُعَالِل) على (فَعَالِل) بفتح الفاء، وحذف الزائد (الألف في فُعَالِل)، وزيادة ألف التكسير بعد العين. (الخصائص ج ٢ ص ٩٥).

ونقل السيوطي عن الجمهرة: «كلّ ما كان من كلامهم على (فُعَلِل) فلك أن تقول فيه (فُعَالِل)، فليس لك أن تقول فيما كان على (فُعَالِل): (فُعَلِل)». (المزهر في علوم اللغة وأنواعها ج ٢ ص ١٣٤).

(٦) أو يكون (عَنَابِل) على (فَنَاعِل) على اعتبار (عُنَابِل): (فُنَاعِلًا) من (عبل). وقد تقدّم.

(٧) أو يكون (كَنَابِث) على (فَنَاعِل) على اعتبار (كُنَابِث): (فُنَاعِلًا) من (كبث)، وقد تقدّم.

(٨) أو يكون (ضَبَارِم) على (فَعَالِم) على اعتبار (ضُبَارِم): (فُعَالِمًا) من (ضبر)، وقد تقدّم.

حِمارٌ صُلاصِلٌ (مُصَوِّتٌ) وحُمُرٌ صَلاصِلُ. سُلاطِحٌ (عَرِيضٌ) وسَلاطِحُ. دُؤادِئٌ (مُولَعٌ بِاللَّهْوِ) ودَآدِئُ. جُخادِمٌ (سَيِّئُ الخُلُقِ ضَيِّقُهُ) وجَخادِمُ[1]. تَيْسٌ خُناطِئٌ وخُنْطِئٌ (عَرِيضٌ ضَخْمٌ) وتُيُوسٌ خَناطِئُ[2]. كُنادِرٌ (غَلِيظٌ) وكَنادِرُ[3]. صُلادِمٌ (صُلْبٌ) وصَلادِمُ[4]. خُضارِمٌ (ماءٌ كَثِيرٌ) وخَضارِمُ[5]. تُرامِطَةٌ وتُرَمِطَةٌ (طِينٌ رَطْبٌ) وتَرامِطُ. قِدْرٌ زُؤازِئَةٌ وزُؤَزِئَةٌ وزُوازِيَةٌ وزُوَزِيَةٌ (عَظِيمَةٌ) وقُدُورٌ زَآزِئُ وزَوازٍ[6].

فَعَوْلَلٌ[7]. نحو: دَرَوْمَسٌ (حَيَّةٌ) ودَرامِسُ. سَرَوْمَطٌ (جَمَلٌ طَوِيلٌ) وسَرامِطُ. سَمَوْأَلٌ (طائِرٌ) وسَمائِلُ. كَبَوْأَلٌ (جُنْدُبٌ) وكَبائِلُ. حَبَوْكَرٌ (رَمْلٌ يَضِلُّ فيهِ السّالِكُ) وحَباكِرُ. عَضَوْبَرٌ (صَخْرَةٌ عَظِيمَةٌ يُكَسَّرُ بها الصُّخُورُ) وعَضابِرُ. قَنَوْبَعٌ (لُعْبَةٌ) وقَلابِعُ. صَنَوْبَرٌ وصَنابِرُ. جَرَوْهَقٌ (كُبَّةٌ مِن غَزْلٍ) وجَراهِقُ. غَرَوْنَقٌ (شابٌّ أَبْيَضُ ناعِمٌ جَمِيلٌ) وغَرانِقُ. خَزَوْقَلٌ (قَصِيرٌ) وخَزاقِلُ. فَدَوْكَسٌ وصَلَوْدَحٌ (شَدِيدٌ) وفَداكِسُ وصَلادِحُ. جَمَلٌ عَذَوْفَرٌ (شَدِيدٌ صُلْبٌ) وجِمالٌ عَذافِرُ.

فَعَيْلَلٌ[8]. نحو: سَمَيْدَرٌ (دابَّةٌ) وسَمادِرُ. سَبَيْطَرٌ (طائِرٌ طَوِيلُ العُنُقِ) وسَباطِرُ. قَلَيْدَمٌ وقَلَيْذَمٌ (بِئْرٌ غَزِيرَةٌ كَثِيرَةُ المِياهِ) وقَلادِمُ وقَلاذِمُ. سَمَيْدَعٌ (سَيِّدٌ كَرِيمٌ شَرِيفٌ سَخِيٌّ) وسَمادِعُ. شَمَيْذَرٌ (غُلامٌ نَشِيطٌ خَفِيفٌ) وشَماذِرُ. حَفَيْتَأٌ وحَفَيْسَأٌ (رَجُلٌ قَصِيرٌ سَمِينٌ) وحَفاتِئُ وحَفاسِئُ[9]. هَمَيْسَعٌ (رَجُلٌ قَوِيٌّ لا يُصْرَعُ جَنْبُهُ) وهَماسِعُ. هَبَيْنَغٌ (أَحْمَقُ) وهَبانِغُ. خَبَيْتَرٌ (قَصِيرٌ) وخَباتِرُ. صَمَيْدَحٌ (صُلْبٌ شَدِيدٌ) وصَمادِحُ. غَمَيْثَلٌ (بَطِيءٌ، وجَلْدٌ نَشِيطٌ) وغَماثِلُ. رَجُلٌ غَمَيْذَرٌ (مُخَلِّطٌ في كَلامِهِ وفِعالِهِ) ورِجالٌ غَماذِرُ. جِسْمٌ خَلَيْجَمٌ (طَوِيلٌ) وأَجْسامٌ خَلاجِمُ.

---

(١) أو يكون (جُخادِمٌ) على (فُعالِمٍ) على اعتبار (جُخادِم): (فُعالِمًا) من (جخد)، وقد تقدَّم.
(٢) أو يكون (خناطِئ) على (فَناعِلَ) على اعتبار (خُناطِئ) و(خُنْطِئ): (فُناعِلًا) و(فُنْعِلًا) من (خطأ)، وقد تقدَّم. أو يكون (خَنابِئ) على (فَعالِئ) على اعتبار (خُنابِئ) و(خُنْطِئ): (فُعالِئًا) و(فُعْلِئًا) من (خنط)، وقد تقدَّم.
(٣) أو يكون (كَنادِر) على (فَناعِل) على اعتبار (كُنادِر): (فُناعِلًا) من (كدر)، وقد تقدَّم.
(٤) أو يكون (صَلادِم) على (فَعالِم) على اعتبار (صُلادِم): (فُعالِمًا) من (صلد)، وقد تقدَّم.
(٥) أو يكون (خَضارِم) على (فَعالِم) على اعتبار (خُضارِم): (فُعالِمًا) من (خضر)، وقد تقدَّم.
(٦) ولا تكون (زُوازِيَة) إلّا (فُعالِلَة)؛ وذلك لوقوع الواو بين حرفين مِثْلَيْنِ، و(زُوَزِيَة) مُخفَّفة من (زُوازِيَة) بحذف الألف؛ وذلك لعدم ثبوت (فُعَلِلَة) في أبنية الرُّباعيّ المُجرَّد.
(٧) يُجمَع (فَعَوْلَل) على (فَعالِل) بزيادة ألف التكسير بعد العين، وحذف الزائد (الواو)، وكسر اللام الأولى.
(٨) يُجمَع (فَعَيْلَل) على (فَعالِل) بزيادة ألف التكسير بعد العين، وحذف الزائد (الياء)، وكسر اللام الأولى.
(٩) أو يكون (حَفاتِئ) و(حَفاسِئ) على (فَعالِئ) على اعتبار (حَفَيْتَأ) و(حَفَيْسَأ): (فَعَيْلًا) من (حفت) و(حفس)، وقد تقدَّما.

فَعَنْلَلٌ(١). نحو: أَرَنْدَجٌ ويَرَنْدَجٌ (جِلْدٌ أَسْوَدُ تُعْمَلُ منهُ الخِفافُ) وأَرَادِجُ ويَرَادِجُ(٢). سَلَنْطَحٌ (فَضاءٌ واسِعٌ) وسَلاطِحُ. عَرَنْتَنٌ وعَرَتَنٌ (شَجَرٌ يُدْبَغُ بِعُرُوقِهِ) وعَرَاتِنُ(٣). سَمَنْدَرٌ (دابَّةٌ) وسَمَادِرُ. وَرَنْتَلٌ (شَرٌّ وأَمْرٌ عَظِيمٌ) ووَرَاتِلُ(٤). سَلَنْقَعٌ (بَرْقٌ) وسَلاقِعُ. حَبَنْطًا (قَصِيرٌ دَمِيمٌ بَطِينٌ) وحَبَاطِيُّ(٥). طَفَنْشَأٌ (ضَعِيفُ البَدَنِ) وطَفَاشِئُ(٦). جَحَنْفَلٌ (غَلِيظُ الشَّفَةِ) وجَحَافِلُ. شَفَنْتَرٌ (ذاهِبُ الشَّعْرِ) وشَفَاتِرُ(٧). صَلَنْقَحٌ (شَدِيدُ الشَّكِيمَةِ) وصَلاقِحُ. هَزَنْبَرٌ (حَدِيدٌ سَيِّئُ الخُلُقِ) وهَزَابِرُ. زَوَنْزَى (ذُو أُبَّهَةٍ وكِبْرٍ) وزَوَازٍ(٨). حَلَنْدَحَةٌ وجَلَنْدَحَةٌ (ناقَةٌ صُلْبَةٌ) وحَلادِحُ وجَلادِحُ.

فَعَنْلُلٌ(٩). نحو: قَرَنْفُلٌ (مِنَ الأَفاوِيهِ) وقَرَافِلُ. عَرَنْتُنٌ وعَرَتُنٌ (شَجَرٌ يُدْبَغُ بعُرُوقِهِ) وعَرَاتِنُ(٣).

فِعِنْلِلٌ(١٠). نحو: دِحِنْدِحٌ (مِنَ الدَّوابِّ) ودَحَادِحُ.

فِعْوَلٌّ(١١). نحو: مِلْوَطٌّ (سَوْطٌ) ومَلاطِطُ(١٢).

فِعْيَلٌّ(١٣). نحو: قِطْيَمٌّ (فَحْلٌ صَؤُولٌ)

---

(١) يجمع (فَعَنْلَل) على (فَعَالِل) بزيادةِ ألف التكسير بعد العين، وحذف الزائد (النون)، وكسرِ اللام الأولى.

(٢) أو يكون (أَرادِج) على (أَفاعِل) على اعتبار (أَرَنْدَج): (أَفَنْعَلًا) من (ردج)، وقد تقدّم.
أو يكون (يَرادِج) على (يَفاعِل) على اعتبار (يَرَنْدَج): (يَفَنْعَلًا) من (ردج)، وقد تقدّم.

(٣) (عَرَتُن) محذوف النون من (عَرَنْتُن)، بدليل عدم ثبوت (فَعَلُل) في أبنية الرُّباعيّ المُجرّد من جهة، وبدليل النصّ على حذف النون منه من جهة أخرى. (لسان العرب في عرتن).

(٤) وعلى اعتبار (وَرَنْتَل): (فَعَلَّلًا) بأصالة جميع أحرفه، فإنّه يُجمع على (وَرَانِت) و(وَرَانِيل). (لسان العرب في ورنتل).

(٥) أو يكون (حَبَاطِيّ) على (فَعَالِيّ) على اعتبار (حَبَنْطًا): (فَعَنْلًا) من (حبط)، وقد تقدّم.

(٦) أو يكون (طَفَاشِيّ) على (فَعَالِيّ) على اعتبار (طَفَنْشًا): (فَعَنْلًا) من (طفش)، وقد تقدّم.

(٧) وعلى اعتبار (شَفَنْتَر): (فَعَلَّلًا) بأصالة جميع أحرفه، فإنّه يُجمع على (شَفَانِت) و(شَفَانِير). (لسان العرب في شفتر)

(٨) (زَوَنْزَى) بتنوين الحرف الّذي قبل الألف لانقلاب هذه الأخيرة عن حرف أصيل هو لام الكلمة.

(٩) يُجمع (فَعَنْلُل) على (فَعَالِل) بزيادة ألف التكسير بعد العين، وحذف الزائد (النون)، وكسرِ اللام الأولى.

(١٠) يُجمع (فِعِنْلِل) على (فَعَالِل) بفتح الفاء والعين، وزيادة ألف التكسير بعد العين، وحذف الزائد (النون).

(١١) يُجمع (فِعْوَلّ) على (فَعَالِل) بفتح الفاء، وزيادةِ ألف التكسير بعد العين، وحذفِ الزائد (الواو)، وكسرِ اللام الأولى
وجمع (فِعْوَلّ) على (فَعَالِل) بحذف الواو الزائدة المُلحِقة هو عند المُبرِّد، لسقوط هذه الواو عنده في التصغير. وعلى مذهب سيبويه، فإنّ (فِعْوَلًّا) يُجمع على (فَعَاوِل) بحذف اللام الثانية المُلحِقة، لسقوط هذه اللام عنده في التصغير. (شرح الشافية ج ١ ص ٢٥٣-٢٥٤).

(١٢) (مَلاطِط) بفكّ الإدغام في الجمع، لأنّه على مذهب المُبرِّد.

(١٣) يُجمع (فِعْيَلّ) على (فَعَالِل) بفتح الفاء، وزيادة ألف التكسير بعد العين، وحذف الزائد (الياء)، وكسرِ اللام الأولى.
وجمع (فِعْيَلّ) على (فَعَالِل) بحذف الياء الزائدة المُلحِقة هو عند المُبرِّد، لسقوط هذه الياء عنده في التصغير. وعلى مذهب سيبويه، فإنّ (فِعْيَلًّا) يُجمع على (فَعَايِل) بحذف اللام الثانية المُلحِقة، لسقوط هذه اللام عنده في التصغير.

وقَطَابِبُ[1]. زِمْيَلٌ (جَبَانٌ ضَعِيفٌ) وزَمَايِلُ. قِشْيَبٌ (شَدِيدٌ طَوِيلٌ) وقَشَايِبُ. عِطْبَرٌ (قَصِيرٌ) وعَطَابِرُ.

مُفْعَنْلِلٌ[2]. نحو: مُثْعَنْجِرٌ (سائِلٌ مِن ماءٍ أو دَمْعٍ) ومُثْعَنْجَرٌ (وَسَطُ البَحْرِ) وثَعَاجِرُ. مُسْبَنْتَأٌ (بَيْتٌ مُسَنَّمٌ مِن قَصَبٍ) وسَبَاتِئُ. مُسْلَنْطَحٌ (فَضَاءٌ واسِعٌ) وسَلَاطِحُ.

فَعَلَّلٌ[3]. نحو: يَرَنَّأٌ (حِنَّاءٌ) ويَرَانِئُ[4]. خَدَلَّقٌ وخِدَلِّقٌ (ذَكَرُ العَنَاكِبِ) وخَدَالِقُ وخَدَالِيقُ. هَمَلَّعٌ (جَمَاعَةٌ مِنَ النَّاسِ) وهَمَالِعُ. هَطَلَّسٌ (عَسْكَرٌ كَبِيرٌ) وهَطَالِسُ. قَلَمَّسٌ (بَحْرٌ) وقَلَامِسُ. شَفَلَّحٌ (مِنَ الشَّجَرِ) وشَفَالِحُ. عَتَرَّسٌ (ضَابِطٌ شَدِيدٌ) وعَتَارِسُ. عَثَنَّجٌ (رَجُلٌ ثَقِيلٌ) وعَثَانِجُ. سَفَنَّجٌ (ظَلِيمٌ خَفِيفٌ) وسَفَانِجُ. شَعَلَّعٌ (طَوِيلٌ) وشَعَالِعُ. عَدَبَّسٌ (شَرِسُ الخُلُقِ) وعَدَابِسُ. هَلَمَّعٌ وهَرَمَّعٌ (سَرِيعُ البُكَاءِ) وهَلَامِعُ وهَرَامِعُ. زَوَزَّى (ذُو أُبَّهَةٍ وكِبْرٍ) وزَوَازٍ[5]. قَفَنَّدٌ (شَدِيدُ الرَّأْسِ) وقَفَانِدُ. عَدَرَّجٌ (سَرِيعٌ خَفِيفٌ) وعَدَارِجُ. خَفَلَّجٌ (أَفْحَجُ) وخَفَالِجُ. عَشَنَّقٌ وعَطَلَّسٌ (طَوِيلُ الجِسْمِ) وعَشَانِقُ وعَطَالِسُ. جَحَنَّبٌ (قَصِيرٌ شَدِيدٌ) وجَحَانِبُ.

فُعُلُّلٌ[6]. نحو: صُعُرُّرٌ (صَمْغٌ) وصَعَارِرُ. زُمُرُّدٌ (حَجَرٌ كَرِيمٌ) وزَمَارِدُ. سُكُرُّجَةٌ (إِنَاءٌ صَغِيرٌ يُؤْكَلُ فِيهِ) وسَكَارِجُ.

فَعَلْنَلٌ[7]. نحو: عَفَرْنَسٌ (أَسَدٌ شَدِيدُ العُنُقِ غَلِيظُهُ) وعَفَارِسُ.

فَعَلَّانٌ[8]. نحو: عَرَقُصَانٌ (مِنَ النَّبَاتِ) وعَرَاقِصُ.

فَعَلَّى[9]. نحو: حَبَرْكَى وحَبَرْكًى (قُرَادٌ طَوِيلُ الظَّهْرِ، قَصِيرُ الرِّجْلَيْنِ) وحَبَارِكُ[10]. قَرَنْبَى (دُوَيْبَّةٌ شِبْهُ الخُنْفُسَاءِ أو أَعْظَمُ مِنْهَا،

---

(١) (قَطَابِبُ) بِفَكِّ الإِدغامِ في الجمعِ، لأنَّه على مذهبِ المبرِّدِ.

(٢) يُجمَعُ (مُفْعَنْلِل) على (فَعَالِل) بحذفِ الزائدَينِ (الميمِ والنونِ)، وفتحِ الفاءِ، وزيادةِ ألفِ التكسيرِ بعدَ العينِ، وكسرِ اللامِ الأولى.

(٣) يُجمَعُ (فَعَلَّل) على (فَعَالِل) بزيادةِ ألفِ التكسيرِ بعدَ العينِ، وحذفِ الزائدِ (اللامِ الأولى الساكنةِ المدغمةِ)، وكسرِ اللامِ الثانيةِ.

(٤) أو يكونُ (يَرَانِئ) على (يَفَاعِل) على اعتبارِ (يَرَنَّأ): (يَفْعَلّا) من (رنأ)، وقد تقدَّم.

(٥) (زَوَازٍ) بتنوينِ الحرفِ الذي قبلَ الألفِ لانقلابِ هذهِ الأخيرةِ عن حرفٍ أصيلٍ هو لامُ الكلمةِ.

(٦) يُجمَعُ (فُعُلُّل) على (فَعَالِل) بفتحِ الفاءِ والعينِ، وزيادةِ ألفِ التكسيرِ بعدَ العينِ، وحذفِ الزائدِ (اللامِ الأولى الساكنةِ المدغمةِ).

(٧) يُجمَعُ (فَعَلْنَل) على (فَعَالِل) بزيادةِ ألفِ التكسيرِ بعدَ العينِ، وكسرِ اللامِ الأولى، وحذفِ الزائدِ (النونِ).

(٨) يُجمَعُ (فَعَلَّان) على (فَعَالِل) بزيادةِ ألفِ التكسيرِ بعدَ العينِ، وكسرِ اللامِ الأولى، وحذفِ الزائدِ (الألفِ والنونِ).

(٩) تُجمَعُ (فَعَلَّى) على (فَعَالِل) بزيادةِ ألفِ التكسيرِ بعدَ العينِ، وكسرِ اللامِ الأولى، وحذفِ الزائدِ (الألفِ المقصورةِ).

(١٠) (حَبَرْكَى) غيرُ منوَّنةٍ على اعتبارِ ألفِها للتأنيثِ، و(حَبَرْكًى) منوَّنةٌ على اعتبارِ ألفِها للإلحاقِ.

طَوِيلَةُ الرِّجْلِ) وقَرَانِبُ[1]. عَلَنْدَى (ضَخْمٌ طَوِيلٌ) وعَلَانِدُ[2]. سَرَنْدَى (جَرِيءٌ) وسَرَانِدُ[3]. دَلَنْظَى (ضَخْمٌ غَلِيظُ المَنْكِبَيْنِ) ودَلَانِظُ[4]. حَفَلَّكَى (ضَعِيفٌ) وحَفَالِكُ. جَلَعْبَى وجَلَعْبَى (جَافٍ كَثِيرُ الشَّرِّ) وجَلَاعِبُ.

فُعَلَّى[5]. نحو: سُلَحْفَى (سُلَحْفَاةٌ) وسَلَاحِفُ.

فِعَلَّى[6]. نحو: سِلَحْفَى (سُلَحْفَاةٌ) وسَلَاحِفُ. دِبَكْسَى (قِطْعَةٌ عَظِيمَةٌ مِنَ الغَنَمِ والنَّعَامِ) ودَبَاكِسُ. قِمَطْرَى وسِبَطْرَى وسِبَهْلَى (مِنْ ضُرُوبِ المَشْيِ) وقَمَاطِرُ وسَبَاطِرُ وسَبَاهِلُ. رَجُلٌ زِبَعْرَى (سَيِّئُ الخُلُقِ شَكِسُهُ) ورِجَالٌ زَبَاعِرُ[7].

فَعْلَلَى[8]. نحو: بَلَسْكَى وكَنْدَلَى (مِنَ النَّبَاتِ) وبَلَاسِكُ وكَنَادِلُ[9]. مَضَطْكَى (عِلْكٌ) ومَضَاطِكُ. قَرْفَصَى (نَوْعٌ مِنَ الجُلُوسِ) وقَرَافِصُ. قَرْجَحَى وفَرْشَحَى وقَهْقَرَى وقَعْفَزَى وعَرْقَلَى وفَنْجَلَى (مِنْ ضُرُوبِ المَشْيِ) وقَرَاجِحُ وفَرَاشِحُ وقَهَاقِرُ وقَعَافِزُ وعَرَاقِلُ وفَنَاجِلُ[10].

فُعْلُلَى[11]. نحو: قُرْطُبَى (سَيْفٌ) وقَرَاطِبُ. قُرْفُصَى (نَوْعٌ مِنَ الجُلُوسِ) وقَرَافِصُ. طُرْطُبَى (ثَدْيٌ ضَخْمَةٌ مُسْتَرْسِلَةٌ) وطَرَاطِبُ.

فِعْلِلَى[12]. نحو: بِلِسْكَى وهِنْدِبَى (مِنَ النَّبَاتِ) وبَلَاسِكُ وهَنَادِبُ. رَجُلٌ ضِرْفِطَى

---

(١) أو يكون (قَرَانِبُ) على (فَعَانِلَ) على اعتبار (قَرَنْبَى): (فَعَنْلَى) من (قرب)، وقد تقدّم.

(٢) أو يكون (عَلَانِدُ) على (فَعَانِلَ) على اعتبار (عَلَنْدَى): (فَعَنْلَى) من (علد)، وقد تقدّم.

(٣) أو يكون (سَرَانِدُ) على (فَعَانِلَ) على اعتبار (سَرَنْدَى): (فَعَنْلَى) من (سرد)، وقد تقدّم.

(٤) أو يكون (دَلَانِظُ) على (فَعَانِلَ) على اعتبار (دَلَنْظَى): (فَعَنْلَى) من (دلظ)، وقد تقدّم.

(٥) تُجمع (فُعَلَّى) على (فَعَالِلَ) بفتح الفاء، وزيادةِ ألف التكسير بعد العين، وكسْرِ اللام الأولى، وحذفِ الزائد (ألف التأنيث المقصورة).

(٦) تُجمع (فِعَلَّى) على (فَعَالِلَ) بفتح الفاء، وزيادةِ ألف التكسير بعد العين، وكسْرِ اللام الأولى، وحذفِ الزائد (ألف التأنيث المقصورة).

(٧) (رَجُلٌ زِبَعْرَى) من قَبِيلِ الوَصْفِ بالاسم، لأنّه غير مُطابِقٍ لموصوفه. فـ(رجل) مُذكَّر، و(زِبَعْرَى) مُؤنَّث، وحق الصفة أن تكون مُطابِقةً للموصوف. فتَبَيَّن أنّه اسم وُصِفَ به، إذْ لفظه لفظ المؤنّث، وهو صفة لمُذكَّر.

(٨) تُجمع (فَعْلَلَى) على (فَعَالِلَ) بزيادةِ ألف التكسير بعد العين، وكسْرِ اللام الأولى، وحذفِ الزائد (ألف التأنيث المقصورة).

(٩) أو يكون (كَنَادِلُ) على (فَنَاعِلَ) على اعتبار (كَنْدَلَى): (فَنْعَلَى) من (كدل)، وقد تقدّم.

(١٠) أو يكون (فَنَاجِلُ) على (فَنَاعِلَ) على اعتبار (فَنْجَلَى): (فَنْعَلَى) من (فجل)، وقد تقدّم.

(١١) تُجمع (فُعْلُلَى) على (فَعَالِلَ) بفتح الفاء، وزيادةِ ألف التكسير بعد العين، وكسْرِ اللام الأولى، وحذفِ الزائد (ألف التأنيث المقصورة).

(١٢) تُجمع (فِعْلِلَى) على (فَعَالِلَ) بفتح الفاء، وزيادةِ ألف التكسير بعد العين، وحذفِ الزائد (ألف التأنيث المقصورة)

(بَطِينٌ ضَخْمٌ) ورِجالٌ ضَرَافِطُ. رَجُلٌ عِنْدِبَى (خَفِيفٌ في الحاجَةِ) ورِجالٌ مَنَادِبُ.

فِعْلَلَى[1]. نحو: هِنْدَبَى (مِنَ النَّباتِ) وهَنَادِبُ. رَجُلٌ مِنْدَبَى (خَفِيفٌ في الحاجَةِ) ورِجالٌ مَنَادِبُ.

فَعْلَلٌّ[2]. نحو: شَمْأَلٌّ (رِيحُ الشَّمالِ) وشَمَائِلُ. قَهْقَبٌّ وقَهْقَمٌّ (جَمَلٌ ضَخْمٌ) وقَهَاقِبُ وقَهَاقِمُ.

فُعْلُلٌّ[3]. نحو: أُسْقُفٌّ (أُسْقُفٌ) وأَسَاقِفُ. قُرْقُبٌّ (بَطْنٌ) وقُرْقُبَّةٌ (لَحْمَةُ الصَّيْدِ) وقَرَاقِبُ. طُرْطُبٌّ (ثَدْيٌ ضَخْمٌ مُسْتَرْخٍ طَوِيلٌ) وطَرَاطِبُ. بُعْثُطٌّ (سُرَّةُ الوادِي) وبَعَاثِطُ. دُهْدُنٌّ (باطِلٌ) ودَهَادِنُ. قُسْقُبٌّ وقُسْحُبٌّ (رَجُلٌ ضَخْمٌ) وقَسَاقِبُ وقَسَاحِبُ. تُرْغُلَّةٌ ورُهْدُنَّةٌ (مِنَ الطُّيُورِ) وتَرَاغِلُ ورَهَادِنُ. دُعْشُقَّةٌ (لَيْلَةٌ طَوِيلَةٌ شَدِيدَةُ الظُّلْمَةِ) ودَعَاشِقُ. بُرْطُلَّةٌ (مِظَلَّةٌ صَيْفِيَّةٌ) وبَرَاطِلُ. كُعْكُبَّةٌ (نُونَةٌ مِن شَعْرٍ) وكَعَاكِبُ.

فِعْلِلٌّ[4]. نحو: عِزْبِدٌّ (حَيَّةٌ) وعَزَابِدُ. صِفْصِلٌّ وكِرْسِنَّةٌ (مِنَ النَّباتِ) وصَفَاصِلُ وكَرَاسِنُ. صِيصِيَّةٌ (قَرْنُ الثَّوْرِ) وصَيَاصِي.

فِعْلَلٌّ[5]. نحو: عِرْبَدٌّ (حَيَّةٌ) وعَرَابِدُ. إِرْدَبٌّ (مِنَ المَكايِيلِ) وإِرْدَبَّةٌ (بالُوعَةٌ واسِعَةٌ مِنَ الخَزَفِ) وأَرَادِبُ[6]. قِهْقَمٌّ (مَنْ يَبْتَلِعُ كُلَّ شَيْءٍ) وقَهَاقِمُ. هِرْجَبٌّ وجِلْحَبٌّ (رَجُلٌ طَوِيلُ القامَةِ) وهَرَاجِبُ وجَلاحِبُ. هِرْجَفٌّ (رَجُلٌ خَوَّارٌ) وهَرَاجِفُ. قِرْشَبٌّ (رَجُلٌ مُسِنٌّ) وقَرَاشِبُ. جِرْضَمٌّ (ناقَةٌ ضَخْمَةٌ) وجَرَاضِمُ. رَجُلٌ عِزْهَلٌّ (فارِغٌ) ورِجالٌ عَزَاهِلُ. قِرْطَلَّةٌ (عِدْلُ الحِمارِ) وقَرَاطِلُ. كِرْسَنَّةٌ (مِنَ النَّباتِ) وكَرَاسِنُ. تِرْغَلَّةٌ (مِنَ الطُّيُورِ) وتَرَاغِلُ. جِرْهَدَّةٌ (جِرْيَةُ الماءِ) وجَرَاهِدُ. هِرْشَفَّةٌ (صُوفَةُ دَواةٍ إذا يَبِسَتْ) وهَرَاشِفُ. حِزْفِزَّةٌ (مَكانٌ صُلْبٌ شَدِيدٌ) وحَزَافِزُ.

---

(١) تُجمَع (فِعْلَلَى) على (فَعَالِلَ) بفتحِ الفاء، وزيادةِ ألفِ التكسير بعد العين، وكَسْرِ اللامِ الأولى، وحذفِ الزائد (ألفِ التأنيث المقصورة).

(٢) يُجمَع (فَعْلَلٌّ) على (فَعَالِلَ) بزيادةِ ألفِ التكسير بعد العين، وكَسْرِ اللامِ الأولى، وحذفِ الزائد (اللامِ الثانية الساكِنة المُدغَمة).

(٣) يُجمَع (فُعْلُلٌّ) على (فَعَالِلَ) بفتحِ الفاء، وزيادةِ ألفِ التكسير بعد العين، وكَسْرِ اللامِ الأولى، وحذفِ الزائد (اللامِ الثانية الساكِنة المُدغَمة).

(٤) يُجمَع (فِعْلِلٌّ) على (فَعَالِلَ) بفتحِ الفاء، وزيادةِ ألفِ التكسير بعد العين، وحذفِ الزائد (اللامِ الثانية الساكِنة المُدغَمة).

(٥) يُجمَع (فِعْلَلٌّ) على (فَعَالِلَ) بفتحِ الفاء، وزيادةِ ألفِ التكسير بعد العين، وكَسْرِ اللامِ الأولى، وحذفِ الزائد (اللامِ الثانية الساكِنة المُدغَمة).

(٦) أو يكون (أَرَادِبُ) على (أَفَاعِلَ) على اعتبار (إِرْدَبّ) و(إِرْدَبَّة): (إِفْعَلّ) و(إِفْعَلَّة) من (ردب)، وقد تقدَّم.

فَعَلُلٌ[١]. نحو: عَبَقُرٌ وحَبَقُرٌ (بَرَدٌ) وعَبَاقِرُ وحَبَاقِرُ.

فَعَلُوَةٌ[٢]. نحو: قَمَحْدُوَةٌ (هَنَةٌ ناشِزَةٌ فَوْقَ القَفَا بَيْنَهُ وبَيْنَ الذُّؤابَةِ) وقَمَاحِدُ.

فُعَلِّيَةٌ[٣]. نحو: سُلَحْفِيَةٌ وسُلَحْفَاةٌ وسَلَاحِفُ[٤]. قُفَرْنِيَةٌ (مَرْأَةٌ زَرِيَّةٌ قَصِيرَةٌ) وقَفَازِنُ. قُمَهْزِيَةٌ (مَرْأَةٌ قَصِيرَةٌ جِدًّا) وقَمَاهِزُ.

فِعْلَلْوٌ[٥]. نحو: سِنْدَأْوٌ (خَفِيفٌ) وسَنَادِئُ[٦]. حِنْتَأْوٌ وحِنْدَأْوٌ (مَنْ يُعْجَبُ بِنَفْسِهِ، وهُوَ فِي عُيُونِ النَّاسِ صَغِيرٌ) وحَنَاتِئُ وحَنَادِئُ[٧]. حِنْطَأْوٌ (عَظِيمُ البَطْنِ) وحَنَاطِئُ[٨]. جَمَلٌ عِنْدَأْوٌ (جَرِيءٌ) وجِمَالٌ عَنَادِئُ[٩]. قِنْزَهْوٌ (وَثَّابٌ) وقَنَازِهُ[١٠].

فَعَلَّمٌ[١١]. نحو: صَلَخْدَمٌ (جَمَلٌ قَوِيٌّ شَدِيدٌ) وصَلَاخِدُ[١٢].

فَعَلَّلٌ[١٣]. نحو: صَمَخْدَدٌ (خالِصٌ) وصَمَاخِدُ. سَبَهْلَلٌ وسَبَغْلَلٌ (فارِغٌ) وسَبَاهِلُ وسَبَاغِلُ. سَبَحْلَلٌ (ضَخْمٌ) وسَبَاحِلُ. قَفَعْدَدٌ

---

(١) يُجمع (فَعَلُل) على (فَعَالِل) بزيادةِ ألفِ التكسير بعد العين، وكَسْرِ اللام الأُولَى، وحذفِ الزائد (اللام الثانية الساكنة المدغمة).

(٢) تُجمع (فَعَلُوَة) على (فَعَالِل) بزيادةِ ألفِ التكسير بعد العين، وكَسْرِ اللام الأُولَى، وحذفِ الزائدين (الواو وتاء التأنيث المربوطة).

(٣) تُجمع (فُعَلِّيَة) على (فَعَالِل) بفتحِ الفاء، وزيادةِ ألفِ التكسير بعد العين، وكَسْرِ اللام الأُولَى، وحذفِ الزائدين (الياء وتاء التأنيث المربوطة).

(٤) (سُلَحْفَاة) لغة طَيِّئ في (سُلَحْفِيَة)، إذ إنَّهم يقلبون فيها كسرة الفاء فتحةً والياءَ ألفًا. وكذا لغتهم في كلِّ ما جاء على (فُعَلِّيَة). (الممتع في التصريف ج ١ ص ١٥٣).

(٥) يُجمع (فِعْلَلْو) على (فَعَالِل) بفتحِ الفاء، وزيادةِ ألفِ التكسير بعد العين، وكَسْرِ اللام الأُولَى، وحذفِ الزائد (الواو).

(٦) أو يكون (سَنَادِئُ) على (فَنَاعِلَ) على اعتبار (سِنْدَأْو): (فِنْعَلْوًا) من (سدأ)، أو يكون (سَنَادِئُ) على (فَعَالِلَ) على اعتبار (سِنْدَأْو): (فِعْلَأْوًا) من (سند)، أو يكون (سَنَادِئُ) على (فَعَالِلَ) على اعتبار (سِنْدَأْو): (فِعْلَلْوًا) بأصالة جميع أحرفه. (شرح الشافية ج ٢ ص ٣٦١-٣٦٢. تاج العروس في سندأ. لسان العرب في سندأ).

(٧) أو يكون (حَنَاتِئُ) و(حَنَادِئُ) على (فَنَاعِلَ) على اعتبار (حِنْتَأْو) و(حِنْدَأْو): (فِنْعَلْوًا) من (حتأ) و(حدأ)، أو يكون (حَنَاتِئُ) و(حَنَادِئُ) على (فَعَالِلَ) على اعتبار (حِنْتَأْو) و(حِنْدَأْو): (فِعْلَأْوًا) من (حنت) و(حند). وقد تقدَّم.

(٨) أو يكون (حَنَاطِئُ) على (فَنَاعِلَ) على اعتبار (حِنْطَأْو): (فِنْعَلْوًا) من (حطأ)، أو يكون (حَنَاطِئُ) على (فَعَالِلَ) على اعتبار (حِنْطَأْو): (فِعْلَأْوًا) من (حنط)، أو يكون (حَنَاطِئُ) على (فَعَالِلَ) على اعتبار (حِنْطَأْو): (فِعْلَلْوًا) بأصالة جميع أحرفه. (شرح الشافية ج ٢ ص ٣٦١-٣٦٢. لسان العرب في حنطأ. تاج العروس في حنطأ).

(٩) أو يكون (عَنَادِئُ) على (فَنَاعِلَ) على اعتبار (عِنْدَأْو): (فِنْعَلْوًا) من (عدأ)، وقد تقدَّم.

(١٠) أو يكون (قَنَازِهُ) على (فَنَاعِلَ) على اعتبار (قِنْزَهْو): (فِنْعَلْوًا) من (قزه)، وقد تقدَّم.

(١١) يُجمع (فَعَلَّم) على (فَعَالِل) بزيادةِ ألفِ التكسير بعد العين، وكَسْرِ اللام الأُولَى، وحذفِ الزائد (الميم).

(١٢) وعلى اعتبار (صَلَخْدَم): (فَعَلَّلًا) بأصالة جميع أحرفه، فإنّه يُجمع على (صَلَاخِم) و(صَلَاخِد) بوزن (فَعَالِل). (القاموس المحيط في الصلخدم).

(١٣) يُجمع (فَعَلَّل) على (فَعَالِل) بزيادةِ ألفِ التكسير بعد العين، وكَسْرِ اللام الأُولَى، وحذفِ الزائد (اللام الأخيرة).

(قَصِيرٌ) وقَفَاعِدُ. قَفَنْدَدٌ (شَدِيدُ الأَلْواحِ مِنّا) وقَفَانِدُ. ضَفَنْدَدٌ (ضَخْمٌ أَحْمَقُ) وضَفَانِدُ[1]. جَلَنْدَدٌ (فاجِرٌ) وجَلَانِدُ[2]. عَلَنْدَدٌ (فَرَسٌ شَدِيدٌ) وعَلَانِدُ[3].

فُعْلُلٌ[4]. نحو: ثُرْعُطٌ (حَسًا رَقِيقٌ طُبِخَ بِاللَّبَنِ) وثَرَاعِطُ.

فَعْلَلَاءُ[5]. نحو: بَرْنَسَاءُ (نَاسٌ) وبَرَانِسُ[6]. عَقْرَبَاءُ (أُنْثَى العَقَارِبِ) وعَقَارِبُ. عَنْكَبَاءُ (عَنْكَبُوتٌ) وعَنَاكِبُ. بَلْسَكَاءُ وكَنْدَلَاءُ (مِنَ النَّبَاتِ) وبَلَاسِكُ وكَنَادِلُ[7]. مَضْطَكَاءُ (عِلْكٌ) ومَصَاطِكُ.

فَعْلُلَاءُ[8]. نحو: الأَرْبُعَاءُ (اليَوْمُ الرّابِعُ مِنْ أَيّامِ الأُسْبُوعِ) والأَرَابِعُ[9].

فِعْلِلَاءُ[10]. نحو: بِلْسِكَاءُ وهِنْدِبَاءُ (مِنَ النَّبَاتِ) وبَلَاسِكُ وهَنَادِبُ. جِلْحِطَاءُ وجِلَحِطَاءُ وجِلِحْطَاءُ وجِلْحَطَاءُ (أَرْضٌ لا نَبَاتَ فِيها) وجَلَاحِطُ وجَلَاحِظُ وجَلَاحِطُ وجَلَاحِطُ. طِلْمِسَاءُ وطِرْمِسَاءُ (ظُلْمَةٌ) وطَلَامِسُ وطَرَامِسُ. رَجُلٌ جِلْعِبَاءُ (جافٍ شِرِّيرٌ) ورِجالٌ جَلَاعِبُ[11].

فِعْلَلَاءُ[12]. نحو: هِنْدَبَاءُ (مِنَ النَّبَاتِ) وهَنَادِبُ.

فُعْلَلَاءُ[13]. قُرْفُصَاءُ (نَوْعٌ مِنَ الجُلُوسِ) وقَرَافِصُ. الأَرْبُعَاءُ (اليَوْمُ الرّابِعُ مِنْ أَيّامِ

---

(١) وعلى اعتبار (ضَفَنْدَد): (فَعَنْلَلًا) من (ضفد)، فإنه يُجمع على (ضَفَادِد) و(ضَفَادّ) بوزن (فَعَالِل)، وقد تقدّم.
(٢) وعلى اعتبار (جَلَنْدَد): (فَعَنْلَلًا) من (جلد)، فإنه يُجمع على (جَلَادِد) و(جَلَادّ) بوزن (فَعَالِل)، وقد تقدّم.
(٣) وعلى اعتبار (عَلَنْدَد): (فَعَنْلَلًا) من (علد)، فإنه يُجمع على (عَلَادِد) و(عَلَادّ) بوزن (فَعَالِل)، وقد تقدّم.
(٤) يُجمع (فُعْلُل) على (فَعَالِل) بفتح الفاء والعين، وزيادةِ ألف التكسير بعد العين، وكسرِ اللام الأُولى، وحذفِ الزائد (اللام الأخيرة).
(٥) تُجمع (فَعْلَلَاء) على (فَعَالِل) بزيادةِ ألف التكسير بعد العين، وكسرِ اللام الأُولى، وحذفِ الزائد (ألف التأنيث الممدودة).
(٦) أو يكون (بَرَانِس) على (فَعَالِل) على اعتبار (بَرْنَسَاء): (فَعْلَلَاء) من (برس)، وقد تقدّم.
(٧) أو يكون (كَنَادِل) على (فَعَالِل) على اعتبار (كَنْدَلَاء): (فَعْلَلَاء) من (كدل)، وقد تقدّم.
(٨) تُجمع (فَعْلُلَاء) على (فَعَالِل) بزيادةِ ألف التكسير بعد العين، وكسرِ اللام الأُولى، وحذفِ الزائد (ألف التأنيث الممدودة).
(٩) أو يكون (الأَرَابِع) على (أَفَاعِل) على اعتبار (الأَرْبُعَاء): (أَفْعُلَاء) من (ربع)، وقد تقدّم.
(١٠) تُجمع (فِعْلِلَاء) على (فَعَالِل) بفتح الفاء، وزيادةِ ألف التكسير بعد العين، وحذفِ الزائد (ألف التأنيث الممدودة).
(١١) (رَجُلٌ جِلْعِبَاءُ) من قبيل الوصف بالاسم؛ لأنه غير مُطابِق لموصوفه. فـ(رَجُل) مُذكَّر، و(جِلْعِبَاء) مُؤنَّث، وحق الصِّفة أن تكون مُطابِقة للموصوف. فتبيَّن أنه اسم وُصِفَ به، إذ لفظه لفظ المؤنَّث، وهو صفة لمُذكَّر.
(١٢) تُجمع (فِعْلَلَاء) على (فَعَالِل) بفتح الفاء، وزيادةِ ألف التكسير بعد العين، وكسرِ اللام الأُولى، وحذفِ الزائد (ألف التأنيث الممدودة).
(١٣) تُجمع (فُعْلُلَاء) على (فَعَالِل) بفتح الفاء، وزيادةِ ألف التكسير بعد العين، وكسرِ اللام الأُولى، وحذفِ الزائد (ألف التأنيث الممدودة).

الأَسْبُوعِ) والأَرابِعُ(١). خُنْفُساءُ (حَشَرَةٌ مُنْتِنَةُ الرّائِحَةِ) وخَنافِسُ(٢). حُنْظُباءُ (دابَّةٌ تُشْبِهُ الخُنْفُساءَ) وحَناظِبُ(٣). عُنْظُباءُ (جَرادٌ ضَخْمٌ، أو ذَكَرُ الجَرادِ الأَصْفَرِ) وعَناظِبُ(٤). عُنْصُلاءُ (بَصَلٌ بَرِّيٌّ) وعَناصِلُ(٥). قُبَّراءُ (طائِرُ القُبَّرِ) وقَنابِرُ(٦).

فُعَلّاءُ(٧). نحو: بَرْنَشاءُ وبَرَنْساءُ (ناسٌ) وبَرانِسُ. سُلَحْفاةُ (سُلَحْفاةٌ) وسَلاحِفُ. رَجُلٌ جَلَعْباءُ (جافٍ شِرِّيرٌ) ورِجالٌ جَلاعِبُ.

فَعْلَلانٌ(٨). نحو: بَسْتَقانٌ (ناطُورٌ) وبَساتِقُ. جَرْدَبانٌ (رَجُلٌ نَهِمٌ بَخِيلٌ) وجَرادِبُ. شَعْشَعانٌ (رَجُلٌ طَوِيلٌ) وشَعاشِعُ. قَهْرَمانٌ (رَجُلٌ مُسَيْطِرٌ حَفِيظٌ على مَنْ تَحْتَ يَدَيْهِ) وقَهارِمُ. كَلْتَبانٌ (رَجُلٌ قَوّادٌ) وكَلاتِبُ. دَهْدَهانٌ (جَمَلٌ كَبِيرٌ) ودَهادِهُ. دَيْدَجانٌ (إِبِلٌ تَحْمِلُ حُمُولَةَ التُّجّارِ) ودَيادِجُ. زَعْفَرانٌ (مِنَ النَّباتِ) وزَعافِرُ. صَحْصَحانٌ (أَرْضٌ مُسْتَوِيَةٌ) وصَحاصِحُ. بَرْنَكانٌ (كِساءٌ أَسْوَدُ مِنَ الحَرِيرِ الغَلِيظِ الخَشِنِ) وبَرانِكُ. بَرْطَمانٌ (إِناءٌ مِن زُجاجٍ أو خَزَفٍ تُحْفَظُ فيهِ المُرَبَّياتُ ونَحْوُها) وبَراطِمُ.

فُعْلُلانٌ(٩). نحو: عُقْرُبانٌ (عَقْرَبٌ) وعَقارِبُ. عُتْرُسانٌ وعُتْرُفانٌ (دِيكٌ) وعَتارِسُ وعَتارِفُ. ثُعْلُبانٌ (ذَكَرُ الثَّعالِبِ) وثَعالِبُ. فُرْعُلانٌ (ذَكَرُ الضَّبُعِ) وفَراعِلُ. قُعْبُانٌ (دُوَيْبَّةٌ كالخُنْفُساءِ) وقَعابِبُ. كُرْكُمانٌ (مِنَ الأَعْشابِ) وكَراكِمُ. هُرْطُمانٌ (مِنَ الحُبُوبِ) وهَراطِمُ. ثُلْثُلانٌ (عِنَبُ الثَّعْلَبِ) وثَلاثِلُ. جُرْجُبانٌ (جَوْفٌ) وجَراجِبُ. عُرْدُمانٌ (رَجُلٌ غَلِيظُ الرَّقَبَةِ) وعَرادِمُ. تُرْجُمانٌ (مَنْ يُتَرْجِمُ الكَلامَ) وتَراجِمُ. هُذْرُبانٌ (رَجُلٌ خَفِيفٌ سَرِيعٌ في كَلامِهِ وخِدْمَتِهِ) وهَذارِبُ. دُحْسُمانٌ (رَجُلٌ سَمِينٌ مَعَ صِحَّةِ جِسْمٍ) ودَحاسِمُ. جُرْجُمانٌ

---

(١) أو يكون (الأرابِعُ) على (أفاعِلَ) على اعتبار (الأَرْبُعاءِ): (أَفْعُلاءُ) من (ربع)، وقد تقدّم.
(٢) أو يكون (خَنافِسُ) على (فَناعِلَ) على اعتبار (خُنْفُساءَ): (فُنْعُلاءُ) من (خفس)، وقد تقدّم.
(٣) أو يكون (حَناظِبُ) على (فَناعِلَ) على اعتبار (حُنْظُباءَ): (فُنْعُلاءُ) من (حظب)، وقد تقدّم.
(٤) أو يكون (عَناظِبُ) على (فَناعِلَ) على اعتبار (عُنْظُباءَ): (فُنْعُلاءُ) من (عظب)، وقد تقدّم.
(٥) أو يكون (عَناصِلُ) على (فَناعِلَ) على اعتبار (عُنْصُلاءَ): (فُنْعُلاءُ) من (عصل)، وقد تقدّم.
(٦) أو يكون (قَنابِرُ) على (فَناعِلَ) على اعتبار (قُنْبَراءَ): (فُنْعَلاءُ) من (قبر)، وقد تقدّم.
(٧) تُجمع (فُعَلّاءُ) على (فَعالِلَ) بفتح الفاء، وزيادةِ ألف التكسير بعد العين، وكسرِ اللام الأولى، وحذفِ الزائد (ألف التأنيث الممدودة).
(٨) يُجمع (فَعْلَلانٌ) على (فَعالِلَ) بزيادةِ ألف التكسير بعد العين، وكسرِ اللام الأولى، وحذفِ الزائد (الألف والنون).
(٩) يُجمع (فُعْلُلانٌ) على (فَعالِلَ) بفتح الفاء، وزيادةِ ألف التكسير بعد العين، وكسرِ اللام الأولى، وحذفِ الزائد (الألف والنون).

(رَجُلٌ أَكُولٌ) وجَرَاجِمُ.

فِعْلِيلانٌ[١]. نحو: جِنْدِمانٌ (جَمَاعَةٌ) وجَنَادِمُ. بِنْدِلانٌ (داهِيَةٌ) وبَنَادِلُ. عِلْفِيتَانٌ (رَجُلٌ ضَخْمٌ شَدِيدٌ) وعَلَافِتُ. جِنْزِجانٌ (رَجُلٌ قَصِيرٌ) وجَنَازِجُ. طِلْمِسَانَةٌ (لَيْلَةٌ مُظْلِمَةٌ) وطَلَامِسُ.

فَعْلَلُونٌ[٢]. نحو: عَيْدَشُونٌ (دُوَيْبَّةٌ) وعَيَادِشُ[٣]. حَيْزَبُونٌ (عَجُوزٌ) وحَيَازِبُ[٤].

فَعْلَلُوتٌ[٥]. نحو: صَمْعَتُوتٌ (رَجُلٌ حَدِيدُ الرَّأْسِ) وصَمَاعِتُ. تَخْرَبُوتٌ وتَخْرِبُوتٌ (ناقَةٌ فارِهَةٌ) وتَخَارِبُ وتَخَارِبُ[٦]. عَنْكَبُوتٌ وعَنَاكِبُ. حَنْذَرْفُوتٌ (قُلَامَةُ الظُّفْرِ) وحَنَاذِرُ[٧].

فَعْلَلَّنٌ[٨]. نحو: قَرْقَفَّنٌ (مِنَ الطُّيُورِ) وقَرَاقِفُ.

فُعَالِلَى[٩]. نحو: الجُخَادِبَى (ضَرْبٌ مِنَ الجَرادِ) والجَخَادِبُ.

فَعَوْلَلَى[١٠]. نحو: حَبَوْكَرَى (داهِيَةٌ) وحَبَاكِرُ.

فَعَنْلَلَى[١١]. نحو: زَبَنْتَرَى (رَجُلٌ قَصِيرٌ) وزَبَاتِرُ[١٢]. وَرَنْتَلَى (أَمْرٌ عَظِيمٌ) ووَرَاتِلُ[١٣].

فُعَالِلاءُ[١٤]. نحو: جُخَادِبَاءُ (ضَرْبٌ مِنَ

---

(١) يُجمَع (فِعْلِيلانٌ) على (فَعَالِلَ) بفتحِ الفاءِ، وزيادةِ ألفِ التكسيرِ بعد العينِ، وحذفِ الزَّائدِ (الألفِ والنونِ)

(٢) يُجمَع (فَعْلَلُونٌ) على (فَعَالِلَ) بزيادةِ ألفِ التكسيرِ بعد العينِ، وكَسْرِ اللَّامِ الأُولَى، وحذفِ الزَّائدينِ (الواوِ والنونِ).

(٣) أو يكون (عَيَادِش) على (فَيَاعِلَ) على اعتبار (عَيْدَشون): (فَيْعَلُونًا) من (عدش)، وقد تقدَّم.

(٤) أو يكون (حَيَازِبُ) على (فَيَاعِلَ) على اعتبار (حَيْزَبُون): (فَيْعَلُونًا) من (حزب)، وقد تقدَّم.

(٥) يُجمَع (فَعْلَلُوت) على (فَعَالِلَ) بزيادةِ ألفِ التكسيرِ بعد العينِ، وكَسْرِ اللَّامِ الأُولَى، وحذفِ الزَّائدينِ (الواوِ والتاءِ)

(٦) أو يكون (تَخَارِبُ) على (تَفَاعِلَ) على اعتبار (تَخْرَبُوت): (تَفْعَلُوتًا) من (خرب)، وقد تقدَّم.

(٧) وعلى اعتبار (حَنْذَرْفُوت): (فَعْلَلُولًا) من (حذرفت) بأصالة التاء، فإنَّه يُجمَع على (حَنَاذِرَف) بوزن (فَعَالِلَ). (لسان العرب في حذرفت).

(٨) يُجمَع (فَعْلَلَّنٌ) على (فَعَالِلَ) بزيادةِ ألفِ التكسيرِ بعد العينِ، وكَسْرِ اللَّامِ الأُولَى، وحذفِ الزَّائدِ (النونِ المُشدَّدةِ).

(٩) تُجمَع (فُعَالِلَى) على (فَعَالِلَ) بفتحِ الفاءِ، وزيادةِ ألفِ التكسيرِ بعد العينِ، وحذفِ الزَّائدينِ (الألفِ، وألفِ التأنيث المقصورةِ).

(١٠) تُجمَع (فَعَوْلَلَى) على (فَعَالِلَ) بزيادةِ ألفِ التكسيرِ بعد العينِ، وحذفِ الزَّائدينِ (الواوِ، وألفِ التأنيثِ المقصورةِ)، وكَسْرِ اللَّامِ الأُولَى.

(١١) تُجمَع (فَعَنْلَلَى) على (فَعَالِلَ) بزيادةِ ألفِ التكسيرِ بعد العينِ، وحذفِ الزَّائدينِ (النونِ، وألفِ التأنيثِ المقصورةِ)، وكَسْرِ اللَّامِ الأُولَى.

(١٢) أمَّا (زَبَنْتَرى) المُنوَّن، فلا يكون إلَّا على صيغة (فَعَنْلَى) بألفِ التكثيرِ، ولا يُجمَع إلَّا على (زَبَاتِرَ) بوزن (فَعَالِلَ)، وسيأتي.

(١٣) أمَّا (وَرَنْتَلَى) المُنوَّن، فلا يكون إلَّا على صيغة (فَعَنْلَى) بألفِ التكثيرِ، ولا يُجمَع إلَّا على (وَرَاتِلَ) بوزن (فَعَالِلَ)، وسيأتي.

(١٤) تُجمَع (فُعَالِلاءُ) على (فَعَالِلَ) بفتحِ الفاءِ، وزيادةِ ألفِ التكسيرِ بعد العينِ، وحذفِ الزَّائدينِ (الألفِ، وألفِ التأنيثِ الممدودةِ).

الجَرَادِ) وجَخَادِبُ.

فَعَنْلَلاءُ[1]. نحو: رَجُلٌ عَبَنْقَسَاءُ (نَشِيطٌ) ورِجالٌ عَبَاقِسُ[2].

فَعَوْلَلانُ[3]. نحو: عَبَوْثَرَانٌ (مِنَ النَّبَاتِ) وعَبَاثِرُ.

فَعَيْلَلانُ[4]. نحو: عَبَيْثَرَانٌ (مِنَ النَّبَاتِ) وعَبَاثِرُ.

فَعَنْلُلانُ[5]. نحو: عَرَنْقُصَانٌ وعَرَقُصَانٌ (مِنَ النَّبَاتِ) وعَرَاقِصُ[6]. هَزَنْبَرَانٌ (رَجُلٌ حَدِيدٌ سَيِّئُ الخُلُقِ) وهَزَابِرُ. هَزَنْبَزَانٌ (رَجُلٌ وَثَّابٌ) وهَزَابِزُ.

فَيْعَلَّى[7]. نحو: خَيْهَفْعَى (وَلَدُ الكَلْبِ مِنَ الذِّئْبِ) وخَهَافِعُ.

فَعْلَلَّى[8]. نحو: بَهْيَرَّى (مَاءٌ كَثِيرٌ، وباطِلٌ، ونَبَاتٌ أو شَجَرٌ) وبَهَايِرُ[9]. دَرْدَرَّى (مَنْ يَذْهَبُ ويَجِيءُ في غَيْرِ حاجَةٍ) ودَرَادِرُ.

فِعْلِلَّى[10]. نحو: شِفْصِلَّى (نَبَاتٌ يَلْتَوِي على الشَّجَرِ) وشَفَاصِلُ. قِرْقِرَّى (قاعٌ أَمْلَسُ) وقَرَاقِرُ. قِرْطِبَّى (ضَرْبٌ مِنَ اللَّعِبِ والصِّراعِ) وقَرَاطِبُ.

فُعْلُلانُ[11]. نحو: عُقْرُبَانٌ (عَقْرَبٌ) وعَقَارِبُ.

---

(١) تُجمَع (فَعَنْلَلاء) على (فَعَالِل) بزيادةِ ألفِ التكسيرِ بعد العين، وحذفِ الزائدين (النون، وألف التأنيث الممدودة)، وكَسْرِ اللامِ الأُولى.

(٢) (رَجُلٌ عَبَنْقَسَاءُ) من قبيلِ الوصفِ بالاسم، لأنّه غير مُطابِق لموصوفه. فـ(رَجُل) مُذكَّر، و(عَبَنْقَسَاء) مُؤنَّث، وحقُّ الصِّفة أن تكون مُطابِقةً للموصوف. فتبيَّن أنّه اسم وُصِفَ به، إذ لفظه لفظ المُؤنَّث، وهو صفة لمذكَّر.

(٣) يُجمَع (فَعَوْلَلان) على (فَعَالِل) بزيادةِ ألفِ التكسيرِ بعد العين، وحذفِ الزائدين (الواو، والألف والنون)، وكَسْرِ اللامِ الأُولى.

(٤) يُجمَع (فَعَيْلَلان) على (فَعَالِل) بزيادةِ ألفِ التكسيرِ بعد العين، وحذفِ الزائدين (الياء، والألف والنون)، وكَسْرِ اللامِ الأُولى.

(٥) يُجمَع (فَعَنْلُلان) على (فَعَالِل) بزيادةِ ألفِ التكسيرِ بعد العين، وحذفِ الزائدين (النون، والألف والنون)، وكَسْرِ اللامِ الأُولى.

(٦) (عَرَقُصان) مُخفَّف من (عَرَنْقُصان) بحذف النون، بدليل عدم مجيء (فَعَلُلان) في أبنية الرُّباعيّ المزيد من جهة، وبدليل النصّ على حذف النون منه من جهة أخرى. (لسان العرب في عرقص).

(٧) تُجمَع (فَيْعَلَّى) على (فَعَالِل) بحذفِ الزائدين (الياء، وألف التأنيث المقصورة)، وزيادةِ ألفِ التكسيرِ بعد العين، وكَسْرِ اللامِ الأُولى.

(٨) تُجمَع (فَعْلَلَّى) على (فَعَالِل) بزيادةِ ألفِ التكسيرِ بعد العين، وكَسْرِ اللامِ الأُولى، وحذفِ الزائدين (اللام الثانية الساكنة المُدغَمة، وألف التأنيث المقصورة).

(٩) أو يكون (بَهَايِر) على (فَعَايِل) على اعتبار (بَهْيَرَّى): (فَعْيَلَّى) من (هير)، أو يكون (بَهَايِر) على (فَعَالِل) على اعتبار (بَهْيَرَّى): (فَعْلَلَّى) من (بهر)، وقد تقدّما.

(١٠) تُجمَع (فِعْلِلَّى) على (فَعَالِل) بفتحِ الفاء، وزيادةِ ألفِ التكسيرِ بعد العين، وحذفِ الزائدين (اللام الثانية الساكنة المُدغَمة، وألف التأنيث المقصورة).

(١١) يُجمَع (فُعْلُلان) على (فَعَالِل) بفتحِ الفاء، وزيادةِ ألفِ التكسيرِ بعد العين، وكَسْرِ اللامِ الأُولى، وحذفِ الزائدين =

مُفْعَلِلٌّ[1]. نحو: مُزْمَعِلٌ (جِلْدٌ وُضِعَ فِي الدِّبَاغِ) وزَمَاعِلُ. مُطْمَحِرٌّ (إِنَاءٌ مُمْتَلِئٌ) وطَمَاحِرُ. مُقْتَعِلٌ ومُقْتَعِلٌّ (سَهْمٌ لَمْ يُبْرَ بَرْيًا جَيِّدًا) وقَنَاعِلُ وقَنَاعِيلُ. مُكْرَهِفٌّ ومُكْفَهِرٌّ (سَحَابٌ يَغْلُظُ وَيَرْكَبُ بَعْضُهُ بَعْضًا) وكَرَاهِفُ وكَفَاهِرُ.

ثالثًا: صِيَغُ الْخُمَاسِيِّ الْمُجَرَّدِ وَالْمَزِيدِ

فَعَلَّلٌ[2]. نحو: خَدَرْنَقٌ وخَذَرْنَقٌ (ذَكَرُ العَنْكَبُوتِ) وخَدَارِقُ وخَدَارِنُ وخَذَارِقُ وخَذَارِنُ[3]. سَمَنْدَلٌ (مِنَ الطُّيُورِ) وسَمَادِلُ وسَمَانِدُ[4]. عَقَرْطَلٌ (أُنْثَى الفِيلِ) وعَقَارِلُ وعَقَارِطُ[5]. خَبَعْثَنٌ (أَسَدٌ) وخَبَاعِثُ. هَمَرْجَلٌ وشَمَرْدَلٌ (جَمَلٌ ضَخْمٌ) وهَمَارِجُ وشَمَارِلُ وشَمَارِدُ[6]. هَبَرْكَلٌ وصَلَخْدَمٌ (جَمَلٌ قَوِيٌّ شَدِيدٌ) وهَبَارِكُ وصَلَاخِمُ وصَلَاخِدُ[7]. شَمَرْطَلٌ (شَخْصٌ طَوِيلٌ مُضْطَرِبٌ) وشَمَارِلُ وشَمَارِطُ. شَفَنْتَرٌ (رَجُلٌ ذَاهِبُ الشَّعْرِ) وشَفَاتِرُ وشَفَانِتُ[8]. جَلَخْمَدٌ (رَجُلٌ غَلِيظٌ ضَخْمٌ) وجَلَاخِدُ وجَلَاخِمُ[9]. شَمَخْتَرٌ وخَمَشْتَرٌ

=(اللام الثانية الساكنة المُدغمة، والألف والنون).

(١) يُجمع (مُفْعَلِلٌّ) على (فَعَالِلَ) بحذف الزائد الأول (الميم)، وزيادة ألف التكسير بعد العين، وحذف الزائد الثاني (اللام الثانية الساكنة المُدغمة).

(٢) يُجمع (فَعَلَّلٌ) على (فَعَالِلَ) بزيادة ألف التكسير بعد العين، وكسر اللام الأولى، وحذف اللام الأخيرة الأصلية لتعذُّر (فَعَالِلِلَ) إذا ما أُبقيت.

(٣) (خَدَارِقُ) بحذف الحرف الرابع الأصلي الذي هو النون، لموافقته النون الزائدة من حيث اللفظ، و(خَدَارِنُ) على القياس بحذف الحرف الخامس الأصلي، وكِلا الجمعين على مذهب سيبويه. وأجاز الكوفيون والأخفش حذف الحرف الثالث الأصلي، فجمعوا (خَدَرْنَقًا) على (خَدَانِقَ). (همع الهوامع ج ٦ ص ١١٦-١١٧).

(٤) (سَمَادِلُ) بحذف الحرف الرابع الأصلي الذي هو الدال، لموافقته بعض حروف الزيادة - وهو هنا التاء - في المَخْرَج، و(سَمَانِدُ) على القياس بحذف الحرف الخامس الأصلي، وكِلا الجمعين على مذهب سيبويه. وأجاز الكوفيون والأخفش حذف الحرف الثالث الأصلي، فجمعوا (سَمَنْدَلًا) على (سَنَادِلَ). (همع الهوامع ج ٦ ص ١١٦-١١٧).

(٥) (عَقَارِلُ) بحذف الحرف الرابع الأصلي الذي هو الطاء، لموافقته بعض حروف الزيادة - وهو هنا التاء - في المَخْرَج، و(عَقَارِطُ) على القياس بحذف الحرف الخامس الأصلي، وكِلا الجمعين على مذهب سيبويه. وأجاز الكوفيون والأخفش حذف الحرف الثالث الأصلي، فجمعوا (عَقَرْطَلًا) على (عَقَاطِلَ). (همع الهوامع ج ٦ ص ١١٦-١١٧).

(٦) وعلى اعتبار (هَمَرْجَلٍ): (فَعَلَّلًا) من (هرجل)، فإنّه يُجمع على (هَرَاجِلَ) بوزن (فَعَالِلَ)، وقد تقدَّم.

(٧) وعلى اعتبار (صَلَخْدَمٍ): (فَعَلَّلًا) من (صلخد)، فإنّه يُجمع على (صَلَاخِدَ) بوزن (فَعَالِلَ)، وقد تقدَّم.

(٨) (شَفَاتِرُ) بحذف الحرف الرابع الأصلي الذي هو التاء، لموافقته التاء الزائدة من حيث اللفظ، و(شَفَانِتُ) على القياس بحذف الحرف الخامس الأصلي، وكِلا الجمعين على مذهب سيبويه. وأجاز الكوفيون والأخفش حذف الحرف الثالث الأصلي، فجمعوا (شَفَنْتَرًا) على (شَفَاتِرَ). (همع الهوامع ج ٦ ص ١١٦-١١٧).

(٩) (جَلَاخِدُ) بحذف الحرف الرابع الأصلي الذي هو الميم، لموافقته الميم الزائدة من حيث اللفظ، و(جَلَاخِمُ)=

(رَجُلٌ لَئِيمٌ) وشَمَاجِرُ وشَمَاجِتُ وخَمَاشِرُ وخَمَاشِتُ. جَنْحَدَلٌ (رَجُلٌ قَصِيرٌ) وجَنَاحِلُ وجَنَاحِدُ. سَلَنْطَعٌ (رَجُلٌ مُتَتَعْتِعٌ مُتَعَتَّةٌ فِي الْكَلَامِ كَالْمَجْنُونِ) وسَلَانِعُ وسَلَانِطُ. صَمَلْكَعٌ (مَنْ فِي رَأْسِهِ حِدَّةٌ) وصَمَالِكُ. زَحَنْقَفٌ (الَّذِي يَزْحَفُ على أَسْتِهِ) وزَحَانِقُ. شَنَهْبَرٌ (عَجُوزٌ كَبِيرَةٌ) وشَنَاهِبُ[١]. سَفَرْجَلٌ وسَفَارِجُ. فَرَزْدَقٌ (رَغِيفٌ يَسْقُطُ فِي التَّنُّورِ) وفَرَازِقُ وفَرَازِدُ. خَزَعْبَلٌ (حَدِيثٌ مُسْتَطْرَفٌ يُضْحَكُ مِنْهُ) وخَزَاعِلُ وخَزَاعِبُ[٢]. كَشَعْثَجٌ وكَشَعْطَجٌ (حُزْمَةٌ مِن لِيفٍ) وكَشَاعِثُ وكَشَاعِطُ. خَبَرْنَجٌ (خُلُقٌ حَسَنٌ) وخَبَارِجُ وخَبَارِنُ. عَذَمْهَرٌ (مَكَانٌ رَحْبٌ وَاسِعٌ) وعَذَامِرُ وعَذَامِهُ[٣]. وَرَنْتَلٌ (شَرٌّ وأَمْرٌ عَظِيمٌ) ووَرَانِلُ ووَرَانِتُ[٤]. نَبَهْرَجٌ (دِرْهَمٌ مُبْطَلُ السِّكَّةِ) ونَبَاهِجُ ونَبَاهِرُ[٥].

فُعَلِّلٌ[٦]. نحو: خُبَعْثِنٌ (أَسَدٌ) وخَبَاعِثُ. دُرَعْمِطٌ (رَجُلٌ شَهْوَانِيٌّ إلى كُلِّ شَيْءٍ) ودَرَاعِطُ ودَرَاعِمُ. خُزَعْبِلٌ (بَاطِلٌ) وخَزَاعِلُ وخَزَاعِبُ. دُرَخْمِلَةٌ (أُعْجُوبَةٌ) ودَرَاخِلُ ودَرَاخِمُ. قُذَعْمِلَةٌ (امْرَأَةٌ قَصِيرَةٌ خَسِيسَةٌ) وقَذَاعِلُ وقَذَاعِمُ. خُزَنْقِفَةٌ (امْرَأَةٌ قَصِيرَةٌ) وخَزَانِقُ.

فِعَلِّلٌ[٧]. نحو: عِقَرْطِلٌ (أُنْثَى الفِيلِ) وعَقَارِلُ وعَقَارِطُ.

فَعَلِّلٌ[٨]. نحو: حَنَدِلْسٌ (أَضْخَمُ قَمْلٍ)

---

*على القياس بحذف الحرف الخامس الأصلي، وكِلا الجمعين على مذهب سيبويه. وأجاز الكوفيون والأخفش حذف الحرف الثالث الأصلي، فجمعوا (جَلَخْمَدًا) على (جَلَامِدَ). (همع الهوامع ج ٦ ص ١١٦-١١٧).

(١) وعلى اعتبار (شَنَهْبَر): (فَنَعْلَلًا) من (شهبر)، فإنّه يُجمع على (شَهابِرَ) بوزن (فَعَالِلَ)، وقد تقدّم.

(٢) (خَزَاعِلُ) بحذف الحرف الرابع الأصلي الّذي هو الباء، لموافقته بعض حروف الزيادة - وهو هنا الميم - في المَخْرَج، و(خَزَاعِبُ) على القياس بحذف الحرف الخامس الأصلي، وكِلا الجمعين على مذهب سيبويه. وأجاز الكوفيون والأخفش حذف الحرف الثالث الأصلي، فجمعوا (خَزَعْبَل) على (خَزَابِلَ). (همع الهوامع ج ٦ ص ١١٦-١١٧).

(٣) (عَذَامِرُ) بحذف الحرف الرابع الأصلي الّذي هو الهاء، لموافقته الهاء الزائدة من حيث اللفظ، و(عَذَامِهُ) على القياس بحذف الحرف الخامس الأصلي، وكِلا الجمعين على مذهب سيبويه. وأجاز الكوفيون والأخفش حذف الحرف الثالث الأصلي، فجمعوا (عَذَمْهَر) على (عَذَاهِرَ). (همع الهوامع ج ٦ ص ١١٦-١١٧).

(٤) وعلى اعتبار (وَرَنْتَل): (فَعَنْلَلًا) من (ورتل)، فإنّه يُجمع على (وَرَاتِلَ) بوزن (فَعَالِلَ)، وقد تقدّم.

(٥) وعلى اعتبار (نَبَهْرَج): (فَعَلْلَلًا) من (بهرج)، فإنّه يُجمع على (بَهارِجَ) بوزن (فَعَالِلَ)، وقد تقدّم.

(٦) يُجمع (فُعَلِّل) على (فَعَالِلَ) بفتح الفاء، وزيادة ألف التكسير بعد العين، وكَسْر اللام الأُولَى، وحذف اللام الأخيرة الأصليّة لتعذّر (فَعَالِلَ) إذا ما أُبْقِيَتْ.

(٧) يُجمع (فِعَلِّل) على (فَعَالِلَ) بفتح الفاء والعين، وزيادة ألف التكسير بعد العين، وحذف اللام الأخيرة الأصليّة لتعذّر (فَعَالِلَ) إذا ما أُبْقِيَتْ.

(٨) يُجمع (فَعَلِّل) على (فَعَالِلَ) بزيادة ألف التكسير بعد العين، وكَسْر اللام الأُولَى، وحذف اللام الأخيرة الأصليّة لتعذّر (فَعَالِلَ) إذا ما أُبْقِيَتْ.

وخَنَادِسُ وخَنَادِلُ[١]. قَهْبَلِسٌ (قَمْلَةٌ صَغِيرَةٌ) وقَهَابِسُ وقَهَابِلُ. خَنْدَلِسٌ (نَاقَةٌ كَثِيرَةُ اللَّحْمِ) وخَنَادِسُ وخَنَادِلُ. نَخُورِشٌ (ظُفْرٌ كَثِيرُ الخَدْشِ) ونَخَاوِشُ ونَخَاوِرُ[٢]. قَنْفَرِشٌ وجَحْمَرِشٌ (عَجُوزٌ كَبِيرَةٌ) وقَنَافِشُ وقَنَافِرُ وجَحَامِشُ وجَحَامِرُ.

فُعْلَلِلٌ[٣]. نحو: هُنْدَلِعٌ (مِنَ البُقُولِ) وهَنَادِعُ وهَنَادِلُ[٤].

فِعْلَلٌّ[٥]. نحو: جِرْدَحْلٌ (وادٍ) وجَرَادِلُ وجَرَادِحُ[٦]. إِسْطَبْلٌ وإِصْطَبْلٌ (حَظِيرَةُ الخَيْلِ) وأَساطِلُ وأَساطِبُ وأَصَاطِلُ وأَصَاطِبُ[٧]. قِرْطَعْبَةٌ (قِطْعَةٌ مِنْ خِرْقَةٍ) وقَرَاطِبُ وقَرَاطِعُ[٨].

---

(١) (خَنَادِسُ) بحذفِ الحرفِ الرّابعِ الأصليِّ الّذي هو اللّامُ، لموافقته اللّامَ الزّائدةَ من حيث اللّفظ، و(خَنَادِلُ) على القياس بحذف الحرف **الخامس** الأصليّ، وكِلا الجمعين على مذهب سيبويه. وأجاز الكوفيّون والأخفش حذف الحرف الثّالث الأصليّ، فجمعوا (خَنْدَلِسًا) على (خَدَالِسَ). (همع الهوامع ج ٦ ص ١١٦-١١٧).
وعلى اعتبار (خَنْدَلِس): (فَنْعَلِلًا) من (خدلس)، فإنّه يُجمَع على (خَدَالِسَ) بوزن (فَعَالِلَ)، وقد تقدّم.

(٢) (نَخَاوِشُ) بحذف الحرف الرّابع الأصليّ الّذي هو الرّاء، لموافقته **بعض حروف الزّيادة** - وهو هنا **النّون** - في **المَخْرَج**، و(نَخَاوِرُ) على القياس بحذف الحرف **الخامس** الأصليّ، وكِلا الجمعين على مذهب سيبويه. وأجاز الكوفيّون والأخفش حذف الحرف الثّالث الأصليّ، فجمعوا (نَخُورِشًا) على (نَخَارِشَ). (همع الهوامع ج ٦ ص ١١٦-١١٧).
وعن ابن سيده أنّ (نَخُورِشًا): (نَفُوعِلٌ) من (خرش)، وقال: «ليس في الكلام نَفُوعِل غيره». (لسان العرب في خرش، تاج العروس في نخورش).

(٣) **يُجمَع (فُعْلَلِلٌ) على (فَعَالِلَ) بفتح الفاء، وزيادةِ ألف التّكسير بعد العين، وكَسْرِ اللّام الأولى، وحذفِ اللّام الأخيرة الأصليّة لتعذّر (فَعَالِلَ) إذا ما أُبْقِيَتْ.**

(٤) وعلى اعتبار (هُنْدَلِع): (فُنْعَلِلًا) من (هدلع)، فإنّه يُجمَع على (هَدَالِعَ) بوزن (فَعَالِلَ)، وقد تقدّم.

(٥) **يُجمَع (فِعْلَلٌّ) على (فَعَالِلَ) بفتح الفاء، وزيادةِ ألف التّكسير بعد العين، وكَسْرِ اللّام الأولى، وحذفِ اللّام الأخيرة الأصليّة لتعذّر (فَعَالِلَ) إذا ما أُبْقِيَتْ.**

(٦) (جَرَادِلُ) بحذف الحرف الرّابع الأصليّ الّذي هو الحاء، لموافقته **بعض حروف الزّيادة** - وهو هنا **الهمزة** - في **المَخْرَج**، و(جَرَادِحُ) على القياس بحذف الحرف **الخامس** الأصليّ، وكِلا الجمعين على مذهب سيبويه. وأجاز الكوفيّون والأخفش حذف الحرف الثّالث الأصليّ، فجمعوا (جِرْدَحْلًا) على (جَرَاحِلَ). (همع الهوامع ج ٦ ص ١١٦-١١٧).

(٧) (أَساطِلُ) و(أَصَاطِلُ) بحذف الحرف الرّابع الأصليّ الّذي هو الباء، لموافقته **بعض حروف الزّيادة** - وهو هنا **الميم** - في **المَخْرَج**، و(أَساطِبُ) و(أَصَاطِبُ) على القياس بحذف الحرف **الخامس** الأصليّ، وكِلا الجمعين على مذهب سيبويه. وأجاز الكوفيّون والأخفش حذف الحرف **الثّالث** الأصليّ، فجمعوا (إِسْطَبْلًا) و(إِصْطَبْلًا) على (أَسَابِلَ) و(أَصَابِلَ). (همع الهوامع ج ٦ ص ١١٦-١١٧).
ولا تكون الهمزة في (إِسْطَبْل) و(إِصْطَبْل) إلّا أصليّةً لوقوعها أُولى وبعدها أربعة أحرف مقطوع بأصالتها، وقد سبق تفصيل الكلام عليه في «معجم الهمزة».

(٨) (قَرَاطِبُ) بحذف الحرف الرّابع الأصليّ الّذي هو **العين**، لموافقته **بعض حروف الزّيادة** - وهو هنا **الهمزة** - في **المَخْرَج**، و(قَرَاطِعُ) على القياس بحذف الحرف **الخامس** الأصليّ، وكِلا الجمعين على مذهب سيبويه. وأجاز الكوفيّون والأخفش حذف الحرف **الثّالث** الأصليّ، فجمعوا (قِرْطَعْبَة) على (قَرَاعِبَ). (همع الهوامع ج ٦ ص ١١٦-١١٧).

غِرْزَحْلَةٌ (عَصًا) وغَرَازِلُ وغَرَازِحُ. جِنْزَقْرَةٌ (حَيَّةٌ) وجَنَازِقُ. حِنْطَأْوٌ (عَظِيمُ البَطْنِ) وحَنَاطِئُ وحَنَاطِيُّ(١). إِرْدَخْلٌ (تارٌّ سَمِينٌ) وأَرادِلُ وأَرادِخُ(٢). قِنْدَحْرٌ (سَيِّئُ الخُلُقِ) وقَنَادِرُ وقَنَادِحُ(٣). قِرْطَعْنٌ (أَحْمَقُ) وقَرَاطِنُ وقَرَاطِعُ. سِنْدَأْوٌ (خَفِيفٌ) وسَنَادِئُ وسَنَادِيُّ(٤). رَجُلٌ كِنْتَأْوٌ (عَظِيمُ اللِّحْيَةِ كَثُّها) ورِجالٌ كَنَاتِئُ وكَنَاتِيُّ(٥).

فَعَلِّيلٌ(٦). نحو: عَنْدَلِيبٌ (مِنَ الطُّيُورِ) وعَنَادِلُ. أَنْقَلِيسٌ وأَنْكَلِيسٌ (مِنَ السَّمَكِ) وأَنَاقِلُ وأَنَاكِلُ(٧). خَنْدَرِيسٌ (خَمْرٌ) وخَنَادِرُ. سَلْسَبِيلٌ وسَلاسِبُ. بَطْرَشِيلٌ وبَطْرَشِينٌ (نَسِيجَةٌ طَوِيلَةٌ ضَيِّقَةٌ يَضَعُها الكاهِنُ في عُنُقِهِ، مُتَدَلِّيَةٌ فَوْقَ صَدْرِهِ وَقْتَ مُمَارَسَتِهِ خِدْمَةَ البِيعَةِ) وبَطَارِشُ. تِرْتِيبٌ (مِنْحَتٌ ذو طَرَفٍ حادٍّ وآخَرَ عَرِيضٍ) وتَرَاتِبُ. جَعْفَلِيقٌ (أُسْقُفُ النَّصارَى وكَبِيرُهُمْ) وجَعَافِلُ. حَنْبَرِيتٌ (رَجُلٌ ضَعِيفٌ

---

(١) (حَنَاطِئُ) بحذف الحرف الرّابع الأصيل الّذي هو الهمزة، لموافقته الهمزة الزّائدة من حيث اللّفظ، و(حَنَاطِيُّ) على القياس بحذف الحرف الخامس الأصليّ، وكِلا الجمعين على مذهب سيبويه. وأجاز الكوفيّون والأخفش حذف الحرف الثّالث الأصليّ، فجمعوا (حِنْطَأْوًا) على (حَنَاءٍ). (همع الهوامع ج ٦ ص ١١٦-١١٧).
أو يكون (حَنَاطِئُ) على (فَنَاعِلَ) على اعتبار (حِنْطَأْو): (فِنْعَلْوًا) من (حطأ)، أو يكون (حَنَاطِيُّ) على (فَعَالِيَ) على اعتبار (حِنْطَأْو): (فِعْلَأْوًا) من (حنط)، أو يكون (حَنَاطِيُّ) على (فَعَالِيَ) على اعتبار (حِنْطَأْو): (فِعْلَئْوًا) من (حنطأ). (شرح الشّافية ج ٢ ص ٣٦١-٣٦٢. لسان العرب في حنطأ. تاج العروس في حنطأ).

(٢) (أَرادِلُ) بحذف الحرف الرّابع الأصيل الّذي هو الخاء، لموافقته بعض حروف الزّيادة - وهو هنا الهمزة - في المَخْرَجِ، و(أَرادِخُ) على القياس بحذف الحرف الخامس الأصليّ، وكِلا الجمعين على مذهب سيبويه. وأجاز الكوفيّون والأخفش حذف الحرف الثّالث الأصليّ، فجمعوا (إِرْدَخْلًا) على (أَراخِلَ). (همع الهوامع ج ٦ ص ١١٦-١١٧).
ولا تكون الهمزة في (إِرْدَخْل) إلّا أصيلة لوقوعها أُولَى وبَعْدَها أربعة أحرف محكوم بأصالتها، وقد سبق تفصيل الكلام عليه في «معجم الهمزة».

(٣) وعلى اعتبار (قِنْدَحْر): (فِنْعَلًّا) من (قدحر)، فإنّه يُجمع على (قَنَاحِرَ) بوزن (فَنَاعِلَ)، وقد تقدّم.

(٤) أو يكون (سَنَادِئُ) على (فَنَاعِلَ) على اعتبار (سِنْدَأْو): (فِنْعَلْوًا) من (سدأ)، أو يكون (سَنَادِيُّ) على (فَعَالِيَ) على اعتبار (سِنْدَأْو): (فِعْلَأْوًا) من (سند)، أو يكون (سَنَادِيُّ) على (فَعَالِيَ) على اعتبار (سِنْدَأْو): (فِعْلَئْوًا) من (سندأ). (شرح الشّافية ج ٢ ص ٣٦١-٣٦٢. تاج العروس في سدأ. لسان العرب في سندأ).

(٥) أو يكون (كَنَاتِئُ) على (فَنَاعِلَ) على اعتبار (كِنْتَأْو): (فِنْعَلْوًا) من (كتأ)، أو يكون (كَنَاتِيُّ) على (فَعَالِيَ) على اعتبار (كِنْتَأْو): (فِعْلَأْوًا) من (كنت). (شرح الشّافية ج ٢ ص ٣٦١-٣٦٢. تاج العروس في كتأ).

(٦) يُجمع (فَعْلِيلٌ) على (فَعَالِلَ) بزيادة ألف التّكسير بعد العين، وكسر اللّام الأولى، وحذف الزّائد (الياء)، وحذف اللّام الأخيرة الأصليّة لتعذّر (فَعَالِيلَ) إذا ما أُبْقِيَتْ.

(٧) ولا تكون الهمزة في (أَنْقَلِيس) و(أَنْكَلِيس) إلّا أصيلة لوقوعها أُولَى وبعدها أربعة أحرف مقطوع بأصالتها، وقد سبق تفصيل الكلام عليه في «معجم الهمزة».

جِدًّا) وحَنَابِرُ[1]. جَرْعَبِيلٌ (رَجُلٌ غَلِيظٌ) وجَرَاعِبُ. جَعْفَلِيقٌ (امْرَأَةٌ عَظِيمَةٌ) وجَعَافِلُ. شَمْشَلِيقٌ وشَفْشَلِيقٌ (امْرَأَةٌ مُسِنَّةٌ) وشَمَاشِلُ وشَفَاشِلُ. دَرْدَبِيسٌ (داهِيَةٌ) ودَرادِبُ. عَلَطْبِيسٌ (حَجَرٌ أَمْلَسُ بَرَّاقٌ) وعَلاطِبُ. حَنْبَرِيتٌ (لَبَنٌ مَحْضٌ خالِصٌ) وحَنَابِرُ[2].

فَعْلَلُولٌ[3]. نحو: خَنْبَلُوسٌ (حَجَرُ القَدَّاحِ) وخَنَابِلُ. حَذْرَفُوتٌ (قُلامَةُ الظُّفْرِ) وحَذَارِفُ[4]. قَطْرَبُوسٌ (عَقْرَبٌ شَدِيدَةُ اللَّسْعِ) وقَطَارِبُ. قَرْطَبُوسٌ (ناقَةٌ عَظِيمَةٌ شَدِيدَةٌ) وقَرَاطِبُ. عَضْرَفُوطٌ (دُوَيْبَّةٌ بَيْضاءُ ناعِمَةٌ) وعَضَارِفُ. أَخْطَبُوطٌ (دابَّةٌ بَحْرِيَّةٌ) وأَخَاطِبُ. يَسْتَعُورٌ (مِنَ الشَّجَرِ) ويَسَاتِعُ[5].

مَرْزَجُوشٌ ومَرْدَقُوشٌ (مِنَ النَّباتِ) ومَرَازِجُ ومَرَادِقُ. أَطْرَبُونٌ (رَجُلٌ مُقَدَّمٌ في الحَرْبِ) وأَطارِبُ. سَمَرْطُولٌ (رَجُلٌ طَوِيلٌ مُضْطَرِبٌ) وسَمَارِطُ. هَنْجَبُوسٌ (رَجُلٌ خَسِيسٌ) وهَنَاجِبُ. قَنْدَحُورٌ (رَجُلٌ سَيِّئُ الخُلُقِ) وقَنَادِحُ[6].

فِعْلَلُولٌ[7]. نحو: قِرْطَبُوسٌ (ناقَةٌ عَظِيمَةٌ شَدِيدَةٌ) وقَرَاطِبُ.

فَعْلَلالٌ[8]. نحو: دَلْعَثَامٌ (جَمَلٌ بَطِيءٌ) ودَلاعِثُ.

فِعِلّالٌ[9]. نحو: زِلِّبَاعٌ (رَجُلٌ مُنْدَرِئٌ بالكَلامِ) وزَلابِبُ.

فُعَلِّيلٌ[10]. نحو: خُزَعْبِيلٌ (باطِلٌ)

---

(١) أو يكون (حَنْبَرِيت): (فَنْعَلِيتًا) من (حبر)، فيُجمع على (حَبَارِيت) بوزن (فَعَالِيت). (تاج العروس في حنبرت)

(٢) أو يكون (حَنْبَرِيت): (فَنْعَلِيلًا) من (حبرت)، فيُجمع على (حَبَارِيت) بوزن (فَعَالِيل). (تاج العروس في حبرت وحنبرت).

(٣) يُجمع (فَعْلَلُول) على (فَعَالِل) بزيادة ألف التكسير بعد العين، وكَسْرِ اللام الأولى، وحذفِ الزائد (الواو)، وحذفِ اللام الأخيرة الأصيلة لتعذّر (فَعَالِل) إذا ما أُبقِيَت.

(٤) وعلى اعتبار (حَذْرَفُوت): (فَعْلَلُوتًا) من (حذرف)، فإنّه يُجمع على (حَذَارِف) بوزن (فَعَالِل)، وقد تقدّم.

(٥) وعلى اعتبار (يَسْتَعُور): (يَفْتَعُولًا) من (سعر) -- وهو قول الشاطبي --، فإنّه يُجمع على (يَسَاعِير) بوزن (يَفَاعِيل). (لسان العرب في سعر ويسعر. القاموس المحيط في اليستعور).

(٦) وعلى اعتبار (قَنْدَحُور): (فَنْعَلُولًا) من (قدحر)، فإنّه يُجمع على (قَدَاحِير) بوزن (فَعَالِيل). (تاج العروس في قدحر).

(٧) يُجمع (فِعْلَلُول) على (فَعَالِل) بفتح الفاء، وزيادة ألف التكسير بعد العين، وكَسْرِ اللام الأولى، وحذف الزائد (الواو)، وحذفِ اللام الأخيرة الأصيلة لتعذّر (فَعَالِل) إذا ما أُبقِيَت.

(٨) يُجمع (فَعْلَلال) على (فَعَالِل) بزيادة ألف التكسير بعد العين، وكَسْرِ اللام الأولى، وحذفِ الزائد (الألف)، وحذف اللام الأخيرة الأصيلة لتعذّر (فَعَالِل) إذا ما أُبقِيَت.

(٩) يُجمع (فِعِلّال) على (فَعَالِل) بفتح الفاء والعين، وزيادة ألف التكسير بعد العين، وكَسْرِ اللام الأولى، وحذف الزائد (الألف)، وحذف اللام الأخيرة الأصيلة لتعذّر (فَعَالِل) إذا ما أُبقِيَت.

(١٠) يُجمع (فُعَلِّيل) على (فَعَالِل) بفتح الفاء، وزيادة ألف التكسير بعد العين، وكَسْرِ اللام الأولى، وحذف الزائد

وخَزَاعِبُ. يُلَعْبِسٌ (عَجَبٌ) وبَلاعِبُ. دُرَخْبِيلٌ ودُرَخْمِينٌ وقُنْكُلِينٌ وقُنْكُرِينٌ (داهِيَةٌ) ودَرَاخِبُ ودَرَاخِمُ وقَنَاكِلُ وقَنَاكِرُ[1]. قُذَعْمِيلٌ (شَيْخٌ كَبِيرٌ) وقَذَاعِمُ. دُرَخْمِينٌ (شَيْءٌ ثَقِيلٌ) ودَرَاخِمُ.

فَعَلَّلَى[2]. نحو: وَرَنْتَلَى (أَمْرٌ عَظِيمٌ) ووَرَانِتُ[3]. قَبَعْثَرَى (جَمَلٌ ضَخْمٌ عَظِيمٌ) وقَبَاعِثُ. ضَبَغْطَرَى (رَجُلٌ شَدِيدٌ أَحْمَقُ) وضَبَاغِطُ. سَقَعْطَرَى (رَجُلٌ نِهايَةٌ في الطُّولِ) وسَقَاعِطُ. زَبَنْتَرَى (رَجُلٌ قَصِيرٌ) وزَبَانِتُ[4].

ثانيًا: الأَوْزانُ الَّتي بَعْدَ أَلِفِ تَكْسيرِها الزائِدَةِ ثَلاثَةُ أَحْرُفٍ

فَعَالِيُّ

يُقاسُ (فَعَالِيُّ) في جَمْعِ كُلِّ مُفْرَدٍ ثُلاثِيِّ الأُصُولِ، جاءَ:

- ساكِنَ العَيْنِ، ومَزِيدًا بَعْدَ لامِهِ بِأَلِفٍ مَمْدُودَةٍ: إمّا لِلتَّأْنِيثِ، وإمّا لِلإلْحاقِ.
- ساكِنَ العَيْنِ أو مَفْتُوحَها، ومَزِيدًا بَعْدَ لامِهِ: إمّا بِواوٍ مُشَدَّدَةٍ، وإمّا بِياءٍ مُشَدَّدَةٍ لِغَيْرِ النَّسَبِ في أَصْلِها كَياءِ (كُرْسِيّ) أو في أَصْلِها لِلنَّسَبِ ثُمَّ أُهْمِلَ الأَصْلُ كَياءِ (مَهْرِيّ)[5].

=(الياء)، وحذف اللام الأخيرة الأصيلة تعذُّر (فَعَالِل) إذا ما أُبْقِيَت.

(١) أو يكون (قُنْكُرِين) بمعنى (الدَّواهي)، فيُلحق بجمع المذكَّر السّالم في الإعراب بالواو والياء.

(٢) يُجمع (فَعَلَّلَى) على (فَعَالِل) بزيادة ألف التكسير بعد العين، وكَسْرِ اللام الأولى، وحذف اللام الثالثة الأصيلة لتعذُّر (فَعَالِل) إذا ما أُبْقِيَتْ، وحذف الزائد (ألف التكثير).

هذا، وتكون ألف التكثير في آخر الصيغة السُّداسيّة، ويلحق التنوين الحرف الخامس منها؛ إنّما لم يلحق التنوين باللام الثالثة في (فَعَلَّلَى) لمنع هذه الصيغة من الصرف للعَلَمِيّة وألف التكثير. وقد فصّلت الكلام على ألف التكثير في كتاب «الممنوع من الصرف»، فعُدْ إليه.

(٣) ولا يكون (وَرَنْتَلَى) غير المُنوَّن إلّا (فَعَنْلَلَى)، ويُجمع على هذا الاعتبار على (وَرَاتِل) بوزن (فَعَالِل)، وقد تقدَّم.

(٤) ولا يكون (زَبَنْتَرَى) غير المُنوَّن إلّا (فَعَنْلَلَى)، ويُجمع على هذا الاعتبار على (زَبَاتِر) بوزن (فَعَالِل)، وقد تقدَّم.

(٥) (المَهْرِيّ) هو النَّجيب من الإبل. وأصلُ (المَهْرِيّ) البعيرُ المنسوب إلى (مَهْرَة) قبيلة باليمن اشتهرت قديمًا بإبلها النَّجيبة القويّة، ثم كثر استعماله حتى نُسِيَ النَّسَبُ، وأُهْمِلَ، وصار (المَهْرِيّ) اسمًا للنَّجيب من الإبل. (حاشية الصَّبّان ج ٤ ص ٢٠٤. النَّحو الوافي ج ٤ ص ٦٥٩).

وعلامة الياء المُشدَّدة التي في أصلها لغير النَّسَب، أنْ يَختلَّ اللَّفظ بسقوطها ويصير لا معنى له. (حاشية الخضريّ ج ٢ ص ١٦١).

وذلك إذا كانَ هذا المُفْرَدُ:

• وَصْفًا مُؤَنَّثًا مُنْفَرِدًا على (فَعْلاء) كـ(عَذْراء)[1].

• ٱسْمًا على (فَعْلاة) و(فِعْلاء) و(فُعْلِيّ) و(فَعْلِيّ) و(فُعالِيّ) و(فُعْلُوّ) و(فَعْلِيًا).

ولا يُلْتَزَمُ (فَعالِيّ) جَمْعًا لِكُلِّ وَصْفٍ وٱسْمٍ جاءَ على صِيغَةٍ مِنَ الصِّيَغِ المُتَقَدِّمَةِ؛ إنَّما يُشارِكُ (فَعالِيّ):

• (جَمْعُ المُؤَنَّثِ السالِمِ) و(فَعالٍ) و(فَعالَى) في جَمْعِ (فَعْلاء) ٱسْمًا ووَصْفًا مُنْفَرِدًا، و(فُعْلٌ) في جَمْعِها وَصْفًا مُنْفَرِدًا.

• (فَعالٍ) في جَمْعِ الِٱسْمِ المُوازِنِ لـ(فُعْلِيّ) و(فَعْلِيّ) و(فُعالِيّ) و(فُعْلُوّ) و(فِعْلاء).

• (جَمْعُ المُؤَنَّثِ السالِمِ) و(فَعالٍ) في جَمْعِ الِٱسْمِ المُوازِنِ لـ(فَعْلِيًا).

هٰذا بابُ اللَّفْظِ الثُّلاثِيِّ المَزِيدِ الَّذي جاءَ وَصْفًا مُؤَنَّثًا مُنْفَرِدًا مُوازِنًا لـ(فَعْلاء)، وبابُ اللَّفْظِ الثُّلاثِيِّ المَزِيدِ الَّذي جاءَ ٱسْمًا مُوازِنًا لـ(فَعْلاة) و(فِعْلاء) و(فُعْلِيّ) و(فَعْلِيّ) و(فُعالِيّ) و(فُعْلُوّ) و(فَعْلِيًا). **وعلى هٰذَيْنِ البابَيْنِ قِياسُ ما جُهِلَ أَمْرُهُ.** وما عدا ذٰلك فشاذٌّ يُسْمَعُ ولا يُقاسُ عليه.

فَمِنْ أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (فَعالِيّ) مِنَ الأَوْصافِ المُنْفَرِدَةِ الَّتي على صِيغَةِ (فَعْلاء)[2]: ثَدْياءُ (عَظِيمَةُ الثَّدْيَيْنِ) وثَدائِيُّ[3]. جَدّاءُ (صَغِيرَةُ الثَّدْيَيْنِ) وجَدادِيُّ. هَضْلاءُ (طَوِيلَةُ الثَّدْيَيْنِ) وهَضالِيُّ. ضَهْواءُ (لم يَنْهَدْ ثَدْياها) وضَهاوِيُّ. ضَهْياءُ (لا تَحِيضُ ولا تَحْمِلُ، أو لا يَنْبُتُ ثَدْياها) وضَهايِيُّ. رَتْقاءُ (لا يُوصَلُ إلى جِماعِها لِٱنْسِدادِ فَرْجِها بِاللَّحْمِ) ورَتاقِيُّ. عَفْلاءُ (ٱمْرَأَةٌ ٱجْتَمَعَ في قُبُلِها شَيْءٌ يُشْبِهُ الأُدْرَةَ لِلرَّجُلِ) وعَفالِيُّ. عَرّاءُ وعَذْراءُ (بِمَعْنًى) وعَرارِيُّ وعَذارِيُّ. وعَذارِيُّ. ٱمْرَأَةٌ نَفْساءُ (نُفَساءُ) ونِساءٌ نَفاسِيُّ.

شاةٌ سَلْياءُ (مُنْقَطِعٌ سَلاها، أو مُتَدَلٍّ) وشِياهٌ سَلايِيُّ. بَقَرَةٌ خَزْياءُ (وارِمَةُ الضَّرْعِ) وبَقَراتٌ خَزايِيُّ. ناقَةٌ عَجْناءُ (لا تَلْقَحُ مِن داءٍ بِرَحِمِها) ونُوقٌ عَجانِيُّ. عَنْزٌ ضَرْياءُ (مُحَفَّلَةٌ) وأَعْنُزٌ ضَرايِيُّ. حَمامَةٌ حَبْناءُ (لا تَبِيضُ) وحَماماتٌ حَبانِيُّ. دِيمَةٌ هَطْلاءُ (هاطِلَةٌ)

---

(١) يكون الوصف المؤنث على (فَعْلاء) مُنفردًا، إذا جاءت (فَعْلاء) غير مُقابِلة للوصف المُذكَّر على (أَفْعَل).

(٢) جاز في (فَعالِيّ)، جمع (فَعْلاء)، التَّخفيف بِحَذْفِ إحدى اليائين. فإن خُفِّفَ (فَعالِيّ) بحذف الياء الثانية، صار إلى (فَعالٍ)، وإنْ خُفِّفَ بحذف الياء الأُولى، صار إلى (فَعالَى) بفتح اللام فتقلب الياء الثانية ألفًا. (النحو الوافي ج ٤ ص ٦٥٨. شرح المفصل ج ٥ ص ٥٨–٥٩. حاشية الخضري ج ٢ ص ١٦٠).

(٣) (ثَدائِيّ) في الأصل: (ثَدايِيّ)، أُبدلت همزة من الياء الأُولى لوقوعها لامًا بين ألف زائدة وياء مُشدَّدة.

ودِيَمٌ هَطَالِيْ[1].

يَنْيَاءُ (صَنَاعٌ) ويَنَايِيْ. خَصْنَاءُ (حَصَانٌ) وحَصَانِيْ. عَطْلاءُ (لا حُلِيَّ عليها) وعَطَالِيْ. حَسْنَاءُ (حَسَنَةٌ) وحَسَانِيْ.

ومِنْ أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (فَعَالِيْ) مِنَ الأَسْماءِ الَّتي على صِيغَةِ (فَعْلاءَ): بَأْسَاءُ (بُؤْسٌ) وبَآسِيْ[2]. بَغْضَاءُ (بُغْضٌ) وبَغَاضِيْ. بَوْكَاءُ (بَوْكٌ بِمَعْنَى اخْتِلاطٍ) وبَوَاكِيْ. دَعْجَاءُ (إِصابَةٌ بالجُنُونِ) ودَعاجِيْ. رَغْبَاءُ (رُغْبَةٌ) ورَغَابِيْ. نَعْمَاءُ (نَعِيمٌ) ونَعَامِيْ. بَطْحَاءُ (مَسِيلٌ واسِعٌ فيه حَصَى الوادي وتُرابُهُ مِمّا جَرَفَتْهُ السُّيُولُ) وبَطَاحِيْ. صَحْرَاءُ وبَيْدَاءُ (بِمَعْنًى) وصَحَارِيُ وبَيَادِيُ. وَحْفَاءُ (أَرْضٌ سَوْداءُ) ووَحَافِيْ. صَدْآءُ (أَرْضٌ غَلِيظَةٌ حَجَرُها أَصْدَأُ أَحْمَرُ يَضْرِبُ إلى السَّوادِ) وصَدَائِيْ. خَشْنَاءُ (أَرْضٌ غَلِيظَةٌ) وخَشَانِيْ[3]. مَوْمَاءُ (مَفازَةٌ واسِعَةٌ مَلْساءُ) ومَوَامِيْ[4]. زَيْزَاءُ (أَرْضٌ صُلْبَةٌ) وزَيَازِيْ[5]. لَيَّاءُ (أَرْضٌ بَعِيدَةٌ عَنِ الماءِ) ولَوَايِيْ[6]. ضَهْيَاءُ (عَنِ النَّباتِ) وضَهَايِيْ. ثَطْآءُ (عَنْكَبُوتٌ) وثَطَاطِيْ[7]. قَضْآءُ (دِرْعٌ صُلْبٌ) وقَضَاضِيْ[8]. كَلاءُ (مَرْفَأُ السُّفُنِ) وكَلائِيْ[9]. سَرَّاءُ (جارِيَةٌ مَمْلُوكَةٌ) وسَرَارِيْ[10]. غَوْغَاءُ (سَفِلَةُ النّاسِ) وغَوَاغِيْ[11]. هَوْهَاءُ (بِئْرٌ لا مُتَعَلَّقَ بِها، ولا

---

(١) قالوا: ولا يقال: سَحابُ أَهْطَلُ، ويقال: سَحابٌ هَطِلٌ. (القاموس المحيط في هطل. شرح ابن عقيل ج ٢ ص ٤٣٥. حاشية الصبان ج ٤ ص ١٤٤. حاشية الخضري ج ٢ ص ١٤٨).

(٢) إنما جاز جمع (بأساء) وأمثالها من **المصادر** الّتي جاءت على (فَعْلاء)، على إرادة الأنواع بها.

(٣) أو يكون (خَشَاشِيّ) على (فَعَاعِيل) على اعتبار (خَشَّاء) بالتنوين: (فَعّالًا) من (خشي). (لغة العرب في خشن وخشي).

(٤) أو يكون (مَوَامِيّ) على (فَعَالِيل) على اعتبار (مَوْماء) بالتنوين: (فَعْلالًا) من (مَوْمَى يُمَوْمِي مَوْماةً ومِيماءً).

(٥) أو يكون (زَيَازِيّ) على (فَعَالِيل) على اعتبار (زَيْزاء) بالتنوين: (فَعْلالًا) من (زَيْزَى يُزَيْزِي زَيْزاةً وزِيزاءً).

(٦) (لَيّاءُ) في الأصل: (لَوْيَاء) لأنها (فَعْلاء) من (لوي)، اجتمعت الواو والياء والسابق منهما أصيل وساكن سكونًا أصليًا (غير عارض)، فقُلِبت الواو ياء، وصار اللفظ: (لَيّاء). ولمّا كانت الجموع من الأشياء الّتي تردّ الكلمات إلى أصولها، عادت العين في (لَوَايِيّ) إلى الواو الأصل المنقلبة عنه.
وعلى اعتبار (لَيّاء)- (فَعّالًا) من (لَيي)، فإنّه يُجمع على (لَيَايِيّ) بوزن (فَعَاعِيل)، وسيأتي.

(٧) أو يكون (ثَطَاطِيّ) على (فَعَاعِيل) على اعتبار (ثَطّاء) بالتنوين: (فَعّالًا) من (ثطو). (لسان العرب في ثطا. لغة العرب في ثطط).

(٨) أو يكون (قَضَاضِيّ) على (فَعَاعِيل) على اعتبار (قَضّاء) بالتنوين: (فَعّالًا) من (قضي) بمعنى (أَكَلَ). (لسان العرب في قضي).

(٩) وعلى اعتبار (كَلّاء) بالتنوين: (فَعّالًا) من (الكَلْء) بمعنى (الحفظ)، فإنّه يُجمع على (كَلالِيء) بوزن (فَعَاعِيل) (لسان العرب في كلل).

(١٠) أو يكون (سَرَارِيّ) على (فَعَاعِيل) على اعتبار (سَرّاء) بالتنوين: (فَعّالًا) من (سرو). (لسان العرب في سرر وسرو).

(١١) أو يكون (غَوَاغِيّ) على (فَعَالِيل) على اعتبار (غَوْغاء) بالتنوين: (فَعْلالًا) من (غَوْغَى يُغَوْغِي غَوْغاةً وغِيغاءً).

مَوْضِعٌ لِرَجُلٍ نازِلُها لِبُعْدِ جالَيْها) وهَواهِيُّ[1]. دَبْداءُ (لَيْلَةٌ شَدِيدَةٌ مُظْلِمَةٌ لاخْتِفاءِ القَمَرِ فيها) ودَبادِيُّ[2]. عَقْفاءُ (حَدِيدَةٌ قَدْ لُوِيَ طَرَفُها) وعَقافِيُّ. بَرْقاءُ (أَرْضٌ غَلِيظَةٌ مُخْتَلِطَةٌ بِحِجارَةٍ ورَمْلٍ) وبَراقِيُّ. ضَرّاءُ وبَأْساءُ ومَأْواءُ (أَمْرٌ يَصْعُبُ تَحَمُّلُهُ) وضَرارِيُّ وبَآسِيُّ ومَآوِيُّ.

ومِنْ أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (فَعالِيّ) مِنَ الأَسْماءِ الَّتي على صِيغَةِ (فِعْلاءِ)[3]: عِلْباءُ (عَصَبَةٌ صَفْراءُ في صَفْحَةِ العُنُقِ) وعَلابِيُّ. كِلْتاءُ (رَجُلٌ قَبِيحٌ جَعْدُ الوَجْهِ) وكَتاثِيُّ. مِلْطاءُ (قِشْرَةٌ رَقِيقَةٌ بَيْنَ عَظْمِ الرَّأْسِ ولَحْمِهِ) ومَلاطِيُّ[4]. قِثّاءُ (خِيارٌ) وقَثائِيُّ[5]. مِيتاءُ (طَرِيقٌ مَسْلُوكٌ) ومَيَاتِيُّ[6]. تِيتاءُ (مَنْ يَقْذِفُ قَبْلَ الجِماعِ) وتَياتِيُّ[7]. مِيناءُ (مَرْفَأُ السُّفُنِ) ومَيانِيُّ[8]. مِيداءُ الشَّيْءِ (غايَتُهُ وحِذاؤُهُ) ومَيادِيُّ الأَشْياءِ[9]. هِيتاءُ (وَقْتٌ مِنَ اللَّيْلِ) وهَواتِيُّ[10]. سِيساءُ (مُنْتَظَمُ فَقارِ الظَّهْرِ) وسَياسِيُّ. دِئْداءُ (لَيْلَةٌ شَدِيدَةٌ مُظْلِمَةٌ لاخْتِفاءِ القَمَرِ فيها) ودَآدِيُّ. صِمْحاءُ وصِلْداءُ وجِلْذاءُ وحِزْباءُ وجِلْطاءُ وزِيزاءُ وقِيقاءُ (أَرْضٌ صُلْبَةٌ) وصَماحِيُّ وصَلادِيُّ وجَلاذِيُّ وحَزابِيُّ وجَلاطِيُّ وزَوازِيُّ وزَيازِيُّ وقَواقِيُّ[11]. خِرْشاءُ (جِلْدُ الحَيَّةِ) وخَراشِيُّ. سِهْواءُ (ساعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ) وسَهاوِيُّ. سِعْلاءُ (غُولٌ) وسَعالِيُّ. سِيماءُ (عَلامَةٌ) وسَوامِيُّ.

ومِنْ أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (فَعالِيّ) مِنَ

---

(١) أو يكون (هَواهِيُّ) على (فَعالِيل) على اعتبار (هَوْهاءٍ) بالتنوين: (فَعْلالاً) من (هَوْهَى يُهَوْهِي هَوْهاةً وهيهاءً).

(٢) أو يكون (دَبادِيُّ) على (فَعالِيل) على اعتبار (دَبْداءٍ) بالتنوين: (فَعْلالاً) من (دَبْدَى يُدَبْدِي دَبْداةً ودِيداءً).

(٣) جاز في (فَعالِيّ)، جمع (فِعْلاءِ)، التخفيف بحذف الياء الثانية ليس إلا، فيصير لفظ الجمع إلى (فَعالٍ).

(٤) أو يكون (مَلاطِيُّ) على (مَفاعِيل) على اعتبار (مِلْطاء): (مِفْعالاً) من (لطو) و(لطي). (لسان العرب في ملط).

(٥) وعلى اعتبار (قِثّاء): (فِعّالاً) من (قثأ)، فإنّه يُجمَع على (قَثائِيء) بوزن (فَعاعِيل). (لسان العرب في قثأ وقثث).

(٦) أو يكون (مَياتِيُّ) على (مَفاعِيل) على اعتبار (مِيتاء) مُسهَّلاً من (مِئْتاء): (مِفْعال) من (أتي). (لسان العرب في ميت. لغة العرب في أتي).

(٧) أو يكون (تَياتِيُّ) على (تَفاعِيل) على اعتبار (تِيتاء) مُسهَّلاً من (تِئْتاء): (تِفْعال) من (التَّأتِّي). (تاج العروس في تيت).

(٨) أو يكون (مَيانِيُّ) على (مَفاعِيل) على اعتبار (مِيناء) مُسهَّلاً من (مِئْناء): (مِفْعال) من (الأَنْي). (لسان العرب في مين وونى).

(٩) أو يكون (مَيادِيُّ) على (فَياعِيل) على اعتبار (مِيداء): (فِيعالاً) من (التمدي). (القاموس المحيط في ميد ومدي).

(١٠) (هِيتاء): (فِعْلاء) من (الهُوْتَة) بمعنى (الوَهْدَة)، في الأصل: (هِوْتاء)، قُلِبت الواو ياءً لسكونها بعد كسرة. ولمّا كانت الجموع من الأشياء التي تردّ الكلمات إلى أصولها، عادت العين في (هَواتِيّ) إلى الواو الأصل المنقلبة عنه.

وعلى اعتبار (هِيتاء): (فِيعالاً) من (هتأ)، فإنّه يُجمَع على (هَياتِيء) بوزن (فَياعِيل).

(١١) (زِيزاء): (فِعْلاء) من (زيز)، ومن (زوز) في الأصل: (زِوْزاء)، قُلِبت الواو ياءً لسكونها بعد كسرة. و(زَيازِيّ) جمع لـ(زِيزاء) على اعتباره من (زيز)، و(زَوازِيّ) جمع له على اعتباره من (زوز).

الأَسْماءِ الَّتي على صِيغَةِ (فُعَلاءِ)[1]: سُلاءٌ (شَوْكُ النَّخْلِ) وسَلالِيُّ[2]. لُوباءٌ (لُوبِياءُ) ولَوابِيُّ. دُبّاءٌ (قَرْعٌ) ودَبابِيُّ[3]. قُثّاءٌ (خِيارٌ) وقَثاثِيُّ[4]. طُلاءٌ (دَمٌ مَطْلُولٌ) وطَلالِيُّ[5]. مُزّاءٌ (خَمْرٌ لَذِيذَةُ الطَّعْمِ) ومَزازِيُّ[6]. سُعْواءٌ (قِطْعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ فَوْقَ السّاعَةِ) وسَعاوِيُّ. خُشّاءٌ (عَظْمٌ نَاتِئٌ وَرَاءَ الأُذُنِ) وخَشاشِيُّ. قُوباءٌ (داءٌ يَتَقَشَّرُ مِنْهُ الجِلْدُ ويَنْجَرِدُ عَنْهُ الشَّعْرُ) وقَوابِيُّ. طُغْراءٌ (عَلامَةٌ تُكْتَبُ بِقَلَمٍ غَلِيظٍ في أَعْلَى الكُتُبِ والرَّسائِلِ فَوْقَ البَسْمَلَةِ) وطَغارِيُّ.

ومِنْ أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (فَعالِيّ) مِنَ الأَسْماءِ الَّتي على صِيغَةِ (فَعْلِيَّةٍ)[7]: غَرْفِيَّةٌ (مَزادَةٌ رَقِيقَةٌ مِنَ الجُلُودِ) وغَرافِيُّ. زَرْبِيَّةٌ (بِساطٌ) وزَرابِيُّ. طَبْلِيَّةٌ (خِوانٌ يُؤْكَلُ عليهِ) وطَبالِيُّ. فَسْقِيَّةٌ (حَوْضٌ مُسْتَدِيرٌ غالِبًا، تَمُجُّ الماءَ فيهِ نافُورَةٌ) وفَساقِيُّ. قَرْبِيَّةٌ (جُزْءٌ أَمامِيٌّ شَفّافٌ مِنْ جِدارِ مُقْلَةِ العَيْنِ) وقَرابِيُّ. بَرْنِيَّةٌ (إِناءٌ مِن خَزَفٍ) وبَرانِيُّ. قَوْغِيَّةٌ (غَوْغاءُ) وقَواغِيُّ. إِبِلٌ مَهْرِيَّةٌ (نَجائِبُ تَسْبِقُ الخَيْلَ) وآبالٌ مَهارِيُّ. بَرْدِيٌّ (نَباتٌ مائِيٌّ كانَ قُدَماءُ المِصْرِيِّينَ يَكْتُبُونَ عليهِ) وبَرادِيُّ. شَيْطِيٌّ (غُبارٌ ساطِعٌ في السَّماءِ) وشَياطِيُّ. قَهْبِيٌّ (يَعْقُوبُ) وقَهابِيُّ. جَعْبِيٌّ (ضَرْبٌ مِنَ النَّمْلِ الأَحْمَرِ) وجَعابِيُّ. حَوْلِيٌّ (كِتابٌ سَنَوِيٌّ يَضُمُّ مَعْلُوماتٍ وإِحْصاءاتٍ عَن عامٍ مُعَيَّنٍ) وحَوالِيُّ. كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ (شَدِيدُ الإِنارَةِ) وكَواكِبُ دَرارِيُّ.

ومِنْ أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (فَعالِيّ) مِنَ الأَسْماءِ الَّتي على صِيغَةِ (فُعْلِيَّةٍ)[8]: دُهْدِيَّةٌ (خُرْءٌ مُسْتَدِيرٌ يَجْمَعُهُ الجُعَلُ) ودَهادِيُّ. جُلْذِيَّةٌ (مَكانٌ خَشِنٌ غَلِيظٌ لا يُنْبِتُ شَيْئًا) وجَلاذِيُّ.

---

(١) جازَ في (فَعالِيّ)، جمعِ (فُعَلاءِ)، التخفيفُ بحذفِ الياءِ الثانيةِ ليس إلّا، فيصيرُ لفظُ الجمعِ إلى (فَعالٍ).

(٢) وعلى اعتبارِ (سُلّاء): (فُعّالًا) من (سلا)، فإنّه يُجمَعُ على (سَلالِيءَ) بوزنِ (فَعاعِيلَ). (لسان العرب في سلا وسلل).

(٣) أو يكونُ (دَبابِيّ) على (فَعاعِيلَ) على اعتبارِ (دُبّاء): (فُعّالًا) من (دبي). وعلى اعتبارِ (دُبّاء): (فُعّالًا) من (دبأ)، فإنّه يُجمَعُ على (دَبابِيءَ) بوزنِ (فَعاعِيلَ). (لغة العرب في دبأ ودبّ ودبي).

(٤) وعلى اعتبارِ (قُثّاء): (فُعّالًا) من (قثأ)، فإنّه يُجمَعُ على (قَثاثِيءَ) بوزنِ (فَعاعِيلَ). (لسان العرب في قثث وقثأ).

(٥) أو يكونُ (طَلالِيّ) على (فَعاعِيلَ) على اعتبارِ (طُلّاء): (فُعّالًا) من (طلي). أمّا على اعتبارِ (طُلّاء): (فُعّالًا) من (طلأ)، فإنّه يُجمَعُ على (طَلالِيءَ) بوزنِ (فَعاعِيلَ). (لسان العرب في طلي. تاج العروس في طلأ).

(٦) أو يكونُ (مَزازِيّ) على (فَعاعِيلَ) على اعتبارِ (مُزّاء): (فُعّالًا) من (المَزّة). (همع الهوامع ج ٦ ص ٢٤٣. منتهى الخليل في الإيضاح التسهيل ج ٣ ص ١٠٧٦).

(٧) جازَ في (فَعالِيّ)، جمعِ (فَعْلِيّ)، التخفيفُ بحذفِ الياءِ الثانيةِ ليس إلّا، فيصيرُ لفظُ الجمعِ إلى (فَعالٍ).

(٨) جازَ في (فَعالِيّ)، جمعِ (فُعْلِيّ)، التخفيفُ بحذفِ الياءِ الثانيةِ ليس إلّا، فيصيرُ لفظُ الجمعِ إلى (فَعالٍ).

أُرْبِيَّةٌ (أَصْلُ النَّخْلِ) وأَرابِيُّ(1). أُثْفِيَّةٌ (حَجَرٌ تُوضَعُ عليهِ القِدْرُ لِلطَّبْخِ) وأَثافِيُّ(2). عُلِّيَّةٌ (غُرْفَةٌ) وعَلالِيُّ(3). سُرِّيَّةٌ (جارِيَةٌ مَمْلُوكَةٌ) وسَرارِيُّ(4). كُوفِيَّةٌ وكَوافِيُّ. أُثْبِيَّةٌ (جَماعَةٌ) وأَثابِيُّ(5). أُرْوِيَّةٌ (وَعِلٌ) وأَراوِيُّ(6). أُوقِيَّةٌ وأَواقِيُّ(7).

قُوبِيٌّ (فَرْخُ الدَّجاجِ) وقَوابِيُّ. قُمْرِيٌّ وكُرْكِيٌّ (مِنَ الطُّيُورِ) وقَمارِيُّ وكَراكِيُّ. بُوصِيٌّ (ضَرْبٌ مِنَ السُّفُنِ) وبَواصِيُّ. جُودِيٌّ (كِساءٌ) وجَوادِيُّ. بُورِيٌّ (حَصِيرٌ مَعْمُولٌ بالقَصَبِ) وبَوارِيُّ. بُرْدِيٌّ (تَمْرٌ مُتَناهٍ في الجُودَةِ) وبَرادِيُّ. كُرْسِيٌّ وكَراسِيُّ. أُمْطِيٌّ (مِنَ الشَّجَرِ) وأَماطِيُّ(8). أُرْفِيٌّ (لَبَنٌ طَيِّبٌ مَحْضٌ خالِصٌ) وأَرافِيُّ(9). شُكِّيٌّ (لِجامٌ عَسِرٌ) وشَكاكِيُّ(10). نُمِّيٌّ (دَراهِمُ) ونَمامِيُّ(11). مُرْدِيٌّ (خَشَبَةٌ يَدْفَعُ بها المَلّاحُ السَّفِينَةَ) ومَرادِيُّ(12).

كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ (شَدِيدُ الإنارَةِ) وكَواكِبُ دَرارِيُّ(13). بُخْتِيٌّ (جَمَلٌ خُراسانِيٌّ) وبَخاتِيُّ. أُسْدِيٌّ (ضَرْبٌ مِنَ الثِّيابِ) وأَسادِيُّ(14). جُنْثِيٌّ (حَدّادٌ) وجَناثِيُّ.

ومِنْ أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (فَعالِيّ) مِنَ الأَسْماءِ الَّتي على صِيغَةِ (فِعْلِيّ)(15): إِثْفِيَّةٌ

(1) أو يكون (أَرابِيّ) على (أَفاعِيل) على اعتبار (أُرْبِيَة): (أُفْعُولَة) من (ربو). (لسان العرب في أرب. القاموس المحيط في ربو).
(2) أو يكون (أَثافِيّ) على (أَفاعِيل) على اعتبار (أُثْفِيَة): (أُفْعُولَة) من (ثفي) و(ثفو). (لسان العرب في أثف وثفي. الخصائص ج ٢ ص ١٣٩).
(3) أو يكون (عَلالِيّ) على (فَعاعِيل) على اعتبار (عُلِّيَة): (فُعُّولَة) من (علو). (القاموس المحيط في علا وعلّ).
(4) أو يكون (سَرارِيّ) على (فَعالِيل) على اعتبار (سُرِّيَّة): (فُعُّولَة) من (السَّرْو). (لسان العرب في سرر وسرا).
(5) أو يكون (أَثابِيّ) على (أَفاعِيل) على اعتبار (أُثْبِيَة): (أُفْعُولَة) من (ثبي). (لغة العرب في ثبي وأثا).
(6) أو يكون (أَراوِيّ) على (أَفاعِيل) على اعتبار (أُرْوِيَة): (أُفْعُولَة) من (روي). (لغة العرب في أرا).
(7) أو يكون (أَواقِيّ) على (أَفاعِيل) على اعتبار (أُوقِيَة): (أُفْعُولَة) من (وقي). (لغة العرب في أوق).
(8) أو يكون (أَماطِيّ) على (أَفاعِيل) على اعتبار (أُمْطِي): (أُفْعُولا) من (مطو). (لسان العرب في أمط ومطو).
(9) أو يكون (أَرافِيّ) على (أَفاعِيل) على اعتبار (أُرْفِي): (أُفْعُولا) من (رفو). (لسان العرب في رفا).
(10) أو يكون (شَكاكِيّ) على (فَعاعِيل) على اعتبار (شُكِّي): (فُعُّولا) من (شكو). (القاموس المحيط في شكّ وشكا).
(11) أو يكون (نَمامِيّ) على (فَعاعِيل) على اعتبار (نُمِّي): (فُعُّولا) من (نمي). (لسان العرب في نمي. القاموس المحيط في نمّ).
(12) أو يكون (مَرادِيّ) على (مَفاعِيل) على اعتبار (مُرْدِي): (مُفْعُولا) من (ردي). (القاموس المحيط في ردي ومرد).
(13) أو يكون (دَرارِيّ) على (فَعالِيل) على اعتبار (دُرِّي) مُسَهَّلًا من (دُرِّيء): (فُعِّيلا) من (درأ). (تاج العروس في درأ. لسان العرب في درر).
(14) أو يكون (أَسادِيّ) على (أَفاعِيل) على اعتبار (أُسْدِي): (أُفْعُولا) من (سدي). (القاموس المحيط في أسد وسدي).
(15) جاز في (فَعالِيّ)، جمع (فِعْلِيّ)، التخفيف بحذف الياء الثانية ليس إلّا، فيصير لفظ الجمع إلى (فَعالٍ).

(حَجَرٌ تُوضَعُ عليهِ القِدْرُ لِلطَّبْخِ) وأثافِيُّ. قِلِّيَّةٌ (صَوْمَعَةٌ) وقَلالِيُّ[1]. عِلِّيَّةٌ (غُرْفَةٌ) وعَلالِيُّ[2]. جِرِّيَّةٌ وقِرِّيَّةٌ (حَوْصَلَةٌ) وجَرارِيُّ وقَرارِيُّ[3]. زِلِّيَّةٌ (بِساطٌ) وزَلالِيُّ[4]. قِطْرِيَّةٌ (ضَرْبٌ مِنَ البُرُودِ) وقَطارِيُّ. جِذْرِيَّةٌ (سِنٌّ بَعْدَ الرَّباعِيَةِ) وجَذارِيُّ. إِرْوِيَّةٌ (وَعِلٌ) وأراوِيُّ.

جِلْسِيٌّ (ما حَوْلَ الحَدَقَةِ) وجَلاسِيُّ. كُرْسِيٌّ وكَراسِيُّ. صِهْرِيٌّ (صِهْرِيجٌ) وصَهارِيُّ. إِنْسِيٌّ (جانِبٌ أَيْسَرُ) وأناسِيُّ. كَوْكَبٌ دِرِّيٌّ (شَدِيدُ الإِنارَةِ) وكَواكِبُ دَرارِيُّ[5]. بَعِيرٌ ظِهْرِيٌّ (مُعَدٌّ لِحاجَةٍ مَا) وبُعْرانٌ ظَهارِيُّ.

ومِن أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (فَعالِيّ) مِنَ الأَسْماءِ الَّتي على صِيغَةِ (فَعْلِيّ)[6]: عَرَقِيَّةٌ (مَزادَةٌ رَقِيقَةٌ مِنَ الجُلُودِ مَدْبُوغَةٌ بالعَرَقِ) وعَراقِيُّ. زَرَدِيَّةٌ (أداةٌ يَقْطَعُ بها صانِعُ سِلْكًا) وزَرادِيُّ. حانِيَةٌ (خَمْرٌ) وحَوانِيُّ وحَيانِيُّ[7]. مارِيَةٌ (امْرَأَةٌ بَيْضاءُ بَرّاقَةٌ) ومَوارِيُّ[8]. طاقِيَّةٌ (غِطاءٌ لِلرَّأْسِ) وطَواقِيُّ. عَرَقِيَّةٌ (ما يُلْبَسُ على الرَّأْسِ تَحْتَ العِمامَةِ لِيَمْتَصَّ العَرَقَ) وعَراقِيُّ. عارِيَةٌ (ما يُعْطَى على أَنْ يُعادَ) وعَوارِيُّ. فَرَجِيَّةٌ (ثَوْبٌ واسِعٌ طَوِيلُ الأَكْمامِ يَتَزَيّا بِهِ عُلَماءُ الدِّينِ) وفَراجِيُّ. بابِيَةٌ (أُعْجُوبَةٌ) وبَوابِيُّ.

مَعْدِيٌّ (ضَرْبٌ مِنَ الثِّيابِ) ومَعادِيُّ. جادِيٌّ (زَعْفَرانٌ) وجَوادِيُّ[9]. بارِيٌّ وبارِيَةٌ (حَصِيرٌ مَعْمُولٌ بالقَصَبِ) وبَوارِيُّ[10]. ماذِيٌّ وماذِيَّةٌ

---

(١) أو يكون (قَلالِيُّ) على (فَعاعِيل) على اعتبار (قِلِّيَة): (فِعْلِيَة) من (قلي). (القاموس المحيط في قلّ).

(٢) أو يكون (عَلالِيُّ) على (فَعاعِيل) على اعتبار (عِلِّيَة): (فِعْلِيَة) من (علو). (القاموس المحيط في علا وعلّ).

(٣) أو يكون (جَرارِيُّ) على (فَعاعِيل) على اعتبار (جِرِّيَة): (فِعْلِيَة) من (جري). (لسان العرب في جرا). أو يكون (قَرارِيُّ) على (فَعاعِيل) على اعتبار (قِرِّيَة): (فِعْلِيَة) من (قرو) و(قري). (لسان العرب في قرا. القاموس المحيط في قرّ).

(٤) أو يكون (زَلالِيُّ) على (فَعاعِيل) على اعتبار (زِلِّيَة): (فِعْلِيَة) من (زلي). (القاموس المحيط في زلي. محيط المحيط في زلّ).

(٥) أو يكون (دَرارِيُّ) على (فَعاعِيل) على اعتبار (دِرِّيّ مُسَهَّلًا) من (دِرِّيء): (فِعِّيلًا) من (درأ). (تاج العروس في درأ. لسان العرب في درر).

(٦) جاز في (فَعالِيّ)، جمع (فَعْلِيّ)، التخفيف بحذف الياء الثانية ليس إلّا، فيصير لفظ الجمع إلى (فَعالٍ).

(٧) (حانِيَة): (فَعَلِيَّة) من (حون) و(حين)، في الأصل: (حَوَنِيَة) و(حَيَنِيَة)، قُلِبَت الواو والياء أَلِفًا لتحرّكهما وانفتاح ما قبلهما. ولمّا كانت **الجموع من الأشياء الّتي تردّ الكلمات إلى أصولها**، عادت العين في (حَوانِيّ) و(حَيانِيّ) إلى **الواو والياء الأصليّين** المنقلبة عنهما.

أو يكون (حَوانِيّ) على (فَواعِيل) على اعتبار (حانِيَة): (فاعُولَة) من (حنو). (لسان العرب في حنا وحون وحين).

(٨) أو يكون (مَوارِيّ) على (فَواعِيل) على اعتبار (مارِيَة): (فاعُولَة) من (مري). (القاموس المحيط في مري ومور).

(٩) أو يكون (جَوادِيُّ) على (فَواعِيل) على اعتبار (جادِيّ): (فاعُولًا) من (جدي). (لغة العرب في جود. تاج العروس في لوب).

(١٠) أو يكون (بَوارِيّ) على (فَواعِيل) على اعتبار (بارِيّ) و(بارِيَة): (فاعُولًا) و(فاعُولَة) من (بري). (لغة العرب في بري وبور).

(دِرْعٌ لَيِّنَةٌ سَهْلَةٌ) ومَوَاذِيُّ[1]. جَدَلِيٌّ (صَغِيرُ الحَمَامِ الثَّقِيلُ الطَّيَرانِ) وجَدَالِيُّ. صَدَفِيٌّ (ضَرْبٌ مِنَ الإِبِلِ) وصَدَافِيُّ.

ومِنْ أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (فَعَالِيّ) مِنَ الأَسْماءِ الَّتِي على صِيغَةِ (فُعَالِيّ)[2]: جُحَادِيَّةٌ (قِرْبَةٌ مَمْلُوءَةٌ لَبَنًا) وجَحَادِيُّ. صُرَاحِيَّةٌ (آنِيَةٌ لِلْخَمْرِ) وصَرَاحِيُّ. ثُمَارِيٌّ (شَجَرَةٌ تُشْبِهُ النَّبْعَ) وثَمَارِيُّ. جُخَادِيٌّ (صَحْنٌ يُحْلَبُ بِهِ) وجَخَادِيُّ. جُلَاذِيٌّ (صَخْرٌ) وجَلَاذِيُّ.

جُلَافِيٌّ (دَلْوٌ عَظِيمَةٌ) وجَلَافِيُّ. جُنَادِيٌّ (ضَرْبٌ مِنَ الثِّيابِ تُسْتَرُ بِهِ الجُدْرانُ) وجَنَادِيُّ. خُضَارِيٌّ (بَطٌّ وَحْشِيٌّ) وخَضَارِيُّ. قُطَامِيٌّ (صَقْرٌ) وقَطَامِيُّ. حُدَارِيٌّ (سَحابٌ أَسْوَدُ) وحَدَارِيُّ.

ومِنْ أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (فَعَالِيّ) مِنَ الأَسْماءِ الَّتِي على صِيغَةِ (فُعْلُوّ)[3]: عُنْفُوٌّ (عُنْفُوانٌ) وعَنَافِيُّ. دُهْدُوَّةٌ (خُرْءٌ مُسْتَدِيرٌ يَجْمَعُهُ الجُعَلُ) ودَهَادِيُّ.

ومِنْ أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (فَعَالِيّ) مِنَ الأَسْماءِ الَّتِي على صِيغَةِ (فَعْلَيَا)[4]: ذَرَبَيَّا (داهِيَةٌ، وشَرٌّ، واخْتِلافٌ) وذَرَابِيُّ.

ومِنْ أَمْثالِ ما يُجْمَعُ على (فَعَالِيّ) مِنَ الأَسْماءِ الَّتِي على صِيغَةِ (فَعْلِيَا)[5]: ذَرِبِيَّا (عَيْبٌ) وذَرابِيُّ. جَبَرِيَّا (جَبَرُوتٌ) وجَبَارِيُّ[6].

ومِنْ أَمْثالِ ما وَرَدَ مَجْمُوعًا على (فَعَالِيّ) على غَيْرِ القِياسِ، لِانْتِفاءِ شَرْطٍ أو أَكْثَرَ مِنْ شُرُوطِهِ في المُفْرَدِ؛

كَأَنْ يَكُونَ هٰذا المُفْرَدُ وَصْفًا على غَيْرِ (فَعْلاءَ): ولم أَجِدْ له تَمْثِيلًا في المَراجِعِ اللُّغَوِيَّةِ.

أو يَكُونَ هٰذا المُفْرَدُ اسْمًا على غَيْرِ (فَعْلاءَ) و(فُعَلاءَ) و(فِعْلاءَ) و(فَعْلِيّ) و(فُعْلِيّ) و(فِعْلِيّ)

---

(١) أو يكون (مَوَاذِيّ) على (فَوَاعِيل) على اعتبار (ماذِيّ) و(ماذِيَّة): (فاعُولا) و(فاعُولة) من (مذي). (لسان العرب في مود. القاموس المحيط في مذي).

(٢) يُجمع (فُعَالِيّ) على (فَعَالِيّ) بفتح الفاء، وزيادة ألف التكسير بعد العين، وحذف الزائد الأوّل (الألف في فُعَالِيّ). ويجاز في (فَعَالِيّ)، جمع (فُعَالِيّ)، التخفيف بحذف الياء الثانية ليس إلّا، فيصير لفظ الجمع إلى (فَعَالٍ).

(٣) يُجمع (فُعْلُوّ) على (فَعَالِيّ) بفتح الفاء، وزيادة ألف التكسير بعد العين، وكسر اللام فتقلب الواو ياء لأجل كسرة اللام اللازمة لها في (فَعَالِيّ).
وجاز في (فَعَالِيّ)، جمع (فُعْلُوّ)، التخفيف بحذف الياء الثانية ليس إلّا، فيصير لفظ الجمع إلى (فَعَالٍ).

(٤) تُجمع (فَعْلَيَا) على (فَعَالِيّ) بزيادة ألف التكسير بعد العين، وكسر اللام، وحذف الزائد الأخير (ألف التأنيث).
وجاز في (فَعَالِيّ)، جمع (فَعْلَيَا)، التخفيف بحذف الياء الثانية ليس إلّا، فيصير لفظ الجمع إلى (فَعَالٍ).

(٥) تُجمع (فَعْلِيَا) على (فَعَالِيّ) بزيادة ألف التكسير بعد العين، وحذف الزائد الأخير (ألف التأنيث).
وجاز في (فَعَالِيّ)، جمع (فَعْلِيَا)، التخفيف بحذف الياء الثانية ليس إلّا، فيصير لفظ الجمع إلى (فَعَالٍ).

(٦) إنّما جاز جمع (جَبَرِيَّا) وأمثالها من المصادر الّتي جاءت على (فَعْلِيَا)، على إرادة الأنواع بها

و(فَعَلِيّ) (وفُعَالِيّ) و(فُعْلُوَ) و(فَعَلِيًا). نحو: عارِيَةٌ (ما يُعْطَى على أنْ يُعَادَ) وعَوَارِيُّ[١]. حافَةُ الشَّيْءِ (جانِبُهُ) وحَفَافِيُّ الأشياءِ[٢]. إمْرَأَةٌ أُنْثَى (كامِلَةٌ في النِّساءِ) ونِساءٌ أَنَاثِيُّ[٣]. صَحْرَى (صَحْرَاءُ) وصَحَارِيُّ[٤]. زَرَافَةٌ وزَرَافِيُّ[٥]. هَبِيٌّ (صَبِيٌّ صَغِيرٌ) وهَبَابِيُّ[٦]. إنْسَانٌ وأَنَاسِيُّ[٧]. ظَرِبَانٌ (دُوَيْبَّةٌ كالهِرَّةِ مُنْتِنَةٌ) وظَرَابِيُّ[٨].

بَلَنْصَاةٌ (طائِرَةٌ) وبَلاصِيُّ[٩]. قِنْيَنَةٌ وقَنَانِيُّ[١٠]. أُرْبِيٌّ (حَبٌّ يُطْرَحُ في اللَّبَنِ فَيُجَبِّنُهُ) وأَرَابِيُّ[١١].

مَفَاعِيلُ

يَأْتِي (مَفَاعِيلُ) جَمْعًا لِمُفْرَدٍ ثُلاثِيِّ الأُصُولِ مَزِيدٍ بِمِيمٍ في أَوَّلِهِ، وبِأَلِفٍ أو واوٍ أو ياءٍ قَبْلَ لامِهِ. فَيَطَّرِدُ (مَفَاعِيلُ) جَمْعًا لِصِيَغٍ كَثِيرَةٍ منها:

مِفْعَالٌ. نحو: مِطْحَانٌ (أَفْعَى مُسْتَدِيرَةٌ مُتَرَحِّيَةٌ) ومَطَاحِينُ. مِخْطَارٌ (ذُبَابٌ أَخْضَرُ يَلْسَعُ) ومَخَاطِيرُ. مِيتَاءٌ (طَرِيقٌ مَسْلُوكٌ) ومَيَاتِيُّ[١٢]. مِيناءٌ (مَرْفَأُ السُّفُنِ) ومَوَانِيُّ ومَيَانِيُّ[١٣]. مِشْرَاقٌ (مَوْضِعُ القُعُودِ بِالشَّمْسِ في الشِّتاءِ) ومَشَارِيقُ. مِيطَانٌ (مَوْطِنٌ) ومَوَاطِينُ ومَيَاطِينُ[١٤]. مِتْرَانٌ ومِيزَانٌ (كِنَاسٌ

---

(١) وقياس جمع (عارية): (عارِيَاتٌ)، و(عَوَارٍ).
(٢) وقياس جمع (حافّة): (حافّاتٌ)، و(حَوَافّ).
(٣) وقياس جمع (أُنثى): (أُنْثَيَاتٌ)، و(أَنَاثٍ)، و(أَنَاثَى).
(٤) وقياس جمع (صَحْرَى): (صَحْرَيَاتٌ)، و(صَحَارٍ)، و(صَحَارَى).
(٥) وقياس جمع (زرافة): (زَرَافَاتٌ)، و(زَرَائِفُ).
(٦) وقياس جمع (هَبِيّ): (هَبَايِيُّ) عِنْدَ مَنْ يُدْغِم في الجمع، و(هَبَايَا) عند مَن يفكّ الإدغام فيه.
(٧) وقياس جمع (إنسان) باعتباره (فِعْلانًا) من (الأُنس): (أَنَاسِينُ).
(٨) وقياس جمع (ظَرِبان): (ظَرَابِينُ).
(٩) وقياس جمع (بَلَنْصاة) واحدة (البَلَنْصَى): (بَلَنْصَيَاتٌ).
(١٠) وقياس جمع (قِنِّينَة): (قِنِّينَاتٌ)، و(قَنَانِينُ).
(١١) وقياس جمع (أُرْبِيّ): (أُرْبِيَّاتٌ).
(١٢) أو يكون (مَيَاتِيُّ) على (فَعَالِيّ) على اعتبار (مِيتَاء): (فِعْلاءُ) من (مِيت)، وقد تقدّم.
(١٣) (مَوَانِيُّ) على اعتبار (ميناء): (مِفْعَالًا) من (الوَنْي)، في الأصل: (مِوْنَايٌ)، قُلِبَت الواو ياء لسكونها بعد كسرة، فصار اللفظ: (مِيناي)، وأُبدلت همزة من الياء لتطرّفها بعد ألف زائدة، فصار اللفظ: (ميناء). ولمّا كانت الجموع من الأشياء الّتي تردّ الكلمات إلى أصولها، عادت الفاء في (مَوَانِيّ) إلى الواو الأصل المنقلبة عنه.
و(مَيَانِيُّ) على اعتبار (ميناء) مُشْتَقًّا من (مِيْنَاء): (مِفْعَال) من (الأَنْي). أو يكون (مَيَانِيُّ) على (فَعَالِيّ) على اعتبار (مِيناء): (فِعْلاء) من (مين)، وقد تقدّم.
(١٤) (مَوَاطِينُ) جمع لـ(ميطان) على الأصل، إذ أصل (ميطان): (مِوْطَان) لأنّه (مِفْعَال) من (وطن)، و(مَيَاطِينُ) جمع له على اللفظ.

الوَحْشِ) ومآرِينُ ومَآرِينُ. مِجْلادٌ (سَوْطٌ) ومَجالِيدُ. مِكْيالٌ ومَكايِيلُ. مِلْطاءُ (قِشْرَةٌ رَقِيقَةٌ بَيْنَ عَظْمِ الرَّأْسِ ولَحْمِهِ) ومَلاطِيُّ(١). مِنْقارٌ ومِنْقافٌ (بِمَعْنًى) ومَناقِيرُ ومَناقِيفُ. مِصْباحٌ ومَصابِيحُ. ومِفْتاحٌ ومَفاتِيحُ. مِضْمارٌ ومَضامِيرُ. مِعْبارٌ ومَعابِيرُ. مِغْفارٌ (صَمْغٌ) ومَغافِيرُ. مِعْلاقٌ (ما عُلِّقَ بِهِ شَيْءٌ) ومَعالِيقُ. مِعْصالٌ (صَوْلَجانٌ) ومَعاصِيلُ. مِصْوانٌ (غِلافُ القَوْسِ) ومَصاوِينُ. مِرْداءٌ (إِزارٌ) ومَرادِيُّ. مِئْزابٌ ومَآزِيبُ، ومِيزابٌ ومَوازِيبُ ومَيازِيبُ. مِيعادٌ (مَوْعِدٌ) ومَواعِيدُ. مِيزانٌ ومَوازِينُ ومَيازِينُ.

مِفْراحٌ (كَثِيرٌ وكَثِيرَةُ الفَرَحِ) ومَفارِيحُ. مِهْذارٌ ومِكْثارٌ (غَثٌّ وغَثَّةُ الكَلامِ كَثِيراهُ) ومَهاذِيرُ ومَكاثِيرُ. مِصْلاتٌ (ماضٍ وماضِيَةٌ في الأُمُورِ) ومَصالِيتُ. مِعْلامٌ (كَثِيرٌ وكَثِيرَةُ العِلْمِ) ومَعالِيمُ. مِئْنافٌ (سائِرٌ وسائِرَةٌ أَوَّلَ النَّهارِ) ومَآنِيفُ. مِتْلافٌ (مَنْ يُتْلِفُ مالَهُ، ومَنْ تُتْلِفُ مالَها) ومَتالِيفُ. مِطْماعٌ (طَمَّاعٌ وطَمَّاعَةٌ) ومَطامِيعُ. مِعْطاءٌ (كَثِيرٌ وكَثِيرَةُ العَطاءِ) ومَعاطِيُّ. مِعْطارٌ (كَثِيرٌ وكَثِيرَةُ العِطْرِ) ومَعاطِيرُ. مِظْماءٌ ومِعْطاشٌ (بِمَعْنًى) ومَظامِيءُ ومَعاطِيشُ. مِهْيافٌ (لا يَصْبِرُ ولا تَصْبِرُ على عَطَشٍ) ومَهايِيفُ. مِسْراعٌ (شَدِيدٌ وشَدِيدَةُ الإِسْراعِ في الأُمُورِ) ومَسارِيعُ. مِثْكالٌ (فاقِدٌ وَلَدَهُ، وفاقِدَةٌ وَلَدَها) ومَثاكِيلُ. مِنْجابٌ (ذُو وذاتُ أَوْلادٍ نُجَباءَ) ومَناجِيبُ. مِحْضارٌ (وَثَّابٌ في عَدْوِهِ، ووَثَّابَةٌ في عَدْوِها) ومَحاضِيرُ. مِدْيانٌ (مَنْ يَقْتَرِضُ وتَقْتَرِضُ كَثِيرًا) ومَدايِينُ. مِطْعانٌ (كَثِيرٌ وكَثِيرَةُ الطَّعْنِ) ومَطاعِينُ. مِكْسالٌ (كَثِيرٌ وكَثِيرَةُ الكَسَلِ) ومَكاسِيلُ. امْرَأَةٌ مِقْلاتٌ (قَلِيلَةُ الوَلَدِ) ونِساءٌ مَقالِيتُ. امْرَأَةٌ مِخْنَاثٌ (مُتَثَنِّيَةٌ مُتَكَسِّرَةٌ) ونِساءٌ مَخانِيثُ.

مِفْعِيلٌ. نحو: مِشْرِيقٌ (مَوْضِعُ القُعُودِ بِالشَّمْسِ في الشِّتاءِ) ومَشارِيقُ. مِغْفِيرٌ (صَمْغٌ) ومَغافِيرُ. مِعْصِيلٌ (مِحْجَنٌ يُتَناوَلُ بِهِ أَغْصانُ الشَّجَرِ لِاعْوِجاجِهِ) ومَعاصِيلُ. مِنْدِيلٌ ومَنادِيلُ(٢).

مِعْطِيرٌ (كَثِيرٌ وكَثِيرَةُ العِطْرِ) ومَعاطِيرُ. مِنْطِيقٌ (بَلِيغٌ وبَلِيغَةٌ) ومَناطِيقُ. مِسْكِينٌ ومَساكِينُ(٣). مِكْثِيرٌ (غَثٌّ وغَثَّةُ الكَلامِ كَثِيراهُ) ومَكاثِيرُ. مِئْشِيرٌ (نَشِيطٌ ونَشِيطَةٌ) ومَآشِيرُ. مِصْيِيتٌ (كَثِيرٌ وكَثِيرَةُ الصَّوْتِ)

---

(١) أو يكون (مَلاطِيُّ) على (فَعالِيّ) على اعتبار (مِلْطاء): (فِعْلاء) من (ملط)، وقد تقدّم.

(٢) و(مَنْدِيل)، بفتح الميم، نادر لأنّه ليس في الكلام (مَفْعِيل). (لسان العرب في سكن).

(٣) أو يكون (مَساكِينُ) على (فَعالِيل) على اعتبار (مِسْكِين): (فِعْلِيلًا) من (مسكن). (لسان العرب في مسكن وسكن). و(مَسْكِين)، بفتح الميم، نادر لأنّه ليس في الكلام (مَفْعِيل). (لسان العرب في سكن).

ومَصَاتِيتُ. مِتْيِنٌ (مُتَيْنٌ ومُتَيْنَةٌ) ومَتَايِينُ. مِغْلِيمٌ (مَغْلُوبٌ ومَغْلُوبَةٌ شَهْوَةً) ومَغَالِيمُ. مِجْلِيقٌ (مَن يَكْشِفُ فَمَهُ ومَن تَكْشِفُ فَمَها عِنْدَ الضَّحِكِ) ومَجَالِيقُ. مِخْصِيرٌ (وَثَّابٌ في عَدْوِهِ، ووَثَّابَةٌ في عَدْوِها) ومَخَاصِيرُ. مِطْلِيقٌ (كَثِيرُ طَلاقِ النِّساءِ) ومَطَالِيقُ.

مَفْعُولٌ. نحو: مَبْدُوحٌ (فَضاءٌ واسِعٌ) ومَبَادِيحُ. مَخْتُومٌ (صاعٌ) ومَخَاتِيمُ. مَطْرُورٌ (حَجَرٌ مُدَوَّرٌ مُحَدَّدٌ) ومَطَارِيرُ. مَوْضُوعٌ ومَوَاضِيعُ. مَغْرُوضٌ (ماءُ المَطَرِ) ومَغَارِيضُ. مَقْرُوزٌ (ثَوْبٌ ذُو تَطَارِيفَ) ومَقَارِيزُ. مَفْهُومٌ ومَفَاهِيمُ. مَنْجُوبٌ (إِناءٌ واسِعُ الجَوْفِ) ومَنَاجِيبُ. مَزْمُورٌ ومَزَامِيرُ. مَوْصُولٌ (دابَّةٌ لَسّاعَةٌ) ومَوَاصِيلُ. مَصْرُوفٌ ومَصَارِيفُ. مَأْثُورٌ (حَدِيثٌ مَرْوِيٌّ) ومَآثِيرُ. مَيْسُورٌ (يُسْرٌ) ومَيَاسِيرُ[1]. مَعْسُورٌ (عُسْرٌ) ومَعَاسِيرُ. مَكْذُوبٌ (كَذِبٌ) ومَكَاذِيبُ. مَوْعُودٌ (وَعْدٌ) ومَوَاعِيدُ. مَطْحُونٌ (طِحْنٌ) ومَطَاحِينُ. مَنْقُوضٌ (نَقْضٌ) ومَنَاقِيضُ.

مَتْرُوسَةٌ (كُلُّ ما تُسُتِّرَ بِهِ) ومَتَارِيسُ. مَسْرُودَةٌ (دِرْعٌ مَثْقُوبَةٌ) ومَسَارِيدُ. مَطْمُورَةٌ (حَفِيرَةٌ تَحْتَ الأَرْضِ) ومَطَامِيرُ. مَعْزُوفَةٌ (قِطْعَةٌ مُوسِيقِيَّةٌ تُعْزَفُ) ومَعَازِيفُ. مَقْمُوصَةٌ (مِغْرَفَةٌ مُسَطَّحَةٌ مُثَقَّبَةٌ يُنْشَلُ بِها اللَّحْمُ مِنَ القِدْرِ) ومَقَامِيصُ. مَصْبُورَةٌ (يَمِينٌ) ومَصَابِيرُ.

مَكْفُوفٌ (ضَرِيرٌ) ومَكَافِيفُ. مَجْبُولٌ (ضَخْمٌ) ومَجَابِيلُ. مَحْظُورٌ (مُحَرَّمٌ مَمْنُوعٌ) ومَحَاظِيرُ.

مُفْعُولٌ. نحو: مُغْرُودٌ (ضَرْبٌ مِنَ الكَمْأَةِ) ومَغَارِيدُ. مُغْثُورٌ ومُغْفُورٌ (صَمْغٌ) ومَغَاثِيرُ ومَغَافِيرُ. مُغْلُوقٌ (ما يُغَلَّقُ بِهِ) ومَغَالِيقُ. مُنْخُولٌ (مُنْخُلٌ) ومَنَاخِيلُ. مُرْدِيٌّ (خَشَبَةٌ يَدْفَعُ بِها المَلّاحُ السَّفِينَةَ) ومَرَادِيُّ[2]. مُزْمُورٌ (مِزْمُورٌ) ومَزَامِيرُ. مُنْخُورٌ (مَنْخِرٌ) ومَنَاخِيرُ.

مَفْعُولاءُ[3]. نحو: مَتْيُوساءُ (اِسْمُ جَمْعٍ واحِدُهُ تَيْسٌ) ومَتَايِيسُ. مَأْتُوناءُ (اِسْمُ جَمْعٍ واحِدُهُ أَتانٌ) ومَآتِينُ. مَعْيُوراءُ (اِسْمُ جَمْعٍ واحِدُهُ عَيْرٌ لِحِمارِ الوَحْشِ) ومَعَايِيرُ. مَحْمُوراءُ (اِسْمُ جَمْعٍ واحِدُهُ حِمارٌ) ومَحَامِيرُ. مَبْغُولاءُ (اِسْمُ جَمْعٍ واحِدُهُ بَغْلٌ) ومَبَاغِيلُ. مَشْيُوخاءُ (اِسْمُ جَمْعٍ واحِدُهُ شَيْخٌ) ومَشَايِيخُ. مَعْبُوداءُ (اِسْمُ جَمْعٍ واحِدُهُ عَبْدٌ) ومَعَابِيدُ. مَعْلُوجاءُ

---

(١) إِنَّما جازَ جمعُ (مَيْسُور) وأمثاله من المصادرِ الَّتي جاءَتْ على (مَفْعُول)، على إرادةِ الأنواعِ بها. (شرح الشافية ج ٢ ص ١٨١).

(٢) أو يكون (مَرادِيّ) على (فَعالِيّ) على اعتبار (مُرْدِيّ): (فُعْلِيًّا) من (مرد)، وقد تقدّم.

(٣) تُجمَع (مَفْعُولاء) على (مَفاعِيل) بزيادةِ ألفِ التَّكسيرِ بعدَ الفاءِ، وكَسْرِ العينِ، وقلبِ الواوِ ياءً لسكونها بعدَ كسرةٍ، وحذفِ الزّائدِ الأخيرِ (ألفِ التأنيثِ الممدودةِ). ولا تُنوَّن (مَفْعُولاء) لمنعها من الصَّرفِ لأجلِ ألفِ التأنيثِ.

(اِسْمُ جَمْعٍ واحِدُهُ عِلْجٌ لِرَغِيفٍ غَلِيظِ الحَرْفِ) ومَعالِيجُ. مَعْرُوداءُ (أَرْضٌ كَثِيرَةُ المَعارِيدِ، والمَعارِيدُ جَمْعُ مُعْرُودٍ لِضَرْبٍ مِنَ الكَمْأَةِ) ومَعارِيدُ. مَشْيُوحاءُ (أَرْضٌ كَثِيرَةُ الشِّيحِ) ومَشايِيحُ. مَسْلُوماءُ (أَرْضٌ كَثِيرَةُ شَجَرِ السَّلَمِ) ومَسالِيمُ. مَشْعُوراءُ (شُعُورٌ) ومَشاعِيرُ[١]. مَرْمُوثاءُ (رَمْثٌ بِمَعْنَى اخْتِلاطٍ) ومَرامِيثُ.

مَنْفَعِيلٌ[٢]. نحو: مَنْجَنِيقٌ (آلَةٌ تُرْمَى بِها الحِجارَةُ) ومَجانِيقُ[٣].

مَنْفَعُولٌ[٤]. نحو: مَنْجَنُوقٌ (آلَةٌ تُرْمَى بِها الحِجارَةُ) ومَجانِيقُ[٥].

مُفْعَوْعِلٌ[٦]. نحو: مُغْدَوْدِنٌ (شابٌّ ناعِمٌ) ومَغادِينُ.

ومِن أَمْثالِ ما وَرَدَ مَجْمُوعًا على (مَفاعِيلَ) على غَيْرِ القِياسِ، لِانْتِفاءِ شَرْطٍ أو أَكْثَرَ مِن شُرُوطِهِ في المُفْرَدِ:

كَأَنْ يَكُونَ هٰذا المُفْرَدُ على ثَلاثَةِ أَحْرُفٍ. نحو: ذَكَرٌ (عُضْوُ التَّذْكِيرِ في الإِنْسانِ) ومَذاكِيرُ[٧].

أو يَكُونَ هٰذا المُفْرَدُ الثُّلاثِيُّ الأُصُولِ غَيْرَ مَزِيدٍ بِمِيمٍ في أَوَّلِهِ. نحو: ناقَةٌ نَسُوفٌ (تَأْكُلُ بِمُقَدَّمِ فِيها) ونِياقٌ مَناسِيفُ[٨]. اِمْرَأَةٌ عَجُولٌ (ثَكْلَى) ونِساءٌ مَعاجِيلُ[٩]. وَلَدٌ هَجِينٌ (أَبُوهُ عَرَبِيٌّ وأُمُّهُ أَجْنَبِيَّةٌ) وأَوْلادٌ مَهاجِينُ[١٠]. عِجْلٌ قارِحٌ وقارِحَةٌ (شَقَّ نابُهُ وطَلَعَ) وعُجُولٌ مَقارِيحُ[١١]. ناقَةٌ واسِقٌ (لاقِحٌ) ونُوقٌ

---

(١) إنّما جازَ جمعُ (مَشْعُوراء) وأمثالِها من المصادرِ الّتي جاءت على (مَفْعُولاء)، على إرادةِ الأنواعِ بها.

(٢) يُجمَع (مَنْفَعِيل) على (مَفاعِيل) بحذفِ الزّائدِ الثّاني (النون)، وزيادةِ ألفِ التّكسيرِ بعد الفاء.

(٣) أو يكونُ (مَجانِيق) على (فَعالِيل) على اعتبارِ (مَنْجَنِيق): (فَنْعَلِيلًا) من (مجنق). (شرح الشّافية ج ٢ ص ٣٥١-٣٥٣).

(٤) يُجمَع (مَنْفَعُول) على (مَفاعِيل) بحذفِ الزّائدِ الثّاني (النون)، وزيادةِ ألفِ التّكسيرِ بعد الفاء، وكَسْرِ العين، وقلبِ الواوِ ياءً لسكونِها بعد كسرة.

(٥) أو يكون (مَجانِيق) على (فَعالِيل) على اعتبارِ (مَنْجَنُوق): (فَنْعَلُولًا) من (مجنق). (شرح الشّافية ج ٢ ص ٣٥١-٣٥٣).

(٦) يُجمَع (مُفْعَوْعِل) على (مَفاعِيل) بزيادةِ ألفِ التّكسيرِ بعد الفاء، وكَسْرِ العينِ الأُولى، وقلبِ الواوِ ياءً لسكونِها بعد كسرة، وحذفِ العينِ الثّانية. (شرح الشّافية ج ١ ص ٢٦٠).
وجازَ في كلِّ ما جاءَ على (مُفْعَوْعِل) جمعُه كذلك على (مَفاعِل) بحذفِ العينِ الأولى والواو.

(٧) وقياسُ جمعِ (ذَكَر) الاسم: (أَذْكار)، و(ذُكُور)، و(ذِكار)، و(ذُكْران)، و(ذِكْران).

(٨) وقياسُ جمعِ (نَسُوف) الصّفة لمؤنّث: (نُسُف)، و(نَسائِف).

(٩) وقياسُ جمعِ (عَجُول) الصّفة لمؤنّث: (عُجُل)، و(عَجائِل).

(١٠) وقياسُ جمعِ (هَجِين) صفة العاقل: (هَجِينُون)، و(هِجان)، و(هُجَناء).

(١١) وقياسُ جمعِ (قارِح) صفة غير العاقل: (قَوارِح)، و(قُرَّح)، و(قُرَّح)، و(قُرّاح).

مَوَاسِيقُ[١].

أَفاعِيلُ

يَأْتي (أَفاعِيلُ) جَمْعًا لِمُفْرَدٍ ثُلاثِيِّ الأُصُولِ مَزِيدٍ بِهَمْزَةٍ في أَوَّلِهِ، وبِأَلِفٍ أو واوٍ أو ياءٍ قَبْلَ لامِهِ. فيَطَّرِدُ (أَفاعِيلُ) جَمْعًا لِصِيَغٍ كَثِيرَةٍ مِنها:

إِفْعالٌ. نحو: إِعْصارٌ (رِيحٌ تُثِيرُ التُّرابَ) وأَعاصِيرُ. إِثْكالٌ مِن نَخْلٍ (شِمْراخٌ) وأَثاكِيلُ[٢]. إِبْزامٌ (عُرْوَةٌ مَعْدِنِيَّةٌ في أَحَدِ طَرَفَيْها لِسانٌ، تُوصَلُ بالحِزامِ ونَحْوِهِ لِتَثْبِيتِ طَرَفِ الحِزامِ الآخَرِ على الوَسَطِ) وأَبازِيمُ[٣]. إِسْتاجٌ (ما يُلَفُّ عليهِ الغَزْلُ بالأَصابِعِ لِيُنْسَجَ) وأَساتِيجُ[٤]. إِقْلادٌ (مِفْتاحٌ) وأَقالِيدُ. إِبْهامٌ (مِنَ الأَصابِعِ) وأَباهِيمُ. إِخْوانٌ (خِوانٌ) وأَخاوِينُ. إِسْتارٌ (سِتْرٌ) وأَساتِيرُ. إِمْخاضٌ (سِقاءٌ يُمْخَضُ فيهِ اللَّبَنُ) وأَماخِيضُ. إِرْقانٌ (زَعْفَرانٌ) وأَراقِينُ[٥]. إِسْكابَةٌ (قِطْعَةُ خَشَبٍ تَدْخُلُ في خَرْقِ الزِّقِّ) وأَساكِيبُ. إِطْنابَةٌ (سَيْرٌ يُعْقَدُ إلى الإِبْرِيمِ) وأَطانِيبُ. إِضْبارَةٌ (حُزْمَةٌ) وأَضابِيرُ.

أُفْعُولٌ. نحو: أُسْكُوبٌ (إِسْكافٌ) وأَساكِيبُ. أُرْبُونٌ (عُرْبُونٌ) وأَرابِينُ[٦]. أُثْكُولٌ مِنْ نَخْلٍ (شِمْراخٌ) وأَثاكِيلُ[٧]. أُخْشُومٌ وأُخْصُومٌ (عُرْوَةُ الجُوالِقِ) وأَخاشِيمُ وأَخاصِيمُ. أُفْنُونٌ (غُصْنٌ مُلْتَفٌّ) وأَفانِينُ. أُظْرُورٌ (حَجَرٌ مُدَوَّرٌ مُحَدَّدٌ) وأَظارِيرُ. ناقَةٌ أُسْحُوفُ الأَحالِيلِ (واسِعَتُها) ونِياقٌ أَساحِيفُ الأَحالِيلِ. أُسْلُوبٌ وأَسالِيبُ. أُسْبُوعٌ وأَسابِيعُ. أُفْحُوصٌ وأُفْؤُودٌ (مَجْثِمُ القَطا في التُّرابِ) وأَفاحِيصُ وأَفائِيدُ. أُسْتُوجٌ (ما يُلَفُّ عليهِ الغَزْلُ بالأَصابِعِ لِيُنْسَجَ) وأَساتِيجُ[٨]. أُنْبُوبٌ وأَنابِيبُ[٩]. أُسْبُوِيٌّ (ضَرْبٌ مِنَ الثِّيابِ)

---

(١) وقياس جمع (وابيق) صفة غير العاقلة: (أوابيق).

(٢) أو يكون (أَثاكِيلُ) على (فَعَالِيلَ) على اعتبار (إِثْكال): (فِعْلالًا) بأصالة الهمزة. (لسان العرب في ثكل وأثكل)

(٣) أو يكون (أَبازِيمُ) على (فَعَالِيلَ) على اعتبار (إِبْزام): (فِعْلالًا) بأصالة الهمزة. (لغة العرب في أبزم. لسان العرب في بزم).

(٤) أو يكون (أَساتِيجُ) على (فَعَالِيلَ) على اعتبار (إِسْتاج): (فِعْلالًا) بأصالة الهمزة. (لغة العرب في أستج. القاموس المحيط في ستج).

(٥) أو يكون (أَراقِينُ) على (فَعَالِينَ) على اعتبار (إِرْقان): (فِعْلانًا) من (أرق)، أو يكون (أَراقِينُ) على (فَعَالِيلَ) على اعتبار (إِرْقان): (فِعْلالًا) من (أرقن). (لغة العرب في أرق وأرقن ورقن).

(٦) أو يكون (أَرابِينُ) على (فَعَالِيلَ) على اعتبار (أُرْبُون): (فُعْلُولًا) بأصالة الهمزة. (لسان العرب في عربن. القاموس المحيط في عرب).

(٧) أو يكون (أَثاكِيلُ) على (فَعَالِيلَ) على اعتبار (أُثْكُول): (فُعْلُولًا) بأصالة الهمزة. (لسان العرب في ثكل وأثكل).

(٨) أو يكون (أَساتِيجُ) على (فَعَالِيلَ) على اعتبار (أُسْتُوج): (فُعْلُولًا) بأصالة الهمزة. (لغة العرب في أستج. لسان العرب في ستج).

(٩) أو يكون (أَنابِيبُ) على (فَعَالِيلَ) على اعتبار (أُنْبُوب): (فُعْلُولًا) بأصالة الهمزة. (لغة العرب في أنبب. القاموس=

وأساديُّ[1]. أُمْطِيٌّ (مِنَ الشَّجَرِ) وأماطِيُّ[2]. أُرْفِيٌّ (لَبَنٌ طَيِّبٌ مَحْضٌ خالِصٌ) وأرافِيُّ[3].

أُنْشودَةٌ وأناشِيدُ. أُكْرومَةٌ (مَكْرُمَةٌ) وأكارِيمُ. أُزْمُولَةٌ (وَعِلٌ مُصَوِّتٌ) وأزاميلُ. أُطْرُوحَةٌ (مَسْأَلَةٌ تُطْرَحُ لِلنَّظَرِ والبَحْثِ) وأطارِيحُ. أُغْرُودَةٌ وأغارِيدُ. أُرْبِيَّةٌ (أَصْلُ الفَخِذِ) وأرابِيُّ[4]. أُثْفِيَّةٌ (حَجَرٌ تُوضَعُ عليهِ القِدْرُ لِلطَّبْخِ) وأثافِيُّ[5]. أُعْبِيَّةٌ (أُغْلُوطَةٌ يَتَعاطاها النّاسُ لِلتَّعْمِيَةِ) وأعابِيُّ. أُغْنِيَّةٌ (أُغْنِيَةٌ) وأغانِيُّ. أُغْوِيَّةٌ (مَهْلَكَةٌ) وأغاوِيُّ. أُوقِيَّةٌ وأواقِيُّ[6]. أُضْحِيَّةٌ (شاةٌ تُذْبَحُ ضَحْوَةً) وأضاحِيُّ. أُثْيَّةٌ (جَماعَةٌ) وأثاثِيُّ[7]. أُرْوِيَّةٌ (وَعِلٌ) وأراوِيُّ[8]. أُرْعُوَّةٌ (نِيرُ الفَدّانِ) وأراعِيُّ. أُلْهِيَّةٌ وأُلْهُوَّةٌ (ما يُتَلاهَى بِهِ) وألاهِيُّ. أُدْحِيٌّ وإِدْحِيَّةٌ وأُدْحُوَّةٌ (مَوْضِعُ بَيْضِ النَّعامِ وتَفْرِيخِهِ) وأداحِيُّ[9].

إِفْعَوْلٌ. نحو: إِدْرَوْنٌ (مَعْلَفٌ) وأدارِينُ[10]. ناقَةٌ إِسْحَوْفُ الأحالِيلِ (واسِعَتُها) ونِياقٌ أساحِيفُ الأحالِيلِ. إِزْمَوْلَةٌ (وَعِلٌ مُصَوِّتٌ) وأزاميلُ.

إِفْعِيلٌ. نحو: إِمْلِيسٌ وإِمْلِيسَةٌ (فَلاةٌ لا نَباتَ فيها) وأمالِيسُ. إِجْفِيلٌ (قَوْسٌ بَعِيدَةُ السَّهْمِ) وأجافِيلُ. إِرْزِيزٌ (بَرَدٌ صِغارٌ كالثَّلْجِ) وأرازِيزُ. إِبْزِيمٌ (عُرْوَةٌ مَعْدِنِيَّةٌ في أَحَدِ طَرَفَيْها لِسانٌ، تُوصَلُ بالحِزامِ ونَحْوِهِ لِتَثْبِيتِ طَرَفِ الحِزامِ الآخَرِ على الوَسَطِ) وأبازِيمُ[11]. إِكْلِيلٌ وأكالِيلُ. إِصْلِيتٌ (سَيْفٌ صَقِيلٌ ماضٍ) وأصالِيتُ. إِزْمِيلٌ وأزاميلُ. إِفْجِيجٌ (وادٍ واسِعٌ) وأفاجِيجُ. إِفْرِيزٌ وأفارِيزُ. إِسْتِيجٌ (ما يَلُفُّ عليهِ الغَزْلُ بالأصابِعِ لِيُنْسَجَ)

=المحيط في نب).

(١) (أُسْدِيٌّ) في الأصل: (أُسْدُويٌ) لأنّه (أُفْعُول) من (سدي)، اجتمعت الواو والياء والسّابق منهما ساكن سكونًا أصليًا (غير عارض)، فقُلِبَت الواو ياءً، وصار اللفظ: (أُسْدُيٌّ). ثمّ كُسِرَت الدّال مناسبةً للياء بعدها.
وعلى اعتبار (أُسْدِيّ): (فُعْلِيًّا) من (أسد)، فإنّه يُجمع على (أَسادِيّ) بوزن (فَعالِيّ)، وقد تقدّم.

(٢) أو يكون (أَماطِيّ) على (فَعالِيّ) على اعتبار (أُمْطِيّ): (فُعْلِيًّا) من (أمط)، وقد تقدّم.

(٣) أو يكون (أرافِيّ) على (فَعالِيّ) على اعتبار (أُرْفِيّ): (فُعْلِيًّا) من (أرف)، وقد تقدّم.

(٤) أو يكون (أرابِيّ) على (فَعالِيّ) على اعتبار (أُرْبِيَّة): (فُعْلِيَّة) من (أرب)، وقد تقدّم.

(٥) أو يكون (أثافِيّ) على (فَعالِيّ) على اعتبار (أُثْفِيَّة): (فُعْلِيَّة) من (أثف)، وقد تقدّم.

(٦) أو يكون (أواقِيّ) على (فَعالِيّ) على اعتبار (أُوقِيَّة): (فُعْلِيَّة) من (أوق)، وقد تقدّم.

(٧) أو يكون (أثاثِيّ) على (فَعالِيّ) على اعتبار (أُثْيَّة): (فُعْلِيَّة) من (أثا)، وقد تقدّم.

(٨) أو يكون (أراوِيّ) على (فَعالِيّ) على اعتبار (أُرْوِيَّة): (فُعْلِيَّة) من (أرو)، وقد تقدّم.

(٩) (إِدْحِيّ) و(إِدْحِيَّة) بكسر الهمزة من (أُدْحِيّ) و(أُدْحِيَّة) مناسبةً لكسرة الحاء بعدها.

(١٠) أو يكون (أدارِين) على (فَعالِيل) على اعتبار (إِدْرَوْن): (فِعْلَوْلًا) بأصالة الهمزة. (لسان العرب في درن).

(١١) أو يكون (أبازِيم) على (فَعالِيل) على اعتبار (إِبْزِيم): (فِعْلِيلًا) بأصالة الهمزة. (لغة العرب في أبزم. لسان العرب في بزم).

وأساتِيجُ[1]. إقْلِيدٌ (مِفْتَاحٌ) وأقالِيدُ[2]. إضْرِيجٌ (كِسَاءٌ أصْفَرُ) وأضَارِيجُ. إبْرِيجٌ (مِمْخَضَةُ اللَّبَنِ) وأبارِيجُ[3]. إنْجِيلٌ (العَهْدُ الجَدِيدُ عِنْدَ المَسِيحِيِّينَ) وأناجِيلُ[4]. إخْرِيطٌ وإسْلِيحٌ (مِنَ النَّبَاتِ) وأخارِيطُ وأسالِيحُ. إغْرِيضٌ (طَلْعٌ) وأغارِيضُ. إجْرِيٌّ (ضَرْبٌ مِنَ العَدْوِ) وأجارِيُّ. إجْنِيبِصٌ (شَبْعَانُ) وأجَانِيبِصُ. فَرَسٌ إخْلِيجٌ (جَوادٌ سَرِيعٌ) وأفْراسٌ أخالِيجُ.

إفْعِيلَى[5]. نحو: إهْجِيرَى (دَأْبٌ، وعادَةٌ) وأهاجِيرُ. إجْرِيَّا (خُلُقٌ، وطَبِيعَةٌ، وعادَةٌ) وأجارِيُّ.

إفْعِيلاءُ[6]. نحو: إهْجِيرَاءُ (دَأْبٌ، وعادَةٌ) وأهاجِيرُ. إجْرِيَّاءُ (خُلُقٌ، وطَبِيعَةٌ، وعادَةٌ) وأجارِيُّ.

إفْعَالٌّ[7]. نحو: إسْحَارٌّ (بَقْلَةٌ تُسَمِّنُ الماشِيَةَ) وأساحِيرُ.

أفْعَالٌّ[8]. نحو: أسْحَارٌّ (بَقْلَةٌ تُسَمِّنُ الماشِيَةَ) وأساحِيرُ.

أفْعُوالٌ[9]. نحو: أسْطُوَانَةٌ وأساطِينُ[10].

---

(١) أو يكون (أساتِيجُ) على (فَعَالِيلَ) على اعتبار (إسْتِيج): (فِعْلِيلًا) بأصالة الهمزة. (لغة العرب في أستج. القاموس المحيط في ستج).

(٢) أو يكون (أقالِيدُ) على (فَعَالِيلَ) على اعتبار (إقْلِيد): (فِعْلِيلًا) بأصالة الهمزة. (لغة العرب في أقلد. القاموس المحيط في قلد).

(٣) أو يكون (أبارِيجُ) على (فَعَالِيلَ) على اعتبار (إبْرِيج): (فِعْلِيلًا) بأصالة الهمزة. (لغة العرب في أبرج وبرج).

(٤) أو يكون (أناجِيلُ) على (فَعَالِيلَ) على اعتبار (إنْجِيل): (فِعْلِيلًا) بأصالة الهمزة. (لغة العرب في الإنجيل. لسان العرب في نجل).

(٥) تُجمَع (إفْعِيلَى) على (أفاعِيلَ) بفتح الهمزة، وزيادةِ ألف التكسير بعد الفاء، وحذفِ الزائد الأخير (ألف التأنيث المقصورة).

(٦) تُجمَع (إفْعِيلاء) على (أفاعِيلَ) بفتح الهمزة، وزيادةِ ألف التكسير بعد الفاء، وحذفِ الزائد الأخير (ألف التأنيث الممدودة).

(٧) يُجمَع (إفْعَالّ) على (أفاعِيلَ) بفتح الهمزة، وزيادةِ ألف التكسير بعد الفاء، وكَسْرِ العين، وقَلْبِ الألف ياء لأجل كسرة العين قبلها، وحذفِ الزائد الأخير (اللام الأولى الساكنة المُدغَمة). ولا يُنوَّن (إفْعَالّ) لمنعه من الصرف للعَلَمِيّة ووزنِ الفعل.

(٨) يُجمَع (أفْعَالّ) على (أفاعِيلَ) بزيادةِ ألف التكسير بعد الفاء، وكَسْرِ العين، وقَلْبِ الألف ياء لأجل كسرة العين قبلها، وحذفِ الزائد الأخير (اللام الأولى الساكنة المُدغَمة). ولا يُنوَّن (أفْعَالّ) لمنعه من الصرف للعَلَمِيّة ووزنِ الفعل.

(٩) يُجمَع (أفْعُوال) على (أفاعِيلَ) بفتح الهمزة، وزيادةِ ألف التكسير بعد الفاء، وكَسْرِ العين، وحذفِ الزائد الثاني (الواو)، وقَلْبِ الألف ياء لأجل كَسْرة العين قبلها.

(١٠) أو يكون (أساطِينُ) على (فَعَالِينَ) على اعتبار (أُسْطُوانَة): (فُعْلُوانَة) من (أسط). (لسان العرب في سطن. شرح الشافية ج ٢ ص ٣٩٦-٣٩٧).

أَفْوَعالٌ(١). نحو: أَزْوَنانٌ (صَوْتٌ) وأَرايِينُ(٢).

أَفْنُعُولٌ(٣). نحو: أَلَنْجُوجٌ (عُودٌ يُتَبَخَّرُ بِهِ) وأَلاجِيجُ.

أَفَنْعِيلٌ(٤). نحو: أَلَنْجِيجٌ (عودٌ يُتَبَخَّرُ بِهِ) وأَلاجِيجُ.

ومِنْ أَمْثالِ ما وَرَدَ مَجْمُوعًا على (أَفاعِيلَ) على غَيْرِ القِياسِ؛ لِانْتِفاءِ شَرْطٍ أو أَكْثَرَ مِن شُرُوطِهِ في المُفْرَدِ:

كَأَنْ يَكُونَ هٰذا المُفْرَدُ على ثَلاثَةِ أَحْرُفٍ. نحو: ظَنٌّ وأَظانِينُ(٥). ظُفْرٌ وأَظافِيرُ(٦).

أو يَكُونَ هٰذا المُفْرَدُ الثُّلاثِيُّ الأُصُولِ غَيْرَ مَزِيدٍ بِهَمْزَةٍ في أَوَّلِهِ. نحو: عَرُوضٌ (مِيزانُ الشِّعْرِ) وأَعارِيضُ(٧). قَطِيعٌ وأَقاطِيعُ(٨). مَدِيحٌ وأَمادِيحُ. باطِلٌ (ضِدُّ الحَقِّ) وأَباطِيلُ(٩). نَشِيدٌ وأَناشِيدُ. كَدِيشٌ (فَرَسٌ غَيْرُ أَصِيلٍ) وأَكادِيشُ. هِلالٌ وأَهالِيلُ(١٠). حَفِيرٌ (قَبْرٌ) وأَحافِيرُ. صاحِبٌ وأَصاحِيبُ(١١).

يَفاعِيلُ

يَكُونُ (يَفاعِيلُ) جَمْعًا لِمُفْرَدٍ ثُلاثِيِّ الأُصُولِ مَزِيدٍ بِياءٍ في أَوَّلِهِ، وبِواوٍ أو ياءٍ قَبْلَ لامِهِ. فَيَطَّرِدُ (يَفاعِيلُ) جَمْعًا لِصِيَغٍ مَعْدُودَةٍ مِنها:

يَفْعُولٌ. نحو: يَرْبُوعٌ (مِنَ الدَّوابِّ) ويَرابِيعُ. يَعْقُوبٌ (حَجَلٌ) ويَعاقِيبُ. يَحْمُومٌ (ضَرْبٌ مِنَ الحَمامِ) ويَحامِيمُ. يَحْمُورٌ ويَأْمُورٌ (دابَّةٌ بَحْرِيَّةٌ) ويَحامِيرُ ويَآمِيرُ. يَعْسُوبٌ (مَلِكَةُ

---

(١) يُجمَع (أَفْوَعالٌ) على (أَفاعِيلَ) بِزيادةِ أَلفِ التكسيرِ بعدَ الفاءِ، وحذفِ الزائدِ الثاني (الواوِ)، وكَسْرِ العينِ، وقَلْبِ الألفِ ياءً لأجلِ كسرةِ العينِ قبلَها.

(٢) أو يكون (أرايينُ) على (فعاليلَ) على اعتبار (أَزْوَنان): (فَعْوَلان) من (الأَزْن) بمعنى (النَّشاط). (لسان العرب في زون).

(٣) يُجمَع (أَفْنُعُول) على (أَفاعِيلَ) بزيادةِ ألفِ التكسيرِ بعدَ الفاءِ، وحذفِ الزائدِ الثاني (النونِ)، وكَسْرِ العينِ، وقَلْبِ الواوِ ياءً لأجلِ كسرةِ العينِ قبلَها.

(٤) يُجمَع (أَفَنْعِيل) على (أَفاعِيلَ) بزيادةِ ألفِ التكسيرِ بعدَ الفاءِ، وحذفِ الزائدِ الثاني (النونِ).

(٥) وقياس جمع (ظَنّ) الاسم: (أَظُنٌّ)، و(أَظْنانٌ)، و(ظُنُونٌ)، و(ظِنانٌ)، و(ظُنّانٌ)، و(ظُنٌّ) عند الحجاز.

(٦) وقياس جمع (ظُفْر) الاسم: (أَظْفُرٌ) باعتبار التأنيث فيه، و(أَظْفارٌ) و(ظِفارٌ) و(ظُفُورٌ) و(ظِفَرَةٌ) باعتبار التذكير والتأنيث فيه.

(٧) وقياس جمع (عَروض) الاسم المؤنث: (أَعْرُضٌ)، و(عَرائِضُ)، و(عُرُضٌ).

(٨) وقياس جمع (قَطيع) الاسم المُذكَّر: (أَقْطِعَةٌ)، و(قُطُعٌ)، و(قُطْعانٌ).

(٩) وقياس جمع (باطِل) الاسم المُذكَّر: (بَواطِلُ).

(١٠) وقياس جمع (هِلال) الاسم المذكَّر: (أَهِلَّةٌ).

(١١) وقياس جمع (صاحِب) صفة العاقل: (صاحِبُونَ)، و(صُحُبٌ)، و(صُحّابٌ)، و(صَحابَةٌ)، و(صَواحِبُ)، و(صُحُبٌ). أَوَلا يكون (أَصاحِيبُ) جمع (أَصْحاب) جمع (صاحِب) على غير القياس؟!

النَّحْلِ) ويَعَاسِيبُ. يَعْفُورٌ (وَلَدُ البَقَرَةِ الوَحْشِيَّةِ) ويَعَافِيرُ. يَحْبُورٌ (فَرْخُ الحُبَارَى) ويَحَابِيرُ. يَسْرُوعٌ (دُودَةٌ حَمْرَاءُ تَكُونُ في البَقْلِ ثُمَّ تَنْسَلِخُ فَتَصِيرُ فَرَاشَةً) ويَسَارِيعُ[١]. يَبْرُوحٌ ويَتْمُومٌ (مِنَ النَّبَاتِ) ويَبَارِيحُ ويَتَامِيمُ. يَنْبُوتٌ (شَجَرُ الخَشْخَاشِ) ويَنَابِيتُ[٢]. يَعْبُوبٌ (جَدْوَلٌ كَثِيرُ الماءِ) ويَعَابِيبُ. يَمْخُورٌ (عُنُقٌ طَوِيلٌ) ويَمَاخِيرُ. يَخْضُورٌ (مَكَانٌ كَثِيرُ الخُضْرَةِ) ويَخَاضِيرُ. يَرْمُولٌ (خُوصٌ مَرْمُولٌ) ويَرَامِيلُ. يَأْصُولٌ (أَصْلٌ) ويَآصِيلُ. يَأْفُوخٌ (يافُوخٌ) ويَآفِيخُ. يَعْلُولٌ (غَدِيرٌ أَبْيَضُ مُطَّرِدٌ) ويَعَالِيلُ. يَنْصُوبٌ (عَلَمٌ يُنْصَبُ في الفَلاةِ) ويَنَاصِيبُ. يَرْقُوعٌ (شَيْءٌ شَدِيدٌ) ويَرَاقِيعُ. يَهْمُورٌ (رَجُلٌ كَثِيرُ الكَلامِ مِهْذارٌ) ويَهَامِيرُ. يَنْخُوبٌ (رَجُلٌ جَبَانٌ) ويَنَاخِيبُ. يَمْؤُودٌ (شابٌّ ناعِمٌ) ويَمَائِيدُ.

يَفْعِيلٌ. نحو: يَقْطِينٌ (مِنَ النَّباتِ) ويَقَاطِينُ. يَعْضِيدٌ (مِنَ البُقُولِ) ويَعَاضِيدُ. يَخْضِيرٌ (مَكَانٌ كَثِيرُ الخُضْرَةِ) ويَخَاضِيرُ. يَعْقِيدٌ (طَعَامٌ يُعْقَدُ بالعَسَلِ) ويَعَاقِيدُ.

يَفْتَعُولٌ[٣]. نحو: يَسْتَعُورٌ (مِنَ الشَّجَرِ) ويَسَاعِيرُ[٤].

يَفْنَعُولٌ[٥]. نحو: يَلَنْجُوجٌ (عُودٌ يُتَبَخَّرُ بِهِ) ويَلَاجِيجُ.

يَفَنْعِيلٌ[٦]. نحو: يَلَنْجِيجٌ (عُودٌ يُتَبَخَّرُ بِهِ) ويَلَاجِيجُ.

تَفَاعِيلُ

يَأْتي (تَفَاعِيلُ) جَمْعًا لِمُفْرَدٍ ثُلاثِيِّ الأُصُولِ مَزِيدٍ بِتاءٍ في أَوَّلِهِ، وبِأَلِفٍ أو واوٍ أو ياءٍ قَبْلَ لامِهِ. فيَطَّرِدُ (تَفَاعِيلُ) جَمْعًا لِصِيَغٍ عَدِيدَةٍ مِنها:

تَفْعِيلٌ. نحو: تَأْكِيدٌ وتَوْكِيدٌ (بِمَعْنًى) وتَآكِيدُ وتَوَاكِيدُ. تَرْدِيدٌ وتَرَادِيدُ. تَعْلِيقٌ وتَعَالِيقُ. تَخْرِيجٌ وتَخَارِيجُ. تَفْسِيرٌ وتَفَاسِيرُ. تَصْرِيحٌ وتَصَارِيحُ. تَصْنِيفٌ وتَصَانِيفُ. تَدْبِيرٌ وتَدَابِيرُ. تَقْرِيرٌ وتَقَارِيرُ. تَوْقِيعٌ (ما يُوَقَّعُ في الكِتابِ) وتَوَاقِيعُ. تَذْيِيلٌ (مُلْحَقٌ آخِرَ الكِتابِ) وتَذَايِيلُ.

---

(١) و(يُسْرُوع) في (يَسْرُوع) بِضَمِّ الياءِ إتباعًا لِضَمَّةِ الرّاءِ، لأنّه لَيْسَ في الكلامِ (يُفْعُول). (لسان العرب في سرع).

(٢) أو يكون (يَنَابِيتُ) على (فَعَالِيل) على اعتبار (يَنْبُوت): (فَعْلُولًا) بأصالة الياء. (تاج العروس في نبت وينبت).

(٣) يُجمَع (يَفْتَعُول) على (يَفَاعِيل) بزيادة ألف التكسير بعد الفاء، وحذف الزائد الثاني (التاء)، وكسر العين، وقلب الواو ياءً لأجل كسرة العين قبلها.

(٤) وعلى اعتبار (يَسْتَعُور): (فَعْلَلُولًا) بأصالة الياء والتاء، فإنّه يُجمَع على (يَسَاتِع) بوزن (فَعَالِل)، وقد تقدّم

(٥) يُجمَع (يَفْنَعُول) على (يَفَاعِيل) بزيادة ألف التكسير بعد الفاء، وحذف الزائد الثاني (النون)، وكسر العين، وقلب الواو ياءً لأجل كسرة العين قبلها.

(٦) يُجمَع (يَفَنْعِيل) على (يَفَاعِيل) بزيادة ألف التكسير بعد الفاء، وحذف الزائد الثاني (النون).

تَمْتِينٌ (خُيُوطُ الخِيامِ) وتَمَاتِينُ. تَصْبِيحٌ (غَدَاءٌ) وتَصَابِيحُ. تَرْغِيبٌ (سَنَامٌ مُقَطَّعٌ) وتَرَاغِيبُ. تَكْفِيرٌ (تاجٌ) وتَكَافِيرُ. تَرْبِيقٌ (حَلْقَةٌ وحَبْلٌ يُشَدُّ بِهِما الغَنَمُ) وتَرَابِيقُ. تَحْسِينٌ (ما يُزَيِّنُ) وتَحَاسِينُ. تَكْلِيفٌ (أَمْرٌ بِما يَشُقُّ عَلَيْكَ) وتَكَالِيفُ. تَسْبِيحٌ (صَلاةٌ) وتَسَابِيحُ. تَشْبِيطٌ (لَحْمٌ يُشْوَى لِلقَوْمِ) وتَشَابِيطُ. تَصْدِيرٌ (حِزَامُ الرَّحْلِ والهَوْدَجِ) وتَصَادِيرُ. تَرْبِيعٌ (مُرَبَّعٌ) وتَرَابِيعُ. تَوْفِيلٌ (مِنَ النَّباتِ) وتَوَافِيلُ. تَنْبِيتٌ (ما يَنْبُتُ على الأَرْضِ مِنَ الشَّجَرِ) وتَنَابِيتُ. تَنْوِيرٌ (نَوْرُ النَّباتِ) وتَنَاوِيرُ. تَفْرِيعٌ (رَأْسُ بَيْتٍ) وتَفَارِيعُ. تَغْرِيزٌ (ما حُوِّلَ مِن صِغارِ الشَّجَرِ إلى مَوْضِعٍ آخَرَ وغُرِسَ فيهِ) وتَغَارِيزُ.

تِفْعِيلٌ. نحو: تِخْلِيءٌ (دُنْيا) وتَخَالِيءُ.

تَفْعُولٌ. نحو: تَرْخُومٌ (رَخَمٌ ذَكَرٌ) وتَرَاخِيمُ. تَأْمُورٌ (عِرِّيسَةُ الأَسَدِ) وتَآمِيرُ. تَذْنُوبٌ (بُسْرٌ بَدَأَ فيهِ الإرْطابُ مِنْ قِبَلِ ذَنَبِهِ) وتَذَانِيبُ. تَعْضُوضٌ (تَمْرٌ أَسْوَدُ حُلْوٌ) وتَعَاضِيضُ. تَحْمُوتٌ (وِعاءُ سَمْنٍ مُتَّنٌ بِرُبٍّ) وتَحَامِيتُ. تَرْنُوقٌ (ما يَجْتَمِعُ مِن طِينٍ في نَهْرٍ) وتَرَانِيقُ. تَوْثُورٌ (شُرَطِيٌّ) وتَوَاثِيرُ.

تُفْعُولٌ. نحو: تُعْنُوقٌ (أَرْضٌ سَهْلَةٌ) وتَعَانِيقُ. تُؤْرُورٌ وتُؤْثُورٌ (حَدِيدَةٌ يُؤَثَّرُ بِها خُفُّ البَعِيرِ لِيُعْرَفَ أَثَرُهُ في الأَرْضِ) وتَآرِيرُ وتَآثِيرُ[1]. تُؤْمُورٌ (ما يُنْصَبُ لِلهِدايَةِ) وتَآمِيرُ. تُفْطُورٌ (بَثْرُ الشَّبابِ) وتَفَاطِيرُ[2]. تُسْتُوقٌ (دِرْهَمٌ زَيْفٌ بَهْرَجٌ، مُلَبَّسٌ بالفِضَّةِ) وتَسَاتِيقُ. تُنْبُولٌ (رَجُلٌ قَصِيرٌ) وتَنَابِيلُ[3].

تِفْعَالٌ. نحو: تِمْسَاحٌ وتَمَاسِيحُ[4]. تِمْرادٌ (مِحْضَنُ الحَمامِ) وتَمَارِيدُ[5]. تِجْوَازٌ (بُرْدَةٌ مُوَشًّى مِنْ بُرُودِ اليَمَنِ) وتَجَاوِيزُ. تِهْوَاءٌ (جُزْءٌ ماضٍ مِنَ اللَّيْلِ) وتَهَاوِيُّ. تِمْتَانٌ (خُيُوطُ الخِيامِ) وتَمَاتِينُ. تِمْثَالٌ وتَمَاثِيلُ. تِفْرَاجٌ (فُرْجَةُ الدَّرابِزِينِ) وتَفَارِيجُ[6]. تِجْفَافٌ (ما يُلْبَسُ لِلوِقايَةِ في الحَرْبِ) وتَجَافِيفُ. تِسْخَانٌ (مِرْجَلٌ) وتَسَاخِينُ. تِرْماءٌ (رِبًا) وتَرَامِيُّ.

---

(١) وإذا جاء (تُؤْرُور) بمعنى (العَوْن الّذي يكون مع السُّلطان بلا رِزْق)، فإنّه لا يكون إلّا (فُعْلُول). (لسان العرب في تأر وأتر).

(٢) أو يكون (تَفَاطِير) على (فَعَالِيل) على اعتبار (تُفْطُور): (فُعْلُولًا) بأصالة التاء. (لسان العرب في فطر وتفطر).

(٣) أو يكون (تَنَابِيل) على (فَعَالِيل) على اعتبار (تُنْبُول): (فُعْلُولًا) بأصالة التاء. (لسان العرب في تنبل).

(٤) أو يكون (تَمَاسِيح) على (فَعَالِيل) على اعتبار (تِمْسَاح): (فِعْلالًا) بأصالة التاء. (لغة العرب في تمسح. القاموس المحيط في مسح).

(٥) أو يكون (تَمَارِيد) على (فَعَالِيل) على اعتبار (تِمْرَاد): (فِعْلالًا) بأصالة التاء. (لسان العرب في مرد وتمرد).

(٦) أو يكون (تَفَارِيج) على (فَعَالِيل) على اعتبار (تِفْرَاج): (فِعْلالًا) بأصالة التاء. (لسان العرب في تفرج. القاموس المحيط في فرج).

تِرْشَاءُ (حَبْلٌ) وتَرَاشِيُّ. تِرْيَاقٌ (دَواءٌ يَمْنَعُ أمْتِصَاصَ السُّمِّ مِنَ المَعِدَةِ والأَمْعاءِ) وتَرَايِيقُ[١]. تِيتَاءُ (مَنْ يَقْذِفُ قَبْلَ الجِماعِ) وتَيَاتِيُّ[٢]. تِكْلَامٌ (رَجُلٌ جَيِّدُ الكَلامِ كَثِيرُهُ) وتَكَالِيمُ. تِلْعَابٌ (وَلَدٌ كَثِيرُ اللَّعِبِ) وتَلَاعِيبُ. تِكْذَابٌ (رَجُلٌ كَثِيرُ الكَذِبِ) وتَكَاذِيبُ. تِصْدَاقٌ (رَجُلٌ كَثِيرُ الصِّدْقِ) وتَصَادِيقُ. تِنْبَالٌ (رَجُلٌ قَصِيرٌ) وتَنَابِيلُ[٣].

تَفْعَالٌ. نحو: تَرْدادٌ وتَرَادِيدُ. تَسْآلٌ وتَسَائِيلُ. تَنْوَاطٌ (ما يُعَلَّقُ مِنَ الهَوْدَجِ يُزَيَّنُ بِهِ) وتَنَاوِيطُ. تَجْفَافٌ (ما يُلْبَسُ لِلْوِقايَةِ في الحَرْبِ) وتَجَافِيفُ. تَهْوَاءٌ (جُزْءٌ ماضٍ مِنَ اللَّيْلِ) وتَهَاوِيُّ. تَمْتَامٌ (رَجُلٌ مُعَجِّلٌ في كَلامِهِ) وتَمَاتِيمُ.

فَوَاعِيلُ

يَأْتِي (فَوَاعِيلُ) جَمْعًا لِمُفْرَدٍ ثُلاثِيِّ الأُصُولِ مَزِيدٍ بِأَلِفٍ أو واوٍ في ثانِيهِ، وبِأَلِفٍ أو واوٍ أو ياءٍ قَبْلَ لامِهِ. فَيَطَّرِدُ (فَوَاعِيلُ) جَمْعًا لِصِيَغٍ مَعْدُودَةٍ مِنها:

فاعُولٌ. نحو: جامُوسٌ وجَوَامِيسُ. سابُوطٌ (دابَّةٌ بَحْرِيَّةٌ) وسَوَابِيطُ. يامُومٌ (فَرْخُ النَّعامَةِ) ويَوَامِيمُ. طاوُوسٌ وطاؤُوسٌ (مِنَ الطُّيُورِ) وطَوَاوِيسُ وطَوَائِيسُ. نامُوسٌ ونامُوسَةٌ (عِرِّيسَةُ الأَسَدِ) ونَوَامِيسُ. ياقُوتٌ (حَجَرٌ كَرِيمٌ) ويَوَاقِيتُ. جارُورٌ (دُرْجٌ) وجَوَارِيرُ. ناقُوسٌ (جَرَسٌ) ونَوَاقِيسُ. ناطُورٌ (حافِظُ الزَّرْعِ) ونَوَاطِيرُ. طامُورٌ (صَحِيفَةٌ) وطَوَامِيرُ. ماخُورٌ (بَيْتُ الرِّيبَةِ) ومَوَاخِيرُ. كانُونٌ (مَوْقِدُ النّارِ) وكَوَانِينُ[٤]. كابُوسٌ وكَوَابِيسُ. طاحُونٌ وطاحُونَةٌ وطَوَاحِينُ. ساجُولٌ (غِلافُ القارُورَةِ) وسَوَاجِيلُ. يافُوخٌ ويَوَافِيخُ. طاعُونٌ (مِنَ الأَوْبِئَةِ) وطَوَاعِينُ. تابُوتٌ وتَوَابِيتُ[٥]. حانُوتٌ (دُكّانُ البائِعِ) وحَوَانِيتُ[٦]. آسِيٌّ (أُسْطُوانَةٌ) وأَواسِيُّ. آذِيٌّ (مَوْجٌ شَدِيدٌ) وأَواذِيُّ. جادِيٌّ (زَعْفَرانٌ)

---

(١) أو يكون (تَرَايِيقُ) على (فَعَايِيلَ) على اعتبار (تِرْياق): (فِعْيَالًا) من (ترق). (المصباح المنير في ترياق).
(٢) أو يكون (تَيَاتِيُّ) على (فَعَالِيَّ) على اعتبار (تِيتَاء): (فِعْلَاءً) من (تيت)، وقد تقدَّم.
(٣) أو يكون (تَنَابِيلُ) على (فَعَالِيلَ) على اعتبار (تِنْبَال): (فِعْلَالًا) بأصالة التاء. (لسان العرب في تبل).
(٤) أو يكون (كَوَانِينُ) على (فَعَالِيلَ) على اعتبار (كانون): (فَعْلُولًا) من (الكون). (لسان العرب في كون).
(٥) أو يكون (تَوَابِيتُ) على (فَعَالِيتَ) على اعتبار (تابوت): (فَعْلُوتًا) من (توب). (شرح المفصل ج ١٠ ص ٤٥. تاج العروس في تبت).
(٦) أو يكون (حَوَانِيتُ) على (فَعَالِيتَ) باعتبارَيْنِ: **الأوّل** باعتبار (حانوت): (فَعْلُوتًا) من (حون)، في الأصل: (حَوَنُوت)، قُلِبَت الواو أَلِفًا لتحرُّكِها وانفتاح ما قبلها. **والثاني** باعتبار (حانوت): (فَعْلُوتًا) من (حون)، في الأصل: (حانُوَة) على (فَعْلُوَة)؛ لكن لمّا كثر استعماله خُفِّفَ **بسكون الواو**: (حانُوْة)، فانقلبت هاء التأنيث»

وجَوَاذِيُّ[1]. مَاذِيٌّ ومَاذِيَّةٌ (دِرْعٌ لَيِّنَةٌ سَهْلَةٌ) ومَوَاذِيُّ[2]. بَارِيٌّ وبَارِيَّةٌ (حَصِيرٌ مَعْمُولٌ بِالقَصَبِ) وبَوَارِيُّ[3]. حَانِيَةٌ (خَمْرٌ) وحَوَانِيُّ[4]. مَارِيَّةٌ (امْرَأَةٌ بَيْضَاءُ بَرَّاقَةٌ) ومَوَارِيُّ[5]. بَابِيَّةٌ (أُعْجُوبَةٌ) وبَوَابِيُّ. قَارُورَةٌ وقَوَارِيرُ. قَازُوزَةٌ وقَاقُوزَةٌ (قَارُورَةٌ صَغِيرَةٌ) وقَوَازِيزُ وقَوَاقِيزُ. مَائِيَّةٌ (سِنَّوْرٌ) ومَوَائِيُّ. مَاوِيَّةٌ (مِرْآةٌ) ومَوَاوِيُّ.

فُوعَالٌ. نحو: طُومَارٌ (صَحِيفَةٌ) وطَوَامِيرُ. طُوفَانٌ (سَيْلٌ مُغْرِقٌ) وطَوَافِينُ. دُولَابٌ ودَوَالِيبُ. بُوقَالٌ (كُوزٌ لا عُرْوَةَ لَهُ) وبَوَاقِيلُ. بُوغَازٌ (جُزْءٌ مِن مَاءٍ مَحْصُورٌ بَيْنَ بَرَّيْنِ، مُوصِلٌ بَيْنَ بَحْرَيْنِ) وبَوَاغِيزُ. تُوبَالٌ (ما يَتَطَايَرُ مِنَ المَعَادِنِ عِنْدَ طَرْقِهَا) وتَوَابِيلُ. جُوبَارٌ (مَسِيلُ نَهْرٍ صَغِيرٍ) وجَوَابِيرُ. جُوذَابٌ (مِنَ الأَطْعِمَةِ) وجَوَاذِيبُ. طُوبَالَةٌ (نَعْجَةٌ) وطَوَابِيلُ. غُوطَالَةٌ (رَوْضَةٌ) وغَوَاطِيلُ.

فَوْعَالٌ. نحو: دَوْلَابٌ (دُولَابٌ) ودَوَالِيبُ. تَوْرَابٌ (تُرَابٌ) وتَوَارِيبُ. حَوْذَانٌ (مِنَ النَّبَاتِ) وحَوَاذِينُ[6]. حَوْمَانٌ (مَكَانٌ غَلِيظٌ مُنْقَادٌ) وحَوَامِينُ[7]. جَوْخَانٌ (بَيْدَرُ القَمْحِ ونَحْوِهِ) وجَوَاخِينُ[8]. جَيَّارٌ (كِلْسٌ قَبْلَ أَنْ يُطْفَأَ) وجَوَايِيرُ[9]. حَوْقَالٌ (رَجُلٌ مُسِنٌّ مُتْعَبٌ) وحَوَاقِيلُ. كَوْدَانَةٌ (نَاقَةٌ غَلِيظَةٌ شَدِيدَةٌ) وكَوَادِينُ.

فَاعَالٌ. نحو: سَابَاطٌ (سَقِيفَةٌ بَيْنَ دَارَيْنِ

= تاء، لأنَّ هاء التأنيث تقع أبدًا بَعْدَ فتحة. (لسان العرب في حين وحنا. المصباح المنير في حانوت). — راجع ما سيأتي عن (حانوت) في صيغة (فَعَالِيت) —.

(١) أو يكون (جَوَادِيُّ) على (فَعَالِيُّ) على اعتبار (جادِيّ): (فَعْلِيّ) من (جود)، وقد تقدَّم.

(٢) أو يكون (مَوَاذِيُّ) على (فَعَالِيُّ) على اعتبار (ماذِيّ) و(ماذِيَّة): (فَعْلِيًّا) و(فَعْلِيَّة) من (موذ)، وقد تقدَّم.

(٣) أو يكون (بَوَارِيُّ) على (فَعَالِيُّ) على اعتبار (بارِيّ) و(بارِيَّة): (فَعْلِيًّا) و(فَعْلِيَّة) من (بور)، وقد تقدَّم.

(٤) أو يكون (حَوَانِيُّ) على (فَعَالِيُّ) على اعتبار (حانِيَة): (فَعْلِيَّة) من (حون)، وقد تقدَّم.

(٥) أو يكون (مَوَارِيُّ) على (فَعَالِيُّ) على اعتبار (مارِيَّة): (فَعْلِيَّة) من (مور)، وقد تقدَّم.

(٦) أو يكون (حَوَاذِينُ) على (فَعَالِينُ) على اعتبار (حَوْذان): (فَعْلَانٌ) من (حوذ). (لسان العرب في حذن وحوذ).

(٧) أو يكون (حَوَامِينُ) على (فَعَالِينُ) على اعتبار (حَوْمان): (فَعْلَانٌ) من (حوم). (القاموس المحيط في حمن وحوم).

(٨) أو يكون (جَوَاخِينُ) على (فَعَالِينُ) على اعتبار (جَوْخان): (فَعْلَانٌ) من (جوخ). (لغة العرب ولسان العرب في جوخ).

(٩) (جَوَايِيرُ) جمع لـ(جَيَّار) على اعتباره: (فَوْعالًا) من (جير)، في الأصل: (جَوْيار)، اجتمعت الواو والياء والسَّابق منهما ساكن سكونًا أصليًّا (غير عارض)، فقُلِبَت الواو ياء، وصار اللفظ (جَيَّار) بإدغام الياءين لتتابُعِهما ساكنة فمتحرِّكة. و(جَوَايِير) جمع لـ(جَيَّار) على الأصل، بناءً على أنَّ الجموع هي من الأشياء التي ترد الكلمات إلى أصولها. وعلى اعتبار (جَيَّار): (فَيْعالًا) أو (فَعَّالًا) من (جير)، فإنَّه يُجمَع على (جَيَايِير) بوزن (فَيَاعِيل) أو (فَعَاعِيل)، وسيأتيان.

تَحْتَها طَرِيقٌ) وسَوَابِيطُ. خاتامٌ (خاتَمٌ) وخَوَاتِيمُ. طاباقٌ (آجُرٌّ كَبِيرٌ) وطَوَابِيقُ.

فاعُولاءُ[1]. نحو: دالُولاءُ (دَلالٌ) ودَوَالِيلُ[2]. سارُوراءُ (مَسَرَّةٌ) وسَوَارِيرُ. ضارُوراءُ (ضَرَرٌ) وضَوَارِيرُ. رَجُلٌ صارُوراءُ (لم يَحُجَّ) ورِجالٌ صَوَارِيرُ[3].

فَوْعِيلٌ. نحو: دَوْطِيرَةٌ (مُؤَخَّرُ السَّفِينَةِ) ودَواطِيرُ.

فَيَاعِيلُ

يَكُونُ (فَيَاعِيلُ) جَمْعًا لِمُفْرَدٍ ثُلاثِيِّ الأُصُولِ مَزِيدٍ بياءٍ في ثانيهِ، وبواوٍ أو ألِفٍ أو ياءٍ قَبْلَ لامِهِ. فيَطَّرِدُ (فَيَاعِيلُ) جَمْعًا لِصِيَغٍ مَعْدُودَةٍ مِنها:

فَيْعُولٌ. نحو: قَيْعُونٌ وقَيْصُومٌ (مِنَ النَّبَاتِ) وقَيَاعِينُ وقَيَاصِيمُ[4]. نَيْتُونٌ (شَجَرٌ مُنْتِنٌ) ونَيَاتِينُ. زَيْتُونٌ وزَيَاتِينُ[5]. هَيْرُونٌ (تَمْرٌ) وهَيَارِينُ[6]. عَيْثُومٌ (ضَبُعٌ) وعَيَاثِيمُ. قَيْدُودٌ (ناقَةٌ طَويلَةُ الظَّهْرِ) وقَيَادِيدُ. طَيْفُورٌ وطَيْهُوجٌ (مِنَ الطُّيُورِ) وطَيَافِيرُ وطَيَاهِيجُ. جَيْهُورٌ (ذُبابٌ يُفْسِدُ اللَّحْمَ) وجَيَاهِيرُ. دَيْمُومٌ (فَلاةٌ واسِعَةٌ) ودَيَامِيمُ[7]. صَيْهُودٌ (فَلاةٌ لا يُنالُ ماؤُها) وصَيَاهِيدُ. سَيْهُوجٌ (رِيحٌ شَديدَةٌ) وسَيَاهِيجُ. دَيْجُورٌ وغَيْطُولٌ (ظُلْمَةٌ مُتَراكِمَةٌ) ودَيَاجِيرُ وغَيَاطِيلُ. كَيْلُولٌ (آخِرُ صُفُوفِ الحَرْبِ) وكَيَالِيلُ. خَيْشُومٌ (أَقْصَى الأَنْفِ) وخَيَاشِيمُ. هَيْنُومٌ (كَلامٌ لا يُفْهَمُ) وهَيَانِيمُ. صَيُّورٌ (عَقْلٌ ورَأْيٌ) وصَيَايِيرُ. شَيْشُخُونٌ (شَيْخٌ) وشَيَاخِينُ[8]. مَيْسُونٌ (غُلامٌ حَسَنُ القَدِّ والوَجْهِ) ومَيَاسِينُ[9].

فَيْعَالٌ. نحو: غَيْدَاقٌ (وَلَدُ الضَّبِّ) وغَيَادِيقُ. عَيْلامٌ (ضَبْعٌ ذَكَرٌ) وعَيَالِيمُ. خَيْفانٌ

---

(١) تُجمَع (فاعُولاء) على (فَوَاعِيلَ) بقلب الألف الأُولَى واوًا، وزيادة ألف التكسير بعدها، وقَلْب الواو في (فاعُولاء) ياء لأجل كسرة العين اللازمة لها في (فَوَاعِيلَ)، وحذف الزائد الأخير (ألف التأنيث الممدودة).

(٢) إنّما جاز جمع (دالُولاء) وأمثاله من المصادر الّتي جاءت على (فاعُولاء)، على إرادة الأنواع بها.

(٣) (رَجُلٌ صارورَاءُ) من قبيل الوصف بالاسم، لأنّه غير مُطابِق لموصوفه. فـ(رجل) مُذكَّر، و(صارُوراء) مُؤنَّث، وحقّ الصّفة أن تكون مطابِقة للمَوصوف. فتبيَّن أنّه اسم وُصِفَ به، إذ لفظه لفظ المؤنّث، وهو صفة لمُذكَّر.

(٤) أو يكون (قَيَاعِينُ) على (فَعَالِينَ) على اعتبار (قَيْعُون): (فَعْلُونًا) من (القَيْع). (لسان العرب في قعن).

(٥) أو يكون (زَيَاتِينُ) على (فَعَالِينَ) على اعتبار (زَيْتُون): (فَعْلُونًا) من (زيت). (لسان العرب في زيت وزتن).

(٦) أو يكون (هَيَارِينُ) على (فَعَالِينَ) على اعتبار (هَيْرُون): (فَعْلُونًا) من (هير). (لسان العرب في هرن. القاموس المحيط في هير).

(٧) أو يكون (دَيَامِيمُ) على (فَعَالِيلَ) على اعتبار (دَيْمُوم): (فَعْلُولًا) من (ديم). (لسان العرب في دمم وديم).

(٨) أو يكون (شَيَاخِينُ) على (فَعَالِينَ) على اعتبار (شَيْخُون): (فَعْلُونًا) من (شيخ). (لسان العرب في شيخ وشخن).

(٩) أو يكون (مَيَاسِينُ) على (فَعَالِينَ) على اعتبار (مَيْسُون): (فَعْلُونًا) من (ميس). (القاموس المحيط في ميس ومسن).

وَدَيْحَانٌ (جَرَادٌ) وَخَيَافِينُ وَدَيَاحِينُ[١]. طَيْثَارٌ (بَعُوضٌ) وَطَيَاثِيرُ. تَيْرَابٌ (تُرَابٌ) وَتَيَارِيبُ. عَيْثَامٌ (ذِئْبٌ) وَعَيَاثِيمُ. عَيْدَانٌ (نَخْلٌ طِوَالٌ) وَعَيَادِينُ[٢]. تَيْمَارٌ (تَمْرٌ) وَتَيَامِيرُ. مَيْدَانٌ وَمَيَادِينُ[٣]. خَيْتَامٌ (خَاتَمٌ) وَخَيَاتِيمُ. دَيْمَاسٌ (حَمَّامٌ) وَدَيَامِيسُ. تَيَّارٌ وَتَيَاوِيرُ[٤]. جَيَّارٌ (كِلْسٌ قَبْلَ أَنْ يُطْفَأَ) وَجَيَايِيرُ[٥]. شَيْطَانٌ وَشَيَاطِينُ[٦]. عَيْزَارٌ (غُلَامٌ خَفِيفُ الرُّوحِ نَشِيطٌ) وَعَيَازِيرُ. بَيْطَارٌ (مَنْ يُعَالِجُ الدَّوَابَّ) وَبَيَاطِيرُ. شَيْحَانٌ (رَجُلٌ طَوِيلٌ) وَشَيَاحِينُ[٧]. فَيْنَانٌ (شَابٌّ حَسَنُ الشَّعْرِ طَوِيلُهُ) وَفَيَانِينُ[٨]. هَيْدَانٌ (رَجُلٌ جَبَانٌ) وَهَيَادِينُ[٩]. ضَيْطَانٌ (مَنْ يَمْشِي مُحَرِّكًا مَنْكِبَيْهِ وَجَسَدِهِ مَعَ كَثْرَةِ لَحْمٍ وَرَخَاوَةٍ) وَضَيَاطِينُ[١٠]. بَيْذَارٌ (رَجُلٌ مِهْذَارٌ كَثِيرُ الكَلَامِ) وَبَيَاذِيرُ. قَيَّامٌ (رَجُلٌ حَسَنُ القِيَامِ بِالأُمُورِ) وَقَيَاوِيمُ. بَيْدَانَةٌ (حِمَارَةٌ وَحْشِيَّةٌ) وَبَيَادِينُ. صَيْدَانَةٌ (غُولٌ) وَصَيَادِينُ[١١].

فِيعَالٌ. نحو: تِينَانٌ (ذِئْبٌ) وَتَيَانِينُ[١٢]. رِيبَالٌ وَجِيدَارٌ وَسِيدَاقٌ (مِنَ النَّبَاتِ) وَرَيَابِيلُ وَجَيَادِيرُ وَسَيَادِيقُ. سِيدَاقٌ (مِنَ الشَّجَرِ) وَسَيَادِيقُ. مِيدَانٌ وَمَيَادِينُ[١٣]. بِيكَارٌ (بِرْجَلٌ) وَبَيَاكِيرُ. خِيتَامٌ (خَاتَمٌ) وَخَيَاتِيمُ. شِيمَالٌ (ضِدُّ اليَمِينِ) وَشَيَامِيلُ. مِيدَاءُ الشَّيْءِ (غَايَتُهُ وَحِذَاؤُهُ) وَمَيَادِيُّ الأَشْيَاءِ[١٤]. مِيتَاءٌ (وَقْتٌ

---

(١) أو يكون (خَيَافِينُ) على (فَعَالِينَ) على اعتبار (خَيْفَان): (فَعْلَان) من (خيف). (لسان العرب في خفن).
أو يكون (دَيَاحِينُ) على (فَعَالِينَ) على اعتبار (دَيْحان): (فَعْلَان) من (ديح). (لسان العرب في ديح ودحن).

(٢) أو يكون (عَيَادِينُ) على (فَعَالِينَ) على اعتبار (عَيْدَان): (فَعْلَان) من (عيد). وفي (عَيْدَان) اعتبار ثالث، وهو أن يكون بصيغة (فَيْعَلَان) باعتبار تخفيفه من (عَيَّدَان): (فَيْعَلَان) من (عود)، في الأصل: (عَيْوَدان). (لسان العرب في عدن وروح. القاموس المحيط في عود وعيد).

(٣) أو يكون (مَيَادِينُ) على (فَعَالِينَ) على اعتبار (مَيْدَان): (فَعْلَان) من (ميد). (القاموس المحيط في ميد ومدن).

(٤) (تَيَاوِيرُ) جمع لـ(تَيَّار) على اعتباره (فَيْعَالًا) من (تور)، في الأصل: (تَيْوَار). أمّا على اعتبار (تَيَّار): (فَعَّالًا) من (تير)، فإنّه يُجمع على (تَيَايِير) بوزن (فَعَاعِيلَ)، وسيأتي. (المصباح المنير في تور).

(٥) أو يكون (جَيَايِيرُ) على (فَعَاعِيلَ) على اعتبار (جَيَّار): (فَعَّالًا) من (جير). (لسان العرب في جير).

(٦) أو يكون (شَيَاطِينُ) على (فَعَالِينَ) على اعتبار (شَيْطَان): (فَعْلَان) من (شيط). (لسان العرب في شيط وشطن).

(٧) أو يكون (شَيْحَانٌ): (فَعْلَان) من (شيح)، فيُجمع قياسًا على (شَيَاحِي) بصيغة (فَعَالِي)، وقد تقدّم.

(٨) أو يكون (فَيْنَانٌ): (فَعْلَان) من (الفَيْنَة)، فيُجمع قياسًا على (فَيَانِي) بصيغة (فَعَالِي)، وقد تقدّم.

(٩) أو يكون (هَيْدَانٌ): (فَعْلَان) من (هيد)، فيُجمع قياسًا على (هَيَادِي) بصيغة (فَعَالِي)، وقد تقدّم.

(١٠) أو يكون (ضَيْطَانٌ): (فَعْلَان) من (ضيط)، فيُجمع قياسًا على (ضَيَاطِي) بصيغة (فَعَالِي)، وقد تقدّم.

(١١) أو يكون (صَيَادِينُ) على (فَعَالِينَ) على اعتبار (صَيْدَانَة): (فَعْلَانَة) من (صيد). (لسان العرب في صدن. القاموس المحيط في صيد).

(١٢) أو يكون (تَيَانِينُ) على (فَعَالِينَ) على اعتبار (تِينَان): (فِعْلَان) من (تين). (القاموس المحيط في تنن وتين).

(١٣) أو يكون (مَيَادِينُ) على (فَعَالِينَ) على اعتبار (مِيدَان): (فِعْلَان) من (ميد). (القاموس المحيط في ميد ومدن).

(١٤) أو يكون (مَيَادِيُّ) على (فَعَالِيّ) على اعتبار (مِيدَاء): (فِعْلَاء) من (الميد)، وقد تقدّم.

مِنَ اللَّيْلِ) وهَيَاتِيءُ[1]. دِينارٌ ودَنَانِيرُ. دِيمَاسٌ (مَسْلَكٌ مُظْلِمٌ) ودَيَامِيسُ. صِيوَانٌ وصَيَاوِينُ. قِيراطٌ (مِنَ النُّقُودِ) وقَرَارِيطُ. دِيباجٌ (مِنَ الثِّيابِ) ودَيَابِيجُ. شِيرازٌ (لَبَنٌ رائِبٌ مُسْتَخْرَجٌ ماؤُهُ) وشَيَارِيزُ. إيوانٌ (قَصْرٌ) وأَيَاوِينُ. دِيوانٌ (كُلُّ كِتابٍ) ودَيَاوِينُ. قِيثارٌ وقِيثارَةٌ (مِنْ آلاتِ الطَّرَبِ) وقَيَاثِيرُ. إيجانَةٌ (إناءٌ تُغْسَلُ فيهِ الثِّيابُ) وأَيَاجِينُ. سِيدارَةٌ (قَلَنْسُوَةٌ بِلا أَصْداغٍ) وسَيَادِيرُ. إيبالَةٌ (حُزْمَةٌ مِن حَشِيشٍ) وأَيَابِيلُ. إيدامَةٌ (أَرْضٌ صُلْبَةٌ بلا حِجارَةٍ) وأَيَادِيمُ.

فَيْعِيلٌ. نحو: بَيْنِيتٌ (سَمَكٌ بَحْرِيٌّ) وبَيَانِيتُ.

فَيْعَلِيلٌ[2]. نحو: خَيْفَقِيقٌ (امْرَأَةٌ سَرِيعَةٌ جَرِيئَةٌ) وخَيَافِيقُ.

فَيْعُولَى[3]. نحو: هَيُّولَى (قُطْنٌ) وهَيَايِيلُ[4].

فَنَاعِيلُ

يَكُونُ (فَنَاعِيلُ) جَمْعًا لِمُفْرَدٍ ثُلاثِيِّ الأُصُولِ مَزيدٍ بِنُونٍ في ثانِيهِ، وبِأَلِفٍ أو واوٍ أو ياءٍ قَبْلَ لامِهِ. فَيَطَّرِدُ (فَنَاعِيلُ) جَمْعًا لِصِيَغٍ مَعْدُودَةٍ مِنها:

فِنْعَالٌ. نحو: عِنْقَادٌ (عُنْقُودٌ) وعَنَاقِيدُ[5]. قِنْعَاسٌ (جَمَلٌ عَظِيمٌ أو طَوِيلُ السَّنَمَةِ) وقَنَاعِيسُ[6]. شِنْعَافٌ وشِنْخَافٌ (رَجُلٌ طَوِيلٌ) وشَنَاعِيفُ وشَنَاخِيفُ[7]. إنْجانَةٌ (إناءٌ تُغْسَلُ فيهِ الثِّيابُ) وأَنَاجِينُ.

فِنْعِيلٌ. نحو: صِنْتِيتٌ (كَتِيبَةٌ) وصَنَاتِيتُ[8]. زِنْبِيلٌ (جِرابٌ) وزَنَابِيلُ[9].

---

(١) وعلى اعتبار (هِيئاء): (فِعْلَاءُ) من (الهَوْتَةِ) بمعنى (الوَهْدَةِ)، في الأصل: (هِوْتاء)، فإنَّه يُجمع على (هَوَاتِيّ) بوزن (فَعَالِيّ)، وقد تقدَّم.

(٢) يُجمع (فَيْعَلِيلٌ) على (فَيَاعِيلَ) بزيادةِ ألفِ التكسيرِ بعد الزائدِ الأوَّل (الياء)، وكسرِ العين، وحذفِ الزائدِ الثاني (اللامِ الأُولى)؛ إنَّما حُكِمَ بزيادة اللامِ الأُولى لقربها من الطَّرف. (شرح الشافية ج ٢ ص ٣٥٤ ـ ٣٥٥). وجاز في كلِّ ما جاء على (فَيْعَلِيل) أنْ يُجمع كذلك على (فَيَاعِل) بحذفِ الزائدينِ الأخيرين (الياء واللام) عند يونس، وحذفِ الياء الثانية الزائدة واللام الأخيرة الأصلِ عند الخليل. (الخصائص ج ٢ ص ٦٢).

(٣) تُجمع (فَيْعُولَى) على (فَيَاعِيلَ) بزيادةِ ألفِ التكسيرِ بعد الياء، وكسرِ العين، وقلبِ الواوِ ياءً لأجلِ كسرة العينِ اللازمة لها في (فَيَاعِيل)، وحذفِ الزائدِ الأخيرِ (ألفِ التأنيثِ المقصورة)

(٤) أو يكون (هَيَايِيلُ) على (فَعَاعِيلَ) على اعتبار (هَيُّولَى): (فَعُّولَى) من (هيل). (القاموس المحيط في هيل).

(٥) أو يكون (عَنَاقِيدُ) على (فَعَالِيلَ) على اعتبار (عِنْقَاد): (فِعْلَالٌ) بأصالة النون. (لسان العرب في عقد وعنقد).

(٦) أو يكون (قَنَاعِيسُ) على (فَعَالِيلَ) على اعتبار (قِنْعَاس): (فِعْلَالٌ) بأصالة النون. (لسان العرب في قعس وقنعس).

(٧) أو يكون (شَنَاخِيفُ) على (فَعَالِيلَ) على اعتبار (شِنْخَاف): (فِعْلَالٌ) بأصالة النون. (لسان العرب في شخف وشنخف).

(٨) أو يكون (صَنَاتِيتُ) على (فَعَالِيتَ) على اعتبار (صِنْتِيت): (فِعْلِيتٌ) من (صنت). (تاج العروس في صنت وصتت).

(٩) أو يكون (زَنَابِيلُ) على (فَعَالِيلَ) على اعتبار (زِنْبِيل): (فِعْلِيلٌ) بأصالة النون. (لسان العرب في زبل وزنبل).

خِنْزِيرٌ وخَنازِيرُ(١). شِنْظِيرٌ وشِنْظِيرَةٌ وفِنْدِيرٌ وفِنْدِيرَةٌ (قِطْعَةٌ مِنْ جَبَلٍ) وشَناظِيرُ وفَنادِيرُ(٢).
فِنْطِيسَةٌ (خَطْمُ الخِنْزِيرِ) وفَناطِيسُ(٣). خِنْسِيرٌ (رَجُلٌ لَئِيمٌ غادِرٌ) وخَناسِيرُ(٤). حِنْطِيءٌ (رَجُلٌ قَصِيرٌ) وحَناطِيءُ(٥).

فُنْعُولٌ. نحو: عُنْقُودٌ وعَناقِيدُ(٦). حُنْجُورٌ (حُلْقُومٌ) وحَناجِيرُ(٧). كُنْبُوثٌ (رَجُلٌ مُنْقَبِضٌ بَخِيلٌ) وكَنابِيثُ(٨).

فَنْعَلِيلٌ(٩). نحو: مَنْجَنِينٌ (دُولابٌ يُسْتَقَى عليه) ومَناجِينُ(١٠). خَنْفَقِيقٌ (داهِيَةٌ) وخَنافِيقُ. خَنْشَلِيلٌ (بَعِيرٌ سَرِيعٌ) وخَناشِيلُ(١١).

فَنْعَلُولٌ(١٢). نحو: مَنْجَنُونٌ (دُولابٌ يُسْتَقَى

---

(١) أو يكون (خَنازِيرُ) على (فَعالِيلَ) على اعتبار (خِنْزِير): (فِعْلِيلًا) بأصالة النون. (لسان العرب في خزر وخنزر).

(٢) أو يكون (شَناظِيرُ) على (فَعالِيلَ) على اعتبار (شِنْظِير) و(شِنْظِيرة): (فِعْلِيلًا) و(فِعْلِيلَةً) بأصالة النون. (تاج العروس في شظر وشنظر).
أو يكون (فَنادِيرُ) على (فَعالِيلَ) على اعتبار (فِنْدِير) و(فِنْدِيرة): (فِعْلِيلًا) و(فِعْلِيلَةً) بأصالة النون. (القاموس المحيط في فدر وفندر)

(٣) أو يكون (فَناطِيسُ) على (فَعالِيلَ) على اعتبار (فِنْطِيسة): (فِعْلِيلَةً) بأصالة النون. (القاموس المحيط في فطس وفنطس).

(٤) أو يكون (خَناسِيرُ) على (فَعالِيلَ) على اعتبار (خِنْسِير): (فِعْلِيلًا) بأصالة النون. (لسان العرب في خسر. تاج العروس في خنسر).

(٥) أو يكون (حَناطِيءُ) على (فَعالِيلَ) على اعتبار (حِنْطِيء): (فِعْلِيلًا) بأصالة النون، أو يكون (حَناطِيءُ) على (فَعالِيءَ) على اعتبار (حِنْطِيء): (فِعْلِيئًا) من (حنط). (لسان العرب في حنطأ. تاج العروس في حطأ).

(٦) أو يكون (عَناقِيدُ) على (فَعالِيلَ) على اعتبار (عُنْقُود): (فُعْلُولًا) بأصالة النون. (لسان العرب في عقد وعنقد).

(٧) أو يكون (حَناجِيرُ) على (فَعالِيلَ) على اعتبار (حُنْجُور): (فُعْلُولًا) بأصالة النون. (لسان العرب في حجر وحنجر).

(٨) أو يكون (كَنابِيثُ) على (فَعالِيلَ) على اعتبار (كُنْبُوث): (فُعْلُولًا) بأصالة النون. (تاج العروس في كبث).

(٩) يُجمَع (فَنْعَلِيلٌ) على (فَناعِيلَ) بزيادة ألف التكسير بعد النون، وكَسْرِ العين، وحذف الزائد الثاني (اللام الأُولَى)؛ إنما حُكِمَ بزيادة اللام الأُولَى لكونها قريبة من الطَّرَف. (شرح الشافية ج ٢ ص ٣٥٤-٣٥٥).
وجاز في كلّ ما جاء على (فَنْعَلِيل) أن يُجمَع كذلك على (فَناعِل) بحذف الزائدين الأخيرين (الياء واللام) عند يونس، وحذف الياء الزائدة واللام الأخيرة الأصل عند الخليل. (الخصائص ج ٢ ص ٦٢).

(١٠) أو يكون (مَناجِينُ) على (فَعالِيلَ) على اعتبار (مَنْجَنِين): (فَعْلَلِيلًا) من (منجن). (شرح الشافية ج ٢ ص ٣٥٤-٣٥٥).

(١١) أو يكون (خَناشِيلُ) على (فَعالِيلَ) على اعتبار (خَنْشَلِيل): (فَعْلَلِيلًا) من (خنشل). (المزهر في علوم اللغة وأنواعها ج ٢ ص ٢٦)

(١٢) يُجمَع (فَنْعَلُولٌ) على (فَناعِيلَ) بزيادة ألف التكسير بَعْدَ النون، وكَسْرِ العين، وحذفِ الزائد الثاني (اللام الأُولَى)، وقَلْبِ الواو ياءً لأجل كسرة العين اللازمة لها في (فَناعِيل)؛ إنّما حُكِمَ بزيادة اللام الأُولَى لكونها قريبة من الطَّرَف. (شرح الشافية ج ٢ ص ٣٥٤-٣٥٥).
وجاز في كلّ ما جاء على (فَنْعَلُول) أن يُجمَع كذلك على (فَناعِل) بحذف الزائدين الأخيرين (الواو واللام) عند يونس، وحذف الواو الزائدة واللام الأخيرة الأصل عند الخليل. (الخصائص ج ٢ ص ٦٢)

عليه) ومَنَاجِينُ[1]. حَنْدَقُوقٌ (رَجُلٌ طَوِيلٌ مُضْطَرِبٌ) وحَنَادِيقُ[2].

فَعَاعِيلُ

يَأْتِي (فَعَاعِيلُ) جَمْعًا لِمُفْرَدٍ ثُلاثِيِّ الأُصُولِ مَزِيدٍ بِتَضْعِيفِ عَيْنِه، وبِألِفٍ أو واوٍ أو ياءٍ قَبْلَ لامِهِ. فَيَطَّرِدُ (فَعَاعِيلُ) جَمْعًا لِصِيَغٍ مَعْدُودَةٍ منها:

فَعّالٌ. نحو: خَوّانٌ (رَبِيعٌ الأوّلُ) والخَوَاوِينُ[3]. نَسّافٌ ورَغّاءٌ (مِنَ الطُّيُورِ) ونَسَاسِيفُ ورَغَاغِيُّ. فَيّادٌ (ذَكَرُ البُومِ) وفَيَايِيدُ. تَيّاحٌ (فَرَسٌ جَوَادٌ) وتَيَايِيحُ. حَفّانٌ (فِراخُ الحَمَامِ) وحَفَافِينُ[4]. تَطّاءٌ (عَنْكَبُوتٌ) وتَطَاطِيُّ[5]. نَكّازٌ (حَيّةٌ) ونَكَاكِيزُ. ظَيّانٌ (يَاسَمِينُ البَرِّ) وظَيَايِينُ[6]. قَدّاحٌ (نَوْرُ النَّبَاتِ قَبْلَ أنْ يَتَفَتَّحَ) وقَدَادِيحُ. كَذّانٌ (حِجارةٌ رِخْوةٌ) وكَذَاذِينُ[7]. خَشّاءٌ (أرْضٌ غَلِيظةٌ) وخَشَاشِيُّ[8]. لَيّاءٌ (أرْضٌ بَعِيدةٌ عَنِ الماءِ) ولَيَالِيُّ[9]. حَوّالٌ (قَناةٌ صَغِيرةٌ يَجْرِي فيها الماءُ مِنْ ناحِيَةٍ إلى أُخْرَى) وحَوَاوِيلُ. شَفّانٌ (رِيحٌ بارِدةٌ مَعَ مَطَرٍ) وشَفَافِينُ[10]. كَلّاءٌ (مَرْفَأُ السُّفُنِ) وكَلالِيءُ[11]. طَرّادٌ (سَفِينةٌ حَرْبِيّةٌ سَرِيعةٌ) وطَرَارِيدُ. تَيّارٌ وتَيَايِيرُ[12]. شَوّالٌ (شَهْرُ الفِطْرِ) والشَّوَاوِيلُ[3]. قَذّافٌ (أداةٌ يُقْذَفُ بها) وقَذَاذِيفُ. خَمّانٌ (رُمْحٌ ضَعِيفٌ) وخَمَامِيمُ[13]. قَضّاءٌ (دِرْعٌ صُلْبٌ)

---

(١) أو يكون (مَنَاجِينُ) على (فَعَالِيلَ) على اعتبار (مَنْجَنُون): (فَعْلَلُولًا) من (منجن). (شرح الشافية ج ٢ ص ٣٥٤-٣٥٥)

(٢) أو يكون (حَنَادِيقُ) على (فَعَالِيلَ) على اعتبار (حَنْدَقُوق): (فَعْلَلُولًا) من (حندق). (لسان العرب في حندق).

(٣) وتدخل (أل التّعريف) بعد الجمع على العَلَم تُعرِّفه، لأنّ العَلَم - المَعرفة وضعًا بلا قرينة - إذا جُمِعَ صار نكرةً؛ ولهذا كان من الأجود أن تدخله (أل) تعويضًا له عمّا سُلِبَ من تعريف العَلَمِيّة.

(٤) أو يكون (حَفَافِينُ) على (فَعَالِين) على اعتبار (حَفّان): (فَعْلان) من (حفف). (القاموس المحيط في حفّ وحفن).

(٥) أو يكون (تَطَاطِيُّ) على (فَعَالِيّ) على اعتبار (تَطّاء) غير مُنوّنة: (فَعْلاء) من (تطط)، وقد تقدّم

(٦) أو يكون (ظَيَايِينُ) على (فَعَالِين) على اعتبار (ظَيّان): (فَعْلان) من (ظيا). (لسان العرب في ظين وظيا).

(٧) أو يكون (كَذَاذِينُ) على (فَعَالِين) على اعتبار (كَذّان): (فَعْلان) من (كذذ). (لسان العرب في كذذ وكذن).

(٨) أو يكون (خَشَاشِيُّ) على (فَعَالِيّ) على اعتبار (خَشّاء) غير مُنوّنة: (فَعْلاء) من (خشش)، وقد تقدّم.

(٩) وعلى اعتبار (لَيّاء): (فَعْلاء) من (لوي)، في الأصل: (لَوْيَاء)، فإنّها تُجمَع على (لَوَايِيّ) بوزن (فَعَالِيّ)، وقد تقدّم.

(١٠) أو يكون (شَفَافِينُ) على (فَعَالِين) على اعتبار (شَفّان): (فَعْلان) من (شفف). (لسان العرب في شفف وشفن)

(١١) وعلى اعتبار (كَلّاء) غير مُنوّنة: (فَعْلاء) من (الكَلّ) بمعنى (الضَّعْف)، فإنّه يُجمَع على (كَلالِيّ) بوزن (فَعَالِيّ). وقد تقدّم.

(١٢) (تَيَايِيرُ) جمع لـ(تَيّار) على اعتباره: (فَعّالًا) من (تير). أمّا على اعتبار (تَيّار): (فَيْعَالًا) من (تور) - في الأصل: (تَيْوَار) -، فإنّه يُجمَع على (تَيَاوِير) بوزن (فَيَاعِيل)، وقد تقدّم.

(١٣) أو يكون (خَمَامِينُ) على (فَعَالِين) على اعتبار (خَمّان): (فَعْلان) من (خمم). (لغة العرب في خمّ وخمن).

وقُضَاضِيءُ[1]. سَرّاءُ (جارِيَةٌ مَمْلُوكَةٌ) وسَرَارِيءُ[2]. عَقّارٌ (أَصْلُ الدَّواءِ) وعَقَاقِيرُ. عَدّانٌ (زَمانٌ) وعَدَادِينُ[3]. قَفّانٌ (إِثْرٌ) وقَفَافِينُ[4]. جَبّارٌ (يَلْسٌ قَبْلَ أَنْ يُطْفَأَ) وجَبَابِيرُ[5].

فُعّالٌ. نحو: خُوّانٌ (رَبِيعٌ الأَوَّلُ) والخَوَاوِينُ. حُلّانٌ (جَدْيٌ) وحَلَالِينُ[6]. سُنّارٌ (هِرٌّ) وسَنَانِيرُ. نُسّافٌ وخُطّافٌ (مِنَ الطُّيُورِ) ونَسَاسِيفُ وخَطَاطِيفُ. جُنّارٌ ومُرّانٌ (مِنَ الشَّجَرِ) وجَنَانِيرُ ومَرَارِينُ[7]. جُبّالٌ (شَجَرٌ يابِسٌ) وجَبَابِيلُ. دُبّاءُ (قَرْعٌ) ودَبَابِيّ ودَبَابِيءُ[8]. قُثّاءُ (خِيارٌ) وقَثَائِيءُ[9]. سُلّاءُ (شَوْكُ النَّخْلِ) وسَلَالِيءُ[10]. خُبّازٌ وزُبّادٌ ولُسّانٌ (مِنَ النَّباتِ) وخَبَابِيزُ وزَبَابِيدُ ولَسَاسِينُ[11]. ثُفّاءُ (حَبُّ الرَّشادِ) وثَفَافِيءُ وثَفَافِيّ[12]. تُفّاحٌ (مِنَ الثِّمارِ) وتَفَافِيحُ. شُبّاكٌ (شَبَكَةٌ) وشَبَابِيكُ. كُلّابٌ (مِهْمازٌ) وكَلَالِيبُ. طُلّاءُ (دَمٌ مَطْلُولٌ) وطَلَالِيّ وطَلَالِيءُ[13]. مُزّاءُ (خَمْرٌ لَذِيذَةُ الطَّعْمِ) ومَزَازِيءُ[14]. زُنّارٌ وزَنَانِيرُ. عُوّارٌ (قَذًى في العَيْنِ) وعَوَاوِيرُ. فُسّاطٌ (فُسْطاطٌ) وفَسَاسِيطُ. دُكّانٌ (دَكَّةٌ مَبْنِيَّةٌ لِلْجُلُوسِ عليها) ودَكَاكِينُ[15]. تُبّانٌ (سَراوِيلُ

---

(١) أو يكون (قَضَاضِيّ) على (فَعَالِيّ) على اعتبار (قَضّاء) غير مُنوّنة: (فَعْلاء) من (قَضَّ يَقُضُّ) بمعنى (صَلُبَ)، وقد تقدّم.

(٢) أو يكون (سَرَارِيّ) على (فَعَالِيّ) على اعتبار (سَرّاء) غير مُنوّنة: (فَعْلاء) من (سرر)، وقد تقدّم.

(٣) أو يكون (عَدَادِينُ) على (فَعَالِينُ) على اعتبار (عَدّان): (فَعْلان) من (عدد). (لسان العرب في عدن وعدد).

(٤) أو يكون (قَفَافِينُ) على (فَعَالِينُ) على اعتبار (قَفّان): (فَعْلان) من (قفف). (لسان العرب في قفف).

(٥) أو يكون (جَبَابِيرُ) على (فَعَاعِيلُ) على اعتبار (جَبّار): (فَعّال) من (جبر)، وقد تقدّم.

(٦) أو يكون (حَلَالِينُ) على (فَعَالِينُ) على اعتبار (حُلّان): (فُعْلان) من (حلل). (لسان العرب في حلل وحلن).

(٧) أو يكون (مَرَارِينُ) على (فَعَالِينُ) على اعتبار (مُرّان): (فُعْلان) من (مرر). (القاموس المحيط في مرر ومرن).

(٨) (دَبَابِيءُ) جمع لـ(دُبّاء) على اعتباره: (فُعّالًا) من (دبأ)، و(دَبَابِيّ) جمع لـ(دُبّاء) على اعتباره: (فُعّالًا) من (دبي)، في الأصل: (دُبّاي)، أُبدِلَت همزة من الياء لتطرُّفها بعد ألف زائدة.
أو يكون (دَبَابِيّ) على (فَعَالِيّ) على اعتبار (دُبّاء): (فُعْلاء) من (دبب)، وقد تقدّم.

(٩) وعلى اعتبار (قُثّاء): (فُعْلاء) من (قثث)، فإنّه يُجمع على (قَثَائِيّ) بوزن (فَعَالِيّ)، وقد تقدّم.

(١٠) وعلى اعتبار (سُلّاء): (فُعْلاء) من (سلل)، فإنّه يُجمع على (سَلَالِيّ) بوزن (فَعَالِيّ)، وقد تقدّم.

(١١) أو يكون (لَسَاسِينُ) على (فَعَالِينُ) على اعتبار (لُسّان): (فُعْلان) من (لسس). (القاموس المحيط في لسن ولسس).

(١٢) (ثَفَافِيءُ) جمع لـ(ثُفّاء) على اعتباره: (فُعّالًا) من (ثفأ)، و(ثَفَافِيّ) جمع لـ(ثُفّاء) على اعتباره: (فُعّالًا) من (ثفو) و(ثفي). (تاج العروس في ثفأ)

(١٣) (طَلَالِيءُ) جمع لـ(طُلّاء) على اعتباره: (فُعّالًا) من (طلأ)، و(طَلَالِيّ) جمع لـ(طُلّاء) على اعتباره: (فُعّالًا) من (طلي).
أو يكون (طَلَالِيّ) على (فَعَالِيّ) على اعتبار (طُلّاء): (فُعْلاء) من (الطَّلّ)، وقد تقدّم.

(١٤) أو يكون (مَزَازِيّ) على (فَعَالِيّ) على اعتبار (مُزّاء): (فُعْلاء) من (المَزّ)، وقد تقدّم.

(١٥) أو يكون (دَكَاكِينُ) على (فَعَالِينُ) على اعتبار (دُكّان): (فُعْلان) من (الدَّكّ). (لسان العرب في دكك).

قَصِيرَةٌ لِلمَلَّاحِينَ، تَسُدُّ العَوْرَةَ) وتَبَابِينُ[1]. رُبَّانٌ (رَئِيسُ المَلَّاحِينَ) ورَبَابِينُ[2]. صُدَّادَةٌ (سامُّ أَبْرَصَ) وصَدَادِيدُ. رُمَّانَةٌ (ما فيهِ عَلَفُ الفَرَسِ) ورَمَامِينُ[3]. عُكَّازَةٌ وعَكَاكِيزُ.

فِعَّالٌ. نحو: حِطَّانٌ (تَيْسٌ) وحَطَاطِينُ[4]. سِنَّارٌ (هِرٌّ) وسَنَانِيرُ. قِثَّاءٌ (خِيارٌ) وقَثَائِيءُ[5]. عِقَّانُ الكُرُومِ (ما يَخْرُجُ مِن أُصُولِها) وعَقَاقِينُ الكُرُومِ. فِسَّاطٌ (فِسْطَاطٌ) وفَسَاسِيطُ. دِمَّاسٌ (مَسْلَكٌ مُظْلِمٌ) ودَمَامِيسُ. دِنَّارٌ (دِينَارٌ) ودَنَانِيرُ. صِوَّانٌ (صِيوانٌ) وصَوَاوِينُ. قِرَّاطٌ (قِيرَاطٌ) وقَرَارِيطُ. دِبَّاجٌ (دِيباجٌ) ودَبَابِيجُ. شِرَّازٌ (شِيرَازٌ) وشَرَارِيزُ. إِوَّانٌ (إِيوانٌ) وأَوَاوِينُ. دِوَّان (كِتَابٌ) ودَوَاوِينُ. عِدَّانٌ وإِبَّانٌ وإِفَّانٌ وتِفَّانٌ وعِمَّانٌ وقِفَّانٌ (حِينٌ وزَمانٌ) وعَدَادِينُ وأَبَابِينُ وأَفَافِينُ وتَفَافِينُ وعَمَامِينُ وقَفَافِينُ[6]. إِبَّالَةٌ (حُزْمَةٌ مِن حَشِيشٍ) وأَبَابِيلُ. إِجَّانَةٌ وإِنْجانَةٌ (إناءٌ تُغْسَلُ فيه الثِّيابُ) وأَجَاجِينُ وأَنَاجِينُ. كِنَّارَةٌ (مِن آلاتِ المُوسِيقَى) وكَنَانِيرُ.

فُعُّولٌ. نحو: شُبُّوطٌ (ضَرْبٌ مِنَ الحِيتَانِ) وشَبَابِيطُ. فُرُّوجٌ (فَرْخُ الدَّجاجَةِ) وفَرَارِيجُ. ذُرُّوحٌ (مِنَ الحَشَراتِ) وذَرَارِيحُ. طُسُّوجٌ (ناحِيَةٌ) وطَسَاسِيجُ. تُبُّوتٌ (فَرْعٌ نابِتٌ مِنَ الشَّجَرِ) وتَبَابِيتُ. سُنُّوتٌ (رُبٌّ) وسَنَانِيتُ[7]. شُبُّورٌ (بُوقٌ) وشَبَابِيرُ. أُتُّونٌ (مُوْقِدٌ) وأَتَاتِينُ. كُبُّولٌ (آخِرُ صُفُوفِ الحَرْبِ) وكَبَابِيلُ. جُنُّورٌ (مَدَاسُ الحِنْطَةِ والشَّعِيرِ) وجَنَانِيرُ. دُبُّوسٌ ودَبَابِيسُ. كُلُّوبٌ (مِهْمَازٌ) وكَلَالِيبُ. سُفُّودٌ (حَدِيدَةٌ يُشْوَى بِها اللَّحْمُ) وسَفَافِيدُ. تُنُّورٌ (كانُونٌ يُخْبَزُ فيهِ) وتَنَانِيرُ[8]. غُسُولٌ (ما يُغْسَلُ بِهِ كالصَّابُونِ) وغَسَاسِيلُ. تُبُّوبٌ (مَهْلَكَةٌ) وتَبَابِيبُ. كُبُّودٌ (مِعْطَفٌ له قَلَنْسُوَةٌ) وكَبَابِيدُ. صُيُّودٌ (سَهْمٌ صائِبٌ) وصَيَايِيدُ. سُتُّوقٌ (دِرْهَمٌ زَيْفٌ بَهْرَجٌ، مُلَبَّسٌ بالفِضَّةِ) وسَتَاتِيقُ. زُيُّوقٌ (باطِلٌ) وزَيَايِيقُ. بُلُّورٌ (حَجَرٌ أَبْيَضُ شَفَّافٌ) وبَلَالِيرُ. فُلُّوجَةٌ (أَرْضٌ مُصْلَحَةٌ لِلزَّرْعِ)

---

(١) أو يكون (تَبَابِينُ) على (فَعَالِينَ) على اعتبار (تُبَّان): (فُعْلَان) من (تبب). (لغة العرب في تبن وتبب)
(٢) أو يكون (رَبَابِينُ) على (فَعَالِينَ) على اعتبار (رُبَّان): (فُعْلَان) من (ربب). (القاموس المحيط في ربن وربب)
(٣) أو يكون (رَمَامِينُ) على (فَعَالِينَ) على اعتبار (رُمَّانَة): (فُعْلَانَة) من (رمم). (لسان العرب في رمم ورمن).
(٤) أو يكون (حَطَاطِينُ) على (فَعَالِينَ) على اعتبار (حِطَّان): (فِعْلَان) من (حطط). (لسان العرب في حطن وحطط).
(٥) وعلى اعتبار (قِثَّاء): (فِعْلَاء) من (قثث)، فإنه يُجمَع على (قَثَاثِيّ) بوزن (فَعَالِيّ)، وقد تقدَّم.
(٦) أو يكون (عَدَادِينُ) و(أَبَابِينُ) و(أَفَافِينُ) و(تَفَافِينُ) و(عَمَامِينُ) و(قَفَافِينُ) على (فَعَالِينَ) على اعتبار (عِدَّان) و(إِبَّان) و(إِفَّان) و(تِفَّان) و(عِمَّان) و(قِفَّان): (فِعْلَان) بزيادة النون.
(٧) أو يكون (سَنَانِيتُ) على (فَعَالِيتَ) على اعتبار (سُنُّوت): (فُعْلُوت) من (سنن). (لسان العرب في سنت وسنا).
(٨) أو يكون (تَنَانِيرُ) على (فَعَالِيلَ) على اعتبار (تُنُّور): (فُعُّول) من (تنر). (الخصائص ج ٢ ص ٢٨٥).

وفَلاليجُ. زَبُّونَةٌ (عُنُقٌ) وزَبابِينُ. ثَبُّوتَةٌ (سِنٌّ ثابِتَةٌ لا تَسْقُطُ) وثَبابِيتُ.

فُعُّولٌ. نحو: شُبُّوطٌ (ضَرْبٌ مِنَ الحِيتانِ) وشَبابِيطُ. فُرُّوجٌ (فَرْخُ الدَّجاجِ) وفَرارِيجُ. حُبُّورٌ (فَرْخُ الحُبارَى) وحَبابِيرُ. ذُرُّوحٌ (مِنَ الحَشَراتِ) وذَرارِيحُ. سُفُّودٌ (حَديدَةٌ يُشْوَى بِها) وسَفافِيدُ. شُكُّوكٌ (لِجامٌ عَسِرٌ) وشَكاكِيُّ[1]. نُمُّيٌّ (دَراهِمُ) ونَمامِيُّ[2]. سُتُّوقٌ (دِرْهَمٌ زَيْفٌ بَهْرَجٌ، مُلَبَّسٌ بالفِضَّةِ) وسَتاتِيقُ. كُلُّوبٌ (مِهْمازٌ) وكَلالِيبُ. سُنُّوتٌ (رُبٌّ) وسَنانِيتُ[3]. عُلِّيَّةٌ (غُرْفَةٌ) وعَلالِيُّ[4]. سُرِّيَّةٌ (جارِيَةٌ مَمْلوكَةٌ) وسَرارِيُّ[5]. زُبُّونَةٌ (عُنُقٌ) وزَبابِينُ.

فِعَّوْلٌ. نحو: عِلَّوْصٌ وقِلَّوْبٌ (ذِئْبٌ) وعَلالِيصُ وقَلالِيبُ. عِجَّوْلٌ (عِجْلٌ) وعَجاجِيلُ. خِنَّوْصٌ وخِنَّوْصٌ (وَلَدُ الخِنْزيرِ) وخَنانِيصُ وخَنانِيصُ. عِلَّوْشٌ (ابْنُ آوَى) وعَلالِيشُ. خِنَّوْتٌ (دابَّةٌ بَحْرِيَّةٌ) وخَنانِيتُ. إِبَّوْلٌ (قِطْعَةٌ مِنَ الطَّيْرِ والخَيْلِ والإبِلِ) وأَبابِيلُ. سِنَّوْرٌ (هِرٌّ) وسَنانِيرُ. بِلَّوْصٌ (أبو بُرَيْصٍ) وبَلالِيصُ. صِلَّوْرٌ (مِنَ السَّمَكِ) وصَلالِيرُ. بِلَّوْرٌ (حَجَرٌ أَبْيَضُ شَفّافٌ) وبَلالِيرُ. طِمَّوْرٌ (أَصْلٌ) وطَمامِيرُ. هِلَّوْفٌ (لِحْيَةٌ ضَخْمَةٌ كَثيرَةُ الشَّعْرِ مُنْتَشِرَةٌ) وهَلالِيفُ. قِنَّوْرٌ (عَبْدٌ) وقَنانِيرُ. عِلَّوْفٌ (رَجُلٌ كَبيرُ السِّنِّ) وعَلالِيفُ. صِنَّوْرٌ (رَجُلٌ بَخيلٌ سَيِّئُ الخُلُقِ) وصَنانِيرُ. جِلَّوْزٌ (رَجُلٌ ضَخْمٌ شُجاعٌ) وجَلالِيزُ. جِلَّوْذٌ (رَجُلٌ غَليظٌ شَديدٌ) وجَلالِيذُ.

فِعِّيلٌ. نحو: تِنِّينٌ (مِنَ العَظاءِ) وتَنانِينُ. إِبِّيلٌ (قِطْعَةٌ مِنَ الطَّيْرِ والخَيْلِ والإبِلِ) وأَبابِيلُ. طِرِّيخٌ (سَمَكٌ صِغارٌ تُعالَجُ بالمِلْحِ وتُؤْكَلُ) وطَرارِيخُ. دِرِّيجٌ (آلَةٌ موسيقِيَّةٌ ذاتُ أَوْتارٍ كالطُّنْبورِ) ودَرارِيجُ. سِكِّينٌ وسِكِّينَةٌ وسَكاكِينُ[6]. مِرِّيقٌ (حَبُّ العُصْفُرِ) ومَرارِيقُ. جِلِّيتٌ (صَمْغٌ) وجَلالِيتُ. فِطِّيسٌ (مِطْرَقَةٌ عَظيمَةٌ) وفَطاطِيسُ. بِرِّيتٌ (أَرْضٌ مُسْتَوِيَةٌ) وبَرارِيتُ[7]. زِبِّيلٌ (جِرابٌ) وزَبابِيلُ. كِلِّيتٌ (حَجَرٌ يُسَدُّ بِهِ وِجارُ الضَّبُعِ) وكَلالِيتُ.

---

(١) أو يكون (شَكاكِيُّ) على (فَعالِيُّ) على اعتبار (شُكِّيٌّ): (فُعْلِيًّا) من (شكك)، وقد تقدّم.

(٢) أو يكون (نَمامِيُّ) على (فَعالِيُّ) على اعتبار (نُمِّيٌّ): (فُعْلِيًّا) من (نمم)، وقد تقدّم.

(٣) أو يكون (سَنانِيتُ) على (فَعالِيتُ) على اعتبار (سُنُّوتٍ): (فُعْلُوتًا) من (سنن). (لسان العرب في سنت وسنا).

(٤) أو يكون (عَلالِيُّ) على (فَعالِيُّ) على اعتبار (عُلِّيَّةٍ): (فُعْلِيَّةً) من (علل)، وقد تقدّم.

(٥) أو يكون (سَرارِيُّ) على (فَعالِيُّ) على اعتبار (سُرِّيَّةٍ): (فُعْلِيَّةً) من (السّرّ)، وقد تقدّم.

(٦) و(سَكِّين) و(سَكِّينة) بفتح السِّين لغة في (سِكِّين) و(سِكِّينة) بكسر السِّين. (لسان العرب في سكن. تاج العروس في درز).

(٧) أو يكون (بَرارِيتُ) على (فَعالِيتُ) على اعتبار (بِرِّيتٍ): (فِعْلِيتًا) من (برر). (لسان العرب في برت وبرر).

إِرِّيسٌ (أَكَّارٌ) وأَرارِيسُ. كَوْكَبٌ دِرِّيءٌ ودِرِّيٌّ (شَدِيدُ الإنارةِ) وكَواكِبُ دَرارِيءُ ودَرارِيُّ[1]. قِنِّينَةٌ وقَنانِينُ. جِرِّيَّةٌ (قابِضَةٌ) وجَرارِيءُ. مِتِّيخَةٌ (جَرِيدَةُ النَّخْلِ) ومَتاتِيخُ. قِلِّيَّةٌ (صَوْمَعَةٌ) وقَلالِيُّ[2]. عِلِّيَّةٌ (غُرْفَةٌ) وعَلالِيُّ[3]. جِرِّيَّةٌ وقِرِّيَّةٌ (حَوْصَلَةٌ) وجَرارِيُّ وقَرارِيُّ[4]. زِلِّيَّةٌ (بِساطٌ) وزَلالِيُّ[5].

فُعِّيلٌ. نحو: مُرِّيقٌ (حَبُّ العُصْفُرِ) ومَرارِيقُ. كَوْكَبٌ دُرِّيءٌ ودُرِّيٌّ (شَدِيدُ الإنارةِ) وكَواكِبُ دَرارِيءُ ودَرارِيُّ[6].

فُعَّيْلٌ. نحو: سُكَّيْتٌ (آخِرُ فَرَسٍ يَجِيءُ في الرِّهانِ) وسَكاكِيتُ. عُقَّيْبٌ ولُبَّيْدٌ (مِنَ الطُّيُورِ) وعَقاقِيبُ ولَبابِيدُ. جُمَّيْلٌ (بُلْبُلٌ) وجَمامِيلُ. زُنَّيْرٌ (ذُبابَةٌ صَغِيرَةٌ تَكُونُ في الحُشُوشِ) وزَنانِيرُ. جُمَّيْزٌ وعُلَّيْقٌ وقُبَّيْطٌ (مِنَ الشَّجَرِ) وجَمامِيزُ وعَلالِيقُ وقَبابِيطُ. شُوَّيْلٌ (نَبْتٌ يُتَداوَى بِهِ) وشَواوِيلُ. صُرَّيْدٌ (غَيْمٌ رَقِيقٌ لا ماءَ فيهِ) وصَرارِيدُ.

فُعَّالَى[7]. نحو: رُجَّالَى (اِسْمُ جَمْعٍ، واحِدُهُ راجِلٌ) ورَجاجِيلُ. لُبَّادَى وخُضَّارَى (مِنَ الطُّيُورِ) ولَبابِيدُ وخَضاضِيرُ. خُبَّازَى وزُبَّادَى وشُقَّارَى (مِنَ النَّباتِ) وخَبابِيزُ وزَبابِيدُ وشَقاقِيرُ. حُوَّارَى (لُبابُ الدَّقِيقِ وأَجْوَدُهُ وأَخْلَصُهُ) وحَوارِيرُ. خُرَّاطَى (شَحْمَةٌ تَمَصَّخُ عَنْ أَصْلِ البَرْدِيِّ) وخَرارِيطُ.

فُعُّولَى[8]. نحو: هُبُّولَى (ثُكْلٌ) وهَبابِيلُ[9].

(١) (دِرِّيٌّ) من (دِرِّيءٍ) بتخفيف الهمزة بقلبها ياءً، لتطرّفها بعد ياء مدّ زائدة لغير إلحاق. وقد فصّلت الكلام على تخفيف الهمزة في «معجم الهمزة»، فعُد إليه.
أو يكون (دَرارِيُّ) على (فَعالِيّ) على اعتبار (دِرِّيّ): (فِعْلِيّ) من (الدَّرّ)، وقد تقدّم.

(٢) أو يكون (قَلالِيُّ) على (فَعالِيّ) على اعتبار (قِلِّيَّة): (فِعْلِيَّة) من (قلل)، وقد تقدّم.

(٣) أو يكون (عَلالِيُّ) على (فَعالِيّ) على اعتبار (عِلِّيَّة): (فِعْلِيَّة) من (علل)، وقد تقدّم.

(٤) أو يكون (جَرارِيُّ) على (فَعالِيّ) على اعتبار (جِرِّيَّة): (فِعْلِيَّة) من (جرر)، وقد تقدّم.
أو يكون (قَرارِيُّ) على (فَعالِيّ) على اعتبار (قِرِّيَّة): (فِعْلِيَّة) من (قرر)، وقد تقدّم.

(٥) أو يكون (زَلالِيُّ) على (فَعالِيّ) على اعتبار (زِلِّيَّة): (فِعْلِيَّة) من (زلل)، وقد تقدّم.

(٦) (دُرِّيٌّ) من (دُرِّيءٍ) بتخفيف الهمزة بقلبها ياءً، لتطرّفها بعد ياء مدّ زائدة لغير إلحاق. أمّا (دَرِّيء) بفتح الدال، فهو لغة ثالثة في (دُرِّيء) حكاها الأخفش عن قتادة وأبي عمرو. (تاج العروس في درأ).
أو يكون (دَرارِيُّ) على (فَعالِيّ) على اعتبار (دُرِّيّ): (فُعْلِيّ) من (الدَّرّ)، وقد تقدّم.

(٧) تُجمَع (فُعّالَى) على (فَعاعِيل) بفتح الفاء، وزيادة ألف التكسير بعد العين الأولى، وكسر العين الثانية، وقلب الألف ياء لأجل كسرة العين اللازمة لها في (فَعاعِيل)، وحذف الزائد الأخير (ألف التأنيث المقصورة).

(٨) تُجمَع (فُعُّولَى) على (فَعاعِيل) بزيادة ألف التكسير بعد العين الأولى، وكسر العين الثانية، وقلب الواو ياء لأجل كسرة العين اللازمة لها في (فَعاعِيل)، وحذف الزائد الأخير (ألف التأنيث المقصورة).

(٩) أو يكون (هَبابِيل) على (فَعالِيل) على اعتبار (هُبُّولَى): (فُعْلُولَى) من (هبل). (المزهر في علوم اللغة وأنواعها ج ٢ ص ٢٧٧ نقلًا عن الأندلسي).

فِعِّيلَى[1]. نحو: زِزِّيزَى (صَوْتٌ) وزَزَازِيزُ. جِدِّيثَى (حَدِيثٌ) وحَدَادِيثُ. رِدِّيدَى (رَدٌّ) وزَدَادِيدُ. هِجِّيرَى وإِجِّيرَى (عادَةٌ) وهَجَاجِيرُ وأَجَاجِيرُ. وِقِّيفَى (خِدْمَةٌ) ووَقَاقِيفُ. هِزِّيمَى (هَزِيمَةٌ) وهَزَازِيمُ. رِبِّيثَى (أَمْرٌ يَحْبِسُكَ) ورَبَابِيثُ. عِجِّيسَى (مِشْيَةٌ بَطِيئَةٌ) وعَجَاجِيسُ.

فُعُّلَّى[2]. نحو: جُمُّيْزَى وعُلُّيْقَى وقُبُّيْطَى (مِنَ النَّباتِ) وجَمَامِيزُ وعَلَالِيقُ وقَبَابِيطُ. عُقُّيْلَى (جِصْرِمٌ) وعَقَاقِيلُ. دُمُّيْنَى (جُحْرُ اليَرْبُوعِ) ودَمَامِينُ. لُغُّيْزَى (لُغْزٌ) ولَغَاغِيزُ. دُخُّيْلَى (باطِنُ أمْرٍ مّا) ودَخَاخِيلُ. نُهُّيْبَى (نُهْبَةٌ) ونَهَاهِيبُ. عُهُّيْدَى (ضَمانٌ) وعَهَاهِيدُ. سُمُّيْهَى (باطِلٌ) وسَمَامِيهُ.

فِعِّيلاءُ[3]. نحو: فِخِّيرَاءُ (فَخْرٌ) وفَخَاخِيرُ[4]. خِصِّيصَاءُ (اخْتِصاصٌ) وخَصَاصِيصُ. مِكِّيثَاءُ (مُكُوثٌ) ومَكَاكِيثُ. مِكِّينَاءُ (تَمَكُّنٌ) ومَكَاكِينُ. زِلِّيلاءُ (زَلَلٌ) وزَلَالِيلُ.

فُعَّيْلاءُ[5]. نحو: قُبَّيْطَاءُ (ضَرْبٌ مِنَ الحَلْوَى يُسَمَّى النَّاطِفَ) وقَبَابِيطُ. دُخَّيْلاءُ الأَمْرِ (باطِنُهُ) ودَخَاخِيلُ الأُمُورِ. سُمَّيْهَاءُ (باطِلٌ) وسَمَامِيهُ.

فُعَاعِيلُ[6]. نحو: سُخَاخِينٌ (ماءٌ حارٌّ) وسَخَاخِينُ.

فَعْفَعِيلٌ[7]. نحو: مَرْمَرِيسٌ ومَرْمَرِيتٌ (داهِيَةٌ شَدِيدَةٌ) ومَرَارِيسُ ومَرَارِيتُ.

فَعَلْعَالٌ[8]. نحو: سَرَطْرَاطٌ (فالُوذَجٌ) وسَرَارِيطُ.

فِعِلْعَالٌ[9]. نحو: سِرِطْرَاطٌ ومِرِطْرَاطٌ (فالُوذَجٌ) وسَرَارِيطُ ومَرَارِيطُ. جِلِبْلَابٌ

---

(١) تُجمَع (فِعِّيلَى) على (فَعَاعِيلَ) بفتح الفاء، وزيادةِ ألف التكسير بعد العين الأولى، وحذفِ الزائد الأخير (ألف التأنيث المقصورة).

(٢) تُجمَع (فُعُّلَّى) على (فَعَاعِيلَ) بفتح الفاء، وزيادةِ ألف التكسير بعد العين الأولى، وكَسْرِ العين الثانية، وحذف الزائد الأخير (ألف التأنيث المقصورة).

(٣) تُجمَع (فِعِّيلاء) على (فَعَاعِيلَ) بفتح الفاء، وزيادةِ ألف التكسير بعد العين الأولى، وحذفِ الزائد الأخير (ألف التأنيث الممدودة).

(٤) إنّما جاز جمع (فِخِّيراء) وأمثالها من المصادر التي جاءت على صيغة (فِعِّيلاء)، على إرادة الأنواع بها.

(٥) تُجمَع (فُعَّيْلاء) على (فَعَاعِيلَ) بفتح الفاء، وزيادةِ ألف التكسير بعد العين الأولى، وكَسْرِ العين الثانية، وحذفِ الزائد الأخير (ألف التأنيث الممدودة).

(٦) يُجمَع (فُعَاعِيل) على (فَعَاعِيلَ) بفتح الفاء، وزيادةِ ألف التكسير بعد العين، وحذفِ الألف الزائدة في (فُعَاعِيل).

(٧) يُجمَع (فَعْفَعِيل) على (فَعَاعِيلَ) بزيادةِ ألف التكسير بعد العين الأولى، وحذفِ الفاء الثانية.

(٨) يُجمَع (فَعَلْعَال) على (فَعَاعِيلَ) بزيادةِ ألف التكسير بعد العين الأولى، وحذفِ اللام الأولى الساكنة، وكَسْرِ العين الثانية، وقلبِ الألف ياءً لأجل كسرة العين اللازمة لها في (فَعَاعِيل).

(٩) يُجمَع (فِعِلْعَال) على (فَعَاعِيلَ) بفتح الفاء والعين الأولى، وزيادةِ ألف التكسير بعد العين الأولى، وحذفِ اللام الأولى الساكنة، وكَسْرِ العين الثانية، وقلبِ الألف ياءً لأجل كسرة العين اللازمة لها في (فَعَاعِيل).

(لَبْلابٌ) وحَلالِيبُ.

ومِنْ أَمْثالِ ما وَرَدَ مَجْمُوعًا على (فَعاعِيلَ) على غَيْرِ القِياسِ، لِانْتِفاءِ شَرْطِ مَجِيئِهِ مَزِيدًا: ثَبْلٌ (ثَأْرٌ) وثَبابِيلُ[1].

فَعَاوِيلُ

يَأْتِي (فَعَاوِيلُ) جَمْعًا **لِمُفْرَدٍ ثُلاثِيِّ الأُصُولِ مَزِيدٍ بِواوٍ في ثالِثِهِ، وبِأَلِفٍ أو واوٍ قَبْلَ لامِهِ.** فَيَطَّرِدُ (فَعَاوِيلُ) جَمْعًا لِصِيَغٍ مَعْدُودَةٍ منها:

فُعْوَالٌ. نحو: عُنْوَانٌ وعُلْوَانٌ (بِمَعْنًى) وعَنَاوِينُ وعَلَاوِينُ[2]. عُلْوَانُ الشَّبابِ (أَوَّلُه) وعَلَاوِينُ الشَّبابِ[3]. أُسْوَارٌ (سِوَارٌ) وأَسَاوِيرُ.

فِعْوَالٌ. نحو: عِنْوَانٌ وعَنَاوِينُ[4]. جِلْوَاخٌ (وادٍ واسِعٌ مُمْتَلِئٌ) وجَلَاوِيخُ. سِرْوَالٌ وسَرَاوِيلُ. قِرْوَاحٌ (أَرْضٌ مُخَلَّاةٌ لِلزَّرْعِ) وقَرَاوِيحُ. بِرْوَاقٌ (مِنَ النَّباتِ) وبَرَاوِيقُ. دِرْوَاسٌ (كَلْبٌ كَبِيرُ الرَّأْسِ) ودَرَاوِيسُ. هِلْوَاعٌ (ناقَةٌ سَرِيعَةٌ حَدِيدَةٌ مِذْعانَةٌ) وهَلَاوِيعُ. سِرْوَاطٌ (رَجُلٌ أَكُولٌ) وسَرَاوِيطُ. شِرْوَاضٌ (رَجُلٌ رِخْوٌ ضَخْمٌ) وشَرَاوِيضُ. عِضْوَادٌ (رَجُلٌ عَيِيٌّ صاحِبُ شَرٍّ) وعَضَاوِيدُ. نِخْوَارٌ (رَجُلٌ شَرِيفٌ مُتَكَبِّرٌ) ونَخَاوِيرُ. جِرْوَاضٌ (رَجُلٌ ضَخْمٌ عَظِيمُ البَطْنِ) وجَرَاوِيضُ. جِرْوَاطٌ (رَجُلٌ طَوِيلُ العُنُقِ) وجَرَاوِيطُ. جِلْوَازٌ (رَجُلٌ شُرَطِيٌّ) وجَلَاوِيزُ. قِرْواشٌ (رَجُلٌ طُفَيْلِيٌّ) وقَرَاوِيشُ.

فِعْوَالٌ. نحو: بِرْوَاقٌ (مِنَ النَّباتِ) وبَرَاوِيقُ.

فِعْوِيلٌ. نحو: غِشْوِيلٌ (مِنَ الشَّجَرِ) وغَشَاوِيلُ. سِرْوِيلٌ (سِرْوَالٌ) وسَرَاوِيلُ.

فَعَايِيلُ

يَأْتِي (فَعَايِيلُ) جَمْعًا **لِمُفْرَدٍ ثُلاثِيِّ الأُصُولِ مَزِيدٍ بِياءٍ في ثالِثِهِ، وبِأَلِفٍ أو واوٍ قَبْلَ لامِهِ.** فَيَطَّرِدُ (فَعَايِيلُ) جَمْعًا لِصِيَغٍ مَعْدُودَةٍ منها:

فِعْيَالٌ. نحو: هِلْيَاعٌ (سَبُعٌ صَغِيرٌ) وهَلَايِيعُ. دِرْيَاسٌ (كَلْبٌ عَقُورٌ) ودَرَايِيسُ. غِرْيَاقٌ (مِنَ الطُّيُورِ) وغَرَايِيقُ. قِرْيَاحٌ (أَرْضٌ

---

(١) وقياس جمع (ثَبْل) الاسم: (أَثْبُلٌ)، و(أَثْبالٌ)، و(ثُبولٌ)، و(ثِبالٌ)، و(ثِبْلانٌ)، و(ثُبْلٌ) عند الحجاز.

(٢) أو يكون (عَنَاوِينُ) على (فَعَالِينَ) على اعتبار (عُنْوَان): (فُعْلَانٌ) من (عنو). (لسان العرب في عنا. القاموس المحيط في عنّ).
أو يكون (عَلَاوِينُ) على (فَعَالِينَ) على اعتبار (عُلْوَان): (فُعْلَانٌ) من (علو). (لسان العرب في علن وعلا).

(٣) أو يكون (عَلَاوِينُ) على (فَعَالِينَ) على اعتبار (عُلْوَان): (فُعْلَانٌ) من (علو). (القاموس المحيط في علن وعلو).

(٤) أو يكون (عَنَاوِينُ) على (فَعَالِينَ) على اعتبار (عِنْوَان): (فِعْلَانٌ) من (عنو). (لسان العرب في عنا. القاموس المحيط في عنّ).

مُخَلَّاةٌ لِلزَّرْعِ) وقَرَابِيخُ. كِرْبَاسٌ (كَنِيفٌ مُشْرِفٌ مُعَلَّقٌ بِقَنَاةٍ مِنَ الأَرْضِ) وكَرَابِيسُ. جِرْبَالٌ وجِرْيَاقٌ (خَمْرٌ) وجَرَابِيلُ ودَرَابِيقُ. هِمْيَانٌ (تِكَّةٌ، ووِعاءُ الدَّراهِمِ) وهَمَايِينُ[1]. عِقْيَانٌ (ذَهَبٌ) وعَقَايِينُ[2]. شِرْيَانٌ وشَرَايِينُ[3]. تِرْيَاقٌ (دَواءٌ يَمْنَعُ امْتِصاصَ السُّمِّ مِنَ المَعِدَةِ والأَمْعَاءِ) وتَرَايِيقُ[4]. سِرْيَاحٌ (رَجُلٌ طَوِيلٌ) وسَرَايِيحُ. جِرْيَاضٌ (رَجُلٌ سَغْمُومٌ) وجَرَايِيضُ.

فِعْيَوْلٌ. نحو: هِلْيَوْنٌ (مِنَ النَّبَاتِ) وهَلَايِينُ. كِدْيَوْنٌ (تُرابٌ دَقِيقٌ على وَجْهِ الأَرْضِ) وكَدَايِينُ. بِرْيَوْنٌ (بِساطٌ) وبَرَايِينُ. عِذْيَوْطٌ وعِطْيَوْطٌ (مَنْ يَقْذِفُ قَبْلَ الجماعِ) وعَذَايِيطُ وعَطَاوِيطُ.

فَعَانِيلُ

يأتي (فَعَانِيلُ) جمعًا لمُفْرَدٍ ثُلاثِيِّ الأُصُولِ مَزِيدٍ بِنُونٍ في ثالِثِهِ، وبأَلِفٍ أو واوٍ قَبْلَ لامِهِ. فيَطَّرِدُ (فَعَانِيلُ) جمعًا لِصِيَغٍ معدودةٍ منها:

فِعْنَالٌ. نحو: فِرْنَاسٌ (أَسَدٌ غَلِيظُ الرَّقَبَةِ) وفَرَانِيسُ[5].

فَعْنَالاءُ[6]. نحو: بَرْنَاسَاءُ (نَاسٌ) وبَرَانِيسُ[7].

فُعْنُولٌ. نحو: ذُرْنُوحٌ (دُوَيْبَّةٌ) وذَرَانِيحُ. زُرْنُوقٌ (مَنَارَةٌ تُبْنَى على رَأْسِ البِئْرِ) وزَرَانِيقُ. تُنُّورٌ (كانُونٌ يُخْبَزُ فيهِ) وتَنَانِيرُ[8].

فَعَالِيتُ

يأتي (فَعَالِيتُ) جمعًا لِمُفْرَدٍ ثُلاثِيِّ الأُصُولِ مَزِيدٍ بَعْدَ لامِهِ بواوٍ وتاءٍ أو بياءٍ وتاءٍ. فيَطَّرِدُ

---

(١) أو يكون (هَمَايِينُ) على (فَعَالِينَ) على اعتبار (هِمْيَان): (فِعْلَانٌ) من (همي). (لسان العرب في همن. القاموس المحيط في همي).

(٢) أو يكون (عَقَايِينُ) على (فَعَالِينَ) على اعتبار (عِقْيَان): (فِعْلَانٌ) من (عقي). (لسان العرب والقاموس المحيط في عقن وعقي).

(٣) أو يكون (شَرَايِينُ) على (فَعَالِينَ) على اعتبار (شِرْيَان): (فِعْلَانٌ) من (شري). (لسان العرب في شرن).

(٤) أو يكون (تَرَايِيقُ) على (تَفَاعِيلَ) على اعتبار (تِرْيَاق): (تِفْعَالٌ) من (ريق)، وقد تقدَّم.

(٥) أو يكون (فَرَانِيسُ) على (فَعَالِيلَ) على اعتبار (فِرْنَاس): (فِعْلَالٌ) من (فرنس). (لسان العرب في فرس وفرنس).

(٦) تُجمع (فَعْنَالاءُ) على (فَعَانِيلَ) بزيادةِ أَلِفِ التكسيرِ بَعْدَ العينِ، وكَسْرِ النونِ، وقَلْبِ الأَلِفِ ياءً لأجلِ كسرة النون اللازمة لها في (فَعَانِيلَ)، وحذفِ الزائدِ الأخيرِ (أَلِفِ التأنيثِ الممدودةِ).

(٧) أو يكون (بَرَانِيسُ) على (فَعَالِيلَ) على اعتبار (بَرْنَاسَاء): (فَعْلَالاءُ) من (برنس). (لسان العرب في برس وبرنس).

(٨) أو يكون (تَنَانِيرُ) على (فَعَاعِيلَ) على اعتبار (تُنُّور): (فُعُّولٌ) من (تنر)، وقد تقدَّم.

(فَعَالِيتُ) جَمْعًا لِصِيَغٍ مَعْدُودَةٍ مِنْها:

فَعَلُوتٌ. نحو: سَلَكُوتٌ (مِنَ الطُّيُورِ) وسَلاكِيتُ[1]. تابُوتٌ وتَوابِيتُ[2]. حانُوتٌ (دُكّانُ البائِعِ) وحَوانِيتُ[3]. مَلَكُوتٌ (مُلْكٌ) ومَلاكِيتُ[4]. رَغَبُوتٌ (رَغْبَةٌ) ورَغابِيتُ. جَبَرُوتٌ (جَبْرٌ) وجَبارِيتُ. رَهَبُوتٌ (رَهْبَةٌ) ورَهابِيتُ. عَظَمُوتٌ (نَخْوَةٌ) وعَظامِيتُ. رَحَمُوتٌ (رَحْمَةٌ) ورَحامِيتُ. خَلَبُوتٌ (رَجُلٌ وامْرَأَةٌ كَثِيرا الخِداعِ) وخَلابِيتُ. سَلَبُوتٌ (رَجُلٌ وامْرَأَةٌ كَثِيرا السَّلْبِ) وسَلابِيتُ. سَنَبُوتٌ (رَجُلٌ مُتَغَضِّبٌ) وسَنابِيتُ. تَرَبُوتٌ ودَرَبُوتٌ (جَمَلٌ ذَلُولٌ) وتَرابِيتُ ودَرابِيتُ. حَلَبُوتٌ (ناقَةٌ ذاتُ لَبَنٍ) وحَلابِيتُ. رَكَبُوتٌ (دابَّةٌ مُذَلَّلَةٌ) ورَكابِيتُ.

فَعْلُوتٌ. نحو: حَيُّوتٌ (ذَكَرُ الحَيّاتِ) وحَيايِيتُ. حانُوتٌ (دُكّانُ البائِعِ) وحَوانِيتُ. سَنُّوتٌ (رُبٌّ) وسَنانِيتُ[5]. خَلْبُوتٌ (رَجُلٌ وامْرَأَةٌ كَثِيرا الخِداعِ) وخَلابِيتُ.

فُعْلُوتٌ. نحو: سُلْكُوتٌ (مِنَ الطُّيُورِ) وسَلاكِيتُ[6]. هُرْمُوتٌ (رَكِيَّةٌ) وهَرامِيتُ[7]. سُنُّوتٌ (رُبٌّ) وسَنانِيتُ[8]. جُبْرُوتٌ (جَبْرٌ) وجَبارِيتُ[9]. سُبْرُوتٌ (رَجُلٌ فَقِيرٌ) وسَبارِيتُ[10].

فَعَلُوتَى[11]. نحو: جَبَرُوتَى (جَبْرٌ) وجَبارِيتُ[12]. رَغَبُوتَى (رَغْبَةٌ) ورَغابِيتُ. رَهَبُوتَى (رَهْبَةٌ) ورَهابِيتُ.

---

(١) أو يكون (سَلاكِيتُ) على (فَعَالِيلَ) على اعتبار (سَلَكُوت): (فَعَلُولًا) بأصالة التاء. (تاج العروس في سلك وسلكت).

(٢) أو يكون (تَوابِيتُ) على (فَوَاعِيلَ) على اعتبار (تابُوت): (فاعُولًا) من (تبت)، وقد تقدّم.

(٣) أو يكون (حَوانِيتُ) على (فَوَاعِيلَ) على اعتبار (حانوت): (فاعُولًا) من (حنت)، ومن (حنو) في الأصل: (حانُوُوٌ)، أُبْدِلَت على غير القياس تاء من الواو لام الكلمة، فصار اللفظ: (حانوت). - راجع ما تقدّم عن (حانوت) في صيغة (فَوَاعِيلَ) -.

(٤) إنّما جاز جمع (مَلَكُوت) وأمثاله من المصادر الّتي جاءت على صيغة (فَعَلُوت)، على إرادة الأنواع بها.

(٥) أو يكون (سَنانِيتُ) على (فَعَاعِيلَ) على اعتبار (سَنُّوت): (فَعُّولًا) من (سنت)، وقد تقدّم.

(٦) أو يكون (سَلاكِيتُ) على (فَعَالِيلَ) على اعتبار (سُلْكُوت): (فُعْلُولًا) بأصالة التاء. (تاج العروس في سلك وسلكت).

(٧) أو يكون (هَرامِيتُ) على (فَعَالِيلَ) على اعتبار (هُرْمُوت): (فُعْلُولًا) بأصالة التاء. (تاج العروس في هرمت).

(٨) أو يكون (سَنانِيتُ) على (فَعَاعِيلَ) على اعتبار (سُنُّوت): (فُعُّولًا) من (سنت)، وقد تقدّم.

(٩) إنّما جاز جمع (جُبْرُوت) وأمثاله من المصادر الّتي جاءت على صيغة (فُعْلُوت)، على إرادة الأنواع بها.

(١٠) أو يكون (سَبارِيتُ) على (فَعَالِيلَ) على اعتبار (سُبْرُوت): (فُعْلُولًا) بأصالة التاء. (تاج العروس في سبر وسبرت).

(١١) تُجمَع (فَعَلُوتَى) على (فَعَالِيتَ) بزيادة ألف التكسير بعد العين، وكسر اللام، وقلب الواو ياءً لأجل كسرة اللام اللازمة لها في (فَعَالِيتَ)، وحذف الزائد الأخير (ألف التأنيث المقصورة).

(١٢) إنّما جاز جمع (جَبَرُوتَى) وأمثالها من المصادر الّتي جاءت على صيغة (فَعَلُوتَى)، على إرادة الأنواع بها.

فِعْلِيتٌ. نحو: صِنْتِيتٌ (كَتِيبَةٌ) وصَنَاتِيتُ[1]. هِزْمِيتٌ (رَكِيَّةٌ) وهَزَامِيتُ[2]. بِرِّيتٌ (أَرْضٌ مُسْتَوِيَةٌ) وبَرَارِيتُ[3]. كِبْرِيتٌ (يَاقُوتٌ أَحْمَرُ) وكَبَارِيتُ[4]. صِفْرِيتٌ (رَجُلٌ فَقِيرٌ) وصَفَارِيتُ. غِزْوِيتٌ (رَجُلٌ قَصِيرٌ) وغَزَاوِيتُ. عِفْرِيتٌ (خَبِيثٌ مُنْكَرٌ) وعَفَارِيتُ[5].

فَنْعَلِيتٌ[6]. نحو: حَنْبَرِيتٌ (رَجُلٌ ضَعِيفٌ جِدًّا) وحَبَارِيتُ[7].

فَعَالِينُ

يَأْتِي (فَعَالِينُ) جَمْعًا لِمُفْرَدٍ ثُلاثِيِّ الأُصُولِ مَزِيدٍ بَعْدَ لامِهِ بِأَلِفٍ ونُونٍ أَوْ بِواوٍ ونُونٍ أَوْ بِياءٍ ونُونٍ. فَيَطَّرِدُ (فَعَالِينُ) جَمْعًا لِصِيَغٍ كَثِيرَةٍ مِنها:

فَعْلَانٌ. نحو: دَرْوَانٌ (وَلَدُ الضِّبْعَانِ مِنَ الذِّئْبَةِ) ودَرَاوِينُ. عَلْهَانٌ (ظَلِيمٌ) وعَلَاهِينُ. حَفَّانٌ (فِرَاخُ النَّعَامِ) وحَفَافِينُ[8]. خَيْفَانٌ ودَيْحَانٌ (جَرَادٌ) وخَيَافِينُ ودَيَاحِينُ[9]. سَعْدَانٌ وضَمْرَانٌ وحَوْذَانٌ (مِنَ النَّبَاتِ) وسَعَادِينُ وضَمَارِينُ وحَوَاذِينُ[10]. عَيْدَانٌ (نَخْلٌ طِوَالٌ) وعَيَادِينُ[11]. رَيْحَانٌ (نَبْتٌ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ) ورَيَاحِينُ[12]. ظَيَّانٌ (يَاسَمِينُ البَرِّ) وظَيَايِينُ[13]. مَيْدَانٌ ومَيَادِينُ[14].

---

(١) أو يكون (صَنَاتِيتُ) على (فَنَاعِيلَ) على اعتبار (صِنْتِيت): (فِنْعِيلًا) من (صتت)، وقد تقدَّم.

(٢) أو يكون (هَزَامِيتُ) على (فَعَالِيلَ) على اعتبار (هِزْمِيت): (فِعْلِيلًا) بأصالة التاء. (تاج العروس في هزمت).

(٣) أو يكون (بَرَارِيتُ) على (فَعَاعِيلَ) على اعتبار (بِرِّيت): (فِعْلِيلًا) من (برت)، وقد تقدَّم.

(٤) أو يكون (كَبَارِيتُ) على (فَعَالِيلَ) على اعتبار (كِبْرِيت): (فِعْلِيلًا) بأصالة التاء. (تاج العروس في كبرت).

(٥) أو يكون (عَفَارِيتُ) على (فَعَالِيلَ) على اعتبار (عِفْرِيت): (فِعْلِيلًا) بأصالة التاء.

(٦) يُجمع (فَنْعَلِيتٌ) على (فَعَالِيتَ) **بحذف الزائد الأول (النون)، وزيادةِ ألفِ التكسير بعد العين.**

(٧) وعلى اعتبار (حَنْبَرِيت): (فَعْلَلِيلًا) من (حنبرت)، فإنه يُجمع على (حَنَابِر) بوزن (فَعَالِلَ)، وقد تقدَّم.

(٨) أو يكون (حَفَافِينُ) على (فَعَاعِيلَ) على اعتبار (حَفَّان): (فَعَّالًا) من (حفن)، وقد تقدَّم.

(٩) أو يكون (خَيَافِينُ) على (فَيَاعِيلَ) على اعتبار (خَيْفَان): (فَيْعَالًا) من (خفن)، وقد تقدَّم.
أو يكون (دَيَاحِينُ) على (فَيَاعِيلَ) على اعتبار (دَيْحَان): (فَيْعَالًا) من (دحن)، وقد تقدَّم.

(١٠) أو يكون (حَوَاذِينُ) على (فَوَاعِيلَ) على اعتبار (حَوْذَان): (فَوْعَالًا) من (حذن)، وقد تقدَّم.

(١١) أو يكون (عَيَادِينُ) على (فَيَاعِيلَ) على اعتبار (عَيْدَان): (فَيْعَالًا) من (عدن)، وقد تقدَّم. وفي (عَيْدَان) اعتبار ثالث، وهو أن يكون بصيغة (فَيْلَان) باعتبار تخفيفه من (عَيَّدَان): (فَيْعَلَان) من (عود)، في الأصل: (عَيْوَدَان). (لسان العرب في عدن وروح. القاموس المحيط في عود وعيد).

(١٢) وفي (رَيْحَان) اعتبار ثانٍ، وهو أن يكون بصيغة (فَيْلَان) باعتبار تخفيفه من (رَيِّحَان): (فَيْعَلَان) من (روح)، في الأصل: (رَيْوَحَان). (لسان العرب في روح).
أو يكون (رَيَاحِينُ) على (فَعَالِيلَ) على اعتبار (رَيْحَان)، أعجميًّا، على (فَعْلَال). (لغة العرب في ريحن)

(١٣) أو يكون (ظَيَايِينُ) على (فَعَاعِيلَ) على اعتبار (ظَيَّان): (فَعَّالًا) من (ظين)، وقد تقدَّم.

(١٤) أو يكون (مَيَادِينُ) على (فَيَاعِيلَ) على اعتبار (مَيْدَان): (فَيْعَالًا) من (مدن)، وقد تقدَّم.

جَوْخَانٌ (بَيْدَرُ القَمْحِ ونَحْوِهِ) وجَوَاخِينُ[1]. كَوْفَانٌ (رَمْلَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ) وكَوَافِينُ. حَوْمَانٌ (مَكَانٌ غَلِيظٌ مُنْقَادٌ) وحَوَامِينُ[2]. ذَيْفَانٌ (سُمٌّ قَاتِلٌ) وذَيَافِينُ. مَيْسَانٌ (كُلُّ نَجْمٍ زَاهِرٌ) ومَيَاسِينُ. شَيْطَانٌ وشَيَاطِينُ[3]. كَذَّانٌ (حِجَارَةٌ رِخْوَةٌ) وكَذَاذِينُ[4]. مَرْجَانٌ (مِنَ الحِجَارَةِ الكَرِيمَةِ) ومَرَاجِينُ[5]. خَمَّانٌ (رُمْحٌ ضَعِيفٌ) وخَمَامِينُ[6]. شَفَّانٌ (رِيحٌ بَارِدَةٌ مَعَ مَطَرٍ) وشَفَافِينُ[7]. عَدَّانٌ (زَمَانٌ وعَهْدٌ) وعَدَادِينُ[8]. قَفَّانٌ (أَثَرٌ) وقَفَافِينُ. فَجَّانٌ (عُودُ الكِبَاسَةِ) وفَجَاجِينُ. ذَكْوَانَةٌ (سَرْحَةٌ صَغِيرَةٌ) وذَكَاوِينُ. صَيْدَانَةٌ (غُولٌ) وصَيَادِينُ[9].

فُعَّلانٌ. نحو: حُلَّانٌ (جَدْيٌ) وحَلَالِينُ[10]. عُثْمَانٌ (فَرْخُ الحُبَارَى) وعَثَامِينُ. ثُعْبَانٌ (حَيَّةٌ) وثَعَابِينُ. كُتْفَانٌ (جَرَادٌ بَعْدَ الغَوْغَاءِ) وكَتَافِينُ. بُرْقَانٌ (جَرَادٌ مُتَلَوِّنٌ) وبَرَاقِينُ[11]. مُرَّانٌ (مِنَ الشَّجَرِ) ومَرَارِينُ[12]. لُسَّانٌ (مِنَ الأَعْشَابِ) ولَسَاسِينُ[13]. حُلْقَانٌ (بُسْرٌ بَلَغَ الإِرْطَابُ ثُلُثَيْهِ) وحَلَاقِينُ[14]. بُسْتَانٌ وبَسَاتِينُ[15]. دُكَّانٌ (دَكَّةٌ مَبْنِيَّةٌ لِلْجُلُوسِ عَلَيْهَا) ودَكَاكِينُ[16]. كُوفَانٌ (رَمْلَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ) وكَوَافِينُ. جُثْمَانٌ وجُسْمَانٌ (جِسْمٌ) وجَثَامِينُ

---

(١) أو يكون (جَوَاخِينُ) على (فَوَاعِيلَ) على اعتبار (جَوْخَان): (فَوْعَالًا) من (جخن)، وقد تقدَّم.

(٢) أو يكون (حَوَامِينُ) على (فَوَاعِيلَ) على اعتبار (حَوْمَان): (فَوْعَالًا) من (حمن)، وقد تقدَّم.

(٣) أو يكون (شَيَاطِينُ) على (فَيَاعِيلَ) على اعتبار (شَيْطَان): (فَيْعَالًا) من شطن، وقد تقدَّم.

(٤) أو يكون (كَذَاذِينُ) على (فَعَاعِيلَ) على اعتبار (كَذَّان): (فَعَّالًا) من (كذن)، وقد تقدَّم.

(٥) أو يكون (مَرَاجِينُ) على (فَعَالِيلَ) على اعتبار (مَرْجَان)، أعجميًّا، على (فَعْلَال). وعلى اعتبار (مَرْجَان) عربيًّا، فإنَّه لا يكون إلَّا على (فَعْلَان)؛ وذلك لمجيء (فَعْلَال) في المضاعف فقط. (محيط المحيط في مرج).

(٦) أو يكون (خَمَامِينُ) على (فَعَاعِيلَ) على اعتبار (خَمَّان): (فَعَّالًا) من (خمن)، وقد تقدَّم.

(٧) أو يكون (شَفَافِينُ) على (فَعَاعِيلَ) على اعتبار (شَفَّان): (فَعَّالًا) من (شفن)، وقد تقدَّم.

(٨) أو يكون (عَدَادِينُ) على (فَعَاعِيلَ) على اعتبار (عَدَّان): (فَعَّالًا) من (عدن)، وقد تقدَّم.

(٩) أو يكون (صَيَادِينُ) على (فَيَاعِيلَ) على اعتبار (صَيْدَانَة): (فَيْعَالَة) من (صدن)، وقد تقدَّم.

(١٠) أو يكون (حَلَالِينُ) على (فَعَاعِيلَ) على اعتبار (حُلَّان): (فُعَّالًا) من (حلن)، وقد تقدَّم.

(١١) أو يكون (بَرَاقِينُ) على (فَعَالِيلَ) على اعتبار (بُرْقَان): (فُعْلَالًا) بأصالة النون. (القاموس المحيط في برق. لغة العرب في برق).

(١٢) أو يكون (مَرَارِينُ) على (فَعَاعِيلَ) على اعتبار (مُرَّان): (فُعَّالًا) من (مرن)، وقد تقدَّم.

(١٣) أو يكون (لَسَاسِينُ) على (فَعَاعِيلَ) على اعتبار (لُسَّان): (فُعَّالًا) من (لسن)، وقد تقدَّم.

(١٤) أو يكون (حَلَاقِينُ) على (فَعَالِيلَ) على اعتبار (حُلْقَان): (فُعْلَالًا) بأصالة النون. (لسان العرب في حلق وحلقن).

(١٥) أو يكون (بَسَاتِينُ) على (فَعَالِيلَ) على اعتبار (بُسْتَان): (فُعْلَالًا) بأصالة النون. (لغة العرب في بست وبستن).

(١٦) أو يكون (دَكَاكِينُ) على (فَعَاعِيلَ) على اعتبار (دُكَّان): (فُعَّالًا) من (الدكن)، وقد تقدَّم.

وجَسَامِينُ. قُرْطَانٌ (لِلسَّرْجِ، كَالْبَرْذَعَةِ لِلدَّوابِّ الحافِي) وقَرَاطِينُ[١]. تُبَّانٌ (سَرَاوِيلُ قَصِيرَةٌ لِلْمَلَّاحِينَ، تَسْتُرُ العَوْرَةَ) وتَبَابِينُ[٢]. حُلْوَانٌ (مَهْرُ المَرْأَةِ) وحَلَاوِينُ. أُرْبَانٌ (خَرَاجٌ وإتَاوَةٌ) وأَرَابِينُ. ذُؤْفانٌ (سُمٌّ قاتِلٌ) وذَآفِينُ. سُلْطَانٌ وسُلُطَانٌ (بِمَعْنًى) وسَلَاطِينُ وسَلَاطِينُ[٣]. رُبَّانٌ (رَئِيسُ المَلَّاحِينَ) ورَبَابِينُ[٤]. عُنْوَانٌ وعُلْوَانٌ (بِمَعْنًى) وعَنَاوِينُ وعَلَاوِينُ[٥]. غُلْوَانُ الشَّبَابِ (أَوَّلُهُ) وغَلَاوِينُ الشَّبابِ[٦]. عُرْبَانٌ وأُرْبَانٌ (عُرْبُونٌ) وعَرَابِينُ وأَرَابِينُ[٧]. بُرْهانٌ وفُرْقَانٌ (حُجَّةٌ بَيِّنَةٌ واضِحَةٌ) وبَرَاهِينُ وفَرَاقِينُ[٨]. رُمَّانَةٌ (ما فيه عَلَفُ الفَرَسِ) ورَمَامِينُ[٩].

فِعْلَانٌ. نحو: ضِبْعانٌ (ذَكَرُ الضِّباعِ) وضَبَاعِينُ. سِرْحانٌ (أَسَدٌ) وسَرَاحِينُ. تِبْنَانٌ (ذِئْبٌ) وتَبَانِينُ[١٠]. حِطَّانٌ (تَيْسٌ) وحَطَاطِينُ[١١]. سِلْكَانٌ (مِنَ الطُّيُورِ) وسَلَاكِينُ. كِتْفَانٌ (جَرَادٌ بَعْدَ الغَوْغاءِ) وكَتَافِينُ. إِرْقَانٌ (زَعْفَرانٌ) وأَرَاقِينُ[١٢]. مِيدانٌ ومَيَادِينُ[١٣]. هِمْيَانٌ (تِكَّةٌ، ووِعاءُ الدَّراهِمِ) وهَمَايِينُ[١٤]. عِقْيَانٌ (ذَهَبٌ) وعَقَايِينُ[١٥]. شِرْيَانٌ وشَرَايِينُ[١٦]. عِنْوَانٌ

---

(١) أو يكون (قَرَاطِينُ) على (فَعَالِيلَ) على اعتبار (قُرْطان): (فُعْلَالًا) بأصالة النون. (لسان العرب في قرطن وقرط).

(٢) أو يكون (تَبَابِينُ) على (فَعَاعِيلَ) على اعتبار (تُبَّان): (فُعَّالًا) من (تبن)، وقد تقدَّم.

(٣) أو يكون (سَلَاطِينُ) على (فَعَالِيلَ) على اعتبار (سُلْطان): (فُعْلَالًا) بأصالة النون. (القاموس المحيط في سلط. المعجم الوسيط في سلطن).

(٤) أو يكون (رَبَابِينُ) على (فَعَاعِيلَ) على اعتبار (رُبَّان): (فُعَّالًا) من (ربن)، وقد تقدَّم.

(٥) أو يكون (عَنَاوِينُ) على (فَعَاوِيلَ) على اعتبار (عُنْوان): (فُعْوَالًا) من (عنن)، وقد تقدَّم.
أو يكون (عَلَاوِينُ) على (فَعَاوِيلَ) على اعتبار (عُلْوان): (فُعْوَالًا) من (علن)، وقد تقدَّم.

(٦) أو يكون (غَلَاوِينُ) على (فَعَاوِيلَ) على اعتبار (غُلْوَان): (فُعْوَالًا) من (غلن)، وقد تقدَّم.

(٧) أو يكون (عَرَابِينُ) على (فَعَالِيلَ) على اعتبار (عُرْبان): (فُعْلَالًا) بأصالة النون. (لسان العرب في عربن. القاموس المحيط في عرب).
أو يكون (أَرَابِينُ) على (فَعَالِيلَ) على اعتبار (أُرْبان): (فُعْلَالًا) بأصالة النون. (القاموس المحيط في عرب).

(٨) أو يكون (بَرَاهِينُ) على (فَعَالِيلَ) على اعتبار (بُرْهان): (فُعْلَالًا) بأصالة النون. (لسان العرب في برهن وبره).

(٩) أو يكون (رَمَامِينُ) على (فَعَاعِيلَ) على اعتبار (رُمَّانَة): (فُعَّالَةً) من (رمن)، وقد تقدَّم.

(١٠) أو يكون (تَبَانِينُ) على (فَيَاعِيلَ) على اعتبار (تِبْنان): (فِيعَالًا) من (تبن)، وقد تقدَّم.

(١١) أو يكون (حَطَاطِينُ) على (فَعَاعِيلَ) على اعتبار (حِطَّان): (فِعَّالًا) من (حطن)، وقد تقدَّم.

(١٢) أو يكون (أَرَاقِينُ) على (أَفَاعِيلَ) على اعتبار (إِرْقان): (إِفْعَالًا) من (رقن)، أو يكون (أَرَاقِينُ) على (فَعَالِيلَ) على اعتبار (إِرْقان): (فِعْلَالًا) من (أرقن)، وقد تقدَّم.

(١٣) أو يكون (مَيَادِينُ) على (فَيَاعِيلَ) على اعتبار (مِيدان): (فِيعَالًا) من (مدن)، وقد تقدَّم.

(١٤) أو يكون (هَمَايِينُ) على (فَعَايِيلَ) على اعتبار (هِمْيان): (فِعْيَالًا) من (همن)، وقد تقدَّم.

(١٥) أو يكون (عَقَايِينُ) على (فَعَايِيلَ) على اعتبار (عِقْيان): (فِعْيَالًا) من (عقن)، وقد تقدَّم.

(١٦) أو يكون (شَرَايِينُ) على (فَعَايِيلَ) على اعتبار (شِرْيان): (فِعْيَالًا) من (شرن)، وقد تقدَّم.

وعَنَاوِينُ[1]. دِيْفَانٌ ودِيفَانٌ (سُمٌّ قاتِلٌ) ودَآفِينُ ودَيَافِينُ. فِرْزَانٌ (مِن لُعَبِ الشِّطْرَنْجِ) وفَرَازِينُ[2]. قِرْطانٌ (لِلسَّرْجِ، كالبَرْذَعَةِ لِذَواتِ الحافِرِ) وقَرَاطِينُ[3]. دِئْنَانٌ (حُلْقُومٌ) ودَآنِينُ. عِدَّانٌ وإِبَّانٌ وإِفَّانٌ وتِفَّانٌ وغِفَّانٌ وقِفَّانٌ (حِينٌ وزَمانٌ) وعَدَاوِينُ وأَبابِينُ وأَفافِينُ وتَفَافِينُ وغَفَافِينُ وقَفَافِينُ[4]. إِنْسَانٌ وأَناسِينُ[5].

فَعَلانٌ. نحو: رَمَضانٌ (الشَّهْرُ المُبارَكُ) والرَّماضِينُ. دَأَلانٌ (ذِئْبٌ) ودَآلِينُ. سَرَطانٌ (دابَّةٌ بَحْرِيَّةٌ) وسَرَاطِينُ. وَرَشَانٌ وكَرَوانٌ (مِنَ الطُّيُورِ) ووَرَاشِينُ وكَرَاوِينُ. قَلَتانٌ (طائِرٌ زَعَمُوا أنَّهُ يَصِيدُ القِرَدَةَ) وقَلاتِينُ. شَقَذَانٌ (حِرْباءُ) وشَقَاذِينُ. عَلَجانٌ وشَهَبانٌ وبَلَسانٌ وأَدَمانٌ (مِنَ الشَّجَرِ) وعَلاجِينُ وشَهَابِينُ وبَلاسِينُ وأَدامِينُ. دَنَبانٌ (مِنَ النَّباتِ) ودَنَابِينُ. صَرَفانٌ (ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ) وصَرَافِينُ. ذَيَغانٌ (سُمٌّ قاتِلٌ) وذَيَاغِينُ. زَفَيانٌ (قَوْسٌ سَرِيعَةُ الإِرْسالِ لِلسَّهْمِ) وزَفَايِينُ. طَهَيانٌ (خَشَبَةٌ يُبَرَّدُ عليها الماءُ) وطَهَايِينُ. حَذَثانٌ (فَأْسٌ لها رَأْسٌ واحِدٌ) وحَذَاثِينُ. دَبَانٌ (زَغَبٌ) ودَبَابِينُ. صَهَدانٌ (سَرابٌ جارٍ) وصَهَادِينُ. جَأَثانٌ (ضَرْبٌ مِن مَشْيٍ فيهِ تَثاقُلٌ) وجَآثِينُ.

فَعِلانٌ. نحو: ظَرِبانٌ (دُوَيْبَّةٌ كالهِرَّةِ مُنْتِنَةٌ) وظَرَابِينُ[6]. ثَئِلانٌ (شَجَرَةُ عِنَبِ الثَّعْلَبِ) وثَآلِينُ. شَقِرانٌ (مِنَ النَّباتِ) وشَقَارِينُ.

فَعُلانٌ. نحو: جُلُبانٌ (مِنَ الأَعْشابِ) وجَلابِينُ. سُلُطانٌ (قُدْرَةُ المَلِكِ) وسَلاطِينُ.

فَعْلُوانٌ[7]. نحو: قَيْرُوانٌ (قافِلَةٌ) وقَيَارِينُ[8]. خَنْزُوانٌ (خِنْزِيرٌ) وخَنَازِينُ. حَيْذُوانٌ (طائِرُ الوَرَشانِ) وحَيَاذِينُ[9].

---

(١) أو يكون (عَنَاوِينُ) على (فَعَاوِيلَ) على اعتبار (عِنْوان): (فِعْوالًا) من (عنن)، وقد تقدَّم.

(٢) أو يكون (فَرَازِينُ) على (فَعَالِيلَ) على اعتبار (فِرْزان)، أعجميًّا، على صيغة (فِعْلان). (القاموس المحيط في فرز وفرزن).

(٣) أو يكون (قَرَاطِينُ) على (فَعَالِيلَ) على اعتبار (قِرْطان): (فِعْلالًا) بأصالة النون. (لسان العرب في قرطن وقرط).

(٤) أو يكون (عَدَاوِينُ) و(أَبابِينُ) و(أَفَافِينُ) و(تَفَافِينُ) و(غَفَافِينُ) و(قَفَافِينُ) على (فَعَاعِيلَ) على اعتبار (عِدَّان) و(إِبَّان) و(إِفَّان) و(تِفَّان) و(غِفَّان) و(قِفَّان): (فِعَّالًا) بأصالة النون، وقد تقدّمت.

(٥) و(أَنَاسِيُّ) في (أَنَاسِينُ) بإبدال الياء من النون على غير القياس.

(٦) و(ظَرَابِيُّ) في (ظَرَابِينُ) بإبدال الياء من النون على غير القياس.

(٧) يُجمَع (فَعْلُوانٌ) على (فَعَالِينَ) بزيادة ألف التكسير بعد العين، وكسر اللام، وحذف الواو، وقلب الألف ياء لأجل كسرة اللام الملازمة لها في (فَعَالِين).

(٨) وعلى اعتبار (قَيْرُوان): (فَيْعُلان) من (قرو)، فإنّه يُجمع على (قَيَارٍ) بصيغة (فَيَاعِلَ)، وقد تقدّم.

(٩) وعلى اعتبار (حَيْذُوان): (فَيْعُلان) من (حذو)، فإنّه يُجمع على (حَيَاذٍ) بوزن (فَيَاعِلَ)، وقد تقدّم.

فُعْلُوانٌ[1]. نحو: خُنْزُوانٌ (خِنْزِيرٌ) وخَنَازِينُ. أُفْعُوانٌ (ذَكَرُ الأفاعِي) وأفاعِينُ[2]. عُنْطُوانٌ وأُرْجُوانٌ وأُقْحُوانٌ (مِنَ النَّباتِ) وعَنَاطِينُ وأَراجِينُ وأَقاحِينُ[3]. عُنْفُوانُ الشَّبابِ (أوَّلُهُ) وعَنافِينُ الشَّبابِ. أُسْطُوانَةٌ وأَساطِينُ[4].

فَعْوَلانٌ[5]. نحو: أَرْوَنانٌ (صَوْتٌ) وأَرانِينُ[6].

فَعْلُونٌ. نحو: زَيْتُونٌ وزَيَاتِينُ[7]. قَيْعُونٌ (مِنَ النَّباتِ) وقَيَاعِينُ[8]. طَرْخُونٌ (بَقْلٌ طَيِّبٌ يَطْبَخُ بالنَّحمِ) وطَرَاخِينُ[9]. هَيْرُونٌ (تَمْرٌ) وهَيَارِينُ[10]. بَدْرُونٌ (بَيْتٌ تَحْتَ الأَرْضِ لِلسُّكْنَى والخَزْنِ) وبَدَارِينُ. مَيْسُونٌ (غُلامٌ حَسَنُ القَدِّ والوَجْهِ) ومَيَاسِينُ[11]. شَيْخُونٌ (شَيْخٌ) وشَيَاخِينُ[12].

فَعَلُّونٌ. نحو: حَلَزُونٌ (حَيَوانٌ مِنَ الرَّخْوِيَّاتِ المَعِدِيَّاتِ الَّتي تَعِيشُ في صَدَفَةٍ) وحَلَازِينُ[13]. زَرَجُونٌ (خَمْرٌ، وشَجَرُ العِنَبِ) وزَرَاجِينُ[14]. جَمَلُونٌ (سَقْفٌ على هَيْئَةِ سَنَامِ جَمَلٍ) وجَمَالِينُ. حَرَشُونٌ (حَسَكَةٌ صَغِيرَةٌ صُلْبَةٌ تَتَعَلَّقُ بِصُوفِ الشَّاءِ) وحَرَاشِينُ. قَلَمُونٌ (ثَوْبٌ يَتَرَاءَى إذا طَلَعَتِ الشَّمْسُ عليهِ بأَلْوانٍ

---

(١) يُجمَعُ (فُعْلُوانٌ) على (فَعالِينَ) بفتحِ الفاءِ، وزيادةِ ألفِ التَّكسيرِ بَعْدَ العينِ، وكَسْرِ اللامِ، وحذفِ الواوِ، وقلبِ الألفِ ياءً لأجلِ كسرةِ اللامِ اللازمةِ لها في (فَعالِينَ).

(٢) وعلى اعتبارِ (أُفْعُوان): (أُفْعُلان) من (فعو)، فإنّه يُجمَع على (أفاعٍ) بوزنِ (أفاعِل)، وقد تقدَّم.

(٣) وعلى اعتبارِ (عُنْطُوان): (فُنْعُلان) من (عطو)، فإنّه يُجمَع على (عَنَاطٍ) بوزنِ (فَنَاعِل)، وقد تقدَّم.
وعلى اعتبارِ (أُرْجُوان): (أُفْعُلان) من (رجو)، فإنّه يُجمَع على (أَراجٍ) بوزنِ (أَفاعِل)، وقد تقدَّم.
وعلى اعتبارِ (أُقْحُوان): (أُفْعُلان) من (قحو)، فإنّه يُجمَع على (أَقاحٍ) بوزنِ (أَفاعِل). ومَن قال في (أَقاحِين): (أَقاحِيّ)، فقد أبدَلَ الياءَ من النونِ على غيرِ القياس.

(٤) أو يكون (أَساطِين) على (أَفاعِيل) على اعتبارِ (أُسْطُوانَة): (أُفْعُوالَة) من (سطن)، وقد تقدَّم.

(٥) يُجمَعُ (فَعْوَلانٌ) على (فَعالِين) بزيادةِ ألفِ التكسيرِ بعد العينِ، وحذفِ الزائدِ الأوّلِ (الواو)، وكَسْرِ اللامِ، وقلبِ الألفِ ياءً لأجلِ كسرةِ اللامِ اللازمةِ لها في (فَعالِين).

(٦) أو يكون (أَرانِين) على (أَفاعِيل) على اعتبارِ (أَرْوَنان): (أَفْوَعَلاً) من (الرّنين)، وقد تقدَّم.

(٧) أو يكون (زَياتِين) على (فَياعِيل) على اعتبارِ (زَيْتُون): (فَيْعُولاً) من (زتن)، وقد تقدَّم.

(٨) أو يكون (قَياعِين) على (فَياعِيل) على اعتبارِ (قَيْعُون): (فَيْعُولاً) من (قعن)، وقد تقدَّم.

(٩) أو يكون (طَراخِين) على (فَعالِيل) على اعتبارِ (طَرْخُون): (فَعْلُولاً) بأصالةِ النونِ. (لسان العرب في طرخن. القاموس المحيط في طرخ).

(١٠) أو يكون (هَيَارِين) على (فَياعِيل) على اعتبارِ (هَيْرُون): (فَيْعُولاً) من (هرن)، وقد تقدَّم.

(١١) أو يكون (مَيَاسِين) على (فَياعِيل) على اعتبارِ (مَيْسُون): (فَيْعُولاً) من (مسن)، وقد تقدَّم.

(١٢) أو يكون (شَياخِين) على (فَياعِيل) على اعتبارِ (شَيْخُون): (فَيْعُولاً) من (شخن)، وقد تقدَّم.

(١٣) أو يكون (حَلازِين) على (فَعالِيل) على اعتبارِ (حَلَزُون). (فَعَلُولاً) بأصالةِ النونِ. (القاموس المحيط في حلز وحلزن).

(١٤) أو يكون (زَراجِين) على (فَعالِيل) على اعتبارِ (زَرَجُون): (فَعَلُولاً) بأصالةِ النونِ. (لسان العرب في زرجن).

شَتَّى) وقَلامِينُ[١]. عَرَبُونٌ وأَرْبُونٌ (عُرْبُونٌ) وعَرَابِينُ وأَرَابِينُ[٢].

فِعْلَوْنٌ. نحو: جِرْذَوْنٌ وحِرْذَوْنٌ (دُوَيْبَّةٌ) وجَرَاذِينُ وحَرَاذِينُ[٣].

فِعْلُونٌ. نحو: هِيرُونٌ (ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ) وهَيَارِينُ[٤].

فِعْلِينٌ. نحو: عِفْرِينٌ (عِفْرِيتٌ) وعَفَارِينُ. غِسْلِينٌ (شَجَرٌ في جَهَنَّمَ) وغَسَالِينُ. بِرْزِينٌ (كُوزٌ يُحْمَلُ بِهِ الشَّرَابُ مِنَ الخابِيَةِ) وبَرَازِينُ[٥].

فَعَالِيلُ

يَأْتِي (فَعَالِيلُ) جَمْعًا لِمُفْرَدٍ **ثُلاثِيِّ الأُصُولِ مَزِيدٍ بِتَكْرِيرِ لامِهِ، ولِمُفْرَدٍ رُباعِيِّ الأُصُولِ؛ بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ كِلا المُفْرَدَيْنِ مَزِيدًا بِأَلِفٍ أو واوٍ أو ياءٍ قَبْلَ لامِهِ الأَخِيرَةِ**. فَيَطَّرِدُ (فَعَالِيلُ) جَمْعًا لِصِيَغٍ عَدِيدَةٍ منها:

فَعْلالٌ. نحو: مَوْماةٌ (مَفَازَةٌ واسِعَةٌ مَلْسَاءُ) ومَوَامِيُّ[٦]. زَيْزَاةٌ (أَرْضٌ صُلْبَةٌ) وزَيَازِيُّ[٧]. صَحْصَاحٌ (أَرْضٌ مُسْتَوِيَةٌ) وصَحَاصِيحُ. شَفْشَافٌ (رِيحٌ لَيِّنَةُ البَرْدِ) وشَفَاشِيفُ. جَبْجَابٌ (ماءٌ كَثِيرٌ) وجَبَاجِيبُ. صَلْصَالٌ (طِينٌ يابِسٌ) وصَلاصِيلُ. هَوْهاةٌ (بِئْرٌ لا مُتَعَلَّقَ بِها، ولا مَوْضِعَ لِرِجْلِ نازِلِها لِبُعْدِ جالَيْها) وهَوَاهِيُّ[٨]. دَيْداةٌ (لَيْلَةٌ شَدِيدَةٌ مُظْلِمَةٌ لاِخْتِفاءِ القَمَرِ فيها) ودَيَادِيُّ[٩]. مَرْجَانٌ (مِنَ الحِجَارَةِ الكَرِيمَةِ) ومَرَاجِينُ[١٠]. قِرْطاسٌ (صَحِيفَةٌ ثابِتَةٌ يُكْتَبُ فيها) وقَرَاطِيسُ. زِلْزالٌ وزَلازِيلُ. وَسْوَاسٌ ووَسَاوِيسُ. وَطْواطٌ (خُفَّاشٌ) ووَطاوِيطُ. سَفْسافٌ (أَمْرٌ حَقِيرٌ)

---

(١) أو يكون (قَلامِينُ) على (فَعَالِيلَ) على اعتبار (قَلَمُون): (فَعَلُولًا) بأصالة النون. (لسان العرب في قلم وقلمن).

(٢) أو يكون (عَرَابِينُ) على (فَعَالِيلَ) على اعتبار (عَرَبُون): (فَعَلُولًا) بأصالة النون. (لسان العرب في عربن. القاموس المحيط في عرب).
أو يكون (أَرَابِينُ) على (فَعَالِيلَ) على اعتبار (أَرَبُون): (فَعَلُولًا) بأصالة النون. (القاموس المحيط في عرب).

(٣) أو يكون (جَرَاذِينُ) و(حَرَاذِينُ) على (فَعَالِيلَ) على اعتبار (جِرْذَوْن) و(حِرْذَوْن): (فِعْلَوْلًا) بأصالة النون. (المصباح المنير في حرذ).

(٤) أو يكون (هَيَارِينُ) على (فَعَالِيلَ) على اعتبار (هِيرُون): (فِعْلُولًا) بأصالة النون. (لسان العرب في هير).

(٥) أو يكون (بَرَازِينُ) على (فَعَالِيلَ) على اعتبار (بِرْزِين): (فِعْلِيلًا) بأصالة النون. (لسان العرب في برزن).

(٦) أو يكون (مَوَامِيُّ) على (فَعَالِيَّ) على اعتبار (مَوْماة) غير مُنَوَّنة: (فَعْلاة) من (ماءَ يَمَاءُ مائًا)، وقد تقدَّم.

(٧) أو يكون (زَيَازِيُّ) على (فَعَالِيَّ) على اعتبار (زَيْزاة) غير مُنَوَّنة: (فَعْلاة) من (زازَ يَزازُ زازًا)، وقد تقدَّم.

(٨) أو يكون (هَوَاهِيُّ) على (فَعَالِيَّ) على اعتبار (هَوْهاة) غير مُنَوَّنة: (فَعْلاة) من (هاهَ يَهاهُ هاهًا)، وقد تقدَّم.

(٩) أو يكون (دَيَادِيُّ) على (فَعَالِيَّ) على اعتبار (دَيْداة) غير مُنَوَّنة: (فَعْلاة) من (داذَ يَداذُ داذًا)، وقد تقدَّم.

(١٠) أو يكون (مَرَاجِينُ) على (فَعَالِينَ) على اعتبار (مَرْجان)، عربيًّا، على (فَعْلان). وعلى اعتبار (مَرْجان) أعجميًّا، فإنه لا يكون إلّا على (فَعْلال)؛ وذلك لمجيء (فَعْلال) في المُضاعَف فقط.

وسَفَاسِيفُ. جَأْجاءٌ (هَزِيمَةٌ) وجَآجِيءُ. غَوْغاءٌ (سَفِلَةُ النّاسِ) وغَوَاغِيُّ[1]. بَأْبَاءٌ (رَجُلٌ عالِمٌ مُعَلِّمٌ) وبَآبِيءُ. جَحْجَاحٌ (سَيِّدٌ سَمْحٌ) وجَحَاجِيحُ. رَيْحَانٌ (نَبْتٌ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ) ورَيَاحِينُ[2].

فُعْلَالٌ. نحو: بُرْقَانٌ (جَرَادٌ مُتَلَوِّنٌ) وبَرَاقِينُ[3]. حُلْقَانٌ (بُسْرٌ بَلَغَ الإِرْطَابُ ثُلُثَيْهِ) وحَلَاقِينُ[4]. فُسْتَانٌ وفَسَاتِينُ. بُرْشَامٌ وبُرْشَانٌ (خُبْزُ التَّقْدِمَةِ والقُرْبانِ في الكَنِيسَةِ) وبَرَاشِيمُ وبَرَاشِينُ. جُرْدانٌ (مِحْفَظَةٌ) وجَرَادِينُ. قُرْطانٌ (لِلسَّرْجِ، كالبَرْذَعَةِ لِذَواتِ الحافِرِ) وقَرَاطِينُ[5]. قُرْطاسٌ (صَحِيفَةٌ ثابِتَةٌ يُكْتَبُ فيها) وقَرَاطِيسُ. قُرْناسٌ (ما يُلَفُّ عليه الصُّوفُ لِيُغْزَلَ) وقَرَانِيسُ. كُرْباجٌ (سَوْطٌ) وكَرَابِيجُ. عُرْبَانٌ وأُرْبَانٌ (عُرْبُونٌ) وعَرَابِينُ وأَرَابِينُ[6]. بُرْهَانٌ (حُجَّةٌ بَيِّنَةٌ واضِحَةٌ) وبَرَاهِينُ[7]. قُرْطاطٌ (داهِيَةٌ) وقَرَاطِيطُ. سُلْطَانٌ وسَلَاطِينُ[8]. بُنْدارٌ (تاجِرٌ يَحْتَكِرُ البَضائِعَ لِيَبِيعَها بِسِعْرٍ فاحِشٍ) وبَنَادِيرُ. فُسْطَاطٌ وفُسَّاطٌ وفُسْتَاطٌ (ضَرْبٌ مِنَ الأَبْنِيَةِ) وفَسَاطِيطُ وفَسَاتِيتُ[9]. بُسْتَانٌ وبَسَاتِينُ[10].

فِعْلَالٌ. نحو: تِمْسَاحٌ وتَمَاسِيحُ[11]. زِنْبَارٌ (ذُبابٌ لَسّاعٌ) وزَنَابِيرُ. جِنْبَارٌ (فَرْخُ الحُبَارَى) وجَنَابِيرُ. فِرْناسٌ (أَسَدٌ غَلِيظُ الرَّقَبَةِ) وفَرَانِيسُ[12]. فِنْعَاسٌ (جَمَلٌ عَظِيمٌ أو طَوِيلُ السَّنَمَةِ) وفَنَاعِيسُ[13]. سِرْداحٌ (ناقَةٌ قَوِيَّةٌ شَدِيدَةٌ تامَّةٌ) وسَرَادِيحُ. سِنْجابٌ وسَنَاجِيبُ. عِثْكَالٌ وإِثْكَالٌ (شِمْرَاخُ النَّخْلِ) وعَثَاكِيلُ

---

(١) أو يكون (غَوَاغِيُّ) على (فَعَالِيّ) على اعتبار (غَوْغاء) غير مُنوّنة: (فَعْلاء) من (غاغَ يَغاغُ غاغًا)، وقد تقدّم.

(٢) أو يكون (رَياحِينُ) على (فَعالِين) على اعتبار (رَيْحان): (فَعْلان) من (ريح)، وقد تقدّم.

(٣) أو يكون (بَراقِينُ) على (فَعالِين) على اعتبار (بُرْقان): (فُعْلان) من (برق)، وقد تقدّم.

(٤) أو يكون (حَلاقِينُ) على (فَعالِين) على اعتبار (حُلْقان): (فُعْلان) من (حلق)، وقد تقدّم.

(٥) أو يكون (قَراطِينُ) على (فَعالِين) على اعتبار (قُرْطان): (فُعْلان) من (قرط)، وقد تقدّم.

(٦) أو يكون (عَرابِينُ) على (فَعالِين) على اعتبار (عُرْبان): (فُعْلان) من (عرب)، وقد تقدّم.
أو يكون (أَرابِينُ) على (فَعالِين) على اعتبار (أُرْبان): (فُعْلان) من (أرب)، وقد تقدّم.

(٧) أو يكون (بَراهِينُ) على (فَعالِين) على اعتبار (بُرْهان): (فُعْلان) من (بره)، وقد تقدّم.

(٨) أو يكون (سَلاطِينُ) على (فَعالِين) على اعتبار (سُلْطان): (فُعْلان) من (سلط)، وقد تقدّم.

(٩) (فَساطِيطُ) جمع لـ(فُسْطاط)، وجمع لـ(فُسْتاط) على اعتبار أنّ التاء فيه بَدَل من الطاء في (فُسْطاط). وعلى اعتبار أنّ التاء في (فُسْتاط) بَدَل من السّين في (فُسّاط)، فإنّ جمع (فُسْتاط) يكون على (فَساتِيط). (الخصائص ج ٢ ص ٨٧).

(١٠) أو يكون (بَساتِينُ) على (فَعالِين) على اعتبار (بُسْتان): (فُعْلان) من (بست)، وقد تقدّم.

(١١) أو يكون (تَماسِيحُ) على (تَفاعِيل) على اعتبار (تِمْساح): (تِفْعال) من (مسح)، وقد تقدّم.

(١٢) أو يكون (فَرانِيسُ) على (فَعالِيل) على اعتبار (فِرْناس): (فِعْنال) من (فرس)، وقد تقدّم.

(١٣) أو يكون (فَناعِيسُ) على (فَناعِيل) على اعتبار (فِنْعاس): (فِنْعال) من (فعس)، وقد تقدّم.

وأثاكِيلُ(١). عِنْقادٌ (عُنْقُودٌ) وعَنَاقِيدُ(٢). إسْنَاجٌ (ما يُلَفُّ عليهِ الغَزْلُ بالأصابعِ لِيُنْسَجَ) وأسانِيجُ(٣). قِرْطانٌ (لِلسَّرْجِ، كالبَرْذَعَةِ لِذَواتِ الحافِرِ) وقَراطِينُ(٤). قِرْطاسٌ (صَحِيفَةٌ ثابِتَةٌ يُكْتَبُ فيها) وقَراطِيسُ. فِرْزانٌ (مِن لُعَبِ الشِّطْرَنْجِ) وفَرازِينُ(٥). إبْزامٌ (عُرْوَةٌ مَعْدِنِيَّةٌ في أحَدِ طَرَفَيْها لِسانٌ، تُوصَلُ بالحِزامِ ونَحْوِهِ لِتَثْبِيتِ طَرَفِ الحِزامِ الآخَرِ على الوَسَطِ) وأبازِيمُ(٦). تِمْرادٌ (مِحْضَنُ الحَمامِ) وتَمارِيدُ(٧). تِفْراجٌ (فُرْجَةُ الدَّرابِزِينِ) وتَفارِيجُ(٨). فِسْطاطٌ وفِسْتاطٌ وفِسّاطٌ (ضَرْبٌ مِنَ الأبْنِيَةِ) وفَساطِيطُ وفَساتِيطُ(٩). دِمَقْسٌ (دِيباجٌ) ودَماقِيسُ. غِرْبالٌ وغَرابِيلُ. فِنْجانٌ وفَناجِينُ. كِرْبالٌ (مِنْدَفُ القُطْنِ) وكَرابِيلُ. قِنْطارٌ وقَناطِيرُ. جِلْبابٌ وجَلابِيبُ. عِرْزالٌ وعَرازِيلُ. طِنْبارٌ (طُنْبُورٌ) وطَنابِيرُ. شِيرازٌ (لَبَنٌ رائِبٌ مُسْتَخْرَجٌ ماؤُهُ) وشَوارِيزُ. شِمْلالٌ (ضِدُّ اليَمِينِ) وشَمالِيلُ. قِرْطاطٌ (داهِيَةٌ) وقَراطِيطُ. تِنْبالٌ (رَجُلٌ قَصِيرٌ) وتَنابِيلُ(١٠). غِرْنَاقٌ (شابٌّ أبْيَضُ ناعِمٌ جَمِيلٌ) وغَرانِيقُ. شِنْعافٌ (رَجُلٌ طَوِيلٌ) وشَناعِيفُ(١١). جِلْفاطٌ (مَنْ يُصْلِحُ السَّفِينَةَ ويُقَيِّرُها) وجَلافِيطُ. طِمْلالٌ (رَجُلٌ فَقِيرٌ سَيِّئُ الخُلُقِ والحالِ) وطَمالِيلُ. تِفْراجٌ (رَجُلٌ ضَعِيفٌ جَبانٌ) وتَفارِيجُ. غِطْرافٌ (سَيِّدٌ شَرِيفٌ سَخِيٌّ) وغَطارِيفُ. إرْقانٌ (زَعْفَرانٌ) وأراقِينُ(١٢).

فُعْلُولٌ. نحو: عُصْفُورٌ (عُصْفُورٌ) وعَصافِيرُ. بُعْصُوصٌ (دُوَيْبَّةٌ) وبَعاصِيصُ. كُتْكُوتٌ (فَرْخُ الدَّجاجِ) وكَتاكِيتُ. بُرْغُوثٌ

(١) أو يكون (أثاكِيلُ) على (أفاعِيلَ) على اعتبار (إثْكال): (إفْعالًا) من (ثكل)، وقد تقدَّم.
(٢) أو يكون (عَناقِيدُ) على (فَناعِيلَ) على اعتبار (عِنْقاد): (فِنْعالًا) من (عقد)، وقد تقدَّم.
(٣) أو يكون (أسانِيجُ) على (أفاعِيلَ) على اعتبار (إسْناج): (إفْعالًا) من (سنج)، وقد تقدَّم.
(٤) أو يكون (قَراطِينُ) على (فَعالِينَ) على اعتبار (قِرْطان): (فِعْلانًا) من (قرط)، وقد تقدَّم.
(٥) أو يكون (فَرازِينُ) على (فَعالِينَ) على اعتبار (فِرْزان): (فِعْلانًا) من (فرز)، وقد تقدَّم.
(٦) أو يكون (أبازِيمُ) على (أفاعِيلَ) على اعتبار (إبْزام): (إفْعالًا) من (بزم)، وقد تقدَّم.
(٧) أو يكون (تَمارِيدُ) على (تَفاعِيلَ) على اعتبار (تِمْراد): (تِفْعالًا) من (مرد)، وقد تقدَّم.
(٨) أو يكون (تَفارِيجُ) على (تَفاعِيلَ) على اعتبار (تِفْراج): (تِفْعالًا) من (فرج)، وقد تقدَّم
(٩) (فَساطِيطُ) جمع لـ(فِسْطاط)، وجمع لـ(فِسْتاط) على اعتبار أنَّ التاء فيه بَدَل من الطّاء من (فِسْطاط). وعلى اعتبار أنَّ التاء في (فِسْتاط) بَدَل من السِّين في (فِسّاط)، فإنَّ جمع (فِسْتاط) يكون على (فَساتِيط). (الخصائص ج ٢ ص ٨٧).
(١٠) أو يكون (تَنابِيلُ) على (تَفاعِيلَ) على اعتبار (تِنْبال): (تِفْعالًا) من (النَّبْل) الَّذي هو (الصِّغَر)، وقد تقدَّم.
(١١) أو يكون (شَناعِيفُ) على (فَناعِيلَ) على اعتبار (شِنْعاف): (فِنْعالًا) من (شعف)، وقد تقدَّم.
(١٢) أو يكون (أراقِينُ) على (أفاعِيلَ) على اعتبار (إرْقان): (إفْعالًا) من (رقن)، أو يكون (أراقِينُ) على (فَعالِينَ) على اعتبار (إرْقان): (فِعْلانًا) من (أرق).

(مِنَ الحَشَرَاتِ) وبَرَاغِيثُ. يَنْبُوتٌ (شَجَرُ الخَشْخَاشِ) ويَنَابِيتُ[1]. طَرْخُونٌ (بَقْلٌ طَيِّبٌ يُطْبَخُ بِاللَّحْمِ) وطَرَاخِينُ[2]. طَرْثُوثٌ (مِنَ النَّبَاتِ) وطَرَاثِيثُ. بَرْعُومٌ (كِمُّ ثَمَرِ الشَّجَرِ) وبَرَاعِيمُ. نَامُوسٌ (قُتْرَةُ صائِدٍ يَكْمُنُ فيها لِلصَّيْدِ) ونَوَامِيسُ. دَيْمُومٌ (فَلاةٌ واسِعَةٌ) ودَيَامِيمُ[3]. صَنْدوقٌ (صُنْدُوقٌ) وصَنَادِيقُ. نَخْرُوبٌ (ثَقْبٌ) ونَخَارِيبُ. طَرْبُوشٌ (مِنْ أَغْطِيَةِ الرَّأْسِ) وطَرَابِيشُ. بَرْطُوشٌ (نَعْلٌ خَلَقٌ) وبَرَاطِيشُ. قَرْقُوفٌ (دِرْهَمٌ) وقَرَاقِيفُ.

فُعْلُولٌ، نحو: عُصْفُورٌ وعَصَافِيرُ. زُنْبُورٌ (ذُبَابٌ لَسَّاعٌ) وزَنَابِيرُ. عُلْجُومٌ (ضِفْدَعٌ ذَكَرٌ) وعَلاجِيمُ. حُبْرُورٌ (فَرْخُ الحُبَارَى) وحَبَارِيرُ. سُلْكُوتٌ (مِنَ الطُّيُورِ) وسَلاكِيتُ[4]. بُرْغُوثٌ (مِنَ الحَشَرَاتِ) وبَرَاغِيثُ. عُثْكُولٌ وأُثْكُولٌ (شِمْرَاخُ النَّخْلِ) وعَثَاكِيلُ وأَثَاكِيلُ[5]. بُرْعُومٌ (كِمُّ ثَمَرِ الشَّجَرِ) وبَرَاعِيمُ. زُرْجُونٌ (شَجَرُ العِنَبِ) وزَرَاجِينُ. عُنْقُودٌ وعَنَاقِيدُ[6]. جُرْشُوشٌ (صَدْرٌ) وجَرَاشِيشُ. أُسْتُوجٌ (ما يُلَفُّ عليهِ الغَزْلُ بالأَصابِعِ لِيُنْسَجَ) وأَسَاتِيجُ[7]. ظُرْظُورٌ (حَجَرٌ مُدَوَّرٌ مُحَدَّدٌ) وظَرَاظِيرُ. كُرْتُومٌ (أَرْضٌ طَوِيلَةٌ مُرْتَفِعَةٌ) وكَرَاتِيمُ. هُرْمُوتٌ (رَكِيَّةٌ) وهَرَامِيتُ[8]. صُنْدُوقٌ وصَنَادِيقُ. زُرْنُوقٌ (مَنَارَةٌ تُبْنَى على رَأْسِ البِئْرِ) وزَرَانِيقُ. نُخْرُوبٌ (ثَقْبٌ) ونَخَارِيبُ. طُنْبُورٌ وطَنَابِيرُ. عُرْبُونٌ وأُرْبُونٌ (بِمَعْنًى) وعَرَابِينُ وأَرَابِينُ[9]. تُفْطُورٌ (حَبُّ الشَّبَابِ) وتَفَاطِيرُ[10]. حُنْجُورٌ (حُلْقُومٌ) وحَنَاجِيرُ[11]. عُتْبُوتُ القَوْسِ (حَلْقَةُ رَأْسِ الوَتَرِ) وعَتَابِيتُ القِسِيِّ. أُنْبُوبٌ وأَنَابِيبُ[12]. طُبْشُورٌ وطَبَاشِيرُ. غُرْضُوفٌ وغُضْرُوفٌ (عَظْمٌ على طَرَفِ المَحَالَةِ) وغَرَاضِيفُ وغَضَارِيفُ. عُطْبُولٌ (إِمْرَأَةٌ طَوِيلَةُ القَدِّ) وعَطَابِيلُ. بُؤْبُؤٌ (رَجُلٌ عالِمٌ مُعَلِّمٌ) وبَآبِيءُ. كُنْبُوتٌ (رَجُلٌ

(١) أو يكون (يَنَابِيتُ) على (يَفَاعِيلَ) على اعتبار (يَنْبُوت): (يَفْعُولاً) من (نبت)، وقد تقدَّم.
(٢) أو يكون (طَرَاخِينُ) على (فَعَالِينَ) على اعتبار (طَرْخون): (فَعْلُونًا) من (طرخ)، وقد تقدَّم.
(٣) أو يكون (دَيَامِيمُ) على (فَيَاعِيلَ) على اعتبار (دَيْمُوم): (فَيْعُولاً) من (دمم)، وقد تقدَّم.
(٤) أو يكون (سَلاكِيتُ) على (فَعَالِيتَ) على اعتبار (سُلْكُوت): (فُعْلُوتًا) من (سلك)، وقد تقدَّم.
(٥) أو يكون (أَثَاكِيلُ) على (أَفَاعِيلَ) على اعتبار (أُثْكُول): (أُفْعُولاً) من (ثكل)، وقد تقدَّم.
(٦) أو يكون (عَنَاقِيدُ) على (فَنَاعِيلَ) على اعتبار (عُنْقُود): (فُنْعُولاً) من (عقد)، وقد تقدَّم.
(٧) أو يكون (أَسَاتِيجُ) على (أَفَاعِيلَ) على اعتبار (أُسْتُوج): (أُفْعُولاً) من (ستج)، وقد تقدَّم.
(٨) أو يكون (هَرَامِيتُ) على (فَعَالِيتَ) على اعتبار (هُرْمُوت): (فُعْلُوتًا) من (هرم)، وقد تقدَّم.
(٩) أو يكون (أَرَابِينُ) على (أَفَاعِيلَ) على اعتبار (أُرْبُون): (أُفْعُولاً) من (ربن)، وقد تقدَّم.
(١٠) أو يكون (تَفَاطِيرُ) على (تَفَاعِيلَ) على اعتبار (تُفْطُور): (تُفْعُولاً) من (فطر)، وقد تقدَّم.
(١١) أو يكون (حَنَاجِيرُ) على (فَنَاعِيلَ) على اعتبار (حُنْجُور): (فُنْعُولاً) من (حجر)، وقد تقدَّم.
(١٢) أو يكون (أَنَابِيبُ) على (أَفَاعِيلَ) على اعتبار (أُنْبُوب): (أُفْعُولاً) من (نبب)، وقد تقدَّم.

مُنْقَبِضٌ بَخِيلٌ) وكَنَابِيتُ[١]. تُنْبُولٌ (رَجُلٌ قَصِيرٌ) وتَنَابِيلُ[٢]. غُرْنُوقٌ (شابٌّ أَبْيَضُ ناعِمٌ جَمِيلٌ) وغَرَانِيقُ. طُمْلُولٌ (رَجُلٌ فَقِيرٌ سَيِّئُ الخُلُقِ والحالِ) وطَمَالِيلُ. سُبْرُوتٌ (رَجُلٌ فَقِيرٌ) وسَبَارِيتُ[٣]. تُؤْرُورٌ (عَوْنٌ يَكُونُ مَعَ السُّلْطانِ بلا رِزْقٍ) وتَآرِيرُ[٤]. صُخْصُوحٌ (رَجُلٌ يَتَتَبَّعُ دَقائِقَ الأُمُورِ) وصَخَاصِيحُ.

فِعْلُولٌ. نحو: بِرْغُوثٌ (مِنَ الحَشَراتِ) وبَرَاغِيثُ. هِيرُورٌ وهِيرُونٌ (ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ) وهَيَارِيرُ وهَيَارِينُ[٥].

فَعْلُولٌ. نحو: حَلْزُونٌ (حَيَوانٌ مِنَ الرَّخْوِيّاتِ المَعِدِيّاتِ الَّتي تَعِيشُ في صَدَفَةٍ) وحَلَازِينُ[٦]. بَلْشُومٌ (مالِكٌ الحَزِينُ) وبَلَاشِيمُ. بَلْصُوصٌ (طائِرٌ صَغِيرٌ) وبَلَاصِيصُ. سَلْكُوتٌ (مِنَ الطُّيُورِ) وسَلَاكِيتُ[٧]. عَسْطُوسٌ (شَجَرٌ يُشْبِهُ الخَيْزُرانَ) وعَسَاطِيسُ. دَلْبُوثٌ وأَسْرُوبٌ (مِنَ النَّباتِ) ودَلَابِيثُ وأَسَارِيبُ. زَرْجُونٌ (خَمْرٌ، وشَجَرُ العِنَبِ) وزَرَاجِينُ[٨]. بَخْصُوصٌ (عَظْمٌ صَغِيرٌ بَيْنَ أَلْيَتَيِ الإنسانِ) وبَخَاصِيصُ. قَرْقُوسٌ (قاعٌ صُلْبٌ أَمْلَسُ غَلِيظٌ أَجْرَدُ) وقَرَاقِيسُ. كانُونٌ (مَوْقِدُ النّارِ) وكَوَانِينُ[٩]. عَرْبُونٌ وأَرْبُونٌ (عُرْبُونٌ) وعَرَابِينُ وأَرَابِينُ[١٠]. قَلْمُونٌ (ثَوْبٌ يَتَراءَى إذا طَلَعَتِ الشَّمْسُ عليهِ بِأَلْوانٍ شَتَّى) وقَلَامِينُ[١١]. قَرْبُوسٌ وقَرْبُوتٌ (حِنْوُ السَّرْجِ) وقَرَابِيسُ وقَرَابِيتُ. قَرْقُوسٌ (قُفٌّ صُلْبٌ) وقَرَاقِيسُ. دَلْعُوسٌ (امْرَأَةٌ جَرِيئَةٌ على أَمْرِها) ودَلَاعِيسُ. بَلْعُوسٌ (امْرَأَةٌ حَمْقاءُ) وبَلَاعِيسُ. صَمْكُوكٌ (رَجُلٌ غَلِيظٌ جافٍ) وصَمَاكِيكُ.

فَعَلْوَلٌ. نحو: كَنَهْوَرٌ (قِطَعٌ مِنَ السَّحابِ كالجِبالِ) وكَنَاهِيرُ. بَلَهْوَرٌ (مَكانٌ واسِعٌ)

---

(١) أو يكون (كَنَابِيتُ) على (فَنَاعِيلَ) على اعتبار (كُنْبُوت): (فُنْعُولًا) من (كبت)، وقد تقدَّم.
(٢) أو يكون (تَنَابِيلُ) على (تَفَاعِيلَ) على اعتبار (تُنْبُول): (تُفْعُولًا) من (النَّبْلِ) الَّذي هو (الصِّغَر)، وقد تقدَّم.
(٣) أو يكون (سَبَارِيتُ) على (فَعَالِيت) على اعتبار (سُبْرُوت): (فُعْلُوتًا) من (سبر)، وقد تقدَّم
(٤) وإذا جاء (تُؤْرُور) بمعنى (الحديدة الَّتي يُؤَثَّرُ بها خُفُّ البعير لِيُعْرَفَ أَثَرُهُ في الأرض)، فإنَّه يكون على صيغة (تُفْعُول)، وقد تقدَّم.
(٥) أو يكون (هَيَارِينُ) على (فَعَالِينَ) على اعتبار (هِيرُون): (فِعْلُونًا) من (هير)، وقد تقدَّم.
(٦) أو يكون (حَلَازِينُ) على (فَعَالِينَ) على اعتبار (حَلْزُون): (فَعْلُونًا) من (حلز)، وقد تقدَّم.
(٧) أو يكون (سَلَاكِيتُ) على (فَعَالِيتَ) على اعتبار (سَلْكُوت): (فَعْلُوتًا) من (سلك)، وقد تقدَّم.
(٨) أو يكون (زَرَاجِينُ) على (فَعَالِينَ) على اعتبار (زَرْجُون): (فَعْلُونًا) من (زرج)، وقد تقدَّم.
(٩) أو يكون (كَوَانِينُ) على (فَوَاعِيلَ) على اعتبار (كانُون): (فاعُولًا) من (كنن)، وقد تقدَّم.
(١٠) أو يكون (عَرَابِينُ) على (فَعَالِينَ) على اعتبار (عَرْبُون): (فَعْلُونًا) من (عرب)، وقد تقدَّم.
أو يكون (أَرَابِينُ) على (فَعَالِينَ) على اعتبار (أَرْبُون): (فَعْلُونًا) من (أرب)، وقد تقدَّم.
(١١) أو يكون (قَلَامِينُ) على (فَعَالِينَ) على اعتبار (قَلْمُون): (فَعْلُونًا) من (قلم)، وقد تقدَّم.

وبَلاهِيرُ.

فِعْلَوْلٌ. نحو: حِرْدَوْنٌ وحِرْذَوْنٌ (دُوَيْبَّةٌ) وحَرَادِينُ وحَرَاذِينُ[1]. فِسْكَوْلٌ (فَرَسٌ يَجِيءُ في الحَلْبَةِ آخِرَ الخَيْلِ) وفَسَاكِيلُ. بِرْذَوْنٌ (خَيْلٌ وبَغْلٌ غَيْرُ عَرَبِيَّيْنِ) وبَرَاذِينُ. دِلْعَوْثٌ (بَعِيرٌ كَثِيرُ الوَبَرِ) ودَلاعِيثُ. دِرْعَوْسٌ (بَعِيرٌ غَلِيظٌ شَدِيدٌ) ودَرَاعِيسُ. فِلْطَوْسٌ (كَمْرَةٌ غَلِيظَةٌ) وفَلاطِيسُ. فِرْدَوْسٌ وفَرَادِيسُ. إِدْرَوْنٌ (مَعْلَفٌ) وأَدارِينُ[2]. فِرْجَوْنٌ وفِرْجَوْلٌ (مِحَسَّةٌ) وفَرَاجِيلُ وفَرَاجِينُ. دِرْبَوْسٌ (رَجُلٌ غَبِيٌّ) ودَرَابِيسُ. دِرْهَوْسٌ (رَجُلٌ شَدِيدٌ) ودَرَاهِيسُ. غِرْنَوْقٌ (شابٌّ أَبْيَضُ ناعِمٌ جَمِيلٌ) وغَرَانِيقُ. عِلْبَوْثٌ (رَجُلٌ أَحْمَقُ) وعَلابِيثُ. عِلْفَوْثٌ (رَجُلٌ جَسِيمٌ أَحْمَقُ يَرْمِي بِالكَلامِ على عَوَاهِنِهِ) وعَلافِيثُ. بِلْعَوْسٌ (امْرَأَةٌ حَمْقَاءُ) وبَلاعِيسُ. عِسْطَوْسٌ (امْرَأَةٌ حَسْنَاءُ) وعَسَاطِيسُ.

فِعْلِيلٌ. نحو: خِبْزِيرٌ (فَرْخُ الحُبَارَى) وخَبَازِيرُ. شِنْظِيرٌ وشِنْظِيرَةٌ وفِنْدِيرٌ وفِنْدِيرَةٌ (قِطْعَةٌ مِن جَبَلٍ) وشَنَاظِيرُ وفَنَادِيرُ[3]. خِنْذِيذٌ (رَأْسُ الجَبَلِ المُشْرِفُ) وخَنَاذِيذُ. صِهْرِيجٌ (حَوْضٌ يَجْتَمِعُ فيه الماءُ) وصَهَارِيجُ. حِلْتِيتٌ وحِلِّيتٌ (صَمْغٌ) وحَلاتِيتُ وحَلاتِيتُ. كِبْرِيتٌ (ياقُوتٌ أَحْمَرُ) وكَبَارِيتُ[4]. هِرْمِيتٌ (رَكِيَّةٌ) وهَرَامِيتُ[5]. بِرْزِينٌ (كُوزٌ يُحْمَلُ بِهِ الشَّرابُ مِنَ الخابِيَةِ) وبَرَازِينُ[6]. إِبْزِيمٌ (عُرْوَةٌ مَعْدِنِيَّةٌ في أَحَدِ طَرَفَيْها لِسانٌ، تُوصَلُ بِالحِزامِ ونَحْوِهِ لِتَثْبِيتِ طَرَفِ الحِزامِ الآخَرِ على الوَسَطِ) وأَبازِيمُ[7]. خِنْزِيرٌ وخَنَازِيرُ[8]. قِنْدِيدٌ (خَمْرٌ) وقَنَادِيدُ. قِنْدِيلٌ وقَنَادِيلُ. فِلْطِيسٌ (كَمْرَةٌ غَلِيظَةٌ) وفَلاطِيسُ. كِرْنِيمٌ (فَأْسٌ) وكَرَانِيمُ. طِنْجِيرٌ (طَنْجَرَةٌ) وطَنَاجِيرُ. زِنْبِيلٌ (جِرابٌ) وزَنَابِيلُ[9]. إِقْلِيدٌ (مِفْتاحٌ) وأَقالِيدُ[10]. بِخْرِيتٌ وخِبْرِيتٌ (شَيْءٌ خالِصٌ مُجَرَّدٌ لا

---

(١) أو يكون (حَرَادِينُ) و(حَرَاذِينُ) على (فَعَالِينَ) على اعتبار (حِرْدَوْن) و(حِرْذَوْن): (فِعْلَوْنًا) من (حرد) و(حرذ)، وقد تقدّما.

(٢) أو يكون (أَدَارِينُ) على (أَفَاعِيلَ) على اعتبار (إِدْرَوْن): (إِفْعَوْلًا) من (درن)، وقد تقدّم.

(٣) أو يكون (شَنَاظِيرُ) على (فَنَاعِيلَ) على اعتبار (شِنْظِير) و(شِنْظِيرَة): (فِنْعِيلًا) و(فِنْعِيلَة) من (شظر)، وقد تقدّما. أو يكون (فَنَادِيرُ) على (فَنَاعِيلَ) على اعتبار (فِنْدِير) و(فِنْدِيرَة): (فِنْعِيلًا) و(فِنْعِيلَة) من (فدر)، وقد تقدّما.

(٤) أو يكون (كَبَارِيتُ) على (فَعَالِيتَ) على اعتبار (كِبْرِيت): (فِعْلِيتًا) من (كبر)، وقد تقدّم.

(٥) أو يكون (هَرَامِيتُ) على (فَعَالِيتَ) على اعتبار (هِرْمِيت): (فِعْلِيتًا) من (هرم)، وقد تقدّم.

(٦) أو يكون (بَرَازِينُ) على (فَعَالِينَ) على اعتبار (بِرْزِين): (فِعْلِينًا) من (برز)، وقد تقدّم.

(٧) أو يكون (أَبَازِيمُ) على (أَفَاعِيلَ) على اعتبار (إِبْزِيم): (إِفْعِيلًا) من (بزم)، وقد تقدّم.

(٨) أو يكون (خَنَازِيرُ) على (فَنَاعِيلَ) على اعتبار (خِنْزِير): (فِنْعِيلًا) من (خزر)، وقد تقدّم.

(٩) أو يكون (زَنَابِيلُ) على (فَنَاعِيلَ) على اعتبار (زِنْبِيل): (فِنْعِيلًا) من (زبل)، وقد تقدّم.

(١٠) أو يكون (أَقَالِيدُ) على (أَفَاعِيلَ) على اعتبار (إِقْلِيد): (إِفْعِيلًا) من (قلد)، وقد تقدّم.

يَسْتُرُهُ شَيْءٌ) ويَحَارِيتُ وحَبَارِيتُ. إِسْتِيجٌ (ما يُلَفُّ عليهِ الغَزْلُ بالأصابِعِ لِيُنْسَجَ) وأَسَاتِيجُ[1]. صِنْصِيءٌ (أَصْلٌ) وصَنَاصِيءُ. إِبْرِيجٌ (مِمْخَضَةُ اللَّبَنِ) وأَبَارِيجُ[2]. إِنْجِيلٌ (العَهْدُ الجَدِيدُ عِنْدَ المَسِيحِيِّينَ) وأَنَاجِيلُ[3]. نِقْنِيقٌ (خَشَبَةٌ يَكُونُ عليها المَصْلُوبُ) ونَقَانِيقُ. قِرْطِيطٌ وقِنْطِيرٌ (داهِيَةٌ) وقَرَاطِيطُ وقَنَاطِيرُ. عِفْرِيتٌ (خَبِيثٌ مُنْكَرٌ) وعَفَارِيتُ[4]. خِنْسِيرٌ (رَجُلٌ لَئِيمٌ غادِرٌ) وخَنَاسِيرُ[5]. عِتْرِيفٌ (رَجُلٌ خَبِيثٌ فاجِرٌ لا يُبالِي ما صَنَعَ) وعَتَارِيفُ. غِطْرِيفٌ (رَجُلٌ سَيِّدٌ) وغَطَارِيفُ. قِنْفِيرٌ وحِنْظِيءٌ (رَجُلٌ فَقِيرٌ) وقَنَافِيرُ وحَنَاظِيءُ[6]. مِسْكِينٌ ومَسَاكِينُ[7]. غِرْنِيقٌ (شابٌّ أَبْيَضُ ناعِمٌ جَمِيلٌ) وغَرَانِيقُ. طِمْلِيلٌ (رَجُلٌ فَقِيرٌ سَيِّئُ الخُلُقِ والحالِ) وطَمَالِيلُ. عِتْرِيسٌ (ضابِطٌ شَدِيدٌ) وعَتَارِيسُ. غِطْرِيسٌ (رَجُلٌ ظالِمٌ مُتَكَبِّرٌ) وغَطَارِيسُ. زِنْدِيقٌ (مَنْ لا يُؤْمِنُ بالآخِرَةِ والرُّبُوبِيَّةِ) وزَنَادِيقُ. قِنْطِيسَةٌ (خَطْمُ الخِنْزِيرِ) وقَنَاطِيسُ[8].

فَعَلِيلٌ. نحو: حَمَطِيطٌ (حَبَّةٌ) وحَمَاطِيطُ. جَعَفِيلٌ وحَمَقِيقٌ وهَمَقِيقٌ وجَعَضِيضٌ (مِنَ النَّباتِ) وجَعَافِيلُ وحَمَاقِيقُ وهَمَاقِيقُ وجَعَاضِيضُ. خَمَصِيصٌ (مِنَ البُقُولِ) وخَمَاصِيصُ. بَخَشِيشٌ (ما يُعْطَى زِيادَةً عَنْ أَجْرٍ) وبَخَاشِيشُ. جَنَزِيرٌ (سِلْسِلَةٌ مِنْ مَعْدِنٍ تُسْتَعْمَلُ رِباطًا) وجَنَازِيرُ. صَمَكِيكٌ (رَجُلٌ غَلِيظٌ جافٍ) وصَمَاكِيكُ.

فُعْلَيْلٌ. نحو: غُرْنَيْقٌ (مِنَ الطُّيُورِ) وغَرَانِيقُ. جُنْفَيْضٌ (جَيْشٌ) وجَنَافِيضُ. بُرْنَيْطَةٌ (قُبَّعَةٌ) وبَرَانِيطُ.

فَعْلُولٌ[9]. نحو: عَسْطُوسٌ (شَجَرٌ يُشْبِهُ الخَيْزُرانَ) وعَسَاطِيسُ. خَنْبُوسٌ (حَجَرٌ

---

(١) أو يكون (أَسَاتِيجُ) على (أَفَاعِيلَ) على اعتبار (إِسْتِيج): (إِفْعِيلًا) من (ستج)، وقد تقدَّم.

(٢) أو يكون (أَبَارِيجُ) على (أَفَاعِيلَ) على اعتبار (إِبْرِيج): (إِفْعِيلًا) من (برج)، وقد تقدَّم.

(٣) أو يكون (أَنَاجِيلُ) على (أَفَاعِيلَ) على اعتبار (إِنْجِيل): (إِفْعِيلًا) من (نجل)، وقد تقدَّم.

(٤) أو يكون (عَفَارِيتُ) على (فَعَالِيتَ) على اعتبار (عِفْرِيت): (فِعْلِيتًا) من (عفر)، وقد تقدَّم.

(٥) أو يكون (خَنَاسِيرُ) على (فَنَاعِيلَ) على اعتبار (خِنْسِير): (فِنْعِيلًا) من (خسر)، وقد تقدَّم.

(٦) أو يكون (حَنَاظِيءُ) على (فَنَاعِيلَ) على اعتبار (حِنْظِيء): (فِنْعِيلًا) من (حظأ)، أو يكون (حَنَاظِيءُ) على (فَعَالِيءَ) على اعتبار (حِنْظِيء): (فِعْلِيئًا) من (حنظ)، وقد تقدَّما.

(٧) أو يكون (مَسَاكِينُ) على (مَفَاعِيلَ) على اعتبار (مِسْكِين): (مِفْعِيلًا) من (سكن)، وقد تقدَّم.

(٨) أو يكون (قَنَاطِيسُ) على (فَنَاعِيلَ) على اعتبار (قِنْطِيسَة): (فِنْعِيلَة) من (قطس)، وقد تقدَّم.

(٩) يُجمَع (فَعْلُولٌ) على (فَعَالِيلَ) **بحذفِ** الزائد الأوَّل (العين **الأُولى** الساكنة المُدغَمة)، وزيادة **ألف التكسير بعد العين الباقية، وكسْرِ اللام الأُولى، وقلْبِ الواو ياءً** لأجل كسرة اللام اللازمة لها في (فَعَالِيلَ).

القَدَّاحِ) وخَنَابِيسُ.

فَعْلِيلٌ[1]. نحو: خَمْصِيصٌ (مِنَ البُقُولِ) وخَمَاصِيصُ.

فاعِلالٌ[2]. نحو: خازِبازٌ (سِنَّوْرٌ) وخَزَابِيزُ. خانِقاهُ (رِباطُ الصُّوفِيَّةِ) وخَنَاقِيهُ.

فِنْعِلالٌ[3]. نحو: سِنْجِلاطٌ (رَيْحانٌ) وسَجَالِيطُ.

فَنْعَلُولٌ[4]. نحو: مَنْجَنُوقٌ (آلَةٌ تُرْمَى بِها الحِجارَةُ) ومَجَانِيقُ[5]. قَنْدَحُورٌ (رَجُلٌ سَيِّئُ الخُلُقِ) وقَدَاحِيرُ[6].

فَنْعَلِيلٌ[7]. نحو: عَنْتَرِيسٌ (ناقَةٌ غَلِيظَةٌ وَثِيقَةٌ) وعَتَارِيسُ. مَنْجَنِيقٌ (آلَةٌ تُرْمَى بِها الحِجارَةُ) ومَجَانِيقُ[8]. خَنْبَرِيتٌ (لَبَنٌ مَحْضٌ حائِضٌ) وخَبَارِيتُ[9]. سَنْبَرِيتٌ (رَجُلٌ سَيِّئُ الخُلُقِ) وسَبَارِيتُ. خَنْضَفِيرٌ وغَنْضَفِيرٌ (امْرَأَةٌ لَحِيمَةٌ كَبِيرَةُ الثَّدْيَيْنِ) وخَضَافِيرُ وغَضَافِيرُ. عَنْقَفِيرٌ (داهِيَةٌ) وعَقَافِيرُ.

فَيْعَلُولٌ[10]. نحو: عَيْدَشُونٌ (دُوَيْبَّةٌ) وعَدَاشِينُ[11]. عَيْضَمُوزٌ (ناقَةٌ جَسِيمَةٌ) وعَضَامِيزُ. عَيْسَجُورٌ (ناقَةٌ صُلْبَةٌ) وعَسَاجِيرُ. عَيْدَهُورٌ وزَيْزَفُونٌ (ناقَةٌ سَرِيعَةٌ) وعَدَاهِيرُ وزَزَافِينُ. شَيْقُورٌ (شَعِيرٌ) وشَنَاقِيرُ. دَيْدَبُونٌ (باطِلٌ) ودَدَابِينُ[12]. خَيْتَعُورٌ (سَرابٌ) وخَتَاعِيرُ. فَيْلَكُونٌ (شُوَيْكٌ) وفَلاكِينُ[13].

(١) يُجمَع (فَعْلِيلٌ) على (فَعَالِيل) بحذف الزّائد الأوّل (العين الأولى السّاكنة المُدغَمة)، وزيادةِ ألف التّكسير بعد العين الباقية.

(٢) يُجمَع (فاعِلالٌ) على (فَعَالِيل) بحذف الزّائد الأوّل (الألف الأولى)، وفتح العين، وزيادةِ ألف التّكسير بعدها، وكسرِ اللام الأولى، وقلب الألف الثّانية ياء لأجل كسرة اللام الأولى اللّازمة لها في (فَعَالِيل).

(٣) يُجمَع (فِنْعِلالٌ) على (فَعَالِيل) بفتح الفاء، وحذف الزّائد الأوّل (النّون)، وفتح العين، وزيادةِ ألف التّكسير بعد العين، وكسرِ اللام الأولى، وقلبِ الألف ياء لأجل كسرة اللام الأولى اللّازمة لها في (فَعَالِيل).

(٤) يُجمَع (فَنْعَلُول) على (فَعَالِيل) بحذف الزّائد الأوّل (النّون)، وزيادةِ ألف التّكسير بعد العين، وكسرِ اللام الأولى، وقلبِ الواو ياء لأجل كسرة اللام الأولى اللّازمة لها في (فَعَالِيل).

(٥) أو يكون (مَجَانِيقُ) على (مَفَاعِيل) على اعتبار (مَنْجَنُوق): (مَنْفَعُولاً) من (جنق)، وقد تقدّم.

(٦) وعلى اعتبار (قَنْدَحُور): (فَعْلَلُولاً) بأصالة النّون، فإنّه يُجمَع على (قَنَادِح) بوزن (فَعَالِل)، وقد تقدّم.

(٧) يُجمَع (فَنْعَلِيل) على (فَعَالِيل) بحذف الزّائد الأوّل (النّون)، وزيادةِ ألف التّكسير بعد العين.

(٨) أو يكون (مَجَانِيقُ) على (مَفَاعِيل) على اعتبار (مَنْجَنِيق): (مَنْفَعِيلاً) من (جنق)، وقد تقدّم.

(٩) وعلى اعتبار (خَنْبَرِيت): (فَعْلَلِيلاً) بأصالة النّون، فإنّه يُجمَع على (خَنَابِر) بوزن (فَعَالِل)، وقد تقدّم.

(١٠) يُجمَع (فَيْعَلُول) على (فَعَالِيل) بحذف الزّائد الأوّل (الياء)، وزيادةِ ألف التّكسير بعد العين، وكسرِ اللام الأولى، وقلبِ الواو ياء لأجل كسرة اللام الأولى اللّازمة لها في (فَعَالِيل).

(١١) وعلى اعتبار (عَيْدَشُون): (فَيْعَلُونًا) من (عدش)، فإنّه يُجمَع على (عَيَادِش) بوزن (فَيَاعِل)، وقد تقدّم.
وعلى اعتبار (عَيْدَشُون): (فَعْلَلُونًا) بأصالة الياء، فإنّه يُجمَع على (عَيَادِش) بوزن (فَعَالِل)، وقد تقدّم.

(١٢) وعلى اعتبار (دَيْدَبُون): (فَيْعَلُونًا) من (ددب)، فإنّه يُجمَع على (دَيَادِب) بوزن (فَيَاعِل)، وقد تقدّم.

(١٣) وعلى اعتبار (فَيْلَكُون): (فَيْعَلُونًا) من (فلك)، فإنّه يُجمَع على (فَيَالِك) بوزن (فَيَاعِل)، وقد تقدّم.
وعلى اعتبار (فَيْلَكُون): (فَعْلَلُونًا) بأصالة الياء، فإنّه يُجمَع على (فَيَالِك) بوزن (فَعَالِل)، وقد تقدّم.

خَيْسَفُوجٌ (خَشَبٌ بالٍ) وخَسافِيجُ. هَيْلَكُونٌ (مِنْجَلٌ لا أسْنانَ لَهُ) وهَلاكِينُ. جَيْهَبُورٌ (خُرْءُ الفارِ) وجَهابِيرُ. شَيْهَبُورٌ وخَيْزَبُونٌ (عَجُوزٌ) وشَهابِيرُ وخَزابِينُ[1]. جَيْثَلُوطٌ (امْرَأةٌ كَذّابَةٌ سَلّاخَةٌ) وجَثالِيطُ. خَيْتَرُوعٌ (امْرَأةٌ لا تَثْبُتُ على حالٍ) وخَتارِيعُ. عَيْطَمُوسٌ (امْرَأةٌ جَمِيلَةٌ) وعَطامِيسُ. عَيْطَبُولٌ (امْرَأةٌ طَوِيلَةُ القَدِّ) وعَطابِيلُ. قَيْدَحُورٌ (رَجُلٌ سَيِّئُ الخُلُقِ) وقَداحِيرُ.

فِعِلّالٌ[2]. نحو: شِقِرّاقٌ (مِنَ الطُّيُورِ) وشَقارِيقُ. جِبِيّارٌ (فَرْخُ الحُبارَى) وجَبابِيرُ. سِجِلّاطٌ (ياسَمِينٌ) وسَجالِيطُ. جِلِبّابٌ (جِلْبابٌ) وجَلابِيبُ. جِهِنّامٌ (قَعْرٌ بَعِيدٌ) وجَهانِيمُ. طِرِمّاحٌ (رَجُلٌ عالِي النَّسَبِ) وطَرامِيحُ.

فُعْنُلالٌ[3]. نحو: خُرْنُباشٌ (مِن رَياحِينِ البَرِّ) وخَرابِيشُ.

فِعِنْلالٌ[4]. نحو: صِلِنْباحٌ (سَمَكٌ طَوِيلٌ دَقِيقٌ) وصَلابِيحُ. فِرِنْدادٌ (مِنَ الشَّجَرِ) وفَرادِيدُ. سِلِنْقاعٌ (خَطْفَةُ البَرْقِ الخَفِيَّةُ) وسَلاقِيعُ. جِلِنْفاطٌ (مَنْ يُصْلِحُ السَّفِينَةَ ويُقَيِّرُها) وجَلافِيطُ. جِحِنْبارٌ (رَجُلٌ ضَخْمٌ) وجَحابِيرُ. جِعِنْبارٌ وجِعِنْظارٌ (رَجُلٌ قَصِيرٌ غَلِيظُ الجِسْمِ) وجَعابِيرُ وجَعاظِيرُ. سِقِنْطارٌ (رَجُلٌ نَقّادٌ خَبِيرٌ) وسَقاطِيرُ. جِفِنْضاجٌ (رَجُلٌ كَثِيرُ اللَّحْمِ، مُسْتَرْخِي البَطْنِ) وجَفاضِيجُ. جِرِنْبانٌ (رَجُلٌ سَيِّئُ الخُلُقِ) وجَرابِينُ.

فَعْلَوِيلٌ[5]. نحو: قَنْدَوِيلٌ (رَجُلٌ طَوِيلٌ) وقَنادِيلُ. هَنْدَوِيلٌ (رَجُلٌ ضَخْمٌ) وهَنادِيلُ. عَرْطَوِيلٌ (شابٌّ حَسَنٌ) وعَراطِيلُ.

فَعْلالاءُ[6]. نحو: بَرْناساءُ (ناسٌ) وبَرانِيسُ[7].

---

(١) وعلى اعتبار (خَيْزَبُون): (فَيْعَلُونًا) من (خزب)، فإنّه يُجمع على (خَيازِب) بوزن (فَياعِل)، وقد تقدَّم. وعلى اعتبار (خَيْزَبُون): (فَعْلَلُونًا) بأصالة الياء، فإنّه يُجمع على (خَيازِب) بوزن (فَعالِل)، وقد تقدَّم.

(٢) يُجمع (فِعِلّال) على (فَعالِيل) بفتح الفاء والعين، وزيادةِ ألف التكسير بعد العين، وحذفِ الزائد الأوّل (اللام الأولى الساكنة المُدغمة)، وكسْرِ اللام الثانية، وقلْبِ الألف ياء لأجل كسرة اللام الثانية اللازمة لها في (فَعالِيل).

(٣) يُجمع (فُعْنُلال) على (فَعالِيل) بفتح الفاء والعين، وزيادةِ ألف التكسير بعد العين، وحذفِ الزائد الأوّل (النون)، وكسْرِ اللام الأولى، وقلْبِ الألف ياء لأجل كسرة اللام الأولى اللازمة لها في (فَعالِيل).

(٤) يُجمع (فِعِنْلال) على (فَعالِيل) بفتح الفاء والعين، وزيادةِ ألف التكسير بعد العين، وحذفِ الزائد الأوّل (النون)، وكسْرِ اللام الأولى، وقلْبِ الألف ياء لأجل كسرة اللام الأولى اللازمة لها في (فَعالِيل).

(٥) يُجمع (فَعْلَوِيل) على (فَعالِيل) بزيادةِ ألف التكسير بعد العين، وكسْرِ اللام الأولى، وحذفِ الزائد الأوّل (الواو).

(٦) تُجمع (فَعْلالاء) على (فَعالِيل) بزيادةِ ألف التكسير بعد العين، وكسْرِ اللام الأولى، وقلْبِ الألف ياء لأجل كسرة اللام الأولى اللازمة لها في (فَعالِيل)، وحذفِ الزائد الأخير (ألف التأنيث الممدودة).

(٧) أو يكون (بَرانِيس) على (فَعالِيل) على اعتبار (بَرْناساء): (فَعْنالاء) من (برس)، وقد تقدَّم.

تَفْعَلُوتٌ[1]. نحو: تَخْرَبُوتٌ (ناقَةٌ فارِهَةٌ) وخَرَابِيتُ[2].

فَعَلْلُولٌ[3]. نحو: مَنْجَنُونٌ (دُولابٌ يُسْتَقَى عليهِ) ومَنَاجِينُ[4]. جَرْعَكُوكٌ (لَبَنٌ رائِبٌ ثَخِينٌ) وجَرَاعِيكُ. حَنْدَقُوقٌ (رَجُلٌ طَوِيلٌ مُضْطَرِبٌ) وحَنَادِيقُ[5].

فَعَلْلِيلٌ[6]. نحو: مَنْجَنِينٌ (دُولابٌ يُسْتَقَى عليهِ) ومَنَاجِينُ[7]. عَنْدَلِيلٌ (مِنَ الطُّيُورِ) وعَنَادِيلُ. جَلَمْرِيزٌ وجَلَفْرِيزٌ (ناقَةٌ صُلْبَةٌ غَلِيظَةٌ) وجَلامِيزُ وجَلافِيزُ. خَنْشَلِيلٌ (بَعِيرٌ سَرِيعٌ) وخَنَاشِيلُ[8]. سَمْهَجِيجٌ (لَبَنٌ خُلِطَ بالماءِ) وسَمَاهِيجُ. جَرْعَكِيكٌ وجَلَعْطِيطٌ (لَبَنٌ رائِبٌ ثَخِينٌ) وجَرَاعِيكُ وجَلاعِيطُ. خَمْطَرِيرٌ وخَمْجَرِيرٌ (ماءٌ مُرٌّ ثَقِيلٌ) وخَمَاطِيرُ وخَمَاجِيرُ. عَرَنْبَبِسٌ (مَتْنٌ مُسْتَوٍ مِنَ الأَرْضِ) وعَرَابِسُ. سَرْمَطِيطٌ (كُلُّ جِفاءٍ يُلَفُّ فيهِ شَيْءٌ) وسَرَامِيطُ. خَرْبَصِيصٌ (قُرْطٌ) وخَرَابِيصُ. جَعْفَلِيلٌ (قَتِيلٌ مُنْتَفِخٌ) وجَعَافِيلُ. عَرْطَلِيلٌ (رَجُلٌ طَوِيلٌ) وعَرَاطِيلُ. طَمْحَرِيرٌ وطَمْخَرِيرٌ (رَجُلٌ عَظِيمُ الجَوْفِ) وطَمَاحِيرُ وطَمَاخِيرُ. جَرْعَبِيبٌ (داهِيَةٌ شَدِيدَةٌ) وجَرَاعِيبُ. قَفْشَلِيلٌ (مِغْرَفَةٌ) وقَفَاشِيلُ.

فُعَلْلِيلٌ[9]. نحو: جُمَخْلِيلٌ (مَنْ يَجْمَعُ كُلَّ شَيْءٍ) وجَمَاخِيلُ. جُلَعْطِيطٌ (لَبَنٌ رائِبٌ ثَخِينٌ) وجَلاعِيطُ.

ومِن أَمْثالِ ما وَرَدَ مَجْمُوعًا على (فَعَالِيلَ) على غَيْرِ القِياسِ، لِانْتِفاءِ شَرْطٍ أو أَكْثَرَ مِن شُرُوطِهِ في المُفْرَدِ؛

كَأَنْ يَكُونَ هٰذا المُفْرَدُ على ثَلاثَةِ أَحْرُفٍ.

---

(١) يُجمَع (تَفْعَلُوتٌ) على (فَعَالِيلَ) بحذفِ الزائدِ الأوّلِ (التاء)، وفتحِ الفاءِ، وزيادةِ ألفِ التكسيرِ بعدَ العينِ، وكسرِ اللامِ الأولى، وقلبِ الواوِ ياءً لأجلِ كسرةِ اللامِ الأولى اللازمةِ لها في (فَعَالِيلَ).

(٢) وعلى اعتبارِ (تَخْرَبُوت): (فَعْلَلُوتٌ) من (تخرب)، فإنّه يُجمَع على (تخارِب) بوزنِ (فَعالِلَ)، وقد تقدَّم.
وعلى اعتبارِ (تَخْرَبُوت): (تَفْعَلُوتٌ) من (خرب)، فإنّه يُجمَع على (تخارِب) بوزنِ (تَفَاعِلَ)، وقد تقدَّم.

(٣) يُجمَع (فَعَلْلُولٌ) على (فَعَالِيلَ) بزيادةِ ألفِ التكسيرِ بعدَ العينِ، وكسرِ اللامِ الأولى، وحذفِ الزائدِ الأوّلِ (اللامِ الثانيةِ)، وقلبِ الواوِ ياءً لأجلِ كسرةِ اللامِ الأولى اللازمةِ لها في (فَعَالِيلَ)؛ إنّما حُكِمَ بزيادةِ اللامِ الثانيةِ لكونِها قريبةً من الطَّرَفِ. (شرح الشافية ج ٢ ص ٣٥٤-٣٥٥).

(٤) أو يكونُ (مَنَاجِين) على (فَنَاعِيلَ) على اعتبارِ (مَنْجَنُون): (فَنْعَلُولًا) من (مجن)، وقد تقدَّم.

(٥) أو يكونُ (حَنَادِيق) على (فَنَاعِيلَ) على اعتبارِ (حَنْدَقُوق): (فَنْعَلُولًا) من (حدق)، وقد تقدَّم.

(٦) يُجمَع (فَعَلْلِيلٌ) على (فَعَالِيلَ) بزيادةِ ألفِ التكسيرِ بعدَ العينِ، وكسرِ اللامِ الأولى، وحذفِ الزائدِ الأوّلِ (اللامِ الثانيةِ)؛ إنّما حُكِمَ بزيادةِ اللامِ الثانيةِ لكونِها قريبةً من الطَّرَفِ. (شرح الشافية ج ٢ ص ٣٥٤-٣٥٥).

(٧) أو يكونُ (مَنَاجِين) على (فَنَاعِيلَ) على اعتبارِ (مَنْجَنِين): (فَنْعَلِيلًا) من (مجن)، وقد تقدَّم.

(٨) أو يكونُ (خَنَاشِيل) على (فَنَاعِيلَ) على اعتبارِ (خَنْشَلِيل): (فَنْعَلِيلًا) من (خشل)، وقد تقدَّم.

(٩) يُجمَع (فُعَلْلِيلٌ) على (فَعَالِيلَ) بفتحِ الفاءِ، وزيادةِ ألفِ التكسيرِ بعدَ العينِ، وحذفِ الزائدِ الأوّلِ (اللامِ الثانيةِ)؛ إنّما حُكِمَ بزيادةِ اللامِ الثانيةِ لكونِها قريبةً من الطَّرَفِ. (شرح الشافية ج ٢ ص ٣٥٤-٣٥٥).

نحو: دَهْرٌ ودَهارِيرُ[١]. لُغْنٌ (ناحِيَةٌ مِنَ اللَّهاةِ مُشْرِفَةٌ على الحَلْقِ) ولَغَانِينُ[٢]. لُغْدٌ (لَحْمَةٌ بَيْنَ الحَنَكِ وصَفْحَةِ العُنُقِ) ولَغَادِيدُ.

أَحْكَامٌ عامَّةٌ في مُنْتَهى الجُمُوعِ

• **أجازَ السِّيرافِيُّ في كُلِّ جَمْعٍ مِنْ مُنْتَهى الجُمُوعِ جاءَ مَنْقُوصًا، قَلْبَ الكَسْرَةِ الأولى فَتْحَةً والياءِ الأخِيرَةِ أَلِفًا**[٣]. فأجازَ: نادٍ ونَوادٍ ونَوادَى. ضاحِيَةٌ وضَواحٍ وضَواحَى. ناحِيَةٌ وناحاةٌ ونَواحٍ ونَواحَى. حَسْناةُ وحَسانٍ وحَسانَى. ذُنابَى وذَنابٍ وذَنابَى. أَرْطَى وأَرْطَى وأَراطٍ وأَراطَى. مَلْهًى ومَلاهٍ ومَلاهَى. مِذْرًى ومِذْراةٌ ومَذارٍ ومَذارَى. مُنْحَنًى ومَحانٍ ومَحانَى. أَفْعَى وأَفاعٍ وأَفاعَى. إِزْهَوٌ وأَزاهٍ وأَزاهَى. أُقْحُوانٌ وأَقاحٍ وأَقاحَى. تَعْزِيَةٌ وتَعازٍ وتَعازَى. يُرَنَّى ويَرانٍ ويَرانَى. كَيْهَى وكَياهٍ وكَياهَى. جَيْسُوانٌ وجَياسٍ وجَياسَى. تُنْدُوَةٌ وتَنادٍ وتَنادَى. عِنْظِيانٌ وعَناظٍ وعَناظَى. هَرْنَوَى وهَرانٍ وهَرانَى. حَذْرَنَى وحَذارٍ وحَذارَى. بُلَهْنِيَةٌ وبَلاهٍ وبَلاهَى. ذَنْوَلَى وذَلالٍ وذَلالَى. لَيْلاةٌ ولَيالٍ ولَيالَى. قِيقِيَةٌ وقَياقٍ وقَياقَى. قِدْرٌ زُوازِيَةٌ وقُدُورٌ زَوازٍ وزَوازَى. زَوَنْزًى وزَوازٍ وزَوازَى. جِذْرِيَةٌ وجَذارٍ وجَذارَى[٤]. سِعْلاةٌ وسَعالٍ وسَعالَى[٥]. مَحْيًا ومَحْياةٌ ومَحايٍ ومَحايا.

• **أجازَ الكُوفِيُّونَ زِيادَةَ ياءٍ في أَوْزانِ صِيغَةِ مُنْتَهى الجُمُوعِ الَّتي بَعْدَ أَلِفِ تَكْسِيرِها حَرْفانِ، وأجازُوا حَذْفَ الياءِ مِنْ أَوْزانِ صِيغَةِ مُنْتَهى الجُمُوعِ الَّتي بَعْدَ أَلِفِ تَكْسِيرِها ثَلاثَةُ أَحْرُفٍ** بِشَرْطِ أَلَّا يُؤَدِّيَ حَذْفُها إلى اجْتِماعِ حَرْفَيْنِ مُتَماثِلَيْنِ يَكُونُ إِدْغامُهُما واجِبًا، كما في جَمْعِ (فُسْطاطٍ) على (فَساطِيطَ)؛ إِذْ لو حُذِفَتِ الياءُ مِن (فَساطِيطَ)، لأَدَّى حَذْفُها إلى أَنْ تَكُونَ صِيغَةُ الكَلِمَةِ المَجْمُوعَةِ هي (فَساطِطُ) بِغَيْرِ إِدْغامِ الطّاءَيْنِ، مَعَ أَنَّ الإِدْغامَ هنا واجِبٌ، ولو أُدْغِمَ لم يُعْرَفِ الأَصْلُ، ولم يَتَّضِحِ المَعْنَى[٦].

---

(١) وقياس جمع (دَهْر) الاسم: (أَدْهُر)، و(أَدْهار)، و(دُهُور)، و(دِهار)، ودُهْرانٌ، و(دُهُر) عند الحجاز

(٢) وقياس جمع (لُغْن) الاسم: (أَلْغان)، و(لِغان)، و(لُغُون)، و(لِغَنَة).

(٣) شرح الشافية ج ٢ ص ١٦١.

(٤) وعند غير الكسائي، يكون (جَذارَى) بصيغة (فَعالَى) جمعًا على غير القياس لـ(جِذْرِيَة)، وذلك تنصّ بعض المراجع اللّغويّة على مجيء (جَذارَى) جمعًا لـ(جِذْرِيَة).

(٥) وعند غير الكسائي، يكون (سَعالَى) بصيغة (فَعالَى) جمعًا على غير القياس لـ(سِعْلاة)؛ وذلك لنصّ بعض المراجع اللّغويّة على مجيء (سَعالَى) جمعًا لـ(سِعْلاة).

(٦) أمّا البصريّون، فإنّهم يخصّون الحكم بزيادة الياء وحذفها بالضّرورة الشّعريّة. (النحو الوافي ج ٤ ص ٦٧٢)

وعليهِ أجازُوا زِيادَةَ الياءِ في نَحْوِ: مُدَّةٌ ومَدَائِدُ ومَدَائِيدُ. سَحَابَةٌ وسَحَائِبُ وسَحَائِيبُ. طَرِيقَةٌ وطَرَائِقُ وطَرَائِيقُ. بَرُوكَاءُ وبَرَائِكُ وبَرَائِيكُ. رَجَاحٌ ورَجَائِحُ ورَجَائِيحُ. خَسِيفَانٌ وخَسَائِفُ وخَسَائِيفُ. هُبَارِيَةٌ وهَبَائِرُ وهَبَائِيرُ وهَبَارٍ وهَبَارِيُّ. حُبَارَى وحَبَائِرُ وحَبَائِيرُ وحَبَارٍ وحَبَارِيُّ. خاتَمٌ وخَوَاتِمُ وخَوَاتِيمُ[1]. قاصِعَاءُ وقَوَاصِعُ وقَوَاصِيعُ. جَوْهَرٌ وجَوَاهِرُ وجَوَاهِيرُ. حَوْصَلَى وحَوَاصِلُ وحَوَاصِيلُ. هِبْرِيَةٌ وهَبَارٍ وهَبَارِيُّ. تَنْدُوَةٌ وتَنَادٍ وتَنَادِيُّ. قَلَنْسُوَةٌ وقَلانِسُ وقَلانِيسُ وقَلاسٍ وقَلاسِيُّ. قَهَوْبَاةٌ وقَهَابٍ وقَهَابِيُّ وقَهَاوِبُ وقَهَاوِيبُ. إِنْزَهْوٌ وأَزَاهٍ وأَزَاهِيُّ وأَنَازِهُ وأَنَازِيهُ. قِنْدَأْوٌ وقَنَادٍ وقَنَادِيُّ وقَنَادِئُ وقَنَادِيءُ. ذِفْرَى وذَفَارٍ وذَفَارِيُّ. خَدَرْنَى وخَدَارٍ وخَدَارِيُّ وخَدَارِنُ وخَدَارِينُ. مَشْرُقَةٌ ومَشَارِقُ ومَشَارِيقُ. مُطْفِلٌ ومَطَافِلُ ومَطَافِيلُ[2]. مُفَاعِلٌ ومَفَاعِلُ ومَفَاعِيلُ. أَجْدَلٌ وأَجَادِلُ وأَجَادِيلُ. أُحْجُرٌ وأَحَاجِرُ وأَحَاجِيرُ. تُبْشِعٌ وتَبَاشِعُ وتَبَاشِيعُ. تَخْرُبُوتٌ وتَخَارِبُ وتَخَارِيبُ. يَرَنْدَجٌ ويَرَادِجُ ويَرَادِيجُ. صَيْرَفٌ وصَيَارِفُ وصَيَارِيفُ. طَيْلَسَانٌ وطَيَالِسُ وطَيَالِيسُ. حَيْزَبُونٌ وحَيَازِبُ وحَيَازِيبُ. كَنْدَلَى وكَنَادِلُ وكَنَادِيلُ. جَدْوَلٌ وجَدَاوِلُ وجَدَاوِيلُ. مِلْوَطٌ ومَلاوِطُ ومَلاوِيطُ. أَسَدٌ فُرَانِسٌ وأُسُودٌ فَرَانِسُ وفَرَانِيسُ. هَيْلُمَانٌ وهَيَالِمُ وهَيَالِيمُ. تُبَّعٌ وتَبَابِعُ وتَبَابِيعُ. ذُرَحْرَحٌ وذَرَارِحُ وذَرَارِيحُ. شُرْبُبٌ وشَرَابِبُ وشَرَابِيبُ. خَفَيْدَدٌ وخَفَادِدُ وخَفَادِيدُ. جَعْفَرٌ وجَعَافِرُ وجَعَافِيرُ. مُحْذَرْنِجٌ وحَذَارِجُ وحَذَارِيجُ. سُلَحْفَى وسَلاحِفُ وسَلاحِيفُ. قَمَحْدُوَةٌ وقَمَاحِدُ وقَمَاحِيدُ. عَبَيْثُرَانٌ وعَبَاثِرُ وعَبَاثِيرُ. خَدَرْنَقٌ وخَدَارِقُ وخَدَارِيقُ وخَدَارِنُ وخَدَارِينُ. سَلْسَبِيلٌ وسلاسِبُ وسَلاسِيبُ. يَسْتَعُورٌ ويَسَاتِعُ ويَسَاتِيعُ.

وأجازُوا حَذْفَ الياءِ في نَحْوِ: بَيْدَاءُ وبَيَادِيُّ وبَيَادَى[3]. مِفْتَاحٌ ومَفَاتِيحُ ومَفَاتِحُ. مِلْطَاءُ ومَلاطِيُّ ومَلاطَى[4]. مَأْثُورٌ ومَآثِيرُ ومَآثِرُ. إِعْصَارٌ وأَعَاصِيرُ وأَعَاصِرُ. أُلْهُوَةٌ وأُلْهِيَةٌ

---

(١) عن عبّاس حسن أنّ بعض أئمّة النحاة - كصاحب التّسهيل - يستثنون صيغة (فَوَاعِلَ) من زيادة الياء، فلا يقولون: (فَوَاعِيلَ)، وأضاف: «ولا داعي لهذا الاستثناء». (النحو الوافي ج ٤ ص ٦٧٢).

(٢) عن الأستراباذي أنّهم جوّزوا في جمع (المُفْعِل) المختصّ بالمؤنّث زيادة الياء ليكون كالعِوَض من الهاء المُقدَّرة، فيقال: (مَطافيل)، ويجوز تركه. (شرح الشافية ج ٢ ص ١٨٢).

(٣) (بَيَادَى) مُخفَّف من (بَيَادِيّ) على (فَعَالِيّ) بحذف الياء الأولى، و(بَيَادٍ) مُخفَّف منه بحذف الياء الثانية، والمقصود هنا بالحذف الياء الأولى.

(٤) (مَلاطَى) مُخفَّف من (مَلاطِيّ) على (مَفَاعِيل) بحذف الياء الأولى. وعلى اعتبار أنّ (مَلاطِيّ) على (فَعَالِيّ)، فإنّه لا يُخفَّف إلّا على (مَلاطٍ) بحذف الياء الثانية، والمقصود هنا بالحذف الياء الأولى.

وألاهِيُّ وألاهي. إسْحارٌ وأساحيرُ وأساحِرُ. يَعْقيدٌ ويَعاقيدُ ويَعاقِدُ. يَسْتَعُورٌ ويَساعيرُ ويَساعِرُ. تَصْريحٌ وتَصاريحُ وتَصارِحُ. تَنْواطٌ وتَناويطُ وتَناوِطُ. ياقُوتٌ ويَواقيتُ ويَواقِتُ. خاتامٌ وخَواتيمُ وخَواتِمُ. طَيْفُورٌ وطَيافيرُ وطَيافِرُ. ديباجٌ ودَيابيجُ ودَيابِجُ. حِنْطِيءٌ وحَناطِيءُ وحَناطِئُ. مَنْجَنُونٌ ومَناجينُ ومَناجِنُ. شَوّالٌ وشَواويلُ وشَواوِلُ. كَيُّولٌ وكَيابيلُ وكَيابِلُ[1]. دِيمَاسٌ ودَياميسُ ودَيامِسُ. سِنَّوْرٌ وسَنانيرُ وسَنانِرُ. جُمَّيْزَى وجَماميزُ وجَمامِزُ. سِرْوالٌ وسَراويلُ وسَراوِلُ. بِرْذَوْنٌ وبَراذينُ وبَراذِنُ. ذُرْنُوحٌ وذَرانيحُ وذَرانِحُ. بِرِّيتٌ وبَراريتُ وبَرارِتُ. سَرَطانٌ وسَراطينُ وسَراطِنُ. هِبْرُونٌ وهَبارينُ وهَبارِنُ. صَلْصالٌ وصَلاصيلُ وصَلاصِلُ. سِرْداحٌ وسَراديحُ وسَرادِحُ. قِنْديلٌ وقَناديلُ وقَنادِلُ. عُصْفُورٌ وعَصافيرُ وعَصافِرُ. غُرْنَيْقٌ وغَرانيقُ وغَرانِقُ. كَنَهْوَرٌ وكَناهيرُ وكَناهِرُ. شِقِرّاقٌ وشَقاريقُ وشَقارِقُ. خَيْزُبُونٌ وخَزابينُ وخَزابِنُ. تَخْرَبُوتٌ وخَرابيتُ وخَرابِتُ. جَحْجاحٌ وجَحاجيحُ وجَحاجِحُ.

● **وَجَبَ المَجيءُ بتاءِ التَّأْنيثِ المَرْبُوطَةِ في جَمْعِ المَنْسُوبِ، تَعْويضًا عَنْ ياءِ النِّسْبَةِ المَحْذُوفَةِ في الجَمْعِ**[2]. نحو: بَرْبَرِيٌّ (مَنْسُوبٌ إلى البَرْبَرِ، وهُمْ قَبائِلُ تَسْكُنُ الجِبالَ في شَماليّ إفْريقيا) وبَرابِرَةٌ. مُهَلَّبِيٌّ (مَنْسُوبٌ إلى المُهَلَّبِ ابْنِ أبي صفرة) ومَهالِبَةٌ. أشْعَثِيٌّ (مَنْسُوبٌ إلى الأشْعَثِ بْنِ عيسى الكِنْدِيّ) وأشاعِثَةٌ. دَيْلَمِيٌّ (مَنْسُوبٌ إلى الدَّيْلَمِ، وهُمْ جِيلٌ مِنَ العَجَمِ كانُوا يَسْكُنُونَ نَواحِيَ أذربيجانَ) ودَيالِمَةٌ. تُبَّعِيٌّ (مَنْسُوبٌ إلى التُّبَّعِ، وهُمْ مُلُوكُ اليَمَنِ) وتَبابِعَةٌ. سَبِيجِيٌّ (واحِدُ السَّبابِجَةِ، وهُمْ قَوْمٌ مِنَ الهِنْدِ يَخْفِرُونَ المَراكِبَ في البَحْرِ) وسَبابِجَةٌ[3]. قَحْطانِيٌّ (مَنْسُوبٌ إلى قَحْطانَ أبي اليَمَنِ) وقَحاطِنَةٌ. دِمَشْقِيٌّ ودَماشِقَةٌ. مَغْرِبِيٌّ ومَغارِبَةٌ. جُرْمُقانِيٌّ (واحِدُ جَرامِقَةِ الشّامِ، وهُمْ أنْباطُها) وجَرامِقَةٌ. صَيْرَفِيٌّ (صَرّافٌ) وصَيارِفَةٌ. مَقْتَوِيٌّ (خادِمٌ) ومَقاتِيَةٌ (بالإعلالِ قِياسًا) ومَقاتِوَةٌ (بالتَّصْحيحِ شُذُوذًا). حَنْبَلِيٌّ (مُتَشَدِّدٌ

---

(١) وتصحّ الياءُ الأُولى في (كَيابِلَ) فلا تُهمز، لأنّ الأصلَ فيه: (كَيابيلُ)، فلا تكون الياء تلي الطَّرَفَ في التقدير.

(٢) عن سيبويه أنّ هذه التاء – تاء النَّسَب – لزمت في جمع المنسوب لأنها عوض من ياء النسبة المحذوفة حذفًا لازمًا. (شرح الشافية ج ٢ ص ١٨٧).

(٣) وفي لسان العرب أنّ الواحد: (سَبيجِيّ) – بكسر الباء مُخفّفة –. وعندي أنّ الصحيح أنّ الواحد (سَبِّيجِيّ) – بكسر الباء مشدّدة – لأنّ الجمع الوارد فيه: (سَبابِجَة) لا (سَبايِجَة).

في دينٍ أو مُعْتَقَدٍ أو سُلُوكٍ) وحَنَابِلَةٌ. آدَمِيٌّ (إِنْسَانٌ) وأَوادِمَةٌ. عَبْقَرِيٌّ وعَبَاقِرَةٌ. بَيْطَرِيٌّ (مُعالِجُ الدَّوابِّ) وبَيَاطِرَةٌ. مَعْمَعِيٌّ (رَجُلٌ يَكُونُ مَعَ مَنْ غَلَبَ) ومَعَامِعَةٌ. جَوْهَرِيٌّ وجَوَاهِرَةٌ. مَشْهَدِيٌّ (مَنْسُوبٌ إلى المَشْهَدِ، وهُوَ مَفْعَلٌ مِنَ الشُّهُودِ أي الحُضُورِ، فمَعْنَاهُ مَحْضَرُ النّاسِ) ومَشَاهِدَةٌ. جِرْمِقِيٌّ (مِنَ الأَكْسِبَةِ) وجَرَامِقَةٌ.

● **غَلَبَ المَجِيءُ بتاءِ التَّأْنِيثِ المَرْبُوطَةِ في جَمْعِ المُفْرَدِ الأَعْجَمِيِّ، دَليلًا على عُجْمَتِهِ**[1].

نحو: بِطَاقَةٌ وبَطَائِقُ وبَطَائِقَةٌ. صِراطٌ (باعْتِبارِ التَّأْنيثِ فيه) وصَرَائِطُ وصَرَائِطَةٌ. بازِلّي وبَوَازِلُ وبَوَازِلَةٌ. جَوْرَبٌ وجَوَارِبُ وجَوَارِبَةٌ. مَوْزَجٌ ومَوَازِجُ ومَوَازِجَةٌ. صَوْلَجٌ وصَوْلَجانٌ وصَوْلَجانَةٌ وصَوَالِجُ وصَوَالِجَةٌ. جُوالِقٌ وجَوَالِقُ وجَوَالِقَةٌ. بُوصِيٌّ وبَوَاصٍ وبَوَاصِيَةٌ. نُمِّيٌّ ونَمَامٍ ونَمَامِيَةٌ. مِرْعِزّى ومَرْعِزاءُ ومَرَاعِزُ ومَرَاعِزَةٌ. أُتْرُجٌّ وأَتارِجُ وأَتارِجَةٌ. طَيْلَسٌ وطَيْلَسانٌ وطَيَالِسُ وطَيَالِسَةٌ. كَيْلَجَةٌ وكَيَالِجُ وكَيَالِجَةٌ. بِرْنَساءُ وبَرَانِسُ وبَرَانِسَةٌ. تُرُنْجٌ وتَرَانِجُ وتَرَانِجَةٌ. خُرْمٌ (وَرَقُ الشَّجَرِ وأَغْصانُهُ) وخَرَارِمُ وخَرَارِمَةٌ. سَجَنْجَلٌ (مِرْآةٌ) وسَجَاجِلُ وسَجَاجِلَةٌ. دِرْهَمٌ ودَرَاهِمُ ودَرَاهِمَةٌ. فِرِنْدٌ وفَرَانِدُ وفَرَانِدَةٌ. قُمْقُمٌ وقَمَاقِمُ وقَمَاقِمَةٌ. سُكُرُّجَةٌ وسَكَارِجُ وسَكَارِجَةٌ. نَرْجِسٌ ونَرَاجِسُ ونَرَاجِسَةٌ. قِرْمِزٌ وقَرَامِزُ وقَرَامِزَةٌ. قَيْرُوانٌ وقَيَارٍ وقَيَارِيَةٌ. أُرْجُوانٌ وأَرَاجٍ وأَرَاجِيَةٌ.

● **جازَ المَجِيءُ بالياءِ أو بتاءِ التَّأْنيثِ المَرْبُوطَةِ، تَعْوِيضًا عَنْ حَرْفٍ مَحْذُوفٍ، إنْ كانَ أَصْلُ الحَرْفِ المَحْذُوفِ أَلِفًا خامِسَةً في المُفْرَدِ**. نحو: حَبَنْطَى وحَبَانِطُ وحَبَانِيطُ وحَبَانِطَةٌ. سَبَنْدَى وسَبَانِدُ وسَبَانِيدُ وسَبَانِدَةٌ. قَرَنْبَى وقَرَانِبُ وقَرَانِيبُ وقَرَانِبَةٌ. شَرَنْتَى وشَرَانِتُ وشَرَانِيتُ وشَرَانِتَةٌ. أَجْفَلَى وأَجافِلُ وأَجافِيلُ وأَجافِلَةٌ. تَرْكَضَى وتَرَاكِضُ وتَرَاكِيضُ وتَرَاكِضَةٌ. عَفَرْنَى وعَفَارِنُ وعَفَارِينُ وعَفَارِنَةٌ. عِرَضْنَى وعَرَاضِنُ وعَرَاضِينُ وعَرَاضِنَةٌ. حُبَارَى وحَبَائِرُ وحَبَايِيرُ وحَبَائِرَةٌ. قَرِيثَى وقَرَائِثُ وقَرَائِيثُ وقَرَائِثَةٌ. حَوْصَلَى وحَوَاصِلُ وحَوَاصِيلُ وحَوَاصِلَةٌ. خَيْبَرَى وخَيَابِرُ وخَيَابِيرُ وخَيَابِرَةٌ. كَنْدَلَى وكَنَادِلُ وكَنَادِيلُ وكَنَادِلَةٌ. لُبَّدَى ولَبَابِدُ ولَبَابِيدُ ولَبَابِدَةٌ. سِلَحْفَى وسَلاحِفُ وسَلاحِيفُ وسَلاحِفَةٌ. هِنْدَبَى وهَنَادِبُ وهَنَادِيبُ وهَنَادِبَةٌ. قُرْفُصَى وقَرَافِصُ وقَرَافِيصُ وقَرَافِصَةٌ.

---

(١) عن سيبويه أنّ هٰذه التاء - تاء التّعريب - لم تَلزَم في جمع الأعجمي لأنّها ليست عوضًا من شيء، بل هي في الجمع دليل على كون واحدة مُعرَّبًا. (شرح الشّافية ج ٢ ص ١٨٨).

• **جازَ المَجِيءُ بتاءِ التَّأنيثِ المَرْبُوطَةِ في مَوْضِعَيْنِ:**

الأَوَّلُ: تَعْوِيضًا عَنْ حَرْفٍ مَحْذُوفٍ؛ إِنْ كانَ **أَصْلُ الحَرْفِ المَحْذُوفِ ياءً في صِيغَةِ مُنْتَهى الجُمُوعِ.** نحو: قِنْدِيلٌ وقَنادِيلُ وقَنادِلَةٌ. عُصْفُورٌ وعَصافِيرُ وعَصافِرَةٌ. جَحْجَاحٌ وجَحَاجِيحُ وجَحَاجِحَةٌ. كابُوسٌ وكَوَابِيسُ وكَوَابِسَةٌ. طُومارٌ وطَوَامِيرُ وطَوَامِرَةٌ. خَيْشُومٌ وخَيَاشِيمُ وخَيَاشِمَةٌ. مِطْعَانٌ ومَطَاعِينُ ومَطَاعِنَةٌ. مَأْثُورٌ ومَآثِيرُ ومَآثِرَةٌ. إِعْصارٌ وأَعَاصِيرُ وأَعَاصِرَةٌ. إِدْرَوْنٌ وأَدارِينُ وأَدارِنَةٌ. يَقْطِينٌ ويَقَاطِينُ ويَقَاطِنَةٌ. تُعْنُوقٌ وتَعَانِيقُ وتَعَانِقَةٌ. تِحْلِيءٌ وتَحَالِيءُ وتَحَالِئَةٌ. جِلْوَاخٌ وجَلَاوِيخُ وجَلَاوِخَةٌ. نِحْوَارٌ ونَحَاوِيرُ ونَحَاوِرَةٌ. شِرْيانٌ وشَرَايِينُ وشَرَايِنَةٌ. سُنُّوتٌ وسَنَانِيتُ وسَنَانِتَةٌ. عَرْبُونٌ وعَرَابِينُ وعَرَابِنَةٌ. جُمَّيْزٌ وجَمَامِيزُ وجَمَامِزَةٌ. إِنْسانٌ وأَناسِينُ وأَناسِيُّ وأَناسِنَةٌ وأَناسِيَةٌ[1]. إِنْسِيٌّ (جانِبُ أَيْسَرُ) وأَناسِيُّ وأَناسِيَةٌ. فِرْزانٌ وفَرَازِينُ وفَرَازِنَةٌ[2].

الثَّاني: لِغَيْرِ عِلَّةٍ مِنَ العِلَلِ الأَرْبَعَةِ المَذْكُورَةِ، إِنَّما تَأْكِيدًا لِلجَمْعِ على (فَعَالِلَ) وشِبْهِهِ، لا على (فَعَالِيلَ) وشِبْهِهِ[3]. نحو: طَابَعٌ وطَوَابِعُ وطَوَابِعَةٌ. تَدْرَجٌ وتَدَارِجُ وتَدَارِجَةٌ. مَعْدِنٌ ومَعَادِنُ ومَعَادِنَةٌ. مِنْجَرٌ ومَنَاجِرُ ومَنَاجِرَةٌ. أَحْمَرُ وأَحَامِرُ وأَحَامِرَةٌ. وادٍ وأَوادٍ وأَوادِيَةٌ. أَبْجَرُ وأَبَاجِرُ وأَبَاجِرَةٌ. أُصْبُعٌ وأَصَابِعُ وأَصَابِعَةٌ. تَوْلَجٌ وتَوَالِجُ وتَوَالِجَةٌ. تَنْضُبٌ وتَنَاضِبُ وتَنَاضِبَةٌ. تِحْلَأٌ وتَحَالِئُ وتَحَالِئَةٌ. بُرْجُمٌ وبَرَاجِمُ وبَرَاجِمَةٌ.

---

(١) قال أبو سعيد السِّيرافي: «في أَناسِيَةٍ وجهان: أحدهما أن تكون الهاء عوضًا من إحدى ياءَي (أناسيّ)، وتكون الياء الأولى مُنقلبة عن الألف التي بعد السين، والثانية من النون، والثاني: أن تُحذف الألف والنون في إنسان تقديرًا ويؤتى بالياء التي تكون في تصغيره إذا قالوا: أُنَيْسِيان، فكأنَّهم رَدُّوا في الجمع الياء التي يردُّونها في التصغير فيصير أناسِيَ، ويُدْخِلُونَ الهاء لتحقيق التأنيث». (شرح الشافية ج ٢ ص ١٩٠ (٣)).

(٢) **التاء في (فَرازِنَة) وأمثالها من جموع الأعجمي المُعرَّب**، جائزة أن تكون عِوَضًا من الياء في (فرازين)، وأن تكون **دليل العجمة**. (شرح الشافية ج ٢ ص ١٨٨-١٩٠).

(٣) نقل السُّيوطي عن ابن جنّي قوله في «كتاب التعاقب»: «لم تأتِ **الهاء لتأنيث الجمع** في مثال (مَفاعيل)؛ **إنّما جاءَت في مثال (مَفاعِلَة)**، نحو (ملائكة)». (الخصائص ج ١ ص ٢٦٥ (٤)).

وعن ابن منظور في جمع (صَيْقَل) على (صَياقِل) و(صَياقِلَة)، أنّ **الهاء دخلت في الجمع لغير عِلَّة من العلل الأربع التي تُوجِبُ** دخول الهاء في هذا الضرب من الجمع، ولكن على حدّ دخولها في (الملائكة) و(القَشاعِمَة). (لسان العرب في صقل).

وتُسمَّى هذه التاء بـ«تاء تأكيد الجمع»، و«تاء تأكيد الجمعيّة»، و«تاء تأكيد التأنيث»، و«تاء تأكيد تأنيث الجمع»، و«تاء تأنيث الجماعة». (شرح الشافية ج ٢ ص ١٨٨ وص ١٩٠. شرح المفصل ج ٥ ص ٦٩ وص ٩٨، وج ٨ ص ١٥٣. شفاء العليل في الإيضاح التسهيل ج ٣ ص ١٠٠٠).

بِطْرٌ وبِيَاطِرُ وبَيَاطِرَةٌ. عَنْقَلٌ وعَنَاقِلُ وعَنَاقِلَةٌ. جَدْوَلٌ وجَدَاوِلُ وجَدَاوِلَةٌ. طِرْيَمٌ وطَرَايِمُ وطَرَايِمَةٌ. خِضْرِمٌ وخُضَارِمٌ وخَضَارِمُ وخَضَارِمَةٌ. غِرْقِئٌ وغَرَاقِئُ وغَرَاقِئَةٌ. جُمَّلٌ وجَمَامِلُ وجَمَامِلَةٌ. قُرْدَدٌ وقَرَادِدُ وقَرَادِدَةٌ. قَشْعَمٌ وقَشَاعِمُ وقَشَاعِمَةٌ. سَوْسَاةٌ (مِثْلٌ) وسَوَاسٍ وسَوَاسِيَةٌ (بالإعْلالِ قِيَاسًا) وسَوَاسِوَةٌ (بالتَّصْحِيحِ شُذُوذًا).

• **ومِن أَمْثالِ جُمُوعِ الأعْجَمِيِّ الَّتي جازَ في تائِها أَنْ تَكُونَ عِوَضًا مِنَ الياءِ ودَلِيلَ عُجْمَةٍ:** بُوصِيٌّ وبَوَاصِيُّ وبَوَاصِيَةٌ. نُمِّيٌّ ونَمَامِيُّ ونَمَامِيَةٌ. أُرْجُوَانٌ وأَرَاجِينُ وأَرَاجِنَةٌ. مَنْجَنِيقٌ ومَجَانِيقُ ومَجَانِقَةٌ. نَاطُورٌ ونَوَاطِيرُ ونَوَاطِرَةٌ. يَاقُوتٌ ويَوَاقِيتُ ويَوَاقِتَةٌ. بِلَّوْرٌ وبَلَالِيرُ وبَلَالِرَةٌ. بَرْنَاسَاءُ وبَرَانِيسُ وبَرَانِسَةٌ. بُسْتَانٌ وبَسَاتِينُ وبَسَاتِنَةٌ. فِرْزَانٌ وفَرَازِينُ وفَرَازِنَةٌ. سِنْجَابٌ وسَنَاجِيبُ وسَنَاجِبَةٌ. طُنْبُورٌ وطَنَابِيرُ وطَنَابِرَةٌ. فِرْدَوْسٌ وفَرَادِيسُ وفَرَادِسَةٌ. زِنْدِيقٌ وزَنَادِيقُ وزَنَادِقَةٌ. قَفْشَلِيلٌ وقَفَاشِيلُ وقَفَاشِلَةٌ. إِقْلِيدٌ وأَقَالِيدُ وأَقَالِدَةٌ. دُولَابٌ ودَوَالِيبُ ودَوَالِبَةٌ. سِرْوَالٌ وسِرْوِيلٌ وسَرَاوِيلُ وسَرَاوِلَةٌ.

الجُمُوعُ الَّتي لا واحِدَ لَها مِنْ لَفْظِها

كُلُّ ٱسْمٍ دَلَّ على أَكْثَرَ مِنِ ٱثْنَيْنِ، **ولا واحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ، فَهُوَ جَمْعُ واحِدٍ مُقَدَّرٍ:**

• **بِاتِّفاقٍ إِنْ كانَ على وَزْنٍ خاصٍّ بالجَمْعِ.** نحو: خَوَالِدُ (أَثَافٍ)، ومَشَارِيطُ الأَشْيَاءِ (أَوائِلُها)، ومَرَافِغُ (أُصُولُ اليَدَيْنِ والفَخِذَيْنِ).

فَهٰذِهِ جُمُوعٌ لِمَجِيئِها على أَوْزانٍ مُخْتَصَّةٍ بالجَمْعِ؛ إِذْ لم يَأْتِ لَنا مِن لِسانِ العَرَبِ ٱسْمٌ مُفْرَدٌ على وَزْنٍ مِنْ هٰذِهِ الأَوْزانِ.

• **بِخِلافٍ إِنْ كانَ على وَزْنٍ غالِبٍ في الجَمْعِ.** نحو: أَعْرابٌ (بَدْوٌ)[1]؛ فَوَزْنُ (أَفْعالٍ) غالِبٌ في الجَمْعِ نادِرٌ في المُفْرَداتِ؛ إذ لا يُعْرَفُ (أَفْعالٌ) إلا في بِضْعِ كَلِماتٍ مِنها: ثَوْبٌ أَخْلاقٌ (مُتَمَزِّقٌ قَدِيمٌ)، وبُرْمَةٌ أَعْشارٌ (مُكَسَّرَةٌ)، وغَيْرُهُما مِمَّا سَيَأْتِي ذِكْرُهُ. قالَ الأُشْمُوني: «هٰذا مَذْهَبُ بَعْضِ النَّحْوِيِّينَ. وأَكْثَرُهُمْ يَرَى أَنَّ أَفعالًا وَزْنٌ خاصٌّ بالجَمْعِ، ويَجْعَلُ قَوْلَهُمْ «بُرْمَةٌ أَعْشارٌ» مِنْ وَصْفِ المُفْرَدِ بالجَمْعِ تَنْزِيلًا لِأَجْزاءِ المُفْرَدِ مَنْزِلَةَ أَجْزاءِ الجَمْعِ»[2].

---

(١) وليس (أَعْراب) بجمع (عَرَب)، لأنّ (العَرَب) يعمّ سُكّان الحَواضِر والبَوادي، و(الأعراب) يخصّ البَوادي؛ خلافًا لِمَن زَعَم أنّ (أعراب) جمع (عَرَب). (حاشية الصَّبّان ج ٤ ص ٢١٧).

(٢) حاشية الصَّبّان ج ٤ ص ٢١٧.

وهٰذِهِ الجُمُوعُ الَّتي لا واحِدَ لَها مِنْ لَفْظِها تَدْخُلُ في عِدادِ جَمْعِ التَّكْسِيرِ، على الرَّغْمِ مِنْ عَدَمِ وُجُودِ مُفْرَدٍ حَقِيقِيٍّ لها؛ إذْ تَجْرِي على هٰذِهِ الجُمُوعِ كُلُّ الأَحْكامِ الجارِيَةِ على جَمْعِ التَّكْسِيرِ[1].

فَمِنْ أَمْثالِ ما جاءَ على وَزْنٍ خاصٍّ بالجَمْعِ: أَبابِيلُ (قِطَعٌ مِنَ الطَّيْرِ والخَيْلِ والإبِلِ)[2]. عَبابِيدُ وعَبادِيدُ (فِرَقٌ مِنَ النَّاسِ والخَيْلِ الذَّاهِبِينَ في كُلِّ جِهَةٍ، وآكامٌ، وطُرُقٌ بَعِيدَةٌ). حَرامِيمُ وحَراسِينُ (سِنُونَ مُقْحِطَةٌ)[3]. مَجالِيدُ (إبِلٌ لا وَلَدَ لَها ولا نِتاجَ)[4]. تَجالِيدُ الإنْسانِ (رَأْسُهُ وأَطْرافُهُ وبَدَنُهُ)[5]. مَشارِيطُ الأَشْياءِ (أَوائِلُها). تَفاطِيرُ (نَباتٌ ونَوْرٌ)[6]. تَفارِيقُ الشَّيْءِ (أَجْزاؤُهُ المُتَفَرِّقَةُ). تَعاشِيبُ (قِطَعٌ مُتَفَرِّقَةٌ مِنَ العُشْبِ). تَباشِيرُ (بَشائِرُ). تَعاجِيبُ (عَجائِبُ). تَجاوِيدُ (أَمْطارٌ جَيِّدَةٌ نافِعَةٌ). ثَعافِيدُ (سَحائِبُ بِيضٌ، بَعْضُها فَوْقَ بَعْضٍ)[7]. تَآسِيرُ السَّرْجِ (سُيُورٌ يُؤْسَرُ بِها ويُشَدُّ)[8]. خَوالِدُ (أَثافٍ)[9]. مَغاوِثُ (مِياهٌ). تَمايِسُ ودَغاوِلُ (دَواهٍ). مَرافِغُ (أُصُولُ اليَدَيْنِ والفَخِذَيْنِ). هَزابِزُ (شَدائِدُ).

ثَوْبٌ طَرائِدُ وشَبارِقُ وشَرادِمُ وشَمارِقُ وخَبائِبُ وشَبارِيقُ وشَمارِيقُ وذَعالِيبُ وشَماطِيطُ وهَمالِيلُ (بالٍ مُقَطَّعٌ مُمَزَّقٌ). أَرْضٌ أَخاسِيفُ وأَخاسِيفُ ودَهالِيقُ (لَيِّنَةٌ). أَرْضٌ ضَلاضِلُ (غَلِيظَةٌ). أَرْضٌ صَحاصِحُ (جَرْداءُ مُسْتَوِيَةٌ واسِعَةٌ). أَرْضٌ سَبارِيتُ (لا يَنْبُتُ فيها شَيْءٌ). بَلَدٌ سَباسِبُ وبَلاقِعُ (قَفْرٌ). عَيْنٌ بَلالِيقُ (كَثِيرَةُ الماءِ). لُعابٌ خَناطِيلُ (مُتَلَزِّجٌ مُعْتَرِضٌ). غُلامٌ عَضادٌ (قَصِيرٌ مُكَتَّلٌ مُقْتَدِرُ الخَلْقِ). رَجُلٌ سَباءٌ (مُتَكَبِّرٌ).

ومِنْ أَمْثالِ ما جاءَ على وَزْنٍ غالِبٍ في الجَمْعِ: تُخُومٌ (مَعالِمُ يُهْتَدَى بِها في

---

(١) النحو الوافي ج ٤ ص ٦٧٩-٦٨٠.

(٢) وقيل لـ(أبابيل) واحد من لفظه مُستعمَل، فقيل: (إبّال)، وقيل: (إبالة)، وقيل: (أَبُّول)، وقيل: (إبُّول)، وقيل (إبِيل)، وقيل: (إبالة)، وقيل: (إيبال) كـ(دينار). (حاشية الصبان ج ٤ ص ٢١٦. تفسير الجلالين ص ٨١١. لغة العرب في أبل).

(٣) وقيل لـ(حراسيم) و(حراسين) مفرد تقديري، فقيل: (حُرْسُوم) و(حُرْسُون). (لغة العرب في حرسم وحرسن).

(٤) وقيل لـ(مَجاليد) مفرد تقديري، فقيل: (مِجْلاد). (لغة العرب في جلد).

(٥) وقيل لـ(تجاليد) مفرد تقديريّ، فقيل: (تَجْليد). (لغة العرب في جلد).

(٦) وفي (تفاطير) اعتباران: الأوّل أن تكون (فَعاليل) من (تفطر)، والثاني أن تكون (تَفاعيل) من (فطر). (لسان العرب في تفطر وفطر).

(٧) وقيل لـ(ثعافيد) مفرد تقديريّ، فقيل: (ثُعْفود). (لغة العرب في ثعفد).

(٨) وقيل لـ(تآسير) مفرد تقديريّ، فقيل: (تأسير). (لغة العرب في أسر).

(٩) وقيل لـ(خوالد) مفرد تقديريّ، فقيل: (خالِد). (لغة العرب في خلد).

الطَّرِيقِ)[١]. طُنُوجٌ (صُنُوفٌ، وكَرَارِيسُ). خُوذَانٌ (رُذَالُ النَّاسِ وخامِلُهُمْ)[٢]. هَزْلَى (حَيَّاتٌ). خُورٌ (نِساءٌ كَثِيراتُ الرِّيَبِ لِفَسادِهِنَّ)[٣]. وِذابٌ (أَكْراشٌ وأَمْعاءٌ). أَهْساءٌ (ناسٌ يَقَعُونَ في حَيْرَةٍ)[٤]. أَنْقابٌ (آذانٌ). بُرْمَةٌ أَعْشارٌ (مُكَسَّرَةٌ). حَبْلٌ أَنْكاثٌ وأَرْمامٌ وأَرْماثٌ وأَحْذاقٌ (مُقَطَّعٌ). ثَوْبٌ أَخْلاقٌ وأَسْمالٌ (مُتَمَزِّقٌ قَدِيمٌ). رُمْحٌ أَقْصادٌ (مُتَكَسِّرٌ). بِئْرٌ أَنْشاطٌ (قَرِيبَةٌ يَخْرُجُ مِنها الدَّلْوُ بِجَذْبَةٍ). بَلَدٌ أَخْصابٌ (قَفْرٌ).

تَصْغِيرُ الجَمْعِ الَّذي لا واحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ

يُصَغَّرُ الجَمْعُ الَّذي لا واحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ باَعْتِبارِ دُخُولِهِ في عِدادِ جَمْعِ التَّكْسِيرِ:

- **على لَفْظِ جَمْعِ التَّكْسِيرِ لِلقِلَّةِ**، إذا كانَ على صِيغَةٍ مِن صِيَغِ جَمْعِ القِلَّةِ، وهي أَرْبَعَةٌ: (أَفْعِلَةٌ)، و(أَفْعُلٌ)، و(أَفْعالٌ)، و(فِعْلَةٌ). نحو: أَعْرابٌ ← أُعَيْرابٌ.

- **على لَفْظِ واحِدِهِ القِياسِيِّ المُقَدَّرِ**، إذا كانَ على وَزْنٍ خاصٍّ بِجَمْعِ الكَثْرَةِ. ثُمَّ يُنْظَرُ، فإنْ كانَ ذلكَ الواحِدُ القِياسِيُّ المُقَدَّرُ عاقِلًا مُذَكَّرًا جُمِعَ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سالِمٍ لِعُرُوضِ الوَصْفِيَّةِ بالتَّصْغِيرِ، وإنْ لم يَكُنْ عاقِلًا مُذَكَّرًا جُمِعَ جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سالِمٍ[٥]. نحو: عَبابِيدُ وعَبادِيدُ (وَزْنُهُ فَعالِيلُ، وواحِدُهُ القِياسِيُّ المُقَدَّرُ يَكُونُ على فُعْلُولٍ أو فِعْلِيلٍ أو فِعْلالٍ) ← عُبَيْدِيدُونَ (لِلفِرَقِ مِنَ النَّاسِ الذَّاهِبِينَ في كُلِّ اتِّجاهٍ)، وعُبَيْدِيداتٌ (لِلفِرَقِ مِنَ الخَيْلِ الذَّاهِبَةِ في كُلِّ اتِّجاهٍ، ولِلآكامِ، ولِلطُّرُقِ البَعِيدَةِ). خَوالِدُ (وَزْنُهُ فَواعِلُ، وواحِدُهُ القِياسِيُّ المُقَدَّرُ يَكُونُ على فاعِلٍ) ← خُوَيْلِداتٌ (لِلأَثافِي). تُخُومٌ (وَزْنُهُ فُعُولٌ، وواحِدُهُ القِياسِيُّ المُقَدَّرُ يَكُونُ على فُعْلٍ أو فَعِلٍ أو فِعْلٍ) ← تُخَيْماتٌ (لِلمَعالِمِ يُهْتَدَى بها في الطَّرِيقِ). خُورٌ (لِلنِّساءِ الكَثِيراتِ الرِّيَبِ لِفَسادِهِنَّ، وَزْنُهُ فُعْلٌ، وواحِدُهُ القِياسِيُّ المُقَدَّرُ يَكُونُ على فَعْلاءَ) ← خُوَيْراواتٌ..

النَّسَبُ إلى الجَمْعِ الَّذي لا واحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ

يُنْسَبُ إلى الجَمْعِ الَّذي لا واحِدَ لَهُ مِنْ

---

(١) وقيل لـ(تُخُوم) واحد من لفظه مُستعمَل، فقيل: (تَخْم)، وقيل: (تُخْم). (لسان العرب في تخم).

(٢) وقيل لـ(خُوذان) مفرد تقديري، فقيل: (أَخْوَذ). (لغة العرب في خوذ).

(٣) وقيل لـ(خُور) مفرد تقديري، فقيل: (خَوْراء). (لغة العرب في خور).

(٤) وقيل لـ(أهساء) مفرد تقديري، فقيل (هَسًا). (المعجم الوسيط في هسا).

(٥) شرح الشافية ج ١ ص ٢٦٨. همع الهوامع ج ١ ص ١٤٦.

لَفْظِهِ على اللَّفْظِ الَّذي جاءَ عليهِ. نحو: أعرابٌ ← أعرابِيٌّ. عَبَابِيدُ ← عَبَابِيدِيٌّ. خَوَالِدُ ← خَوَالِدِيٌّ. تُخُومٌ ← تُخُومِيٌّ. خُورٌ ← خُورِيٌّ..

النَّوْعُ الثَّالِثُ: الجَمْعُ بالتَّاءِ المَرْبُوطَةِ

يُقاسُ الجَمْعُ بالتَّاءِ المَرْبُوطَةِ، على مَعْنَى الجَماعَةِ:

١ - **في الصِّفاتِ المَنْسُوبَةِ: لَفْظًا بزيادَةِ ياءِ النِّسْبَةِ، ومَعْنًى بِمَجيئِها على صِيغَةِ (مُفَعِّل) و(فَعَّال) و(فاعِل) وغَيْرِها مِنَ الصِّيَغِ الدَّالَّةِ على النَّسَبِ بَدَلًا مِن يائِهِ**[1].

٢ - **في صِفاتِ غَيْرِ العاقِلِ**، سَواءٌ أكانَتْ هٰذِهِ الصِّفاتُ داخِلَةً في حُكْمٍ مِنْ أحْكامِ الجُمُوعِ القِياسِيَّةِ، أم لا.

فمِنْ أمْثالِ الصِّفاتِ المَنْسُوبَةِ لَفْظًا بياءِ النِّسْبَةِ: الحَنْبَلِيَّةُ (أتْباعُ مَذْهَبِ الإمامِ ابْنِ حَنْبَلٍ)، الواحِدُ: حَنْبَلِيٌّ. الحَرُورِيَّةُ (طائِفَةٌ مِنَ الخَوارِجِ، مُتَشَدِّدُونَ في الدِّينِ)، الواحِدُ: حَرُورِيٌّ. الخُرَّمِيَّةُ (أصْحابُ الاتِّجاهِ في الحَياةِ الَّذي يَقُومُ على الاعْتِقادِ بالتَّناسُخِ والحُلُولِ الإباحِيَّةِ)، الواحِدُ: خُرَّمِيٌّ. المَرْوانِيَّةُ (أتْباعُ مَرْوانَ بْنِ الحَكَمِ)، الواحِدُ: مَرْوانِيٌّ. الصُّفْرِيَّةُ (طائِفَةٌ مِنَ الخَوارِجِ، ألْوانُهُمُ الصُّفْرَةُ)، الواحِدُ: صُفْرِيٌّ.

ومِن أمْثالِ الصِّفاتِ المَنْسُوبَةِ مَعْنًى بِمَجيئِها على صِيغَةِ (مُفَعِّل): المُحَمِّرَةُ (فِرْقَةٌ مِنَ الخُرَّمِيَّةِ شِعارُهُمُ الحُمْرَةُ)، الواحِدُ: مُحَمِّرٌ. المُبَيِّضَةُ (طائِفَةٌ مِنَ الخَوارِجِ، مُتَشَدِّدُونَ في الدِّينِ، وراياتُهُمْ في الحَرْبِ بَيْضاءُ)، الواحِدُ: مُبَيِّضٌ. المُسَوِّدَةُ (الخُلَفاءُ العَبّاسِيُّونَ، لأنَّهُمْ كانُوا يُسَوِّدُونَ ثِيابَهُمْ)، الواحِدُ: مُسَوِّدٌ. المُصَفِّرَةُ (الَّذينَ عَلامَتُهُمُ الصُّفْرَةُ)، الواحِدُ: مُصَفِّرٌ.

ومِنْ أمْثالِ الصِّفاتِ المَنْسُوبَةِ مَعْنًى بِمَجيئِها على صِيغَةِ (فاعِل): الشّارِبَةُ (الجَماعَةُ يَسْكُنُونَ على ضَفَّةِ النَّهْرِ)، الواحِدُ: شارِبٌ. الوارِدَةُ (الجَماعَةُ يَرِدُونَ الماءَ)، الواحِدُ: وارِدٌ. السّابِلَةُ (أبْناءُ السَّبِيلِ)، الواحِدُ: سابِلٌ. السّامِرَةُ (جَماعَةٌ يَتَسامَرُونَ)، الواحِدُ: سامِرٌ. السّافِرَةُ (جَماعَةٌ مُسافِرُونَ)، الواحِدُ: سافِرٌ. القاطِنَةُ (جَماعَةٌ مُقِيمُونَ)، الواحِدُ: قاطِنٌ. الخامِرَةُ (أصْحابُ الخَمِيرِ)، الواحِدُ: خامِرٌ. التّامِرَةُ (أصْحابُ التَّمْرِ)، الواحِدُ: تامِرٌ. اللّابِنَةُ (أصْحابُ اللَّبَنِ)،

---

(١) قالَ السُّيوطيُّ: «ولا يدخلُ هٰذا تحتَ تمييزِ الواحدِ منَ الجنسِ، لأنَّ هٰذا منَ الصِّفاتِ لا منَ الأجناسِ». (همع الهوامع ج ٦ ص ٦٢).

الواحِدُ: لابِنٌ. الخابِزَةُ (أَصْحابُ الخُبْزِ)، الواحِدُ: خابِزٌ. التَّارِسَةُ (أَصْحابُ التُّرُوسِ)، الواحِدُ: تارِسٌ. الدَّارِعَةُ (أَصْحابُ الدُّرُوعِ)، الواحِدُ: دارِعٌ. النَّاعِلَةُ (أَصْحابُ النِّعالِ)، الواحِدُ: ناعِلٌ.

ومِنْ أَمْثالِ الصِّفاتِ المَنْسُوبَةِ مَعْنًى بمَجيئِها على صِيغَةِ (فَعَّالٍ): بَغَّالَةٌ (أَصْحابُ البِغالِ)، الواحِدُ: بَغَّالٌ. حَمَّارَةٌ (أَصْحابُ الحَميرِ)، الواحِدُ: حَمَّارٌ. صَرَّافَةٌ (مَنْ يُكْثِرُونَ الصَّرْفَ)، الواحِدُ: صَرَّافٌ. عَوَّاجَةٌ (مَنْ يُكْثِرُونَ بَيْعَ العاجِ)، الواحِدُ: عَوَّاجٌ. بَزَّازَةٌ (مَنْ يُكْثِرُونَ بَيْعَ المَتاعِ والسِّلاحِ)، الواحِدُ: بَزَّازٌ. عَطَّارَةٌ (مَنْ يُكْثِرُونَ بَيْعَ العُطُورِ)، الواحِدُ: عَطَّارٌ. جَمَّالَةٌ (أَصْحابُ الجِمالِ)، الواحِدُ: جَمَّالٌ. حَوَّاكَةٌ وحَبَّاكَةٌ (مَنْ يَنْسِجُونَ الثِّيابَ)، الواحد: حَوَّاكٌ وحَبَّاكٌ. بَقَّالَةٌ (مَنْ يَبِيعُونَ البُقُولَ)، الواحِدُ: بَقَّالٌ. حَدَّادَةٌ (مَنْ يُعالِجُونَ الحَديدَ)، الواحِدُ: حَدَّادٌ. نَجَّارَةٌ (مَنْ حِرْفَتُهُمْ نَجْرُ الخَشَبِ)، الواحِدُ: نَجَّارٌ. بَحَّارَةٌ ومَلَّاحَةٌ (مَلَّاحُونَ)، الواحِدُ: بَحَّارٌ ومَلَّاحٌ. شَرَّابَةٌ (شَرَّابُونَ)، الواحِدُ: شَرَّابٌ.

ومِن أَمْثالِ الصِّفاتِ المَنْسُوبَةِ مَعْنًى بمَجيئِها على غَيْرِ صِيغَةِ (مُفْعَلٍ) و(فاعِلٍ) و(فَعَّالٍ): مُرْتَزِقَةٌ (مَنْ يُحارِبُونَ في جَيْشٍ مَا على سَبيلِ الارْتِزاقِ)، الواحِدُ: مُرْتَزِقٌ.

ومِنْ أَمْثالِ صِفاتِ غَيْرِ العاقِلِ: رَطْبٌ (غَيْرُ يابِسٍ) ورَطْبَةٌ. جَمَلٌ عَوْدٌ (مُسِنٌّ) وجِمالٌ عَوْدَةٌ. صُلْبٌ (شَديدٌ) وصُلْبَةٌ. ثَوْبٌ خَلَقٌ (بالٍ) وثِيابٌ خَلَقَةٌ. بَعيرٌ سَدَسٌ (أَلْقَى السِّنَّ الَّتي بَعْدَ الرَّباعِيَةِ) وبُعْرٌ سَدَسَةٌ. لِسانٌ ذَرِبٌ (سَليطٌ) وأَلْسِنَةٌ ذَرِبَةٌ. خَشِنٌ (غَليظُ المَلْمَسِ) وخَشِنَةٌ. جَمَلٌ رازِحٌ (هالِكٌ هُزالًا) وجِمالٌ رازِحَةٌ. سَهْمٌ صائِبٌ وسِهامٌ صائِبَةٌ. غُرابٌ ناعِقٌ وغِرْبانٌ ناعِقَةٌ. ثُقالٌ (ثَقيلٌ) وثُقالَةٌ. دَلِيصٌ (لَيِّنٌ أَمْلَسُ بَرّاقٌ) ودَلِيصَةٌ. شَعِيلٌ (مُشْتَعِلٌ) وشَعِيلَةٌ. إِناءٌ شَطْرانٌ (بَلَغَ الكَيْلُ شَطْرَهُ) وآنِيَةٌ شَطْرانَةٌ. ضَحْيانٌ (مُضِيءٌ لا غَيْمَ فيه) وضَحْيانَةٌ. عَمَلٌ جَيِّدٌ وأَعْمالٌ جَيِّدَةٌ. بَيِّنٌ (واضِحٌ) وبَيِّنَةٌ. شَيْءٌ هَيِّنٌ وهَيْنٌ وأَشْياءُ هَيِّنَةٌ وهَيْنَةٌ. حِصانٌ خَوّارُ العِنانِ (سَهْلُ المَعْطِفِ لَيِّنُهُ كَثيرُ الجَرْيِ) وأَحْصِنَةٌ خَوّارَةُ العِنانِ. صَلَتانٌ (شَديدٌ نَشيطٌ) وصَلَتانَةٌ. يَوْمٌ أَرْوَنانٌ (صَعْبٌ شَديدٌ) وأَيّامٌ أَرْوَنانَةٌ.

جَمْعُ الأَسْمَاءِ الأَعْلَامِ

أ - جَمْعُ العَلَمِ المُفْرَدِ

العَلَمُ مَعْرِفَةٌ بِلا قَرينَةٍ، فإذا جُمِعَ زالَتْ عَلَمِيَّتُهُ وصارَ نَكِرَةً. فلا بُدَّ لَهُ بَعْدَ الجَمْعِ مِمَّا يُعيدُ إليهِ التَّعْريفَ، ولهذا كانَ مِنَ الأَجْوَدِ أَنْ

تَدْخُلَهُ أَلِ التَّعْرِيفِ تَعْوِيضًا له عَمَّا سُلِبَ مِن تَعْرِيفِ العَلَمِيَّةِ. نحو: باسِلٌ ← الباسِلُونَ، والبَواسِلُ. زَيْنَبُ ← الزَّيْنَباتُ، والزَّيانِبُ[1].

١ - إذا كانَ العَلَمُ المُفْرَدُ لِمُذَكَّرٍ عاقِلٍ، **فالأَوْلَى جَمْعُهُ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سالِمٍ، ومُقابِلَ الأَوْلَى جَمْعُهُ جَمْعَ تَكْسِيرٍ**: على حَدِّ ما يُجْمَعُ عليهِ مُوازِنُهُ مِنَ الأسْماءِ إنْ كانَ لَهُ نَظِيرٌ في الأوْزانِ، وعلى حَدِّ ما يُجْمَعُ عليهِ مُقارِبُهُ في الوَزْنِ إنْ لم يَكُنْ له نَظِيرٌ فيها. فيُجْمَعُ (جَعْفَرٌ) - عَلَم رَجُلٍ - جَمْعَ مُذَكَّرٍ سالِمٍ على (الجَعْفَرِينَ)، وجَمْعَ تَكْسِيرٍ على (الجَعافِرِ) بالحَمْلِ على جَمْعِ (ضِفْدَعٍ) على (ضَفادِعَ). ويُجْمَعُ (شِمِرٌ) - عَلَم رَجُلٍ - جَمْعَ مُذَكَّرٍ سالِمٍ على (الشِّمِرِينَ)، وجَمْعَ تَكْسِيرٍ على (الأَشْمارِ) و(الشُّمُورِ) بالحَمْلِ على جَمْعِ (نَمِرٍ) على (أَنْمارٍ) و(نُمُورٍ). ويُجْمَعُ (مَحْمُودٌ) - عَلَم رَجُلٍ - جَمْعَ مُذَكَّرٍ سالِمٍ على (المَحْمُودِينَ)، وجَمْعَ تَكْسِيرٍ على (المَحامِيدِ) بالحَمْلِ على جَمْعِ (مَفْهُومٍ) على (مَفاهِيمَ). ويُجْمَعُ (نَرْجِسُ) - عَلَم رَجُلٍ - جَمْعَ مُذَكَّرٍ سالِمٍ على (النَّرْجِسِينَ)، وجَمْعَ تَكْسِيرٍ على (النَّراجِسِ) بالحَمْلِ على جَمْعِ (جَعْفَرٍ) على (الجَعافِرِ)؛ و(جَعْفَرٌ) مُقارِبٌ لـ(نَرْجِسٍ) في الوَزْنِ، لِأَنَّ (نَرْجِسَ): (نَفْعِلٌ)، ولَيْسَ في الأسْماءِ (نَفْعِلٌ)، ولا (فَعْلِلٌ)، وفيها (فَعْلَلٌ)، فيُحْمَلُ (نَرْجِسُ) على (جَعْفَرٍ) لِأَنَّ (جَعْفَرًا): (فَعْلَلٌ)؛ و(فَعْلِلٌ) مُقارِبٌ لـ(نَفْعِلٍ) لِأَنَّهُ مِثْلُهُ في عَدَدِ الحُرُوفِ، ولِأَنَّ فاءَ (فَعْلِلٍ) ولامَهُ الأُولَى المُتَحَرِّكَتَيْنِ تُقابِلانِ نُونَ (نَفْعِلٍ) وعَيْنَهُ المُتَحَرِّكَتَيْنِ مِن غَيْرِ اعْتِبارٍ لِنَوْعِ الحَرَكَةِ، ولِأَنَّ عَيْنَ (فَعْلِلٍ) السّاكِنَةَ تُقابِلُ نونَ (نَفْعِلٍ) السّاكِنَةَ.

وكذا القَوْلُ في جَمْعِ أَعْلامِ العُقَلاءِ الآتِيَةِ: زَيْدٌ ج الزَّيْدُونَ والأَزْيادُ والزِّيادُ والزُّودانُ والزُّيُودُ. عَمْرٌو ج العَمْرُونَ والأَعْمارُ والأَعْمُرُ والعِمارُ والعُمْرانُ والعُمُورُ[2]. بِشْرٌ ج البِشْرُونَ والأَبْشارُ والبِشارُ والبُشُورُ والبُشْرانُ. حَسَنٌ ج الحَسَنُونَ والأَحْسانُ والحِسْنانُ والحِسانُ والحُسُونُ والحُسْنانُ. عُمَرُ ج العُمَرُونَ والأَعْمارُ والعِمْرانُ[3].

---

(١) قال السّيوطيّ إنّ مقابل الأجود ما حكاه في «البديع» أنّ منهم من لا يدخل (أل) عليه - أي على العلم عند الجمع - ويبقيه على حاله، فيقول: زَيْدُونَ.
قال أبو حيّان: «وهٰذا القول غريب جدًّا لم أقف عليه إلّا في هٰذا الكتاب». (همع الهوامع ج ١ ص ١٤٢).

(٢) يُقرَأ (عَمْرٌو): (عَمْرٌ) بحذف الواو من اللّفظ. ويُجمَع على (العَمْرِينَ) و(الأعمار) و(العِمار) و(العُمْران) و(العُمور) بناءً على أنّ (عَمْرًا): (فَعْلٌ) بزيادة الواو خطًّا لا صيغة.

(٣) لم يُنوَّن (عُمَرُ)، لمنعه من الصّرف للعَلَميّة والعدل.

شِهابٌ ج الشِّهابُونَ والأشْهِبَةُ والشُّهُبُ. مُرادٌ ج المُرادُونَ والأمْرِدَةُ والمُرْدُ والمِرْدانُ. أمينٌ ج الأمِينُونَ والآمِنَةُ والأمْنانُ والأمُنُ. يَحْمَدُ ج اليَحْمَدُونَ واليَحامِدُ(١). أيْمَنُ ج الأيْمَنُونَ والأيامِنُ(٢). رِضْوانُ ج الرِّضْوانُونَ والرَّضاوِينُ(٣). صِدِّيقٌ ج الصِّدِّيقُونَ والصَّدادِيقُ. فارُوقٌ ج الفارُوقُونَ والفَوارِيقُ. مِظْفارٌ ج المِظْفارُونَ والمَظافِيرُ. جَهْجاهٌ ج الجَهْجاهُونَ والجَهاجِيهُ..

٢ - إذا كانَ العَلَمُ المُفْرَدُ لِغَيْرِ مُذَكَّرٍ عاقِلٍ، **فالأَوْلَى جَمْعُهُ جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سالِمٍ، ومُقابِلُ الأَوْلَى جَمْعُهُ جَمْعَ تَكْسِيرٍ** على حَدِّ ما يُجْمَعُ عليهِ نَظيرُهُ مِنَ الأسْماءِ. فتُجْمَعُ (مِئْناسُ) - عَلَم امْرَأَةٍ - جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سالِمٍ على (المِئْناساتِ)، وجَمْعَ تَكْسِيرٍ على (المَآنِيسِ) بالحَمْلِ على جَمْعِ (مِكْيالٍ) على (مَكاييلَ). وتُجْمَعُ (ناهِدُ) - عَلَم امْرَأَةٍ - جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سالِمٍ على (النّاهِداتِ)، وجَمْعَ تَكْسِيرٍ على (النَّواهِدِ) بالحَمْلِ على جَمْعِ (عاقِرٍ) على (عَواقِرَ). وتُجْمَعُ (ذِكْرَى) - عَلَم امْرَأَةٍ - جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سالِمٍ على (الذِّكْرَياتِ)، وجَمْعَ تَكْسِيرٍ على (الذَّكارَى) و(الذَّكارِي) و(الذِّكَرِ) بالحَمْلِ على جَمْعِ (شِقْرَى) على (شَقارَى) و(شَقارٍ) و(شِقَرٍ). وتُجْمَعُ (قُلَّةُ) - عَلَم على قِطَّةٍ - جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سالِمٍ على (القُلّاتِ)، وجَمْعَ تَكْسِيرٍ على (القُلَلِ) و(القِلالِ) و(القَلائِلِ) بالحَمْلِ على جَمْعِ (جُبَّةٍ) على (جُبَبٍ) و(جِبابٍ) و(جَبائِبَ)..

وكذا **القَوْلُ في جَمْعِ أعْلامِ غَيْرِ المُذَكَّرِ العاقِلِ الآتِيَةِ**: هِنْدُ ج الهِنْداتُ والأهْنُدُ والأهْنادُ والهِنادُ والهُنْدانُ والهُنُودُ والهِنَدُ(٤)، ونَدَى ج النَّدَياتُ والأنْدِي والأنْداءُ والنِّدْيانُ والنُّدْيانُ(٥)، وغادَةُ ج الغاداتُ والغِيادُ(٦)، وصَباحُ ج الصَّباحاتُ والصَّبائِحُ والصُّبُحُ والأصْبُحُ، وسُعادُ ج السُّعاداتُ والأسْعُدُ والسَّعائِدُ والسُّعُدُ والسُّعْدانُ، ولَمِيسُ ج اللَّمِيساتُ والألْمُسُ واللَّمائِسُ واللُّمْسانُ واللُّمُسُ، ونَجْوَى ج النَّجْوَياتُ والنَّجاوِي والنَّجاوَى، وفاطِمَةُ ج الفاطِماتُ والفَواطِمُ، وزَيْنَبُ ج الزَّيْنَباتُ والزَّيانِبُ، ومُحاسِنُ ج

(١) لم يُنوَّن (يَحْمَدُ)، لمنعه من الصرف للعَلَمِيَّةِ ووزنِ الفعل.
(٢) لم يُنوَّن (أيْمَنُ)، لمنعه من الصرف للعَلَمِيَّةِ ووزنِ الفعل.
(٣) لم يُنوَّن (رِضْوانُ)، لمنعه من الصرف للعَلَمِيَّةِ وزيادةِ الألف والنون.
(٤) جاز في (هِنْد) وأمثالها من أعلام المؤنث الثلاثية الساكنة الوسط لفظًا: (هِنْدٌ) بالتنوين مصروفة، و(هِنْدُ) بغير تنوين ممنوعة من الصرف.
(٥) قلَّ الصرف والتنوين في (نَدَى) وأمثالها من أعلام المؤنث الثلاثية المتحركة الوسط.
(٦) لا تُنوَّن (غادةُ) وأمثالها من أعلام المؤنث الرُّباعيَّة فما فوق للعَلَمِيَّةِ والتأنيث

المُحاسِنَاتُ والمَحَاسِنُ. وخاتُونُ ج الخاتُونَاتُ والخَوَاتِينُ. وبِلْقِيسُ ج البِلْقِيساتُ والبَلاقِيسُ (مِنْ أَعْلامِ النِّساءِ). ياقوتُ (عَلَمُ أَرْنَبٍ) ج الياقُوتَاتُ واليَوَاقِيتُ. دَعْبُولٌ (عَلَمُ حِصَانٍ) ج الدَّعْبُولاتُ والدَّعابِيلُ. مَرْجانَةُ (عَلَمُ بَقَرَةٍ) ج المَرْجاناتُ والمَراجِينُ. سَوْسَنٌ (عَلَمُ زَوْرَقٍ) ج السَّوْسَنَاتُ والسَّوَاسِينُ. عَبيرُ (عَلَمُ صابُونَةٍ) ج العَبِيرَاتُ والأَعْبُرُ والعَبَائِرُ والعُبْرَانُ والعُبُرُ.

٣ - إذا كانَ العَلَمُ المُفْرَدُ **جَمْعًا سالِمًا**، **جُمِعَ بِطَرِيقَةٍ غَيْرِ مُباشِرَةٍ**؛ وذلكَ بالمَجيءِ قَبْلَهُ بِكَلِمَةِ **(ذَوُو)** في حالِ الرَّفْعِ، وبِكَلِمَةِ **(ذَوِي)** في حالَيِ النَّصْبِ والجَرِّ، إذا كانَ العَلَمُ المُفْرَدُ **جَمْعَ مُذَكَّرٍ سالِمٍ**، وبِكَلِمَةِ **(ذَوات)** في الرَّفْعِ والنَّصْبِ والجَرِّ، إذا كانَ العَلَمُ المُفْرَدُ جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سالِمٍ. فَيُجْمَعُ (زَيْدُونَ) - عَلَمِ رَجُلٍ - على (ذَوُو زَيْدِينَ) في حالِ الرَّفْعِ، وعلى (ذَوِي زَيْدِينَ) في حالَيِ النَّصْبِ والجَرِّ. وتُجْمَعُ (عِناياتٌ) - عَلَمِ امْرَأَةٍ - على (ذَواتِ عِناياتٍ) في الرَّفْعِ والنَّصْبِ والجَرِّ. يُقالُ: وَصَلَ ذَوُو زَيْدِينَ، وأَكْرَمْنا ذَوِي زَيْدِينَ، وسَلَّمْنا على ذَوِي زَيْدِينَ[1]. جاءَتْنِي ذَواتُ عِناياتٍ، وصافَحْتُ ذَواتِ عِناياتٍ، وأَصْغَيْتُ إلى ذَواتِ عِناياتٍ[2].

٤ - إذا كانَ العَلَمُ المُفْرَدُ **جَمْعَ تَكْسِيرٍ**: فإمَّا أَنْ لا يَكُونَ لَهُ نَظِيرٌ في الآحادِ كالمُسَمَّى

---

(١) جاز في (زَيْدُونَ) وأمثاله من جمع المذكّر السالم المُسمَّى به خمسةُ إعرابات هي:
١ - أن يُعرَب إعراب جمع المذكّر السالم بالواو رفعًا والياء نصبًا وجرًّا كما مرّ في التمثيل.
٢ - أن يُلزَم الياء والنّون رفعًا ونصبًا وجرًّا، ويُعرَب بحركات ظاهرة على النّون مع تنوينها. فيُقال على هذا الإعراب: وصل ذَوُو زَيْدِينٌ، وأكرَمْنا ذَوِي زَيْدِينٍ، وسَلَّمْنا على ذَوِي زَيْدِينٍ.
٣ - أن يُلزَم الواو والنّون رفعًا ونصبًا وجرًّا، ويُعرَب بحركات ظاهرة على النّون مع تنوينها. فيُقال على هذا الإعراب: وصل ذَوُو زَيْدُونٌ، وأكرَمْنا ذَوِي زَيْدُونٍ، وسَلَّمْنا على ذَوِي زَيْدُونٍ.
٤ - أن يُلزَم الواو والنّون رفعًا ونصبًا وجرًّا، ويُعرَب بحركات ظاهرة على النّون إعراب الممنوع من الصّرف للعَلَمِيَّةِ وشِبْهِ العُجْمَة. فيُقال على هذا الإعراب: وصل ذَوُو زَيْدُونُ، وأكرَمْنا ذَوِي زَيْدُونَ، وسَلَّمْنا على ذَوِي زَيْدُونَ.
٥ - أن يُلزَم الواو والنّون مفتوحة رفعًا ونصبًا وجرًّا، ويُعرَب بحركات مقدّرة على الواو: بالضّمّة رفعًا، وبالفتحة نصبًا، وبالكسرة جرًّا. فيقال على هذا الإعراب: وصل ذَوُو زيدونَ، وأكرَمْنا ذَوِي زَيْدُونَ، وسَلَّمْنا على ذَوِي زَيْدُونَ.

(٢) جاز في (عِنايات) وأمثالها من جمع المؤنّث السالم المُسمَّى به ثلاثة إعرابات هي:
١ - أن يُعرَب إعراب جمع المؤنّث السالم بالضّمّة رفعًا والكسرة نصبًا وجرًّا مع التنوين كما مرّ في التمثيل.
٢ - أن يُعرَب إعراب جمع المؤنّث السالم بالضّمّة رفعًا والكسرة نصبًا وجرًّا مع ترك التنوين. فيُقال على هذا الإعراب: جاءتني ذواتُ عِناياتُ، وصافحتُ ذوات عِناياتِ، وأصغيتُ إلى ذوات عِناياتِ.
٣ - أن يُعرَب بحركات ظاهرة على التاء إعراب الممنوع من الصّرف للعَلَمِيَّة والتأنيث. فيقال على هذا الإعراب: جاءتني ذَواتُ عِناياتُ، وصافحتُ ذَوات عِناياتَ، وأصغيتُ إلى ذَوات عِناياتَ.

بالجَمْعِ على صِيغَةِ مُنْتَهى الجُمُوعِ، وإمّا أَنْ يَكُونَ له نَظِيرٌ في الآحادِ كالمُسَمّى بالجَمْعِ على غَيْرِ صِيغَةِ مُنْتَهى الجُمُوعِ.

• **فإذا لم يَكُنْ له نَظِيرٌ في الآحادِ، فإنْ كانَ لِمُذَكَّرٍ عاقِلٍ جُمِعَ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سالِمٍ، وإنْ كانَ لِغَيْرِ مُذَكَّرٍ عاقِلٍ جُمِعَ جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سالِمٍ.** فيُجْمَعُ (مَكارِمُ) - عَلَمُ رَجُلٍ - جَمْعَ مُذَكَّرٍ سالِمٍ على (المَكارِمِينَ)، وتُجْمَعُ (أَمانِي) - عَلَمُ امْرَأَةٍ - جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سالِمٍ على (الأَمانِيّاتِ)، ويُجْمَعُ (جَماهِيرُ) - عَلَمُ كَلْبٍ - و(مَحاسِنُ) - عَلَمُ هِرَّةٍ - جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سالِمٍ على (الجَماهِيراتِ) و(المَحاسِناتِ)، ويُجْمَعُ (لَيالٍ) - عَلَمُ مَقْهًى - على (اللَّيالِيّاتِ)..

• **فإذا كانَ له نَظِيرٌ في الآحادِ:** فإمّا أَنْ يَكُونَ هذا النَّظِيرُ مِمّا يُجْمَعُ جَمْعَ تَكْسِيرٍ كَأَنْ يَكُونَ على (فُعُلٍ) أو (فُعّالٍ) أو (فُعُولٍ) أو (فِعْلانَ) أو... أو...، وإمّا أَنْ يَكُونَ هذا النَّظِيرُ مِمّا لا يُجْمَعُ جَمْعَ تَكْسِيرٍ كَأَنْ يَكُونَ على (فُعَلاءَ).

فإنْ كانَ هذا النَّظِيرُ مِمّا يُجْمَعُ جَمْعَ تَكْسِيرٍ، جُمِعَ العَلَمُ المُفْرَدُ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سالِمٍ إذا كانَ لِمُذَكَّرٍ عاقِلٍ، وجَمْعَ مُؤَنَّثٍ سالِمٍ إذا كانَ لِغَيْرِ مُذَكَّرٍ عاقِلٍ، وجَمْعَ تَكْسِيرٍ لِلعاقِلِ وغَيْرِهِ على حَدِّ ما يُجْمَعُ عليه نَظِيرُهُ مِنَ الأَسْماءِ. فيُجْمَعُ (فِتْيانُ) - عَلَمُ رَجُلٍ - جَمْعَ مُذَكَّرٍ سالِمٍ على (الفِتْيانِينَ)، وجَمْعَ تَكْسِيرٍ على (الفَتايِينِ) بالحَمْلِ على جَمْعِ (سِرْحانٍ) على (سَراحِينَ). ويُجْمَعُ (جُمُلٌ) - عَلَمُ رَجُلٍ - جَمْعَ مُذَكَّرٍ سالِمٍ على (الجُمُلِينَ)، وجَمْعَ تَكْسِيرٍ على (الأَجْمالِ) بالحَمْلِ على جَمْعِ (نُصُبٍ) على (الأَنْصابِ). ويُجْمَعُ (صُلّاحٌ) - عَلَمُ رَجُلٍ - جَمْعَ مُذَكَّرٍ سالِمٍ على (الصُّلّاحِينَ)، وجَمْعَ تَكْسِيرٍ على (الصَّلالِيحِ) بالحَمْلِ على جَمْعِ (سُنّارٍ) على (سَنانِيرَ). ويُجْمَعُ (جِنانٌ) - عَلَمُ امْرَأَةٍ - جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سالِمٍ على (الجِناناتِ)، وجَمْعَ تَكْسِيرٍ على (الأَجُنِّ) و(الجُنُنِ) و(الجَنائِنِ) بالحَمْلِ على جَمْعِ (تِرابٍ) على (أَتْرِبٍ) و(تُرُبٍ) و(تَرائِبَ). ويُجْمَعُ (خُلُودٌ) - عَلَمُ امْرَأَةٍ - جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سالِمٍ على (الخُلُوداتِ)، وجَمْعَ تَكْسِيرٍ على (الأَخْلُدِ) و(الخُلُدِ) و(الخَلائِدِ) بالحَمْلِ على جَمْعِ (تُلُونٍ) على (أَتْلُنٍ) و(تُلُنٍ) و(تَلائِنَ). ويُجْمَعُ (رُبًى) - عَلَمُ امْرَأَةٍ - جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سالِمٍ على (الرُّبَياتِ)، وجَمْعَ تَكْسِيرٍ على (الأَرْباءِ) و(الرُّبْيانِ) بالحَمْلِ على جَمْعِ (ضُحًى) على (أَضْحاءٍ) و(ضِحْيانٍ). ويُجْمَعُ (عِيدٌ) - عَلَمُ حِصانٍ - جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سالِمٍ على (العِيداتِ)، وجَمْعَ تَكْسِيرٍ على (الأَعْيادِ) و(العِيادِ) و(العُيُودِ) و(العُودانِ) و(العِيَدِ) بالحَمْلِ على جَمْعِ (بِئْرٍ) على (الأَبْآرِ)

و(البِشارِ) و(البُؤُورِ) و(البُؤْرانِ) و(البِئَرِ).

ويُجْمَعُ (أَمَةُ) - عَلَمُ كَلْبَةٍ - جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سالِمٍ على (الأَمَاتِ)، وجَمْعَ تَكْسِيرٍ على (الإماءِ) بالحَمْلِ على جَمْعِ (ثَمَرَةٍ) على (ثِمارٍ). ويُجْمَعُ (ظُرافُ) - عَلَمُ نَعامَةٍ - جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سالِمٍ على (الظُّرافَاتِ)، وجَمْعَ تَكْسِيرٍ على (الأَظْرُفِ) و(الظَّرائِفِ) و(الظُّرُفِ) و(الظُّرفانِ) بالحَمْلِ على جَمْعِ (عُقابٍ) على (أَعْقُبٍ) و(عَقَائِبَ) و(عُقُبٍ) و(عِقْبانٍ). ويُجْمَعُ (أَصْلانُ) - عَلَمُ مَبْنًى - جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سالِمٍ على (الأَصْلاناتِ)، وجَمْعَ تَكْسِيرٍ على (الأَصالِينِ) بالحَمْلِ على جَمْعِ (جُثْمانٍ) على (جَثامِينَ)..

وإِنْ كانَ هٰذا النَّظِيرُ مِمّا لا يُجْمَعُ جَمْعَ تَكْسِيرٍ، جُمِعَ العَلَمُ المُفْرَدُ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سالِمٍ إنْ كانَ لِمُذَكَّرٍ عاقِلٍ، وجَمْعَ مُؤَنَّثٍ سالِمٍ إنْ كانَ لِغَيْرِ مُذَكَّرٍ عاقِلٍ. فيُجْمَعُ (وَسْماءُ) - عَلَمُ رَجُلٍ - جَمْعَ مُذَكَّرٍ سالِمٍ على (الوَسْماوِينَ)، ويُجْمَعُ (جُمَلاءُ) - عَلَمُ امْرَأَةٍ - جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سالِمٍ على (الجُمَلاواتِ)، ويُجْمَعُ (ثُمَراءُ) - عَلَمُ باخِرَةٍ - جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سالِمٍ على (الثُّمَراواتِ)..

ب - جَمْعُ العَلَمِ المُرَكَّبِ[1]

١ - **العَلَمُ المُرَكَّبُ الإضافِيُّ**. إنْ انْفَرَدَ في العَلَمِ المُرَكَّبِ الإضافِيِّ **المُضافُ إليهِ** كـ(عَبْدِ اللهِ) و(عَبْدِ الخالِقِ) و(عَبْدَةِ الرَّحْمٰنِ)، **جُمِعَ الصَّدْرُ المُضافُ** دونَ العَجُزِ المُضافِ إليهِ. فيُجْمَعُ الصَّدْرُ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سالِمٍ إذا كانَ العَلَمُ المُرَكَّبُ الإضافِيُّ لِمُذَكَّرٍ عاقِلٍ، وجَمْعَ مُؤَنَّثٍ سالِمٍ إذا كانَ لِغَيْرِ مُذَكَّرٍ عاقِلٍ، وجَمْعَ تَكْسِيرٍ لِلعاقِلِ وغَيْرِهِ. فيُجْمَعُ (عَبْدُ اللهِ) - عَلَمُ رَجُلٍ - جَمْعَ مُذَكَّرٍ سالِمٍ على (عَبْدِي اللهِ)، وجَمْعَ تَكْسِيرٍ على (أَعْبادِ اللهِ) و(أَعْبُدِ اللهِ) و(عُبُودِ اللهِ) و(عِبادِ اللهِ) و(عُبْدانِ اللهِ) و(عَبِيدِ اللهِ). ويُجْمَعُ (عَبْدَةُ الرَّحْمٰنِ) - عَلَمُ امْرَأَةٍ - جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سالِمٍ على (عَبْداتِ الرَّحْمٰنِ)، وجَمْعَ تَكْسِيرٍ على (عِبادِ الرَّحْمٰنِ).

وإِنْ تَعَدَّدَ في العَلَمِ المُرَكَّبِ الإضافِيِّ أَفْرادُ الصَّدْرِ المُضافِ والعَجُزِ المُضافِ إليهِ مَعًا كـ(بَدْرِ الدُّجَى) المِصْرِيِّ، و(بَدْرِ الدُّجَى) السُّعُودِيِّ، و(بَدْرِ الدُّجَى) السُّورِيِّ، و(ذِي

---

(١) العَلَمُ المُرَكَّبُ هو العَلَمُ المُتَكَوِّنُ من كلمتينِ أو أكثر. وهو على أربعة أقسام:
١ - العلم المركّب الإضافيّ، وهو ما تركّب من مضاف ومضاف إليه، نحو: عَبْدُ اللهِ.
٢ - العلم المركّب المَزْجِيّ، وهو ما تركّب من كلمتين امتزجتا حتى صارتا كلمة واحدة، نحو: سيبويه.
٣ - العلم المركّب الإسْنادِيّ، وهو علم منقول من جملة اسمية، نحو: قَدِمَ الخَيْرُ نازِلٌ، أو من جملة فعلية، نحو: نَصَرَ اللهُ نَشِيطٌ.
٤ - العلم المركّب التَّقْيِيدِيّ، وهو ما تركّب من صفة وموصوف، نحو: تكلَّم الرَّجُلُ الفاضِلُ.

أَدْهَمَ) الأُرْدُنِّيُّ، و(ذِي أَدْهَمَ) اليَمَنِيُّ، و(ذِي أَدْهَمَ) الجَزائِرِيُّ، و(تاجِ العِفَّةِ) اللُّبْنانِيَّةِ، و(تاجِ العِفَّةِ) السُّودانِيَّةِ، و(تاجِ العِفَّةِ) العِراقِيَّةِ، جُمِعَ الصَّدْرُ والعَجُزُ مَعًا جَمْعًا سالِمًا أو جَمْعَ تَكْسِيرٍ. فيُجْمَعُ (بَدْرُ الدُّجَى) جَمْعَ مُذَكَّرٍ سالِمٍ على (بَدْرِي الدُّجَيْنَ)، وجَمْعَ تَكْسِيرٍ على (أَبْدارِ الأَدْجاءِ أو الدُّجْيانِ) و(أَبْدُرِ الأَدْجاءِ أو الدُّجْيانِ) و(بُدُورِ الأَدْجاءِ أو الدُّجْيانِ) و(بِدارِ الأَدْجاءِ أو الدُّجْيانِ) و(بُدْرانِ الأَدْجاءِ أو الدُّجْيانِ). ويُجْمَعُ (ذُو أَدْهَمَ) جَمْعَ مُذَكَّرٍ سالِمٍ على (ذَوِي الأَدْهَمِينَ)، وجَمْعَ تَكْسِيرٍ على (أَذْواءِ الأَداهِمِ). ويُجْمَعُ (تاجُ العِفَّةِ) جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سالِمٍ على (تاجاتِ العِفَّاتِ)، وجَمْعَ تَكْسِيرٍعلى (أَتْوُجِ العِفَفِ) و(أَتْواجِ العِفَفِ) و(تِيجانِ العِفَفِ) و(تِياجِ العِفَفِ).

وإذا كانَ العَلَمُ المُرَكَّبُ الإضافِيُّ كُنْيَةً، ففي جَمْعِهِ مَذْهَبانِ:

الأَوَّلُ: غَيْرُ الكُوفِيِّينَ يَجْمَعُونَ الصَّدْرَ وَحْدَهُ: جَمْعَ مُذَكَّرٍ سالِمٍ إنْ كانَ لِمُذَكَّرٍ عاقِلٍ، وجَمْعَ مُؤَنَّثٍ سالِمٍ إنْ كانَ لِغَيْرِ مُذَكَّرٍ عاقِلٍ، وجَمْعَ تَكْسِيرٍ لِلعاقِلِ وغَيْرِهِ. فيُجْمَعُ (أَبُ زَيْدٍ) جَمْعَ مُذَكَّرٍ سالِمٍ على (أَبِي زَيْدٍ)، ويُجْمَعُ (أَبُو زَيْدٍ) جَمْعَ تَكْسِيرٍ على (آباءِ زَيْدٍ)[1]. ويُجْمَعُ (أَخُ خالِدٍ) جَمْعَ مُذَكَّرٍ سالِمٍ على (أَخِي خالِدٍ)، وجَمْعَ تَكْسِيرٍ على (إِخْوَةِ خالِدٍ) و(آخاءِ خالِدٍ) و(إِخْوانِ خالِدٍ). ويُجْمَعُ (أَبْنُ بَكْرٍ) جَمْعَ مُذَكَّرٍ سالِمٍ على (بَنِي بَكْرٍ)، وجَمْعَ تَكْسِيرٍ على (أَبْناءِ بَكْرٍ). ويُجْمَعُ (أُمُّ عَمْرٍو) جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سالِمٍ لا غَيْرُ على (أُمَّهاتِ عَمْرٍو). ويُجْمَعُ (بِنْتُ يَزِيدَ) على (بَناتِ يَزِيدَ) جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سالِمٍ أو جَمْعَ تَكْسِيرٍ.

الثاني: الكُوفِيُّونَ يَجْمَعُونَ الصَّدْرَ والعَجُزَ مَعًا: جَمْعًا سالِمًا أو جَمْعَ تَكْسِيرٍ. فيُجْمَعُ (أَبُ زَيْدٍ) جَمْعَ مُذَكَّرٍ سالِمٍ على (أَبِي الزَّيْدِينَ)، ويُجْمَعُ (أَبُو زَيْدٍ) جَمْعَ تَكْسِيرٍ على (آباءِ الأَزْيادِ) و(آباءِ الزُّيُودِ) و(آباءِ الزِّيادِ) و(آباءِ الزُّودانِ). ويُجْمَعُ (أَخُ خالِدٍ) جَمْعَ مُذَكَّرٍ سالِمٍ على (أَخِي الخالِدِينَ)، ويُجْمَعُ (أَخُو خالِدٍ) جَمْعَ تَكْسِيرٍ على (إِخْوَةِ الخَوالِدِ) و(آخاءِ الخَوالِدِ) و(إِخْوانِ الخَوالِدِ). ويُجْمَعُ (أَبْنُ بَكْرٍ) جَمْعَ مُذَكَّرٍ سالِمٍ على (بَنِي البَكْرِينَ)، وجَمْعَ تَكْسِيرٍ على (أَبْناءِ الأَبْكارِ) و(أَبْناءِ الأَبْكُرِ) و(أَبْناءِ البُكُورِ) و(أَبْناءِ البِكارِ) و(أَبْناءِ البُكْرانِ). ويُجْمَعُ (أُمُّ عَمْرٍو) جَمْعًا سالِمًا على (أُمَّهاتِ العَمْرِينَ)، ويُجْمَعُ الصَّدْرُ جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سالِمٍ والعَجُزُ جَمْعَ تَكْسِيرٍ على (أُمَّهاتِ الأَعْمارِ) و(أُمَّهاتِ الأَعْمُرِ) و(أُمَّهاتِ

(١) (أَبُ) على لغة النَّقص، تثنيته (أبانِ)، وجمعه (أَبُونَ). و(أَبُو) على لغة التَّمام، تثنيته (أَبَوانِ)، وجمعه (آباءٌ).

الغُمُورِ) و(أُمَّهاتِ العِمارِ) و(أُمَّهاتِ العُمْرانِ). ويُجْمَعُ (بِنْتُ يَزِيد) جَمْعًا سالِمًا على (بَناتِ اليَزِيدِينَ)، وجَمْعَ تَكْسِيرٍ على (بَناتِ اليَزايِدِ)[1].

٢ - **العَلَمُ المُرَكَّبُ المَزْجِيُّ:**

• **العَلَمُ المَخْتُومُ بـ(وَيْه)**، كـ(سِيبَوَيْه) و(حَمْدَوَيْه) و(خُمارَوَيْه). **ففي جَمْعِهِ ثَلاثَةُ أوْجُهٍ:**

الأوَّلُ: جَمْعُهُ بِطَرِيقَةٍ غَيْرِ مُباشِرَةٍ؛ وذٰلك بالمَجِيءِ قَبْلَهُ بكَلِمَةِ (ذَوُو) في حالِ الرَّفْعِ، وبكَلِمَةِ (ذَوِي) في حالَي النَّصْبِ والجَرِّ، أو بكَلِمَةِ (أذْواءِ) في الأحْوالِ الثَّلاثِ. وهٰذا الجَمْعُ يَكُونُ على لُغَةِ مَنْ يَبْنِي العَلَمَ المَخْتُومَ بـ(وَيْه) على الكَسْرِ، فيَقُولُونَ: جاءَ ذَوُو سِيبَوَيْهِ، وجاءَ أذْواءُ سِيبَوَيْهِ. شاهَدْتُ ذَوِي سِيبَوَيْهِ، وشاهَدْتُ أذْواءَ سِيبَوَيْهِ. قَصَدْتُ إلى ذَوِي سِيبَوَيْهِ، وقَصَدْتُ إلى أذْواءِ سِيبَوَيْهِ.

الثَّاني: جَمْعُهُ مُباشَرَةً جَمْعَ مُذَكَّرٍ سالِمٍ؛ وذٰلِكَ على لُغَةِ مَنْ يُعْرِبُ هٰذا العَلَمَ على آخِرِ الجُزْءِ الثَّاني منهُ - أي على الهاءِ مِن (وَيْه) - إعْرابَ المَمْنُوعِ مِنَ الصَّرْفِ لِلعَلَمِيَّةِ والتَّرْكِيبِ المَزْجِيِّ، فيَقُولُونَ: جاءَ السِّيبَوَيْهُونَ. شاهَدْتُ السِّيبَوَيْهِينَ. قَصَدْتُ إلى السِّيبَوَيْهِينَ.

الثَّالِثُ: حَذْفُ الجُزْءِ الثَّاني - أي لَفْظِ (وَيْه) -، **وجَمْعُ الجُزْءِ الأوَّلِ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سالِمٍ**. يقالُ: جاءَ السِّيبُونَ. شاهَدْتُ السِّيبِينَ. قَصَدْتُ إلى السِّيبِينَ[1].

• **العَلَمُ غَيْرُ المَخْتُومِ بـ(وَيْه)**، كـ(مَعْدِي كَرِب) عَلَمٍ لرَجُلٍ، و(رِضا عائِشَة) عَلَمٍ لامْرَأةٍ، و(بَدْر نَعام) عَلَمٍ لِمَرْكَبٍ. ففي جَمْعِهِ ثَلاثَةُ أوْجُهٍ:

الأوَّلُ: جَمْعُهُ بِطَرِيقَةٍ غَيْرِ مُباشِرَةٍ؛ وذٰلك بالمَجِيءِ قَبْلَهُ بكَلِمَةِ (ذَوُو) في حالِ الرَّفْعِ، وبكَلِمَةِ (ذَوِي) في حالَي النَّصْبِ والجَرِّ، وبكَلِمَةِ (أذْواءِ) في الحالاتِ الثَّلاثِ، إذا كانَ العَلَمُ لِمُذَكَّرٍ عاقِلٍ، و(بِكَلِمَةِ) (ذَواتِ) في الحالاتِ الثَّلاثِ، إذا كانَ العَلَمُ لِغَيْرِ مُذَكَّرٍ عاقِلٍ. وهٰذا الجَمْعُ يَكُونُ على لُغَةِ مَن يَبْنِي العَلَمَ المُرَكَّبَ غَيْرَ المَخْتُومِ بـ(وَيْه) على الفَتْحِ في كِلا الجُزْءَيْنِ. فيَقُولُونَ: جاءَ ذَوُو مَعْدِيَ كَرِبَ - أو أذْواءُ مَعْدِيَ كَرِبَ - وذَواتُ رِضا عائِشَةَ في ذَواتِ بَدْرَ نَعامَ. شاهَدْتُ ذَوِي مَعْدِيَ كَرِبَ - أو أذْواءَ مَعْدِيَ كَرِبَ - في ذَواتِ بَدْرَ نَعامَ. قَصَدْتُ إلى ذَوِي مَعْدِيَ كَرِبَ - أو أذْواءِ مَعْدِيَ كَرِبَ - في ذَواتِ بَدْرَ نَعامَ.

الثَّاني: جَمْعُهُ مُباشَرَةً جَمْعَ مُذَكَّرٍ سالِمٍ إنْ

---

(١) همع الهوامع ج ١ ص ١٤١.

كانَ لِمُذَكَّرٍ عاقِلٍ، وجَمْعَ مُؤَنَّثٍ سالِمٍ إنْ كانَ لِغَيْرِ مُذَكَّرٍ عاقِلٍ؛ وذٰلك على لُغَةِ مَنْ يُعْرِبُ هٰذا العَلَمَ المُرَكَّبَ على آخِرِ الجُزْءِ الثّاني منهُ إعْرابَ المَمْنُوعِ مِنَ الصَّرْفِ لِلعَلَمِيَّةِ والتَّرْكيبِ المَزْجِيِّ. فيَقُولُونَ: جاءَ المَعْدِيكَرِبُونَ والرِّضا عائِشاتُ في البَدْرَ نَعاماتِ. شاهَدْتُ المَعْدِيكَرِبِينَ والرِّضا عائِشاتِ في البَدْرَ نَعاماتِ. قَصَدْتُ إلى المَعْدِيكَرِبِينَ والرِّضا عائِشاتِ في البَدْرَ نَعاماتِ.

الثّالِثُ: **جَمْعُ الجُزْءِ الأوَّلِ وَحْدَهُ، أو جَمْعُ الجُزْءِ الأوَّلِ والجُزْءِ الثّاني مَعًا**، جَمْعَ مُذَكَّرٍ سالِمٍ أو جَمْعَ تَكْسيرٍ إنْ كانَ العَلَمُ لِمُذَكَّرٍ عاقِلٍ، وجَمْعَ مُؤَنَّثٍ سالِمٍ أو جَمْعَ تَكْسيرٍ إنْ كانَ لِغَيْرِ مُذَكَّرٍ عاقِلٍ؛ وذٰلك على لُغَةِ مَنْ يُعْرِبُ هٰذا العَلَمَ المُرَكَّبَ إعْرابَ المُتَضايِفَيْنِ، أي بِإضافَةِ الجُزْءِ الأوَّلِ منهُ إلى الجُزْءِ الثّاني. فيَقُولُونَ: جاءَ مَعْدُو كَرِبٍ — أو مَعادِي كَرِبٍ[1] — ورَضَواتُ عائِشَةَ في أبْدارِ نَعامٍ أو أبْدُرِ نَعامٍ أو بُدُورِ نَعامٍ أو بِدارِ نَعامٍ أو بُدْرانِ نَعامٍ، أو جاءَ مَعادِي الأكْرابِ — أو مَعادِي الكُرُوبِ — ورَضَواتُ العائِشاتِ — أو رَضَواتُ العَوائِشِ — في أبْدارِ الأنْعِمَةِ أو أبْدارِ النُّعُمِ أو أبْدُرِ الأنْعِمَةِ أو أبْدُرِ النُّعُمِ او بُدُورِ الأنْعِمَةِ أو بُدُورِ النُّعُمِ أو بِدارِ الأنْعِمَةِ أو بِدارِ النُّعُمِ أو بُدْرانِ الأنْعِمَةِ أو بُدْرانِ النُّعُمِ[2].

٣ – **العَلَمُ المُرَكَّبُ الإسْنادِيُّ**

وهو العَلَمُ الَّذي أصْلُهُ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ أو فِعْلِيَّةٌ، مِثْلُ: (الخَيْرُ نازِلٌ) و(نَصَرَ اللهُ)، وكِلاهُما عَلَمُ رَجُلٍ، ومِثْلُ: (الجَمالُ باهِرٌ) و(سادَ الحُسْنُ)، وكِلاهُما عَلَمُ امْرَأةٍ، ومِثْلُ: (النُّورُ ساطِعٌ) عَلَمٌ لِزَهْرَةٍ.

يُجْمَعُ هٰذا العَلَمُ بِطَريقَةٍ غَيْرِ مُباشِرَةٍ؛ وذٰلك بِالمَجيءِ قَبْلَهُ بِكَلِمَةِ (ذَوُو) في حالِ الرَّفْعِ، وبِكَلِمَةِ (ذَوِي) في حالَيِ النَّصْبِ والجَرِّ، وبِكَلِمَةِ (أذْواءِ) في الحالاتِ الثَّلاثِ، إذا كانَ العَلَمُ لِمُذَكَّرٍ عاقِلٍ، وبِكَلِمَةِ (ذَواتِ) في الحالاتِ الثَّلاثِ، إذا كانَ العَلَمُ لِغَيْرِ مُذَكَّرٍ عاقِلٍ. فيُقالُ: جاءَ ذَوُو الخَيْرُ نازِلٌ — أو أذْواءُ الخَيْرُ نازِلٌ —، ورافَقَتْهُ ذَواتُ سادَ الحُسْنُ. سَلَّمْتُ على ذَوي نَصَرَ اللهُ، أو أذْواءِ نَصَرَ اللهُ. قابَلْتُ ذَواتِ الجَمالُ باهِرٌ. قَطَفْتُ ذَواتِ النُّورُ ساطِعٌ[3].

---

(١) (كَرِبٍ) مصروف عند من يُقدِّره اسمًا للحُزْن، و(كَرِبَ) غير مصروف عند من يقدِّره اسمًا للكُرْبة. ويقال عند إعراب «كَرِبٍ»: مضاف إليه مجرور بالفتحة، ممنوع من الصرف للعَلَمِيَّة والتأنيث.

(٢) همع الهوامع ج ١ ص ١٤١.

(٣) ويُعرَب جُزءا المُرَكَّب الإسْنادي معًا: مضاف إليه مجرور بكسرة مُقدَّرة على آخره، منَع من ظهورها حركة الحكاية. (النحو الوافي ج ٤ ص ٦٧٧-٦٧٨).

٤ - **العَلَمُ المُرَكَّبُ التَّقْيِيدِيُّ**

وهو العَلَمُ الَّذي أَصْلُهُ صِفَةٌ ومَوْصُوفٌ، مِثْلُ: (الرَّجُلُ الفاضِلُ) عَلَمٌ لِرَجُلٍ، و(الجَمالُ الباهِرُ) عَلَمٌ لِامْرَأَةٍ، و(النُّورُ السّاطِعُ) عَلَمٌ لِزَهْرَةٍ. **فَيُجْمَعُ** هٰذا العَلَمُ **بِطَرِيقَةٍ غَيْرِ مُباشِرَةٍ**؛ وذٰلك بالمَجيءِ قَبْلَهُ بكَلِمَةِ (ذَوُو) في حالِ الرَّفْعِ، وبكَلِمَةِ (ذَوِي) في حالَي النَّصْبِ والجَرِّ، وبكَلِمَةِ (أَذْواءِ) في الحالاتِ الثَّلاثِ، إذا كانَ العَلَمُ لِمُذَكَّرٍ عاقِلٍ، وبكَلِمَةِ ذَواتِ) في الحالاتِ الثَّلاثِ، إذا كانَ العَلَمُ لِغَيْرِ مُذَكَّرٍ عاقِلٍ. فيُقالُ: وَصَلَ ذَوُو الرَّجُلِ الفاضِلِ، أو أَذْواءُ الرَّجُلِ الفاضِلِ. قابَلْتُ ذَواتِ الجَمالِ الباهِرِ. قَطَفْتُ ذَواتِ النُّورِ السّاطِعِ.

النَّوْعُ الرّابعُ: إسْمُ الجِنْسِ الجَمْعِيُّ

إسْمُ الجِنْسِ الجَمْعِيُّ اسْمٌ **بِلَفْظِ المُفْرَدِ، يَدُلُّ على جَمْعٍ**[١]، **وله واحِدٌ مِن لَفْظِهِ ومَعْناهُ مَعًا، إنَّما يُفَرَّقُ بَيْنَهُ وبَيْنَ واحِدِهِ: إمّا بتاءِ التَّأْنيثِ** نحو: تَمْرٌ وتَمْرَةٌ، **وإمّا بياءِ النَّسَبِ** نحو: رُومٌ ورُومِيٌّ، **ولا يُفَرَّقُ بِغَيْرِهِما**[٢].

واسْمُ الجِنْسِ الجَمْعِيُّ هُوَ أَحَدُ أَنْواعِ جَمْعِ التَّكْسيرِ عِنْدَ الكُوفِيِّينَ، إذْ يَعْتَبِرُونَ أنَّ كُلَّ ما لَهُ واحِدٌ مِنْ تَرْكِيبِهِ - أي مِنْ لَفْظِهِ - فَهُوَ جَمْعٌ. **وهُوَ أَحَدُ أَنْواعِ الجَمْعِ عِنْدَ غَيْرِ الكُوفِيِّينَ**[٣].

وفي **دَلالَةِ** اسْمِ الجِنْسِ الجَمْعِيِّ العَدَدِيَّةِ خِلافٌ: فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ إنَّهُ يَدُلُّ على ما يَدُلُّ عليه جَمْعُ التَّكْسيرِ مِنَ الدَّلالَةِ العَدَدِيَّةِ، أي على ثَلاثَةٍ فما فَوْقُ، ومِنْهُمْ مَنْ يَقولُ إنَّهُ يَقَعُ على الواحِدِ والمُثَنَّى أَيْضًا؛ إذْ يَجُوزُ لَكَ أَنْ تَقُولَ: أَكَلْتُ عِنَبًا أو تُفّاحًا، مَعَ أَنَّكَ لم تأكُلْ إلّا واحِدَةً أو اثْنَتَيْنِ، ويُضيفُونَ: بَلى قد يَجيءُ شَيْءٌ مِنْهُ لا يُطْلَقُ إلّا على الجَمْعِ، كالكَلِمِ والأَكَمِ وذٰلك مِن حَيْثُ الاسْتِعْمالُ لا الوَضْعُ، لِأَنَّهُ اشْتَهَرَ في مَعْنَى الجَمْعِ فلا يُطْلَقُ على الواحِدِ والاثْنَيْنِ، وهُوَ قَليلٌ[٤].

ولا يَكُونُ اسْمُ الجِنْسِ الجَمْعِيُّ على وَزْنٍ مِنْ أَوْزانِ جُمُوعِ التَّكْسيرِ **غالِبًا**، لا على الأَوْزانِ الخاصَّةِ بالجَمْعِ كـ(أَفْعُلٍ) و(أَفْعِلَةٍ).

---

(١) وبسبب هٰذه الدَّلالة العَدَدِيَّة قد يُطْلَق على اسم الجنس الجمعي في اللغة - لا في النَّحْو - أنه جمع. (النحو الوافي ج ١ ص ٢١).

(٢) ويُسَمَّى الواحد من اسم الجنس الجمعي بـ«اسم **الوَحْدَة**». (الخليل ص ٧٤).

(٣) شرح الشافية ج ٢ ص ١٩٤.

(٤) النحو الوافي ج ٤ ص ٦٨١. شرح الشافية ج ٢ ص ١٩٣-١٩٤ (١) نقلًا عن شرح الكافية.

ولا على الأَوْزانِ المَشْهُورَةِ فيهِ كـ(فِعْلَةٍ). وقَدْ يَأْتي على وَزْنٍ مِن أَوْزانِ جُمُوعِ التَّكْسِيرِ، إنَّما **لا يَكُونُ واحِدُهُ مِمَّا يُكَسَّرُ على هٰذا الوَزْنِ**. فَلا يَكُونُ (تُهَمٌ) على (فُعَلٍ) اَسْمَ جِنْسٍ جَمْعِيًّا لـ(تُهَمَةٍ) على (فُعَلَةٍ)، لِأَنَّ الاِسْمَ على (فُعَلَةٍ) يُكَسَّرُ قِياسًا على (فُعَلٍ). ويَكُونُ (هُدَبٌ) على (فُعَلٍ) اَسْمَ جِنْسٍ جَمْعِيًّا لِـ(هُدْبَةٍ) على (فُعْلَةٍ)، لِأَنَّ الاِسْمَ على (فُعْلَةٍ) لا يُكَسَّرُ قِياسًا على (فُعَلٍ).

ويُسَمَّى اَسْمُ الجِنْسِ الجَمْعِيُّ بـ «**اَسْمِ الجِنْسِ**»، و«**اَسْمِ الجَمْعِ**»، و«**الاِسْمِ الجامِعِ**»، و«**الجَمْعِ اللُّغَوِيِّ**»، و«**شِبْهِ الجَمْعِ**»، و«**الجَمْعِ الَّذي يَنْقُصُ عَنْ واحِدِهِ**»، و«**اَسْمِ الجِنْسِ المُمْتازِ واحِدُهُ بالتّاءِ**»، و«**الجَمْعِ الَّذي لا يُفارِقُ واحِدَهُ إلّا بالهاءِ**» (سيبويه)، و«**الجَمْعِ على طَرْحِ الزّائِدِ**»، و«**الجَمْعِ على حَذْفِ الهاءِ**»، و«**الجَمْعِ بِخَلْعِ الهاءِ**»، و«**الجَمْعِ بِطَرْحِ الهاءِ**»، و«**الجَمْعِ الَّذي بَيْنَهُ وبَيْنَ واحِدِهِ حَذْفُ الهاءِ**»[1].

ولا يَكُونُ اَسْمُ الجِنْسِ الجَمْعِيُّ **في الغالِبِ** إلّا في المَخْلُوقاتِ غَيْرِ المَصْنُوعَةِ، وقَدْ يَكُونُ في المَصْنُوعاتِ.

فَمِنْ أَمْثالِ ما جاءَ مِنْهُ في المَخْلُوقاتِ مِمّا واحِدُهُ بِتاءِ التَّأْنيثِ: تَمْرٌ وتَمْرَةٌ. قَمْحٌ وقَمْحَةٌ. شَوْكٌ وشَوْكَةٌ. نَبْتٌ ونَبْتَةٌ. رَمْلٌ ورَمْلَةٌ. نَمْلٌ ونَمْلَةٌ. وَرْدٌ ووَرْدَةٌ. دَوْحٌ ودَوْحَةٌ (مِنَ الشَّجَرِ). مَرْوٌ ومَرْوَةٌ. حَبٌّ وحَبَّةٌ. بَيْضٌ وبَيْضَةٌ. وَتِنٌ (عِنَبٌ أَبْيَضُ) ووَتِنَةٌ. كَمْءٌ (مِنَ النَّباتِ) وكَمْأَةٌ[2]. نَخْلٌ ونَخْلَةٌ. بَطٌّ وبَطَّةٌ. بُسْرٌ وبُسْرَةٌ. عُشْبٌ وعُشْبَةٌ. بُرٌّ (حِنْطَةٌ) وبُرَّةٌ. دُلْبٌ ودُلْبَةٌ. تُوتٌ وتُوتَةٌ. غُصْنٌ وغُصْنَةٌ. سِلْقٌ وسِلْقَةٌ. قِشْرٌ وقِشْرَةٌ. جِلْدٌ وجِلْدَةٌ. رِيشٌ ورِيشَةٌ. جِيرٌ (جَوانِبُ ونَواحٍ) وجِيرَةٌ. قِرْفٌ (لِحاءُ الشَّجَرِ) وقِرْفَةٌ. عِتْرٌ (مِنَ النَّباتِ) وعِتْرَةٌ. وَبَرٌ ووَبَرَةٌ. صَدَفٌ وصَدَفَةٌ. حَصًى وحَصاةٌ. قَصَبٌ وقَصَبَةٌ. حَسَكٌ وحَسَكَةٌ. سَمَكٌ وسَمَكَةٌ. وَرَقٌ ووَرَقَةٌ. ثَمَرٌ وثَمَرَةٌ. بَشَرٌ وبَشَرَةٌ. قَنًا وقَناةٌ. نَوًى ونَواةٌ. آءٌ (مِنَ النَّباتِ) وآءَةٌ. بانٌ (مِنَ الشَّجَرِ) وبانَةٌ. صَرَرٌ (سُنْبُلٌ) وصَرَرَةٌ. يَلَبٌ (جُلُودٌ تُعْمَلُ مِنها الدُّرُوعُ)

---

(١) الخليل ص ٥٨. المزهر في علوم اللغة وأنواعها ج ٢ ص ١٠٦. همع الهوامع ج ١ ص ١٣٨-١٣٩، وج ٦ ص ١٢٣-١٢٤. حاشية الصبان ج ٤ ص ٢١٧. شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ج ٢ ص ٢٦٣. لسان العرب في حضر ونعر وهوذ ومعد ونوب. أدب الكاتب ص ٢٨٨. الممتع في التصريف ج ١ ص ١٠٥.

(٢) و(كَمْءٌ) اسم جنس جمعيّ واحده (كَمْأَةٌ) عند أبي حنيفة، و(كَمْأَةٌ) اسم جنس جمعيّ واحده (كَمْءٌ) عند أبي خيرة، و(كَمْأَةٌ) اسم جمع واحده (كَمْءٌ) عند الخليل وسيبويه، و(كَمْأَةٌ) اسم جمع دالّ بصيغته على الواحد والجمع عند أبي زيد. (شرح الشافية ج ٢ ص ٢٠٠ (٢)، وص ٢٠٣).

وبَلِيَّةٌ. شاءٌ (في الأَصْلِ: شاهٌ)، الواحِدُ: شاةٌ في الأَصْلِ: شاهَةٌ). ماءٌ (في الأَصْلِ: ماهٌ)، الواحِدُ: ماهَةٌ أو ماءَةٌ أو ماةٌ، وماةٌ في الأَصْلِ: ماهَةٌ مِثْلُ شاةٍ في الأَصْلِ: شاهَةٌ). سَمُرٌ (مِنَ الشَّجَرِ) وسَمُرَةٌ. تَمْرٌ (تَمْرٌ) وتَمْرَةٌ. نَمْلٌ (نَمْلٌ) ونَمْلَةٌ. مَكِنٌ (بَيْضُ الجَرادَةِ) ومَكِنَةٌ. ضَرِفٌ (مِنَ الشَّجَرِ) وضَرِفَةٌ. خَضِرٌ (مِنَ البُقُولِ) وخَضِرَةٌ. شَقِرٌ (شَقائِقُ النُّعْمانِ) وشَقِرَةٌ. كَلِمٌ وكَلِمَةٌ. حُمَمٌ (جَمْرٌ) وحُمَمَةٌ. غُدَدٌ وغُدَدَةٌ. هُدُبٌ وهُدُبَةٌ. قُطُنٌ وقُطُنَةٌ. تُومٌ (مِنَ الشَّجَرِ) وتُومَةٌ. شَجَرٌ (شَجَرٌ) وشَجَرَةٌ. جِزَرٌ (جَزَرٌ) وجِزَرَةٌ. عِنَبٌ وعِنَبَةٌ.

رانِجٌ (تَمْرٌ أَمْلَسُ) ورانِجَةٌ. راضِبٌ (ضَرْبٌ مِنَ السِّدْرِ) وراضِبَةٌ. جابِئٌ (جَرادٌ) وجابِئَةٌ. صَرِيمٌ (لَيْلٌ) وصَرِيمَةٌ. حَشِيشٌ وحَشِيشَةٌ. حَنِيٌّ (أَقْواسٌ) وحَنِيَّةٌ. شَعِيلٌ (فَتِيلاتٌ فيها نارٌ) وشَعِيلَةٌ. مَطِيٌّ (دَوابُّ تَمْطُو في سَيْرِها) ومَطِيَّةٌ. شَرِيطٌ وشَرِيطَةٌ. دَجاجٌ ودَجاجَةٌ. فَراشٌ وفَراشَةٌ. سَيالٌ (مِنَ النَّباتِ) وسَيالَةٌ. أَباءٌ (قَصَبٌ) وأَباءَةٌ. شَرارٌ (شَرَرٌ) وشَرارَةٌ. أَشاءٌ (صِغارُ النَّخْلِ) وأَشاءَةٌ. بَنانٌ (أَطْرافُ أَصابِعِ اليَدِ) وبَنانَةٌ. صُؤابٌ (بَيْضُ القَمْلِ) وصُؤابَةٌ. عُلَّفٌ (ثَمَرُ الطَّلْحِ) وعُلَّفَةٌ. قُمَّلٌ (صِغارُ الذَّرِّ) وقُمَّلَةٌ. قُبَّرٌ (مِنَ الطُّيُورِ) وقُبَّرَةٌ.

مَرْجانٌ ومَرْجانَةٌ. رَيْحانٌ (مِنَ النَّباتِ) ورَيْحانَةٌ. حَوْذانٌ (مِنَ الأَعْشابِ) وحَوْذانَةٌ. جَذّانٌ (حِجارَةٌ رِخْوَةٌ) وجَذّانَةٌ. بِرْكانٌ (مِنَ النَّباتِ) وبِرْكانَةٌ. بُرْقانٌ (مِنَ الجَرادِ) وبُرْقانَةٌ. جُلْبانٌ (مِنَ الأَعْشابِ) وجُلْبانَةٌ. خُطْبانٌ (مِنَ الشَّجَرِ) وخُطْبانَةٌ. نَبّاحٌ (صَدَفٌ بِيضٌ صِغارٌ) ونَبّاحَةٌ. حِنّاءٌ (مِنَ النَّباتِ) وحِنّاءَةٌ. صِنّارٌ (شَجَرُ الدُّلْبِ) وصِنّارَةٌ. نُشّابٌ (نَبْلٌ) ونُشّابَةٌ. خَرُّوبٌ وبَلُّوطٌ (مِنَ الشَّجَرِ) وخَرُّوبَةٌ وبَلُّوطَةٌ. كَمُّونٌ وكَمُّونَةٌ. بَلّانٌ (جِنْسُ جَنَباتٍ شائِكَةٍ) وبَلّانَةٌ. صَرَفانٌ (مِنَ التَّمْرِ) وصَرَفانَةٌ. بِطِّيخٌ وبِطِّيخَةٌ. قُنَّبِيطٌ وقُنَّبِيطَةٌ. صَيِّفٌ (مَطَرُ الصَّيْفِ) وصَيِّفَةٌ. دَيْرٌ (جَرَبٌ تَنْفَتِحُ في الوَشْيِ) ودَيْرَةٌ.

حِضْرِمٌ وحِضْرِمَةٌ. فُسْتُقٌ وفُسْتُقَةٌ. كُرُنْبٌ وكُرُنْبَةٌ. يَرْمَعٌ (حِجارَةٌ) ويَرْمَعَةٌ. تَأْلَبٌ وتَأْلَبَةٌ، وتَنْضُبٌ وتَنْضُبَةٌ، وتَوْفِيلٌ وتَوْفِيلَةٌ، وضَوْمَرانٌ وضَوْمَرانَةٌ، وخُرْنُوبٌ وخُرْنُوبَةٌ، ويَتْبُوتٌ ويَتْبُوتَةٌ، وخَنْبَلاسٌ وخَنْبَلاسَةٌ، وصَفْصافٌ وصَفْصافَةٌ، وزَيْتُونٌ وزَيْتُونَةٌ، وأُتْرُجٌّ وأُتْرُجَّةٌ، ومَحْرُوتٌ ومَحْرُوتَةٌ، وكِرْسِنٌّ وكِرْسِنَّةٌ، وأَسْتَنٌ وأَسْتَنَةٌ، وسِنْدِيانٌ وسِنْدِيانَةٌ (مِنَ الشَّجَرِ). بَرْدِيٌّ وبَرْدِيَّةٌ، وإِخْرِيطٌ وإِخْرِيطَةٌ، وهِلْيَوْنٌ وهِلْيَوْنَةٌ، وعَبْهُونٌ وعَبْهُونَةٌ، وأُقانٍ وأُقانِيَةٌ، وجِيدارٌ وجِيدارَةٌ، وسَعْتَرٌ وسَعْتَرَةٌ، وأَسْحارٌ وأَسْحارَةٌ، وعَبَيْثَرانٌ وعَبَيْثَرانَةٌ، وطُرْثُوثٌ وطُرْثُوثَةٌ، وخَمَصِيصٌ وخَمَصِيصَةٌ،

وإِجْرِدٌ وإِجْرِدَةٌ، وطَرْفاءُ وطَرْفاءَةٌ، وقَصْباءُ وقَصْباءَةٌ[1] (مِنَ النَّباتِ). تُفّاحٌ وتُفّاحَةٌ، ولَيْمونٌ ولَيْمونَةٌ، وإِجّاصٌ وإِجّاصَةٌ (مِنَ الثِّمارِ). جُنْهِيٌّ (خَيْزُرانٌ) وجُنْهِيَّةٌ. يَقْطِينٌ (قَرْعٌ رَطْبٌ) ويَقْطِينَةٌ. نارَجِيلٌ (جَوْزُ الهِنْدِ) ونارَجِيلَةٌ. هُمْقِعٌ (ضَرْبٌ مِن ثَمَرِ العِضاهِ) وهُمْقِعَةٌ. خَيْسَفُوجٌ (خَشَبٌ بالٍ) وخَيْسَفُوجَةٌ. مِعْزًى (مَعْزٌ) ومِعْزاةٌ[2]. كُدْرِيٌّ وكُدْرِيَّةٌ، وجُونِيٌّ وجُونِيَّةٌ (مِنَ القَطا). تُنَوِّطٌ وتُنَوِّطَةٌ، وحِنْزابٌ وحِنْزابَةٌ، وبَلَنْصى وبَلَنْصاةٌ[3]، وسُمّانى وسُمّاناةٌ[4] (مِنَ الطُّيورِ). أَرْوًى (وُعولٌ) وأَرْواةٌ[5]. زُمُرُّدٌ وزُمُرُّدَةٌ، ولُؤْلُؤٌ ولُؤْلُؤَةٌ (مِنَ الأَحْجارِ الكَريمَةِ). بَنَفْسَجٌ وبَنَفْسَجَةٌ، وأُقْحُوانٌ وأُقْحُوانَةٌ (مِنَ الزَّهْرِ). بَقْرٌدٌ (كَرَوْيا) وبَقْرَدَةٌ. نُمِّيٌّ (دَراهِمُ) ونُمِّيَّةٌ.

ومِنْ أَمْثالِ ما جاءَ مِنْ أَسْماءِ الجِنْسِ الجَمْعِيَّةِ في المَصْنُوعاتِ مِمّا واحِدُهُ بِتاءِ التَّأْنِيثِ: جَمْرٌ وجَمْرَةٌ. جِرٌّ (حَبائِلُ صَيْدِ الظِّباءِ) وجِرَّةٌ. شَمْعٌ وشَمْعَةٌ. جُبْنٌ وجُبْنَةٌ. صُورٌ وصُورَةٌ. زُبْدٌ وزُبْدَةٌ. سُوسٌ وسُوسَةٌ. تِبْنٌ وتِبْنَةٌ. طِينٌ وطِينَةٌ. مِسْكٌ ومِسْكَةٌ. آلٌ (أَدَواتُ العَمَلِ البَسيطَةُ) وآلَةٌ. بَكَرٌ وبَكَرَةٌ. شَبَكٌ وشَبَكَةٌ. دَرَجٌ ودَرَجَةٌ. لاذٌ (ثِيابُ مِن حَريرٍ تُنْسَجُ بالصِّينِ) ولاذَةٌ. عَسَلٌ وعَسَلَةٌ. أَجُرٌ وآجُرٌ (بِمَعْنًى) وأَجُرَةٌ وآجُرَّةٌ. صَنِفٌ (زَوايا الثَّوْبِ) وصَنِفَةٌ. لِبِنٌ (طِينٌ مَضْرُوبٌ يُبْنى بِهِ دونَ أَنْ يُطْبَخَ) ولِبِنَةٌ. بَنَقٌ (ما يَجْمَعُ أَزْرارَ القَميصِ) وبَنَقَةٌ.

أَثاثٌ وأَثاثَةٌ. عَباءٌ وعَباءَةٌ. أَمارٌ (عَلاماتٌ) وأَمارَةٌ. رَمادٌ ورَمادَةٌ. بُهاءٌ وزُجاجٌ (بِمَعْنًى) وبُهاءَةٌ وزُجاجَةٌ. قُماشٌ وقُماشَةٌ. حُطامٌ وحُطامَةٌ. عِمادٌ (أَبْنِيَةٌ مُرْتَفِعَةٌ) وعِمادَةٌ. زَبيبٌ وزَبيبَةٌ. صَحِيفٌ وصَحِيفَةٌ. رَصِيعٌ (سُيُورٌ مَضْفُورَةٌ في أَسافِلِ حَمائِلِ السَّيْفِ)

---

(١) أو يكون (طَرْفاء) و(قَصْباء) اسْمَي جمع على اعتبار أنّ الواحد منهما: (طَرَفَة) و(قَصَبَة). ولحق التنوين بـ(طَرْفاء) و(قَصْباء) على اعتبار أنّ ألفهما للتكثير، وذلك بدليل دخول التاء على آخر بنيتهما لإفادة الوحدة.

(٢) وفي (مِعْزاة) اعتبار آخر، وهو أن تكون لأنثى المعز. (لسان العرب في معز).

(٣) في (بَلَنْصى) ثلاثة اعتبارات: الأوّل أن يكون مفردًا على صيغة (فَعَنْلى) - بألف التأنيث - مؤنّث (بَلَنْصوص)، والثّاني أن يكون اسم جمع على صيغة (فَعَنْلى) - بألف التأنيث - واحده (بَلَنْصوص)، والثّالث أن يكون اسم جنس جمعيًّا على صيغة (فَعَنْلى) - بألف الإلحاق - واحده (بَلَنْصاة). وعلى الاعتبار الثّالث يجري الكلام.

(٤) لحق التنوين بـ(سُمّانى) على اعتبار أنّ ألفها للتكثير، وذلك بدليل دخول التاء على آخر بنيتها لإفادة الوَحْدة.

(٥) في (أَرْوى) ثلاثة اعتبارات: الأوّل أن تكون اسم جمع على صيغة (أَفْعَل) واحدها (أُرْوِيّة) على (أُفْعولة)، والثّاني أن تكون اسم جنس جمعيًّا على صيغة (فَعْلى) - بألف الإلحاق - واحدها (أَرْواة)، والثّالث أن تكون جمعًا على غير القياس على صيغة (فَعْلى) - بألف التأنيث - لـ(أُرْوِيّة) و(إِرْوِيّة) على (فُعْلِيّة) و(فِعْلِيّة). وعلى الاعتبار الثّاني يجري الكلام.

ورَصِيعَةٌ. قَصِيدٌ وقَصِيدَةٌ. سَفِينٌ وسَفِينَةٌ. سُكَّرٌ وسُكَّرَةٌ. مَحَالٌ (شِبْهُ نَوَاعِيرَ يُسْقَى عليها الماءُ) ومَحَالَةٌ. مَعُونٌ ومَعُونَةٌ. مِيكَعٌ (سِكَكُ الحِرَاثَةِ) ومِيكَعَةٌ.

أُنْبُوبٌ وأُنْبُوبَةٌ. دِجْرَانٌ (خَشَبٌ مَنْصُوبٌ لِلتَّعْرِيشِ) ودِجْرَانَةٌ. خُرْدُقٌ وخُرْدُقَةٌ. بِلَّوْرٌ وبِلَّوْرَةٌ. جُلاهِقٌ (طِينٌ مُدَمْلَكٌ مُدَوَّرٌ) وجُلاهِقَةٌ. قِرْطَالٌ (عُدُولُ الحَمِيرِ) وقِرْطَالَةٌ. عَرْقٌ (خَشَبٌ مُعْتَرِضٌ على رُؤُوسِ الدِّلاءِ) وعَرْقُوَةٌ. قَلَنْسَى وقَلَنْسٍ (تُلْبَسُ في الرَّأْسِ) وقَلَنْسَاةٌ وقَلَنْسُوَةٌ. عَبْقَرِيٌّ (ضَرْبٌ مِنَ البُسُطِ) وعَبْقَرِيَّةٌ. قُرْنِيٌّ (خُبْزٌ) وقُرْنِيَّةٌ.

ومِنْ أَمْثِلَةِ ما جاءَ مِنْ أَسْمَاءِ الجِنْسِ الجَمْعِيَّةِ مِمَّا واحِدُهُ بِياءِ النِّسْبَةِ: عَرَبٌ وعَرَبِيٌّ. تُرْكٌ وتُرْكِيٌّ. حَبَشٌ وحَبَشِيٌّ. نُوبٌ ونُوبِيٌّ. قِبْطٌ وقِبْطِيٌّ. نَبَطٌ (جِيلٌ يَنْزِلُونَ بالبَطَائِحِ بَيْنَ العِرَاقَيْنِ) ونَبَطِيٌّ. زِنْجٌ وزِنْجِيٌّ. رُوسٌ ورُوسِيٌّ. رُومٌ ورُومِيٌّ. إِفْرَنْجٌ وإِفْرَنْجِيٌّ، وفَرَنْجٌ وفَرَنْجِيٌّ. مَجُوسٌ ومَجُوسِيٌّ. تَتَرٌ وتَتَرِيٌّ. يَهُودٌ ويَهُودِيٌّ. عَجَمٌ وعَجَمِيٌّ. شَرْكَسٌ وشَرْكَسِيٌّ. زُطٌّ (جِيلٌ مِنَ الهِنْدِ) وزُطِّيٌّ. سِنْدٌ وسِنْدِيٌّ. جِنٌّ وجِنِّيٌّ. شُرَطٌ وشُرَطِيٌّ. دَرَكٌ ودَرَكِيٌّ. جُنْدٌ وجُنْدِيٌّ. عَسْكَرٌ وعَسْكَرِيٌّ. حَرَسٌ وحَرَسِيٌّ. إِنْسٌ وأَنَسٌ (بَشَرٌ) وإِنْسِيٌّ وأَنَسِيٌّ. بَوْشٌ (أَخْلاطُ النَّاسِ) وبَوْشِيٌّ. خَوَلٌ (مَنْ يَتَعَهَّدُونَ الشَّيْءَ ويُصْلِحُونَهُ) وخَوَلِيٌّ. قَعَدٌ (الَّذِينَ لا دِيوانَ لَهُمْ) وقَعَدِيٌّ. سِجِلَّاطٌ (ضَرْبٌ مِن ثِيابِ الكَتَّانِ) وسِجِلَّاطِيٌّ. بُخْتٌ (إِبِلٌ خُرَاسانِيَّةٌ) وبُخْتِيٌّ. قَصَبٌ وقَصَبِيٌّ[1].

أَحْكَامٌ عامَّةٌ في اسْمِ الجِنْسِ الجَمْعِيِّ

● **يَتَشابَهُ اسْمُ الجِنْسِ الجَمْعِيُّ وواحِدُهُ في الحُرُوفِ، وفي ضَبْطِها**، ولا يَختلفانِ في شَيْءٍ؛ إلّا في زِيادَةِ تاءِ التَّأْنِيثِ أو ياءِ النَّسَبِ في آخِرِ اللَّفْظِ. ولِهٰذا تُضْبَطُ، في الثُّلاثِيِّ، عَيْنُ واحِدِ اسْمِ الجِنْسِ الجَمْعِيِّ تَمامًا كَضَبْطِها في اسْمِ الجِنْسِ الجَمْعِيِّ، فتُضْبَطُ عَيْنُ (وَبَرَةٍ) و(قَصَبَةٍ) و(حَسَكَةٍ) و(ثَمَرَةٍ) و(عِنَبَةٍ) بالفَتْحَةِ حَمْلًا على ضَبْطِها بها في (وَبَرٍ) و(قَصَبٍ) و(حَسَكٍ) و(ثَمَرٍ) و(عِنَبٍ)، وتُضْبَطُ عَيْنُ (هُدُبَةٍ) و(سَمُرَةٍ) بالضَّمَّةِ حَمْلًا على ضَبْطِها بها في (هُدُبٍ) و(سَمُرٍ)، وتُسَكَّنُ عَيْنُ (تَمْرَةٍ) و(شَمْعَةٍ) و(جُبْنَةٍ) و(سِلْقَةٍ) حَمْلًا على سُكُونِها في (تَمْرٍ) و(شَمْعٍ) و(جُبْنٍ) و(سِلْقٍ)...

---

(١) وجاء: رجال (ضَرَّار) لغير المتزوِّجين، الواحد: رجل (ضَرَارَة)، وجاء: رجال (هَدَّاد) للجُبناء، الواحد: رَجُل (هَدَادَة)، وكلاهما نادر لأنّه ليس باسم جنس جمعي.

وهٰكذا دَوالَيْكَ.

• جازَ في وَصْفِ آسْمِ الجِنْسِ الجَمْعِيِّ **الَّذي يُفَرَّقُ بَيْنَهُ وبَيْنَ واحِدِهِ بتاءِ التَّأْنيثِ، وفي الإِخْبارِ عَنْهُ، وفي الإِشارَةِ إِليه، وفي الضَّميرِ العائِدِ عليهِ:**

• **إِمَّا الإِفْرادُ مَعَ التَّذْكيرِ، أو مَعَ التَّأْنيثِ**[1].

• **وإِمَّا جَمْعُ الصِّفَةِ جَمْعَ تَكْسيرٍ، أو جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سالِمٍ.**

نحو: تَقُومُ الأعْمِدَةُ في الشَّوارِعِ كَأَنَّها السِّنْدِيانُ الباسِقُ والباسِقَةُ والبَواسِقُ والباسِقاتُ. السَّمَكُ الغَنِيُّ والغَنِيَّةُ والغَنِيّاتُ بِعُنْصُرِ اليودِ نافِعٌ ونافِعَةٌ ونافِعاتٌ لِجِسْمِ الإنْسانِ. تَناثَرَ قِشْرُ الشَّجَرِ المَحْتُوتُ والمَحْتُوتَةُ والمَحاتِيتُ والمَحْتُوتاتُ في الغابَةِ. كَوَّمَ الفَلّاحُ القَمْحَ المَدْرُوسَ والمَدْرُوسَةَ والمَدارِيسَ والمَدْرُوساتِ. بِعْتُ أَثاثَ البَيْتِ القَديمَ والقَديمَةَ والقِدامَ والقَديماتِ.

ونحو: السِّنْدِيانُ باسِقٌ وباسِقَةٌ وبَواسِقُ وباسِقاتٌ. إِنَّ قِشْرَ الشَّجَرِ مَحْتُوتٌ ومَحْتُوتَةٌ ومَحاتِيتُ ومَحْتُوتاتٌ. كانَ القَمْحُ مَدْرُوسًا ومَدْرُوسَةً ومَدارِيسَ ومَدْرُوساتٍ. لا يَزالُ أَثاثُ البَيْتِ قَديمًا وقَديمَةً وقِدامًا وقَديماتٍ.

ونحو: حُوفِظَ على هٰذا وهٰذِهِ السِّنْدِيانِ. وَضَعْتُ هٰذا وهٰذِهِ السَّمَكَ في الحَوْضِ. هٰذا قِشْرُ الشَّجَرِ المُتَناثِرُ على الأرْضِ، وهٰذِهِ قِشْرُ الشَّجَرِ المُتَناثِرَةُ والمُتَناثِراتُ على الأرْضِ. هٰذا القَمْحُ صُلْبٌ، وهٰذِهِ القَمْحُ صُلْبَةٌ. هٰذا وهٰذِهِ أَثاثُ مَتْجَرٍ.

ونحو: السِّنْدِيانُ بَسَقَ وبَسَقَتْ وبَسَقْنَ. السَّمَكُ يَنْفَعُ وتَنْفَعُ ويَنْفَعْنَ جِسْمَ الإنسانِ. قِشْرُ الشَّجَرِ حُتَّ وحُتَّتْ وحُتِتْنَ. القَمْحُ حُصِدَ وحُصِدَتْ وحُصِدْنَ. الأَثاثُ في المَتْجَرِ جُدِّدَ وجُدِّدَتْ وجُدِّدْنَ.

• إذا وَقَعَ آسْمُ الجِنْسِ الجَمْعِيُّ **فاعِلًا ظاهِرًا**، أو **نائِبَ فاعِلٍ ظاهِرًا، جازَ تَذْكيرُ الفِعْلِ وتَأْنيثُهُ**[2]. نحو: أَزْهَرَ وأَزْهَرَتِ السِّنْدِيانُ. أُكِلَ وأُكِلَتِ السَّمَكُ. تَناثَرَ وتَناثَرَتْ قِشْرُ الشَّجَرِ. كُوِّمَ وكُوِّمَتِ القَمْحُ في البَيادِرِ. جُدِّدَ وجُدِّدَتِ الأَثاثُ في المَتْجَرِ. دَأَبَ ودَأَبَتِ النَّمْلُ على العَمَلِ. هاجَ وهاجَتِ العُشْبُ. خاضَ وخاضَتِ العَرَبُ مَعارِكَ كَثيرَةً عَبْرَ التّاريخِ. إِسْتَقَرَّ وآسْتَقَرَّتِ التُّرْكُ قَديمًا في

---

(١) الإفراد مع التذكير على اعتبار **اللفظ** لأنّه جنس، والإفراد مع التأنيث على تأويل معنى **الجماعة**. (النّحو الوافي ج ١ ص ٢٢ (١)).

(٢) جامع الدّروس العربيّة ج ٢ ص ٢٤٧. النّحو الوافي ج ٢ ص ٨١.

تُرْكِسْتَانَ. أَحْرَزَ وأَحْرَزَتِ الجُنْدُ انْتِصاراتٍ عَدِيدَةً. اِنْتَشَرَ وانْتَشَرَتِ الحَرَسُ لَيْلًا في الأَمَاكِنِ العامَّةِ. خِيطَ وخِيطَتِ السِّجِلَّاطُ.

• إذا كانَ اسْمُ الجِنْسِ الجَمْعِيِّ لِلعاقِلِ، **جازَ في نَعْتِهِ بِاسْمِ المَوْصُولِ**، وفي **الضَّمِيرِ العائِدِ عليهِ، المُطابَقَةُ والإِفرادُ**. نحو: يَحْفَلُ التَّارِيخُ بالعَرَبِ الَّذِينَ حَقَّقُوا، والَّذي حَقَّقَ، والَّتي حَقَّقَتِ انْتِصاراتٍ عَسْكَرِيَّةً ساحِقَةً. اُسْتُدْعِيَ الشُّرَطُ الَّذينَ يُكَلَّفُونَ، والَّذي يُكَلَّفُ بِمُراعاةِ الآدابِ العامَّةِ، واسْتُدْعِيَتِ الشُّرَطُ الَّتي تُكَلَّفُ بِمُراعاةِ الآدابِ العامَّةِ. البَوْشُ ضَجُّوا وضَجَّ وضَجَّتْ. الزَّنْجُ فازُوا وفازَ وفازَتْ بِمِيدالِيَّاتٍ كَثِيرَةٍ في سِباقِ العَدَّائِينَ.

• **إذا كانَ اسْمُ الجِنْسِ الجَمْعِيُّ مَعْدُودًا**، رُوعِيَ لَفْظُهُ مُباشَرَةً بِما هُوَ عليهِ مِن تَذْكِيرٍ، أو تَأْنِيثٍ، أو صَلاحٍ لِلأَمْرَيْنِ؛ وذٰلكَ على حَسَبِ الوارِدِ في الكَلامِ الفَصِيحِ. فنَجِدُ العَرَبَ - في أَغْلَبِ الفَصِيحِ - **يُذَكِّرُونَ** مَثَلًا (البَنانَ) مِن أَسْماءِ الأَجْناسِ الجَمْعِيَّةِ فيَقُولُونَ: بَنانٌ مُخَضَّبٌ. دُبِغَ بَنانُ العَرُوسِ بِالحِنَّاءِ. خُضِّبَ خَمْسَةٌ مِنَ البَنانِ. ونَجِدُهُمْ **يُؤَنِّثُونَ** مَثَلًا (النَّحْلَ) مِن أَسْماءِ الأَجْناسِ الجَمْعِيَّةِ فيَقُولُونَ: النَّحْلُ تَفْرِزُ الشَّمْعَ وتَصْنَعُ مِنْهُ بُيُوتَها المُسَدَّسَةَ. ﴿وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى ٱلنَّحْلِ أَنِ ٱتَّخِذِى مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا﴾. النَّحْلُ عَسَلُها مُفِيدٌ. ماتَتْ عَشْرٌ مِنَ النَّحْلِ. ونَجِدُهُمْ **يُذَكِّرُونَ ويُؤَنِّثُونَ** مَثَلًا (البَطَّ) و(الشَّعِيرَ) مِن أَسْماءِ الأَجْناسِ الجَمْعِيَّةِ فيَقُولُونَ: بَطٌّ سابِحٌ في الماءِ، وبَطٌّ سابِحَةٌ في الماءِ. البَطُّ عُنُقُهُ أَقْصَرُ مِن عُنُقِ الإِوَزِّ، والبَطُّ عُنُقُها أَقْصَرُ مِن عُنُقِ الإِوَزِّ. سَبْعَةٌ مِنَ البَطِّ غاصَ في الماءِ، وسَبْعٌ مِنَ البَطِّ غاصَتْ في الماءِ. الشَّعِيرُ مُقَدَّمٌ عَلَفًا لِلدَّوابِّ، والشَّعِيرُ مُقَدَّمَةٌ عَلَفًا لِلدَّوابِّ. الشَّعِيرُ المَنْقُوعُ تُتَّخَذُ مِنهُ الجِعَةُ، والشَّعِيرُ المَنْقُوعَةُ تُتَّخَذُ منها الجِعَةُ. ثَمانِيَةٌ وتِسْعُونَ مِنَ الشَّعِيرِ بُذِرَ، وثَمانٍ وتِسْعُونَ مِنَ الشَّعِيرِ بُذِرَ.

وإذا **تَوَسَّطَ** بَيْنَ اسْمِ العَدَدِ والمَعْدُودِ **نَعْتٌ** يَدُلُّ على التَّأْنِيثِ فَقَطْ، أو على التَّذْكِيرِ فَقَطْ، رُوعِيَ المَعْنَى الَّذي يَقْتَضِيهِ هٰذا النَّعْتُ. نحو: في الماءِ سِتٌّ إِناثٌ مِنَ البَطِّ، وعلى مَقْرُبَةٍ منها سِتَّةٌ ذُكُورٌ مِنَ البَطِّ أَيْضًا[1].

وإذا **تَأَخَّرَ** هٰذا النَّعْتُ **عَنِ المَعْدُودِ**، أو **تَوَسَّطَ** وكانَ مِمَّا **يَجْرِي بِلَفْظٍ واحِدٍ** على المُذَكَّرِ والمُؤَنَّثِ - كَكَلِمَةِ: حِسان، مثلًا - لم يُؤَثِّرْ هٰذا النَّعْتُ في تَذْكِيرِ العَدَدِ وتَأْنِيثِهِ. نحو: في الماءِ سِتَّةٌ مِنَ البَطِّ ذُكُورٌ، وفي الماءِ سِتٌّ

(١) (إناث) و(ذكور) نعتانِ مؤوَّلانِ بالمشتق، أي: مُذكَّرة ومؤنَّثة. (النحو الوافي ج ٤ ص ٥٤٥).

مِنَ البَطِّ ذُكُورٌ. في الماءِ سِتَّةٌ مِنَ البَطِّ إناثٌ، وفي الماءِ سِتٌّ مِنَ البَطِّ إناثٌ. اِبْتَعْتُ سِتَّةً حِسانًا مِنَ البَطِّ، وابْتَعْتُ سِتًّا حِسانًا مِنَ البَطِّ.

• وبِاعْتِبارِ شَبَهِ اسْمِ الجِنْسِ الجَمْعِيِّ **بالمُفْرَدِ** في اللَّفْظِ، فإنَّهُ **يُجْمَعُ بالحَمْلِ على شِبْهِهِ**. فيُجْمَعُ (تَمْرٌ) على (أثمارٍ) و(أَتْمُرٍ) و(تِمارٍ) و(تُمُورٍ) و(تُمْرانٍ) بالحَمْلِ على جَمْعِ (فَلْسٍ) على (أفْلاسٍ) و(أفْلُسٍ) و(فِلاسٍ) و(فُلُوسٍ) و(فُلْسانٍ). ويُجْمَعُ (جِزْرٌ) على (أجْزارٍ) و(جُزُورٍ) بالحَمْلِ على جَمْعِ (عِنَبٍ) على (أعْنابٍ) و(عُنُوبٍ). ويُجْمَعُ (جابِئٌ) على (جَوابِئَ) بالحَمْلِ على جَمْعِ (ساعِدٍ) على (سَواعِدَ). ويُجْمَعُ (صِنّارٌ) على (صَنانيرَ) بالحَمْلِ على جَمْعِ (فِسْطاطٍ) على (فَساطِيطَ). ويُجْمَعُ (أُتْرُجٌّ) على (أتارِجَ) بالحَمْلِ على جَمْعِ (أُسْقُفٍ) على (أساقِفَ). ويُجْمَعُ (جُوبِيٌّ) على (جَوابِيَّ) و(جَوابٍ) بالحَمْلِ على جَمْعِ (قُوبِيٍّ) على (قَوابِيَّ) و(قَوابٍ).

• **يُنْسَبُ** إلى اسْمِ الجِنْسِ الجَمْعِيِّ، **ويُصَغَّرُ، على لَفْظِهِ**، **بِخِلافِ لأنَّ لَهُ واحِدًا** مِن لَفْظِهِ. ذلِكَ أنَّ **اسْمَ الجِنْسِ الجَمْعِيَّ** هو **جَمْعٌ** عِنْدَ الكُوفِيِّينَ، فإذا ما نَسَبُوا إليهِ أو صَغَّرُوهُ، رَدُّوهُ إلى واحِدِهِ.

وعليهِ يُقالُ عِنْدَ الكُوفِيِّينَ وغَيْرِهِمْ: وَرْدٌ ووَرْدِيٌّ ووُرَيْدٌ (عِنْدَ غَيْرِ الكُوفِيِّينَ)، ووَرْدٌ (الواحِدُ: وَرْدَةٌ) ووَرْدِيٌّ ووُرَيْدَاتٌ (عِنْدَ الكُوفِيِّينَ)[1]. جِلْدٌ وجِلْدِيٌّ وجُلَيْدٌ، وجِلْدٌ (الواحِدُ: جِلْدَةٌ) وجِلْدِيٌّ وجُلَيْدَاتٌ. سَمَكٌ وسَمَكِيٌّ وسُمَيْكٌ، وسَمَكٌ (الواحِدُ: سَمَكَةٌ) وسَمَكِيٌّ وسُمَيْكَاتٌ. شَقِرٌ وشَقِرِيٌّ وشُقَيْرٌ، وشَقِرٌ (الواحِدُ: شَقِرَةٌ) وشَقِرِيٌّ وشُقَيْرَاتٌ. راضِبٌ وراضِبِيٌّ ورُوَيْضِبٌ، وراضِبٌ (الواحِدُ: راضِبَةٌ) وراضِبِيٌّ ورُوَيْضِبَاتٌ. شَرِيطٌ وشَرِيطِيٌّ وشُرَيْطٌ، وشَرِيطٌ (الواحِدُ: شَرِيطَةٌ) وشَرَطِيٌّ وشُرَيْطَاتٌ. مَطِيٌّ ومَطَوِيٌّ ومُطَيٌّ، ومَطِيٌّ (الواحِدُ: مَطِيَّةٌ) ومَطَوِيٌّ ومُطَيَّاتٌ. قُبَّرٌ وقُبَّرِيٌّ وقُبَيْبِرٌ، وقُبَّرٌ (الواحِدُ: قُبَّرَةٌ) وقُبَّرِيٌّ وقُبَيْبِرَاتٌ. مَرْجانٌ ومَرْجانِيٌّ ومُرَيْجِينٌ، ومَرْجانٌ (الواحِدُ: مَرْجانَةٌ) ومَرْجانِيٌّ ومُرَيْجِينَاتٌ. حِنّاءٌ وحِنّائِيٌّ وحُنَيْنِيءٌ، وحِنّاءٌ (الواحِدُ: حِنّاءَةٌ) وحِنّائِيٌّ وحُنَيْنِيئَاتٌ. بِطِّيخٌ وبِطِّيخِيٌّ وبُطَيْطِيخٌ، وبِطِّيخٌ (الواحِدُ: بِطِّيخَةٌ) وبِطِّيخِيٌّ وبُطَيْطِيخَاتٌ. ضَيْفٌ وضَيْفِيٌّ وضُيَيْفٌ، وضَيْفٌ (الواحِدُ:

(١) ولأنّ اسم الجنس الجمعيّ هو جمع تكسير عند الكوفيّين، فإنّهم لا ينسبون إليه ولا يصغّرونه على لفظه، بل يردّونه إلى واحده ليُنسب إليه ويُصغّر عليه، ثمّ يجمعونه جمع مذكّر سالمًا إن كان للعاقل، ويجمعونه جمعًا مؤنّثًا سالمًا إن كان للمؤنّث أو لغير العاقل.

ضَيْفَةٌ) وضَيْفِيٌّ وضَيْفَاتٌ. يَرْمَعٌ ويَرْمَعِيٌّ ويُرَيْمِعٌ، ويَرْمَعٌ (الواحِدُ: يَرْمَعَةٌ) ويَرْمَعِيٌّ ويُرَيْمِعَاتٌ. ضَوْمَرَانٌ وضَوْمَرَانِيٌّ وضُوَيْمِرَانٌ، وضَوْمُرانٌ (الواحِدُ: ضَوْمُرانَةٌ) وضَوْمُرانِيٌّ وضُوَيْمِرَانَاتٌ. بَرْدِيٌّ وبَرْدِيٌّ وبُرَيْدِيٌّ، وبَرْدِيٌّ (الواحِدُ: بَرْدِيَّةٌ) وبَرْدِيٌّ وبُرَيْدِيَاتٌ[1]. أَفَانٍ وأَفَانِيٌّ وأُفَيْنٍ، وأَفَانٍ (الواحِدُ: أَفَانِيَةٌ) وأَفَانِيٌّ وأُفَيْنِيَاتٌ. بَلَنْصَى وبَلَنْصِيٌّ وبُلَيْصٍ وبُلَيْنِيصٍ، وبَلَنْصَى (الواحِدُ: بَلَنْصَاةٌ) وبَلَنْصِيٌّ وبُلَيْنِصِيَاتٌ وبُلَنْصِيَاتٌ. آلٌ وآلِيٌّ وأُوَيْلٌ، وآلٌ (الواحِدُ: آلَةٌ) وآلِيٌّ وأُوَيْلاتٌ. عَرَبٌ وعَرَبِيٌّ وعُرَيْبٌ، وعَرَبٌ (الواحِدُ: عَرَبِيٌّ) وعَرَبِيٌّ وعُرَيْبِيُّونَ. إِفْرَنْجٌ وإِفْرَنْجِيٌّ وفُرَيْنِجٌ، وإِفْرَنْجٌ (الواحِدُ: إِفْرَنْجِيٌّ) وإِفْرَنْجِيٌّ وفُرَيْنِجُونَ. فَرَنْجٌ وفَرَنْجِيٌّ وفُرَيْنِجٌ، وفَرَنْجٌ (الواحِدُ: فَرَنْجِيٌّ) وفَرَنْجِيٌّ وفُرَيْنِجُونَ. زُطٌّ وزُطِّيٌّ وزُطَيْطٌ، وزُطٌّ (الواحِدُ: زُطِّيٌّ) وزُطِّيٌّ وزُطَيْطُونَ. سِجِلَّاطٌ وسِجِلَّاطِيٌّ وسُجَيْلِيطٌ، وسِجِلَّاطٌ (الواحِدُ: سِجِلَّاطِيٌّ) وسِجِلَّاطِيٌّ وسُجَيْلِيطُونَ.

النَّوْعُ الخامِسُ: اِسْمُ الجَمْعِ

اِسْمُ الجَمْعِ اسْمٌ بِلَفْظِ المُفْرَدِ، **يَدُلُّ على أَكْثَرَ مِن اثْنَيْنِ**[2]. **وقَدْ يَكُونُ له واحِدٌ مِن لَفْظِهِ، وقَدْ لا يَكُونُ**، كـ(حَجِيج) له واحِدٌ مِن لَفْظِهِ وهو: (حاجٌّ)، و(قَوْمٌ) له واحِدٌ مِن مَعْناهُ فَقَط وهو: (رَجُلٌ) أو (امْرَأَةٌ). فإنْ كانَ لِاسْمِ الجَمْعِ واحِدٌ مِن لَفْظِهِ، فإنَّهُ يُفَرَّقُ بَيْنَهُ وبَيْنَ واحِدِهِ بِغَيْرِ تاءِ التَّأْنيثِ وياءِ النَّسَبِ.

واسْمُ الجَمْعِ الَّذي له واحِدٌ مِن لَفْظِهِ هو أَحَدُ أَنْواعِ جَمْعِ التَّكْسيرِ عِنْدَ الكُوفِيِّينَ، إذْ يَعْتَبِرُونَ أَنَّ كُلَّ ما له واحِدٌ مِن تَرْكِيبِهِ - أي مِن لَفْظِهِ - فَهُوَ جَمْعٌ. **وهُوَ أَحَدُ أَنْواعِ الجَمْعِ عِنْدَ غَيْرِ الكُوفِيِّينَ**. وأَمَّا اسْمُ الجَمْعِ الَّذي لَيْسَ له واحِدٌ مِنْ لَفْظِهِ، فَلَيْسَ بِجَمْعٍ اتِّفاقًا[3].

والأَكْثَرُ في اسْمِ الجَمْعِ **أَنْ لا يَكُونَ على وَزْنٍ مِن أَوْزانِ جُمُوعِ التَّكْسِيرِ المَعْرُوفَةِ، والأَقَلُّ** فيه **أَنْ يَكُونَ على وَزْنٍ** منها. إنَّما

---

(١) الياء في (بَرْدِيّ) المنسوب غير الياء في (بَرْدِيّ) المنسوب إليه وإن اتَّفق اللَّفظان. فالياء في (بَرْدِيّ) المنسوب هي ياء النِّسبة، والياء في (بَرْدِيّ) المنسوب إليه هي الياء المبنيّ عليها لفظ المفرد.

(٢) وبسبب هذه الدَّلالة العَدَدِيَّة قد يُطلَق على اسم الجمع في اللُّغة - لا في النحو - أنَّه جَمْع. (تاج العروس في حجج. النَّحو الوافي ج ١ ص ١١٩ (١)).

(٣) شرح الشَّافية ج ٢ ص ١٩٤.

يُشْتَرَطُ في هٰذا القَليلِ منهُ أَنْ يَكُونَ مُساوِيًا لِلواحِدِ في النَّسَبِ إليهِ، كـ(نِسْوِيّ) في النَّسَبِ إلى (نِسْوَة)[1].

ويُسَمَّى اسْمُ الجَمْعِ بـ«الجَمْعِ» (عِنْدَ اللُّغَوِيِّينَ)، و«المَجْمُوعِ»، و«الاسْمِ لِلجَمْعِ»، و«الاسْمِ لِلجَميعِ»، و«الجَمْعِ على غَيْرِ لَفْظِ الواحِدِ»، و«الجَمْعِ على غَيْرِ اللَّفْظِ»، و«الجَمْعِ على غَيْرِ لَفْظِ واحِدِهِ»، و«الجَمْعِ المُفْتَرِقِ»، و«الجَمْعِ مِن غَيْرِ مُفْرَدِهِ»[2].

واسْمُ الجَمْعِ أَرْبَعَةُ أَنْواعٍ هِيَ:

النَّوْعُ الأَوَّلُ: ما لَهُ مُفْرَدٌ مِنْ مَعْناهُ فَقَطْ.

نحو: قَوْمٌ (الواحِدُ: رَجُلٌ أو امْرَأَةٌ). جَيْشٌ (الواحِدُ: جُنْدِيٌّ). نِسْوَةٌ ونِساءٌ ونِسْوانٌ ونِسْسُونَ[3] (الواحِدُ: امْرَأَةٌ). جُرْبٌ (الواحِدُ: عَبْدٌ). عِصابَةٌ (الواحِدُ: مُجْرِمٌ). ناسٌ (الواحِدُ: إِنْسانٌ). تَراتِيرُ (جَوارٍ خَشْناواتٌ رَعْناواتٌ، الواحِدُ: تُرَّةٌ). قَساقِسَةٌ (قُسُوسٌ عِنْدَ النَّصارَى، الواحِدُ: قِسِّيسٌ). أُولُونَ وأُلُونَ (أَصْحابٌ، الواحِدُ: صاحِبٌ أو ذُو). مَناجِدُ (جُلُودٌ، الواحِدُ: جَلَدٌ أو جُلَدٌ أو جُلُدٌ). عِضُونَ (آفاتٌ وبُهْتاناتٌ ونَمائِمُ، الواحِدُ: عِضَةٌ). فِئُونَ (الواحِدُ: فِئَةٌ). خَمُوشٌ (بَعُوضٌ، الواحد: بَقَّةٌ). إِبِلٌ (الواحِدُ: جَمَلٌ أو ناقَةٌ). رِكابٌ (إِبِلٌ يُسارُ عليها، الواحِدُ: راحِلَةٌ). مَخاضٌ (نُوقٌ حَوامِلُ، الواحِدُ: خَلِفَةٌ). خَيْلٌ (الواحِدُ: فَرَسٌ). غَنَمٌ (الواحِدُ: شاةٌ). صُوَّةٌ (الواحِدُ: سَبُعٌ). كُراعٌ (الواحِدُ: فَرَسٌ أو سِلاحٌ). قَنابِذُ وقَنادِيدُ (قُؤُوسٌ صَغيرَةٌ، الواحِدُ: قِنْدَأْيَةٌ). مُقَطَّعاتٌ (ثِيابٌ قَصيرَةٌ، الواحِدُ: ثَوْبٌ). العُقُودُ العَدَدِيَّةُ (عِشْرُونَ، وثَلاثُونَ، وأَرْبَعُونَ، وخَمْسُونَ، وسِتُّونَ، وسَبْعُونَ، وثَمانُونَ، وتِسْعُونَ، الواحِدُ منها: واحِدٌ). سَواسِيَةٌ (الواحِدُ: سَواءٌ بِمَعْنَى مِثْلٍ)[4].

وكذا: حَيٌّ (بَطْنٌ مِنْ بُطُونِ العَرَبِ). دافَّةٌ ودَقَّاقَةٌ (قَوْمٌ يُجْدِبُونَ فَيُمْطَرُونَ). مَهْجَنَةٌ ومَهْجَنَى ومَهْجَناءُ ومَهْجَنا (قَوْمٌ لا خَيْرَ فيهم). حَوْتَكانٌ (صِبْيانٌ صِغارٌ). أَهْلٌ. حاشِيَةٌ (أَهْلُ الرَّجُلِ وخاصَّتُهُ الَّذِينَ في

---

(١) حاشية الصّبّان ج ٤ ص ٢١٨.

(٢) الخليل ص ٥٧ وص ١٧٨. شرح الشّافية ج ٣ ص ١٦٤. إملاء ما منّ به الرّحمٰن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن ص ٢٠. تاج العروس في حجج. لسان العرب في تبع ورجل.

(٣) أو يكون (نساء) و(نِسْوان) جمعين لـ(نِسْوَة). (لسان العرب في نسا. همع الهوامع ج ٦ ص ١٠٥. شفاء العليل في الإيضاح التسهيل ج ٣ ص ١٠٤٢. حاشية الصّبّان ج ٤ ص ١٩٤).

(٤) أو يكون (سَواسِيَة) جمعًا لـ(سَوْسَاة) بمعنى (سَواء). (لغة العرب في سَوَس).

كَنَفِهِ). أنامٌ (جَمِيعُ ما على الأرْضِ مِنْ مَخْلُوقاتٍ). شِرْذِمَةٌ (قَلِيلٌ مِنَ النّاسِ). ثُلَّةٌ وهَيْئَةٌ وهَيْشَةٌ ونَفَرٌ ومَعْشَرٌ وحَشْدٌ (جَماعَةٌ مِنَ النّاسِ). شَعْبٌ. رَعِيَّةٌ. عَشِيرَةٌ. مُنَظَّمَةٌ. جَمْعِيَّةٌ. هَيْئَةٌ. فِئَةٌ. زُمْرَةٌ (فَوْجٌ). كَتِيبَةٌ. فَيْلَقٌ (كَتِيبَةٌ عَظِيمَةٌ مِنَ الجَيْشِ). عُصْبَةٌ (جَماعَةٌ مِنَ النّاسِ أو الخَيْلِ أو الطَّيْرِ). جَرِيَّةٌ وجَرَنْبَةٌ (جَماعَةُ الحُمُرِ الغِلاظِ الشِّدادِ). قَطِيعٌ. ماشِيَةٌ. نَعَمٌ (مالٌ راعِيَةٌ). عانَةٌ (جَماعَةُ الحَمِيرِ). خِيطٌ (جَماعَةُ النَّعامِ). رِجْلٌ (قِطْعَةٌ عَظِيمَةٌ مِنَ الجَرادِ). دَبْرٌ وثَوْلٌ وخَشْرَمٌ (جَماعَةُ النَّحْلِ).

النَّوْعُ الثّاني: ما هُوَ لَفْظٌ مُشْتَرَكٌ بَيْنَ الواحِدِ والجَمْعِ مِمّا لَيْسَ في الأصْلِ مَصْدَرًا وُصِفَ بِهِ[1]. نحو: فُلْكٌ (لِلسَّفِينَةِ الواحِدَةِ، ولِلسُّفُنِ). رَكُوبَةٌ (اسْمٌ لِجَمِيعِ ما يُرْكَبُ، لِلواحِدِ والجَمْعِ). دِلاصٌ (لِلدِّرْعِ اللَّيِّنِ الأمْلَسِ البَرّاقِ، ولِلدُّرُوعِ اللَّيِّنَةِ المَلْساءِ البَرّاقَةِ). نِصاحٌ (لِلخَيْطِ الواحِدِ، ولِلخُيُوطِ). شِمالٌ (خِلْقَةٌ، لِلواحِدِ والجَمْعِ). صَيْداءُ (لِلحَجَرِ الأبْيَضِ الَّذي تُعْمَلُ مِنْهُ القُدُورُ، ولِلحِجارَةِ البِيضِ الَّتي تُعْمَلُ منها القُدُورُ). كَمْأةٌ (مِنَ النَّباتِ)[2].

مَلَكٌ (لِواحِدِ المَلائِكَةِ، ولِلمَلائِكَةِ). طاغُوتٌ (كُلُّ مَعْبُودٍ مِن دونِ اللهِ، لِلواحِدِ والجَمْعِ). خَوَلٌ (اسْمٌ لِلعَبِيدِ والخَدَمِ والأتْباعِ والحَشَمِ، لِلواحِدِ والجَمْعِ). وَلَدٌ ووُلْدٌ (بِمَعْنًى، لِلواحِدِ والجَمْعِ). عَدُوٌّ (لِلواحِدِ والجَمْعِ). ضَيْفٌ (لِلواحِدِ والجَمْعِ). إمامٌ (مَنْ يَأْتَمُّ بِهِ النّاسُ مِن رَئِيسٍ أو غَيْرِهِ، لِلواحِدِ والجَمْعِ). عِفْتانٌ (رَجُلٌ قَوِيٌّ جافٍ، لِلواحِدِ والجَمْعِ).

النَّوْعُ الثّالِثُ: ما لَهُ مُفْرَدٌ مِن لَفْظِهِ، ولٰكِنْ إذا عُطِفَ على هٰذا المُفْرَدِ مُماثِلانِ أو أكْثَرُ، كانَ مَعْنَى المَعْطُوفاتِ مُخالِفًا لِمَعْنَى اللَّفْظِ الدّالِّ على الكَثْرَةِ. نحو: قُرَيْشٌ، فإنَّ مُفْرَدَهُ: قُرَشِيٌّ. فإذا قيلَ: قُرَشِيٌّ، وقُرَشِيٌّ، وقُرَشِيٌّ. كانَ مَعْنَى هٰذِهِ المَعْطُوفاتِ، هو: جَماعَةٌ مَنْسُوبَةٌ إلى قَبِيلَةِ قُرَيْشٍ، وهُوَ مَعْنًى يَخْتَلِفُ اخْتِلافًا واسِعًا عَنْ مَعْنًى: قَبِيلَةُ قُرَيْشٍ، فلَيْسَ مَدْلُولُ قَبِيلَةِ قُرَيْشٍ مُساوِيًا مَدْلُولَ: جَماعَةٍ مَنْسُوبَةٍ إلى قُرَيْشٍ[3].

---

(١) شرح الكافية ج ٢ ص ١٧٩.

(٢) (كَمْأة) اسم جمع دالّ بصيغته على الواحد والجمع عند أبي زيد، و(كَمْأة) اسم جمع واحده (كَمْء) عند الخليل وسيبويه، و(كَمْء) اسم جنس جمعيّ واحده (كَمْأة) عند أبي حنيفة، و(كَمْأة) اسم جنس جمعيّ واحده (كَمْء) عند أبي خيرة. (شرح الشافية ج ٢ ص ٢٠٠ (٢)، وص ٢٠٣).

(٣) النحو الوافي ج ٤ ص ٦٨٠.

وكذا القَوْلُ في: هُذَيْلٌ (قَبِيلَةٌ، الواحِدُ: هُذَلِيٌّ). سُلَيْمٌ (قَبِيلَةٌ، الواحِدُ: سُلَمِيٌّ). ثَقِيفٌ (حَيٌّ مِنْ قَيْسٍ، الواحِدُ: ثَقَفِيٌّ). عَتِيكٌ (حَيٌّ مِنَ العَرَبِ، الواحِدُ: عَتَكِيٌّ).

النَّوْعُ الرّابِعُ: ما لَهُ مُفْرَدٌ مِن لَفْظِهِ ومَعْناهُ.

نحو: طَيْرٌ (الواحِدُ: طائِرٌ). كَمْأَةٌ (مِنَ النَّباتِ، الواحِدُ: كَمْءٌ)[1]. ضَأْنٌ وضَأَنٌ وضَئِينٌ وضِئِينٌ (خِلافُ المَعْزِ، الواحِدُ: ضائِنٌ)[2]. زَوْرٌ (الواحِدُ: زائِرٌ). نَوْبٌ (الواحِدُ: نائِبٌ). ذُبَّلٌ (رِماحٌ دَقِيقَةٌ، الواحِدُ: ذابِلٌ). رَكْبٌ (الواحِدُ: راكِبٌ). صَحْبٌ (الواحِدُ: صاحِبٌ). ثِمارٌ يَنْعٌ (ناضِجَةٌ، الواحِدُ: ثَمَرٌ يانِعٌ). وَفْدٌ (الواحِدُ: وافِدٌ). نَشْءٌ (أَحْداثٌ جاوَزُوا حَدَّ الصِّغَرِ، الواحِدُ: ناشِئٌ). نَفْرٌ (الواحِدُ: نافِرٌ). نَوْمٌ (الواحِدُ: نائِمٌ). نَحْشٌ (رَجّالَةٌ، الواحِدُ: حاشٌ). ضَيْفٌ (الواحِدُ: ضائِفٌ)[3]. قِيعٌ (أَراضٍ مُنْبَسِطَةٌ، الواحِدُ: قاعٌ). رَوْحٌ (الواحِدُ: رائِحٌ). جَنَفٌ (عادِلُونَ عَنِ الحَقِّ، الواحِدُ: جانِفٌ). طَلَبٌ (الواحِدُ: طالِبٌ). خَدَمٌ (الواحِدُ: خادِمٌ). بَعَدٌ (هالِكُونَ، الواحِدُ: باعِدٌ). تَبَعٌ (الواحِدُ: تابِعٌ). غَيَبٌ (الواحِدُ: غائِبٌ). حَرَسٌ (الواحِدُ: حارِسٌ). خَوَلٌ (مُتَعَهِّدُونَ لِلشَّيْءِ مُصْلِحُونَ لَهُ، الواحِدُ: خائِلٌ). أَبْعِرَةٌ هَمَلٌ (ضالَّةٌ مُهْمَلَةٌ، الواحِدُ: بَعِيرٌ هامِلٌ). قَفَلٌ (عائِدُونَ مِنْ سَفَرٍ، الواحِدُ: قافِلٌ). سَلَفٌ (مُتَقَدِّمُونَ، الواحِدُ: سالِفٌ). نَشَأٌ (أَحْداثٌ جاوَزُوا حَدَّ الصِّغَرِ، الواحِدُ: ناشِئٌ). عَسَسٌ (طائِفُونَ بِاللَّيْلِ، الواحِدُ: عاسٌّ). نَهَلٌ (رَيّانُونَ، الواحِدُ: ناهِلٌ). رَصَدٌ (مُرْتَصِدُونَ، الواحِدُ: راصِدٌ). قَعَدٌ (نَخْلٌ، الواحِدُ قاعِدٌ). خَلَفٌ (أَوْلادُ الرَّجُلِ، الواحِدُ: خالِفٌ). خَبَلٌ (شَياطِينُ، الواحِدُ: خابِلٌ). عَمَدٌ (الواحِدُ: عَمُودٌ). فَلَكٌ (أَكَماتٌ صِغارٌ، الواحِدُ: فَلْكَةٌ). نَشَفٌ (حِجارَةُ الحَرَّةِ السُّودُ، الواحِدُ: نَشْفَةٌ). حَلَقٌ (أَشْياءُ مُسْتَدِيرَةٌ، الواحِدُ: حَلْقَةٌ). حَمَأٌ (طِينٌ أَسْوَدُ مُنْتِنٌ، الواحِدُ: حَمْأَةٌ). نَغَمٌ (الواحِدُ: نَغْمَةٌ). شاءٌ (في الأَصْلِ: شاهٌ، الواحِدُ: شاةٌ في

---

(١) (كَمْأَة) اسم جمع واحده (كَمْء) عند الخليل وسيبويه، و(كَمْأَة) اسم جمع دالّ بصيغته على الواحد والجمع عند أبي زيد، و(كَمْء) اسم جنس جمعيّ واحده (كَمْأَة) عند أبي حنيفة، و(كَمْأَة) اسم جنس جمعيّ واحده (كَمْء) عند أبي خيرة. (شرح الشافية ج ٢ ص ٢٠٠ (٢)، وص ٢٠٣).

(٢) (ضِئِين) - بكسر الضاد - لغة تميم في (ضَئِين)؛ ذلك أنّ إتباع كسر الفاء لكسر العين مطّرد عندهم في (فَعِل) و(فَعِيل) ممّا عينه حرف حلق. (لسان العرب في ضأن).

(٣) أو يكون (ضَيْف) للواحد والجمع كـ(خَصْم) و(عَدْل)، أو يُكسّر على (أَضْياف) و(ضُيُوف) و(ضِياف). (لسان العرب في ضيف).

الأَصْلِ: شَوْهَةٌ(1). جَبأٌ (كَمْءٌ أحْمَرُ، الواحِدُ: جَبْأةٌ). رَمادٌ (الواحد: أَرْمِداءُ).

عَدِيٌّ (الَّذِينَ يَعْدُونَ على أقْدامِهِمْ، الواحِدُ: عادٍ). غَزِيٌّ (الواحِدُ: غازٍ). نَجِيٌّ (قَوْمٌ يَتَناجَوْنَ، الواحِدُ: ناجٍ). نَدِيٌّ (قَوْمٌ مُجْتَمِعُونَ، الواحِدُ: نادٍ). طَسِيسٌ (طُسُوتٌ، الواحِدُ: طَسٌّ). حَجِيجٌ (الواحِدُ: حاجٌّ).

عَبِيدٌ (الواحِدُ: عَبْدٌ). عَسِيسٌ (طائِفُونَ بالليْلِ، الواحِدُ: عاسٌّ). قَطِينٌ (قَوْمٌ مُقِيمُونَ، الواحِدُ: قاطِنٌ). بَضِيعٌ (قِطَعٌ مِنَ اللَّحْمِ، الواحِدُ: بَضْعَةٌ). يَدِيٌّ (الواحِدُ: يَدٌ). كَلِيبٌ (الواحِدُ: كَلْبٌ). مَعِيزٌ (الواحِدُ: مَعْزٌ). نَخِيلٌ (الواحِدُ: نَخْلٌ). صُحْبَةٌ وصَحابَةٌ (الواحِدُ: صاحِبٌ). رُوقَةٌ (غِلْمانٌ حِسانٌ، الواحِدُ: رائِقٌ). رُفْقَةٌ (جَماعَةٌ مُتَرافِقُونَ في سَفَرٍ، الواحِدُ: رَفِيقٌ). صِبْيَةٌ وصَبْيَةٌ (الواحِدُ: صَبِيٌّ). فُرْهَةٌ (حُمُرٌ نَشِيطَةٌ حادَّةٌ قَوِيَّةٌ، الواحِدُ: فارِهٌ). ظُؤْرَةٌ وظُؤْرَةٌ (نُوقٌ عاطِفَةٌ على غَيْرِ أوْلادِها، الواحِدُ: ظِئْرٌ). وَعِلَةٌ ومَوْعَلَةٌ (تُيُوسُ الجَبَلِ، الواحِدُ: وَعِلٌ). راضِبٌ (ضَرْبٌ مِنَ السِّدْرِ، الواحِدُ: رَضَبَةٌ). جامِلٌ وجَمالَةٌ (جِمالٌ، الواحِدُ: جَمَلٌ).

ظُوبَى (الواحِدُ: ظَبْيَةٌ). ظِرْبَى وظِرْباءُ (دَوابُّ كالهِرَرِ مُنْتِنَةٌ، الواحِدُ: ظَرِبانٌ). حِجْلَى (الواحِدُ: حَجَلٌ).

أَرْوَى (وُعُولٌ، الواحد: أُرْوِيَّةٌ)(2). أَشْهَبٌ (شُعَلُ نِيرانٍ ساطِعَةٌ، الواحِدُ: شِهابٌ). حُولَلٌ (نُوقٌ ضَرَبَها الفَحْلُ فَلَمْ تَحْمِلْ، الواحد: حائِلٌ). بَلَنْصَى (مِنَ الطُّيُورِ، الواحِدُ: بَلَصُوصٌ)(3). أَشْياءُ (الواحِدُ: شَيْءٌ)(4). قَصْباءُ (قَصَبٌ، الواحِدُ:

---

(1) (شاة) في الأصل: (شَوْهٌ) لأنّه (فَعْلٌ) من (شوه)، قُلِبَت واوُه ألفًا لتحرُّكها وانفتاح ما قبلها، فصار اللفظ: (شاه). ثمّ أُبدِلت همزة من هاء (شاه) إبدالًا لازمًا، وصار اللّفظ: (شاء). وعليه يكون (شاء) اسم جمع واحده (شاة) على اعتبار (شاة) في الأصل: (شَوْهَة)، ويكون اسم جنس جمعيًا واحده (شاة) على اعتبار (شاة) في الأصل: (شاهَة).

(2) في (أَرْوى) ثلاثة اعتبارات: الأوّل أن تكون اسم جمع على صيغة (أَفْعَل) واحدها (أُرْوِيّة) على (أُفْعُولة)، والثاني أن تكون اسم جنس جمعيًا على صيغة (فَعْلَى) - بألف الإلحاق - واحدها (أرواة)، والثالث أن تكون جمعًا على غير القياس على صيغة (فَعْلَى) - بألف التأنيث - لـ(أُرْوِيّة) و(إِرْوِيّة). وعلى الاعتبار الأوّل يجري الكلام.

(3) في (بَلَنْصَى) ثلاثة اعتبارات: الأوّل أن يكون مفردًا على صيغة (فَعَنْلَى) - بألف التأنيث - مؤنّث (بَلَصُوص)، والثاني أن يكون اسم جمع على صيغة (فَعَنْلَى) - بألف التأنيث - واحده (بَلَصُوص)، والثالث أن يكون اسم جنس جمعيًا على صيغة (فَعَنْلَى) - بألف الإلحاق - واحده (بَلَنْصاة). وعلى الاعتبار الثاني يجري الكلام.

(4) في (أَشْياء) اعتباران: الأوّل أن يكون جمعًا على صيغة (أفعال) مفرده (شيء)، الثاني أن يكون اسم جمع على صيغة (لَفْعاء) المقلوبة من (فَعْلاء) واحده (شيء)، ويُمنَع من الصّرف في كِلا الاعتبارين. وقد سبق تفصيل الكلام على (أشياء) في كتاب «الممنوع من الصّرف»، فعُدْ إليه.

قَضْبَةٌ)[1]. حَلْفاءُ (ضَرْبٌ مِنَ النَّباتِ، الواحِدُ: حَلِفَةٌ أو حَلْفاةٌ). طَرْفاءُ (ضَرْبٌ مِنَ النَّباتِ، الواحِدُ: طَرَفَةٌ)[2]. ثَمْراءُ (الواحِدُ: ثَمَرَةٌ). شِيَةٌ وشَيَّةٌ وشَوِيٌّ (الواحد: شاةٌ)[3].

مَتْيُوساءُ (الواحِدُ: تَيْسٌ). مَعْلُوجَى ومَعْلُوجاءُ (حَمِيرٌ، الواحِدُ: عِلْجٌ). مَأْتُوناءُ (الواحِدُ: أتانٌ). مَبْغُولاءُ (الواحِدُ: بَغْلٌ). مَصْغُوراءُ (الواحِدُ: صَغِيرٌ).

مَذْأَبَةٌ (ذِئابٌ، الواحِدُ: ذِئْبٌ). مَأْسَدَةٌ (الواحِدُ: أَسَدٌ). مَضَبَّةٌ (الواحِدُ: ضَبٌّ). مَلْيَثَةٌ (الواحِدُ: لَيْثٌ). مَيْتَمَةٌ (الواحِدُ: يَتِيمٌ). مَجَنَّةٌ (الواحِدُ: جِنٌّ). مَسْيَفَةٌ (الواحِدُ: سَيْفٌ). مَلَصَّةٌ (الواحِدُ: لِصٌّ). مَعْبَدَةٌ ومَعْبُوداءُ وعِبِدَّى وعِبِدّاءُ (الواحِدُ: عَبْدٌ). مَشْيَخَةٌ ومِشْيَخَةٌ ومَشِيخَةٌ ومَشْيُوخاءُ (الواحِدُ: شَيْخٌ). رَجّالَةٌ ورُجّالَى (الواحِدُ: راجِلٌ). إِرْمِدَاءُ (الواحِدُ: رَمادٌ). باقُورٌ وباقُورَةٌ (الواحِدُ: بَقَرَةٌ). عالَمُونَ (الواحِدُ: عالَمٌ)[4]. أَقْتَابِيَّةٌ (الواحِدُ: أَقْتَابِي، وهُوَ لَقَبُ تَكْرِيمٍ مَعْناهُ سَيِّدٌ).

أَحْكَامٌ عامَّةٌ في اسْمِ الجَمْعِ

• **يُعامَلُ اسْمُ الجَمْعِ لِلعاقِلِ مُعامَلَةَ الجَمْعِ بِاعْتِبارِ مَعْناهُ، ومُعامَلَةَ المُفْرَدِ بِاعْتِبارِ لَفْظِهِ.** نحو: القَوْمُ مَشَوْا ومَشَى ومَشَتْ[5]. إِنَّ القَوْمَ هُمُ الَّذِينَ يَمْشُونَ الأَرْضَ، وبِهِمْ تَحْسُنُ، وعلى أَيْدِيهِمْ وبِعِماراتِهِمْ تَجْمُلُ؛ إِنَّ القَوْمَ هُوَ الَّذِي يَمْشِي الأَرْضَ، وبِهِ تَحْسُنُ، وعلى أَيْدِيهِ وبِعِمارَتِهِ تَجْمُلُ؛ إِنَّ القَوْمَ هِيَ الَّتِي تَمْشِي

(١) أو تكون (قَضْباء) اسم جنس جمعيًا على اعتبار أنّ الواحد منها: (قَضْباءة).

(٢) أو تكون (طَرْفاء) اسم جنس جمعيًا على اعتبار أنّ الواحد منها: (طَرْفاءَة). (حاشية الصّبّان ج ٤ ص ١٤٤. النحو الوافي ج ٤ ص ٦٠٣. شرح الشافية ج ٢ ص ١٩٨-١٩٩).

(٣) في (شِيَة) اعتباران: **الأوّل**: أن يكون **اسم جمع** على صيغة (فِعْل)، في الأصل: (شِوْه) قُلِبَت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها. والثاني أن يكون **جمعًا على غير القياس** على صيغة (فُعْل)، في الأصل: (شُوْه)، ثمّ (شُوَه) بتحريك العين تخفيفًا، ثمّ (شِيَة) بكسر الشين تخفيفًا وقَلْبِ الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها. **وعلى الاعتبار الأوّل يجري الكلام.**

و(شَيَّة) في الأصل: (شَيْوَة)، **اجتمعت الواو والياء والسابق منهما أصيل وساكن سكونًا أصليًا (غير عارض)، فقُلِبَت** الواو ياء وصار اللّفظ: (شَيْيَة). ثمّ أدغمت الياءان لتتابعهما ساكنة فمُتحرّكة، وصار اللّفظ: (شَيَّة).

و(شَوِيّ) على (فَعِيل)، وفيه اعتباران: **الأوّل أن يكون من (شَوِي)، والثاني أن يكون من (شوه)**، في الأصل: (شَوِيه)، أُبدِلَت على غير القياس ياء من الهاء. (لسان العرب في شوه وشوي. شرح المفصّل ج ١٠ ص ٥٨).

(٤) (عالَمونَ) اسم جمع لـ(عالَم)، لأنّ كلمة (عالَم) المُفردة تشمل كلَّ ما سِوَى الله من مذكّر ومؤنّث وعاقل وغير عاقل، بينما كلمة (عالَمُونَ) مقصورة الدّلالة على المُذكّرِينَ العاقلِينَ. راجع: المُلحق بجمع المذكّر السالم.

(٥) عن عبّاس حسن أنّ ورود التمثيل في بعض المراجع اللّغويّة بكلمة (قَوْم) لاسم الجمع الواجب التذكير هو خطأ، فقد تكرّر تأنيثه في القرآن الكريم. (النحو الوافي ج ٤ ص ٥٤٣).

الأَرْضِ، وبِها تَحْسُنُ، وعلى أيْدِيها تَجْمُلُ. أَنْتُمْ شَعْبٌ واحِدُونَ، وأَنْتُمْ شَعْبٌ واحِدٌ. العَرَبُ شَعْبٌ شُجْعَانٌ، والعَرَبُ شَعْبٌ شُجاعٌ. النَّاسُ يَتَنَاسَوْنَ، والنَّاسُ يَتَنَاسَى. النَّفَرُ مُتَفَرِّقُونَ في الشَّارِعِ، والنَّفَرُ مُتَفَرِّقٌ في الشَّارِعِ. عَشِيرَةُ المَرْءِ هُمْ بَنُو أَبِيهِ الأَقْرَبُونَ، وعَشِيرَةُ المَرْءِ هي بَنُو أَبِيهِ الأَقْرَبُونَ. تُرِكَتْ شِرْذِمَةٌ قَلِيلَةٌ مِنَ النَّاسِ في رِعايَةِ اللهِ، ﴿إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ﴾. الرَّعِيَّةُ يُسَاسُونَ، والرَّعِيَّةُ تُسَاسُ. الجَمَاعَةُ يَشْرَبُونَ الخَمْرَ، والجَماعَةُ تَشْرَبُ الخَمْرَ. الجَمَاعَةُ باذِلُونَ غايَةَ جُهْدِهِم لإِنْجازِ عَمَلِهِمْ، والجَماعَةُ باذِلَةٌ غايَةَ جُهْدِها لإِنْجازِ عَمَلِها. الجَيْشُ كانُوا يُغِيرُونَ على مَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ المُعْتَدِينَ، والجَيْشُ كانَ يُغِيرُ على مَنْ حَوْلَهُ مِنَ المُعْتَدِينَ. النِّساءُ يَعْمَلْنَ بِنَشاطٍ، والنِّساءُ تَعْمَلُ بِنَشاطٍ.

ونحو: حَفِظَ اللهُ الخَوَلَ ورافَقَتْهُمْ عِنايَتُهُ، وحَفِظَ اللهُ الخَوَلَ ورافَقَتْهُ عِنايَتُهُ. العَدُوُّ لا تَدْنُ مِنْهُمْ!، والعَدُوُّ لا تَدْنُ مِنْهُ!. العَدُوُّ يُحاوِلُونَ أَنْ يَنالُوا مِنْ وَحْدَتِنا الوَطَنِيَّةِ، والعَدُوُّ يُحاوِلُ أَنْ يَنالَ مِنْ وَحْدَتِنا الوَطَنِيَّةِ.

ونحو: قُرَيْشٌ مِلْحُ الأَرْضِ أي يُسْتَشْفَى بِهِمْ، وقُرَيْشٌ مِلْحُ الأَرْضِ أي يُسْتَشْفَى بِها، وقُرَيْشٌ مِلْحُ الأَرْضِ أي يُسْتَشْفَى بِهِ[1]. قُرَيْشٌ اشْتَهَرُوا بِالتِّجارَةِ والزَّعامَةِ وقامُوا على أَمْرِ الحَجِّ، وقُرَيْشٌ اشْتَهَرَتْ بِالتِّجارَةِ والزَّعامَةِ وقامَتْ على أَمْرِ الحَجِّ، وقُرَيْشٌ اشْتَهَرَ بِالتِّجارَةِ والزَّعامَةِ وقامَ على أَمْرِ الحَجِّ. ثَقِيفٌ هُمُ الَّذِينَ شارَكُوا في الفُتُوحاتِ الإِسْلَامِيَّةِ وبَرَزَ في صُفُوفِهِمْ رِجالاتٌ وقادَةٌ مَشْهُورُونَ، وثَقِيفُ هِيَ الَّتِي شارَكَتْ في الفُتُوحاتِ الإِسْلَامِيَّةِ وبَرَزَ في صُفُوفِها رِجالاتٌ وقادَةٌ مَشْهُورُونَ، وثَقِيفٌ هُوَ الَّذِي شارَكَ في الفُتُوحاتِ الإِسْلَامِيَّةِ وبَرَزَ في صُفُوفِهِ رِجالاتٌ وقادَةٌ مَشْهُورُونَ.

ونحو: هَٰؤُلَاءِ الرَّكْبُ قَدْ أَقْبَلُوا، وهَٰذا الرَّكْبُ قَدْ أَقْبَلَ. الوَفْدُ سافَرُوا، والوَفْدُ سافَرَ. النَّشْءُ الصاعِدُونَ مُتَعَلِّمُونَ، والنَّشْءُ الصاعِدُ مُتَعَلِّمٌ. الخَدَمُ الَّذِينَ يَتَقاضَوْنَ أُجُورًا زَهِيدَةً مَرْغُوبٌ فِيهِمْ، والخَدَمُ الَّذي يَتَقاضَى أَجْرًا زَهِيدًا مَرْغُوبٌ فِيهِ. الحَرَسُ يَنْتَشِرُونَ لَيْلًا في الأَماكِنِ العامَّةِ، والحَرَسُ يَنْتَشِرُ لَيْلًا في الأَماكِنِ العامَّةِ. إِنَّ العَسِيسَ هُمُ الَّذِينَ يَطُوفُونَ بِاللَّيْلِ لِيَحْرُسُوا النَّاسَ ويَكْشِفُوا أَهْلَ الرِّيبَةِ، وإِنَّ العَسِيسَ هُوَ الَّذِي يَطُوفُ بِاللَّيْلِ لِيَحْرُسَ النَّاسَ ويَكْشِفَ أَهْلَ الرِّيبَةِ. الحَجِيجُ يَنْزِلُونَ

---

(١) (قُرَيْش) مصروفة على إرادة (الحَيّ)، وغير مصروفة على إرادة (القبيلة).

مِنًى أَيَّامَ التَّشْرِيقِ ويَرْمُونَ فيها الجِمارَ، والحَجِيجُ يَنْزِلُ مِنًى أَيَّامَ التَّشْرِيقِ ويَرْمِي فيها الجِمارَ. الصِّبْيَةُ يَلْعَبُونَ مَعَ رِفاقِهِمْ، والصِّبْيَةُ تَلْعَبُ مَعَ رِفاقِها. القَطِينُ في الرِّيفِ تَجَنَّدُوا لِتَنْظِيفِ الطُّرُقاتِ، والقَطِينُ في الرِّيفِ تَجَنَّدَ لِتَنْظِيفِ الطُّرُقاتِ. تَهْتَمُّ المُؤَسَّسَاتُ الاجْتِماعِيَّةُ بِرِعايَةِ يَتِيمَةِ الحَرْبِ وتَأْمِينِ السُّكْنَى لَهُمْ، وتَهْتَمُّ المُؤَسَّسَاتُ الاجْتِماعِيَّةُ بِرِعايَةِ يَتِيمَةِ الحَرْبِ وتَأْمِينِ السُّكْنَى لها.

• يُعامَلُ اسْمُ الجَمْعِ لِغَيْرِ العاقِلِ **مُعامَلَةَ المُفْرَدِ المُؤَنَّثِ**. نحو: جَعَلَ الرّاعِي القَطِيعَ تَرْعَى وتَسْرَحُ. هٰذِهِ غَنَمٌ مُصَدَّرَةٌ. الإِبِلُ الَّتِي يُسارُ عليها تُسَمَّى رِكابًا. المَخاضُ لا تُسَرِّحْها!. الشّوَةُ لا تَدْنُ منها!. أَفْرَغَ العُمّالُ الفُلْكَ المَشْحُونَةَ بالبَضائِعِ. الهِجانُ صَخِبَتْ. الطَّيْرُ الَّتِي حَلَّقَتْ فَوْقَ الغابَةِ هِيَ السُّنُونُو. طَعَنَ الغَزالَ بِذَبْلٍ مَسْنُونَةٍ. أَدَّى التَّلامِيذُ الأَناشِيدَ بِنَغَمٍ مُؤَثِّرَةٍ. النَّخِيلُ تَمْرُها البَلَحُ. المَعِيزُ تَتَكاثَرُ في الشِّتاءِ. الظُّرْبَاءُ مُنْتِنَةٌ. الجامِلُ سِيقَتْ وحُثَّتْ على السَّيْرِ بالحُداءِ. اليَلَنْصَى اخْتَفَتْ بَيْنَ الأَفاعِي. المَأْتُوناءُ سارِحَةٌ في الكَلَأِ. في الصُّنْدُوقِ أَشْياءُ شَتَّى. القَصْباءُ وَاجَدْتُها قَصَبَةً. طُورِدَ العَدُوُّ مُطارَدَةَ مَأْسَدَةٍ ضارِيَةٍ. الباقُورُ تُسْتَخْدَمُ لِلحَرْثِ وتُتَّخَذُ لِلَّبَنِ واللَّحْمِ.

• إذا وَقَعَ اسْمُ الجَمْعِ **فاعِلًا ظاهِرًا**، أو **نائِبَ فاعِلٍ ظاهِرًا، جازَ تَذْكِيرُ الفِعْلِ وتَأْنِيثُهُ**[1]. نحو: تَشَتَّتَ وتَشَتَّتَتِ القَوْمُ إِبّانَ الحَرْبِ الأَهْلِيَّةِ. يَخْضَعُ وتَخْضَعُ الشَّعْبُ لِنِظامِ اجْتِماعِيٍّ واحِدٍ. راعَى وراعَتِ العَرَبُ التَّقالِيدَ والأَعْرافَ المُتَّبَعَةَ. يُشَجِّعُ وتُشَجِّعُ النّاسُ على حُضُورِ النَّدَواتِ العِلْمِيَّةِ. أَسْرَعَ وأَسْرَعَتِ النَّفَرُ باتِّجاهِ الحافِلَةِ. الْتَأَمَ والْتَأَمَتْ عَشِيرَةُ بَنِي فُلانٍ. اهْتَمَّ واهْتَمَّتْ شِرْذِمَةٌ مِنَ الشّابّاتِ بالأَطْفالِ المُعَوَّقِينَ. سِيسَ وسِيسَتِ الرَّعِيَّةُ. نَظَرَ ونَظَرَتِ الجَماعَةُ في عَواقِبِ الأُمُورِ. تَفانَى وتَفانَتِ الجَيْشُ في خِدْمَةِ الوَطَنِ. شُورِكَ وشُورِكَتِ النِّساءُ الرَّأْيَ في تَطَوُّرِ عَمَلِيَّةِ التَّدْرِيسِ. تَعاوَنَ وتَعاوَنَتِ الخَوَلُ على زِراعَةِ القُطْنِ. حاوَلَ العَدُوُّ أَنْ يَنالَ مِن وَحْدَتِنا الوَطَنِيَّةِ، وحاوَلَتِ العَدُوُّ أَنْ تَنالَ مِن وَحْدَتِنا الوَطَنِيَّةِ. سَكَنَ قُرَيْشٌ في مَكَّةَ في العَصْرِ الجاهِلِيِّ، وسَكَنَتْ قُرَيْشٌ في مَكَّةَ في العَصْرِ الجاهِلِيِّ. أَقامَ ثَقِيفٌ بِالطّائِفِ، وأَقامَتْ ثَقِيفٌ بِالطّائِفِ. جاءَ وجاءَتِ الرَّكْبُ بِالبَضائِعِ. اسْتَمَعَ واسْتَمَعَتِ النَّشْءُ

---

(١) جامع الدروس العربية ج ٢ ص ٢٤٧. النحو الوافي ج ٢ ص ٨١.

إلى نَصائِحِ الأَهْلِ. عُومِلَ وعُومِلَتِ الخَدَمُ بِقَسْوَةٍ. تَوافَدَ وتَوافَدَتِ الحَجيجُ إلى بَيْتِ اللهِ الحَرامِ. جُنِّدَ وجُنِّدَتِ القاطِنَةُ في الرِّيفِ لِتَنْظِيفِ الطُّرُقاتِ. رافَقَنا ورافَقَتْنا الصُّحْبَةُ في سَفَرِنا إلى أوروبا. صَحِبَ وصَحِبَتِ القَطِيعُ. رَعَى ورَعَتِ الإِبِلُ. أُفْرِغَ وأُفْرِغَتِ الفُلْكُ. حَلَّقَ وحَلَّقَتِ الطَّيْرُ. سُنَّ وسُنَّتِ الذَّبْلُ. سُمِعَ وسُمِعَتْ نَعَمٌ مُؤَثِّرَةٌ. كَثُرَ وكَثُرَتِ النَّخِيلُ. إِخْتَفَى وأَخْتَفَتِ البَلَنْصَى بَيْنَ الأَفانِينِ. سَرَحَ وسَرَحَتِ المَأْتُوناءُ في الكَلَإِ. نَبَتَ ونَبَتَتِ القَصْباءُ. زَمْجَرَ وزَمْجَرَتْ عَأْسَدَةٌ ضارِيَةٌ.

● إذا كانَ آسْمُ الجَمْعِ **مَعْدُودًا**، رُوعِيَ لَفْظُهُ مُباشَرَةً بما هُوَ عليهِ مِنْ تَذْكِيرٍ، أو تَأْنِيثٍ، أو صَلاحٍ لِلأَمْرَيْنِ؛ وذٰلك على حَسَبِ الوارِدِ في الكَلامِ الفَصِيحِ. فَنَجِدُ العَرَبَ - في الكَلامِ الفَصِيحِ - **يُذَكِّرُونَ** مَثَلًا (**الصَّحْبَ**) مِن أَسْماءِ الجُمُوعِ فيَقُولُونَ: هٰذا الصَّحْبُ ذَكِيٌّ، وهٰؤُلاءِ الصَّحْبُ أَذْكِياءُ. الصَّحْبُ تَفانَى وتَفانَوْا في تَقْدِيمِ المُساعَدَةِ. أَصْغَيْتُ إلى خَمْسَةٍ مِنَ الصَّحْبِ. ونَجِدُهُمْ **يُؤَنِّثُونَ** مَثَلًا (**الخَيْلَ**) مِن أَسْماءِ الجُمُوعِ فَيَقُولُونَ: الخَيْلُ صَهَلَتْ. الخَيْلُ أَسْرَحُها في الكَلَإِ. أُنْزِلَتْ إلى السِّباقِ سِتٌّ مِنَ الخَيْلِ. ونَجِدُهُمْ **يُذَكِّرُونَ ويُؤَنِّثُونَ** مَثَلًا (**القَوْمَ**) و(**الفُلْكَ**) مِن أَسْماءِ الجُمُوعِ فَيَقُولُونَ: القَوْمُ أَصْغَوا وأَصْغَى إلى الخَطِيبِ، والقَوْمُ أَصْغَيْنَ وأَصْغَتْ إلى الخَطِيبِ. وَصَلَ القَوْمُ مُسْرِعِينَ ومُسْرِعًا، ووَصَلَتِ القَوْمُ مُسْرِعاتٍ ومُسْرِعَةً. أَصْبَحَ القَوْمُ ذَوِي مَسْكَنَةٍ وذِي مَسْكَنَةٍ، وأَصْبَحَتِ القَوْمُ ذَواتِ مَسْكَنَةٍ وذاتَ مَسْكَنَةٍ. تَفَنَّنَ أَرْبَعَةٌ مِنَ القَوْمِ في لَعِبِهِمْ، وتَفَنَّنَتْ أَرْبَعٌ مِنَ القَوْمِ في لَعِبِهِنَّ. الفُلْكُ أُفْرِغَ، والفُلْكُ أُفْرِغَتْ. خَمْسَةٌ مِنَ الفُلْكِ رَسَا في المَرْفَإِ، وخَمْسٌ مِنَ الفُلْكِ رَسَتْ في المَرْفَإِ.

وإذا **تَوَسَّطَ** بَيْنَ آسْمِ العَدَدِ والمَعْدُودِ **نَعْتٌ** يَدُلُّ على التَّأْنِيثِ فَقَطْ، أو على التَّذْكِيرِ فَقَطْ، رُوعِيَ المَعْنَى الَّذي يَقْتَضِيهِ هٰذا النَّعْتُ. يُقالُ: في الدَّارِ ثَماني إناثٌ مِنَ القَوْمِ، وعلى مَقْرُبَةٍ مِنْهُنَّ ثَمانِيَةُ ذُكُورٍ مِنَ القَوْمِ أيضًا[1].

وإذا **تَأَخَّرَ** هٰذا النَّعْتُ **عَنِ المَعْدُودِ**، أو **تَوَسَّطَ** وكانَ مِمَّا يَجْرِي بِلَفْظٍ واحِدٍ على المُذَكَّرِ والمُؤَنَّثِ - كَكَلِمَةِ: حِسانٍ، مَثَلًا - لَم يُؤَثِّرْ هٰذا النَّعْتُ في تَذْكِيرِ العَدَدِ وتَأْنِيثِهِ. نحو: في الدَّارِ ثَمانِيَةٌ مِنَ القَوْمِ ذُكُورٌ، وفي الدَّارِ ثَمانٍ مِنَ القَوْمِ ذُكُورٌ. في الدَّارِ ثَمانِيَةٌ مِنَ القَوْمِ إناثٌ، وفي الدَّارِ ثَمانٍ مِنَ القَوْمِ إناثٌ. إِسْتَقْبَلْتُ ثَمانِيَةً حِسانًا مِنَ القَوْمِ، وآسْتَقْبَلْتُ ثَمانِيًا حِسانًا مِنَ القَوْمِ.

(١) (إناث) و(ذكور) نعتان مُؤَوَّلانِ بالمشتق، أي: مُذَكَّرة ومُؤَنَّثة. (النحو الوافي ج ٤ ص ٥٤٥).

• وبِاعْتِبارِ شَبَهِ اسْمِ الجَمْعِ **بالمُفْرَدِ** في اللَّفْظِ، **فإنَّهُ يُجْمَعُ بالحَمْلِ على شِبْهِهِ. فيُجْمَعُ** (قَوْمٌ) على (أَقْوامٍ) و(قِيامٍ) و(قُومانٍ) بالحَمْلِ على جَمْعِ (ثَوْرٍ) على (أَثْوارٍ) و(ثِيارٍ) و(ثُورانٍ). ويُجْمَعُ (غَنَمٌ) على (أَغْنُمٍ) عِنْدَ الفَرّاءِ ويُونُسَ و(أَغْنامٍ) و(غِنامٍ) و(غُنْمانٍ) و(غِنْمانٍ) بالحَمْلِ على جَمْعِ (نَعْلٍ) على (أَنْعُلٍ) عِنْدَ الفَرّاءِ ويُونُسَ و(أَنْعالٍ) و(نِعالٍ) و(نُعْلانٍ) و(نِعْلانٍ). ويُجْمَعُ (إِبِلٌ) على (آبالٍ) بالحَمْلِ على جَمْعِ (إِبِطٍ) على (آباطٍ). ويُجْمَعُ (ظُؤْرَةٌ) على (ظُؤْراتٍ) و(ظُؤُراتٍ) و(ظُؤَراتٍ) و(ظُؤَرٍ) بالحَمْلِ على جَمْعِ (حُجْرَةٍ) على (حُجْراتٍ) و(حُجُراتٍ) و(حُجَراتٍ) و(حُجَرٍ). ويُجْمَعُ (كَلِيبٌ) على (أَكْلِبَةٍ) و(كُلُبٍ) و(كُلْبانٍ) بالحَمْلِ على جَمْعِ (قَضِيبٍ) على (أَقْضِبَةٍ) و(قُضُبٍ) و(قُضْبانٍ). ويُجْمَعُ (راضِبٌ) على (رَواضِبَ) بالحَمْلِ على جَمْعِ (ساعِدٍ) على (سَواعِدَ). ويُجْمَعُ (عِصابَةٌ) على (عِصاباتٍ) و(عَصائِبَ) بالحَمْلِ على جَمْعِ (رِسالَةٍ) على (رِسالاتٍ) و(رَسائِلَ). ويُجْمَعُ (ظَرْباءُ) على (ظَرابِيَّ) و(ظَرابٍ) بالحَمْلِ على جَمْعِ (عِلْباءٍ) على (عَلابِيَّ) و(عَلابٍ). ويُجْمَعُ (أَشْياءُ) على (أَشْياوَاتٍ) و(أَشايِيَّ) و(أَشايٍ) و(أَشايا) بالحَمْلِ على جَمْعِ (صَحْراءَ) على (صَحْراواتٍ) و(صَحارِيَّ) و(صَحارٍ) و(صَحارَى)[1]. ويُجْمَعُ (مَجَنَّةٌ) على (مَجَنّاتٍ) و(مَجانَّ) بالحَمْلِ على جَمْعِ (مَقَمَّةٍ) على (مَقَمّاتٍ) و(مَقامَّ). ويُجْمَعُ (مَتْيُوساءُ) على (مَتْيُوساواتٍ) و(مَتايِيسَ) بالحَمْلِ على جَمْعِ (مَعْرُوداءَ) على (مَعْرُوداواتٍ) و(مَعارِيدَ). ويُجْمَعُ (باقُورٌ) على (بَواقِيرَ) بالحَمْلِ على جَمْعِ (جامُوسٍ) على (جَوامِيسَ)..

• **يُنْسَبُ** إلى اسْمِ الجَمْعِ، **ويُصَغَّرُ، على لَفْظِهِ: باتِّفاقٍ إذا لم يَكُنْ له واحِدٌ مِن لَفْظِهِ، وبِخِلافٍ إذا كانَ له واحِدٌ مِن لَفْظِهِ.** ذٰلك أنَّ **اسْمَ الجَمْعِ الَّذي له واحِدٌ مِن لَفْظِهِ** هُوَ جَمْعٌ عِنْدَ الكُوفِيِّينَ، فإذا ما نَسَبُوا إليهِ أو صَغَّرُوهُ، رَدُّوهُ إلى واحِدِهِ. أمّا اسْمُ الجَمْعِ الَّذي لَيْسَ له واحِدٌ مِن لَفْظِهِ، فلَيْسَ بِجَمْعٍ اتِّفاقًا[2].

وعليه **يُقالُ عِنْدَ الجَميعِ**: قَوْمٌ وقَوْمِيٌّ وقُوَيْمٌ (بِاعْتِبارِ التَّذْكِيرِ فيه) وقُوَيْمَةٌ (بِاعْتِبارِ التَّأْنيثِ فيه). نِسْوَةٌ ونِسْوِيٌّ ونُسَيَّةٌ. جُزْبٌ وجُزْبِيٌّ

(١) وسُمِعَ عن بعضهم قلب الياء من (أشايٍ) و(أشايا) واوًا، فقالوا: (أشاوِي) و(أشاوَى). وكذٰلك قالوا في: (أشياوات): (أشاوات)، فنقلوا فتحة الياء من (أشْياوات) إلى الشِّين السّاكنة قبلها فصار اللّفظ: (أشَيْاوات)، فسقطت الياءُ السّاكنة ووقعت الشِّين المفتوحة قبل الألف وصار اللّفظ: (أشاوات).

(٢) همع الهوامع ج ٦ ص ١٤٥. شرح المفصل ج ٥ ص ٧٧.

وجُرَيْبٌ. إِبِلٌ وإِبِلِيٌّ وأُبَيْلَةٌ. غَنَمٌ وغَنَمِيٌّ وغُنَيْمَةٌ. رِكابٌ ورِكابِيٌّ ورُكَيْبَةٌ. صُوَّةٌ وصُوِّيٌّ وصُوَيَّةٌ. ثُلَّةٌ وثُلِّيٌّ وثُلَيْلَةٌ. حَوْنَكانٌ وحَوْنَكانِيٌّ وحُوَيْنِكانٌ. جَرِبَةٌ وجَرَبِيٌّ وجُرَيْبَةٌ. شِرْذِمَةٌ وشِرْذِمِيٌّ وشُرَيْذِمَةٌ.

ويُقالُ بِخِلافٍ عِنْدَ الجُمْهُورِ والكُوفِيِّينَ:
نَشْءٌ ونَشْئِيٌّ ونُشَيْءٌ (عِنْدَ الجُمْهُورِ)، ونَشْءٌ (الواحِدُ: ناشِئٌ) وناشِئِيٌّ ونُوَيْشِئُونَ (عِنْدَ الكُوفِيِّينَ)[1]. ذَبْلٌ (رِماحٌ دَقِيقَةٌ) وذَبْلِيٌّ وذُبَيْلٌ، وذَبْلٌ (الواحِدُ: ذابِلٌ) وذابِلِيٌّ وذُوَيْبِلاتٌ. جَبَأٌ وجَبَئِيٌّ وجُبَيْءٌ، وجَبَأٌ (الواحِدُ: جَبْءٌ) وجَبْئِيٌّ وجُبَيْئاتٌ. عَبِيدٌ وعَبِيدِيٌّ وعُبَيِّدٌ، وعَبِيدٌ (الواحِدُ: عَبْدٌ) وعَبْدِيٌّ وعُبَيْدُونَ. رُفْقَةٌ ورُفْقِيٌّ ورُفَيْقَةٌ، ورُفْقَةٌ (الواحِدُ: رَفِيقٌ) ورَفِيقِيٌّ ورُفَيْقُونَ. مَوْعَلَةٌ ومَوْعَلِيٌّ ومُوَيْعِلَةٌ، ومَوْعَلَةٌ (الواحِدُ: وَعِلٌ) ووَعَلِيٌّ ووُعَيْلاتٌ. أَرْوَى وأَرْوَوِيٌّ وأَرْوِيٌّ وأَرْواوِيٌّ وأُرَيْوٍ وأُرَيٍّ، وأَرْوَى (الواحِدُ: أُرْوِيَّةٌ) وأُرْوِيٌّ وأُرَيْوِيّاتٌ وأُرَيّاتٌ[2]. قَصْباءُ وقَصْباوِيٌّ وقُصَيْباءُ، وقَصْباءُ (الواحِدُ: قَصَبَةٌ) وقَصَبِيٌّ وقُصَيْباتٌ. مَبْغُولاءُ ومَبْغُولاوِيٌّ ومُبَيْغِيلاءُ، ومَبْغُولاءُ (الواحِدُ: بَغْلٌ) وبَغْلِيٌّ وبُغَيْلاتٌ. رَجّالَةٌ ورَجّالِيٌّ ورُجَيْجِيلَةٌ، ورَجّالَةٌ (الواحِدُ: راجِلٌ) وراجِلِيٌّ ورُوَيْجِلُونَ. باقُورٌ وباقُورِيٌّ وبُوَيْقِيرٌ، وباقُورٌ (الواحِدُ: بَقَرَةٌ) وبَقَرِيٌّ وبُقَيْراتٌ.

أَحْكامٌ عامَّةٌ في الجُمُوعِ

أَوَّلًا: في تَصْغِيرِ الجُمُوعِ

١ - **يُصَغَّرُ الجَمْعُ على لَفْظِهِ**، مِن غَيْرِ رَدِّهِ إلى واحِدِهِ:

• **إذا كانَ جَمْعًا سالِمًا**. نحو: رَؤُوفُونَ ← رُؤَيْفُونَ. راجِعُونَ ← رُوَيْجِعُونَ. جَبّارُونَ ← جُبَيْبِرُونَ. ضَخْماتٌ ← ضُخَيْماتٌ. رَؤُوفاتٌ ← رُؤَيْفاتٌ. راجِعاتٌ ← رُوَيْجِعاتٌ. جَبّاراتٌ ← جُبَيْبِيراتٌ. وَرْداتٌ ← وُرَيْداتٌ. ← زَيْنَباتٌ ← زُيَيْنِباتٌ. هِنْداتٌ ← هُنَيْداتٌ.

• **إذا كانَ جَمْعَ تَكْسِيرِ القِلَّةِ**، وهو أَرْبَعَةٌ: (أَفْعِلَةٌ)، و(أَفْعُلٌ)، و(أَفْعالٌ)، و(فِعْلَةٌ). نحو: أَعْمِدَةٌ ← أُعَيْمِدَةٌ. أَحْرُفٌ ←

---

(١) ولأنّ اسم الجمع الذي له واحد من لفظه هو جمع تكسير عند الكوفيين، فإنّهم لا ينسبون إليه ولا يصغّرونه على لفظه، بل يردّونه إلى واحده لِيُنسَب إليه ويُصغَّر عليه، ثمّ يجمعونه جمع مذكّر سالمًا إن كان للعاقل، ويجمعونه جمع مؤنّث سالمًا إن كان للمؤنّث أو لغير العاقل. (شرح المفصّل ج ٥ ص ٧٧).

(٢) الياء في (أُرْوِيّ) المنسوب غير الياء في (أُرْوِيَّة) المنسوب إليها وإن اتّفق اللفظان. فالياء في (أُرْوِيّ) المنسوب هي ياء النسبة، والياء في (أُرْوِيَّة) المنسوب إليها هي الياء التي عليها لفظ المفرد.

أُخَيْرِفٌ. أَنْمارٌ ← أُنَيْمارٌ. غِلْمَةٌ ← غُلَيْمَةٌ.

٢ - **يُصَغَّرُ الجَمْعُ على لَفْظِ واحِدِهِ إذا كانَ جَمْعَ تَكْسِيرٍ لِلكَثْرَةِ ولَيْسَ لِواحِدِهِ جَمْعُ قِلَّةٍ**[1]. ثُمَّ يُنْظَرُ، فإنْ كانَ ذٰلك الواحِدُ عاقِلًا مُذَكَّرًا جُمِعَ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سالِمٍ لِعُرُوضِ الوَصْفِيَّةِ بالتَّصْغِيرِ، وإنْ لم يَكُنْ عاقِلًا مُذَكَّرًا جُمِعَ جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سالِمٍ. نحو: عُمَّالٌ وعَمَلَةٌ وعُمَّلٌ وعَوَامِلُ (الواحِدُ: عامِلٌ) ← عُوَيْمِلُونَ. نُبَهاءُ (الواحِدُ: نابِهٌ) ← نُوَيْبِهُونَ. أَجِلاءُ (الواحِدُ: جَلِيلٌ) ← جُلَيْلُونَ. ذَكارَى وذَكارٍ وذِكَرٌ (الواحِدُ: ذِكْرَى) ← ذُكَيْرِيَاتٌ. قَمارِيُّ وقَمارٍ (الواحِدُ: قُمْرِيٌّ لِطائِرٍ) ← قُمَيْرِيَّاتٌ. أَصابِعُ (الواحِدُ: أُصْبُعٌ) ← أُصَيْبِعَاتٌ. خَلافِقُ (الواحِدُ: خُلْفُفٌ لِلأَحْمَقِ) ← خُلَيْفِفُونَ. جَوَاسِيسُ (الواحِدُ: جاسُوسٌ) ← جُوَيْسِيسَاتٌ. فَتَياتٌ نَوَاهِدُ (الواحِدَةُ: فَتاةٌ ناهِدٌ لِمَنْ نَهَدَ ثَدْيَاهَا) ← نُوَيْهِدَاتٌ. نِساءٌ مَطافِلُ (الواحِدَةُ: امْرَأَةٌ مُطْفِلٌ لِمَنْ هِيَ ذاتُ طِفْلٍ) ← مُطَيْفِلَاتٌ. كُتَّبٌ (الواحِدُ: كاتِبٌ أو كاتِبَةٌ) ← كُوَيْتِبُونَ (في المُذَكَّرِ)، وكُوَيْتِبَاتٌ (في المُؤَنَّثِ). عُجُزٌ (الواحِدُ: عَجُوزٌ لِلمُذَكَّرِ والمُؤَنَّثِ) ← عُجَيْزُونَ (في المُذَكَّرِ)، وعُجَيْزاتٌ (في المُؤَنَّثِ). عَجائِزُ (الواحِدَةُ: عَجُوزٌ وعَجُوزَةٌ) ← عُجَيْزاتٌ. حُدْبٌ (الواحِدُ: أَحْدَبُ أو حَدْباءُ) ← أُحَيْدِبُونَ (في المُذَكَّرِ)، وحُدَيْباوَاتٌ (في المُؤَنَّثِ). جِياعٌ (الواحِدُ: جَوْعانُ أو جَوْعَى) ← جُوَيْعَانُونَ (في المُذَكَّرِ)، وجُوَيْعَيَاتٌ (في المُؤَنَّثِ). سِفاهٌ (الواحِدُ: سَفِيهٌ أو سَفِيهَةٌ) ← سُفَيْهُونَ (في المُذَكَّرِ)، وسُفَيْهَاتٌ (في المُؤَنَّثِ). سَجْنَى (الواحِدُ: سَجِينٌ لِلمَسْجُونِ والمَسْجُونَةِ) ← سُجَيْنُونَ (في المُذَكَّرِ)، وسُجَيْنَاتٌ (في المُؤَنَّثِ). دَراهِمُ (الواحِدُ: دِرْهَمٌ) ← دُرَيْهِمَاتٌ.

٣ - **يُصَغَّرُ الجَمْعُ على لَفْظِ واحِدِهِ أو على لَفْظِ قِلَّتِهِ، إذا كانَ لِلواحِدِ جَمْعُ قِلَّةٍ مَعَ جَمْعِ كَثْرَةٍ**. ثُمَّ يُنْظَرُ، فإنْ كانَ ذٰلك الواحِدُ عاقِلًا مُذَكَّرًا جُمِعَ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سالِمٍ لِعُرُوضِ الوَصْفِيَّةِ بالتَّصْغِيرِ، وإن لم يَكُنْ عاقِلًا مُذَكَّرًا جُمِعَ جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سالِمٍ. نحو: أَقْشاعٌ وأَقْشُعٌ وقِشَعَةٌ وقُشُوعٌ وقِشَاعٌ وقُشْعَانٌ (الواحِدُ: قَشْعٌ لِلبُزَاقِ) ← أُقَيْشَاعٌ أو أُقَيْشِعٌ أو قُشَيْعَةٌ (على لَفْظِ القِلَّةِ) أو قُشَيْعَاتٌ (على لَفْظِ الواحِدِ). أَعْبادٌ وأَعْبُدٌ وعُبُودٌ وعِبادٌ وعُبْدانٌ (الواحِدُ: عَبْدٌ)

---

(١) عن الأستراباذي أنّ جمع الكثرة ثم يصغّر على لفظه لأنّ المقصود من تصغير الجمع تقليل العدد، فمعنى: «عندي غُلَيْمَة»، أي عدد قليل منهم، وليس المقصود تقليل ذواتهم، فلم يجمعوا بين تقليل العدد بالتصغير وتكثيره بإبقاء لفظ جمع الكثرة، لكونه تناقضًا. أمّا جمع السّلامة فمشترك بين القلّة والكثرة، فيُصغّر نظرًا إلى القلّة، فلا يلزم التّناقض. (شرح الشّافية ج ١ ص ٢٦٧).

← أَعَيْبَادٌ أو أُعَيْبِدٌ (على لَفْظِ القِلَّةِ) أو عُبَيْدُونَ (على لَفْظِ الواحِدِ). أَحْمالٌ وجِمالٌ وحُمُولٌ وحُمْلانٌ (الواحِدُ: حِمْلٌ) ← أُحَيْمَالٌ (على لَفْظِ القِلَّةِ) أو حُمَيْلَاتٌ (على لَفْظِ الواحِدِ). أَقْضِبَةٌ وقُضُبٌ وقُضْبَانٌ (الواحِدُ: قَضِيبٌ) ← أُقَيْضِبَةٌ (على لَفْظِ القِلَّةِ) أو قُضَيْبَاتٌ (على لَفْظِ الواحِدِ). أَعْنُقٌ وعُنُقٌ وعَنَاقِيقُ (الواحِدَةُ: عَنَاقٌ لِأُنْثَى المَعْزِ) ← أُعَيْنِقٌ (على لَفْظِ القِلَّةِ) أو عُنَيْقَاتٌ[1].

٤ - **يُصَغَّرُ الجَمْعُ على غَيْرِ القِيَاسِ على لَفْظِ واحِدِهِ غَيْرِ القِيَاسِيّ، ولو كانَ واحِدُهُ اسْمَ جَمْعٍ.** ثُمَّ يُنْظَرُ، فإنْ كانَ ذلك الواحِدُ عاقِلًا مُذَكَّرًا جُمِعَ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سالِمٍ لِعُرُوضِ الوَصْفِيَّةِ بالتَّصْغِيرِ، وإنْ لم يَكُنْ عاقِلًا مُذَكَّرًا جُمِعَ جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سالِمٍ. نحو: عَوَائِدُ (الواحِدُ: عادَةٌ) ← عُوَيْدَاتٌ. صَدَائِدُ (الواحِدُ: صُدَادٌ لِسامِّ أَبْرَصَ) ← صُدَيْدِيدَاتٌ. لَوَاقِحُ (الواحِدَةُ: مُلْقِحَةٌ لِلّاقِحَةِ) ← مُلَيْقِحَاتٌ. مَخَاطِبُ (الواحِدُ: خَطْبٌ لِلأَمْرِ الشَّدِيدِ) ← خُطَيْبَاتٌ. مَلامِحُ (الواحِدُ: لَمْحَةٌ) ← لُمَيْحَاتٌ. إِصَارٌ (الواحِدُ: أَيْصَرٌ لِحُبَيْلٍ قَصِيرٍ يُشَدُّ به أَسْفَلُ الخِباءِ إلى وَتِدٍ) ← أُيَيْصِرَاتٌ. تُمْرٌ (الواحِدُ: تَمْرَةٌ) ← تُمَيْرَاتٌ. صُخُورٌ (الواحِدُ: صَخْرَةٌ) ← صُخَيْرَاتٌ. عِبْدَانٌ (الواحِدُ: عَبْدٌ) ← عُبَيْدُونَ. صُحْبَانٌ (الواحِدُ: صاحِبٌ) ← صُوَيْحِبُونَ. نُوبٌ (الواحِدُ: نائِبٌ لِلنَّحْلَةِ) ← نُوَيْبَاتٌ. هِرَرَةٌ (الواحِدُ: هِرٌّ) ← هُرَيْرَاتٌ. حُسَنٌ (الواحِدُ: حُسْنَى لِلعاقِبَةِ الحَسَنَةِ) ← حُسَيْنَيَاتٌ. فُقَرَاءُ (الواحِدُ: فَقِيرَةٌ) ← فُقَيْرَاتٌ. نِساءٌ ونِسْوانٌ (الواحِدُ: ←نِسْوَةٌ) ← نُسَيَّاتٌ[2].

وخالَفَ أَبُو زَيْدٍ في تَصْغِيرِ الجَمْعِ على غَيْرِ

---

(١) شَذَّ من جموعِ الكثرةِ وصُغِّرَ على لفظِهِ: (أُصْلان) - جمع (أَصِيل) للوقت بعد العصر إلى المغرب - فقيل: (أُصَيْلان). وقد عُوِّضَ من نون (أُصَيْلان) لام، فقيل: (أُصَيْلال)، فهو شاذٌّ على شاذٍّ. وأجاز الكسائي والفرّاء تصغير جمع الكثرة إذا كان له نظير في الآحاد على لفظه، نحو (شُقْرَان) و(سُودان) جمع (أَشْقَر) و(أَسْوَد)، فقالا في تصغيرهما: (شُقَيْران) و(سُوَيْدان). (شرح الشّافية ج ١ ص ٢٦٧-٢٦٨. همع الهوامع ج ٦ ص ١٤٦).

(٢) يُقْصَد **بالجمع على غير القياس** ما كان منه على وزن من أوزان الجموع القياسيّة، وله مفرد من لفظه ومعناه، إلّا أنّه خالَفَ القياس الّذي ينبغي أن يجيء عليه. فـ(عَوَائد) - مثلًا - على (فَوَاعِل) جمع على غير القياس لـ(عادَة) على (فَعْلَة)، لأنّ (فَعْلَة) اسمًا لا يُقاس جمعه على (فَوَاعِل) بل على (فِعَال)، ولأنّ (فَوَاعِل) جمعًا يقاس في (فاعِلَة) وأمثالها من كلّ مفرد مزيد في ثانيه بألف. و(عِبْدَان) - مثلًا - على (فِعْلان) جمع على غير القياس لـ(عَبْد) على (فَعْل)، لأنّ (فَعْلًا) اسمًا لا يقاس جمعه على (فِعْلان) بل على (أَفْعُل) و(أَفْعال) و(فِعال) و(فُعُول) و(فُعْلان)، ولأنّ (فِعْلان) جمعًا يقاس في (فَعَل) و(فُعَل) و(فُعَال). ولهذا قيل في جمع (عادَة): (عِياد) على القياس، و(عَوَائد) على غير القياس، وقيل في جمع (عَبْد): (أَعْبُد) و(أَعْباد) و(عِباد) و(عُبُود) و(عُبْدان) على القياس، و(عِبْدَان) على غير القياس..

القِياسِ، فكانَ يَرُدُّهُ إلى **الواحِدِ المُهْمَلِ القِياسيّ**، فيَقولُ في تَصْغيرِ: عَوائِدُ (واحِدُهُ المُهْمَلُ القِياسِيُّ يَكُونُ عائِدَةً على فاعِلَةٍ) ← عُوَيْداتٌ، وصَدائِدُ (واحِدُهُ المُهْمَلُ القِياسِيُّ يَكُونُ صَدادَةً على فَعالَةٍ) ← صُدَيْداتٌ، ولَوَاقِحُ (واحِدُهُ المُهْمَلُ القِياسِيُّ يَكُونُ لاقِحَةً على فاعِلَةٍ) ← لُوَيْقِحاتٌ[1].

ثانيًا: في النِّسْبَةِ إلى الجُمُوعِ

١ - يُنْسَبُ إلى جَمْعِ المُذَكَّرِ السّالِمِ على **لَفْظِ واحِدِهِ**. نحو: رَؤُفُونَ ← رَؤُفِيٌّ. راجِعُونَ ← راجِعِيٌّ. جَبّارُونَ ← جَبّارِيٌّ[2].

٢ - يُنْسَبُ إلى **جَمْعِ المُؤَنَّثِ السّالِمِ**:

• على **لَفْظِ واحِدِهِ**، أو على **حَذْفِ تاءِ الجَمْعِ وَحْدَها مَعَ قَلْبِ الأَلِفِ واوًا**، إذا كانَ الجَمْعُ وَصْفًا، أو اسْمًا جامِدًا، ساكِنَ العَيْنِ، **وأَلِفُ الجَمْعِ فيهِ رابِعَةٌ**. نحو: ضَخْماتٌ ← ضَخْمِيٌّ أو ضَخْمَوِيٌّ. الهِنْداتُ ← هِنْدِيٌّ أو هِنْدَوِيٌّ.

وجازَ زِيادَةُ أَلِفٍ فاصِلَةٍ قَبْلَ هٰذِهِ الواوِ المُنْقَلِبَةِ عَنْ أَلِفِ الجَمْعِ، فجازَ في ضَخْمَوِيٍّ: ضَخْماوِيٌّ، وفي هِنْدَوِيٍّ: هِنْداوِيٌّ.

• **على لَفْظِ واحِدِهِ، إذا لم يَكُنْ وَصْفًا أو اسْمًا جامِدًا مِمّا تَقَدَّمَ**. نحو: رَؤُفاتٌ ← رَؤُفِيٌّ. راجِعاتٌ ← راجِعِيٌّ. جَبّاراتٌ ← جَبّارِيٌّ. وَرَداتٌ (الواحِدُ: وَرْدَةٌ) ← وَرْدِيٌّ. الزَّيْنَباتُ (الواحِدُ: زَيْنَبُ) ← زَيْنَبِيٌّ[3].

٣ - يُنْسَبُ إلى جَمْعِ التَّكْسِيرِ: **على لَفْظِ واحِدِهِ عِنْدَ البَصْرِيِّينَ، وعلى لَفْظِهِ عِنْدَ الكُوفِيِّينَ**[4]. نحو: عُمّالٌ وعَمَلَةٌ وعُمَّلٌ وعَوامِلُ (الواحِدُ: عامِلٌ) ← عُمّالِيٌّ وعَمَلِيٌّ وعُمَّلِيٌّ وعَوامِلِيٌّ (عِنْدَ الكُوفِيِّينَ)، وعامِلِيٌّ (عِنْدَ البَصْرِيِّينَ). أَجِلّاءُ (الواحِدُ: جَليلٌ) ← أَجِلّاوِيٌّ، وجَليلِيٌّ. ذَكارَى وذَكارٍ وذِكَرٌ (الواحِدُ: ذِكْرَى) ← ذَكارِيٌّ وذِكَرِيٌّ، وذِكْرِيٌّ وذِكْرَوِيٌّ وذِكْراوِيٌّ. أَصابِعُ

---

(١) شرح الشّافية ج ١ ص ٢٦٩. همع الهوامع ج ٦ ص ١٤٦–١٤٧.

(٢) عن عبّاس حسن أنّه إذ أوقَعَ النّسب إلى مفرد جمع المذكّر السّالم في لَبْسٍ، وَجَبَ الفرارُ منه بإتباع الرّأي الّذي يُبيح النّسب إلى لفظه المجموع، بالرّغم من رأي المعارضين في هٰذا، لأنّ الفرار من اللّبس - إن أمكن - والحرص على توقّيه: **غرض أصيل في لغة العرب، وأصْل من أقوى أصولها الّتي تقوم عليها**. (النّحو الوافي ج ٤ ص ٧٢٥).

(٣) النّحو الوافي ج ٤ ص ٧٢٥-٧٢٦.

(٤) وحجّة الكوفيّين أنّ السّماع الكثير يؤيّد دعواهم - وقد نقلوا من أمثلته عشرات - وأنّ النّسب إلى المُفْرَد يوقع في اللّبْس كثيرًا، ورأيهم - قال عبّاس حسن - حَسَنٌ مفيد، وقد ارتضاه المجمع اللّغويّ القاهريّ. فعندنا مذهبان صحيحان؛ لا يفضل أحدهما الآخر في سياق معيّن إلّا بالوضوح والبعد عن اللّبْس. فإذا أُمِنَ اللّبْس فالأفضل محاكاة المذهب الشّائع - أي المذهب البصريّ - لأنّه أكثر في الوارد الفصيح. (النّحو الوافي ج ٤ ص ٧٤٣).

(الواحِدُ: أُصْبُعٌ) ← أصابِعِيٌّ، وأُصْبُعِيٌّ. جَوَامِيسُ (الواحِدُ: جامُوسٌ) ← جَوَامِيسِيٌّ، وجامُوسِيٌّ. عُجُزٌ (الواحِدُ: عَجُوزٌ) ← عُجُزِيٌّ، وعَجُوزِيٌّ. عَجَائِزُ (الواحِدَةُ: عَجُوزٌ وعَجُوزَةٌ) ← عَجَائِزِيٌّ، وعَجُوزِيٌّ. حُدْبٌ (الواحِدُ: أَحْدَبُ أو حَدْباءُ) ← حُدْبِيٌّ، أَحْدَبِيٌّ أو حَدْباوِيٌّ. جِياعٌ (الواحِدُ: جَوْعانُ أو جَوْعَى) ← جِيَاعِيٌّ، جَوْعانِيٌّ أو جَوْعِيٌّ وجَوْعَوِيٌّ وجَوْعاوِيٌّ. سِفاهٌ (الواحِدُ: سَفِيهٌ أو سَفِيهَةٌ) ← سِفَاهِيٌّ، سَفِيهِيٌّ أو سَفَهِيٌّ. أَعْبَادٌ وأَعْبُدٌ وعُبُودٌ وعِبادٌ وعُبْدَانٌ (الواحِدُ: عَبْدٌ) ← أَعْبَادِيٌّ وأَعْبُدِيٌّ وعُبُودِيٌّ وعِبادِيٌّ وعُبْدَانِيٌّ، وعَبْدِيٌّ. أَعْنُقٌ وعُنُقٌ وعَنَائِقُ (الواحِدُ: عَنَاقٌ) ← أَعْنُقِيٌّ وعُنُقِيٌّ وعَنَائِقِيٌّ، وعَنَاقِيٌّ..

٤ - يُنْسَبُ إلى **الجَمْعِ على غَيْرِ القِياسِ**: **على لَفْظِهِ عِنْدَ أبي زَيْدٍ، وعلى لَفْظِ واحِدِهِ غَيْرِ القِياسِيّ عِنْدَ سِيبَوَيْهِ**[1]. نحو: عَوَائِدُ (الواحِدُ: عادَةٌ) ← عَوَائِدِيٌّ (عِنْدَ أبي زَيْدٍ)، وعادِيٌّ (عِنْدَ سِيبَوَيْهِ). صَدَائِدُ (الواحِدُ: صُدَّادٌ) ← صَدَائِدِيٌّ، وصُدَّادِيٌّ. لَوَاقِحُ (الواحِدُ: مُلْقِحَةٌ) ← لَوَاقِحِيٌّ، ومُلْقِحِيٌّ. مَخَاطِبُ (الواحِدُ: خَطْبٌ) ← مَخَاطِبِيٌّ، وخَطْبِيٌّ. مَلامِحُ (الواحِدُ: لَمْحَةٌ) ← مَلامِحِيٌّ، ولَمْحِيٌّ. إِصارٌ (الواحِدُ: أَيْصَرٌ) ← إِصارِيٌّ، وأَيْصَرِيٌّ. ثُمُرٌ (الواحِدُ: ثَمَرَةٌ) ← ثُمُرِيٌّ، وثَمَرِيٌّ. صُخُورٌ (الواحِدُ: صَخْرَةٌ) ← صُخُورِيٌّ، وصَخْرِيٌّ. عِبْدَانٌ (الواحِدُ: عَبْدٌ) ← عِبْدَانِيٌّ، وعَبْدِيٌّ. صُحْبَانٌ (الواحِدُ: صاحِبٌ) ← صُحْبَانِيٌّ، وصاحِبِيٌّ. نُوبٌ (الواحِدُ: نائِبٌ) ← نُوبِيٌّ، ونائِبِيٌّ. هِرَرَةٌ (الواحِدُ: هِرٌّ) ← هِرَرِيٌّ، وهِرِّيٌّ. حُسَنٌ (الواحِدُ: حُسْنَى) ← حُسَنِيٌّ، وحُسْنِيٌّ وحُسْنَوِيٌّ وحُسْنَاوِيٌّ. فُقَرَاءُ (الواحِدُ: فَقِيرَةٌ) ← فُقَرَاوِيٌّ، وفَقَرِيٌّ. نِساءٌ ونِسْوَانٌ (الواحِدُ: نِسْوَةٌ) ← نِسائِيٌّ ونِساوِيٌّ ونِسْوَانِيٌّ، ونِسْوِيٌّ..

ثالثًا: في جَمْعِ جَمْعِ التَّكْسِيرِ

جَمْعُ جَمْعِ التَّكْسِيرِ بنَوْعَيْهِ - ما كانَ مِنْهُ لِلقِلَّةِ أو لِلكَثْرَةِ - **مَقِيسٌ عِنْدَ الحاجَةِ**؛ وذلك عِنْدَ إرادَةِ **المُبالَغَةِ** في التَّكْثِيرِ، وإرادَةِ **ضُرُوبٍ مُخْتَلِفَةٍ** مِن نَوْعِ الجَمْعِ[2].

ويَأْتي جَمْعُ الجَمْعِ في جَمْعِ القِلَّةِ، وفي جَمْعِ الكَثْرَةِ؛ وهو في جَمْعِ القِلَّةِ أَسْهَلُ لِدَلالَتِهِ على القِلَّةِ، فإذا أُرِيدَ الكَثِيرُ جُمِعَ

---

(١) شرح الشافية ج ٢ ص ٧٨. همع الهوامع ج ٦ ص ١٧٢.

(٢) عن ابن يعيش أنّهم لم يقصدوا بجمع الجمع التكثير، لأنّ بناء الأصل يفيد الكثرة. (شرح المفصل ج ٥ ص ٧٦).

ثانيًا[1].

ويُجمَع تكسيرًا ما كانَ مِن جَمْعِ التَّكسيرِ على غَيْرِ صِيغَةِ مُنْتَهَى الجُمُوعِ، بالحَمْلِ على جَمْعِ تَكْسِيرِ ما يُشاكِلُهُ مِنَ الآحادِ. فتُجمَعُ (جِمالٌ) - جَمْع (جَمَلٍ) - على (جَمائِلَ) بالحَمْلِ على جَمْعِ (شِمالٍ) على (شَمائِلَ)، وتُجمَعُ (شِيَعٌ) - جَمْع (شِيعَةٍ) - على (أشْياعٍ) بالحَمْلِ على جَمْعِ (عِنَبٍ) على (أعْنابٍ)، وتُجمَعُ (ضُرّاءُ) - جَمْع (ضارٍ) - على (ضَرارِيَّ) بالحَمْلِ على جَمْعِ (دُكّانٍ) على (دَكاكِينَ)..

ولا يُجمَعُ تكسيرًا ما كانَ مِن جَمْعِ التَّكسيرِ على صِيغَةِ مُنْتَهَى الجُمُوعِ. والسَّبَبُ في عَدَمِ جَمْعِهِ لِلتَّكسيرِ عَدَمُ وُجودِ نَظِيرٍ له في الآحادِ لِيُحْمَلَ عليهِ عِنْدَ جَمْعِهِ. ولٰكِنْ إذا دَعَتِ الحاجَةُ إلى جَمْعِهِ، فإنَّهُ يُجمَعُ **جَمْعَ مُذَكَّرٍ سالِمٍ إنْ كانَ لِلمُذَكَّرِ العاقِلِ، وجَمْعَ مُؤنَّثٍ سالِمٍ إنْ كانَ لِغَيْرِ المُذَكَّرِ العاقِلِ**. نحو: صاحِبٌ وصَواحِبُ وصَواحِبُونَ، وصاحِبَةٌ وصَواحِبُ وصَواحِباتٌ، ودُكّانٌ ودَكاكِينُ ودَكاكِيناتٌ..

هٰذا، وقَدْ **كَثُرَ جَمْعُ المُؤنَّثِ السّالِمِ** في جَمْعِ ما كانَ مِن جُمُوعِ التَّكسيرِ **على غَيْرِ صِيغَةِ مُنْتَهَى الجُمُوعِ**. قالَ ابْنُ يَعِيشَ: «قالوا: رِجالات وكِلابات وبُيُوتات، لأنّها جُمُوعٌ مُكَسَّرَةٌ مُؤنَّثَةٌ، فجَمَعُوها بالألِفِ والتّاءِ كما يُجْمَعُ المُؤنَّثُ»[2].

فمِنْ أمْثالِ ما وَرَدَ مِن جُمُوعِ القِلَّةِ مَجْمُوعًا: خَبَرٌ ج أخْبارٌ جج أخابِيرُ[3]. نَعَمٌ (مالٌ راعِيَةٌ) ج أنْعامٌ جج أناعِيمُ. ذَهَبٌ (مِكْيالٌ لأهْلِ اليَمَنِ) ج أذْهابٌ جج أذاهِيبُ. نابٌ (لِلسِّنِّ) ج أنْيابٌ جج أنايِيبُ. رَهْطٌ (قَوْمُ الرَّجُلِ) ج أرْهاطٌ جج أراهِيطُ. فَنَنٌ (غُصْنٌ) ج أفْنانٌ جج أفانِينُ. سَطْرٌ ج أسْطارٌ جج أساطِيرُ. زَهْرٌ ج أزْهارٌ جج أزاهِيرُ. يَوْمٌ ج أيّامٌ جج أياوِيمُ وأيايِيمُ[4]. قَوْزٌ (رَمْلٌ مُسْتَدِيرٌ)

---

(١) ولهٰذا يميل أكثر النّحاة إلى إباحة الجمع فيما يدلّ على القلّة، دون ما يدلّ على الكثرة. قال عبّاس حسن: «والأفضل الأخذ بالرّأي القائل: إنّ الحاجة قد تدعو - أحيانًا - إلى جمع الجمع بنوعيه، كما تدعو إلى تثنيته، فكما يقال في جماعتين من الجمال: (جمالان) - كذٰلك يقال في جماعات منها: (جمالات)». (النّحو الوافي ج ٤ ص ٦٧٤).

(٢) شرح المفصّل ج ٥ ص ٧٦.

(٣) (ج) يرمز إلى الجمع، و(جج) يرمز إلى جمع الجمع.

(٤) (أيّام) في الأصل: (أيْوام)، اجتمعت الواو والياء والسّابق منهما أصيل وساكن سكونًا أصليًّا (غير عارض)، فتقلب الواو ياء، ويصير اللّفظ: (أيّام). و(أياوِيم) جمع لـ(أيّام) على الأصل، و(أيايِيم) جمع لها على اللّفظ.

ج أَقْوازٌ جج أَقاوِيزُ وأَقاوِزُ[1]. فَوْجٌ ج أَفْواجٌ جج أَفاوِيجُ. لَوْحٌ ج أَلْواحٌ جج أَلاوِيحُ. بَيْتٌ ج أَبْياتٌ جج أَبابِيتُ[2]. قَوْلٌ ج أَقْوالٌ جج أَقاوِيلُ. تُوهٌ (مَفازَةٌ يُتاهُ فيها) ج أَتْواهٌ جج أَتاوِيهُ. فُوهٌ (تابَلٌ) ج أَفْواهٌ جج أَفاوِيهُ. ثِنْيٌ (أَمْرٌ يُعادُ مَرَّتَيْنِ) ج أَثْناءٌ جج أَثانِيُّ وأَثانِينُ[3]. حِينٌ ج أَحْيانٌ جج أَحايِينُ. جِيدٌ (عُنُقٌ) ج أَجْيادٌ جج أَجايِيدُ. خِدْرٌ (هَوْدَجٌ) ج أَخْدارٌ جج أَخادِيرُ. تِيهٌ (مَفازَةٌ يُتاهُ فيها) ج أَتْياهٌ جج أَتايِيهُ (على الأَصْلِ) وأَتاوِيهُ (على المُعاقَبَةِ). اِسْمٌ ج أَسْماءٌ جج أَسْماوَاتٌ وأَسامِيُّ وأَسامٍ[4]. هَضْبَةٌ ج أَهْضابٌ جج أَهاضِيبُ. قَطِيعٌ ج أَقْطاعٌ جج أَقاطِيعُ. عَدُوٌّ ج أَعْداءٌ جج أَعادِيُّ وأَعادٍ. صاحِبٌ ج أَصْحابٌ جج أَصاحِيبُ.

كَلْب ج أَكْلُبٌ جج أَكالِبُ. رَهْطٌ (قَوْمُ الرَّجُلِ) ج أَرْهُطٌ جج أَراهِطُ. وَطْبٌ (سِقاءُ اللَّبَنِ) ج أَوْطُبٌ جج أَواطِبُ. زَنْدٌ (عُودٌ تُقْدَحُ بِهِ النَّارُ) ج أَزْنُدٌ جج أَزانِدُ. عَبْدٌ ج أَعْبُدٌ جج أَعابِدُ. عَيْنٌ ج أَعْيُنٌ جج أَعْيُنَاتٌ. يَدٌ ج أَيْدٍ جج أَيادٍ. حِظًى (حَظٌّ مِنَ الرِّزْقِ) ج أَحْظٍ جج أَحاظٍ. ناقَةٌ ج أَيْنُقٌ جج أَيانِقُ[5]. كُراعٌ ج أَكْرُعٌ جج أَكارِعُ.

سِوارٌ ج أَسْوِرَةٌ جج أَساوِرُ. لِواءٌ ج أَلْوِيَةٌ جج أَلْوِيَاتٌ. جِهازٌ ج أَجْهِزَةٌ جج أَجْهِزاتٌ. إِناءٌ (وِعاءٌ لِلطَّعامِ والشَّرابِ) ج آنِيَةٌ جج أَوانٍ[6]. بِناءٌ ج أَبْنِيَةٌ جج أَبْنِيَاتٌ. عَطاءٌ ج أَعْطِيَةٌ جج أَعْطِيَاتٌ. سَوادٌ (مالٌ كَثِيرٌ) ج أَسْوِدَةٌ جج أَساوِدُ. نادٍ ج أَنْدِيَةٌ جج أَنْدِيَاتٌ.

ومِنْ أَمْثالِ ما وَرَدَ مِن جُمُوعِ الكَثْرَةِ مَجْمُوعًا: حِمارٌ ج حُمُرٌ جج حُمُراتٌ. مَكانٌ ج مُكُنٌ جج مُكُناتٌ. قَتِيلٌ ج قُتُلٌ جج قُتُلُونَ. دارٌ ج دُورٌ جج دُوراتٌ. أُنْثى ج أُنُثٌ جج إِناثٌ. طَرِيقٌ ج طُرُقٌ جج طُرُقاتٌ. صَعِيدٌ (تُرابٌ) ج صُعُدٌ جج صُعُداتٌ. عَرُوسٌ (لِلرَّجُلِ ما دامَ في عُرْسِهِ) ج عُرُسٌ جج

---

(١) (أَقاوِز) بحذف الياء من (أَقاوِيز) تخفيفًا عند الكوفيين.

(٢) ومن غريب الجمع جمع (أَبْيات) على (أَبابِيت). (تاج العروس ولغة العرب في بيت).

(٣) (أَثانِينُ) في (أَثانِيّ) بإبدال النّون من الياء على غير القياس. (شرح الشافية ج ١ ص ٢٧٥).

(٤) (أَسامٍ) مُخَفَّف من (أَسامِيّ) بحذف الياء الثانية.

(٥) (ناقة) في الأصل: (نَوَقَة) لأنها (فَعَلَة) من (نوق)، و(أَنْوُق) جمع لها على (أَفْعُل)، و(أَوْنُق) من (أَنْوُق) بقلب العين إلى موضع الفاء، و(أَيْنُق) من (أَوْنُق) على أحد اعتبارين: الأوّل أن تكون (أَعْفُلًا) بإبدال الياء من الواو، والثاني أن تكون (أَيْفُلًا) بحذف العين (الواو) والإتيان بالياء عوضًا منها؛ فمثال (أَيانِق) على اعتبار الأوّل: (أَعافِل)، وعلى الاعتبار الثاني: (أَيافِل). وقد نقل ابن جنّي كِلا الاعتبارين عن سيبويه. (لسان العرب في نوق).

(٦) (آنِيَة) في الأصل: (أَأْنِيَة)، تتابعت في أوّل الكلمة همزتان مرسومتان على ألف، أولاهما مفتوحة وثانيتهما ساكنة، فقُلِبَت الهمزة الثانية الساكنة ألفًا، وصار اللفظ: (أاْنِيَة). ثم أُبدلت مدّة من الألف، وصار اللفظ: (آنِيَة).

عُرْسَاتٌ. خُرْتَةٌ (حَلَقَةٌ في طَرَفِ السَّيْرِ) ج خُرَتٌ جج أَخْراتٌ. سُورَةٌ (مَنْزِلَةٌ) ج سُوَرٌ جج سُوَرَاتٌ. جُثَّةٌ ج جُثَثٌ جج أَجْثاثٌ. شِيعَةٌ (فِرْقَةٌ وجَمَاعَةٌ) ج شِيَعٌ جج أَشْيَاعٌ.

كَلْبٌ ج كِلَابٌ جج كِلَاباتٌ. رَجُلٌ ج رِجالٌ جج رِجالاتٌ. دارٌ ج دِيارٌ ودِيارَةٌ جج دِياراتٌ. عَيْرٌ (حِمارُ الوَحْشِ) ج عِيَارٌ جج عِيَاراتٌ. جَيِّدٌ ج جِيَادٌ جج جِيَاداتٌ. نَاقَةٌ ج نِيَاقٌ جج نِيَاقاتٌ. ذَنْبٌ (جُرْمٌ) ج ذُنُوبٌ جج ذُنُوباتٌ. بَيْتٌ ج بُيُوتٌ جج بُيُوتَاتٌ. عُقَابٌ ج عِقْبانٌ جج عَقَابِينُ. عَتُودٌ (جَدْيٌ رَعَى وقَوِيَ وأَتَى عليهِ حَوْلٌ) ج عِدَّانٌ جج عَتَادِينُ[1]. قَعُودٌ (جَمَلٌ يَقْتَعِدُهُ الرّاعِي في كُلِّ حاجَةٍ) ج قِعْدَانٌ جج قَعَادِينُ. حَشٌّ (بُسْتَانٌ) ج حُشَّانٌ جج حَشَاشِينُ. مَصِيرٌ (مِعًى) ج مُصْرَانٌ جج مَصَارِينُ. سَيِّدٌ ج سادَةٌ جج ساداتٌ. دار ج دارَةٌ جج داراتٌ. قارِئٌ ج قُرَّاءٌ جج قَرَارِيءُ.

صَدِيقٌ ج أَصْدِقاءُ جج أَصادِقُ. أَسِيرٌ ج أَسْرَى جج أَسارَى وأُسارَى. ضَيْطَرٌ (رَجُلٌ عَظِيمٌ) ج ضَيَاطِرُ جج ضَيَاطِرُونَ.

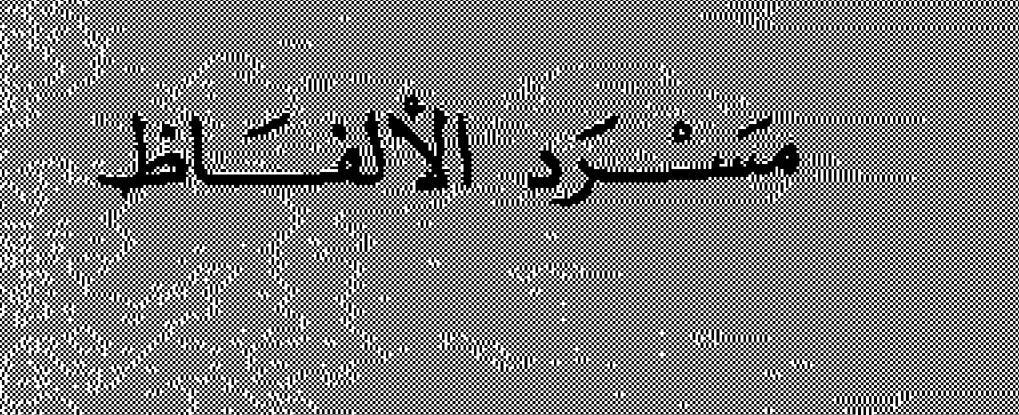
ومِنْ أَمْثالِ ما وَرَدَ مِنَ الجُمُوعِ مَجْمُوعًا أَكْثَرَ مِن مَرَّةٍ: فِرْقَةٌ ج فِرَقٌ جج أَفْرَاقٌ ججج أَفارِيقُ[2]. فِيقَةٌ (لَبَنٌ يَجْتَمِعُ في الضَّرْعِ بَيْنَ الحَلْبَتَيْنِ) ج فِيَقٌ جج أَفْواقٌ ججج أَفاوِيقُ. صارٍ (مَلّاحٌ) ج صُرَّاءٌ جج صَرَارِيُّ ججج صَرَارِيُّونَ. أَكَمَةٌ ج إِكامٌ جج أُكُمٌ ججج آكامٌ. راجِلٌ ج رِجالٌ جج أَرْجِلَةٌ ججج أَراجِلُ. ثَمَرَةٌ ج ثِمارٌ جج ثُمُرٌ ججج أَثْمارٌ جججج أَثامِيرُ[3].

---

(١) (عِدَّان) في الأصل: (عِتْدَان)، أُبدِلَت (الدّال) من (التّاء) حملًا للخطّ على اللّفظ. ولمّا كانت الجموع من الأشياء التي تردّ الكلمات إلى أصولها، عادت العين في (عَتَادِينَ) إلى التاء الأصل الّذي انقلبت عنه.

(٢) (ججج) يرمز إلى جمع جمع الجمع.

(٣) (جججج) يرمز إلى جمع جمع جمع الجمع.



مَسْرَد الألفَاظ

مسرد الألفاظ

ث

ج

ح

خ

د

ذ

ز

س

ص

ط

ظ

ق

م

ن

و

ي

المَصَادِر وَالمَرَاجِع

المصَادِر وَالمـَـرَاجع

- **أدب الكاتب**/ تأليف: أبو محمّد عبدالله بن مسلم بن قتيبة/ تحقيق: محمّد الدّالي/ الطّبعة الثّانية ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م/ مؤسّسة الرّسالة بيروت - لبنان.
- **إعراب القراءات الشّواذّ**/ أبو البقاء العكبري/ تحقيق: محمّد السّيّد أحمد عزّوز/ الطّبعة الأولى ١٩٩٦/ عالم الكتب - بيروت.
- **أعمال مجمع اللّغة العربيّة بالقاهرة**/ الدّكتور محمّد رشاد الحمزاوي/ الطّبعة الأولى ١٩٨٨/ دار الغرب الإسلاميّ.
- **إفراد أحكام الرّوايات العشرين للقراءات العشر**/ محمّد جميل عيتاني/ أطروحة دكتوراه.
- **الاقتضاب في شرح أدب الكُتّاب**/ البطليوسي/ تحقيق: مصطفى السّقّا ورفيقه/ ١٩٨١م/ الهيئة المصريّة العامّة للكتاب.
- **إملاء ما مَنَّ به الرّحمٰن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن**/ تأليف: أبو البقاء العُكبري/ ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م/ دار الفكر بيروت - لبنان.
- **الإنصاف في مسائل الخلاف بين النّحويّين البصريّين والكوفيّين**/ أبو البركات الأنباريّ/ تأليف: محمّد محيي الدّين عبد الحميد/ دار الفكر/ بدون تاريخ.
- **أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك**/ تأليف: الإمام أبي محمّد عبدالله جمال الدّين ابن هشام الأنصاريّ، ومحمّد محيي الدّين عبد الحميد/ الطّبعة الخامسة ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩م/ دار الجيل بيروت - لبنان.
- **البهجة المرضيّة على ألفيّة ابن مالك**/ جلال الدّين السّيوطيّ/ تعليقة: مصطفى الحسيني الدّشتي/ مؤسّسة مطبوعاتي إسماعيليان ١٤٠٩ هـ.
- **تاج العروس**/ الزّبيديّ/ مطبعة حكومة الكويت.
- **تحبير التّيسير في قراءات الأئمّة العشرة**/ ابن الجزري/ الطّبعة الأولى ١٤٠٤هـ - ١٩٨٣م/ دار الكتب العلميّة - بيروت.
- **تفسير الجلالَين**/ المحلي والسّيوطي/ دار الأندلس.

- **تقريب المُقرّب في النّحو**/ أبو حيّان الأندلسيّ/ تحقيق: محمّد جاسم أحمد الدّليمي/ دار النّدوة الجديدة بيروت - لبنان/ بدون تاريخ.
- **تهذيب اللّغة**/ الأزهري/ تحقيق: عبد السّلام محمّد هارون ورفاقه/ ١٩٦٤-١٩٦٧/ الدّار المصريّة للتّأليف والتّرجمة.
- **جامع الدّروس العربيّة**/ تأليف الشّيخ مصطفى الغلاييني/ الطّبعة الخامسة عشرة ١٤٠١ هـ - ١٩٨١م/ المكتبة العصريّة بيروت - لبنان.
- **حاشية الخضريّ**/ الشّيخ محمد الدّمياطي الشّافعيّ الشّهير بالخضريّ/ الطّبعة الأخيرة ١٣٥٩هـ - ١٩٤٠م.
- **حاشية أحمد الرّفاعيّ على شرح الشّيخ بحرق اليمنيّ على لاميّة الأفعال للإمام ابن مالك**/ الطبعة الأولى ١٤٠١ هـ - ١٩٨١م/ دار الآفاق الجديدة - بيروت.
- **حاشية الصّبّان**/ **الشّيخ محمّد بن عليّ الصّبّان الشّافعيّ**/ دار الكتب العلميّة - بيروت/ بدون تاريخ.
- **الحجّة في القراءات السّبع**/ ابن خالَوَيْه/ تحقيق: الدّكتور عبد العال سالم مكرم/ الطّبعة السّادسة ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦م/ مؤسّسة الرّسالة - بيروت.
- **الخصائص**/ صنعة أبي الفتح عثمان بن جنّي/ تحقيق: محمّد عليّ النّجار/ بدون تاريخ.
- **الخليل: معجم مصطلحات النّحو العربيّ**/ الدّكتور جورج متري عبد المسيح، وهاني جورج تابري/ الطّبعة الأولى ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠م/ مكتبة لبنان.
- **رصف المباني في شرح حروف المعاني**/ الإمام أحمد بن عبد النّور المالقيّ/ تحقيق: الدّكتور أحمد محمّد الخرّاط/ الطّبعة الثّانية ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م/ دار القلم - دمشق.
- **شذا العرف في فنّ الصّرف**/ أحمد الحملاويّ/ الطّبعة الرّابعة عشرة ١٩٦٣/ القاهرة.
- **شرح ابن عقيل**/ تأليف: محمّد محيي الدّين عبد الحميد/ الطّبعة الرّابعة عشرة ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤م/ دار العلوم الحديثة بيروت - لبنان.
- **شرح أبيات سيبويه**/ تأليف: أبو محمّد يوسف بن أبي سعيد السّيرافيّ/ تحقيق: الدّكتور محمّد عليّ سلطاني/ دار المأمون للتراث ١٩٧٩/ دمشق - بيروت.
- **شرح شافية ابن الحاجب**/ الشّيخ رضيّ الدّين محمّد بن الحسن الأستراباذي/ تحقيق: محمّد

نور الحسن، ومحمّد الزّحزاف، ومحمّد محيي الدّين عبد الحميد/ دار الكتب العلميّة ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢م/ بيروت - لبنان.

- **شرح قطر النّدى وبلّ الصّدَى**/ تصنيف: جمال الدّين ابن هشام الأنصاريّ/ تأليف: محمّد محيي الدّين عبد الحميد/ مكتبة السّعادة ١٣٨٣ هـ - ١٩٦٣م/ مصر.
- **شرح الكافية**/ الأستراباذي/ مطبعة يوستوى - إسطنبول/ ١٨٨٧م.
- **شرح الكافية**/ تأليف: محمّد بن إبراهيم بن سعدالله بن جماعة/ تحقيق: محمّد عبد النّبيّ عبد المجيد/ الطّبعة الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧م.
- **شرح المُفصّل**/ الشّيخ موفّق الدّين بن يعيش النّحويّ/ عالم الكتب - بيروت/ بدون تاريخ.
- **شفاء العليل في الإيضاح والتّسهيل**/ السّلسيلي/ تحقيق: الدّكتور الشّريف عبدالله عليّ الحسينيّ البركاتي/ الطّبعة الأولى ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦م/ المكتبة الفيصليّة - مكّة المكرّمة.
- **العيد الذّهبيّ لمجمع اللّغة العربيّة ١٩٣٤م - ١٩٨٤م**/ الدّكتور عدنان الخطيب/ الطّبعة الأولى ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦م/ دار الفكر - دمشق.
- **القاموس المحيط**/ الفيروزآبادي/ طبعة أولى ١٩٨٦/ مؤسّسة الرّسالة - بيروت.
- **الكامل في الأدب**/ أبو العبّاس المُبرِّد/ مكتبة المعارف - بيروت/ بدون تاريخ.
- **كتاب الإعراب في قواعد الإعراب**/ ابن هشام/ الطّبعة الأولى ١٤٠١ هـ - ١٩٨١م/ دار الآفاق الجديدة - بيروت.
- **كتاب الألفاظ**/ ابن السّكّيت/ تحقيق: الدّكتور فخر الدّين قباوة/ الطّبعة الأولى ١٩٩٨م/ مكتبة لبنان ناشرون.
- **كتاب الأنموذج في النّحو**/ الزّمخشريّ/ الطّبعة الأولى ١٤٠١ هـ - ١٩٨١م/ دار الآفاق الجديدة - بيروت.
- **كتاب فتح الإقفال وحلّ الإشكال بشرح لاميّة الأفعال، المشهور بالشّرح الكبير**/ الشّيخ جمال الدّين محمّد بن عمر المعروف ببَحْرَق/ تحقيق: الدّكتور مصطفى نحّاس/ جامعة الكويت ١٩٩٣.
- **كتاب الكتّاب**/ ابن درستويه/ تحقيق: إبراهيم السّامرّائي، وعبد الحسين الفتلي/ طبعة أولى ١٩٧٧/ دار الكتب الثّقافية - الكويت.

- **كتاب المفتاح في الصّرف**/ صنّفه: عبد القاهر الجرجانيّ/ تحقيق: الدّكتور عليّ توفيق الحمد/ الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧م/ مؤسّسة الرّسالة، ودار الأمل.
- **كتاب الهداية في النّحو**/ تأليف: المجمع العلميّ الإسلاميّ/ الطّبعة الثّانية ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨م/ مؤسّسة البلاغ بيروت - لبنان.
- **كتاب الواضح**/ أبو بكر الزّبيديّ الإشبيليّ النّحويّ/ تحقيق: الدكتور عبد الكريم خليفة/ منشورات الجامعة الأردنيّة/ بدون تاريخ.
- **الكشّاف عن حقائق التّنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التّأويل**/ تأليف: أبو القاسم جار الله محمود بن عمر الزّمخشريّ الخوارزميّ/ دار المعرفة بيروت - لبنان.
- **الكلام المفيد للمدرّس والمستفيد في شرح الصّمديّة**/ تأليف: الشّيخ محمّد عليّ المدرّس الأفغانيّ/ الطّبعة الثّانية ١٤٠٥هـ/ دار الهجرة.
- **لسان العرب**/ ابن منظور/ دار المعارف ١٩٨١، ودار صادر ١٩٥٥-١٩٥٦.
- **لغة العرب**/ الدّكتور جورج متري عبد المسيح/ الطّبعة الأولى ١٩٩٣/ مكتبة لبنان.
- **اللّمع في العربيّة**/ تأليف: أبو الفتح عثمان بن جنّي/ تحقيق: حامد المؤمن/ الطّبعة الثّانية ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م/ عالم الكتب، ومكتبة النّهضة العربية.
- **ما ينصرف وما لا ينصرف**/ أبو إسحق الزّجّاج/ تحقيق: هدى محمود قراعة/ المجلس الأعلى للشّؤون الإسلاميّة/ القاهرة ١٩٧١م.
- **متن اللّغة**/ الشّيخ أحمد رضا/ ١٩٥٨-١٩٦٠/ مكتبة الحياة - بيروت.
- **مجموعة الشّافية من علمي الصّرف والخطّ**/ تحتوي المجموعة على متن الشّافية وشرحها للعلاّمة الجاربردي، وحاشية الجاربردي لابن جماعة/ الطّبعة الثالثة ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤م/ عالم الكتب - بيروت.
- **مُحيط المُحيط**/ بطرس البستاني/ مكتبة لبنان ١٩٧٧.
- **مختار الصّحاح**/ الشّيخ الإمام محمّد بن أبي بكر بن عبد القادر الرّازي/ مكتبة لبنان ١٩٨٥.
- **المزهر في علوم اللّغة وأنواعها**/ السّيوطيّ/ تحقيق: محمد جاد المولى بك، ومحمّد أبو الفضل إبراهيم، وعليّ محمّد البجاوي/ المكتبة العصرية ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧م/ صيدا - لبنان.
- **المصباح المنير**/ الفيّوميّ/ مكتبة لبنان ١٩٨٧.

- **معجم البلدان**/ ياقوت الحمويّ/ دار صادر - بيروت/ بدون تاريخ.
- **معجم الطّالب والكاتب**/ سنا جهاد/ الطّبعة الأولى ١١٩٧/ مكتبة لبنان ناشرون.
- **المعجم العربيّ الأساسيّ**/ المنظّمة العربيّة للتّربية والثّقافة والعلوم/ لاروس ١٩٨٩.
- **معجم قواعد اللّغة العربيّة في جداول ولوحات**/ أنطوان الدّحداح/ مراجعة: الدّكتور جورج متري عبد المسيح/ الطّبعة الأولى ١٩٨١/ مكتبة لبنان - بيروت.
- **المُعجَم الكبير**/ مجمع اللُّغة العربيّة بالقاهرة/ الجزء الأوّل ١٩٧٠، والجزء الثّاني ١٩٨٢، والجزء الثّالث ١٩٩٢.
- **المعجم الوسيط**/ مجمع اللُّغة العربيّة بالقاهرة/ طبعة ثانية ١٩٨٥/ دار الفكر.
- **مغني اللّبيب عن كتب الأعاريب**/ جمال الدّين ابن هشام الأنصاريّ/ تحقيق: الدّكتور مازن المبارك، ومحمّد علي حمدالله/ مراجعة: سعيد الأفغاني/ الطّبعة الخامسة - بيروت ١٩٧٩م/ دار الفكر - بيروت.
- **المقصور والممدود**/ الفرّاء/ تحقيق: ماجد الذّهبيّ/ الطّبعة الأولى ١٩٨٣/ مؤسّسة الرّسالة - بيروت.
- **الممتع في التّصريف**/ ابن عصفور الإشبيليّ/ تحقيق: الدّكتور فخر الدّين قباوة/ الطّبعة الرّابعة ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩م/ دار الآفاق الجديدة - بيروت.
- **الممنوع من الصّرف بين مذاهب النّحاة والواقع اللّغويّ**/ إميل يعقوب/ دار الجيل/ الطّبعة الأولى ١٩٩٢م.
- **منار الهدى في بيان الوقف والابتدا**/ الأشمونيّ/ دار المصحف ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م/ دمشق.
- **المُهذّب في القراءات العشر**/ محمّد محمّد محمّد سالم محيسن/ ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م/ مكتبة الكلّيّات الأزهريّة.
- **النّحو الوافي**/ عبّاس حسن/ الطّبعة الخامسة بدون تاريخ/ دار المعارف بمصر.
- **نزهة الطّرف في علم الصّرف**/ تأليف: أحمد بن محمّد الميدانيّ/ الطّبعة الأولى ١٤٠١ هـ - ١٩٨١م/ دار الآفاق الجديدة - بيروت.
- **همع الهوامع في شرح جمع الجوامع**/ الإمام جلال الدّين السّيوطيّ/ تحقيق: عبد العال سالم مكرم/ دار البحوث العلميّة ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٥م/ الكويت.


المحتويات

المحتويات